

تصوير ابو عبدالرحمن الكردي

رودجر اوين

الحكام العرب

مراحل الصعود والسقوط

«لم تصدر كتبٌ سواه تدرس هذا
الموضوع بمثل هذا العمق
التاريخي والتحليلي. فليقرأه
كل من يهتم بتاريخ الدول
العربية الحديثة ومستقبلها».

ليزلي تويس، Library Journal



شركة المطبوعات للتوزيع والنشر

رودجر أوين

الحكام العرب

مراحل الصعود والسقوط



شركة المطبوعات للتوزيع والنشر

Arabic Copyright © All Prints Distributors & Publishers s.a.l

© جميع الحقوق محفوظة

لا يسمح بإعادة طبع هذا الكتاب أو أي جزء منه أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي وسيلة من الوسائل سواء التصويرية أم الإلكترونية أم الميكانيكية، بما في ذلك النسخ الفوتوغرافي والتسجيل على أشرطة أو سواها وحفظ المعلومات واسترجاعها دون إذن خطي من الناشر.

إن الآراء الواردة في هذا الكتاب لا تعبر بالضرورة عن رأي شركة المطبوعات للتوزيع والنشر ش.م.ل.



شركة المطبوعات للتوزيع والنشر

الجناح، شارع زاهية سلمان

مبنى مجموعة تحسين الخياط

ص.ب.: ٨٣٧٥ - بيروت، لبنان

تلفون: ٨٣٠٦٠٨ ٩٦١ + فاكس: ٨٣٠٦٠٩ ٩٦١ +

email: tradebooks@all-prints.com

website: www.all-prints.com

الطبعة الثانية ٢٠١٤

ISBN: 978-9953-88-780-7

Originally published as: **The Rise and Fall of Arab Presidents For Life.**

Copyright © 2012 by the President and Fellows of Harvard College.

Published by arrangement with Harvard University Press.

ترجمة: سعيد محمد الحسنية

تدقيق: محمد زينو شومان

تصميم الغلاف: ريتا كلزي

الإخراج الفني: بسمة تقي

الإهداء

إلى الزملاء وأعضاء هيئة تدريس مادة تاريخ ١٨٩١ في جامعة هارفارد،
صفوف عامي ٢٠٠٩/٢٠١٠ و ٢٠١٠/٢٠١١.

المحتويات

٩	تمهيد
١٣	مقدمة
٢٧	الفصل الأول: البحث عن السيادة في عالمٍ غير آمن
٢٩	التركة الاستعمارية
٣٠	أهمية السيادة والقوة
٣٣	الأنظمة العربية من الجيل الثاني
٣٤	الإفلاس والهزيمة العقائدية بعد العام ١٩٦٧
٤١	الفصل الثاني: جذور الدولة الرئاسية الأمنية
٤٥	بناء الدولة الرئاسية الأمنية
٤٨	شخصنة السلطة
٥٧	الفصل الثالث: المكونات الأساسية للنظام
٦٠	الرئاسة
٦٥	الجيش والأجهزة الأمنية
٧٠	الأعوان وأصحاب الاحتكارات
٧٥	الشرعية والدساتير
٨١	تحقيق النمو الاقتصادي
٨٥	الفصل الرابع: أنظمة الدولة المركزية في مصر، وتونس، وسورية، والجزائر
٨٧	مصر
٩٨	تونس
١٠٧	سورية
١١٧	الجزائر
١٢٥	الفصل الخامس: الرؤساء المدراء في ليبيا، والسودان، واليمن
١٢٨	ليبيا
١٣٤	السودان
١٣٧	اليمن

١٤٥	الفصل السادس: الرئاسات المقيدة في لبنان وعراق ما بعد صدام حسين
١٤٧	لبنان
١٥٣	العراق
١٦١	الفصل السابع: الدول الملكية الأمنية في الأردن، والمغرب، والبحرين وعمان
١٦٢	الملوك الهاشميون في الأردن
١٦٨	السلالة الحاكمة في المغرب
١٧١	البحرين
١٧٣	عمان
١٧٧	الفصل الثامن: سياسات التوريث
١٧٨	سورية ومصر
١٨٥	ليبيا واليمن
١٨٨	الجزائر وتونس
١٩٣	الفصل التاسع: مسألة الفرادة العربية
١٩٤	مقارنة دولية
١٩٨	المزية الخاصة للعالم العربي
٢٠٢	التعاون بين الدول العربية وتأثير المحاكاة
٢٠٤	الحالات الخاصة لفلسطين والمملكة العربية السعودية
٢١٥	الفصل العاشر: السقوط المفاجيء
٢١٧	نقاط الضعف والتناقض في الأنظمة الرئاسية العربية
٢١٩	الشرارة
٢٢٢	الأحداث المتكشفة بعد الربيع العربي
٢٢٨	مسارات مستقبلية محتملة
٢٣٢	إمكان حدوث ثورة مضادة
٢٣٧	خاتمة
٢٣٨	أوضاع فترة ما بعد الاستعمار
٢٣٩	دولة المرأة بوصفها صيغة من صيغ الحكم الشخصي
٢٤٦	النظام في أزمة
٢٤٩	بيليوغرافيا

تمهيد

بدأ اهتمامي بالموضوع الفريد لرؤساء الجمهوريات العرب، الذين يحكمون مدى الحياة في ربيع العام ٢٠٠٩، أي عندما علمت بأن الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة تمكن من إجراء تعديل دستوري يسمح له بالبقاء في منصبه لفترة ثالثة، الأمر الذي يعني عملياً البقاء لفترة غير محدّدة بحسب رغبته. انضم الرئيس الجزائري بهذه الطريقة، إلى مجموعة متميزة من الرؤساء العرب (خمسة منهم في شمال أفريقيا، واثنان في المشرق العربي) الذين يحكمون مثل الملوك بطريقة أو بأخرى، وهم الذين يأملون توريث نسلهم من بعدهم، أي مثل ما تمكن حافظ الأسد من صنعه في سورية. جاء قراري تأليف كتاب يعالج هذا الموضوع على الفور تقريباً، وهكذا انتهى المشروع عملياً في نهاية شهر كانون الأول/ديسمبر من العام ٢٠١٠، مع الإشارات الأولى إلى معارضة ضد الرئيس التونسي زين العابدين بن علي، وهي الإشارات التي أوحى بأن أنظمة الحكم شبه الملكية هذه هي أكثر عرضة للضغط الشعبي مما كان يتصوره أي شخص فيما مضى تقريباً.

كؤن هذا الوضع غير المتوقع مأزقاً شديد الوضوح بالنسبة إلي. تساءلت عما إذا كان يجدر بي نشر النص كما كان قبل إزاحة أي رئيس عن الحكم بصورة فعلية، أم هل يجدر بي إدخال بدايات هذه الأحداث الاستثنائية والمفاجئة، التي ظهرت بموجبها المطالب المصرة على إقالة الرؤساء المستبدين، وعلى نيل الحريات الفردية، في كل مكان من الوطن العربي تقريباً. استقر رأيي في النهاية على ما بدا فقط تسوية مرضية جزئياً: تعديل النص الذي كتبتة بحيث يشمل سقوط رئيسين: بن علي في تونس وحسني مبارك في مصر، وكذلك الضغوط الهائلة التي يواجهها ثلاثة رؤساء آخرين، أي بشار الأسد في سورية، وعلي عبد الله صالح في اليمن، ومعمّر

القذافي في ليبيا، وكذلك إعلان الرئيس السوداني عمر البشير أنه لن يسعى إلى الفوز بفترة رئاسية أخرى عندما تنتهي رئاسته في العام ٢٠١٥. يعني ذلك عملياً نهاية نظام يسعى كتابي إلى توضيحه بصفته صيغة معينة من الممارسات العربية الحديثة.

كان الرؤساء كذلك وسط دائرة الضوء عند بداية اهتمامي بسياسات الشرق الأوسط في الستينيات من القرن الماضي. لاحظت مع المراقبين الأكاديميين الآخرين، بأن الأنظمة الجمهورية القوية في تلك الفترة، كانت نتيجة حتمية للاندفاع نحو الاستقلال التام، وهو أمر أمكننا تبريره بسهولة بالاهتمام بإصلاح مظاهر التخلف المفروضة نتيجة الحقبة الاستعمارية، بدءاً ببرامج إصلاح الأراضي، والتصنيع، وتطوير البرامج التعليمية. لكنني لم أبدأ بملاحظة ما تتضمنه هذه الخطط من تكوين بُنى من الحكم الفردي المركز إلا في السبعينيات من القرن الماضي، وهي البنى التي سرعان ما تبين أنها استبدادية. وذلك في إبان ظهور إشارات قليلة على تحولها إلى أنظمة سلطة جماعية مستندة إلى انتخابات مشكوك في نزاهتها، وإلى كيانات اقتصادية أكثر انفتاحاً وتنافسية، أي مثل تلك التي ظهرت في أصقاع عديدة من آسيا في فترة ما بعد الاستعمار، وفي جنوب الصحراء الكبرى، وفي أميركا اللاتينية.

لكن الواقع ظهر على مرحلتين. تبين في المرحلة الأولى، على نطاق واسع، أن أنظمة الحكم الاستبدادية هي أكثر صلابة مما كان معتقداً من قبل. كما تبين بعد ذلك أن مزيداً من الرؤساء قد أصبحوا، عملياً، رؤساء مدى الحياة ويرغبون في تسليم مناصبهم إلى أفراد من أسرهم، وهي العملية التي لوحظت في سورية أولاً، أي حينما بدأ الرئيس حافظ الأسد بتهيئة أبنائه لخلافته في بداية التسعينيات من القرن الماضي. بعد وقت ليس بطويل بدت تلك الجمهوريات وكأنها أنظمة ملكية، وقد لاحظ ذلك الوضع بشكل رائع عالم الاجتماع المصري سعد الدين إبراهيم، وعبر عنه بكلمة حديثة الاشتقاق هي «جملكية»، وهي التي تشير إلى دولة نصف جمهورية ونصف ملكية. اشتق إبراهيم هذه الكلمة في أثناء كتابته تقريراً عن جنازة حافظ الأسد في دمشق، لكنها كانت تنطبق كذلك على خطط الرئيس مبارك بالنسبة إلى مصر. لكن إبراهيم تعرض للاعتقال عند عودته إلى القاهرة، ما يبدو تأكيداً

لصدقية ما كان يقوله. بدا أن رؤساء الجمهوريات يتصرفون كملوك، مثل ملوك الأردن، والمغرب، والبحرين لاحقاً، حيث تبنا أساليب حكمٍ مستعارة من الرؤساء المجاورين لهم.

تأتي محاولتي للعثور على أجوبة شاملة عن الأسئلة العديدة عن تطور الرئاسات العربية لمدى الحياة، في سياق الأبحاث التي أجراها عدد كبير من المؤرخين السياسيين وعلماء السياسة في الشرق الأوسط، الذين عملوا في هذا الإطار، مع تصوري بأن دراستي تعترف بتلك الأعمال بشكل تام. لكن لا يوجد، بحسب علمي، أي كتاب آخر مخصص كلياً لهذا الموضوع، ولا وجود لأي كتاب يتحدث عن التشخيص التاريخي لهذه الظاهرة، التي شملت أنحاء العالم العربي كافة بدءاً بالمغرب وحتى الخليج العربي، بالإضافة إلى تحليل سماتها غير الاعتيادية بالنسبة إلى حكام مصممين ليس على تحدي مرور الزمن فحسب، بل على إلغاء منطق ما يُفترض أن يكون الصيغة الجمهورية للحكم.

أودّ التشديد على ملاحظة هامة أخيرة: بالرغم من أن موضوع حكم الرؤساء لمدى الحياة يبدو محبطاً جوهرياً إذا استمر، إلا أنني أرغب في إنهاء هذا التمهيد المختصر بإظهار مدى الإثارة والمتعة اللتين شعرت بهما جراء التحدث مع زملاء واسعي الاطلاع، وتدريسي الطلاب المتحمسين في جامعة هارفرد صف التاريخ ١٨٩١، وكذلك إقناع عدد كبير من الأصدقاء بأن يكونوا بمرتلة عيني وأذني في تلك البقاع من الوطن العربي التي لم أتمكن من زيارتها بنفسني.

مقدمة

استغرقت عملية تكوين أنظمة الرؤساء العرب لمدى الحياة عقوداً من الزمن، وذلك بالنسبة إلى الرؤساء (ومعظمهم من العسكريين) الذين تسلموا السلطة منذ أواخر الستينيات من القرن الماضي وما بعدها. لم يتأخر الرؤساء في تعلّم كيفية تكوين أنظمة محصنة ضد الانقلابات، الأمر الذي سمح لهم بالبقاء في مناصبهم طوال بقائهم على قيد الحياة. يُلاحظ أنه منذ تلك الفترة كان عبد الرحمن الإرياني، رئيس اليمن الشمالي، هو رئيس الجمهورية العربي الوحيد الذي غادر منصبه بملء إرادته عند انتهاء ولايته في العام ١٩٧٤. كانت هناك استثناءات فريدة في نوعها كإزاحة أحمد حسن البكر، رئيس العراق، والحبيب بورقيبة، رئيس تونس، عن السلطة على أيدي مرؤوسيهما، بينما أقدم ضباط عسكريون آخرون على إزاحة زميليهما جعفر النميري في السودان، والشاذلي بن جديد في الجزائر، في العامين ١٩٨٥ و١٩٩٢ على التوالي.

تضمّنت اللائحة الطويلة للرؤساء العرب لمدى الحياة، اعتباراً من ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠، معمر القذافي، الذي تخلص من الأسرة المالكة الليبية في العام ١٩٦٩؛ وعلي عبد الله صالح في شمال اليمن (١٩٧٨ - ...) وفي اليمن الموحد (١٩٩١ - ...)؛ وحسني مبارك في مصر (١٩٨١ - ...)؛ وزين العابدين بن علي في تونس (١٩٨٧ - ...)؛ وعمر حسن البشير في السودان (١٩٩٣ - ...)، تمكن رئيس عربي واحد، وهو حافظ الأسد في سورية، بحلول ذلك التاريخ، من إمرار سلطاته إلى ابنه بشار. لكن توافرت إشارات كافية تدل على رغبة آخرين، مثل مبارك، وصالح، والقذافي، في محاولة السير في هذا الاتجاه. يُلاحظ في الوقت ذاته أن نظامين ملكيين على الأقل من الأنظمة الملكية الباقية في الشرق الأوسط، أي المغرب والأردن، يميلان كثيراً نحو الممارسة الجمهورية في سلطاتهما الملكية المطلقة.

قد لا يكون هذا الكلام مفاجئاً بالنسبة إلى الذين قرأوا التاريخ الطويل للجمهوريات السياسية، بدءاً بظهور الشخصيات القوية مثل قياصرة روما القديمة. يبرز أمامنا كذلك نموذجان من القادة الأقوياء هما اللذان كانا على رأس نظامين جمهوريين حديثين مثلتهما الثورتان الأميركية والفرنسية. قاوم جورج واشنطن الضغوط المختلفة التي دفعت باتجاه أن يصبح ملكاً من نوع آخر. أما نابوليون بوناپرت فقد وافق على أن يصبح إمبراطوراً بغية التحقق من استمرار الثورة.

لكن الأمر الذي يتطلب بعض الوقت لفهمه هو كيفية تمكّن ضغوط مماثلة تقريباً، وفي سياق جمهوري مشابه، من تشجيع قادة الدول المستقلة حديثاً على اتخاذ الخطوة الأولى في عملية استمرارهم في الحكم، وذلك عندما سمحوا لأنفسهم بخدمة شعوبهم بشكل مستمر من دون التفكير في التقاعد. يبقى من الصحيح كذلك، أقله في العالم العربي، أن المنطق السائد في مثل هذه الأنظمة، وبناها الأساسية، وسياساتها، وبالنسبة إلى الوسائل التي استخدمها الرؤساء لشرعة بقائهم، قد خضع للقليل من البحث، ولقدر قليل من الفهم. حدث هذا كله بالرغم من العمل الذي قامت به ثلة صغيرة من الباحثين الأكاديميين، ومعظمهم من علماء السياسة، الذين إما بدأوا باستكشاف الحركات السياسية الراهنة للجمهوريات العربية الأمنية، مثل الجزائر، ومصر، وسورية، وتونس؛ وإما بدأوا بإجراء دراسات مقارنة لأوجه محددة من هذه الحركات ذاتها في أنحاء الشرق الأوسط كافة، أو في حالات قليلة، في جميع، أو في معظم أنحاء العالم الذي كان خاضعاً للاستعمار في السابق^(١).

يعرف الجميع، على سبيل المثال، أن كل جمهورية عربية على وجه التقريب تضم نخبةً مترابطة صغيرة نسبياً، وتتألف من كبار ضباط الجيش، والبيروقراطيين،

(١) على سبيل المثال، Jason Brownlee, "Hereditary succession in modern autocracies," *World Politics*, 59/4/(July 2007), 595 – 628; Kristina Kauch, "Presidents for life: Managed successions and stability in the Arab world," Fundación para las Relaciones Internacionales y el Diálogo Exterior Working Paper no. 104 (Madrid, November 2010); Larbi Sadiki, "Like father, like son: Dynastic republicanism in the Middle East," Policy Outlook no. 52 (Washington, DC: Carnegie Endowment for International Peace, 2009). أنظر أيضاً قائمة المراجع في نهاية هذا الكتاب.

والمستزلمين، الذين لهم مصلحة شخصية في حماية النظام وأنفسهم، وهم يفعلون ذلك عن طريق الحد من تأثير الإصلاحات السياسية والاقتصادية المستلزمة من الغرب، وضبط ذلك التأثير. يعرف الجميع كذلك أنه في أنظمة كهذه يمتلك أفراد العائلة الرئاسية مصالح تجارية خاصة بهم، وأن الانتخابات كانت تدبر بحيث تضمن نتيجة منطقية، وتعطي الانطباع بأنها جرت في إطار منافسة جماعية؛ وأن المعارضة إما أنها تتعرض للاحتواء وإما للقمع؛ وأنه يستحيل الحصول على معلومات عن الآليات الرئيسة للخصخصة، وكذلك منح العطاءات الرسمية في الدولة، وهي كلها أمور تفسح في المجال للشائعات بأن تكون المصدر الوحيد للمعلومات السياسية. يُذكر أخيراً بأنه تُبذل جهود حثيثة تؤدي إلى توسيع أدوار بعض الجيوش العربية لتصبح قوى احتكارية اقتصادية في ذاتها^(١).

نلاحظ في هذا المجال، غياب أي محاولة لتفحص هذه العناصر على أساس منهجي، أي بوصفها نموذجاً من صيغة جديدة للحكم، تُمارس بصورة غير منتظمة في جميع أنحاء الكرة الأرضية غير الأوروبية. لكننا نلاحظ بأن صيغتها الأكثر تركيزاً موجودة في العالم العربي، أي حيث يستفيد الرؤساء من السياق العام ذاته - عائدات النفط، والدعم الغربي، وذلك بوصفهم حصوناً ضد التطرف الإسلامي، ويستفيدون كذلك من الجماهير غير المبالية بمعظمها - وإلى حدٍ متزايد من ذلك النوع من عروض القوة العسكرية التي تعلمت الأسر الحاكمة ومستشاروها تقنيات استخدامها من جيرانها العرب.

تتوضح لدينا أكثر فأكثر السمات الرئيسة لهذا النظام، وتناقضاته، وقوانين حركاته إذا نظرنا إليها من هذا المنظور، فمن جهة نلاحظ مجموعة من الممارسات المصممة لشرعنة النظام، ونذكر منها على الخصوص الأهمية المعلقة على الدستور وعلى

(١) على سبيل المثال - Muhammad Abdul Aziz and Youssef Hussein, "The president, the son and military succession in Egypt," *Arab Studies Journal*, 9/11 (Fall 2001/Spring 2002), 73-100; Robert Springborg and John Sfakianakis, "The military's role in presidential succession," *Les notes de l'Ifrri* (Institution Française de Relations Internationales), 31 (February 2001), 57-72.

الانتخابات التي يجري التلاعب بها، والتي يُشرف عليها الرؤساء بأنفسهم، بالرغم من كل البراهين المقدمة التي تشير إلى عكس ذلك، مثل تقديم دليل موثوق به على إرادة الشعب.

تستند مقاربتى لهذا الموضوع إلى تلك التي استخدمتها في كتابي «State, Power, and Politics in the Making of the Modern Middle East» (الدولة، والسلطة، والسياسة في تكوين الشرق الأوسط)، وهي المقاربة التي تقدّم كثيراً من الخلفية الضرورية لهذا الموضوع، إلا أنها لا تقدم (في الطبعة التي صدرت في العام ٢٠٠٤) دلائل على الطبيعة المشتركة لأنظمة الحكم الرئاسية الدائمة التي كانت في طور الظهور. أما هذا الكتاب فيستند، كسابقه، إلى تحليل الأبحاث الأولية الحديثة التي أجريتها مع آخرين في خلال تجربتي الطويلة في العمل في الشرق الأوسط وعلى قضاياها، بالإضافة إلى المعطيات التي تقدمها شبكات زملائي وأصدقائي الواسعة في الشرق الأوسط، الهادفة إلى تطوير سلسلة من النظريات متوسطة المستوى التي تحلّل التركيبات المحلية للسلطة الاقتصادية والسياسية.

يترافق هذا النهج [أو هذه المقاربة] مع مزيتين عظيمتين تتمثل إحداهما في مساعدته على التغلب على بعض المشاكل الناجمة عن كون أنظمة الشرق الأوسط متكتمة بشكل غير اعتيادي بشأن طريقة ممارستها السلطة، وهي لا تزال كذلك إلى حد بعيد. تمتلك هذه الأنظمة، في واقع الأمر، أموراً كثيرة تضطر إلى فرض نطاق من السرية حولها، وذلك عندما يتعلّق الأمر بممارسة الوصاية، ومنح العقود العائدة إلى الدولة، وميزانيات الجيوش والقوى الأمنية، وقمع حركات المعارضة، ومصادر ثروات عائلة الرئيس، وغير ذلك من الأمور. يُضاف إلى ذلك أن الرؤساء الذين أعرفهم قد امتنعوا جميعاً عن تشجيع الاحتفاظ بسجلات الحكومة في الأرشيفات الوطنية، دعك من فتحها أمام الجمهور، وعلى الخصوص عندما يتعلق الأمر بفترة حكم تمتد ثلاثين أو خمسين سنة. لا ننكر في هذا المجال أن شذرات من المعلومات الهامة، وإن كانت غير مترابطة، عن الممارسات الرئاسية في الماضي، وعن فساد الرؤساء، قد ظهرت منذ بدء الثورات الشعبية ضد سلطات الرؤساء في أواخر العام ٢٠١٠. صدرت

تلك المعلومات عن بعض الشهود، وعن مشروع ويكيليكس المتعلق بالمراسلات التي تلقتها وزارة الخارجية الأميركية من العالم العربي. تمكنت كذلك من اختيار بعض المواد الصادرة عن هذين المصدرين واستخدامها في ما يأتي من نص هذا الكتاب، لكنني أشدد في الوقت ذاته على أن تلك المعلومات لا تعد إطلاقاً بديلاً صالحاً من السجلات الرسمية، التي نعرف بأنها موجودة، لكن حصول الجمهور عليها يبقى غير متاح بالمرّة ما دام النظام ذاته في السلطة.

تبرز هنا أهمية مفهوم البنى والتوجيهات processes. أما إذا تمكنا من التعرف إليها بالطريقة الصحيحة، فيمكننا عندئذ الحصول ليس على ما هو صحيح بطريقة أو بأخرى فحسب، بل على سبب صعوبة العثور على دليل دامغ، وكذلك على أنواع الأنشطة المحجوبة عن الأعين، وعلى كيفية خداع جمهرة الناس بطريقة متعمدة. إن النظر نحو السياسات المعتمدة، في ظل هذه الظروف، بوصفها جملة من الممارسات المرتبطة بوراثنة منصب الرئاسة في كل مكان من العالم غير الأوروبي، يعد طريقة مفيدة بشكل خاص لإعطاء المعنى والمبنى لما قد يبدو، بخلاف ذلك، شريطاً من التصريحات والمناسبات السياسية التي تبدو عشوائية وغامضة بشكل معتاد.

يُضاف إلى ذلك، أن الحصول على فكرة عن طريقة تنظيم ممارسة السلطة، وعن أولويات النظام، وعدم التناسق وحتى التناقض التي يعتمد عليها بقاء النظام وديمومته، تُعتبر كلها شرطاً مسبقاً ضرورياً لفهم ليس نقاط قوة كل نظام وضعفه فحسب، بل كذلك الطرائق التي أعاقَت استقرار تلك الأنظمة بمرور الزمن. سَأبيّن لاحقاً بأن اثنتين من الأولويات الأساسية للأنظمة الرئاسية الملكية، أي الوراثة السهلة للحكم بعد موت كل رئيس نصّب نفسه رئيساً لمدى الحياة، وإضفاء الشرعية عليه عن طريق استخدام الاستفتاءات والانتخابات العامة، والدساتير التي يجري التلاعب بها، والنجاحات الاقتصادية، وهي كلها عمليات تجلب مشاكل كثيرة للمؤسسة السياسية، وهي التي تبين، بالمناسبة، بأنها كبيرة ومتفجرة بما يكفي لإحباط العملية برمتها على أيدي الرؤساء أنفسهم.

إن وجود بُنى تشتمل على سماتٍ متناقضة لا يمكن الجمع بينها لمدة طويلة،

أو أقله لا يمكن الجمع بينها من دون ثمنٍ سياسي عالٍ، هو مؤشر حيوي آخر على مسارات مستقبلية متوقعة. برز أمرٌ قبل ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠، وكان في منتهى الوضوح، وهو أن وراثة منصب الرئاسة بشكلٍ متنازعٍ عليه، أو الانهيار التام في ثقة الشعب، كان من شأنه إبراز قوى سياسية إلى الواجهة وقد يكون الجيش، أو وربما شراكة ما بين قسم من الجيش وبعض المجموعات المدنية المنظمة، ولربما أيضاً حركة شعبية تحمل برنامجاً ثورياً، وإن كان غير محدد المعالم. تبرز هنا الفكرة المفيدة والمساعدة بدورها، وهي التي أطلقها ستيفن هيرتزوغ، والتي تتحدث عن مفهوم [الدولاب] hub and spoke عند تطبيقه على أنظمة الحكم، وهو المفهوم الذي يرتبط بموجبه كل جزء بالمركز لكن من دون أن يرتبط بالأجزاء الأخرى^(١). تفتقد هذه الأنظمة الانسجام الداخلي، ولذلك تعاني صعوبات كبيرة في التنسيق ما بين عددٍ كبيرٍ من وظائف الحكم العادية، مثل تطبيق الخطط القومية الهادفة إلى جباية ضرائب أكثر، أو معالجة المشاكل الخطيرة، مثل تضخم الأسعار أو النقص في المواد الغذائية.

تبرز هنا أهمية محاولة إعادة تكوين بعض البنى العامة التي أنشأها مختلف الرؤساء لمدى الحياة [الرؤساء الملوك] بغية تدعيم حكم أسرهم؛ كما تكتسب قيمة كبرى، لأنه بالنسبة إلى التوريث الناجح للسلطة لا نعثر إلا على نموذج عربي واحد حتى الآن: انتقال السلطة من حافظ الأسد إلى ابنه بشار، وهي العملية التي حدثت في العام ٢٠٠٠. لكننا نجد، حتى في هذا المثال الواحد، صعوبات تراكمت مع هذه العملية - بما فيها الاحتمال القائم بأن العملية لقيت معارضةً من شرائح هامة في أوساط النخبة السورية - لكنها تبقى غير معروفة كثيراً حتى في داخل البلاد ذاتها. لكن الطريقة التي اتبعت في [محاولة] سياسة نقل السلطة كما ظهرت في مصر، والتي يُمكن لها أن تظهر في الجزائر، وليبيا، والسودان، واليمن، لا بد وأن تترافق مع تأثيرٍ واسع في الممارسات والسياسات المستقبلية في بعض الدول العربية المجاورة.

Steffen Hertog, *Princes, Brokers, and Bureaucrats: Oil and the State in Saudi Arabia* (Ithaca, NY: (١) Cornell University Press, 2010), 3.

إنني أدرك بالرغم من ذلك، بأن التحليل الممنهج للبنى السياسية والاقتصادية يُمكن أن يوصل المرء إلى هذا الحد فقط. نلاحظ كذلك بأن السياسات العربية الحديثة قد أصبحت، أكثر مما كان متوقعاً من قبل، مسألة شخصية. أما المزايا الفردية، والعلاقات الأسرية التي تدخل فيها عوامل المزاج، والسن، والصحة البدنية والعقلية، والمهارات السياسية الفردية، فقد دخلت كلها، وما زالت، في بعض الأحيان، في صميم الحياة السياسية. يُمكن للمرء، بطبيعة الحال، أن يفترض أن الأمر كان كذلك على الدوام. لكننا نلاحظ مع ذلك بأنه في أيام الرئيس عبد الناصر، أو في العقدين الأولين من حكم حافظ الأسد، كانت المزايا الشخصية للقائد، وطبيعة علاقاته مع أقربائه المقربين منه، محجوبة بشكل كافٍ بجدارٍ من المؤسسات القومية والقيود الدستورية، بحيث أن تلك المزايا قد أدت دوراً بسيطاً بشكلٍ ملحوظ في صوغ السياسة العامة للبلاد. لكن ما أن أصبحت الجمهوريات العربية قريبة أكثر من الأنظمة الملكية بشكلٍ ملحوظ حتى دخلت المجال العام المنافسات داخل العائلات الحاكمة، والاهتمام بإنتاج ورثة الحكم. بدا أن الرؤساء الذين لديهم أبناء من الذكور هم الذين يتمتعون بالأفضلية في هذا المجال. لكننا لاحظنا، بالرغم من ذلك كله، ظهور نزاعات بين أبناء الرئيس أنفسهم، الأمر الذي يُنذر بحدوث مشاكل خطيرة.

لكن كيف لنا أن نحصل على المعلومات الشخصية، وهي المحجوبة بكل عناية، والتي نحتاج إليها لفهم كيفية عمل نظام حكم العائلة المشخص [الشخصاني] بشدة، وأسباب نجاحه في الواقع؟ أما إذا وضعنا جانباً الاستثناء الوحيد المتمثل في العراق، حيث تم الاستيلاء على وثائق عائدة إلى الحكومة وحزب البعث في العام ١٩٩١، ومجدداً في العام ٢٠٠٣، وهي الوثائق التي تقدّم لنا فهماً رائعاً لوسائل صدام حسين في إدارة البلاد والسيطرة عليها يوماً بعد يوم، فإن المراقب المحتمل لممارساتٍ مشابهة في أماكن أخرى، لن يحصل سوى على قدرٍ ضئيلٍ من المعلومات تشبه تلك التي يحصل عليها من أي شخصٍ امتلك بعض المعرفة عما يدور خلف جدران القصر.

أما خارج نطاق هذا المثال، فإن أفضل طريقة تمكّنتُ من التوصل إليها، هي

التركيز على محاولة تبين أهمية عدد قليل من القضايا شديدة الأهمية وبحسب ارتباطها بمنطق نظام يرتكز على المحافظة على آلية السلطة ثم إمرار هذه المعرفة إلى خلفه، وهي الآلية التي تكون «مفضلة جيداً» بحسب وصف هولغر آلبرشت «لتناسب مع الشخص الذي يحتل منصب الرئاسة»^(١). تبرز في البداية مسألة سنّ الرئيس ذاته وتوقع عمره. لكن مع نهاية العام ٢٠١٠ كان جميع الرؤساء العرب لمدى الحياة في أواخر الستينيات من أعمارهم، أو أكثر من ذلك، لكن مع الاستثناء الوحيد لبشار الأسد الذي وُلد في العام ١٩٦٥. برزت مع هذه الحقيقة الواحدة مشكلة شديدة الوضوح تتمثل في صحة الرئيس، وكذلك صبغه شعره، واستخدام صورته القديمة، ونشر قصص حيوية ما أمكنه ذلك، وكذلك صبغه شعره، واستخدام صورته القديمة، ونشر قصص عن حيويته الدائمة.

برزت بعد ذلك مسألة ما إذا كان لدى الرئيس ورثة مباشرون، وإذا كانت الحال كذلك فكم عددهم، وكم تبلغ أعمارهم. لقد كان للرؤساء الثلاثة (القذافي، ومبارك، وصالح) أبناء في سن تسمح لهم بوراثة آبائهم في الحكم، وذلك بحلول العام ٢٠١٠، بينما كان لرئيس واحد (بن علي) ابن دون سن البلوغ بعدة أعوام، الأمر الذي تسبّب بظهور تخمينات كثيرة دارت حول الوصاية على [عرش] الرئاسة في حال موت الأب قبل أن يبلغ ابنه سن الرشد.

ظهرت ثالثاً مسألة عدد السنوات التي أمضاها كل رئيس في الحكم، وبرز معها التساؤل عم إذا كان يستطيع كل رئيس القيام بأعباء مهامه اليومية، أو عن رغبته في القيام بتلك المهمات الشاقة كما كان يفعل من قبل، وذلك مع بلوغ تلك السنوات الثلاثين بالنسبة إلى مبارك، وحتى الأربعين بالنسبة إلى القذافي^(٢). إن هذه الأنظمة

(١) Holger Albrecht, "How do regimes work? Formal rules and informal mechanisms in Middle Eastern politics," in Eberhard Kienle, ed., *Democracy Building and Democracy Erosion* (London: al-Saqi Books, 2009), 235.

(٢) Dirk Vandewalle, *Libya in the Twenty-First Century* أنظر القذافي إلى القذافي (Cambridge: Cambridge University Press, 2006), 177.

من السلطة المركزة - التي تشتمل على اتخاذ كم كبير من القرارات الرئيسة، وعدد من القرارات الأقل أهمية التي يجب أن يتخذها شخص واحد - تستدعي تمضية قدر كبير من الوقت لاتخاذها، ولا بد أن يصبح الأمر أكثر إنهاكاً بمرور السنين. تبرز من هنا الرغبة في إيكال مسؤولية اتخاذ بعض تلك القرارات إلى أفراد الأسرة، أو إلى مساعدين ثقات. أوحث الإشاعات السياسية التي انتشرت في مصر وليبيا أن ذلك قد يكون هو ما جرى فعلاً.

رابعاً، وأخيراً، يبرز أمرٌ يشبه أسلوب الإدارة الرئاسية. قال مسؤول رفيع لأحد أعضاء مجموعة الأزمات الدولية في شهر أيار/مايو من العام ٢٠٠٨، وكان يتحدث عن الفرق ما بين بشار وحافظ الأسد: «تعود الأب قول القليل، لكن قراراته كانت نهائية. أما اليوم فإن الرئيس قد يصادق على اقتراح، لكن مستشاريه يقومون بشيه في وقت لاحق عن تطبيقه»^(١).

تتعرض أساليب الحكم للتغير مراراً في أثناء فترة حكم الرئيس الواحد الطويلة. تعد ليبيا مثلاً واضحاً في هذا المجال، وعلى الخصوص بعد أن سمح معمر القذافي لابنه الأكبر، أي سيف، بقيادة أوجه عديدة من عملية اتخاذ القرارات في التسعينيات من القرن الماضي، لكنه سرعان ما أحبط جهود سيف الإصلاحية على يد رجال مقربين منه في العامين ٢٠٠٩ و٢٠١٠. تضمنت أساليب الحكم الأخرى تفضيلاً شخصياً لعددٍ محدد من المستشارين المقربين بمن فيهم كبار الأعوان، وكذلك الاستعداد لإيكال السلطة إلى الآخرين، والقدرة على تحمّل النقد الشخصي.

تؤلف هذه المسائل، ومسائل أخرى، المادة الرئيسة لهذا الكتاب. تعالج جميع فصول هذا الكتاب الأوجه المنفصلة لصعود رؤساء الجمهوريات لمدى الحياة [الرؤساء الملوك] وهبوطهم، وذلك بالرغم من ترابط هذه الفصول. يستعرض الفصل الأول بُنى السلطة المتعددة التي ظهرت مع نهاية الفترة الاستعمارية. برز في ذلك

الوقت الحرص على شرعة الصيغة الاستقلالية الهشة المستجدة وحمايتها، الأمر الذي أدى على الدوام إلى ظهور نوع ما من أنواع الاستبداد، الذي حلّ مكان أشكال الحكم التعددي التي كانت موجودة من قبل. أي إن الدولة المركزية، التي عادة ما تكون ذات حزب واحد، هي التي حكمت بواسطة مجموعة الشركات، والاتحادات العمالية، والجامعات، وكذلك وسائل الإعلام، وهي التي تشكلت، أو أعيد تشكيلها، بغية خدمة أهداف النظام ذاتها.

يستعرض الفصل الثاني المحاولات المتعددة لفهم أصول النظام الجمهوري - الملكي دولةً بعد دولة، وكذلك الرؤساء الدائمين الذين طوروا أنظمة من السلطات الشخصية التي تستند إلى حدّ كبير إلى أسطورة مهارات الحكم الفريدة التي يتمتعون بها، وكذلك إلى أدوارهم التي لا غنى عنها بوصفهم أوصياء على تطور بلادهم الأمني والقومي والمروّجين لذلك التطور. يمضي ذلك الفصل كذلك ليفسّر كيف أنه بعد وفاة عدد من القادة الثوريين من الجيل الأول، عمد خلفاؤهم الذين تميّزوا بعنادٍ يماثل عناد الجيل الأول، إلى تبني طريقة تنظيم السلطات الرئاسية، وهم فعلوا ذلك على الخصوص بغية استيعاب موجات تحرير الاقتصاد والسياسة التي اجتاحت العالم بدءاً بالسبعينيات من القرن الماضي، لكنهم فعلوا ذلك بطرائق وفّرت لهم ولتُخبهم المرتبطة بهم، وللمفارقة، المغريات والموارد الكافية لإبقاء السلطة الاقتصادية محتكرةً في عددٍ قليلٍ من الأيدي.

يناقش الفصل الثالث المكونات الأساسية لهذه البنى الجديدة للسلطات الرئاسية، إضافة إلى مفهوم «الدولة الأمنية» الذي يوضح الدور الذي تؤديه مؤسسات تلك الدول الأساسية: الرئاسة وتُخبها المرتبطة بها من المساعدين والأعوان، والجيش والمؤسسات الأمنية، والسياسات المتبعة لشرعتها. أما الفصلان الرابع والخامس فيفصّلان مسارات سبعةٍ من تلك الأنظمة، بدءاً بالحديث عن الأنظمة التي توجد فيها حكومات مركزية قوية نسبياً، على غرار ما في تونس، وسورية، ومصر، والجزائر؛ ثم يبدأ الحديث بعد ذلك عن الأنظمة حيث يستتبع ضعف النظام ممارسة قدرٍ أكبر بكثير من من المجاملات، والمفاوضات، والتسويات، أي تماماً كما في السودان،

وليبيا، واليمن. أما النقطة الأساسية هنا فهي أنه بالرغم من اشتغال معظم تلك الأنظمة على عددٍ كبير من السمات المتماثلة، إلا أن الطرق التي ارتبطت بها هذه المكونات بعضها ببعض، وكذلك كيفية تغيّر هذه العلاقات مع الزمن، كانت خاصة بكل نظام منها. جاءت جميع هذه الأنظمة نتيجة مساراتٍ تاريخية مختلفة بالإضافة إلى عددٍ من المتغيّرات المختلفة مثل حجم البلد واقتصاده، ووجود مداخل من النفط والغاز المحليين، والدور التاريخي لقواته المسلحة، وطريقة بيع موجوداته العامة في سبيل ما يسمّى تحرير الاقتصاد، وكل ذلك من أجل تكوين طبقةٍ من أعوان النظام التي عادة ما كانت تشتمل على أفراد من العائلة الحاكمة ذاتها.

يعالج الفصل السادس أنظمة الحكم في الجمهوريات العربية التي تميّز، في الوقت الحاضر، برئاساتٍ ضعيفة مثل لبنان والعراق، بينما يعالج الفصل السابع الصيغ المتعددة للكيانات الملكية التي نجدها في الأردن، والمغرب، والبحرين، وعمان، وهي الدول التي تشارك في عددٍ من السمات الإدارية والأمنية مع جيرانها من الدول ذات النظام الجمهوري، لكن مشاكل مثل شرعية النظام ووراثة الحكم هي أسهل حلاً بكثير. أما الفصل الثامن فيعالج تحديداً سياسات وراثة الحكم من وجهتي نظر، فبينما تتعلق إحداها بالإجراءات المحددة المتخذة في عددٍ من الدول، والتي تهدف إلى تهيئة أحد أفراد العائلة الرئاسية لخلافة والده، وذلك بدءاً بسورية في التسعينيات من القرن الماضي. أما وجهة النظر الثانية فهي تأثيرات عمليات التهيئة في العملية السياسية الشاملة، بشكل عام.

أخيراً، يعود بنا الفصل التاسع إلى ميدان التعاون العربي كما يبدو في سياقه العالمي. يبرز هنا موضوع هام، وهو وجود نوع من أنواع المحاكاة [التعلّم من النموذج] demonstration effect وهي العملية التي يتعلّم بموجبها الرؤساء العرب بعضهم من بعض تقنيات معينة للإدارة والبقاء في الحكم. ناقش المراقبون هذه الظاهرة في حالة قرار بوتفليقة السعي إلى البقاء في منصبه كرئيس للجزائر لولاية ثالثة في العام ٢٠٠٩. يمكننا كذلك ملاحظة هذه الظاهرة في عددٍ من قوانين الدول

المختلفة، وفي الممارسات، وفي المناهج المتبعة. أما الموضوع الثاني التي يتكشف بصورة طبيعية من الموضوع الأول فهو مسألة الفريدة العربية، ونعني بها مدى بروز الدول الرئاسية الأمنية برؤسائها لمدى الحياة [الرؤساء الملوك] بوصفه ظاهرة عربية، بدلاً من أن تكون ظاهرة في العالم الثالث بشكل أعم.

ينتهي هذا الكتاب بالفصل العاشر، وبمناقشة نقاط القوة والضعف لمختلف الأنظمة الرئاسية عند النظر إليها من بُعد، وبعد المعارضة الشعبية التي نتجت منها، والعملية الثورية التي تبعتها والهادفة إلى إحداث تغيير سياسي. يعلّق ذلك الفصل كذلك على بعض المظاهر الرئيسة لتلك العملية التي أدت إلى إزاحة بعض الرؤساء عن الحكم، وكذلك إلى ظهور تحدّد خطير لمواقف رؤساء آخرين في النصف الأول من العام ٢٠١١.

يُعتبر هذا الكتاب بمجمله محاولة للإجابة عن بعض الأسئلة الرئيسة التي توحى بها عملية ظهور الرئاسات الملكية. كيف نشأت هذه الأوضاع؟ وما هي قوانين حركاتها وعواقبها المحتملة؟ ولماذا يختلف هذا الوضع في العالم العربي، أي حيث أصبح هذا النظام شاملاً تقريباً، عن مثيله في أفريقيا والبقاع الأخرى من العالم التي كانت خاضعة للاستعمار في السابق، وحيث تبين أن تكوين نظام كهذا هو أمر صعب؟

يصعب على المرء عدم ملاحظة حضور شكسبير في هذه المسرحية الإنسانية والعائلية: يمكننا التفكير في سعي ماكبث الطموح نحو السلطة، وزهو [الملك] لير، وافتقاده المخيلة عند وضعه الترتيبات المفصلة لحكم مملكته في المستقبل، وذلك قبل قيامه بإحباطها في فترة تقدّمه في السن التي تميّزت بالمزاجية. نلاحظ الأمر ذاته عند ميكافيلي مع نصيحته لمستشاري الحاكم بأنه يجب عليهم إبلاغ ما يعتقدون بأنه يريد سماعه إليه.

يبدو لنا، من هذا المنظور، أن السياسة والسلطة تمثلان معاً القوة المحركة الرئيسة للتاريخ، الأمر الذي لاحظته عدة مؤرخين قبل هذه الحقبة الحالية. لكنني

لا أرغب مع ذلك، بالنظر إلى اهتماماتي الخاصة بتقليدٍ قديمٍ آخر - أي الاقتصاد السياسي - أن أقترح بأن الرجال الأقوياء يستطيعون القيام بما يريدونه بالضبط، أو أن القوى الاجتماعية - الاقتصادية والثقافية لا يمكنها فعل أي شيء في هذا السياق. لكنني أود القول بأن صيغة «مصر مبارك» تكتسب معناها فقط إذا ما ترافقت مع المفهوم الذي يكتسب قوةً مماثلة، أي «مبارك مصر»، علماً أنه يصعب فهم إحدى هاتين الصيغتين بمعزلٍ عن الأخرى، وأن كليهما موجودة في السياق الأوسع للشرق الأوسط والعالم الآخذ بالعولمة.

الفصل الأول

البحث عن السيادة في عالم غير آمن

إن نظام الدولة العربية السائد الآن في أنحاء الشرق الأوسط وشمال أفريقيا كافة، وجذور أسلوب الحكم الرئاسي الفريد الذي يترافق معه ما هو إلا نتيجة لجملة من عوامل الحقبة الاستعمارية، والعروبة [الترعة العربية]، والنظام العالمي الجديد، الذي يشتمل على دولٍ مستقلة، وهو النظام الذي ظهر بعد العام ١٩٤٥ برعاية الأمم المتحدة.

أسست أوروبا عدداً قليلاً جداً من المستعمرات الرسمية في هذه المنطقة، لكن حدود ثلاث مجموعات من الدول العربية المقبولة دولياً - أي تلك الموجودة في شمال أفريقيا، وفي الهلال الخصيب، وفي شبه الجزيرة العربية - كانت إلى حدٍّ كبيرٍ من عمل الحكومتين البريطانية والفرنسية اللتين سعتا إلى تأسيس مناطق نفوذٍ لهما في الجهة البعيدة من البحر الأبيض المتوسط، بحيث تكون بمحاذاة الطرق البحرية والبرية المتجهة شرقاً نحو الهند. بدأت هذه العملية في الشمال الأفريقي العربي، ومع الاجتياح الفرنسي للجزائر واحتلالها في العام ١٨٣٠. استمرت هذه العملية مع تأسيس محميةٍ في تونس في العام ١٨٨١، ثم تبعها الاحتلال البريطاني لمصر في العام ١٨٨٢ والسودان في العام ١٨٩٨، ثم الاجتياح الإيطالي لليبيا في العام ١٩١١. اكتملت هذه العملية مع الإعلان الفرنسي إنشاء محمية المغرب بعد سنةٍ من الزمن.

توقف التوسع الأوروبي العسكري والسياسي شرق السويس نتيجة لوجود الإمبراطورية العثمانية، التي كانت متحالفةً تحالفاً وثيقاً مع بريطانيا، في سعيٍ منها لمنع انتشار النفوذ الروسي نحو البحر الأبيض المتوسط والخليج العربي،

لكن ذلك لم يمنع أوروبا من تأسيس مناطق نفوذ ثقافية وتجارية. لكن ما أن قرر العثمانيون دخول الحرب العالمية الأولى إلى جانب الألمان حتى بدأ الأوروبيون بوضع خططٍ لسلخ المقاطعات العربية من الإمبراطورية العثمانية. كانت نتيجة تلك الخطط أن تَبَّت الإنكليز أنفسهم في البلاد التي أصبحت لاحقاً العراق، وفلسطين، في الفترة التي تلت العام ١٩٢٢ وكذلك في ما عُرف بشرق الأردن (الأردن في وقتٍ لاحق). أما الفرنسيون فقد أقدموا في هذه الأثناء على إنشاء دولٍ جديدة في سورية ولبنان.

أُطلق على تلك الكيانات وصفٌ تقني هو «انتداب»، وهو كان عبارة عن وصاية دولية استنبطتها الدول الكبرى التي كانت تسيطر على عصبة الأمم، بغية إيصال الدول المعنية إلى «روح العصر»، وهي إشارة إلى نداء ودرو ولسون المتعلق بتقرير الدول لمصيرها في أوروبا. لكن إدارة الدول التي خضعت للانتداب كانت أقرب ما يكون إلى إدارة المستعمرات، وذلك بالرغم من وجود قدرٍ معيّن من الإشراف الدولي، إضافةً إلى التزام بريطانيا وعد بلفور الذي صدر في شهر تشرين الثاني/نوفمبر من العام ١٩١٧، أي الوعد بالتشجيع على إنشاء وطنٍ قومي لليهود في فلسطين. يعرف الجميع أن النزاعات التي سببها ذلك الوعد قد أدّت في العام ١٩٤٧ إلى تقسيم فلسطين قسراً، وأسفر ذلك عن ظهور دولةٍ جديدة هي إسرائيل في أيار/مايو من العام ١٩٤٨، وكيانين فلسطينيين في الضفة الغربية وغزّة، كانا تحت الحكم الأردني والمصري على التوالي.

أما في شبه الجزيرة العربية، فقد كانت السلطات قبل الحرب العالمية الأولى مقسمةً بين دولٍ عديدة: الإمبراطورية العثمانية، وبريطانيا، وعدد قليل من الإدارات [أنظمة الحكم] العائلية التي تمكنت من الاحتفاظ بنوع من أنواع الاستقلال المحلي، ونذكر منها الدول المتعاقبة التي أسسها آل سعود في الرياض، والأئمة الذين سيطروا على المناطق الجبلية الداخلية في غرب اليمن، وسلاطين عُمان في شرق اليمن. استمر هذا النظام سليماً إلى حدٍ كبير حتى حلول حقبة النفط، وهي الحقبة التي بدأت في الثلاثينيات من القرن الماضي، الأمر الذي عزّز سيطرة العائلات الحاكمة

على الحكم باستخدام ثرواتها المستجدة التي توزعت عبر خطوط القراية والرعاية المألوفة إلى أقاربهم ومن يساندتهم من التجار.

التركة الاستعمارية

كان تأثير الحقبة الاستعمارية أساسياً ليس بالنسبة إلى تكوين كيانات دول عربية جديدة فحسب، لكن كذلك بالنسبة إلى تأثيراتها المستمرة في العملية التي أصبحت هذه الدول مستقلة بموجبها، وكذلك تأثيراتها في السياسات التي اتبعتها في تلك الحقبة. عمد البريطانيون والفرنسيون من جهة إلى خلق كيانات شبيهة بالدول وتحظى باعتراف دولي، وتمتع بإدارات حكم مركزية، وأنظمة قضائية، وحدود جغرافية، وكذلك بالقدرة على توقيع معاهدات وإعطاء الامتيازات. لم يقتصر عقد اتفاقيات كهذه على القوى الاستعمارية المغادرة ذاتها، لكنها امتدت لتشمل الشركات الخاصة الحريضة على استغلال ثرواتها المعدنية المكونة من المعادن والنفط. لكننا نلاحظ من جهة أخرى، أن طريقة وضع هذه الكيانات الجديدة معاً وسط خليط من الجماعات الإثنية والدينية المختلفة قد اشتملت على عملية توازن صعبة، أدت في بعض الحالات إلى فرض مشاكل عديدة أمام عملية بناء تلك الدول.

برزت هذه المشاكل بشكل خاص في الدول الجديدة التي سُلخت من الإمبراطورية العثمانية، وهي الدول التي لم تشمل فلسطين فقط (حيث أُحبطت منذ البداية تقريباً محاولة البريطانيين الهادفة إلى تكوين مجتمع سياسي واحد بسبب البرامج المتنافسة للفلسطينيين العرب واليهود الصهاينة) لكنها شملت العراق كذلك (حيث حكمت النخبة السنية بصعوبة أكثريتين من الشيعة والأكراد)، وكذلك لبنان (حيث كان الإهمال الممنهج لمصالح المجتمع الشيعي الآخذ في التوسع أحد العوامل الأساسية التي أدت إلى نشوب الحرب الأهلية الطويلة في ذلك البلد، التي امتدت من العام ١٩٧٥ حتى العام ١٩٨٩). لعب التشجيع الاستعماري للاستيطان الأجنبي دوراً هاماً في تاريخ الجزائر، حيث خاض نحو مليوني فرنسي ومستوطنين

أوروبيين آخرين حرباً شرسة بعد الحرب العالمية الثانية بغية إفشال عملية استقلال الجزائر بصفتها دولة عربية مستقلة.

ظهرت كذلك أنواع هامة أخرى من تلك التركة نتيجة النفوذ الاستعماري. أدى الكفاح المعادي للاستعمار في بعض الحالات، وعلى الخصوص على امتداد معظم مناطق شمال أفريقيا بما في ذلك مصر والسودان، إلى نشوء حركة قومية متماسكة لم تقدّم القادة الأوائل في فترة الاستقلال فحسب، لكنها قدّمت كذلك برامجها الهادفة إلى إحكام قبضتها على ثرواتها القومية، بالإضافة إلى محو ما اعتبرته أسوأ سمات السياسة الاستعمارية، مثل إهمال التعليم والصناعة المحلية. أما في شرق السويس فإن مسألة التأميم كانت شائكة أكثر، ويعود ذلك جزئياً إلى التنافس ما بين الجماعات الإثنية والدينية المتعارضة، وفي جزء آخر إلى الأهمية المتعاظمة للعروبة، التي تتطلب مستوى أعلى من الولاء أكثر من الدول المنفصلة.

أهمية السيادة والقوة

حصلت معظم الدول العربية على استقلالها بعد الحرب العالمية الثانية. لكن شرعية الأنظمة التي حكمت تلك الدول أخذت تقلّ كثيراً بعد ذلك بوقتٍ قصير. حدث ذلك بدايةً مع انهزام تلك الدول في حربها مع إسرائيل في العام ١٩٤٨، كما امتد الأمر ليشمل سهولة اتهام شعوب تلك الدول لحكامها بالتحالف الوثيق مع القوى الاستعمارية السابقة. أدرك الحكام الذين ظهروا في مرحلة تالية بأنهم سيكونون عرضة للهجوم إذا ما تنكروا للمصالح الأوروبية أو الأميركية، أو حتى لإعادة احتلال دولهم، أي كما حاول البريطانيون والفرنسيون فعله في مصر في العام ١٩٥٦، كما شعروا بالتهديد الذي تمثله إسرائيل، أو باحتمال تعرضهم لتغيير سياسي بسبب نوع من أنواع التدخلات الأجنبية. كان نتيجة ذلك كله، بحسب ما قاله محمد أيوب، «إحساسٌ حاد بالاضطراب الأمني داخلياً وخارجياً»، الأمر الذي تشاركت فيه مع الدول الاستعمارية السابقة، والذي نتج من «وضع غير ملائم للدولة» منعها من فرض نظام سياسي شرعي داخل البلاد، في وقتٍ أصبحت «معرضة كلياً للضغط

الخارجية، سواء منها السياسية، والعسكرية، والاقتصادية أو التكنولوجية، الصادرة عادة عن الدول الأكثر تقدماً»^(١).

إن تأسيس سيادة الدولة وحمايتها - أي ما وصفه الرئيس عبد الناصر في العام ١٩٥٤ بأنه «تطلعات» الشعب المصري ليكون «سيد مصيره»، والعيش في مصر «التي أصبحت الآن حرة وقوية» - كان الأمر الأهم^(٢). أما داخلياً فكان رد فعل الأنظمة التي استقلت حديثاً محاولة إدماج عملية سيطرة الحكام على شعوبهم مستخدمين القوانين وأساليب الحكم، وعلى الخصوص التركيز على المراقبة، والأمن، وإدارة الانتخابات، وهي الأساليب التي استعاروها مباشرة من ممارسة أسيادهم الاستعماريين السابقين. برز كذلك ميل لدى هؤلاء الحكام لزيادة أعداد جيوشهم الصغيرة، وإعادة تجهيزها، الأمر الذي عززته هزائمهم على يد الجيش الإسرائيلي الحديث في العامين ١٩٤٨ و ١٩٤٩. أما الأهم من ذلك كله، فإن هذه العملية قد استتبع زيادة أعداد الضباط من الطبقة الوسطى والطبقة الدنيا، الذين كانت تخرجهم أكاديمياتهم الخاصة بهم. تشبّع معظم هؤلاء الضباط بمشاعر قومية شديدة، الأمر الذي ترك عواقب هامة ما أن بدأوا التأثير في السياسيين المحليين، أو الحلول مكانهم في بعض الحالات.

فعلت الأنظمة الجديدة في هذه الأثناء كل ما في وسعها لتعزيز سيادتها الدولية، فعمدت في بعض الحالات إلى استخدام انطلاق الحرب الباردة للحصول على الدعم العسكري والدبلوماسي إما من بريطانيا وأميركا، وإما من الاتحاد السوفياتي. تضمّنت المبادرات السياسية الهامة الأخرى تعزيز الروابط ما بين الدول العربية عن طريق تأسيس جامعة الدول العربية (١٩٤٥). أما الأمر الأكثر إدهاشاً في هذا المجال،

(١) Mohammed Ayoob, *The Third World Security Predicament: State Making, Regional Conflict and the International System* (Boulder, CO: Lynne Rienner, 1995), 4. Also Jean-François Bayart, *The State in Africa the Politics of the Belly*, 2nd ed., trans, Stephen Ellis (Cambridge: Polity Press, 2009), 218-227.

(٢) Gamal Abdel Nasser, *Egypt's Liberation: The Philosophy of the Revolution*, intro. Dorothy Thompson (Washington, DC: Public Affairs Press, 1955), 43.

فكان مشاركة الرئيس جمال عبد الناصر في مؤتمر التضامن الآفرو - آسيوي الذي عُقد في باندونغ في العام ١٩٥٥. ترافق هذا المؤتمر مع نتيجة فورية تمثلت في دعوة الرئيس المصري لتضامن أكبر ما بين بلدان عدم الانحياز التي استقلت حديثاً في أفريقيا وآسيا، بغية شن الهجوم النهائي على آخر معاقل الاستعمار الباقية.

بقيت منطقة الشرق الأوسط، بالرغم من ذلك كله، مكاناً خطراً بالنسبة إلى الحكومات التي تشكلت بعد الاستقلال، وذلك مع استمرار التدخلات الخارجية. تضمنت الأمثلة على هذه التدخلات الخطط المتعارضة الأميركية - السوفياتية من جهة، والسوفياتية من جهة أخرى والمهادفة إلى ممارسة النفوذ على سورية في العام ١٩٥٧، وكذلك الحركات السياسية المحلية الأكثر تطرفاً - التي كانت تتحالف مع العسكر في أكثر الحالات - وهي الحركات التي كانت تدفع باتجاه إحداث تغييرات في التوزيع الراهن للثروة والسلطة. وقعت كذلك حربان هامتان في الشرق الأوسط في العامين ١٩٥٦ و ١٩٦٧. مرّت كذلك سنوات عديدة من الحرب الشرسة ما بين الوطنيين الفرنسيين والجزائريين، بالإضافة إلى التدخلات العسكرية الفرنسية المتقطعة في تونس والمغرب. أما في سورية، وبدءاً من العام ١٩٤٥، فقد جرت محاولات انقلابية متعددة: حدث خمسة وخمسون انقلاباً ما بين شهري أيلول من العام ١٩٦١ وأيلول من العام ١٩٦٩. نجح سبعة وعشرون انقلاباً من أصل كل تلك المحاولات^(١). بقيت دول الخليج وحدها بمنأى عن هذه الاضطرابات، لأنها كانت تحت الحماية البريطانية القوية حتى مطلع السبعينيات من القرن الماضي. لكن الحكام المتفردين بالحكم هناك، مثل حكام أبو ظبي وعمان، الذين كان يُعتقد بأنهم يقفون في طريق إجراءات تحديث كهذه، أي بناء المدارس والمستشفيات والطرق، فقد أزيحوا عن الحكم في انقلابات عائلية كان يتم التخطيط لها من لندن.

Eliezer Be'eri, "The waning of the military coup in Arab politics", *Middle Eastern Studies*, 18/1 (١) (1982), 69-128, table 1.

الأنظمة العربية من الجيل الثاني

لم يمرّ وقت طويل على الحكومات التي ظهرت في فترة ما بعد الاستقلال حتى حلّت مكانها أنظمة أكثر تطرفاً. سعت تلك الأنظمة الجديدة، تحت شعار «الثورة»، إلى إزالة كل آثار الاستعمار. اشتملت تلك المحاولات على إزالة ما تبقى من القواعد العسكرية الأجنبية، وتشجيع خروج معظم من تبقى من المواطنين غير المسلمين والجاليات الأجنبية من بلدان مثل الجزائر، ومصر، وليبيا، وسورية، وتأميم معظم مؤسسات القطاع الخاص التي حقّقت قدراً كبيراً من النجاح العالمي، بغية تطبيق سياسة الحماية وقيادة الدولة إلى التطوير الاقتصادي والاجتماعي. نُزعت صفة الشرعية في هذا الوقت عن مفهوم الديمقراطية الانتخابية التي أُفرغت من مضمونها بعد ربطها مع ما رأت فيه معظم طبقة النخبة حقبة مخجلة من الانقسام الداخلي والانهازم القومي. يصدق الأمر ذاته كذلك على وجود أي بديل من القومية العلمانية المتماسكة، أي تلك التي تستند، مثلاً، إلى تفسير محدّد للمبادئ الأساسية للإسلام.

كان النموذج الأمثل لهذا النظام الجديد هو الانقلاب العسكري الذي قاده جمال عبد الناصر في مصر في العام ١٩٥٢، الذي كان على رأس مجلس قيادة الثورة، وتأسيس مجموعة من المحاكم الثورية في السنة التالية. لم يقتصر هدف تلك المحاكم على تشويه سمعة أفراد المؤسسة الملكية السابقة، بل تعداه إلى تزويد النظام الجديد شرعية ثورية تستند إلى كفاح مصر الطويل في سبيل الاستقلال. تبعت ذلك انقلابات مماثلة تقريباً في العراق والسودان في العام ١٩٥٨، وفي الجزائر في العام ١٩٦٥، وفي سورية في أواخر الستينيات من القرن الماضي. ظهرت نسخٌ مماثلة لهذه العملية، وإن بشكلٍ أقل، في اليمن بدءاً من العام ١٩٦٢ وما بعد، وفي ليبيا في العام ١٩٦٩.

نلاحظ كذلك أنه في مصر، والعراق، وليبيا، واليمن، اشتملت الأنظمة الثورية على إزاحة الملوك، أو الرؤساء الوريثيين الآخرين، عن الحكم. يصدق الأمر ذاته على تونس، حيث تسلّم نظام الحبيب بورقيبة التحديثي السلطة بعد الاستقلال

مباشرة في العام ١٩٥٦. تمكّن عدد من الملوك في الأردن، والمغرب، والمملكة العربية السعودية، في هذه الأثناء من الاحتفاظ بعروشهم بعد سلسلة من محاولات الانقلاب العسكرية أو الاغتيالات، وهي كلها أحداثٌ دفعتهم إلى ارتداء عباءة التحديث بطريقة مشابهة تقريباً لجيرانهم الجمهوريين.

كانت التركيبة السياسية المفضلة لمعظم الأنظمة العربية في فترة ما بعد الاستقلال هي الدولة المستبدة ذات الحزب الواحد، الذي يحتكر السلطة السياسية والسيطرة على عملية التنمية «العلمية»، والإجراءات المتخذة لتحسين التقديمات الاجتماعية عبر عملية إعادة توزيع واسعة النطاق للثروة. كان يُنظر إلى هذه التركيبة على أنها تخدم المهمات الضرورية لبناء الأمة وإضفاء الشرعية على النظام، الأمر الذي كان يحدث غالباً عن طريق مفهوم يشوبه الغموض وهو الاشتراكية العربية، ويتوافق ذلك مع تشديد السيطرة على الشعب، والحدود، وعلى الصيغة الرسمية للإسلام.

نشأت أنظمة حكم مماثلة في فترة ما بعد الاستقلال في جميع أنحاء العالم، الذي كان خاضعاً للاستعمار في السابق لأسباب مماثلة تقريباً. لكن الفرق في العالم العربي، الذي ميّزه من بقية الكيانات السياسية في فترة ما بعد الاستقلال، تمثّل في قدرته على الحصول على موارد هامة، سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، أي عن طريق النفط أو من المساعدات المقدمة في إطار الحرب الباردة، التي جاءت على شاكلة مداخل ترتبت لهذه الدول نتيجة أهمية المنطقة الجغرافية، بالإضافة إلى تدويل النزاع العربي الإسرائيلي. كان الإحساس بالعروبة الذي تشاركت فيه هذه الأنظمة عاملاً مهماً بدوره ساعد على عملية التشارك وإمرار أساليب الحكم من نظام إلى آخر. كان ذلك يحدث فوراً في بعض الأحيان، وأحياناً أخرى نتيجة النزعة نحو الوحدة العربية بقيادة مصر في أواخر الخمسينيات وأوائل الستينيات من القرن المنصرم، لكن تلك الوحدة لم تستمر طويلاً.

الإفلاس والهزيمة العقائدية بعد العام ١٩٦٧

ترافقت الهزيمة الشاملة التي مُنيت بها الجيوش المصرية والسورية، والعراقية،

والأردنية، إضافة إلى الاحتلال الإسرائيلي لمجمل أراضي فلسطين ما قبل العام ١٩٤٨، مع ترددات في أنحاء العالم العربي كافة. اعتُبرت هذه الهزيمة ليس عاراً عسكرياً فحسب، بل برهاناً على إفلاس الأنظمة العربية العلمانية الاشتراكية والثورية بمواصفاتها الذاتية، أي الأنظمة ذاتها التي ظهرت في فترة ما بعد الاستقلال. بقيت الجزائر بتاريخها الذي يدعو إلى الفخر في مقاومة الفرنسيين، هي الاستثناء الوحيد الجدير بالذكر. أدت هذه الهزيمة العسكرية على المدى القصير إلى انقلابات أخرى في العراق (١٩٦٨) وسورية (١٩٧٠)، وكذلك إلى تقوية منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة ياسر عرفات. أدت الهزيمة كذلك إلى خلق نوع من أنواع الفراغ الأيديولوجي [العقائدي]، الأمر الذي سمح بإعادة ظهور العقائد الدينية، التي ساندتها في بعض الحالات أنشطة مجموعات الجهاديين الصغيرة، أي مثل تلك الجماعات التي سيطرت على المسجد الحرام [الكبير] في مكة في العام ١٩٧٩، والجماعة التي اغتالت الرئيس أنور السادات في مصر في العام ١٩٨١.

ساعدت صدمة الهزيمة، بمرور الوقت، على تشجيع ظهور تيارات جديدة هامة في الفكر السياسي. تمثل أحد تلك الاتجاهات في التعايش مع إسرائيل من دون إقامة سلام معها، وهو الاتجاه الذي جسّدته زيارة السادات إلى القدس، وهي الزيارة التي أثارت قدراً كبيراً من الجدل في العام ١٩٧٧. أما الاتجاه الثاني فتمثّل في إعادة التفكير في عواقب القومية العربية التوحيدية الحادة. كانت النتيجة هي أن جميع الأنظمة العربية سعت في هذا الوقت إلى إيجاد طرقٍ لتجنب الإجراءات التي تقود إلى وحدة تشبه تلك الوحدة المصرية - السورية، التي لم تعمر طويلاً ما بين العامين ١٩٥٨ و١٩٦٣، إضافة إلى تجنّب تلك الأنظمة إقحام نفسها في حرب تدميرية أخرى مع إسرائيل سعياً وراء القضايا العربية المركزية، مثل مأساة الفلسطينيين الذين هُجّروا من أراضيهم.

لم تكن أخطار من ذلك النوع تمثّل مشكلةً كبيرة بالنسبة إلى الأنظمة في شمال أفريقيا، التي كانت بلدانها بعيدة جغرافياً بشكل كافٍ عن النزاع الفلسطيني - الإسرائيلي، بحيث لم تشعر هذه الأنظمة بالحاجة إلى المشاركة في القضايا العربية

المماثلة. أما بالنسبة إلى القادة الجدد لنظامي البعث في العراق وسورية، فقد تمكنوا من صوغ طريقة للحديث المتشدد عن الحاجة إلى مساعدة منظمة التحرير الفلسطينية، إلا أنهم لم يقوموا بشيء فعلي قد يُجبرهم على الدخول في مواجهة عسكرية مع عدوهم الإسرائيلي الأقوى منهم، باستثناء مشاركتهم في حرب تشرين القصيرة.

حدثت أربعة تطورات هامة، تركت تأثيراً كبيراً في أواخر الستينيات وأوائل السبعينيات من القرن الماضي. كان التطور الأول بداية عملية أفضل ما توصف بأنها «إعادة تأهيل» الجيوش العربية، الأمر الذي بدا واضحاً في حالة مصر، حيث يمكننا إرجاع الأداء الضعيف لجيشها في العام ١٩٦٧ إلى طريقة التعيينات التي كان يجريها المشير عبد الحكيم عامر، الذي كان مقرباً جداً من عبد الناصر، حيث كانت تستند إلى المحاباة أكثر من استنادها إلى الجدارة. سمح غياب عامر عن الساحة في إثر الهزيمة، بالالتفات إلى الحاجة الملحة إلى تقوية الجيش من أجل التمكن من زحزحة الإسرائيليين عن المواقع، التي احتلوها في الجهة المقابلة من قناة السويس. تمكن الرئيس عبد الناصر، ومن بعد وفاته في العام ١٩٧٠ الرئيس أنور السادات من إعادة السيطرة على الجيش، وتحويله بعد ذلك إلى قوة محاربة حقيقية لا ينحصر هدفها في المبالغة في تعظيم قدراته، بل في الدفاع عن الوطن. جرى شيء مشابه لتلك العملية في سورية حيث سبق لسلسلة من الرؤساء العسكريين أن سيطروا على طبقة الضباط المنغمسين في السياسة، الذين حرصوا على استخدام الجيش لغاياتهم الفئوية.

ثانياً، تزامنت حرب العام ١٩٦٧ مع الفترة التي عانت فيها دول عربية عديدة صعوبات في تمويل برامجها المكلفة المتعلقة بالاستثمار والرفاه الاجتماعي. يعود ذلك إلى عوامل عديدة من بينها ندرة العملة الأجنبية ومحدودية الموارد المحلية. أدى هذا الأمر بدوره إلى تشجيع فكرة محاولة الحصول على المال من خارج البلاد. ظهر هذا الاتجاه في مصر عبر ما عُرف بسياسة «الانفتاح»، التي هي صيغة من صيغ تحرير أجزاء من الاقتصاد بحيث يصبح أكثر إغراء للمستثمرين الأجانب. سمح هذا الروح الجديد لتحرير الاقتصاد بهجرة عدة ملايين من المصريين إلى الدول الغنية

بالنفط، مثل المملكة العربية السعودية ودول الخليج، الأمر الذي جعل من تحويلاتهم مصدراً رئيساً للتمويل المحلي.

توسعت هذه العملية بمرور الزمن فشملت أوجهاً أخرى: تكوين نظام سياسي تعددي حيث يقوم حزب الدولة الناشط بإجراء انتخابات مدبرة ضد معارضة خاضعة للسيطرة، وبيع أصول محددة مملوكة للدولة إلى مقاولي القطاع الخاص الذين هم على علاقة وثيقة مع النظام. حدثت عملية مشابهة في عدد من الجمهوريات العربية. أدت عدة عوامل إلى تسريع هذه العملية، مثل انهيار أسعار النفط في أواسط الثمانينيات من القرن الماضي، وكذلك الضغوط الهادفة إلى الانفتاح أمام القوى السياسية والاقتصادية العالمية، وهي الضغوط الصادرة عن الولايات المتحدة وأوروبا والمؤسسات المالية الدولية، بعد انتهاء الإمبراطورية السوفياتية في العام ١٩٨٩.

أما التطور الثالث الذي مع كونه لقي قدراً قليلاً من الاهتمام في ذلك الوقت، فقد كان التناقص الشديد في الانقلابات العسكرية الناجحة. نلاحظ أنه في السنوات التي تلت الانقلابين الكبيرين في ليبيا والسودان في العام ١٩٦٩، لم ينجح العسكر في إزاحة سوى رئيسين عربيين سابقين عن السلطة، وهما جعفر النميري في السودان والشاذلي بن جديد في الجزائر، علماً أن ذلك حدث فقط على أيدي الأعوان في القصور الرئاسية، وليس عن طريق الانقلابات المسلحة على نطاق واسع. يقول المحلل الإسرائيلي أليعازر بيرى إن سبب ذلك يعود جزئياً إلى العار الذي شعرت به طبقة الضباط العرب بعد حرب العام ١٩٦٧، وجزئياً إلى الإجراءات المتخذة لإعادة العسكريين المحترفين إلى السيطرة الرئاسية المضمونة^(١). تضمّنت العوامل الأخرى زيادة أعداد الجيوش، الأمر الذي جعل من الصعب على أي جزء من الجيش التفكير في القيام بانقلاب مشترك. يضاف إلى ذلك كله تكوين وحدات عسكرية بديلة، مثل الحرس الجمهوري في العراق، وكذلك الاستخدام الأوسع لوكالات الاستخبارات.

Eliezer Be'eri, "The waning of the military coup in Arab politics", *Middle Eastern Studies*, 18 1 (١) (1982), 69-128, table 1.

أما في حالة العراق فقد أضيف إلى ذلك خدمات أعضاء من الحزب الحاكم، الذين يكلفون مراقبة الثكنات والإبلاغ عن أي حالة من حالات التذمر.

رابعاً، ومع تقلص وهج الشرعية الثورية للجيل الأول من القادة، بدأ عدد من خلفائهم التفتيش عن طرائق بديلة لشرعنة أنظمتهم. استندت تلك الطرائق عادةً إلى بعض أفكار التحرير الاقتصادي التي اعتمدت على ما وصفته كريستينا كاوش بأساليب «العمليات الانتخابية الخاضعة للتلاعب»^(١). كانت النتيجة مع ذلك ظهور مجموعة جديدة من المشاكل، التي نناقش عدداً منها في الفصول التالية، الأمر الذي دفع الرؤساء إلى تأسيس حكمهم، بصورة أقوى، على تكوين جهاز أمني كبير بحيث يكون الهدف النهائي هو تكوين ذلك «الإحساس بالحتمية» الذي يُقصد منه إحباط أي تفكير في إمكان إزاحتهم عن السلطة^(٢).

ظهر جلياً بحلول السبعينيات من القرن الماضي، إذا ما استثنينا الدول الواقعة على الخليج العربي، بأن التأثير المباشر للعروبة وللتركة الاستعمارية قد تحول إلى كيانات سياسية أصيلة ومستقلة ذاتياً، بحيث يمتلك كلٌ منها منطقته الخاص، وحركاته الخاصة به، وكذلك أساليب عمله. يمكننا القول كذلك إن بعض المشاكل القديمة التي تترافق مع تكوين الدول في المجتمعات المقسمة إثنيًا وعرقياً مثل العراق، ولبنان، والسودان قد بقيت على حالها. كما يمكننا القول كذلك إن عدداً من المشاكل التي ظهرت في فلسطين وكردستان نتيجة لما بعد التسوية في الحرب العالمية الثانية قد استمرت، بما في ذلك الفراغ الذي يتركه عدم وجود دولة فلسطينية مستقلة. أما في شبه الجزيرة العربية، وأقله في دول الخليج، فإن الاعتماد الشديد على مظلة حماية القوة العظمى ومساندتها قد بقي شديداً كما كان من قبل.

(١) Kristina Kauch, "Presidents for life: Managed successions and stability in the Arab world," Fundación para las Relaciones Internacionales y el Diálogo Exterior Working Paper no. 104 (Madrid, November 2010), 10.

(٢) المصدر نفسه، ١١.

يمكننا الملاحظة مع ذلك بأن نظاماً عالمياً جديداً قد بدأ بالظهور في الثمانينيات من القرن الماضي ولم يستلزم قط خضوع الدول التي هي خارج العالم الأوروبي بشكلٍ مذلٍ للولايات المتحدة، وأوروبا، أو أي مركزٍ آخر من مراكز القوى العالمية بغية الحصول على المساعدة والمساندة. اختفت كذلك كل الخلافات الحدودية الهامة بين الدول العربية أو بينها وبين جيرانها من غير الدول العربية لكن مع استثناءٍ وحيد، وهو رغبة العراق في إزالة الكويت في العام ١٩٩٠، وهي الرغبة التي عولجت في خلال وقتٍ سريع. يُضاف إلى ذلك كله أن الدول العربية تبادلت فيما بينها الاعتراف بشرعية الدول الأخرى عن طريق الجامعة العربية، كما سعت في الوقت ذاته إلى تثبيت مواقعها في النظام العالمي عن طريق عضويتها في الأمم المتحدة. أدت هذه الصيغة الآمنة من السيادة التي تكونت بهذه الوسائل، والتي ترافقت مع زيادة الإجراءات الأمنية لرؤساء الدول زيادة كبيرة، إلى تمهيد الطريق للتطور الرئيس التالي: ظهور عددٍ متزايد من الرؤساء الملوك [رؤساء الجمهوريات لمدى الحياة].

الفصل الثاني

جذور الدولة الرئاسية الأمنية

لاحظ سامي زبيدة ذات مرة بأن الصيغة السياسية الأكثر شعبية للدول التي نالت استقلالها حديثاً هي تلك التي يقدمها «النموذج اليعقوبي»، الذي يستند إلى فكرة أن السيادة مستمدة من الشعب، ومن الأهمية المركزية لمؤسسات التمثيل الشعبي (وعادة ما يكون ذلك عن طريق مجلس وطني واحد)، ومن الدساتير، ومن الأنظمة القضائية التي تعتمد عليها. لكن عدداً كبيراً من الأنظمة الجمهورية الجديدة عمد إلى تعديل الدساتير العائدة إليه، والتلاعب بأنظمتها الانتخابية والقضائية، بغية إلغاء القيود على السلطة الرئاسية. إلا أن زبيدة يلاحظ، عن حق، بأن مجموعة الأفكار المترافقة مع النموذج «تستمر في ممارسة نفوذ قوي على... اللاعبين السياسيين، والعقائد والممارسات السياسية»^(١). بدا بعد ذلك أن هذا الواقع ينطبق بشكل أكثر على البلاد التي حكمتها فرنسا من قبل، أي حيث يُنظر إلى الدساتير بقدر أكبر من التقدير مما نجده في العالم الذي استعمرته بريطانيا في السابق.

لكن هذه الملاحظات لا تغني كثيراً، بالرغم من صحتها، عن الفوائد المفترضة للنظام الرئاسي في الحكم في مقابل الأنواع الأخرى من الأنظمة بالرغم من صحتها. أما رأيي الشخصي فهو أنه بينما نجحت هذه العملية في البداية في إبعاد الأنظمة الجديدة نفسها عن ماضيها الملكي والاستعماري السابق، لكن يبدو أنه بمرور الوقت كان الأمر المهم في الموضوع هو الإجازة الهائلة التي سمح بها ذلك التلاعب بمفهوم سيادة الشعب، الذي بدا بأنه يعطي الرؤساء شرعيةً لحكمهم الشخصي. يمكننا إعطاء

Sami Zubaida, *Islam, the People and the State: Political Ideas and Movements in the Middle East*, (١) 2nd ed. (London: I.B. Tauris, 1993), 122.

نموذج واحد فقط من بين عدة أمثلة، وهو مثال الرئيس جمال عبد الناصر وهو يصف جذور ثورة العام ١٩٥٢ لمناسبة الذكرى الحادية عشرة لهذه الثورة في تموز/يوليو من العام ١٩٦٣:

«احتكرت الإقطاعية والرأسمالية السلطة بهدف استعباد أكثرية الشعب لمصلحة الأقلية. ثار الشعب ضد هذا الوضع بقيادة القوات المسلحة الثورية، وذلك بهدف إلغاء هذا الاستعباد وإعادة السلطة إلى أصحابها الحقيقيين، أي الشعب»^(١).

ترافقت الاعتراضات appeals على وجود الصلاحية الدستورية، وعلى الحكم المفترض للقانون، مع بعض المزايا التي ليس أقلها تقديم هذه الاعتراضات ورقة التين، وإن كانت صغيرة جداً من دون أن تكون مقنعة على الدوام، والتي تخفي بعض الوقائع القاسية التي تترافق مع الإجراءات العشوائية والاستبدادية عن أعين أولئك الداعمين المحتملين في أوروبا والولايات المتحدة. ربما كذلك أخذ الحكام أنفسهم يعتقدون بمرور الوقت - ولعلهم يضطرون إلى الاعتقاد - بشعبيتهم التي يتمتعون بها، وهم لذلك يندهلون عند أي علامة من علامات المعارضة. ينطبق هذا تماماً على صدام حسين، وكذلك على عدد من الحكام الذين واجهوا معارضة شعبية في خلال بداية الانتفاضات العربية في العام ٢٠١١.

لا أريد القول من وراء ذلك كله، بأنه لم تكن هناك فترات فُكّر في خلالها عدد من الرؤساء العرب الأقوياء، بدءاً بالحبيب بورقيبة ووصولاً إلى صدام حسين، في سلبات وإيجابيات العودة إلى نوع من أنواع النظام الملكي. كانت إحدى تلك الفترات في وقت مبكر جداً من تسلم بورقيبة السلطة بعد نجاحه في التخلص من نظام الداوي الوراثي في تونس في العام ١٩٥٧، لكن سرعان ما لقيت هذه المحاولة معارضة شديدة من زملائه، الذين أرادوا فرض قيود على سلطاته الرئاسية التي يتمتع

(١) جمال عبد الناصر، خطابه بمناسبة الذكرى الحادية عشرة للثورة، ٢٢ تموز ١٩٦٣ (القاهرة: فرع المعلومات، ١٩٦٣).

بها. ردّ بورقيبة أنه بالرغم من قدرته على إعادة نظام الداي إلى النمط الملكي ليقدم مصالحه الخاصة، إلا أنه «فضل الجمهورية»^(١).

نلاحظ في الوقت ذاته مرور مناسبات كان فيها سلوك الرئيس الملك مثل بورقيبة يُقارن بصورة سلبية، وبعده أوجه حيوية، بسلوك الملك الحقيقي. أبرز محلّو الصحيفة المتطرفة العمل الأفريقي Afrique-Action هذه النقطة الهامة في العام ١٩٦١:

إننا لا نلاحظ في القرن العشرين زوال الملكية بل تحوّلها إلى سلطة لا تختلف عنها إلا في ناحيتين: لم تعد وراثية، بل مغتصبة (وتبعاً لذلك يجب حمايتها)؛ وعدم إمكان التخلي عنها، الأمر الذي يخلق مشاكل دائمة لوارثها. إنها سلطة شخصية يديرها رجالٌ هم رؤساء، لكنهم في حقيقة الأمر ملوكٌ غير متوجين... تعتبر السلطة الشخصية شديدة الهشاشة ومزعزعة بسبب وجودها في يدي فرد واحد. إن سلطة كهذه تُعتبر خطراً على مصلحة الأمة لأنها تنمّي الكبرياء والاستخفاف في نفس صاحبها، وتنمّي الخضوع والذل في نفوس الآخرين. تتعرض هذه السلطة بسهولة للتشوّش بالمعنى الحقيقي للكلمة لأنها لا تحاكي السعي وراء الواقع الحقيقي أو التقويم المتأني والمناقشة. أخيراً، والأهم من ذلك كله هو أنها لا تترك وارثاً... إنها تفقد الدولة، وهي رفيقتها الحميمة، إلى عالم القوضى^(٢).

جاء رد أنصار بورقيبة في صحيفة الأمل مفحماً: «أوكلت مسؤولية السلطة إلى الرئيس ضمن رقابة المجلس [الجمعية الوطنية] والشعب، وهو الذي انتخبه مباشرة»^(٣). يبقى مع ذلك قدرٌ كبير من التشكك السياسي والمفاهيمي، وقد يبقى الأمر كذلك على الدوام. أما الجنرال محمد تواتي Mohamed Touati، مستشار الرئيس

Jean Lacouture, *The Demigods: Charismatic Leadership in the Third World*, (١)

ترجمة 151 (New York: Knopf, 1970), Patricia Wolf

(٢) 13-53, 7-13 October 1961, "Le pouvoir personnel," *Afrique-Action* no. 53, Béchir Ben Yahmed, مقتبس

من 172, *Lacouture, The Demigods*

(٣) مقتبس من 173, *Lacouture, The Demigods*

بوتفليقة في الشؤون الأمنية، فيحاول إما تلخيص الوضع، وإما تعكير المياه [الأجواء] السياسية بعد النصر الانتخابي الثاني الذي حققه بوتفليقة في العام ٢٠٠٤، بقوله: «النظام ليس استبدادياً، ولا ديمقراطياً، ولا رئاسياً، ولا برلمانياً... إننا لا نعيش، بكل تأكيد في نظام ملكي، لكن هل نحن جمهورية حقاً؟»^(١)

أما بالنسبة إلى الرؤساء الجمهوريين لمدى الحياة [الرؤساء الملوك] أنفسهم فلا بد وأن يتوافر لديهم عنصر كافٍ من الثقة السيئة التي تترافق مع ممارساتهم الملكية الآخذة في الازدياد. يفهم حتى أكثر الأشخاص غير المتعلمين، عموماً، ماهية السمات التي تميز الجمهوريات من الملكيات، وما هو السبب الذي يجعل من الرئيس، أقله نظرياً، يعيش في «بيت أبيض»، وليس في قصر. بدأ الحكام العرب، بالرغم من ذلك كله يتزيتنون، أقله منذ أيام أنور السادات في سبعينيات القرن الماضي وما بعدها، بمظاهر ملكية، ويتبنون مزيداً من الأساليب الملكية، ويكثرون المنازل، ويحيطون أنفسهم بمرافقين كثر، وبدأوا يعيشون، بشكل عام، حياة لم يسبق لغالبية شعوبهم أن حلمت بها.

إن هذا النمط من التفكير بالنسبة إلى أولئك الرؤساء الذين بدأوا بإظهار علامات تدل على محاولتهم القيام بخطوات أبعد ما تكون عن سمات الجمهورية، أي مثل تكوين سلالات خاصة بعائلاتهم، هو السبب الذي دفع الرئيس حافظ الأسد في البداية، والرئيس حسني مبارك بعد ذلك، إلى بذل جهود كبيرة بغية إخفاء نياتهما الأولية المتعلقة بابنيهما، لقلقهما حيال موقف فئات أخرى من النخبة الحاكمة، وكذلك لربما لأنهما لم يكونا متيقنين تماماً من موقفهم تجاه هذه المسألة. لا عجب والحالة هذه أن تكون النتيجة نوعاً من المراوغة التي تؤدي في نهاية الأمر إلى اقتناع قسم من الشعب، ولربما أقلية ضئيلة جداً منه، بأن مصلحته الشخصية في الاستقرار والأطمئنان إلى المستقبل لا تتحقق إلا عن طريق توريث أحد الأبناء، وبأن أفضل

(١) *Le Quotidien d'Oran*, 16 March 2004, مقتبس من Isabelle Werenfels, *Managing Instability in Algeria: Elites and Political Change since 1995* (London: Routledge, 2007), 2.

طريقة إلى ذلك هي ضمان بعض المبايعة الشعبية على أيدي أعضاء البرلمان والحزب بعد انتقائهم بعناية، ومهما بلغ ضعفهم.

بناء الدولة الرئاسية الأمنية

بدأت الجمهوريات العربية، منذ العام ١٩٥٢ وما بعده تُحكم بواسطة رجال أقوياء من نوع معين، استخدموا سلطاتهم المتعاظمة لتثبيت أنفسهم في مناصبهم بصورة أقوى، ويشمل ذلك جمال عبد الناصر والحبيب بورقيبة في الخمسينيات، وهواري بومدين (الجزائر) ومعمّر القذافي (ليبيا) في الستينيات من القرن الماضي، وحافظ الأسد (سورية)، وعلي عبد الله صالح (اليمن الشمالي) في السبعينيات. اعتبر أولئك الرجال أنفسهم بأنهم رجال توحيد الأمة، ولذلك فلا وقت لديهم للتعددية السياسية، كما اعتبروا أن مهمتهم الأساسية هي إنقاذ شعوبهم (المؤلفة من الفلاحين في معظمها) من تخلفها المزعوم، وذلك عن طريق تطبيق برامج موسعة للتعليم والرفاه الاجتماعي، وهي مهمة اعتبروا بأنها تستغرق عقوداً عديدة من الزمن لإنهائها. يُضاف إلى ذلك بأن الحكام قلّلوا من قدرات الفئات الأقل تعليماً في شعوبهم: «سوف نحسن من مستواهم بالرغم منهم»، بحسب ما قاله نائب رئيس الوزراء المصري في العام ١٩٥٤. أما إذا تحدثوا عن «الديمقراطية» فإنهم كانوا يعنون تلك الممارسة التي لا تتطلب حكومةً تمثل الشعب^(١). أما الأهم من ذلك كله فهو اعتبار أنفسهم وكلاء أقوياء عن التاريخ، وأن «الوقت كان إلى جانبهم»^(٢).

تبيّن أن رجالاً من هذا النوع متكتمون، ومشككون، يميلون إلى تخيل وجود الأعداء في كل مكان. إنهم كذلك قساة القلوب، الأمر الضروري لبقائهم في الحكم، كما عمدوا إلى قتل منافسيهم وسجن، وتعذيب، وحتى إعدام، أفراد المنظمات التي اعتبروها تشكل خطراً عليهم، مثل الشيوعيين الذين كانوا في كل مكان والإخوان المسلمين في مصر وسورية. لكن مع تركّزهم في مناصبهم بقوة زاد إيمانهم بأنفسهم

Lacouture, *The Demigods*, 119 ff. (١)

(٢) المصدر نفسه.

أي في مهاراتهم السياسية والإدارية، وغالباً بعدم إمكان الاستغناء عنهم، واستمر الأمر بالتوسع أكثر فأكثر. يُمكن للمرء أن يلاحظ هذه الظاهرة لدى بورقية ما أن أُعلن (أو لربما أعلن نفسه) «القائد الوحيد». ثمة قدر قليل من الشك كذلك في أن يكون عبد الناصر قد اعتبر نفسه حامي الثورة المصرية إن لم يكن مرشداً الرئيس، وشارحها الوحيد.

لم يكن هناك، بالرغم من ذلك كله، أي سبب يدعو إلى الافتراض بأن حياة الرئيس ليست صعبة جداً، وحتى بأنها خطيرة في العادة، وذلك في الأعوام الأولى لمعظم الجمهوريات العربية. كان الأمر كذلك في جنوب الصحراء الأفريقية، وفي أقطار أخرى من العالم الذي استقل حديثاً، أي حيث التغييرات في مراكز القمة جاءت نتيجةً للاغتيالات، والاعتقالات، والنفي القسري، التي كانت عالية جداً في البداية. يلاحظ جان فرنسو بايار بشأن الوضع الأفريقي بأن الاستعمار عادةً ما يخلف وراءه ليس مشاكل اقتصادية واجتماعية ضخمة فحسب، بل مصادر متعددة للسلطة، ومجموعة كبيرة من السياسيين الطموحين المتعطشين إلى السلطة، الذين يمتلكون علاقات مع الجيش ومع القبائل، وفي بعض الحالات مع السفارات الأجنبية النافذة في بلادهم^(١). تركّز الكتب التي ظهرت عن الشرق الأوسط في السبعينيات من القرن الماضي على ما يُنظر إليها عموماً على أنها أسباب حالة عدم الاستقرار والعنف الفريد في هذه المنطقة. استنتج مايكل هدسون في سياق تحليله لهذه المسألة في كتابه السياسة العربية، وهو الكتاب الذي ظهر في العام ١٩٧٧: «يصعب كثيراً حكم العالم العربي». وقد أرفق الكتاب بملحقٍ عنوانه «الأحداث السياسية»، اشتمل على التكرار المذهل للحوادث التي عدها مع زملائه «أحداث شغب، وهجمات مسلحة، وقتل لأسباب سياسية»^(٢).

وجب على الرؤساء وحاشياتهم العثور، في هذه الأوضاع الصعبة، على طرائق

Jean-François Bayart, *The State in Africa: The Politics of the Belly*, 2nd ed., (١)

ترجمة. 207-227. (Cambridge: Polity Press, 2009), Stephen Ellis

Michael Hudson, *Arab Politics: The Search for Legitimacy* (New Haven, CT: Yale University Press, 1977), appendix, 405-410. (٢)

للبقاء في السلطة بشكل دائم، وكسب ما يكفي من السيطرة لحماية أنفسهم من منافسيهم الفعليين أو المحتملين، سواء العسكريون منهم والمدنيون. لم يكن أمام الرؤساء أي نموذج واضح سوى ذلك المستقى من التجربة الاستعمارية ذاتها، أو من المؤسسات الموجودة في الاتحاد السوفياتي وتوابعه - أي وكالات أمنية تتدخل [في حياة الناس]، ووزارات للتوجيه القومي، وغير ذلك - الأمر الذي يسمح بقدر كبير من التجربة والخطأ. أما الأمر الهام بالنسبة إلى هذه العملية برمتها فكان مركزية السلطة السياسية وشخصيتها وحصرها بأيدي الرؤساء الذين يحيطون أنفسهم برجال يشعرون بأنهم يستحقون ثقتهم بغية إدارة طبقة بيروقراطية واسعة، وكذلك مجموعة من الوكالات الأمنية المتداخلة. يُضاف إلى ذلك حزب رسمي واحد في معظم الحالات، هو الحزب الذي صُمم لتوفير الحماسة الجماهيرية، وكي يكون عيون النظام وآذانه في أوساط المجتمع كافة. يعني ذلك أن الناس في مثل هذه الحالات كانوا خاضعين للدولة، وأن الدولة خاضعة للحزب، والحزب ذاته خاضع لحاكم فرد إما مسؤول عن إنشائه، وإما أصبح سيده.

أما الأولوية الأساسية هنا فكانت للسيطرة على الجيش، وذلك من أجل التيقن بأنه لا كبار قاداته، ولا الضباط الرواد، ولا العقلاء الذين يمتلكون سلطة مباشرة على الجنود في الثكنات، هم في موقع يمكنهم من القيام باضطرابات سياسية. يورد جايمس تي. كوينليفان بعض المكونات الهامة لهذا الواقع:

- استخدام الضباط ذوي الولاء المستند إلى الصداقة للرئيس، أو إلى الروابط الأسرية، أو الولاءات الإثنية - الدينية، في المراكز الحساسة.
- تشكيل قوات مسلحة موازية، ليس بالضرورة أن تكون أكبر من الجيش النظامي، لكنها كبيرة وموالية بما يكفي لسحق أي قوات غير موالية.
- تطوير وكالات أمنية عديدة من أجل مراقبة ولاء المواطنين، حتى المرتبطين بالحزب، أي كما هي الحال في العراق وسورية^(١).

James T. Quinlivan, "Coup-proofing: Its practical consequences in the Middle East," *International Security*, 24/2 (Fall 1999), 131-165.

يشير فيليب دروز فنسنت إلى طريقة أخرى، وهي ربط الضباط بتركيبة النظام عن طريق خلق إحساسٍ بالمصلحة المشتركة معه^(١).

بدأ النجاح المرتبط بإجراءات كهذه بالظهور هنا وهناك في مطلع السبعينيات من القرن الماضي. أبلغ نائب الرئيس الجديد للعراق صدام حسين، على سبيل المثال، إلى أحد الصحفيين البريطانيين في العام ١٩٧١: «تكفل الوسائل التي يتبعها حزبنا منع أي فرصة أمام أي شخص يختلف معنا من القفز فوق عدة دبابات لقلب الحكومة»^(٢). كان ذلك، بطريقةٍ أو بأخرى، ما فعله هو مع رفاقه البعثيين في العام ١٩٦٨، الأمر الذي أعطاهم سبباً كافياً للتيقن من عدم تكرار هذه الحادثة مجدداً.

شخصنة السلطة

حفل تاريخ العالم، منذ القدم، برؤساء الدول الذين تمكنوا من ممارسة الحكم من دون أي قيد، والذين سرعان ما يبدأون بالتفكير بأنهم يعرفون كل شيء، وبأنه لا يمكن الاستغناء عنهم أبداً. لم يمثل الرجال الذين أمسكوا بالسلطة في العالم العربي استثناءً لهذه القاعدة، لكن بسبب السرية التي أحاطت بحياة الرؤساء وطريقة ممارستهم السلطة، كان من الصعب تقويم جدية شخصياتهم، أو أسلوبهم في الإدارة أو ميولهم الشخصية، أو حتى مدى نفوذ أفراد أسرهم، دلك من معرفة كيفية تغير هذه السمات عبر الزمن. إن ما يراه من هم خارج الحكم هو فقط ما سمحوا به فضلاً عن قدرٍ إضافي صغير جداً.

بذلت محاولات مع ذلك لفهم هذا اللغز، في وقتٍ متزامن مع تأليف جان لاکوتور كتابه أنصاف الآلهة: القادة المؤثرون في العالم الثالث، وهو الكتاب الذي نُشر بالفرنسية في العام ١٩٦٩. يوحي العنوان الإنكليزي لذلك الكتاب بأن لاکوتور

(١) Philippe Droz-Vincent, *Moyen-Orient: Pouvoirs autoritaires Sociétés bloquées* (Paris: Presses Universitaires de France, 2004), 209.

(٢) اقتباس من: David Hirst, "The terror from Tikrit," *The Guardian*, 26 November 1971, 15.

استفاد من المفهوم الذي وضعه ماكس ويبر للشخصية المؤثرة، التي عرّفها على أنها «سحر» يرفع الفرد فوق الشخص العادي، ويمنحه «سلطات استثنائية»، ويثبته بوصفه قائداً^(١). طبق الكاتب هذا المفهوم بعد ذلك لتحليل أدوار جمال عبد الناصر في مصر والحبيب بورقيبة في تونس، ونوردوم سيهانوك في كمبوديا، وكوامي نكروما في غانا. يسهل علينا ملاحظة جاذبية هذا المفهوم عند أي شخص يحاول فهم سياسات الحقبة ما بعد الاستعمارية. ظهر مع ذلك قادة أقوياء يمتازون بوثام شخصي مع شعوبهم في عدة أقطار من العالم غير الأوروبي، تمكنوا من قيادة بلادهم في خلال الفترات الصعبة التي مرت قبل استبدال النظام الاستعماري بنظام جديد. بدا أن عدداً كبيراً يحاول تطبيق منطق ويبر الذي يفرض أن تكون شخصياتهم المؤثرة «متكيفة» مع روتين التركيبة السياسية الناشئة حديثاً، حتى ولو تمكن عدد قليل منهم من إكمال مهمة صعبة كهذه.

أما بالنسبة إلى عبد الناصر فإن لاکوتور يحدد عملية من مرحلتين: الأولى هي «تركيز» السلطة، وهي المرحلة التي اكتملت في العامين ١٩٥٤ و ١٩٥٥؛ ثم جاءت مرحلة «الشخصنة» التي اشتملت على تأسيس علاقة ذات اتجاهين ما بين عبد الناصر والشعب المصري، وهي المرحلة التي بدأت مع عودته المظفرة من مؤتمر باندونغ لدول عدم الانحياز، الذي عُقد في شهر أيار/مايو من العام ١٩٥٥. تحوّل عبد الناصر منذ تلك اللحظة وما بعدها إلى ما يصفه لاکوتور «التوحد»، أي إنه أصبح مصر و«يتحدث باسم مصر»^(٢). أما الخطابات الهامة - مثل ذلك الخطاب الذي ألقاه من أجل إبلاغ صفقة السلاح التي عقدها مع الاتحاد السوفياتي (وهي المعروفة باسم «صفقة السلاح التشيكي») في أيلول من العام ١٩٥٥، وذلك الخطاب الذي أعلن فيه تأميم شركة قناة السويس في تموز/يوليو من العام ١٩٥٦ - فقد لقيت «ترحيباً حماسياً». تغيّر أسلوب تلك الخطابات، وقال عنها لاکوتور بأنها «التقطت نبض الحياة اليومية، حتى لهجة أهل الريف، وكلام سكان الضواحي». يمضي لاکوتور

Lacouture, *The Demigods*, 15. (١)

(٢) المصدر نفسه، ١٠٨.

للتأكيد أن عبد الناصر ذاته أصبح في هذه المرحلة «جزءاً من الجماهير، أي إنه يتكلم لغتها كما أصبح المتحدث باسمها»^(١).

يتحدث لاکوتور كذلك عن مرحلةٍ أخرى من التغير الشخصي في القائد ذاته، وهي العملية التي تحوّل فيها عبد الناصر من موقع التشديد على أهمية «التواضع» في خدمة البلاد (١٩٥٣) إلى مرحلة تشتمل على تنظيم تملّق الجماهير، وهي الظاهرة التي قال عنها لاکوتور بأنها تُشاهد «في كل مكان» في أواسط الخمسينيات من القرن الماضي: أي في الاجتماعات الانتخابية، وزيارات المصانع، ومناسبات تدشين المشاريع، وزيارات الرؤساء الأجانب التي تنظّم بشكلٍ مسرحي^(٢). كان وصول الرئيس إلى كل مناسبة من هذه المناسبات هو ذاته تقريباً:

يلوّح بذراعه مثل بطلٍ متمرّس. يبتسم ويخطو إلى الأمام بطريقته المعهودة التي يتعمد فيها الانحناء إلى الأمام. إنه «العظيم»، و«الكریم»، و«المتصر»، و«العادل». إنه أبو الثورة و«محرر الأمة»^(٣).

إننا نمتلك كل الأسباب التي تجعلنا ننظر إلى كل هذا كجزءٍ من تأثيرٍ محسوب، وهو التأثير الذي يتولى فيه عبد الناصر ذاته دوراً شخصياً بحسب ما يقوله لاکوتور، أي إنه يُشرف على كل ما يُقال في الصحافة الخاضعة لسيطرة الحكومة، كما يُظهر اهتماماً كبيراً بمحتويات برامج التلفزيون الذي افتتحه في العام ١٩٦٢^(٤). ربما أدرك بحدسه بأن «الشخصية المؤثرة تحتاج إلى تجديد دائم»^(٥).

ظهر هذا النوع من عبادة الشخصية بسرعة مذهشة، أي كما يحدث عادةً في دول العالم التي استقلت حديثاً، وذلك عندما عمّد عبد الناصر إلى الابتعاد عن زملائه

Lacouture, *The Demigods*, 110. (١)

(٢) المصدر نفسه، ١١٣.

(٣) المصدر نفسه، ١٢٠.

(٤) المصدر نفسه، ١٢٢.

Dirk Vandewalle, *A History of Modern Libya* (Cambridge: Cambridge University Press, 2006), (٥)

العسكريين السابقين كما ابتعدوا عنه. أبلغ إلى أحد أعضاء مجلس قيادة الثورة، الرائد صلاح سالم، برنامجاً إذاعياً: «إنه [عبد الناصر] يتعد عنا، وعن وسطنا، وذلك عن طريق تواضعه، أي كما ابتعد المخلص عن أتباعه، لكن ليس بيننا أي يهوذا»^(١). إنه تصريح مذهل بالفعل.

بذل عبد الناصر، في واقع الأمر، بعض المحاولات للتخفيف من تأثير سلوكه الذي يزيد من إعجاب الجماهير به، وذلك عندما عاش ببساطة في منزله القديم في ضاحية هليوبوليس في القاهرة، وعندما قلل من خروجه للغداء خارج المنزل، بالإضافة إلى تمضية عددٍ من أمسياته في المنزل في المطالعة والمناقشة مع الخبراء. نلاحظ كذلك بأنه نادراً ما تكلم بصيغة المتكلم مفضلاً ما دعاه لاكوتور التحدث بصيغة «نحن»، لكنها كانت الصيغة التي تتضمن «مزيجاً مشتركاً من الخداع والصدق»، وهو كان يستخدمها في بعض الأوقات للتشارك في المسؤولية مع الشعب، وفي بعض الأوقات الأخرى من أجل تأنيب الجماهير، أي كما فعل في العام ١٩٥٦: «خضنا ثورة ضد الظلم. ماذا فعلتم؟ إن عدونا ليس الإمبريالية فقط، إنه بينكم»^(٢).

لا أريد القول من خلال ذلك كله إن الثورة التي قادها عبد الناصر لم تطبق برنامجاً هائلاً من الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية، وذلك بدءاً بإعادة ترتيب العلاقات الريفية ووصولاً إلى تحويل هائل للثروة، من طبقة مالكي الأراضي والتجار القديمة، إلى الطبقات الأكثر فقراً من الشعب المصري. لا أريد القول كذلك بأنه لم يحاول تكوين كيانٍ جديد وهام للإدارة يستند إلى حزبٍ مرخصٍ واحد هو الاتحاد الاشتراكي العربي، ومجلس تمثيلي منتخبٍ من الشعب. لكن توافق كل ذلك مع كلفةٍ كبيرة: إسكات المعارضة، وإنهاء الحياة الثقافية المصرية الرائعة التي كانت سائدة في الفترة ما بين الحربين. خضع الشعب في هذه الأثناء إلى ما وصفه الكاتب توفيق

Lacouture, *The Demigods*, 124. (١)

(٢) المصدر نفسه، ١٢٥.

الحكيم على أنه شلٌّ للعقل، وتسليم الشعب لقواه الحركية، وأخذ القرارات لحاكم قوي كان يعتمد عليه لحل كل مشاكله بالنيابة عنه^(١).

بدأ الرجل الكبير، أو «الرئيس»، كما يحدث عادة، بارتكاب أخطاء كبيرة. ترأس عبد الناصر العمل في فترة من التخطيط الاقتصادي غير المتناسك، وذلك بدءاً من أواخر الخمسينيات من القرن الماضي، الأمر الذي أدى إلى نشوء قطاع عام واسع بشكل كبير وغير فعال، وتبع ذلك الخطأ الكبير في الحسابات، الذي تضمن قرار الذهاب إلى الحرب مع إسرائيل في العام ١٩٦٧. لكن يُحسب له عرضه الاستقالة كردّ على هذه الكارثة الأخيرة التي أَلَمّت به. ضحى عبد الناصر كذلك بما تبقى من صحته المتدهورة في محاولة منه إعادة مصر والعالم العربي إلى النهوض، وذلك في خلال السنوات الثلاث المتبقية له قبل وفاته في العام ١٩٧٠. يورد لاکوتور مع ذلك، وفي النهاية، قولاً لمصدرٍ مصري مطلع تضمّن تنديداً شديداً بالحكم الناصري: «بسبب عجزه (عبد الناصر) عن الاعتراف بمشاكل مصر، أو عجزه عن حلها، وهو الذي عمد إلى تجسيدها [بشخصه]»^(٢).

يورد لاکوتور بأن إصرار الحبيب بورقيبة على القوة الفردية كان أكثر إثارة، وهو الذي كان شخصاً تميّزت قيادته للحركة التي تلت الاستعمار بغرور استثنائي، وإحساسٍ بالقدر الشخصي حتى قبل نيل البلاد استقلالها في العام ١٩٥٥. أوردت رسالة كتبها عندما كان سجيناً لدى الفرنسيين في العام ١٩٥٢: «إذا ما انتهت حياتي فإن الشعب سوف يعاني خسارة لا تعوض، وهي تتعدى خسارة قائده، والمستشار الروحي الذي يُعتبر ثمرة تضحياتهم السابقة»^(٣).

لا يُعتبر توسيع الصلاحيات الرئاسية بعد تسلّمه منصبه أمراً مفاجئاً والحالة هذه، وهو الذي اعتمد لقب «القائد الأعلى»، بعد أن أصبح الموضوع الوحيد للصحافة

(١) Tawfiq al-Hakim, *The Return of Consciousness*.

ترجمة 24, Bayly Winder (New York: New York University Press, 1985).

(٢) Lacouture, *The Demigods*, 135.

(٣) المصدر نفسه، ١٥٢.

اليومية، ونشرات أخبار التلفزيون، وبعد أن انتشرت صورهِ في كل مكان، ومع زحف «الشعب بأسره للقائه» في المدن والقرى عندما كان يقوم بجولاته داخل البلاد^(١). يشير لاكوتور إلى «الإحساس بالحضور في كل الأمكنة وأن كل شيء ينبع منه، وأن كل شيء يتحدث عنه»^(٢). أما المتقنون الأقوياء الذين كان عددهم كبيراً في العقد الأول من تسلّمه منصبه، والذين رأوا في كل ذلك «احتفالاً لا نهاية له من التوحد الشامل»، فقد اعتبروا «منشقين غير مخلصين» يجب عزلهم، وسجنهم، أو نفيهم بسرعة^(٣). لكن لاكوتور، بالرغم من أن كلامه يُعتبر صحيحاً لسجل بورقية في سنواته الأولى في الحكم، إلا أنه لم يعطِ اهتماماً خاصاً للسياق العام أو للترتيب الزمني، وهكذا بدا كلامه وكأنه حتمي، وغير محسوب، وسهل إلى حد المبالغة.

تعطينا ليزا ويدين مساهمةً رئيسة ثانية في دراسة السلطة الشخصية. تجنبت ويدين مفهوم الجاذبية الشخصية لمصلحة مفهوم يستند إلى أفكار السلطة والاستعراض، وهي الأفكار التي نجدها عند ميشال فوكو وكليفورد جيرتز، وهي تستخدمها لتفسير حضور يبدأ تقريباً فور تسلّم حافظ الأسد السلطة منفرداً في شهر تشرين الثاني/نوفمبر من العام ١٩٧٠، وذلك بالترافق مع مقادير ضخمة من الخطب البلاغية الملأى بالحماسة، التي تلاحظ الكاتبة بأنها لا تصل إلى العمق كثيراً. تعرّف ويدين هذه الخطب على أنها استراتيجية الهيمنة التي تستند إلى «الإخضاع بدلاً من الشرعية»، وهي الاستراتيجية التي يتصرف المواطنون بموجبها ليس عن اقتناع، بل «وكانهم» ييجلون قائدهم^(٤). أفادت هذه الاستراتيجية، على سبيل المثال، في شخصنة الدولة ووضعها فوق المجتمع، وهي التي كانت مفصلة بشكل رائع للتعويض من افتقاد الأسد الجاذبية البدنية، وذلك بالرغم من أنها خدمت مهمات مذاهب تقديس الرئاسة في عدد آخر من الدول العربية. أظهر الرئيس السوري - بخلاف جاره صدام حسين

(١) Lacouture, *The Demigods*, 176.

(٢) المصدر نفسه، ١٧٧.

(٣) المصدر نفسه، ١٩١.

(٤) Liza Wedeen, *Ambiguities of Domination: Politics, Rhetoric and Symbols in Contemporary Syria* (Chicago: University of Chicago Press, 1999), 6.

الذي وجد أساليب للإيحاء بإحساس قوي من الذكورية الحيوية بعد تسلمه السلطة الفردية في العراق في العام ١٩٧٩ - شخصية هادئة وتأملية، وذلك مع حرصه الدائم على ارتداء بذلة وربطة عنق، وكان بطيئاً عند إلقاء خطبه ومنحني القامة قليلاً، كما كانت حركاته متباطئة^(١).

أما ملاحظة ويدين الهامة الثانية فكانت أنه في مذهب تقديس الشخصية في سياقها السوري لا تتكشف مع الزمن من تلقاء نفسها، لكنها تزداد وتذوي بحسب الظروف السياسية. يتوضح ذلك بشكل خاص عند طلب «إظهار الولاء الكاسح» في أوقات الأزمات، أي كما حدث في فترة المعارضة الداخلية المتصاعدة التي حدثت في أواخر السبعينيات من القرن الماضي، والتي ظهرت مجدداً في خلال الأزمة الصحية التي تعرض لها الأسد في العامين ١٩٨٣ و ١٩٨٤، أي عندما واجه تهديداً داخلياً آخر من شقيقه رفعت^(٢). أضافت ويدين أن هذا المذهب، بعد استخدامه بهذه الطريقة، أعطاه مرونة كبيرة، وسمح له «بتغيير الاتجاه، والعودة إلى نقاط التركيز السابقة استجابة لأي أزمة جديدة تتحدى عرض النظام المثالي للأحداث، والأوضاع، والشعب»^(٣).

قدّمت مرونة من هذا النوع حلاً جزئياً لمشكلة قديمة لكيفية التصرف عندما يصل مذهب تقديس الشخصية إلى حدود الفائض البلاغي، أي كما تفترض ويدين بأن هذا هو ما فعلته سورية في العام ١٩٨٥. لا يستطيع المرء الحصول على أكثر من ١٠٠ بالمئة من الدعم في الاستفتاء، وكذلك يصبح من الصعب إضافة أي شيء على أوصاف مثل «كلي العلم»، و«الخالد»، أو «قائدنا إلى الأبد». كان من حسن حظ النظام في العراق أنه تمكن من التغلب على المشكلة ذاتها عن طريق تحوّل إلى الدين في أواخر الثمانينيات من القرن الماضي، الأمر الذي فتح المجال أمام مفردات جديدة للشأن على صدام حسين بوصفه يأتي وراء الله مباشرة. أما في سورية

(١) Liza Wedeen, *Ambiguities of Domination: Politics, Rhetoric and Symbols in Contemporary Syria* (Chicago: University of Chicago Press, 1999), 29.

(٢) المصدر نفسه، ١٤٩-٤٨-٣٥-٣٤.

(٣) المصدر نفسه، ٣٤.

فقد أمكن إضافة موضوعات عادية أكثر من أجل تنويع المفردات السابقة، وكان أكثرها إثارة للاهتمام التركيز على عائلة الأسد بوصفها نوعاً من العائلة «المقدسة» في أواخر الثمانينيات وأوائل التسعينيات من القرن الماضي^(١).

نستنتج من ذلك كله أن مذاهب كهذه لا تضيي الشرعية على مفهوم الرئيس لمدى الحياة فقط، بل إنها تشجع على الاعتقاد بأنه لا بد وأن يخلفه أحد أفراد العائلة المقدسة ذاتها. أما في سورية فقد بدأ ذلك في أواخر فترة الثمانينيات، وذلك مع إعادة تأهيل باسل، ابن حافظ الأسد وتحويله من شابٍ منغمسٍ في الملذات إلى «قائدٍ محتمل غير فاسد»، الأمر الذي تبعه في العام ١٩٩١ توزيع ملصقات ولافتات تشير إلى الرئيس على أنه «أبو باسل»^(٢). لحق التعديل بعض تلك الشعارات لتتلاءم مع الفرق بين الشخصيات، وتتحول إلى الابن الثاني للأسد، أي إلى بشار، وذلك بعد وفاة باسل في حادث سيارة في العام ١٩٩٤.

توحي دراسة تأسيس الأنظمة الرئاسية الثلاثة التي استعرضناها توأ، أي أنظمة مصر، وتونس، وسورية، بوجود عددٍ من العوامل القوية التي رَوّجت ظهور الرؤساء العرب لمدى الحياة. تشتمل جذور هذه العوامل على خلق دولةٍ أمنية ملتزمة تطبيق برنامج على المدى الطويل من التطوير الاقتصادي والاجتماعي المخطط له، يديره رئيس واحد تضعه مؤهلاته، بالإضافة إلى مذهب تقديس الشخصية - وعائلته بأسرها في حالة الأسد - فوق المجتمع، والحزب، والنخبة، الأمر الذي يسمح له بالحكم من دون أي مراقبة تقريباً طوال الفترة التي يراها مناسبة. يعني ذلك بأنه يحكم، عملياً، لمدى الحياة. بدايةً، تشتمل هذه العملية على إعطاء بعض الانتباه لبعض المظاهر الجمهورية، وعلى سبيل المثال غياب القصور، وذلك من ضمن ما تصفه ويدين على أنه العمل بوصفه «الوسط الجسدي لقوة إلهية». تغيب في هذه الحالة كذلك أي

(١) Liza Wedeen, *Ambiguities of Domination: Politics, Rhetoric and Symbols in Contemporary Syria* (١) (Chicago: University of Chicago Press, 1999), 55-60.

(٢) المصدر نفسه، ٦٠.

إشارة إلى العائلة الحاكمة^(١). بدأ الرؤساء يميلون بمرور الوقت إلى المزايا الملكية، كما طلبوا قدراً أكبر من مظاهر الولاء من شعوبهم، هذا في حين أبعدوا أنفسهم عن الآخرين بوصفهم بشراً من نوع آخر يتمتعون بحكمة أكبر، وقدر أكبر من بعد النظر، ومن الشجاعة قياساً على الشعب الذي يحكمونه.

لم تتوافر علامات مع ذلك على أن هؤلاء الرؤساء الأوائل يفكرون كثيراً في مسألة خلافتهم. لم يفكر هؤلاء، ولو للحظة واحدة، بأن أبناءهم سوف يخلفونهم. بدا أن ناصر وبورقية قد اطمأنوا إلى تكوين آلية دستورية لكيفية اختيار الرئيس الجديد. أما في حالة عبد الناصر فقد قضت هذه الآلية بحصول المرشح على غالبية الثلثين من أعضاء البرلمان على أن يحصل المرشح بعد ذلك على مصادقة استفتاء شعبي على صعيد البلاد بأسرها. توفي عبد الناصر في عمر صغير يبلغ الثالثة والخمسين عاماً. بدا كذلك أن بورقية لم يهتم كثيراً بمسألة خلافته قبل أن يُقدم بن علي الطموح على إطاخته بعد أن أمضى ثلاثين عاماً في الحكم. كانت سورية هي البلد الوحيد الذي بدأ فيه رئيسها حافظ الأسد بالتفكير جدياً في تهيئة أحد أبنائه لخلافته بعد وفاته. يعود سبب ذلك إلى عدة عوامل منها الحالة الصحية السيئة للرئيس، والتحدي الذي واجهه من أخيه، وبالتأكيد نتيجة ضغط النخبة من مجتمعه الأقلوي، أي العلويين.

أما في الجمهوريات العربية الأخرى مثل الجزائر، وليبيا، والسودان، واليمن، فإن الرئاسات لمدى الحياة إما أنها ظهرت بطرائق مختلفة، وإما أنها اتخذت أشكالاً مختلفة. كان ذلك يحدث أحياناً مع تركيز أقل على تقديس الشخصية، وأحياناً أخرى كان يجري ذلك من دون الإشارة إلى أقرب أفراد العائلة.

Liza Wedeen, *Ambiguities of Domination: Politics, Rhetoric and Symbols in Contemporary Syria* (١)
(Chicago: University of Chicago Press, 1999), 27-28.

الفصل الثالث

المكونات الأساسية للنظام

تعود «الدولة الأمنية العربية» بجذورها إلى الأنظمة الرئاسية الاستبدادية التي تأسست بعد وقتٍ قصيرٍ من الاستقلال. مرّت هذه الأنظمة بمرحلة من الهيمنة السياسية المركزة قبل إعادة تشكيلها لتضم مصالح اقتصادية خاصة، بالإضافة إلى نوع معيّن من الديمقراطية الخاضعة للتأثير. لكن الوظيفة الأساسية لتلك الدول بقيت دائماً إبقاء الرئيس في سدة الحكم لمدى الحياة. لكن بالنظر إلى مرور عدة عقودٍ من وجودها، وتأسيس شبكاتها من الضباط الأمنيين الذين ما زالوا من ضمنها، فإنه من المرجح بأن تتمكن أجزاء من تركيباتها من البقاء إلى ما بعد حقبة الرؤساء الفرديين الأقوياء التي تمخّضت عنها في الأساس.

كانت الدول الأمنية، ولا تزال، مفرطة في المسائل الشخصية والفردية، وهي تتكون عموماً، على أيدي حكام ترأسوا البنى السياسية التي أخذت تشتد صلابة بمرور الزمن، بغض النظر عن التنازلات التي وظّفوها لكسب الناس في خلال سنوات حكمهم الأولى. أما تأثير كل ذلك في حياة وحيات رعايا الرؤساء [المواطنين] فقد تميزت بقدر كبيرٍ من عدم المساواة، أي إنها أعطت أقلية من الناس حرية كبيرة وفرضت قيوداً كبيرة على فرص حياة وتوقعات الآخرين جميعاً. أما الملوك العرب، وعلى الخصوص منهم في الأردن والمغرب فقد أسسوا أنواعاً مشابهة من المؤسسات المستندة إلى الأمن مع نتائج مشابهة.

تعتبر الدولة الأمنية دولة «شرسة» كذلك بما يرافقها من سلطات قمعية هائلة يُقصد منها جزئياً، كما يلاحظ نزيه الأيوبي عن حق، التعويض عن حقيقة افتقادها المدى والتماسك الضروريين إما لفرض الضرائب بطريقة فعالة، وإما لتوفير مجموعة

واسعة من السلع العامة لمواطنيها^(١). يعود أحد أسباب هذا الوضع إلى درجة المركزية العالية مع تركيز كل السلطة بأيدي أناسٍ قليلين، الأمر الذي يعني إعطاء الوزراء المدنيين مبادراتٍ شخصية قليلة. نلاحظ في الوقت ذاته بأن الروابط ما بين الأجزاء المكوّنة للحكومة واللازمة للجهود المنسقة تبقى ضعيفة ومتخلفة. يُضاف إلى كل ذلك أن الافتقار التام للموارد عمومًا، بالإضافة إلى الرغبة في تكوين نظام دعم شخصي، هو الذي شجّع هذه الأنظمة الرئاسية على تلزيم ما يُعتبر عادةً من ضمن أنشطة الحكومة المركزية، وذلك إما لأتباعها من الأرزلام، وإما لمؤسسات ذات مصالح ذاتية مثل الجيش، وهي مؤسسات لا يُمكن أن يُقال عن إحداها بأنها تهتم بالمدنيين من صميم قلبها. يمكننا التأكيد كذلك أن سلطات الدولة التشريعية والإشراف القضائي كانت ضعيفة في هذه الدول، وهي بالتالي لا تزال كذلك.

يتربع على قمة أنظمة كهذه المكتب الرئاسي، والعائلة الرئاسية، وثلة صغيرة من المستشارين الآتين من مؤسسة الجيش، والوكالات الأمنية، ونخبة رجال الأعمال. يأتي في المرتبة الثانية من الأهمية كبار أفراد الجيش، والوكالات الاستخبارية، والشرطة، بالإضافة إلى مجموعة صغيرة من الرأسماليين التابعين للنظام الذين يحصلون على الفرص والنفوذ في مقابل دورهم في توفير موارد إضافية للنظام، أي المال، والمهارات التنظيمية في بعض الأحيان. يأتي بعد ذلك الوكالات الرئسية للإدارة المدنية، والوزارات، وحكام المحافظات، بالإضافة إلى أهم مراكز التشريع والسيطرة العقائديين: الجهاز التعليمي، ووسائل الإعلام الرسمية، والجهاز القضائي والمؤسسة الدينية الخاضعة كلها للضغوط.

يجب علينا إضافة الأحزاب التابعة للدولة والمنظمة تنظيمًا جيدًا حيثما توجد. أما الأمثلة الماثلة أمامنا فتتمثل في نظام مبارك في الحزب الوطني الديمقراطي الذي يضم ثلاثة ملايين عضو، وشبكة مكاتب على امتداد البلاد. أما في تونس، فلدينا التجمع الدستوري الديمقراطي، وهو الحزب الذي يتمتع بحضور وطني كاسح،

Nazih Ayubi, *Over-stating the Arab State: Politics and Society in the Middle East* (London: I.B. Tauris, 1995), 394.

ويضطلع بمهام دعائية ضخمة، بالإضافة إلى القيام بمهام مساعدة للشرطة تشتمل على المراقبة وتجميع المعلومات.

استفادت معظم الأنظمة الرئاسية العربية عند تأسيسها من نسخة ما من الاشتراكية العربية، إما بصيغتها الناصرية وإما البعثية السورية وإما العراقية. تعدلت هذه الأنظمة مع الوقت لتشمل تركيزاً أكبر على تحرير الاقتصاد، وترافق ذلك أحياناً مع بعض التحرير السياسي كذلك. فضّل الحكام بعد ذلك الذهاب إلى مجالات أبعد بكثير لتخليص أنفسهم من أي شيء قد يعيق مرونتهم وحرية تصرفهم، وهكذا تقلصت العقائد التابعة للنظام إلى أكثر بقليل من تنويعاتٍ لا نهاية لها للموضوعين المتلازمين: القومية والتنمية، وهكذا شُحح للمعالجات القديمة بالتلاشي. جاء تصريح صدام حسين الشهير، الذي يُعتبر صادقاً وإن لم يكن قابلاً للتعميم، في أواخر الثمانينيات من القرن الماضي وتحدث فيه عن أن البعث أصبح كل ما يقوله هو بنفسه، وأن «القانون هو أي شيء أكتبه على قصاصة من الورق»^(١).

يجب علينا الاهتمام بما يُمكن أن يسمّى الأولويات المركزية التي بدأت بالتأثير في هذه الأنظمة الرئاسية الأمنية. ارتبطت إحدى هذه الأولويات مباشرة بأمن النظام ذاته. أما الأهم من ذلك هنا فهو الحاجة إلى إيجاد الموارد المطلوبة واللازمة للحفاظ على الجيش والشرطة نظراً إلى ما يتعلق بمعنويات ومصالح طبقة كبار الضباط، وذلك لأن الجيش والشرطة يوفران العمل لنسبة مهمة من الناس الذين كان يمكن أن يكونوا عاطلين عن العمل، وبالتالي شباناً ساخطين.

أما الأولوية الثانية فتتعلق بما يمكن تصنيفه عموماً على أنه آليات شرعنة النظام. تشتمل هذه الآليات على حزب الدولة، والدستور، وإجراء انتخابات واستفتاءات بشكلٍ منتظم، إضافة إلى منظمات حقوق الإنسان الرسمية وشبه الرسمية، وهي منظمات يُطلب إليها في معظم البلدان أن تسجل في وزارة الشؤون الاجتماعية

(١) House of Saddam، الحلقة الأولى، BBC2، ٣٠ تموز/يوليو ٢٠٠٨. أخذ الاقتباس الأساسي من حديث جرى ما بين صدام وأحد المواطنين عبر التلفزيون العراقي (المعلومات من ستان أنطوان).

بحيث تخضع لإشرافها. لكن ما هي قيمة آليات شرعنة النظام هذه بالنسبة إلى بقاء النظام، بالنظر إلى المقادير الهائلة من القوة الفعلية المعطاة لها؟ يبقى ذلك سؤالاً مفتوحاً للنقاش. لكن النقطة الأهم في هذا المجال هي أن النظام ذاته عامل تلك المؤسسات بقدر كبير من الأهمية، ليس من حيث تصميمها على إخضاع الشعب فحسب، لكن بصفتها طريقة لتوفير المساعدات المالية الأجنبية. يصدق هذا الوضع على الخصوص على أشكال المساعدات الاقتصادية التي اعتمدت على بعض أنواع الشروط فيما يتعلق بالإصلاحات في مجال الشفافية، وحكم القانون، وترويج الديمقراطية وإرسائها. كان من حسن حظ هذه الأنظمة الرئاسية أن يكون المانحون أو الدول المانحة، تاريخياً، على استعداد للعمل مع أكثر التعريفات تحديداً لما يشكل ديمقراطية: أي إجراء انتخابات مشكوك في أمرها حتى مع عدم وجود أدنى احتمال لهزيمة الحزب الحاكم، دحك من تركه المنصب.

أما الأولوية الثالثة فقد كانت تطبيق السياسات الاقتصادية الضرورية للجمع ما بين النمو المنتظم، ونسبة تضخم متدنية نسبياً مع القدرة على تقديم خدمات الرفاه الاجتماعي للفقراء بالإضافة إلى الخدمات العامة مثل الكهرباء، أو المياه، أو النقل إلى الذين يتمكنون من تحمّل تكاليفها.

الرئاسة

تبقى طريقة العمل الداخلية للأنظمة الرئاسية الأمنية، في معظم الحالات، محجوبة إلى حد كبير، سواء في الماضي أو في الحاضر، مع وجود مناسبات قليلة تسمح بمراقبة الرؤساء في أثناء تأديتهم عملهم، أو معرفة كيفية اتخاذهم القرارات بالفعل. أما المهمة الأساسية لأي رئيس جمهورية عربي قوي فكانت إنشاء نظام يحافظ كلاهما على الآخر ليستمر الرئيس في منصبه وتتركز في يديه معظم عملية اتخاذ القرارات. تُعتبر هذه عادةً مسألة شخصية مزدوجة، لأن الأمر لا يقتصر فقط على تطوير الرؤساء لمدى الحياة أنظمة الإدارة والتحكم الخاصة بهم، لكنهم يفعلون ذلك بأساليب تتماثل مع أساليب القيادة الفردية الخاصة بهم. يمكننا القول كذلك

إن هذا ما جعل مسألة القلق بشأن الخلافة ضاغطة أكثر بالنسبة إلى أفراد عائلات الرؤساء والمقربين منهم. إذ، كيف يمكنهم الوثوق بأن أي شخص يخلف الرئيس الحالي - وهو غالباً أكثر شباباً بكثير منه - سوف يتمتع بالقدرات الضرورية التي تسمح له بمحاكاة طريقة الحكم الرئاسي التي تتميز بقدر عالٍ من الشخصية؟

يتميز كل نظام بنوع من أنواع التحرك الموازن حيث يتم التعامل مع قادة المؤسسات، وكذلك الأفراد الأقوياء في النخبة، كل على حدة بطريقة تمنعهم من تشكيل تحالفات قادرة على كبح حرية الرئيس في التصرف، أو تسمح لهم بمراكمة ما يكفي من المعرفة بكيفية عمل النظام برمته بشكل يسمح بتكوين معارضة منظمة. يُلاحظ أن بعض هؤلاء القادة يدينون للحاكم بالطاعة، كما يحصل آخرون على منافع كبيرة شتى. يعرف الجميع في هذه الحالة بأن أي امتيازات يتمتعون بها يمكن أن تُسحب منهم بسهولة، كما يعرفون بأن أحداً منهم لا يُعتبر شخصاً لا يمكن الاستغناء عنه.

أما كيفية تطبيق هذه الممارسة فكانت تُترك، بطبيعة الحال، إلى الحاكم الفرد. لكن يمكننا معرفة أمرٍ يتصف بالأهمية حول تطبيق الرؤساء لهذه السلطة شبه الملكية، وذلك عند ملاحظتنا خياراتهم في أمكنة إقامتهم التي تميل لأن تكون أكثر فخامة، وأكثر ملكية بمرور الزمن. لكن في حالة تونس، على سبيل المثال، فإن الرئيس بن علي عاش وأفراد أسرته في مجمع ضخم من الأبنية في قرطاج (إحدى ضواحي العاصمة تونس). لم يضمّ هذا المجمع مكان إقامة الرئيس فحسب، بل مجموعة كاملة من وزارات الظل التي كانت تعمل بوصفها الوكالات الحقيقية للحكومة. أما الحكام الآخرون، مثل الرئيس المصري مبارك، وسلفه أنور السادات، فقد فضلوا التنقل من مقرّ رئاسي كبير إلى آخر. في حين آثر رؤساء آخرون، مثل الرئيس اليمني علي عبد الله صالح، الاستمرار في العيش في أماكن هي في واقع الأمر مقار عسكرية تتمكن من حمايتهم من محاولات الاغتيال، أو من الهجوم عليهم. نلاحظ هنا وجود مساحة من التواضع عند بعض الرؤساء، كما أن إحدى البرقيات الأميركية التي ظهرت في ويكيليكس وصفت القذافي

بأنه قليل الظهور في طرابلس، مع العلم أن مجمعه السكني في باب العزيزية، «ليس فخماً بأي حالٍ من الأحوال» وذلك مقارنةً بالقصور الفخمة التي تسكن فيها العائلات الحاكمة في الخليج^(١).

تعطينا طبيعة زوار القصر، بوصفهم ممثلين لسلطات هائلة، فكرة كافية عن دور هؤلاء الزوار الذين يمتلكون أكثر المزايا السياسية قيمة: إمكان دخول القصر، الذي يُقاس عادة بما وصفه باتريك سيل عندما كتب عن سورية حافظ الأسد بأنه يتم «بناية بالغة»^(٢). إن امتلاك الحق في دخول القصر الرئاسي لا يعني فقط حيازة فرصة التأثير في سياسة الرئيس، أو إثارة قضية ما، لكنه يعني الحصول على فوائد كثيرة أخرى، مثل القدرة على عرض قضية للأصدقاء أو الزملاء، أو احتمال الدخول في صفقات تجارية مغرية. أما إمكان مقابلة أفراد أسرة الرئيس فيحمل المزايا ذاتها. تمكن كل رئيس من تطوير طريقته الخاصة به في فرض الاحترام، وتنظيم أوقاته، واختيار مستشاريه، وتوقع التهديدات المحتملة. عمد بعض الرؤساء، مثل عبد الناصر، وحافظ الأسد، وبن علي في تونس، إلى تمضية ساعات طويلة في مكاتبتهم، كان الأسد يمضي أربع عشرة ساعة في العمل يومياً، وهي الساعات التي اشتملت على معالجة قضايا قليلة الأهمية نسبياً يرفعها المحيطون بالرئيس، الذين يخشون من اتخاذ القرارات بأنفسهم^(٣). أما رؤساء آخرون، مثل حسني مبارك فقد كانوا يمضون يومياً ساعات أكثر في العمل الشاق عندما كانوا أصغر سناً، لكن عندما تقدموا في السن فضّلوا إيكال معظم شؤون حكوماتهم إلى آخرين، وكانوا نادراً ما يقرأون الصحف، هذا إذا قرأوها على الإطلاق، ولا يتركون لأنفسهم سوى اتخاذ القرارات بالغة الأهمية. كان من الأفضل لأي شخص منافس من الذين يستخدمون مراكزهم

(١) "US Embassy Cables: Gaddafi's modest life style," طرابلس ٥ أيار/مايو ٢٠٠٦، في Guardian. co.uk، ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠. كشف في وقت لاحق بأن المجمع يقع فوق مجموعة كبيرة من المستودعات تحت الأرض.

(٢) Patrick Seale, *Asad of Syria: The Struggle for the Middle East* (London: I.B.Tauris, 1988), 340.

(٣) على سبيل المثال، المصدر نفسه، ص ٣٤٢.

أو جاذبيتهم الشخصية لأجل تكوين مركز قوة منافس، أن يلزم جانب الحذر. تبين بشكل عام أن الجاذبية الشخصية لدى الآخرين تشكل لعنة بالنسبة إلى الرؤساء الذين لا يتمتعون بهذه الجاذبية^(١).

يختلف الأحكام كثيراً بالنسبة إلى عدد المستشارين الذين يرتاحون إلى رؤيتهم بشكل منتظم. عمد رؤساء، بشكل خاص مبارك، وحافظ الأسد، وبن علي على سبيل المثال، إلى تحديد عدد المستشارين كلما تقدموا في السن. نلاحظ في هذا المجال أن التقاء الجماهير كان محصوراً بعدد قليل من المناسبات العامة، أو أنه ينظم بعناية على نحو لقاءات شخصية في تجمعات منتظمة أو الديوانيات، أي مثل ما يحدث في السودان أو اليمن.

تبرز بعد ذلك مسألة الأسلوب، فبينما بدا بأن غالبية الرؤساء العرب يريدون إبراز أنفسهم بوصفهم أوصياء جادين على مصالح البلاد، إلا أن عدداً قليلاً منهم، مثل أنور السادات أو معمر القذافي كان يحرصون، أو مازالوا، على إظهار شخصيات أكثر حماسة، ويرتدون ملابس مبهجة من تصميمهم كما يحولون المناسبات العامة إلى نوع من العرض المسرحي.

تتنوع كثيراً كذلك أدوار العائلة الحاكمة. استخدم بعض الرؤساء، مثل علي عبد الله صالح في اليمن، نحو ثلاثين من أقربائه للسيطرة على أقسام هامة من الجيش والأجهزة الأمنية. أما آخرون، مثل السادات وبورقيبة، وبشار الأسد فقد شجعوا زوجاتهم على القيام بدور وسط يقع ما بين الملكة والسيدة الأميركية الأولى، فكانوا يشعرون بالسرور عند حصولهن على الشهادات الجامعية وانشغالهن بأنشطة الجمعيات الخيرية، وعلى الخصوص منها تلك التي تعتبر محايدة سياسياً، والتي تعطي الانطباع بوجود مجتمع مدني حيوي يهتم على الخصوص بحقوق المرأة. لكن هذه القاعدة لا تنطبق على الجميع، لأن حافظ الأسد، ومعمر القذافي، وعمر البشير، وعلي عبد الله صالح أبقوا زوجاتهم بعيداً من الأعين. برزت زوجة واحدة

(١) الدليل من مصر من شبلي تلحمي.

كأكبر سيدة أعمال في البلاد، وهي زوجة زين العابدين بن علي، التي امتلكت وأدارت بعض أكبر الشركات في الاقتصاد التونسي. إننا نجد هنا، كما في عددٍ من الحالات الأخرى، الرئيس الملك وهو يتمتع بحرية توزيع الأدوار على أقربائه تفوق كثيراً حرية الملك التقليدي، ونجده أحياناً وهو يستدعي ابنه من الخارج على وجه السرعة لمساعدته، ونجد آخرين يحددون الدور الذي يتوقع أن تؤديه زوجاتهم.

يملك الأبناء وأزواج البنات أدوارهم الهامة الأخرى، وسواء أكانوا خلفاء محتملين لمنصب الرئاسة (مصر، ليبيا، تونس، اليمن)، أم مدراء سياسيين (مصر وتونس)، أم قادة موالين للوحدات الأساسية في الجيش والأجهزة الأمنية (ليبيا واليمن). وجب على هؤلاء الخضوع لفترة من الاختبار يختار فيها بعضهم، مثل علاء، وهو الابن الأكبر لمبارك، عدم الترشح لخلافة أبيه، أو مثل عدي حسين في العراق الذي أثبت بأن مؤهلاته العسكرية غير كافية. لكن آخرين، مثل جمال، الابن الثاني لمبارك ووارثه المحتمل في منصب الرئاسة، فقد لعب دوراً ثانوياً، وكسب مبالغ هائلة من الأموال التي جمعها عندما أصبح شريكاً إجبارياً في الشركات الأجنبية التي ترغب في الاستثمار في مصر.

يستتبع ذلك أن الأبناء والأقرباء الآخرين يجب أن يُعتبروا جميعاً جزءاً من فريق واحد مكرسٍ لتعزيز مصالح العائلة المشتركة. يمكننا أن نفترض في هذا المجال أن يكون بعض الأبناء متنافسين محتملين، كما كانت الحال في ليبيا واليمن، أو في بعض الحالات لوالدهم ذاته. كانت هذه أقله هي الحالة التي تحدث عنها صدام حسين في العراق عندما سأله أحد المحققين الأميركيين عم إذا كان قد فكّر يوماً في مسألة توريث منصبه، فأجاب بلهجة نصف مازحة بأنه فعل ذلك، لكنه كان على علم كذلك بما حدث في عُمان في العام ١٩٧٠ حيث تمكن السلطان من إزاحة والده عن الحكم بمساعدة من البريطانيين^(١). لعبت بنات الرئيس في بعض الحالات دوراً هاماً، وعلى الخصوص عندما كانت زوجة الرئيس تختار عدم الظهور كثيراً في

(١) المعلومات من جوزيف ساسون.

العلن. حدث ذلك في ليبيا على سبيل المثال، حيث امتلكت عائشة القذافي جمعيتها الخيرية الخاصة بها، كما اشتركت في تعزيز الخدمات الاجتماعية للنساء والأطفال.

الجيش والأجهزة الأمنية

كان الجيش، على الدوام تقريباً، هو المصدر الرئيس للحماية داخل البلاد بالنسبة إلى كل رئيس عربي، بالرغم من أننا نلاحظ في حالات قليلة بأن هذا الدور يطغى عليه الدور الذي تلعبه مختلف الأجهزة الأمنية، بما فيها الشرطة [شبه] العسكرية. أما كون الجيش كبيراً بما يكفي للاشتراك في حرب مع أحد البلدان المجاورة فهو أمر آخر. لكن بالنسبة إلى الدول التي لها حدود مع إسرائيل، فإن ذلك يبقى أمراً وارداً بالرغم من كونه احتمالاً بعيداً. نلاحظ كذلك أن آخرين قد تخلوا نوعاً ما عن السعي إلى تبني سياسة خارجية مدعومة من الجيش.

أما أكبر الجيوش، فهي التي استفادت، لأسباب تاريخية، من التجنيد الإجباري الشامل أو شبه الشامل، وهي لا تزال كذلك في مصر، وسورية، ومملكتي الأردن والمغرب، وكذلك العراق في أوقات مختلفة. سمح ذلك الوضع للجيوش بأداء أدوار إضافية في توظيف نسبة كبيرة من الشبان العاطلين من العمل بتجنيدهم ثم إبقائهم في نطاق الجيش بعد تقاعدهم (وعادة ما يكون ذلك في أواخر الثلاثينات من أعمارهم أو أوائل الأربعينات) وذلك عن طريق مختلف نوادي قدماء الجنود وجمعياتهم. لكن هذا الوضع تغير سريعاً بعد أن أدى فرض هذا العبء على موارد البلاد في الأنظمة إلى تشجيع جيوشها على تقليص جزء من نفقاتها - وعلى الخصوص الرواتب، والأجور، والتقاعد - عن طريق الاشتراك في مختلف أنواع الأعمال الربحية، مثل الصناعات العسكرية والمحلية وأنواع محددة من الأنشطة الزراعية في بعض الحالات، بالإضافة إلى القيام بخدمات خارج الحدود في الدول العربية أو الدول الأخرى، مثل الإنشاءات، أو التدريب، أو تأدية خدمات أمنية في دول أخرى. يُضاف إلى ذلك أنه في دول مثل الجزائر، ومصر، وليبيا، وسورية، واليمن، حصل الضباط على فرص مغرية، إما بالمشاركة في نشاطات تجارية خاصة في أثناء خدمتهم في

الجيش، وإما بالانتقال إلى تلك الشركات بعد تقاعدهم، وهكذا يصبحون جزءاً من النخبة في بلادهم.

أما الجمهوريات التي لديها جيوش أصغر، مثل تونس ولبنان، فقد تمكنت من اتباع مسارٍ مختلف، فدفعت لضباطها المتقاعدين رواتب تقاعدية كبيرة بما يكفي لشيئهم عن السعي وراء الحصول على وظائف إضافية إذا لم يرغبوا في ذلك.

إن إبقاء طبقة الضباط في حالة من الرضا هو، بطبيعة الحال، إحدى الوسائل للتيقن من بقاء الجيش مخلصاً للرئيس. ثمة وسائل مباشرة أخرى تشتمل على تقسيم القوات المسلحة إلى عدة ألوية متميزة، وتغيير قادتها بين الحين والآخر، وتكوين حرسٍ رئاسي منفصل، وإخضاع الجنود للمراقبة المستمرة على يد جهاز استخبارات متخصص واحد أو أكثر. توجد كذلك طريقة أكثر تشدداً تقضي بالتدقيق في أصغر تفاصيل الإدارة، وهي الطريقة التي اتبعتها حافظ الأسد، الذي قيل بأنه كان يقرأ ملف كل ضابط قبل أن يحفظ تفاصيله الشخصية. حرص الأسد كذلك على الحفاظ على السيطرة العلوية على ما اعتبره ليس الجيش الوطني فحسب، لكنه الوكيل الوحيد للمحافظة على مصالح طائفته، لذلك حرص على أن يكون أحد العلويين على رأس كل وحدةٍ مقاتلة، وعلى عدم تحريك أيٍّ من تجهيزاتها من دون إذنه^(١).

لكن بالرغم من ذلك فلا يمكن للمرء أن يأخذ انقياد الجيش على أنه أمرٌ مفروغٌ منه. يمتلك الجيش مصالحه الخاصة به التي يريد حمايتها، وهي مصالح تشمل موازنته، وسيطرته على نظام الترقيات الخاص به، إضافة إلى انشغاله الخاص بالسياسة الأمنية في بعض الحالات، وفي إدارة الاقتصاد الوطني الذي يشتمل على مؤسساته [شركاته] العسكرية الخاصة به. تلقى هذه المصالح عادة الحماية عن طريق تعيين جنرال كبير [لواء] وزيراً للدفاع. مرّت أوقاتٌ مع ذلك، وعلى

(١) Robert Baer (عميل سابق لوكالة الاستخبارات المركزية) "Assad's Alawite army still calls all the shots"

Financial Times, ٣١ آذار/مارس ٢٠١١.

الخصوص في أثناء عملية انتخاب رئيس جديد، بدا في خلالها كبار الجنرالات وكأنهم يرغبون في الحصول على ضمانات مسبقة قبل تقديم دعمهم للرئيس الجديد. يمتلك الجيش قدراً كافياً من التماسك حتى بعد تقسيمه إلى مكونات منفصلة، وهو التماسك الذي يسمح له بأن يكون أقوى قوة داخل البلاد، وهكذا يبقى مؤسسة ينبغي للرئيس التعامل معها بعناية، وإظهار احترامه لكبار قادته. نشأت من هنا الرغبة في توحيد الرئيس وأبنائه - إذا وُجدوا - مع مؤسسة الجيش بشكل مباشر. نشأت من هنا كذلك الحاجة إلى طمأنة كبار القادة بأن مصالحهم المكرسة ستبقى محمية بأمان.

يُلاحظ في معظم الجمهوريات العربية أن عدد الأشخاص الموظفين في مختلف أقسام الشرطة والقوى الأمنية، يبقى أكبر بمرات عديدة من عدد أولئك الذين يخدمون في الجيش. يُضاف إلى ذلك أنه بخلاف القوات المسلحة، فإن حجم الشرطة والقوى الأمنية ونسبة ميزانيتها الضرورية لرعاية هذه القوى يميلان نحو الازدياد، ويحدث ذلك أحياناً نتيجة المخاوف المفرطة أحياناً من المعارضة الداخلية المتزايدة، ويحدث ذلك أحياناً عن طريق إعطاء الوظائف لأعداد متزايدة من الشبان العاطلين من العمل. هناك أمر ذو أهمية مماثلة إن لم يكن أهمية أكبر، وهو المنطق الداخلي الخاص الذي يعفي الشرطة وأجهزة الاستخبارات الداخلية من القيود الرسمية المفروضة على الإنفاق، ويحدث ذلك بحجة مواجهة التهديدات التي تظهر حديثاً في وجه الأمن القومي، على سبيل المثال، وكذلك الحاجة إلى مراقبة الإنترنت وعالم شبكات الاتصالات والتحكم فيها إن أمكن. كان عدد كبير من موظفي الأجهزة الأمنية العربية، وعلى الخصوص أولئك في المراكز العليا يجهلون، قبل عقدٍ واحدٍ فقط من الزمن، كل شيء عن الحواسيب. استلزم الأمر برنامجاً موسعاً من توظيف خريجي الجامعات كي تتمكن تلك الأجهزة من اللحاق بقدرة الشبان الصغار على استخدام التقنية الإلكترونية الجديدة في تنظيم الإضرابات والتظاهرات المفاجئة ضد مختلف الأنظمة. لم تنجح محاولات الأنظمة، حتى مع كل الجهود التي بذلتها، في معرفة كل ما يجري، الأمر الذي ظهر نتيجة فشلها في التحكم في

وسائط الاتصالات الاجتماعية التي تنظم الاحتجاجات الشعبية الواسعة التي أنهت حكم بن علي وحسني مبارك.

يصعب الحصول على الحقائق المتعلقة بالأجهزة الأمنية، بالنظر إلى مشاكل واضحة في الحصول على المعلومات. لكن لأن مصر كانت وما زالت أكثر انفتاحاً من الدول العربية الأخرى بالنسبة إلى صحافتها ومصادر معلوماتها، فإن مصادرها تشير إلى أنها زادت من إنفاقها على أجهزة الاستخبارات الأمنية - وعلى الخصوص إنفاقها على استخبارات أمن الدولة والمخابرات العامة، وهما الجهازان اللذان يمثلان مكتب التحقيقات الاتحادي، ووكالة الاستخبارات المركزية على التوالي - من نسبة ٣,٥ بالمئة من ميزانيتها الرسمية في العام ١٩٨٧ إلى ٤,٨ بالمئة في العام ١٩٩٧، الأمر الذي استتبع زيادة نسبة عدد رجال الشرطة من ٩ إلى ٢١ بالمئة من مجمل موظفي الحكومة في خلال السنوات العشر ذاتها^(١). تشير المصادر كذلك إلى أنه في العام ٢٠٠٦ وصل مجمل ميزانيتها الأمنية إلى مبلغ ١,٥ مليار دولار أميركي، وهو مبلغ يشير روبرت سبرينغبورغ إلى أنه يفوق بكثير المبلغ الذي يُصرف على العناية الصحية^(٢). يؤكد مصدر آخر على أنه في العام ٢٠٠٢ كانت وزارة الداخلية في مصر تسيطر على قوة مؤلفة من مليون رجل شرطة، وأمن، واستخبارات، وهو رقم يزيد بنحو ١٥٠,٠٠٠ رجل عما كان عليه في العام ١٩٧٤^(٣). أما أحدث التقديرات فترفع عدد «الموظفين» في القوى الأمنية المصرية إلى ثلاثة ملايين، بالرغم من أن هذا الرقم هو ضخّم جداً بالتأكيد، إلا إذا اشتمل على ذلك الجيش الإضافي من البلطجية المدنيين، والعملاء السريين، والمخبرين، وآخرين يؤلفون ما يصفه سبرينغبورغ، «مجتمعاً سرياً كبيراً يقدر على السيطرة والتأثير في معظم المؤسسات المدنية الهامة» مثل الجامعات، ووسائل الإعلام، والاتحادات العمالية

Robert Springborg, *Mubarak's Egypt: Fragmentation of the Political Order* (Boulder, CO: Westview Press, 1989), 15, 195.

(٢) المصدر نفسه.

(٣) Samer Soliman, *The Autumn of Dictatorship: Fiscal Crisis and Political Change in Egypt under Mubarak* (Stanford, CA: Stanford University Press, 2011), 106.

الرسمية^(١). تمكن هؤلاء الأشخاص من الذين لا يرتدون بزاتٍ رسمية من لعب دور متزايد في تفريق التظاهرات المعادية للحكومة، والاعتصامات، والمهرجانات، وعلى الخصوص تلك التي تراقبها الصحافة الأجنبية، حيث ظهرت صور رجال الشرطة وهم يهاجمون النساء، ما أثار موجة واسعة من التنديد العالمي.

حصلت أنشطة القوى الأمنية في مصر في عهد مبارك على شرعيتها عن طريق جملة من القوانين التي تشتمل على وجود حالة الطوارئ، وذلك حتى إلغائها في العام ٢٠١١، وهو القانون الذي سمح للحكومة بمنع الإضرابات، والتظاهرات، والاجتماعات العامة، وبمراقبة الصحف أو إغلاقها، وتوقيف الأشخاص من دون توجيه التهم إليهم، وهي كلها مجموعة من الممارسات التي قال عنها قادة مجموعة صغيرة من المعارضة الشرعية بأنها استُخدمت أساساً من أجل «خنق المعارضة السياسية»^(٢). تجمع ما يكفي من الأدلة في الأوقات العادية التي تشير إلى أن القوى الأمنية، حتى من دون بعض هذه السلطات، تبقى قادرة على التصرف من خارج نطاق القانون بحيث تعذب الأشخاص الذين تلقي القبض عليهم وتهدد باعتقالهم مجدداً، أو باعتقال أقربائهم، إذا ما فكروا في رفع شكوى^(٣).

تهتم القوى الأمنية بدورها، وكما هي الحال مع الجيش، بتوفير وظائف لضباطها بعد التقاعد، في شركات يديرها زملاء سابقون لهم^(٤). لكنها بخلاف ضباط الجيش السابقين، يمتلك عدد كبير من ضباط القوى الأمنية مزية إضافية، هي مقدرتهم على تجميع قدر كبير من المعلومات السياسية والاقتصادية الحساسة في خلال عملهم الأمني، الأمر الذي يزيد كثيراً من الطلب عليهم بعد تقاعدهم^(٥).

(١) Max Rodenbeck, "A special report on Egypt: The long wait," *The Economist*, 15 July 2010, 13; (٢) Reem Leila, "Ongoing emergency," *Al-Ahram Weekly*, 3-9 June 2010. (٣) Soliman, *The Autumn of Dictatorship* 299-300; Amnesty Report 2009, quoted in Rodenbeck, "Special report," 13.

(٤) Rodenbeck, "Special report", 13.

(٥) Robert Springborg, "Civilian control of Arab armed forces: Lessons from non-Arab experiences (نص غير منشور).

نلاحظ أنه بالرغم من كون أسماء مختلف القوى الأمنية معروفة بشكل عام في الدول الأخرى، إلا أن حجوماها، وعلاقاتها مع أقسامها الأخرى المتنافسة أحيانا، والتفاصيل الدقيقة عن دورها، وكيفية ممارستها وظائفها، ليست كذلك. أما في ليبيا، على سبيل المثال، فإن مكتب استخبارات القائد أنشئ في مطلع السبعينيات من القرن الماضي، وذلك بعد وقت قصير من قيام القذافي بانقلابه العسكري بمساعدة من وزارة أمن الدولة في ألمانيا الشرقية. سيطر ذلك المكتب على كل وكالات الاستخبارات الأخرى في البلاد، بما فيها الاستخبارات العسكرية السرية التي يقول ديريك فاندوايل بأنها مسؤولة عن أمن القائد الشخصي^(١). لكننا نجد في اليمن، على النقيض من ذلك، وكالتين رئيسيتين - مكتب الأمن القومي، ومنظمة الأمن السياسي - متنافستين لكنهما تتعاونان مع مختلف أجهزة الاستخبارات الأجنبية من دون أن تتبادلا المعلومات فيما بينهما^(٢). أما في سورية فثمة أربعة أجهزة أمنية واستخبارية مختلفة في عهد حافظ الأسد، كانت كلها تحت إشراف مكتب الأمن القومي^(٣).

الأعوان وأصحاب الاحتكارات

نلاحظ أن رؤساء الجمهوريات العربية سواء التي تتوافر فيها كميات قليلة من النفط، أو التي لا نفط فيها على الإطلاق، يحيطون أنفسهم بعدد قليل من الأشخاص، أو بمجموعات من الرجال والنساء. تضم هذه المجموعات في بعض الأحيان أفراداً من أقربائهم أو أبناء عشائهم الذين يستخدمون امتياز قربهم من الرئيس للحصول على شروط مغرية في أعمالهم التجارية في مقابل تقديمهم خدمات سياسية واقتصادية متنوعة. يبقى هذا الوضع صحيحاً بشكل عام بالنسبة إلى الدول النفطية الكبيرة مثل

Dirk Vandewalle, *A History of Modern Libya* (Cambridge: Cambridge University Press, 2006), (١) 150

Yezid Sayigh, "Fixing broken windows": Security reform in Palestine, Lebanon and Yemen," (٢) Carnegie Paper (Washington, DC: Carnegie Endowment for International Peace, 2009).

Riad Ziadeh, *Power and Policy in Syria: Intelligence Services, Foreign Relations and Democracy* (٣) in the Modern Middle East (London: I.B. Tauris, 2001), 21.

الجزائر أو ليبيا. لكن شلة المقربين اشتملت في الماضي، وما زالت تشتمل، في هذين البلدين على حلقةٍ داخلية تتألف من أعوان النظام، وعلى حلقةٍ أكبر منها تشتمل على أشخاصٍ مقربين وشركات تستفيد كثيراً من مداخل النفط الهائلة، التي هي المصدر الرئيس للرعاية التي يقدمها النظام. أما في حالة ليبيا، على سبيل المثال، فقد أفادت إحدى مراسلات السفارة الأميركية المسربة التي تعود إلى شهر أيار/مايو من العام ٢٠٠٦ بأنه «يُفترض أن يحصل جميع أبناء القذافي ورجاله المفضلين على مداخل ثابتة من شركة النفط الوطنية، ومن شركات الخدمات البترولية المتفرعة منها»^(١).

أتت الغالبية العظمى، مع وجود استثناءاتٍ قليلة، من الأعيان من طبقةٍ مختلفة عن تلك التي عاصرت فترة ما قبل الاستقلال، أو أيام ما قبل الثورة عندما كانت البلاد تحت النظام الرأسمالي القديم، وهي الطبقة التي إما أُجبرت على مغادرة البلاد، وإما حُرمت من امتيازاتها بسبب تأميم ممتلكاتها في الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي. يعني ذلك أن الأعوان الجدد، بخلاف أفراد النخبة السابقة يعتمدون كلياً في تجميع ثرواتهم على الدولة وسياساتها. تأتي الفرص بالنسبة إلى هؤلاء من حاجة النظام الأولية إلى مقاولين محلّين لشق الطرق، وبناء الجسور، والمطارات لأغراض عسكرية، لكن بدءاً من السبعينيات وما بعدها ظهرت هذه الفرص بسبب عملية تحرير الاقتصاد الخاضعة للسيطرة، أي عندما بيعت الأصول التابعة للدولة، أو أُعطيت إلى رجالٍ مقربين من النظام، بالإضافة إلى فرصٍ لإنشاء مشاريع مشتركة - تكون احتكارية عادة - مع الشركات الأجنبية.

أما المزية المحورية لهذه العملية برمتها فكانت استخدام مصارف الدولة لتوفير رأسمالٍ للمشاريع الجديدة، التي تكون عادة على نحو قروض غير مثمرة. ظهرت فرصة أخرى عندما سُمح لأقلية من أصحاب الامتيازات بتحويل الاحتكارات العامة إلى احتكارات خاصة، مع تمكّنها من استخدام سلطة الدولة لمنع منافسين محتملين من اختراق السوق. ظهرت أمانتا صيغة أخرى في وضع ليبيا بعد «انفتاحها» بدءاً

(١) «برقيات السفارة الأميركية: طريقة عيش القذافي المتواضعة».

من العام ٢٠٠٦ وما بعده، وهي الفترة التي شهدت إنشاء عددٍ صغير من المؤسسات مثل صندوق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وهو الصندوق الذي يستخدم عائدات النفط للاستثمار في شركات التنقيب، التي تدخل في شراكة مع الشركات الأجنبية أحياناً، ما يُجبر تلك الشركات على أن تصبح شريكها المحلية إذا ما أرادت العمل في حقول النفط. لا يُعرف إلا القليل، أو لا يُعرف شيئاً، عن الأشخاص الذين يديرون هذه الشركات العملاقة، لكن يُفترض بشكل عام أنهم يضمّنون بعض أولاد القذافي السبعة، بالإضافة إلى أفراد الأسر العسكرية التي شاركت في انقلاب العام ١٩٦٩. تزدهر المحاباة هناك، كما في كل مكان آخر من العالم، مع استمرار الاحتكارات، وإمكان الحصول على موارد الدولة المفتوحة أمام نخبة قليلة من الناس، وكذلك مع وجود قوانين وتشريعات لا يستطيع خرقها سوى أفراد الحلقة الداخلية.

أما الدور الذي يلعبه الرؤساء أنفسهم، والدور الذي تلعبه الأنظمة التي يسيطرون عليها، في تكوين حلقة نخبة الأعوان فيخلفان من دولةٍ إلى دولة. أما في بعض هذه الدول، مثل مصر، فقد بذل أفراد مجتمع عالم الأعمال الناشئ جهوداً حثيثة من أجل إفساد أفراد الأسرة الحاكمة. أما في دولٍ أخرى مثل سورية فإن الرئيس حافظ الأسد شعر بضرورة رعاية طبقة رأسمالية جديدة، لكنه فعل ذلك بترددٍ شديد بسبب كرهه للشركات الرأسمالية، لذلك لم يعرف كيف يفعل ذلك بالطريقة الصحيحة. شعر رؤساء آخرون بارتياح بالتعامل مع الشيطان الذي يعرفونه، أي مع الأقرباء والأصدقاء، وذلك أكبر من الارتياح إزاء الشيطان الذي لا يعرفونه، وهو المكوّن من مجموعات اجتماعية لا يثقون بها، أو يحتقرونها.

يمكننا مع ذلك طرح بعض التعليقات العامة حول الظروف التي ظهر فيها أوائل الأعوان ذوو الأهمية، بالإضافة إلى العلاقات الناجحة التي توثقت في ذلك الحين، والتي هدفت إلى خدمة المصالح المشتركة لكل الأفرقاء الذين يؤلفون الحلقة الداخلية للنظام. كثر الطلب في البداية على الرأسماليين، نتيجة الأزمات التي أدت إلى تلاشي الأموال في صناديق الأنظمة الاستبدادية، وعلى الخصوص العملات الأجنبية الضرورية لتمويل محاولاتها في خلق صناعات ثقيلة، أو للمشاركة

في المشاريع العامة الكبرى، وكذلك من أجل إنشاء أنظمة صحية وتعليمية وخدمات اجتماعية أفضل للشعب. ظهرت هذه الأزمة في السبعينيات في مصر وسورية، ثم ظهرت بعد ذلك في تونس، والسودان، وليبيا في الثمانينيات. ترافق هذا الوضع مع الحجج المتعلقة بالحاجة إلى تشجيع الاستثمارات الأجنبية الخاصة في أقسام مختارة من القطاع الخاص، وكذلك في السياحة، أي كما حدث في مصر، وفي بعض الأحيان ترافق ذلك مع الأنشطة الهادفة إلى تحسين الإنتاجية في القطاع الزراعي.

أعطيت العملية برمتها في ذلك الوقت حافزاً إضافياً نتيجة التغيرات التي حدثت في الاقتصاد العالمي، الأمر الذي بدأ مع ظهور انفتاح عالمي، وتداخل أكبر روجته الحكومات الغربية والمؤسسات المالية الدولية، وذلك من ضمن توجيهات ما سمي إجماع واشنطن، الذي قُدمت بموجبه المساعدات المالية إلى البلدان المدينة في مقابل وعود لتقليص القطاع العام، وتشجيع القطاع الخاص، وإنشاء أسواق الأسهم، وغير ذلك. أما الأشخاص الذين صُنّفوا على أنهم رأسماليون فقد أصبحوا في وضع ممتاز، وذلك لتقديم الرساميل والموارد التي كُثر الطلب عليها، ومن أجل العمل كواجهة إلى أقصى حد ممكن للمانحين المحتملين والمستثمرين. تمت من خلال هذه الروحية عدة صفقات سرية، تمكنت النخبة القليلة من خلالها من شراء موارد الدولة، وإنشاء غرف التجارة، وتشجيع الاستثمارات الأجنبية الخاصة، وجني أرباح هائلة لنفسها. يُمكن استخدام الرأسماليين الأعوان في بعض الأحيان لتوفير فرص العمل، وتمويل المشاريع التي لا يسهل على الدولة تمويلها، وزيادة رواتب موظفي الدولة، وإنشاء صحف موالية للحكومة، ومساعدة حزب الدولة عن طريق ضخ الأموال في الاستفتاءات والانتخابات.

لا حاجة للتأكيد أن الكلفة بالنسبة إلى مالية الدولة نتيجة بيع أصولها بأسعار غير تنافسية كانت كبيرة جداً، بالرغم من بعض المحاولات التي جرت في بلدان مثل مصر لمراقبة أسعار خصخصة المرافق العامة. يصدق الأمر ذاته على الكلفة بالنسبة إلى ما تبقى من الصديقة العامة مع إيجاد طرائق جديدة ومستمرة لاغتصاب موارد

الدولة، ونتيجة العقود السرية لشراء أراضي الدولة على طول الشاطئ أو حول المدن الكبرى بأسعار رخيصة.

أما نتيجة ذلك كله فهي: تمكن فئة قليلة من جني ثروات هائلة، وارتفاع كلفة الرشى وعمولات الوسطاء إلى نسب هائلة. لكن مع ازدياد حدة الانتقادات الموجهة إلى السلوكيات الاستغلالية التي تعتمدها الأقلية الثرية، فقد كان لا بد وأن تتجابه الاتهامات بالسرية والخداع بالتهديدات، ومراقبة متزايدة من قبل الحكومة. أما في حالة جماعات مثل الإخوان المسلمين التي أعطت مفهوم الفساد بُعداً دينياً فقد جوبه عدد من أفرادها بالسجن أو النفي من البلاد. صحيح أن عدداً قليلاً من «القطة السمين» كما أطلق على هؤلاء الأثرياء الجدد في مصر، قد غرّموا أو سُجنوا ليكونوا عبرة لغيرهم، لكن أكثرهم استمرت في زيادة ثرائها ما دامت محافظة على كسب رضا الرئاسة، ولم تفعل شيئاً يتسبب بغضب شعبي، وهي الحالة التي شعرت السلطات حيالها بأنه لا خيار أمامها إلا بالتحرك ضدهم.

أما بالنسبة إلى الأعداد الدقيقة لأهم الأعوان في كل حالة، فإن بعض المراقبين قد لاحظوا منطقاً يعتمد على أسلوب الإدارة للرئيس - وحافظ الأسد، على سبيل المثال، كان مرتاحاً إلى التواصل مع أقل من دزينة من الأعوان - ويتراق ذلك مع حجم السوق الذي يجري تقاسمه ما بين التكتلات الرئيسة المحيطة بالنظام^(١). تشمل المتغيرات الأخرى أحد رجال الأعمال الشريين في أسرة الرئيس - ابن خالة بشار الأسد، وزوجة بن علي، وتقريباً جميع الذكور من أقرباء علي عبد الله صالح في اليمن - الذين كانوا في بعض الأوقات، وما زالوا، في موقع إما للحد من المنافسة، وإما في بعض الحالات إطلاق حملة شراء إجبارية لكل المصالح الرابحة. أما ابن خالة بشار الأسد، أي رامي مخلوف، فيقدم لنا مثلاً ساطعاً. قيل بأنه مع حلول العام ٢٠١١ كان يسيطر على نحو ٦٠ بالمئة من اقتصاد البلاد وذلك عن طريق شبكة معقدة من الشركات القابضة التي تعمل في مجال الاتصالات، والنفط، والغاز، والمصارف، والنقل الجوي، والبيع

Bassam Haddad, "Business as usual in Syria?," Middle East Report Press Information Note (١) (U.S.), no. 66 (7 September 2001).

بالتجزئة، وهو تركيزٌ للسلطة التي قال عنه عددٌ من المراقبين جعلت من «المستحيل تقريباً» على الأجانب التفكير في تأسيس شركات في سورية من دون موافقته^(١).

أما دور أولئك الذين يحتلون المناصب العليا في الجيش والأجهزة الأمنية، فقد كان هاماً كذلك وهم الذين حرصوا على العثور على شركاء يستطيعون كسب أموالٍ نتيجة ارتباطاتهم الرسمية، لأنهم ليسوا من رجال الأعمال. قال بسام حداد بأنه نتيجة لهذه الطريقة فإن الأعوان وشركاءهم قد تمكنوا على مدى نحو عقدين من الزمن من تشكيل قسم من طبقة النخبة ذاتها. كانوا موّخين بالمال، وتبادل الخدمات التي كانت بشكّلٍ عام مصلحة مشتركة في سياسات اقتصادية معينة، والأهم من ذلك كله وجود رئيسٍ مستعدٍ للتحقق من حفاظهم على مصالحهم حتى بعد وفاته^(٢).

أما آخر مظهرٍ من دور الأعوان في النظام فيستحق ملاحظة خاصة. يلاحظ أن عدداً من الأعوان كانوا في سن الرئيس ذاته تقريباً، وذلك بالنظر إلى طريقة بيع أصول الدولة أو توزيعها على أيدي رؤساءٍ معينين في أوقاتٍ محددة. يعني ذلك أنهم حرصوا مثل الرئيس على توريث إمبراطورياتهم التجارية العائلية إلى وارث مختار، الأمر الذي لم يكن سهلاً على الدوام بالنظر إلى غياب القوانين التي ترعى العملية المنظمة لمثل هذه الانتقالات. وجد هؤلاء أنفسهم نتيجة ذلك مقيدّين أكثر بالحل الذي اختاره الرئيس لمشكلة وارثه، وذلك بالنظر إلى أن هذا الأمر يُمكن أن يلحق الضرر بمصالحهم المالية المباشرة، كما أن المستثمرين المحتملين سواء المحليون منهم أو الأجانب، بدأوا بتأجيل القرارات الهامة في انتظار معرفة كيف ستؤول إليه الحالة برمتها.

الشرعية والدساتير

بعيداً من حرص الأنظمة الرئاسية الأمنية الكبير على البقاء في السلطة، وتكوين

Lina Saigol, "Assad cousin accused of favouring the family," *Financial Times*, 21 April 2011. (١)

Haddad, "Business as usual". (٢)

بيئة دعم النخبة لها فإنها خُصّصت أوقاتاً واهتماماً كبيرين لأولويتين ضرورتين آخرين. كانت إحداهما العثور على وسائل لتفريق جماهيرها سياسياً مع إقناعهم بالتصويت في الانتخابات والاستفتاءات، وهي الإجراءات التي استخدمتها الأنظمة لتدعيم مظاهر شرعيتها الدستورية ولإظهار اعترافها بإرادة الشعب. أما الأولوية الأخرى فقد كانت ترويج الأنباء عن حسن سير النمو الاقتصادي، والاستهلاك، والخدمات الاجتماعية. أراد الرؤساء إدارة الأولوية الأولى بأنفسهم، بينما تُركت الأولوية الثانية للاقتصاديين و«الخبراء» الآخرين الذين كانوا يعفون من وظائفهم بسهولة واستبدالهم إذا لم تسر الأمور بحسب ما هو مخطط لها.

كانت الدساتير من الناحية التاريخية جزءاً لا يتجزأ من النموذج الجمهوري، كما أن حضورها المهيّب كان يُنظر إليه على أنه ضروري للحد من سلوكيات الملك الاعتباري ذي النزوات. كان ذلك صحيحاً بالنسبة إلى الشرق الأوسط العربي مثل ما هو صحيح بالنسبة إلى أمكنة أخرى، كما حافظت هذه الفكرة على بعض الحيوية في الوقت الذي أُفرغت، غالباً، من محتواها القديم. أشار دانيال برومبيرغ إلى أنه «تُكتب الدساتير في العالم العربي من أجل التثبيت أن الرئيس، أو الملك، يمتلك السلطة العليا»^(١). يصدق الأمر ذاته، حتى بقوة أكبر، على العملية الانتخابية. حافظت عمليات الانتخابات على بعض القدرة على جذب الناس نحو صناديق الاقتراع، حتى بعد عقودٍ من التلاعب وإساءة الاستخدام، وحتى في ظروف يعرف فيها الناخبون جيداً بأنها تمتلك تأثيراً سياسياً قليلاً، أو حتى أنها لا تمتلكه أبداً. يعني ذلك أنه بالنسبة إلى معظم الأنظمة الرئاسية الأمنية فإن المسألة ليست ما إذا كان من الضروري كتابة الدساتير، والقوانين، والانتخابات، بل كيفية استخدامها إلى أقصى حد بغية تبجيل حكمهم داخلياً، وأمام حلفائهم الأميركيين والأوروبيين»^(٢).

(١) Daniel Brumberg, "Liberalisation versus democracy," in Thomas Carothers and Marina Ottaway, eds., *Uncharted Journey: Promoting Democracy in the Middle East* (Washington, DC: Carnegie Endowment for International Peace, 2005), 23.

(٢) Hugh Roberts, "Algeria: The subterranean logics of a non-election," Real Instituto Elcano, ARI 68/2009, 22 April 2009.

أما المشكلة، كما بدأ بملاحظتها المراقبون من علماء السياسة، من أمثال ليزا بلايدس وآخرين، فهي أن هذين الأمرين، أي الحرص على المظاهر الدستورية، وكذلك تنظيم الانتخابات بشكلٍ منتظم، يستهلكان وقتاً كثيراً لأنهما يشتملان على مخاطرة سياسية كبيرة، تسوء أكثر فأكثر مع اجتراء القوانين وتغييرها بشكلٍ مستمر، الأمر الذي أصبح جزءاً ضرورياً من العملية ذاتها^(١). أما في تونس، على سبيل المثال، فإن بن علي شعر بأنه من الضروري البدء بتملّق النخبة التونسية عن طريق اقتراح تحديد الرئاسة بثلاث فترات، وذلك في تناقضٍ واضح مع رئاسة بورقيبة لمدى الحياة، وذلك قبل أن يمضي السنوات الثماني التالية في إرساء آلية سوف تسمح له بتقديم استفتاء عام على تعديل يسمح له بالاحتفاظ بمنصب الرئاسة لأكثر من ثلاث ولايات. أما في مصر فإن آخر مشكلة ظهرت حديثاً هي كيفية التعامل مع ما يراه النظام عيوباً في العملية الانتخابية التي جرت في العام ٢٠٠٥. نتج من ذلك ظهور سلسلة معقدة من التعديلات التي أوجت، للوهلة الأولى، أنها لبّت مطالب الإصلاح الشعبية، هذا في الوقت الذي بدا التلاعب أسهل في انتخابات مجلس الشعب في العام ٢٠١٠، وكذلك في الانتخابات الرئاسية المقررة في العام ٢٠١١. بدا أن أهداف الإصلاح يمكن تحقيقها عملياً بسهولة، إلا أن الطريقة التي أُجريت بها كل عملية انتخابية كانت كافية لإعطاء الانطباع على وجود ما يكفي من الغش والتلاعب، وهي نقاط تركيز جاهزة لأولئك الذين هم على استعداد لجذب الانتباه إلى الحقائق القاسية المترافقة مع السلطة الرئاسية التي يقدسونها.

أما بالنسبة إلى العملية الانتخابية الفعلية في تلك البلدان، التي ينظر إليها النظام بجدية، مثل مصر واليمن، وتونس إلى حدٍّ أقل، فإنها تتطلب وقتاً رئاسياً إضافياً لأن مستشاري الرئيس المقربين سيتناقشون في أفضل الطرائق لتحقيق غاياتٍ محدّدة سلفاً، مثل الحصول على غالبية الثلثين التي تتطلبها معظم الدساتير لانتخاب رئيس،

Lisa Blaydes, *Elections and Distributive Politics in Mubarak's Egypt* (Cambridge: Cambridge University Press, 2001), 2-3.

وذلك من دون التعرض لمخاطرة أن تكون الانتخابات مناسبة، إما لاضطرابات رئيسية فيها، وإما لاتهامات هامة بالتلاعب، وهما أمران يصعب إخفاؤهما بطريقة آمنة عن الأعين الأجنبية والمحلية. أما الاستفتاءات العامة فقد برهنت على أنه يسهل التلاعب بها، لأنها لا تتطلب ما يتعدى تصويتاً بـ «نعم» بأغلبية كبيرة بما يكفي. لكن الانتخابات الرئاسية تمثل مشكلة أكبر، وعلى الخصوص لأنها تستلزم توفير مظهر المنافسة كبديل من الانتخابات التي تُسفر عن تصويت بنعم بنسبة ٩٨ أو ٩٩ بالمئة. إن الأنظمة التي جرت هذه الانتخابات، على الرغم من نتائجها المضمونة العقيمة - وعلى الخصوص الأنظمة في الجزائر، ومصر، وتونس - لا تزال تعاني صعوبات في سنّ القوانين التي تحدد من يستطيع الترشح لهذه الانتخابات، ومن لا يستطيع، ضد الرئيس الحاكم. تعقدت تلك المشاكل أكثر عند اضطرار الأنظمة إلى مواجهة التحديات التي تترافق مع أشخاص معروفين استبعدوا عن النظام الجديد بسبب افتقارهم الدعم الحزبي، أي مثل ما حدث مع محمد البرادعي في انتخابات العام ٢٠١٠ التي جرت في مصر.

لكن تبين أن إدارة الانتخابات البرلمانية هي التي تستهلك القدر الأعظم من الوقت، وعادة ما تكون هي المشكلة الأكثر إثارة للقلق. جرت العادة أن تجري كل انتخابات في ظل قوانين مختلفة - وكان ذلك في الواقع جزءاً ضرورياً من هدف مفاجأة أي معارضة محتملة - لكن ذلك كان أمراً أكثر إرهاقاً لأنه كان من الضروري تفحص العواقب المحتملة لكل اقتراح جديد. كانت تلك عملية صعبة حتى لو تُركت لأكثر مستشاري الرئيس ولاءً وذكاءً. إن الانتخابات التي تُدار بطريقة سيئة - أي مثل تلك التي جرت في مصر في العام ٢٠٠٥، عندما حصل مناصرو الإخوان المسلمين على مقاعد أكثر بكثير مما كان يُراد لهم - لا بد وأن تترافق مع عواقب خطيرة بالنسبة إلى كل الأطراف المعنية. مرت مصر بما هو أسوأ في العام ٢٠١٠، وذلك عندما تعرضت الانتخابات لتلاعبٍ مفرط، وهي الانتخابات التي راقبتها الجماهير بعناية بعد دسّ كاميرات فيديو من خلال النوافذ المزودة قضباناً في مراكز التصويت. أظهرت الكاميرات أنصار حزب الحكومة وهم يملأون أوراق التصويت قبل إسقاطها

في صناديق الاقتراع التي تنتظر في الخارج، وكان ذلك يجري تحت أعين رجال الشرطة^(١).

كان تحديد الأحزاب التي يُسمح لها بخوض الانتخابات ضد مرشحي حزب النظام السياسيين، هو سمة أساسية من سمات الانتخابات. نلاحظ أنه في معظم الجمهوريات كان ذلك يجري على نسق إحدى صيغ قانون الأحزاب في مصر الذي صدر في العام ١٩٧٧، وهو القانون الذي يتضمن قائمة غريبة من الأحزاب المستبعدة - استُبعدت كل الأحزاب المرتكزة على الدين، والطبقة، والولاءات القومية، أو ذات الارتباطات الأجنبية - والذي يهدف إلى تكوين معارضة وطنية ضعيفة بحيث تفتقد منظومة متماسكة من الأنصار الذين يسهل حشدهم. أما المسائل التي تلي ذلك في الأهمية فهي آليات الانتخاب ذاتها: هل هي مسائل التمثيل النسبي، أم احتكار الحزب الفائز لكل المقاعد؛ بالإضافة إلى مسألة الحد الأقصى وعدد النواب في كل دائرة انتخابية. أما المسائل المساعدة فتتضمن القرارات المتعلقة بالوقت الذي يُسمح به للإعداد للانتخابات، واستخدام آليات مراقبة الانتخابات (سواء المحلية منها أو الأجنبية)، وطرائق تسجيل الناخبين، وتدخل منظمات حقوق الإنسان، سواء الحكومية منها أو غير الحكومية. يسهل علينا ملاحظة كيف أن هذه المجموعة المتنوعة من الخيارات توفّر مجاًلاً واسعاً للفرص، التي تطلقها، إلى حدّ ما، المشاكل الصعبة التي تترافق مع تحقيق التوازن ما بين الأهداف المختلفة، ولربما غير المتوافقة، في توفير النتيجة المطلوبة، والمقدرة في الوقت ذاته على تحقيق النتائج المتوقعة.

أما بالنظر إلى المخاطر المحتملة والجهود الضرورية لمواجهتها، فإن المراقبين يجدون صعوبة في فهم السبب الذي يجعل الأنظمة تعتقد بأن الانتخابات تستأهل كل هذا القلق الذي يترافق معها. إن بعض هذه الأنظمة، ومن بينها النظام السوري بطبيعة الحال، لا تشعر بالحاجة إلى بذل جهود كبيرة في المقام الأول. أما أنظمة

(١) Mona El-Gorbashy, "The liquidation of Egypt's illiberal experiment," Middle East Research and Information Project, MER Online, 29 December 2010, <http://www.merip.org/mero/mero122910>.

أخرى، مثل النظام الليبي، فقد حلت هذه المشكلة عندما سمحت للشعب بانتخاب أعضاء المجالس الشعبية واللجان الثورية، التي تمتلك سلطات قليلة جداً لاتخاذ القرارات الخطيرة التي تهم الأمة. لكن إجراء ما يسمى عادة «انتخابات من دون خيارات»، وهذا ما كان يُطلق عليها، بجدية أي كما هي الحال في مصر وتونس، فإنه من المفترض أن تكون مستندة إلى فائدة الانتخابات بوصفها نظاماً لتوزيع الموارد، وإدارة الأشخاص الذين من المحتمل أن يصبحوا أعضاء في الحزب الحاكم، وكذلك لاختبار الرأي العام، والسماح بنوع من أنواع التنافس الشخصي والمبادرات ما بين مناصري تلك الأنظمة^(١).

توجد لدينا صيغة أخيرة من الانتخابات الخاضعة للسيطرة التي تُجرى لمجالس الشورى والمجالس المشابهة المستندة إلى النموذج المصري، وذلك بوصفها مجالس ثانوية مصممة لتطبيق مجموعة إضافية من القيود على أنشطة البرلمان. أما في مصر ذاتها، أي حيث يُنتخب ١٧٤ عضواً من مجلس يبلغ عدد أعضائه ٢٦٤ شخصاً بشكل مباشر، وحيث غالبيتهم منضوون إلى لواء الحزب الحاكم، هذا في وقت تُبذل جهود كبيرة تهدف إلى منع أي شخص يمثل دائرة اجتماعية هامة من الفوز في الانتخابات. أما في دول شمال أفريقيا الأخرى، التي لها مجالس مشابهة، مثل الجزائر، وتونس، والسودان، فهي تحافظ تقريباً على النسبة ذاتها من الأعضاء الذين حصلوا على مقاعدهم أو يستمرون في الحصول عليها، عبر أنواع مختلفة من القواعد الشعبية التي يسهل السيطرة عليها مثل النقابات والمجالس الإقليمية والبلدية. أما بقية الأعضاء فكانوا، أو ما زالوا، يعيّنون من قبل الرؤساء أنفسهم الذين يستخدمون هذه السلطة لترشيح أشخاص من مجموعات الأقليات ومن النساء، وهم يفعلون ذلك بطريقة أقرب إلى الشفافية، في محاولة منهم لإعطاء البلاد صورة تعددية هي أكبر مما تتمتع بها بالفعل.

(١) أنظر Holger Albrecht, "How do regimes work? Formal rules and informal mechanisms in Middle Eastern politics," in Eberhard Kienle, ed., *Democracy Building and Democracy Erosion* (London: al-Saqi Books, 2009), 240.

تحقيق النمو الاقتصادي

اعتمدت الأنظمة في مرحلة ما بعد الاستعمار على الدولة لإطلاق عملية النمو والتطوير، وهي العملية التي كانت مدعومة بالمساعدات الأجنبية حيث كان ذلك متاحاً، وكذلك بالتحويلات من الدول المجاورة الغنية بالنفط، التي كانت تجري بين وقت وآخر. أما في مرحلة إعادة التنظيم الاقتصادي التي جرت بدءاً من السبعينيات من القرن الماضي وما بعد، فقد ظهر اعتماد أكبر على القطاع الخاص، وعلى تحويلات العمال من الدول الغنية بالنفط، وكذلك على اجتذاب الراسميين الأجانب الخاصة. تمكنت معظم الأنظمة الرئاسية بهذه الطريقة من تكوين مستوى مقبول من الاستهلاك عند الطبقة الوسطى الآخذة بالنمو، وذلك حتى مع بقاء الفقراء والعاطلين من العمل معتمدين على المساعدات، وعلى برامج التأمينات الأخرى. أما في مصر، على سبيل المثال، فيقدّر أن ما نسبته ٨٧ بالمئة من المنازل تمتلك ثلاجة، و٩٧ بالمئة منها تصلها المياه بالأنابيب، و٩٩ بالمئة منها تصلها الكهرباء، كما أن عدد السيارات قد تضاعف منذ العام ٢٠٠٠. (١) أما في تونس حيث ٩٩,٥ بالمئة من المنازل كانت مزودة بالكهرباء بحلول العام ٢٠٠٩، و٩٨ بالمئة منها تصلها المياه بالأنابيب، كما أن ربع أسر البلاد تمتلك سيارات، في مقابل ١٥ بالمئة قبل عقدٍ من الزمن (٢). تحولت الإدارة الناجحة للاقتصاد إلى مسألة في منتهى الأهمية وفي الظروف كافة. كانت تلك الإدارة توضع عادةً بين يدي رئيس وزراء موثوقٍ به، يمتلك معرفة تقنية عالية. كان رئيس الوزراء عرضةً في العادة لمعارك شرسة داخل طبقة النخبة ذاتها، وهي معارك تدور حول أفضل السياسات التي يجب أن تتّبع. شهدت معظم الأنظمة الجمهورية الرئاسية صراعات داخلية ينهزم فيها أولئك الذين يؤمنون بتحكّم الدولة في إدارة الاقتصاد عن طريق فرض الرسوم والاحتكارات في مقابل أولئك الذين يؤمنون بأن المستقبل يكمن في انفتاح أكبر من خلال احتكاك أكبر مع الاقتصاد العالمي. ينطبق هذا الوضع على

(١) Rodenbeck, "Special report."

(٢) صورة من المعهد التونسي للإحصاء، <http://www.ins.nat.tn/indexen.php>، تم دخول الموقع في

الدول النفطية الكبرى - مثل الجزائر وليبيا، حيث تسبب الهبوط الحاد في أسعار النفط بإطلاق مناقشاتٍ حامية حول تنويع الاقتصاد وتخفيف القيود - أي كما الحال بالنسبة إلى الدول التي تعتمد أكثر على مزيج من فرض الضرائب والمداخيل الخارجية مثل المساعدات، والسياحة، والتحويلات، وغير ذلك.

بقي الاقتصاد، والحالة هذه، أشبه ما يكون بكعب آخيل بشكل عام، أي إنه بقي مصدراً دائماً للقلق لدى الرؤساء أنفسهم، بالإضافة إلى كونه مسألة محتملة تثير الانقسام السياسي. يبدو هذا الانقسام واضحاً بشكل خاص عندما يتدخل أحد أبناء الرؤساء بقوة دفاعاً عن سياسة تهدد مصالح الحرس الاقتصادي القديم، أي كما كانت الحال مع سيف الإسلام القذافي في ليبيا في السنوات القريبة الماضية. ينطبق هذا الوضع كذلك، وإلى حد ما على جمال مبارك في مصر قبل سقوط والده، وهو الذي دافع عن تقليص الرسوم والتحول إلى استراتيجية اقتصادية أكثر ميلاً إلى التصدير. تضمّنت مصادر القلق الرئاسية الهامة الأخرى التأثيرات المحتملة للركود الاقتصادي العالمي، والتضخم، والكوارث الطبيعية، والمخاوف بشأن مستقبل واردات الطعام والمياه الرخيصة.

لا يداخلنا الشك أبداً في أنه نتيجة ما تسميه إيفا بيلين «صلابة الجهاز القمعي» فقد تمكّن الرؤساء الجمهوريون العرب لمدى الحياة من إبقاء أنفسهم في السلطة في فترة ما قبل السنتين ٢٠١٠/٢٠١١، وإن حدث ذلك مع استثناء مصاعب خطيرة بين الحين والآخر^(١). تلقى الرؤساء كذلك مساعدة في العقد الأول من القرن الواحد والعشرين في سياقٍ دولي مساعد حيث أصبحوا جميعاً، علناً أو سراً، حلفاء للولايات المتحدة في حربها الدولية على الإرهاب.

Eva Bellin, "Coercive institutions and coercive leaders," in Marsha Pripstein Posusney and (١) Michele Penner Angrist, eds., *Authoritarianism in the Middle East: Regimes and Resistance* (Boulder, CO: Lynne Rienner, 2005), 29.

يمكننا القول مع ذلك، حتى قبل سقوط أنظمة كهذه، بأنها احتوت على نقاط ضعف إما أنها أجبرتها على التكيف مع الظروف الجديدة، وإما أنها أدت بها إلى مصيرها المحتوم. أما فيما يتعلق بتحليل أجزائها المكونة التي تحدثنا عنها أعلاه، فكانت المخاطر تحيط بتلك الأنظمة على جميع المستويات، وذلك بدءاً باعتمادها الكامل على صحة شخص واحد وشخصيته وحكمته، وعلى أسرته الفاسدة في أحيان أخرى، وكذلك على خلفه الذي لم يخضع للاختبار، وذلك كله برغم اعتماد تلك الأنظمة على الجيش، وعلى الأجهزة الأمنية التي لا تحظى أبداً بالشعبية، للحفاظ على سلطاتهم؛ وانتهاءً بالمشاكل التي تنتج من حاجتهم إلى شرعية حكمهم عن طريق الانتخابات المنتظمة والنجاحات الاقتصادية الكافية لإبقاء غالبية مواطنهم في حالة من الرضا.

يمكننا كذلك ملاحظة مشاكل أخرى وتحديدها حتى قبل سقوط الأنظمة، وهي المشاكل الناتجة من افتقاد القدرة على التعامل بطريقة منسقة مع الارتفاعات الحادة المفاجئة لأسعار السلع الضرورية مثل الأطعمة والوقود، والاضطرابات الاقتصادية الناجمة عن أنشطة الأعوان، وعلى سبيل المثال عدم استعداد رجال الأعمال التونسيين العاديين لاستثمار مبالغ كبيرة في شركات قد يسلبها منهم زوجة الرئيس وشركاؤها من ذوي الأطماع.

تكفي واحدة فقط من تلك المزايا الأساسية في أنظمة كهذه لتلحق أضراراً كافية للتسبب بأزمة حقيقية لا يمكن لأحد توقعها. بدا أن تلك الأنظمة ستكون في أضعف موقف لها في لحظة التغيير الرئاسي، الأمر الذي تبين جلياً في مصر، وكان ذلك الافتراض المنطقي واضحاً حتى قبل اندلاع الاحتجاجات الشعبية في العام ٢٠١١. يثبت ذلك كله مدى صعوبة فهم الطبيعة المتداخلة لمشاكل الأنظمة، والإحساس الكبير بالعزلة عند الشعب، وذلك سواء بالنسبة إلى الأنظمة ذاتها أو بالنسبة إلى المراقبين في الخارج، الأمر الذي أثبتته السهولة التي تميزت بها تظاهرات الشباب في تونس ومصر التي تمكنت من القضاء على تلك الأنظمة.

الفصل الرابع

أنظمة الدولة المركزية في مصر، وتونس، وسورية، والجزائر

أظهرت مصر، وتونس، وسورية أنماطاً متشابهة تقريباً في حركتها نحو الأنظمة الرئاسية على الطراز الملكي، وذلك في سنوات ما بعد استقلالها. كوّنت الدول الثلاث رئاساتٍ مركزية قوية تستند إلى مؤسسات، مثل الحزب الحاكم في تونس، وهي مؤسسات تكونت قبل الاستقلال، وجزئياً نتيجة إما لثورة سياسية وإما سلسلة من الأحداث الثورية الهادفة إلى إزالة ما كان يُعتبر العقبات الأخيرة في طريق ترسيخ السيادة الوطنية الكاملة. نلاحظ كذلك بأنه في كل دولة من تلك الدول تحوّل الحفاظ على النظام إلى أمرٍ أساسي وملزم. أدى ذلك إلى تكوين أجهزة أمنية متعددة، وإلى جيشٍ لا يتدخل في السياسة، وذلك بعد سلسلة من التجارب. استندت شرعية النظام في هذا الوقت إلى برامج التحديث والتنمية، التي توافقت مع صيغ متعددة من الترتيبات الانتخابية المصممة لإعطاء مظهر من النظام الجمهوري الشرعي الجديد الذي يستند إلى إرادة الشعب.

أما أنظمة الإدارة الاقتصادية فقد كانت مركزة في البداية في أيدي الدولة، بحيث لم تترك سوى مجالٍ ضئيل للتعاون مع ما كان يُعتبر البرجوازية الرأسمالية المستهترّة اجتماعياً وذات الميول الأجنبية. لكن تبين في ذلك الوقت بأن قطاع الدولة عاجز عن خلق ما يكفي من الموارد لتمويل ذاته، ولذلك سعت الأنظمة وراء تشجيع الاستثمارات الأجنبية (عادة العربية منها) الخاصة بالتشارك مع عدد قليل من رجال الأعمال المحليين من الذين توصلوا إلى الحصول على عقود حكومية تتعلق بمبيع المشاريع الاقتصادية التابعة للدولة، وذلك منذ الثمانينيات من القرن

الماضي وما بعدها. ظهرت نتيجة ذلك مجموعة صغيرة من الأعوان الذين ساعدت ثرواتهم على تمويل نخبة جديدة تتألف من أفراد معينين من الأسرة الحاكمة، ومن الضباط العسكريين والمسؤولين الأمنيين، وكبار البيروقراطيين والموالين من الحزب الحاكم، وهم يتحدون جميعاً في دفاعهم عن النظام، وعن امتيازاتهم وأوضاعهم الراهنة.

تعتبر الجزائر فريدة في وضعها في أنها تأسست مباشرة بعد صراع دموي طويل من أجل الاستقلال عن فرنسا، وهو وضعٌ فريد أثر مباشرة في مسار النظام في فترة ما بعد الاستقلال فأخضعها إلى سلسلة طويلة من الحكومات العسكرية، التي احتفظت بالسلطة على يد عدد صغير نسبياً من كبار الجنرالات. يُضاف إلى ذلك نظام حكمها الذي يعتمد طريقة فرق تسد، وهو الوضع الذي أصبح ممكناً بسبب وجود موارد نفطية أكبر مما تمتلكه في مصر، وتونس، أو سورية. لكن تطور الجزائر إلى نظام دولة مركزي وقوي، وخطواتها التجريبية نحو انتخابات معرضة للتلاعب ونحو اقتصاد مختلط، وسيطرة رئيس آخر يحكمها لمدى الحياة، هي كلها عوامل مشتركة مع مصر، وسورية، وتونس تكفي لتضمينها في هذا الفصل بدلاً من تركها لفصل مستقل لدراستها بوصفها حالة فريدة في نوعها.

ساهمت سلسلة من التغيرات في منصب الرئاسة في مصر - بدءاً من عبد الناصر إلى السادات في العام ١٩٧٠، ومن السادات إلى مبارك في العام ١٩٨١ - [٢٠١١] في تشجيع عدد من التجارب المتعلقة بالرئيس ونائبه إلى أن بلغت ذروتها في العملية المطولة المتعلقة بتقرير من يجب عليه خلافة الرئيس مبارك بعد تقاعده أو موته. أما الحبيب بورقيبة، رئيس تونس، فقد أصبح أول رئيس عربي لمدى الحياة معلناً ذاتياً (١٩٧٥) كما أن سورية تُعتبر أول حالة من حالات التوريث العائلي (حافظ الأسد إلى ابنه في العام ٢٠٠٠). أما في الجزائر فقد انتهت عقود من الحكم العسكري نهاية غير سهلة مع وصول عبد العزيز بوتفليقة إلى منصب الرئاسة في العام ١٩٩٩.

مصر

أدى نجاح خلع الأسرة المالكة عن الحكم في مصر نتيجة انقلاب عسكري في تموز/يوليو من العام ١٩٥٢ إلى أن تصبح جمهورية في العام ١٩٥٣. كان الجنرال محمد نجيب أول رئيس لهذه الجمهورية، وهو الذي كان الرئيس الفخري لحركة الضباط الأحرار التي تسببت بهذا التغيير. لكن ضباطاً آخرين من مجلس قيادة الثورة أقدموا على إزاحته بالرغم من القدر القليل من السلطة الفعلية التي كانت بيده، واستبدلوه بالقائد الفعلي للانقلاب، العقيد جمال عبد الناصر.

قال كيرك بياتي بأن الضباط الأحرار كانوا على علم تام «بميل عبد الناصر المتزايد إلى تركيز السلطة في يديه». لكن المجلس انقسم بحدة ما بين أولئك الذين يوافقون على هذه العملية وبين أولئك الذين يعارضونها^(١). أدت سيطرة عبد الناصر، التي تركزت في صيف العام ١٩٥٥، إلى وضع حدٍّ لإحدى المشاكل الرئيسة التي واجهها الضباط في تثبيت ثورتهم: تقرير ما إذا كانوا سيحتفظون بالسلطة كمجموعة أو تسليمها إلى قائدهم كي يحفظها لهم^(٢). ظهرت هذه السيطرة في الدستور الجديد لعام ١٩٥٦، الذي كُتب بطريقة سرية في المكتب الرئاسي ثم صودق عليه مع رئاسة عبد الناصر عن طريق استفتاء قومي^(٣).

كانت نتيجة هذه الخطوات الشخصية تأسيس نظام حكم استبدادي تمت بموجبه زيادة جهاز الدولة وسيطرته على الموارد القومية، في وقتٍ تمَّ حلُّ المؤسسات المستقلة أو تبنيها من قبل النظام الجديد، الأمر الذي يحدث في معظم بقاع العالم في فترة ما بعد الاستقلال. اتبع النظام الجديد، كما في الأمكنة الأخرى، استراتيجية التنمية التي تضمنت تأميم معظم القطاع الخاص. نلاحظ أنه في حالة مصر، وفي سورية في وقتٍ لاحق، مضت هذه العملية إلى أبعد حدٍّ ممكن بحيث تجاوز ما

Kirk J. Beattie, *Egypt during the Nasser Years: Ideology, Politics and Civil Society* (Boulder, CO: (١) Westview Press, 1994), 120-121.

(٢) المصدر نفسه، ١٢٢.

(٣) معلومات من طارق البشري.

حدث في أي مكان آخر في العالم ما عدا الكتلة السوفياتية، كما أدت إلى الإلغاء التام لطبقة رجال الأعمال القديمة.

طوّر عبد الناصر نظاماً من القيادة واتخاذ القرارات مدعوماً بجاذبيته الشخصية وبروزه كرجل دولة من الطراز العالمي، جمع ذلك النظام التشاور مع زملائه من العسكريين الذين تبعوه إلى الحكم المدني، مع تفويض المسؤوليات إليه فأعطى قيادة الجيش إلى صديقه المقرب عبد الحكيم عامر، كما أعطى «هرماً واسعاً» من الأجهزة الأمنية «المكاملة والمتنافسة»، التي كانت بإدارة الضباط العسكريين الحاليين أو المتقاعدين، إلى زميل آخر هو زكريا محيي الدين^(١). تسلّم رجل قوي ثالث وهو علي صبري إدارة الاتحاد الاشتراكي العربي الذي تأسس في العامين ١٩٦٢ و ١٩٦٣ ليكون أداة النظام العقائدية والشعبية الرئيسة للتعبة.

أدرك عبد الناصر ذاته الأخطار التي تترافق مع هذه العملية من تفويض السلطات إليه، ولذلك بذل في أواخر العام ١٩٦٢ جهوداً حثيثة لوضع الجيش تحت سيطرة الرئاسة، لكن عامر تمكن من الاحتفاظ بسيطرته على الجيش عبر إصراره على استقلاليته، التي تُعتبر مسؤولة عن سلسلة من الأحداث المأسوية: تسييس الطبقة العليا من ضباط الجيش، المنهجية الضعيفة نحو تحقيق الفاعلية العسكرية، والرغبة في التعويض عن أداء الجيش الضعيف في اليمن. كانت نتيجة ذلك كله أن تحملت القيادة العسكرية العليا، وعبد الناصر ذاته، مسؤولية جسيمة في الهزيمة المذلة التي ألحقتها إسرائيل بمصر في حزيران/يونيو من العام ١٩٦٧.

تأذى عبد الناصر كثيراً نتيجة أخطائه المتهورة، والمشورة غير الصائبة من خبراءه الاقتصاديين. كما تحملت البلاد نتيجة ذلك أزمة كبيرة في ميزان المدفوعات في منتصف فترة تطبيق الخطة الخمسية الأولى (١٩٦٠ - ١٩٦٥)، الأمر الذي أوقف إلى حد كبير جزءاً محورياً من عملية التطوير التي تقودها الدولة. يصعب علينا، على ضوء هذه الكوارث، أن نتجنب إقامة رابط مباشر بين بعض المزايا الفضلى للرئيس - أي

(١) P.J. Vatikiotis, *Nasser and His Generation* (London: Croom Helm, 1978), 164.

قراءاته الواسعة، واهتمامه بالنظرية الاقتصادية والسياسية، وولائه لزملائه - وبين بعض مزاياه السيئة، مثل إحساسه المتعظم بأنه يعرف كل شيء.

تقبل عبد الناصر، في عرضٍ نادر للتواضع، المسؤولية عن هزيمة العام ١٩٦٧، عبر عرضه الاستقالة من منصبه، لكنه أُجبر على الرجوع عنها نتيجة الهتافات المدوية التي أطلقتها حشود غفيرة في القاهرة «جمال، جمال، لا تتركنا، نحن بحاجة إليك». تحرك عبد الناصر سريعاً لإعادة تثبيت سيطرته على الجيش عندما ضمن «انتحار» عامر، ومحاكمة بعض كبار القادة^(١). لكن تحركاتٍ أخرى تسببت بنتائج غير متوقعة، مثل تسميته زكريا محيي الدين لخلافته، وهو الترشيح الذي لم يُعجب الجماهير المحتشدة في القاهرة ذاتها، فما كان من محيي الدين إلا أن استقال من منصبه واختفى من الحياة العامة ليمارس عملاً خاصاً به في السنة التالية. فتح ذلك المجال أمام علي صبري ليكون نائباً للرئيس، لكن أنور السادات احتل هذا المنصب بعد العام ١٩٦٩، الأمر الذي جعلهما المتنافسين الرئيسيين في خلافة عبد الناصر.

بقي من غير المعروف بالتأكيد الدور الذي لعبه داء السكري المتقدم الذي أصيب به عبد الناصر، وداء تصلب الشرايين في ساقه، بالإضافة إلى الذبحات الصدرية المتتالية التي أصابته في آخر السنوات المحمومة عندما حاول مواجهة عواقب كارثة العام ١٩٦٧. أورد كيرك بياني بأن بعض المصادر أنبأته بأن الأطباء السوفييات أخبروه بعد النوبة القلبية التي أصابته في شهر أيلول/سبتمبر من العام ١٩٦٩ بأنه لم يتبقَّ له في الحياة سوى عام واحد^(٢). أما إذا كان لنا أن نصدق أنور السادات فإن هذه المعلومة أجبرته على الانتباه قليلاً إلى مسألة وفاته الوشيكة، وذلك عندما أوكل إلى أنور السادات ذاته أمور الرئاسة في آخر زيارة قام بها إلى المغرب في شهر كانون الأول/ديسمبر من العام ١٩٦٩، كما تحدّث عن احتمال اغتياله، وقال بأنه لا

Jean Lacouture, *The Demigods: Charismatic Leadership in the Third World*, (١)

ترجمة. Patricia Wolf (New York: Knopf, 1970), 130.

Beattie, *Egypt during the Nasser Years*. 210, 215. (٢)

يرغب في «ترك فراغ»^(١). لكن أحداً من المصادر عالية المستوى التي قابلها بياتي كان يؤمن، ولو للحظة واحدة بأن عبد الناصر كان يعتبر بأن أنور السادات هو خليفته فعلاً^(٢). يقترح بياتي ذاته بأن عبد الناصر لربما بقي حذراً من إعطاء أي شخص آخر سلطة كبيرة^(٣). يُحتمل كذلك بأنه بقي، مثل معظم الرؤساء الآخرين لمدى الحياة، مقتنعاً بأسى بأنه لا يمكن الاستغناء عنه، بحيث أنه عجز عن تصور نهايته الذاتية.

واجه أنور السادات بعد وفاة عبد الناصر في أيلول/سبتمبر من العام ١٩٧٠، معارضة من مجموعة قوية من الوزراء الذين تحلقوا حول علي صبري، الذي كان أحد نواب الرئيس عبد الناصر. ضمن السادات ولاء الجيش، فاعتقل صبري وزملاءه في شهر أيار/مايو من العام ١٩٧١، ودانهم بسبب تشكيلهم «مركز قوة»، وهكذا أعلن بدء «ثورته التصحيحية» الخاصة به، وحدث ذلك بعد مرور ستة أشهر فقط على استخدام الرئيس السوري حافظ الأسد كلمات مشابهة إلى حد كبير عندما وصف انقلابه الخاص في دمشق ضد زميله صلاح جديد. عزز السادات سلطاته بعدما طرد المستشارين العسكريين السوفيات من مصر، وعندما استخدم جيشه الذي أعيد تأهيله كي يضمن لنفسه نصراً محدوداً، وإن كان لقي ابتهاجاً كبيراً، ضد القوات الإسرائيلية التي كانت تحتل الجهة الشرقية من قناة السويس، في تشرين الأول/أكتوبر من العام ١٩٧٣.

وأ تبع السادات نجاحاته العسكرية بورقة عمل «أكتوبر» التي أصدرها في شهر نيسان/أبريل من العام ١٩٧٤، والتي لخص فيها السادات خططه المتعلقة بتحرير الاقتصاد والعملية السياسية التي تبرهن إحدى المزايا الحاسمة لنظامه. تضمنت هذه الورقة تعريفاً لنظام جديد للحكم يستند إلى منافسة انتخابية وبرلمانية قابلة للتلاعب بها بين الاتحاد الاشتراكي العربي (الذي سمي لاحقاً الحزب الوطني الديمقراطي)

Anwar Sadat, *In Search of Identity*, quoted in David Hirst and Irene Beeson, Sadat (London: (١) Faber and Faber, 1981), 100.

Hirst and Beeson, *Sadat*, 212-213. (٢)

(٣) المصدر نفسه.

وبين عددٍ من أحزاب معارضة أصغر منه، وهي الأحزاب التي عرّفها قانون الأحزاب الذي صدر في أيار/مايو من العام ١٩٧٧، والذي هدف إلى استبعاد التنظيمات التي تأسست على أساس «الطبقة، أو الطائفة، أو الموقع الجغرافي، وكذلك الجنس أو العرق». يعني ذلك استبعاد أي تجمعات سياسية حول مناصرين حاضرين فعلياً، ومتماسكين، واجتماعيين^(١). أدخل السادات تجديداً آخر عندما أنشأ في العام ١٩٨٠ مجلساً آخر، وهو مجلس الشورى، بحيث يسمي الرئيس ثلث أعضائه، الأمر الذي قُصد منه أن يتصرف كمجلس بديل للتشريع في الوقت الذي يقوم بمراقبة الأنشطة التي يُحتمل أن تكون غير قابلة للسيطرة في مجلس الشعب.

أما بالنسبة إلى الرئاسة ذاتها، فقد حوّل السادات المكتب الرئاسي الذي استخدمه عبد الناصر بنشاطٍ وتأثيرٍ إلى مكتبٍ وصفه تقرير أميركي صدر في العام ١٩٩٠، بأنه نوع من أنواع «الملكية الرئاسية» التي تتألف من «الأقرباء النافذين من الأسرة المالكة»، وترتبط «بشبكة من السياسيين المستفيعين الأقوياء الذين يُسمح لهم بالإثراء، وعادةً ما يحدث ذلك عن طريق التلاعب غير المشروع بالانفتاح الاقتصادي الذي سمحت به سياساته»^(٢). كان السادات يتخذ بنفسه كل القرارات الرئيسة تقريباً بما فيها القرار الهام الذي اتخذته بزيارة القدس في شهر تشرين الثاني/نوفمبر من العام ١٩٧٧، وهي الزيارة التي كانت جزءاً من جهدٍ ناجح تمهيداً لتوقيع معاهدة سلام مع إسرائيل.

أما في شهر أيار/مايو من العام ١٩٨٠ فقد اتخذ السادات الخطوات الأولى التي تمكّنه من أن يصبح رئيساً لمدى الحياة، وهكذا أقدم على تعديل المادة ٧٧ من دستور العام ١٩٧١ بحيث يتمكن الرئيس الحالي من ضمان إعادة انتخابه لفترة تتجاوز السنوات الست لولايته الأصلية. كان السادات في الثانية والستين من عمره

(١) John Waterbury, *The Egypt of Nasser and Sadat: The Political Economy of Two Regimes* (Princeton, NJ: Princeton University Press, 1983), 368.

(٢) Helen Chapin Metz, "The president and the power elite," in *Egypt: A Country Study* (Washington, DC: Federal Research Division, Library of Congress, 1990), chapter 4, 2.

في ذلك الوقت، وهكذا لم يفكر جدياً في الشخص الذي يجب أن يخلفه. أما جمال، ابن السادات، فكان يبقى بعيداً عن الأضواء في معظم الأوقات. أما نائبه، حسني مبارك، الذي عُيِّن في العام ١٩٧٥ فقد كان رجلاً عسكرياً من دون وزنٍ سياسي كبير. لم يظهر أن أياً من هذين الرجلين يمثل منافساً رئيساً قبل اغتيال السادات في استعراض عيد الجيش في شهر تشرين الأول/أكتوبر من العام ١٩٨١.

يمكننا تقسيم رئاسة مبارك الطويلة إلى ثلاث مراحل رئيسة. امتدت المرحلة الأولى حتى مشاركة مصر في التحالف الذي قاده أميركا، والذي أنهى الاحتلال الأميركي للكويت في مطلع العام ١٩٩١، وهي كانت فترة من الاستمرارية التي تابع فيها معظم سياسات سلفه الاقتصادية، في وقتٍ شجع قيام حركة سياسية حيوية تميزت بانتخابات حرة نسبياً في العامين ١٩٨٤ و ١٩٨٧. لكنه اختلف عن سياسة السادات في الجهود التي بذلها لضمان ولاء الجيش، عن طريق زيادة الإنفاق العسكري، الذي تقلص كثيراً بعد اتفاقية كامب دافيد للسلام مع إسرائيل في العام ١٩٧٨.^(١) وقد ترتبت عليها نتيجتان هامتان. كانت إحداها الضغط الذي عانته ميزانية الإنفاق المحلي، الأمر الذي أدى إلى زيادة مستوى الاقتراض الدولي، الذي لم يخضع للسيطرة إلا عندما تلقت مصر قديراً كبيراً من الإعفاء من الديون، مكافأة لها على مساهمتها في تحرير الكويت من الاحتلال العراقي في العامين ١٩٩٠-١٩٩١.

أما النتيجة الثانية فكانت ازدياد عديد الجيش، وازدياد بروزه كمركز قوة عسكري واقتصادي على السواء، وذلك تحت القيادة القوية لقائده وزير الدفاع المارشال عبد الحليم أبو غزالة. كان هذا التطور جزءاً من تيارٍ لوحظ في عدد من الدول العربية الأخرى في الثمانينيات من القرن الماضي، وبوصف ذلك إحدى الطرائق التي سمحت للجيش بموازنة بعض نفقاته. شعر مبارك بأنه بدأ يفقد السيطرة على الجيش لمصلحة منافسٍ قوي، لم ينسَ العلاقة الصعبة التي كانت قائمة ما بين

(١) Aamer S. Abu-Qarn, J. Paul Dunne, Yasmine M. Abdelfattah, and Shadwa Zaher, "The demand for military spending in Egypt," School of Economics, University of the West of England, Discussion Paper Series (March 2010), 5 <http://carecon.org.uk/DPS/1001.pdf>.

الرئيس عبد الناصر وعبد الحكيم عامر، فما كان منه إلا أن أقال أبو غزالة من منصبه في العام ١٩٨٩.

بدأت المرحلة الثانية من حكم مبارك في العام ١٩٩١، مع تسوية مسألة المديون مع دائني مصر، التي تضمنت قدراً كبيراً من الشروط فيما يتعلق بموازنة الميزانية، والانفتاح الاقتصادي، وتقليص حجم القطاع العام، في مقابل الحصول على قروض إضافية. تمثلت إحدى النتائج في بدء عملية بيع بعض الأصول التي تمتلكها الدولة إلى مجموعة جديدة من رجال الأعمال، الذين لم يطل بهم الأمر حتى أصبحوا حلفاء النظام السياسيين الأساسيين. لكن بالنظر إلى السرية التي أحيطت بها هذه العملية لم يكن من الممكن تفصيلها أو تقويم، أقله في البداية، ما إذا كانت جزءاً من مخطط أكبر أم لا. تدل السرعة الكبيرة التي تمت بها هذه العملية على أنها ذات نقاط شبه كبيرة مع عملية بيع أصول الدولة التي حدثت في أيام يلتسين في روسيا، في مطلع التسعينيات من القرن الماضي. تحولت هناك أيضاً احتكارات الدولة، بسرعة، إلى أيدي مناصري النظام في القطاع الخاص، الذين كانت ثرواتهم متوافرة في سبيل أهداف سياسية محددة، بما في ذلك تمويل الحزب السياسي للدولة، وزيادة رواتب كبار البيروقراطيين والمسؤولين الأمنيين.

أما المزية الثانية التي ترافقت مع العقد الثاني من السنين من حكم مبارك، فكانت الحرب الاقتصادية التي مارستها ضد النظام فئة جديدة من المتطرفين الإسلاميين الذين تركزوا أساساً في منطقة تقع جنوب القاهرة. استغرقت الشرطة سنين عديدة قبل أن تتمكن من القضاء على أنشطتهم بطريقة قاسية. قد يكون من المصادفة بأن هذه التحديات والتحديات الأخرى قدّمت عذراً لعدم المضي قدماً بأي إصلاحات سياسية إضافية، وكذلك في إدارة [التلاعب] في الانتخابات التي جرت في التسعينيات بوسائل أكثر صرامة مما حدث في الثمانينيات من القرن الماضي، وكذلك الأمر بالنسبة إلى تطبيق مراقبة الصحافة والأشكال الأخرى من النقد بشكل أشد صرامة.

لكن الأمر لا يقف عند هذا الحد، لأن إبيرهارد كيئيل يقارن عملية بيع الأصول المملوكة للدولة بفترات مشابهة من فترات التحرير الاقتصادي في أمكنة أخرى من العالم. جرت أمور كثيرة في ذلك الوقت أمكن للجماهير انتقادها، أي كما كانت الحال في أمكنة أخرى من العالم، وذلك بدءاً من الفجوة في المداخل الآخذة في الاتساع ما بين الأغنياء والفقراء، وصولاً إلى الدلائل الواضحة التي تشير إلى فساد النخبة، الأمر الذي أدى إلى بيع الأصول المملوكة للدولة في مقابل مبالغ تقل عن قيمتها إلى مقرّبين من عائلة مبارك^(١). أما الأمر المؤكد هنا فهو أن النظام ذاته كان حريصاً على تقديم المواد الغذائية ومساعداتٍ أخرى إلى الشعب، وذلك ضد نصائح البنك الدولي، وكان حريصاً كذلك على محاولة التحقق من أن الخصخصة لا تؤدي إلى ارتفاع نسبة البطالة. لكن ذلك لم يكن كافياً لتجنب النقد القوي الذي وجهته وسائل الإعلام إلى بعض أشد مناصري الخصخصة نفوذاً^(٢).

بقي الرئيس مبارك في هذه الفترة مرتاحاً في حكمه بفعل إجماع نخبة داخلية، واستمر ذلك إلى أن بدأت عدة عوامل، لم تكن ظاهرة في ذلك الوقت، بدفعه نحو أسلوب حكم أكثر ميلاً نحو الملكية، التي أطلقت المرحلة الثالثة من حكمه في أواخر التسعينيات من القرن الماضي. تمثل أحد هذه العوامل في الضغوط التي مارسها أعوان النظام وآخرون، كانت لهم في ذلك الحين مصلحة كبيرة في استمرار النظام من دون تغييرات إضافية في قمة القيادة. قد يكون العامل الثاني هو الاعتبارات العائلية، وعلى الخصوص تلك المتعلقة بابنه الأكبر الذي كانت له مصالح تجارية هامة خاصة به. كبر مبارك في السن بعد ذلك، من دون أن يسمي نائباً للرئيس ليخلفه، لكن مسألة كيفية تهيئته لنهايته بدأت بفرض نفسها. كان مبارك ينظر إلى نفسه على أنه يمثل آخر جيلٍ من القادة الذين استمدوا شرعيتهم من ثورة العام ١٩٥٢، وهكذا بدا من الطبيعي بالنسبة إليه أن يبحث عن شخص

(١) Eberhard Kienle, "More than a response to liberalism: The political deliberalization of Egypt in the 1990s," *Middle East Journal*, 52/2 (Spring 1998), 219-235.

(٢) المصدر نفسه، ٢٣٥.

أصغر منه سناً بكثير، ولربما ذلك الشخص الذي وُلد بعد وفاة عبد الناصر بسنين عديدة^(١).

لكن في غياب دليل قاطع، يبدو من المفيد وضع جدول زمني يعمل كمؤشر عام على سلسلة الأحداث الهامة. يبدأ هذا الجدول مع عودة جمال، الابن الثاني للرئيس، إلى مصر في العام ١٩٩٥، الذي كان مصرفياً استثمارياً، ولربما حدث ذلك نزولاً على طلب والده، وهي عملية تذكّرنا بعودة بشار الأسد الاضطرارية إلى سورية قبل ذلك بسنوات. أما التاريخ الأساسي التالي فكان العام ٢٠٠٠، عندما أشارت الدلائل إلى ضعف أداء الحزب الوطني الديمقراطي في اختيار المرشحين في انتخابات تلك السنة، الأمر الذي أبرز احتمال قيام جمال بدور سياسي هام. لم يتأخر الأمر قبل أن يتسلم مهام رئاسة اللجنة السياسية القوية في الحزب، المنصب الذي يمكنه من إظهار مهاراته السياسية^(٢). جاءت بعد ذلك «حادثة الإغماء» التي تعرّض لها الرئيس، وقد وقعت بينما كان يلقي خطاباً أمام مجلس الشعب في العام ٢٠٠٣، وهي الحادثة التي سماها لاربي صادقي «بالتذكير القوي بمسألة خلافة الرئيس الملحة»^(٣).

لكن ما عدا تكوين ذلك الجدول الزمني، فإن أفضل ما يمكن عمله هو الإيحاء بأنه يمكن للمرء، نظرياً، التفكير في وجوب جعل ابن الرئيس مرشحاً محتملاً لخلافة المنصب، وذلك بالنظر إلى أن مصر ليست جمهورية فحسب، بل هي بلاد قادها رؤساء عسكريون منذ العام ١٩٥٣. قد يكون كذلك أن الأمر يتطلب فترة من الاختبار لمعرفة ما إذا كان جمال مؤهلاً لهذه المهمة. ولا بد أن الأمر اشتمل على تكوين قاعدة دعم له، وعلى الخصوص بين صفوف الجيش. جرى ذلك مع محاولة تحييد الجماعات والقوى التي كانت تفكر في ترشيح أحد أعضائها، أو تلك التي كانت تعارض جمال بقوة، أو تعترض على أي من الأسس التي يستند إليها: عمره، أو

(١) معلومات من شبلي تلحمي.

(٢) Bruce K. Rutherford, *Egypt after Mubarak: Liberalism, Islam, and Democracy in the Arab World* (Princeton, NJ: Princeton University Press, 2008), 211.

(٣) Larbi Sadiki, 'Like father, like son: Dynastic republicanism in the Middle East,' Policy Outlook no. 52 (Washington, DC: Carnegie Endowment for International Peace, 2009) 5.

شخصية داعميه المقربين واهتماماتهم، أو مهاراته السياسية، وغير ذلك. بقي لدينا تخمين في منتهى الوضوح، وهو أن هذه الاستراتيجية - التي استمرت سنة بعد سنة، والعلاقات الخاصة بين الرئيس ذاته، ومستشاريه المقربين، وأقوى داعميه في صفوف الجيش والأجهزة الأمنية - قد تكون أصبحت عرضة للتغير، وحتى إلى احتمال التوصل إلى قرار بتأجيل الأمر برمته حتى إلى ما بعد وفاة الرئيس.

لكن تفسيري الخاص لهذه العملية، على ضوء هذه الاعتبارات كلها، هو كما يأتي. أولاً، أشار عددٌ من الدلائل في السنوات الأولى من القرن الواحد والعشرين إلى الإعداد الناشط لمسألة وراثة جمال مبارك لمنصب والده. اشتملت هذه الاستعدادات ليس على دوره في الحزب الوطني الديمقراطي فحسب، لكن على الجهود التي بُذلت لكسب دعم قادة الجيش والأجهزة الأمنية، وعلى سبيل المثال، إجلاسَه بين الجنرالات في أثناء إلقاء والده خطاباً أمام الجيش في العام ، وإقناع عمر سليمان، رئيس الأجهزة الأمنية، بأن يكون شاهداً في حفلة زواجه التي جرت في العام ٢٠٠٧.^(١)

والأكثر أهمية من ذلك كله هو القرار بالسماح لجمال وفريقه من التكنوقراطيين الشباب بتنظيم انتخابات العام ٢٠٠٥، واستخدامها واجهة لعرض وعوده بسياسة جديدة تقضي بتطبيق المزيد من السياسات الجديدة والانفتاح الاقتصادي. لكن شاء سوء حظ آل مبارك أن تنشأ مشاكل خطيرة بعد جولتين من التصويت، أي عندما ظهر، بشكلٍ مفاجئ، بأن جماعة الإخوان المسلمين المعارضة هي على وشك الفوز بعددٍ كبير من المقاعد. حمل هذا الإدراك رجال الشرطة على إقفال عددٍ من مراكز التصويت في أثناء المرحلة الثالثة والأخيرة، بغية منعهم من تحقيق مزيدٍ من المكاسب. (كانت الانتخابات تجري، بشكلٍ غير اعتيادي على ثلاث مراحل من أجل التمكن من مراقبة أعضاء الهيئة القضائية).

Larbi Sadiki, 'Like father, like son: Dynastic republicanism in the Middle East,' Policy Outlook (١) no. 52 (Washington, DC: Carnegie Endowment for International Peace, 2009) 5.

واجه النظام ما هو أسوأ، وذلك مع استخدام جماعة الإخوان حضورهم البرلماني المتزايد للضغط لمصلحة برنامج يشتمل على تحديد صلاحيات الرئيس، وكذلك المطالبات بقدر أكبر من المحاسبة، وعلى الخصوص ما يتعلق بالممارسات الفاسدة لعدد كبير من الأشخاص المقربين من النظام.

أدى ذلك كله إلى تراجع رئاسي عن مزيد من الانفتاح، الأمر الذي يُمكن أن يفسر على أنه انتقاد لبرنامج جمال المفرد في التفاؤل. تضمن ذلك سلسلة من التعديلات الدستورية في العام ٢٠٠٧، جعلت من الصعوبة بمكان على أي شخص الترشح في الانتخابات ضد رئيس متمسك بمنصبه، كما أعادت فرض الحظر على الأحزاب الدينية الطابع، بالرغم من أنها قُدمت على أنها إصلاحات. تغيّرت كذلك القوانين التي تضبط إجراء الانتخابات في المستقبل، بغية أن تكون تلك العملية تحت إشراف «لجان مستقلة»، أكثر اعتماداً على النظام من أعضاء الهيئة القضائية التي كانت مسؤولة عن العملية الانتخابية من قبل. ترافقت هذه التغييرات مع حملة شرسة ضد الإخوان المسلمين، وكذلك مع ضغطٍ على مصالح تلك الجماعة الإعلامية والاقتصادية.

لم يكن صعباً علينا ملاحظة الحضور الثقيل للأجهزة الأمنية وراء هذا التغير في الاتجاه السياسي، وكذلك لربما أيدي الأعوان القدماء للنظام في الجيش وفي أمانة أخرى، الذين تخوفوا من أن تكون ممارساتهم الاقتصادية الاحتكارية مهددة من جانب سياسات العولمة التي يروجها فريق جمال مبارك. كان من الممكن في ذلك الوقت تصوّر الضغوط المتجددة على حسني مبارك ذاته للبقاء في منصب الرئاسة، بغية حماية البلاد من الأخطار التي بدا أن الإخوان المسلمين يمثلونها. أما حقيقة أن إدارة بوش قد غيّرت سياستها من ترويج الديمقراطية في الشرق الأوسط لمصلحة التحالف ضد «الإرهاب»، وذلك في العام ٢٠٠٦، فكانت مكوّنات هاماً في الخليط الجديد. أما المكوّن الآخر فهو التعافي الجسدي المدهش للرئيس بعد إجراءاته عملية جراحية في ألمانيا، في العام ٢٠١٠، أي عندما ظهر أكثر تيقظاً وحيوية من ذي قبل، بخلاف جميع التوقعات العامة.

ترافقت الأمور مع غموض أكثر بعد الانتخابات التي جرت على صعيد البلاد في العام ٢٠١٠، والتي أشرف عليها جمال مبارك ومرافقه المقرب منه أحمد عز، وهو قطب صناعة الفولاذ. تحولت الانتخابات، بسبب هدفين متشابكين - القضاء على معظم المعارضة وإعادة إنعاش الحزب الحاكم، أي الحزب الوطني الديمقراطي - إلى صراع سييء ما بين أفراد النخبة السياسية في البلاد، الذين حرصوا جميعاً على دخول البرلمان الذي كان من المضمون أنه سوف يعيد انتخاب الرئيس، أو انتخاب خلفه، في الوقت الذي يقر عدداً كبيراً من القوانين الهامة التي تهدف إلى إعادة تشكيل الممارسات النافذة، وكذلك من أجل توفير الحصول على موارد الدولة. أما الأسوأ من ذلك كله فهو انكشاف التلاعب بأصوات الناخبين، الحقيقة التي اجتمعت مع حصول جماعات المعارضة على ٣ بالمئة فقط من أصوات الناخبين لتقلل كثيراً من نزاهة الانتخابات بوصفها أداة لشرعنة النظام، وهو عامل ربما يرتبط بإثارة عاصفة من الاحتجاجات الشعبية التي أدت إلى تدهور حالة نظام مبارك في شهر شباط/فبراير من العام ٢٠١١.

تونس

تشبه قصة تونس نظيرتها في مصر بطرائق عديدة، لكنها تتميز منها في أن أول رئيس للبلاد فيها كان الأول في العالم العربي الذي أعلن نيته البقاء في منصبه لمدى الحياة.

حصلت تونس على استقلالها عن فرنسا في شهر آذار/مارس من العام ١٩٥٦، وما لبثت أن أصبحت جمهورية بعد إلغاء الملكية الوراثية في شهر تموز/يوليو من العام ١٩٥٦، وكانت برئاسة الزعيم الوطني المخضرم الحبيب بورقيبة، الذي كان حينئذ في الرابعة والخمسين من عمره. استغرق الأمر من بورقيبة عدة سنواتٍ لتثبيت نفسه بقوة في السلطة الفردية. كانت أدواته الرئيسة في ذلك هي الحزب الدستوري الجديد، الحزب الذي تأسس في العام ١٩٣٤. مارس هذا الحزب في فترة ما قبل الاستقلال درجة كبيرة من التعددية المؤسسية، ودعم مختلف مفاهيم القيادة، وكذلك

التنمية الاقتصادية والاجتماعية الواجب اتباعها. أما المنافس الرئيس لبورقية في هذه المرحلة فكان زميله السابق صالح بن يوسف، الذي طُرد من الحزب في العام ١٩٥٥، وما لبث أن أصبح قطباً بارزاً للمعارضة حتى اغتياله في العام ١٩٦١. تقاعد منافسون آخرون من العمل السياسي بعد العام ١٩٥٦، واستبدلوا بنشطاء حزبيين أصغر سناً، وذلك من أجل ضمان السلطة الشخصية للرئيس، وكذلك لإعطاء الحزب صورة القوة الشبابية، بحسب وصف كليمنت هنري مور^(١).

زادت سلطة بورقية رسوخاً، وزاد معها التملق الشعبي بوصفه «القائد الأعلى» في مذهب تقديس الشخصية، الذي ترسخ في الانتخابات الرئاسية التي كانت تجري كل خمس سنوات، وذلك بدءاً من العام ١٩٥٩، وهي الانتخابات التي كان يحصل فيها على نسبة ٩٩ بالمئة من الأصوات. أما الأمر الذي يساوي ذلك أهمية فكان الإجابة التي قدّمها في العام ١٩٦٤ رداً على سؤالٍ عن دوره في نظام الحكم التونسي: «نظام، عن أي نظام نتحدث، فأنا النظام»^(٢). أما بعد عقدٍ من الزمن، أي في العام ١٩٧٥ فقد أصرّ على أن يُعلن «رئيساً لمدى الحياة». كان ذلك مثلاً على سلطته وسيطرته على الحزب الوحيد في البلاد بحيث لم يحتاج قط إلى الاعتماد الشديد على وسائل الدعم الأخرى، مثل الشرطة السرية.

كان بورقية رئيساً على جمهورية صغيرة ذات جيش صغير، ولذلك احتاج إلى مهارة شديدة للتعامل مع التيارات العربية والدولية التي كانت سائدة في الفترة الأولى من مرحلة ما بعد الاستقلال. كان بورقية مدركاً الخطر الذي يمثله نفوذ عبد الناصر من جهة، وكذلك عواقب الصراع الشرس ما بين الفرنسيين والقوميين الجزائريين من جهة أخرى. كان ذلك هو السبب الذي دفعه إلى المحافظة على علاقاتٍ ودية مع الولايات المتحدة التي حصل منها على مساعداتٍ هامة، وكذلك مع أوروبا، كما

(١) Clement H. Moore, "The single party as a source of legitimacy," in Samuel P. Huntington and Clement H. Moore, eds., *Authoritarian Politics in Modern Society: The Dynamics of Established One-Party Systems* (New York: Basic Books, 1970), 327.

(٢) المصدر نفسه، ٣٣.

أظهر نفسه بوصفه داعية تحديث معتدلاً، وكرس اهتماماً خاصاً بحقوق المرأة، وهي الحقوق التي كرّسها قانون الأحوال الشخصية لعام ١٩٥٧، كما قدّم نفسه على أنه معتدل فيما يتعلق بالإسلام.

جَزَب بورقية بمرور الأيام ممارسات عديدة عندما سمح بظهور معارضة تمكن من السيطرة عليها بدقة. دعا بورقية النشطاء السياسيين إلى تقديم لائحة بالمرشحين لانتخابات العام ١٩٨١ التي كانت ستجري على صعيد البلاد، لكنه اشترط عليهم عدم الاستعانة بدعم من خارج البلاد، وعدم مناصرة صراع الطبقات أو الطائفية، والموافقة على تجنّب توجيه النقد «إلى الرئيس لمدى الحياة». كانت تلك قائمة من المطالب التي استمدت الكثير من قانون مصر الانتخابي الذي صدر في العام ١٩٧٧. لم يتمكن أي مرشح في تلك الانتخابات من الحصول على ما يكفي من الأصوات لبلوغ نسبة الحد الأدنى وهي عتبة ٥ بالمئة^(١).

واجهت تونس، مثل عدد كبير من دول العالم الثالث صعوبات اقتصادية كثيرة في أواخر الستينيات من القرن الماضي. لكنها كانت أول بلد من الأنظمة العربية يبدأ التحول من سيطرة الدولة إلى نظام يميل أكثر إلى اللامركزية في الإدارة الاقتصادية، وهو تحوّل في الاتجاه حدث بعد طرد أبرز مناصري «الاشتراكية»، أحمد بن صالح في العام ١٩٦٩. عادت المشاكل السياسية والاقتصادية في أواخر السبعينيات وأوائل الثمانينيات من القرن الماضي، نتيجة الدّين الخارجي المتزايد للبلاد، والحاجة التي نتجت من ذلك الدّين إلى تقييد الخدمات العامة. أدى هذا الوضع إلى تنظيم التظاهرات ومشاغبات خطيرة في العام ١٩٨٤.

تفاقم بعد ذلك مصاعب بورقية السياسية بسبب ظهور معارضة داخلية مستمرة من جهة حركة إسلامية متشددة MTI (حركة النزعات الإسلامية بحسب الرمز الفرنسي)، تأسست في العام ١٩٨١ برئاسة رشيد الغنوشي. صعدت MTI من

Kenneth J. Perkins, *A History of Modern Tunisia* (Cambridge: Cambridge University Press, (١) 2004), 181.

كفاحها ضد النظام في العام ١٩٨٧، الأمر الذي شجّع بورقيبة على الاعتماد أكثر فأكثر على وزير داخلية زين العابدين بن علي، الذي أخطأ في تعيينه رئيساً للوزراء في أيلول من ذلك العام، لكن بن علي أقدم على الانقلاب عليه بعد مرور شهرين لأسباب دستورية تتعلق «ببعزه عن الحكم»^(١). لم تظهر معارضة شعبية قوية لهذه الخطوة. ساهم سلوك بورقيبة الخاطي والمتزايد، وغطرسته، وغروره، وعدم استعداده التام للإصغاء إلى النصيح في تشكيل خطر واضح على الحكم القوي، وذلك في حقبة من التوترات القومية الكبيرة^(٢).

بدا في ذلك الوقت أن بورقيبة لم يكثر كثيراً للتخطيط للانتقال السلس للحكم، إلا أنه فكر قليلاً في فترة الستينيات من القرن الماضي بشأن تغيير دستور العام ١٩٥٩ من أجل إتاحة الفرصة أمام خليفة محتمل له، لكنه سرعان ما تخطى عن هذه الفكرة تماماً. لا يمكننا التحقق في هذه المناسبة أنه فكر في تولية ابنه منصب الرئاسة في يوم من الأيام، حبيب الابن، الذي سبق له أن انضم إلى المكتب السياسي للحزب الحاكم في العام ١٩٦٤. لكن وفقاً لمعرفتنا الآن بالسيكولوجية الشخصية للرؤساء العرب المسنين، مثل القذافي، ومبارك، يبدو من المعقول، مع تقدّمه في السن، بأن رغبته في التمسك بمنصبه قد زادت، وهي الرغبة التي عززتها السلطة الجامعة، ودعم عائلته ومستشاريه المقربين، وكذلك محبة الشعب له، التي اعتبرها أبدية.

أما بن علي، وهو شاب يتحدر من أصول اجتماعية متواضعة فقد اختاره الحزب الدستوري الجديد ليكون أحد الضباط الشبان الذين يتلقون تدريباً عسكرياً بعد فترة الاستقلال. أُرسِل بعد ذلك إلى معهد الأمن والاستخبارات الأميركي في بليمور، ميريلاند، المعهد الذي زوده روابط لا تقدّر بثمن مع الأجهزة العسكرية والأمنية لحليفين أجنيين أساسيين لتونس. تقدم بعد عودته إلى الوطن مجدداً في مراكز

(١) Kenneth J. Perkins, *A History of Modern Tunisia* (Cambridge: Cambridge University Press, (١) 2004), 206.

(٢) المصدر نفسه، ٢٠٣.

المؤسسة الأمنية الداخلية التي ترأّسها لواء الضباط في الجيش التونسي^(١). دعم في مجاله هذا وفي المراكز الأرفع التي تقلدها الإجراءات القمعية لحقبة بورقيبة^(٢).

استخدم بن علي مؤتمر الحزب الدستوري الجديد الذي عُقد في العام ١٩٨٨ لترسيخ سلطته التامة على الحزب والدولة. وظّف بن علي هذا المؤتمر كذلك للتخلص من عدد كبير من أنصار بورقيبة الرئيسيين، كما اعتقل بعضهم بتهم تتعلق بالفساد. بذل بن علي مجهوداً إضافياً لتأكيد سيطرته الشخصية، فأمر بإلغاء اسم الدستوري الجديد الذي اختاره بورقيبة، وأبدله باسم الجمعية الدستورية الديمقراطية RCD. حرص بن علي، مثل بعض القادمين الجدد إلى منصب الرئاسة، وعلى سبيل المثال السادات، والأسد في العام ١٩٧٠، على إبعاد نفسه في البداية عن بعض السياسات القاسية لسلفه، فأطلق سراح آلاف السجناء، وشجّع المنفيين السياسيين على العودة إلى البلاد، كما رفض مبدأ الرئاسة لمدى الحياة، ووعد بإعادة الحياة إلى التعددية السياسية.

واهتم اهتماماً خاصاً في جميع هذه الخطوات برشيد الغنوشي، ولم يكتفِ فقط بإخراجه من السجن، لكن دعاه إلى المشاركة في المناقشات التي أدت إلى توقيع الميثاق الوطني الجديد.

وُضعت حدود مع ذلك لهذه المظاهر من التعددية، الأمر الذي كشفته انتخابات العام ١٩٨٩. كان بن علي هو المرشح الوحيد لمنصب الرئاسة، ويعود ذلك جزئياً إلى بند دستوري جعل من المستحيل، عملياً، على أي شخصٍ للترشح ضده. حافظ قانون الانتخاب في هذا الوقت، بالرغم من تعديل بعض أجزائه، نتيجة الانتقادات التي وجهتها المعارضة، على مبدأ اللوائح الحزبية، وهو الذي يضمن كسب الحزب جميع المقاعد في الدائرة الانتخابية التي يحصل فيها على غالبية الأصوات، الأمر الذي سُمح للجمعية الدستورية الديمقراطية بكسب جميع مقاعد البرلمان نتيجة فوزها

(١) Nicolas Beau and Jean-Pierre Tuqoi, *Notre Ami Ben Ali: L'envers du "miracle tunisien"* (Paris: La Découverte, 1999), 28-29.

(٢) المصدر نفسه، ١٣.

بثمانين بالمئة من مجموع الأصوات. سُمح للمعارضة الرمزية بالترشح في ست لوائح حزبية أخرى، بما في ذلك الإسلاميون الذي ترشحوا على أساس أنهم «مستقلون».

جاءت العملية برمتها مثلاً جيداً على نوع الإدارة السياسية التي مارسها بن علي في بقية فترة حكمه، أي إنه استخدم مظهراً من الانفتاح والاستعداد للإصغاء إلى الانتقادات، بغية شرعنة كل عملية انتخابية جديدة، وهكذا كان يشجع مرشحي المعارضة على الترشح من دون أي أمل بالفوز سوى بالمقاعد المخصصة لها، وذلك بدءاً من العام ١٩٩٤ فصاعداً. يمكننا ملاحظة تكرار هذه الممارسات المماثلة - أي استخدام الميثاق الوطني والقانون الانتخابي لتعريف المعارضة «الشرعية»، وكذلك القرارات المتخذة بتحديد عدد المرشحين الذين سوف يُسمح لهم «بالفوز» - في مصر والأردن، وفي المغرب في وقتٍ لاحق، وهو ما يُثبت ليس أثر ظاهرة المحاكاة في الجمهوريات العربية فحسب، بل يُظهر الاستخدام المتعمد للممارسات التي تبرز ما بين أمن النظام، والفرصة لإخافة السكان المحليين وتهديدهم بما يُمكن أن يحدث لو سُمح للأحزاب الإسلامية بالفوز في كل المقاعد. أما الأمر الذي أكد وجود هذا التهديد فهو الفوز الذي حققته جبهة الإنقاذ الإسلامية في الجزائر المجاورة لتونس في انتخابات العام ١٩٩١، والانقلاب العسكري الذي تلاها.

كانت الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في تونس تجري كل خمس سنوات، وكانت في كل مرة عرضة للتلاعب الطفيف بقوانينها، لتهدئة الانتقادات الداخلية والخارجية لافتقار البلاد التعددية، وهكذا لم يُترك أي شيء للمصادفات إلا القدر القليل. كانت وزارة الداخلية تدير الانتخابات بدقة، من دون مراقبين من خارج البلاد. كان إعلان تلك الانتخابات لا يتم إلا قبل إجرائها بأسبوعين أو نحو ذلك فقط، لإبقاء حملات المعارضة في أدنى زخمٍ مسموح لها.

كان بن علي المرشح الوحيد للرئاسة في العام ١٩٩٤. أما في انتخابات العام ١٩٩٦ فقد سُمح لمرشحين اثنين رمزيين من المعارضة للترشح ضده، وهما حصلاً معاً على ما نسبته ٢ بالمئة فقط من الأصوات. استمرت الانتخابات بعد التعديل

الدستوري لعام ٢٠٠٢، وهو التعديل الذي ألغى الحد الأقصى السابق للولايات الرئاسية - أي فترتين مع احتمال وجود فترة ثالثة - الأمر الذي سمح للحاكم، بدهاء، بالترشح لعدد غير محدد من المرات في الانتخابات في المستقبل، من دون الاضطرار إلى إعلان نفسه رئيساً لمدى الحياة^(١). تحولت العملية الانتخابية ذاتها منذ ذلك الوقت إلى جزء من مذهب تقديس الشخصية عنده. ظهرت صور الرئيس التي تظهره بمظهر الشباب في كل مكان، كما أن كل المراكز الحزبية كانت مزدانة بالأزهار والصور فبدت وكأنها مزارات شخصية. سُمح لمرشحين اسميين بالترشح ضد الرئيس، أي كما كان يجري سابقاً. حصل المرشحون الأربعة معاً، وهم الذين ترشحوا ضده في العام ٢٠٠٤ على أقل من ٥ بالمئة من الأصوات. أما بعد مرور خمس سنوات، أي في العام ٢٠٠٩، فقد سُمح لثلاثة مرشحين بالترشح ضده، لكن واحداً منهم قال بأن بيانه الانتخابي تعرّض للمصادرة، (بسبب إشارته إلى «أشخاص على علاقة وثيقة بالنظام» من الذين جنوا ثروات طائلة في السنوات القليلة الماضية) هذا في وقتٍ مُنع من توزيع منشور وملصقات انتخابية^(٢). استُخدمت هذه المظاهر لتكوين مظهر من المنافسة للتحقق من عدم اتهام بن علي منذ الآن فصاعداً بحصوله على ٩٩ بالمئة من الأصوات.

أما بالنسبة إلى الانتخابات البرلمانية، التي كانت تجري دائماً بالتزامن مع الانتخابات الرئاسية، فإن الخصوم الذين رغبوا في اللعب بحسب قواعد النظام كانوا يحصلون على أعدادٍ متزايدة من المقاعد: ١٩ في العام ١٩٩٤، و٣٤ في العام ١٩٩٩، و٣٧ في العام ٢٠٠٤، و٥٣ أخيراً في انتخابات العام ٢٠٠٩ (وذلك من أصل برلمانٍ موسع قليلاً ضم ٢١٢ نائباً)، أي إن المعارضة حصلت على ٢٠ بالمئة من مجموع المقاعد. إن إنشاء المعارضة الطيعة واحتضانها كانا يترافقان دائماً مع

(١) Rachid Khechana, "Tunisia on the eve of presidential and parliamentary elections: Organising a pro-forma democracy," Arab Reform Initiative, 13 October 2009, 1, <http://www.arab-reform.net/spip.php?article2412>.

(٢) اقتباس من: Heba Saleh, "Tunisia keeps 'single-party mentality,'" *Financial Times*, 23 October 2009.

هبات مدفوعة لصحفيها^(١). بدا أن هذه الانتخابات، بالرغم مما شابها من تلاعب، مقبولة من شركاء تونس الأوروبيين، نظراً إلى حرصهم على عدم إفساد الترتيبات الاقتصادية والأمنية العديدة للتعاون ما بين الاتحاد الأوروبي وشركائه في جنوب البحر المتوسط، هذا إن لم نتحدث عن دور تونس في الحد من الهجرة غير الشرعية للأفارقة الذين يحاولون عبور البلاد من الجنوب.

أما الحقيقة من وراء التعددية الظاهرة، فكانت وجود دولة بوليسية تُدار لمصلحة الرئيس، وأسرته، وحلقة ضيقة من الأصدقاء والمستشارين. أما الرئيس ذاته فقد مارس سيطرة تامة على الحزب، والدولة، وعلى آلية القمع. كتبت بياتريس هيبو في العقد الأول من القرن العشرين بأن تقديرات أعداد أفراد الشرطة راوحت ما بين ٨٠,٠٠٠ و ١٣٣,٠٠٠ وذلك في بلاد تعدّ عشرة ملايين نسمة. تُعتبر نسبة أفراد الشرطة إلى الشعب هذه أعلى بمراتب عديدة من تلك الموجودة في فرنسا، هذا بالإضافة إلى عدد كبير من المخبرين^(٢). يعني ذلك أن التوظيف في الأجهزة الأمنية قد وفر سبل الرزق لنحو ١٠ بالمئة من السكان^(٣). كانت الجمعية الدستورية الديمقراطية تتصرف في هذه الأثناء، بفروعها المحلية التي بلغ عددها ٧,٥٠٠ فرع، وكأنها «جهاز أمني أكثر من كونها حزباً»^(٤).

سمحت السلطة المحلية من هذا النوع لأفراد أسرة الرئيس - بدءاً من زوجة بن علي الثانية، ليلي طرابلسي - وشركائها باستخدام غطاء الإصلاح الاقتصادي من أجل جني ثروات هائلة. تبين أن ذلك هو نوع من المحسوبية أقرب إلى ما هو موجود في سورية منه إلى ذلك الموجود في مصر. شكّل ذلك تناقضاً صارخاً مع حقبة

(١) Eric Grobe, "Deceptive liberal reforms: Institutional adjustments and the dynamics of authoritarianism in Tunisia (1997-2005)," in Eberhard Kienle, ed., *Democracy Building and Democracy Erosion* (London: al-Saqi Books, 2009), 101.

(٢) Beatrice Hibou, *La force de l'obéissance: Economie politique de la répression en Tunisie* (Paris: La Découverte, 2006), 95.

(٣) Beatrice Hibou, "Domination and control in Tunisia: Economic levers for the exercise of authoritarian power," *Review of African Political Economy*, 108 (2006), 185-206.

(٤) Perkins, *A History of Modern Tunisia*, 198.

بورقية الذي كان لأفراد أسرته دور هامشي في الأنشطة الاقتصادية. اشتملت الطرائق المعتادة للإثراء على خصخصة الأصول التابعة للدولة، مثل الفنادق والصناعات، وكذلك تحويل الأراضي العامة إلى ملكيات خاصة، ومنح تراخيص تشغيل المرافق العامة، مثل الخدمات الهاتفية الخلوية، وخطوط الطيران، والنقل البحري الدولي، والسفن السياحية التونسية، ومحطات التلفزيون والإذاعة، وفي بعض الحالات البيع الإجباري للأصول الخاصة مثل المصارف والصحف. استُخدمت موارد الدولة كذلك لتكون مصدراً للرعاية الانتقائية للشركات المتحالفة مع النظام، ولأفراد الأجهزة الأمنية. يُضاف إلى ذلك القروض التي كانت تُمنح بسخاء لعدد كبير من أفراد النخبة من الطبقة المتوسطة الجديدة، الأمر الذي سمح لهم بشراء المنازل والسيارات، لكن ذلك رتب عليهم ديوناً كثيرة، ما دفعهم إلى التورط في شبكة من العلاقات التي منعتهم من انتقاد النظام أو معارضته.

لا حاجة بنا إلى القول بأن معظم هذه الأنشطة بقيت محتجبة وراء ستارٍ من السرية الشديدة، وكان أي حديثٍ عن هذه الأنشطة يؤدي بصاحبه إلى السجن أو إلى المنفى. تقول هيبو في هذا الوقت إن المنافسة المحلية كانت محدودة جداً، وهكذا أُجبر رجال الأعمال من خارج أسرة الرئيس على إبقاء شركاتهم صغيرة، وكذلك إلى تنويع أنشطتهم التجارية ما أمكنهم ذلك من أجل تجنّب احتمال مصادرتها^(١).

يمكننا توصيف أسلوب بن علي في الحكم بأنه نظام يتميز بالتخطيط المنهجي الحريص، وكذلك بالاهتمام بأصغر التفاصيل في الحقل السياسي، وبمعاقة منتقديه بطريقة انتقامية، وعلى الخصوص أولئك الذين ينشرون انتقاداتهم في الخارج. يبرز لدينا مثالٌ جيداً على مزيتة الأولى في الطريقة التي أدخل بها مادةً جديدة إلى القانون الدستوري الجديد في العام ١٩٩٤، تسمح للرئيس بتقديم اقتراحات بإحالة مراجعة الدستور على الاستفتاءات الشعبية، وهو الإجراء الذي لم يضعه موضع التطبيق حتى

(١) Hibou, *La force de l'obéissance*, 44.

العام ٢٠٠٢، وذلك عندما حصل أخيراً على موافقة الشعب التي سمحت له بالترشح لفترات رئاسية إضافية^(١).

يصعب علينا العثور على أمثلة أخرى تدل على حرص بن علي على تفاصيل السياسة الدقيقة، لكن ربما نلاحظها في التقنيات المستخدمة لحماية نفسه ونظامه من الانتقاد، عن طريق إيجاد أعذار للزج بالصحفيين في غياهب السجون، بتهم ملفقة لا علاقة لها بما كتبوه بالفعل، كقضية توفيق بن بريك، الذي سُجن بتهمة اعتداء بعد مشاجرة مزعومة مع امرأة في أحد الشوارع، اتهمته بإلحاق أضرار بسيارتها^(٢). لكن توثيق استخدام وسائل متشددة من الانتقام السياسي أمر أسهل بكثير. تقدم لنا قضية محمد بوعبد اللهي، مؤسس جامعة تونس الحرة مثلاً ممتازاً. وصل نزاع بوعبد اللهي الطويل مع أسرة بن علي إلى ذروته مع كتاب انتقادي للنظام نُشر على شبكة الإنترنت في العام ٢٠١٠. جاء رد بن علي على النحو الآتي: إقفال الجامعة (التي تضم نحو ١,٥٠٠ طالب) وتعليق الدراسة فيها لمدة ثلاث سنوات^(٣).

سورية

بدأت سورية، على نحو يختلف عن الدول العربية الأخرى، استقلالها كجمهورية في العام ١٩٤٦. لكن، بالرغم من حدوث أول انقلاب عسكري فيها تشهده المنطقة في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية، إلا أن الأمر استغرق عدة سنوات قبل ترسيخ نظام رئاسي قوي فيها. شهدت البلاد كذلك فترات صعبة من الحكم المدني تخللتها فترات من الحكم العسكري، إضافة إلى ثلاث سنوات (١٩٥٨ - ١٩٦١) من الوحدة مع مصر تحت رئاسة جمال عبد الناصر.

أما أسباب استغراق البلاد مدةً طويلة للوصول إلى مرحلة رئاسة قوية فهي متعددة ومتنوعة. كانت سورية هي البلد الأقل تماسكاً من الناحية الاجتماعية من دول

(١) Grobe, "Deceptive liberal reforms," 94.

(٢) New York Times, World Briefing (AP), 27 November 2009.

(٣) Florence Beaugé, "Tunisia: Political vengeance," *Le Monde*, 30 January 2010.

عربية أخرى، وذلك مع وجود انقسامات محلية وعرقية ودينية هي أكثر من تلك الموجودة في مصر أو تونس. ظهرت في البلاد طبقة نخبوية راسخة من أصحاب الأراضي، والمصارف، والتجار. كانت البلاد كذلك عرضة لصراع على النفوذ ما بين مختلف القوى الخارجية: المملكة المتحدة والولايات المتحدة في مقابل الاتحاد السوفياتي، وذلك على أحد المستويات؛ وكذلك مصر والعراق على مستوى آخر. اشتملت المستجدات كذلك على سلسلة من الهزائم العسكرية على يد إسرائيل، وتضمن ذلك خسارة مرتفعات الجولان الواقعة في جنوب البلاد في العام ١٩٦٧.

استغرق إعداد الصيغة الرابعة في الحكم بعض الوقت في ظل هذه الظروف. تضمن جزء من هذه العملية تقليص سلطة السياسيين من الحرس القديم نتيجة لقانون إصلاح الأراضي. أما الجزء الآخر فكان تأميم المصارف والشركات التجارية الأخرى في خلال فترة الوحدة مع مصر. لكن المكوّن الأساسي الآخر كان التحالف ما بين حزب البعث العربي الاشتراكي الذي ظهر حديثاً وبين مجموعة من ضباط الجيش البعثيين الذين ينتمون إلى مجتمع العلويين، وهو مجتمع صغير وضعيف اجتماعياً. تمكنت هذه المجموعة من ضباط الجيش، بفضل علاقاتها الشخصية القوية من اختطاف الحزب في العام ١٩٦٦، وتأسيس نظامها الخاص بها المدعوم من الجيش.

كان محور هذا التطور الأخير الشراكة الصعبة ما بين شخصيتين من كبار الضباط العلويين، وهما حافظ الأسد الذي أصبح وزيراً للدفاع في العام ١٩٦٦، وصلاح جديد، الذي بالرغم من عدم تسلمه منصباً رسمياً إلا أنه استخدم سلطته على الجيش كي يتصرف كالرجل القوي للنظام الجديد، واستمر ذلك إلى أن أخرجه الأسد في انقلاب داخلي في العام ١٩٧٠. كان مصير الرجل الخاسر هو وضعه في سجن المزة في دمشق إلى حين وفاته في العام ١٩٩٣.

مضى حافظ الأسد بحرص شديد في بناء سلطته الشخصية الخاصة به، لكنه لم يصبح رئيساً بالفعل حتى شباط/فبراير من العام ١٩٧١، بعد إجراء استفتاء مذهل حيث حصل على نسبة تفوق ٩٩ بالمئة من الأصوات. هذا الأسد حذو عدد من

الرؤساء العرب الطموحين، فأطلق فترة قصيرة من الانفتاح الاقتصادي كانت بعكس السياسات المركزة على الداخل والعزلة الدولية والسيطرة التي اتبعتها جديد، وهكذا شجع تأسيس الشركات المشتركة ما بين المستثمرين الأجانب والمحليين في قطاعات مختارة من الاقتصاد مثل السياحة واستيراد الآليات الزراعية.

أدت هذه «الحركة التصحيحية» ذات الأسلوب الشخصي - وبالرغم من أهميتها الاقتصادية الضئيلة، بالنظر إلى النمط الشمولي لإدارة الدولة والسيطرة بالتحالف مع اتحادات حزب البعث الصناعية والزراعية - إلى ترسيخ أساس لمجموعة من الشراكات التجارية ما بين كبار الضباط، ومعظمهم من العلويين، ومجموعة من التجار العاملين في الأرياف ومعظمهم من السنة، الأمر الذي أدى إلى تشكيل أساس من الرأسمالية الموالية للحكم، التي تمكنت من الهيمنة على الاقتصاد حتى يومنا هذا. استفاد أفراد الأسرة [الحاكمة] كذلك من الانفتاح الاقتصادي المحدود في السبعينيات في تكوين ثروات طائلة، وكان من بينهم رفعت، شقيق الرئيس حافظ الأسد، وزوج شقيقته محمد مخلوف^(١).

كان أول التحركات الهامة لحافظ الأسد هو زيادة سلطات الرئاسة في الدستور الجديد الذي ظهر في شهر كانون الثاني/يناير من العام ١٩٧٣. مهد ذلك لظهور ما وصفه ريمون هينيوش في العام ١٩٩٠ أنه أساس «الملكية الرئاسية» المدعومة من ثلاثة مكونات أساسية من حكم الأسد: الجيش، والأجهزة الأمنية (بما في ذلك أجهزة استخبارية متنافسة وجيش ضخّم من المخبرين)، وحزب البعث الذي يستمد منه وزراء من العقائديين والتكنوقراط يشكلون مجلساً وزارياً ضعيفاً^(٢). وُضعت في هذا الوقت كل المؤسسات المستقلة مثل الصحافة، والسلك القضائي، والجامعات، بحزم تحت الإدارة الحكومية، وهو أمر معتاد مع أنظمة استبدادية مشابهة.

أما الرئيس ذاته، وهو رجلٌ متكتم، ومتعود العمل الجاد إلى أقصى الحدود،

Patrick Seale, *Asad of Syria: The Struggle for the Middle East* (London: I.B. Tauris, 1988), 318. (١)

Raymond A. Hinnebusch, *Authoritarian Power and State Formation in Ba'thist Syria: Army, Party and Peasant* (Boulder, CO: Westview Press, 1990), 145-149. (٢)

وصارم، وقاس في بعض المناسبات، فقد مضى لتأسيس نظام شخصي خاص به من الحكم والإدارة، يركز على العزلة الشخصية (كان السبيل الرئيس لاتصالاته هو الهاتف)، وعلى أسلوب تخويفي، وعلى التوازن المعقد ما بين ممثلي المؤسسات المختلفة والأجزاء المكونة لنظامه الجديد. كان ذلك نظاماً، وما زال حتى الآن، كما وصفه بسام حداد، بجدارية نوعاً من الإدارة الشخصية لا يعرف سوى الرئيس وعدد قليل من المستشارين المقربين الذين ينظمون كل العلاقات الرئيسة ما بين الأجزاء المكونة لذلك النظام^(١).

فضّل الأسد الاحتفاظ بآلة عسكرية كبيرة ومكلفة، ما زاد الأمور تعقيداً. كانت الغاية من الاحتفاظ بهذه الآلة هي حماية نفسه، وتضخيم الأهمية الاستراتيجية لسورية كطريقة لاجتذاب المساعدات من الاتحاد السوفياتي، والمملكة العربية السعودية، وبدءاً من العام ١٩٨٠ وما بعده، من النظام الثوري في إيران. تطلب هذا الأمر تعامللاً في منتهى الحذر. كان الأسد يخاطر بحرب استباقية تشنها إسرائيل، وذلك في وقت لا يختاره هو. أما السبب الآخر فيتمثل في المبادرات العسكرية، مثل الاجتياح السوري للبنان في العام ١٩٧٦، الذي حدث ضد الفلسطينيين وحلفائهم من اليساريين، والذي تبين أنه لم يلق شعبية إلى درجة أنه أثار ردة فعل داخلية بقيادة الإخوان المسلمين. ظهر ذلك أولاً في اغتالات مسؤولي حزب البعث، وبعد ذلك في التمرد الذي انطلق في مدينة حماة في العام ١٩٨٢، لكنه سُحق بعد أيام قليلة من القتال الشرس، الذي أسفر بحسب التقديرات المتحفظة عن مقتل عدد يراوح ما بين ٥,٠٠٠ و ١٠,٠٠٠ شخص^(٢).

واجه حافظ الأسد، فوق ذلك كله، مشاكل رئيسة في صحته. عانى على الخصوص في شهر تشرين الثاني/نوفمبر من العام ١٩٨٤، وهو في الثالثة والخمسين مرضاً خطيراً، الأمر الذي فجر صراعاً كبيراً مع شقيقه رفعت الذي تجاسر على استخدام

(١) محاضرة قدمت في جامعة جورج تاون، ١١ تشرين الأول، ٢٠٠٣، Bassam Haddad, "Asad and after: Syria between continuity and change".

(٢) Seale, Asad, 334.

سيطرته على قوة عسكرية كبيرة تعرف باسم «سرايا الدفاع» من أجل دعم ادعاءاته الخاصة بوراثته منصب شقيقه. انتهت عدة أشهر من المواجهة في شهر آذار/مارس من العام ١٩٨٥ في اجتماع مشير بين الشقيقين في منزل والدتهما في دمشق، وهو الاجتماع الذي اقتنع في إثره رفعت بالتراجع. لم يمضِ وقت طويل بعد إقالته من منصبه حتى أرسل إلى المنفى في أوروبا^(١).

تركت هذه القضية آثارها الدائمة. بدا أن كبار أفراد النخبة قد اتفقوا في هذا الوقت، هذا إن لم يفعلوا ذلك في السابق، على أن أخطر التهديدات الماثلة أمام ما اعتبروه نظاماً يسيطر عليه العلويون هو انشقاق على مستوى القمة. كانت نتيجة ذلك أن الجنرالات ورؤساء الأجهزة الأمنية من العلويين، وبالتأكيد حافظ الأسد ذاته، قد توصلوا إلى الاعتقاد بأن مراكزهم ومركز الجماعة التي ينتمون إليها بشكل عام، لا يُمكن حمايتهما إلا عن طريق إبقاء الرئاسة في يدي واحدٍ منهم، ومن الأفضل أن يكون واحداً من أسرة الأسد ذاتها. يُمكن للمرء التخمين بأنه في هذه اللحظة بالذات بدأ الأسد التفكير، لأول مرة، في ابنه الأكبر، باسل، الذي كان في مطلع العشرينيات من عمره في ذلك الوقت، ليكون وارثه المحتمل.

كان الرئيس معروفاً بمقاربته الحذرة لكل القرارات الرئيسة، وبأنه يأخذ وقته في التفكير في كل مسألة ملياً، كما كان يعطي انتباهاً خاصاً لمسألة كيفية دراسة أسلوبه الشخصي الخاص في الإدارة السياسية، وإمرار هذا الأسلوب بعد ذلك إلى شخص لم يمتلك بعد المهارات والقدرات المطلوبة. كانت هذه المقاربة الحذرة التي تأخذ الجماعة [الطائفة] في الحسبان هي التي تجعل من مسألة وراثة الرئاسة السورية أمراً مختلفاً جداً عما ظهر لاحقاً بخصوص رئاسة بن علي في تونس، ومبارك في مصر، وفي أمكنة أخرى. جعل الأسد مستقبل الأقلية العلوية برمتها بين يديه، بينما كان الرؤساء الآخرون أكثر تركيزاً على مسائل عائلية بحتة.

برزت مسألة وراثة منصب الرئاسة مجدداً وبشكلٍ علني عندما لقي باسل الأسد،

الذي كان في الثالثة والثلاثين من عمره، حتفه في إثر حادث سيارة كان يقودها في طريقه إلى مطار دمشق، وذلك في شهر كانون الثاني/نوفمبر من العام ١٩٩٤. قيل الكثير في ذلك الوقت عن تهيئة ضابط في الجيش، وقائد الحرس الرئاسي، ليكون وارث الرئيس في منصبه. يمكننا التأكيد بأنه كان جاهزاً بشكل عام. لكن يمكننا التخمين بأن حافظ الأسد امتلك خيارات أخرى في ذهنه، في وقت بقي حائراً بشأن كيفية التخطيط لهذا التوريث العائلي بالنظر إلى وجود جمهوريين في حزب البعث من الذين يرغبون بأن يكون لهم رأي في هذه المسألة، إضافة إلى الجنرالات العلويين الذين قلقوا خوفاً من مغبة اختيار شاب غير مجرب.

تصرّف الأسد مجدداً بحذر كبير، فأقدم من جهة على استدعاء بشار، ابنه الثاني الذي كان في الثامنة والعشرين من عمره، والذي كان يدرس طب العيون في لندن، كي ينضم إلى الجيش. لم يبدأ الأسد، من جهة أخرى، بالاستعدادات الجدية لانتقال السلطة حتى مرض مجدداً في العام ١٩٩٨. منع هذا الواقع العملية السياسية السورية من الانشغال في مسألة وراثة منصب الرئاسة، لكنه سمح لبشار الأسد بأن يثبت مؤهلاته. لكن ذلك ترافق مع نتيجة عكسية تمثلت في الحفاظ على آمال الأفراد الآخرين للحلقة المقربة منه، الذين شعروا بأنهم أحق من ابن حافظ الأصغر في وراثة المنصب. ترافق الأمر كذلك مع تعزيز أسباب قلق مبررة بين الأعضاء الأكبر سناً في هذه الجماعة، بالنظر إلى أن بشاراً سيحلب معه إلى السلطة فريقاً أصغر سناً بحيث يؤدي ذلك إلى تهميشهم بسرعة، مع ما يصاحب ذلك من حرمانهم من السلطة والنفوذ، ولربما حتى من جزء من ثرواتهم.

بدا أن حملة الأسد قد بدأت مع الحملة التي أعلنها أمام الشعب ضد «الفساد»، والتي قال عنها بسام حداد بأنها أسفرت عن التنديد بخصوم بشار المعروفين فقط^(١). جُرد خصوم محتملون آخرون من مسؤولياتهم المحددة تدريجاً. أجبر آخرون، مثل كبار جنرالات الجيش وقادة الأجهزة الأمنية الذين كان ولاؤهم لبشار

(١) Haddad, "Asad and after".

مشكوكاً فيه، على التقاعد في السن المحددة لهم. لكن ذلك لم ينطبق، على أي حال، على اللواء مصطفى طلاس الذي بلغ تلك السن، وأُقي في منصبه ليلعب دوراً مساعداً في الأيام التي سبقت وفاة حافظ الأسد في شهر حزيران من العام ٢٠٠٠، والأيام التي تلتها. لم يبرز أي شيء مماثل في حالة المناصرين المحتملين لترشيح رفعت الأسد، وذلك بعد زج المئات منهم في سجون دمشق واللاذقية في شهر شباط/فبراير من العام ١٩٩٩. بدت هذه العملية عند النظر إليها بشكل شامل بأنه يُمكن اعتبارها درس حافظ الأسد الأخير إلى ابنه المتعلق بالإدارة الناجحة للمسرح السياسي السوري.

بقيت بعض العقبات الواضحة، بالرغم من أنه أمكن تدبير عدة أمور سلفاً، مثل حمل البرلمان السوري على تعديل مادة الدستور المتعلقة بالسن المسموح بها للرئيس من أربعين إلى أربعة وثلاثين عاماً، إلا أن مسائل أخرى لم تظهر قبل وفاة الأسد الأب. تمثلت إحدى هذه المسائل في وفاته قبل انعقاد مؤتمر القيادة القطرية لحزب البعث، الذي كان من المفترض أن يتعرض فيه جهاز الحزب نفسه للنقد الشديد والإصلاح بعد ذلك. برزت معضلة أخرى، وهي مواجهة نظام سياسي شخصاني يعتمد في شرعيته جزئياً على مجموعة غير متماسكة من القوانين والسوابق، التي يصعب كثيراً جمع أجزائها ومكوناتها في فترة قصيرة نسبياً من الوقت. يمكننا أخذ مثال واحد على ذلك، المادة ٨٥ من دستور العام ١٩٧٣، التي تنص على أن يتولى نائب الرئيس الأول، أي عبد الحليم خدام، منصب الرئيس بعد وفاته. تسبب الأمر بقدرٍ من الاضطراب لأيام قليلة، لكن سرعان ما اتضح بأن بشاراً هو المرشح المفضل لدى الأغلبية، وأن أي مرشحٍ بديل لن يجرؤ على منافسته كي لا يخسر كل شيء^(١).

لكن بالنظر إلى الأحداث المعروفة التي تلت وفاة رؤساء قادة عظام - مصر في العام ١٩٧٠، والأهم من ذلك في تونس في العام ١٩٨٧ - فقد كان من المنطقي

Haddad, "Asad and after". (١)

الافتراض بأن بشار الأسد سوف يلتزم بمبادرتين أوليتين: الأولى هي الإتيان بفريق أكثر شباباً، والثانية هي إطلاق الوعود وإعلان إجراءات تهدف إلى إقناع المشككين بأنه الرجل الذي يمتلك قراره، وبأنه يدرك بأن الزمن قد تغير، وبأنه سوف يتخلى عن بعض الممارسات المزعجة التي رافقت حكم والده، والتي تعرضت للنقد كثيراً. لكن الأمر الذي كان يجب توقعه في ذلك الحين، هو الحماسة الشعبية لشيء تحول لاحقاً إلى ما عُرف بـ «ربيع» دمشق، الأمر الذي بدأ بعد وقتٍ قصير بتهديد المصالح الأساسية لعائلة الأسد، بمن في ذلك النخبة العسكرية والاقتصادية التي تعتمد عليها في استمراريتها الشخصية والسياسية.

«أثار الرئيس الجديد توقعات التغيير في أول خطابٍ له بعد تسلّمه الرئاسة، تحدث فيه عن تليين دولة الحزب الواحد، وإدخال سورية عصر المعلومات والتقنية الجديد»^(١). لم تتأخر الخطوات الأخرى عن الظهور: العفو عن عددٍ كبير من السجناء السياسيين المهمين، إقرار زيادة هامة في الأجور والرواتب لموظفي القطاع العام، وعد بإعادة تنشيط دور الجبهة الوطنية، وهي عبارة عن تحالف (غير فاعل) يضم سبعة أحزاب بقيادة البعث. برز كذلك إعلان أقل أهمية يقضي بإزالة صور الرئيس عن جميع الأبنية غير الحكومية، الأمر الذي بدا بأنه ينقض مذهب تقديس الشخصية الذي تعزز وتطور برعاية والد بشار.

تشجعت مجموعات من المفكرين نتيجة لهذه الإجراءات فدعت إلى إلغاء حالة الطوارئ التي ما زالت مستمرة منذ أربعين عاماً، ودعت كذلك إلى حرية التجمع والتعبير عن الرأي غير الخاضع للرقابة. لقيت احتجاجات المفكرين أصداءً مؤسسية لها تمثلت في تكوين منتديات حوار غير رسمية. لكن ما أن بدأت هذه المبادرات المحلية الصغيرة، لكن الهامة، باجتماع اهتمام من الخارج حتى أقدم النظام على

(١) Radwan Ziadeh, *Power and Policy in Syria: Intelligence Services, Foreign Relations and Democracy in the Modern Middle East* (London: I.B. Tauris, 2011), 56; Bashar al-Assad, "President Bashar al-Assad: Inaugural address," Syrian Arab News Agency, 2000 <http://www.al-bab.com/arab/countries/syria/basharooa.htm> تم الاطلاع عليها في آذار/مارس ٢٠١١.

إقبالها مجدداً، وأقلل متنديات الحوار، وألقى القبض على عشرات الأشخاص من الذين وقّعوا العرائض، كما فَرَّق الاجتماعات العامة والاعتصامات بالقوة^(١).

كان كل ما بقي من فترة الانفتاح التي ظهرت في البداية، هو الحديث عن الاستعداد للاستمرار في مناقشة الحلول الممكنة للمشاكل الكبيرة التي استمرت البلاد في التعرّض لها. كانت أهم تلك المشاكل هي الوضع الاقتصادي المتردي، الذي ساء أكثر مع تقلص موارد البلاد من المياه والنفط، وهو الوضع الذي ترافق مع العجز عن الحصول على مساعدات جديدة، أو حتى اجتذاب الاستثمارات الخاصة من الخارج، بسبب تحالف سورية المستمر مع إيران، واحتلالها للبنان، وعلاقاتها الوثيقة مع مجموعات تعتبرها الولايات المتحدة وحلفاؤها إرهابية. كان نظام بشار الأسد يبحث، مثله مثل الأنظمة المماثلة له، عن اقتراحات عملية يُمكن تطبيقها من دون تهديد إمساكه بالسلطة. لا يعني ذلك أن النظام لم يكن جدياً في بحثه عن حلول مقبولة، وأن عدداً من الأفكار لم يلقَ طريقه إلى التنفيذ، وعلى الخصوص ما يتعلق منها بالنهج التحرري للإدارة الاقتصادية؛ وأن هذه السياسات وُضعت على الرف بغية استخدامها في وقتٍ لاحق، وعلى سبيل المثال تكوين مصادر جديدة ضرورية للإقراض، عن طريق فتح المصارف الخاصة.

أظهر بشار قدراً كبيراً من التحفظ والحذر الذي تميّز به والده، والذي استغرق خمس سنوات لتكوين فريق القيادة الجديد. استغلّ بشار المؤتمر القطري العاشر لحزب البعث، الذي عُقد في العام ٢٠٠٥ من أجل استبدال بعض، وليس جميع، أعضاء القيادة القطرية. أقدم الأسد بعد المؤتمر مباشرة على تثبيت زوج شقيقته آصف شوكت في قيادة الاستخبارات العسكرية، كما عين شقيقه ماهر، ليكون أحد قائدي الحرس الجمهوري^(٢). بدأ بشار كذلك بتكوين أسلوبه الخاص في القيادة، وإن كان فعل ذلك بشكلٍ بطيء، بالرغم من أن تقريراً لمجموعة الأزمات الدولية أورد

(١) Ziadeh, *Power and Policy in Syria*, 57-61.

(٢) Bassam Haddad, "Reshuffling the cards? (I): Syria's new hand," *Middle East Report*, no. 93 (16 December 2009), 7-8.

بأنه استغرق سنواتٍ عديدة لامتلاك الثقة اللازمة للتخلص من بعض سمات العمل المنتشرة بين العديد من مراكز القوى في الحلقة الداخلية [المقربة من الرئاسة] للنظام التي ورثها من والده. أورد التقرير ذاته أنه بحلول العام ٢٠٠٨ كان «يُظهر قدراً أكبر من الحزم»، وكان مستعداً للمخاطرة وتحمل النتائج^(١).

جاء قدرٌ من الثقة التي تمتع بها بشار من نجاحات سياسات محدودة لتحرير الاقتصاد. تضمّنت هذه السياسة سلسلة من الإصلاحات الضرورية، لكن غير الشعبية، مثل إلغاء كل مساعدات المواد الغذائية والتدفئة، الأمر الذي لم يؤثر في الطبقات السورية الدنيا فحسب، بل أثر كذلك في مجموعات الشركات القوية التي كانت تستفيد من النظام القديم. لا يمكننا الجزم مع ذلك بتأثير هذه الإجراءات في نخبة الأعيان القديمة. لكن يبدو من المحتمل بأن ذلك أدى إلى تكوين انقسام ما بين حلقة المقربين القديمة، التي استمرت بالاستفادة من منافع الاحتكارات التي حصلوا بموجبها على أقسام من السوق المحلية، وكذلك تأثير هذا الوضع في كبار رجال الأعمال من المستثمرين الذين حصلوا على أماكن لهم في مجلس التجارة السوري الذي تأسس في العام ٢٠٠٧ بغية تشجيع الاستثمار من الرأسمال المحلي والأجنبي على السواء^(٢).

ظهرت بعض التناقضات بوضوح ما بين المجموعتين في العام ٢٠٠٨، أي عندما خففت الولايات المتحدة بعض القيود الاقتصادية التي فرضها الرئيس بوش ووزارة الخزانة الأميركية، التي منعت الشركات الأميركية من التعامل مع رامي مخلوف، ابن شقيقة الأسد، على أساس أن إمبراطورية الاتصالات والسياحة التي يديرها ملأى بالفساد^(٣). بدا أن المسرح السياسي أصبح مهياً للصراع الطويل ما بين الاحتكاريين المتمكنين من أعوان النظام وبين مجتمع رجال الأعمال الذين أرادوا الاستفادة من

Bassam Haddad, "Reshuffling the cards? (I): Syria's new hand," *Middle East Report*, no. 93 (16 (١) December 2009), 18-19.

Haddad, "Asad and after". (٢)

Jay Solomons, "Syria cracks open its frail economy," *Wall Street Journal*, 1 September 2009. (٣)

الانفتاح على الاقتصاد العالمي، بما يتضمنه ذلك من متطلبات الشفافية والمنافسة المنضبطة.

الجزائر

نشأت الجمهورية الجزائرية نتيجة الصراع الطويل ضد الاستعمار الفرنسي. تدير مؤسستان هذه الجمهورية وتسيطران عليها: جبهة التحرير الوطنية التي كانت الحزب الرسمي للبلاد، والجيش. استُخدمت المؤسستان لتأسيس نظام حكم استبدادي تحتل إدارة الدولة فيه مركزاً محورياً، وهي التي تستمد مداخيلها من صناعة النفط.

كان من المحتمل، أن يتعرض أحمد بن بيللا، الرجل المدني، وأول رئيس للبلاد، للانقلاب عليه في العام ١٩٦٥، على يد قائد سلسلة طويلة من العسكريين، هو هواري بومدين، وهو رجل صارم وشخصية متحفظة. تمكّن بومدين من الاضطلاع بالمهمة المعقدة التي تمثلت في توحيد القوات المبعثرة للجيش الجزائري - التي حارب قسم منها ضد الفرنسيين داخل البلاد، وبعضها حارب من الخارج - وجعلها جيشاً وطنياً واحداً ومتماسكاً. أحاط بومدين نفسه بالموالين له، كما استخدم سلطاته المتزايدة في تطبيق سياسات التنمية من خلال الدولة، وهي السياسات التي تهدف إلى تحقيق التنمية الاقتصادية في وقتٍ قصير، أي مثل الطريقة التي اتبعت في مصر وسورية. كانت المراسيم هي أسلوب الحكم في تلك البلاد، وهي الطريقة المتبعة في الأنظمة المماثلة، لكن مع وجود قدرٍ قليل من مناقشة سياسة الدولة بين صفوف الجماهير، وهكذا كان الانتقاد محظوراً. كانت وسائل الإعلام تتكلم بلسان واحد، وكانت أجهزة الاستخبارات والأجهزة الأمنية تُطبق على أي معارضة، كما استُخدم الحزب الواحد كأداة سيطرة بدلاً من أن يكون وسيلة للحوار.

لم تبدأ الأمور بالتغير إلا في السنوات التي سبقت موت بومدين في شهر كانون الأول/ديسمبر من العام ١٩٧٨ وكان حينئذ في السادسة والأربعين. بُذلت جهود كبيرة في ذلك الوقت لإعادة إنعاش جبهة التحرير الوطنية. تأسست في تلك الفترة المجالس الاستشارية على مختلف المستويات، بعد مرور فترة من المناقشات المنفتحة نسبياً،

والخاضعة لبعض التوجيه، تم وضع دستور جديد على أن يُخضع لاحقاً للاستفتاء الشعبي. أعطى هذا الدستور، مثل عددٍ آخر من الدساتير، شيئاً من ناحية الحريات السياسية. وعلى الخصوص إنشاء مجلس شعبي يضم ٢٦١ عضواً. لكن تمّ في المقابل شرعة صلاحيات الرئيس التي يمارسها بالفعل، وإعطاؤه صلاحيات جديدة، مثل حق إصدار المراسيم عندما لا يكون المجلس منعقدًا، بغية استباق أي آثار غير متوقعة أو غير مقصودة.

مهّد الدستور الجديد، بمحض المصادفة، الطريق أمام الانتقال السهل للسلطة إلى خليفة بومدين، العقيد الشاذلي بن جديد، والمرشح الوسط الذي ظهر عقب انتخابات مشكوكٍ فيها جرت في أثناء انعقاد مؤتمر جبهة التحرير الوطنية في شهر كانون الثاني/يناير من العام ١٩٧٩. أما المرشح الرئيس الثاني فكان وزير الخارجية في عهد بومدين، عبد العزيز بوتفليقة، الذي أمضى وقتاً طويلاً في منصبه، والذي أصبح بعد مضي عشرين عاماً رئيساً للجمهورية في العام ١٩٩٩.

جرت محاولتان فاشلتان في عهد رئاسة بن جديد لإدخال سلطة مدنية في النظام، عن طريق إنشاء مؤسسات غير عسكرية. جرت أول محاولة في العام ١٩٧٩، أي عندما أُضيف مكتب سياسي إلى الجبهة، وكذلك لجنة تمثيلية مركزية، بالإضافة إلى لجان متعددة لتقرير السياسات. توقفت هذه العملية على الفور تقريباً، بعد اضطرابات خطيرة في صفوف البربر القاطنين في جبال Kabyle، وهي الاضطرابات التي كانت مقلقة بما يكفي بالنسبة إلى قادة الجيش بحيث أعادوا السيطرة على الحزب إلى بن جديد ذاته، وعادوا بعد ذلك في العام ١٩٨٤ لإعادة الأركان العامة للجيش (التي ألغيت في العام ١٩٦٧) بصفتها مركز السلطة البديلة. كانت نتيجة ذلك كله، كما لاحظ هوغ روبرتس بشكلٍ صريح، أن الرئيس في هذه الأثناء «لم يعد مسؤولاً أمام أي جهةٍ رسمية، سوى أمام قادة الجيش بشكلٍ غير رسمي»^(١).

(١) Hugh Roberts, "Demilitarizing Algeria," in Marina Ottaway and Julia Choucair-Vizoso, eds., *Beyond the Façade: Political Reform in the Arab World* (Washington, DC: Carnegie Endowment for International Peace, 2008), 9.

جاءت المحاولة الثانية لتقليص سلطة الجيش نتيجة رد فعلٍ ذاتي من بن جديد على الاضطرابات الاقتصادية الحادة التي نتجت من الهبوط الحاد في أسعار النفط في أواسط الثمانينيات من القرن الماضي: وضع دستورٍ جديد سمح بتأسيس أحزاب غير جبهة التحرير الوطنية. كان من بين الجماعات التي استفادت من هذا الوضع جبهة الإنقاذ الإسلامية، التي تمكنت من الاستفادة من عدم الرضا الشعبي الواسع فكسبت أكثر من نصف الأصوات في انتخابات المجالس البلدية التي جرت في حزيران/ يونيو من العام ١٩٩٠، وما لبثت أن كسبت ربع أصوات الناخبين في المرحلة الأولى من الانتخابات العامة التي جرت في شهر كانون الأول/ديسمبر من السنة التالية. شعر كبار قادة الجيش بتهديدٍ كبير لنفوذهم، ولذلك أمروا الرئيس بحل مجلس الشعب الوطني [مجلس النواب]، ثم أمروه بالاستقالة واستبدلوه بمجلسٍ رئاسي يتألف من خمسة أعضاء. أقدم هذا المجلس فوراً على إلغاء المرحلة الثانية من الانتخابات، الأمر الذي أطلق حركة احتجاجاتٍ قوية قام بها المتشددون الإسلاميون، الأمر الذي أدى إلى عقدٍ آخر من السنين من حكم العسكر.

تميل الجيوش التي تشغل بصراعٍ طويل مع خصوم محليين إلى التسييس، والجزائر لم تكن استثناءً من هذه القاعدة. حدث انقسام هام في التسعينيات من القرن الماضي ما بين كبار القادة الذين أرادوا القضاء على المتشددين، وبين أولئك الذين أرادوا التفاوض، الأمر الذي جعل من الملائم بالنسبة إليهم دعم مرشح وسط من المدنيين في انتخابات العام ١٩٩٩ الرئاسية. كان عبد العزيز بوتفليقة ذلك المرشح، الذي تلقى مساعدة منهم بعد ذلك لتحقيق فوزٍ كاسح. أظهر بوتفليقة على الفور مهارات سياسية هامة، عندما أشرف على برنامج ناجح من المصالحة الوطنية، وعندما أسس قاعدة سلطة عريضة بما يكفي لتحقيق تفوقٍ على الجيش، الأمر الذي حدث للمرة الأولى في التاريخ الجزائري. تضمنت قائمة نجاحاته الأخرى استئناف العلاقات الحسنة مع حليفتي الجزائر الغربيتين الرئيسيتين، أي الولايات المتحدة وفرنسا، بالترافق مع الزيادة المفاجئة في مداخيل النفط، الأمر الذي مكّنه من إيفاء قسمٍ كبير من ديون البلاد الخارجية. ظهرت مكافأة الرئيس على شكل الفوز الكاسح

الذي حققه بوتفليقة في انتخابات العام ٢٠٠٤ الرئاسية، أي عندما ألحق الهزيمة بخمسة مرشحين، ونال أقل بقليل من ٨٥ بالمئة من الأصوات.

تمكّن الرئيس في هذه المرحلة من تأسيس مركزٍ قوي لنفسه، وصفه روبرتس أنه «المرجع الأعلى عند مناقشة سياسة الدولة وعند تصادم المصالح»^(١). تطلب الحفاظ على سلطة بوتفليقة وجود دولة مركزية قوية، وجهاز أمني قوي يترافق مع ظهور انفتاح سياسي، والضرب بيدٍ من حديد في الوقت ذاته على أي انتقاد أو انشقاق. استُخدمت موارد الدولة كذلك، مثل العقود والأصول المخصصة للدولة من أجل مكافأة جماعات المصالح المتنوعة، أو الأفراد، والمحافظة عليها، وهي الجماعات التي يعتمد عليها أي رئيسٍ مستبد^(٢). أما الأهم من ذلك كله فهو أن الرئيس أسّس ما يشبه «حكومة الظل» بحسب إيزابيل ويرنفيلز، وهي الحكومة التي تستند إلى ثلاثين أو نحو ذلك من المستشارين، بمن فيهم اثنان من عائلته (شقيقاه)، بالإضافة إلى رجالٍ يتمتعون بدرجةٍ عالية من المعرفة والنفوذ المحليين^(٣).

تتطلب إدارة هذه النخبة الآخذة في الاتساع من الأفراد والتجمعات قدراً كبيراً من المهارة، حتى لو أن الانقسامات الطبيعية في الجزائر - التي تستند إلى الولاءات العائلية، والقبلية، والإقليمية وكذلك على أنماط التوظيف المعتمدة - تجعل من الصعوبة بمكان على أجزائها المكوّنة الاصطفاف وراء سياسة معيّنة. تشرح ويرنفيلز في قسم شائق من كتابها مسألة الاستمرار من خلال التغيير، أن الانقسامات المستمرة بين صفوف النخبة «لا تعكس الانقسامات الطويلة والعميقة في المجتمع الجزائري

(١) Hugh Roberts, "Demilitarizing Algeria," in Marina Ottaway and Julia Choucair-Vizoso, eds., *Beyond the Façade: Political Reform in the Arab World* (Washington, DC: Carnegie Endowment for International Peace, 2008), 138.

(٢) Isabelle Werenfels, *Managing in Algeria: Elites and Political change since 1995*: على سبيل المثال: (London: Routledge, 2007), 59; Mohamed Benchicou, *Bouteflika: Une imposture algérienne* (Paris: J. Picollec, 2004), 37-39.

(٣) Werenfels, *Managing Instability*, 58.

برمته» فحسب، بل تؤكد أنها تعززت بفضل مداخل النفط التي «ساعدت النخبة على تمويل انقسام مكلف واستراتيجية السيطرة»^(١).

يبدو أنه من الطبيعي، وسط هذه الظروف، بالنظر إلى الاتجاه السائد في الجمهوريات العربية المجاورة، أن يبدأ بوتفليقة بالتفكير في الترشح لولاية ثالثة، بتشجيع من المحيطين به وآخرين من المتفعين من حكمه. لكن ذلك محظور بشكل واضح في التعديل الدستوري الذي جرى في العام ١٩٩٦. لكن خطوة من هذا النوع، مهما كان سياقها، لا بد وأن تلقى دائماً معارضة من مكان ما داخل النظام، بالنظر إلى السرية المعتادة التي تحيط بمسائل كهذه، وغموض التسلسل الدقيق للأحداث. يصعب التأكيد كذلك ما إذا كان العارض الصحي الذي أصيب به بوتفليقة بين شهري تشرين الثاني/نوفمبر وكانون الأول/ديسمبر من العام ٢٠٠٥ - أي عندما أمضى ثلاثة أسابيع في مستشفى فرنسي، وقيل عندئذ بأنه يعاني ما يمكن أن يكون نزف قرحة معوية، لكن بعض الأشخاص اعتبروا بأن بوتفليقة مصابٌ بالسرطان - قد أثر في القلق المتجدد بشأن المستقبل السياسي للبلاد، سواء مع الرئيس أو بدونه.

كشف بوتفليقة لأول مرة، على أي حال، في خطابه الذي ألقاه في يوم الاستقلال في شهر تموز/يوليو من العام ٢٠٠٦، عن خطته لإعادة تعديل التعديلات الدستورية لعام ١٩٩٦، على أساس أن تلك التعديلات كانت نتيجة حرب أهلية وفي أثنائها، وأنها أصبحت قديمة العهد. يُمكننا أن نعتبر ذلك إشارة إلى رغبته في إزالة الفقرة التي تحدّد الرئاسة بولائتين فقط. تبنى البرلمان (الموالي للسلطة) - الذي تسيطر عليه جبهة التحرير الوطنية بعد سنتين من الزمن، أي في شهر تشرين الثاني/نوفمبر من العام ٢٠٠٨، أي مع اقتراب نهاية الفترة الرئاسية الثانية المؤلفة من خمس سنوات - حفنة من التعديلات أزالته هذه القيود، وقيل إن ذلك حدث «مع أدنى قدرٍ من النقاش»^(٢).

(١) Isabelle Werenfels, "Algeria: System continuity through elite change," in Volker Perthes, ed., (١) *Arab Elites: Negotiating the Politics of Change* (Boulder, CO: Lynne Rienner, 2004), 189.

(٢) وزارة الخارجية الأميركية مكتب شؤون الشرق الأدنى "Background Note: Algeria, <http://www.state.gov/r/pa/ei/bgn/8005.htm>, تم الاطلاع عليها في ٢٤ شباط/فبراير ٢٠١١.

كان خطاب ترشيح بوتفليقة الملكي الذي ألقاه في شهر شباط/فبراير من العام ٢٠٠٩ مثلاً رائعاً على بلاغة رجل - يصدّق نصف، أو لربما أكثر من نصف - ما يقوله:

«تسلمت عرائض من زوايا البلاد الأربع، ومن كل طبقات السكان، وكلها تطالبني بمتابعة مهمتي... يفهم الجميع بأنني لا أستطيع الاستمرار في تجاهل هذه النداءات الملحة... إن رفضي الترشح سيكون أمراً مؤلماً بالنسبة إلي، ولن يكون ذلك عملاً أخلاقياً بالنسبة إلى الشعب الذي أعطاني ثقته ومساندته في أربع مناسبات للتصويت، أي الانتخابات الرئاسية في العامين ١٩٩٩ و٢٠٠٤، وفي الاستفتاءات على التعايش المدني (١٩٩٩) والمصالحة الوطنية (٢٠٠٥)»^(١).

فاز بوتفليقة، كما كان متوقعاً، في الانتخابات الرئاسية التي جرت في أيار/مايو من العام ٢٠٠٩، وزُعم بأنه حاز نسبة ٩٠,٢ بالمئة من الأصوات. لكن الأمر الذي يترافق مع أهمية مماثلة فكان الرقم الرسمي للإقبال على الانتخابات، الذي وضعته الحكومة عند نسبة ٧٤,٣ بالمئة من الهيئة الناخبة^(٢). لكن بالنظر إلى سنّ الرئيس (اثنان وسبعون عاماً) وإلى عدم وجود ولد له، لذلك تحوّلت الإشاعات الرائجة إلى احتمال تهيئة أحد أشقائه الكثر لخلافته، الأمر الذي سرعان ما أصبح يُعرف أنه «الخيار الكوبي»، أو «السيناريو الكوبي»، وهو إشارة إلى العلاقة الأساسية القائمة ما بين فيديل كاسترو وشقيقه راوول^(٣) الأصغر منه سنّاً. اهتم بعض الصحفيين اهتماماً خاصاً بالمهام الإضافية التي أُعطيت إلى سعيد، وهو شقيق بوتفليقة، ومستشاره الشخصي للأمر السياسي والأمني^(٤). كان من الطبيعي أن يعتمد خصوم الرئيس،

(١) Ahmed Aghrout and Yahia H. Zoubir, "Introducing Algeria's president-for-life," Middle East Research and Information Project, *MER Online*, 1 April 2009, <http://www.merip.org/mero/meroo40109>.

(٢) Oxford Business Group, "The report: Algeria 2010," <http://www.oxfordbusinessgroup.com/country/Algeria/2010>, 12.

(٣) معلومات من Hugh Roberts.

(٤) أنظر على سبيل المثال: "Said Bouteflika obtient de nouvelles fonctions après la reélection de son frère," *El Khabir*, 17 June 2009.

كما هو طبيعي في مثل هذه الظروف، إلى طرح مسألة الوراثة في أسوأ سياقٍ لها. يبدو كذلك أنه من الطبيعي بالنسبة إلى النظام إما ألا يقول أي شيء، وإما يُنكر كل شيء. بقي الوضع هكذا حتى يومنا هذا، بالرغم من الإشارات الكثيرة التي تدل على السخط الشعبي على حكم الرئيس.

الفصل الخامس

الرؤساء المدراء في ليبيا، والسودان، واليمن

تطورت بُنى السلطة في الجمهوريات الثلاث الباقية التي يرأسها رؤساء ملوك - ليبيا، والسودان، واليمن، على نحو مختلفٍ عن تلك في الجزائر، ومصر، وسورية، وتونس، وذلك نتيجة لبروز عدد من السمات الهامة التي ترتبط عادة بالطبيعة المجزأة لمجتمعاتها. تُربط هذه الانقسامات في العادة بوجود ما يسمّى القبائل، وهذا بحسب ما أشار إلي به محمد بامياه، لكن يبدو أنه من الخطأ وصف أنظمة الدول أنها قبلية، لأن القبيلة ليست دولة، وهي تالياً لا يُمكن استخدامها نموذجاً لحكم الدولة. إن ما يوصف بأنه طريقة الإدارة السياسية يتطلب تلاحقاً متواصلًا بتشكيلات التجمعات والتحالفات الداخلية في البلاد، التي تتصرف بحركة طاردة مركزية لتقسيم الشعب إلى مجموعات اجتماعية وإثنية ودينية منفصل بعضها عن بعض، وهي المجموعات التي يعترف بها الحاكم على أنها في ذاتها من اللاعبين السياسيين الهامين. أعتزم هنا الإشارة إلى هذه المجموعات الفرعية على أنها قبائل، لكن علينا ألا ننسى أن هذا هو تعبير مطاطي لواقع حاضر على هذه الصورة، إن لم يكن أكثر، في عقل الحاكم أكثر مما هو مكونات ملحوظة على الأرض. يجب علينا كذلك أن نلاحظ بأنه أحياناً، كما حدث كذلك في الحقبة الاستعمارية، يكفي بالنسبة إلى الذين يمسكون بمقاييد السلطة معاملة هذه المجموعات المعينة على أنها تمتلك سمات القبائل والافتراض بأنها تمتلك ذلك النوع من التضامن، الأمر الذي قد لا يكون صحيحاً. لكن، حتى لو كان الأمر كذلك، فيبدو بأنه من النادر أن يقوم أفراد هذه المجموعات بإظهار ولائٍ غير مشروط لزعيمهم. كانت إحدى النتائج الكثيرة لهذا الوضع تزويد هؤلاء الزعماء الأسلحة، لضمان دعمهم، الأمر الذي يعني تسليح جميع سكان البلاد.

أما الانقسام الاجتماعي الذي يعزّز بدوره مثل هذه السياسات القبلية فيظهر أقوى ليس بحجوم القبائل الكبيرة فحسب، بل إنه يتعزّز بدوره بوجود المناطق الجبلية والصحراوية التي تشتمل على مجموعات سكانية غير متجانسة، وهي عادةً بدوية، وقد تعودت طريقة حياة مستقلة ذاتياً. كان من الصعوبة بمكان، تاريخياً، وضع هذه المجموعات تحت السيطرة المباشرة للحكومة المركزية عن طريق الوسائل العسكرية أو غيرها. أما في حالة اليمن، على سبيل المثال، فإن البلاد تشتمل على نحو ١٥٠,٠٠٠ مستوطنة صغيرة، علماً بأنه يصعب الوصول إلى عدد كبير منها من العاصمة صنعاء. تمتلك البلاد كذلك نسبة أسلحة لكل فرد هي أكبر من أي مكان آخر في العالم^(١). نلاحظ كذلك بأنه كان سهلاً نسبياً، على الدوام، على الجيران الأكثر عدائية التدخل، وتبني قضية إحدى المجموعات المتمردة المحلية.

يمكننا القول لكل ذلك بأن اعتماد الرؤساء الناجحين لهذه الجمهوريات القبلية على جهاز الدولة المتطور جداً، وعلى التقاليد الراسخة في فرض الطاعة السياسية، قد اضطرهم إلى أداء دور الحكم وموزعي ثروات البلاد بمثل ما أدوا دور منفي سياسة واحدة تستند إلى المؤسسات الرسمية للحكم القوي. نلاحظ هنا أن الذاكرة الشخصية للحاكم المتعلقة بتاريخ كل مجموعة محلية، ونقاط قوتها وضعفها، والثنم الذي تستطيع انتزاعه في مقابل الطاعة، هي أهم بكثير من مجموعة من الملفات المحفوظة جيداً. حافظ الجيش في هذه الحالة على أهميته سواء بوصفه أداة للسيطرة الداخلية، أو بوصفه مؤسسة «منظمة قبلياً» في ذاته، بحسب وصف شايل كارابيكو، وكان إلى حد كبير تحت قيادة أفواج من قبيلة الرئيس ذاتها وأتباعه المقربين^(٢). بقي منصب الرئيس في هذه الأثناء وظيفة خطيرة، أي إنها كانت مهددة بالانقلابات وبتهديدات الاغتيال. كان ذلك وضعاً مأسوفاً تماماً، وبالنسبة إلي، لاحظت وجود

Max Rodenbeck, review of Victoria Clark, *Yemen: Dancing on the Heads of Snakes*, New York (١) *Review of Books*, 30 September 2010, 39.

Sheila Carapico, *Civil Society in Yemen: The Political Economy of Activism in Modern Arabia* (٢) (Cambridge: Cambridge University Press, 1998), 203.

مدفع مضاد للطيران يحمي القصر الرئاسي الذي يقع خارج صنعاء، وهو الذي مررت من أمامه في منتصف التسعينيات من القرن الماضي.

عانت دول كهذه، تاريخياً، العجز عن فرض الضرائب وكذلك افتقاد الموارد الخاضعة للضريبة. استمر تشجيع الرؤساء على الاستمرار في لعب دورهم القديم بوصفهم مدراء ووسطاء، وهم استخدموا في ذلك مواردهم الجديدة من أجل كسب الدعم بالتزامن مع الخطوط الجغرافية والقبلية الجديدة، وهم فعلوا ذلك حتى عندما بدأ النفط يؤدي دوراً متعاضداً في الأهمية، أي كما حدث في ليبيا في خلال السبعينيات من القرن الماضي، وكذلك في اليمن والسودان في التسعينيات، ما جعل هذا الوضع الرؤساء أكثر تعرضاً للصدمات النفطية مثل تلك التي حدثت في منتصف الثمانينيات من القرن الماضي، أي حين تعرضوا لضغوط خارجية متزايدة، الأمر الذي أجبرهم على إجراء تعديلات متسريعة في المجالات الاقتصادية والسياسية.

أما السعي الأولي إلى التحديث فقد كان تقليداً غير تام للدولة المصرية الناصرية الثورية، في كل حالة من الحالات؛ أي في السودان بعد الانقلاب العسكري في العام ١٩٥٨، وفي اليمن بعد الانقلاب الذي كان مدعوماً من مصر في العام ١٩٦٩. لكن افتقاد السلطة المركزية الذي ترافق مع أشكال متعددة من المعارضة المحلية أجبر الرؤساء في البلدان الثلاثة على تغيير وسائل حكمهم، بغية الاستمرار في السلطة، وكذلك من أجل تحقيق جزء من برامجهم الاجتماعية الأصلية. نلاحظ كذلك بأن أفراداً مختلفين من نخب كل دولة - بمن فيهم زعماء القبائل - كانوا يميلون إلى العيش متقاربين في العاصمة، وإلى التواصل اجتماعياً بعضهم مع بعض حتى لو كانوا مختلفين سياسياً. أما إحدى النتائج الهامة فقد كانت: مع تعزز مواقع الرؤساء فإن معظم حركات المعارضة المتمركزة إقليمياً، وبالرغم من أنها تمثل تهديداً في بعض الأحيان، تميل إلى الانشقاق من أجل الحصول على موارد أكثر، وهكذا تقل احتمالات أن تفعل ذلك.

ليبيا

تكوّنت ليبيا كدولة حديثة مجدداً على يد الأمم المتحدة في العام ١٩٥١، بعد إدماج ثلاثة كيانات كانت مستقلة بطريقة أو بأخرى، وهي Cyrenaica في الشرق، وطرابلس في الغرب وفزان في الجنوب. حكم الإيطاليون هذه المناطق فترة وجيزة ككيانٍ واحد بعد العام ١٩١١، لكن هذه الأجزاء المختلفة تطورت بفعل تواريخ وأنماطٍ مختلفة من التنظيم الاجتماعي. اضطر إدريس، الملك الجديد إلى إدارة البلاد عن طريق مزيج من الرعاية والعلاقات الشخصية، كما استخدم في البداية المداخل الضئيلة الآتية من المساعدات الأجنبية، لكنه استفاد بعد ذلك من المداخل الكبيرة الآتية من الامتيازات المعطاة إلى الشركات النفطية الأجنبية والناجمة من ازدياد حصة البلاد من التصدير، التي وصلت إلى نحو ثلاثة ملايين برميل نفط يومياً بحلول الستينيات من القرن الماضي. كانت كل الأنشطة السياسية محظورة في البلاد، أي مثل ما كان الأمر عليه في الدول الأخرى المنتجة للنفط مثل إيران. كانت هذه الأنشطة تُقمع عادةً، الأمر الذي ترك فراغاً تمكنت من ملئه حفنة من الضباط بقيادة معمر القذافي، الذي كان نقيباً في تلك الأيام، فقاموا بانقلاب عسكري في العام ١٩٦٩.

اتخذ الضباط من مصر الناصرية نموذجاً لهم، فألفوا مجلس قيادة الثورة، وحاولوا تأسيس دولة «عربية اشتراكية» استبدادية، ذات حزبٍ واحد. لم يتأخر قائدهم، كما حدث في مصر، عن التحول إلى مدير ذي شخصية قوية لثورتهم، وهكذا استبعد رفاقه من الضباط الذين خالفوه في الرأي، في وقتٍ طور قاعدة سلطة شخصية وقوية^(١). تطلب ذلك، كما كان الأمر عليه في الدول الثورية العربية الأخرى، زيادة في أعداد البيروقراطيين، وتأسيس مجموعة من أجهزة الاستخبارات المتداخلة - مثل مكتب استخبارات القائد الذي تأسس في مطلع السبعينيات من القرن الماضي، وتكوين و«إعادة تشكيل» القوات المسلحة لمنع وقوع انقلابات أخرى. تعزز كذلك

Dirk Vandewalle, *A History of Modern Libya* (Cambridge: Cambridge University Press, 2006), (١)

وضع مجموعة صغيرة على مستوى القمة، ضمت قدامى الزعماء العسكريين، وزعماء القبائل، وأفراد أسرة القذافي وأفراداً من قبيلته، الذين تمكنوا معاً من إدارة مختلف مؤسسات البلاد والسيطرة عليها^(١).

جرى في البداية بعض النقاش داخل المجموعة الحاكمة حول الاستخدام الصحيح لمداخل البلاد المتزايدة من النفط، بعد تأميم هذه الصناعة في العام ١٩٧١. لكن القذافي لم يتأخر عن حسم الموضوع بنفسه، ما أجبر التكنوقراطيين في فريقه على السماح له بتوزيع الثروة الجديدة على الجماعات الأساسية من مناصريه، وذلك على نحو وظائف، وقروض، ومساعدات، وامتيازات. استخدم القذافي هذه الثروة كذلك لترويج سلسلة من التجارب على الديمقراطية الشعبية المصممة لإجبار الليبيين على المشاركة بشكل مباشر في عملية تحديث مجتمعهم. فضل الحكام العرب الآخرون التمهّل في ما اعتبروه عملية طويلة، لكن القذافي أدرك الحجم الصغير لبلاده، ولسكانها المبعثرين، والافتقار الكلي تقريباً للطبقة المتعلمة والمتخصصة، الأمر الذي دفعه إلى الشعور بأن ما من خيار لديه غير اللجوء إلى طريق مباشر أكثر لا يتوافر في النماذج الأخرى. هذا هو السبب الذي دفعه إلى إعلان ليبيا «دولة الجماهير»، أو جماهيرية بحسب تعبيره، وذلك في العام ١٩٧٧.

بدأت عند هذه النقطة مشاكل التحليل الجديدة، لكن بالنظر إلى شخصية القذافي القوية والمبهرجة، والحيوية، وغريبة الأطوار على ما يبدو، فقد كان صعباً الفصل ما بين مدى دوره الشخصي في ترويج سلسلة من التجارب الاجتماعية التالية، وبين الدور الذي لعبه زملاؤه المقربون. يصعب كذلك، من دون وجود مصدرٍ من الداخل، أن نفهم التوازن القائم ما بين التحليل الخيالي والإلهامي من جهة وبين التقويم الدقيق والواقعي من جهة ثانية لمدى إمكان نقل السلطة - أولاً إلى نظام يشمل البلاد بأسرها ويتضمن الاجتماعات الشعبية واللجان الثورية. أما في الغياب شبه

Dirk Vandewalle, *A History of Modern Libya* (Cambridge: Cambridge University Press, 2006), (١) 85, 105, 130.

الكامل للمعلومات الضرورية، فإن أقرب تخمين إلى الصواب يُمكن أن يتمثل في أن المقربين من النظام سمحوا بأن يُعرف الرجل بأنه «الأخ القائد» - من دون أن يطلقوا عليه لقب «الرئيس» أبداً - وذلك بغية تمكينه من اتخاذ أي تجديدات قد يختارها شرط بقاء مصالحهم الخاصة والمؤسسية من دون أي تهديد جدي. يُمكننا في واقع الأمر أن نجادل بأن هذه العملية يُمكن أن تُعتبر أكثر تبادلية مما تسمح به التوقعات التقليدية، وهو مفهوم يستند إلى افتراض أن هذا الاعتراف المبكر بأوهام القائد وهوسه بمدى قدرة سلطته على إفادة شعبه سوف يشجع النخبة على تكوين نوع من أنواع المرأة التي تعكس للقذافي ما يريد أن يراه فقط، الأمر الذي يسمح لهذه النخبة بتحقيق مصالحها الشخصية وتقوية امتيازاتها^(١).

يُمكننا استخدام فكرتين لدعم فرضية كهذه. أولاً، يتوافق العدد القليل من المؤرخين الليبيين على أن تكوين اللجان الجديدة لم يُسمح له قط بالتدخل في المؤسسات البيروقراطية الأساسية للنظام: صناعة النفط، والجيش، والأجهزة الأمنية، أو سيطرة القائد على السياسة الخارجية^(٢). ثانياً، استمرت فترة التجريب أقل من عقدٍ من الزمن، الأمر الذي أسفر عن وجود مجموعة من المؤسسات الرسمية وغير الرسمية بقيت من دون تغيير بشكلٍ أو بآخر، منذ سبعينيات القرن الماضي وحتى يومنا هذا.

ساعد اعتماد النظام الكلي تقريباً على عائدات النفط على استمراره على هذا النحو حتى يومنا هذا، كما أن هذا الاعتماد شكّل في ثمانينيات القرن الماضي أعظم التحديات لنظام الإدارة السياسية التي يتبعها. يشبه التحليل الذي وضعه ديرك فاندوال لنمط توزيع ثروات البلاد ذلك الذي نجده في دول الخليج: وجود نسبة كبيرة من السكان في الوظائف الحكومية، كما أن معظم الباقي يتلقون إعانات من الدولة، إما بشكلٍ مباشر وإما بشكلٍ غير مباشر، أي عن طريق الاحتكارات المفروضة على استيراد السلع النادرة، عندما يتلقى كل شخص خدمات اجتماعية، ومواد غذائية

(١) أنا مدين للدكتور جوديث غورويتش بهذا الاقتراح.

(٢) مثلاً، Vandewalle, *A History of Modern Libya*, 99.

مجاناً أو خاضعة للمساعدة^(١). أما النتيجة فمعروفة جيداً، وهي أن أنظمة كهذه ليست عرضة لصدمات أسعار النفط، أي مثل ما شهدته العالم في منتصف الثمانينيات فحسب، بل تصبح عصية على التغيير. ظهر ذلك بشكل واضح في ردّ القذافي على الهبوط المثير في أسعار النفط في العام ١٩٨٦، أي في النسخة الليبية من الانفتاح - تحرير الاقتصاد أو الانفتاح - وعلى الخصوص بين العامين ١٩٨٧ و١٩٨٨، وبين العامين ١٩٩٠ و١٩٩١، أي عندما سعت الدولة إلى التخلص من بعض أعبائها الاقتصادية، مثل المعونات المالية، بينما شجعت الدولة القطاع الخاص الصغير الحجم ليؤدي دوراً أكبر فيما يتعلق بالواردات التي زادت من إعفاءاتها الجمركية.

كانت النتيجة المتوقعة لذلك كله هي بروز معارضة أكثر شراسة من عدد كبير من أصحاب المصالح الخاصة داخل المجتمع الليبي، وعلى الخصوص من أولئك الأفراد النافذين وأصحاب العلاقات الجيدة مع الحلقة الداخلية للنظام. أما أكثر هؤلاء أهمية فكانوا مدراء شركات الدولة التي تتمتع بحماية شديدة، والتكنوقراطيين الذين يديرون صناعة النفط، ومجموعة من زملاء القذافي السابقين في الجيش^(٢). رأينا نتيجة لذلك أن قدراً كبيراً من قوة الإجراءات الجديدة قد تقلصت، وأن الاقتصاد قد عاد إلى حالته السابقة من السيطرة الحكومية، بسبب تحسّن أسعار النفط في العالم في مطلع القرن الواحد والعشرين. حدث الأمر ذاته إلى حدّ ما نتيجة المحاولة الثالثة للانفتاح في العام ٢٠٠٣، التي تسببت بخصخصة بعض أصول الدولة، لكنها تركت تأثيراً كبيراً خففت من حدّته المعارضة الآتية من المصالح السياسية والاقتصادية القوية^(٣).

أما بالنسبة إلى القذافي ذاته، فبدا بأنه خرج من هذه الأزمات المختلفة كلها محتفظاً بثقته القوية بنفسه التي تمثلت في قدرته على إدارة تحالف متعاضد من

(١) Dirk Vandewalle, *Libya since Independence: Oil and State Building* (Ithaca, NY: Cornell University Press, 1998), 158.

(٢) المصدر نفسه، ١٥٨.

(٣) Vandewalle, *A History of Modern Libya*, 185, 190

المصالح المتعارضة في بعض الأحيان، التي تتفاوت من حيث سلامتها. كان لا بد من أن يترك المجهود والاهتمام المبذولان أثرهما، وعلى الخصوص مع ازدياد أعداد المجموعات التي تم استرضائها، والسيطرة عليها في النهاية، بالتوافق مع زيادة المداخل، والفرص، والتعليم. كثر الحديث في التسعينيات عن «مرض» القائد، الذي كان في الخمسينيات من عمره في ذلك الوقت، كما كثر الحديث عن رغبته في تهيئة ابنه الأكبر سيف الإسلام (الذي وُلد في العام ١٩٧٢ من زوجته الثانية) لخلافته. كانت هذه الأقاويل كلها مجرد إشاعات، كما جرت العادة، بدلاً من أن تكون وقائع مثبتة^(١). أما أفضل ما يُقال في هذا المجال فهو أنه بعد إنهاء سيف دراسته في جامعة طرابلس في ليبيا في العام ١٩٩٤، إما أنه عرض عليه العمل مبعوثاً وحللاً للمشاكل بالنيابة عن والده، وإما أنه تلقى تشجيعاً ليفعل ذلك؛ ولربما الأمران معاً. زاد نشاط سيف نتيجة ذلك مع نهاية التسعينيات من القرن الماضي، كما أسس مؤسسته الخاصة به الجمعية الدولية لأعمال الخير والتنمية، وساعد على إخراج ليبيا من عزلتها الدبلوماسية التي فرضت عليها نتيجة لدورها في قضية تحطم طائرة البان أميركان فوق لوكربي في العام ١٩٨٩. استخدم سيف الإسلام كذلك حملته التي سمّاها الحقيقة للجميع من أجل كبح جماح التجاوزات الاعتبارية للجان الثورية. يقول لاربي صادقي بأن القذافي أعجب بهذه الحملة لأنها جنبته حملات اللوم الشخصي. لكن هذه الحملة كانت مقيدة إلى حد ما، وهكذا «تجنب سيف الإشارة إلى الأشخاص» المقربين من القائد نفسه^(٢).

ثمة مقدار كبير من الدلائل التي لا تشير إلى أن جهود سيف كانت تُعتبر مؤذية للمصالح الأساسية لبعض المقربين الأكبر سناً من النظام فحسب، بل إن تلك الجهود كانت خطيرة بما يكفي لتزع أهليته لوراثة منصب والده. لكن ربما كان لأفراد آخرين من أسرة القذافي - على صعوبة الإثبات خصوصاً شقيقي سيف الأصغر منه

(١) Larbi Sadiki, "Like father, like son: Dynastic republicanism in the Middle East," Policy Outlook (١) no. 52 (Washington, DC: Carnegie Endowment for International Peace, 2009), 8.

(٢) المصدر نفسه.

سناً، معتصم وخميس اللذين تقاسما إدارة الجهاز الأمني والعسكري في ليبيا أفكار أخرى^(١). مثل الشقيقان عقبة جدية أمام مسألة خلافة سيف والده هذا إذا ما قررا جمع قواهما ضده.

ثمة أسباب عرضنا لها سابقاً في أقسام أخرى من هذا الكتاب، توحى أن القائد ذاته كانت له أفكار متنوعة عن المسألة برمتها: مرة أراد اختبار مسألة ترشيح سيف عند النخبة، وأحياناً أراد تعيين خليفة له قبل موته، وفكر في أحيان أخرى بأنه من الأفضل له أن يترك الأمر إلى المؤسسات الثورية المخضمة لبته بعد رحيله.

برزت كذلك، ولا تزال، مشاكل عملية، أهمها أن القذافي الوالد لا يمتلك مركزاً محدداً كي يورثه، وهو كذلك لا يعمل من خلال مجموعة واضحة من البنى الحكومية. أما الحل الوحيد الذي برز لهذه المعضلة فقد كان إنشاء مؤسسة جديدة تُدعى القيادة الاشتراكية الشعبية، ستدير الدولة بدلاً من مجلس قيادة الثورة الذي توقف عن العمل، الأمر الذي أعلنه القذافي بنفسه في خطاب ألقاه في العام ١٩٩٦. حدّد القذافي مهام تلك القيادة الجديدة في شهر آذار/مارس من العام ٢٠٠٠، التي ستكون مظلة تُشرف على الأمانة العامة لمؤتمر الشعب العام (الذي يُعتقد بأنه يعمل كبرلمان)، وكذلك على لجنة الشعب العامة (الحكومة)، والأجهزة الأمنية، مع المنسق العام لها - المفترض بأنه سيف في هذه المرحلة - بحيث يكون خليفة القائد بوصفه رئيس الدولة^(٢). قال راشد خيشانا أنه لو طُبّق هذا الاقتراح فعلياً لكان جمع سيف الأدوار الحالية للقائد ودور الرئيس التنفيذي للحكومة في شخص واحد، وهو الذي سوف يشرف على القضايا الداخلية والمحلية^(٣).

أما سيف ذاته فلم يقبل هذا، وذلك بعد أن أحسّ بمعارضة هذا الدور الرسمي له، بدءاً من نهاية العام ٢٠١٠، وقال بأنه يفضل الانتظار على هامش السلطة حتى

(١) London Thomas, "Reinventing Libya," *New York Times*, 1 March 2010.

(٢) Rachid Khechana, "Bedouinocratic Libya: Between hereditary succession and reform," Arab Reform Initiative, 29 January 2010, 2.

(٣) المصدر نفسه، ٣ - ٢.

تتبنى ليبيا مجموعة كاملة من المؤسسات الديمقراطية: «لن أقبل أي مناصب إلا بعد وضع دستور جديد، وقوانين جديدة، وإجراء انتخابات شفافه. يجب منح كل شخص فرصة الحصول على منصب حكومي، ويجب علينا عدم احتكار السلطة»^(١).

قيل في شهر كانون الأول/ديسمبر من العام ٢٠١٠ بأن سيف ومؤسسته الخيرية أوقفا كل الأنشطة السياسية المتعلقة بالإصلاح وحقوق الإنسان لمصلحة «واجباتهما الأساسية في الأعمال الإنسانية والتنمية»^(٢). كان الوضع يدعو إلى التمهّل، وعندما تمهّل سيف تردد مناصروه المحتملون في تأييده بدورهم، بسبب خشيتهم من وجودهم في الجهة الخطأ لما يُمكن أن يكون صراعاً دموياً على السلطة يجري بين الأشقاء. إن ازدياد المعارضة الشعبية للنظام في الأشهر الأولى من العام ٢٠١١ أدى إلى جعل مشكلة الوراثة أكثر إلحاحاً، وإن أصبحت أكثر غموضاً.

السودان

كان البريطانيون يحكمون السودان في الحقبة الاستعمارية على أنه كيانات منفصلان - الشمال المسلم والجنوب المسيحي والوثني - وهو الانقسام الذي تسبّب بحرب أهلية في العام ١٩٥٥، وذلك ترقباً للاستقلال الذي كان متوقّعا في السنة التالية. تحوّل الحكم العسكري بعد ذلك ليكون هو القاعدة، الأمر الذي ترافق مع محاولات لإجراء تسوية مقبولة بين المنطقتين، وأهمها اتفاقية أديس أبابا في العام ١٩٧٢. لكن هذه الاتفاقية سرعان ما انهارت فجأة بعد تجدد القتال في العام ١٩٨٣، أي عندما حاول الرئيس السابق جعفر النميري، عن سوء تقدير، فرض القانون الإسلامي على الجنوب. كان قرب السودان من مصر عاملاً ثانياً ومؤثراً في فرص البلاد السياسية، حيث حاول عدد من الرؤساء السودانيين تقليد مسارها الثوري وإبقاء الوجود السياسي والعسكري لمصر في حده الأدنى.

(١) مقتبس من Landon Thomas Jr., "Memo from Tripoli: Unknotting father's reins in hope of 're-inventing, Libya,'" *New York Times*, 28 February 2010.

(٢) Ian Black, "Gaddafi's son retreats on human rights," *The Guardian*, 16 December 2010.

تعرّض النميري ذاته لانقلاب في العام ١٩٨٥، في غمرة صعوبات اقتصادية متزايدة عجز عن احتوائها. لكن بعد مرور فترة قصيرة من الحكم المدني تميزت بالتركيز المتزايد على الإسلام، تمكّن الرئيس السوداني الحالي، عمر حسن البشير من الاستحواذ على مقاليد السلطة في العام ١٩٨٩، وسرعان ما أوقف عمل الأحزاب السياسية، وأسس مجلس قيادة الثورة للإنقاذ الوطني، وعيّن نفسه رئيساً للدولة، ورئيساً للوزراء، ووزيراً للدفاع. عمد البشير بعد مرور أربع سنوات، أي في العام ١٩٨٣ إلى زيادة سلطاته الكثيرة عن طريق قيامه شخصياً بتعيين نفسه رئيساً، وحلّ مجلس قيادة الثورة، كما ركّز كل السلطات التنفيذية والتشريعية في مكتبه. أما هذه الخطوة الأخيرة فقد لقيت التصديق عليها في الانتخابات الرئاسية العامة في العام ١٩٩٦، الأمر الذي أعطاه فترة ولاية لمدة خمس سنوات.

عمل البشير في السنوات العشر الأولى من حكمه بتعاون وثيق مع الدكتور حسن الترابي، الناشط الإسلامي المؤثر، الذي كان رئيساً لحزب المؤتمر الوطني الحاكم، ورئيس الجمعية الوطنية الجديدة. افترق الرجلان على أي حال لعدة أسباب، بما في ذلك دعم الترابي مشروع قانون في البرلمان يهدف إلى الحد من سلطات الرئيس، وذلك منذ أن تبين أن البشير يرغب في الترشح مجدداً للمنصب في العام ٢٠٠١، بالرغم من الفترة الرئاسية الواحدة المتفق عليها.

يُمكن للمرء أن يفترض مع ذلك بأن ذلك النزاع يشير إلى أمرٍ أكثر عمقاً، لا يقتصر على عدم رغبة البشير المتزايدة في تقاسم السلطة مع رئيس أكثر منظمات البلاد الدينية شعبية في البلاد، أي الجبهة الإسلامية الوطنية، بل يتعداه إلى معارضته القيود الدينية المفروضة على مرونة إجراءاته في وقتٍ فكّر في إرسال جنود إلى إقليم دارفور المضطرب، وهو الإجراء الذي عارضه الترابي معتبراً ذلك فرصة خلاصه السياسي. أما نتيجة ذلك فكانت انقلاباً داخلياً مثيراً. ردّ البشير بأن أرسل الجنود والدبابات لإخراج الترابي من مكتبه، وما لبث أن حلّ البرلمان، وأعلن حالة الطوارئ في البلاد.

تمثال قرار الرئيس البشير بالتدخل في دارفور مع نمطٍ من التحرك الذي وصفه أليكس دي وال على أنه «حركة رخيصة ضد التمرد»^(١). تحرك تحالف من المجموعات في العام ٢٠٠٣، وبعد سنواتٍ من الإهمال الحكومي للتسلّح كطريقة للفت الانتباه إلى مآسيهم المحلية المتعددة. وبعد انتشار الجيش الوطني، مع قلة التمويل بعد مرور عدة سنوات من القتال ضد المتمردين في الجنوب، فضّل البشير مجابهة مطالب الحركات المعارضة في دارفور عن طريق إطلاق مجموعات من البدو يُعرفون باسم الجنجاويد. أدت القسوة غير المعتادة التي تميزت بها هجماتهم العنيفة، وسياسة الأرض المحروقة التي اتّبعوها ضد المدنيين، وعلى الخصوص النساء والأطفال منهم، إلى تدويل الصراع إلى درجة دفعت المحكمة الجنائية الدولية إلى اتهام البشير ذاته بارتكاب جرائم حرب، وجرائم ضد الإنسانية في العام ٢٠٠٨.

لكن بالرغم من سمعة البشير السيئة دولياً إلا أنه يبقى بطرائق عديدة القائد الحديث النموذجي للسودان. إنه الشخص الذي قال عنه أليكس دي وال، بأنه لا يحكم مثل رجل أوتوقراطي بقدر ما يحكم مثل «رئيس مجلس إدارة» يدير تحالفاً صعباً من «العقائدين الإسلاميين، وزعماء الأحزاب، وقادة الأجهزة الأمنية، الذين يمتلك كل واحد منهم مقاطعاته، ومصادر تمويله الخاصة به». يعني ذلك أن المهارات المطلوبة منه هي سياسة الرعاية: القدرة على موازنة الثمن الذي يُبقي على ولاء حلفائه الأساسيين، وكذلك إيجاد الموارد التي تمكنه من ذلك، ليس بالنسبة إلى الأصول المالية الملموسة فحسب، بل بالنسبة إلى المساندة السياسية، والتهديدات التي تشمل على الضوء الأخضر للعبث بثروات الدولة، أو تلك العائدة إلى جماعة أخرى داخل المجتمع الأكبر^(٢).

سمحت مهارات كهذه للبشير بأن يحكم السودان لفترةٍ تنيف على عشرين عاماً. كانت مهارات كهذه هي التي سمحت له، للمرة الأولى في التاريخ السوداني، باقتراح

(١) Alex de Waal, "Dolarised," *London Review of Books*, 24 June 2010, 38-41.

(٢) المصدر نفسه.

الاتحاد الصعب ما بين الشمال والجنوب بموجب اتفاقية السلام الشامل الموقعة في العام ٢٠٠٥، وسمح للجنوب بالتصويت على انفصاله في شهر كانون الثاني/يناير من العام ٢٠١١، الذي تبعه تسليم منظم للسلطة.

لكن هل سينجح هذا الوضع من دون أن يؤدي ذلك إلى حرب أهلية أخرى؟ يبدو ذلك مسألة أخرى. تحرّك البشير ذاته في هذا الوقت لتركيز نفسه في السلطة بشكل أكثر حزمًا، مستنداً في ذلك إلى الدعم المحلي، والوطني، والإسلامي الذي تولد عقب مذكرة التوقيف التي أصدرتها المحكمة الجنائية الدولية، وكذلك بعد إزاحة بعض أخطر منتقديه، كما فاز في شهر نيسان/أبريل من العام ٢٠١٠، في الانتخابات الرئاسية، بغالبية رسمية بلغت ٦٨ بالمئة.

يشارك البشير الذي وُلد في العام ١٩٤٤ في حياة عامة ناشطة بعيداً عن قصره، كما يُظهر متعة خاصة عند مشاركته في المهرجانات الشعبية الكبيرة. ساعد اقتصاد البلاد القوي الذي يستند إلى النفط بشكل متزايد في زيادة شعبيته. يتمتع البشير كذلك بمزية إضافية، وهي أن خصومه المحليين الرئيسيين لا يثق بعضهم ببعض أكثر من عدم ثقتهم به^(١). لربما كذلك يعتبر زملاؤه أقله في الوقت الحاضر، أنه من الأفضل لهم الانتظار لمعرفة ما إذا كانت المهمة الصعبة في تقسيم البلاد إلى بلدين ستنجح، وذلك قبل القيام بأي خطوة.

لا يُعرف عن ظروف البشير العائلية سوى أنه متزوج أرملة لديها أولاد من زوج سابق، لكنه لم يُرزق هو نفسه أولاداً. يستتبع ذلك أن مسألة خلافته غير مطروحة علناً حتى الآن. لكن هذه المسألة سوف تُطرح بالتأكيد مع تقدّم البشير بالسن، أو إذا ساءت صحته على نحو خطير.

اليمن

يتألف اليمن، مثله مثل السودان، من قسمين متميزين اتحدا بصعوبة في شهر

(١) "President Bashir declared winner of Sudan poll," *BBC World News*, 26 April 2010.

أيار/مايو من العام ١٩٩٠. امتاز الشمال والجنوب بتاريخين منفصلين تماماً قبل ذلك الوقت: كان الجنوب تحت الحكم البريطاني، ثم تحت الحكم الشيوعي المحلي؛ أما الشمال فقد أصبح مستقلاً عن الإمبراطورية العثمانية في العام ١٩١٨، وبقي تحت حكم الأئمة الوراثي إلى أن قلبته حركة ثورية في العام ١٩٦٢. أسفرت هذه الواقعة عن إطلاق شرارة حرب أهلية وقعت فيها هذه الجمهورية الجديدة تحت النفوذ المصري، الذي ما زال ماثلاً في الطبقة البيروقراطية، وفي مؤسسات البلاد التعليمية، وفي جيشها حتى يومنا هذا. يُضاف إلى ذلك أن أجزاءً عديدة من هذه البلاد الموحدة لا تزال خارج سيطرة الحكومة، الأمر الذي يستلزم العملية ذاتها من المفاوضة، والاستيعاب، والرشى، والتهديدات كما هي الحال في السودان. تبين أن استخدام القوات المسلحة يجري فعلياً لفترات أقصر بكثير، وكان أهم تلك النزاعات وأقصرها وأكثرها دموية الحملة التي هدفت إلى منع انسلاخ الجنوب في العام ١٩٩٤.

أما رئيس اليمن الحالي [السابق]، أي علي عبد الله صالح فهو رجل عسكري محترف، تمكن من السيطرة على الشمال في تموز/يوليو من العام ١٩٧٨، وهو كان في الثانية والثلاثين من عمره. مضى صالح بعد ذلك في طريقه ليصبح رئيساً لليمن الموحد في العام ١٩٩٠، وهو ما زال مستمراً في سعيه إلى الحصول على الشرعية المحلية لحكمه بوصفه موّخداً البلاد وباني دولتها^(١). لكن من المؤكد أن أهم تجديدهاته كانت في ميدان إنشاء بُنى المؤسسات الإدارية التي تساعد على حكم البلاد. كان المؤتمر الشعبي العام على رأس المؤسسات التي أنشئت في العام ١٩٨٢، الأمر الذي جمع ألف مساندٍ «بارز» للنظام من مكونات المجتمع اليمني كافة، بمن في ذلك معظم القبائل القوية^(٢). تحوّل هذا المؤتمر بعد ذلك إلى ما يشبه الحزب السياسي في انتخابات العام ١٩٩٣ العامة، وقد استخدمه صالح وسيلة لتشجيع المشاركة الجنوبية، بما في ذلك إشراك الجنوبيين ليكونوا أعضاء في التحالف الحاكم الجديد.

(١) Sadiki, "Like father, like son," 4.

(٢) Jillian Schwedler, *Faith in Moderation: Islamist Parties in Jordan and Yemen* (Cambridge: Cambridge University Press, 2006), 58.

مضى صالح في ترسيخ سلطة أكبر لنفسه، وذلك عندما ترشح في أول انتخابات رئاسية مباشرة في العام ١٩٩٩، وقد تمكن من الحصول على ما يزيد على ٩٠ بالمئة من مجموع الأصوات، وذلك ضد زميل سابق له في الحزب ترشح مستقلاً. تبع ذلك تأسيس مجلس معين من المستشارين الذين يمتلكون سلطات تشريعية، كان نوعاً من أنواع البرلمان الثاني.

أما الأحداث التي أدت إلى قرار صالح بالترشح لولاية رئاسية ثانية في العام ٢٠٠٦ فقد أحاطها النوع ذاته من التشكيك، ولربما النيات السيئة، أي مثل تلك الموجودة في الأنظمة الرئاسية العربية الأخرى. أعلن صالح في البداية بأنه لن يترشح في الانتخابات التالية، كما أعطى أملاً للمعارضة عندما قال بأنه يأمل من كل الأحزاب [الأقرباء] «إيجاد قادة من الشبان للتنافس في الانتخابات لأنه ينبغي لنا تدريب أنفسنا على ممارسة انتقال سلمي للسلطة»^(١). حدث ذلك في العام ٢٠٠٢، لكنه غير رأيه بعد مرور أربع سنوات، وقال بأنه ينحني أمام «الضغط الشعبي ونداءات الشعب اليمني»، وهي كلمات تشبه تلك التي استخدمها رؤساء آخرون في دول عربية أخرى، مثل بوتفليقة في الجزائر. قالت المعارضة إنه كان ينوي الترشح مجدداً منذ البداية^(٢). ولعله قد اقتنع بالبقاء نتيجة الضغوط التي مارسها أفراد عائلته وأعدائه التابعون له، وكذلك نتيجة العوامل الدولية والوعود التي تلقاها من الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية، وهما الدولتان اللتان كانتا تأملان أن يتابع دوره ضد القاعدة والمنظمات الإرهابية الأخرى التي تتخذ من اليمن قاعدة لها. فاز صالح هذه المرة بنسبة تزيد قليلاً على ٧٧ بالمئة من الأصوات ضد منافسه الجنوبي فيصل ابن شمالان.

يجدر بنا أن نلاحظ كذلك أنه بحلول العام ٢٠٠٦، وبعد أن أمضى صالح خمس

(١) "Yemen Leader rules himself out of polls," Al-Jazeera (English), Archive, 17 July 2005.

(٢) "Yemen: In eleventh-hour reversal, President Saleh announces candidacy," IRIN Humanitarian

News and Analysis, <http://www.irinnews.org/report.aspx?reportid=27058> تم الاطلاع عليها في ٢

آذار/مارس ٢٠١١.

عشرة سنة في منصبه رئيساً لليمن الموحد، تمكن مع عائلته والمتحلقين حوله من السيطرة على معظم المراكز العليا في الجيش. ترافق ذلك عادة مع امتلاك، أو الدخول في شراكة، مع عدد من شركات التعهدات والتجارة والإنتاج، وهي الشركات التي ظهرت نتيجة للثروة الناتجة من اكتشاف النفط والغاز في مطلع التسعينيات^(١). أما اعتباراً من العام ٢٠٠٠، فإن أولئك الذين يسيطرون على الجيش، والقوات الجوية، والقوات الخاصة، والحرس الجمهوري، والحرس الخاص، ضموا من بين صفوفهم واحداً من أبناء الرئيس (أحمد)، وثلاثة من إخوانه غير الأشقاء، وثلاثة من أقربائه. يعد ذلك أمراً غير عادي بالنسبة إلى عائلة رئيس عربي، لكنه ليس غريباً، كما يقول صادقي، في الجزء الشمالي من اليمن، أي حيث يسود التقليد القديم من المحابة [تفضيل الأقارب] والمراكز العامة التي تنتقل عادة من الوالد إلى الابن^(٢).

تبقى عملية حكم اليمن مهمة صعبة بالرغم من ذلك كله، وبالرغم من الدعم العائلي، وهي المهمة التي تتطلب ليس مهارات عظيمة كوسيط فحسب، بل تتطلب كذلك موارد مالية وموارد أخرى ضرورية لتغذية شبكات النخبة التي تقوم بدورها بتوزيع المال والفرص على الشرائح الأدنى منها من المجتمع. يعد ذلك عملاً معقداً بما فيه الكفاية في أفضل الأوقات، لكنه أصبح أكثر صعوبة في فترة صالح الرئاسية الثانية، لأن الحكومة المركزية كانت مضطرة إلى التعامل مع سلسلة من التحديات التي واجهت سلطتها. وهي تحديات كانت متبوعة عادة بهجمات ضد أنابيب البترول أو مراكز الشرطة. وهي التحديات النابعة من الشكاوى المتعلقة بفقدان الوظائف والخدمات. برز عامل أكثر تعقيداً في العام ٢٠٠٤، وكان نتيجة مباشرة لتصاعد القتال في الشمال ضد المتمردين الدينيين من الحوثيين. قال بعض المراقبين بأن هذا الوضع الأخير كان نتيجة لثقة في غير مكانها وضعها صالح على زيادة المساعدات

(١) Paul Dresch, *A History of Modern Yemen* (Cambridge: Cambridge University Press, 2000) 151, 193-194, 201-202.

(٢) Sadiki, "Like father, like son," 12.

العسكرية الأميركية بوصف ذلك جزءاً من مكافحة الإرهاب^(١). يؤكد آخرون أن الحملة بدأت من أجل تعزيز سيطرته المتداعية، وكجزء من خطة لضمان توريث منصبه لابنه الأكبر أحمد^(٢).

تفاقت المشاكل أكثر فأكثر عندما زاد حق الجنوبيين على حكم الشمال وتحول إلى احتجاجات منظمة قام بها ضباط عسكريون متقاعدون، ما لبث أن انضم إليهم مسؤولون في الدولة وشبان عاطلون من العمل، بمن فيهم بعض العناصر الذين أرادوا فصل الجنوب عن دولة الوحدة^(٣). يُضاف إلى ذلك التعقيدات الجديدة الناتجة من تأسيس فرع ناشط للقاعدة في الجنوب، والهجمات المتعددة التي تبعت ذلك على بعض أعضاء القاعدة، التي نفذتها الطائرات الأميركية المسيّرة والقوات السعودية الخاصة. بدا أن الحرب على جبهتين لم تكن كافية حتى اضطر صالح إلى القيام بعملية موازنة صعبة لتلبية المطالب الأميركية بغية الحصول على المساعدة العسكرية والمالية التي يحتاج إليها بشدة وذلك من دون إثارة المزيد من المعارضة الداخلية.

ترافقت الانقسامات الداخلية التي برزت ما بين العامين ٢٠٠٩ و ٢٠١٠ والتي حدثت في وقتٍ تقلصت إيرادات النفط التي تمثل نحو ٩٠ بالمئة من مدخول البلاد، مع توقف العملية السياسية. تأجلت الانتخابات حتى شهر شباط/فبراير من العام ٢٠١١، نتيجة للاتفاق الذي تم ما بين الحكومة والأحزاب المعارضة المتجمعة في ائتلافٍ يدعى التجمع المشترك. أما المهمة المتبقية فكانت صعبة جداً: تحتاج كل الأحزاب إلى تأليف لجنة من ٢٠٠ رجل - نصفها من مؤتمر الشعب العام التابع لصالح، والنصف الآخر من المعارضة - وذلك من أجل إطلاق الحوار الوطني الذي

(١) Barak A. Salmoni, *Regime and Periphery in Northern Yemen: The Huthi Phenomenon* (Santa Monica, CA: RAND, 2010), 8.

(٢) Robert F. Worth "In Yemen, a war centers on authority not terrain," *New York Times*, 25 October 2009.

(٣) Susanne Dahlgren, "The snake with a thousand heads: The southern cause in Yemen," *MERIP Reports*, 40/3 (Fall 2010), 28-33.

يهدف إلى الاتفاق على التعديلات الدستورية التي يُقصد منها تمهيد الطريق إلى الإصلاحات السياسية.

برزت مسألة أخرى لتجعل الوضع أكثر تعقيداً من ذلك، وهي مسألة خلافة الرئيس. يُمكن لهذه المسألة أن تكون، من الناحية النظرية، خاضعة للاتفاق السياسي، لكن الإشاعات استمرت في التحدث عن أحمد، بحيث بدا أنها اكتسبت ثقلًا أكبر عندما أُعطي مهمة غير عسكرية تمثلت في رئاسة لجنة الاستثمار التي تهدف إلى إيجاد موارد جديدة لإنعاش الاقتصاد الضعيف^(١). لا يعني ذلك أن مسألة توريث أحمد هي مهمة سهلة، فهو ما زال شاباً، كما أن هناك بعض كبار القادة في الجيش الذين بدوا ممتنعين من ترقيته السريعة، ومن موقعه الخاص. يُضاف إلى ذلك كله وجود أفراد أصغر سناً في العائلة، بمن فيهم أبناء الرئيس الآخرين، الأمر الذي يُبرز احتمال قيام تحالفات تدعم خلافة أحمد لمنصب والده، وتحالفات أخرى ضد هذه الخلافة. أما الأمر الأخير الذي يضيف تعقيداً أكبر لهذه المسألة برمتها فهو ما يحدث في اليمن من موجة شعبية من التذمر ضد العائلات الرئاسية، وهي الموجة التي هزت العالم العربي في مطلع العام ٢٠١١، الأمر الذي شجع صالح على تقديم عددٍ من التنازلات المتعلقة باستمراره في الحكم، من دون أن يُفلح في إقناع المحتجين بأن هذه التنازلات سوف تطبق إذا ما تمكّن من الحفاظ على سلطته كما هي.

تشارك الدول الثلاث التي جمعتها معاً من العنوان العام «الجمهوريات القبلية» في أسلوب حكم يمتلك نقاط تشابه عائلية كثيرة تميّزها من جاراتها من الجمهوريات من ذوات الحكم الأكثر مركزية. يُطلب إلى الحكام في هذه الحالة إدارة أنظمة ذات جيوش ومؤسسات بيروقراطية ضعيفة نسبياً، تميّز بانقسامات داخلية هامة، وموارد غير كافية، أقله في مراحلها الأولى، وذلك لضمان ولاء الرعايا التابعين لهم. وجب

Andrew England, "Yemen leader faces test of reputation as political survivor," *Financial Times*, 6 (١) January 2010.

على هؤلاء الرؤساء جميعاً التغلب على معارضة هامة سواء من العناصر المحلية، أو من أفراد الطبقة الوسطى المدنية المتكاثرة بمرور الزمن - بمن فيهم العسكريون - وهي المعارضة التي تتحدى حقهم في التحدث باسمهم، وكذلك حقهم في تحويل قسم كبير من المداخل وفرص الأعمال في البلاد إلى عائلاتهم، وقلة من أعوانهم من ذوي المراكز الراسخة.

تختلف أساليب الإدارة مع ذلك بطرائق هامة. اعتمد بعضهم على مدارك الحكام للتكوين الاجتماعي في مناطقهم، وعلى درجة استخدام عناصر مثل القرابة والعشيرة، والقبيلة من أجل تقسيم، وموازنة، واستغلال ولاءات جديدة وتكوينها. تتضمن الأساليب الأخرى الطريقة التي قدّم فيها كل حاكم بلده إلى العالم الخارجي. أما في حالة القذافي على سبيل المثال، كما لاحظ المولودي الأحمر، فقد استخدم ثروة بلاده النفطية الهائلة بغية محاولة رسم صورة عن ليبيا تخلو من المشاكل الداخلية ما عدا تلك التي تخلفها التدخلات الخارجية^(١). تبنى علي عبد الله صالح، مع ذلك، الاستراتيجية المعاكسة تماماً، التي تتضمن استغلال شبح الانقسامات الداخلية والأخطار الخارجية من أجل حشد المساعدات العسكرية من الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية.

أخيراً، تختلف طبيعة التهديدات التي يواجهها كل حاكم، فبينما واجه القذافي سلسلة من الانقلابات الداخلية، كان الخطر الرئيس بالنسبة إلى عمر البشير هو انسلاخ جنوب السودان من دولته، بينما واجه صالح ثورة من عدة قبائل. بقي هذا الوضع قائماً حتى انطلاق حركات الاحتجاج في العام ٢٠١١، التي كشفت عن وجود مناطق في ليبيا - في الشرق وفي جبال نفوسة إلى الجنوب من طرابلس - حيث ما زالت الاحتجاجات قوية بما يكفي لإطلاق معارضة مسلحة طويلة الأمد، بينما أتت معظم المعارضة التي واجهها صالح في صنعاء من الشباب المتعلم الذي تحميه القبائل والقوات العسكرية المتمردة داخل العاصمة ذاتها.

(١) المركز العربي للأبحاث والدراسات السياسية، "The labour pains of a new Libya"، Almawludi AL Ahmar، ٧ تموز/يوليو ٢٠١١، 3. pdf. 55e90f6e-e67ff81837005. <http://english.dohainstitute.org/file/pdfViewer/55e90f6e-e67ff81837005.pdf>

الفصل السادس

الرئاسات المقيّدة في لبنان وعراق ما بعد صدام حسين

ترافق ظهور الرؤساء الملوك [رؤساء لمدى الحياة] في العالم العربي مع وجود رئاسات مقيّدة في بلدين يعتمدان أنظمة التمثيل الطائفي. تبرز هنا، بالضرورة، بديهية ترافق هذا الوضع، وهي تعايش حكومات مركزية شاملة وضعيفة، بسبب ضمّها قادة المجتمعات كافة، وهو النظام الذي يهدف إلى منع أيّ مكوّن من هذه المكونات من الوجود في موقع يسمح له بالهيمنة على غيره. ثمة مفارقة من هذا القبيل في حالة لبنان، أي حيث وُصفت السلطات التي أُعطيت إلى الرئيس في زمن الاستقلال في العام ١٩٤٣ بأنها سلطات «ملك جمهوري»^(١). كانت ثمة على الدوام، قوى موازنة كافية، سواء داخل مجتمعات الرئيس الطائفية وخارجها، وذلك من أجل التثبيت، مع استثناء واحد في الأربعينيات، بأنه عندما يحاول رئيس لبناني، أو عندما يُعتقد بأنه يحاول، تغيير الدستور بطريقة تسمح له بالترشح لولاية ثانية من ست سنوات، فإنه يُمنع من فعل ذلك.

أما في العراق فقد استمرّ الانقسام الطائفي فترة طويلة بعد الاستقلال الاسمي في العام ١٩٣٢، وكان لمصلحة وحدة الشعب ذي الغالبية السنيّة. أما بعد قلب النظام الملكي في العام ١٩٥٨، فقد سمح ذلك لرؤساء الجمهورية بدءاً بعبد السلام عارف (١٩٦٣ - ١٩٦٦) وما بعده بتكوين دول أمنية مركزية والمحافظة على استمرارها، وهي الأنظمة التي تتفوق فيها المصالح الطائفية بقوة على المصالح القومية. تصبح الطائفية في هذه الحالة المثيرة للاهتمام قوة هامة تقيد حرية حركة الرئيس، لكن بعد

(١) القانوني [القاضي] أنطوان خير، اقتباس فواز طرابلسي من كتابه *A History of Modern Lebanon* (London: Pluto Press, 2007), 109.

العام ٢٠٠٣ فقط، أي بعد قلب نظام صدام حسين الذي تميّز بحكومة رئاسية مفصلة على قياس الرئيس، حلّ مكانها نظام طائفي سياسي يركز على المؤسسات حيث انتظمت الأحزاب وتآلفت الحكومات ضمن الخطوط الطائفية. ساد البلاد على الفور منطق أقرب إلى المنطق «اللبناني»، فأصبحت السلطة الرئاسية محددة بحيث لا تتفوق على الحكومة الائتلافية الشاملة والضعيفة، التي تمثل عدة طوائف.

إن ما يربط ما بين تجربتي البلدين السياسية في فترة ما بعد الاستقلال هو المجتمع القومي المقسّم طائفيًا، حيث تتعرض السيطرة الأولية لأفراد إحدى الطوائف - في لبنان المسيحيون الموارنة، والمسلمون السنة في العراق - لتحديات ناشطة، تحولت لاحقاً إلى ترتيبات مؤسسية ملزمة تكون عادة عرضة للتحديات سواء من داخل النظام أو من خارجه. فثمة من جهة منافسة سياسية شديدة ضمن أفراد النخبة الحاكمة؛ ومن الجهة الأخرى كانت معارضة مسلحة في بعض الأحيان تشنّها جهات دينية أو عرقية لشعورها بأنها مهمشة سياسياً، وفي أحيان كثيرة اقتصادياً، بسبب ميزان السلطة [السائد].

أما في هذه الأثناء، فإن النظام في لبنان سعى منذ تأسيسه إلى احتواء تطور طبقة وسطى ذات توجه علماني، الأمر الذي صعب عمل الذين يريدون حيازة دعم شعبي للحركات السياسية غير الطائفية، أو كسر سيطرة المجتمعات الإثنية أو الدينية على شؤون التعليم والصحة والحياة الخاصة للتابعين لها، بما في ذلك الإصرار على عدم السماح بنظام الزواج المدني. تركّز نظام شبيه في العراق في دستور العام ٢٠٠٥، ولكن بعد مرور ما ينيف على خمسين عاماً على صيغة علمانية شمولية، تمكنت من إخضاع جميع المواطنين العراقيين تحت الحكم القومي ذاته، اجتمعت عوامل اختفاء معظم أفراد الطبقة الوسطى التي تتمتع بعقلية حديثة، وسياسات المحتل الأميركي، كي تسمح بتحويل السيطرة على الأحوال الشخصية إلى رجال الدين المسلمين وقادة القبائل الأكراد. تأثرت لدى دراستي هذه المسائل وأخرى مشابهة لها بمدخلتين نظريتين قدّمهما سامي زبيدة. تضمّنت إحدهما ملاحظاته بأنه على الرغم من بروز الهويات [الكيانات] الإثنية والعرقية، بكل تأكيد، في بدايات الفترة الحديثة، إلا أن

المهم من وجهة نظر سياسية هو كيفية، وفي أي ظروف، جرى تسييس هذه الهويات، وبأي طريقة^(١). أما الثانية فتضمّنت إدخاله مفهوم الولاء السياسي لوصف الظرف الذي يصبح فيه الدّين، كمؤشر على الهوية، خاضعاً لسيطرة خوفٍ أكبر بحيث تصبح مؤسسات المجتمع ومؤسساته الخاصة به، وأحياناً وجود ذلك المجتمع بالذات، في دائرة الخطر^(٢).

لبنان

نشأ لبنان الحديث كجمهورية في ظل الانتداب الفرنسي، وحصلت البلاد على دستورها الأول في العام ١٩٢٦. منح الدستور هذه البلاد رئاسةً قوية، وبرلماناً واحداً، ومكوّنات إنشاء نظام، وذلك بما يتضمنه من بنود تنصّ على أن المراكز الحكومية والإدارية يجب أن توزّع بإنصاف بين الطوائف المسيحية والإسلامية المختلفة، وأن يكون الإشراف على الأحوال الشخصية للأفراد بأيدي رؤساء المجتمعات الدينية. جرى الاتفاق بعد أعوامٍ قليلة على تنظيم انتخابات مجلس النواب على أساسٍ طائفي. انتُخب أول رئيس للبلاد، وكان من الروم الأرثوذكس، في مجلس النواب في العام ١٩٢٦، وذلك لولاية واحدة من أربع سنوات، لكن ما لبثت الفترة أن زادت إلى ست سنوات في العام ١٩٢٩. انتهت الولاية بفترة من الاضطرابات السياسية الكبيرة وقيام المفوض السامي الفرنسي بتعليق الدستور في العام ١٩٣٢، وذلك لمنع انتخاب مرشّح مسلم من الأعيان، لخشية المفوض أن يؤدي إلى ضياع المنصب من أيدي المسيحيين. استعادت البلاد الحياة الدستورية في العام ١٩٣٦ بعد أن تسلّم أول رئيس من سلسلة طويلة من الرؤساء الموارنة المسيحيين، وهو إميل إده، منصبه. أدى الإحصاء الذي أجري في العام ١٩٣١، وهو الإحصاء الوحيد الذي أُجري في البلاد، إلى إظهار أن الموارنة هم أكبر طائفة مسيحية في البلاد.

(١) Sami Zubaida, "Religion, community, and class in Iraqi politics and society," The Peter Green Lectures on the Modern Middle East, Brown University, 1 April 2009.

(٢) Sami Zubaida, *Islam, the People and the State: Political Ideas and Movements in the Middle East*, 2nd ed. (London: I.B. Tauris, 1993), 152-154.

كانت هذه الحادثة برمتها مؤشراً هاماً على سببين هامين كذلك. أولاً، قدمت برهاناً حيويًا على الأهمية التي تعلقها النخبة المارونية على تحكمها في منصب الرئاسة، وذلك مع انتخاباتٍ تعرضت للتشكيك الشديد في نزاهتها، وقد حصل إده بموجبها في مجلس النواب على صوت إضافي واحد ضد خصمه اللدود بشارة الخوري. يمكننا قول الأمر ذاته عن أبرز أفراد النخبة ذاتها، وهم الذين كانت لهم مصلحة قوية في التأكد أن أياً منهم لن يخدم سوى فترة رئاسية واحدة، كي يحصل الآخرون على فرصة أفضل في الوصول إلى المنصب الأرفع ذاته. أما السبب الثاني فهو أنه مهما كانت السلطات الرئاسية التي يتيحها الدستور، فإن بإمكان الفرنسيين تعطيلها على الدوام مدعومين، بطبيعة الحال باحتلالهم العسكري للبلاد. برز دليل آخر على قوة هذا القيد في العام ١٩٣٩، أي عندما علّق الفرنسيون الدستور مرةً أخرى عند بداية الحرب العالمية الثانية، كما أقدموا على حلّ المجلس التمثيلي، ولم يلبثوا بعد ذلك أن أقالوا الرئيس إده ذاته.

استؤنفت الحياة السياسية تحت الضغوط البريطانية في العام ١٩٤٣، وقد جرت انتخابات أدت إلى نصرٍ حققه بشارة الخوري فأصبح رئيساً لما هو لبنان المستقل. توصل الخوري إلى الميثاق الوطني غير المكتوب مع السياسي المسلم البارز رياض الصلح، قبل وقتٍ قصير من الانتخابات. رسّخ الميثاق تفاهمين أساسيين منوطين بالعلاقة بين الطوائف. التفاهم الأول هو أن الرئيس وقائد الجيش يجب أن يكونا من المسيحيين الموارنة، في حين يكون رئيس الوزراء من المسلمين السنة، بينما يكون رئيس المجلس النيابي من المسلمين الشيعة. أما التفاهم الثاني فهو أن يكون التمثيل المسيحي - الإسلامي في المجلس النيابي، والمراكز الإدارية العليا بنسبة ٦ إلى ٥ لمصلحة المسيحيين.

كانت إحدى النتائج الرئيسة لأول هذين التفاهمين، كما يشير فواز طرابلسي، هي تقييد سلطة الرئيس إلى حدٍّ ما بسبب علاقته السياسية مع رئيس الوزراء المسلم^(١).

كان يُمكن لطرابلسي أن يضيف أن جعل قائد الجيش من المواردنة يفتح الطريق إلى إمكان وجود رئيسٍ من العسكر، الأمر الذي حدث بالفعل في العام ١٩٥٨، ومجدداً في العامين ١٩٩٨ و٢٠٠٧.

تمتع النظام السياسي اللبناني الناشئ بثلاث مزايا. الأولى هي ضرورة المحافظة على دولة ضعيفة وجيش صغير، على أساس تجنّب خطر قيام أي مجموعة طائفية معينة باستخدام بُنى الدولة للهيمنة على الطوائف الأخرى. أما المزية الثانية فهي متفرعة من الأولى وتهدف إلى ضمان افتقار البلاد لأي قدرة تمكّنها من الدفاع عن نفسها ضد جارتها الأقوى، سورية وإسرائيل. أما بالنسبة إلى المزية الثالثة فهي تبيّت نخبة التجار ورجال الأعمال المتزايدة ذاتياً، التي استخدمت حظوتها عند الرئاسة، واستغلت تحكّمها في العملية السياسية لتكوين وحماية سياسات تعبّر عن مصالحها في الانفتاح الاقتصادي، وحرية التبادل التجاري، والحد الأدنى من القوانين التي تقيدّها، والضرائب المنخفضة، في الوقت الذي تحدّد التقديرات الاجتماعية القليلة التي توفّرّها للجماعات الطائفية المختلفة. يقول طرابلسي بأن هذه النخبة الأوليغارشية التي اتحدت فيما بينها في زمن الاستقلال كانت تتألف من نحو ثلاثين عائلة، وكان محورها «تكتلاً» يتألف من شقيقيّ بشاره الخوري، وأولاده، ودزينة من العائلات المرتبطة بهم، والتي تمتلك احتكارات للمحاور الأساسية للقوة الاقتصادية^(١).

توضحت أكثر الأهمية التي علّقها النخبة على هذه البُنى بظهور المنافسة الشرسة بين زعماء المواردنة أنفسهم، حيث تمكّن أحدهم، وهو بشاره الخوري من الحصول على تعديلٍ موقت يسمح له بالبقاء في منصبه لفترة ولاية ثانية. لكنه تمكّن من ذلك بعد التلاعب بنتائج انتخابات العام ١٩٤٧ بطريقة صارخة، بحيث كانت كافية لتوحيد معظم البلاد ضده، وحيث اضطر أخيراً إلى الاستقالة في العام ١٩٥٢، بعد أن رفض الجيش، الذي كان بقيادة فؤاد شهاب، القائد الذي لقي تقديرًا كبيراً في البلاد، دعمه ضد أشد خصومه. تولى كميل شمعون الحكم بعد خوري. فأثار بدوره

معارضة أكبر عندما حاول بأسلوبه الاستبدادي، وخططه، الحصول على فترة ولاية ثانية غير شرعية، حيث تطورت هذه المعارضة إلى حرب أهلية مصغّرة، أدت إلى بروز فؤاد شهاب كأول رئيس عسكري منتخب في البلاد، وذلك في العام ١٩٥٨.

لقي شهاب، بالرغم من التقدير الذي أظهره الشعب عموماً له، مشاكل بدوره^(١). وقد كان شهاب حريصاً على إصلاح مؤسسات البلاد، وعلى إدخال خدمات الدولة إلى المناطق الأكثر فقراً خارج بيروت. نجحت سياساته في توسيع المركزية في إغضاب عددٍ من قادة الطوائف في البلاد، الذين شعروا بأن هذه السياسات تمثل تهديداً لهم، سواء في قواعد نفوذهم المحلية، أو في آمالهم بالوصول إلى المنصب الأرفع في البلاد بالنسبة إلى الموارد. كانت النتيجة نشوء أزمة سياسية أخرى، بدّها إعلان شهاب أنه ينوي التقيّد ببنود الدستور التي تسمح له بولاية واحدة فقط، وما لبث أن استقال في الوقت المحدد.

أما مسألة هل خدم ذلك المصلحة القومية للبلاد فتلك شأن آخر. افتقد خليفة شهاب، أي شارل حلو، الذي انتقاه شخصياً، ليس قاعدة شعبية خاصة به فحسب، بل واجه تحديات خطيرة مثلها الانهيار الغامض لأحد أهم المصارف في البلاد، وهي مسألة رافقتها شكوك كبيرة، في العام ١٩٦٦، وكذلك عواقب الهزيمة التي لقيها العرب في حرب حزيران/يونيو من العام ١٩٦٧، وظهور المقاومة الفلسطينية المسلحة التي أعقبت ذلك، والتي اتخذت بعض قواعدها في المخيمات الفلسطينية الموجودة على الأرض اللبنانية.

حدث ما هو أسوأ من ذلك في ظل الرئاسات المتعاقبة لسليمان فرنجية (١٩٧٠ - ١٩٧٦)، وإلياس سركيس (١٩٧٦ - ١٩٨٢)، وبشير الجميل (اغتيال في العام ١٩٨٢). أما الانحياز الواضح الذي أظهره هؤلاء الرؤساء الثلاثة لمصلحة القوات المسيحية ضد المسلمين واليساريين والفلسطينيين، فقد كان أحد الأسباب الرئيسة للحرب الأهلية

Oren Barak, *The Lebanese Army: A National Institution in a Divided Society* (AL-bany, NY: (١) SUNY Press, 2009), 37-38.

الطويلة التي اندلعت في العام ١٩٧٥. كان الانحياز المستمر مسؤولاً جزئياً كذلك عن طول مدة الحرب، الأمر الذي شجّعها على الاستمرار حتى اجتمع قادة الأحزاب المنهكون لتوقيع اتفاق الطائف في المملكة العربية السعودية في العام ١٩٨٩.

لكن بالرغم من أن الهدف الأساس من وراء هذا الاتفاق، كان إعادة تشكيل النظام الطائفي بطريقة تسمح بإعادة التعاون السياسي ما بين الطوائف، كان كذلك أشخاص بين الموقعين يأملون أن يمهد هذا الاتفاق الطريق أمام السياسة الوطنية لتجاوز الانقسامات الطائفية. لم يكن هذا هو ما حدث فعلاً. تمثل أحد الأسباب في أن الحرب الأهلية ذاتها، التي جرت بشكل كبير ضمن خطوط طائفية أساساً، لم تسبب التهجير بالجملة لمعظم السكان إلى مناطق [مشاع] منظمة بشدة، ومحمية وكثيفة سكانياً فحسب، بل شجعت كذلك على صعود الميليشيات الطائفية المحلية والقوية، وأهمها تلك المرتبطة بحركة حزب الله الشيعية السياسية، التي تتلقى دعماً مادياً كبيراً من شيعة إيران. أما الأمر الآخر الذي يُمكن للمرء أن يجادل فيه فهو أن التعديل الذي أدخله اتفاق الطائف على الدستور، والذي صادق عليه أعضاء البرلمان اللبناني في العام ١٩٩١، تضمن الاتفاق على أهداف وطنية كانت أكثر صعوبة من قبل، وذلك بتقليص سلطات الرئيس المسيحي لمصلحة رئيس الوزراء المسلم السنّي، ورئيس مجلس النواب الشيعي. لم يقتصر الأمر على أنه لم يعد بمقدور الرئيس ترؤس جلسات مجلس الوزراء، لكنه خسر كذلك حقّه الهام في حل المجلس.

تقلصت السلطة الرئاسية أكثر من ذلك عندما تحوّل الرؤساء المتعاقبون إلى ما يشبه الدمى للاحتلال العسكري السوري للبلاد، الذي استمر حتى العام ٢٠٠٥. برز هذا الإذعان بشكل أوضح في مناسبتين، الأولى في العام ١٩٩٥، والثانية في العام ٢٠٠٥، أي عندما فرض السوريون تعديلات على الدستور على يد مجلس النواب الذي كان خاضعاً لنفوذهم، وهي التعديلات التي قضت بتمديد ولاية الرئيس في

منصبه من ست سنوات إلى تسع^(١). يجدر بنا أن نلاحظ كذلك بأنه منذ اتفاق الطائف كان اثنان من ثلاثة رؤساء من العسكريين، وهما العماد إميل لحود، وميشال سليمان بعد العام ٢٠٠٧. نلاحظ كذلك أنه حتى بعد الانسحاب السوري، فإن سلطات هذين الرئيسين كانت مقيدة بانقسام البلاد في هذا الوقت إلى نصفين على يد تحالفين سياسيين متخاصمين، أحدهما ذو غالبية شيعية، والآخر يتكوّن من خليط من الجماعات السنيّة والمسيحية.

أما القتال الشرس الذي دار في شهر أيار/مايو من العام ٢٠٠٨، فكان مثلاً نموذجياً على مرونة النظام الطائفي الذي بُعث مجدداً، وعلى ضعف الحكومة المركزية بقيادة الرئيس سليمان والجيش. بدأ النزاع رداً على ما اعتبره حزب الله وحلفاؤه مطلباً غير مقبول لإقفال شبكة الاتصالات الخاصة به بدعوى أنها غير شرعية. تصاعد القتال بعد ذلك ليشمل معظم مناطق وسط البلاد وشمالها، ولم ينتهِ إلا عندما وافقت الحكومة على إلغاء قرارها الأساسي. كانت مساهمة الرئيس سليمان في حل النزاع - الذي تمثّل أولاً في عدم استخدام الجيش إلا في محاولة الفصل ما بين فريقين متنازعين، وليس لفرض إرادة الحكومة، وإصراره بعد ذلك على تراجع الحكومة عن قرارها، الأمر الذي لقي انتقادات كثيرة - مثلاً على الحد الأقصى الذي يُمكن للرئيس فعله في ظروف كهذه: إيجاد صيغة للحفاظ على السلم الأهلي، ومنع الجيش من الانجرار إلى قتال، الأمر الذي كان سيُنظر إليه في النهاية على أنه انحياز إلى جانب جماعة من المواطنين ضد جماعة أخرى.

إن الدروس المستقاة من هذه الأزمة هي في منتهى الوضوح. يتعلق أحدها ليس بمرونة النظام الطائفي فحسب، بل بالطريقة التي يتبعها لتقوية نفسه عندما يُواجه بتهديدات تنال وجوده، سواء أتت من الحرب الأهلية، أو من محاولات كتلك التي جرت في الطائف لتكوين مؤسسات وطنية أقوى للحلول محله. يُمكن للمرء أن يلاحظ في واقع الأمر شيئاً يشبه الحلقة المفرغة، التي تقوى بموجبها مؤسسات [منظمات]

(١) Traboulsi: *History of Modern Lebanon*, 245.

طائفية بينما تضعف الحكومة المركزية فيما يتعلق بعدم جباية الضرائب، وعدم القدرة على توفير الأمن الداخلي. يشجع ذلك بدوره اعتماداً أكبر على القيادة الطائفية. أما الدرس الرئيس الآخر فهو أن الرؤساء اللبنانيين عجزوا، بصورة منتظمة، عن تكوين سلطتهم الخاصة بهم. يتركهم هذا الواقع من دون أي بديل من الجهود الدبلوماسية التي هي في منتهى الصعوبة، وذلك في محاولة منهم لإطفاء فتيل التوترات حيثما تمكنوا من ذلك، لمصلحة منع نشوب جولةٍ أخرى من الحرب الأهلية.

العراق

تحوّل العراق إلى النظام الجمهوري نتيجة إلغاء النظام الملكي في إثر انقلاب عسكري جرى في شهر تموز/يوليو من العام ١٩٥٨. تسلم رئاسة الوزراء بعد ذلك الانقلاب العميد عبد الكريم قاسم الذي كان واحداً من أبرز قادة الانقلاب. تحول الانقلاب، بسرعة كما حدث في مصر، إلى «ثورة» مع ما يرافق ذلك من الرموز الثورية والممارسات المعتادة بما في ذلك الاحتفالات العامة في ساحة أعيدت تسميتها بميدان التحرير، والمحاكمات الصورية لأبرز زعماء النظام القديم، وإلغاء معاهدة الدفاع مع بريطانيا، بالإضافة إلى سلسلة من الإجراءات الشعبية التي تضمنت إصلاحاً كاسحاً لملكية الأراضي، ألغى معظم الملكيات الزراعية الكبيرة.

تحوّل قائد الانقلاب، بصورةٍ أسرع من تلك التي جرت في مصر، إلى الدكتاتورية الشخصية، وكان مقتنعاً بحزم، كما أشار تشارلز تريب، بأن درجة معينة من السيطرة المباشرة في البداية كانت ضرورية لبقائه، واقتنع كذلك بأنه يمثل العراقيين، وبأنه يستطيع وحده تحديد المصلحة العامة^(١). يلاحظ تريب كذلك أن قسماً هاماً من هذه العملية يكمن في اكتشاف قاسم «سهولة الوصاية في نظام مسخّر سلفاً للسيطرة

(١) اقتباس من Hanna Batatu, *The Old Social Classes and the Revolutionary Movements of Iraq: A Study of Iraq's Old Landed and Commercial Classes and Its Communists, Ba'athists and Free Officers* (Princeton, NJ: Princeton University Press, 1978), 835-836; Charles Tripp, *A History of Iraq* (Cambridge: Cambridge University Press, 2000), 151.

المركزية والهرمية»^(١). لكن، لسوء حظه، أدى هذا التركيز للسلطة في يديه إلى عزله عن القوى الشعبية التي ساندته في البداية، وعن الضباط القوميين العرب في الجيش، الذين تخلوا عن رغبتهم في ترويج فكرة الوحدة مع مصر وسورية. اغتيل قاسم في خلال انقلاب عسكري جرى في شهر شباط من العام ١٩٦٣. عُرضت جثته بعد ذلك على شاشة التلفزيون العراقي بغية إقناع مناصريه المتشككين بأن «القائد الأوحده» قد مات فعلاً.

لم يستمر الرئيسان التاليان للعراق طويلاً في سدة الحكم. قُتل الأول، وهو عبد السلام عارف في حادث تحطم طائرة حوامة في العام ١٩٦٦. أما الثاني، وهو شقيقه الذي خلفه في الحكم، عبد الرحمن عارف فقد تُلخ عن منصبه في العام ١٩٦٨ في إثر انقلاب عسكري آخر قاده الجنرال أحمد حسن البكر، بالاشتراك مع عددٍ صغير من أعضاء حزب البعث في العراق، وكان من بينهم قريب البكر الشاب صدام حسين. تمتع البكر، الرئيس الجديد، بالسلطة الأقوى عدة سنوات. لكن مع حلول السبعينيات من القرن الماضي تمكّن صدام حسين من إزاحته تدريجاً عن السلطة، وهو الذي استخدم الحزب لتكوين قاعدة جديدة له، كانت كافية في أواخر السبعينيات للسيطرة على الجيش، ثم عمد بعدها إلى إزاحة البكر، الذي كان في الخامسة والستين من عمره، كلياً عن السلطة، في انقلاب داخلي حدث في شهر تموز/يوليو من العام ١٩٧٩. أما تحوُّله من الصفوف الخلفية للحزب إلى قائدٍ قومي فبرز بوضوح في تغييره الزي الذي يرتديه، أي من البذلة المقلّمة pinstripe suit وربطة العنق، إلى مزيج من الأزياء الملونة المصمّمة للتركيز على دوره كقائد لجميع الطبقات والمهن والجماعات التي تشكّل المجتمع العراقي المتنوع.

يمكننا تقسيم رئاسة صدام حسين زمنياً إلى ثلاث فترات: الحرب الطويلة مع إيران الثورية (١٩٨٠ - ١٩٨٨) وفترة قصيرة من إعادة الإعمار التي تلت الحرب (١٩٨٧ - ١٩٩٠)؛ وأخيراً فترة العزلة والعقوبات الدولية بعد احتلال العراق الكويت

(١) Tripp, *A History of Iraq*, 151-152.

في العام ١٩٩٠، وهي الفترة التي انتهت بقلب نظامه نتيجة للاحتلال الأميركي - البريطاني لبلاده في العام ٢٠٠٣. يمكننا النظر إلى فترة حكم صدام حسين على أنها تدريب محدد على تكوين رئاسة قوية لمدى الحياة، مع استخدامه مزيجاً من السلطة المركزية، وحزباً جيد التنظيم لكنه خاضع تماماً، وأسلوباً شخصياً فريداً في نوعه في الحكم، ومجموعة من المسترلمين الذين يثق بهم، يُعزز ذلك كله مداخل ضخمة من النفط قد استخدمها من أجل تكوين شبكة ضخمة من الرعاية، التي جمعت معظم السكان في نظامٍ من المكافآت للقلة وعقوبات مريعة للذين حاولوا معارضة النظام علناً.

أما لو تمكن صدام حسين من فهم التهديدات التي واجهها بعد الهجوم على مركز التجارة العالمية في الولايات المتحدة، التي صدرت عن كبار مسؤولي إدارة جورج دبليو. بوش، لكان يُحتمل أن يستمر رئيساً على مدى العقود الباقية من حياته، ولكان ورثه إما أحد أولاده، وإما زميل مقرب منه إذا ما تمكن من حشد مساندة حزب البعث له. لكنه أُزيح عن الرئاسة وهو في الخامسة والستين، ما فسح في المجال أمام ظهور نوع مختلف تماماً من أنظمة الحكم، بالرغم من أنه نظام ساهم، عن غير قصد، في تكوينه.

ثمة قدر قليل من الشك في أن الرئيس حسين نفسه كان علمانياً قلباً وقالباً، إلا أن بعض السياسات التي اتبعتها - وعلى الخصوص حربه مع إيران وذلك العقد من السنين من العقوبات الدولية الذي تبعتها - قد أسفرت عن نتائج غير مقصودة تمثلت في الإضرار بموقع الطبقة الوسطى ذات التوجه القومي والعلماني. نلاحظ في الوقت ذاته أن هذه السياسات أثارت مخاوف مبررة بين شرائح من المجتمع الشيعي، التي دارت حول المخاطر التي يمثلها هو ونظامه على طقوسهم الدينية، وعلى روابطهم مع إيران، وكذلك على مصالحهم^(١). في حين أن أعداداً كبيرة من الطبقات الحضرية القديمة المتخصصة فرّت، إلا أن الأعداد الكبيرة من العراقيين التي بقيت بدأت

Zubaida, "Religion, community, and class in Iraqi politics and society." (١)

بتطوير شبكات طائفية خاصة بها، وهي فعلت ذلك إما لمواجهة الأحوال الاقتصادية القاسية التي خيمت في التسعينيات من القرن الماضي، وإما بالنسبة إلى بعض الفرق الشيعية، لتأليف خليطٍ من المؤسسات الشعبية والدينية بغية معارضة النظام.

كان الوضع كذلك عندما بدأت سلطة التحالف الموقته برئاسة السفير بول بريمر عملها على إعادة الإعمار على صعيد البلاد، وبناء الديمقراطية في بغداد، وذلك في شهر أيار/مايو من العام ٢٠٠٣. بدا في ذلك الوقت أنه من الطبيعي إقامة نظام من التمثيل السياسي يستند بشكل أكبر إلى الاعتبارات الطائفية والعرقية والدينية أكثر مما يستند إلى الانتماء القومي، وهو نظام استند في أول مجلس حكم أقامه إلى صيغة تضم أربعة عشر عضواً شيعياً، وخمسة أعضاء من الأكراد، وأربعة أعضاء من العرب السنة^(١). تجمعت عدة عوامل - مثل اعتبار أن حزب البعث المحظور مؤسسة سنية في الغالب، والدور الهام الذي أنيط بآية الله السيستاني في تنظيم الرأي الشيعي في البلاد وتوجيهه، ووجود عدد من المنفيين الشيعيين النافذين مثل أحمد جلبي، الذين يفتقدون قواعد شعبية خاصة بهم ما عدا عدداً قليلاً من مناصريهم المحليين من الشيعة - وشجعت على اعتماد العقلية ذاتها والعملية ذاتها. ساهم التحالف الخاص القائم بين واشنطن والعراقيين الأكراد، واستعداد الأميركيين للسماح لهم بالتمثيل في بغداد بزعمين تقليديين لهم، أي مسعود البرزاني وجلال الطالباني، في هذا التوجه ذاته.

برز تسييس الاختلافات الطائفية في مجال هام آخر وهو وضع مسودة دستور جديد للبلاد في العام ٢٠٠٥، مع لجنة الصياغة التي كانت برئاسة الزعيم الجريء للجناح العسكري في المجلس الإسلامي الأعلى في العراق، الذي يعد واحدة من مؤسستين رئيسيتين للطائفة الشيعية. أما العلاقات مع السنة الذين وافقوا على المشاركة فقد كانت متوترة، ولم يوافق في النهاية على حضور حفلة التوقيع سوى

Raad Alkadiri and Chris Toensing, "The Iraqi Governing Council's sectarian hue," Middle East (1) Research and Information Project, *MER Online*, 20 August 2003, <http://www.merip.org/mero/mero82003>

ثلاثة من أصل خمسة عشر عضواً من أعضاء اللجنة، وبدأ أن أحداً منهم لم يكن على استعدادٍ للتوقيع. لحظ الدستور الجديد الطبيعة الانقسامية لمجمل سكان البلاد وذلك في مادتين في مقدمته. أشارت المادة الأولى إلى أن البلاد «دولة اتحادية»، أما المادة الثالثة فعرفت العراق بأنه بلد «متعدد القوميات، والأديان، والطوائف»^(١). إن مفهوم الفدرالية الذي يعارضه عدد كبير من السّنة كان بمنزلة تنازل للأكراد، وذلك كوسيلة للسماح لهم بالمحافظة على قوانينهم، وحقوقهم، وعاداتهم الخاصة بهم، التي تطورت كلها بشكل منفصلٍ عن تلك الموجودة في بقية أنحاء العراق. يُمكن النظر إلى الاعتراف بالاختلافات الطائفية ليس على أنه اعتراف بالسيطرة الشيعية فحسب - وهي الطائفة التي تعد عادةً أكبر من ضعفَي السّنة والأكراد معاً - بل خطوة نحو تكوين سلطات وإجراءات منفصلة بالنسبة إلى تنظيم مسائل الأحوال الشخصية. وقد لقيت هذه الخطوة انتقاداً فورياً من قبل الناشطات من النساء، لأنها تنقل نساء العراق من القانون القومي الموحد إلى قانون مجزأ يتحكم فيه القادة الدينيون للمجتمعات المختلفة، أي كما هو الأمر في لبنان، وإسرائيل، والهند^(٢).

ثمة عنصر هام في موضوعنا هذا، كان كامناً، ولربما لا يزال، في خلفية النقاشات، وهو الرغبة في استعارة بعض أوجه النموذج اللبناني، لكن من دون الوصول إلى حد وضعها بشكل تفصيلي. يُمكننا ملاحظة هذه النقطة، على سبيل المثال، في المادة ٩ من الدستور عندما تشير إلى جيشٍ يتشكل بحسب «الاعتبارات الضرورية للتوازن» الطائفي. يُمكننا ملاحظة هذا الجانب كذلك في خضوع الرئيس لرئيس الوزراء الذي يجب أن يكون شيعياً بالتأكيد، وذلك بالنظر إلى القوة الانتخابية لمجتمعات الشيعة.

أما الأمر الذي غاب تماماً [عن نص الدستور] فقد كان مجموعة الإجراءات

Raad Alkadiri and Chris Toensing, "The Iraqi Governing Council's sectarian hue," Middle East (١) Research and Information Project, *MER Online*, 20 August 2003, [http://www.merip.org/mero/](http://www.merip.org/mero/mero82003)

mero82003. تُرجم عن صحيفة الواشنطن بوست عدد، 12 oct 2005، المنسوب إلى Associated Press.

Najde al-Ali and Nicola Pratt, *What Kind of Liberation? Women and the Occupation of Iraq* (٢) (Berkeley: University of California Press, 2009), 115.

المتعلقة بتقاسم المناصب الإدارية ومراكز الفئة الأولى ما بين مختلف الطوائف، الأمر الذي تطور في لبنان على مرّ السنين. وجد السياسيون مهمة صعبة في انتظارهم عندما حان الوقت لتوزيع المناصب بعد الانتخابات التي جرت في شهر آذار/مارس من العام ٢٠١٠، والتي تسببت بمأزقٍ ما بين القائمة العراقية التي يرأسها إياد علاوي، وهي خليط من السنة، والشيعة، وآخرين، وبين القائمة الشيعية الأكثر صلابة التي يرأسها رئيس الوزراء المنتهية ولايته نوري المالكي. أما ما زاد من تعقيد الأمور أكثر من ذلك، فإن موارد البلاد التي تديرها الحكومة والوزارات المختلفة، كانت أكبر بمقدار كبير من تلك الموجودة في لبنان، وهي كذلك أكثر إثارة للنزاعات، ما يتيح الحصول على مداخل هامة من النفط، بالإضافة إلى إدارة جيش كبير جداً، وقوة أكبر من رجال الشرطة وأفراد الأجهزة الأمنية الأخرى. تبين بعد ذلك بأن هذه العملية طويلة جداً وتترافق مع قدر كبير من الحدة، التي استغرقت ما يزيد على ثمانية أشهر من المساومة على تفاصيل بنود التحكم، والنفوذ، والميزانيات، وبعد ذلك (اعتباراً من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١١) بقيت الوزارات الأساسية شاغرة، مثل وزارات الدفاع، والداخلية، والأمن القومي^(١). لا يستغرب المرء كذلك أن تعتمد هذه المفاوضات على المزيد من الاستقراض، وعلى سبيل المثال، أن تتضمن خطة شبيهة بالصيغة اللبنانية، تقضي بأن يكون رئيس الوزراء شيعياً ورئيس مجلس النواب سنياً.

أما فيما يتعلق أخيراً بدور الرئيس فقد تعرّض للتراجع مرتين حتى الآن، وكانت المرة الأولى عن طريق جعله كردياً، والثانية تمثلت في إعطائه صلاحيات دستورية محدودة، بالإضافة إلى حدّ أقصى من الحكم هي فترتان رئاسيتان من أربع سنوات لكل واحدة. تمكّن الرجل ذاته، أي جلال طرابلسي، الذي انتُخب أولاً في العام ٢٠٠٥، ثم أُعيد انتخابه في العام ٢٠١٠، من إظهار بعض القدرة في محاولته إيجاد مخرج من خلال الطريق الطائفي المسدود، وفي تقديم النصح، وفي بعض

(١) Kadhim Ajrash and Nayla Razzouk, "Iraq names officials, leaves security appointments unfilled," *Bloomberg News*, 13 February 2011, <http://www.bloomberg.com/news/2011-02-13/iraq-names-officials-leaves-security-appointments-unfilled.html>.

المناسبات تقديم اقتراحاتٍ حول أفضل الطرائق لتوزيع الوزارات الأساسية بين الطوائف^(١).

تُعتبر فرصة صمود هذه الترتيبات قضية أخرى. فربما من حسن حظ العراق أن يكون قائد الجيش سنيّاً، ولذلك لا يُعتبر مرشحاً مؤهلاً للرئاسة. يمكننا مع ذلك أن نتخيّل قائداً آخر في المستقبل، أو حتى أحد السياسيين من الشيعة، وهو يقرر استخدام نفط البلاد ومواردها الأخرى لتنصيب نفسه رئيساً قوياً، ويستخدم طرائق تذكرنا بتلك التي استخدمها صدام حسين.

أنتجت التجربة اللبنانية في فترة ما بعد الاستقلال نموذجاً من الطائفية السياسية، الذي يُمكننا القول بأنه جرى استنساخه عراقياً في مرحلة ما بعد صدام. يتضمّن ذلك تطوير نظام تمثيلي في إطار حدود الطوائف على الأغلب، ويُدار على يد رئيس وزراء قوي، ويعتمد على نظام من القواعد والممارسات المصمّمة لتسهيل استيعاب الطوائف، وتحديد مصادر التوتر الظاهرة مثل وجود الميليشيات المسلحة. يُظهر لنا التاريخ كذلك بأن أنظمة كهذه تستغرق عدة عقود من التجربة والخطأ لتنقيتها، لأنها تسعى إلى تقييد الصيغ العلمانية من التعبير، وتجنّب خطر الانزلاق إلى صيغة شديدة من التعصب العرقي الذي يعتمد إلى المبالغة في الاختلافات العرقية بغية الحشد الجماهيري، ضد القادة «المعتدلين»، كما هي ضد «الآخر» الذي يُعتبر طائفيّاً.

رأينا أن العراق المعاصر لا يزال في بداية تشكيل الصيغة ذاتها مع رئاسةٍ ضعيفة، لكننا لم نلاحظ حتى الآن، ممارسات راسخة من تقاسم السلطة بين القادة الطائفيين. لكن ما يصعب الأمور أكثر من ذلك كون تلك الصيغة ذات سمات غير موجودة في لبنان، وعلى الخصوص جيش كبير ومجرّب في ميادين القتال، وكذلك توقعات توافر مداخيل كبيرة جداً من النفط، ما أن يعود إنتاج النفط إلى ذروته التي بلغها في فترة

(١) على سبيل المثال Steven Lee Myers, "Iraqi prime minister is given 30 days to form new government," *New York Times*, 26 November 2010.

السبعينيات من القرن الماضي. كان استخدام هذه المداخل الهائلة لأهدافٍ سياسية مقيداً بالتزاعات القائمة بين زعماء الشيعة البارزين، وكذلك بسبب دور الجيش في مواجهة عدوٍ إرهابي مشترك، لكن يُمكن للمرء أن يتصوّر بروز رئيس وزراء يتمتع بالقوة، مثل نوري المالكي، الذي استخدم موارد هائلة كانت رهن سلطاته - بما في ذلك دوره كقائدٍ أعلى، وكذلك سلطاته الشخصية أقله على جهازين استخباريين - من أجل تكوين نظامٍ ثنائي من الحكم المركزي، يسمح له بحكم العراق بفاعلية، وذلك بالاشتراك مع رئيسٍ ضعيف هو في الوقت ذاته أحد حكام الأمر الواقع في كردستان العراق.

الفصل السابع

الدول الملكية الأمنية في الأردن، والمغرب، والبحرين وعمان

لاحظ تقرير صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت في مطلع التسعينيات من القرن الماضي، بأن الملوك العرب الذين تمكنوا من النجاة من الانقلابات العسكرية، «تبنا نمط النخبة العسكرية - التقنية في عدة أوجه»^(١). يستدعي هذا التوصيف اهتماماً مناسباً سواء لجهة المسارات المتماثلة التي يتبناها قادة الجمهوريات والممالك، أو للطريقة التي يستسخ بها الملوك - وعلى الخصوص ملوك الأردن والمغرب - بعض ممارسات رؤساء الجمهوريات، بغية البقاء في الحكم فقط. لا يوفّر النظام الملكي إلا القليل من الأمور الإضافية بطريقة شرعية في العالم العربي، لذلك يضطر الملوك إلى زيادتها عن طريق استخدام الأجهزة الأمنية الحاضرة على الدوام، وجيش خاضع لهم، والانتخابات التي يجري التلاعب بنتائجها. تتشارك هذه الأنظمة الملكية في عددٍ من الاستراتيجيات ذاتها التي نجدها في الجمهوريات، نذكر منها على الخصوص الجهود الحثيثة التي تُبذل في تكوين انطباع من الشرعية الدستورية الأساسية للدولة.

يؤدي بنا ذلك إلى مسألة الخلافة بوصفها الفرق الرئيس الوحيد ما بين الملوك والرؤساء لمدى الحياة. يبدو أن الملوك يتمتعون بمزية من هذه الناحية، وهي تدريب أبنائهم ليكونوا مقبولين وملوكاً في المستقبل، الأمر الذي يثير عدداً أقل من المشاكل مما في الجمهوريات. يميل الملوك إلى الحرص على الزواج المبكر وإنجاب البنين باستثناء بن علي وبوتفليقة، على سبيل المثال. لكن يجب علينا كذلك أن نلاحظ،

Khair el-Dine Hasseb et al., *The Future of the Arab Nation: Challenges and Options*, trans. R.M. (١) Dennis (London: Routledge, 1991).

حتى بالنسبة إلى الملوك، أن تغيير الرأي والاستبدال المفاجئ أمر محتمل. وبهذه الحال لاحظنا أن إمرار السلطة من الوالد إلى الولد مضى من دون أي حادث في المغرب، إلا أنه في الأردن تم تجاهل نقل السلطة إلى طلال، نجل عبد الله الأكبر، بحيث أعطيت إلى حسين في مطلع الخمسينيات من القرن الماضي. اتخذ الملك حسين بدوره وهو على سرير الموت، بعد مرور نحو خمسين عاماً، قراراً بتعيين ابنه عبد الله على عرش المملكة، بدلاً من شقيقه حسن، الذي أمضى في ولاية العهد مدة طويلة.

ثمة عوامل أخرى تشير إلى بعض الفروق ما بين الممالك والجمهوريات العربية، من حيث تمتع الملوك بحماية أكبر من اتهامات الفساد الشخصي، وقدرتهم على الحفاظ على الولاءات التقليدية التي رسخها بين مختلف فئات رعاياهم أسلافهم من الملوك، وعلى الخصوص بين عشائر محددة.

قلد الملوك العرب ممارسة شرعنة الأنظمة التي طوّرها جيرانهم من الرؤساء. وهي تشتمل خصوصاً على استخدام الشرعية الدستورية والانتخابات لملء البرلمان بمناصريهم من النواب مع ما يترتب عليه ذلك من المشاكل التي تُثار بشأن التنديد بسوء إدارة الانتخابات، والاستبعاد، وسوء النية.

الملوك الهاشميون في الأردن

تأسست مملكة شرق الأردن في العام ١٩٢٢ لتكون إقطاعاً للأمير عبد الله، أحد أفراد الأسرة الهاشمية في الجزيرة العربية، الذي حارب مع الحلفاء ضد العثمانيين الأتراك في خلال المراحل الأخيرة من الحرب العالمية الأولى. كانت هذه الدولة تحت مظلة إدارة الانتداب البريطاني على فلسطين، لكنها استُنيت عمداً من الأراضي المخصصة لتأسيس وطن قومي لليهود. تحوّل شرق الأردن إلى مملكة مستقلة، وبقي عبد الله حاكماً عليها في العام ١٩٤٦. حازت حكومة المملكة اعترافاً دولياً في العام ١٩٥٠ بسيادتها على جزء من فلسطين ما قبل العام ١٩٤٨، أي تلك المناطق التي تُعرف الآن بالضفة الغربية.

اضطر الملك عبد الله وخليفته، حسين (١٩٥٣ - ١٩٩٩) وعبد الله (١٩٩٩ -) إلى مواجهة طائفة فريدة من المشاكل بالنظر إلى تاريخ تأسيس المملكة، وموقعها الجغرافي، المحشور ما بين إسرائيل، والعراق، وسورية، والمملكة العربية السعودية، إضافة إلى افتقارها الثام تقريباً الموارد الاقتصادية. اشتملت هذه المشاكل على وجود أعداد كبيرة من السكان من ذوي أصل فلسطيني، وعلى توترات مع جيران المملكة من العرب واليهود، فضلاً عن اعتماد الأردن على قدر كبير من المساعدات الخارجية.

استمر النظام بالرغم من اغتيال الملك عبد الله في العام ١٩٥١، وحدث مؤامرة عسكرية فاشلة لقلب نظام الملك حسين في العام ١٩٥٧. كان صمود النظام نتيجة للمساندة الداخلية الصلبة للنظام الملكي من الجيش، ومن الجنوب الذي تسكنه العشائر، وكذلك من التحالف غير الرسمي ما بين إسرائيل، والولايات المتحدة، وحلفاء أميركا من العرب، وهو التحالف الذي يستند إلى حرص هذه الأطراف المتبادل على وجوب عدم السماح للأردن بالوقوع في أيدي الفلسطينيين أو الوطنيين المتطرفين.

ثمة كذلك عاملان في منتهى الأهمية. الأول، كان التركيز الأكبر للسلطة الملكية الأردنية، الذي نتج من التعديلات التي أُدخلت على دستور العام ١٩٥٢. ساهم ذلك التعديل بقدر كبير في تغيير ميزان القوة ما بين الملك ووزارته، وبين البرلمان والسلطة القضائية. يقدم لنا التعديل الذي جرى في العام ١٩٨٤ مثلاً جيداً، وذلك عندما مُنح الملك صلاحية إضافية لتعليق الانتخابات البرلمانية.

أما العامل الثاني فقد كان المهارة التي أظهرها الملك حسين في إدارة مجموعة من الأولويات التي بدت متناقضة في أحيان كثيرة. أظهر الملك مهارة استثنائية في السير فوق الحبل المشدود ما بين المطالب الإسرائيلية، والفلسطينية، والعربية، والغربية من جهة، وبين مطالب الشرائح المتنوعة لشعبه من جهة أخرى. حكم الملك في بعض الأوقات مع برلمان، وحكم بدونه في أوقات أخرى. اشترك في العام

١٩٦٧ في الحرب العربية ضد إسرائيل، لكن ذلك ترافق مع نتائج كارثية (خسارة الضفة الغربية)؛ وهكذا امتنع عن المشاركة في حرب العام ١٩٧٣. كان الملك يحصل بين وقت وآخر على مساعدة من الجامعة العربية، والدول العربية النفطية، ومن البريطانيين، والأميركيين، ومن صندوق النقد الدولي. أتت منافع أخرى من تحويلات الأردنيين العاملين في الخليج العربي. لكن الملك كان يعمل بجد في هذه الأثناء على جعل الأردن بلداً مفيداً ما أمكنه ذلك، وجعله مكاناً لتدريب الجنود ورجال الشرطة العرب، وملاذاً للمنفيين من العرب واللاجئين، ووسيطاً في النزاعات الإقليمية وحليفاً قيماً.

أما إذا كان للمرء أن يرى نقطة تحوّل فيما يتعلق بالاستراتيجية العامة، فيمكننا القول إنها حدثت في أواخر الثمانينيات ومطلع التسعينيات من القرن الماضي، أي عندما أُجبر الملك حسين على الاستجابة لجملة جديدة من التحديات القوية التي شكّلت تهديداً خطيراً للتوازن الممول نفطياً، الذي نجح في إقامته على مدى السنوات العشر الماضية. تضمنت تلك التحديات انهيار أسعار النفط في منتصف الثمانينيات، ونهاية الحرب الباردة، والاجتياح العراقي للكويت الذي فضّل فيه دعم صدام حسين ضد التحالف الأميركي - العربي، والمساواة إلى توقيع معاهدة السلام الإسرائيلية الأردنية في العام ١٩٩٤. أما استراتيجيته فكانت على النحو الآتي: استخدام ظهور ما دعاه المروّجون الأميركيون والإسرائيليون الشرق الأوسط الجديد - مع ما يحمله من وعد الحدود المفتوحة والتعاون الإقليمي ما بين دول المنطقة - بغية إعادة تشكيل الاقتصاد الأردني نحو اكتفاء ذاتي أكبر يستند إلى تشجيع الاستثمارات الأجنبية والمبادرة الخاصة. وبكلمات أخرى الانفتاح، وهو التعبير الذي برز لاحقاً.

لكن المشكلة لم تقتصر على أن هذه الاستراتيجية الجديدة اشتملت على العودة إلى صيغة البرلمان الخاضع للسيطرة، في محاولة للحصول على الدعم الشعبي لسياسته الجديدة - بما فيها معاهدة سلام مع إسرائيل - بل إنها مثّلت تهديداً كبيراً لمصالح جميع الذين حصلوا على وظائف سهلة، إما في القطاع العام المتخّم، وإما في جيشٍ تعجز البلاد عن تحمّل أعبائه. عمد الملك حسين، كما فعل مبارك في

مصر أو يلتسين في روسيا، إلى تكوين بيئة برلمانية وانتخابية جديدة يتمكن الناس من خلالها من التعبير عن آرائهم المتعلقة بسياسات الحكومة، في الوقت ذاته الذي تحتوي تلك السياسات على أمور كثيرة يرغب الناس في انتقادها.

تفاقمَت الصعوبات أكثر من ذلك بعد العام ١٩٩٦، مع قدوم حكومة إسرائيلية متشددة، وتبع ذلك انفجار الانتفاضة الفلسطينية الثالثة في العام ٢٠٠٠. ساءت الأمور إلى حدٍّ أبعد بعد انهيار أسعار النفط في منتصف ذلك العقد من السنين. تصاعدت في هذه الأثناء معارضة طريقة ممارسة الحسين الحكم، ولم يحدث ذلك بين الإسلاميين الذين قاطعوا انتخابات العام ١٩٩٧ احتجاجاً على معاهدة السلام مع إسرائيل فحسب، بل كذلك بين أولئك المتضررين من حالة هبوط الاقتصاد. انخفض في هذا الوقت مدخول الفرد بنسبة ١٣ بالمئة في الفترة ما بين ١٩٩٣ و ١٩٩٦، عندما ازداد قلق الناس كثيراً بشأن صرف الموظفين من بين العاملين في القطاع العام، وهو أمر شمل بشكلٍ خاص القاعدة التي تؤيد الملك في الجنوب الذي تسكنه العشائر^(١).

ردَّ حسين ووزارته بالحد من الحريات الصحافية، وأتبع ذلك بتوسيع سلطات مديرية المخابرات العامة. نتج من ذلك كله زيادة في مقدار تحكُّمه في المعارضة، وسيطرة أكبر على العملية الانتخابية، بما في ذلك الدعم الموجه إلى مرشحين مفضلين معيَّنين، ومتابعة ذلك النفوذ على أصواتهم في البرلمان^(٢).

لكن فترات غياب الملك المتعددة في نهاية ذلك العقد، التي كانت بسبب سعيه إلى العلاج من السرطان الذي أصيب به، جعلت الوضع أكثر خطورة. ما من شك، في هذا السياق، في أن مرضه القاتل هو الذي أثر في قراره الذي اتخذه في اللحظة الأخيرة لتسمية ابنه - الذي خدم في الجيش وأجهزة الاستخبارات - خليفة له بدلاً من شقيقه المثقف الحسن. تسلَّم عبد الله العرش على أي حال في شهر شباط/

(١) Walid Hazbun, *Beaches, Ruins, Resorts: The Politics of Tourism in the Arab World* (Minneapolis: University of Minnesota Press, 2008), 169.

(٢) Sufian Obaidat, "Security reform in Jordan: Where to start?," Arab Reform Initiative, 18 December 2009.

فبراير من العام ١٩٩٩ عازماً على إعادة تثبيت سلطاته الملكية. كان هدفه الأول هو الإسلاميين الذين اعتبر أنهم يمثلون تهديداً لإرادته في تقوية تحالف الأردن مع الولايات المتحدة، وأردف ذلك بدعمه الراسخ للحرب على الإرهاب المعلنة بعد الهجمات على مركز التجارة العالمية في العام ٢٠٠١. لكنه سرعان ما واجه ثلة نافذة من المنتقدين الذين شعروا بالتهديد نتيجة سعيه المتجدد إلى التنمية الاقتصادية، وما يرافقها من الإصلاح الإداري.

لكن ما زاد من صعوبة مهمة الملك عبد الله، مثل جميع جيرانه من العرب الجمهوريين، هو شعوره بأن من المناسب له عرض أوراق مؤهلاته الديمقراطية. تصادمت الجهود في هذا الاتجاه مع سماتٍ أساسية محدّدة ميّزت استراتيجية والده الانتخابية، التي كانت مصمّمة لتقليص تأثير الفلسطينيين وبعض المنتقدين الآخرين لسياسته المتمركزين في المدن، وكذلك المبالغة في تمثيل مسانديه التقليديين ومعظمهم من سكان الأرياف. كان عبد الله مدركاً جداً حجم هذه المشكلة، ولذلك أقدم مرتين على إرجاء الانتخابات العامة التي كانت مقررة في العام ٢٠٠١، مستفيداً من غياب برلمانٍ فاعلٍ لإصدار نحو ٢٠٠ مرسوم ملكي، معظمها كان يتعلق بالأمور الأمنية المشيرة للجدل وإعادة تنظيم الاقتصاد^(١). أما عندما جرت الانتخابات أخيراً في العام ٢٠٠٣، فقد تقلّص عدد الإسلاميين في البرلمان إلى ستة عشر. كانت انتخابات العام ٢٠٠٧ أكثر تعرضاً للتلاعب، فكانت النتيجة هبوط حضور الإسلاميين في البرلمان إلى ستة نواب، بينما غاب تمثيل الأحزاب الأخرى بشكلٍ كامل.

لم تنتهِ المشاكل عند هذا الحد مع ذلك، كما ازدادت عزلة المجالس النيابية الجديدة عن الجماهير، التي هيمن عليها زعماء العشائر. اشتملت المشاكل كذلك على وجود منتقدين كثر لسياسات الملك الاقتصادية، وكذلك للتكنوقراطيين من رجال الأعمال الذين ملأوا المقاعد الوزارية والمكلفين تطبيق هذه السياسات. أدت التوتّرات الاجتماعية التي أطلقتها هذه الانتقادات إلى تشجيع قيام سلسلة متقطعة من التظاهرات

(١) Jillian Schwedler, "Jordan's risky business as usual," Middle East Research and Information Project, *MER Online*, 30 June 2010, <http://www.merip.org/mero/meroo82003.1>.

والاحتجاجات الشعبية، التي ازدادت كثافة في خلال العامين ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩. كانت بعض هذه التظاهرات موجهة ضد سياسات الحكومة، بينما تخللت بعض التظاهرات الأخرى صدامات عنيفة ما بين بعض أفراد العشائر الذين ينافس بعضهم بعضاً في الحصول على مقاعد في البرلمان، الأمر الذي كان يُعتبر، بحق، أنه أفضل طريقة للحصول على مقاعد في المدارس لأولادهم، والوظائف، والفرص الاقتصادية في مثل هذه الأوقات الاقتصادية الصعبة^(١). مضى الملك مع ذلك في ضغوطه الهادفة إلى تحقيق إصلاح اقتصادي، وهكذا قام بتأجيل انتخابات العام ٢٠٠٩ إلى العام ٢٠١٠، كما حلّ البرلمان في منتصف ولايته البالغة أربع سنوات، لأنه لم يحرك عجلة الإصلاحات بالسرعة الكافية، كما قام بالحكم بواسطة المراسيم مجدداً.

تبين أن الانتخابات التي أجريت أخيراً في تشرين الثاني/نوفمبر من العام ٢٠١٠ كانت باهتة، لأن الإسلاميين قاطعوها كما أن غالبية القوة الناجبة تجاهلتها. أنتجت الانتخابات برلماناً جميع أعضائه من الرجال - وكان ثلثا الأعضاء من الأسر القبلية الذين يدخلون البرلمان للمرة الأولى - وهم الذين بالرغم من تأييدهم الملك في الظاهر إلا أنهم حافظوا على تشككهم في برامجهم الاقتصادية كما كانوا قبل انتخابهم^(٢). اضطر النظام نفسه إلى الاعتراف بوجود قسم كبير من الشعب الساخط بسبب الارتفاع الحاد في أسعار المواد الغذائية (خصوصاً البندورة) والوقود، فعمد إلى إرجاع بعض الدعم الذي أوقفه مناصرو السوق الحرة منذ وقت قريب.

كما اضطر النظام إلى تكرار العملية ذاتها في شهر كانون الثاني/يناير من العام ٢٠١١، وذلك مع ازدياد التظاهرات واتساع حجمها، استجابة للمثال التونسي، وقد تخلل التظاهرات «يوم الغضب» في عمان، عندما أخذت الحشود تردد «الشعب الأردني يغلي»^(٣). تبين أن الملوك العرب ليسوا بمنأى عن الضغوط التي كان

(١) Jillian Schwedler, "Jordan's risky business as usual," Middle East Research and Information Project, *MER Online*, 30 June 2010, <http://www.merip.org/mero/meroo82003,3-4>.

(٢) Jamal Halaby, "King's allies win majority in Jordan," *Boston Globe*, 11 November 2010.

(٣) "Jordan Protests: Thousands rally over economic policies," *BBC News Middle East*, 21 January 2011.

نظراؤهم من الرؤساء يتعرضون لها. يمكننا مع ذلك القول بأن مراكزهم الأكثر تقدراً وضعتهم فوق المآزق السياسية، وهكذا كانوا أكثر قدرة على تحويل الغضب إلى حكوماتهم بعيداً عنهم. لكن الزمن وحده هو الحكم.

السلالة الحاكمة في المغرب

تمتع المغرب، بخلاف الأردن، بعدة قرونٍ من الحكم المستقل إلى أن أسس الفرنسيون محميةً لمدة أربعة وأربعين عاماً في العام ١٩١٢. امتلك سلاطين المغرب، والملوك من بعدهم، أحقية أفضل من ملوك الأردن بالشرعية الملكية، بوصفهم من سلالة معترف بها من آل النبي محمد. لكن الملك الأول في فترة الاستقلال، أي محمد الخامس حرص كثيراً، كما في الأردن تحت حكم الملك حسين، على تكريس نفسه قائداً للحركة الوطنية. كانت فترة سجنه على يد الفرنسيين بمنزلة مساعدة له على سعيه هذا، وهكذا أعطته هذه الفترة دفعةً قويةً لوطنيته. لكن هذه الاستراتيجية سرعان ما أوصلته إلى صدام مع الوطنيين العلمانيين الذين كانوا بقيادة حزب الاستقلال، وهو صراع استمر حتى موته في العام ١٩٦١.

تدهورت الأمور أكثر تحت حكم ابنه الحسن الثاني، بالرغم من أن الملك الجديد تمكن من إحداث شقٍ في صفوف حزب الاستقلال، الأمر الذي أدى إلى إنشاء الاتحاد الوطني للقوى الشعبية UNFP. ساعدت الصعوبات الاقتصادية على جعل الوضع أسوأ مما كان، كما مرّت فترة قصيرة - بعد محاولتي الاغتيال اللتين تعرض لهما الملك الحسن في مطلع السبعينيات من القرن الماضي - بدا فيها أن النظام الملكي لن يستطيع الصمود.

تمكن النظام الملكي من تخفيف حدة العاصفة التي هبّت عليه، ويمكننا تفسير هذا الصمود بعاملين، أحدهما القدر الهائل من السلطة الشخصية المركزة التي تمكن محمد الخامس والحسن الثاني من تكوينها. سمح هذا التركيز للملكين بالسيطرة على أجزاء مختلفة من إدارة الدولة، ثم المحافظة عليها بعد ذلك، وقد ساعدهما على ذلك استخدام الثروة الشخصية للأسرة، بغية تكوين نخبة من «مساندي الملك»

الذين لهم مصلحة شخصية كبيرة في نجاح النظام. أما العامل الثاني فكان تنظيم «المسيرة الخضراء» التي بدأت في شهر تشرين الثاني/نوفمبر من العام ١٩٧٥، وهي ظاهرة نظمت بعناية، وقد جمعت حشوداً كبيرة من الجماهير على طول حدود البلاد الجنوبية، للمشاركة في عبور حاشدٍ إلى أراضي الصحراء الغربية المتنازع عليها، التي خضعت سابقاً للحكم الإسباني. تبين أن هذه المسيرة هي ضربة معلم من وجهة نظر الملك، جعلته مجدداً قائداً للحركة الوطنية في البلاد، وقد أُحييت العملية برمتها بالرموز الدينية الشعبية، كما لم يجد قادة الجيش صعوبة في الالتزام بما اعتبروه مسألة شرف وطني للمغرب وللأمن القومي.

لكن البقاء في السلطة شيء، وإيجاد صيغة نظام سياسي مستقر شيء آخر. استغرق الأمر فترة طويلة من التجربة والخطأ للانتقال من انتخابات العام ١٩٧٧ و١٩٨٤، التي تعرضت للتلاعب، إلى مرحلة التسعينيات، التي شعر عندها الملك الحسن الثاني بما يكفي من الأمان لإعطاء السياسيين المعارضين حصةً صغيرة من الحكومة. لكن نقطة التحول لم تحدث فعلاً إلا في العام ١٩٧٧، أي بعد إجراء انتخابات تنافس فيها عددٌ كبير من الأحزاب، وعندها طلب الملك من السياسي المخضرم عبد الرحمن اليوسفي تشكيل حكومة تتألف من تحالفٍ يضم سبعة أحزاب.

توفي الحسن الثاني في العام ١٩٩٩ ليحل مكانه نجله محمد السادس. كان محمد السادس في سن عبد الله، ملك الأردن الجديد، لكنه تلقى قدراً أكبر من التدريب الملكي، كما تلقى تعليماً جيداً في المغرب وفرنسا، كما أنه قام بعدة مهمات هامة تحت رعاية والده. اختلف محمد كذلك عن الملك الأردني في الأسلوب والمقاربة. كان عبد الله حريصاً على تثبيت سلطته الشخصية على الفور، وكذلك على دفع بلاده بقوة في اتجاهٍ معين، لكن محمداً قدّم لشعبه «ربيعاً» سياسياً طويلاً استفاد منه في إصلاح بعض الأضرار التي لحقت بسمعة النظام الملكي نتيجة للوسائل القمعية التي اتبعتها والده. لكن الأمر الأكثر إثارة للاهتمام كان إنشاء برنامج يدعى حملة l'instance المساواة والمصالحة، وهو برنامج يستند إلى أفكار لجنة الحقيقة

والمصالحة في أفريقيا الجنوبية، التي دفعت تعويضات مالية لما يزيد على ١١,٠٠٠ ضحية من ضحايا السجناء المظلومين والإجراءات التعسفية الأخرى. شارك في هذه الأثناء ستة وعشرون حزباً تمتد عبر الطيف السياسي كله في البلاد، من اليسار إلى اليمين في انتخابات العام ٢٠٠٢، التي أفرزت حكومة تمثل المجال الواسع ذاته من الرأي العام السياسي.

برهن محمد السادس كذلك عن مقدرة أكبر من تلك التي يمتلكها عبد الله بالنسبة إلى إيجاد طريقة لإشراك مختلف المجموعات الإسلامية المنظمة سياسياً في نظامه التمثيلي الوطني. اكتسبت هذه المقدرة أهمية خاصة بعد سلسلة من التفجيرات التي نُسبت إلى إسلاميين متطرفين، هزّت مدينة الدار البيضاء في العام ٢٠٠٣. قام الملك من جهة بتفكيك نحو خمسين مجموعة إسلامية، وقدم في العام ٢٠٠٤ قانوناً جديداً للأحزاب (يستند كثيراً إلى الخطوط الأوروبية) يحظر الأحزاب التي تستند إلى المشاعر الدينية، أو العرقية، أو اللغوية، أو المناطقية. أما من الجهة الأخرى فقد مضى إلى حد كبير في رعاية حزب إسلامي متطرف، هو حزب العدالة والتنمية، الذي حاز ثاني أكبر عددٍ من المقاعد في انتخابات العام ٢٠٠٧.^(١) استفاد الملك كثيراً كذلك من وجود مرشحين إسلاميين من أجل إثارة حماسة الناس للانتخابات، الأمر الذي زاد من إقبال الناخبين على التصويت إلى ٣٧ بالمئة، وهي نسبة مقبولة. حدث ذلك من دون أن يلتزم إدخال أي من قادتهم إلى الحكومة.

يمكننا ملاحظة القدر ذاته من التوازن في حملة الملك محمد السادس لترويج حقوق المرأة السياسية. برز أولاً قانون إصلاح الأحوال الشخصية في العام ٢٠٠٤، الذي لم يعد يعتبر النساء قاصرات. تبع ذلك إنشاء دائرة انتخابية خاصة تتمكن النساء فيها من انتخاب عددٍ محددٍ من النواب في القسم الخاص بهن في المجلس النيابي. عارض كبار رجال الدين من العلماء المسلمين هذين الإجراءين بشدة، ما دفع الملك المغربي إلى فرضهما عن طريق استخدامه صلاحية خاصة به تستند إلى دوره التقليدي

Bruno Callies de Salies, "Mohamed VI et la rénovation du champ politique," *Maghreb/Machreck*, (١) 197 (Autumn 2008), 103-104.

كقائد للمؤمنين. واجه الملك بالرغم من ذلك كله قيوداً على سياسة الانفتاح الأوسع، وسياسة إشراك الآخرين التي اتبعتها. لكنه لم يشعر فيما يتعلق بالإدارة السياسية لمملكته بأنه مضطر إلى التخلي عن سلطاته الملكية الكثيرة، وهكذا استمر في عملية ملء أهم مراكز في الحكومة - الشؤون الخارجية، والداخلية، والدفاع، والشؤون الإسلامية - بمناصريه. أما بالنسبة إلى الإصلاح الاقتصادي ذي المغزى، وبالرغم من اتخاذ بعض الخطوات نحو شفافية أكبر، فإن أفراد النخبة لم يكونوا مستعدين بشكل عام لدعم الإجراءات التي من شأنها تهديد مراكزهم المتميزة، وهو الموقف ذاته الذي اتبعتة النخبة في الأردن^(١). ضمت تلك النخبة، كما حدث في الأردن وأمكنة أخرى، مجموعة من رجال الأعمال التي تحتفظ بعلاقات وثيقة مع كبار الضباط في الجيش والضباط المتقاعدين، الذين لم يقتصر الأمر على أنهم كانوا مشمولين بوضع خاص بالنظر إلى رواتب تقاعدهم السخية، وتكليف موظفين يقومون بخدمتهم، لكنهم لقوا التشجيع لإنشاء الشركات الدفاعية المتعاقدة الخاصة بهم.

كان من حسن حظ الملك أنه قادر على فعل ما يكفي بالنسبة إلى إصلاح الشركات العامة والخصخصة، الأمر الذي يهدف إلى التوصل إلى اقتصاد أكثر تنوعاً، بحيث يكون قادراً على اجتذاب مقادير كبيرة من الرأسمال الأجنبي، على الرغم من كل القيود. وفر أداء الاقتصاد في الأردن نسبة مقبولة من النمو، ومعدل تضخم منخفضاً، أقله حتى أزمة الغذاء العالمي التي ظهرت ما بين السنتين ٢٠٠٩ / ٢٠١٠. تبين أن ذلك كله قد أفاد كثيراً عندما اقتضى الأمر التخفيف من العواصف الاقتصادية والسياسية التي بدأت بالتأثير في بقية مناطق الشرق الأوسط وأفريقيا الشمالية، في أواخر العام ٢٠٠٠.

البحرين

تتميّز الأسر الحاكمة في البحرين وعمان بموقع فريد من بين الأسر الحاكمة

في الخليج العربي، لأنها تبنت نظام البكورية، الذي يقضي بتسليم الحكم إلى أكبر أولاد الملك، أو السلطان. أعتقد أن ذلك يجعلهم أشبه بالجملوكيات [الجمهوريات الملكية] الجمهورية التي تحدثنا عنها في فصول سابقة، أي إنها تتقاسم عدداً كبيراً من السمات ذاتها فيما يتعلق بامتلاكها أجهزة واستراتيجيات أمنية كبيرة لشرعنتها بحيث تستند إلى دساتيرها، وفي حالة البحرين، على نوع معين من العملية الانتخابية. استقلت البحرين عن الحماية البريطانية شبه الاستعمارية في العام ١٩٧٤، وتبنت دستوراً سمح لها بإقامة برلمان ونظام من الانتخابات المنتظمة. ورثت البحرين كذلك نظاماً متطوراً للأمن الداخلي يشتمل على مديرية عامة للأمن، كان يديرها في الأصل ضابط استخبارات بريطاني. أُضيف إلى هذه المديرية في العام ٢٠٠٢ جهاز الأمن القومي، الذي يشتمل على قوى أمنية شبه عسكرية يتألف معظمها من مواطنين أجانب، وقد استُخدمت تكراراً للسيطرة على الأكثرية الشيعية المتململة في البحرين وإخضاعها، وهي التي غضبت لعدم تمثيلها في دولة تديرها نخبة من السنة.

جرى تعليق دستور البحرين الأساسي في العام ١٩٧٥، رداً على النقد الصريح الذي وجهه في البرلمان خصوم العائلة الحاكمة، أي آل خليفة. كان الشيخ عيسى آل خليفة يحكم في ذلك الوقت منفرداً عن طريق المراسيم الملكية، وهو برهان إضافي على الصعوبات المستمرة التي تعترض تأسيس نظام من الملكية الدستورية في دول مثل دول الخليج، أي حيث لا تكتفي الأسر الحاكمة بأن تحكم، بل تتولى جميع الوزارات الهامة في الدولة كذلك، وهكذا تعرّض نفسها لقدر كبير من المساءلة العلنية المخرجة في مجلس النواب. أما في العام ٢٠٠٥، على سبيل المثال، فإن أفراد آل خليفة كانوا يتولون ما يزيد على نصف المقاعد الوزارية الهامة، بما فيها وزارات الداخلية، والعدل، والدفاع.

عاد العمل بالدستور في شهر شباط/فبراير من العام ٢٠٠٢، أي بعد نحو ثلاثين عاماً من تعطيله، على يد الحاكم الجديد الشيخ حمد آل خليفة، الذي ورث منصب والده الذي عمّر طويلاً في العام ١٩٩٩. استغل الملك الجديد هذه المناسبة ليعلن

نفسه ملكاً، وربما فعل ذلك في سعي منه إلى ترسيخ نظام توريث الابن البكر بطريقة دستورية، تجنّب الحاكم مشورة أبناء عمومته وأعمامه.

فُسرت هذه الخطوة عموماً كذلك على أنها ردّ على فترة من الاضطرابات الكثيرة بين السكان الشيعة. اشتملت هذه الخطوات على نوع من أنواع الربيع السياسي الذي ظهر في المغرب وفي سورية بعد ذلك، وترافق ذلك مع إطلاق السجناء السياسيين في الوقت ذاته، والاهتمام بحقوق النساء السياسية، وفي حالة البحرين تأسيس مجلس تشريعي ثنائي يتألف قسمه الأدنى من نوابٍ منتخبين، وقسمه الأعلى من مجلس شوري معين. لم يُسمح للأحزاب، على أي حال، بالاشتراك في الانتخابات، الأمر الذي سمح في العام ٢٠٠٧ لمجموعة من رجال الملك بموازنة أصوات الكتلة الشيعية. أما انتخابات العام ٢٠١٠ فقد تزامنت مع اضطرابات شيعية أكبر، وحملت النتائج ذاتها. كان الملك في هذا الوقت، كما هي الحال في المغرب والأردن، هو الذي يعيّن أعضاء الحكومة بغضّ النظر عن مكونات المجلس التشريعي الأدنى.

ثمة مشاكل أقل في البحرين حيث تمكّن الحكّام من استخدام مجموعة غنية من موارد البلاد للحفاظ على مستوى عالٍ من المعيشة للمواطنين، وشمل ذلك فرصة استيراد كميات كبيرة من العمالة الخارجية الرخيصة. نفذت كميات النفط المحدودة في البحرين باكراً، لكن البلاد تلقت مساعدات هامة من النفط من جارتها السعودية، بينما واصلت الدولة السعي إلى تنويع الاقتصاد، وذلك عندما أنشأت مصنعاً للألمنيوم خاصاً بها (مستخدمة النفط كوقودٍ رخيص)، وعززت صناعاتها المصرفية والتأمينية. كانت البلاد هي الأولى التي تقدّم خدمات كهذه للسوق السعودية، ولبقية أنحاء العالم بعد ذلك. لم يكن ذلك كافياً، كما أشرنا أعلاه، للتغلب على آثار صعوبات معظم سكانها الشيعة الفقراء الذين يعيشون في الأرياف، والذين لم يكفّوا عن التظاهر في الأشهر الأولى من العام ٢٠١١.

عُمان

كانت عُمان الحديثة، سابقاً سلطنة مسقط وعمان، منذ العام ١٩٧٠ تحت حكم

السلطان قابوس، الذي وصل إلى السلطة بعد أن خلع والده سعيد بن تيمور بمساعدة البريطانيين. فتح السلطان قابوس في ربيع عُمان السياسي بلاده التي كانت معزولة سابقاً أمام الرساميل الأجنبية، كما أزال عدداً كبيراً من القيود الشديدة التي فرضها والده على الحرية الشخصية. وأنشأ كذلك هيكلية إدارية عالية المركزية، ونصّب نفسه رئيساً للوزراء.

أما بالنسبة إلى الحكومة، وبالنظر إلى افتقاده الأشقاء والأبناء الذين كان من الممكن أن يتقاسم وإياهم الحكم، فقد نصّب نفسه على رأس وزارات الشؤون الخارجية، والمالية، والدفاع. أما بقية أعضاء مجلس الوزراء فكان السلطان (ولا يزال) هو الذي يعيّنهم... أضيف نظام من الانتخابات المحدودة في العام ٢٠٠٠، وذلك مع نظام المجلسين، أي مجلس شوري منتخب، يوازنه مجلس الدولة حيث يقوم السلطان بتعيين جميع أعضائه.

افتقرت عُمان إلى دستور مكتوب حتى شهر تشرين الثاني/نوفمبر من العام ١٩٩٦. لكن النص الذي صدر كان وثيقة ذات محتوى قليل، لأنها تفاصيل قليلة عن تنظيم الحكومة تاركة التفاصيل الدقيقة كلها للقوانين المنفردة. بدا أن الغاية الرئيسة من هذه الوثيقة كانت، ولا تزال، معالجة مسألة خلافة العرش الصعبة، بالنظر إلى أن السلطان قابوس لم يُرزق ورثة من الذكور. تمتاز المادة السادسة بأهمية خاصة، تنصّ على أنه في حال عجز المجلس العائلي الحاكم عن الاتفاق على وارث للعرش في غضون ثلاثة أيام من وفاة الملك، فإن مجلس الدفاع سيثبت تعيين «الشخص المعين في الرسالة التي تلقاها مجلس العائلة» من الرجل المتوفى. يسود اعتقاد في عُمان بأن هذه الرسالة قد كتبت بالفعل، لكن عدداً قليلاً من الناس يعرفون ما جاء فيها حقيقةً.

لكن بالرغم من السلطات الهائلة الممنوحة للسلطان وانعدام التمثيل الشعبي، لم تظهر سوى دلائل قليلة على معارضة النظام قبل العام ٢٠١١. يسهل على المرء أن يقول إن ذلك كان نتيجة التقدير الكبير لسلطة السلطان التقليدية، هذا بالإضافة إلى

امتلاكه مداخل كافية من النفط لتوفير الوظائف والخدمات لغالبية الشعب. لكن قوة النموذج العربي بلغت حد أن التظاهرات المتقطعة ضد سياسة السلطان بدأت في شهر شباط/فبراير من العام ٢٠١١.

يحكم الملوك مثل الرؤساء لكن من خلال مجموعة مختلفة من القصور وبمهارات، وتدريبات، وأولويات، وسلطات مختلفة قليلاً. إنهم يتقاسمون القلق ذاته حيال الأمن مثل الرؤساء، وكذلك السلطة المشخصة القوية ذاتها، التي تستند إلى بُنى حكومية مركزية شديدة. للملوك كذلك المصلحة ذاتها في تطوير صيغ إضافية لشرعة أنظمتهم، التي تستند إلى الدساتير، والانتخابات، وتوفير الرفاه الاقتصادي، بغية إثارة إعجاب سكان بلدانهم، والمجتمع الدولي في الوقت ذاته. أقول أخيراً إنه بسبب وجود نقاط تشابه عديدة ما بين أنظمة الحكم في أقطار العالم العربي، يجد الملوك العرب أنفسهم في وضع يمكنهم من استعارة طرائق التنظيم المفيدة لهم والممارسات المؤسسية المتعددة من زملائهم الجمهوريين، بالإضافة إلى أن بإمكانهم تقديم نماذج مساعدة من تقنيات معينة.

أما نقاط اختلافهم عن الرؤساء فهي أن الملكيات هي من حيث تعريفها صيغٌ وراثية من الحكم، بينما الرئاسات ليست كذلك. يمنح هذا الوضع الملوك سلطةً مختلفة، هي سلطة مستقلة على ما يبدو عن أي مزاعم قد يقدمونها تتعلق بتقاليد أسرهم وحقهم الديني في الحكم. لكن ما أن يتمكن هؤلاء من إبعاد أنفسهم عن الاتصال الوثيق بالحكم الأجنبي، الأمر الذي كان السبب الرئيس لخلع ملكي مصر وليبيا، حتى يتمكن الباقون من تثبيت شعورٍ من الديمومة، وبأنهم فوق النزاعات السياسية، الأمر الذي جنبهم قدراً كبيراً من المعارضة الحتمية التي تندلع بين وقتٍ وآخر ضد سياساتهم وغيوبهم. وقر لهم هذا التجنب مقدراً من الاحترام الذي يجد الرؤساء صعوبة أكبر في الحصول عليه. يلاحظ هذا الوضع على الخصوص في طريقة استثنائهم من انتقاد ثرواتهم الشخصية، وكيفية الحصول عليها. قال دافيد

مدنيكوف بأن ذلك سمح لهم بالعمل «حاجز تهدئة» ما بين المطالب الشعبية ومؤسسات الدولة^(١). ساعد الاحترام الشعبي، ومزية كونهم فوق النزاعات السياسية قليلاً، الملوك عندما هبّت عواصف التغيير فوق رؤوس الرؤساء العرب في شهر كانون الثاني/يناير من العام ٢٠١١. لكن، بالرغم من ذلك فإن الضغوط الشعبية المتواصلة في الأردن والمغرب قد أجبرت ملكي البلدين على نقل بعض السلطة إلى رئيس وزراء يمثل الغالبية في البرلمان، وهي خطوة من شأنها لو أخذت بجدية أن تدفع البلدين نحو ملكية دستورية على الطراز الأوروبي.

(١) David Mednicoff, "The wrong friends," *Boston Globe*, Ideas, 30 January 2011.

الفصل الثامن

سياسات التوريث

يُلاحظ أن العدد القليل من رؤساء الجمهوريات الذين ماتوا وهم في مناصبهم كان يخلفهم، على العموم، نائب رئيس معين سلفاً، على نحو ما جرى في مصر على سبيل المثال. أُزيح عدد قليل آخر من الرؤساء قبل وصولهم إلى نهاية حياتهم، وجرى ذلك على أيدي رجال طموحين مقربين منهم. كان حافظ الأسد في التسعينيات أول من أثار مسألة الوراثة العائلية.

سأستخدم فيما يأتي مواد من سورية ومصر، وبعد ذلك من ليبيا، واليمن، وتونس، والجزائر، بغية تعزيز حجتين مترابطتين. تتمثل إحداهما في أن توقعات الوراثة العائلية أثرت في كل جانب من جوانب العملية السياسية في جميع هذه البلدان. أما الثانية فهي أن اختيار أحد أفراد العائلة، وعادة ما يكون أحد الأبناء، وبالرغم من أنه يهدف إلى تكوين إحساس بالأمان لأقسام هامة من طبقة النخبة، إلا أنه تبين بأن هذه المسألة تشجع على نشوء وضع معاكس تماماً إذا عولجت بطريقة خاطئة، أو إذا ما سُمح لها بأن تطول كثيراً: أي إنها سوف تخلق جواً من القلق والشكوك يتفاقم أكثر بالعداء الشعبي ضد الأسرة الحاكمة ذاتها.

إن أسباب تلك الحالة من القلق هي في منتهى الواضح. تفتقد الجمهوريات العربية، إذا ما وضعنا سورية جانباً، ولا تزال، أي نموذج واضح متعارف عليه للتوريث العائلي [للمنصب الرئاسي]. يعود ذلك إلى أنه لا يمكن نشر التفاصيل المحددة للإجراءات الضرورية في دستور جمهوري، بحسب ما أشار إليه أنطوني بيلينغزلي^(١).

(١) Anthony Billingsley, *Political Succession in the Arab World: Constitution, Family Loyalties and Islam* (London: Routledge, 2010), 4.

لا يمكن لمسألة خلافة المنصب أن تتبع النهج التقليدي السائد في الأنظمة الملكية العربية حيث توريث الابن البكر للمنصب هو النهج المتبع. يُضاف إلى ذلك أنه لهذه الأسباب وغيرها، فإن التوريث العائلي للمنصب يصبح محط خلاف كبير. أما إذا أردنا التعميم أكثر فيمكننا القول بأن الدول الأمنية العربية تضم أقله مجموعتين نافذتين من الناس: أصحاب المصلحة الشخصية في إقناع الحاكم بتعيين وارث عائلي، وأولئك الذين لا مصلحة لهم في ذلك. أما بالنسبة إلى هذه الفئة الأخيرة فإن التوريث العائلي يُعتبر تهديداً إما للشرعية الجمهورية وإما لمصالحهم المحددة، ولربما بوصفهم مرشحين محتملين للرئاسة، أو بوصفهم أعضاء في إحدى المؤسسات الرئيسة - الجيش، أو الأجهزة الأمنية، أو الحزب الحاكم - التي لهم فيها مصالح شخصية.

ساهم ذلك كله في تكوين مناخ من السرية، والإشاعات، والتشكك، ما يعكس، لربما، حالة الاضطراب في عقل الحاكم ذاته، عندما يتعلق الأمر بالتفكير في ما هو الأفضل بالنسبة إليه وإلى أسرته، وإلى مفهومه الخاص عن المصلحة القومية. يظهر هنا كذلك ميل عام إلى حجب المراهنات بشأن من سوف يرث المنصب، ما يستثير شكوكاً إضافية في جو من المراقبة والانتظار.

سورية ومصر

تتأثر مسألة الوراثة العائلية في سورية بالوضع الخاص للأقلية العلوية في تلك البلاد، بالإضافة إلى الوضع الخاص داخل عائلة الأسد ذاتها، وعلى الخصوص التنافس القائم ما بين حافظ الأسد وشقيقه الأصغر رفعت. خضعت هذه العملية، مثل كل أمر آخر يتعلق بأسلوب حافظ الأسد في الحكم، للتفكير العميق عبر مزيج خاص من التمحيص، والانتباه إلى أدق التفاصيل، والحذر، والتقدم خطوة خطوة في كل مرة.

ترافقت هذه العملية كذلك، كما هي الحال على الدوام، مع عددٍ من التقلبات التي تميز الحكم المشخص. لم يقتصر الأمر على ضرورة إعادة رسم الخطة بشكلٍ

كبير بعد مقتل باسل الأسد المفاجئ، لكن حافظ الأسد ذاته مات قبل أن يتمكن من إتمام ولايته الرئاسية^(١). يمكننا القول بالرغم من ذلك بأنه حتى بحلول العام ٢٠٠٠، فإن عملية تهيئة بشار للرئاسة، أي منحه التدريب الفعلي الضروري، ووضع برنامج للانتقال السهل للسلطة في يوم واحد، كانت متقدمةً ومحكمةً بشكلٍ كافٍ يمكنها من القضاء على أي طارئٍ عرضي.

ما هي الدروس الرئيسة المستفادة من النموذج السوري، وما هو مدى سهولة تقليده في مصر وأمكنة أخرى؟ يمكننا تلخيص هذه الدروس من وجهة نظرٍ مقارنة، تتعلق بالعملية السياسية التي تتضمن عدداً من المكونات الرئيسة. تشمل هذه العملية على طريقة تحديد الوارث، وتقديمه إلى النخبة وإلى الجمهور، واختبار شعبيته وملاحظة أي استجاباتٍ سلبية قد توجه نحوه، وإعداده عن طريق إعطائه مقادير تدريجية من السلطة الحقيقية، وضمان تقبّل الحلفاء والدول العربية المساعدة له، والعثور على شخص أو اثنين من المسؤولين النافذين لتوجيه الابن إلى السلطة فور موت الرئيس الحالي.

ثمة ما يتجاوز هذه المتطلبات، أي مسألة الأمور الأخرى التي ينبغي للحاكم تحديدها سلفاً، مع إدراكه كذلك بأن تغييراً سوف يحدث بعد رحيله، وبأن ابنه هو أصغر سناً منه ويختلف عنه، ويتبع نهجاً أكثر «عصرية» بالنسبة إلى التكنولوجيا ولربما بالنسبة إلى إدارة الاقتصاد، كما أنه من المحتمل أن يكون مستشاروه من النوع ذاته. يعود ذلك إلى حتمية وجود نوع من أنواع الربيع السياسي الذي يعلن الحاكم الجديد فيه نفسه، ويقوم باسترضاء قطاعاتٍ واسعة من الجماهير، ويُحتمل كثيراً عندئذ أن يقدم صيغةً منقحة من شرعنة النظام. ثمة كذلك أمرٌ آخر وهو ضرورة فعل شيء ما بشأن النقاط المظلمة التي رافقت نظام حكم الوالد: انتهاكاته حقوق الإنسان، وانعدام الشفافية، وتحمل الفساد المتفشي. أما في الحالة السورية فهناك أمرٌ يمكن ملاحظته بشكلٍ يثير الأسف في محاولات حافظ الأسد في الشطر الأخير

من حياته، وذلك ليس لمساعدة ابنه فحسب، بل كما يُمكن للمرء أن يتوقع، لحماية، أو حتى تحسين، شرعيته في عيون السوريين^(١). لكن لا بد وأنه كان يعرف في أعماقه بأن تأثيره المباشر في السياسة المستقبلية سينتهي مع موته.

ثمة ثلاثة أوجه من هذه العملية وهي كلها جذيرة بالملاحظة، سوف نوردھا بترتيب متصاعدٍ من حيث الأهمية. أول هذه الأوجه هو مفهوم «الملفات» التي تسلمها بشار عندما اقترب أكثر من السلطة، مثل «الملف اللبناني» الذي يتصف بأهمية شديدة، وهو الملف الذي تسلمه في أواخر التسعينيات من القرن الماضي^(٢). يجدر بنا أن نلاحظ هنا بأن كلمة «ملف» في اللغة العربية المعاصرة تعني تحمّل مسؤولية شخصية عن إدارة مجالٍ كامل مهم من السياسة السورية والتحكّم فيه، وهو أمر يخضع بطبيعة الحال لإشراف الرئيس الشخصي. كانت تلك طريقة ذكية، والحالة هذه، ليس بإعطاء بشار تجربة إدارة هامة فحسب، بل من حيث تقديمه لمقياس الرأي العام عن مدى ازدياد نفوذه. أما الحكومات العربية الأخرى التي تعمل بحسب مبادئ إدارية مختلفة، أي مثل حكومات مصر أو تونس، فربما تجد صعوبة في تطبيق هذه الآلية المحددة لتكون جزءاً من عملية توريث السلطة الخاصة بها.

أما المفهوم الثاني والأكثر أهمية، فيكمن في الدروس المستقاة من الغموض المتعمد الذي رافق عملية تهيئة بشار. سبق لوالده، على سبيل المثال، أن أعلن بشكلٍ مطلقٍ في العام ١٩٩٨ أنه لا يريد أن يخلفه ابنه^(٣). لكن لا يمكننا التحقق من السبب الذي دفعه إلى قول ذلك. ربما يكون ذلك استجابة مؤقتة لتحّد سياسي خاص، وربما يمثل كذلك لحظة من الشك وعدم اليقين، أو أنه مجرد خطوة تكتيكية تهدف إلى تعزيز الأجواء السياسية، أو لتعمية المنافسين المحتملين، أو حتى لتضليل جماعة معينة من المراقبين الداخليين أو الخارجيين. يمكننا القول مع ذلك، على مستوى

(١) Riad Ziadeh, *Power and Policy in Syria: Intelligence Services, Foreign Relations and Democracy in the Modern Middle East* (London: I.B. Tauris, 2011), 41.

(٢) انظر، William Harris, "Bashar al-Assad's Lebanon gamble," *Middle East Quarterly*, Summer 2005, 33-44.

(٣) Ziadeh, *Power and Policy in Syria*, 28n.

أكثر عمومية، بأن ذلك يُعتبر جزءاً أساسياً من التكتيكات التي فُرضت على الأسد ذاته، ومن ثمّ على رؤساء الجمهوريات الآخرين كذلك خشية أن يحسب شعبه أن تهينة ابنه لوراثته يعني بأنه يفعل أمراً غير شرعي، ولربما أكثر إيذاءً للمصلحة القومية الأوسع.

أما بالنسبة إلى المفهوم الثالث، والأكثر أهمية من بقية المفاهيم، فهو بروز مجموعتين منفصلتين داخل النخبة في خلال عملية التوريث، وسرعان ما تحددتا على أنهما الحرس القديم والحرس الجديد، وهما المجموعتان اللتان لديهما مصالح مختلفة، وحتى متعارضة في بعض الأحيان. يمكننا أن نجادل كذلك بأنه إذا ألزم الأسد نفسه القوانين الرسمية المتعلقة بسنّ التقاعد في الجيش والمؤسسات البيروقراطية، ولو أنه حرص بشكل أفضل على تكوين سلّم مهني محدد بشكل جيد للمواهب الشابة، لكان أثار الأمر قدراً أقلّ من المشاكل. يمكن للمرء أن يجادل كذلك بأن هذا الانقسام داخل النخبة كان تطوراً حتمياً من جانب الحكم الشخصي الذي مارسه رجلٌ واحد طوال عدة عقود، وكذلك نتيجة الطريقة التي يتبعها نظام كهذا في رعاية نزعات محافظة عديدة، مثل التمسك بالأمور المجربة والمعروفة جيداً.

دخلت هنا عوامل سورية محضة. أما أشد هذه العوامل وضوحاً من بينها جميعاً فهي الطبيعة العسكرية لنظام محصّن بما يضم من صفوف الجنرالات الأكبر سناً، علماً أن عدداً كبيراً منهم يحتفظ بعلاقات مالية هامة مع رجال أعمال بارزين من السّنة، يريدون المحافظة عليها. ظهرت تبريرات إضافية لنقاط القلق هذه لكون هذه العلاقات قد تحولت إلى إحدى الآليات الأساسية لرדם الهوة ما بين مجتمع الحكام العلويين الصغار، والأغلبية الساحقة من سكان البلاد المسلمين.

ثمة درسٌ أخير يطغى على كل الدروس الأخرى في التأثير والنفوذ. يتمثل في التغلّب على المشاكل المتعلقة بالانتقال إلى نظام من التوريث العائلي سواء قبل وفاة حافظ الأسد أو بعد مماته بفضل مزيج من الحنكة السياسية، والتعقّل، والتكيف الدقيق، والتسويات، وقدّر قليل من الحظ. بدا النموذج السوري من جهة وكأنه يزود

الجمهوريات الرئاسية العربية الأخرى ضمانات لا تتعلق بإمكانية تطبيق عملية مشابهة في بلدانها فحسب، بل إن بعض النقاط السلبية، التي يلصقها الأصوليون الجمهوريون بالعمليات المشابهة لها في أمكنة أخرى، ترافقت مع القدرة على اجتذاب اهتمام الناس إلى قائمة مقلقة من التكاليف السلبية التي تتضمنها عملية التوريث العائلي، بالنسبة إلى استمرار الفساد، على سبيل المثال، وكذلك العقوبات التي تمثلها هذه العملية بالنسبة إلى الإصلاح السياسي والاقتصادي العميق.

يمكننا التحول الآن إلى سياقٍ سياسي وتاريخي مختلف نجده في مصر. إن أول شيء يقوله المصريون هو أن بلادهم مختلفة عن سورية بحيث إن المقارنة بين البلدين غير واردة تماماً. ثمة بالتأكيد شيء من الصحة في مثل هذه المزاعم. لكن في تلك الحالة المعيّنة للعوامل المؤثرة في مسألة وراثة منصب الرئاسة، نلاحظ أن الفروق ليست قوية إلى الدرجة التي يحب المنتقدون إظهارها. سأبسط هنا ما اعتبره الفروق الرئيسة ما بين مصر وسورية قبل العودة إلى موضوع الأهمية المستمرة لمفهوم سورية بوصفها نموذجاً، وإلى الطريقة التي يُمكن بواسطتها النظر بالإجمال إلى التجربة السورية على أنها صندوق عدة سياسية يمكن الاستفادة منه لتطبيقه في أمكنة أخرى.

نقول بداية بأن الدولة السورية تحت حكم الأسد كانت تُدار بطريقة أكثر مركزية بكثير مما كان الأمر عليه في مصر تحت حكم السادات أو مبارك. يعود هذا جزئياً إلى أن الممارسات الرئاسية السورية المختلفة، وهي الإجراءات التي يستدعيها تضامن الأقلية العلوية الصغيرة، وكذلك هو الأمر الذي يجمع الجنرالات وقادة الأجهزة الأمنية حول مصلحة مشتركة هي البقاء للطرفين. لا تتوافر مجموعة الظروف هذه في القاهرة بالطريقة ذاتها. لا يمكن للمرء أن يفكر في إمكانية أن يأمر قائد القوات المسلحة السورية بإخراج الدبابات إلى الشوارع، أي كما حدث بعد نوبة الإغماء التي أصيب بها مبارك في العام ٢٠٠٣، واستخدامها من أجل منع جمال مبارك من اختراق الحزام الذي ضرب حول والده^(١).

ينطبق الأمر ذاته على نظام الأسد الذي استغنى كلياً تقريباً عن استخدام الانتخابات كوسيلة من وسائل شرعنة النظام، وهكذا جعل التأثير في نتائج الانتخابات وجهاً ضئيلاً من أوجه الممارسات الرئاسية، وليست مجالاً رئيساً من مجالاتها، أي كما كان الأمر عليه في مصر. أما الفروق الرئيسة الأخرى فتتضمن مذهب عائلة الأسد برمتها، والعلاقة الوثيقة جداً ما بين آل الأسد وحكام الأردن الهاشميين. ظهرت هذه العلاقة بوضوح بعد العام ٢٠٠٠، في الأسلوب الموازي تقريباً للنشاطات العامة [الاجتماعية] «للسيدات الأول [زوجات الرؤساء]»، وكذلك في ما هو أهم من ذلك قبل وفاة الأسد، أي في التأثير [النفوذ] الذي مارسه الملك حسين بوصفه قائداً عسكرياً ومرشداً لإجراءات وراثة منصب الرئاسة في حكم العائلة الملكية.

توجد مع ذلك إشارات كثيرة إلى أن مبارك يسعى إلى أن يحذو حذو الأسد، أقله حتى أقدم جمال مبارك على التلاعب بانتخابات العام ٢٠٠٥. تضمنت هذه الخطوات إعادة جمال إلى البلاد من الخارج، وظهوره أمام الجماهير، وإنشاء مركز جديد نافذ له، وإرساله إلى واشنطن في عدة مناسبات لتوفير الدعم الأميركي، وكذلك بشكل عام تسريع تلك الخطوات بغية التحقق من زواجه وتأسيسه أسرة خاصة به. لقي جمال كذلك تشجيعاً لتطوير علاقة وثيقة مع وزير الدفاع وقائد الجيش منذ وقت طويل، أي المشير محمد حسين طنطاوي، ومع مدير الاستخبارات القومية، الجنرال عمر سليمان، وهما الشخصان اللذان طلب إليهما لعب الدور الذي لعبه مصطفى طلاس في سورية [في مساعدة بشار على وراثة منصب والده]، بوصفهما مرشدين ومساعدين في عملية وراثة جمال مبارك منصب الرئاسة^(١).

أما النقطة التي اختلفت عندها الفريقان فهي أن طريقة اختبار جمال قد أظهرت عيوباً في مهارات الإدارة لديه، وكذلك الارتباك المتزايد بين الجنرالات في قدرته على مواجهة التحديات التي يمثلها الإخوان المسلمون على الخصوص، بالإضافة إلى قائمة كاملة من الشركات التي يمتلكها. كانت نتيجة ذلك كله وضعاً من الارتباك

Larbi Sadiki, "Like father, like son: Dynastic republicanism in the Middle East," Policy Outlook (١) no. 52 (Washington, DC: Carnegie Endowment for International Peace, 2009), 5.

والتشكك الذي عززته التساؤلات عن صحة والده ونياته، بالإضافة إلى الإشاعات والتسريبات التي تشجعها مثل هذه التساؤلات. يُمكن للمرء أن يتحدث حتى عن حالة ذعر خفيفة بين صفوف الشعب في صيف العام ٢٠١٠، بعد مكوث الرئيس مبارك مدة ثلاثة أسابيع في مستشفى ألماني بسبب ما وُصف أنه جراحة في المرارة، أُتبعَت بثلاثة أسابيع من النقاة. انخفض مؤشر سوق الأسهم المصرية في إحدى المراحل بمعدل ٢,٤ بالمئة في يوم واحد. استلزم الأمر حملة علاقات عامة ناشطة لإقناع الناس، خلافاً لكل المظاهر، بأن الرئيس المسن ما زال ممسكاً بزمام منصبه.

لكن، بالرغم من ذلك كله، كان ثمة سبب يدعو إلى المجادلة بأن النموذج السوري ما زال صالحاً، واستمر ذلك حتى نهاية عهد مبارك. ترددت القصة الرسمية التي تحدثت عن الجدول الزمني الحتمي الذي يؤدي إلى إعادة انتخاب مبارك الأب رئيساً في العام ٢٠١١، وعندئذ سيكون حراً، كما أشار كثيرون، في تعيين ابنه في منصب نائب الرئيس إذا ما أراد ذلك. يُمكن للمرء أن يتصور بسهولة وجود خطة تشبه الخطة السورية تقضي بأنه في حالة موت الرئيس قبل ذلك، فإن التحوّل السريع ذاته سوف يُعلن في نشرة أخبار المساء. حدثت في هذا الإطار بعض الأنشطة المتحمسة التي قام بها بعض داعمي النظام من الشبان، الذين أرادوا إظهار دعمهم القوي لورثة جمال مبارك للمنصب مقدماً قبل حلول الأوان، وكذلك ظهرت بعض الأنشطة المضادة من جهة معارضي النظام البارزين. استمر هؤلاء المعارضون في انتقاد مسألة الوراثة العائلية، وكان من المفترض أن يستخدموا «ربيع القاهرة» في فترة ما بعد حسني مبارك للدعوة إلى سلة متكاملة من الإصلاحات الفورية.

يمكننا تحليل الدروس المستقاة من مسألة وراثة الأسد الناجحة للمنصب، والمشاكل التي ترافقت مع [مسألة توريث جمال] مبارك بعناية شديدة في أماكن مثل ليبيا، وتونس، والجزائر، وفي أمكنة أخرى. تبرز لدينا على الفور نقطة واضحة وهي أنه كلما طالت هذه العملية، ازدادت الصعوبات المحتملة التي تعترضها، والتي تنتج ربما من السرية التي ترافقها، ولربما من افتقاد عامل الإلحاح الحقيقي، أو لأن ذلك يفسح في المجال أمام تغيير تفاصيل الخطة، وأمام معارضتها، وكذلك أمام بروز

الأخطاء. يقدّم لنا النموذج السوري كذلك إدراكاً أفضل لحسنات وسيئات رفض رئيس حالي التخلي عن سلطاته قبل أن يموت، بدلاً من أن يرى ابنه وهو ممسك بزمام السلطة. يضيء هذا النموذج ذاته على مشكلة عامة وهي الاضطرار إلى مواجهة جملة من أسباب القلق والاهتمامات الشعبية بعملية لا يمكن تجنبها بعد أن يصل رئيس ما إلى سنّ معينة.

ليبيا واليمن

بدأت سياسات توريث منصب الرئاسة بالظهور في ليبيا واليمن على السواء، وإن لم تبلغ مرحلة من التقدم كما كانت الحال في مصر. شجّع وجود رئيس حكم مدة طويلة ووجود أبناء بالغين ظهور توقعات ومعارضة في الوقت ذاته لما يُمكن أن يخطط له الحاكم. توافر في كل بلد من هذين البلدين إحساس بتكوّن سلالة عائلية، بالرغم من عدم اتضاح الأشكال التي قد تأخذها هذه السلالة، وهو أمر كان، ولا يزال، مفتوحاً للنقاش. يُضاف إلى ذلك أنه أقله في ليبيا هناك قصة هامة جدية بأن تُروى. تبدأ هذه القصة برغبة القائد الذي تقدّم في السن في لعب دور أقل نشاطاً في الحكم، لكنه عجز عن العثور على موقع مريح يتصرف فيه كرجل دولة كبير في السن. تمضي الحكاية مع ابنه الأكبر سيف الذي مكث في الكواليس بعد إحباط محاولتين قام بهما للعب دور اليد اليمنى لوالده. كان من الواضح وجود عدة دروس يمكن تعلّمها من هذه العملية المضنية، كما لاحت في الأفق دروس أخرى قبل اكتمال هذه العملية.

يمكننا أن نتلمس ملامح عملية تتألف من ثلاث مزايا هامة إذا ما استخدمنا الجدول الزمني لليبيا الذي أظهرناه في الفصل الخامس. تبرز أولاً مسألة صحة القائد ذاته، بالترافق مع اهتمامه الظاهر بتسليم بعض واجباته إلى شخص يثق به، ويتمتع في الوقت ذاته بالمهارات الحديثة المتطورة التي يحتاج إليها بلد ثري، وغني بالنفط، كي يزدهر في عالم خيّم عليه العولمة. ثانياً، تبرز أمامنا محاولة القذافي تكوين كيانٍ سياسي وإداري متماسك يتمكن من يأتي بعده من وراثته، وهي مشكلة فريدة

تتعلق بليبيا وبتاريخها الطويل من التجربة الإدارية، وهي تجربة لم تواجه بهذا القدر من الوضوح في بقية أنحاء العالم العربي. بدأ هذا في العام ١٩٩٦، كما أشرت سابقاً، مع تكوين مؤسسة جديدة مزعومة هي القيادة الشعبية الاجتماعية، وأعلن بعد مرور أربع سنوات أنه من المفترض أن تعمل هذه القيادة كمظلة فوق مؤتمر الشعب العام واللجنة الشعبية العامة، على أن تضم «منسقاً» سيصبح ذات يوم، افتراضاً بعد موت القذافي، القائد الملهم للبلاد، ورئيس الدولة الرسمي فيها.

ثالثاً، كان من الطبيعي، نتيجة لكون سيف الابن الأكبر لوالده، ونتيجة لنشاطاته العلنية، أن تتكشف التوقعات بشأن مستقبل دوره، عندما نال شهادته الجامعية الأولى في العام ١٩٩٤، أي عندما كان في الحادية والعشرين من عمره، وكذلك مرة أخرى بعد عودته من فترة التخرج في لندن في العام ٢٠٠٨. كان من الطبيعي كذلك أن تظهر المعارضة لوراثته منصب والده بين عدة أقسام من النخبة، بما في ذلك داخل أسرة القذافي ذاتها، بالنظر إلى آرائه في أهمية حقوق الإنسان، والشفافية، واستخدام مجتمع مدني ناشط كأساس لأسلوب جديد من الممارسة الديمقراطية. ربما قلق بعضهم بشأن أوضاعه المالية الممتازة، أما بالنسبة إلى الآخرين فإن سيف الإسلام مثل تهديداً لشرعية النظام ذاته، وممارسته الحكم [الإدارة] عبر مستويات مختلفة من اللجان الثورية. لكن، ألا يحق للأشخاص المنغمسين بعمق في نظام تسوده الممارسات السرية والقرارات الاعتبارية، القلق بشأن عواقب شعار القوي الذي طرحه سيف، «الحقيقة للجميع؟»

بدا من الممكن إدراك كنه العملية التي قام بها القذافي الأب وسط قلقه بشأن مسألة توريث منصبه، التي أطلق فيها سياسة اختبار صلابة الوضع، والانتظار لمعرفة كيفية تقبل المجتمع المحلي لسيف وإصلاحاته المتوقعة، وذلك مع بقاءه في الوقت ذاته متردداً حيال ذلك القدر من السلطة الذي يرغب في التخلي عنه. كان القذافي معرضاً طوال هذا الوقت لجميع أنواع النصائح من أسرته وزملائه حول كيفية المضي قدماً في هذه العملية. لكن بغض النظر عن الأسباب الدقيقة فقد كانت النتيجة أن سيف الإسلام ذاته أقدم على سلسلة من التراجعات التكتيكية في العام ٢٠١٠،

وانتقل من موقفه الأصلي القائل بأنه لن «يُتقبَّل أي منصب إلا إذا تمَّ وضع دستور جديد، وقوانين جديدة، وإجراء انتخابات شفافة» نحو موقفٍ أكثر ضعفاً بكثير، أعلن فيه قراره بسحب جمعيته الخيرية من النشاط السياسي المتعلق بالإصلاح وحقوق الإنسان، وذلك لمصلحة التركيز على «الواجبات الأساسية» في العمل الإنساني والتنمية^(١). لكن من غير الواضح ما إذا كان هذا الموقف مجرد وسيلة لتسكين المعارضة، أم أنه مثل تراجعاً رئيساً لخطته وخطط والده.

إن حالة التشكك الناتجة من الصراع حول وراثة السلطة في ليبيا، لا بد وأن تحمل معها عواقب على التخطيط للمستقبل على مستوى الفرد، ومستوى الدولة في الوقت ذاته. تركت هذه المسألة تأثيراً خاصاً في بلدٍ غني بالنفط، ذي مشاريع ضخمة عديدة للبنى التحتية، التي ما زالت قيد الإنشاء، وذلك بالإضافة إلى مظاهر عديدة من الخصخصة الجارية، وعلى سبيل المثال قطاع الاتصالات اللاسلكية وصناعة الفولاذ. أقلقت هذه العملية، بكل تأكيد، مستثمرين أجانب محتملين، اعتبروا أن الصراع على مسألة الوراثة قد يؤدي إلى حربٍ أهلية مدمرة، وهو أمرٌ يثير قلقاً حقيقياً بالنسبة إليهم^(٢).

لم تصل الأحداث في اليمن إلى هذا الحد. كان في الإمكان تخمين نيات الرئيس علي عبد الله صالح تجاه مسألة توريث منصبه من الخطوات المختلفة التي قام بها لتعزيز موقف ابنه الأكبر، أحمد (الذي وُلد في العام ١٩٧٠). ظهرت هذه الخطوات في الجيش أولاً، وبعد ذلك في مناصب إدارية. كان في الإمكان كذلك توقُّع، سواء داخل اليمن أو خارجه، بأن هذه الخطوات قد لقيت معارضة من بعض كبار قادة الجيش، ولربما بسبب صغر سنِّ أحمد، أو بسبب خشيتهم من إقدامه على تقويض سلطاتهم. يُمكن للمرء، مجدداً، إدراك كنه عملية كانت جارية من الاختبار،

Landon Thomas Jr., "Unknotting father's reins in hope of 'reinventing' Libya," *New York Times*, (١) 28 February 2010; and Landon Thomas Jr., "Son of Libyan leader says charity to quit politics," Reuters, 16 December 2010.

"Libya: A mixed story," Reuters Africa, 7 July 2010. (٢)

ولربما الإعداد. لكن، بالنظر إلى أن الرئيس ذاته كان في أواخر الخمسينات من عمره في العام ٢٠٠٠، أي عندما عيّن أحمد على رأس الحرس الجمهوري، وهكذا لم يكن بحاجة إلى اتخاذ أي قرارات قاطعة على مدى السنوات القليلة التالية. لكن عند بداية العام ٢٠١١ واجه علي عبد الله صالح القرار الصعب ذاته الذي واجهه معمر القذافي: أي ما إذا كان عليه تثبيت توريث ابنه لمنصبه في خلال حياته، أم ترك ذلك للنخبة بعد اختفائه عن المسرح السياسي.

الجزائر وتونس

لم يكن رئيسا الجزائر وتونس متقدمين في السن نسبياً فقط، أي إنهما في أواخر السبعينات من العمر، لكنهما افتقدا كذلك أبناء بالغين يُمكن لهما التفكير في توريثهما منصب الرئاسة، وهي الوقائع التي تجعل من سياسات التوريث في هذين البلدين مختلفة بعض الشيء عن أمثالها في الجمهوريات العربية الأخرى. كان من الصحيح القول بالنسبة إلى تونس، وكذلك الجزائر، إن ثمة إحساساً بالقلق بشأن صحة الرئيس، وحيويته، وتطلعاته. تتصاعد في الجزائر، أقله، مشاعر القلق بشأن تأثير موت بوتفليقة في الاقتصاد. كان من الصحيح كذلك القول بوجود قدر كبير من التخمينات، سواء داخل البلدين أو بين مراقبي شمال أفريقيا الموجودين في المراكز الحضارية مثل باريس، حول من يأتي تالياً. أما في الجزائر فإن التخمينات ما زالت تتركز على سعيد، شقيق الرئيس بوتفليقة الأصغر سناً، وهو طبيبه الشخصي وأقرب مستشاريه. أما في تونس فكان أوفر المرشحين حظاً مع نهاية العام ٢٠١٠ هو صهر الرئيس، صخر المطيري، الذي كان منشغلاً في تعزيز وضعه في عالم الأعمال، وكذلك في تقوية مركزه في أوساط الحزب الحاكم، ولربما حتى ما هو أهم من ذلك كله في تدعيم حضوره السياسي عبر امتلاكه محطة إذاعة (راديو زيتونة الذي أنشئ في العام ٢٠٠٨)، وكذلك تأسيسه مصرفاً إسلامياً (يدعى مصرف الزيتونة كذلك)، بالإضافة إلى رعايته عدة مشاريع تطويرية في القطاع الزراعي.

لم تظهر مع ذلك أي علامات بحلول شهر كانون الأول/ديسمبر من العام

٢٠١٠ تدل على انطلاق عملية الإعداد الرسمية في الجزائر أو في تونس. استمرت التساؤلات عن نيات كل رئيس من الرئيسين، واستمر الصمت الرسمي تجاهها، أو الاكتفاء بالإشارة إلى المواد المناسبة من الدستور. لم تكن نتيجة ذلك كله مفاجئة في شيء، وهو ازدياد القلق العام بشأن المستقبل، بالترافق مع التشكك الشعبي العميق في نيات كل رئيس. كان من الطبيعي في مثل هذه الحالات أن يتركز نقد المعارضة على أنشطة أفراد الأسرة الحاكمة الجشعة، بوصفها مثلاً على كل العلل التي اعتبروا أن البلاد تعانيها: الحكم الاعباطي المتمثل في فقدان الشفافية، والإدارة السيئة للاقتصاد، واليد الثقيلة لأجهزة الأمن الداخلي، والميل إلى النظر إلى كل شيء من منظار الأمن.

أما ما جعل الأمور أسوأ فهو عدم وجود أي سبب يدعو إلى الافتراض بأن الأمور ستتجه إلى الأفضل بمرور الوقت، وذلك مع مضي الرئيسين نحو الثمانينات من عمرهما. لكن، وجب على الرئيسين التعامل مع روزنامة [جدول زمني] سياسية مع قرب حلول العام ٢٠١٤، وهو موعد نهاية ولاية أخرى لكل من الرئيسين. لكن بوتفليقة سوف يصل إلى السابعة والسبعين من عمره، وكذلك بن علي سوف يصل إلى الثامنة والسبعين من عمره، وهي سن مناسبة تمكّنا من افتراض مناسبة بروز شيء جازم بشأن نيات الرئيسين المستقبلية. لكن بالنسبة إلى بن علي فقد وجب عليه مواجهة لحظة هامة لتقرير ما إذا كان الوقت قد حان لإجراء تعديل دستوري آخر، لكن المعضلة في هذه الحالة هي الالتفاف حول مادة تنصّ على أن سنّ رئيس البلاد تجب أن تكون دون الخامسة والسبعين من العمر.

يمكننا التأكد كذلك أنه جرت في مكان ما داخل صفوف كل نخبة نقاشات حيوية تؤدي إلى استعدادات أكثر صلابة للمستقبل. أما في تونس فإن نهاية نظام بن علي حدثت، بطبيعة الحال، في شهر كانون الثاني/يناير من العام ٢٠١١، الأمر الذي أفقد نقاشات كهذه قيمتها. أما في الجزائر فإن هذه النقاشات المستمرة يجب أن تشمل كبار الشخصيات في الجيش، بمن فيهم مجموعة من الجنرالات المتقاعدين، وكذلك زعماء الحزب الحاكم، أي جبهة التحرير الوطنية. أما في الأوضاع المشابهة

في أمكنة أخرى، التي يمكن أخذها على محمل الجد، وهي كذلك بالفعل، فإن هذه العملية سوف تترافق في النهاية مع الإشاعات، والتخمينات، والتسريبات الصحافية، وكذلك مع ظهور خليفة محتمل من وراء الكواليس بحيث يستبعد المنافسين المحتملين كافة.

إن ما وصفته هو عملية كانت مستمرة في الجمهوريات العربية منذ وقتٍ طويل كان كافياً لإكسابها مزايا محددة. ظهرت لدينا من جهة، وما زالت في بعض الحالات، ثلة من الرؤساء الذين يحاولون استبعاد ملامح تقدّمهم في السن. أما من الجهة الأخرى فنجد جماهير قلقة بشكل مفهوم، وهي تواجه مستقبلاً غير مضمون بعد موت شخص كان بالنسبة إلى غالبيتها القائد الوحيد الذي عرفته على الإطلاق. أما ما يجعل الأمور أكثر غموضاً أكثر من ذلك فهو أن الرؤساء أنفسهم، باستثناء حافظ الأسد، برهنوا عن تردد كبير في تسمية خليفة لهم بشكل مسبق، لأسباب مجهولة من الآخرين الذين لا يستطيعون إلا التكهن بها. يعتبر بعض المراقبين أن هذه الأسباب تشمل على حسابات باردة تتعلق بالخشية من إثارة معارضة خططهم، أو لربما إلحاق الضرر بما تبقى من الشرعية الجمهورية الثورية التي ورثوها من أسلافهم. أما بالنسبة إلى الآخرين فإن بإمكان المرء أن يتصور وجود ما يُمكن أن يسمى «متلازمة الملك لير»، التي يتعلق فيها الرجال المسنون بالسلطة، عاجزين عن مواجهة عواقب التهميش والنسيان إذا ما تخلوا عنها. ثمة أمرٌ مؤكدٌ واحد: إنهم جميعاً رجالٌ حرصوا على التحقق من عدم وجود أحد في أسرهم، أو بين مرافقيهم يكون متمتعاً بالنفوذ والسلطة الكافيين ليقول لهم إن الوقت قد حان للرحيل.

إن ملء الوقت عندما كان الناس ينتظرون، وهم ما زالوا ينتظرون في بعض الحالات، لمعرفة النيات الحقيقية لقادتهم قد أنتج مزيجاً صعباً من خطين. الأول كان تكراراً لا نهاية له لخطّ رسمي مهديّ يريد إقناع الآخرين بأن الإجراءات الدستورية الحالية ستقدم الحل عندما يحين الوقت. أما الخط الثاني فكان مزيجاً غير متناسق

من الأكاذيب المتعمدة، والإشاعات السياسية بأن كل رئاسة قد فعلت كل ما في وسعها للسيطرة، أو القمع في أحيان كثيرة. أما إذا أردنا أخذ مصر كمثال عشوائي، فسوف نلاحظ بأن أربعة من محرري الصحف قد سُجنوا في العام ٢٠٠٧ لأنهم أوردوا تخمينات تدور حول صحة الرئيس.

لكن كلما استمر الوضع على ما هو عليه، ازدادت أهمية عملية توريث الرئاسة. لا يستطيع الأبناء، حيثما هم، أن يكونوا مثل آبائهم مهما تلقوا من تدريب من وراء الكواليس. تلاحظ شايفلا كاراييكو بأن الآباء هم أكثر تحراً، وأفضل تعليماً، وأكثر تنقلاً في بلدان العالم، وأكثر استعداداً للانفتاح على الآخرين^(١). يعرف الجميع بأن الحكام الجدد، بغض النظر عن طريقة وصولهم إلى السلطة، سوف يحكمون في فترة من التغير العظيم، سوف تمتد مدة أطول بكثير من أي ربيع تحرري قصير. لكن سوف يصعب علينا، بشكلٍ مقلق، التحديد سلفاً إلى أي مدى وبأي وسائل ستمكن هذه الفترة من التأثير في مختلف مؤسسات الدولة، وفي مختلف المجموعات داخل طبقة النخبة.

(١) Sheila Carapico, "Successions, transitions, coups and revolutions," in Louis J. Cantori and Augustus Richard Norton, eds, "Political succession in the Middle East," *Middle East Policy*, 9 3 (September 2002), 110.

الفصل التاسع

مسألة الفرادة العربية

أيمكننا القول أن الدول العربية تُعتبر فريدة من حيث وجود عددٍ كبيرٍ من الرؤساء لمدى الحياة ذوي نزعاتٍ ملكية؟ يتطلب هذا السؤال بعض التمهّل قبل الإجابة عنه. يمكننا مع ذلك أن نلاحظ نزعاتٍ مشابهةٍ إما أنها ظاهرة الآن، وإما ظهرت من قبل، في أنحاء أخرى من العالم الذي كان مستعمراً في السابق، وفي عدادها دول آسيا الوسطى التي استقلت بعد تفكك الاتحاد السوفياتي السابق. أما العامل الثاني هنا فهو في سهولة سوء استخدام مفهوم الفرادة ذاته، إما لتبرير أسطورة قومية معينة - وعلى سبيل المثال، الولايات المتحدة، أو ألمانيا في القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين - وإما لطرحها على بساط النقاش. لكن مفاهيم الفرادة كهذه تزداد صعوبة عند دعمها بحجج الضرورة، وعلى سبيل المثال، القول بأن الألمان - أو العرب في حالة الشرق الأوسط - يتمتعون بميل غريب نحو نوع معيّن من الحكم الاستبدادي.

لكن بالنظر إلى هذه المشاكل، فإن أفضل طريقة للإجابة عن هذه المسألة هي في استخدام هيكلية مقارنة، وإعطاء الانتباه المناسب للترتيب الزمني والمرحلي. أما أنا فأستطيع القول بوجود حالةٍ تستلزم الدراسة لنوع من أنواع الفرادة [الاستثنائية] العربية ما بين العامين ١٩٧٠ و٢٠١٠، بل أقول أكثر من ذلك بأن أفضل ما يُمكن وصف هذه الحالة هو «تأثير المحاكاة» الذي ينتج من تطورات العلاقات الوثيقة بشكلٍ خاص، التي وُحّدت العالم العربي أقله منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. سأقول شيئاً كذلك عن كيفية تمكّن هذا التأثير من «العروبة» المتبادلة من التأثير في دعم قيام دولة فلسطينية مزعومة وقيادتها، وكذلك في الدور الهام الذي لعبته المملكة العربية السعودية في دعم مفهومها الخاص للنظام السياسي العربي.

مقارنة دولية

سأذكر أولاً ببعض الأرقام. كان في العالم العربي بحلول نهاية العام ٢٠١٠، وقبل وقتٍ قليل من السقوط المفاجئ لبن علي في تونس، تسع جمهوريات بما فيها الجماهيرية الليبية. أظهر جميع رؤساء الجمهوريات التسع، ما عدا واحداً منهم، العزم على البقاء في السلطة لمدى الحياة. اشتملت هذه العملية في معظم الأحيان إما على بعض التعديلات على الدستور الحالي بغية إلغاء الحد الزمني الأقصى للرئاسة، وإما في حالة اليمن، إظهار أن هذه هي مشيئة الرئيس. يُضاف إلى ذلك أنه في الجمهوريات السبع التي يتربع فيها رؤساء لمدى الحياة، شهدت واحدة منها انتقالاً ناجحاً للسلطة من الوالد إلى الابن (سورية). أما الجمهوريات الخمس الأخرى (الجزائر، وتونس، وليبيا، ومصر، واليمن) فقد أظهرت علامات على أن التوريث العائلي لمنصب الرئاسة مطروح قيد النقاش.

كيف لنا أن نقارن هذا الوضع بالأوضاع الأخرى في العالم غير الأوروبي؟ يبدو هذا السؤال صعباً: إذ ما الذي ينبغي لنا مقارنته بالضبط؟ هل يجدر بنا أن نقيّد أنفسنا بفترة الأربعين عاماً التي نركّز عليها، أم يجدر بنا الاهتمام بالانهيار المفاجئ لمعظم هذا النظام ذاته في مطلع العام ٢٠١١ وأسباب هذا الانهيار؟ وكذلك، ما هو مقدار الأهمية التي يمكننا تعليقها على الخطط الرئاسية للوراثة العائلية، علماً أنه بحلول نهاية العام ٢٠١٠ نجح انتقال واحد للسلطة، وأن ذلك حدث في سورية لأسباب معينة لا يمكن إيجادها في أي مكانٍ آخر من الشرق الأوسط العربي؟ أخيراً، تبرز لدينا مسألة التعايش ما بين الرؤساء الملوك، والملوك والأنواع الأخرى من الحكم الأسري المطلق، وهو أمرٌ فريد في عالم ما بعد الاستعمار.

يبقى القول إنه إذا ما اكتفينا بالتركيز على نظام الرؤساء لمدى الحياة - بوصفه مرحلة نموذجية معينة من مراحل التطور السياسي العربي، التي تمتد بجذورها إلى الأنظمة المحصنة ضد الانقلاب، والتي بدأت بالظهور في الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي، وهي التي وصلت إلى ذروتها مع إلغاء بوتفليقة نظام الرئاسة

من ولايتين في الجزائر في العام ٢٠٠٩ - فسوف يكون بإمكاننا التحدث عن صيغة متميزة من الحكم الفردي، التي أجزم بأنه من الممكن مقارنتها بكيانات وعمليات مشابهة في مناطق أخرى من العالم غير الأوروبي.

يمكننا الاستطرد من هنا للقول بأن إلقاء نظرة عامة على أدبيات هذا الموضوع يبدو وكأنه يوحى بفرضيتين. الأولى، هي أن وجود رؤساء لمدى الحياة، طالما وُجدوا، هي ظاهرة أكثر انتشاراً في العالم العربي منها في أفريقيا، ما عدا أجزاء من آسيا الوسطى في فترة ما بعد الاتحاد السوفياتي. أما الفرضية الثانية فهي أن بُنى السلطة السياسية في دول الشمال الأفريقي العربي وفي الشرق العربي كانت، على مدى فترة طويلة، أكثر استقراراً مما هي في الدول الأفريقية الواقعة في جنوب الصحراء.

إن الاستطلاعات الإحصائية الوحيدة على نطاق العالم التي تعالج هذه المواضيع، والتي أعرفها، هي تحليل جايسون براونلي لمجموعة من ٢٥٨ أوتوقراطياً من الذين يصنّفهم على أنهم «الأوتوقراطيون غير الملكيين في فترة الحرب العالمية الثانية»، والذين حكموا لمدة تزيد على ثلاث سنوات^(١). توحى المعطيات التي يقدمها براونلي بوجود نسبة عالية من تغيّر الرؤساء في العالم، لكن الرؤساء الذين تخطوا الستين من أعمارهم يمثلون أكثر بقليل من نسبة ربع المجموع^(٢). يُضاف إلى ذلك أنه عند تناول الرؤساء بحسب المنطقة، فإن هذه المعطيات تُظهر كذلك أن الخبرات الرئاسية في العالم العربي ما بين العامين ١٩٧٠ و ٢٠١٠ لا تبدو استثنائية إذا ما قوبلت ببعض المناطق الأخرى، مثل منطقة الكاريبي/ أميركا الوسطى قبل عقود قليلة من الزمن. أما ما لا تُظهره معطيات براونلي فهو ما إذا كانت النسبة العالمية لتغيّر الرئاسة تتسارع، أو تتباطأ، بمرور الزمن، أو ما إذا كانت نسبة الرؤساء الذين يتمكنون من البقاء لمدى الحياة في مناصبهم تزداد معها.

(١) Jason Brownlee, "Hereditary succession in modern autocracies," *World Politics*, 59/4 (July 2007), 595-628.

(٢) المصدر نفسه، ٦٠٢-٦٠٣، الأعداد ١ و ٢.

أما بالنسبة إلى مسألة التوريث العائلي للمنصب، فإن براونلي يقدم لنا بعض الفرضيات المثيرة للاهتمام، تتعلق بالظروف التي تشجع الانتقال الوراثي للسلطة، وعلى الخصوص منها خليط من الظروف السياسية (أو بحسب تعبيره «قوة البقاء») والبيولوجية («وجود ابن بالغ»). لكن النموذج العربي، ومع شموله انتقالاً وراثياً واحداً للسلطة، هو نموذج بسيط جداً بحيث لا يسمح بإجراء مقارنة دولية.

إذا أردنا الآن أن نتحول إلى بعض المقارنات غير الكمية، فإن قراءة لواقع الدول الأفريقية الواقعة جنوب الصحراء توحى بعددٍ من النتائج التجريبية. نلاحظ أنه بينما نرى بأن التاريخ السياسي الذي حلّله شخصٌ مثل جان فرنسوا بايار يبدو مشابهاً جداً لتاريخ الدول الواقعة شمال الصحراء، ويتميز بقدرٍ كبير من الممارسات ذاتها - مثلاً، ما يدعوه «القصة الخرافية» المختلقة للديمقراطية التي تخدم أغراض الشرعة الداخلية والخارجية - إلا أن نشوء مجموعة من الدول الأفريقية القوية والمركزة في جنوب الصحراء لم يتحقق بالقدر ذاته، أو حتى بمدى قريب منه، كما هو الأمر عليه في العالم العربي. صحيح أنه توجد بعض الدول، مثل أوغندا برئاسة موسيفيني، التي تدار وكأنها شركات عائلية. لكن يمكننا القول مع ذلك، وكقاعدة، بأن الجيوش الأفريقية بقيت كيانات فاعلة ومستقلة بشكلٍ أكبر مما هي عليه الجيوش في العالم العربي. بقي زعماء القبائل في أفريقيا أقوياء، كما أن الانتخابات فيها تتمكن في بعض الأحيان من إلحاق الهزيمة بالرؤساء المتمسكين بالمناصب، أو بدفعهم نحو الاستقالة^(١). نلاحظ كذلك بأن ممالك فرنسا الاستعمارية الأربع عشرة الواقعة في جنوب الصحراء، بقيت أقله حتى العام ١٩٩٤، أكثر عرضةً للتدخل الفرنسي والسيطرة الفرنسية من نظائرها البريطانية المحلية، أو حتى الدول المجاورة في أفريقيا الشمالية، كما أن رؤساء تلك الدول [التي كانت تحت السيطرة الفرنسية سابقاً] يتمتعون عادة بالحماية، لكنهم يُستبدلون في بعض الأحيان بناءً على أوامر من باريس^(٢).

Jean-François Bayart, "Africa in the world: A history of extraversion," *African Affairs* 99 (2000), (١) 217-267, 226.

Stephen Smith, "Nodding and winking," *London Review of Books*, 11 February 2010, 10-12. (٢)

يمكننا كذلك إجراء مقارنة مفيدة بخمس دول في آسيا الوسطى، كانت خاضعة للاتحاد السوفياتي السابق: كازخستان، وأوزبكستان، وتركمانستان، وقيرغيزيا، وطاجيكستان. ورث جميع الرؤساء الجدد هنا إدارات في منتهى المركزية، كما واجهوا عدداً كبيراً من التحديات المماثلة لتلك التي واجهها الرؤساء العرب الجدد، ولم يمضِ وقت طويل حتى رسّخوا أنفسهم رؤساء لمدى الحياة مستخدمين الاستفتاءات، والانتخابات الخاضعة للتلاعب، واستخدموا لهذا الغرض التغييرات الإجبارية لدساتير ما بعد الاستقلال. مات اثنان من الرؤساء منذ ذلك الحين (علييف في أذربيجان في العام ٢٠٠٣، ونيازوف في تركمانستان في العام ٢٠٠٦) كما خُلع رئيس واحد (آكايف رئيس جمهورية القيرغيز في العام ٢٠٠٥) على يد منافس (باكييف) الذي طُرد من منصبه بفعل ثورة «الزنابق» الشعبية في العام ٢٠١٠. برز نموذج واحد فقط حتى الآن، أي كما هي الحال في العالم العربي، تضمن انتقالاً للسلطة في اللحظة الأخيرة من الوالد إلى الولد، وهو الانتقال الذي تم ما بين حيدر علييف وابنه إلهام في أذربيجان.

نلاحظ بأن المقارنات بالدول العربية واضحة تماماً، بالرغم من وجود بعض الفروق الواضحة كذلك. أولاً، عينة الدول هي أصغر، نظراً إلى وجود خمس دول فقط في آسيا الوسطى من تلك التي ذات أنظمة رؤساء لمدى الحياة تعود بعهداها إلى مطلع التسعينيات من القرن الماضي. ثانياً، وصل هؤلاء الرؤساء إلى السلطة في سياق عنفٍ إقليمي هو أقل مما حدث في دول الشرق الأوسط العربي^(١). ثالثاً، ورثت أنظمة الحكم العربية الجديدة، نتيجة نضالها من أجل الاستقلال والتعاون فيما بينها، تاريخاً طويلاً وقوياً من التعاون ما لبث أن تحوّل بعد ذلك إلى مؤسساتٍ رسمية وممارسات مشتركة، الأمر الذي عزّز التشارك والتأثير فيما بينها، بما في ذلك، وكما ناقشت في فصولٍ سابقة من هذا الكتاب، النزعة لإقامة النوع ذاته من المؤسسات، وبطبيعة الحال النوع ذاته من الرئاسات.

(١) Sally N. Cummings and Raymond Hinnesbush, eds., *Sovereignty after Empire: Comparing the Middle East and Central Asia* (Edinburgh: Edinburgh University Press, 2011), 15.

يبدو أنه من الممكن، استناداً إلى هذه المقارنة المحدودة، وضع ما يأتي على بساط البحث: «كانت الأوضاع السياسية في مجموعة من الجمهوريات العربية (مصر، وتونس، وليبيا، واليمن) غير اعتيادية من حيث قدرتها على دعم ظهور عددٍ صغير من الرؤساء لمدى الحياة، وذلك مباشرة بعد تأسيس كل جمهورية، وحدث ذلك منذ خمسين عاماً في بعض الحالات. نلاحظ كذلك تغيّر الظروف بمرور الزمن، كما حدث ذلك بشكلٍ كافٍ في مجموعةٍ أخرى للسماح بحدوث العملية ذاتها في سبعينيات القرن الماضي بالنسبة إلى سورية، والثمانينيات بالنسبة إلى السودان، والتسعينيات بالنسبة إلى الجزائر. يمكننا الاستنتاج فوراً، انطلاقاً من هذه المعطيات، بأن رؤساء الجمهوريات لمدى الحياة أصبحوا ظاهرة شمولية في العالم العربي أكثر مما هي في مناطق أخرى من العالم غير الأوروبي، باستثناء جمهوريات آسيا الوسطى السوفياتية.

يُضاف إلى ذلك أن أفضل شرح للعملية ذاتها لا يكون بالإشارة إلى بعض المكونات الأساسية «للشخصية [أو المزية]» العربية أو الإسلامية، لكن بالرجوع إلى ثلاثة عوامل تاريخية. أول تلك العوامل هو المركزية المتزايدة لكيانات الدولة العربية الأمنية، بما في ذلك قدرة تلك الأنظمة المتعاضمة على وضع حدٍ للانقلابات العسكرية. أما العامل الثاني فيكمن في مجموعةٍ من التحديات المشتركة - النفط، وإسرائيل، والتدخلات الخارجية - بالإضافة إلى تطوير إجراءات التعاون وتبادل المعلومات التي استخدمتها تلك الأنظمة بعد ذلك لمواجهة تلك التحديات. أما العامل الثالث فهو تلك المزية المعينة للعالم العربي في سياق تاريخ العالم الإقليمي، وهو موضوع له من الأهمية بحيث يتطلب جزءاً خاصاً به.

المزية الخاصة للعالم العربي

ظهر مفهوم [أو فكرة] العالم العربي كم منطقة جيوسياسية محددة من العالم في مطلع القرن العشرين، وذلك نتيجة تفاعل مجموعتين من القوى، واحدة داخلية وأخرى خارجية. أما بالنسبة إلى العوامل الداخلية فإن شعور العرب بالوحدة استند أساساً إلى

اللغة المشتركة، وإلى دين مشترك في الغالب، كما عزّز ذلك كله تجارب العرب التاريخية المشتركة في خضوعهم للتأثير الأوروبي المتفاقم في سياساتهم، وكذلك في مواردهم الاقتصادية، وعلى الخصوص النفط. تعزّز ذلك أكثر بوجود نخبة من المثقفين الذين أنتجوا الكتب، والأفلام، والموسيقى، وأصدروا الصحف، وأنتجوا في وقتٍ لاحق البرامج التلفزيونية باللغة العربية، بمساهمة من مجموعة من المؤسسات العربية التي تهدف إلى تشجيع التعاون المتبادل، وعلى الخصوص الجامعة العربية (والأصح القول جامعة الدول العربية) التي أُسست في العام ١٩٤٥، والتي وضعت مجموعة متنوعة من الخطط، مثل مناطق التجارة الحرة، والسوق المشتركة، وصيغ أخرى من الوحدة والعمل المشترك مثل منظمة الدول العربية المصدرة للنفط (أوبيك).

ساهم جمال عبد الناصر وأنور السادات بنفوذهما الهائل في تعزيز قسم كبير من عملية إنشاء مؤسسات عربية واحدة، وإجراءات عربية واحدة. لم يقتصر الأمر على كون مصر أكبر دولة عربية وأقواها عسكرياً، وعلى كونها تضم اختصاصيين من ذوي التعليم العالي، لكنها اهتمت في فترة عبد الناصر بالتصدير المباشر لمؤسساتها الثورية الخاصة بها إلى الدول المجاورة، مثل السودان، وليبيا، وسورية، واليمن الشمالية. اشتمل ذلك على مظاهر مما سمّاه كيرك بيتي نموذج «النظام العسكري الاستبدادي الانتقالي»، الذي يراوح ما بين الانتقال من حكم أعضاء مجلس قيادة الثورة إلى حكم زعيم واحد، وكذلك إلى بعض المبادرات مثل استبدال الرئيس ذاته الأزياء العسكرية بالأزياء المدنية، يرافقه في ذلك أولئك الضباط الذين اختاروا العودة معه إلى الحياة المدنية، أو حتى إعادة تسمية الميدان المركزي في بغداد، وفي صنعاء، بميدان التحرير أسوة بميدان التحرير في القاهرة^(١).

انتهت ممارسات الثورة الناصرية إلى ممارسة نفوذٍ عام أكبر على أعمال الحكومات في العراق والجزائر، وكذلك على أسلوب قيادة الحكومة الفلسطينية في المنفى برئاسة ياسر عرفات. ظهر ذلك النفوذ أيضاً في بعض الحالات في النهج

Kirk Beattie, *Egypt during the Nasser Years: Ideology, Politics and Civil Society* (Boulder, CO: (١) Westview Press, 1994), 120.

المصري إزاء إصلاح الأراضي، أو تأميم أجزاء كبيرة من القطاع الخاص؛ كما ظهر في مجالات أخرى في بعض المبادرات، مثل الإصرار على أن يكون نصف أعضاء أي مجلس تمثيلي من العمال أو الفلاحين.

ظهرت موجة ثانية من ذلك النفوذ، مثل الخطوات التي اتخذها الرئيس أنور السادات تجاه تحرير الاقتصاد، وكذلك في الخطوات التي تميل أكثر نحو التجريب، مثل نظام متعدد الأحزاب وانتخابات خاضعة للتلاعب، وهي كلها أمور جرى نسخها وترددت بطريقة أو بأخرى في العالم العربي، بما في ذلك الدول الملكية مثل المغرب والأردن. يبرز لدينا هنا مثالان هامين بشكل خاص. يتعلق المثال الأول بقانون الأحزاب المصري الذي صدر في حزيران/يونيو من العام ١٩٧٧، وهو القانون الذي يصر على منع تشكيل أحزاب على أساس عرقي، أو عنصري، أو جغرافي، أو ديني. كان القصد من وراء تحديد هذه الفئات هو منع السياسيين المعارضين من الاستفادة من مناصرين معينين من دون ولاء قومي. تكرر هذا القانون حرفياً على وجه التقريب في قوانين مماثلة أقرت في البحرين والمغرب في العام ٢٠٠٥. أما المثال الثاني فهو تأسيس السادات مجلس الشورى الذي يُنتخب بعض أعضائه، في العام ١٩٨٠، ليكون مجلساً موازياً لمجلس الشعب، كما زوّده سلطات خاصة به، وسمح له باقتراح قوانين جديدة، ولعب دور المشرف على الإجراءات التي يتخذها البرلمان المنتخب. نُسخَت هذه الفكرة بشكل أوسع في المملكة العربية السعودية، وعمان، واليمن، والبحرين، كما أن تونس أقامت مجلساً مماثلاً.

لعب النفوذ الخارجي دائماً دوراً هاماً، لكنني اعتبره ثانوياً، في ظهور مفهوم عالم عربي موحد في أثناء الحرب العالمية الثانية وبعدها. بداية، جاء هذا المفهوم غالباً نتيجة للأفكار السوفياتية والأميركية للموقع الجيوستراتيجي للشرق الأوسط. وجدت هذه المواقف انعكاساً رسمياً لها عبر تأسيس أقسام الشرق الأوسط في مكاتب وزارتي الخارجية في البلدين، أو قيادتي الشرق الأوسط في الجيشين. استُخدمت هذه المكاتب بعد ذلك في محاولة للتأثير في سياسات الدول العربية فيما يتعلق بتشكيل أحلافٍ دفاعية مع الدول الصديقة للدولة العظمى أو ضدها، وشمل ذلك

بعض الدول غير العربية المجاورة مثل تركيا وإيران. تحولت بغداد والقاهرة إلى هدفٍ للجهود المبذولة لتوسيع النفوذ الخارجي في أنحاء العالم العربي كافة، كما أن بيروت، وتونس، والرياض لعبت في بعض الأحيان أدواراً مساعدة هامة.

أدى تفاعل هذه القوى الداخلية والخارجية إلى تعزيز الإحساس بالهوية العربية، وكذلك المصالح المعينة لكل دولةٍ على حدة. اتبعت بعض هذه الدول المثال المصري، بينما عملت دول أخرى على تعزيز مجابهة النفوذ المصري. حدث الانقسام ذاته فيما يتعلق بالنفوذ الخارجي فاختارت بعض الدول العربية الوقوف إلى جانب إحدى القوى العظمى في العالم، بينما فضّلت دول أخرى العمل ضدها. لم يكن من المفاجئ أن يؤدي ذلك إلى ظهور صيغ متنافسة من العروبة على المستوى الدولي، حتى أن ذلك حدث مع سعي الغالبية العظمى من الأنظمة الفردية إلى حماية استقلاليتها، بالترافق مع بناء ما يكفي من القوة لحمايتها من أعدائها، ومن أنشطة الحلفاء المفرطين في الحماسة.

إن ما أوردته أعلاه هو معروف جيداً، لكن الشيء الأقل ملاحظة هو الطريقة التي ساعد فيها التأثيران الداخلي والخارجي على ظهور رئاسات شخصية قوية، لقيت دعماً من مجموعة مشتركة من البنى والممارسات المتعلقة بالأمن والشرعية [إضفاء الشرعية] في فترة ما بعد الثورة. أدت الضغوط الداخلية والخارجية إلى شعور رؤساء الأنظمة العربية بالحاجة إلى تحصين أنفسهم ضد التدخلات المحتملة الآتية من داخل المنطقة أو من خارجها. لا يدهشنا كذلك بأن يطلب الرؤساء المساعدة، والنصح، والنماذج العملية بعضهم من بعض، وذلك عندما يتعلق الأمر بالأعمال اليومية التي أطلق عليها لاري دياموند وصف «أصول الحكم الاستبدادي»، وهو يقصد الأنماط والمؤسسات التي تدير بواسطتها الأنظمة الاستبدادية السياسات التي تتيح لها التمسك بالسلطة، هذا إذا لم نتحدث عن الفنون الأرفع التي تشمل التلاعب، والإقناع، والدعاية^(١).

Larry Diamond, "Why are there no Arab democracies?," *Journal of Democracy*, 21/1 (January (١) 2010), 99.

أظهرت الدول العربية في هذا الخصوص، نمطاً من العلاقات الوثيقة والتأثير المتبادل، هو أقرب إلى ما ظهر في أوروبا الغربية بعد الحرب العالمية الثانية، مما هو إلى الإحساس الأكثر تفككاً بالوحدة، الذي ظهر في دول جنوب الصحراء الأفريقية، ودول وسط وشرق آسيا، وأميركا اللاتينية في فترات ما بعد الاستقلال.

التعاون بين الدول العربية وتأثير المحاكاة

يدرك قادة الأنظمة في الدول العربية الأمور التي تجري في بقية أنحاء العالم العربي. يستخدم الرؤساء هذه المعرفة في تعزيز قواهم بينما يراقبون المشاكل التي يلاحظون وقوعها خارج حدود بلادهم، وعلى سبيل المثال كيفية السيطرة على أسعار المواد الغذائية، وذلك بعد اندلاع الاحتجاجات المعادية للحكومة في الجزائر وتونس في شهر كانون الأول/ديسمبر من العام ٢٠١٠. أظهر الرؤساء استعداداً لاستعارة الأفكار والممارسات المحددة، وكذلك البنى الأكثر منهجية، بغية تحسين فرصهم في البقاء على رأس السلطة في بلادهم. سابدأ الآن باستعراض بعض الآليات المؤسسية المطبقة، وذلك قبل المضي في تقويم أهمية بعض المبادرات الرئيسة التي شجعوها، وعلى الخصوص تلك التي تؤثر في الرئاسة في كل جمهورية.

إن أولى وإحدى أهم هذه الهيكليات هي المحافظة على الاجتماعات العربية والتفاعلات المنتظمة التي تجري داخل جامعة الدول العربية، بما تضمه من اللجان العديدة واللجان الفرعية التي تهتم بموضوعات معينة، مثل الاقتصاد (المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع لمجلس الجامعة العربية للوحدة الاقتصادية) ومنظمة الجامعة للشؤون التعليمية، والاجتماعية، والثقافية (أليسكو). توفر الجامعة العربية كذلك هيكلية إشراف على تكوين مؤسسات عربية متخصصة مثل مجلس وزراء الداخلية العرب، الذي تأسس في تونس في العام ١٩٨٢، وهو يعقد اجتماعات سنوية لوزراء الداخلية العرب. أما أكاديميات الشرطة العربية فهي تؤلف جزءاً من الهيكليات التي تركز على الأمن، وهي تقدم البرامج التدريبية لضباط الشرطة داخل البلاد، وكذلك لضباط الشرطة العرب الزائرين. ينطبق الأمر ذاته على الاجتماعات

المنتظمة التي يعقدها مسؤولو الشرطة العرب، والتي يتبادلون في خلالها المعلومات حول أحدث الابتكارات في أعمال الشرطة.

يجدر بنا أن نلاحظ هنا كيف أن المشاورات الصعبة الجارية داخل الجامعة العربية كانت تتجاوزها اجتماعات القمة التي كان يعقدها رؤساء الدول، والتي أطلقها الرئيس عبد الناصر في العام ١٩٦٨ [أو ١٩٦٤؟]، وما زالت تُعقد بصورة غير منتظمة منذ ذلك الحين. تسمح اجتماعات القمة للرؤساء الاستبدايين بالمحافظة على تواصل منتظم فيما بينهم، ومعرفة بعضهم بعضاً، وتطبيق صيغة شخصية من الدبلوماسية عالية المستوى، وهي لا ترتبط كثيراً بمبادرات وزارات خارجيتهم أو الوزارات الأخرى، كما أن المكالمات الهاتفية والزيارات المفاجئة تشكل جزءاً أساسياً من تلك الدبلوماسية.

تكتسب الآليات التي طُورت بغية تحسين تطبيق النظام الأمني على المستوى الإقليمي أهمية بدورها. تشتمل إحدى هذه الآليات على مؤسسات مثل جامعة (الأمير نايف) العربية للعلوم الأمنية (تأسست في الأصل لتكون كلية عالية في العام ١٩٨٣)، وهي تعقد حلقات دراسية واجتماعات كثيرة حول موضوعات حيوية، مثل «مهارات الأفراد العاملين في مجال الأمن وتأثيرها في مكافحة الإرهاب». أما الآلية الأخرى فهي تجميع الوزراء العرب المختصين، من أجل إنشاء منتديات جديدة لمواجهة ظهور تهديدات جديدة. يُعتبر اجتماع القاهرة لوزراء الإعلام الذي عُقد في العام ٢٠١٠ مثلاً جيداً في هذا المجال، وهو الاجتماع الذي نوقش فيه اقتراح مصري-سعودي مشترك يهدف إلى إنشاء مكتب إقليمي للإشراف على المحطات الفضائية العربية كجزء من المسعى الهادف إلى التحقق من عدم تشكيل هذه المحطات واجهة للمنظمات الإرهابية^(١).

وَقَرَّ ظهور رؤساء لمدى الحياة من الذين حكموا مدداً طويلة مصدراً إضافياً من

“Disturbing moves to create a super-police for Arab satellite TV stations,” Reporters without Borders, 23 January 2010, <http://en.rsf.org/middle-east-north-africa-disturbing-moves-to-create-super-23-01-2010,36189>.

التقليد على أعلى المستويات. أما إذا وضعنا جانباً مسألة تلك الاستعارات المحددة التي دخلت في تكوين كل دولة عربية أمنية، فإننا نلاحظ، في الماضي وفي الحاضر في بعض الأحيان، وجود مجموعة منفصلة من التأثيرات التي تشجع وجود هذا النوع المعين من الرئاسات، والتي تساعد على صوغ طريقة ممارستها. يمكننا التفكير في إحدى هذه الطرائق المفيدة والمتمثلة في مفهوم نادي النخبة للقادة العرب، سواء الرؤساء منهم أو الملوك، الذين يجتمعون بصورة منتظمة وعلى مدى فترة كبيرة بحيث يتآلفون وفقاً للطريقة التي يتبعها كل واحد منهم، بصورة كافية. إن أصدق دليل على هذه النقطة هو ملامح الود الواضحة التي ظهرت في الصور التي التقطت في قمة العام ٢٠١٠، التي استضافها معمر القذافي في سرت.

يمكننا النظر إلى هذا النادي الخاص على أنه ساعد على تعزيز إحساس الرؤساء بشرعيتهم. وربما على تكوين إحساس خاص بالرفقة. يعرف هؤلاء الرؤساء وحدهم معنى الإمساك بدفة دولة عربية أمنية لسنوات عديدة، وهم وحدهم يعرفون الضغوط التي تترافق مع ممارستهم سلطاتهم، وهم وحدهم يتمكنون بالفعل من تخيل الخوف المريع الذي لا بد وأن الرئيس بن علي شعر به عندما فوجئ بمعارضة شعبية خرجت على نطاق سيطرته. كان الطريق إلى المطار هو مخرجه اليائس الوحيد.

يمكننا ملاحظة بعض الشعور بالتعاطف، بشكل واضح، في التعليقات التي أطلقها معمر القذافي، الرئيس الليبي، بعد سقوط جاره الرئيس التونسي. قال القذافي بأنه «تألم» لخلع بن علي، وتساءل «ولماذا فعلوا ذلك؟ ... كي يمكننا شخصاً آخر أن يصبح رئيساً بدلاً منه؟ إنني لا أعرف هؤلاء الأشخاص الجدد، لكننا جميعاً نعرف بن علي، والتغيير الذي تحقق في تونس. لماذا يفعلون كل ذلك؟»^(١)

الحالات الخاصة لفلسطين والمملكة العربية السعودية

أريد الآن استعراض حالتين تعتبران نموذجاً لتأثير النظام العربي، لكنهما تضعان

“Libya’s Gaddafi pained by Tunisian revolt, blames WikiLeaks,” Monsters and Critics, Africa (١) News, 16 January 2011, http://www.monstersandcritics.com/news/africa/news/article_1612073.php/Libya-s-Gaddafi-pained-by-Tunisian-revolt-blames-WikiLeaks.

كذلك مشاكل خاصة على مشرحة التحليل، وهما حالة الفلسطينيين بقيادة ياسر عرفات ومنظمة التحرير الفلسطينية لكونهما المستفيدين من أنواع معينة للدعم والإلهام العربيين، وكذلك حالة السعوديين الذين تمكنوا بعد نهاية حكم عبد الناصر في مصر في العام ١٩٧٠، من لعب دورٍ في منتهى الأهمية في دعم بقاء الوضع الإقليمي على ما هو عليه، وهو الوضع الذي اشتمل في النهاية على وجود عدد كبير من الرؤساء الملوك [لمدى الحياة].

أريد البدء بالفلسطينيين، وهم بالرغم من افتقارهم دولة خاصة بهم، إلا أنهم تبنا صيغة جمهورية من الحكم في مناطق فلسطين ما قبل العام ١٩٤٨، أي حيث سُمح لهم بممارسة نوع محدودٍ من السيادة نتيجة الاتفاقية السياسية مع الإسرائيليين، التي توصلوا إليها في العام ١٩٩٤. اشترط ذلك الوضع رئيساً منتخباً ومسؤولاً، أقله مبدئياً، أمام القواعد الملحوظة في الدستور الموقت الذي من المفترض أن يوجه الحياة السياسية إلى حين الوصول إلى تسوية نهائية. نلاحظ، بالرغم من ذلك، أن الممارسة الفعلية للسلطة السياسية بقيت شبيهة جداً بالأنظمة التي وضعها ياسر عرفات ورفاقه المقربون في المنفى، كما أن هذه السلطة كانت تُمارس من ضمن خطوط شديدة المركزية لاحظوها في بلدان عربية رئيسة مثل مصر، وسورية، والعراق. أما نتيجة ذلك فهي وجود قدرٍ قليل من الشك في ياسر عرفات فيما لو عاش مدة أطول، فهو كان سيحاول تعديل الدستور كي يتمكن من البقاء رئيساً لمدة أطول من ولايته المحددة له.

أما لو قُسمت فلسطين التي كانت خاضعة للانتداب ما بين دولة إسرائيلية ودولة فلسطينية في العامين ١٩٤٧ و ١٩٤٨ بحسب إرادة الأمم المتحدة في ذلك الوقت، لكان تغير كثيراً تاريخ الحكم الذاتي الفلسطيني حتى مع تعرض القيادة الفلسطينية، مثلها مثل جيرانها من العرب، لضغوط قوية لإنشاء إدارة مركزية قوية بقيادة رئيسٍ عسكري. لكن ما حدث، وعلى أي حال، هو أن اليهود وحدهم حصلوا على دولة (إسرائيل)، هذا في وقتٍ عمل خليط قوي من اللاعبيين السياسيين والعسكريين - البريطانيين، والصهاينة، وحاكم شرق الأردن - على منع قيام دولة فلسطينية، اعتبروا

أنها ستكون قوة عاملة على إشاعة عدم الاستقرار في المنطقة. تحولت المنطقة التي كانت مخصصة للفلسطينيين بحسب قرار الأمم المتحدة إلى أيدي الأردنيين (الضفة الغربية) والمصريين (قطاع غزة).

بقي السياسيون الفلسطينيون على مدى السنوات العشرين التالية تحت سيطرة الدول العربية الأخرى، التي بالرغم من سماحها بتأسيس هيئة رمزية، أي منظمة التحرير الفلسطينية [فتح] في العام ١٩٦٥، إلا أنها حرصت على عدم قيام هذه المنظمة بأي خطوة قد تهدد أمن تلك الدول. تغيّرت الأمور بشكل كبير، بعد الهزيمة الساحقة التي لقيتها الجيوش العربية على يد إسرائيل في حرب العام ١٩٦٧. ظهرت من رماد الهزيمة مجموعة جديدة من القيادات الفدائية المقاتلة التي جسدها ياسر عرفات، والتي كرسَتْ نفسها لممارسة الكفاح المسلح، الذي ظهر جلياً بالشعار الذي لقي رواجاً كبيراً في ذلك الوقت، وكان عبارة عن ذراعٍ ترفع بندقية هجومية من نوع AK-٤٧. تمكنت منظمة فتح التابعة لياسر عرفات، في غضون سنة واحدة، من السيطرة على منظمة التحرير الفلسطينية (بما في ذلك جميع مواردها الدبلوماسية والمادية) وبدأت بعدها عملية طويلة سعت من خلالها إلى الحصول على اعترافٍ دولي كافٍ لدعم تأسيس دولة فلسطينية على ما تبقى من فلسطين القديمة، التي يُمكن الحصول عليها بمزيجٍ من الوسائل العسكرية والسياسية. برهن يزيد صايغ بأن منطق الأوضاع قاد إلى بنية تشبه بنية الدولة في المنفى، التي أنشأها ياسر عرفات، وعدد قليل من زملائه، وهي بنية تشبه كثيراً صورة الأنظمة الاستبدادية التي ظهرت في مصر، وسورية، والعراق^(١).

يورد التحليل الذي قدّمه صايغ عدداً من العوامل التي تجمعت لتشكيل نوع المنظمة التي تمكن عرفات من إنشائها، بما في ذلك الحاجة إلى نظام إداري مركزي يهدف إلى حشد القوى البشرية والموارد المنتشرة في مجتمعات اللاجئين المبعثرة،

Yezid Sayigh, *Armed Struggle and the Search for State: The Palestinian National Movement* (١) 1949-1993 (Oxford: Oxford University Press, 1997), 20-23, 670-674, 679-682.

وكذلك الحفاظ على ما يكفي من السرية لتجنب الاغتيال وللحفاظ على عملية الكفاح المسلح، الذي تواجهه إسرائيل بقوة، وتواجهه كذلك، بصورة سرية، مجموعة من الدول العربية التي اعتمدت عليها منظمة التحرير الفلسطينية التي تشكلت حديثاً للحصول على الدعم الرسمي. كان الدور الذي لعبه عرفات، ومنظمة فتح التابعة له ذا أهمية كبيرة، وهي المنظمة التي ضمت بمعظمها الشبان من أسفل الطبقة الوسطى الذين استفادوا من فرص تعليم موسعة وفرتها لهم الأنظمة الشعبية العربية في مصر، وسورية، والعراق. نجد بعد ذلك شخصية ياسر عرفات ذاته، وهي الشخصية الفريدة المستبدة والمسيطرة من جهة، والتي تحافظ على قدرٍ من السرية والتشكك، وعدم الوثوق بالآخرين من جهة أخرى. عمل الرجل دائماً على تطوير المهارات اللازمة لكسب منافسيه أو تحطيمهم، وعلى تكوين كيانات إدارية منافسة وموازية، كما حرص بشكلٍ عام على التربع فوق عالم سياسات اللاجئين المتململين.

يعتبر صايغ كذلك أن تطوير السيطرة الشخصية لدى عرفات قد لقي مساعدة من عدد من العوامل الخارجية العارضة. كان من بين تلك العوامل الانتقال الاضطراري لمركز قيادته من عمان إلى بيروت، ومن بعدها إلى تونس، وعمد في أثنائها إلى إزاحة منافسيه، وكذلك إلى كسب الاعتراف الدولي المتزايد بمنظمة التحرير الفلسطينية تحت قيادته، بصفتها المفاوض المؤهل الوحيد [عن الشعب الفلسطيني].

أخيراً، نقول إن السياق الإقليمي الجديد - الذي أنتجته الانتفاضة الفلسطينية الأولى، التي انطلقت في العام ١٩٨٧، وتبعها انهيار الاتحاد السوفياتي بعد ذلك، ثم حرب الخليج بين العامين ١٩٩٠ و ١٩٩١ - أدى إلى قيام مسعى دولي جدي يهدف إلى تسوية القضية الفلسطينية. لقيت هذه المحاولة تشجيعاً إضافياً على يد رئيس الوزراء الإسرائيلي إسحق رابين، عندما تحوّل إلى دعم فوائد الفصل الواضح ما بين السكان الإسرائيليين والفلسطينيين داخل أراضي فلسطين ما قبل العام ١٩٤٨، وذلك على أن يكون القسم الفلسطيني تحت إدارة وسيطرة السلطة الفلسطينية التي يسيطر عليها عرفات، والتي تشرف على حفظ الأمن الداخلي فيها.

سمحت الأوضاع المستجدة لعرفات بإعادة بُنى دولته في المنفى وأسلوبه في القيادة إلى فلسطين، في العام ١٩٩٤، ثم عمد بعد ذلك إلى إدماج قياداته في القيادات الفلسطينية الموجودة في الضفة الغربية وغزة. لم يكن من المفاجئ تطبيق هذه الخطوة بسرعةٍ عظيمة، من دون بذل أي محاولة حقيقية لتغيير الممارسات القديمة على ضوء الظروف المستجدة الحاسمة على الأرض. كانت نتيجة ذلك هي إدماج السياسيين والأعيان المقيمين بسرعة في هذا النظام الجديد، الأمر الذي أنشأ نخبة واحدة تستند إلى استخدام الرعاية المستمدة من التمويل الدولي الجديد الذي أصبح في متناول أيديها. لكن بالرغم من إجراء الانتخابات الرئاسية في العام ١٩٩٦، التي فاز فيها عرفات بسهولة - وكذلك انتخابات المجلس التشريعي الجديد، لكن لا هذه التعددية الأولية، ولا مطالب الشفافية التي رافقتها، قد حققت تقدماً. لم يتأخر المنتقدون الذين دُهِشوا بفساد الممارسات التي توافقت مع منظمة التحرير الفلسطينية والتي تتضمن «الرعاية، وشراء الولاءات والفساد الإداري والمالي»، وهي الممارسات التي أشار إليها في العام ١٩٩٧، المجلس التشريعي الفلسطيني الذي انتخبه الفلسطينيون بأنفسهم، على أنها مسؤولة عن فقدان ما يزيد على ٢٠ بالمئة من ميزانية السلطة الفلسطينية^(١).

يمكننا تحميل مسؤولية هذا الوضع المؤسف لمجموعتين متداخلتين من القوى المؤثرة. كانت إحداها البُنى الاستبدادية التي نشأت تحت سلطة عرفات عندما كان في المنفى. أما الأخرى فهي عدم التوازن الهائل للقوى ما بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية، الأمر الذي جعل كل شيء خاضعاً للمصالح الإسرائيلية القوية - التي تكون عادة مدعومة من الولايات المتحدة وأحياناً من الاتحاد الأوروبي - التي تعتبر أن الأمن والاحتواء هما الأكثر أهمية بكثير. بقي عرفات لهذه الأسباب كلها قوة سياسية واقتصادية كبيرة بالنسبة إلى الفلسطينيين، حتى بعد الانتفاضة الثانية التي

(١) Moshem Mohammed Saleh, "The Palestinian Authority and the problem of reform under the occupation," <http://www.alzaytouna.net/arabic/?c=1522&a=132122>.

اندلعت في شهر أيلول/سبتمبر من العام ٢٠٠٠، الأمر الذي أدى إلى إعادة احتلال إسرائيل الضفة الغربية وغزة، وكذلك إلى احتجاجه فعلياً في مجمع رام الله حتى وفاته في العام ٢٠٠٤.

تسلم محمود عباس الذي كان نائب عرفات مهام الرئيس الموقت، وهي عملية اكتسبت شرعيتها بواسطة الانتخابات التي جرت السنة التالية، والتي حصل فيها على نحو ثلثي الأصوات مع نسبة إقبال على التصويت بلغت نحو ١٠٠ بالمئة. كانت سلطة الرئيس الجديد الحقيقية في تسيير شؤون الفلسطينيين محدودة جداً بسبب السيطرة الإسرائيلية على حدود دولته المصغرة واقتصادها، ولذلك اضطر إلى تقديم عدد كبير من التنازلات يومياً للحفاظ على منصبه. انتهى عباس في العام ٢٠٠٧ إلى حكم الضفة الغربية وحدها، بعد الانشقاق الذي قامت به حركة حماس التي سيطرت على قطاع غزة. نلاحظ، للمفارقة، أن هذا التقليل للمساحة التي يسيطر عليها أدت إلى زيادة قوته الشخصية بعد أن زال من طريقه مصدر قوي كان ينتقد أسلوبه الاستبدادي [الفردى] في الحكم. سمح له الوضع الجديد كذلك بأن يحكم بواسطة المراسيم مدة تزيد على السنة بطريقة تخالف الدستور الفلسطيني بكل وضوح، كما استخدم بعد ذلك سيطرته المستمرة على حركة فتح التي أسسها عرفات لممارسة إشراف عن قرب على رئيس وزرائه الجديد، سلام فياض، الذي عُيّن بعد انتخابات العام ٢٠٠٩. كان كل رجل يحتاج إلى الآخر للبقاء، لأن فياض ساند عباس في سياسته غير المقبولة جماهيرياً في مصالحته الإسرائيليين، كما أن عباس عوض فياض من افتقاده القاعدة السياسية الشعبية.

يمكننا القول لكل هذه الأسباب التي عرضناها أعلاه بأن مهمة بناء الدولة داخل فلسطين وخارجها توفر لنا مثلاً واضحاً على الاستثناء الذي يبرهن القاعدة عند العرب. كان من الواضح أن الرئيسين الفلسطينيين المتعاقبين كانا على استعداد، لو استطاعا، لإنشاء دولة أمنية قوية تشبه تلك الموجودة عند جيرانهم العرب، وذلك كي يحكماها مدى حياتهما. لكن الواقع أجبرهما على التحرك في حيز ضيق من الاستقلالية، واضطر كلاهما إلى الانحناء أمام الضغوط الفلسطينية الداخلية، وكذلك

الدولية، من أجل اتباع التعددية السياسية. تمكن الرئيسان وسط هذه الظروف الصعبة من إظهار مهارة هامة في كسب مجالٍ صغير، وإن كان هدفاً للطعن، لنفسيهما، وتبادلاً السيطرة على مجالات كثيرة عادية من الحكم بواسطة الدعم الذي تلقياه من الإسرائيليين والمجتمع الدولي لقاء جهودهما في كبح جماح التشدد الفلسطيني، عن طريق استخدام صيغتهما الفريدة من العصا (قوى شرطة مسلحة) والجزرة (توزيع المساعدات الدولية). كان ذلك كافياً لإبقائهما في السلطة. لكن ذلك بالتأكيد لم يكن كافياً للسماح لهما بمحاولة تأسيس سلالة حاكمة لكل منهما، أو حتى فرض الشخص الذي يخلفهما وإن كان لا يتمتع بالشعبية بين أفراد الشعب، أو حركة فتح التي أسسها عرفات وما زال عباس يسيطر عليها.

اضطر النظام السعودي، سواء أعجبه ذلك أو لا إلى دعم المحاولات الفلسطينية المتتالية لإنشاء حكومة في المنفى، وإنشاء نظام جديد من الإدارة في غزة والضفة الغربية بعد العام ١٩٩٤. افتقد هذا الكيان الجديد القوة العسكرية، ولذلك اضطر إلى استخدام كل الموارد الأخرى - المالية والدينية - من أجل محاولة تكوين شرعية عربية لنفسه، وبحيث تكون قوية بما يكفي لحمايته من أطماع جيرانه، ومن التيارات الثورية التي عصفت ببعض الأنظمة الملكية في الشرق الأوسط. لكن تحالف هذا الكيان بصورة وثيقة مع الولايات المتحدة لأسباب استراتيجية وأسباب أخرى قد جعل من هذه القضية أكثر إلحاحاً بكثير. كان إعطاء المساعدات والتشجيع جزءاً من هذه العملية على الدوام، بينما كان دعم نظام عربي سياسي غير ثوري جزءاً آخر.

تغيرت بطبيعة الحال طريقة ممارسة هذه السياسة مع الزمن. كان النظام السعودي في الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي يتصرف بطريقة دفاعية، لكنه أثبت بعد العام ١٩٧٠ أنه أكثر مرونة بحيث حاول إنشاء وضع جديد مؤلف من أنظمة معتدلة موالية للغرب والمحافظة عليها، وفي الوقت ذاته إعطاء ما هو عملياً بمنزلة رشي مالية إلى الذين قد يهددون نظاماً كهذا، مثل السوريين. كان الرؤساء الملوك جزءاً أساسياً من هذه العملية، وهم الذين كانوا معروفين جيداً من قبل القيادة السعودية عبر الاجتماعات المنتظمة على مدى عدة عقود، وهم الذين كانوا يتطلعون دائماً

إلى الرياض ليس من أجل الحصول على المعونات المالية والاستثمارات الرابعة فحسب، بل من أجل فتح سوق العمل السعودية أمام رعاياهم. حدث تغيّر آخر بعد هجمات الحادي عشر من أيلول/سبتمبر على نيويورك وأماكن أخرى، عندما تعزّز التعاون ما بين الحكام العرب بسبب سعيهم إلى ترويج صيغة معتدلة من الإسلام ضد التطرف المتشدد الذي تُظهره القاعدة وحلفاؤها. يمكننا أن نفهم، لهذا السبب، الإحساس الحقيقي من الكآبة عند خلع بعض الأصدقاء القدامى، مثل بن علي ومبارك، نتيجة التمرد الشعبي الذي حدث في مطلع العام ٢٠١١، وهو الشعور الذي تبعه عرض بتوفير ملاذ آمن لبن علي، والضغط التي مورست على الجيش المصري لعدم إخضاع مبارك لمحاكمة علنية في صيف العام ذاته.

ظهر في اليوم التالي لهروب الرئيس بن علي المفاجئ من بلاده في يوم ١٤ كانون الثاني/يناير من العام ٢٠١١، ملصقان رفعتهما الحشود المتحمسة التي تظاهرت في الشوارع، وكان أحدها في تونس، أما الآخر فظهر في الأردن. قدّم الملصق الأول الشكر للجزيرة، وهي المحطة التلفزيونية العربية التي تبث من قطر في الخليج العربي، وهي التي كانت المحطة الأولى التي تورد تقارير عن الاحتجاجات التي عمّت البلاد، وهي التي ساعدت بذلك على إعطاء تلك الحشود شعوراً بالتضامن والتناسق. ظهرت تحت الملصق الثاني صورة لرغيف عربي مستدير وتحتها جملة بسيطة، «أين أنت يا عزيزي». أما المعنى الحرفي للكلمة فهو يا صديقي، لكن قد يكون المعنى المقصود هو «أين أنت عندما أحتاج إليك؟» كانت تلك إشارة إلى الشاب التونسي محمد بو عزيزي، الذي أقدم على إحراق نفسه احتجاجاً على عجزه عن إيجاد عمل له، وعلى المعاملة القاسية التي لقيها من رجال الشرطة، وهو الحدث الذي أطلق شرارة أربعة أسابيع من التظاهرات المتصاعدة التي تسببت بانهيار نظام بن علي.

يحمل هذا الملصق معاني يُمكن تعميمها على الشخصية العربية ككل. تتضمن

تلك الكلمات إشارة إلى كلمات «اللطم»، أو كلمات الرثاء التي تُقال في المآتم، وعلى سبيل المثال تلك الموجهة إلى القائد [الإمام] الشهيد الحسين، الذي كان مقتله في أواخر القرن السابع أحد الأحداث التي عززت ظهور «الشيعة» بوصفها مجموعة مختلفة من الطقوس الدينية. نفهم من هنا صرخة «أين أنت يا حسين»، أو في هذا السياق ذاته، «أين أنت يا عمر»، وهو أول [ثاني] خليفة بعد النبي محمد؛ أو حتى صرخة، «أين أنت يا رسول الله؟» تقدم لنا هذه الإشارات شهادة دامغة على الروابط التي تربط العالم العربي معاً، وهي الروابط التي سمحت لشعوبه، وفق هذا الفهم المشترك للحكم لمدى الحياة في هذه الفترة المصيرية من التاريخ العربي، أي أن تعتبر هذه الشعوب ذاتها واحدة مع شخص واحد في بلادٍ ربما لم تزرها قط، وهو الفرد الذي أصبحت حياته «مقياساً للملايين»^(١).

أثر وجود روابط كهذه في ظاهرة الرؤساء لمدى الحياة [الرؤساء الملوك] من خلال الطرائق المهمة. اتبع هؤلاء الحكام السياسات ذاتها تقريباً «لمواجهة المعارضة السياسية واحتوائها، وتجنب مطالب الإصلاح السياسي والاستجابة لتحرير الاقتصاد والتغيير التقني»^(٢). أما عندما يفشل أي واحد منهم في مهمة معينة من هذه المهام - سواء أكانت على صعيد الإدارة السياسية، أي مثل ما حدث مع بن علي، أم في مهمات أكبر، مثل الحفاظ على وحدة البلاد، أي مثل ما حدث مع البشير في السودان - فإن الصدمة التي شعر الرؤساء بها جميعاً كانت واضحة، كما أن الدروس التي يجب عليهم تعلّمها كانت ملحة. يعود ذلك إلى أنهم هبوا بأنفسهم للحكم مدى الحياة، ولا بد أن يشعر كل واحد منهم بخوفٍ حقيقي يوحى باحتمال أن يسقطوا واحداً بعد الآخر، أو أن يصبحوا على هامش الحياة السياسية. يبدو كذلك أن تأثير التظاهرات يسري في اتجاهين.

(١) معلومات من آرون شاكو.

(٢) Steven Heydemann, "Authoritarian learning and current trends in Arab governance," in Shibley Telhami, ed., *Oil, Globalization, and Political Reform in the Middle East*, The Brookings Project on U.S. Relations with the Islamic World: Doha Discussion Papers (Washington, DC: Saban Center, Brookings Institution Press, 2009), 27-36.

لكن هل هذا هو ما يجعل العالم العربي «خارج» التاريخ كما يجادل بعض المراقبين؟ يعني ذلك أن العالم العربي يتمتع بخاصية منقطعة تماماً عن القوى الكبرى المتمثلة برأسمالية السوق والتعددية السياسية اللتين يعتبرهما الكتاب منذ ماكس وبر ومن بعده أساسين للحدثة؟ يبدو للوهلة الأولى أنه من الممكن أن يفكر المرء هكذا، وأنه من الممكن الافتراض أن العالم العربي يمثل منطقة راكدة فريدة في نوعها، وأن قوى التاريخ العالمية الرئيسة في القرن العشرين، والقرن الواحد والعشرين بعد ذلك، لا تؤثر فيها. لكن حتى قبل سقوط بن علي - وهو حدث كان إلى حد كبير نتيجة مجموعة جديدة من مصادر الاستياء المرتبطة بأسعار المواد الغذائية العالمية والبطالة التي تفشت في أوساط الطبقة الوسطى، وكذلك مجموعة جديدة من التقنيات السياسية التي انتهت بإضراب عام منظم شعبياً - كان من الواضح أن الرؤساء لمدى الحياة يتشاركون في كثير من السمات مع الرؤساء الآخرين خارج العالم العربي. وكان من الواضح أيضاً أن الرؤساء العرب عرضة للتأثيرات العالمية ذاتها، مثل الإسلام السياسي، والضغط بشأن حقوق الإنسان، والكشف عن وثائق ويكيليكس، والحرب على الإرهاب بتوجيه أميركي. لكن بسبب وجود هذا العدد من الرؤساء لمدى الحياة في منطقة واحدة، وعلى مدى الأربعين عاماً الماضية، وهو أمر غير اعتيادي وفق المعايير العالمية، لذلك يجب علينا تفسيره ليس بحسب علاقته بالمزية الاستثنائية للشعوب العربية فحسب، بل بحسب العوامل المادية التي تمارس سلطة أقوى من المعتاد في العالم العربي، وعلى الخصوص فيما يتعلق بمتانة الروابط المتعددة التي يتميز بها، بما في ذلك فلسطين وأموال النفط.

الفصل العاشر

السقوط المفاجئ

كان في العالم العربي بحلول ٣١ كانون الأول/ديسمبر من العام ٢٠١٠ تسعة رؤساء، وكان سبعة منهم ينوون البقاء في مناصبهم مدى الحياة، بينما تعدى ستة منهم سن الستين، أي إنهم كانوا يشكلون مملكة من المسنين. لم يكن أحد يتوقع، أو يمتلك أي وسيلة لتوقع الأحداث التي كانت تنتظر تحققها. لم يتوقع كتاب المقالات في الصحف المصرية، الذين كتبوا عما يتوقعون حدوثه في العام ٢٠١١، حدوث أي شيء هام في الأفق السياسي المصري غير استمرار التكهّنات المتعلقة بوراثة جمال مبارك منصب والده ولا شيء آخر. أما في أمكنة أخرى فقد راجت التساؤلات عن المعارضة التي يلقاها الرئيس علي عبد الله صالح لخطته المتعلقة بابنه الأكبر. واصل الأكاديميون في هذه الأثناء الكتابة عما أطلقت عليه إيفا بيلين في العام ٢٠٠٥ «متانة الجهاز القمعي». أما عندما عالجوا مسألة الظروف التي قد تسقط الأنظمة بنتيجتها فقد فعلوا ذلك من زاوية نقاط الضعف المحتملة في القمة، ولربما بسبب حدوث أزمة مالية يُمكن أن تؤدي إلى «تفريغ» الجهاز القمعي^(١).

فجأة، ومن دون مقدمات، حدث ما كان يُمكن أن يكون حادثة ضئيلة الأهمية - إحراق محمد بو عزيزي نفسه في جنوب غربي تونس - فانطلقت شرارة تسببت بانفجار المشاعر الشعبية في أنحاء العالم العربي كافة، وهو الأمر الذي تسبّب بالسقوط الفوري لنظامين رئاسيين (في تونس ومصر)، كما هدّدت هذه الشرارة ثلاثة

Eva Bellin, "Coercive institutions and coercive leaders," in Marsha Pripstein Posusney and (١) Michele Penner Angrist, eds., *Authoritarianism in the Middle East: Regimes and Resistance* (Boulder, CO: Lynne Rienner, 2005), 21-41.

أنظمة أخرى (في ليبيا، وسورية، واليمن)، أجبر قادتها على مواجهة المتمردين بسلسلة من المواجهات المتصاعدة في العنف. لكن، بالرغم من أنه يُمكن للمرء أن يتفهم [بعد مرور أكثر من عامين] بعض المسببات المادية التي وقفت وراء هذه الأحداث، إلا أن طبيعة هذه الأحداث الوجودية existential هي الأجدر بأن تلقى اهتماماً أكبر، وكذلك رغبة عدد كبير من الناس في أمكنة متعددة في تحرير أنفسهم من مجموعة من الأنظمة القمعية، والاعتباطية، والفاسدة، والمسيطرة، وغير القابلة للفهم، وجميعها بدت وكأنها سوف تستمر مدى حياة الرؤساء وحتى ما بعدها. أريد الآن أن أسوق مثلاً هاماً، وهو أن شاباً مصرياً في الثلاثين من عمره لا يعرف سوى حاكم واحد، أي حسني مبارك، كما يمكنه أن يتوقع عدم معرفته أي حاكم آخر غير ابنه جمال.

أقول بالمناسبة بأن أفضل طريقة لتفسير هذه الأحداث المفاجئة هي تلك التي قدّمها تيمور كوران في مقالته الهامة «شرارات وحرائق البرية: نظرية حول الثورات السياسية غير المتوقعة»، وهي المقالة التي استند فيها إلى دراسة عن الثورات الفرنسية، والروسية، والإيرانية. نظر المؤلف في هذه المقالة بأنه في الأنظمة القمعية يعتمد الناس إلى إخفاء آرائهم الحقيقية، لكنهم يدفعون في مقابل ذلك ثمناً نفسياً هائلاً. يتشجع بعد ذلك عدد متزايد من الناس للتعبير علناً عن استيائهم السياسي، وذلك استجابةً لاندفاع صغيرة من المعارضة العلنية، وتستمر هذه العملية إلى أن يحدث تغيير جماعي في «الشعور العام»^(١). يزودنا آرنى كلاو تفاصيل إضافية عندما يلاحظ بأن ظهور [موقعي] فايس بوك وتويتر سمح للتونسيين والمصريين بالتعبير عن سخطهم فيما بينهم، وبكلفة ضئيلة جداً - أي من دون الاضطرار إلى المخاطرة بحضور الاجتماعات العامة - وهكذا تمكنوا من تقدير أعدادهم الكبيرة حتى قبل بداية أولى التظاهرات^(٢).

(١) Timur Kuran, "Sparks and prairie fires: A theory of unanticipated political revolution," *Public Choice*, 61 (1989), 41-74.

(٢) Arne Klau, "Socio-economic ripple effects," *Al-Ahram Weekly*, 17-23 March 2011, 17.

كوّنت نقاط الضعف المعروفة للأنظمة الرئاسية العربية، والطريقة التي استطاعت بها نقاط الضعف مجتمعة من تكوين حالة ثورية، تمكنت من اجتذاب مئات آلاف الناس إلى الشوارع، في محاولة لإتمام مهمة التحرير التي بدأها أولاً مؤسسو الكيانات ذاتها التي يحاولون قلبها الآن.

نقاط الضعف والتناقض في الأنظمة الرئاسية العربية

يمكننا القول إذا أردنا التعميم بأن الأنظمة الرئاسية العربية - وما تبقى من هذه الأنظمة - اشتملت على خمس نقاط ضعفٍ أساسية:

١. استندت غالبية هذه الأنظمة في شرعيتها على مظاهر من الشرعية الدستورية مدعومةً بانتخابات خاضعةٍ للتلاعب. كوّن هذان العنصران مشاكل في الإدارة السياسية. لكن سبب ذلك بقي نوعاً من اللغز، فمن جهة يمكننا البرهنة على أن التلاعب الشديد بالانتخابات التي تجري على صعيد البلاد، أي مثل تلك التي جرت في مصر في شهر تشرين الثاني/نوفمبر من العام ٢٠١٠، هي التي ساهمت كثيراً في نزع الشرعية عن نظام مبارك. أما من الجهة الأخرى فإننا نجد بأن غياب ممارسات كهذه لا يبدو بأنه قد جعل من مسألة بقاء النظام أكثر صعوبة أو سهولة، وذلك بحسب ما يُظهره التاريخ السياسي لسورية الأسد أو ليبيا القذافي، وحتى لو ساعد ذلك على عزل البلدين عن العالم الغربي لمعظم حياتهما السياسية.

٢. اعتمدت الأنظمة الرئاسية العربية كذلك على نمو اقتصادي ثابت من أجل توفير الوظائف والسلع والخدمات لشعوبها، وهو أمرٌ زاد من صعوبته قطاع المتنفعين الضخم داخل كل اقتصاد، وهو القطاع الذي يضم احتكاريين أكثر من المؤمنين بالأسواق الحرة.

٣. فشلت كل الأنظمة المعنية إما في إدخال غالبية الشبان في بلدانها إلى نُظُمها وممارساتها العقائدية، وإما في منحهم فرص التوظيف والإسكان، وكذلك ما هو أهم من ذلك، أي توقع مستقبلٍ أفضل. لا يعجب المرء، والحالة هذه، من

اعتبار نسبة عالية منهم أن أملهم الوحيد يكمن في الهجرة، ولا يعجب كذلك أن يصبح محمد بو عزيزي رمزاً لليأس الذي عاناه معظم شبان تونس في حياتهم اليومية، وهم يقرب عددهم من ربع مليون عاطل من العمل، وبالإضافة إلى ذلك الشعور، كانت المشكلة الكبيرة في جمع ما يكفي من المال للعثور على مكان يسكنون فيه بعد أن يتزوجوا^(١).

٤. إن طبيعة هذه الأنظمة التي تعتمد على مركزية قوية، وافتقار التنسيق الناتج من تلك الطبيعة بين الأجزاء المكوّنة للحكم، وفي بعض الحالات الحيوية، وداخل القوات المسلحة، كانت جميعها تعني أن قدرة كل نظام على الاستجابة للأزمات الداخلية محدودة، سواء بالنسبة إلى مواجهة الحالات الطارئة المفاجئة - على سبيل المثال، الزيادات الكبيرة التي تطرأ على أسعار المواد الغذائية - أو العصيان المدني المستمر. يمكننا القول كذلك بأن غياب التخطيط لأسوأ الحالات الطارئة أقله في حالة الجيش المصري، كان سبباً بعدم وثوق كبار الضباط بالضباط الأدنى منهم رتبة في مسألة إطاعتهم إذا ما أصدروا إليهم الأوامر بقمع التظاهرات بالقوة.

٥. سبق لي أن قلت بأن الانشغال بالاستقرار هو جزء لا يتجزأ من الكيانات [السياسية] الاستبدادية التي تبغض الاختلاف، والانقسام، وأي شيء لا يكون في نطاق سيطرة الدولة. أما في حالة الجمهوريات العربية فإنه يسهل على المرء الاستنتاج بأن هدفها كان إثارة إعجاب جماهيرها وداعميها في الخارج - القوى العظمى، والأوروبيين، وعادة السعوديين - بموثوقيتها، وتوقعيتها، وبكونها بديلاً هاماً من الشرعية التي يبدو بأن بعض الأنظمة شعرت بأنها تفتقدها. يفسر ذلك سبب تعرّض تلك الأنظمة لأخطار الانقسام الداخلي - سواء منها العرقية، والجغرافية، أو الدينية - وهي الأخطار التي ذكرنا في فصول سابقة بأن قوانينها التي تنظم تأليف الأحزاب السياسية فيها قد أعدت خصوصاً لمنعها. يتبين لنا

(١) Jonathan Steele, "Half a revolution," *London Review of Books*, 17 March 2011, 36-37.

مع ذلك، وبالقدر ذاته، بأن هذا التركيز الهائل على الوحدة المستبدة [القمعية] أتى على حساب التعددية، والانفتاح، والثقة، والتواصل الصادق، هذا إذا لم نتحدث عن الصعوبات التي يضعها ذلك التركيز على التخيل، والابتكار، والاختراعات.

قد يكون الأكثر أهمية من ذلك كله بأن جميع نقاط الضعف هذه أصبحت أكثر خطورة على الأنظمة بمرور الزمن، وذلك مع ازدياد سوء الفساد والقمع، هذا في الوقت الذي ظهرت دلائل كثيرة تشير إلى أن الأسر الحاكمة تنوي الاحتفاظ بالحكم إلى الأبد. أما في بعض الأماكن، مثل مصر، فإن ذلك الوضع أنتج عدداً من الجماعات المعارضة الصغيرة، مثل تلك التي احتجت على توريث مبارك منصبه، وهي التي أعطت لنفسها اسماً موحياً كفاية. أما في سورية فقد تصاعد الاستياء الشديد بين عدد كبير من أفراد السكان السنة من حكم الأقلية العلوية الصغيرة، وهم الذين اعتبروا هذه الأقلية في أفضل الأحوال مجرد زمرة استغلالية مغتصبة، وفي أسوأ الأحوال جماعة من الهراطقة التي تدعي بأنها مسلمة. لكن يمكننا العثور على صيغة أكثر ميلاً إلى العروبة من المعارضة بين المدونين العرب، الذين يشيرون إلى وحشية يمارسها رجال الشرطة بصورة اعتباطية، بحيث يُحتمل أن تنالهم في أي وقت من الأوقات. يمكننا تعميم هذا الوضع في سياق شامل من التخلف العربي [الرجعية العربية] الذي فرضته الأنظمة القمعية، الأمر الذي تردده يومياً محطة الجزيرة.

الشرارة

كان ذلك هو كل ما تمكن المرء من معرفته في الشهور التي سبقت إحراق محمد بوعزيزي نفسه. لكن الأمور تتوضح أكثر فأكثر منذ تلك الحادثة، كما يتكشف الدور الذي لعبه الثوريون الشبان في تونس ومصر، وهم الذين استخدموا هذه الحادثة الوحيدة لإنشاء حركة احتجاجية سلمية، هي التي تمكنت في غضون أسابيع قليلة من إحضار عشرات آلاف الأشخاص إلى الشوارع، وليس شوارع العاصمة فحسب بل

إلى عدد كبير من المدن الأخرى. توضح لنا أمران في أثناء الاستماع إلى أحاديث الشباب في الأيام التي تلت حركات التمرد المختلفة. أولهما، الاستياء الممزوج بالشك تجاه خطابات الرؤساء وزملائهم: ملأى بالغرور، آمرة، ومنافقة، وغبية. ثانيهما، أن الشباب تحدثوا بلغة الاختيار والحرية، التي مارسوها يومياً على شبكة الإنترنت، الوسط الذي وفر لهم مجال النقاش، وقول ما يفكرون فيه، وهم اختاروا هذا الوسط وفضلوه على الوسائل التي اعتبروها من حقهم. أما عدائيتهم فكانت تماثل في شدتها تلك التي تميز بها حاكم البلد المجاور لبلدهم، أي العقيد القذافي، الذي قدمت خطابه المشوشة عالماً مقلوباً لا يحكمه، بل يضعه تحت حكم شعبه المحب.

أما بالنسبة إلى ما شكّل اللحظة الثورية ذاتها، فإننا نستنتج من إعادة تجميع المعطيات المختلفة التي أجراها محررو صحيفة الأهرام الأسبوعي بأنه تم التخطيط قبل نحو أسبوع لأول احتجاج ضخم في ميدان التحرير بحيث يصادف عيد الشرطة القومي، أي في ٢٥ كانون الثاني/يناير من العام ٢٠١١، العيد الذي تعود وزير الداخلية حبيب العادلي الذي شعر الشعب بكره تجاهه، تمجيد المهارات المهنية التي يتمتع بها أفراد أمن الدولة المكروهون بالدرجة ذاتها^(١). تجمّعت حشود في غضون أيام قليلة، وكانت كافية لمواجهة عناصر مكافحة الشغب في البداية ولهزمهم لاحقاً، كما كانت كافية لإقناع قادة الجيش بإحالة مبارك على التقاعد، والعمل كضامن لحركة منظمة تقود إلى نظام سياسي تعددي. أما في أنحاء أخرى من العالم العربي، فإن الذين زحفوا إلى الشوارع تصرفوا بصورة مزدوجة، أي بصفتهم خصوم النظام، ودعاة للحرية الشخصية التي تتضمن ممارسة الأخوة، ومد يد العون إلى الآخرين، الأمر الذي ذكر أولئك الذين شاهدوهم بلحظات ثورية عظيمة أخرى في التاريخ الحديث بدءاً بالتجمعات أمام الباستيل في تموز/يوليو من العام ١٧٨٩.

يعرف الجميع أنه في مثل هذه المناسبات، وبينما تستسلم بعض الأنظمة

بسهولة، تختار أنظمة أخرى مثل تلك الموجودة في الجزائر، وليبيا، وسورية، واليمن، المواجهة. كانت النتيجة في الجزائر أن أنتج هذا الوضع ما اعتبرته مجموعة من المحللين «ثورةً بالتقسيط»، يقوم بموجبها الحاكم بتقديم تنازلاتٍ محددة بينما أظهرت الجماهير المتملمة، التي لم تنسَ ما جرى في خلال الحرب الأهلية الشرسة التي جرت في التسعينيات من القرن الماضي، الرضا من خلال التظاهرات المنتظمة والاعتصامات للتعبير عن مشاكلها، بدلاً من دفع الأمور إلى حدّها الأقصى^(١). لكن في بلدان مثل ليبيا وسورية، واليمن إلى حدّ ما، فإن المقاومة التي أبدتها رئيس البلاد وعائلته تسببت، بسرعة، بإشعال حروبٍ أهلية عنيفة بكل ما فيها من الوحشية والقتال المميت الذي ينتج منها. نلاحظ أنه في كل حالة من هذه الحالات عادت الانقسامات الداخلية إلى الظهور على الفور، سواء ما بين شمال اليمن وجنوبه، أو بين شرق ليبيا وغربها، أو ذلك الانقسام الأكثر خطورة من بينها كلها، أي بين حكام سورية العلويين ومواطنيهم من السنة. ظهرت خطورة الوضع والتهديدات التي يحملها في أثناء مقابلة أجراها أحد مراسلي محطة الإذاعة القومية الأميركية العامة مع مواطنٍ لم تحدد هويته من مدينة درعا المحاصرة، أشار إلى جنود النخبة في اللواء الرابع بوصفهم «منافقين» من الذين ذُكروا في السورة ٦٣ من القرآن، وهم الذين تخلوا عن إيمانهم بالله.

فضّل الملوك العرب التمسك بمواقفهم، وقدموا تنازلاتٍ قليلة أمام المطالب الشعبية، بما في ذلك الإصلاحات الدستورية، لكنهم لم يتحركوا قط في اتجاه نوع من أنواع الملكية الدستورية التي طالب بها عدد كبير من منتقديهم. يُضاف إلى ذلك أنه بعد فترة قصيرة من تحمّل حركات العصيان غير المسلح، جوبهت جميعها بالقمع، بل إن بعضها جوبه بأكبر قدرٍ من العنف، أي مثل ما حدث في البحرين حيث لم يُقتل المتظاهرون ويسجنوا فقط، بل كذلك بعض الأطباء الذين دفعتهم جرأتهم إلى مساعدة المتظاهرين.

Azzadine Layachi, "Algeria's rebellion by installments," Middle East Research and Information (١) Project, *MER Online*, 12 March 2011, <http://www.merip.org/mero/mero031211>.

ترددت مع ذلك أصداء الحركات الثورية العربية بكل قوة، وهكذا لم تترك مجالاً للافتراض بأنها سوف تنتهي في غضون أشهرٍ وليس سنوات، لكن كان من المؤكد أنها سوف تترك تغييراتٍ واسعة حتى في الدول التي بقيت أنظمتها بعيدة من هذه الحركات، أو تلك الأكثر عرضة للتغيرات. يصعب علينا كذلك أن نتصور بعد الآن بقاء رؤساء لمدى الحياة، وكذلك رؤساء من صفوف العسكر، كما يصعب تصور قيام أي رئيس جمهورية بمحاولة تأسيس سلالة حاكمة، أو الاستمرار في هذا المسعى، ما عدا سورية التي ربما تبقى استثناءً محتملاً. لكن ما أن تبدأ عملية التغيير الثوري حتى يصعب الرجوع عنها.

الأحداث المتكشفة بعد الربيع العربي

يمكننا الآن، بعد أن نُزع الغطاء عن هذه الأنظمة، أن نلاحظ النهج الذي تتبعه بوضوح أكبر، وكذلك ملاحظة شخصيات الرؤساء وسلوكهم السياسي، سواء الذين خُلعوا بسرعة، أو أولئك الذين تمكنوا من الاستمرار في مناصبهم. نلاحظ كذلك أنه أصبح في الإمكان الحكم على الأمور بطريقة أكثر اطلاعاً، مع توافر ما يكفي من المعطيات حول السجون السرية، وممارسات المرتقة، واستخدام القوة لإخضاع الجماهير المتململة، أي إنه أصبح من الممكن توجيه الاتهامات الدقيقة بالفساد، والتعذيب، والقتل العشوائي، وحتى الجرائم الوحشية المنتشرة ضد الإنسانية، ضد مرتكبيها من أمثال معمر القذافي وابنه سيف الإسلام، كما ظهرت اقتراحات بوجوب محاكمتها في محكمة العدل الدولية في لاهاي.

عززت الأخبار وعياً عاماً بالحماسة الثورية والشجاعة الهائلة الضرورية لكسر جدار الخوف الذي تعتمد عليه الدكتاتوريات العربية، والاستخدام الذي يفوق التصور لموقع فايسبوك - وهو الاسم الذي أطلق أقله على فتاة مصرية واحدة من بين اللواتي وُلدن حديثاً - بغية إجراء الاتصالات السياسية. لكن هناك بعض الأخبار التي ينزعج المرء لدى قراءتها. وردت أخبار عن استخدام القذافي وسائل لمجابهة العنف، تضمنت زرع المجرمين والقناصة الذين نشرهم على سطوح المنازل،

بالإضافة إلى تهديده بإرسال رجاله من بيت إلى بيت في بنغازي من أجل مطاردة خصومه «مثل الفئران». انتشرت تقارير كذلك تحدثت عن وجود أساليب مماثلة تستخدمها وحدات الجيش السوري التي هي يامرة شقيق بشار الأسد الأصغر، ماهر، وذلك في مدينة درعا الثائرة والواقعة في جنوب سورية، وبعد ذلك في بلدات ومدن أخرى منتشرة على طول البلاد وعرضها.

تسربت كذلك تقارير حديثة كشفت عن تواطؤ غربي داعم للأنظمة الرئاسية العربية التي شاركت في الحرب التي شنتها أميركا على الإرهاب، وشمل ذلك إرسال المجاهدين العرب الأسرى ليتعرضوا للتعذيب في السجون المصرية والليبية قبل استجوابهم بالقوة على يد عملاء أميركيين. لوحظ كذلك تزويد شركات تقنية المعلومات للأنظمة الاستبدادية العربية وسائل مراقبة الشبكات الاجتماعية المحلية ومنعها.

كانت هذه اللحظة [الفترة] مدهشة ونادرة مع ذلك بالنسبة إلى المؤرخ السياسي. تتبعت على مدى عدة سنوات حياة رؤساء الجمهوريات، وتحدثت عنهم، وأخيراً ألقى محاضرات عنهم وتساءلت عن أدايمهم العلني، لكنني صُدمت في بعض الأحيان بتجاهلهم الوقح معايير الحكم الصالح، وتساءلت طوال هذا الوقت عم يدفعهم للتصرف على هذا النحو. شاهدت بمزيج من السرور وإحساس بالدهشة هؤلاء الرجال الذين كانوا أقوياء ذات مرة وهم واقعون تحت ضغط شعبي هائل، ورأيت بعضهم يفرون طلباً للنجاة بحياتهم، بينما أحس آخرون بأنهم لا يمتلكون ملاذاً يلجأون إليه، فقدّموا بعض التنازلات المتأخرة بينما كانوا يجهدون في إخماد الاحتجاجات السلمية بالقوة. حدث ذلك كله بسرعة وحِدّة لم تكونا كافيتين لجعل أي تحليل صعباً، لكنهما جعلتا تقديم أي توقع مستحيل عملياً. يمكن للمراقب المتأنّي الذي يفكر في هذه السلسلة من الانفجارات الثورية أن يكتفي بملاحظة أن هذه الثورات سوف تستغرق سنوات عديدة كي تكتمل، وهو ما حدث للثورة الفرنسية في العام ١٧٨٩، أو الثورة الروسية في العام ١٩١٧.

لكن ما يمكننا عمله بحكمة هو الاستمرار في تسجيل حركات صعود وهبوط

هذا النظام المعين من الحكم الملكي - الجمهوري، وملاحظة أنه حتى مع انهياره في بعض الدول ومعاناته في دولٍ أخرى، ما زالت تتوافر على الدوام دروس ينبغي تعلّمها، وتقويمات وأحكام جديدة ينبغي إصدارها. تميّزت هذه الأحداث بإثارة كبيرة، كما أن ذلك المجهود الذي يُبذل في فهم هذه التطورات المتكشفة يوماً أصبح أكبر بكثير من الاهتمام الذي يعطيه الأكاديمي المتخصص، لأن هذه المسألة حازت اهتماماً شديداً ليس بالنسبة إلى سكان الشرق الأوسط فحسب، لكن كذلك بالنسبة إلى عدد كبير من الحكومات والرسميين في بقية أنحاء العالم. لكن مع سعيي إلى فهم آلام نهاية نظام القذافي، على سبيل المثال، كنت أفعل ذلك في الوقت الذي كان الرئيس الأميركي، وموظفو وزارة خارجيته، يصلون إلى الاستنتاج ذاته تقريباً: سيُطرد زعيم ذلك النظام من منصبه بسرعة، بسبب ازدياد مستوى الضغوط على شخصيته غير المستقرة، التي يسببها توجيه ضرباتٍ دقيقة إلى مواقع جيشه، بالإضافة إلى إجراءات أخرى، وكذلك إجباره على مواجهة حقيقة أنه لم يعد يسيطر تماماً على شعبه المحب والمطيع.

توضحت أكثر في هذه الأثناء سمات محددة من الأنظمة الرئاسية. كانت أولى هذه السمات هي الفرق الأساسي ما بين تكوينات العائلات الرئاسية ذاتها وأدوارها. بدا لنا مع تكشّف الأحداث أنه ليس من المصادفة البتة أن يحتل أفراد عائلة الرئيس في تلك الأنظمة أعلى المناصب في الجيش والقوى الأمنية، أي كما هي الحال في ليبيا وسورية، واليمن، وهم الذين اختاروا خوض حروب أهلية دامية بدلاً من السماح لجيوشهم بالضغط عليهم للهرب، أي مثل ما حدث مع بن علي، أو للاستسلام، كما حدث مع مبارك. أما السمة الثانية فهي وجود فروق أساسية بين الذين فضّلوا المقاومة، مثل ليبيا التي فتحت أبوابها أمام الصحفيين الأجانب، وأمام الذين يستخدمون وسائل الاتصال الجماعية، ومثل سورية التي أبقت على أبوابها مغلقة بشدة أمامهم.

تبيّن بعد ذلك أن الحركات الثورية التي اكتسحت العالم العربي كانت أشبه شيء بالمقاومة. إن إغراء الحاجة إلى الاستقرار وتجنّب الفوضى كانا محدودين، مع تغيّر

الوضع من «الفوضى أو نحن» [بالنسبة إلى العائلة الحاكمة] إلى «الفوضى ونحن»^(١). يُضاف إلى ذلك بأنه مع ازدياد أعداد الضحايا فإن استخدام القوة لا يجلب معه تحريض الجماهير على إبداء مقاومة أكبر فحسب - وخلق الوضع ذاته الذي أرادت تجنبه - بل كذلك تشجيع التدخل الخارجي، أي كما حدث في ليبيا، وفي اليمن إلى حدّ ما. وهكذا فإن ذلك يعني أنه حتى في حالة النجاح العسكري، فإن ذلك يزيد من احتمالات العواقب الخطيرة، التي يترابط فيها الاستياء الشعبي مع الضيق الاقتصادي المتزايد مع وجود قدر ضئيل من الأمل في حدوث إصلاحات فورية. إن أكثر ما يتوضح فيه هذا الوضع هو في سورية، أي حيث تفاقمت مشاكل الحرب الأهلية مع العجز المتزايد في الميزانية، والجفاف الخطير، ونضوب مصادر البلاد النفطية الضئيلة أصلاً. تفاقمت هذه الأوضاع أكثر بدايةً مع الإجراءات التي اتخذت لتهدة الجماهير المتململة، مثل إعطاء علاوة على الرواتب لجميع الموظفين الحكوميين، ثم ازدادت سوءاً بسبب تأثير القتال ذاته في المداخل الحيوية الآتية من التجارة والسياحة^(٢).

وانجلى كذلك مجال ثانٍ بصورة أكثر وضوحاً، وكان ذلك في المسؤوليات الرئاسية. كان من الممكن قبل العام ٢٠١١ التساؤل عن مدى ما يعرفه حاكم مثل الرئيس حسني مبارك، أو المعلومات التي تصله، عن الفساد الموجود على مستويات عالية، إلا أن المعلومات التي كُشف عنها حديثاً جعلت من المستحيل علينا اعتبار بأنه لم يعرف شيئاً عن ذلك الفساد. أثبتت التحقيقات التي أُجريت بعد الثورة عن الصفقة السرية لتزويد إسرائيل الغاز الطبيعي بأسعار تقل عن أسعار السوق العالمية، بأن هذه الصفقة ذاتها عقدها صديق قديم للرئيس، وهو برهان واضح على أن مبارك ذاته كان يعلم بحقيقة ما يجري^(٣).

(١) اقتباس من: Anthony Shadid, "Syrian protests regain momentum, draw fire," *Boston Globe*, 22 May 2011.

(٢) Abigail Fielding-Smith and Lina Saigol, "Uprising exposes weakness of economy," *Financial times*, 27 April 2011.

أنظر أيضاً: David Gardner, "This can only end with Assad's fall," *Financial Times*, 9 August 2011. (٣) Neil MacFarquhar, "Mubarak faces more questions on gas deal with Israel," *New York Times*, 23 April 2011.

يتعلق المجال الثالث بحالة معينة من الانعكاس، وهو ذلك الذي نجده في حالة ليبيا القذافي، وكذلك مع يمن علي عبد الله صالح وإن كان ذلك بدرجة أقل. أما في الحالة الأولى فإن مقابلات العقيد المتكررة وأحاديثه التلفزيونية قدّمت دليلاً جديداً على حالته العقلية المضطربة، وكذلك على دور عائلته وزملائه في منعه من الخروج على الحدود المرسومة. أمضى العقيد في إحدى هذه المقابلات ساعتين في قراءة المذكرات التي قدّمت إليه، وكان أحد مساعديه يقرأها له صفحةً صفحة، قبل أن ينتهي بصرخة مدوية يوجهها إلى خصومه المحليين، «لماذا فعلتم هذا بي؟». عمد في مناسبة ثانية إلى النظر بعيداً عن المذكرات نحو أحد الأشخاص، أو إلى شيء بعيد عن الكاميرا، وكأنه يريد التحقق من سلامة أذائه، أو لربما ليتحقق من سلامة شكله. يمكننا الاستدلال من هاتين الحالتين بأنه كان قلقاً مع مساعديه المقربين من احتمال استطراده غير المناسب، أو من تكرار كلماته، أو الابتعاد عن سياق ما كان يقوله. أوحّت كلتا الحالتين بوجود أقوى وهم كامن لديه: بأنه لا يرأس شخصياً نظام الحكم، وبأنه ليس في موقع يسمح له بالمغادرة لأنه رفض أن يصنّف نفسه رئيساً.

أما خطابات علي عبد الله صالح اليومية، التي كانت تبث من قصره الواقع خارج صنعاء والمحصّن تحصيناً شديداً، فبدأت باكتساب النوع ذاته من الغموض تقريباً، وأكبر مثال على ذلك عندما ندد «بالمحرضين الصهاينة والمتظاهرين الزناة»^(١). كانت هناك أيام وافق فيها على التنازل عن منصبه في غضون فترة قصيرة، إلا أنه عمد في أيام أخرى إلى إظهار عناده وكسر وعوده، ثم أرسل الدبابات والجنود المسلحين إلى الخيم التي نصبها المتظاهرون من خصومه من الطلاب المعتصمين.

ثمة مجالان أخيران يعطيان فكرة أوضح مع تكشف عملية التغير الثوري، ويتعلقان بالناس، وليس بحكامهم القدماء أو الجدد. يتعلق المجال الأول باستبدال التظاهرات اليومية المتواصل في الأماكن العامة، مثل ميدان التحرير في القاهرة، والكاسبا في تونس، بالضغوط الشعبية التي تظهر في أماكن أخرى داخل النظام السياسي الناشئ

Shiela Carapico, "No exit: Yemen's existential crisis," Middle East Research and Information (١) Project, MER Online, 3 May 2011, <http://www.merip.org/mero/meroo50311-1>.

حديثاً، مثل الإضرابات والاعتصامات في أماكن العمل. أما في القاهرة على سبيل المثال، فقد تعمد المتظاهرون في ميدان التحرير تعليق احتجاجاتهم بضعة أسابيع من أجل إعطاء الحكومة المصرية الموقته الوقت الكافي للعمل على تحقيق مطالبهم. أما في تونس فقد غاب الاستخدام الناجح للمتظاهرين - من العمال، واليساريين، وجماعات حقوق الإنسان، والإسلاميين، في ميدان الكاسبا الذين طالبوا بمحو كل آثار نظام بن علي - في بعض الأوقات لتحل مكانهم مجموعات صغيرة من الناس المطالبين بمطالب محددة، مثل الوظائف، أو حشوّد من العمال المهاجرين الذين اضطروا إلى الخروج من ليبيا نتيجة القتال الدائر وراء الحدود مباشرة.

تضمّن المجال الثاني المخاوف المتعلقة بتأثير الثورات الشعبية في التقدم الكبير الذي تحقق في فترة النظام السابق والمتعلق بحقوق المرأة. تجسدت هذه المخاوف في مصر بشكل خاص، حيث اقترنت بعض المحاولات الحديثة للترويج لحقوق كهذه باسم سوزان، زوجة الرئيس السابق، بما في ذلك القانون الذي يسمى (الخُلعة) للعام ٢٠٠٠، وهو القانون الذي يسمح للمرأة بالطلاق من زوجها من دون موافقة شرط أن تتخلى عن أية مطالب لها تتعلق بالنفقة. شمل القانون كذلك تخصيص حصة خاصة بمقاعد النساء في البرلمان، وهي الحصة التي وصلت إلى ٦٤ مقعداً بحلول العام ٢٠١٠.^(١) أما في تونس فإن القلق تركّز على مستقبل حقوق أكثر قيمة وردت في قانون الأحوال الشخصية، الذي أصدره الحبيب بورقيبة في العام ١٩٥٧. امتلكت الأقليات التي تمتعت في بلدان أخرى، ببعض الحماية في ظل الدكتاتوريات الرئاسية، أسباباً حقيقية للقلق بشأن أوضاعها في حال تعرض حاميتها الحالي للخلع من منصبه. يتضح لدينا كذلك بأنه توجد بعض المجالات، وعلى الخصوص تلك التي يُمكن فيها تشجيع المعايير الدولية وتطبيقها من دون مخاطرة سياسية كبيرة، حيث يُمكن تطبيق الحقوق والمحافظة عليها في ظل النظام القديم بصورة أفضل مما هي عليه في خلال الفترة الأولى من حكم الحكومة الشعبية.

تشجع الثورات التي تتوخى اقتلاع نظام سياسي مترسخ منذ مدة طويلة على التوقعات الكبيرة، لكن مع تكشف بعض الوقائع القاسية لعالمها المثالي الجديد تصبح بعض المخاوف مبررة. توافر كذلك، في مطلع العام ٢٠١١، سبب هام للافتراض بأن الأمر سوف يستغرق بضع سنوات قبل أن يبدأ العقد الاجتماعي الجديد المتمثل في مجموعة جديدة من القواعد والقوانين بالسريان تلقائياً. ظهر كذلك شعور واضح بأن الملكية الرئاسية هي مفهوم أسهل للفهم والتطبيق من نظام الرئاسة الشعبية. كما تبين أن تحويل الحماسة الثورية إلى نظام دستوري شرعي أمرٌ أصعب بكثير.

مسارات مستقبلية محتملة

تميل الثورات إلى الازدهار بالاستناد إلى شعورين أساسيين: التوقعات الضخمة والخوف من قيام ثورة مضادة من شأنها إطاحة المكتسبات الأولية للثورة. يفسر هذا الوضع سرعة الثورات وارتباكها، وكذلك يفسر في حالة مصر وتونس المطالب الملح بإلغاء كل المؤسسات التابعة للنظام القديم، ومحاكمة الشخصيات البارزة على الأدوار التي ساهمت فيها في الجرائم التي ارتكبتها الأنظمة. لكن ماذا بعد ذلك؟ تشتمل تقاليد الثورة، لحسن الحظ، على بداية حل: دستور جديد يترافق مع انتخابات جديدة. أما بالنسبة إلى مصر وتونس فإن الثورة اشتملت على ما عرّفه بروس آكرمان وآخرون على أنه «اللحظة الدستورية»، وهي اللحظة التي شاركت فيها الحماسة الشعبية بعمق في المشاورات الدائرة بشأن المصلحة العامة، الأمر الذي أدى إلى استبعاد المخاوف الحزبية، كما وفر درجة من الشرعية الشعبية التي يجب أن تترافق مع عمليات وضع الدستور، هذا إذا كان يُراد للنص نفسه توفير مسودة مقبولة لعقد اجتماعي جديد، ونظام ناجح للتوزيع وكذلك سلطة سياسية كابحة.

لكن، يمكننا القول مع ذلك بأن المشاكل الجدّية تبدأ في خلال هذه الفترة. يتطلب صنع الدستور بعض آليات التوجيه العام مثل توزيع المهمات، وترتيب الأولويات، ووضع جدول زمني تتكوّن بموجبه الآليات المؤسسية الجديدة قبل

شرعنتها بواسطة الانتخابات أو الاستفتاءات. يستوجب الأمر كذلك مجهوداً جاداً لإشراك أوسع شريحة ممكنة من السكان في المناقشات الدائرة - ليس في العاصمة وحدها - إذا ما أُريد حصول الدستور الجديد على ختم الموافقة الشعبية، التي تعبّر عنها صيغة «نحن الشعب» المستخدمة في مقدمة الدستور الأميركي.

يجب كذلك تأليف أحزابٍ تمثل جميع الدوائر الانتخابية ذات المصالح المحددة، بحيث يجري ذلك كله في خلال غيابٍ مطوّلٍ لكل الأنشطة السياسية المستقلة، التي كانت جارية في ظل النظام القديم. وكذلك من دون التوقعات غير الواقعية بين شرائح الشعب كافة بالترافق مع الرغبة في العودة إلى الحالة الطبيعية من بين أمورٍ أخرى، وكذلك في ظل وجود أزمة اقتصادية رئيسة قد تكون حتمية.

قدّم المجلس الأعلى للقوات المسلحة التوجيه نحو نظام دستوري جديد، أما في تونس فقد قدّمت هذا التوجيه لجنة الإصلاح السياسي العليا المؤلفة من ١٣١ شخصاً، بالإضافة إلى اللجان المرتبطة بها واللجان الفرعية. لقيت الهيئتان [في مصر وتونس] الانتقاد في النهاية بسبب طريقة انتقاء الأعضاء، وعدم خضوعهم للمحاسبة، وللسرعة - أو انعدام هذه السرعة - في العمل. يُمكن اتهام الهيئتين بالنخبوية وبالعجز عن إيصال أفكارهما إلى الجماهير المنتظرة.

أريد أن أتحوّل الآن إلى مسألة الأحزاب والانتخابات، فبالرغم من أن عدداً من المعلقين أشاروا إلى المشاكل التي يسببها غياب المنافسة السياسية الحقيقية منذ الاستقلال، إلا أننا نلاحظ وجود بعض مكّونات السياسة الشعبية بالفعل في كلّ من مصر وتونس. اشتمل البلدان على تجمعات سياسية من نوع أو آخر، لكن من الصحيح القول إن بعض هذه التجمعات كان تحت وصاية النظام السابق، لكن تجمعاتٍ أخرى اتخذت نهج المعارضة من دون مهادنة، حتى لو اضطرت إلى العمل غالباً في المنفى، أي كما جرى في حالة تونس. اشتمل البلدان كذلك على تجمعات هامة بحيث كان من المفترض عموماً من قبل الحكومة والمجتمع برمته أن يكون السكان منقسمين مجموعاتٍ مختلفة من المهنيين، والعمال، والنساء، والطلاب،

وغير ذلك) تجمع ما بينها المصالح المهنية المختلفة. لا يمكن لأحد أن يُنكر وجود مصالح مجموعاتٍ كبرى مثل مصالح الأغنياء والفقراء، ومصالح أهالي الأرياف وأهالي المدن، وكبار السن والشبان، بالإضافة إلى الذين صَنَفُوا أنفسهم ممارسين ديناً معيناً أو آخر.

يحقّ للمرء، انطلاقاً من هذه المكوّنات، أن يتوقع ظهور أحزاب ذات توجهات مختلفة مع أنصارٍ مختلفين. كان ذلك هو ما حدث بالفعل في الأشهر الأولى التي تلت الثورتين في البلدين. كالحاجة إلى جلوس الرجال والنساء، الذين يمثلون الحركات المختلفة من نوع أو آخر، في لجان؛ أو في حالة مصر مع الحاجة إلى التفاوض مع العسكريين في المجلس الأعلى للقوات المسلحة، الذين أمسكوا بزمام المنصة السياسية، وهم [الرجال والنساء] الذين ألفوا نواة الأحزاب، مثل تحالف حركة الشباب، الذي ضمّ أعضاء معروفين بأنشطتهم أو بوجودهم في مواقع فايسبوك لزعيم سياسي. بدأ في هذه الأثناء ظهور أول البرامج السياسية، وعلى سبيل المثال نداء تحالف حركة الشباب لوضع حد قومي أدنى للأجور، وهو أمر يشير إلى ارتباط التحالف الوثيق بالعمال والإضرابات الكبيرة، التي كانت سمة رئيسة على مدى السنوات الثلاث التي سبقت الانتفاضة الشعبية ذاتها.

بقيت أسئلة كبيرة معلقة مع ذلك. تعلّق أحد هذه الأسئلة ليس بأي أحزاب ستتقدم إلى أول انتخابات حرة على الصعيد القومي في أيلول/سبتمبر من العام ٢٠١١ فحسب، بل كذلك بأي القوانين ستطبق فيما يخص تسجيلها، وحملاتها الانتخابية، وسلوكها في يوم الانتخاب ذاته. ثانياً، كيف ستكون العلاقة ما بين المرشحين الذين سيتقدمون للترشح في أول انتخابات رئاسية تنافسية في البلاد، وبين الحركات والتجمعات السياسية التي تدعم المرشحين؟ كانت مسألة المشاركة السياسية الدينية ذات أهمية كبيرة بدورها. منع أول دستور موقتٍ للأحزاب تشكيل أي حزبٍ على أساس ديني، أو أي صيغة تمييزية أخرى بين المواطنين، وهو الحظر الذي خطط الإخوان المسلمون لتجاوزه تحت شعار حركة «الحرية والعدالة». أما في تونس فيبدو أن زعيم حزب النهضة، راشد الغنوشي، يفكر في أمرٍ مشابه.

بقي سؤالان آخران من دون إجابة. تعلق الأول بالدور المستقبلي للجيش. لم يكن ذلك، لحسن الحظ، بمشكلة محددة في تونس حيث لم يلعب قادة ذلك الجيش الصغير نسبياً أي دور في الثورة ذاتها غير رفض النداء، الذي وجهه بن علي في اللحظة الأخيرة للتدخل. لكن الأمر اختلف في مصر حيث تمتع الجيش، على الدوام، بموقع مميز، وحيث أن قراره بعدم السماح بوجود رئيس عسكري جعله من دون آلية رسمية لحماية مصالحه، اللهم إلا تسلم وزارة الدفاع.

كانت مسألة مستقبل البلدين الاقتصادي جسيمة بدورها. عرف البلدان مستويات عالية من النمو في السنوات القليلة التي سبقت الانتفاضات الثورية، واعتمد ذلك على استراتيجيات ركزت على الخارج بما في ذلك تخفيض الرسوم الجمركية، وخفض الدعم، وتقليص حجم القطاع العام، الأمر الذي سبب لهن على صعوبة الإبقاء عليه في هذه الأيام بالنظر إلى مستويات البطالة العالية. اعتمد البلدان على قدرتهما على اجتذاب الاستثمارات الأجنبية، وعلى السياحة التي تضررت كثيراً جراء حالة عدم الأمان الناتجة من الثورة ذاتها. يمكن للبلدين توقع صدور مطالب شعبية هائلة تدعو إلى فرض المزيد من الإجراءات الحمائية، مثل رفع الرسوم على المنتجات المحلية، وتحديد حجم توظيف العمالة الأجنبية. بدا الأمر وكأن ذلك كله لا يكفي، وهكذا لاحت في الأفق مشاكل الانتقال من نظام رأسمالية المتفعين إلى نظام يستند إلى الشفافية والمحاسبة. تسبب سقوط النظام القديم، وفرار نخبته أو سجنهم، أقله لفترة معينة، بحدوث نقص كبير في الرأسمال، نتيجة توقيف المشاريع القديمة، بالإضافة إلى الاضطراب العام الناتج من القيود المفروضة على نقل الرساميل إلى الخارج، بالإضافة إلى أنشطة أخرى، وهي الأمور التي دفعت الموردين في الخارج إلى طلب مبالغ نقدية سلفاً، كما اضطر عدد كبير من رجال الأعمال المصريين والتونسيين إلى الانتظار خارج البلاد حتى يتمكنوا من معرفة طبيعة النظام الاقتصادي الجديد.

لم تكن كل الأمور على ذلك القدر من التشاؤم. قدّم البنك الدولي، والاتحاد الأوروبي، ولربما دول الخليج العربية الغنية بالنفط، مساعدات اقتصادية هائلة. يُمكن لنا كذلك توقع ازدهار الشركات والتجارة بسهولة أكبر، مع غياب الاحتكاريين

من أعوان النظام السابق، ومع توقع زيادة المداخل من الضرائب في ظل نظام جديد يتجه أكثر نحو الديمقراطية. تبقى مع ذلك قطاعات مستقلة تتمتع بأفضل أداء اقتصادي، قد ازدهرت حتى في ظل أقوى رجال الرئاسات السابقة، وعلى سبيل المثال، إدارة قناة السويس ووزارة السياحة التونسية - وهما المؤسسات اللتان تمكّنتا من تقديم نماذج للإدارة الجيدة لقطاعات استراتيجية أخرى من الاقتصاد. يمثل الأمل في تحسين الخدمات العامة في هذه الأثناء الوعد بتوفير الوظائف وتحسين نوعية الحياة. يعود الأمر إلى السياسيين بعد ذلك في تكوين البنى التي تسمح بظهور كل هذه المزايا الموعودة على أكمل وجه.

أما الوضع في أنظمة الحكم «القبلية» فيختلف كثيراً. يعني ذلك أنه بغض النظر عن هوية الحاكم في اليمن، على سبيل المثال، فسوف ينبغي له تطبيق نظام الإدارة ذاته، والمفاوضة في السياق ذاته من افتقاد موارد الدولة الكبيرة، وكذلك داخل مجموعات سكانية منقسمة ومسلحة تسليحاً جيداً. يتطلب الأمر في ليبيا إدارة شديدة الحرص بالنسبة إلى أي شخص يخلف القذافي، بالرغم من أنه سوف يمتلك موارد مالية أكثر. يُضاف إلى ذلك أن كل واحد من الحكام الجدد سيخضع لضغوط تدعوه إلى التخلص من الأنظمة التي كانت تحت الرعاية الشخصية لأفراد أسرة الحاكم السابق، وكذلك للتحقق أن ثروات البلاد تخضع لتوزيع أكثر عدالة مما كان عليه في الماضي. أما بالنسبة إلى السودان، أي حيث كان حسن البشير واقعاً تحت بعض الضغوط من شعبه في أثناء الموجة الأولى من الاحتجاجات التي ثارت في عدة أماكن، فقد شعر بأنه من المناسب الإعلان أنه سوف يتقاعد عند انتهاء ولايته الرئاسية الحالية في العام ٢٠١٥. يُمكن أن تحدث أمور كثيرة من الآن وحتى ذلك الحين، لكن إذا ما نظرنا إلى الأمور بمنظار مطلع العام ٢٠١١ فسوف يصبح من المنطقي الافتراض بأن أحد زملائه العسكريين هو الذي سيخلفه في منصبه.

إمكان حدوث ثورة مضادة

تواجه كل الثورات إمكان حدوث ثورة مضادة يقوم بها الأشخاص الساخطون

على النظام القديم. جرت المحاولة الأولى في مصر في وقت مبكر، وقد أتت على شكل هجوم منظم خُطِّط له على عجل ضد المتظاهرين في ميدان التحرير، وهو الهجوم الذي قامت به مجموعة متنوعة من المجرمين. كان بعض هؤلاء من المرشدين السياحيين العاطلين من العمل مؤقتاً، وهم جاءوا من الأهرام ممتطين خيولهم وجمالهم. كان هدف تلك المجموعة إظهار أن البلاد صعبة الانقياد، وذلك على أمل إقناع الجيش بإخلاء الميدان بالقوة. فشل ذلك الهجوم فشلاً ذريعاً، لكنه أقنع عدداً كبيراً من المتظاهرين الشبان بأن المطلوب هو التخلص من جميع أفراد النظام القديم مع حلفائهم من الأجهزة الأمنية، قبل إتاحة الفرصة لهم للمحاولة مرة ثانية.

يُمكن للثورات المضادة أن تحدث بصيغ أخرى. خشي بعض قادة ثورة الشباب قيام بعض المسؤولين في حزب نظام مبارك، أي الحزب الوطني الديمقراطي باستخدام مهاراتهم من أجل العودة إلى البرلمان كأعضاء منتخبين يمثلون إحدى المنظمات الجديدة. لاحظ هؤلاء القادة كذلك الممارسات المستمرة من الاعتقالات العشوائية والتعذيب الذي يقوم به المسؤولون في الشرطة، الذين استمروا في التمتع بالحماية بعد الثورة التي منحهم إياها الجيش المصري. خيم على ذلك كله تهديد على المدى الطويل مثله ما يعادل محلياً ما سُمِّي في تركيا «الدولة المستترة»، أي تلك الشبكة من الرسميين والمسؤولين السابقين من الذين يحتفظون بولاءات للأجهزة الأمنية التي تمتلك الموارد والحوافز لتدمير أي نظام منفتح يأتي بعد الثورة. توجد مجموعات كهذه، تُعرف باسم «سيلوفاكي» في روسيا الحديثة، وهي تتألف من أي شخص ذي خلفية في الوكالات التي تستخدم القوة أو القمع^(١). يتضح لدينا كذلك بأن المجهود المطلوب لوضع مجموعات كهذه تحت السيطرة المدنية الصحيحة سوف يستلزم من الحكومة الجديدة المنتخبة، التي يُحتمل أن تُسفر عنها التعددية والحرية السياسية، قدراً كبيراً من الوقت.

Amy Knight, "The concealed battle to run Russia," *New York Review of Books*, 13 January 2011. (١) 48-51.

نلاحظ أن ثورات العالم العظيمة، من الناحية التاريخية، استغرقت عدة سنواتٍ لتنظيم نفسها. لا يمكننا اعتبار تلك الثورات تامة في الواقع إلى أن يترسخ فيها نظام سياسي جديد تأتي به شرعية دستورية وليست ثورية. لكن كان كل ما يمكننا قوله، بكل ثقة، في مطلع العام ٢٠١١ هو أن الطريق أمام كل العمليات الثورية المختلفة وفي مختلف الدول العربية، ما زال طويلاً جداً. يبقى من المحتمل كثيراً أن هذه الثورات سوف تنتهي مع صيغة جديدة من النظام الاستبدادي المدعوم من الجيش، ولكن مع وجود ديمقراطية تامة على الطراز الغربي، ومع قوانين وممارسات متطورة تحكم عملية الاستيعاب السياسي ما بين مختلف الأحزاب المتنافسة والحركات العقائدية. يُحتمل كذلك أنه عند انتهاء العملية تماماً سوف تنجح تونس وحدها، بما تتميز به من طبقة وسطى كبيرة الحجم، واتساع life associational، في الانتقال الصعب من نظام الرؤساء لمدى الحياة، إلى نظام يمتلك التوازن المطلوب ما بين القانون، والمجتمع المدني، والحكومة، بحيث تمنع عودة النظام القديم.

آمل، وأنا أكتب في مطلع العام ٢٠١١، تحقيق مجموعة رئيسة واحدة من العوامل: انتهاء الوضع الاستثنائي [الفردة] الذي أنتج عدداً من الأنظمة الرئاسية المتماثلة حتى العام ٢٠١٠، مصحوباً بعودة العالم العربي إلى مكانه في العمليات التاريخية العالمية الكبرى، التي سمحت في قاراتٍ أخرى لبلادٍ مثل كوريا الجنوبية والبرازيل، بإجراء الانتقال الضروري من النظم الاستبدادية العسكرية أو البيروقراطية إلى ديمقراطية الأحزاب المتنافسة.

يُمكن للتفاعل مع العالم الأكبر أن يساعد على عملية الانفتاح والديمقراطية بطرائق متعددة. ويعطي المعلومات المفيدة عن مختلف الممارسات السياسية. كما يسمح كذلك بعمليات متعددة من الاختبار والتجريب، ويشجع على التفاعل المفتوح مع تاريخ بلدٍ معيّن ورجاله العظام، وهو أمرٌ في منتهى الأهمية للدول العربية التي عانت سابقاً وطأة نُظمها الاستبدادية التي أصرت على وضع كل شخصٍ وكل شيء في قوالب صيغ جامدة من الأسطورة القومية.

يهمني كذلك أن أشير إلى كيفية اختلاف هذا كله عن الممارسة السابقة في الاعتماد على «خبراء الديمقراطية» الأجانب الذين أرسلتهم الولايات المتحدة وحلفاؤها في الحرب على الإرهاب. كان عدد قليل منهم ذا معرفة باللغة العربية، وبالتاريخ السياسي السابق للعالم العربي. ينطبق ذلك بشكل خاص على حالة مصر، حيث أقدم نظام عبد الناصر على اعتبار العقود الثلاثة من الممارسات السياسية التعددية قبل ثورة الضباط الأحرار في العام ١٩٥٢، ومن تغيير الحكومات والاهتمام البرلماني بمحاسبة الوزراء، نزوعاً من الطغيان الاجتماعي والانقسام الذي لا ضرورة له والذي يروجّه السياسيون المتخاصمون.

تحدثنا ما يكفي عن الآمال الأولى التي أثارتها، وعن حق، الثورات العربية التي بدأت في العام ٢٠١١. لا أشك في أن بعض تلك الآمال سوف يتلاشى سريعاً، بينما سوف يتحقق بعضها الآخر بطرائق معقدة يصعب علينا توقعها في هذا الوقت. لكن من المؤكد الآن أن حقبة الرؤساء الملوك لمدى الحياة قد انتهت، وذلك مع وجود رئيس مصر ونجليه في السجن، ووجود رئيس تونس في منفاه غير المريح والخطر في المملكة العربية السعودية. أما تجاوز الفترات الرئاسية المحددة فلا عودة إليه، ولا وجود بعد الآن لتوريث الرئاسات.

خاتمة

تُعتبر حقبة رؤساء الجمهوريات العرب لمدى الحياة جديرة بالذكر نظراً إلى ما كانت عليه، والكيفية التي انتهت بها. بدأت هذه الحقبة نتيجة لدافع ضروري نحو السيادة والاستقلال. كان هذا الدافع فاسداً منذ البداية بسبب علاقته بسمات عميقة وغير مرضية في عالم ما بعد الاستعمار، الذي شجّع على نشوء نوع معيّن من السيطرة الاستبدادية، التي اكتسبت صفة المؤسسة بعد تحوّلها إلى ما يوصف بـ«دولة المرأة»، التي يلقي رؤساؤها التشجيع ليس على رؤية ما يريدون رؤيته فحسب، بل على تخيل أنفسهم أنهم ذوو قدرة قصوى، ولا يُستغنى عنهم، وأنهم محبوبون من قبل شعبهم الممتن لهم، وهم الذين يحكمون باسمه. انتهت هذه الحقبة برفض شبه مطلق لهذه الصيغة من الحكم شبه الملكي، وذلك بالنسبة إلى كثيرين، أو معظم، رعاياهم من الشعب الذين عجزوا عن هضم إحساسهم الشخصي بالإهانة الذي يشمل طريقة الحكم هذه، أو الطريقة التي أبعدهم بها هذا الإحساس عن رفاقهم من المواطنين، والذين اعتبروا أن مشاعر الإهانة عندهم كأنها إهانة لهم.

يمكننا اعتبار ذلك قصة من ثلاثة أجزاء إذا ما نظرنا إليها زمنياً. تأتي أولاً فترة الضياع التي أعقبت الاستقلال، وهي التي أدّت إلى تكوين البنى السياسية الاستبدادية التي شابتها الاعتباطية ونوبات الشراسة غير المبررة التي يسيطر عليها رجل واحد. أما في الجزء الثاني فإن الرؤساء الباقين اتجهوا نحو الملكية في طرائق حكمهم، كما سعوا إلى تكوين سلاسل عائلية مع مساعديهم المقربين منهم، وأعوانهم، وأتباعهم المخلصين. يأتي في النهاية الجزء الأخير، وهو التناقضات السياسية والاقتصادية المتزايدة التي تولّدها هذه البنى بالضرورة، والتي تكوّن ما يكفي من الاستياء الشعبي الذي إما أن يقود إلى ثورة تقلب الحكم القائم - أي

حدث في مصر وفي تونس - وإما إلى تمللٍ مدوّ يدفع الرؤساء إلى محاولة إصلاح أنفسهم من الداخل، أي كما حدث في الجمهوريات الخمس الباقية - أي الجزائر، وليبيا، وسورية، والسودان، واليمن. أريد الآن التركيز على بعض السمات الأساسية لكل جزء من هذه الأجزاء.

أوضاع فترة ما بعد الاستعمار

حاول عدد قليل من الكتاب وصف السمات الأساسية لعالم ما بعد الاستعمار بطريقة تشاؤمية تشبه تلك اتبعتها في. أس. نايبول. لكن يبقى، مع ذلك، قدرٌ كبيرٌ في وصفه الصريح لها بأنها موقته وغير مستقرة في التاريخ البشري، وهي تبدو بالنسبة إلي بأنها تنطبق على المنطقة العربية كما تنطبق على المنطقة التي اختار أن يتحدث عنها، أي الدول الواقعة جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى. كتب نايبول:

يعرف المرء في الفترة الاستعمارية نوعاً من الأمان، حيث يشعر بأنه يسكن عالماً مستقراً... لكن الأرض اهتزت من تحتي في هذا العالم الجديد. أدّت السياسات الجديدة - والاعتماد الغريب للرجال على المؤسسات التي كانوا يعملون على تدميرها، وبساطة المعتقد والبساطة المريعة للأفعال، وفساد المبادئ - إلى مجتمعاتٍ غير كاملة تبدو بأنه كتب عليها أن تبقى غير كاملة^(١).

عبّر آخيل ميمبي عن هذه النقطة ذاتها في العام ١٩٩٢، عندما وصف مرحلة «ما بعد الاستعمار» بأنها «تتصف بأسلوبٍ مميز من الارتجال السياسي، والميل إلى الوفرة وانعدام التناسب... إنه مكان لا يُسمح فيه بوجود الانقسامات»^(٢).

يبدو لي أنه في هذه النقطة تكمن السمات الأساسية للأوضاع الخطرة وغير المستقرة، التي عمل بموجبها أوائل الرؤساء العرب لمدى الحياة، والتي اعتمدوا

V.S. Naipaul, "Conrad's darkness," in *the Return of Eva perón with the Killings in Trinidad* (New York: Vintage Books, 1981), 233. (١)

Achille Mbembe, "Provisional notes on the postcolony," *Journal of the International African In-* (٢)
stitute, 62/1 (1992), 3-37.

عليها في فرض نوعهم الخاص بهم من النظام. أما كيف فعلوا ذلك فأعتقد بأنهم اعتمدوا على الظروف المحلية. لقد اشترك الرؤساء، في واحد وهو التركيز على السيطرة. يُمكن النظر إلى هذا الأمر بسهولة على المستوى السياسي والعقائدي، بالطريقة التي سعوا فيها إلى احتكار اللغة وممارسة السياسة. يُمكن النظر إلى هذا كذلك على أنه منشأ ذلك النوع من الترتيبات السياسية التي تمكّن الرئيس، وأسرته، وأعوانه من استنباط العيش في عالم مغلق من الوهم المتبادل الذي تبدو فيه كل الأمور على أفضل ما يُرام، بينما تقتصر المعارضة على قلةٍ من الناس، وعادة ما يكون هؤلاء متدمرين متأثرين بالخارج.

دولة المرأة بوصفها صيغة من صيغ الحكم الشخصي

لا شك أن تكوين الأنظمة التي تعكس المعتقدات الرئاسية عن قرب هي عملية تدريجية تعتمد على الاحتكار المنظم لكل الأنشطة السياسية، التي تنحصر في أيدي رئيسٍ يحكم مدة طويلة مع زملائه وأعوانه المرتبطين به. أما محور هذا الوضع فهو تكوين عالم متناسق هدفه وضع كل موارد الدولة ذات الحكم الاستبدادي - احتكارها اللغة السياسيّة، وسيطرتها على وسائل الإعلام، وإدارتها لنظامها التعليمي، وغير ذلك - في خدمة قضية واحدة هي تقديم صورة القائد الذي لا غنى عنه، والذي يرأس أشخاصاً يشعرون بالامتنان.

حدث شيء مشابه لذلك في دولٍ قوية يرأسها قادة أقوياء، مثل مصر، وسورية، وتونس الأمر الذي تحدثنا عنه في فصولٍ سابقة. لكن ليس في إمكاننا إلا تخمين المساهمة المحددة لشخصية كل رئيس، الطريقة التي ساعدت بها هذه المساهمة على تقرير النتيجة النهائية، وذلك بالنظر إلى الغياب شبه الكامل للمعلومات الضرورية التي يجب أن تستند إليها أي محاولة لكتابة سيرة ذاتية. لكن يمكننا أن نخمن، على سبيل المثال، أهمية التأثير المدمر للسلطة المطلقة مع ما يرافقها من الضوابط وتغذيتها للخواص الشخصية. يمكننا كذلك أن نتخيل دور أولئك

الذين يقدمون الدعم للحاكم على نحو معلومات ونصائح، وعادة ما يقصدون مدحه، أي مثل ما كان يفعل خدم مكيا فيللي، الذين أرادوا مدحه على الدوام وكانوا لا يبلغون إليه إلا ما يعتقدون أنه يريد سماعه. لكن لا يبقى أمام المراقب من الخارج فيما يتعلق بالحقائق الصارخة إلا مجموعة من الحكايات والمقالات القصيرة. إننا نعرف، على سبيل المثال، بعض الأسباب التي تجعل من استقلالية تفكير الرئيس تقلص بفعل ثقل المديح، الذي يتفاقم في أوقات الصعوبات، أي عندما تصل علامات الولاء للرجل الذي يُمسك بدفة الحكم إلى ذروتها. تمثل أماننا صورة مبارك، الذي بالرغم من أنه بدا وكأنه لم يرغب في تسمية أي شيء باسمه، إلا أن الأمر انتهى قبل سقوطه بتسمية مئآت، ولربما آلاف، المدارس، والشوارع والباحات، والمكتبات باسمه وباسم زوجته، وقد شمل ذلك حتى محطة مترو رئيسة في وسط القاهرة. يبرز أماننا بعد ذلك بشار الأسد عندما ظهر علناً في دمشق عند بداية الانتفاضة الشعبية ضد حكمه في نيسان/أبريل من العام ٢٠١١. بدا الأسد محاطاً بأنصاره من النواب الذين هتفوا امتداحاً له، وكذلك ظهر حشد من الجمهور المنظم الذي كان يلوح بصوره. رأينا كذلك القذافي وهو يصغي إلى حشود أنصاره وهم يهتفون «الله، ليبيا، معمر وبس [فقط]». سمعنا كذلك صيغة معينة من اللغة الرئاسية، التي يردها الأعوان والمسؤولون في طول البلاد وعرضها والمتخمة بما يذكر بحب الناس لقادتهم، وكيف أنهم يريدون ما يريده.

أقول بأن أمثلة من هذا النوع، ويا للأسف، لا تشير إلا إلى الخطوط العامة لنظام أكبر، تتضاعف بموجبه الأوهام الكبيرة بشأن الطبيعة الحقيقية للحكم، وللعلامة الحقيقية القائمة ما بين الحكم [الحكومة] والشعب، وهي الأوهام التي تتعزز بمرور الوقت مع وجود رئيسٍ تزداد ميوله الملكية، ويكون مدعوماً من حلقة من المقربين الذين لهم مصلحة شخصية في استمرار الحاكم. سأحاول الآن تلخيص بعض المكونات البارزة لهذه الأوهام، بالاستعانة ببعض أعمال علماء نفس السياسة من أمثال جيروльд أم. بوست، من دون أن ننسى بأن تكوين دولة المرأة والمحافظة

عليها هما عملٌ مستمر يرتكز على عمر الحاكم، وطول المدة التي قضاهما في الحكم، وكذلك على مزاياه الشخصية والنفسية^(١).

أذكر أولاً وقبل كل شيء الأهمية التي يجب تعليقها على نرجسية الحاكم، التي تظهر بشكل مباشر في شعوره بأنه لا يُستغنى عن حكمه، وفي اتحاده الشخصي بالبلاد، وبالشعب الذي يحكمه، بحيث لا يكف عن وصفهما بكلمتي «بلادي» و«شعبي». يترافق ذلك عادةً مع إحساسٍ بالقدر، الذي يلقي مبالغةً بشكل خاص لدى أولئك الحكام الذين نجوا من محاولات اغتيالهم، مثل ياسر عرفات أو معمر القذافي، أو أولئك الذين وقعت بلادهم تحت هجوم مباشر، مثل حافظ الأسد، أو جمال عبد الناصر. يجادل بوست بأن نرجسية كهذه عادةً ما تترافق مع ثقة قصوى بالنفس، ومع الحاجة إلى سماع المديح والتعلق، وحساسية كبيرة تجاه النقد، ومع صعوباتٍ بالاعتراف بالجهل، والميل إلى الإفراط في احتمالات النجاح. تحمل ملاحظة بوست الثانية أهمية مماثلة، وهي القائلة بأنه بينما يلقي النرجسيون المساعدة على وصولهم إلى السلطة من مظهر الاكتفاء الذاتي الشديد الذي يكتسبونه، إلا أنهم معرضون للفرق في مشاعر الشك في الذات وفي مشاعر عدم الكفاية، التي تدفعهم إلى البحث الذي لا نهاية له عن اهتمام الآخرين وموافقتهم على أقوالهم، الأمر الذي يجعل من تخليهم عن حياتهم البطولية أمراً غير واردٍ بالمرة^(٢). يفكر المرء هنا في القذافي، وهو يستمر في تصوّر نفسه بطلاً لجميع العرب، أو في السادات الذي أعلن نفسه «قائداً للمؤمنين»، وذلك نتيجة لما اعتبره بأنه نصرٌ من الله عندما نجح جنوده في عبور قناة السويس في حرب العام ١٩٧٣.

أما السمة الثانية، التي قد تكون أكثر وضوحاً فهي تأثير تقدم الرئيس الملكي

Jerrold M. Post, *Leaders and their Followers in a Dangerous World: The Psychology of Political Behavior* (Ithaca, NY: Cornell University Press, 2004), 27-28. كان بوست مؤسس مركز تحليل

الشخصية والسلوك السياسي، وهو الذي زوّد الرئيس جيمي كارتر السير السياسية للقادة الإسرائيليين والفلسطينيين الذين تفاوض معهم في العام ١٩٧٩.

(٢) المصدر نفسه، ١١٠ - ١٠٩.

في السن وهو ما زال في سدة منصبه. يظهر أولاً تقلص أعداد حلقة المقربين من المستشارين، الأمر الذي ذكرناه عند حديثنا عن حافظ الأسد وحسني مبارك. تحمل ملاحظات بوست حول تراجع صوابية أحكام رئيس وتقلص قدراته الفكرية، وازدياد تصلبه، وإنكاره معوقاته الجسدية، وميله نحو تقلبات ملحوظة في سلوكه الشخصي أهمية مماثلة^(١). لا يغيب عن الرئيس الملك ذلك الحنين إلى الماضي واعتماده عليه للشعور بالطمأنينة، ولاستخلاص الحلول البسيطة للصعوبات الحالية^(٢). يُحتمل أن تشمل عوامل أخرى على إحساس متزايد من الإلحاح في تحقيق الأهداف التي طال إعلانها، وكذلك القلق المتزايد بشأن ملامح التقدم في السن عند الحاكم، وقد يتطور هذا الشك إلى نوع من الذعر، كما يترافق ذلك مع كراهية أكبر للنصائح الناقدة، بالإضافة إلى ما لوحظ في حالة معمر القذافي من وجود المزيد والمزيد من الأيام «السيئة» في موازنة الأيام «الطيبة» القليلة^(٣).

تتعلق السمة الثالثة باستجابة الرئيس المسن لأي أزمة خطيرة يمكنها تشكيل خطرٍ على حكمه. يلاحظ بوست أن فقدان السيطرة من جهة هو «خطير على الشخصيات المستبدة بشكل خاص»، الأمر الذي يُجبر هؤلاء الأشخاص على أن يصبحوا «قمعيين» بشكل خاص في أوقات التملل الشعبي^(٤). أما من الجهة الأخرى فقد تتحول السمات النفسية، التي كانت نائمة أو غير ملحوظة في الماضي، تحت ضغط الإلحاح، وعدم اليقين، والمفاجأة التي تترافق بالضرورة مع أي أزمة رئيسة، إلى عوامل حاسمة في توجيه استجابات الحاكم وتشجيع شخص مصابٍ بنزعاتٍ من الذعر على اعتبار خصومه وكأنهم تجسيد للشر على سبيل المثال، ودفع الآخرين إلى «حالة شبيهة بالذعر» تتميز «بتدهورٍ في المنطق عند إصدار الأحكام وتعطيل

Jerrold M. Post, *Leaders and their Followers in a Dangerous World: The Psychology of Political* (١) *Behavior* (Ithaca, NY: Cornell University Press, 2004), 94-95.

(٢) المصدر نفسه، ٣٨ - ٣٧.

(٣) المصدر نفسه، ٩٦، ٩٤، ٣٦.

(٤) المصدر نفسه، ٧٨-٧٧، ٢١.

الفاعلية المعرفية»^(١). يتمكن المراقب هنا، بعد أن يتسلح بما يكفي من المعرفة، من حيازة القدرة على فهم بعض السمات النفسية الأساسية التي درسها بوست، والتي بموجبها صُنّف بعض الحكام - لربما القذافي وبن علي - على أنهم مصابون بالدعر، وأنهم عاجزون عن مواجهة الأزمات، كما صُنّف آخرون - لربما عمر البشير، أو علي عبد الله صالح - بوصفهم إلزاميين، وأنهم شخصيات تميل إلى العمل ويمتلكون ميلاً نحو رد الفعل الفوري في الظروف التي توجب عليهم اتخاذ الحظر قبل الإقدام على أي خطوة^(٢).

لا يمكننا قول المزيد عن تطبيق النظرية النفسية. إن ما نفتقده هنا، أو ما افتقدناه حتى وقت قريب هو المعطيات الأصلية المطلوبة لاستخدام هذه الأفكار، أو لإلقاء مزيد من الضوء على شخصية كل رئيس جمهورية عربي لمدى الحياة، وكذلك على تأثيرهم في الطريقة التي نمت بموجبها الأساطير المحيطة بهم والتي أعطتهم هالة مهمة، وهي التي تشكّلت بواسطتهم في الوقت ذاته. يحتاج النرجسيون، كما هو معروف، إلى مرآة تعكس إحساسهم بقيمتهم. لكن هذا التشبيه البسيط يعجز عن إعطائنا فهماً لكيفية تكوين هذه المجموعة من البنى [الأساطير] بحيث تؤدي الوظيفة ذاتها. أما في أثناء قراءتي الأنظمة السياسية العربية فلاحظت بأنها تشير إلى أن المرشح المحتمل الوحيد لتحليل كهذا هو القذافي، رئيس ليبيا، ويعود ذلك إلى أنه في إمكاننا معرفة الكثير عن طريق ملاحظة القائد وحلقته من المقربين عبر شاشات التلفزيون، وكذلك من التقارير التي تتحدث عن محاولتهم تجاوز مفاهيم حكمهم في أثناء الأزمة التي سببتها الانتفاضات التي قامت بوجههم بدءاً من شهر شباط/فبراير العام ٢٠١١.

يمكننا القول، بغض النظر عن حالة القذافي العقلية عندما استولى على السلطة في العام ١٩٦٩، بأن ثمة بعض الدلائل التي توحي بأنه أصيب بمرور الزمن بنوع من

(١) Jerrold M. Post, *Leaders and their Followers in a Dangerous World: The Psychology of Political Behavior* (Ithaca, NY: Cornell University Press, 2004), 101.

(٢) المصدر نفسه، ١٠٥-١٠٤.

أنواع الشخصية الذهانية psychotic personality التي يجب تحويل عالمها إلى عالم قابل للتوقع تماماً، وذلك عندما يصبح ذلك الشخص كيئاً مقفلاً بغية تجنب الانهيار النفسي^(١). كان هذا الوضع في منتهى الوضوح عندما أجرت الصحفية الإيطالية أوريانا فالانتشي مقابلة معه في العام ١٩٧٩، وذلك عندما أعلن أمامها بأنه لم يعد هناك من وجود للحكومة في ليبيا، وأنه «تم تحقيق سلطة الشعب، وتحقق الحلم، وانتهى الكفاح». قالت فالانتشي بأنه في المناسبة ذاتها راح العقيد يصرخ قائلاً: إنها «البشارة»، وظل يصرخ حتى «اضطرت إلى تهدئته»^(٢).

يمكننا أن نتصور كذلك بأن مرافقيه، وأولاده بعد ذلك، بعد أن أحسوا بحالته وحاجاته، ساعدوه على تكوين نظام حماية لإحساسه الخاص والضروري بقدرته الكلية، كما استمروا في تغذية الصورة الشخصية التي كونها عن نفسه بوصفه المرشد الرحيم لشعبه المحب، الذي لا يحتاج إلا إلى قدر قليل من التشجيع - أو ما وصفه القذافي نفسه «التحفيز» - من أجل تحقيق الأشياء العظيمة. يعني كل ذلك من الناحية الوظيفية بأنه يترافق مع التأثير المزدوج لتهدئته، وبالتالي منعه من أخذ المبادرات الخطرة، والسماح لحلقته من المقربين بالمضي في عملهم في إدارة البلاد - من دون أن يحدث ذلك بعلمه على الدوام - وفي بناء ممالكهم الخاصة بهم.

يوجد ما يدعم هذه الفرضية في عددٍ من الأحداث القريبة من تاريخ ليبيا، لكن لا يمكننا، بطبيعة الحال، تأكيدها بشكلٍ جازم. توجد كذلك حاجة القذافي الواضحة كي يبدو بأنه ممسكٌ بزمام الأمور. سمح له هذا الوضع بأن يعمل من دون قيود، وأن يعمل على أساس يومي، وأن يتعامل مع مسألة الحكم وكأنها أمرٌ يمكنه التعامل معه من دون أي اعتبار لمصالح الآخرين، ومثال ذلك أنه كان يُبقي كبار المسؤولين منتظرين خارج خيمته لساعات وساعات بينما كان يلهو. ظهر كذلك إحساسه بقدرته الكلية في مقابلته مع أوريانا فالانتشي، وذلك عندما أبلغها بأن كل

(١) أدین بالشكر إلى جوديت غورويتش بعددٍ من هذه الأفكار.

(٢) Margaret Talbot, "When Qaddafi met Fallaci," News Desk, *the New Yorker*, 12 February 2001.

الأمر التي تناقشها معه كانت تشعره «بضجر» كبير، ما عدا تعاليمه الواردة في «الكتاب الأخضر» الذي أعدّه^(١). كان ذلك مثلاً فيما نعتقد على النرجسية المفرطة لدى ذلك الرجل، وهنا تكمن هشاشته.

أما بالنسبة إلى علاقات ليبيا مع بقية أنحاء العالم، فقد حاول القذافي على الدوام القضاء على المنظمات التي عجز عن السيطرة عليها، مثل الاتحاد المغاربي لدول شمال أفريقيا، هذا في وقت كان يفتش عن مناطق جديدة من أجل محاولة فرض وجوده. يفسر ذلك اعتبار نفسه في العام ٢٠١٠ «ملك أفريقيا»، وإحضاره رؤساء الدول الأفريقية إلى ليبيا، والوقوف أمامهم بالزي «الأفريقي» الذي صممه شخصياً، والذي بدا سخيلاً شتمل على أغطية رأس صغيرة ومستديرة. بدا القذافي وكأنه يعتبر بأنه يستحيل فهم الأشياء فعلياً إلا بحسب قيمتها الظاهرة، ونحن نفترض بأن هذا كان نتيجة لقدرته المحدودة على تكوين الاستعارات والأنظمة ذات القيمة، التي يستخدمها الآخرون لفهم العالم من حوله أو إدارته.

إن كل هذا هو مجرد فرضية، لكنها فرضية تفيد في التركيز على مسألتين محورتين، ولربما كانتا متداخلتين: رغبة كل رئيس في السيطرة على بيئته السياسية الخاصة به وبالترافق مع افتقاده الحدود الشخصية. تحدث بعض الصحفيين عن شيء شديد الشبه بذلك. يتصور كريستوفر كالدويل من صحيفة فايننشال تايمز حسني مبارك في خلال آخر أيام له في منصبه، ويصفه بأنه شخصية منعزلة، وعنيدة، وغافلة عما يدور حولها، كما أنه تأخر عن تقديم خطاب هام لأن أحداً لم يصّر عليه بوجوب حضوره في الوقت المحدد^(٢). كتب صحفيون آخرون عن حكام مستبدين في المنفى خُلعوا عن مناصبهم، وكيف أنهم لا يلومون أنفسهم أبداً لخسارة تلك المناصب وهم يرون بأن ما حدث لهم كان نتيجة لمزيج من مؤامرة عالمية كبرى، ولجحود رهيب من قبل شعوبهم^(٣).

Margaret Talbot, "When Qaddafi met Fallaci," News Desk, *the New Yorker*, 12 February 2001. (١)

Christopher Caldwell, "Egypt shakes a distant dictator from his dream," *Financial Times*, 12 December 2010. (٢)

Riccardo Orizio, *Talk of the Devil: Encounters with Seven Dictators*, trans, Avril Bardoni (New York: Walker and Co., 2003). (٣)

النظام في أزمة

تتنوع الآراء، وسوف تستمر في التنوع، بالنسبة إلى ثقل المسببات المحددة التي أدت إلى ما سمي بعد وقتٍ قصير «الربيع العربي». أما أبرز هذه المسببات فكان ظهور الشبكات الاجتماعية التي قدّمتها «تويتر» والاتصالات الأخرى بين شخصٍ وشخص، وقدرتها على إثارة روح التمرد والتركيز عليه، وهي التي اكتسبت أعظم الأهمية في جلب أعدادٍ كبيرة من الحشود إلى الشوارع. يمكننا المجادلة مع ذلك بأنه إذا أراد المرء العثور على المسببات الأساسية للتملعل الشعبي الأوسع فسوف يجب عليه البحث في التغيرات التي طرأت على الاقتصاد السياسي في السنوات القليلة السابقة، وكذلك وبشكل أكثر تحديداً التأثير المتنامي للفقر، والبطالة، وعدم المساواة، وما يرافق كل هذه العوامل من عواقب سلبية ناجمة عن انتهاك كرامة الإنسان وآماله.

أعرف أنه من الصحيح القول بأن ذلك لا يتناسب مع الافتراض الشائع بأنه قبل العام ٢٠١٠، كان البلدان اللذان بدا بأن الأداء الاقتصادي فيهما على أحسن ما يرام بالنسبة إلى النمو السنوي - أي مصر وتونس - هما الأسرع من حيث سقوط الأنظمة السياسية القديمة. لا يتناسب هذا كذلك مع الافتراض الشائع بأن البلدين تمكنا من تخفيف آثار الهبوط العالمي الذي حدث في العام ٢٠٠٨ في التجارة الدولية والسياحة، وهما فعلاً ذلك من دون صعوبةٍ كبرى. لكن هذا المفهوم الشائع، بحسب محرري العدد الشتوي ٢٠١٠-٢٠١١ من مجلة المغرب/ المشرق، يخفي فشلاً أساسياً أطلقوا عليه نموذج «الاستقرار الاستبدادي»، وعجزاً عن معالجة المسألة الاجتماعية على المدى القصير، أو التحوّل على المدى الطويل نحو اقتصادٍ سوقٍ ناجحٍ مفتوح على القوى الاقتصادية العالمية^(١). كان استخدام النظام الضريبي المستند إلى انعدام الشفافية، والفساد المستشري في مؤسسات الدولة بهدف المكافأة والمعاقبة، هو سبب انتفاع الطبقة الوسطى فقط من الاتجاه نحو التحرر الاقتصادي، بينما ترك

Mohamed Haddar and Jean-Yves Moisseron, "Editorial," *Maghreb/Machrek*, 206, Winter (١) 2010/2011, 9-15.

معظم الشعب من دون حماية^(١). أما إذا أضفنا إلى كل ذلك تأثير الخصخصة وإلغاء الهبات الحكومية، وكذلك تأثير ارتفاع الأسعار المتصاعد بسرعة، وهي العوامل التي بدأت بالتأثير في منطقة الشرق الأوسط في العام ٢٠٠٨، فسوف نتمكن حينئذ من ملاحظة تباشير العاصفة التامة التي أطاحت النظام القديم للإدارة السياسية، وهو ما حرم رؤساء الجمهوريات من أي خيار غير المواجهة أو الهرب.

لكن مهما كانت طبيعة الأنظمة السياسية التي سوف تظهر فستواجه المشاكل ذاتها، وجميع التحديات ذاتها، التي ستمثل في بطالة الشباب، والأنظمة التعليمية التي تفتقد التمويل الكافي، فضلاً عن العقوبات الرهيبة التي تعوق تكوين اقتصاد تنافسي يستند إلى المعرفة. أما الأمر المؤكد فهو أن تلك الفترة الطويلة من حكم الرؤساء لمدى الحياة [الرؤساء الملوك]، سوف تترك آثارها لعقود عديدة آتية بعد رحيل الرؤساء أنفسهم في نهاية المطاف.

Jean-Francois Daguzan, "De la crise economique a la revolution politique," *Maghreb/Machrek*, (١) 206, Winter 2010/2011, 9-10.

بيبليوغرافيا

المقالات والفصول العامة

- Albrecht, Holger. «How do regimes work? Formal rules and informal mechanisms in Middle Eastern politics.» In Eberhard Kienle, ed., *Democracy Building and Democracy Erosion* (London: al-Saqi Books, 2009), 230-247.
- Anderson Lisa. «Absolutism and resilience of monarchy in the Middle East.» *Political Science Quarterly*, 106/1 (1991), 1-15.
- Bayart, Jean-François. "Africa in the world: A history of extraversion." *African Affairs*, 99 (2000), 217-267.
- Be'eri, Eliezer. "The waning of the military coup in Arab Politics." *Middle Eastern Studies*, 18/1 (1982), 69-128.
- Bellin, Eva. "Coercive institutions and coercive leaders." In Marsha Pripstein Posusney and Michele Penner Angrist, eds., *Authoritarianism in the Middle East: Regimes and Resistance* (Boulder, Co: Lynne Rienner, 2005), 21-41.
- Brownlee, Jason, "And yet they persist: Explaining survival and transition in neopatrimonial regimes." *Studies in Comparative International Development*, 37/2 (2002), 35-63.
- Brownlee, Jason. "Hereditary succession in modern autocracies." *World Politics*, 59/4 (July 2007), 595-628.
- Brumberg, Daniel, "Liberalisation versus democracy." In Thomas Carothers and Marina Ottaway, eds., *Uncharted Journey: Promoting Democracy in the Middle East* (Washington, DC: Carnegie Endowment for International Peace, 2005), 15-25.

- Cantori, Louis J., and Augustus Richard Norton, eds. "Political succession in the Middle East." *Middle East Policy*, 9/3 (September 2002), 105-123.
- Daguzan, Francois. "De la crise économique à la revolution politique." *Maghreb/Machrek*, 206, Winter 2010/2011, 9-10.
- Diamond Larry. "Why are there no Arab democracies?" *Journal of Democracy*, 21/1 (January 2010), 93-104.
- Droz-Vincent, Philippe. "From political to economic actors: The changing role of Middle Eastern armies." In Oliver Schlumberger, ed., *Debating Arab Authoritarianism: Dynamics and Durability in Nondemocratic Regimes* (Stanford, CA: Stanford University Press, 2007), 195-211.
- Hale, Henry E. "Regime cycles: Democracy, autocracy and revolution in post-Soviet Eurasia." *World Politics* 58 (October 2005), 133-165.
- Heydemann, Steven. "Authoritarian learning and current trends in Arab governance." In Shibley Telhani, ed., *Oil, Globalization, and Political Reform in the Middle East. The Brookings Project on U.S. Relations with the Islamic World: Doha Discussion Papers* (Washington, DC: Saban Center, Brookings Institution Press, 2009), 27-36.
- Heydemann, Steven. "Social pacts and the persistence of authoritarianism in the Middle East." In Oliver Schlumberger, ed., *Debating Arab Authoritarianism: Dynamics and Durability in Nondemocratic Regimes* (Stanford, CA: Stanford University, Press, 2007), 21-38.
- Kuran, Timur, "Sparks and prairie fires: A theory of unanticipated political revolution." *Public Choice*, 61 (1989), 41-74.
- Mbembe, Achille. "Provisional notes on the postcolony." *Journal of the International African Institute*, 62/1 (1992), 3-37.
- Naipaul, V.S. "Conrad's darkness." In *The Return of Eva Perón with the Killings in Trinidad* (New York: Vintage Books, 1981).
- Quinlivan, James T. "Coups-proofing: Its practical consequences in the Middle East." *International Security*, 24/2 (Fall 1999), 131-165.

- Sevier, Caroline. "The costs of relying on ageing dictators." *Middle East Quarterly*, Summer 2008, 13-22.
- Smith, Stephen. "Nodding and winking." *London Review of Books*, 11 February 2010, 10-12.

الخاصة بدول معينة

- Abdul Aziz, Muhammad, and Youssed Hussein. "The president, the son and military succession in Egypt." *Arab Studies Journal*, 9/11 (Fall 2001/ Spring 2002), 73-100.
- Alkadiri, Raad, and Chris Toesing. "The Iraqi Governing Council's sectarian hue." *Middle East Research and Information Projects, MER Online*, 20 August 2003. <http://www.merip.org/mero/meroo82003>.
- Callies de Salies, Bruno. "Mohamed VI et la rénovation du champ politique." *Maghreb/Machrek*, 197 (Autumn 2008), 103-104.
- Dahlgren, Susanne. "The succession question in Syria." *Middle East Journal*, 39/2 (Spring 1985), 247-250.
- Erdle, Steffen, "Tunisia: Economic transformation and political restoration." In Volker Perthes, ed., *Arab Elites: Negotiating the Politics of Change* (Boulder, CO: Lynne Rienner, 2004), 207-236.
- Gorbashy, Mona el-"The liquidation of Egypt's illiberal experiment." *Middle East Research and Information Project, MER Online*, 29 December 2010. <http://www.merip.org/mero/mero122910>.
- Haddad, Bassam. "The formation and development of economic networks in Syria: Implications for economic and fiscal reforms." In Steven Heydemann, ed., *Networks of Privilege in the Middle East* (New York: Palgrave Macmillan, 2004), 37-66.
- Harris, William. "Bashar al-Assad's Lebanon gamble." *Middle East Quarterly*, Summer 2005, 33-44.
- Hibou, Beatrice, "Domination and Control in Tunisia: Economic levers for the exercise of authoritarian power." *Review of African Political Economy*, 108 (2006), 185-206.

- Khechana, Rachid. "Bedouinocratic Libya: Between hereditary succession and reform." Arab Reform Initiative, 29 January 2010.
- Khechana, Rachid. "Tunisia on the eve of presidential and parliamentary elections: Organising a pro-forma democracy." Arab Reform Initiative, 13 October 2009. <http://www.arab-reform.net/spip.php?article 2412>.
- Kienle, Eberhard. "More than a response to liberalism: The political deliberalization of Egypt in the 1990s." *Middle East Journal*, 52/2 (Spring 1998), 219-235.
- Layachi, Azzadine. "Algeria's rebellion by installments." Middle East Research and Information Project. MER Online, 12 March 2011. <http://www.merip.org/mero/meroo31211>.
- Obaidat, Sufian. "Security reform in Jordan: Where to start?" Arab Reform Initiative, 19 December 2009.
- Nasser, Gamal Abdel. Speech delivered on the occasion of the eleventh anniversary of the revolution, July 22, 1963 (Cairo: Information Department, 1963).
- Perthes, Volker. "Syria's difficult inheritance." In Volker Perthes, ed., *Arab Elites: Negotiating the Politics of Change* (Boulder, CO: Lynne Rienner, 2004), 1-32.
- Roberts, Hugh. "Algeria: The subterranean logics of a non-election," *Real Instituto Elcano*, ARI 68/2009, 22 April 2009.
- Rodenbeck, Max. "A special report on Egypt: The long wait." *The Economist*, 15 July 2010.
- Schwedler, Jillian. "Jordan's risky business as usual." Middle East Research and Information Project. MER Online, 30 June 2010. <http://www.merip.org/mero/meroo82003>.
- Sfakaniakis, John. "The whales of the Nile: Businessmen and bureaucrats during the era of privatization in Egypt." In Steven Heydemann, ed., *Networks of Privilege in the Middle East* (New York: Palgrave Macmillan, 2004), 67-99.

- Shehata, Samer. "Political succession in Egypt." *Middle East Policy*, 9/3 (September 2002), 110-113.
- Springborg, Robert, and John Sfakianakis. "The military's role in presidential succession." *Les notes de l'Ifri* (Institution Française de Relations Internationales), 31 (February 2001, 57-72.
- Stacher, Joshua, "Reinterpreting authoritarian power: Syria's hereditary succession." *Middle East Journal* 65/2 (Spring 2011), 197-212.
- Steele, Jonathan. "Half a revolution." *London Review of Books*, 17 March 2011, 36-Waal, Alex de. "Dolarised." *London Review of Books*, 24 June 2010, 38-41.
- Weaver, Mary Anne. "Pharoahs-in-waiting." *The Atlantic*, 292/3 (October 2003), 79-82.

التقارير

- Dunne, Michele, and Marina Ottaway. "Incumbent regimes and the 'King's Dilemma' in the Arab world" (Washington, DC: Carnegie Endowment for International Peace, 2007). *Carnegie Paper, Middle East*, 88, December 2007).
- International Crisis Group. "Reshuffling the cards? Syria's evolving strategy" *Middle East Report no. 92* (14 December 2009), 4.
- Kauch, Kristina. "Presidents for life: Managed successions and stability in the Arab world." *Fundación para las Relaciones Internacionales y el Diálogo Exterior Working Paper no. 104* (Madrid, November 2010).
- Sakidi, Larbi. "Like father, like son: Dynastic republicanism in the Middle East." *Policy Outlook no. 52* (Washington, DC: Carnegie Endowment for International Peace, 2009).
- Sayigh, Yezid, "Fixing broken windows': Security reform in Palestine, Lebanon and Yemen." *Carnegie Paper* (Washington, DC: Carnegie Endowment for International Peace, 2009).

الكتب العامة

- Albrecht, Holger, ed. *Contentious Politics in the Middle East: Political Opposition under Authoritarianism* (Gainesville: University Press of Florida, 2010).
- Ayoob, Mohammed. *The third World Security Predicament: State Making, Regional Conflict and the International System* (Boulder, CO: Lynne Rienner, 1995).
- Ayubi, Nazih. *Over-stating the Arab State: Politics and Society in the Middle East* (London: I.B. Tauris, 1995).
- Bayart, Jean-François. *The State in Africa: The Politics of the Belly*, 2nd ed., trans. Stephen Ellis (Cambridge: Polity Press, 2009).
- Billingsley, Anthony. *Political Succession in the Arab World: Constitutions, Family Loyalties and Islam* (London: Routledge, 2010).
- Blondel, Jean. *World Leaders: Heads of Government in the Post-war Period* (London: Sage Publications, 1980).
- Brown, Nathan J. *Constitutions in a Nonconstitutional World: Arab Basic Laws and the Prospects for Accountable Government* (Albany, NY: SUNY Press, 2002).
- Carothers, Thomas, and Marina Ottaway, eds. *Uncharted Journey: Promoting Democracy in the Middle East* (Washington, DC: Carnegie Endowment for International Peace, 2005).
- Cook, Steven A. *Ruling but Not Governing: The Military and Political Development in Egypt, Algeria and Turkey* (Baltimore, MD: Johns Hopkins University Press, 2007).
- Cummings, Sally N., and Raymond Hinnesbush, eds. *Sovereignty after Empire: Comparing the Middle East and Central Asia* (Edinburgh: Edinburgh University Press, 2011).
- Droz-Vincent, Phillipe. *Moyen-Orient: Pouvoirs autocratiques: Société bloquées* (Paris: Presses Universitaires de France, 2004).

- Gelvin, James A. *The Modern Middle East: A History* (New York: Oxford University Press, 2008).
- Halliday, Fred. *Nation and Religion in the Middle East* (London: al-Saqi Books, 2000).
- Haseeb, Khair el-Din, et al. *The Future of the Arab Nation: Challenges and Options*, trans. E.M. Dennis (London: Routledge, 1991).
- Hazboun, Walid. *Beaches, Ruins, Resorts: The Politics of Tourism in the Arab World* (Minneapolis: University of Minnesota Press, 2008).
- Heydemann, Steven, ed. *Networks of Privilege in the Middle East* (New York: Palgrave Macmillan, 2004).
- Hudson, Michael. *Arab Politics: The Search for Legitimacy* (New Havenm CT: Yale University Press, 1977).
- Huntington, Samuel P., and Clement H. Moore, eds. *Authoritarian Politics in Modern Society: The Dynamics of Established One-Party Systems* (New York: Basic Books, 1970).
- Kamrava, Mehran. *The Modern Middle East: A Political History since the First World War*, 2nd ed. (Berkeley: University of California Press, 2011).
- Khoury, Philip S., and Joseph Kostiner. *Tribes and State Formation in the Middle East* (Berkeley: University of California Press, 1990).
- Kienle, Eberhard, ed. *Democracy Building and Democracy Erosion* (London: al-Saqi Books, 2009).
- Lacouture, Jean. *The Demigods: Charismatic Leadership in the Third World*, trans. Patricia Wolf (New York: Knopf, 1970).
- Mufti, Malik. *Sovereign Creations: Pan-Arabism and Political Order in Syria and Iraq* (Ithaca, NY: Cornell University Press, 1996).
- Ottaway, Marina, and Julia Choucair-Vizos, eds. *Beyond the Façade: Political Reform in the Arab World* (Washington, DC: Carnegie Endowment for International Peace, 2008).
- Owen, Roger. *State, Power and Politics in the Making of the Modern Middle East*, 3rd ed. (London: Routledge, 2004).

- Perthes, Volker, ed. *Arab Elites: Negotiating the Politics of Change* (Boulder, CO: Lynne Rienner, 2004).
- Post, Jerrold M. *Leaders and their Followers in a Dangerous World: The Psychology of Political Behavior* (Ithaca, NY: Cornell University Press, 2004).
- Posuney, Marsha Pripstein, and Michele Penner Angrist, eds. *Authoritarianism in the Middle East: Regimes and Resistance* (Boulder, CO: Lynne Rienner, 2005).
- Roy, Olivier. *The Politics of Chaos in the Middle East* (New York: Columbia University Press, 2008).
- Salamé, Ghassan ed. *Democracy without Democrats: The Politics of Renewal in the Muslim World* (London: I.B. Tauris, 1994).
- Schedler, Andrea, ed. *Electoral Authoritarianism: The Dynamics of Unfree Competition* (Boulder, CO: Lynne Rienner, 2006).
- Schlumberger, Oliver, ed. *Debating Arab Authoritarianism: Dynamics and Durability in Nondemocratic Regimes* (Stanford, CA: Stanford University Press, 2007).
- Sirrs, Owen S. *A History of the Egyptian Intelligence Service: A History of the Mukhabarat, 1910-2009* (Abingdon: Routledge, 2010).

الخاصة بدول معينة

- Alexander, Christopher, *Tunisia: Stability and Reform in the Modern Maghreb* (Abingdon: Routledge, 2010).
- Ali, Najde al-, and Nicola Pratt. *What Kind of Liberation? Women and the Occupation of Iraq* (Berkeley: University of California Press, 2009).
- Allawi, Ali A. *The Occupation of Iraq: Winning the War, Losing the Peace* (New Haven, CT: Yale University Press, 2007).
- Barak, Oren. *The Lebanese Army: A National Institution in a Divided Society* (Albany, NY: SUNY Press, 2009).

- Batatu, Hanna. *The Old Social Classes and the Revolutionary Movements of Iraq: A Study of Iraq's Old Landed and Commercial Classes and Its Communists, Ba'thists and Free Officers* (Princeton, NJ: Princeton University Press, 1978).
- Beattie, Kirk J. *Egypt during the Nasser Years: Ideology, Politics and Civil Society* (Boulder, CO: Westview Press, 1994).
- Beau, Nicolas, and Catherine Graciet. *La régente de Carthage: Main basse sur la Tunisie* (Paris: La Découverte, 2009).
- Beau, Nicolas, and Jean-Pierre Tuqoi. *Notre Ami Ben Ali: L'envers du "Miracle tunisien"* (Paris: La Découverte, 1999).
- Benchicou, Mohamed. *Bouteflika: Une imposture algérienne* (Paris: J. Picollec, 2004).
- Benchicou, Mohamed. *Notre Ami Bouteflika de l'État rêve à l'état scélérat* (Paris: Riveneuve, 2010).
- Cailles de Salies, Bruno. *La grand Maghreb contemporain: Entre régimes autoritaires et islamistes combattants* (Paris: Jean Masonneuve successeur, 2010).
- Carapico, Sheila. *Civil Society in Yemen: The Political Economy of Activism in Modern Arabia* (Cambridge: Cambridge University Press, 1998).
- Crystal, Jill. *Oil and Politics in the Gulf: Rulers and Merchants in Kuwait and Qatar* (Cambridge: Cambridge University Press, 1990).
- Davis, John J. *Libyan Politics: Tribe and Revolution: An Account of the Zuwaya and Their Government* (Berkeley: University of California Press, 1988).
- Dresch, Paul. *A History of Modern Yemen* (Cambridge: Cambridge University Press, 2000).
- Firro, Kais M. *Inventing Lebanon: Nationalism and the State under the Mandate* (London: I.B. Tauris, 2003).
- Gause, F. Gregor, III. *Oil Monarchies: Domestic and Security Challenges in the Arab Gulf States* (New York: Council on Foreign Relations, 1940).

- Gelvin, James L. *Divided Loyalties: Nationalism and Mass Politics in Syria and the Close of Empire* (Berkeley: University of California Press, 1998).
- Hakim, Tawfiq al-The Return of Consciousness, trans. Bayly Winder (New York: New York University Press, 1985).
- Hertog, Steffen. *Princes, Brokers and Bureaucrats: Oil and the State in Saudi Arabia* (Ithaca, NY: Cornell University Press, 2010).
- Hibou, Beatrice. *La force de l'obéissance: Économie politique de la répression en Tunisie* (Paris: La Découverte, 2006).
- Hinnebusch, Raymond A. *Syria: Revolution from Above* (London: Routledge, 2001).
- Hirst, David, and Irene Beeson. *Sadat* (London: Faber and Faber, 1981).
- Khalil, Samir (Kanan Makiya). *Republic of Fear: The Politics of Modern Iraq* (Berkeley: University of California Press, 1990).
- Kienle, Eberhard. *A Grand Delusion: Democracy and Economic Reform in Egypt* (London: I.B. Tauris, 2001).
- Lacey, Robert. *Inside the Kingdom: Kings, Clerics, Modernists, Terrorists and the Struggle for Saudi Arabia* (New York: Viking, 2009).
- Leverani, Andrea. *Civil Society in Algeria: The Political Functions of Associational Life* (London: Routledge, 2008).
- Nasser, Gamal Abdel. *Egypt's Liberation: The Philosophy of the Revolution*, intro. Dorothy Thompson (Washington, DC: Public Affairs Press, 1955).
- Orizio, Riccardo. *Talk of the Devil: Encounters with Seven Dictators*, trans. Avril Bardoni (New York: Walker and Co., 2003).
- Perkins, Kenneth J. *A History of Modern Tunisia* (Cambridge: Cambridge University Press, 2004).
- Perthes, Volker. *Syria under Bashar al-Asad: Modernization and the Limits of Change* (Oxford: Oxford University Press, 2004).

- Robins, Philip. *A History of Jordan* (Cambridge: Cambridge University Press, 2004).
- Rutherford, Bruce K. *Egypt after Mubarak: Liberalism, Islam, and Democracy in the Arab World* (Princeton, NJ: Princeton University Press, 2008).
- Salibi, Kamal. *The Modern History of Lebanon* (New York: Caravan Books, 1977).
- Salmoni, Barak A. *Regime and Periphery in Northern Yemen: The Huthi Phenomenon* (Santa Monica, CA: RAND, 2010).
- Sayigh, Yezid. *Armed Struggle and the Search for State: The Palestinian National Movement, 1949-1993* (Oxford: Oxford University Press, 1997).
- Schwedler, Jillian. *Faith in Moderation: Islamist Parties in Jordan and Yemen* (Cambridge: Cambridge University Press, 2006).
- Seale, Patrick. *Asad of Syria: The Struggle for the Middle East* (London: I.B. Tauris, 1988).
- Seale, Patrick. *The Struggle for Syria: A Study of Post-War Arab Politics, 1945-1958* (London: Oxford University Press, 1965).
- Selvik, Kjetil, and Stig Stenslie. *Stability and Change in the Modern Middle East* (London: I.B. Tauris, 2011).
- Soliman, Samer. *The Autumn of Dictatorship: Fiscal Crisis and Political Change in Egypt under Mubarak* (Stanford, CA: Stanford University Press, 2011).
- Springborg, Rober. *Mubarak's Egypt: Fragmentation of the Political Order* (Boulder, CO: Westview Press, 1989).
- Traboulsi, Fawwaz. *A History of Modern Lebanon* (London: Pluto Press, 2007).
- Tripp, Charles. *A History of Iraq* (Cambridge: Cambridge University Press, 2000).
- Vandewalle, Dirk. *A History of Modern Libya* (Cambridge: Cambridge University Press, 2006).

- Vandewalle, Dirk. *Libya in the Twenty-First Century* (Cambridge: Cambridge University Press, 2006).
- Vandewalle, Dirk. *Libya since Independence: Oil and State Building* (Ithaca, NY: Cornell University Press, 1998).
- Vandewalle, Dirk, ed. *North Africa: Development and Reform in a Changing Global Economy* (Basingstoke: Macmillan, 1996).
- Vatikiotis, P.J. *The Modern History of Egypt* (London: Weidenfeld and Nicolson, 1969).
- Vatikiotis, P.J. *Nasser and His Generation* (London: Croom Helm, 1978).
- Vermeren, Pierre. *Le maroc de Mohammed VI: La transition inachevée* (Paris: La Découverte, 2009).
- Waterbury, John. *Commander of the Faithful: The Moroccan Political Elite* (London: Weidenfeld and Nicolson, 1970).
- Waterbury, John. *The Egypt of Nasser and Sadat: The Political Economy of Two Regimes* (Princeton, NJ: Princeton University Press, 1983).
- Wedeer, Lisa. *Ambiguities of Domination: Politics, Rhetoric and Symbols in Contemporary Syria* (Chicago: University of Chicago Press, 1990).
- Wernefels, Isabelle. *Managing Instability in Algeria: Elites and Political Change since 1995* (London: Routledge, 2007).
- Ziadeh, Riad. *Power and Policy in Syria: Intelligence Services, Foreign Relations and Democracy in the Modern Middle East* (London: I.B. Tauris, 2011).
- Zubaida, Sami. *Islam, the People and the State: Political Idea and Movements in the Middle East*, 2nd ed. (London: I.B. Tauris, 1993).

تنويه

يدين هذا الكتاب بظهوره للنصح والتشجيع اللذين لقيتهما من عددٍ كبير من أصدقائي وزملائي، وكذلك للأعمال التي كتبوها هم، بالإضافة إلى آخرين، عن الشرق الأوسط وتاريخه الحديث، ونُظُم الحكم المحددة فيه. تعود جذور هذا الكتاب إلى مجموعة من النقاشات مع يزيد صايغ وروبرت سبرينغبورغ، التي شاركنا فيها في وقتٍ لاحقٍ ليزا بلايدس وطارق مسعود. لقي الكتاب دفْعاً كبيراً من جيم روبنسون، ومن الدعم الذي قدّمه للحصول على منحة من صندوق مينديتش لتنظيم نقاشات المسودة الأولى للكتاب فصلاً فصلاً.

أريد التنويه كذلك بآخرين من الذين قدّموا لي نصْحاً حول نقاطٍ محددة، وبعض الأفكار، والتشجيع بشكلٍ عام، ومنهم بيتي آندرسون، ومنى أنيس، ومحمد باميا، وأورين باراك، وجايسون براونلي، وميلاني كانيت، وروث كالتون، وبشارة دوماني، وبسام حداد، وتيري مارتن، ويورام ميتال، وباسكال مينوريت ومصطفى نابلة، وهوغ روبرتس، وجوزف ساسون، وجوليان شويدلر، وباتريك سيل، وآرون شاكاو، وشبلي تلحمي، وفواز طرابلسي، ودديريك فاندوا، وليونارد وود، ومالكة زيغال، ورضوان زيادة.

أريد توجيه الشكر الجزيل كذلك إلى جويل أبي ريتشارد لمساعدتها لي على العثور على الصور المناسبة، وكذلك أريد توجيه الشكر إلى كاثلين ماكديرمونت وهي محررة التاريخ في مطبعة جامعة كامبردج، وكذلك أدين بالشكر للتعليقات المفيدة التي قدّمها قارئاً النصوص في المطبعة اللذان أجهل اسميهما.

إنني أتحمّل، بشكلٍ كاملٍ بطبيعة الحال، مسؤولية كل الأخطاء، وإساءة الفهم، وأية عشرات أخرى قد تُكون وردت في هذا الكتاب.



الأمّة

- تعالوا إلى كلمة سواء
- سلاح الموقف
- في زمن الشدائد لبنانياً وعربياً
- للحقيقة والتاريخ
- نحن والطائفة
- عصارة العمر
- محطات وطنية وقومية
- ما قُلَّ ودَلَّ
- ومضات في رحاب الأمة
- قطاف من التجارب

وليد رضوان

- مشكلة المياه بين سوريا وتركيا
- العلاقات العربية التركية
- تركيا بين العلمانية والإسلام

جوزيف أبو خليل

- رؤية للمستقبل
- لبنان وسوريا مشقة الأخوة
- قصة الموارنة في الحرب
- لبنان... لماذا؟

بول فتدلي

- من يجرؤ على الكلام
- الخداع
- لا سكوت بعد اليوم
- أميركا في خطر

كريم بقرادوني

- لعنة وطن
- السلام المفقود
- صدمة وصمود

روبرت فيسك

- الحرب الكبرى تحت ذريعة الحضارة - (في كتاب واحد)
- الحرب الكبرى تحت ذريعة الحضارة - الجزء الأول
- الحرب الخاطفة
- الحرب الكبرى تحت ذريعة الحضارة - الجزء الثاني
- الإبادة
- الحرب الكبرى تحت ذريعة الحضارة - الجزء الثالث
- إلى البرية
- ويلات وطن
- زمن المحارب

عصام نعمان

- هل يتغيّر العرب؟
- العرب على مفترق
- أميركا والإسلام والسلاح النووي
- حقيقة العصر - عصام نعمان وغالب أبو مصلح
- على مفترق التحولات الكبرى... ما العمل؟

محمد حسنين هيكل

- الحل والحرب!
- آفاق الثمانينات
- قصة السويس
- عند مفترق الطرق
- لمصر لا لعبد الناصر
- زيارة جديدة للتاريخ
- حديث المبادرة
- خريف الغضب
- السلام المستحيل والديمقراطية الغائبة
- وقائع تحقيق سياسي أمام المدعي الاشتراكي
- بين الصحافة والسياسة

سليم الحص

- صوت بلا صدى



- تقي الدين الصلح سيرة حياة وكفاح - (جزآن) - عمر زين
- مبادئ المعارضة اللبنانية - حسين الحسيني
- رؤية للمستقبل - الرئيس أمين الجميل
- الضوء الأصفر - عبدالله بو حبيب
- الخلوي أشهر فضائح العصر - ألين حلاق
- أصوات قلبت العالم - كيري كندي
- الخيارات الصعبة - د. إيلي سالم
- أسرار مكشوفة - إسرائيل شاحاك
- الولايات المتحدة الصقور الكاسرة في وجه العدالة والديمقراطية - تحرير برند هام
- مزارع شبعاً حقائق ووثائق - منيف الخطيب
- الأشياء بأسمائها - العقيد عاكف حيدر
- اللوبي - إدوار تيقنن
- أرض لا تهدأ - د. معين حداد
- الوجه الآخر لإسرائيل - سوزان نايشن
- مساومات مع الشيطان - ستيفن غرين
- بالسيف أميركا وإسرائيل في الشرق الأوسط - ستيفن غرين
- الأسد - باتريك سيل
- الفرص الضائعة - أمين هويدي
- طريق أوسلو - محمود عباس
- الأمة العربية إلى أين؟ - د. محمد فاضل الجمالي
- النفط - د. هاني حبيب
- الصهيونية الشرق أوسطية - إنعام رعد
- حرباً بريطانيا والعراق - رغيد الصلح
- نحو دولة حديثة بعيداً عن ٨ و١٤ آذار - الشيخ محمد علي الحاج العاملي
- الحصاد - جون كوكلي
- عاصفة الصحراء - اريك لوران
- حرب تحرير الكويت - د. حبيب الرحمن
- حرب الخليج - بيار سالتنجر وإريك لوران

شكري نصرالله

- مذكرات قبل أوانها
- السنوات الطيبة

شادي خليل أبو عيسى

- الولايات غير المتحدة اللبنانية
- رؤساء الجمهورية اللبنانية
- قيود تتمزق

مريم البسام

- حقيقة ليكس
- وثائق ويكيليكس الكاملة: لبنان وإسرائيل - (الجزء الأول)
- وثائق ويكيليكس الكاملة - لبنان وإسرائيل - (الجزء الثاني)

غادة عيد

- سوكلين وأخواتها
- ؟...! أساس الملك
- الخلوي أكبر الصفقات

موريل ميراك - فايسباخ

- عبر جدار النار
- مهووسون في السلطة

جيمي كارتر

- ما وراء البيت الأبيض
- السلام ممكن في الأراضي المقدسة





- المفكرة المخفية لحرب الخليج - بيار سالينجر وإريك لوران
- الماسونية - دولة في الدولة - هنري كوستون
- النفط والحرب والمدينة - د. فيصل حميد
- رحلة العمر من بيت الشعر إلى سدة الحكم - د. عبد السلام المجالي
- الدولة الديمقراطية - د. منذر الشاوي
- التحدي الإسلامي في الجزائر - مايكل ويليس
- السكرتير السابع والأخير - ميشيل هيلير
- التشكيلات الناصرية في لبنان - شوكت اشتي
- عزيزي الرئيس بوش - سيندي شيهان
- أوزبكستان على عتبة القرن الواحد والعشرين - إسلام كريموف
- أوزبكستان على تعميق الإصلاحات الاقتصادية - إسلام كريموف
- العرب والإسلام في أوزبكستان - بورويوي أحمدوف وزاهدالله مندوروف
- إسرائيل والصراع المستمر - ربيع داغر
- أبي لافرتي بيريا - سيرغو بيريا
- الفهم الثوري للدين والماركسية - زاهر الخطيب
- الدبلوماسية على نهر الأردن - د. منذر حدادين
- المال إن حكم - هنري إده
- قراصنة أميركا الجنوبية - أبطال يتحدون الهيمنة الأميركية - طارق علي
- اللوبي الإسرائيلي وسياسة أميركا الخارجية - جون ج. ميرشايمر وستيفن م. والت
- إرث من الرماذ - تيم واينر
- بلاكووتر - أخطر منظمة سرية في العالم - جيريمي سكاهيل
- حروب الأشباح - ستيف كول
- الأيادي السود - نجاح واكيم
- نعيم - بقلم آمي وديفيد جودمان
- دارفور تاريخ حرب وإبادة - جولي فلنت وألكس دي فال
- بالعطاء لكل من أن يغير العالم - بيل كليتون
- رئيس مجلس الوزراء في لبنان بعد الطائف ١٩٨٩ - ١٩٩٨ - محمود عثمان
- تواطؤ ضد بابل - جون كولي
- العلاقات اللبنانية - السورية - د. غسان عيسى
- المصالحة - الإسلام والديمقراطية والغرب - بنازير بوتو
- قضية سامة - يوست ر. هيلترمان
- لبنان بين ردة وريادة - ألبير منصور
- الأمن الوطني الداخلي لدولة الإمارات العربية المتحدة - عائشة محمد المحاس
- سجن غوانتانامو - شهادات حية بالسنة الممتقلين - مايفيتش رخسانا خان
- في قلب المملكة - حياتي في السعودية - كارمن بن لادن
- هكذا... وقع التوطين - ناديا شريم الحاج
- إرث من الرماذ - تاريخ «السي.آي.أيه.» - تيم واينر
- لبنان: أزمات الداخل وتدخلات الخارج - مركز عصام فارس للشؤون اللبنانية
- أميركا من الداخل - د. سمير التتير
- سوريا ومفاوضات السلام في الشرق الأوسط - جمال واكيم
- ضريبة الدم - ت. كريستيان ميلر
- ابنة القدر - بنازير بوتو
- الطبقة الخارقة - دايفيد ج. روثكوف
- بوابة الحقيقة - عبد السلام المجالي
- الأخطبوط الصهيوني والإدارة الأميركية - علي وهب
- الصراع على السلطة في لبنان جدل الخاص والعام - زهوة مجذوب
- أوباما... والسلام المستحيل - سمير التتير
- الأحزاب السياسية في العراق - عبد الرزاق مطلق الفهد



- توازن الرعب - هادي زعرور
- مذكرات نيلسون مانديلا - نيلسون مانديلا
- العودة إلى العمل - بيل كليتون
- البعد التوراتي للإرهاب الإسرائيلي - وجدي نجيب المصري
- اللوبي الصهيوني في فرنسا - شاكور نوري
- الحكام العرب - رودجر أوين
- صناعة المستقبل - نعوم تشومسكي
- الحروب الميسرة - نورمان سولومون
- الصراع الدولي للسيطرة على الشرق الأوسط - د. علي وهب
- الفلسطينيون المنسيون - إيلان باه
- السايبربانك - جاكوب أبلوم، آندي مولر-ماغون، جيريمي زيمرمان
- اختراع الديمقراطية - منصف المرزوقي
- ثورات الفيسبوك - مصعب حسام الدين قتلوني
- سورية - سقوط مملكة الأسد - ديفيد دبليو ليش
- بلا هوادة - د. حسن علي موسى
- قيام طائفة... أمة موسى الصدر - صادق النابلسي
- السياسة الخارجية التركية - موريال ميراك - فايسباخ وجمال واكيم
- احتلوا - نعوم تشومسكي
- التمادي في المعرفة - نورمان فنكلستين

- صيف من نار في لبنان - الجترال ألان بيلليغريني
- غزوة في أزمة - إيلان باه ونعوم تشومسكي
- صراع القوى الكبرى على سوريا - جمال واكيم
- محو العراق - مايكل أوترمان وريتشارد هيل
- مصر على شفير الهاوية - طارق عثمان
- وهم السلم الأهلي - حسين يعقوب
- حركات ثورية - ستيف كراوشو وجون جاكسون
- إمبراطورية الإرهاب - اليهاندر كاسترو اسبين
- قصور من الرمل - أندريه جيروليماتوس
- الثورات العربية في ظل الدين ورأس المال - راضي شحادة
- نظرية الاحتواء - إيان شابيرو
- ويليس من تونس - ناديا خياري
- العودة إلى الضفر - ستيفن كينزر
- دبلوماسية إسرائيل السرية في لبنان - كيرستين شولتز
- مدن تحت الحصار - ستيفن غراهام
- نوال السعداوي والثورات العربية - نوال السعداوي
- قضيتي ضد إسرائيل - أنطوني لوينستين
- القياصرة الأميركيون - نايجل هاملتون
- المراقبة الشاملة - أرمان ماتلار
- مصر ثورة العشرين عاماً عبر تلفزيون الجديد - مريم البسام



الجية، طلعة زاروط،

مبنى **International Press**، لبنان

هاتف: ٩٦٦٢٠٠/٣٠٠ ٧ ٩٦٦١ +

البريد الإلكتروني: Interpress@int-press.com

الموقع الإلكتروني: www.int-press.com

اِقْرَأْ تَرَانِ الْقَبْرِينِ
مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ

ترجمہ می صدریہ کفانی موسیلم و بوفاری

دائراوی

مانوستان لاپرہ شیدہ گی بابان

لینکولینہ وہی

محمد علی قہرہ راغی

بہرگی دووہم

چاپی دووہم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

چاپی دوه

خوښه‌ری به‌رېز خۆت باش ئاگاداری که ، به پېچوانه‌ی باوو پېوېسته‌وه ، به‌رگی دوه‌می ئهم کتېبه‌ دوای به‌رگی تویه‌م -دوابه‌رگ- ده‌ست توی ئازیز ئه‌که‌وێت ، هۆی ئهمه‌یش ره‌نگه‌ له‌ بیرت نه‌چووېن که له‌ پاشکۆی به‌رگی تویه‌مدا به‌سه‌رهاتی به‌رگی دوه‌م چۆن بۆ روون کردیه‌وه .

ئېسته‌یش که ئه‌لێم (چاپی دوه‌م) توی ئازیز چاپی یه‌که‌مت نه‌دیوه‌و ، ره‌نگه‌ هه‌ر نه‌یشیینی . به‌لام له‌وانه‌یشه‌ که رۆژنێک بێت چاپی یه‌که‌م سه‌ر هه‌لبه‌دات و بکه‌وێته‌ بازار ، چونکه‌ ئه‌وه‌ی که بکړئ من کردوومه‌و پرۆژه‌کانی ئاماده‌ی چاپ کراون ، ئه‌وسا ده‌نگ‌وباسی کپ‌بوته‌وه .

به‌هه‌ر حال چاپی یه‌که‌م سه‌ریش هه‌لبه‌دات جێگه‌ی ئهم چاپه‌ ناگرێت و ، پوخته‌یی و ، که‌مه‌له‌یی و ، لیکۆلینه‌وه‌ی زیاتر و... چه‌ند دیه‌تیک به‌م چاپه‌ ده‌دن که به‌ یه‌که‌م به‌راورد له‌ چاپی یه‌که‌می جیا‌ده‌که‌نه‌وه .

ئێتر هیوام وایه‌ خودای مه‌زن ره‌نجمان به‌ زایه‌ نه‌دات و پاداشمان بده‌اته‌وه‌و ، ئهم کاره‌ بکات به‌ توشووی رۆژگاری سه‌ختی پاشه‌پروژمان . هه‌روه‌ها بیکات به‌ جێگه‌ی سوودو مه‌شخه‌لی روونکردنه‌وه‌ی رێگه‌ی راست و پاکی ئایینی ئیسلام بۆ نه‌وه‌و وه‌چه‌ی گه‌له‌ موسوڵمانه‌که‌مان و ، به‌رزکردنه‌وه‌ی هه‌ست و راده‌ی بیرو ره‌وشت و رۆشنی‌ریان .

بسم الله الرحمن الرحيم

باب العلم

۲۸۱ حوزہ برانی ۹۴۰ روژی جومعه بعد الظهر

إعلم أن كل آية وردت في الإيمان تدل على فضيلة العلم ؛ لأن الإيمان قسم من العلم وهو المقصد الأسنى من العلم ، ورأس المعاملات الدنيوية وأساسها ، وفي كثير من الفواصل يتمدح الله تعالى بكونه عليما خيرا حكيما ... إلى غير ذلك فلنذكر بعضا منها^(۱) :

(وإذ قال ربك للملائكة ... الآية)^(۲) .

تہرجہ مہ :

خوا - جل جلالہ - فہضلی ئادہمی داوہ بہ سہر ئہو مہ لائیگانہدا کہ ئہمری پین فہرموون بہ سوجدہ بۆ ئادہم بہ واسیطہی زۆریی عیلمی ئادہم - علیہ السلام - و ئیحاظہدانی بہوہدا کہ ئہو مہ لائیگہتانہ نہ یانزانیوہ .

(۱) دانہر - خ - تہرجہ مہی ئہم وقہی نہنووسیوو ، وا لیترہدا دہینووسین : بزانیہ ہہر ئاہیتیک لہ باسی ئیماندا ہاتبیت گہورہیی عیلمیش ئہگہیتنئ ؛ چونکہ ئیمان بہشیکہ لہ عیلمو مہبہستی ہہرہسہرہکیی عیلمہو ، سہرو بناغہی ہہموو مامہلہی دنیاپیہو ، لہ کوتابی زۆر ئاہتدا ستایشی خودا کراوہ بہوہ کہ (عیلم) و (خبیر) و (حہکیم) و غہیری ئہوانہیشہ ، جا با ہندیکیان بنووسین .

(۲) الحجر / ۲۸ .

مجمع البحرين - عیلم

(يعلم ما بین أیدیهم وما خلفهم ولا یحیطون بشيء من علمه إلا بما شاء) (۱) .

تەرجەمە :

خوا - عز وجل - ئیستیدلالی کردوه لەسەر ئیستیحقاقی خۆی بۆ ئولووهییەت بەمە کە عالیمی سایق و لاحیقو ، بەوہی کە هیچ کەس عیلمی نیە بە مەعلووماتی ئەو مەگەر ئەو میقدارە کە خۆی ئیرادەئ کردوه کە ییزانن .

(شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولو العلم) (۲) الآية .

تەرجەمە :

خوا - عز وجل - لەسەر ئولووهییەتی سێ شاھیدی ھیتاوە : ئەووەڵ ذاتی خۆی • دوہم مەلائیکە • سێھەم ئەھلی عیلم • یزانە کە عولەمای ئاخیرەت چەندە گەرەن ! خوا - جل جلالہ - لەسەر ئولووهییەت و وەحدانیەتی خۆی ئەیانھێتێ بە شاھیدی •

خوا لە قیصصەئ طالووتا ئەفەرموی :

(إن الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم) (۳) .

تەرجەمە :

قەومەکەئ ئیعتیراضیان لە پیغەمەرەکیان گرت کە طالووتی رووت و قووت چۆن ئەکەئ بە پادشای ئیمەو قوماندانی جەریبی ؟ جالووت وای جواب دانەوہ کە خوا ئەوی ئیستیخاب کردوه بەسەر ئیوہدا ، عیلمی

(۱) البقرة / ۲۵۵ .

(۲) آل عمران / ۱۸ .

(۳) البقرة / ۲۴۷ .

مجمع البحرين - بهرگی دووه

زۆرتی داوه تی ، له ئیوه جه سیمتری^(۱) کردوه . حەرب به عیلم و قودرەت ئەچیتە پێشەوه .

(والراسخون في العلم يقولون آمنا به)^(۲) .

تەرجەمە :

مەدحی عولەمای ئاخیرەتی بەوه کردوه که تەئویلی مۆتەشاییه-
ئەزانن - له لای خەلف - یاخۆ ئیمانیاان به مۆتەشاییهاتی قورئان هەیه که
له طەرەفی خواوێه - له لای سەلف - .

(یؤتی الحکمة من یشاء ، ومن یؤت الحکمة فقد أوتی خیرا کثیرا ،
وما یذکر إلا اولو الالباب)^(۳) .

تەرجەمە :

ئەفرموی : هەرکەسێ حیکمەتی پێ ئیحسان بکری ئه و کەسه
خێریکی زۆری پێ ئیحسان کراوه . عیلمی ناو بردوه به خێری زۆر .
(وقل رب زدني علما)^(۴) .

تەرجەمە :

ئەمری به پێغه مەر - صلی الله تعالی علیه وسلم - کردوه که طەلەبی
زیادبوونی عیلم بکا له خوا - جل جلاله - ئەگەر عیلم له هەموو شت
چاکتر نەبوایه خوا ئەمری به حەیبی خوێ نەدە کرد که طەلەبی
زیادبوونی بکا .

(۱) واتە : له ئیوه زەلامترو بهخۆوهتری دروست کردوه .

(۲) آل عمران / ۷ .

(۳) البقرة / ۲۶۹ .

(۴) طه / ۱۱۴ .

مجمع البحرين - عیلم

(هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون ؟ إنما يتذكر أولو
الالباب) (١) •

تەرجەمە :

نەفی موساواتی کردووە لە بەینی عالیم و غەیری عالیم کە عالیم
گەورەترە •

(یرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات) (٢) •

تەرجەمە :

ئەوانەیی کە لە ئۆیو ئیمانیاں هێتاووە ئەوانەیی کە عیلمیاں پس
عەطا کراوە خوا بە گەلی پایە بلندیان ئەکاتووە بەسەر غەیری ئەوانا لە دوا
ئیمان عیلمی کردووە بە ئەسبایی پایە بلندیی لە دنیاو ئاخیرەتا (سوورە
موجادەلە) •

(إنما يخشى الله من عباده العلماء) (٣) •

تەرجەمە :

هەر عالمانە لە خوا ئەترسن ، چونکە ئەوان چاکی ئەناسن ، ئەزانن
کە چەندە گەورەیی ، چەندە بە قودرەتە ، چەندە قاهیرە ، چەندە موعیم و
موکریمە ••• (والحاصل) هەر ئەوان موطەلەعن بەسەر صیفاتێ جەلالیەو
جەمالیەیا لەبەر ئەوە ناوێرن موخالەفەیی ئەمرو نەهی ئەو بکەن ئەترسن
نیعمەت و رەحمەتیان لێ بپێی •

العلماء ورثة الأنبياء ورثوا [ومجردا] العلم من أخذه - أخذ بحظ
وافر • ومن سلك طريقا يطلب به علما سهل الله له طريقا إلى الجنة

(١) الزمر / ٩ •

(٢) المجادلة / ١١ •

(٣) فاطر / ٢٨ •

مجمع البحرين - بهرگی دووهم

۴ - [ما وجدته في جامعه • رشيد] ت وقال : حسن ح- ۱/ ۱۶۳ معلقه -
د ، ابن جبان ، حاکم •

تهرجه مه :

نهم حه ديه پارچه يتيكه له وهى كه نه وان ريوايه تيان كردود •
قه سطره لاني •

عوله ما واريشي نه نبيان ، نه نيا - عليهم الصلاة والسلام -
عيلميان داووني به ميراث ، ياخو عوله ما عيلميان به ميراث ودرگرتوه نه نه نيا
- عليهم الصلاة والسلام - ههركه سئ نهو ميراثه كه عيلمى نه نييايه
وهربگرئ به شيكي زور زور وهره گرئ • ههركه سئ بو طه له بي عيلم به
رييكا بروا خوا ريگه يتيكي به ههشتي بو سه هل نه كا •

وقال رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - : ارحموا طالب العلم
فانه متعوب البدن ، لولا انه يأخذ بالعجب لصافحته الملائكة معاينة ، ولكن
يأخذ بالعجب ، ويريد أن يقهر من هو أعلم منه • القسطلاني عن سعيد بن
جبير ۱/ ۱۶۴ •

تهرجه مه :

پيغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - فهرموويه تي : رهم بكن به
ظاليبي عيلم ؛ چونكه به طه له بي عيلم به ده ني ماندوو بوه ، نه گهر عوجبي
نه بوايه مه لايكه به ناشكارا موصافه حه له گهل نه كردن (۱) • نه ما عوجب
نه يگرئ كه غه له به بكا به سهر نه وه دا كه له خوئ عالمتره •

نهم دوو حه ديه ، نه گهر چي بوخاريي به موسنه ديي ريوايه تي نه كردود
نه ما ههردو كيان سه حيجن ده لالت نه كن له سهر شه ره في عيلم كه
چه نده زوره •

(۱) راستر وايه بگوتري : موصافه حه يان له گهل نه كرد •

مجمع البحرين - عیلم

نهم میقداره له فهضلو شهرهفی عیلم کافیه • له قورئانا ئایاتی دائیر
به شهرهفی بیج جهددو حیسابه •

الكذب على رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم -

٣٤١/١ - علي - رضي الله تعالى عنه - يخطب قال : قال رسول الله
- صلى الله تعالى عليه وسلم - لا تكذبوا علي ؛ فإنه من يكذب
علي يلع النار م - ٩٢/١ ، ح- ١٩٧/١ • جه • ولفظ ابن ماجه : فإن
الكذب علي يولج النار •
تهرجه مه :

پیغه مه ر - صلى الله تعالى عليه وسلم - فهرموویه تی : درؤ مه کهن به
ددم منه وه ؛ چونکه ههرکه سی درؤم به دهمه وه بکا ئه چیتته ناو ئاگره وه •
٣٤٢/٢ - عن أنس بن مالك - رضي الله تعالى عنه - أنه قال : =إنه=
ليمنعني أن أحدثكم حديثا كثيرا [من هنا عن أبي هريرة م- ٩٤/١ بلفظ :
من كذب علي متعمدا] أن رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - قال :
من تعمد علي كذبا فليتبوأ مقعده من النار م - ٩٣/١ ، ح- ١٩٨/١ •
تهرجه مه :

پیغه مه ر - صلى الله تعالى عليه وسلم - فهرموویه تی : به نه مده ن
درؤم به دهمه وه مه کهن ، ههرکه سی درؤم به دهمه وه بکا با جیی خوئی له
ئاگرا خوش بکا ! یه عنی ئه چیتته جه هه نه مه وه •

٣٤٣/٣ - قال المغيرة [رضي الله تعالى عنه] : سمعت رسول الله
- صلى الله تعالى عليه وسلم - يقول : إن كذبا علي ليس ككذب على أحد ،
فمن كذب علي =متعمدا= فليتبوأ مقعده من النار م- ٩٤/١ •

مجمع البحرين - بهرگی دووهم

پیغمهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - فہرموویہ تی : بہدم منه وہ درو کردن وہك درو بہ دم = ہوہ کردنی = هیچ کہسی نیہ ، ہرکہسی بہ عمد درو بہ دمہ وہ بکا لہ جہہ تنہما جی بو خوی حازر بکا [چونکہ درو بہ دم خہلقہ وہ نابی بہ شہرعو ناخریتہ ناو دینہ وہ ، ئەمما درو بہ دم پیغمہر وہ - صلی الله تعالی علیه وسلم - ئەخریتہ ناو دینہ وہ ، خەلق ئەوہ بہ دین ئەزانو عہمەلی پیچ ئەکەن ، ئەو وەختہ دین ئەگورپی وہك دینی جوولہ کہو گاوری لی پیچ] •

۳۴۴/۴ - عن حفص بن عاصم قال : قال رسول الله - صلی الله تعالی علیه وسلم - : كفى بالمرء كذبا أن يحدث بكل ما سمع • [هذا مرسل لأن حفصا تابعي ، لكن رواه مسلم في طريق أخرى عنه عن أبي هريرة - رضي الله تعالی عنه -] م - ۱۰۳/۱ •

تەرجەمە :

پیغمهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - ئەفەرموی : بو پیاو کہ بہ دروژن بژمیرپی ئەوہ ندە کافیه کہ ہەرچی بیست ییتی ریوایہ تی بکا •

یہ عنی ئینسان شتیکی بیست لہ دین تا بہ طہریقیکی صحیح لیتی مہ علوم نہ پی کہ لہ دینہ حرامہ ریوایہ تی بکا • حدیثی بہ یضاوی و (قوت القلوب) و (احیاء العلوم) چونکی لہو کیتابانہدا لہ گەل ئەمہ کہ زور موعتہ بہرن ، ئەحادیثی مہ وضووعہ پی حەددو حسابہ ، دروست نیہ تا تہ صحیح نہ کرین ریوایہت بکرتن •

۳۴۵/۵ - عن عبدالله بن مسعود - رضي الله تعالی عنه - موقوفا قال : بحسب المرء من الكذب أن يحدث بكل ما سمع • وعن عمر - رضي الله تعالی

مجمع البحرين - عيسلم

عنه - قال مالك - رضي الله تعالى عنه - : إنه ليس يسلم رجل "حدث بكل ماسع ، ولا يكون إماماً أبداً وهو يحدث بكل ماسع م - ١٠٦/١ - أثر •
تەرجەمە :

ئىمامى مالىك ئەفەرمۇي : پياو كە ھەرچى بىست و رىوايەتى كىرد قەت لە درۆ كۆردن سالم نابى ، قەت نابى بە ئىمام ؛ چۈنكى ھەدىشى درۆش رىوايەت ئەكا بە درۆزن شوهرت ئەبەستى ، كەس ئىعتىبار بە قەسى ئاكا با عىلمىشى ئەوئەندە زۆر بى كە وەكوو بەھر شەپۆل بىدا • م - ١٠٦/١ •

ئىنىومەھدى ئەلئى : ئىنسان تا خۆى نەگىرى لە رىوايەت كۆردنى بەغزى لەوانەى كە بىستوويەتى نابى بە ئىمام خەلق ئىقتىداى بى بىكا •

٣٤٦/١ - عن سفیان بن حسین قال : سألت أياً بن معاوية ، فقال : إني أراك قد كلفت بعلم القرآن ، فاقراً عليّ سورة وفسر حتى أنظر فيما علمت • قال : فعلت • فقال لي : احفظ = عليّ = ما أقول لك ؛ إياك والشناعة في الحديث ! فإنه قلّ ما حملها أحد إلا ذلّ في نفسه وكذب في حديثه م - ١٠٦/١ (أثر) •

تەرجەمە :

سوفيانى بنى حسەين ئەلئى : ئەياسى كورى موغاويە لىي پىرسىم وتى : وات ئەينىم كە عاشقى عىلمى قورئانى ، سوورەتتىكم بۆ بخوئىنەو تەفسىرى بىكە تا تىفكەرم عىلمت چۆنە • ئەلئى : ئەوئەم كۆرد • ئەياس پىتى وتم : ئەوى پىت ئەلئىم = بۆمى = حىفظ بىكە : زىنھار لە ھەدىشا شتى قەيىح مەكە ! چۈنكە ئەوانەى كە ھامىلى عىلمى ھەدىش كەمىيان ھەيە كە خۆى لە ھەددى ذاتى خۆيا رەذىل و رسوا نەبوو بى ، لە ھەدىشەكەيا بەدرۆ نەخرايتتەو •

مجمع البحرين - بهرگی دووه

۳۴۷/۷ - عبدالله بن مسعود - رضي الله تعالى عنه - قال (فهرمووی): ما أنت بمحدث قوما حديثا لا تبلغه عقولهم إلا كان لبعضهم فتنة م - ۱۰۶/۱ (أثر) •
تهرجه مه :

عبدالووللا - رضي الله تعالى عنه - ئه فهرمووی : هیچ هه دیتن نیه که ریوایه تی = بکهیت = بۆ قه ومیک و قه ومه که عه قلیان به و هه دیتنه نه شکتی ئیلا ئه و هه دیتنه نه فعی بۆ ئه و قه ومه نابی ، به لکو ئه بئی به فیتنه بۆیان [ئه بئی به سه به بئی ته کذیبی ئه حادیثی سه حیه یش بۆیه حوذه یفه و ئه بوهوره یره گه لی هه دیشیان ئیخفا کردوه له خهلق] •

۳۴۸/۸ - عن سلمة بن الأكوع [من شجعان الأصحاب - رضي الله تعالى عنهم] قال : سمعت النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - يقول : من يقل عليّ ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار ح - ۱۹۸/۱ •
تهرجه مه :

هه رکه سی به دهم منه وه شتیک بلی که نه موتوو بئی جیی خوی له جهه نه ما حازر بکا • هه دیتنه کانی پیشوو شامیلی : قه ولو ، فیهلو ، ته قریر یین ، ئه م هه دیتنه خاصه به قه وله وه که بلی پیغه مه ر - صلى الله تعالى عليه وسلم - فهرمووی (مثلا) •

۳۴۹/۹ - عن عبدالله بن الزبير [رضي الله تعالى عنهما] قال : قلت للزبير : إني لا أسمعك تحدث عن رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - كما يحدث فلان وفلان • قال : أما إني لم أفارقه ولكني سمعته يقول : من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار ح - ۱۹۷/۱ •
تهرجه مه :

عبدالووللا کوری زوبه یر - رضي الله تعالى عنهما - ئه لی : به

مجمع البحرين - عیلم

زوبه یرم وت : هیچ ئیت ناییم که حدیث له پیغه مه - صلى الله تعالى علیه وسلم - وه ریوایهت بکھی وهك فلان و فلان ؟ زوبه یر - رضی الله تعالى عنه - فهرمووی : خه بهردار به که من له پیغه مه - صلى الله تعالى علیه وسلم - جوئی نه بوومه وه ، نه ما لیم بیست که ئه فهرموو : هه که سێ درۆ به دهمه وه بکا جیگه ی خوئی له ئاگرا حازر بکا .

۳۵۰/۱۰ - أبو هريرة [رضي الله تعالى عنه] يقول : قال رسول الله - صلى الله تعالى علیه وسلم - : يكون في آخر الزمان دجالون كذابون يأتونكم من الأحاديث بما لم تسمعوا أتم ولا آباؤكم فإياكم وإياهم ، لا يضلونكم ولا يفتنونكم م - ۱۰۷/۱ .

تهرجمه :

پیغه مه - صلى الله تعالى علیه وسلم - فهرمووی : له ئاخری زه مانا گه لێ دمجالی درۆزن ئه بن ، گه لێ هه دی شی درۆتان بو یێن که نه خۆتان نه باوکتان نه باپیرتان نه بیستیی ، ها ! خۆتان یان لێ پارێزن تا رێتان پی و نه کهن ، تووشی فیتنه تان نه کهن .

۳۵۱/۱۱ - قال عبدالله [بن مسعود - رضي الله تعالى عنه] : إن الشيطان ليتمثل في صورة الرجل ، فيأتي القوم ، فيحدثهم بالحديث من الكذب ، فيتفرقون ، فيقول الرجل منهم : سمعت رجلاً أعرف وجهه ولا أدري ما اسمه يحدث م - ۱۰۸/۱ (أثر) .

تهرجمه :

عه بدوللای = کوری مه سهوود = رضي الله تعالى عنه - ئه فهرمووی : شه یطان ئه چیتته سووره تی پیاوه وه ، بیته لای قه ومی هه دی شی درۆیان بو ریوایهت ئه کا ، له پاشا ئه وه خه لقه بلآو ئه بنه وه ، پیاوی له وانه (مثلاً)

مجمع البحرين - بهرگی دووهم

ئه‌لن : له پياويكهم ييست شكلي ئه‌ناسم ئه‌مما ناوي ئازانم =حه‌ديشي
ئه‌گيرايه‌وه = .

حه‌ديش له كه‌سيكه‌وه كه مه‌جهوول بئ ناوي نه‌زانري موعته‌به‌ر
نيه . ئه‌بئ بزاري كه كيينه ، حه‌ديشي موعته‌به‌ره موعته‌به‌ر نيه ؟

٣٥٢/١٢ - عبدالله بن عمرو بن العاص [=رضي الله = تعالى عنهما]
قال : إن في البحر شياطين مسجونة أوثقها سليمان بن داود [عليهما الصلاة
والسلام] يوشك أن تخرج فتقرأ على الناس قرأنا م - ١٠٩/١ .
ته‌رجه‌مه :

عه‌بدوللاي [عه‌بدوللا يانزه يا دوانزه سال له باوكي بچووكتر بوه .
نه‌وه‌ويي . ئه‌بئ عه‌مر چهند سال بووبئ ژني هيتابئ ؟ به چهند ساله بلووغئ
بووبئ ؟] بنئ عه‌مر - رضي الله تعالى عنهما - ئه‌فه‌رموي : له به‌حرا به‌عزي
شه‌ياطيني هه‌ن مه‌جبووسن ، حه‌زره‌تي سوله‌يمان - عليه الصلاة والسلام -
پتوه‌ندي كردوون ، نزيكه يينه‌ده‌ري قورئان بو خه‌لق بخوين . [يه‌عني
شتييك به قورئان ئه‌خوين ، ئه‌مما قورئان نيه . وه‌ك قورئانسي شيعه ده
جزميان لي زياد كردوه . مه‌قصوودي وايه كه به هه‌موو كه‌س باوه‌ر مه‌كه‌ن
به‌لكو ئه‌وه كه‌سه له وه‌ياطينانه بئ] .

٣٥٣/١٣ - عن طاوس قال : جاء هذا إلى ابن عباس [رضي الله تعالى
عنهما] يعني بشير بن كعب [الأخبار] فجعل يحدثه ، فقال له ابن عباس
[رضي الله تعالى عنهما] : عد لحديث كذا وكذا ، فعاد له ، فقال =له=
عد لحديث كذا وكذا فعاد له . فقال =له=
ما أدري أعرفت حديثي كله
وأنكرت هذا ؟ أم أنكرت حديثي كله وعرفت هذا ؟ فقال له ابن عباس
[رضي الله تعالى عنهما] : إنا كنا نحدث عن رسول الله - صلى الله تعالى عليه

مجمع البحرين - عیلم

وسلم - إذ لم يكن يكذب عليه ، فلما ركب الناس الصعب والذلول تركنا الحديث عنه م - ۱۱۰/۱ •

وعنه رضي الله تعالى عنه قال: إنما كنا نحفظ الحديث والحديث يحفظ عن رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - فأما إذا ركبتم كل صعب وذلول فهيئات م - ۱۱۰/۱ •

تەرجەمە :

ئەم دوو ئەنەرە يەکیکن • طاووس ئەلچ : ئەمە - یەغنی بوشەیری بنی کەب - ھاتە لای ئیبنوعەباس [رضي الله تعالى عنهما] دەستی کرد بە ھەدیت ریوایەتکردن بۆی ، ئیبنوعەباس - رضي الله تعالى عنهما [پێی فەرموو : ئیعادەي فلان وفلان ھەدیت بکەرەو ، ئەویش بۆی ئیعادەکردو • فەرمووی : عەودەت کەرەو بۆ ئەو ھەدیشو ئەو ھەدیشە • بوشەیر عەرزى کرد : نازانم ھەموو ھەدیشکی من ئەزانی کە ھەدیشو تەنھا ئەم ھەدیشە ئینکار ئەکەي ؟ یا ھەر ئەمەت لى مەعلوومەو ئینکاری ئەوانی تر ئەکەي ؟ ئیبنوعەباس - رضي الله تعالى عنهما - فەرمووی : ئیمە لە پێغەمەرەو - صلى الله تعالى عليه وسلم - ھەدیشان ریوایەت ئەکرد کە درۆی بە دەمەو نەدەکرا ، ئەمما کە خەلق سواری ھەموو وشتێکی تەعلیم دراو تەعلیم نەدراو بوون ، یەغنی موبالاتیان نەکرد بە ھەدیش راست و درۆ ، ئیمە تەرکی ریوایەتمان کرد لە پێغەمەرەو - صلى الله تعالى عليه وسلم - •

لە ھەدیشەکەي ترا ئەفەرموئ : ئیمە لە ومختیکا لە پێغەمەرەو - صلى الله تعالى عليه وسلم - ھەدیت حیفظ ئەکراو درۆی تیکەل نەئەکرا ھەدیشان حیفظ ئەکرد • ئەمما کە خەلق سواری ھەموو تەعلیم دراو تەعلیم نەدراو بوون ھەیات کە ئیمە ھەدیت حیفظ بکەینو ریوایەتی بکەین ! یەغنی

مجمع البحرين - بهرگی دووهم

خهلق حهديث ههله بهستن و نه لئين : ئيينوعه باس له پيغه مه روه د - صلى الله تعالى عليه وسلم - ريوايه تي كردوه !

۱۴ ۳۵۴ - عن مجاهد قال : جاء بشير العدوي إلى ابن عباس رضي الله تعالى عنهما [فجعل يحدث ويقول : قال رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - قال رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - فجعل ابن عباس رضي الله تعالى عنهما] لا يأذن لحديثه ولا ينظر إليه فقال : يا ابن عباس ما لي لا أراك تسمع لحديثي ؟ أحدثك عن رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - ولا تسمع ؟ فقال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما : إنا كنا مرة إذا سمعنا رجلاً يقول قال رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - ابتدرته أبصارنا وأصغينا إليه بأذاننا . فلما ركب الناس الصعب والذلول لم نأخذ من الناس إلا مانعاً م - ۱۱۰/۱ .

تهرجه مه :

ئهميش ههر حهديثه كانی پيشووه ، ئه وهنده ههيه ئهم له موجهيده وهيه . ئه فهرموئى : بوشه یری عهده وپی هاته خزمهت ئيينوعه باس - رضي الله تعالى عنهما - دهستی پيكره : پيغه مه ر - صلى الله تعالى عليه وسلم - فهرمووى ، پيغه مه ر - صلى الله تعالى عليه وسلم - فهرمووى . . . ئيينوعه باس - رضي الله تعالى عنه - هيچ گوئی نه ده دايه حهديثه كهی ، بوشه یر وتی : ئهى ئيينوعه باس بوجی ناتينم كه گوئى بدهيته حهديثه كه م ؟ من له پيغه مه روه د - صلى الله تعالى عليه وسلم - حهديث بؤ ئه خوئيمه وه كه چى گوئى نادهيتى ؟ ئيينوعه باس - رضي الله تعالى عنهما - فهرمووى : ئيمه و ابووين نه گهر ده فعيخ له پياويكمان بيستايه بلئى كه پيغه مه ر - صلى الله تعالى عليه وسلم - فهرمووى ، جي به جي هه موو چاومان نه كرده ئه وه كه سه و گويمان رائه گرت بؤ حهديثه كهی ، كه خهلق سواری ته عليم دراوو

ته‌علیم نه‌دراو بوون غه‌یری هه‌دیشی که لیتمان مه‌علوومه که راسته هیچ هه‌دیشی له خه‌لق وه‌رناگرین *

۳۵۵/۱۵ - عبدالله بن زهیر عن = ابن = أبي مليكة [قاضي ابن الزبير - رضي الله تعالى عنهم] قال : كتبت إلى ابن عباس [رضي الله تعالى عنهما] أسأله أن يكتب لي كتابا ويخفي عني * فقال : ولد ناصح أنا أختار له الأمور اختاراً وأخفي عنه * قال : فدعا بقضاء علي - رضي الله تعالى عنه - فجعل يكتب = منه = أشياء ويسر به الشيء فيقول : والله ما قضى بهذا علي إلا أن يكون ضل م - ۱/۱۱۱ *

ته‌رجه‌مه :

ئیینوئه‌بی‌موله‌یکه وتی : نووسیم بۆ لای ئیینوعه‌باس - رضي الله تعالى عنهم - لیم‌طه‌له‌ب‌کرد که به‌عزئی شتم له ئە‌حادیث و ئا‌ثار بۆ بنووسن ، ئە‌وی که شوبه‌هی تیا‌یه و نه‌شری موزی‌پر ره لیم‌بشاریت‌ه‌وه و بۆم نه‌نووسن ، تا بلا‌ونه‌بیته‌وه به ناو خه‌لقا به‌وه زه‌ره‌ر به عه‌قیده‌یان بگا * ئیینوعه‌باس - رضي الله تعالى عنه - فهرمووی : که ئیینوموله‌یکه وه‌له‌دیکی ناصیحه که ئیحتیاط ئە‌کا له نه‌شری شتی که زه‌ره‌ری بۆ بۆ خه‌لق * به‌عزئی شتی بۆ ئینتیخاب ئە‌که‌م بۆی ئە‌نووسم ، به‌عزیکیشی لێ ئە‌شارمه‌وه بۆی نا‌نووسم *

عه‌بدوللای بنی زوه‌یر ئە‌لێ : ئیینوعه‌باس - رضي الله تعالى عنه - ئە‌و کتیبه‌ی که حوکمی ئیمامی عه‌لی - رضي الله تعالى عنه - ی تیا نووسرا‌بوو هیتای و ده‌ستی به نووسینی به‌عزئی شت له‌و کتیبه‌ کرد ، به لای به‌عزئی شتا رائه‌بورد ئە‌یفه‌رموو : وه‌للاهی ئیمامی عه‌لی قه‌ط حوکمی به‌مه نه‌کرده ، مه‌گه‌ر رێی ون‌کردین و له‌ حق لای‌داین *

مجمع البحرين - بهرگی دووهم

له به عزى نوسخه ی موسلیما له باتى (اُخْتِي) و (یُخْتِي)
(اُخْتِي) و (یُخْتِي) نووسراوه - به حیى بى نقطه - یه عنى ئیمساکی
به عزى هه دیشم لى بکه هه مووم بۆ مه نووسه ، ئه وانه ی که لازم بى بۆم
بنووسه ، شتى بى فائیده یا موضیرم بۆ مه نووسه (من النوي) • حوکمی
ئهم ئه ئه ره وایه که :

۱ - نه شری ئه شیای موضیرپه له ناو خه لقا چاک نیه ، هه تتا نه ک له
جاهیل ، له عالمیش شارده نه وه ی باشه ، خصوصه ن له عالمی که
دینی به دنیا ئه فروشن •

۲ - مه سئه له یخ له ئینسان پرسرا به قه د مه سئه له که لازمه جواب بدیریته وه

۳ - عیلم نابى له ئه هلی که تم بکری •

۴ - سوئال له شتى بى لوزووم وه یا موضیر زه ره رى هیه •

۳۵۶/۱۶ - عن طاووس [التابعي الزاهد الصالح] قال : أتى ابن عباس
[رضي الله تعالى عنهما] بكتاب فيه قضاء عليّ - رضي الله تعالى عنه - فمحا
إلا قدر ، وأشار سفيان بن عيينة بذراعه م - ۱۱۱/۱ •

ته رجهمه :

کتيبي که حوکمی ئیمامی عه لی - رضي الله تعالى عنه - ی تی -
نووسرابوو هینرايه لای ئینووعه باس [رضي الله تعالى عنهما] ئینووعه باس
هه مووی مه حو کرده وه ئیلا به قه دهر [وه کو طۆمار بوه] سوفیانی بنی
عوینه که راوی هه دیشه که یه ئیشاره تی ئه لای بازووی خوی کرد ، یه عنی
به قه دهر ذیراعیکی هیشته وه وه مه حوی نه کرده وه •

ئه گه یینخ مه حوی شتى موضیر شتیکی باشه ، هیشته وه ی مووجیبی
فیتنه یه •

مجمع البحرين - عیلم

أبو إسحاق قال : لما أحدثوا تلك الأشياء بعد علي - رضي الله تعالى عنه - قال رجل : من أصحاب عليّ : قاتلهم الله أي علم أفسدوا ؟
م - ۱۱۲/۱

تهرجه مه :

ئهوانه‌ی خو‌یان به شیعه‌ی ئیمامی عه‌لی ئه‌زانن که ئه‌و شتانه‌یان ئیجداث کردو تیکه‌لیان کرد به قسه‌ی ئیمامی عه‌لی - رضي الله تعالى عنه - ئیسنادیان دایه ئه‌لای ئه‌و که ئیسته مه‌ذهب و ئایینی شیعه‌یه ، یه‌کئ له ئه‌صحابی ئیمامی عه‌لی - رضي الله تعالى عنهما - فهرمووی : به له‌عنت بن چ عیلمیکی باشو گه‌وره‌یان تیک دا ؟!

- ۱ - مه‌ذهبه‌ی شیعه هه‌رچی موخالیفی مه‌ذهبه‌ی ئه‌هلی سوننه‌ت بـ...
- هه‌مووی درۆیه به دهم ئیمامی عه‌لی یه‌وه هه‌لبه‌ستراوه
- ۲ - له‌عنی ئه‌هلی بیدعه‌ت به بن ته‌عیینی شه‌خص دروسته
- ۳ - گو‌رینی حوکمی شه‌رعی حه‌رامه

۳۵۷/۱۷ (عن محمد بن سيرين قال : إن هذا العلم دين) :
ئهم عیلمه دینه (فانظروا) : تیفکرن (عن تأخذون دينكم) : که دینی خو‌تان له کئ ئه‌خذ ئه‌که‌ن ؟ یه‌عنی ئیعتیقاد مه‌ده‌نه سه‌ر قسه‌ی هه‌موو که‌سئ ، دینی ، عیلمی به قووه‌ت نه‌بن عیلمی لی فیر مه‌بن م - ۱۱۷/۱
۳۵۸/۱۸ - وعنه لم يكونوا يسألون عن الإسناد ، فلما وقعت الفتنة قالوا : سمثوا لنا رجالكم ، فینظر إلى أهل السنة فيؤخذ حديثهم ، وينظر إلى أهل البدع فلا يؤخذ حديثهم م - ۱۱۷/۱

تهرجه مه :

له‌وه‌پیش له ئیسنادیان نه‌ده‌پرسییه‌وه [نه‌یانه‌وت : ئه‌م هه‌دیه‌ت له

مجمع البحرين - بهرگی دوهم

کئی بیستوه ؟ چونکه له هه دینا درۆ کردن نه بوو [که فیتنه هه لسا له بهینی خه لقا] دهست کرا به شهرو شوږ ، هه رفیر قه یی بو مه تهغه تی خوی دهستی کرد به هه دینی درۆ هه لبهستن [عوله مای دین به راویه کانیان ئهوت : ناوی ئه و پیاوانه بهرن که هه دیشیان لئ ریوایه ته ئه کهن تا تیفکر ری که راویه که ی له ئه هلی سوتنه ته تا هه دیشه که ی قه بوول بکری ، یا ئه هلی ییدعه ته که هه دیشه که ی لئ قه بوول نه کری .

[ئیسته پئی ناوی له ئیسناد پیرسرتته وه ؛ چونکه ئه حادیث له طهره فسی عوله مای هه دیشه وه - خوا موکافاتیان بداته وه - له که و دراوه ، هه یج مرۆرو زیزانه ی تیا نه ماوه ، ئه وی لازم یی بو ئیمه مانان ریوایه تکرده له کتییی موخته بهری ئه ئیمه ی موخته به ره وه وه ک کو توبی سیته . موسنه دی ئیمامی ئه حمده ، موه طه ئی ئیمامی مالیک و سائیره - رضي الله تعالى عن مدونیها - تهها له خصوصی هه دینا ، نه که له ئه خلاقا لازمه ئیسان له کتییی وه عظو نه صیحه ت و حیکایه و کتییی صوفیه ئیحتیاط بکا ، به ته حقیقی بکه یینی ، ئه مجا بلئ (قال رسول الله - صلى الله تعالى علیه وسلم -) به ئیمه مانانیش ته حقیق نا کری ، که وابوو هه روا چاکه که هه ره له و کتییانه نه قلی هه دیت بکه یین . له کتییی صوفیه - شکر الله سعیم - هه ره ئه خلاق فیر بین ، هه دیشیان لئ ریوایه ت نه کهن] .

۳۵۹/۱۹ - عه بدوللای بنی موباره که ئه لئ : ئیسناد له دینه ، ئه گه ره

ئیسناد نه بوایه هه رکه سی چی هه وهس هیتا ئه یوت م - ۱۲۱/۱ .

۳۶۰/۲۰ - ئیبراهیمی بنی عیسای طاله قانیی ئه فهرموئ : به

عه بدوللای بنی موباره کم وت : ئه و هه دیشه ی که ئه لئ : له چاکه ی دوای چاکه یه که له گه ل نوژی خوتا نوژیش بو دایک و باوکت بکه ی ، له گه ل روژووی خوتا روژوویان بو بگری . . . عه بدوللا فهرمووی : ئه م

حدیثت له کئی یستوه ؟ وتم : له شه هابی بنی هیراش • فهرمووی :
 موغته بهره و ثووقی پښ ته کړئ • ټهو له کئی ریوایت کردوه ؟ وتم : له
 هججاجی بنی دیناره وه • فهرمووی ټیقه یه پروای پښ ته کړئ • فهرمووی :
 ټهو له کتوه ؟ وتم : وتی : له پیغه مهر - صلی الله تعالی علیه وسلم -
 فهرمووی • عه بدوللا فهرمووی : یا ټه بائیسحاق [کونیه ی ئیبراهیمه]
 له بهینی هججاجی بنی دیناراو پیغه مهر - صلی الله تعالی علیه وسلم -
 چند بیابان هه یه که چند و شتر تیایا ملی ټه شکڼ [یه عنی ئیشتا ئیسانه
 نایگاتی ؛ چونکی هججاج تایعی تایعینه ، هیچ نه پښ له بهینی ټهو
 پیغه مهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - ټه پښ تایعیئیک بیڼ که هججاج
 لئی ریوایت کردوه ، له بهینی ټهو تایعییه و پیغه مهریشا - صلی الله تعالی
 علیه وسلم - ټه پښ صهایئیک بیڼ که ټهو تایعییه لئی ریوایت کردوه ،
 صهاییه کیش له پیغه مهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - خو ټه گهر
 هججاج له تایعی تایعی بیستښ ټه ویش له یه کیکي تر ، ټه ویش له
 تایعی ټهو تایعییه ویش له تایعیئیکي تر ، ټه مچا ټهو له صهایه ، ټهو
 صهاییش ئیختیمالی هه یه له صهایه یئیکي تر ۰۰۰ بهم نوعه حیساب
 بکړئ هددو حیسابی واسیطه ناکړئ ! (بناء علیه) ته حقیقی صححه تی
 ټهو حدیثه زور موشکیله [ټه مچا شک له صده قده نیه که بویان بکړئ
 [له زه کاتایه] م ۱۲۳/۱ •

معنای ټه مه که له صده قده خلاف نیه ، یه عنی ټه مه حدیثه ټه گهر
 له پښ صهاییه وه یه کڼ تهرک کرابی مه قطووعه ، ټه گهر زیاتر تهرک
 کرابی موغضیله ، هر کامیکیان پښ نابڼ به حوججه ت ، ټه مچا خلافی عوله ما
 نیه له مه دا که دروسته صده قده ی بۆ بکړئ • له نوټو روژووا بۆ مردو
 خلاف هه یه که پتی ټه گا یا نا ؟ مذهبی شافعیو جو مهووری عوله ما

وايه روژوو نه گهر واجب بڼ و مردوه که له وهختي خويا نه يگر تبڼ نه گهر
ولهيه که ي ، يا که سيکي تر به ئيدني نهو بوي بگريته وه ، لای قهولي
مه شهووري شافيعي دروست نيه . فقهه به قهولتيکي تري که نه صحابي
موته نه خيريني شافيعي ته صحيحی نهو قهوليان کردوه دروسته (ان شاء
الله) له به حثي صهوما ييت . قورئان بو خوینشي لای شافيعي نهوابي
ناگا به مردوه که ، لای به عزتي نه صحابي پي نه گا .

چهند جه ماعه تي له عولما فرموويانه : مردوو نهوابي هه موو
عباده تي پي نه گا ، نوژي بڼ ، روژوو بڼ ، قورئان خوین بڼ . . . هه چي پي
بيڼ فهرقي نيه . عه طای بنی نه بي ره باحو ، ئيسحاق بنی راهه وهی
وتوويانه : دروسته نوژي بڼ بکري . نه بو سهد له نه صحابي موته نه خيريني
شافيعي ئيختياري نه وهی کردوه . نه بو محمه دي به غه وي و توويه تي :
دوور نيه که له باتي کوللي نوژي موددي طعمای بو بدا . فقهه نه هم
مه ذه بانه هه موو زه عيفن قياسيانه له دو عاو صه ده قهو حج کردوه . ده ليلي
شافيعي - رضي الله تعالى عنه - ئايه تي (وأن ليس للإنسان إلا
ماسعي)^(۱) يه . هه م هديشي پيغه مهر - صلي الله تعالى عليه وسلم - که
فرموويه تي : به ني ئادم که مرد غه يري سڅ شت هه موو عه مه لي نه پريته وه .
نهو سڅ شته : صه ده قه ي جاريه که وه قه . عيلمیکه که له دواي مردني
خه لق نه فعي لي بيني . وه له ديکي صالح که دو عاي بو بکا . نه وه وي .

[فقهه لای من - که هيچ نازانم - قياس بايکي واسيعه ، ففضلو
رحمه تي خوا گه لي له وه واسيعتره ، بڼ حه ددو پايانه . قهرزدانه وه بو
زيندوو ، هييه ته مليکي مال به زيندوو بو دروسته ؟ هييه ي نهوابي
عباده ت به مردوو بو دروست نيه ؟ ده رحه قي روژوو بڼ گرتني له

مجمع البحرين - عيلم

(صوم) ۱ ، صدهمه قه بۆ کردنی له زه کاتا ، چهج بۆ کردنی له چهجا ئه حادیشی
 صه حیه ههیه • هه ریه که له به حشی خویا (إن شاء الله) ذیکر ئه کری •
 عیادهت و ئیجسانی تر له مانه چ فره قیکی ههیه ؟ (والله أعلم) رهشید •

۳۶۱/۲۱ - عه بدوللای بنی موباره که [رحمه الله تعالى] به ئاشکرا
 له ناو خه لقا ئه یفه رموو : چه دیشی عه مری بنی ثابیت ته رک بکه ن ؛ چونکه
 جوینی به سه له ف ئه دا •

عه دالهت شه رته بۆ صیحه تی ریوایه ت ، چه دیشی فاسق مو عته بهر
 نیه م - ۱۲۴/۱ •

۳۶۲/۲۲ - ئه بو عه قیل که طه له به ی بو هه ییه [ژیتکه له چه زرته تی
 عایشه وه ، ئه بو عه قیلش له وه وه ریوایه ت ئه کا] = ئه لئ = : لای قاسمی
 کوری عوبه یدوللای کوری ئیمامی عومه ر - رضي الله تعالى عنهم - و کوری
 ئوممو عه بدوللای کچی قاسمی کوری محمه دی کوری ئه بو به کری صه دیق
 رضي الله تعالى عنهم - ئه و قاسمه له با و که وه ئه چیتته وه سه ر ئیمامی عومه ر ،
 له دایکه وه سه ر ئیمامی صه دیق - رضي الله تعالى عنهما - [لای ئه وو لای
 یه حیا ی بنی سه عید [یه عنی ئیبنولقه ططان] دانیشتبووم ، یه حیا به قاسمی
 وت : (یا ابا محمد) قه ییچه له ئینسانی وه کوو تۆو ژۆر گسه وره یه که
 شتیکت له م دینه لئ پیر سرئ و له و شته عیلمت له لا نه بئ و فره ج و فره حیکت
 له لا نه بئ ! قاسم فره مووی : له بهر چی ؟ یه حیا فره مووی : چونکی کوری
 دوو ئیمامی رئی هیدایه تی که عومه رو ئه بو به کره - رضي الله تعالى عنهما -
 قاسم فره مووی : وه للاهی له وه گه لئ قه ییحه تره لای که سی که له خوا وه
 - عز وجل - عه قلی پئ ئیجسان کرابئ که به بئ عیلم قسه بکه م ، یا له
 غه یری پیاوی مه و ئو و عیلم فیریم • عه قیل وتی : یه حیا سکو و تی کرد جوابی
 قاسمی نه دایه وه • یه عنی قسه ی قاسمی له لا مو عته بهر بوو •

له ریوایه ټینګې ترا که هر له عقله وهیه ئه لږ : کورېنګی عېدوللای .
 بنی عومر - رضي الله تعالى عنهما - شتيکیان لږ پرسی و لهو شته دا عیلمی
 له لا نه بوو . ئه و مخته یه حیای بنی سهیدی قه ططان پټی ووت : له توره
 زور گه ورهیه که کورې دوو ئیمامی ریڼګه ی هیدایه تی و شتيکت لږ
 پیرسړی و له ودا مه علومات نه بڼ ! قاسم فرمووی : له وه وللاهی گه لږ
 گه وره تره له لای خواو لای ئه و که سه که له طهره فی خواوه عقلی پڼ
 ئی حسان کرابڼ که به بڼ عیلم قسه بکه م یا له غیری مه وئو ووت ریوایه ت
 بکه م . عقل خوی لای یه حیوا قاسم بوو که یه حیوا ئه وهی پڼ ووت قاسم
 جوابی دایه وه .

موسلم ته فیري دوو ئیمامی هیدایه ت به عېدوللای ئینی عومرو
 عومر ئه کاته وه - رضي الله تعالى عنهما - له گډل پټشووا مونافاتی نه
 م - ۱۲۵/۱ - ۱۲۷ .

یه حیای بنی سهید ئه فرموی : له سوفیانی ئه وری و له شوعبه و له
 ئیمامی مالیک و سوفیانی بنی عویه نه م پرسی و تم : پیاوځی له حه دثا
 حیظی به قووه ت نه و ظهریف ته ئیتی حه دثه که ی ناکا ئایا دروسته
 که لیان پرسیم بلیم : ئه و که سه بڼ ديقته ؟ فرموویان : خه به ری لږ بده
 که بڼ ديقته م - ۱۲۷/۱ .

حه دثی شه هریان پرسی له ئینوعه ون ، وتی : شه هریان داوه ته بهر
 ټیزه ی زمان ، شه هریان داوه ته بهر ټیزه ی زمان . یه عنی خه لږ طه عیان
 لږ داوه و حه دثی موغه بهر نه . فقه ط له پاشا ته وئیک کراوه ، ئه وهی
 ئیسناد دراوه ته ئه لای که و توویانه جانطای ره فیقی خوی دزیوه . . درویه .
 (هذا القدر في الكذابين في الحديث كاف وواف) ئینسان لازمه له
 (قال رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم -) ا زور به ئیحتیاط و به
 ديقته بڼ .

مجمع البحرين - عيلم

٣٦٣/٢٣ - وقال ابن عباس [رضي الله تعالى عنهما] كونوا ربانيين
حلما فقهاء علماء • ويقال : الرباني الذي يربي الناس بصغار العلم قبل
كباره خ - ١٦٥/١ •
تەرجەمە :

ئىبنوعباس - رضي الله تعالى عنهما - له تەفسىرى (كونوا
ربانيين)^(١) فەرموويەتى : حەلىم بن ، فەقەھ بن • عالم بن • يەعنى
(ربانيين) مەنسوب بن ئەلای (رەب) كە ذاتى بارىيە - عز وجل - •

بەعزى لە عولەما وتوويانە : مەعناى (ربانيين) ئەوہ يە كە تەربىيەى
خەلق ئەكا بە عىلمى بوچووك لە پيش عىلمى گەورەدا بە تەدرىج تەعليم و
تەربىيەى خەلق ئەكا لە عىلما ، لە پيشا عىلمى سووكيان فېر ئەكا ، لە دوايا
عىلمى قورس • وردە ، وردە خەلق ئەكەن بە عالم ، ئەگەر وا نەكەرى
كەس فېرى عيلم نابن •

٣٦٤/٢٤ - عن ابي هريرة [رضي الله تعالى عنه] قال : بينما النبي
- صلى الله تعالى عليه وسلم - [جالس] في مجلس يحدث القوم جاءه اعرابي
فقال : متى الساعة ؟ فمضى رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم -
يحدث • فقال بعض القوم : سمع ما قال فكره ما قال • وقال بعضهم :
بل لم يسمع • حتى إذا قضى حديثه قال : أين أراه السائل عن الساعة ؟
قال : ها أنا يا رسول الله • قال : فإذا ضيقت الأمانة فانتظر الساعة •
قال : كيف إضاعتها ؟ قال : إذا وسد الأمر الى غير أهله فانتظر
الساعة ح - ١٥١/١ •

(١) آل عمران / ٧٩ •

تەرجهمه :

ئه‌بوهوره‌یره - رضي الله تعالى عنه - ئه‌لئى : ومختئى كه پئغه‌مه‌ر - صلى الله تعالى عليه وسلم - له مه‌جلىسىكا ته‌شرفى دانىشتبوو قسه‌ى بو‌خه‌لق ئه‌فه‌رموو ، عه‌ره‌بىكى به‌رپرائى هات وتى : كه‌ى قىامت هه‌له‌ستى ؟ پئغه‌مه‌ر - صلى الله تعالى عليه وسلم - له هه‌دينه‌كه‌يا ده‌وامى فه‌رموو ، قه‌طعى نه‌كرد ، به‌عزئى له خه‌لقه‌كه‌ وتيان : گوئى لئى بو‌سوئاله‌كه‌ى پئى ناخوش =بوو= يه‌عنئى بو‌يه‌جوابى نه‌دايه‌وه . به‌عزئىكيان وتيان : خه‌ير گوئى لئى نه‌بوو . تا پئغه‌مه‌ر - صلى الله تعالى عليه وسلم - فه‌رمووده‌كه‌ى خۆى ته‌واو‌كرد ئه‌مجا فه‌رمووى : له كوئيه [محمه‌دى بنى فله‌يح ئه‌لئى :] وا بزائم كه‌ فه‌رمووى : ئه‌وى له ساعه‌تى پرسى ، له كوئيه ؟ عه‌ره‌به‌كه‌ وتى : ئه‌وى له ساعه‌تى پرسى منم (يا رسول الله) پئغه‌مه‌ر - صلى الله تعالى عليه وسلم - فه‌رمووى : هه‌روهختئى ئه‌مانه‌ت ضائع كرا موته‌ظىرى قىامت به . عه‌ره‌به‌كه‌ وتى : ضايع‌كردنى ئه‌مانه‌ن چۆن ئه‌بئى ؟ پئغه‌مه‌ر - صلى الله تعالى عليه وسلم - فه‌رمووى : كه ئيش به‌ نائه‌هل سپئرا موته‌ظىرى ساعه‌ت به .

(١) ئه‌م هه‌دينه‌ موعجيزه‌بىكى گه‌وره‌يه كه پئغه‌مه‌ر - صلى الله تعالى عليه وسلم - خه‌به‌رى لئى داوه . ئه‌مانه‌ت ده‌مىكه به ضائع دراوه ، ئيش هه‌مووى دراوه‌ته ده‌ست نائه‌هل ، ئىسته‌يش هه‌روايه ، هه‌موو ئىشى گه‌وره گه‌وره‌ى ميلله‌ت كاميان به‌ده‌ست ئه‌هله‌وه‌يه ؟

(٢) كه‌سئى كه قسه‌ى كرد قسه‌پرينى چاك نيه ، ئه‌وى كه له ومختئى قسه‌كردنئا شتى لئى پئرسئى بو‌ى هه‌يه كه جوابى كه‌س نه‌داته‌وه تا قسه‌كه‌ى ته‌واو ئه‌كا .

مجمع البحرين - عیلم

(۳) ئیش ھەر ئەبج بە دانا بـسـپـرـرـئ • «گۆشت بۆ قەصاب ،
فان بۆ نانەوا » •

ئوبەیی بنی کەعب - رضي الله تعالى عنه - ئەفەر موئ : عیلم بە
راحتی جیسم دەست ناخرئ م - ۳۰۸/۳ •

۳۶۵/۲۵ - عبدالله بن عباس - رضي الله تعالى عنهما - أخبر أن رسول
الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - بعث بكتابه رجلا وأمره أن يدفعه إلى
عظيم البحرين [المنذر بن ساوي] فدفعه عظيم البحرين إلى كسرى
[خوسروه] پەرویزى بنى هورمز [فلما قرأه مزقه [قال الزهري :
فحسبت أن ابن المسيب قال : فدعا عليهم رسول الله - صلى الله تعالى عليه
وسلم - أن يمزقوا كل مـمـزـق [فقتله ابنه شيويه ، وفتح بلاده عمر
الفاروق - رضي الله تعالى عنه - وقسم غنائمه [ح - ۱۶۰/۱ •
تەرجەمە :

[ئیختیمالی ھەيە کە موکەرەپ بئ ، شایەد لە جیئیکی ترا نووسرابئ ،
لیرە مەینووسن] •

عەبدوللای بنی عباس - رضي الله تعالى عنه - ئەفەر موئ : کە
پێغەمەر - صلى الله تعالى عليه وسلم - کاغەزێکی نووسی دای بە پیاوئ ،
ئەمری پئ فەرموو کە بیدا بە گەرەى بەحرەین کە ناوی موندیرە، ئەویش
کاغەزەکەى ئارد بۆ کیسرا ، کە خوسرهوى پەرویز بوو • خوسرهو
کاغەزەکەى پێغەمەر - صلى الله تعالى عليه وسلم -ى خوێندەووە پارچە-
پارچەى کرد • ئینوشەھاب ئەلئ : ظەنم وایە کە ئینولوسەیب وتى :
پێغەمەر - صلى الله تعالى عليه وسلم - دۆعای لئ کردن فەرمووی : کە
ئەوانیش بە ھەموو رەنگی پارچە - پارچە بین • بە موعجیزەى پێغەمەر

مجمع البحرين - بهرگی دووهم

- صلى الله تعالى عليه وسلم - شيرۆى كورى خۆى كوشتى ، ييلادى له
 طهرهفى هزارهتى فارووقى ئەكبهرهوه - رضى الله تعالى عنه - فهتج كرا ،
 خهزىنهو تاجو تهختى له بهينى لهشكرى ئيسلاما تهقسيم كرا .

[فهقهط هزارهتى فارووق - رضى الله تعالى عنه - له نازو خوئى ، يا
 نازو زهيتوونو ، له جبهى پينهپيناوى زياد نهكرد ، به دنيا مهغروور
 نهبوو ، له زوهدو تهقواى خۆى وازى نههيتا] .

موناسه بهى ئەم ههدينه به عيلم چونكه دهعهوه بهو رى ئاخيرهتو
 هيدايت .

٣٦٦/٢٦ - عن أنس - رضى الله تعالى عنه - قال : كتب النبي - صلى
 الله تعالى عليه وسلم - كتابا أو أراد [الشاك . أنس] أن يكتب ، فقبل له :
 إنهم لا يقرؤون كتابا إلا مختوما ، فاتخذ خاتما من فضة نقشه محمد
 رسول الله ، كأنى = أنظر = إلى بياضه في يده [قال شعبة :] فقلت لقتادة :
 من قال قال محمد رسول الله ؟ قال : أنس ح - ١/١٦١ ، م - ٨/٤٠٤ .
 تهرجهله :

ئهنهس - رضى الله تعالى عنه - ئەفهرموئى : پىغهمه - صلى الله تعالى
 عليه وسلم - كاغهزىكى نووسى ، يا ئيرادهى فهرموو كه بينووسى .
 [الشاك ، أنس] عهرزى كرا : كه ئەوان [يهعنى رۆم يا عهجهم] كاغهزى
 مۆر نهكراو ناخوينهوه . پىغهمه - صلى الله تعالى عليه وسلم - مۆرىكى
 له زيو دروست كرد ، نهقشى (محمد رسول الله) بوو (كانه) تهماشاي
 سپىتي زيوه كهى ئەكهه كه له دهستيا بوو ، شوعه ئەلئى ؛ له قهتادهم بىست
 كئى وتى نهقشه كهى (محمد رسول الله) بوو ؟ قهتاده وتى : ئهنهس - رضى
 الله تعالى عنه - وتى .

مجمع البحرين - عيلم

خطاب له گهڻ ڪه سڀڪا ته پڻ ريعايتي عادات و عه نهندي ته هو انهي
تيا ڪري .

سونه ته انسان موري پيڻ ، له زيوش پڻ .

جهليسي پياوي گه وره لازمه له سوري ڪه ئيرائي مه صلح ته
گه وره ڪي بڪا ، گه وره پيش ڪه قسه پچوڪي خوي به مه صلح ته
زاني قسه ڪي له هرز نه دا ، به گوئي بڪا .

طه له به ڪه ئشڪالتي ڪي بوو حه للى له ماموستا ڪي پرسن ، ته ویش
پوي حه ل بڪا .

ده عوت ته لاي ته حه نني طه ريق به طه ريق ته حه ن پڻ .

کاغز ، خه به ري واحد موفیدی (علم اليقين) ه ، ته وئقي کاغزو
ته مر به موري ذاتي لازمه به علامه تي ڪي فاريقه ، وه کوو ئمضا لازمه ،
تا مه علوم پڻ ڪه کاغزي ته ڪه سه به ڪه ناردو ويه تي .

۳۶۷/۲۷ - عن أبي واقد الليثي [الحرث بن مالك ، أو ابن عوف
الصحابي - رضي الله تعالى عنه -] إن رسول الله - صلى الله تعالى عليه
وسلم - بينما هو جالس في المسجد والناس معه . إذ أقبل ثلاثة نفر ،
فأقبل اثنان إلى رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - ، وذهب واحد ،
قال : فوقما على رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - ، فأما أحدهما
فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها . وأما الآخر فجلس خلفهم . وأما الثالث
فأدبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - [مما كان
مشتغلا به من تعليم القرآن أو العلم أو الذكر أو الخطبة] قال : ألا أخبركم
عن النفر الثلاثة ؟ أما أحدهم فأوى [بقصر الهزمة] إلى الله تعالى فأواه الله
[بالمد] . أي جازاه بأن ضمه إلى رحمته [إليه] . وأما الآخر فاستحيا ، فاستحيا

الله منه • وأما الآخر فأعرض فأعرض الله عنه ح - ١/١٦١ ، ٨/٤٧٨ ،
ت ، ن •

تهرجه مه :

ئه‌بوواقیدی له‌یثی - رضی الله تعالی عنه - ئه‌فه‌رموی : که پیغه‌مه‌ر
- صلی الله تعالی علیه وسلم - ته‌شریفی له‌ مزگه‌وتا دانیشتبوو ، خه‌لقیش
له‌ خزمه‌تیا بوون ته‌علیمی ئه‌کردن ، سنج‌کەس هاتن ، دوانیان روویان‌کرده
لای پیغه‌مه‌ر - صلی الله تعالی علیه وسلم - له‌سه‌ر حه‌لقه‌ی ئه‌صحابی کیراما
راوه‌ستان ، یه‌کیکیان له‌ حه‌لقه‌که‌دا که‌له‌به‌ریکی دۆزییه‌وه تیا دانیشت ،
ئه‌وی تریان له‌ پشت حه‌لقه‌که‌وه دانیشت ، سییه‌میان پشتی هه‌لکردو روئی،
پیغه‌مه‌ر - صلی الله تعالی علیه وسلم - که له‌وه‌ی پتوه مه‌شغوول بوو
بوه‌وه فه‌رمووی : خه‌به‌رتان بده‌مچ له‌م سنج‌کەس ؟ یه‌کیکیان په‌نای برده
به‌ر خوا خوایش په‌نای دا [یه‌عنی له‌ حه‌لقه‌که‌دا جیی دۆزییه‌وه تیا دانیشت]
ئه‌وی تریان هه‌یای کرد [له‌ خواو پیغه‌مه‌ری و ئه‌صحاب یه‌عنی خه‌لقی
نه‌خسته زحمه‌ته‌وه که له‌ حه‌لقه‌که‌ بخزی و نار‌ه‌ه‌تیان بکا] خوایش هه‌یای
له‌و کرد [یه‌عنی ره‌حمی پچ‌کردو موکافاتی دایه‌وه] ئه‌وی سییه‌میان رووی
له‌ خوا وه‌رگیرا خوایش رووی له‌و وه‌رگیرا [یه‌عنی خواگیر بوو له‌ ئه‌جر
مه‌حرووم بوو] •

ئینسان به‌لای حه‌لقه‌ی ذیکرا رابورد ئه‌گه‌ر جیتی ده‌ست که‌وت
سونه‌ته‌ به‌جیته‌ ناویانه‌وه ، ئه‌گه‌ر جیتی ده‌ست نه‌که‌وت خۆی له‌ به‌ره‌که‌تی
مه‌حرووم نه‌کا له‌ نزیکه‌وه دانیشی و له‌ به‌ره‌که‌تی موسته‌فید بیی ، ئه‌گه‌ر
ئیعرازی لڤ بنی موسته‌ه‌قی ذه‌م ئه‌بن ، دروسته‌ له‌و خوصوصه‌وه
غه‌یه‌تی بکری •

مجمع البحرين - عیلم

۳۶۸/۲۸ - عن ابن عباس - رضي الله تعالى عنهما - [قال : سمعت النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - يخطب بعرفات ح- ۳/ ۲۳۲ ت، ن، جه] أن رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - خطب الناس يوم النحر فقال: يا أيها الناس أي يوم هذا ؟ قالوا : يوم حرام . قال : فأأي بلد هذا ؟ قالوا : بلد حرام . قال : فأأي شهر هذا ؟ قالوا : شهر حرام . قال : فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا ، في شهركم هذا . فأعادها مرارا . ثم رفع رأسه فقال : اللهم هل بلغت ؟ قال ابن عباس - رضي الله تعالى عنهما - : فوالذي نفسي بيده إنها لوصيته إلى أمته ، فليبلغ الشاهد الغائب ، لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ح - ۳/ ۲۳۰ ، ت .
تهرجه مه :

له ئينوعه باس - رضي الله تعالى عنه - وه ريوايه ته كه پيغه مه ر - صلى الله تعالى عليه وسلم - روؤي جهؤنى قوربان [له عه رفاتا . أخرى]
خوطبه ي خوين ، فهرمووى : ئەي ئينسانان ئەمرو چ روؤي كه ؟ وتيان :
روؤيكي حهرامه . فهرمووى : ئەم شاره چ شاركيه ؟ وتيان :
به لده ي حهرامه . فهرمووى : ئەم مانگه چ مانگيكه ؟ وتيان : مانگي
حهرامه . فهرمووى : خويكتان ، مالتان ، عيرستان له سهر ئيوه حهرامه
هه ر وه كوو ئەم روؤه حهرامه له م شارهدا له م مانگهدا . چهند دهمه ئەمهي
تيكرار فهرمووه . له پاشا سهرى هه لپري [يه عني بو ئاسمان] فهرمووى :
ياره ببي ئايا ته بليغم كرد ؟ ئينوعه باس فهرمووى : قه سم به وه ي كه نه فسم
له ده ستى قودره تيايه ئەو فهرمووده ي وه صيه تي بسو بو ئوممه تي .
پيغه مه ر - صلى الله تعالى عليه وسلم - فهرمووى : ئەوانه ي كه حازرن
به وانه ي بگه يتنن كه غائين . = دواي من = مه گه رپينه وه سهر ئەخلاقي
كافران ؛ به عزيكتان له گه ردني به عزيكتان بدا .

ئەم ھەدیشە دەلالەت ئەکا لەسەر ئەمە کە خەبەری واھید مووجیبی عیلمە • خوێن و مائ و عیرضی کەس بۆ کەس ھەڵال نیە • کوشتنی موسولمانان بە ناحەق وەکوو کوفر وایە ، بە ھەڵال بزانن کوفرێکی ھەقیقی بە مووجیبی خولوودی ناو جەھەننەمە •

۳۶۹/۲۹ - عن أبي بكرة [رضي الله تعالى عنه] ذكر النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - قعد على بعيره وأمسك إنسان بخطامه ، أو بزمامه [هما بمعنى] ثم قال : أي يوم هذا ؟ فسكتنا حتى ظننا أنه سيسميه سوي اسمه • قال : أليس يوم النحر ؟ قلنا : بلى • قال : فأی شهر هذا ؟ فسكتنا حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه • فقال : أليس بذي الحجة ؟ قلنا : بلى • قال : فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا ، في شهركم هذا ، في بلدكم هذا ، ليلغ الشاهد الغائب ، فإن الشاهد عسى أن يبلغ من هو أوعى له منه ح - ۱/۱۶۳ ، م - ۷/۱۹۷ ، ن •

تەرجەمە :

ئەبوبەکرە - رضي الله تعالى عنه - ئەفەرموئ : پیغمەر - صلى الله تعالى عليه وسلم - [لە مینادا روژی جهۆن] لەسەر وشرەکە دانیشتبوو پیاوئ [ئەبوبەکرە خۆی ، یا ییلال ، یا عومەری کوری خاریجە - رضي الله تعالى عنهم -] جلەوی وشرەکە گرەتوو کە نەزووئ • لە دواپا فەرمووی : ئیمرو چ روژیکە ؟ ئەبوبەکرە ئەفەرموئ : ھەموو یئدەنگ بووین ، وا تیگەیین کە بە ناویکی تر غەیری ناوی خۆی ناوی ئەنئ • فەرمووی : بۆ روژی جهۆنی قوربان نیە ؟ وتمان : بەلئ روژی قوربانە • فەرمووی : ئەم مانگە چ مانگیکە ؟ ئیمە ھەموو یئدەنگ بووین • وا تیگەیین کە بە ناویکی تر ناوی ئەبا • فەرمووی : بۆ (ذی الحجە) نیە ؟ وتمان : بەلئ • فەرمووی : ھەروەك چۆن ئەم روژە لەم مانگەدا لەم

مجمع البحرين - عیلم

شاره‌دا حرامه خوینتان ، مالتان ، عیرضتان [بن و هجیکی مه‌شروع] بو
یه‌کتری حرامه . نه‌وانه‌ی که حازرن ته‌بلیغی نه‌وانه بکه‌ن که غائبین ؛
چونکه وا نه‌بنی نه‌وی حازره ته‌بلیغی نه‌کا به یه‌کیکی غائب که له‌خوی
به‌حیفظ و تیگه‌ییوتر بن .

۳۷۰/۳۰ - وعنه عن النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - قال: الزمان
قد استدار كهيته يوم خلق السماوات والأرض ؛ السنة اثنا عشر شهرا ،
منها أربعة حرم ، ثلاث متواليات : ذو القعدة ، وذو الحجة ، والمحرم ،
ورجب مضر الذي بين جمادي وشعبان [ثم قال *] أي شهر هذا؟ قلنا : الله
ورسوله أعلم . فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه . قال : أليس
ذا الحجة ؟ قلنا : بلى . قال : أي بلد هذا ؟ قلنا : الله ورسوله أعلم .
فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه . قال : أليس البلدة ؟ قلنا :
بلى . قال : فأی يوم هذا ؟ قلنا : الله ورسوله أعلم . فسكت حتى ظننا أنه
سيسميه بغير اسمه . قال : أليس يوم النحر ؟ قلنا : بلى . قال : فإن
دماءکم ، وأموالکم قال محمد [بن سيرين وأحسبه قال عبدالرحمن بن
أبي بكرة] وأعراضکم [وأبشارکم ، ح - ۱۷۱/۱۰] علیکم حرام کحرمة
یومکم هذا ، فی بلدکم هذا ، فی شهرکم هذا [ألا هل بلغت ؟ قلنا : نعم .
قال : اللهم اشهد ، فليبلغ الشاهد الغائب ، فإنه رب مبلغ يبلغه من هو
أوعى له . فكان كذلك . قال : لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض [قال عبدالرحمن بن أبي بكرة :] فلما كان يوم حرق
ابن الحضرمي حين حرقه جارية بن قدامة ، قال [جارية لجيشه] :
أشرفوا على أبي بكرة [رضي الله تعالى عنه] فقالوا : هذا أبو بكرة يراك
[وما صنعت بأبن الحضرمي وأصحابه ، وربما قابلك بكلام أو بسنان
وسهام] قال عبدالرحمن [بن أبي بكرة] فحدثني أمي عن أبي بكرة أنه قال:

لو دخلوا علي مابَهشت بقصة [أي ما دافعتم] لأني لا أرى قتال المسلمين، فكيف بسلاح ح - ٢٣٢/٣ [خ - ٢٨٨/٨ ، خ - ١٧١/١٠ ، م - ١٩٤/٧ بفرق بينها وأكملها ماكتب هنا] وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم ، ألا فلا ترجعوا [ترجعن م.] بعدي ضلّالا يضرب بعضكم رقاب بعض . ألا ليلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه أن يكون أوعى = له = من بعض من سمعه ، وكان محمد إذا ذكره قال : صدق النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - . ثم قال : ألا هل بلغت = ألا هل بلغت = ح - ٢٨٨/٨ ، ح - ١٧١/١٠ ، ح - ٢٣٢/٣ ، م - ١٩٢/٧ .

تهرجه مه :

ئهوبه كره - رضي الله تعالى عنه - فهرمووی : كه پيغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - [روژی جهننی قوربان له مينادا خطبهی بو خهلق خوین] فهرمووی : زه مان وه کوو ئه و روژهی كه خوا خهلقی ئهرزو ئاسمانی كرد چۆن بوو وای لی هاتوتهوه [قورهیش له زه مانى جاهیلییه تا تا بیست و پینج سال کوللی سالی مانگیکیان دواخستوه ، ئه و ساله بوه به سینه مانگ ، سالی ده وه میانیش وه کوو سالی ئه و وه هیشتهوه له سالی سینه مینیشا مانگیکیان دواخستوه ، ئه ویش بوه به سینه مانگ ، سالی چواره میان وه کوو خوی هیشتهوه . . . وهکذا . وه لحاصل ههر به دوو سال مانگیکیان دواخستوه . یه عنی ئه وهل سال سه فهران کردوه به موحهرهم ، سینه سالیس وه ها . چوارهم سال (ربيع الاول) یان کردوه به موحهرهم ، سالی شهشهم (ربيع الآخر) یان کردوه . تا سالی بیست و پینجه موحهرهم هاتوتهوه جیی خوی . كه پيغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - (حجة الوداع) ی کرد ئه و ساله بوو كه موحهرهم هاتوبه وه جیی خوی [یه عنی موحهرهم هاتوتهوه جیی خوی ، غیر نه سیه]

نيه ، سال دوانزه مانگه ، يه عني سينزه نيه ، له مه ولايش نابي به سينزه .
 لهو دوانزه مانگه چواري شهري حرامه كه شهركرديان تيا حرامه ،
 نهو چوار مانگه سيانين يهك له دواي يه كن : ذولقه عده ، ذولحه جه ،
 موحرهم . يه كيكي شيان ته نياه كه رمجه بي موضهره كه له بهيني جوماداو
 شه عبا نايه . كه واپي هم مانگه چ مانگي كه ؟ وتمان : خواو ره سوولي
 له ئيمه عالمترن ، بيدهنگ بوو ، هتا وا تيگه بين كه ناويكي تري لي ئه نئي .
 فرموي : بو ذيلحه جه نيه ؟ وتمان : به لي . فرموي : هم بهلده به چ
 بهلده ييكه ؟ وتمان : خواو ره سوولي خوا له هموو كهس عالمتره .
 بيدهنگ بوو هتا وا تيگه بين كه به ناويكي تر ناوي ئه با . فرموي :
 بو شاري مه كه نيه ؟ وتمان : به لي . فرموي : هم روزه چ روزه ييكه ؟
 وتمان : خواو ره سوولي خوا له هموو كهس چاكر ئه زانن . بيدهنگ بوو
 هتا وا تيگه بين كه به ناويكي تر ناوي ئه با . فرموي : بو روزه
 قورباني نيه ؟ وتمان : به لي . فرموي : به تحقيق خويستان مالتان .
 محمدهدي بني سيري ئه فرموي : وا بزائم كه عه بدور حمانى كـوـري
 ئه بوبه كر له حديقه كه يا ئه وهيشي وت : كه عيرضيستان له سر ئيوه
 حرامه .

له ريوايه تيكي بوخاريدا ئه فرموي : كه بيستيشتان له سر
 يه كتری حرامه ، وهكوو چون ئه مړو لهم شارمانا ، له مانگه تانا ، له سر
 حرامه [كه شهري تيا بكن له گهل كوفقارا] به خواي خوتان ئه گهن
 له عه مهلتان ئه پرسرته وه ، كه واپي له دواي من مه گهريته دواوه ري ون
 بكن كه به عزيكتان له گردني به عزيكتان بدن . ئاگانان لي بي ، ئوي
 حازره خه بهر بدا به وانهي كه غايبين ، موخته مه له كه به عزي له وانهي كه
 خه بهر كه ي پي ئه گا ذيهن تيژتر بي و به موخافه تر بي له به عزي له وانهي
 كه هم حديقه له من ئه يي .

مجمع البحرین - بهرگی دووهم

محمه مەدی بنی سیرین که ئەم حەدێشە ی زیکر ئەکرد فەرمووی :
پێغه مەر - صلی الله تعالی علیه وسلم - راستی فەرموه . له دوا ییا پێغه مەر
- صلی الله تعالی علیه وسلم - فەرمووی : خەبەر تان بێ که تەبلیغم کردن یا
نەمکرد ؟ یەعنی له رۆژی قیامەتا وه کوو ئوممە تانی پێشوو له حوزووری
خوادا نەئین که محمد تەبلیغی ئەحکامی پێ نەکردوین .

له ئاخری ریاو یە تەکە ی ترا که ئەویش هەر مەعنا ی وایە که
عەبدو پرەحمانی بنی ئەبوبەکره ئەلێ که ئەو رۆژە ی که جاریە ی کۆری
قود دامە عەبدو للای کۆری عومەری حەزەرە می سووتان ، جاریە بە
لەشکرە کە ی خۆ ی وت : بچنە سەر ئەبوبەکره بزانی که تەسلیم ئەبێ
یا ئەویش حەرب ئەکا ؟ لەشکرە کە ی جاریە وتیان : ئەو ئەبوبەکرە یە
چاوی لێتە که چیت بە ئینولحەزەرە می و ئەصحابی کرد ، هەموو
سووتانی ! طەییعی یا بە قسە یا بە سیلاح موقابە لەت ئەکا . عەبدو پرەحمان
ئەلێ : دایکم له باوکمە وه خەبەر ی دامێ که باوکم ئەو قسە ی جاریە و
لەشکرە کە یی پێگە یی وتی : ئەگەر بەاتنا یە سەرم بە قامیشیکیش موقابە لەم
نەدە کردن ، چونکی لام وایە که شەر کردن له گەل موسولمانا حەرامە چۆن
بە سیلاح موقابە لەم ئەکرد ؟

ئەصلی حیکایەت وایە : موعاویە ئینولحەزەرە می نارد بۆ بەصرە
که قیامان پێ بکا لەسەر ئیمامی عەلی - رضي الله تعالی عنه - لهو ومختەدا
عەبدو للای بنی عەباس - رضي الله تعالی عنه - عامیلی ئیمامی عەلی بوو
- رضي الله تعالی عنه - عەبدو للای له بەصرە چووە دەرێ ، زیاد ی بنی
سومە ییە ی کرد بە وه کیلی خۆ ی . که موعاویە ئینولحەزەرە می نارد ،
ئینولحەزەرە می چۆو ناو بەنی تەمیم هەرچی طەرە فدار ی ئیمامی عوتمان
بوو - رضي الله تعالی عنه - له گەل ئینولحەزەرە میا بوون بە یەک . زیاد
طەلەبی ئیمداد ی له ئیمامی عەلی کرد - رضي الله تعالی عنه - ئەعینە ی بنی

مجمع البحرين - عیلم

ضوبه یعی نارد به عیمدادیوه ، به غفله تی شهیدکرا • له دوا یا ئیما می
عهلی جاریه ی نارد شوین تهو • جاریه مو حاصره ی دان • ئیبنولحه ضره می و
ته تباعی که له چله وه تاحه فتا بوون هه مووی سووتانن • [رضي الله عن
الفريقین أجمعین ، وعما فعلوه اجتهدا • إلا من ابتدع منهم] •

عن ابن عمر - رضي الله تعالى عنهما - وقف النبي - صلى الله تعالى
عليه وسلم - يوم النحر بين الجمرات في الحجة التي حج بهذا [ثم حديثي
يُشوهی ريوایهت فهرموو ، فهرمووی : که پیغه مه - صلى الله تعالى عليه
وسلم - فهرمووی] وقال : هذا يوم الحج الأكبر • فطفق النبي - صلى الله
تعالى عليه وسلم - يقول : اللهم اشهد ، وودّع الناس • فقالوا : هذه حجة
الوداع ح - ۳/۲۳۴ •

ته رجهمه :

پیغه مه - صلى الله تعالى عليه وسلم - روژی جهژنی قوربان له بهینی
جهمه راتا وهستاو فهرمووی : ثم روژه روژی (حج الأكبر) ه ، ههر
ته یفه رموو : خوايه شاهید به ، وه داعی له گه ل خه لقا ته کرد ، خه لقا
وتیان : ثم حجه حجهی وه داعه •

۳۲/۳۷۲ - عن ابن عباس [رضي الله تعالى عنهما] أن النبي - صلى
الله تعالى عليه وسلم - أتى الخلاء فوضعت له وضوءاً ، فلما خرج قال :
من وضع هذا ؟ في رواية زهير قالوا • وفي رواية أبي بكر قلت : ابن عباس •
قال : اللهم فقهه في الدين م - ۹/۳۸۸ •

ته رجهمه :

ئیینوعه باس - رضي الله تعالى عنهما - ته فهرمووی : پیغه مه - صلى
الله تعالى عليه وسلم - ته شرفی برده خه لا^(۱) ، ئاوی ده سنوژیم بو دانا ،

(۱) خه لا : شوینی دهست به ئاوکه یاندن و چوونه سه رئاو •

مجمع البحرین - بهرگی دوهم

که تشریفی هاته ده ری فهرمووی : کنی ئهم ئاوهی داناوه ؟ له ریوایه تییکا وتیان ، له ریوایه تییکا وتم : ئینو عه باس دایناوه ، پیغه مه - صلی الله تعالی علیه وسلم - فهرمووی : خوا یا له دینا بیکه به عالم • خوا دؤعا که ی قه بوول کرد بوو به چه بری (۱) ئوممهت •

۳۷۳/۳۳ - وعنه قال : کان عمر - رضي الله تعالى عنه - یدخلني مع أشياخ بدر ، فقال بعضهم [وهو عبدالرحمن بن عوف - رضي الله تعالى عنه -] : لم تدخل هذا الفتى معنا ولنا أبناء مثله ؟ فقال : إنه ممن قد علمتم • قال : فدعاهم ذات يوم ودعاني معهم • قال : وما رؤيته دعاني يومئذ إلا ليريهم مني • فقال : ماتقولون اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا ••• حتى ختم السورة ؟ فقال بعضهم : أمرنا أن نحمد الله ونستغفره إذا نصرنا وفتح علينا • وقال بعضهم : لا ندري • ولم يقل بعضهم شيئاً • فقال لي : يا ابن عباس اذكلك تقول ؟ قلت : لا • قال : فما تقول ؟ قلت : هر أجل رسول الله - صلی الله تعالی علیه وسلم - أعلمه الله له إذا جاء نصر الله ، والفتح فتح مكة فذلك علامة أجلك فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان تواباً • قال عمر [رضي الله تعالى عنه] : ما أعلم منها إلا ما تعلم ح - ۳۸۱/۶ •

تهرجه مه :

ئینو عه باس ئه فهرمووی : عومه - رضي الله تعالى عنهم - منی له گه گه وه گه وهی ئه صحابی به درا قه بوول ئه کرد • به عزیزکیان ، که عه بدوره حماني بنی عهوف بوو - رضي الله تعالی عنه - فهرموویان : ئهم

(۲) چه بر : زانای زۆر زانا ، ئهم ناوه تاییهت بوه به ئینو عه باسه وه • جیبریل ، ئهم ناوهی ناوه •

منالہ جہیلہ لہ بہرچی لہ گہل ئیمہدا قہ بوول ئہکھی ، ئیمہ کوری وہ کو
 ئہومان ھیہ ؟ فہرمووی : ئہو لہوانہیہ کہ ئہیزانن • فہرمووی : روژی
 ئہوانی بانگ کرد ، منیشی لہ گہل ئہوانا بانگ کرد • ہر وام ئہزانی کہ
 منی بوہ لہ گہل ئہوانا بانگ کرد کہ لہ منہوہ شتیکیان پی نشان بدا •
 فہرمووی : ئیوہ چی ئہلین لہ (إذا جاء نصر الله) تا ئاخری سوورہ تہکھی
 خوینہوہ ؟ بہعزیکیان فہرموویان : کہ ئہرمان پی کراوہ کہ نوصرہ تمان
 دراو فہ تھمان بو کرا حہمدی خوا بکہین و عفو لہ خوا طہلب بکہین •
 بہعزیکیان فہرموویان : نازانین • بہعزیکیشیان ہیچیان نہ فہرموو • بہ
 منی فہرموو : تویش وا ئہلئی ؟ وتم : خہیر • فہرمووی : ئہی ئہلئی چی ؟
 وتم : ئہوہ ئہجہلی پیغہمہرہ - صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم - خوا - جل
 جلالہ - خہبہری داوہ بہ پیغہمہر - صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم - کہ
 یاریہی خوات بو ہات و فہتھی مہکات بو کرا ئہوہ علامہتی ئہجہلتہ •
 کہ وابی لہ شوکری ئہو فہتحو نہصرہ تہدا حہمدی خوا بکہ ؛ چونکی
 ئہجہلیش نزیکہ • طہلبی مہغیرہت لہ خوا بکہ ؛ چونکی تہوبہ قہ بوول
 کونہندہیہ • ئیمامی عومہر - رضی اللہ تعالیٰ عنہ - فہرمووی : منیش ہر
 ئہوہی لی ئہزانم کہ تو ئہزانی •

عیلم شہرف بہ ئینسان پیدائہکا • حورمہتی عالم با بہ سال
 بوچووکیش پی لازمہ ئینسان تا لئی بہتہواویسی مہعلوم نہ بن کہس
 نہشکینتی ، پیای گہورہ کہ شتیکی وای کرد لہ نہظہری خہلقا خیلافی
 صہواب بن ئہبن جیہہتی صہوابی ئہو شتہیان تی بگہینتی بہ طہریقیتی
 مہعقول • سوئالی شتیکی لی کرا ئہگہر نہیزانی پی عیب نہ بن بلیح
 نایزانم •

مجمع البحرين - بهرگی دووهم

۳۷۴/۳۴ - عن عكرمة [أبي عبدالله الخارجي ، اعتمده البخاري دون مسلم] عن ابن عباس [رضي الله تعالى عنهما] قال : ضمني رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - وقال : اللهم علمه الكتاب ح - ۱۷۱/۱ [وعنه عند الترمذي والنسائي أنه - صلى الله تعالى عليه وسلم - دعا له أن يؤتى الحكمة مرتين • وفي رواية طاوس مسح رأسه وقال : اللهم علمه الحكمة وتأويل الكتاب • القسطلاني] ح - ۱۳۲/۶ ، بلفظ الحكمة •

تهرجه مه :

ثينوعه باس - رضي الله تعالى عنه - فهرمووی : پیغه مه - صلى الله تعالى عليه وسلم - به خویره وه گویشمی و فهرمووی : خوایا کیتابی ، یه عنی قورئانی ، به عیلم بکه • له ریوایه تی تیرمذیی و نه سائیدا فهرمووی : پیغه مه - صلى الله تعالى عليه وسلم - دوو ده فعه دوعای بو کرد که حیکمه تی پی عطا بکری • له ریوایه تی طاوسا پیغه مه - صلى الله تعالى عليه وسلم - مه سحی سه ری کردو فهرمووی : خوایا حیکمه ت و نه ئویلی کیتابی ته علیم بکه • له به ره که تی ئه و دوعایه وه بوو به ئه فضلی ئه صاحب ، بوو به سهرداری هه موو موفه سیران ح - ۱۳۲/۶ •

۳۷۵/۳۵ - عن أبي موسى [رضي الله تعالى عنه] قال : كان رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - إذا بعث أحدا من أصحابه في بعض أمره قال : بشروا ولا تنفروا ، ويسروا ولا تعسروا م - ۳۱۵/۷ ، ح - ۱۶۵/۱ عن أنس من (قال) بتقديم وتأخير •

تهرجه مه :

ئه بومووسا - رضي الله تعالى عنه - ئه فهرمووی : که پیغه مه - صلى الله تعالى عليه وسلم - که سیکی = له = ئه صاحبی بناردايه بو ئیشیکی ،

تیهفهرموو : موژده بدهن به خهلق [له وه عظو نه صیحه تا] نه فرت به خهلق
په یدا مه کهن ، ئیش بو خهلق سووک بکهن ، گرانی مه کهن .

۳۷۶/۳۶ - وعنه أن النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - بعثه ومعاذاً
إلى اليمن فقال : يسرا ولا تعسرا ، وبشرا ولا تنفرا ، وتطوعا ولا تختلفا
م - ۳۱۵/۷ .
تهرجه مه :

تیهفهرموو : پیغه مه - صلى الله تعالى عليه وسلم - منو مه عاذی
نارد بو یه مهن ، فهرمووی : ئیش له لای خهلق سووک بکهن ، گرانی
مه کهن . یه عنی ته کلیفی شتی گرانیان لی مه کهن . موژده بدهن ، نه فرت
به خهلق په یدا مه کهن ، له ئیطاعه ی یه کتریدا بن ، ئیختیلافتان له به ینا
نه بی م - ۳۱۵/۷ .

۳۷۷/۳۷ - عن أنس - رضي الله تعالى عنه - يقول : قال رسول الله
- صلى الله تعالى عليه وسلم - : يسروا ولا تعسروا ، وسكنوا [نه سکین
بدهن] ولا تنفروا م - ۳۱۷/۷ .

۳۷۸/۳۸ - عن أبي هريرة - رضي الله تعالى عنه - قال : كان أهل
الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرية ويفسرونها بالعربية لأهل الاسلام . فقال
- صلى الله تعالى عليه وسلم - : لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم ،
و (قولوا : آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إليكم)^(۱) ح - ۳۳۸/۱۰ ،
ح - ۳۹۴/۴ من قال .
تهرجه مه :

تههلی کیتاب تهوراتیان به عیرانی تهخوین ، به عهره بیی تهرجه مه یان

مجمع البحرين - بهرگی دووهم

ئه کرد بۆ = ئه هلی = ئیسلام •• پیغه مه ر - صلی الله تعالی علیه وسلم -
فهرمووی : ته صدیقی ئه هلی کیتاب مه کهن [مه بادا درۆ بکهن] ته کذیبیشیان
مه کهن (مه بادا راست بکهن) بلین : ئیمه پروامان به خواو بهوهی بۆ
ئیمه ی ناردوهو بهوهی بۆ ئیوهی ناردوه ههیه •

۳۷۹/۳۹ - (أثر) عن ابن عباس - رضي الله تعالى عنهما - قال :
يا معشر المسلمين كيف تسألون أهل الكتاب وكتابكم الذي أنزل على نبيه
(رسول الله • أخرى خ) - صلی الله تعالی علیه وسلم - أحدث الأخبار
بالله [تقرؤنه محضا • أخرى ح] تقرؤنه لم يثب [لم يخط ولم يغير]
وقد حدثكم الله أن أهل الكتاب بدلوا ما كتب الله [كتاب الله وغيره
وكتبوا • أخرى خ] وغيروا بأيديهم الكتاب فقالوا : هو من عند الله
ليشتروا به ثمنا قليلا ؟ أفلا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم
[مسألتهم • أخرى خ] ولا والله ما رأينا رجلا منهم قط يسألكم عن الذي
أنزل عليكم ح - ۳۹۷/۴ ، ح - ۳۳۹/۱۰ بفرق أشير •

تهرجه مه :

ئینوعه باس - رضي الله تعالى عنهما - فهرمووی : ئه ی جه ماعه تی
موسولمانان چۆن ئیوه بۆ دیتان سوئال ئه کهن له ئه هلی کیتابو، ئه و
کتیبه ی که خوا نازلێ کردۆته سهر پیغه مه ری خۆی تازه ترینی هه موو
خه به ریکه خوا ناردوویه تی ئه یخوینن ، تیکه له نه کراوه به هه چی تر
نه گۆرپراوه و خواش - جل و علا - خه به ری داوێی که ئه هلی کیتاب ئه و
کتیبه نه ی که خوا بۆی نازل کردوون به دهستی خۆیان گۆرپویانه و توویانه :
ئه وه له طهره فی خواوه یه بۆ خاطری ئه مه که مه تهعه تیککی کهم دهست
خۆیان بخهن ؟ ئایا ئه و عیلمه ی که له طهره فی خواوه بۆتان هاتوه مه نع
ئیه ناکا له وه که لیان بیرسن ؟ نه وه لااهی ئیمه هه چ پیاویکی ئه وانمان

نهدي که له ئيوه پيرسن دهرهقی ئهوهی که نازل کراوه ته سهر ئيوه [يهعنی ئيتر ئيوه بۆچی له کتیبی ئهوان ئه پيرسن که مه علوومه شتی تری تیکه ل کراوه و زۆر جیگه یشی گۆرپراوه ؟] *

٣٨٠/٤٠ - عن أبي وائل [شقيق بن سلمة] قال : كان عبدالله [بن مسعود - رضي الله تعالى عنه -] يذكر الناس في كل خميس ، فقال له رجل : يا أبا عبد الرحمن لوددت أنك ذكرتنا كل يوم ! قال : أما إنه يمنعي من ذلك أني أكره أن أملككم ، وإني استخوئكم [أي أتعهدكم] بالموعظة كما كان النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - يتخولنا بها مخافة السامة علينا ح - ١٦٦/١ *

٣٨١/٤١ - وعنه قال : كنا جلوسا عند باب عبدالله [بن مسعود - رضي الله تعالى عنه -] ننتظره ، فمر بنا يزيد بن معاوية النخعي ، فقلنا : أعلمه بمكاننا . فدخل عليه فلم يلبث أن خرج علينا عبدالله . فقال : إني أخبر بمكانكم فما يمنعي أن أخرج إليكم إلا كراهية أن أملككم . إن رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - كان يتخولنا بالموعظة في الأيام مخافة السامة علينا م - ٢٩٦/١٠ *

تهرجه مه :

شەقیق ئەلێ : عەبدوللای بنی مەسعوود - رضي الله تعالى عنه - هەموو رۆژی پێنج شەممە وەعطی بۆ خەلق دایەدا ، پیاوێ پێی وت : (یا ابو عبد الرحمن) حەز ئەکەم کە هەموو رۆژی وەعظمان بۆ بخوێنی ! فەرمووی : هەر ئەوه مەنعم ئەکا لهوه کە هەموو رۆژ وەعظتان بۆ دادەم ، حەز فاکەم کە یێزارتان بکەم . من تەحەمسوسی ئەحوالتان^(١) ئەکەم ؛

(١) واتە بۆ کاتی خۆشی و ئاسوودەبێتان دەگەڕێم .

مجمع البحرين - بهرگی دووهم

که ومختی ناروزووتانو شوقو هه وهستان بوو به ومعظ ، نهو ومخته ومعتان بو نهخوینم ، ههر وهکوو چۆن پیغههر - صلی الله تعالی علیه وسلم - بو نهحوالی کهیفو نیشاطمان نهگهرا ، لهو ومختهدا ومعظو نهصیحه تی بو دانه ئاین ، مه بادا لینی مه لوول بین .

مه عنای هه دیشی دوایش وایه ، نه وهنده هیه که شهقیق له گهل بهعزی که سا له بهر ده رگای ئینومه سهوودا - رضي الله تعالی عنه - موته ظیری بوون . یه زیدی کوری موعاویه ی نه خعی چوو بو ی بانگ کردن نهویش ته شرفی هاته ده ری نهو قسه ی پین وتن .

٤٢/٣٨٢ - عن عكرمة [الخارجي مولى ابن عباس لكنه ثقة حافظ أمين لا يخاف أن يكذب في الأحاديث . ولذلك اعتمده البخاري] عن ابن عباس [رضي الله تعالى عنهما] قال : حدث الناس كل جمعة مرة ، فإن آيت مرتين . فإن أكثر فتلاث مرار ، ولا تملّ الناس هذا القرآن ، ولا ألفينك تأتي القوم وهم في حديث من حديثهم فتقص عليهم ، فتقطع عليهم حديثهم فتملّهم ، ولكن انصت ، فإذا أمروك فحدثهم وهم يشتهونه ، فانظر السجع من الدعاء فاجتنبه ، فإني عهدت رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - وأصحابه لا يفعلون إلا ذلك الاجتناب [لأنه لا يلائم الضراعة والذلة ، فإن وقع من غير قصد فلا بأس كما في بعض أدعية النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - كقوله : اللهم منزل الكتاب ، مجري السحاب ، سريع الحساب ، اهزم الأحزاب ، اهزمهم وزلزلهم] .
= خ - ١٩٥/٩ =

تهرجه مه :

عه کره مه نه لئ : ئینوعه باس - رضي الله تعالی عنه - نه مر ی پین کردم فهرمووی : هه موو جومعه پین ومعظ بو خهلق داده ، نه گهر له وه ئییا نه که ی دوو ده فعه ، نه گهر زۆر ده فعه هه وه ست هیه که ومعظ داده ی هه فته ی سێ

مجمع البحرين - عیلم

دفعه وه عظم داده له وه زیاتر نه بڼی . ئەم قورئانه له خەلق مەبێژینه ، خەلق مەللول مەکه ، قەط وا نه بینم بچیە لای قەومی که =له= قسە دابن دەست بکهی به قسە بۆ کردیان قسە که یان بیری . ئەمما بێدەنگ به ، که ئەمریان پێ کردی هەدیئان بۆ بخوێنه که ئەوانیش ئیشتیهایان بڼی . تی فکەر له سهج و قافیه له دۆعادا ئیجتینابی لڼ بکه . من پیغه مهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - و ئەصحابم وا دیوه که ئەو ئیجتینابهیان ئەکرد [چونکه سهج و قافیه بازی مونا فبی پارانه وه حوزووری قەلبه . ئەمما ئەگەر بڼی ته که للوف بڼی و به ئیستیفاق وا هەلکهوئ زەرەری نیه] .

حمید بن عبدالرحمن [بن عوف - رضي الله تعالى عنه - قال :] سمعت معاوية [بن أبي سفيان ذا المناقب الجمة] خطيبا يقول : سمعت النبي - صلی الله تعالى علیه وسلم - يقول : من یرد الله به خیرا یفقهه فی الدین . وإنما أنا قاسم والله یعطي . ولن تزال هذه الأمة قائمة علی أمر الله لا یضرهم من خالفهم حتی یأتي أمر الله خ - ۱/ ۱۶۷ ، مه ۱۳۲/۸ ، ولا تزال عصاة من المسلمین یقاتلون علی الحق ظاهرين علی من ناوهم إلی يوم القيامة م - ۸/ ۱۳۲ .

تەرجەمە :

پیغه مهر^(۱) - صلی الله تعالى علیه وسلم - ئەفەر موئ : هەر که سڼ خوا ئیراده ی خیری پڼ بکا له دینا ئەو که سه ئەکا به عالم . من هەر ته قسیمی عیلم ئەکه م به خەلق خوا ئیعطای ئەکا . طایفه یڼ لهم ئوممه ته

(۱) دانەر -خ- سه ره تای هەدیته که ی ته رجمه نه کردوه ، که ئاوايه : حمیدی کوری عه بدوره حماتی کوری عه وف ئەلڼ : گویم له مو عاویه ی کوری ئەبوسوفیان بوو خو طبه ی خوینده وه ، وتی ، له پیغه مهرم - صلی الله تعالى علیه وسلم - بیست . له لاپه ره (۲۷) و (۲۸) ی بهرگی سییه مدا یه که دوو ربوایه تی نزیک بهم ربوایه ته هیه .

مجمع البحرين - بهرگی دووهم

له حق لاناډا ، هر له سهر حق نه یی ، نه مری خوا بهجی یت ، هیچ کس له موخالیفی نهوان زهره مری پی ناگه یت تا نه مری خوا یت ، که قیامه ته .

له ریوايه ته که ی موسلیما نه فهرموئ : له سهر حق شهر نه که ن غالب نه بن به سهر دوشمنیانا تا روژی قیامت .

عومر - رضي الله تعالى عنه - نه فهرموئ : له پیش نه مه دا که بین به گه وره عیلم فیتر بین . نه صحابی پیغمه م - صلی الله تعالى علیه وسلم - به گه وره یی فیتر عیلم بوون .

۳۸۴/۴۴ - عن محمود بن الریبع - رضي الله تعالى عنه - قال : عقلت من النبي - صلی الله تعالى علیه وسلم - مجة مجها في وجهي وأنا ابن خمس سنين من دلو [في دارنا م] ح - ۱۷۳/۱ ، م - ۳۶۵/۳ .
رحل جابر بن عبدالله - رضي الله تعالى عنهما - مسيرة شهر إلى عبدالله بن أنيس في حديث واحد .
تهرجه مه :

محمود دی بنی ره بیع - رضي الله تعالى عنه - نه فهرموئ : له فکرم پی پینج سال بووم پیغمه م - صلی الله تعالى علیه وسلم - له بیرئ^(۱) که له خانوه که مانا بوو له گوپیا ناوی پرژان له دهم وچاوم .
یه غنی پینج سال حدیث بییو له گه وره ییدا ریوايه تی بکا فه بوول نه کری .

(۱) لیره دا جوانتر و ابوو که بیقه رموايه : «له ناوی که له دو لچه یه کا بوو»
نهو ناوه یش ناوی بیریک بوه که له خانوه که ی خو یانا بوه .

مجمع البحرين - عيلم

جاییری کوری عه بدوللا - رضي الله تعالى عنهما - بۆ ته نها جه دیشی مانگی ریگه رویوه بۆلای عه بدوللای کوری ئونه یس .

٣٨٥/٤٥ - عن أبي موسى [رضي الله تعالى عنه] عن النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - قال : مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير أصاب أرضا ، فكان منها نقية قبلت الماء فأنبتت الكلاء والعشب الكثير . وكانت منها أجادب [أي لا تشرب ماء ولا تنبت] أمسكت الماء فنفع الله بها الناس ، فشربوا وسقوا وزرعوا . وأصاب منها طائفة أخرى إنما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلاء ، فذلك مثل من فقهه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ، ومثل من لم يرفع بذلك رأسا [أي تكبر ولم يلتفت إليه] ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به . قال أبو عبدالله قال إسحاق [ابن راهويه] : وكان منها طائفة قِيلَت الماء [أي شربت القليل وهو شرب نصف النهار] ح - ١٧٥/١ ، م - ١٤٦/٩ بفرق قليل في اللفظ فقط .

تهرجه مه :

پێغه مهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - فهرمووی : مه ئه لی ئه و عيلم و هیدایه ته ی که خوا - جل و علا - منی به وه ناردوه که ته بلیغو ته عیلمی خه لقی بکه م ، وه کوو بارانیکی زۆر وایه که ئه بارێته سه ر ئه رز . به عزی له و ئه رزه ئه رزێکی پالو ته میزه ، ئاوی بارانه که ئه خواته وه ، گیاو پووشی زۆر ئه پروینن . به عزیکی ئه رزێکی وشکه گیاو میای لێ ناروئ ، ئه ممانه و بارانه ئه گرێته ناوخۆیه وه ، خوا به ئاوی ئه و ئه رزه نه فع ئه دا به خه لق ئه یخۆنه وه و حیوانی پێ ئاو ئه دهن و ، زه راعه تی پێ ئه که ن . قیسمیکی تر له و ئه رازییه که باران ئه یگرێ ئه رزێکی صاف و لووسی موسته وییه ، ئاو ناگرێته ناو خۆیه وه ، گیا ناروینن . ئه و سێ قیسمه ئه رزه میثالی ئه و

کہ سہیہ کہ لہ دینی خوا بگاؤ ٹہوی خوا منی پئی ناردوہ نہفعی پئی بداو
بیزانی و خہلق فیر بکا • وہکو عالمی عامل [وہکو قیسی ٹہوہل] و ،
حافظی قورٹان و حہدیث [قیسی ثانی] کہ صیرف ئیعتینا بہ حیفظیان
ٹہکہنو لہ گہل مہعنای خہریک نابن • ہم میثالی [قیسی سیہم] ٹہو
کہ سہیہ کہ ہیچ گوئی نادانہ دین و سہری بؤ ہلنابری ، موبالاتی پئی
ناکاو ، نوژناکاو ، روژوو ناگری و ، لہ حہرام و حہلال ناپرسی ، یاخو ہیچ
ہیدایہ تی قہبوول ناکا کہ خوا منی پئی ناردوہ و باوہری پئی ناکا • وہلحاصل
ٹہم قیسہیش دوو قیسہ : قیسیکی موسولمانی بن عہملہ، قیسیکی
کافرہ •

قاع یعلوہ الماء [ولا یستقر فیہ] والصفصف : المستوي من الأرض
ح - ۱۷۷/۱ • وقال ربیعہ [ابن أبي عبدالرحمن شیخ إمام الأئمة مالک
- رضي الله تعالى عنهم -] : لا ينبغي لأحد عنده شيء من العلم أن يضع
نفسه خ - ۱۷۷/۱ •

تہرجہمہ :

رہبیعہ فہرموویہ تی : لایہق نیہ بؤ کہسی کہ شتیک بزانی خوئی بہ
ضایع بدا • یہعنی تہرکی ئیشتیغالی پتوہ بکاو عہملی پئی نہکاو بہ قہد
طاقہت نہشری نہکاو فائیدہ نہگہتینی بہ خہلق لہ گہل خویا عیلمہ کہی
بمری •

۳۸۶/۴۶ - ابن عمر [رضي الله تعالى عنهما] قال : سمعت رسول الله
- صلى الله تعالى عليه وسلم - قال : بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت
حتى إني لأرى الرئي يخرج في أظفاري ، ثم أعطيت فضلي عمر بن
الخطاب • قالوا : فما أولته يا رسول الله ؟ قال : العلم ح - ۹۵/۶ ،
ح - ۱۷۸/۱ ، م - ۲۸۰/۹ •

تەرجهمه :

ئىبنوعومەر - رضي الله تعالى عنه - پيغمهەر - صلى الله تعالى عليه وسلم - فهرمووی : له وهختیکا که نوستبووم پيالەين شیريان بۆ هیتام خواردمهوه . تا ئەوهندهم خواردوه تیرخواردنهوهم ئەيینی که له نینۆکمهوه ئەهاتهدهری . له پاشا ئەوی لیم مایهوه دام به عومەری بنی خەطاب . ئەصحاب فهرموویان : به چیت تهعبیر لیدایهوه یا رهسوولهآلا ؟ فهرمووی : به عیلم .

بزانە عیلم که چەندە فهضلی ههیهو ، ئیمامی عومەریش - رضي الله تعالى عنه - که چەندە گهورهو عالمه .

۳۸۷/۴۷ - عن أبي وائل قال : كنت [جالسا] مع عبدالله بن [مسعود] وأبي موسى [رضي الله تعالى عنهما] ، [وهما يتحدثان م] فقال أبو موسى [فقالا . أخرى] : قال النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - إن بين يدي الساعة لأياما ينزل فيها الجهل . ويرفع فيها العلم ، ويكثر فيها الهرج ، والهرج القتل . ح - ۱۰/۱۶۶ ، م - ۱۰/۱۱۱ .

تەرجهمه :

ئىبنومهسعوودو ئەبوموسا - رضي الله تعالى عنهما - = ئەفهرموون = : پيغمهەر - صلى الله تعالى عليه وسلم - فهرمووی : له پيش قیامهتهوه چەند روژئ ههیه لهو روژانهدا جههل نازل ئەبئ ، عیلم ههلهگیرری : قهتل زۆر ئەبئ .

دهمیکه ئیমে لهو روژانهداين ، خوا رحمان پئ بکا . ههز ئەکهی

مجمع البحرين - بهرگی دووه

ئەم ھەدییە لە فیتنەدا^(۱) یا لە موعجیزاتا بنووسە ، مونا سەبەیی بە ھەرسێ بابە کە ھەبێت .

۳۸۸/۴۸ - عن عبدالله بن عمرو [بن العاص - رضي الله تعالى عنهما] قال : سمعت رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - يقول : إن الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد [الناس م] ولكن يقبض العلم بقبض العلماء ، حتى إذا لم يبقَ عالما اتخذ الناس رؤوسا جهّالا فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلتوا وأضلتوا ح - ۱۹۲/۱ ، م - ۱۱۳/۱۰ .
تەرجەمە :

عەبدوللای بنی عەمر - رضي الله تعالى عنه - ئەفەرموێ : لە پێغەمەرم - صلى الله تعالى عليه وسلم - ییست ئەیفەرموو : خوا عیلم وەرنا گرتتەووە لە خەلق کە یێنی عیلمە کە یان دا پرنی ، ئەمما عیلم لە خەلق وەرئە گرتتەووە بەم نەوعە کە قەبزی رۆحی عولمما ئەکا ، تا کە هیچ عالمی نەهێشتتەووە هەمووی مرانن ئینسان بەعزێ خەلقی جاھێل و نەزان ئەکەن بە گەورەو سەرداری خۆیان شتیان لێ ئەپرسێ بێ عیلم فتوا ئەدەن . جواب ئەدەنەووە خۆشیان رێ و ن ئەکەن رێگەیش بە خەلق و ن ئەکەن . رێی سەرچناری لێ ئەپرسێ ئەینێرێ بۆ قەرگە !

۳۸۹/۴۹ - عن أبي سعيد الخدري [رضي الله تعالى عنه] قال : قال النساء للنبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - : غَلَبَنَا عَلَيْكَ الرِّجَالُ . فاجعل لنا يوما من نفسك ، فوعدهن يوما لقيهن فيه ، فوعظهن وأمرهن . فكان فيما قال لهن : ما منكن امرأة تقدم ثلاثة من ولدها إلا كان لها حجابا من النار . فقالت امرأة : واثنين ؟ فقال : واثنين ح - ۱۹۳/۱ .

(۱) وەك گەلێ جار نووسیومە لە بەر تێك نەچوونی ژمارەیی ھەدییەکان وەك خۆی لێرەدا ھێشتمانەووە .

مجمع البحرين - عيلم

ولفظ مسلم عنه : قال : جاءت امرأة إلى رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - فقالت : يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوماً نأتيك فيه تعلمنا مما علمك الله . قال : اجتمعن يوم كذا وكذا . فاجتمعن ، فأتاهن رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - فعلمهن مما علمه الله . ثم قال : ما منكن من امرأة تقدم بين يديها من ولدها ثلاثة إلا كانوا لها حجاباً من النار . فقالت امرأة : واثنتين ، واثنتين ! فقال رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - : واثنتين ، واثنتين ، واثنتين . م - ٦٥/١٠

تەرجەمە :

ئەبوسەئیدی خودری - رضي الله تعالى عنه - ئەفەرموی : زنی هاتەخزمەت پیغمەر - صلى الله تعالى عليه وسلم - فەرموی : (یا رسول الله) پیاوان هەموو حەدێشەکانی تۆیان بردووە بۆ خۆیان . لە طەرەفی خۆتەووە بە ئیختیاری خۆت روژیکمان بۆ مەعلوم بەفەرموو لەو روژەدا پێشە خزمەت لەوەی کە خوا تەعلیمی تۆی کردووە تەعلیمان بکە . فەرموی : فلان روژو فلان روژ کۆبنەووە . کۆبوونەووە . پیغمەر - صلى الله تعالى عليه وسلم - تەشریفی چووە لایان وەعظی بۆ دادان و تەعلیمی ئەوەی کردن لەوەی کە خوا تەعلیمی ئەوی کردبوو . فەرموی . هیچ زنی لە ئێوە نیە کە سێ منداڵی لە پێش خۆیەووە ناردبێ بۆ ئاخیرەت ئیلا کە ناردبێتی ئەوانە بۆی ئەبن بە حجاب لە ئاگر . زنی وتی : دوانیش . دوانیش ، دوانیش ! [ظاهیر وایە ئەو ژنە هەر دوو منالی مردبێ] پیغمەر - صلى الله تعالى عليه وسلم - فەرموی : دوانیش ، دوانیش ، دوانیش [من حەوتم ناردووە ، خوا یا ئەجرم ضائع نەکە ! پیاویش وەکوو ژن وایە (کما فی القسطلانی)] .

مجمع البحرين - بهرگی دووهم

۳۹۰/۵۰ - عبدالله بن عبيدالله بن أبي مليكة أن عائشة [رضي الله تعالى عنها] زوج النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - كانت لا تسمع شيئا لا تعرفه إلا راجعت فيه حتى تعرفه . وأن النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - قال : من حوسِبَ عَذَّبَ . قالت عائشة [رضي الله تعالى عنها] : فقلت : أو ليس يقول الله فسوف يحاسب حسابا يسيرا ؟ قالت : فقال : إنما ذلك العَرَضُ . ولكن من نوقش الحساب يهلك ح - ۱۹۲/۱ •
تهرجه مه :

حه زره تی عایشه - رضي الله تعالى عنها - هه رچی بکی بیستایه له پیغه مه ر - صلى الله تعالى عليه وسلم - و تی نه گه یایه دوو باره له پیغه مه ری نه پرسیه وه - صلى الله تعالى عليه وسلم - تا تیی نه گه یی • پیغه مه ر - صلى الله تعالى عليه وسلم - هه رکه سی موحاسه به بکری نه وه که سه عذاب نه درئی • هه زره تی عایشه هه رمووی : وتم : بو خوا نه یه رموه نه وه که سه نامه ی عه مه لی بدریته دهستی راستی نه وه که سه حسایکی سووکی نه کری به مه سرووری نه گه ریته وه لای که سو کاری ؟ پیغه مه ر - صلى الله تعالى عليه وسلم - هه رمووی : نه وه موحاسه به یه که تو نه یلی پی نیشاندانی ده فته ری عه مه لیه تی • نه مه نه وه که سه که یعیتراضی لی بگیری و وردو درستی لی پیرسری نه وه که سه هیلاک نه بی • یه عنی نه وانه ی که نامه ی نه عمالیان له پشتیان وه نه دریته دهستی چه بیان (اذا السماء انشقت) •

سوئال کردن بو تیگه یین بو ده فعی ئیشکال سونته ته •

۳۹۱/۵۱ - عن أبي هريرة [رضي الله تعالى عنه] أن رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - قال : من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من تبعه لا ينقص ذلك من أجورهم شيئا • ومن دعا إلى ضلالة كان عليه من الإثم مثل آثام من تبعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيئا •
• - ۱۱۷/۱۰

تهرجه مه :

پیغمهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - فہرمووی : ہر کہ سی خہلق بانگ کاتہ سہر ری ہیدایت تہو کہ سہ بہ قہد تہجری تہوانہی کہ شوینی تہ کہون تہجری بڑہیہ ، لہ تہجریان ہیچ کہم ناییتہوہ • ہر کہ سی خہلق بانگ کاتہ سہر ری گومرایی تہو کہ سہ بہ قہد تہوانہی کہ شوینی تہ کہون گوناہی ہہیہ ، ہیچ شتی لہ گوناہیان کہم ناییتہوہ [ہموو ئیشی خیر وایہ • پیشردوی خیر بہ قہد تہبہعہ کہی خیری ہہیہ • پیشردوی شہر بہ قہد تہبہعہ کہی شہری ہہیہ] •

۳۹۲/۵۲ - عطاء قال : سمعت ابن عباس قال : أشهد علی النبی - صلی الله تعالی علیه وسلم - أو قال عطاء : أشهد علی ابن عباس أن رسول الله - صلی الله تعالی علیه وسلم - خرج ومعه بلال فظن أنه لم يسمع النساء ، فوعظهن وأمرهن بالصدقة ، فجعلت المرأة تلقي القرط والخاتم وبلال يأخذ في طرف ثوبه ح - ۱۹۰/۱ الشک من الراوی عن عطاء •

تهرجه مه :

عطاء تہ لئ : لہ ئینوعہ باس - رضی الله تعالی عنہما - م یست کہ فہرمووی : شہادہت تہدہم لہ سہر پیغمہر - صلی الله تعالی علیه وسلم - یا عطاء وتی : شہادہت تہدہم لہ سہر ئینوعہ باس - رضی الله تعالی عنہما - کہ پیغمہر - صلی الله تعالی علیه وسلم - تہ شریفی ہاتہدہری وای ظہن برد کہ دہنگی نہ گہییوہ تہ ژنان ، بیلالیشی لہ خزمہ تا بوو وہ عظی بڑ ژنان خوین تہمری پی فہرموون بہ صہدہ قہ ، ژنان گوارہو تہنگوستیلہ یان تہاویت و بیلالیش تہ یخستہ ناوکوشیہوہ •

جہمی ئیعانہ بڑ مہ صلہحتی موسولمانان دروستہ • ئیعطای سونہتہ • بہ موقتہ ضای حال جہ معیش و ئیعطایش فہرز تہ بی •

مجمع البحرين - بهرگی دووهم

٣٩٣/٥٣ - عن أبي موسى [رضي الله تعالى عنه] قال : سئل النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - عن أشياء كرهها ، فلما أكثر عليه غضب ، ثم قال للناس : سلوني عما شئتم . قال رجل : من أبي ؟ قال : أبوك حذافة . فقام آخر فقال : من أبي يا رسول الله ؟ فقال : = أبوك = سالم مولى شعبة . فلما رأى عمر - رضي الله تعالى عنه - ما في وجهه قال : يا رسول الله إنا نتوب إلى الله - عز وجل - ح - ١٨٧/١ ، م - ٢٢٧/٩ .

٣٩٤/٥٤ - أنس بن مالك [رضي الله تعالى عنه] أن رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - خرج ، فقام عبدالله بن حذافة ، فقال : من أبي ؟ فقال : أبوك حذافة . ثم أكثر أن يقول سلوني . فبرك عمر [رضي الله تعالى عنه] على ركبتيه فقال : رضينا بالله ربا ، وبالإسلام دينا ، وبمحمد - صلى الله تعالى عليه وسلم - نبياً ، فسكت ، ح - ١٨٧/١ .

٣٩٥/٥٥ - وعنه قال : بلغ رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - عن أصحابه شيء = فخطب = فقال : عرضت علي الجنة والنار ، فلم أر كاليوم في الخير والشر . ولو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا . قال : فما أتى على أصحاب رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - يوم أشد منه . قال : غطوا رؤسهم ولهم خنن [خروج الصوت من الأنف من البكاء] قال : فقام عمر [رضي الله تعالى عنه] فقال : رضينا بالله ربا ، وبالإسلام دينا ، وبمحمد - صلى الله تعالى عليه وسلم - نبياً = قال = فقام ذاك الرجل . فقال : من أبي ؟ فقال : أبوك فلان . فنزلت (يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم سوءكم)^(١) م - ٢٢٢/٩ .

(١) المائدة / ١٠١ .

مجمع البحرين - عيلم

٣٩٦/٥٦ - وعنه أن رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - خرج حين زاغت الشمس ، فصلى لهم صلاة الظهر . فلما سلم قام على المنبر فذكر الساعة ، وذكر أن قبلها أمورا عظاما ، ثم قال : من أحب أن يسألني عن شيء فليسألني =عنه= فوالله لا تسألوني عن شيء إلا أخبرتكم به مادمت في مقامي هذا = قال أنس بن مالك : = فأكثر الناس البكاء حين سمعوا ذلك من رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - وأكثر رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - أن يقول سلوني ، فقام عبدالله بن حذافة [أحد الذين بايعوا رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - تحت الشجرة - رضي الله تعالى عنه -] فقال : من أبي يا رسول الله ؟ قال : أبوك حذافة . فلما أكثر رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - من أن يقول سلوني برك عمر [رضي الله تعالى عنه] فقال : رضينا بالله ربنا ، وبالإسلام ديننا ، وبمحمد - صلى الله تعالى عليه وسلم - رسولا . قال : فسكت رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - حين قال عمر ذلك . قال : ثم قال رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - : أولى [كلمة تهديد . أي قرب منكم ما تكرهونه] والذي نفس محمد بيده ! لقد عرضت عليّ الجنة والنار آتفا في عرض هذا الحائط فلم أر كاليوم في الخير والشر .

قال ابن شهاب : أخبرني عبيدالله بن عبدالله بن عتبة قال : قالت أم عبدالله بن حذافة لعبدالله بن حذافة : ما سمعت بابن قط أعق منك ! أأمنت أن يكون أمك قد قارفت بعض ما تقارف نساء أهل الجاهلية فتفضحها على أعين الناس ؟ قال عبدالله بن حذافة : والله لو ألحقني بعبد نسود للحقته م - ٢٢٣/٩ .

تهرجه مه :

ئه‌م چوار هه‌دیه‌یه یه‌ك حادیه‌یه ، له له‌فظا ئیختیلافیان هه‌یه . مه‌ئانی هه‌موویان ئه‌مه‌یه :

روژێ پێغه‌مه‌ر - صلی الله تعالی علیه وسلم - نوێژی نیوه‌ڕۆی بـ ئه‌صحابی کیرامی کرد ، ته‌شریفی چوه سه‌ر مینه‌ر ، به‌حشی قیامه‌تی کرد . ئه‌وه‌ی فه‌رموو که له پێش قیامه‌تا چه‌نده شتی گه‌وره گه‌وره هه‌یه ، له پاشا فه‌رمووی : هه‌ر که‌سێ ئاره‌زووی هه‌یه که شتی‌کم لێ پیرسێ با لێم پیرسێ ، وه‌للاهی مادامه‌کی له‌م مه‌قامه‌دا بم هه‌یچ شتی‌کم لێ ناپرسن که له‌وه خه‌به‌رتان نه‌ده‌م . که ئه‌وه‌یان بیست له پێغه‌مه‌ر - صلی الله تعالی علیه وسلم - ئه‌صحابی کیرام پرمه‌پرم ده‌ستیان کرد به‌ گریان . زۆر گریان . پێغه‌مه‌ر - صلی الله تعالی علیه وسلم - زۆری فه‌رموو که لێم پیرسن . عه‌بدو‌للا‌ی بنی حه‌زافه - رضي الله تعالی عنه - که له ئه‌صحابی (یعه‌ الرضوان) بوو [فه‌قه‌ط له‌گه‌ڵ یه‌کی‌کا ده‌مقالیکی بوايه نیه‌سه‌تیان ئه‌دایه لای غه‌یری باوکی .م آخری] بو ته‌حقیقی ئه‌وه‌و ئیزاله‌ی شو به‌ه‌ی خه‌لق فه‌رمووی : (یا رسول الله) باوکی من کیه ؟ پێغه‌مه‌ر - صلی الله علیه وسلم - فه‌رمووی : باوکی تۆ حه‌زافه‌یه . که سوئالی زۆریان کرد له پێغه‌مه‌ر - صلی الله تعالی علیه وسلم - ئه‌ویش [یه‌عنی به‌ غه‌ضه‌به‌وه] هه‌ر ئه‌یفه‌رموو : لێم پیرسن . ئیمامی عومه‌ر - رضي الله تعالی عنه - به‌چۆکا هات و فه‌رمووی : رازین به‌ خوايه‌تبی خوا ، به‌ دینی ئیسلام ، به‌ پێغه‌مه‌رێتی محمد - صلی الله تعالی علیه وسلم - پێغه‌مه‌ر - صلی الله علیه وسلم - که ئیمامی عومه‌ر - رضي الله تعالی عنه - ئه‌وه‌ی فه‌رموو بێده‌نگ بوو ، له پاشا پێغه‌مه‌ر - صلی الله تعالی علیه وسلم - فه‌رمووی : نزیکه ئه‌وه‌ی که لێی ئه‌ترسن . قه‌سه‌م به‌وه‌ی که نه‌فسی محمد به‌ ده‌ستی

مجمع البحرین - عیلم

قودره تیه تی به ته حقیق ئیسته به ههشت و جهه ته مم پی نشان درا له بهر
 نهو دیواره دا ، له خه یرو شهرا قهط وه کوو ئیمپرۆم نه دیوه [له ریوایه ته که ی
 ترا ئه فهرموئ : ئه گهر ئه وهی که من ئه یزانم ئیوه یش بتانزانیاه کهم
 پی ئه که نین و زۆر ئه گریان • قهط روژی وا به شیددهت نه هاتبوو به سه ر
 صه حابه ی پیغه مه ر - صلی الله تعالی علیه وسلم - دا • له ئاخریا ئه فهرموئ :
 له دوایا ئه و ئایه ته ی که له مائیده دایه و مه عنای وایه : ئه ی ئه وانه ی
 که ئیمانیان هیناوه له و شتانه مه پرسن ئه گهر بۆتان دهر بخری غه مگیتان
 ئه کا ، ئه گهر سوئال له و ئه شیایه بکه ن له وهختی نوزوولی قورئانا بۆتان
 ئیظهار ئه کری ، خوا له وهی که لیتان پرسیه خو ش بوه ؛ چونکی خوا
 غه فوو رو ره حیمه له پیش ئیوه دا قه و می له و نه وه شته یان پرسیه که
 بۆیان به یان کرا ئیمانیان پی نه هینا و پی کافر بوون ••=خوینده وه=]

له دوا ی ئه م حادیشه یه دایکی عه بدوللای کوری هه ذافه به
 عه بدوللای وت : هیچ کوریکم نه یستوه که له تو عوقووقی^(۱) زیاتر پی
 که ئه و سوئالت له پیغه مه ر کرد - صلی الله تعالی علیه وسلم - ئایا له وه
 ئه مین بووی که دایکیش گونا هیک ی وای کرد پی وه کوو ژنانی زه مان ی
 جاهیلیهت که کردو یانه ئه و وهخته له پیش چاوی خه لقا ره زیل و رسوات
 ئه کرد ! عه بدوللای وتی : ئه گهر پیغه مه ر - صلی الله تعالی علیه وسلم -
 ئیلحاقی بکردمایه به قوله ره شی لاحقی ئه بووم ، یه عنی بیغه رمومایه که
 باوکی تو فلان قوله ره شه ، ئه بووم به کوری ، فهرمووده ی ئه وم پی گ
 نه ده بوو به حویی دل قه بوولم ئه کرد •

حوکمی ئه م حه دیشه ئه وه یه که زۆر کۆلینه وه ی شت که دوا سه که :
 خراپ پی حه رامه •

(۱) عوقووق : خراپوون بۆ باولکو دایک •

شتیک که گه وره رقی پیتی هه لبتی لازمه که ئیجینابی لئ بکری .
بو ئه تباع لازمه که به ئه هوهنی طه ریق رقی گه وره دامرتن .

له قسه ی عه بدوللا که جوابی دایکی داوه ته وه ، با وا دمربکه وئ که
وه له دی زینا نه سه بی ثابت بیئ ، ئه مئا ئه وه قسه ی پیغه مه ر نه - صلی الله
تعالی علیه وسلم - قسه ی عه بدوللا یه ، ئه و ومخته ئه و وای زانیوه ئه گه ر
شایه د شتیکی غه یره مه شرووع له دایکیه وه صادر بوو بی به وه نه سه بی
له و که سه ثابت ئه بی و ئه بی به کوری . ئه م حوکه (۱) له پیای وه ک
سه عدی بنی وه قاص - رضي الله تعالى عنه - مه جهوول بوه ، ته مای بوه
که کوری جاریه ی زیمه عه که عوتبه ی برای زینای له گه لیا کردوه ، بکا
به کوری عوتبه ، تا پیغه مه ر - صلی الله تعالى علیه وسلم - فهرمووی :
(الولد للفراش) کردی به وه له دی زیمه عه و ئه مریشی به سه وده کرد که
رووی لئ پیوشی . وه لحاصل زینا نه سه بی پئ ثابت نابی .

۳۹۷/۵۷ - عن أنس - رضي الله تعالى عنه - عن النبي - صلی الله
تعالی علیه وسلم - أنه كان إذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثا حتى تفهم عنه ،
وإذا أتى على قوم فسلم عليهم ، سلم عليهم ثلاثا ح - ۱/۱۸۸ .
ته رجه مه :

پیغه مه ر - صلی الله تعالى علیه وسلم - که قسه ییکی موهممی به رموایه
سئ ده فعه تیکراری ئه فهرمووه تا خه لق فه می بکا [یه عنی به غه له ط
شتی لئ ریوایه ت نه کن] که سه لامی بکردایه له قه ومی سئ جار سه لامی
لئ ئه کردن .

۳۹۸/۵۸ - عن أبي هريرة - رضي الله تعالى عنه - أنه قال قيل [وفي
الرقاق قلت] : يا رسول الله من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة ؟ قال

(۱) برواره : لاپه ره (۲۲۱) ی بهرگی نویمه ئه م کتیه .

مجمع البحرين - عيلم

رسول الله : لقد ظننت يا أبا هريرة أن لا يسألني عن هذا الحديث أحد
أوَّلَ منك لما رأيت من حرصك على الحديث : أسعد الناس بشفاعتي يوم
القيامة من قال لا إله إلا الله خالصا من قلبه ، أو نفسه ح - ١٩١/١ •

تهرجهه :

٢٠٠٠هـ هورهيره ٢٠٠٠هـ رموي : وتم (يا رسول الله) مهسعوودتريني
٢٠٠٠هـ نسانان به شهفاعهتي تو له روي قيامهتا كنيه ؟ ٢٠٠٠هـ مر - صلى الله تعالى
عليه وسلم - ٢٠٠٠هـ رموي : يا ٢٠٠٠هـ هورهيره ٢٠٠٠هـ زاني كه له ٢٠٠٠هـ =تودا=
كهس لهم هديته سوئالم لين ناكاه ؛ چونكي ٢٠٠٠هـ ميني كه حريصي لهسر
هديث : بهختيارتريني خهلق به شهفاعهتي من له روي قيامهتا ٢٠٠هـ كهسهيه
به خاليسي له دلوهه بلني (لا إله إلا الله) •

٢٠٠هـ هديته شاميلي ههموو موسولمانان ٢٠٠هـ ، صالح بن ، فاسقو
فاجير بن • ههه ٢٠٠هـ به كوفر له دين نهچيته دهروهه له شهفاعهتي ٢٠٠هـ مر
- صلى الله تعالى عليه وسلم - مهحرووم نابني • دياره كه ٢٠٠هـ شهفاعهتي
غيرا ٢٠٠هـ • ٢٠٠هـ كهس مهغروور نهبن !

(اثر) كتب عمر بن عبدالعزيز [رضي الله تعالى عنه] إلى أبي بكر
بن حزم : أنظر ماكان من حديث رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم -
فاكتبه ؛ فإني خفت دروس العلم وذهاب العلماء ، ولا يقبل إلا حديث
النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - وليفشوا العلم ، وليجلسوا حتى
يُعلّم من لا يعلم ؛ فإن العلم لا يهلك حتى يكون سرا ح - ١٩٢/١ •

تهرجهه :

عومهرى بنى عهبدولعزيز [بهكيكه له خولهفاى راشيدبن عومهرى
٢٠٠هـ له عيلم و عهدهالهتا ، چون ٢٠٠هـ عيلمى عومهر ٢٠٠هـ هتي ههزهتي ههديقي

مجمع البحرين - بهرگی دووهم

ټه کبهري کرد - رضي الله تعالى عنهما - بوو به سه به بي جه معي قورټان که
 هر ټيکي به ضايع نه چوو ، ټه ميس - رضي الله تعالى عنه و جازاه الله عنا
 أحسن جزاء - بوو به سه به بي ټه حاديشي نه به ويه که به ضايع نه چي [بو
 ټه بو به کري بني حزمي نوو سي: که به ديقه تين فکره ټه وي حه ديشي پينغه مهر بين
 - صلي الله تعالى عليه وسلم - بينووسه ؛ چونکي ټه ترسم که عيلم مه خو
 بيتوه ، عوله ما هه موو پرؤو نه ميتن . غه يري حه ديشي پينغه مهر - صلي
 الله تعالى عليه وسلم - هيچي تر قه بوول نه کړي ، عيلم نه شر بکړي عوله ما
 دابنيسن تا ته عليمي ټه وانه بکه نه که هيچ نازان ، عيلم تا نه بين به سپر به
 فه نا ناچي و هيلاک نابي .

ټه گهر ټه دوو عومره نه بوو نايه ټه ټهر له قورټان و حه ديش
 نه ما بوو . ټه ما خوا - جل و علا - فهرموويه تي : (وإنا له لحافظون) (۱)
 ټه وه کاله ته عظيمه و ټه به هره گه ورهيه خوا کردي به قسمه تي ټه دوو
 مه رده گه ورهيه . جامعي قورټان حه زره تي صد ديقی ټه کبه ره ، موشيري
 حه زره تي فارو وقي ټه کبه ره . ناشيري قورټان حه زره تي مه عده ني حه يايه ،
 موشيري حه زره تي حوذه يفه ي مه خزنه ي ټه سراري حه زره تي موصطه فايه
 - صلي الله تعالى عليه وسلم - جامع و ټاميري ټه حاديشي نه به ويه فارو وقي
 ثانيه - رضي الله تعالى عنهم ، وسود وجوه أعدائهم .

۳۹۹/۵۹ - عن أبي سعيد الخدري [رضي الله تعالى عنه] أن رسول
 الله - صلي الله تعالى عليه وسلم - قال : لا تكتبوا عني ، ومن كتب عني
 غير القرآن فليمحّهُ ، وحدثوا عني ولا حرج ، ومن كذب علي ، قال همام:
 أحسبه [أي زيد بن أسلم شيخه] قال متعمدا فليتبوأ مقعده من النار
 م - ۴۴۱/۱۰

تهرجه مه :

پیغمهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - فرموی : له دهم منهوه
 عیری قورئان مه نووسن ، ههر که سچ له منهوه = غیری = قورئان
 بنووسی^(۱) مه حوی بکاته وه . له منهوه ریوایه تی حدیث بکن ، زهره ری
 نه . ههر که سچ درۆم به دهم وه بکا [راوی حدیثه که شکی بو له وه دا
 که شیخی نهو که زهیدی بنی نه سلهمه ئاخری حدیثه که ی ریوایه ت کرده
 یا نه ی کرده . بویه نه ئی] وای ظهن نه به منی که [زهید وتی] به عه مدن با
 نهو که سه جیگه ی خوی له ئاگرا حازر بکا .

پیغمهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - له حالی حیاتیا نه هی کرده
 له نووسینی حدیث مه بادا خهلق به مرووری زه مان نه وه به قورئان بزانی
 تیکه ئی بکن به قورئان ، له دوا ی نه مه که قورئان کوکرایه وه ته ئییت کرا
 خهلق نه من بوو له ئیختیلاطی به غیر نهو مه خذووره نه ما له نووسین و
 ته دوینی حدیثا زه در نه ، بویه عومهری ثانیی نه مری فرموو به جه معی
 نه حادیث .

۴۰۰/۶۰ - عن عائشة - رضي الله تعالى عنها - انها قالت [لعروة
 ابن أختها] : ألا يعجبك أبو فلان [أبو هريرة] ؟ جاء فجلس إلى جانب
 حجرتي يحدث عن رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - يسمعني
 ذلك . وكنت أسبح . فقام قبل أن أقضي سبحتي ؛ ولو أدركته لرددت
 عليه : إن رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - لم يكن يسرد الحديث
 كسر دكم ح - ۳۳/۶ .

۴۰۱/۶۱ - عن عروة قال : كان أبو هريرة - رضي الله تعالى عنه -
 يحدث حديثا ويقول : اسمعي يا ربة الحجرة ، اسمعي يا ربة الحجرة ،

(۱) نه گهر « نووسی بی » باشتره .

مجمع البحرين - بهرگی دووم

وعائشة [رضي الله تعالى عنها] تصلي ، فلما قضت صلاتها قالت لعروة :
 ألا تسمع إلى هذا ومقاتله آثما ؟ إنما كان النبي - صلى الله تعالى عليه
 وسلم - يحدث حديثا لو عدّه العادّ لأحصاه م - ٤٤١/١٠ .
 تهرجه مه :

حهزرتی عائشه - رضي الله تعالى عنها - له نوڙا ئه بن ، لهو
 وهخته دا ئه بو هوره يره - رضي الله تعالى عنه - ين ، پال ئه داته وه به ديوارى
 حوجره كهى هزرتى عائشه وه - رضي الله تعالى عنها - دهست ئه كا به
 هديت ريوايهت كردن ، يه عنى به عجه له هه ر ئه يوت : گویت لى بن يا
 صاحبهى حوجره ، گویت لى بن يا صاحبهى حوجره . له پيش ئه مه دا
 هزرتى عائشه - رضي الله تعالى عنها - نوڙه كهى ته واو بكا هه لساو
 روى ، له پاشا عوروه چوه خزمه تى ، هزرتى عائشه - رضي الله تعالى
 عنها - به عوروه ي فره موو : گویت له مهو له قسه ي نيه ؟ له ريوايه ته كهى
 ترا فره مووى : عجايبه ت نامينى له ئه بو فلان ؟ هات پالى دا به ديوارى
 حوجره كه مه وهو دهستى كرد به ريوايه تى هديت له پيغه مه ره وه - صلى الله
 تعالى عليه وسلم - به گوئى منيا هه لدا ، له پيش ئه مه دا كه نوڙه كه م
 ته واو بكه م هه لسا روى ، ئه گه ر نه ده روى رهم لى ئه دايه وه ، پيغه مه ر
 - صلى الله تعالى عليه وسلم - وه كوو ئي وه هديتى نه ده هونيه وه ، واى
 هديت ئه خوښ ئه گه ر ئينسان كه ليمه - كه ليمه ييژماردايه ئه ژمارد [يه عنى
 له هديت و قسه دا به ته ئه نى بوو ، عجه له ي نه ده كرد ، تاوه كوو خه لق
 ظهريف تى بگاوه له بهرى بكا] .

٤٠٢/٦٢ - عن أبي شريح [رضي الله تعالى عنه] = أنه = قال لعمر
 بن سعيد [بن العاص بن أمية المعروف بالأشدق ، التابعي بغير إحسان
 - عامله الله بما هو أهله -] وهو يبعث البعوث إلى مكة : ائذن لي أيها

مجمع البحرين - عيلم

الأمير أحدئك قولاً قام به النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - الغد من يوم الفتح ، سمعته أذناي ، ووعاه قلبي ، وأبصرته عيناي حين تكلم به ، حمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : إن مكة حرّمها الله ، ولم يحرمها الناس ، فلا يحل لأمرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دماً ، ولا يعضد بها شجرة ، فإن أحدٌ ترخص لقتال رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - = فيها = فقولوا : إن الله قد أذن لرسوله - صلى الله تعالى عليه وسلم - ولم يأذن لكم ، وإنما اذن لي فيها ساعة من نهار ثم عادت حرمتها = اليوم = كحرمتها بالأمس ، وليبلغ الشاهد الغائب ، ف قيل لأبي شريح [رضي الله تعالى عنه] ما قال عمرو [.....] قال أنا أعلم منك يا أبا شريح [يعني سماعك وحفظك صحيح لكن ما فهمت المعنى] إن [الحرم م] مكة لا تعيذ [لا تعصم] عاصيا [من إقامة الحد] ولا فاراً بدم ، ولا فاراً بخربة [بالفتح : السرقة • وبالضم : الفساد • وبالكسر : الخيانة • من القسطلاني] ح - ١ / ١٩٥ ، م - ٦ / ٦١ ، ت ، ن •
تهوجهمه :

که عه‌مری کورپی سه‌عیدی ئەشده‌ق والیی مه‌دینه بوو له‌ طه‌ره‌فی یه‌زیده‌وه ، له‌ سه‌ر ئەمه‌ که‌ عه‌بدو‌ل‌لای بنی زوبه‌یر - رضي الله تعالى عنهم - به‌یعه‌تی نه‌کردبوو به‌ یه‌زیدو ئیلتیجای به‌ مه‌که‌که‌ کردبو ، له‌ مه‌دینه‌وه له‌شکری ئەناردده سه‌ر مه‌که‌که‌ که‌ جه‌رب له‌گه‌ل ئینو زوبه‌یرا بکه‌ن ئەبوشوره‌یحی سه‌حایی - رضي الله تعالى عنه - به‌ عه‌مری کورپی سه‌عید [ئەشده‌قی دهم که‌لاره] ی فه‌رموو : ئەی ئەمیر ئیذنم بده‌ که‌ قسه‌ییکت بۆ بکه‌م که‌ پێغه‌مه‌ر - صلى الله تعالى عليه وسلم - روژی دوا‌ی فه‌تخی مه‌که‌که‌ فه‌رمووی : هه‌ردوو گویم لێی‌یست ، قه‌لیم حیفظی کرد ، هه‌ردوو چاوم لێی بوو که‌ فه‌رمووی ، هه‌مدی خوا‌ی کرد ، ئەنای له‌سه‌ر کرد ،

له دوايا فهرمووی : به تحقیق مهککه خوا حهرامی کردوه [که حهربی
تیا بکری] ئینسان حهرامی نه کردوه ، که وایح هلال نه بو پیاوی ئیمانی
بیی به خوا وروزی ئاخیرهت نه خوینی تیا بریزئی ، نه درمخی بیرئی ،
نه گهر به کئی بلن : روخصهت ههیه که قیتالی تیا بکری چونکی پیغمهر
- صلی الله تعالی علیه وسلم - قیتالی تیا کردوه . پی بلن [وایه
وه کوو نه ئیی] خوا ئیذنی پیغمهری داوه - صلی الله تعالی علیه
وسلم - که قیتالی تیا بکا ئیذنی ئیوهی نه داوه ، ئیذنی منیشی هر
ئهوهنده داوه که سهعاتی له روز حهربی تیا بکهه ، له دوايا حهرامی قیتال
نه مهککه دا ئیمرو عه ودهتی کرده وه وه کو حهرامی دوئیئی [پیش فتهح
ئهو ومخته چون حهرام بوه له دواي فتهحیش تا وروزی قیامهت حهرامه]
ئهوی حازره ته بلیغی ئهوهی بکا که غاییه .

سوئال له ئه بوشوره یح کرا که عمر چی وت ؟ فهرمووی : وتی :
(یا ابا شریح) من له تو ی چاتر ئه زانم [تو له هه دیته که نه گه یوی]
مهککه په نای گونا هکار نادا ، په نای که سی نادا که خوینی رزان بو
ئیلیجا به مهککه بکا ، په نای خائین و موفسید نادا .

عمر گوریزی له جوابدانه وه کردوه ، قسه ییکی هقی کردوه و
ئیراده ی شتیکی باطیلی پی کردوه ، ئینوزوبه ی - رضي الله تعالی عنه -
له وانه ی که عمر وتوو یه تی کامیانی کردوه ؟ سه حابه ی پیغمهر بوه - صلی
الله تعالی علیه وسلم - ، فیسقی نه بوه ، فوجووری نه بوه ، پیساوی
نه کوشتو ، دزی نه کردوه ، هیچ خیانه تیکی لی واقع نه بوه ، له پیش
یه زیدا نه هلی هه ل و عه قد به یه تی پی کردوه ، له یه زیدی له عین ئه هلتره
بو ئیمامهت . مه قصوودی پیغمهریش - صلی الله تعالی علیه وسلم - وایه
که حهر ب تیا کردنی حهرامه ، هوجووم سه رکردنی حهرامه ، نه یه رموه

مجمع البحرين - عیلم

قیصاصی تیا حه رامة ، ئیقامه ی جه ددی شهرعیی تیا حه رامة ، نهوی عه مر کردوویه تی حه ربه قیصاص و ئیقامه ی حودوود نه .

٤٠٣/٦٣ - عن ابن عباس [رضي الله تعالى عنهما] قال : قال رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - يوم الفتح فتح مكة : لا هجرة ، ولكن جهاد ونية ، وإذا استنفرتم فانفروا ، وقال يوم الفتح فتح مكة : إن هذا البلد حرمه الله يوم خلق السماوات والأرض فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة ، وأنه لم يحل القتال فيه لأحد قبلي ، ولم يحل لي إلا ساعة من نهار ، فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة : لا يعصده شوكه ، ولا ينفر صيده ، ولا يلتقط لقطته إلا من عرفها ، ولا يختلي خللاها [الكلا الرطب] فقال العباس : يا رسول الله إلا الإذخر ؟ فإنه لقينهم ولييوتهم . فقال : إلا الإذخر . م - ٥٦/٦ عن طاوس ، واللفظ لمسلم . ح - ٢٩٥/٣ ، ٢٩٦ عن عكرمة ، بلفظ إن الله حرم مكة .

عن عكرمة مولى ابن عباس - رضي الله تعالى عنهما - قال لخالده : هل تدري ما لا ينفر صيدها ؟ هو أن يُنَحِّيَهُ من الظل يَنْزُل مكانه ح - ٢٩٥/٣ .
ته رجه مه :

پیغه مهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - روژی فه تحی مه ککه فه رموی : دوا ی فه تح هيجره ت نه ، نه ما جهادو نه ت هه یه [یه عنی نه وانه وه کوو هيجره ت نه وایان زوره] روژی فه تحی مه ککه فه رموی : خوا له و روژه وه که خه لقی ئاسمانو نه رزی کردوه نه م شاره ی حه رام کردوه که : شه ری تیا بکری ، به حه رام کردنی خوا حه رام بوه تا روژی قیامت ، له پیش منا بو هیچ که س حه لال نه بوه که شه ری تیا بکا ، بو منیش هر ساعه تیخ له روژ حه لال بوه ، له دوا یا حه رامة به حه رام بوونی که له طه رف خوا وه یه تا روژی قیامت . درکو دالی نابری ، صهیدی له جیی خوی دهر ناکری ،

شتی که له جیییکا کهوتبی هه لئاگیرئ مه گهر بۆ کهسێ که ته عریفی بکا تا
صاحیبه که ی ئه دۆزیته وه ، گیای نادوورووریته وه ، هه لئا بچور کیتیرئ .
عه باس - رضي الله تعالى عنه - فهرمووی : یا رسول الله - صلى الله تعالى
عليه وسلم - = ئیلا زۆر ناکت نه بئ ؛ چونکه بۆ ئاسنگه رو بۆ خانوو
لازمه . فهرمووی : ئیلا زۆر ناکت نه بئ [دروسته هه لبا که نرئ] .

عه کرمه به خالیدی وت : ئه زانی مه عای ئه وه چیه که سهیدی
دهر ناپه پیرئ ؟ ئه وه یه له جیی سینه زهری بکه ی له جیی که ی دابه زی .
یه عنی جیی پئ لیز که ی ، موراد هه ئه وه یه که نابئ راو بکری .

٤٠٤/٦٤ - عن أبي هريرة [رضي الله تعالى عنه] أن خُزاعة قتلوا
رجلا من بني ليث ، عام فتح مكة بقتيل منهم قتلوه [في الجاهلية] فأخبر بذلك
النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - فركب راحلته فخطب ، فقال : إن الله
حبس عن مكة القتل أو القيل ، شك أبو عبدالله [البخاري - رحمه الله
تعالى -] وسلط عليهم رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - والمؤمنون ،
ألا وإنها لم تحل لأحد قبلي ، ولا تحل لأحد بعدي ، ألا وإنها أحلت لي
ساعة من نهار ، ألا وإنها ساعتی هذه حرام ؛ لا يختلي شوکها ولا يعصد
شجرها ، ولا تلتقط ساقطتها إلا لئشيد ، فمن قتل [له قتل كما في
الديات] فهو بخير النظرين : إما أن يعقل [يودي بخ أخرى] وإما أن يقاد
[أي يمكن] أهل القتل ، فجاء رجل من أهل اليمن [هو أبو شاه] فقال :
اكتب لي يا رسول الله [أي هذه الخطبة] فقال : اكتبوا لأبي فلان [شاه]
فقال رجل من قریش هو العباس - رضي الله تعالى عنه - : إلا الإذخر
يا رسول الله ، فإننا نجعله في بيوتنا وقبورنا ، فقال النبي - صلى الله تعالى
عليه وسلم - : إلا الإذخر ح - ٢٠١/١ ، ح - ٤٨/١٠ ، م - ٦٥/٦ ،
د ، ن ، ت ، ج ه .

تهرجه مه :

له ئەبوهورهیرهوه - رضي الله تعالى عنه - رىوايه ته كه خوزاعه له سالى فهتحي مهككه دا پىاوئىكيان له بهنى لهيئ كوشت به موقابه لهى ئەوه كه ئەوان له زه مانى جاهيليه تا پىاوئىكيان له خوزاعه كوشتبو، به پىغه مهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - خه بهر درا ، پىغه مهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - سواری وشتره كهى بوو ، خوبه ي خوئن ، فهرمووى : خوا له مهككه قهتلى هه بس كرد ، يا فيلى هه بس كرد ، بوخارىي خوئ به شك كه وتوه له بهينى ئەم دوو لهفزه دا ، پىغه مهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - موسولمانيان به سهرا موسه للهط كرا ، لىتان مه علوم بن كه له پيش منا مهككه بو هيج كهس هه لال نه بوه كه قىتالى تيا بكا ، له دواى مينش بو كهس هه لال نابن به مه علومى بزانن كه بو من سعاتن له رۆژ هه لال بوه ، ئەم ساعه ته كه ئىسته منى تيام هه رامه ، دركو دالى نابري ، درهختى نابري ، شتىكى تيا كه وتبن هه لناگيرى مه گهر كه سى كه به شوئن صاحبه كه يا بگهري تا ئەيدۆزىته وه . يه عنى ئەگهر نه يدۆزىيه وه نابن به مولكى ئەو گينا فهرقى چيه بن له گهل له قىطه ي ترا .

ئەگهر كه سى كه سىكى بكوژرى موخه يه ره له بهينى دوو شتا : يا ديهت وه بگري ، يا موسه للهط ئەكرى به سهرا قاتيله كه يا كه به قىصاص بىكوژى [يه عنى بۆى نه هه ره كه سى بن قاتيله كهى لن هه لكه وئ بىكوژى وهك زه مانى جاهيليه ت] .

كه پىغه مهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - ئەم خوبه يه ي خوئن پىاوئى له ئەهلى يه مهن كه ناوى ئەبو شا بوو ، هاته خزمهت پىغه مهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - فهرمووى : تا ره سوولوللا ئەمر بهرموى كه ئەم

مجمع البحرين - بهرگی دووهم

خوښه بهم = بؤ = بنووسن * پيغه مهر - صلى الله تعالى عليه وسلم -
 هرمووی بينووسن بؤ ئه بو فلان [په غني ئه بوشاه ح - ۴۸/۱۰] پياوئ له
 قوره يش که هه زره تي عه باسه هرمووی : (يا رسول الله) ئيلا زور ناتک
 نه بچي ؛ چونکه ئه يخه ينه ناو خانو ومانه وه ، ناو قه برمانه وه * پيغه مهر - صلى
 الله تعالى عليه وسلم - هرمووی : ئيلا زور ناتک نه بچي که دروسته .

۴۰۵/۶۵ - عن عبدالله بن عمرو [رضي الله تعالى عنهما] أن النبي
 - صلى الله تعالى عليه وسلم - قال : بلغوا عني ولو آية ، وحدثوا عن بني
 إسرائيل [مما تعلمون صدقه] ولا حرج ، ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ
 مقعده من النار ح - ۴۲۴/۵ ، ت *

قه رجهمه :

پيغه مهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - هرمووی : له منه وه با
 ئايه تيکيش بن ته بليغي بکن ، قسه ي به ني ئيسرائيلي ، په غني که بزائن
 راسته ، ريوايه ت بکن زه رهری نه ، هه رکه سي له ده می منه وه به عه مده ن
 درؤ بکا جي بؤ خوئ له ناو ئاگرا حازر بکا *

۴۰۶/۶۶ - عن إبراهيم التيمي عن أبيه [محمد السامي] قال : خطبنا
 علي بن أبي طالب - رضي الله تعالى عنه - : من زعم أن عندنا شيئا نقرؤه
 إلا كتاب الله وهذه الصحيفة ، قال : وصحيفة معلقة في قراب سيفه ، فقد
 كذب ، فيها أسنان الإبل وأشياء من الجراحات ، وفيها قال النبي - صلى
 الله تعالى عليه وسلم - : المدينة حرم ما بين عيْراني ثور ، فمن أحدث
 فيها حدثا ، أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل
 الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا ، وذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم ،
 ومن ادعى إلى غير أبيه ، أو اتقى إلى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة
 والناس أجمعين ، لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا م - ۸۱/۶ ،

ح - ۳/۳۱۸ وفيه : فمن أخضر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل منه صرف ولا عدل ، ومن تولى قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل .
ح - ۳/۳۱۸ •

تهرجه مه :

غیامی علی - رضي الله تعالى عنه - خطبه ی خویندو له خطبه که یا فرمووی : هر که سچ ظن بیا که غیبه غیری قورئان شتیکیان لایه که بیخوینین و غیری ئهو صحیفه ی که به کالانی شیره که مه وه هلاوه سراوه ، درؤ ئه کا ، لهو صحیفه دا ئه سنانی^(۱) و شتری تیانو و سراوه به عزئی له جیراح و^(۲) ئه مهیش که پیغه مه ر - صلی الله تعالى علیه وسلم - فرمووی : مه دینه حهره مه له مابه نینی شاخی عیرو شاخی ئه ورا هر که سچ شتیکی خیلافی قورئان و هه دیشی تیا ئیحداث بکا ، یا خۆ په نای که سچ که جینایه یتیکی کردین بدا ئهو که سه له عنه تی خواو مه لاییکه و هه موو ئینسانی له سه ره ته و به و فیدیهی لی قه بوول ناکرئی له روژی قیامه تا • عه ه دو په یمانی هه موو موسولمانان یه کییکه ، کام موسولمان له خوار هه موو موسولمانانه وه یه ئه توانن ئه مانی یه کئی له غیری موسلیم بدا ، هر که سچ ئه مانی موسولمانان و عه ه دیان بشکینن و موخاله فه ی بکا له سه ر ئهو که سه یه له عنی خواو مه لاییکه و هه موو ئینسان ، ته و به و فیدیهی لی قه بوول ناکرئی له قیامه تا •

(۱) مه به ست له ئه سنانی و شتر ئهو زنجیره و ژماره ی ساله یه که بو حسابی زه کاتی و شتر دائراوه له کتیبه شه رعه کاندایه درێژی نوو سراوه •

(۲) مه به ست له (جیراحات) زنجیره و ئه ندازه ی تۆله و فیدیهی برین و زیانگه لیکه که له خه لقی ئه که ون و به مال تۆله یان ئه درێته وه و زۆر تریش به و شتر دیاریی کراوه •

ههركه سځ خوی نیسبته بداته لای غهیری باوکی خوی ، بلای : کوری
 ئهوم ، یا عهبدیکی ئازادکراو خوی نیسبته بداته لای غهیری ئهوانه ی که
 ئازادیان کردوه لهغه تی خواو مهلائیکه وهموو ئینسانی لهسهره ، تهوبه و
 فیدیه ی لای قه بوون ناکرئ له قیامه تا . (= ئه مه ی رابورد = مه عنای مه ئالی
 ههردوو جه دینه که یه) .

عن أبي جحيفة [وهب بن عبدالله السوائي من صفار الصحابة - رضي
 الله تعالى عنه -] قال : قلت لعليّ [رضي الله تعالى عنه] : هل عندكم كتاب
 [خصمكم به رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - دون غيركم من أسرار
 الوحي كما يزعم الشيعة] ؟ قال : لا إلا كتاب الله ، أو فهم أعطيه رجل
 مسلم ، أو ما في هذه الصحيفة . قال : قلت : وما في هذه الصحيفة ؟
 قال : العقل وفكك الأسير ، ولا يقتل مسلم بكافر ح - ۱۹۹/۱ .

تهرجه مه :

له ئه بوجو حه یفه وه - رضي الله تعالى عنه - ريوایه ته که فهرمووی :
 به ئیمامی عه لیم وت - رضي الله تعالى عنه - : لای ئیوه که ئه هلی به یتي
 پیغه مه رن - صلى الله تعالى عليه وسلم - هیچ کتییکتان هه یه له ئه سراری
 وه چی که هه ر خاصی ئیوه بئو بۆ غهیری ئیوه نه بئو وه کوو شیعه ئه لئین ؟
 فهرمووی : خهیر غهیری قورئان و فههمی که خوا ئیعطای فهرمووی به
 پیاویکی موسولمان که له قورئان ئیستینباط بکرئو ، ئهوی له ناو ئه و
 سه حیفه دایه هیچی ترمان نه . وتم : ئه و سه حیفه یه چی تیایه ؟ فهرمووی :
 عه قاله ی تیایه . یه عنی خوئنی ئینسان که چه ند و شتره ، ئه و و شترانه له
 چه ند ساله وه تا چه ند ساله بن . ئه وه یشی تیایه که موسولمان بۆ ئه سیری
 کوففار له ئه سیری نه جات بدرئ . ئه وه یشی تیایه که له قیصاصی کافرا
 موسولمان ناکوژرئ .

٤٠٧/٦٧ - أبو هريرة [رضي الله تعالى عنه - عبدالرحمن بن صخر] يقول : ما من أصحاب النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - أحد أكثر حديثا عنه مني إلا ما كان من عبدالله بن عمرو [بن العاص - رضي الله تعالى عنهما -] فإنه كان يكتب ولا أكتب = ح - ٢٠٦/١ = [راوي أبو هريرة (٨٠٠) ، مرويه (٥٣٠٠) • مروي عبدالله (٧٠٠) فمروي أبي هريرة أضعاف مروي عبدالله = القسطلاني ٢٠٦/١ =] •

ئەمما ئیختیمالی ههیه که لهو وهخته‌دا ئەبوهورهیره ئەوهی فەرموه وابووین ، که عەبدوللّا چوو بۆ میصر ئەبوهورهیره لێی زیاد کردبێ ، فەقەط لازم بێن که به واسیطه بێ ، یا خۆ راوی عەبدوللّا که متر بووین ، زۆر لهو هەدیانە‌ی لێ ریوایەت نەکرا بێ .^(١)

تەرجەمە :

ئەبوهورهیره - رضي الله تعالى عنه - ئەفەرموئ : هێچ کەس نیه له ئەصحابی پێغه‌مەر - صلى الله تعالى عليه وسلم - که له من زیاتر هەدی لێ پێغه‌مەر هه - صلى الله تعالى عليه وسلم - ریوایەت کردبێ ، ئیلا عەبدوللای کورێ عەمری عاص ، ئەو جیفێ بوو ئەینوووسی من نەم ئەنوووسی^(٢) •

- (١) دانەر -خ- تەرجەمە‌ی قسە‌کە‌ی قەسە‌لانیی نە‌کردوه ئەمە تەرجەمە‌کە‌یه‌تی : هەشتە‌د کە‌س هە‌دی‌شان له ئەبوهورهیره ریوایەت کردوه (٥٣٠٠) هە‌دی‌ی لێ ریوایەت‌کراوه . عەبدوللّا هە‌وه‌د هە‌دی‌ی لێ ریوایەت‌کراوه . که واتە ئەوانە‌ی که له ئەبوهورهیره ریوایەت‌کراون چە‌ند قانی هە‌دی‌شە‌کانی عەبدوللایه .
- (٢) ئەمە تەرجەمە‌ی قسە‌یێکی قەسە‌لانییه ، دانەر -خ- لێره‌دا ده‌قه عەرە‌بییه‌کە‌ی نە‌نوو‌سیوه .

٤٠٨/٦٨ - عن أبي هريرة [رضي الله تعالى عنه] قال : إن الناس يقولون : أكثر أبو هريرة ، ولولا آيتان في كتاب الله ما حدثت حديثا ، ثم يتلو : (إن الذين يكتُمون ما أنزلنا من البينات والهدى) إلى قوله (الرحيم) تمام الآية (من بعد ما بيناه للناس في الكتاب [أي التوراة] أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون • إلا الذين تابوا وأصلحوا وينوا ، فأولئك أتوب عليهم ، وأنا التواب الرحيم)^(١) إن إخواننا من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالأسواق ، وإن إخواننا من الأنصار كان يشغلهم العمل في أموالهم ، وإن أبا هريرة كان يلزم رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - بِشِبَعِ بطنه ، ويحضر مالا يحضرون ، ويحفظ مالا يحفظون
ح - ٢٠٦/١ •

تهرجهه :

تهبوهورهيره - رضي الله تعالى عنه - تهفهرموئ : خهلق تهلین : تهبوهورهيره زور ههديث له پتغهمهروهه ريوایهت تهکا [یهعنی تههم ههموو ههديثه له کوئ یئین ؟ بهوه ئیتیهامیان کردوه ، چونکه دواى فهتجی خهیهر هاته خزمهت پتغهمهه - صلى الله تعالى علیه وسلم - موددهتی صوجهتی نهایهت بهقهده سئ سأل بوه] تهفهرموئ : تهگهر دوو ئایهت نهبوايه له قورئانا هیچ ههديثم ريوایهت نهده کرد • تهو دوو ئایهتسهی خوئنهوه که نووسراون ، برادهرائی من که موهاجیرن له بازارا مهشغوولی خهريدو فروخت بوون • برادهرائی تهنصارم مهشغوولی ئیش وکار بوون له تهراضیانا ، تهبوهورهيره لازمی پتغهمهه بوو به تانهزگیی ، حازری تهوه تهبوو که تهوان حازری نهدهبوون ، حیفظی تهوهی تهکرد که تهوان

مجمع البحرين - عیلم

حیظیان نهده کرد • یه عنی بویه نهو هه دیشی زوره • هه دیشی دروی
هه لئه به ستوه •

٤٠٩/٦٩ - وعنه قال : قلت : یا رسول الله إني أسمع منك حديثا
كثيرا أنساه ، قال : ابسط رداءك ، فبسطته = قال = فغرف يديه ثم
قال : ضمه فضمته ، فما نسيت شيئا بعده ح-١/٢٠٦ • فيه معجزة باهرة •
تهرجمه :

ئه بوهوره یره ئه فهرموئ : عهرزی پئغه مه رم کرد - صلی الله تعالی علیه
وسلم - : (یا رسول الله) هه دیشی زورت لی ئه بیسم له فکرم ئه بریته وه ،
فهرمووی : ریدا کهت راخه • رامخست ، به ههردوو دهستی موباره کی به
مست کردیه ناو ریدا کهمه وه فهرمووی : هه دیشه که [قهسطه لانیی] به
خوته وه بنووسیته ، یا ریدا کهت [ظاهیر] بیتنه وه یه که • هه دیشه کهم
به خومه وه نووسان یا ریدا کهم هیتا وه یه که • له دوای ئه وه هیچ هه دیشم
له فکر نه چۆ وه • ئه مه موعجیزه ییکی زور گه وره یه •

٤١٠/٧٠ - وعنه قال : حفظت عن رسول الله - صلی الله تعالی علیه
وسلم - وعاءین ، فأما أحدهما فبشته ، وأما الآخر فلو بشته قطع هذا
البلعوم ح- ١/٢٠٧ •
تهرجمه :

ئه بوهوره یره ئه فهرموئ : پر به دوو ظهرف هه دیشم له پئغه مه رم - صلی
الله تعالی علیه وسلم - بیستوه هه دیشی ظهرفیکیانم به ناو خه لقا
بلاو کردوه ته وه ، ئه مها ئه گهر هه دیشی ظهرفه که ی تریان نه شر بکه مه وه ئه م
گهروه هه لیتنه وه و ئه ییرن • [...] •

ئەم ھەدیشە دەلالەت ئەکا لەسەر ئەمە کہ لەبەر مەصلەحت کەتمی
عیلم لازمە ، ئەگەر نەشری ئەو عیلمە فەسادێ یا مەحذووریکی تیابێ .
ظاہیر وایە کہ ئەبوھورەیرە بە ئەمری پێغەمەر - صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم -
کەتمی کردوہ گینا بەر (إن الذین یکتُمون) ئەکەوێ .

١١/٧١ - عن عبدالله [بن مسعود] رضي الله تعالى عنه قال : اجتمع
عند البيت ثقفیان وقرشي ، أو قرشیان وثقفي ، کثیرة شحم بطونهم ،
قليلة فقه قلوبهم . فقال أحدهم : أترون أن الله یسمع ما نقول ؟ قال
الآخر : یسمع إن جهرنا ، ولا یسمع إن أخفینا قیاسا علی الانس قیاسا
فاسدا . وقال الآخر : إن کان یسمع إذا جهرنا فإنه یسمع إذا أخفینا
[قیاسا للخفي علی الجلي قیاسا صحیحا ، ولكن لما لم یعتقدہ کان قليل
الفقه] فأنزل الله تعالى : (وما کذتم تسترون أن یشهد علیکم سمعکم ولا
أبصارکم ولا جلودکم) (١) الآية خ - ١٠/٤٥٢ م - ١٠/٢٥٣ .

تەرجه مە :

عەبدوللای بنی مەسعوود - رضي الله تعالى عنه - ئەفەرموێ : دوو
ئەقەیی و قورەیشییە ، یا دوو قورەیشیی و ئەقەیشییە لای کەعبە
کۆبوونەوہ ، بەزی ناوژگیان زۆر بوو ، عەقلیان تێگەییانی کەم بوو ،
یەکیکیان وتی : ئایا ئەوێ ئێمە ئەیلێن خوا ئەیبێ ؟ ئەوێ تریان وتی :
ئەگەر بە قائیم یلێن ئەیبێ ئەگەر بە دزیەوہ یلێن نایبێ ، وەکوو
ئێنسان . ئەوێ تریان وتی : ئەگەر گوێی لەوہ بێ کہ بە ئاشکرا ئەیلێن
گوێی لەوہیش ئەبێ کہ بە دزیەوہ ئەیلێن . خوا ئەم ئایەتی (حم فصلت) ی
نازل فەرموو :

ناتوانن ئیوه که خۆتان بشارنه وه نه له وه که گویتان شه هاده تان
 لی بدا ، نه له وه که چاوتان شه هاده تان لی بدا نه له وه که پیستان
 شه هاده تان لی بدا ، ئەمما ئیوه وا تی ئەگەیین که گەلی له و ئیشانه ی که
 به دزیه وه ئەیکه نو خۆتان ئەیزانن خوا نایانزانن ! یه عنی خوا ئاگای له
 ئاشکراو په نهان ههیه . مه عنای له فظی (حم سجده) وایه : دوو پیاو له
 قوره یش و زاواییکیان له ئەقیف ، یا دوو پیاو له ئەقیف و زاواییکیان له
 قوره یش له خانووئیکا بوون ، یه عنی نزیککی بهیت ، به عزیکیان به
 به عزیکیانی =وت= : ئایا لاتان وایه که خوا قسه ی ئیمه ئەیین ؟ به عزیکیان
 وتی : به عزیکی ئەیین [یه عنی ئەوی که به ئاشکرا ئەیین] به عزیکیان
 وتی : ئەگەر خوا به عزیکی بیی هه مووی ئەیین ، ئەو وه خته ئەو ئابه ته
 نازل بوو ح - ۳۱۵/۷ ، ت ، ن .

۴۱۲/۷۲ - عن الأسود قال : قال لي ابن الزبير [رضي الله تعالى
 عنه] : كانت عائشة [رضي الله تعالى عنها] تسرّ إليك كثيراً ، فما حدثتك
 في الكعبة ؟ قلت : قالت لي : قال لي النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم :-
 يا عائشة لولا قومك حديث عهدهم ، قال ابن الزبير [رضي الله تعالى
 عنهما] : بكفر لنقضت الكعبة فجعلت لها بايين : باب يدخل الناس ،
 وباب يخرجون ففعله ابن الزبير - رضي الله تعالى عنهما - ح - ۲۱۵/۱ ،
 ت بلفظ (بالجاهلية) هذا يناسب المساجد أيضا^(۱) .

تهرجه مه :

ئەسوهد ئەلئ : عەبدوللای کوری زوبەر - رضي الله تعالى عنهما -
 پیتی وتم : حەزەرەتی عائشە - رضي الله تعالى عنها - زۆر قسه ی سیریری له

(۱) ئەم باسه له لاپه ره (۲۵۵) و دوا ی ئەو لاپه ره ی بهرگی پێنجه می ئەم

کتیبه دا به درێژی نووسراوه .

مجمع البحرين - بهرگی دووم

لا ئه کردی ، له که عبه دا چ قسه ییکی بو کردی ؟ ئه سوهد ئه لای : وتم فهرمووی :
 که پیغه مهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - پیتی فهرمووم : ئه ی عایشه
 ئه گهر قهومه که ت که قوره یشن نزیك نه بوونایه به زهمانی کوفرو جاهیلیه ت
 که عبه م تیک ئه داو دوو دهر گام بو ئه کرد : یه کیکیان خهلق لای بچنه
 ووروی ، یه کیکیان لای بچنه دهری . عه بدوللای بنی زوبهیر - رضي الله
 تعالی عنهما - کردی .

ئه وهل بینای بهیت حه زره تی ئاده م - علیه الصلاة والسلام -
 کردی . دووم حه زره تی ئیبراهیم و ئیسماعیل - علیهما الصلاة والسلام -
 کردیان . سییه م قوره یش له پیش پیغه مه ریتی پیغه مه را - صلی الله تعالی
 علیه وسلم - کردیان . فه قه ط پیغه مهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - به
 دهستی موباره کی خوی (حجر الأسود) ی تیا نه صب کرد . ده فعه ی چواره م
 ئیبنوزوبهیر - رضي الله تعالی عنهما - له سه ر ئه ساسی حه زره تی ئیبراهیم
 که پیغه مهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - ته عینی فهرموو بوو بینای کرد .
 ده فعه ی پینجهم حه ججاجی بنی یوسف به ئه مری عه بدوله لیککی بنی مه روان
 تیککی داو بر دیه وه ئه ساسی قوره یش . ئیسته ئه و بینایه یه . پیغه مهر - صلی
 الله تعالی علیه وسلم - بویه نه یکرد چونکی قوره یش له زهمانی جهاله ته وه
 نزیك و تازه موسولمان بوو بوون مه بادا فیکر خراپ که ن بلین محمد - صلی
 الله تعالی علیه وسلم - بینای قوره یشی تیکداو لای زیاد کرد تا فخر به سه ر
 قوره یشا بکا .

(أثر) قال علي - رضي الله تعالی عنه - : حدثوا الناس بما يعرفون ،
 أتحبون أن يكذب الله ورسوله ؟ ح - ۱ / ۲۱۵ .

تهرجه مه :

حه دیشی وا بۆ خهلق بخوینن که تیی بگه بچیته دلپانه وه ، یه عنی
حه دیشی وایان بۆ مه خوینن که عه قلیان پین نه شکین و ئینکاری بکه ن . بۆ
حه زه که ن که خواو پیغه مه ری خوا ته کذیب بکری ن ؟

(اثر) قال مجاهد : لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر . وقالت
عائشة - رضي الله تعالى عنها - : نعم النساء نساء الأنصار ، لم يمنعن
الحياء ، أن يتفقهن في الدين ح - ۲۱۷/۱

تهرجه مه :

موجاهید - رحمه الله - نه فهرموئ : ئینسانن که حه یا بکاو شهر من
پین عیلم فیر نابین . ئینساننیکیش که ته که بیوری پین عیلم فیر نابین . هه زه تی
عائیشه - رضي الله تعالى عنها - فهرمووی : ژنانی نه نصار ج ژنیکی باشن ،
شهر منی و حه یا مه نعی نه کردن له مه که دینی خوینان فیرین . مه نه لا
ئوموسوله یمی دایکی نه نه س - رضي الله تعالى عنهما - مه سه له ی ئیحتیلامی
ژنی له پیغه مه ر - صلی الله تعالى علیه وسلم - پرسسی ، عیتایان کرد ،
پیغه مه ر - صلی الله تعالى علیه وسلم - لیتان توندبوو .

ئینسان قه ط نه لئ : رووم نابین نه وه پیرسمه وه شتیکی عه یه ، من
مه لامو نه و فه قن مناله چیه من بچه لای شتی لئ پیرسم ؟ نه بوموسای
نه شعه ری و گه وره گه وره ی موهاجیر لای ئیینوعه باس - رضي الله تعالى
عنهما - ده رسی قورئانیان نه خوین .

۴۱۳/۷۳ - عن عبدالله بن عمر - رضي الله تعالى عنهما - أن رسول الله
- صلی الله تعالى علیه وسلم - قال : إن من الشجر شجرة لا يسقط
ورقها ، وهي مثل المسلم ، حدثوني ماهي ؟ فوقع الناس في شجر البادية ،

مجمع البحرين - بهرگی دووهم

ووقع في نفسي أنها النخلة • قال عبدالله [رضي الله تعالى عنه] : فاستحييت ، فقالوا : يا رسول الله أخبرنا بها • فقال رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - : هي النخلة • قال عبدالله : فحدثت به أبي [رضي الله تعالى عنهما] بما وقع في نفسي ، فقال : لأن تكون قلتها أحب اليّ من أن يكون لي كذا وكذا ح - ١٥٤/١ ، ح - ٢١٨/١ ، م - ٢٨٥/١٠ ، م - ٢٨٧/١٠ وفيه : وألقى في نفسي ، أو روعي أنها النخلة • فجعلت أريد أن أقولها فإذا أسنان التوم فأهاب أن أتكلّم ، فلما سكتوا ، قال رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - : هي النخلة • وليس فيه قول عبدالله لأبيه وجوابه - رضي الله تعالى عنهما •

وعن مجاهد - رحمه الله - قال : صحبت ابن عمر [رضي الله تعالى عنهما] إلى المدينة ، فما سمعته يحدث عن رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - إلا حديثا واحدا ، قال : كنا عند النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - فأتي بجمّار [وهو الذي يؤكل من قلب النخل يكون لنا] فذكر نحو حديثهما [يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد] م - ٢٨٧/١٠ •
تهرجه مه :

كافيه، حاديه يه كيكه ريوايهت زوره نه لفاظ موخته ليفه •

روژئی له خزمهت پیغه مه را - صلى الله تعالى عليه وسلم - بووین دلی دارخورمایان هینا ، پیغه مه ر - صلى الله تعالى عليه وسلم - فهرمووی : درمختی هیه گه لای هه لئاوهرئی ، نهو درمخته مه تهلی موسولمانه پیم بلین که چیه ؟ خهلق کهوته ناو درمختی بیابانهوه ، یه عنی ههرکهس شتیکی نه فهرموو • کهوته دلّمه وه که دارخورمایه ، تهام بوو یلیم ، کهچی پیایوی گهورم - گهوره لهویدا بوون ، هه ییه تم لی نیشته که یلیم • که ییده ننگ بوون پیغه مه ر - صلى الله تعالى عليه وسلم - فهرمووی : دارخورمایه •

مجمع البحرين - عیلم

ئەووم بۆ باوکم گێڕایەووە که بە دلما هات • فەرمووی : ئەگەر بتوتایە
 لەووم لاخۆشتر ئەبوو که ئەووە ئەووم بیوایە • یەعنی فەزل و شەرەفت
 لە ناو ئەصحابا مەعلووم ئەبوو ، هەم شەرمت ئەشکا ، لە دواى ئەووە لە
 شتت ئەپرسی گەلێ شت فێر ئەبووی •

٤١٤/٧٤ - عبدالله بن عمرو [بن العاص] - رضي الله تعالى
 عنهما - قال هجرت [أي بکرت • نووي] إلى رسول الله
 - صلى الله تعالى عليه وسلم - يوما ، قال : فسمع أصوات رجلين اخلفا
 في آية فخرج علينا رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - يعرف في
 وجهه الغضب فقال : إنما هلك من كان قبلكم باختلافهم في الكتاب
 م - ١٠٧/١٠ • [يناسب فضائل القرآن] •

تەرجەمە :

عەبدوللای بنی عەمری بنی عاص - رضي الله تعالى عنهما - ئەفەرموئ :
 روژی زوو بەیانێ چوومە خدەمت پێغەمەر - صلى الله تعالى عليه وسلم -
 دەنگی دوو پیاوی بیست لە قورئانا ئیختیلافیان بوو • پێغەمەر - صلى الله
 تعالى عليه وسلم - تەشریفی موبارەکی هاتەدەرێ لامان ، عەلامەتـی
 غەزەب لە روویا دیاربوو ، فەرمووی : ئومەتێ پێش ئێوە بۆیە هێلاک
 بوون بە واسیطەى ئیختیلافیان لە کیتابی خوادا •

٤١٥/٧٥ - عن عائشة - رضي الله تعالى عنها - قالت : قال رسول الله
 - صلى الله تعالى عليه وسلم - : إن أبغض الرجال الى الله الألد الخصم
 م - ١٠٩/١٠ •

عایشە [رضي الله تعالى عنها] فەرمووی : پێغەمەر - صلى الله تعالى
 عليه وسلم - فەرمووی : مەبغوضترینی پیاوان = لە لای خوا = ئەوێە

مجمع البحرين - بهرگی دووهم

که زور جهده لوزو زور به مه هارته له جهده لا ؛ ده لیلیکت به حوججه ت
له سر هینا ههرا ئه کا بۆ ده لیلیکی تر ، وه کو که سی له گوئی شیوی بی
که بۆی بچی ههرا ئه کاته ئه وهر ، به شویتیا ئه چی بۆ ئه وهر ههرا ئه کاته وه
بۆ ئه مبر ، ناگیرئو و نابه زئ .

پیغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - ذه می ئه وه ی فه رموه که
له سر باطیل جهده ل بکا . ئه مئا ئه وه که سه ی بو ئیحقاقی حه ق موجه له
بکا به ئه حسه نی طه ریق ، وه ک له قورئانا خوا ئه مری به پیغمهر - صلى الله
تعالى عليه وسلم - فه رموه ، ئه وه مه مدووحه . (آلد) له (لدید)
ئه خذکراوه که به گوئی شیو ئه لێن ، یه عنی له جهده لا ئه مبرو ئه وهر ئه کا .

٤١٦/٧٦ - عن عبدالله [بن مسعود - رضي الله تعالى عنه -] قال :
[كنت مع النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - في حرت بالمدينة وهو يتوكأ
على عسيب ، فمر بنفر من اليهود ، فقال بعضهم : سلوه عن الروح ،
وقال بعضهم : لا تسألوه لا يسمعكم ماتكروهن [لأنهم قالوا : إن فسره
فليس بنبي ، وإن لم يفسره فهو نبي ، وقد كانوا يكرهون نبوته] فقاموا
إليه فقالوا : يا أبا القاسم حدثنا عن الروح ، فقام ساعة ينظر ، فعرفت أنه
يوحى إليه ، فتأخرت عنه حتى صعد الوحي . ثم قال : (ويسألونك عن
الروح ، قل : الروح من أمر ربي) ح - ٣٠٠/١٠] بينا أنا أمشي مع النبي
- صلى الله تعالى عليه وسلم - في خرب [وبكسر ففتح] ، [حرت م] -
المدينة وهو يتوكأ على عسيب معه ، فمر بنفر من اليهود ، فقال بعضهم
لبعض : سلوه عن الروح ، وقال بعضهم : لا تسألوه [لا يستقبلكم
بشيء تكرهونه . فقالوا : سلوه . فقام إليه بعضهم فسأله عن الروح ،
قال : فأسكت النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - فلم يرد عليه شيئاً ،

فعلت أنه يوحى إليه • قال : ففقت مكانى ، فلما نزل الوحي قال :
(ويسألونك عن الروح . قل : الروح من أمر ربي ، وما أوتيتم من العلم
إلا قليلاً) م - ٢٦٨/١٠ وفي أخرى : في نخل • م - ٢٧٠/١٠ [لا يجيء
بشيء تكرهونه • فقال بعضهم : لنسأله ، فقام رجل منهم فقال : يا
أبا القاسم ما الروح ؟ فسكت ، فقلت : إنه يوحى إليه ، ففقت [حتى
لا أتشوش عليه] فلما انجلت عنه فقال : (ويسألونك عن الروح . قل
الروح من أمر ربي ، وما أوتوا من العلم إلا قليلاً) • قال الأعمش
[سليمان بن مهران] : هكذا في قراءتنا ح - ٢١٤/١ ، م - ٢٦٩/١٠ ،
ح - ٣٠٠/١٠ .

ترجمه :

جواز ریاویات که منی غیختلافیان له لفظا هدیہ ، مهالی هه یویان
یه کیکه • نه گونجی نهو جینه خرابه بووین دارخورمائیسی لی بووین و
زهرعیش کرابی • له ریاویه تیکا (وما أوتوا) یعنی یه هوود • له ریاویه تیکا
(وما أوتیتم) یعنی نهی یه هوود (أوتوا) قیرائه تی نهغه شه (أوتیتم)
قیرائه تی مؤصحفه فی ئیامی عثمانه • نه گونجی قیرائه تی (أوتیتم) عام
بی ، نهو جووله کانهی که پرسویانه نهوانیش بهره کهون •

مهغای : عه بدوللا = رضی الله تعالی عنه - نهفه رموی : له خدمه ت^(۱)
پیغمه را - صلی الله تعالی علیه وسلم - له خرابه تیکا ، له زهراعه تی له
ناو باغی خورمائیکا به لای چند که سن له یه هوودا ته شریفی رابورد ،
به عزیکیان به به عزیکیان و ت : سوئالی لی بکن که روح چه ؟ [نه گه

(۱) دانهر - خ - ترجمه می نهوهی نه کردوه که پیغمه مر - صلی الله تعالی
غلبه وسلم - لقیقی دارخورمائی وهك گۆچان به دهسته وه بوو هتیری
نه ذابنه مر .

جوابی دایه وه پیغمه ر نیه ، نه گهر جوابی نه دایه وه که چیه پیغمه ره ، نه منما
 حزیان نه ده کرد که پیغمه ر پیچ [به عزیزکیان وتی : لئی مه پرسن مه بـاـدا
 شتیکی وا بلن که ئیوه حزی پیچ نه کن . به عزیزکیان وتی : وه لاهی لئی
 نه پرسین ، یه کن له وانه هه لسا چوه خزمه تی وتی : (یا ابا القاسم) روح
 چیه ؟ یه عنی ماهیه ت و حقیقه تی روحی ئینسانیی چیه ؟ پیغمه ر - صلی الله
 تعالی علیه وسلم - ینده نگ بو جوابی نه دایه وه تا قه درئ ، زانیم که
 وه حی بو پیچ ، لئی پاش که وتم و وه ستام ، تا لئی ته شویش نه کم . که گرانیی
 وه حی که ی له سهر هه لسا فهرمووی : لیت نه پرسن له روح . بلن : روح
 نه مریکی ره ببانییه ، یه عنی حقیقه ت و ماهیه تی نه وه هر خوا نه زانی ، ئیوه
 له عیلم ههر نه ختیکتان پیچ عطا کراوه . مورد له روح روحی حیوانیی
 نیه که بوخاریکی له طیفه له بوشی لای چه پی دلایه ، که حوکه ما قسه یان
 لن کردوه ، نه و روحه موشته ره که له هه موو حیواناتا مه داری حیسو و
 حهره که یه .

١٧/٧٧ - سعید بن جبیر قال : قلت لابن عباس [رضي الله تعالى
 عنهما] : أن نَوْفا البَكالي [تابعي جليل عالم ، إمام لأهل دمشق] يزعم
 أن موسى [صاحب الخضر] ليس [هو] بموسى صاحب بني إسرائيل
 [وإنما هو موسى بن ميثا بن أفرائيم بن يوسف - عليه الصلاة والسلام] .
 ته رجه مه :

سه عیدی بنی جوبه یر - رحمه الله - نه فهرمووی : عهرزی ئینوعه -
 باسم کرد - رضي الله تعالى عنهما - : که نه وفی به کالیی نه لئ : ره فیفی
 حهره تی خضر که له سووره تی (الکهف) اخوا به حی لئ فهرموه مووسای
 پیغمه ری به نی ئیسرائیل نیه - علیه الصلاة والسلام - مووسای کوری
 میشای کوری نه فرایمی کوری حهره تی یوسفه - علیه الصلاة والسلام - .

فقال ابن عباس [رضي الله تعالى عنهما] : كذب عدو الله [زجر
وتحذير لا قدح فيه] • [حدثني • أخرى ، خ] حدثنا أبي بن كعب
[رضي الله تعالى عنه] عن النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - قال :
قام موسى النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - خطيبا في بني إسرائيل ،
فسئل : أي الناس أعلم ؟ فقال : أنا أعلم • فعتب الله عليه إذ لم يرد
العلم إليه • فأوحى الله تعالى إليه : إن عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو
أعلم منك • قال : رب وكيف لي به ؟ فقيل له : احمل حوتا في
مِكتل [الزنبل يسع خمسة عشر صاعا] فإذا فقدته فهو ثم •

تهرجه :

فینوعباس [رضي الله تعالى عنهما - رقی هلسا ، بؤ زهجرى
نهوف] فهرمووی : دروی کردوه نهوفی دوشمنی خوا [چونکی خیلانی
واقعی وتوه ، مهقصودی وانیه که طهعن له نهوف بدا] ثوبهیی کوری
کهعب - رضي الله تعالى عنه - قسمی بؤ کردووبن له پیغمهروهه - صلى
الله تعالى عليه وسلم - که فهرمووی : مووسای پیغمههر - صلى الله تعالى
عليه وسلم - له ناو بهنی ئیسرائیلا به خهطیبی راوهستا ، لئیانپرسیی :
کام ئینسان له ههموو کهس عالمتره ؟ فهرمووی : من • له بهر ئهوه خوا
- جل وعلا - عیتابی لئ گرت ، چونکی عیلمی ئهوهی رهدنه کردهوه سهر
خوا • ئهباویه بیفهرموایه (والله أعلم) خوا ئهیزانی • ئهوه وهخته خوا
- جل وعلا - وهجی بؤ نارد : که عهبدی له عهبدانی من که له (مجمع
البحرین) ه ئهوه له تو عالمتره • هزهرتی مووسا - علیه الصلاة والسلام -
ههرزی جهنابی باربی کرد : که ئهی رهیم چۆن من پیی ئهگم ؟ ئهمری
پن کرا که له زدنیلئیکا ماسییک ههلیگره ، که ئهوه ماسیهت لئ ون بوو
ئهوه عهبدی منه لهو جیگهیه •

مجمع البحرين - بهرگی دووهم

فانطلق وانطلق بفتاه يوشع بن نون [عليه الصلاة والسلام] وحملوا حوتا في مكثكل ، حتى كانا عند الصخرة ، وضعا رؤسهما ولأما ، فأنسل الحوت من المكثل فاتخذ سبيلا في البحر سربا ، وكان لموسى وفتاه عجباً . فانطلقا بقية ليلتهما ويومهما فلما أصبح [فيه تقديم وتأخير ، أي بقية يومهما وليلتهما كما لمستم وللمؤلف في التفسير] قال موسى لفتاه : آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ، ولم يجد موسى مساً من النصب حتى جاور المكان الذي أمر به ، فقال له فتاه : أرايت إذا أوتينا إلى الصخرة؟ فإني نسيت الحوت ، قال موسى [عليه الصلاة والسلام] : ذلك ما كنا نبغي .

تهرجه مه :

خه زده تی مووسا - عليه الصلاة والسلام - ته شرفی گه و ته ری ، غولامه که پیشی که یوشعی کورپی نوون بوو له گه ل خویا برد ، ماسیئکی گه وریان ، یعنی خوئی پیوه کراویان ، له زه نیلکی گه و ده ا هه لگرت تا گه بیته لای نهو به رده تی که وه عدی پین درابوو ، له ویدا مولقاتی نه پین له گه ل خه ضره تی خضرا - علیه السلام - سهریان نایه وه نووشن ، ماسیئ خوی کراوه گه له رهنیله که کشایه ده ری و ری خوی له به خرا گرت و کردی به ریگه ، نهو ریندوبوونه وهی ماسیئ و ریکردنه وهی له به خرا بوو به عه جائب بو خه زده تی مووسا و غولامه کهی - علیهما الصلاة والسلام - باقی نهو روه یان و شهوی دویان روین که روژیان لپی بووه خه زده تی مووسا - علیه الصلاة والسلام - به غولامه کهی فهرموو : قاوه لقیه گه مان بو بیته ، له م سه فهره مان [یعنی سه فهری له دوییه وهو یمشه و] تووشی ماندوییه کی زور بووین . خه زده تی مووسا - علیه الصلاة والسلام - هیچ ماندویتی نه بوو تا لهو جیهی که نه مری پین کرابوو

مجمع البحرين - عیلم

که له ویدا چه زه تی خضر - علیه السلام - نهینی = تیه ری کرد =
 غولامه که ی چه زری کرد : نهینی که چیم دی ؟ که هاتینه لای
 بهرده که وه نوستین ماسیه که له فکر چوو که عزرت بکه م چي لی هات
 [هر شهیتان له فکری برده وه که عزرت بکه م • ئینو عه سا کیر]
 چه زه تی مووسا - علیه الصلاة والسلام - فهرمووی : نهو ماسی ونبوو نه یه
 که ئیسه نه بانه وی بیی [چونکی نه وه عه لامه تی به چه زه تی خضر که پینه]
 فارتدا علی آثارها قصصا ، فلما أتيا إلى الصخرة إذا رجل مسجی
 بثوب ، أو قال تسجی بثوبه • فسلم موسی - علیه الصلاة والسلام - فقال
 الخضر : وأنت بأرضك السلام ؟ فقال : أنا موسی • فقال : موسی بنی
 اسرائیل ؟ قال : نعم •

تهر چه مه :

چه زه تی مووسا و غولامه که ی - علیهما الصلاة والسلام - ته عقیبی
 نهو ریگه یان کرد که ته شریفان پیا هاتبوو ، گه رانه وه دواوه • که هاتنه
 لای نهو بهرده تووشی پیا وی بوون خوی به جلی ، یا به جلی خوی
 داپوشیوو • مووسا - علیه الصلاة والسلام - سه لامی لی کرد ، چه زه تی
 خضر فهرمووی : لهم نه زه دا که تو ی لیتی سه لام گوانی ؟ چه زه تی
 مووسا - علیه الصلاة والسلام - فهرمووی : من مووسام : چه زه تی
 خضر فهرمووی : مووسای به نی ئسرائیل ؟ فهرمووی : به لی •

قال : هل أتبعك على أن تعلمني ما علّمتَ رشدًا ؟ قال : إنك
 لن تستطيع معي صبرا = یا موسی = إني على علم من علم الله علمنيه لا
 تعلمه أنت ، وأنت على علم علمك الله لا أعلمه • قال : ستجدني إن
 شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا •

تهرجه مه :

حهزرتی موسا - علیه الصلاة والسلام - فرمووی : ئیذنت ههیه که له گهڵ تۆبم له سه ر ئه وه که له و عیلمه ی که خوا ته عیلمی تۆی کردوه شتیکم پێ نیشان بدهی ؟ ههزرتی خضر فرمووی : تۆ له گهڵ منا سه برت پێ ناگرێ ، من له سه ر عیلمیکم که خوا ته عیلمی کردووم تۆ نایزانی [که به عزی عیلمی خوصوصیه موافیقی ظاهیری شریعه تی تۆ نه] نویش له سه ر عیلمیکی که خوا ته عیلمی کردووی من هه مووی نازانم [یه عنی زیاد له وهی که لازم بێ تۆ من له عیلمی ظاهیری] ههزرتی موسا - علیه الصلاة والسلام - فرمووی : (إن شاء الله) وام ئه یینی که سه بر ئه کهم موخاله فهی هیچ ئه مریکت نا کهم .

فانطلقا [علی الساحل] یمشیان علی ساحل البحر لیس لهما سفینه ؛ فمرت بهما سفینه ، فکلموهم أن یحملوهما ، فعر الخضر فحملوهما بغير نول ، فجاء عصفور فوق علی حرف السفینه ، فنقر نقرة أو نقرتين فی البحر . فقال الخضر : یا موسی ما نقص علمي وعلمك من علم الله إلا كنقرة هذا العصفور فی البحر . فعمد الخضر إلى لوح من ألواح السفینه فنزعه ، فقال موسی [علیه الصلاة والسلام] : قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفینتهم فخرقتها لتغرق أهلها ! قال : ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا ؟ قال : لا تؤاخذني بما نسیت . فكانت الأولى من موسی - علیه الصلاة والسلام - نسیانا .

تهرجه مه :

=موسا و خضر = علیهما الصلاة والسلام - له (مجمع البحرين) وه وه نه شریفیان که وه پێ به پێیان به که ناری به مره که دا ئه پۆیین ؛ چونکی که مێیان نه بوو سواری بن سه فینه یکیان به لادا رابورد ، قسه یان له گهڵ

مجمع البحرین - عیلم

نه هلی سه فینه که کرد که هلیان گرن ، له طهره فی نه هلی سه فینه که وه
 هزاره تی خضر ناسرا ، به بی ئوجره ت هلیان گرتن ، چۆله که بی هات به
 نیواری سه فینه که وه نیش ، دهنووک بی یا دوو دهنووک بی دا به به حره که دا ،
 هزاره تی خضر فهرمووی : یا موسا عیلمی من و عیلمی تو له عیلمی خوی
 هر به قه دهنووک پیدانی نه چۆله که بی کهم کردۆته وه له به حره که [عیلمی
 خوا هیچ که مبوونه وه بی کهم نایته وه ، عیلمی خوا قایلی ته جه زبی
 نه ، نه مه نه وه قسه بی که که له عورف و عاده تی خه لقا له به نیانا نه کرئ ،
 مورد وایه که مه علومی من و تو به نیسه تی مه علوماتی جه نابی باریه وه
 وه کوو نه وه قه تره ناویه به نیسه ت ناوی به حره وه ، نه مه یس هر بینای
 نه سر عورف و عاده ت ، چونکه قه طهراتی بهر نیهایه تی هیه ، نه ما عیلمی
 خوا هیچ نیهایه تی نه ، یه عنی عیلمی ئیمه هیچ نه به نیسه ت عیلمی
 خواوه] *

هزاره تی خضر چوو به لای ته خته بیکی سه فینه که وه به ته شو بی
 نه لی کن ، سه فینه که کون بوو ناوی هاته ناوه وه • هزاره تی موسا
 - علیه الصلاة والسلام - فهرمووی : نه مانه قه ومی کن ئیمه یان به بی ئوجره ت
 سوار کردو تو چوو سه فینه که یان کون کرد ! ئایا بۆ بیکت کرد که
 نه هالی ناو سه فینه که غرق بکه ی ؟! هزاره تی خضر فهرمووی : نه موت تو
 نه گه ل منا صبرت بی نا کرئ ؟! هزاره تی موسا - علیه الصلاة والسلام -
 فهرمووی : له فکر چو بو وه موئاخه زم مه که له سر نه وه که به
 له فکر چو نه وه کردم • سو ئالی نه وه لی موسا علیه الصلاة والسلام - به
 واسیطه ی له فکر چو نه وه شه رته که یان بوو [چونکی تهحه موی نه وه ی
 نه کرد که له جه زای چاکه دا خراپه بکرئ] *

مجموع البحارین - بهرگی دووم

فانطلقا فإذا غلام يلعب مع الغلمان ، فأخذ الخضر برأسه من أعلاه .
فاقتلع رأسه بيده ، فقال موسى [عليه الصلاة والسلام] : أقتلت نقيس
زكية بغير نفس؟! قال : ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا! قال
ابن عينة : وهذا أوكد .

تهرجه مه :

له دواى ئەمه كه له بهر كه پهرینه وهو ته شریفیان له گه پێكه
هاته ده رێ لێیان دا رۆیین گه یینه جێی منالێ له گه ل منالان یاریی ئە كرد .
حه زه رته خضر - عليه السلام - له سه ره وه ده ستی برد سه ری گرت و
هه لێ كه ند ! هه زه رته مووسا - عليه الصلاة والسلام - فه رمووی :
نه فسیکی بێ گونا هو پاكت بۆ كوشت به ناحق؟! هه زه رته خضر - عليه
السلام - فه رمووی : به تو م نه وت كه ناتوانی له گه ل منا سه بر بكهی؟!
سو فیانی بنی عویینه ئە لێ : ئەم عیتابی هه زه رته خضره به شیده تتره له
ئهو ده ل جار [چونكه له ئە وه لا فه رمووی : نه موت + لێ ره دا ئە فه رمووی : به
تو م نه وت + (كأنه) جارى پێشو و له گه ل تو مان نه بو و بۆیه گویت
نه دای] .

فانطلقا حتى أتيا أهل قرية استطعما أهلها ، فأبوا أن يضيفوهما .
فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض ، قال الخضر [عليه السلام] بيده
فأقامه . قال موسى [عليه الصلاة والسلام] : لو شئت لاتخذت عليه
أجرا ! قال : هذا فراق بيني وبينك . قال النبي - صلى الله تعالى عليه
وسلم - : يرحم الله موسى [عليه الصلاة والسلام] : لو كدر دنا لو صبر
حتى يُقَصَّ علينا من أمرهما خ - ٢٠٩/١ ، خ - ٣٧٨/٥ ، ح - ٢٠٧/٧
إلى ٢١٠ ، م - ٢٥٢/٩ ، ٢٦٤ وفيه فاضطرب الحوت في المِكْتَل حتى
خرج من المِكْتَل ، فسقط في البحر . قال : وأمسك الله عنه جرية الماء

مجمع البحرين - عيلم

حتى كان مثل الطاق فكان للحوت سربا وكان لموسى وقتاه عجبا .
فانطلقا بقية يومهما وليتهما ، ونسي صاحب موسى أن يخبره .

تهرجمه :

=^(۱) حەزرەتى موساۋ ھاپرېكەي كەوتتەپچى تا گەيشتتە لاي ئەھلى
دېيەك . ئەھلى دىكە ميوانداریان نەکردن . دیوارپیکیان
لە ئاۋ دیکەدا دى خەریك بوو ئەكەوت ، حەزرەتى خضر - علیە السلام -
دەستى پتوۋەناۋ راستى کردەۋە . حەزرەتى موسا - علیە السلام -
فەرمووی : ئەگەر بتوستانە کریت لەسەر ئەم کارە ۋەرئەگرت ! حەزرەتى
خضر - علیە السلام - فەرمووی : ئەمە جیا بوونەۋەى من و توپە . پینغەمەر
- صلى الله تعالى عليه وسلم - فەرمووی : خوا رەحم بە موسا بکا حەزبان
ئەکرد خۆی بگرتایە تا زیاترمان لە کاریان بۆ بگپررایەتەۋە = ماسیە کە لە
زەنبیلە کەدا ھەلبەزىیەۋە تا لە زەنبیلە کە ھاتەدەرەۋە کەوتە ئاۋبەحرە کەۋە ،
خوا جەرەیانى ئاۋە کەى لى گرت تا وای لى ھات ۋە کوو تاق بوو بە سەریا
بۆ ماسیە کە بوو بە لەغەم ، بۆ موساۋ غولامە کەى - علیهما الصلاة
والسلام - بوو بە عەجایەب . باقى ئەو رۆژە ۋە شەۋى دوایى رۆیین .
صاحیبى حەزرەتى موسا کە یووشوع بوو لە فکرى چوو کە خەبەر بدا
بە حەزرەتى موسا - علیە الصلاة والسلام - .

فلما أصبح موسى - علیە السلام - قال لقيته : آتنا غداءنا لقد لقينا
من سفرنا هذا نصبا . قال : ولم ينصب حتى جاوز المكان الذي أمر به
قال : أرايت إذا أوتينا الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان
أن أذكره ، واتخذ سبيله في البحر عجبا . قال موسى : ذلك ما كنا نبغي .

(۱) دانەر - خ - تەرجمەى لە (فانطلقا) ۋە تا (من أمرهما) ی - لە بیر
چووبوو لە سەرەۋە تەرجمە کە یمان نووسى .

مجمع البحرین - بهرگی دووه

فارتدا علی آثارهما قصصا • قال : یقصان آثارهما [قصصا] حتی أتیا الصخرة ، فرأى رجلا مسجى علیه بثوب ، فسلم علیه موسى فقال له الخضر : أأتى بأرضك السلام ؟ قال : أنا موسى • قال : موسى بنی اسرائیل ؟ قال : نعم • قال : إنک علی علم من علم الله علیکم الله لا أعلمه ، وأنا علی علم من علم الله علمیه لا تعلمه •

تهرجه مه :

که حهزره تی مووسا - علیه الصلاة والسلام - سبه یتیی لئ بۆوه به غولامه که ی فرموو : چیشته نگاوه که مان بۆ پیته ، به راستیی لهم سه فهره ی دوینئ و ئیمشه و توشی ماندوتیی بووین • فهرمووی : تا له و جیه یتیه نه بوو که ئه مری پئ کرابوو ماندوو نه بوو بوو • یوشوع - علیه السلام - = فهرمووی : = ئه یینی که هاتینه لای بهرده که ، یه عنی چیم به سه راهات ؟ له فکرم چوو که عهرزت که م ماسیه که م چی لئ هات ، ههر شهیتان له فکری بردمه وه که عهرزت که م ، ماسیه که ریی خۆیی له به حره که دا گرت و رۆیی • حهزره تی مووسا فهرمووی : ئیمه ییش ئه وانه مان مهطلووب بوو • به شوینی خۆیا نا گه رانه وه دواوه تا ته شریفیان هاته لای ئه و بهرده ی که لای نوستبوون • پیاویکی = دی = جلیکی دابوو به سه ر خۆیا ، حهزره تی مووسا سه لامی لئ کرد • خضر - علیه السلام - فهرمووی : لهم ئه زرده که تۆی لئی سه لام له کوئی بوو ؟ فهرمووی : من مووسام • فهرمووی : مووسای به نی ئیسرائیل ؟ فهرمووی : به ئی • فهرمووی : تۆ له سه ر عیلمیکی خوا پیتی عطا فهرمووی ، من هه مووی نازانم ، منیش له سه ر عیلمیکم خوا ته عیلمی کردووم تۆ نایزانی [یه عنی هه مووی نازانی] •

قال له موسى : هل أتبعك على أن تُعلِّمَني مما علِّمتَ رشدًا ؟ قال : إنك لن تستطيعَ معي صبرًا وكيفَ تصبر على ما لم تحِط به خبرًا ؟

مجمع البحرين - عیلم

قال : ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا • قال له الخضر
فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا •
قال : نعم •

تهرجه مه :

هزره تی مووسا - عليه الصلاة والسلام - به هزره تی خضر - عليه
السلام - ی فهرمووی : ئایا ئیذن ئهدهی که تایبعت بیم له سهر ئه مه که نه عیلمی
شتیکمی باشم بکهی له وهی که له طهره فی خواوه - جل وعلا - ته علیمت
کراوه ؟ هزره تی خضر - عليه السلام - فهرمووی : تو ناتوانی صهر که ی
که نه گهل منابی و هیچ ئیعتیراضم لئ نه گری له وانهی که ئه یکهم چون
صهر ئه که ی له سهر شتیک که عیلمی تو ئیحاظه ی پیانه داوه ؟ [به ظاهر
موخالیفی شهریمه تی تو به] هزره تی مووسا - عليه الصلاة والسلام -
فهرمووی : (إن شاء الله) به صاییرم ئه یینی و موخاله فهی هیچ ئه مرئکت
ناکم • هزره تی خضر - عليه السلام - فهرمووی : ئه گهر تایبعی من بی
تا من خوم پیئت نه ئییم که بچی وام کرد هیچ شتیکم لئ نه پرسی •
هزره تی مووسا - عليه الصلاة والسلام - فهرمووی : به لئ •

قال : فانطلق الخضر وموسى يمشيان على ساحل البحر ، فمرت بهما
سفينة فكلسهما أن يحملوهما ، فعرفوا الخضر ، فحملوهما بغير نول •

تهرجه مه :

پیغه مهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - فهرمووی : مووسا و خضر
- علیهما الصلاة والسلام - که وتنه ری به که ناری به حره که دا ئه پوین ،
سه فینه ییکیان به لادا رابورد • هزره تی مووسا و خضر - علیهما السلام -
قه یان له گهل ئه هلی سه فینه که کرد که هلیان بگرن • هزره تی خضر یان
ناسی به بن ئو جره ت هلیان گرتن سواری سه فینه که یان کردن •

مجمیع البحرین = پەرگی دووهم

فعمبد الخضر إلى لوح من ألواح السفينة فنزعه ، فقال له موسى :
 قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتفترق أهلها ؟ لقد
 جئت شيئا إمرأ ! قال : ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا ؟ قال : لا
 تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا .

تەرجەمه :

حهزره تی خضر - علیه السلام - ته شریفی چوو له وچیکێ له لهوجه کانی
 سهفینه که هه لکه ند + ههزره تی مووسا - علیه الصلاة والسلام - فهرمووی:
 ئه مانه قهومیکن بێ ئوجره ت ئیمه یان سواری سهفینه که یان کرد تو چووی
 سهفینه که یان کون کرد تا ئه هلی سهفینه که غه رق بکه ی ؟ شتیکی گه وره ت
 کرد ! ههزره تی خضر فهرمووی : نه بوت تو ناتوانی که له گه ل منا صه بر
 بکه ی ؟ ههزره تی مووسا - علیه الصلاة والسلام - فهرمووی : موانه خه ذم
 مه که به وه ی که له فکره چومه و کردم + زور ته نگم بێ هه لمه چنه و ئیشم
 له سه ر گران مه که +

ثم خرجا من السفينة = فینما هما = یمشیان علی الساحل إذا غلام
 يلعب مع الغلمان ، فأخذ الخضر برأسه فاقتلعه بيده فقتله !

تەرجەمه :

له پاشا له سهفینه که چوونه ده ری به ساحیل پڕۆین ، له وه خه دا
 منالێ له گه ل منالان یاری ئه کرد ، ههزره تی خضر سه ری مناله که ی گرت
 به ده ستی سه ری هه لکه ندو کوشتی +

فقال له موسى : أقتلت نفسا زكية بغير نفس ؟ لقد جئت شيئا
 نكرا ! قال : ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا ؟ قال : وهذه أشد
 من الأولى +

تهرجهه :

هزره تی مووسا به هزره تی خضری فرموو - علیهما الصلاة والسلام - نه فسیکی پالکو ته میزی بن گوناخت کوشت به بن نه مه کسه که سیکی کوشت بن ؟ ئیشیکی زور مونکرت کرد ! هزره تی خضر فرمووی : من به تویم نهوت که ناتوانی صبر له گه لاما بکهی ؟ سوفیان وتی : نه مه له می پیشوو به شیدده تره .

قَالَ : إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تَصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا .

تهرجهه :

هزره تی مووسا - علیه الصلاة والسلام - فرمووی : نه گهر له دواي نه ده فعهیه سوئالم لئ کردی ئیتر ره فیه قایه تیم مه که ، به راستیی له طهره فی منه وه معتدووو بووی ، ئیتر هیچ عوذریم نه ماوه بهیخته وه .

فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلُهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا ، فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ فَاقَامَهُ ، يَقُولُ مَا أَئْتَى الْقَرْيَةَ بِمِثْلِ هَذَا فَاقَامَهُ ، قَالَ لَهُ مُوسَى : قَوْمُ أَتَيْنَاهُمْ فَلِمَ يُضَيِّفُونَا وَلِمَ يَطْعَمُونَا لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا .

تهرجهه :

ههروا روین تا هاته دئین طه له بی طه عامیان له نه هالیه که ی کرد ئیمتیناعیان کرد له وه که میوانداریان بکهن ، لهو دئیه دا تووشی دیواری بوون به لادا هاتبوو وهخبو بکهوئی و پرووخی هزره تی خضر به دهستی وای لئ کرد ، به عنی دیواره که ی هه لیری و راستی کرده وه . هزره تی مووسا به هزره تی خضری فرموو : نه مانه قهومیکن هاتینه ناویانه وه میوانداریان

مجمع البحرين - بهرگی دووهم

نه کردین ، هیچیان نه داینی بیخوین ، نه گهر هه وهست بوايه له سه ره ئه وه
ئو جره تیکت وهره گرت ، یه عنی بیدهین به شتی زگی خو مانى پى تیر
بکهن .

قال : هذا فراق بيني وبينك ، سأبئك بتأويل ما لم تستطع عليه
صبرا . قال رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - : یرحم الله موسى
لو ددت أنه كان صبر حتى يُقَصَّ علينا من أخبارهما . قال : وقال
رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - كانت الأولى من موسى نسيانا .
قال : وجاء عصفور حتى وقع على حرف السفينة ثم نقر في البحر فقال
له الخضر : ما نقص علمي وعلمك من علم الله إلا مثل ما نقص هذا العصفور
من البحر .

تهرجه مه :

حه زره تی خضر - علیه السلام - فهرمووی : ئه مجاره جوئ بوونه وهی
من و توئه له یه ک . خه بهرت دده مه له وهی که نه تتوانی صه بری له سه ره
بگری . پیغه مه ره - صلى الله تعالى عليه وسلم - فهرمووی : خوا ره حم
به مووسا بکا ، ههزم ئه کرد که صه بری بکرايه تا له ئه خباریان قسه مان
بو بکرايه . پیغه مه ره - صلى الله تعالى عليه وسلم - فهرمووی : ئه وه جار
له مووسا له فکرچوونه وه بوو . ههم فهرمووی : چۆله که یی هات [وه کوو
حه دیشه که ی پیشوو] .

قال سعيد بن جبیر : وكان یقرأ : وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة
صالحة غصبا . وكان یقرأ : وأما الغلام فكان كافرا .

تهرجه مه :

ئیینوعه باس - رضي الله تعالى عنهما - ئه و ئایه ته ی وا خوینوه ته وه
که نووسراوه : له بهرده میانوه پاشاین بوو هه موو سه فینه تیکی ساغی

مجمع البحرين - عيلم

غصب نه کرد . نه ما نه و غولامه يش که کوشتم کافر بوو له نه زه لا به کافر
نورسراوه .

٤١٨/٧٨ - عن عبدالله بن عباس [رضي الله تعالى عنهما] أنه تمارى
هو والحَرْثُ بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى - عليه الصلاة
والسلام - فقال ابن عباس [رضي الله تعالى عنهما] : هو الخضر - عليه
السلام - فمر بهما أبي بن كعب = الأنصاري = [رضي الله تعالى عنه] [
فدعاه ابن عباس [رضي الله تعالى عنهما] فقال : يا أبا الطفيل هلم إلينا ،
فإني قد تماريت أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى - عليه الصلاة
والسلام - الذي سألت السبيل إلى لُقيته ، فهل سمعت رسول الله - صلى
الله تعالى عليه وسلم - يذكر شأنه ؟ فقال أبي [رضي الله تعالى عنه] : سمعت
رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - يقول : بينما موسى [عليه
السلام] في ملا من بني إسرائيل إذ جاءه رجل فقال = له : هل = تعلم
أحدا أعلم منك ؟

تهوجه مه :

عبداللای بنی عباس - رضي الله تعالى عنهما - نه فهرموئ : من و
خوری کوری قه یسی فهازیی مونازمه مان کرد دهره قی ره فیقی چه زره تی
موسا - عليه الصلاة والسلام - ئینوعه باس فهرمووی : چه زره تی خضره
- عليه السلام - ئوبه یی بنی که عیمان به لادا رابورد . ئینوعه باس - رضي
الله تعالى عنهما - بانگی کرد فهرمووی : یائه باطوفه یل ودره لمان ، من و
نه مه مونازمه مانه دهره قی صاحیبی چه زره تی موسا که له خـوای
طه لب فهرموو که ربی پی نشان بدا بو مولا قاتی . . ئایا هیچت لـه
پیغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - بیستوه که حالی به یان فهرموئ ؟
ئوبه ی - رضي الله تعالى عنه - فهرمووی : له پیغمهرم بیست - صلى الله تعالى

مجمع البحرين - بهرگی دووهم

عليه وسلم - ئەيفهرموو : له وهختيكا موسا له ناو = کومه ئی له = به نسی
ئیسرائیل = بوو = [یه عنی خوڤبهی بۆ ئەخوین] پیاوی هاته خدمه نسی
وتی : هیچ = کهس = ئەزانی که له تو عالمتر بی ؟ (فقال موسى - عليه
السلام : لا والباقي إلى يتبع أثر الحوت بمثل ما سبق م - ۹/۲۶۴ ح - ۵/۰۳۷۸)
موسا - عليه السلام - فهرمووئی : خهیر .

ئهم هه دیشه ناتواوهم بۆین نه قل کرد که لهم هه دیشه دا ئیختیلافی
ئینوعه باس و خوڤ له هه زه رتهی خضرا بوه - عليه السلام - هه دیشه کانی
پیشوو نه وفی به کالیی خیلافی ئهم هه دیشهی ده رحه قی هه زه رتهی موسا
- عليه السلام - نه شرگروه به ناو خه لقا هه موویان ده رحه قی هه دیشه پیکن .
خوڤ شو بهی له هه زه رتهی خضرا بوه ، هه زه رتهی ئوبه ی - رضي الله تعالى
عنه - هه للی ئه گا ، نه وف شو بهی له هه زه رتهی موسادا - عليه الصلاة
والسلام - بۆه . هه زه رتهی ئینوعه باس - رضي الله تعالى عنه - به هه دیشی
ئوبه ی - رضي الله تعالى عنه - ده فمی ئه گا بۆ سه عیدی بنی جوبهیر که
نه وف به غه له ما چوه .

بوخاری - رحمه الله - ئهم هه دیشه ی له هه ر جییکا به ئیسنادی ، به
موخته سه وایی و به موڤه ووه لی ، به ئیختیلافیکنی جو زئیی له به غزئی ئه لفاظا
هه رییک به ته رجه مه یی زیاتر . له ده جیگه دا ذیکر فه رموو ه .

ئهم هه دیشی دوا سیه یش که ئینو جو ره یج له یه علاو هه مر ی بنی
دیناره وه ، ئه وانیش به جو و ته له سه عیدی بنی جوبهیره وه ر یوایه ت ئه ئه ن ؛
چونکی فائیده ی زیاتره ئه ی نو وسم . به وه بابی (عیلم) ته واو ئه یی

۴۱۹/۷۹ - ابن جریج [عبد الملك بن عبد العزيز] قال : أخبرني يعلى
بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير ، يزيد أحدهما على صاحبه

مجمع البحرين - عيلم

وغيرهما [كعثمان بن أبي سليمان] قد سمعته يحدثه عن سعيد ، قال : إنا عند ابن عباس [رضي الله تعالى عنهما] في بيته [قال سعيد بن جبیر] إذ قال [ابن عباس - رضي الله تعالى عنهما-] : سلوني • قلت : أي أبا عباس جمعي الله ثداك ، بالكوفة رجل قاص يقال له : نوف ، يزعم أنه [أي موسى صاحب الخضر] ليس بموسى بنى إسرائيل [عليه الصلاة والسلام] أما عمرو فقال لي : قد كذب عدو الله • وأما يعلى فقال لي : قال ابن عباس : حدثني أبي بن كعب [رضي الله تعالى عنهم] قال : قال رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - [هو] موسى رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - قال : ذكّر الناس يوماً حتى إذا أفاضت العيون بالدموع [ورقت القلوب [لتأثير وعظه] ولى] [جواب إذا] فأدركه رجل • فقال : أي رسول الله هل في الأرض أحد أعلم منك ؟ قال : لا •

تهرجامه :

ئيينوجورهيج ئەلئى : يهعلاى بنى موسليم وعمرى بنى دينار [براى عهبدوللاى بنى دينار] له سهعيدى بنى جوبهيرهوه خهبهريان دامى ، ئەمما يهكيكيان له يهكيكيان بهعزئ شت زياد ئەكا • غهبرى ئەوانيش وهكوو عوئمانى كورئ ئەبوسهلمان خهبهرى دامئ لئيمبيست ههديثهكهئ له سهعيدهوه ريوايهت ئەكرد •

[فهرق له بهينى (أخبر) و (سمعت) له ئيصطيلاحئ ئەهلى ههديثا ئەمهيه : (أخبرني) بهعنى من بؤ مامؤستاكههم خوئندهوهو ئەو گوئئى لئى گرتم (سمعت) بهعنى مامؤستاكههم خوئنديهوه من گوئم لئى گرت (حدث) يش به مهعناى (سمعت) وه • ئەم ئيصطيلاحه مهذهبهئ ئيمامئ شافيعي وجومهوورى ئەهلى عيلم و ههديثهوه له ئيينوجورهيجهوهيشس ريوايهت كراوه • بهعزئكيش ، كه بوخاريئ لهوانهيه ، فهرقيان له بهينئ

(حدث) و (أخبر) دا نه كرده . ليره دا بوخاریی موراغاتی موخافه فلهی له فظی راویه كانی كرده ؛ چونكى دروست نیه له فظی (محدث) بگورری . نووی - ۳۳/۱] *

سهید فهرمووی : ئیمه له خدمت ئینوعه باسا بووین له مالیا ، له هوډه ییکا [رضي الله تعالى عنهما] فهرمووی : لیسم پیرسن . وتم : ئهی ئه باعه باس خوا بمکا به فیدات [منیش بم به فیدای ههردوكتان رهشید] . له كووفه دا پیاوئ له هههه چیزه گۆ ههیه نهوفی پئ ئه لئین ، ئه لئین : مووسای صاحبی خضر مووسای پیغه مه ری به نی ئیسرائیل نیه [علیه الصلاة والسلام] ئینوجوره یج ئه لئین : ئه ما عه مر پیتی وتم كه ئینوعه باس - رضي الله تعالى عنهما - پیتی وتم : دوشمنی خوا درۆی كرده . یه علا پیتی وتم : كه ئینوعه باس فهرمووی : ئوبه یی بنی كه عب [رضي الله تعالى عنه] قسه ی بۆ كردم فهرمووی : پیغه مه ر - صلى الله تعالى علیه وسلم - فهرمووی : ئه و مووسایه مووسای ره سوو لوللایه پیغه مه ر - صلى الله تعالى علیه وسلم - فهرمووی : مووسا [علیه الصلاة والسلام] رۆژی وه عظی بۆ خهلق دادا تا له ته ئیری وه عظه كه ی چاویان فرمیسکی لئ هه لئیشته ، دلیان ته نك بوو ، ئه و وه خته هه زره تی مووسا وازی له وه عظه كه هیتا و گه رایه وه پیاویکی [یه عنی له وانه ی كه وه عظی بۆ دادان] پیگه یی وتی : ئه ی ره سوو لوللایا له ئه رزا یه كئ هه یه كه له تۆ عالمتر بی ؟ فه مووی : خهیر .

فَعَتَبَ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَرُدَّ الْعِلْمَ إِلَى اللَّهِ . قِيلَ : بَلَى . قَالَ : أَيُّ رَبٍّ فَأَيْنَ ؟ قَالَ : بِمَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ . قَالَ : أَيُّ رَبٍّ اجْعَلْ لِي عِلْمًا أَعْلَمَ ذَلِكَ مِنْهُ [قال ابن جريج] فقال لي عمرو : قال : حيث يفارقك الحوت . وقال لي يعلی قال : خذ نونا ميتا حيث ينفخ فيه الروح [ولمسلم فقیل له : تزود حوتا مالها ، فإنه حيث يفقد الحوت] .

تهرجمه :

خوا - جل وعلا - له سر ئه وه عیابی لی گرت ؛ چونکی عیلمی ئه وه ی
 ره دهنه کرده وه ئه لای خوا نیدای کرایه : به لی له تو عالمتر هیه .
 حه زره تی موسا فره مووی : ئه ی ره بیم له کوئی ؟ خوا فره مووی : له (مجمع
 البحرين) [بهری فارس و روم ، یا بهری موحیطی مشرق و مغرب ،
 یا بهری شیرین و تال ، قه سطلانیی . حه زره تی موسا - علیه الصلاة
 والسلام - له ناو قهومی خویا بوه ئه وه دخته ظاهر وایه که تشریفی له
 صحرای تهیه بووین ئه ی نزیك بن له وئوه بهری سفیده که بهری
 رومه ، بهری ئه حمه ره . ره شید] .

حه زره تی موسا - علیه الصلاة والسلام - فره مووی : ئه ی ره بیم
 شیکم بۆ بکه به علامهت که به وه یزانم . ئینو جورهیج ئه لی : عه مر
 پیتی وتم : خوا فره مووی : علامه تی ئه وه یه له کوئی ماسیه کهت لــــ
 جوئی بۆوه له ویدا تووشی ئه بی . یه علا پیتی وتم : خوا فره مووی : ماسییکی
 مردوو هه لگره ، له کوئی رۆحی به بهرا کرایه وه له وئیه [له موسلیما ئه لی :
 ئه مر پین کرا که : ماسییکی خوئی کراو هه لگره له کوئی ونبوو له وئیه]
 حه زره تی موسا - علیه الصلاة والسلام - ماسییکی مردووی خوئی پتوه کراوی
 هه لگرت .

فأخذ حوتا فجعله في مِكتل فقال لفتاه : لا أكلفك إلا أن تخبرني
 بعیث یفارقك الحوت . قال [فتاه] : ماكلفت كثيرا ، فذلك قوله - جل
 ذكره - : (وإذ قال موسى لفتاه ...) یوشع بن نون لیست [هی]
 عن سعید .

تهرجمه :

ئه و ماسیه خوئی کراوه ی خسته ناو زه نیلیکه وه به ره فیه که ی که

مجمع البحرين - بهرگی دووه

یووشوعی بنی نوونه فهرمووی : ته کلیفی هیچت لی ناکهم ئه وه نه بی که له کوئی ماسیه کهت لی جوئی ئه بیته وه خه بهرم بدهیتن • یووشوع - علیه السلام - فهرمووی : ته کلیفی شتیکی زۆرت لی نه کردووم ، ئه مه ئه وه یه که خوا - جل ذکره - له قورئانا ئه فهرموئی : ئه ی محمد ذیکری ئه وه بۆ موشریک و به نی ئیسرائیل بکه که مووسا به ره فیه که یی وت که یووشوعی بنی نوونه • ئینو جوره یج ئه لی : ئه م جومله یه له سه عیدی بنی جوبه یره وه ٠ نیه ٠

قال : فینما هو فی ظل صخرة فی مکان شریان [أي ندى] إذ تَصَرَّبَ الحوت وموسى نائم ، فقال فتاه : لا أوقظه حتى إذا استيقظ فسي أن يخبره وتَصَرَّبَ الحوت حتى دخل البحر ، فأمسك الله عنه جریة البحر حتى كان أثره فی حجر [فی حَجَرٍ ، فی جَحْرٍ] قال لی عمرو : هكذا كان أثره فی حجر ، وحلق بین إيهامیه واللین تلیانها •

تهرجه مه :

پیغه مه - صلى الله تعالى علیه وسلم - فهرمووی : له وه وه خه دا که مووسا - علیه الصلاة والسلام - نوستبوو له جیه کی نمدارا ماسیه که جوولایه وه وه له به زه له به زی کرد ، هه زه تی مووسا - علیه الصلاة والسلام - نوستبوو • یووشوع - علیه السلام - فهرمووی : خه بهری ناکه مه وه ، خه بهری نه کردووه تا ئه وه وه خه خوی خه بهری بۆ وه ، یووشوع - علیه السلام - له فکری چوو پیتی بلی ماسیه که هه لبو لوقایه وه تا چۆ وه ناو به حره که وه ، خوا جه ره یانی به حره که ی لی گرت تا (کانه) ئه ئه ری ماسیه که وه کوو له کوئیکا بی ، ئینو جوره یج ئه لی : عه مر پیتی وتم : به م نه وه (کانه) ئه ئه ری ماسیه که له کوئیکا یه ئیهامی هه ردوو دهستی و په نجه ی ناوه راست و په نجه ی دواى ئه وی حه لقه کرد •

لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا • قال : قد قطع الله عنك النصب
[قال ابن جريج] ليست هذه عن سعيد أخبره •
تهرجمه :

حه زره تی مووسا فهرمووی لهم سه فهره مانا تووشی ماندویتی بووین •
فه تا که ی^(۱) فهرمووی : خوا قه طمی ماندویتی لی کردی • ئیینو جورهیج
ئه لئ : ئهم جومله یه له ریوایه تی سه عیده وه نیه ، خه بهری دایه [که چۆن
ماسیه که هه لبو لوقایه وه و چۆوه ناو به حره که وه ، بۆیج عه ززی کرد که خوا
ماندویتی لی قه طع کردی ، یه عنی به مه رami خۆت گه یشتی به شویتیا
ناگه ریتی] •

فرجعا فوجدا خضرا • قال لي عثمان بن ابي سليمان عن طنبفيسه
[بسكون بين كسرتين ، أو ضمتين ، أو بكسر الأولى وفتح الثالثة] خضراء
على كبد البحر • قال سعيد بن جبیر مسجی بثوبه ، قد جعل طرفه تحت
رجليه ، وطرفه تحت رأسه • فسلم عليه موسى ، فكشف عن وجهه وقال:
هل بأرضي من سلام ؟ من أنت ؟ قال : أنا موسى • قال : موسى بني
إسرائيل ؟ قال : نعم • قال : فما شأنك ؟ قال : جئت لتعلمني مما علمت
رشدا • قال : أما يكفيك أن التوراة بيدك ، وأن الوحي يأتيك ؟
يا موسى إن لي علما لا ينبغي لك أن تعلمه ، وإن لك علما لا ينبغي لي
أن أعلمه •

تهرجمه :

گه رانه وه هه زره تی خضریان دۆزیه وه له جه زیره یی نه جه زائیری
به حر عوشان پیتی وتم : له سه ر دۆشه کیکی سه وزی بچکۆله نوستبوو له

(۱) (فتا = فه تا) گه نیج ، لاو ، مه بهستی ئهو غولامه یه که له گه ل هه زره تی
مووسادا بوه •

مجمع البحرین - بهرگی دووهم

ناو جهرگی بهرکه‌دا ، سه‌یدی بنی جوبه‌یر وتی : خوی داپوشیوو به جلی ، سه‌ریکی خستبوه ژیرپی ، سه‌ریکی خستبوه ژیر سه‌ری .
 هزره‌تی مووسا - علیه الصلاة والسلام - سه‌لامی لی کرد ، جله‌که‌ی له رووی لادا ، وتی : لهم نهرزه‌ی منی قیام بـ سه‌لام هه‌یه ؟ تو کی ؟
 فهرمووی : من مووسام . فهرمووی : مووسای به‌نی‌ئیسرائیل ؟ فهرمووی : به‌لی فهرمووی : ئیشت چیه ؟ فهرمووی : هاتووم که له‌و عیلمه‌ی خوا - جل و علا - ته‌علیمی تو کی کردوه عیلمیکی موفیدم فی‌ر بکه‌ی . فهرمووی :
 نه‌وت به‌س نه‌یه که ته‌ورات به‌ده‌سته‌وه‌یه‌و وه‌حیت بو یی ؟ نه‌ی مووسا من عیلمیکم هه‌یه نابین بو تو که ییزانی [یه‌عنی هه‌مووی (و إلا) هزره‌تی مووسا - علیه الصلاة والسلام - له عیلمی باطینیشا به‌حریکی بی پایان بوه]
 تویش عیلمیکت هه‌یه که نابین بو من که ییزانم [نه‌میش یه‌عنی هه‌مووی ؛ چونکی نه‌و میقداره‌ی له عیلمی شه‌رایع و نه‌حکام که لازم بی بو هزره‌تی خضر که ییزانی هه‌چی لی مه‌جه‌وول نه‌بوه] .

فأخذ طائر بمنقاره من البحر وقال : والله ما علمي وما علمك في جنب علم الله إلا كما أخذ هذا الطائر بمنقاره من البحر .

ته‌رجه‌مه :

طه‌یری به‌ده‌ندووکی له به‌رکه‌که‌ ئاوی هه‌لگرت . هزره‌تی خضر فهرمووی : وه‌للاهی عیلمی من و عیلمی تو له‌گه‌ل عیلمی خوادا نه‌مجا هه‌ر به‌قه‌د نه‌و ئاوه‌یه که نه‌و طه‌یره به‌ده‌ندووکی له به‌رکه‌که‌ هه‌لی گرت .

حتى إذا ركبنا في السفينة وجدا معابر صغارا تحمل أهل هذا الساحل إلى أهل هذا الساحل الآخر عرفوه ، فقالوا : عبدالله الصالح . قال : قلنا لسعيد : خضر ، قال : نعم لا نحملة بأجر فخرقها ووتد فيها وتدا .

تەرجەمە :

لەم عیبارەتەدا قەلب ھەبە ئەبەح مەعنای وای : مووسا و خضر - علیهما الصلاة والسلام - بە ساحیلی بەحرە کەدا رووین کە گەمیێ تووش بن سواری بن . تووشی چەند گەمیێکی بوچووک بوچووک بوون خەلقیان لەم ساحیلەووە بۆ ئەو ساحیلە کە ئەپەرانیووە . ئەهلی سەفینەیک حەزرەتی خضریان ناسییەووە ، وتیان ئەووە فلان عەبدی صالحی خواپە (۱) . یەعلا ئەلئ : بە سەعیدی بنی جوبەرمان وت : ئەو عەبدە صالحە ئایا خضرە ؟ فەرمووی : بەلئ . ئەهلی سەفینە کە وتیان : بە ئوجرەت ھەلئ ناگرین . سواری سەفینە کە بوون ، حەزرەتی خضر بە تەشوێنی تەختەییکی سەفینە کە ی ھەلکەندو کونی کرد ، سنگێکی بەجێ تەختە کەدا کوتا . مووسا - علیہ الصلاة والسلام - فەرمووی : عەجبا ! بۆیکت کون کرد کە خەلقی سەفینە کە غەرق بکە ی ؟

قال موسى [علیہ الصلاة والسلام] : أخرقتها لتغرق أهلها ؟ لقد جئت شيئا إمراً ! قال مجاهد : منكرا . قال : ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا ؟ [قال رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم -] كانت الأولى نسيانا ، والوسطى شرطا ، والثالثة عمدا . قال : لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا .

تەرجەمە :

حەزرەتی مووسا - علیہ الصلاة والسلام - فەرمووی : بۆیە سەفینە کەت کون کرد کە خەلقی سەفینە کە غەرق کە ی ؟ شتیکی زۆر مونکەر و خراپت کرد ! حەزرەتی خضر - علیہ الصلاة والسلام - فەرمووی : من

۱ - دانەر لێردا نووسیبوو (عەبدی خوا ی صالحە) من وەك سەرەووە بە باشتر زانی .

مجمع البحرین - بهرگی دووہم

نہ موت کہ تو ناتوانی صہ بر بکہی له = سہر ئە = و ئیشانہی کہ ئەیکہم و
خیلافی ظاہیری شہریعتی تویہ • پیغہمەر - صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم -
ئەفہرموی : ئەوہل جار کہ ئیعتیرازی له حەزرەتی خضر گرت نیسیان بوو .
دوہمین کہ ئەفہرموی : ئەگەر سوئالم لئ کردی رہ فیقایہ تیم مە کہ شہرتە •
سیہمین کہ ئەفہرموی : ئەگەر ھوہست بوایہ ئوجرەتت لئ ئەسەندن
عەمد بوو • حەزرەتی موسا - علیہ الصلاة والسلام - فہرموی : لەفکرم
چوو کہ و تەم ہیچت لئ ناپرسم - بەوہ موئاخەزەم مە کہ تەنگم پئ ھەلمەچنە
کہ لەسەر سەھوو عەمد موئاخەزەم بکہی • (لقا غلاما فقتلہ) : ئەیین
بە منائئ حەزرەتی خضر کوشتی •

قال یعلی : قال سعید : وجد غلاما یلعبون ، فأخذ غلاما کافرا ظریفاً
فأضجعه ثم ذبحه بالسکین • قال : أقتلت نفساً زکیةً بغير نفس لم تعمل
بالحنث ؟ وكان ابن عباس قرأها زکیةً زاکيةً مُسْلِمةً ، کقولک
غلاما [فی ک ه ی ع ص] زکیا •

تەرچەمە :

یەعلا ئەلئ : سەعید فەرموی : چەند منائئ تووش بوون یارییان
ئەکرد • یەکیکی کافری جوانی لئ گرتن پالئ خست بە کێرد سەری بـری
[لە حەدیشەکانی پیشوودا فەرموی : سەری ھەلکەند ، ئەگونجئ لـ
پیشا بە کێرد گوشت و رہ گی پربیی و لە دوا یا بە دەستئ شانئ گرتبئ و بە
دەستئ سەری راکیشابئ و ھەلئ کەندی • بەم نەوعە مونافاتیان لە بەین
نامینئ] حەزرەتی موسا - علیہ الصلاة والسلام - فەرموی : نەفسیکئ
بئ گوناھیشت کوشت بە بئ ئەمە نەفسیکئ کوشتبئ ، ھیچ گوناھئ
نەکردوہ ؟ ئیینوعە باس - رضی اللہ تعالیٰ عنہما - (زکیة) ی خویندۆتەوہ
(زاکية) ی خویندۆتەوہ (زاکية) بە مەعنا (مسلمة) [چونکە بالغ

مجمع البحرين - عیلم

نه‌بوو‌بوو که حوکمی کوفری به‌س‌ه‌را بکړئ [وه‌کوو چۆن جیبریل - علیه السلام - که نه‌چیتته لای حه‌زره‌تی مه‌ریه‌مه - علیها السلام - نه‌ویش لئی نه‌ترسئ جیبریل - علیه السلام - نه‌فه‌رموئ : من ره‌سوولی خوای نـۆم ناردوومی غولامی‌کی زه‌کیت پځ بیه‌خشم] له‌ویدا چۆن زه‌کی به‌مه‌عنا موسولمانه لیره‌شا به‌مه‌عنا موسولمانه [حه‌زره‌تی موسا - علیه الصلاة والسلام - ته‌ماشای ظاهیری حالی مناله‌که‌ی کردوه .

فانطلقا فوجدا جدارا يريد أن ينقض فأقامه . قال سعيد [من رواية ابن جريج عن عمرو] بيده هكذا ورفع يده فاستقام . قال يعلى : حسب أن سعيدا قال : فمسحه بيده فاستقام . لو شئت لاتخذت عليه أجرا ، قال سعيد : أجرا نأكله ، وكان وراءهم ، وكان أمامهم قرأها ابن عباس [رضي الله تعالى عنهما] أمامهم ملك [وهي قراءة شاذة] يزعمون عن غير سعيد أنه هندد بن بدد الغلام المقتول اسمه يزعمون جيئور .

ته‌رجه‌مه :

که‌وته‌پځ دیوارئ تووش‌بوون ته‌مای بوو بکه‌وئ راستی‌کرده‌وه [جو‌ره‌یج نه‌لئ : له‌ ریوایه‌تی عه‌مرا] سه‌عید فه‌رمووی : ده‌ستی پیا‌هیتنا راست‌بووه . [حه‌زره‌تی موسا - علیه الصلاة والسلام - فه‌رمووی] : نه‌گه‌ر ئیراده‌ت بک‌ردایه له‌سه‌ر نه‌و دیوار‌پراست‌کردنه‌وه ئو‌جره‌ت وه‌ره‌گرت . سه‌عید فه‌رمووی : ئو‌جره‌تی‌ک که‌ نه‌مان‌خوارد (وکان وراءهم) مه‌عنا‌ی وایه له‌ پیتشیا‌نه‌وه . ئینو‌عه‌باس - رضي الله تعالى عنه - (أمامهم) ی خویندو‌ته‌وه نه‌ما‌نه‌و قیرائه‌ته‌ شاذه . نه‌و پادشاهه ، غه‌یری سه‌عید . نه‌لئین هو‌ده‌دی کور‌ی بو‌ده‌ده . نه‌و مناله‌ی که‌ حه‌زره‌تی خضر - علیه السلام - کوشتی نه‌لئین : ناوی جه‌یسو‌ور بوو .

ملك يأخذ كل سفينة غصبا • فأردت إذا هي مرت به أن يدعها لعييها
فإذا جاوزوا أصلحوها فاتفعوا بها • ومنهم من يقول : سدوها
بقارورة • ومنهم من يقول بالقارء •

تهرجمه :

سهفینه کهم بویه کون کرد چونکی له دوايه وه يا له پیشیانه وه پادشایین
بوو هر سهفینه ییکی ساغی بدیایه غه صبی ئه کرد • ئیراده م کرد که
عهیداری بکه م ، که سهفینه که بهلای پادشاکه دا رابورد له بهر عهیه که ی
تهرکی بکا ، که لئی تییه ر بوون چاکی ئه که نه وه سهفینه که یان له کیس
ناچی و پیی موته فیع ئه بن • به عزئی ئه لئین : به شووشه یی کونه که یان گرت •
به عزئی ئه لئین : به قیر گریان •

[وأما الغلام ف] كان أبواه مؤمنين وكان كافرا فخشينا أن يرهقهما
طغيانا وكفرا [يعلی عن سعید] أن يحملهما حبه علی أن يتابعاه علی دینه ،
فأردنا أن يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة وأقرب رَحْما لقوله : أقتلت نفسا
زكية ، وأقرب رحما هما به أرحم منهما بالأول الذي قتل خضر [قال ابن
جریج :] وزعم غير سعيد أنهما أبدلا جارية • وأما داود بن أبي عاصم
[التابعي الصغير] فقال عن غير واحد : أنها جارية خ- ۷/۲۱۲ - ۲۱۶ •

تهرجمه :

کورپه مناله که که کوشتم دایک و باوکی موسولمان بوون ئه و کافر
بوو ، به کافرپی نووسرابوو له ئه زه لدا ترساین [یه عنی من ترسام هه زه ته ی
خضر له م مه قامه دا خۆی به گه وره عهد کرد ، چونکه خوا خه واصیکی پی
عهطا فه رموه ئه مجا هر به وانه عه طائه کرئ که به ده وام له حوضووری
(رب العزء) ۱ بن] که دایک و باوکی بخاته طوغيان و کوفره وه له بهر

مجمع البحرين - عیلم

مه‌حه‌به‌تیا‌ن له‌گه‌لیا . مه‌حه‌به‌تی دایک و باوکی له‌گه‌ل ئه‌و مناله‌دا بیان هه‌ینیه‌ سه‌ر ئه‌وه که له‌ دینا تایعی مناله‌که‌یان بین ، ئیراده‌مان کرد خوا له‌ باتیی ئه‌و مناله‌ منایکی چاکتریان بداتن که ته‌میزو پاک‌بین له‌ گونا‌هو ئه‌م‌خلاق‌ی خراپ ، به‌ر‌م‌ح‌م‌تر بن له‌گه‌لیا ، دایک و باوکه‌که‌ی ره‌حمیان له‌گه‌ل ئه‌وا زیاتر بچ له‌ ره‌حمیان به‌و مناله‌ی که هه‌ز‌ره‌تی خ‌ضر - علیه‌ السلام - کوشتی .

غه‌یری سه‌عید ئه‌لئ : دایک و باوکه‌که‌ی له‌ باتیی ئه‌و مناله‌ کچه‌کیان پی‌عه‌طا‌گرا [پیغه‌مه‌ریکی لئ به‌وه‌له‌د بوو ، نه‌سائی] ئه‌و پیغه‌مه‌ره شه‌معوونه - علیه‌ السلام - که طالووتی کرد به‌ پادشاو جالووتی کوشت . (البقرة) ص : ۲۹ - ۴۰ . قه‌سطه‌لانیی .

ئینوجوره‌یج ئه‌لئ : که هه‌ز‌ره‌تی خ‌ضر - علیه‌ السلام - ئه‌و مناله‌ی کوشت دایکی حامیله‌ بوو به‌ کو‌ری‌کی موسولمان . ره‌نگه‌ له‌به‌ر ئه‌و ر‌یوا‌یه‌تی ئینوجوره‌یجه = بچ = بوخاریی ئه‌فه‌رموئ : داودی کو‌ری ئه‌وه‌عاصم و توویه‌تی : ئه‌و مناله‌ی که به‌ده‌لی ئه‌و مناله‌ بوو جاریه‌ بوو ، گینا قسه‌ی داودو قسه‌ی پیشووی موته‌فیقن له‌مه‌دا که جاریه‌ بوو .

ئهم هه‌دیثانه‌ هه‌چیان به‌ ته‌واویتی ئه‌و ئایه‌تانه‌ی که ده‌رحه‌قی موسا و هه‌ز‌ره‌تی خ‌ضر - علیهما‌ الصلاة والسلام - تیا ذیک‌رنه‌کراوه ، وام مو‌ناس‌ب زانی بۆ ته‌واو‌بوونی فائیده‌ به‌ موخته‌سه‌ریی ئه‌و دوو سه‌حیفه‌ی قورئانه‌ ته‌فسیر بکه‌مه‌وه .

مجمع البحرين - بهرگی دووهم

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

تفسير آيات في موسى والخضر^(١) - عليهما الصلاة والسلام -
(وإذ قال موسى لِفَتَاهُ لا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حَقْبًا) (٢) :
تهرجه مه :

که یه هوود قسه ی (أصحاب الکھف) و (ذو القرنین) یان له پیغه مه - صلی الله تعالی علیه وسلم - پرسیی له و هخته دا توو تکه سه گئی له حوجره ی موباره کیا بوو پییان نه زانیوو که فری دهن ، له بهر نه وه مودده یی جبریل - علیه السلام - وه حی نه هیئا بو پیغه مه ، پیغه مه - صلی الله تعالی علیه وسلم - نه مودده یه جوابی نه دانه وه ، طه عیان لی دا وتیان : نه گهر پیغه مه بویه نه وه ی نه زانی ! خوا بو خاتری نه وه که تیان بگه یی که به عزئی شت نه زانین مونا فیی پیغه مه ریستی نه نه (قصه) ی حزره تی موسا و خضری بو نارد ، که حزره تی موسا - علیه الصلاة والسلام - پیغه مه بوو یمتیا زی درابووین که = له = حوضووری خوا - جل و علا - دا قسه بکا ، خوا قسه ی له گهل بکا ، ته ورائی بو نازل کرابوو ، هه لسا بو ته عه للومی عیلم ته شریفی = چوو = بو لای حزره تی خضر - علیه السلام - که له بهر (تیه !) گهل له خوی بچوو کتر بوو ، طه له بی لی کرد که به عزئی له و عیلمی (لدنی) یه ی که خوا بهوی عطا فهرموو بوو فیر بکا .. خوا - جل و علا - نه فهرموئی : نه ی محمد بو نه و موشریکانه که ته که بیور نه کهن به سه ر فو قه رای موسو لسانا ناو به و

(١) ته فسیری چهند ثابته تیک له باسی موسا و خضرا - علیهما الصلاة

والسلام -

(٢) الکھف / ٦٠ .

مجمع البحرين - عیلم

حەزەرەکیە کە ئەمەنت لێ ئەدەن . . قسە ی مووسا و خضریان بۆ دیکر بکە
کە حەزەرەکی مووسا - علیه الصلاة والسلام - بە فەتاکە ی فەرموو :
ناوەستم هەر ئەڕۆم تا ئەگەمە (مجمع البحرين) یا تا زەماتیکێ دوورو
دریژ بەرێدا ئەڕۆم .

(فلب بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا) :
بەو نەوعە ی کە لە حەدێشەکانا پێغەمەر - صلى الله تعالى عليه وسلم -
بە یالی فەرموو خۆ ی و فەتاکە ی تەشریفیان کەوتە پێ و گەییە (مجمع
البحرين) کە گەییە ئەو ی ماسییەکیان لە فکر چوو ، کە حەزەرەکی مووسا
- علیه الصلاة والسلام - لێ ی پرسیتەووە حەزەرەکی یوشعیش حال ی
ماسییەکی بۆ بەیان بکا ماسییە کە بەحرەکی گرتەبەر کردی بە
رێگە و رۆ ی .

(فلما جاوزا) : کە لە (مجمع البحرين) تێپەربوون (قال لفتاه) :
حەزەرەکی مووسا - علیه الصلاة والسلام - بە فەتاکە ی فەرموو : آتە
غدا (: ناز و پێخۆرە کە مان بۆ یێتە (لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا) :
بە راستی ئەم سەفەرمانا تووشی ماندویتیکی زۆر بووین (قال : أرأيت
إذا أومنا إلى الصخرة) : ئەینی کە چیم تووش بوو کە چوینە لای بەردەکە و
لێ نوستین و ماسییە کە زیندو بووە بە هەلبەز هەلبەز کەوتە ناو بەحرە کە وە
رۆ ی ؛ (فإني نسيت الحوت أن أذكره)^(١) : من لە فکرم چوو کە خەبەری
کەیفیەتی ماسییە کەت عەرزکەم (وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره) هیچ
شت ی لە فکری نەبردەووە غیری شەیتان کە عەرزت بکەم (واتخذ سبيله
في البحر عجا) : ماسییە کە لە بەحرە کەدا رێ ی خۆ ی گرتەبەر کردی بە

(١) (أن أذكره) له ئایەتە کە نیە ، وەك تەفسیری نووسراوە .

مجمع البحرين - بهرگی دووهم

رئی و روئی ، کردی به ریه کی عجائب که شوینه که ی وهك تاقی لی هات بهسریاو پیا روئی (قال) : هزره تی مووسا - علیه الصلاة والسلام - فرموی : (ذلك ما كنا نبغ) : ئهو ماسی زیندوبوونه وهو چوونه ناو به حهره که یه وهو کردنی بهرئی و پیا روینی . . . ئه وه یه که ئیمه طه له بی ئه که یین و که وتووینه شوینی ، چونکه علامه تی ئه وه یه که نهو جیگه یه دا به هزره تی خضر ئه گهم (فارتدا علی آثارهما قصصا) : بهو ریگه دا که پیا هاتبوون گه رانه وهو ته عقیبی شوین پیتی خویانیان کرد . (فوجدنا عبدا من عبادنا آتیناه رحمة من عندنا وعلمانه من لدنا علما) که گه یینه وه لای بهرده کی که له بنیا نوستبوون و ماسیه کی لی زیندوبووه عه بدیکیان له عیادی ئیمه دی که ئیمه له طهره فی خۆمانه وه رهحمه یتیکی زۆر گه وره مان پین عطا کردبوو و ، له طهره فی خۆمانه وه عیلمیکی زۆر گه وره مان پین عطا کردبوو ، که هر به تهوفیقی ئیمه ئیحسان ئه کری که عیلمه به مه غیبات و ئه سراری ئیلاهی ، ئه وه عه بده وه کوو پیغه مهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - فرمویه تی هزره تی خضره - علیه السلام - که واین بۆچی قیلن ئه لئ : ئیلیاسه و ، قیلن ئه لئ (الیسم) ؟ ظاهیر وایه ئه و قیلانه ئه م هه دیثانه ی ئینوعه باسیان نه دیب .

(قال له موسى : هل اتبعك علی ان تعلمني مما علمت رشدا ؟) : هزره تی مووسا - علیه الصلاة والسلام - به هزره تی خضری فرموی : ئایا ئیذنت هه یه که تابعت بیم له سه ر ئه م شه رته که له و عیلمی (لدنی) یه که له طهره فی خواوه ته علیمت کراوه عیلمیکی (رشدا) فیربکه ی که به و عیلمه خیرم ده ست بکه وئ ؟

(قال : إنك لن تستطيع معي صبرا) : هزره تی خضر - علیه السلام - به هزره تی مووسا - علیه الصلاة والسلام - وئ : (البتة والبتة)^(۱)

تو هیچ ناتوانی له گه‌ل منا صه‌بر بکه‌ی چونکی من به‌عزّی شتی وا نه‌که‌م
که له حه‌قیقه‌ت و (نفس الامر) موافیقی نه‌مری خواجه موخالیفی ظاهیری
شه‌ریعه‌تی تویه ، که دیت هیچ خوّت ناگری ده‌س به‌جی ئینکاری نه‌که‌ی
ئاگایشت له باطینه‌که‌ی نه .

(وکیف تصبر علی مالم تحط به‌ خبرا ؟) چۆن صه‌بر نه‌که‌ی له‌سه‌ر
شتیک که به‌ ظاهر بچ شه‌ریعی بچ و له باطینه‌که‌یشی ناگه‌ی که صه‌بری
له‌سه‌ر بکه‌ی ؟

(قال : ستجدني - إن شاء الله - صابرا ولا أعصي لك أمرا) : هزره‌تی
مووسا - علیه الصلاة والسلام - فہرمووی : (ان شاء الله) به‌صاییرم
نه‌بینی و موخاله‌فه‌ی هیچ نه‌مریکت ناکه‌م و لئی ناچه‌ده‌ره‌وه .

(قال : فإن اتبعني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا) :
هزره‌تی خضر - علیه السلام - فہرمووی : نه‌گه‌ر تاییم بچ له هیچ
شتیک که ظاهر بچ شه‌ریعی بچ و له باطینه‌که‌یشی ناگه‌ی که صه‌بری
(فانطلقا حتى إذا ركبنا في السفينة خرقها) : که نه‌و

شه‌رت و شور و ته‌یان له به‌ینا قه‌رارگیر بوو که و تنه‌ری به‌ ساحیلی
به‌حره‌که‌دا تا سه‌فینه‌ییکیان تووش بچ و سواری بن ، وه‌کوو له
حه‌دیشه‌کانا نه‌فہرمووی به‌ ساحیلی به‌حره‌که‌دا روین گه‌ین به‌ سه‌فینه‌ی
قه‌سیان له‌گه‌ل کردن که سواریان کن ، خه‌لقی ناو سه‌فینه‌که‌ هزره‌تی
خضریان ناسیه‌وه به‌ بچ ئوجره‌ت سواریان کردن . که سواریان هزره‌تی
= خضر = - علیه السلام - ته‌شوینه‌کی هینا و ته‌خته‌ییکی له سه‌فینه‌که
هه‌لوه‌شان و کونی کرد .

(قال : آخرقتها لتغرق أهلها ؟ لقد جئت شيئا إمرأ !) :

هزره می موسا - علیه الصلاة والسلام - به هزره تی خضری فهرموو - علیه اسلام - : ئەمانه قهومیکن ئیمه یان به خۆراییی سوارکرد کسه چی تو سه فینه که بانت کون کرد ! ئایا بۆییکت کون کرد که خه لقی ناو سه فینه که غه رق بکه ی ؟ به راستیی شتیکی زۆر گه وره ت کرد ! یه عنی ئەوان چاکه یان له گه ن کردی و تو پاداشی خراپه ت دانه وه .

(قال : ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا ؟) :

فهرمووی : من نه موت که تو له گه ن منا سه برت پێ نا کرێ ؟ (قال : لا تؤاخذني بما نسيت) : فهرمووی : شه رته که م له فکر چۆوه به سه به بی شتیکی که به له فکر چوونه وه کردم موئاخه زم مه که .

(ولا ترهقني من أمري عسرا) : به وه که له سه ره هه موو شتیکی عیتابم نێ بگری مه مخره موضایه قه وه که نه توانم ره فاقه ت بکه م .

(فانطلقا حتى إذا لقيا غلاما فقتله ، قال : أقتلت نفسا زكية بغير نفس ؟)
 لقد جئت شيئا نكرا ! : روین تا گه یین به منالێ له ناو منالان یاریی ئە کردو هزره تی خضر سه ری هه لکه ندو کوشتی ، ئەو وه خته هزره تی موسا - علیه الصلاة والسلام - خۆی پێ ضه بط نه کرا ؛ چوئکی ئەمه وه کوو کونکردنی سه فینه که نیه ، ئەو ته عمیر کردنه وه ی ئاسانه ، فه فه ط ئینسان کوشتن ناگه رێته دواوه ته عمیر ناگرێته وه . فهرمووی : نه فسیکی پالو پێ گونا هت کوشت به پێ ئەمه که که سیکی کوشتبێ و مووجییی قیصاص پێ ؟ به راستیی به م ئیشه ی که کردت شتیکی زۆر مونکه رت کرد له شه رعا !

مجمع البحرين - عیلم

(قال : ألم أقل لك انك لن تستطيع معي صبرا ؟) : هزره تی خضر - علیه السلام - فرمووی : ئاخر من به توّم نهوت که تو پیت ناکری له سهر ئهوانه ی من ئه یکم صهر بکه ی ؟ ئهم عیتابه ی له عیتابی ئه ووه لی به شیدده تتره ؛ چونکه له پیتسا فرمووی : من نه موت ، لیره دا ئه فرموئی من به توّم نهوت .

(قال : إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا) : فرمووی : له دوا ی ئهم ده فعه به ئه گهر له شتیکم لئ پرست ره فیتایه تیم مه که ، به ته حقیق له طهره فی منه وه گه یوی به عوذر ، به غنی عوذرت هه به که لئیم جوئی بییه وه . ئهمه بوو به دوو ده فعه ، ده فعه ی سییه میش لیت یتمه جواب حه قته که ره فیتایه تیم نه که ی .

(فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها ، فأبوا أن يضيفوهما) : ته شریفیان ، لئیان دا روین تا چوونه لای ئه هلی دئیەك طه له بی خوړاکیان له ئه هلی دئیە که کرد ، ئیبایان کرد که میوانداریان بکه ن .

(فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه ، قال : لو شئت لاتخذت عليه أجرا) : لهو دئیە دا دیوار ئکیان دی ته مای بوو بکه وئی ، خواری بوو بوه وه ، هزره تی خضر - علیه السلام - دهستی دا بئ راستی کرده وه . هزره تی موسا - علیه الصلاة والسلام - فرمووی : ئه مانه قهومیکن هاتینه لایان داوای خوړاکیان لئ کردن میوانداریان نه کردین ، هیچیان نه دا بئ بیخوړین ، ئه گهر هه وه مست بوایه موقایلی ئهمه که دیواره کهت بۆ راستکردنه وه ئو جره تیکت لئ ئهسته ندن ئه ماندا به شتیك ئه مان خوارد ! له هه دینه که ی دوایدا ئینو جوبه ی ئه فرموئی : که پئغه مهر - صلی الله

مجمع البحرين - بهرگی دووهم

تعالی علیه وسلم - فرمووی : ئەم ئیعتیرازی حەزرەتی موسایە - علیە الصلاة والسلام - بەعەمدیی بوو ، یەعنی حەزرەتی موسا - علیە الصلاة والسلام - تیفکری ئەو ئیشانەیی که حەزرەتی خضر ئەیکردن موخالیفی ظاهیری شەری ئەو بوو ، موخالیفی عورف و عادەت بوو ، ئیشی ئەووەلی پاداشی چاکەیی بە خراپە دایەووە ، ئیضراری ئەهلی سەفینەکەیی کرد^(۱) . ئیشی دووهمی بە ناحق کۆرپکی جوانی منالی بێ گوناھی کوشت . ئیشی دوایی پاداشی خراپەیی بە چاکە دایەووە ، ئیتر ئاقتی ئەما که رەفقایەتیی بکا ، ئەیتوانی که صەبر بکا و هیچ ئەلەداتیی بە عەمدەن ئەم دەفعەیی ش ئیعتیرازی لێ گرت ، بۆ خاتری ئەمە که بە موافیقی شەرتهکەیی لێی جوئیییتەووە :

(قال : هذا فراق بيني وبينك ، سأبئك بتأويل ما لم تسطع عليه صبرا) : حەزرەتی خضر - علیە الصلاة والسلام - فرمووی : ئەم موخالەفەیی جاری سێهەمینەت موافیقی ئەو شەرطەیی که خۆت کردت ، سەبەبی فیراقتی بەینی من و تۆیە ، هەر ئیستە خەبەردارت ئەکەم لە ئەوایی ئەوانەیی که من کردم و ئەتوانی صەبری لەسەر بکەیی . چونکی بە ظاهیری موخالیفی شەریعەتی تۆ بوو .

(أما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر) : ئەگەر ئەپرسی بۆ سەفینەکەت کون کرد ؟ بۆیەکم کون کرد چونکه سەفینەکە هی بەعزی کەسی فقیر بوو ، لە بەحرا ئیشیان پێ ئەکرد ، بەووە گوزەرانیان ئەکرد ، ئەگەر سەفینەکە بێ عەیب بمایەووە لێیان زەوت ئەکرا بێ ئیدارە ئەمانەووە .

(فأردت أن أعيبها) : منیش ئیرادەم کرد که عەیداری بکەم ؛ چونکی (وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا) : لە دوايانەووە - موافیقی

(۱) واتە : زیانی بە دانیشتوانی ناو گەمیکە گەیانە .

مجمع البحرين - عیلم

قیرائه تی ئیبنوعه باس - رضي الله تعالى عنهما - له پیشانه وه پادشایى .
 هیه هه چى سه فینه ی ساغ بی هه مووی زهوت ئەکا ، ئەو پادشایه که
 سه فینه که ی به لادا رابووړی تی ئەفکړی که زانیی عه یی هیه وازی لی
 ییښی ، ئەوانیش که لئی تیپه ر بوون سه فینه که یان چائە که نه وه و بۆیان .
 ئەمیښته وه .

(وأما الغلام فكان أبواه مؤمنين فخشينا أن يرهقهما طغيانا وكفرا) :
 ئەگەر ئەلێی ئەو منالە بی گونا ههت به ناحق بۆچی کوشت ؟ ئەلێم : ئەمما
 ئەو منالەیش که تو به بی گونا هه ی ئەزانی له عیلمی ئەزەلی ئیلا هیدا وا
 موقه ددهر کراوه که کافر ئەبی فاسق و فاجیر ئەبی . دایک و باوکى .
 موسولمانن به دینن ، له وه ترسام که کورپه که یان گه وه بوو دهستی کرد
 به کوفرو فیسق و فوجوور . . . دایک و باوکە که ی له بهر مهحه به ته ی گه وه
 موافه قه ی بکه نو ئەو کورپه بیان خاته طوغيانو کوفره وه .

(فأردنا أن يبدلها ربهما خيرا منه زكاة وأقرب رحما) : ئیراده مان .
 کرد که خوا - جل و علا - له باتی ئەو کورپه منالێکی له و چاکتریان بداتى ،
 له گونا پالێج ، به مه رحه مه تتر بی بۆ دایک و باوکى ، ئەوانیش ئەویان زیاتر
 خۆش بوئ له وه ی که من کوشتم ، وه کوو له هه دیشه که دا به یان کراوه .
 کچیکیان بوو ، له و کچه پیغه مه رێ به وه له د بوو ، ئەو پیغه مه ره هزره تی
 شه معوونه - علیه السلام - که طالووتی کرد به پادشاو له گه ل جالووتا
 شه ری کرد ، له له شکره که یا هزره تی داود - علیه الصلاة والسلام -
 مه وجود بوو ئەویش به قۆچه قانی جالووتی کوشت و بوو به پادشاو
 پیغه مه ر .

(وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة) : دیواره که یش هه
 دوو منالی هه تیو بوو له شارە که دا (وکان تحته كنز لهما) : له ژیر ئەو

دیواره‌دا خه‌زێنه‌ییکی ئهو هه‌تیوانه‌ی تیا بوو (وکان أبوهما صالحا) :
 باوکیان پیاویکی صالح‌بوو (فأراد ربك أن یبلغا أشدهما ویستخرجا کنزهما
 رحمة من ربك) : خوای تو ئیراده‌ی کرد که ئهو دوو هه‌تیوه‌ بائغ ببنو
 بگه‌نه‌ سیننی روشدو غه‌ز نه‌که‌یان ده‌رێنن • له‌به‌ر ئه‌مه‌ خوا ئیراده‌ی رحمه‌تی
 به‌و منالانه‌ کرد ، یه‌عنی له‌به‌ر خاتری باوکه‌ موسولمانه‌که‌یان خوا مناله‌کانی و
 غه‌ز نه‌که‌ی به‌ زایع نه‌دا ، ئهو دیواره‌یشم بۆیه‌ چاک کرده‌وه (وما فعلته عن
 أمري) : من ئهو ئیشانه‌م هه‌موو به‌ ئه‌مری خوا کرد له‌ خوومه‌وه‌ نه‌م‌کردن
 (ذلك تأویل مالهم تسطع علیه صبرا) : ئه‌وه‌ ته‌ئویلی ئه‌وه‌ی که نه‌تتوانی
 سه‌بری له‌سه‌ر بکه‌ی •

ئهم هه‌دیثی موسلیمه‌یش نه‌قل ئه‌که‌م نه‌ختی فهرقی هه‌یه :

ابن عباس - رضي الله تعالى عنهما - أبي بن كعب - رضي الله تعالى
 عنه - قال : سمعت رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - يقول : إنه
 بینما موسى - صلى الله تعالى عليه وسلم - في قومه یذکرهم بأیام
 الله ، وأیام الله نعمائوه‌ وبلاؤوه‌ ، إذ قال : ما أعلم في الارض رجلا خیرا
 واعلم مني (۱) •

ته‌وجه‌مه :

له‌و وه‌خته‌دا که هه‌زه‌تی موسا - علیه الصلاة والسلام - له‌ ناو
 قه‌ومه‌که‌یا بوو وه‌عظی بۆ دانه‌دان ، به‌ ئه‌یامی خوا ، ئه‌یامی خوا نیعمه‌ت و
 به‌لا ئاردنیه‌تی بۆ خه‌لق ، له‌و وه‌خته‌دا فهرمووی : له‌سه‌ر ئه‌رز هیچ که‌سی
 نازانم که له‌ من چاترو عاقلتر بن [عه‌بسن ئه‌مه‌ی له‌ جوابی که‌سیکا
 فهرمووی] •

مجمع البحرين - عيلم

(قال : فأوحى الله إليه : إني أعلم بالخير منه أو عند من هو • إن في الأرض رجلا هو أعلم منك • قال : يارب فدلني عليه • قال : فقيل له : تزود حوتا مالحا ••• إلى آخره (لام وايه كافيه) مهـ/٩ ٢٥٩ إلى ٢٦٤^(١) •

فوائد نقلت من النووى - رحمه الله :- (٢)

(١) حه زره تى = خضر = غيمرؤ موجوده و زينه دوه له تاومانايه •
(متفق عليه) ه له بهينى صوفييه و نهلى صه لاحا گهلى له مهشاىخ ديويانه و ،
شتيان لى پرسيوه و جوابى داوه ته وه • ئينوصه لاحى شاره زووريش وای
فهرموه •

(٢) پيغه مهره يان نا ؟ به عزيتك ئه ئين : پيغه مهره ئه و انيش دوو فيرقه ن ؛
به عزيتكيان ئه ئين : مورسه له • به عزى له عوله ما ئه ئى : وهليه • به عزيتك
ئه ئين : له زه مانى ئيبراهيم - عليه السلام - ا بوه ، به عزيتك ئه ئين : له
پيش ئه و ا بوه • به عزيتك ئه ئين : له دواى ئه و بوه ، كونهى (أبو العباس) ه
ناوى به ليابه كورى مهلكانه •

(٣) بۆچى پيى ئه ئين خضر ؟ چونكه له سه ر ئه رزىكى سيبى دانىشتبوو
كه ههلسا جتيه كهى سه وز بوو بوو ، ئه مه موافيقى حه دىشى پيغه مهر - صلى
الله تعالى عليه وسلم - كه به حى له فه ضائلى خضرا نوو سراوه •

(٤) ئينسان قه ط ته رجيجى خوى فهدا به سه ر خهلقا ، خوى له كه س
به عالمته و به چاكر نه زانى •

(١) دانه ر - خ - ته رجهمه ي ئه م به شه ي نه كرد ؛ چونكه له ده قه كانى
پيشوو ده چيت •

(٢) چهند فائيده و مه به ستى به كه لك له نه وه ويى - خ - وه رگيراون •

مجمع البحرین - بهرگی دووهم

(۵) ئینسان با زۆر عالیش بڼ سوښته ته له =له= خوی عالمتر ته علومی عیلمی ته وه که نایزانې بکا ، ، با ئهو که سه له روتبه دا له خوی بچو وکتر بڼ .

- (۶) ریځله ت بۆ طه له بی عیلم سوښته ته .
- (۷) بۆ سه فهر تیشوو مه شروعه .
- (۸) له گه ل عالمم موراغاتی ته دهب .
- (۹) حورمه تی مه شایخ .
- (۱۰) ته رکې ئیعتیرازلې گرتیان .
- (۱۱) ته ئویلی ته قوال و ته فعالیان .
- (۱۲) شایه د موخاله فیه یان کرا عوزر بۆ هینانه وه یان لازمه .
- (۱۳) که راماتی ته ولیا حقه .
- (۱۴) له حینی حاجه تا داوای شتی خواردن دروسته .
- (۱۵) ئیجاره ی سه فیه و حیوانی سائیره دروسته .
- (۱۶) ئیستیعمالی شتی خه لق به رهزا دروسته .
- (۱۷) ئینکاری ته مرئ که به ظاهر مونکر بڼ دروسته به لکه فهرزه به شهرتی خوی .

(۱۸) دهفعی شوبه لازمه .

(۱۹) منال کوشته که و سه فینه کونکر دنه که کامیان خراپتره ؟

(۲۰) نه ظه له مه صالحی عیادا که دوو مه فسه ده ئیجتیماعی بوو دهفعی مه فسه ده ی گه وړه به ئیختیار کردنی ته هوډنه که یان دروسته .

(۲۱) سوښته ته که ئینسان دوعای بۆ خوی و که سیکی تر کرد ئیبتیدا به دوعا بۆ خوی بکا . له و هه دیشه دا که ته مام بوو بینووسم و نه منووسی ئیشاره تی جینه که یم کرد .

مجمع البحرين - عيلم

(۲۲) خوا (يفعل مايشاء) طبعی قلب ئەکا^(۱)، رهین ئەکا ، خەتمی
قەلب و سەمە ئەکا (وھکذا) .

(۲۳) منالی کوفقار سێ قەولی تیا یە : جەننەتییە ، جەھەننەمییە ، یا حالی
مەجهوولە . دائیر بەمە ئەحادیث ھەیە (إن شاء الله) لە جێی خۆیا ذیکر
ئەکرێ .

(۲۴) خدەمتی لەخۆگەرەتر .

(۲۵) تەواضوع .

(۲۶) باوەرکردن بە جەمیعی (ما جاء به الشرع) با حیکمەتیشی

تەزائری .

(تم بحمد الله تعالى ترجمة هذا القدر من باب العلم ۱۰/۷/۹۴۰

رشید) .

(إن شاء الله) سبەینێ دەست ئەکەم بە تەرجەمە ی بابی فەضائیلی

ئەنییا ، چونکە ئەویش داخلی ئیمانه .

أوله فضائل نبينا - عليه الصلاة والسلام - حشرني الله وملا حسينا

تحت لوائه ، وسقانا من حوضه آمين يارب العالمين .

(۱) ئەم قسانە ئیشارەتەن بەو ئایەتانە کە ئەفەرموون : (طبع الله على قلوبهم

النحل / ۱۰۸) ، (بل وان على قلوبهم . المطففين / ۱۴) ، (ختم

الله على قلوبهم ، وعلى سمعهم ، وعلى ابصارهم غشاوة . البقرة / ۷) .

کاکه مهلا حسهین ! جاری پیتشوو بابی نییهت و وهحیم بۆ ناردی ،
 نه مجاره‌یش بابی نیمان و عیلم بۆ ناردی به ته‌فه‌لوی نه‌وه که خوا - جل
 و علا - نیلهامی خه‌یرت بکا ، نیمانت سه‌لامه‌ت و به‌قووه‌ت بکا ، نه‌لی عیلم و
 موسوگمانان له عیلمی دینی و دونه‌ویت به‌ره‌دار بکا نامین .
 نه‌سمای (رجال) و کهلیمات موخته‌مه‌له (إن شاء الله) تا مومکین بی
 موافیقی قه‌سطه‌لانی و نه‌وه‌ویی - رحمه‌ما الله - ضه‌بطی شه‌کل و حه‌ره‌که‌ی
 نه‌که‌م .

مه‌لا سه‌لام چاوی ماچ نه‌که‌م ، ده‌ره‌جه‌ی عیلمی نه‌وو مه‌لا محمه‌دیش
 که چاوی ماچ نه‌که‌م ، بۆم بنووسه ، به‌ موه‌فه‌قییه‌تیان دلخۆش نه‌بیم ،
 خوا موه‌فه‌قیان بکا . ده‌ستی بابمه‌له‌ی ماچ نه‌که‌م ، سه‌لامی زۆر له‌ موفتی
 نه‌که‌م ، خوا سه‌لامه‌تیان بکا . باقی ده‌ستت ماچ نه‌که‌م و پیت نه‌لیم : من
 چیم تۆ بۆم بنووسی ده‌ست و پیت ماچ نه‌که‌م ؟! من له‌ جه‌نابت هه‌ر دۆعای
 خه‌یرم نه‌وی ۹۴۰/۷/۱۱ (۱) .

(۱) دانهر - خ - نه‌مه‌ی به‌م شتیه‌ له‌ ناو کتیه‌که‌دا نووسیوه ، منیش وه‌که
 خۆی نووسیم .

فضائل الانبياء^(١)

يُتَنَجَّ شَهْنَه ٩٤٠/٧/١١

فَضْل نَبِينَا - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ -

نَسَبُهُ - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ -

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[اللهم صل على سيدنا ونبينا وشفيعنا] محمد بن عبد الله بن عبد المطلب [شية الحمد لأنه ولد وفي رأسه شية ، وسمي عبد المطلب لأن عمه المطلب جاء به إلى مكة رديفه وهو بهيئة بذّة فيسأل عنه ، فيقول: هو عدي ، حياء من أن يقول ابن أخي ، وعاش مائة وأربعين سنة . القسطلاني] ابن هاشم بن عبد مناف ، بن قصي ، بن كلاب ، بن مرة [سمي الهاشم هاشما لأنه هشم الثريد بمكة لقومه زمن المجاعة . وقصي تصغير قصي أي بعُد لبعده عن قومه في بلاد قضاة حين احتملته أمه . اسمه مجمع . وقال الشافعي : يزيد . وسمي الكلاب كلابا لجه الصيد ، وأكثر صيده بالكلاب ، ومرة اسم الحنظلة . القسطلاني] ابن كعب [أول من جمع يوم العروبة ، وكان فصيحاً خطيباً ، من كعب القدم للين جانبه وارتفاعه شرفاً على قومه . من القسطلاني] ابن لؤي [تصغير اللؤي وهو

(١) باسئ كهورهئى يتفهمه ران ، كهورهئى يتفهمه رمان - صلى الله تعالى عليه وسلم - رشتهى بنعمالهئى .

مجمع البحرين - بهرگی دووهم

الثور الوحشي [ابن غالب بن فِهْرَم] من الحجارة الطويل الأملس، اسمه قريش أبو قريش [ابن مالك ابن الخضر] لوضاءة وجهه • وقيل هذا هو أصل القريش [ابن كنانة] وعاء السهام [ابن خُزَيْمَة ، بن مدركة ، بن إلياس ، بن مضر] يحب اللبن الماخر أي الحامض [ابن نِزار] من النزر وهو القليل ، لأنه فريدة قومه [ابن مَعَدَّة بن عدنان ح - ١٧٦/٦ • أضلت نزار نسبها من عدنان] •

٤٢٠/١ - وائلة •• بن الأسفح [رضي الله تعالى عنه] يقول : سمعت رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - يقول : إن الله - عز وجل - اصطفى كنانة من ولد إسماعيل - عليه الصلاة والسلام - واصطفى فريشا من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم ، واصطفاني من بني هاشم م- ٩/١٣٥ والترمذي •

تهرجه مه :

يُتَغَمَّر - صلى الله تعالى عليه وسلم - تُغْفَرُ مَوُو : خوا - عز وجل - له تُهْولَادِي يُسْمَاعِيل - عليه الصلاة والسلام - كه نانهي تُنْتِيخَاب كُرد ، قورهيشي له كه نانهي تُنْتِيخَاب كُرد ، بهني هاشمي له قورهيش تُنْتِيخَاب كُرد • مني له بهني هاشم تُنْتِيخَاب كُرد (قال الترمذي : هذا حديث صحيح) •

٤٢١/٢ - عن جابر بن سمرة [رضي الله تعالى عنه] قال : قال رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - : إني لأعرف حجرا بمكة كان يسلم علي قبل أن أبعث • إني لأعرفه الآن •

تهرجه مه :

يُتَغَمَّر - صلى الله تعالى عليه وسلم - فِهْرَمُوِي : من بهرديك له مه ككه تُهْ ناسم كه سه لامی لي تُه كُردم له پيش به عشته تما ، تُنْتِيستيشي تُه بهرده

مجمع البحرين - فضائله نبيا

ئەناسمەوہ • ئەم خارىقەيە ئىرھاصىكە دەلالەت لەسەر پىغەمەرەيتى پىغەمەر
ئەكا - صلى الله تعالى عليه وسلم - [له موعجزاتنا بينووسه]

٤٢٢/٣ - أبو هريرة [رضي الله تعالى عنه] قال : قال رسول الله
- صلى الله تعالى عليه وسلم - : أنا سيد ولد آدم [عليه الصلاة والسلام]
يوم القيامة ، وأول من ينشق عنه القبر ، وأول شافع وأول مشفع
م - ١٣٦/٩ •

[له شفاعته بينووسه]^(١)

تەرجەمە :

پىغەمەر - صلى الله تعالى عليه وسلم - فەرمووی : من لە رۆژی
قیامەتا گەورەى ھەموو ئەولادى ئادەم - عليه الصلاة والسلام - ئەووەل
کەسێکم کە قەبرى لەسەر لىك ئەيىتەوہو زىندووئەيىتەوہو ، ئەووەل
کەسێکم کە شەفاعەت ئەکا ، ئەووەل کەسێکم کە شەفاعەتى لى قەبوول
ئەکرى [اللهم اقبل عنه شفاعته لي وإخواني وأقربائي وأحبائي نسبا
ودينا !] •

٤٢٣/٤ - كليب بن وائل قال : حدثني [بالإفراد] ربيعة النبي - صلى
الله تعالى عليه وسلم - زينب ابنة أبي سلمة [رضي الله تعالى عنهما] قال :
قلت لها أرأيت النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - : أكان من مضر ؟
قالت فممن كان إلا من مضر من بني النضر بن كنانة ؟ ح - ٣/٦ •

[وروى أحمد وابن سعد من حديث الأشعث بن قيس الكندي - رضي
الله تعالى عنه - قال : قلت : يا رسول الله إنا نزعم أنك منا يعني من اليمن ؟
فقال : نحن من بني النضر بن كنانة • القسطلاني] •

(١) ھەك رىيازىكى دامەزراو ئەم ھەدىثانەمان لە شوێنى ھۆيانا ھىشتەوہ،
چونكە بە گواستەوہيان زنجیرەو ژمارەى ھەدیثەكان ئەپسێ •

وفي أخرى : أخبرني النبي ﷺ - صلى الله تعالى عليه وسلم - ممن كان؟
من مضر؟ قالت : فممن؟ الحديث ...

تهرجه مه :

کوله یی بنی وائیل ئه فهرمووی : به زهینه بی کچی ئه بوسه له مه ی
زړکچی پیغه مه ر - صلى الله تعالى عليه وسلم - م وت : خه بهرم بدهرئ که
پیغه مه ر - صلى الله تعالى عليه وسلم - له کییه ؟ ئایا له موضهره ؟
فهرمووی : ئه ی له کییه ؟ ههر له موضهری بنی کینانه یه •

ئیمامی ئه حمه د - رضي الله تعالى عنه - ریوایه تی له ئه شعه ئه وه - رضي
الله عنه - کردوه فهرمووی : عهرزی پیغه مه رم کرد - صلى الله تعالى عليه
وسلم - : که (یا رسول الله) ئیمه وا ئه زانین که تۆ له ئیمه ی یه عنی له
یه مه ن ؟ فهرمووی : ئیمه له به نی نه ضری بنی کینانه ین •

له ریوایه تیکی تری ئه شعه ئا - رضي الله تعالى عنه - ههر له م جه لده دا
له سه حیفه ی (۱۷۶) دایه که فهرمووی : له گه ل چه ند که سیکا له کینده
چوومه خدمه ت پیغه مه ر - صلى الله تعالى عليه وسلم - عهرزم کرد : (یا رسول
الله) بۆ تۆ له ئیمه نیت ؟ فهرمووی : خه یر ئیمه به نونه ضری بنی کینانه ین
(لا نقفو أمنا ولا ننقي من أینا) : له نه سه با تایبعی دایک نایین له باوک
لاناده ین • له ریوایه تی ئه بونه عیما ئه وه ی لی زیاد کردوه که : ئه شعه ت
- رضي الله تعالى عنه - فهرمووی : وه لآله ی له ههر که سئ پیتم که نه فی
قوره یش بکا له نه ضری بنی کینانه دارکاری ئه که م له بهر ئه و قسه ی
پیغه مه ره - صلى الله تعالى عليه وسلم - • لوطفه ن ته ماشای سه حیفه ی
(۱۷۷) ی قه سله لانی بکه ن من پیتم جه ل نه کرا ، جه للی بکه نو بینووسن ^(۱) •

(۱) دانهر سخ - مه به سستی ئه وه یه که خیلاف له ناوو له قه بی فیهرو قوره یشا
هه یه • هه ندیک ئه لئین : فیهر له قه به و قوره یش ناویه تی و ، ئه م (فیهر -

مجمع البحرين - فہمائلی تہنیا

۴۲۴/۵ - عن أبي هريرة [رضي الله تعالى عنه] أن رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - قال : بعثت من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا ، حتى كنت من القرن الذي كنت فيه ح - ۲۹/۶ •

تہرجمہ :

تہبوتہرہ [رضي الله تعالى عنه] فرموی : کہ پیغمبر - صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم - فرموی : کہ ہر قریکی بہنی ئادہما لہ صولبی^(۱) چاکرینی تہو قہرندا من بعثکراوم ، قہرن لہ دواۓ قہرنہوہ تاکو ظوہورم کرد ، لہو قہرندا کہ تیا ہاتمہ دنیاوہ • یعنی ہر لہ ہزرتی ئادہمہوہ - علیہ الصلاة والسلام - بیگرہ تا زہمانی ولادہتم لہ کوللی قہریکا لہ صولبی چاکرینی تہو قہرندا بووم ، لہ قہرنی ئادہما - علیہ الصلاة والسلام - لہ صولبی تہو بووم ، لہ دواۓ تہوہ ئیتیقالم کردوتہ صولبی ہزرتی نووہوہ - علیہ الصلاة والسلام - لہ دواۓ تہو (مثلا) ئیتیقالم کردوتہ صولبی ہزرتی ئیراہیمہوہ - علیہ الصلاة والسلام - (وہکذا) ••• خہریہتی قہرن بہ ئیعتیاری تہو کہسہیہ کہ پیغمبر - صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم - لہ صولییا بوہ •

(بالمنااسبة) سن حدیثی (شفا) ی قاضی عیاض نقل تہکم (طہبمی شیرکتی صہحافیہ (۲۱) ی صہفہری (۳۰۷) ہیجری) . بہیہقی لہ (دلائل النبوة) او ترمذی لہ ہزرتی عباسی مامی پیغمبر - صلی اللہ تعالیٰ

قورہیش) • باوکی (قورہیش) • ہرکس لہ تہوہی تہم نہبت قورہیشی نیہ • ہندیکی تریش تہلین : تہصلی قورہیش نہزرو ، بہلکہیشیان حدیثہکہیہ کہ دانہر نووسیویہ ، رہنگہ مہبستی دانہر تہوہ بی کہ تہو جیلوازیہ نیوان نہزرو فیہوہ حل بکری •

(۱) صولب : پشت •

عليه وسلم - و رضي عنه - ريوایه تیان کردوه • ترمذی فہرموویہ تی کہ
 حدیثیکی حہسہ نہ • حہزرتی عہباس - رضي الله تعالى عنه - فہرموویہ تی:
 کہ پیغمہر - صلی الله تعالى عليه وسلم - فہرمووی : کہ خوا - تبارک
 وتعالی - - خہلقی [یہ عنی مہلائیکہو ئینس وجیننی] خہلق کرد منی لہ
 چاکترینی ٹہوان کہ ئینسانہ خہلق کرد [بینا لہسہر ٹہمہ کہ خہواسی ئینسان
 لہ خہواسی مہلائیکہ ، عہوامی ، یہ عنی ٹہوانہیان کہ لہسہر دینی حہقن ،
 لہ عہوامی مہلائیکہ چاترن] منی لہ چاترینی قہرنی ٹہوان خہلق کرد ، لہ
 دواپا قہبائیلی ئینسانی ئینتیخاب کرد ، منی لہ چاترینی ٹہو قہیلانہ کہ
 عہرہبہو قورہیشہ خہلق کرد ، لہ دواپا ئینتیخابی لہ بہینی مالی ٹہو
 قہیلانہدا کرد ، منی لہ ناو چاترینی ٹہو مالانہدا خہلق کرد • من چاترینی
 ہموو ئینسانم لہ خصوصوی ذاتمہوہ ، لہ خصوصوی حہسہبہو
 نہسہبہوہ [لہ طہرہفی دایک و باوکمہوہ] •

ولفظ الحديث عن العباس - رضي الله تعالى عنه - : قال : قال
 رسول الله - صلی الله تعالى عليه وسلم - : إن الله خلق الخلق فجعلني من
 خیرهم ، من خیر قرنہم ، ثم تخیر القبائل فجعلني من خیر قبیلہ ، ثم
 تخیر البيوت فجعلني من خیر بیوتہم ؛ فأنا خیرہم نفسا وخیرہم بیتا •
 (شفا جلد : ۱ / ص : ۱۹۸) •

روی الطبرانی عن ابن عمر - رضي الله تعالى عنہما - أنه - صلی الله
 تعالى عليه وسلم - قال : إن الله عز وجل اختار خلقه فاختار منهم بني آدم،
 ثم اختار بني آدم فاختار منهم العرب ، ثم اختار العرب فاختار منهم
 قریشا ، [وهم أولاد النضر ابن کنانہ ، وسمّوا قریشا لأن قصیا قرشہم ؛
 جمعہم فی الحرم بعد ماکانوا متفرقین] ثم اختار بني هاشم فاختارني ،

مجمع البحرين - فضائلی نهییا

فلم أزل خيارا من خيار ، ألا من أحب العرب فبحبي أحبهم ، ومن أبغض العرب فيبغضي أبغضهم (شفا جلد : ۱/ ۱۹۸) •

تهرجه مه :

مه ئالی ئەم هه دێشه ییش عهینی مه ئالی هه دێشه که ی ترمذیه ، ئاخیره که ی له (ألا) وه له و زیاتره •

پێغه مهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - فرمووی : خوا - عز وجل - له بهینی خه لقکردن و خه لق نه کردنا ئیختیاری خه لقکردنی کرد ، مه مخلووقاتی خه لق کرد ، له بهینی مه مخلووقاتا به نی ئاده می ئیختیار کرد ، له دوا یا له بهینی به نی ئاده ما کامی باش و کامی باش نه ئینتیخاباتی کرد ، له وان عهره بی هه لێژارد ، له دوا یا له بهینی عهره بیا ئینتیخاباتی کرد ، له وان قوره یشی هه لێژارد ، له دوا یا له قوره ییش به نی هاشمی هه لێژارد ، له به نی هاشم منی هه لێژارد ، من له ئەزه لا موته خه ب بووم ، له ناو هه موو موته خه بانا ، ئەمه تان ئاگا لی بی هه رکه سی عهره ب بحوبییی به حویی من ئه یان حوبییی ، هه رکه سی عهره ب ببوغزیی به بوغزی من ئه یان بوغزیی •

ئهم عیاره ته دوو مهعنا ی هه یه :

(۱) ئەوی عهره بی خۆش ئەوی بۆیه کی خۆش ئەوی چونکی منی خۆشه وئ ، یهعنی من له عهره ب منی خۆشه وئ به و واسیطه یه ییش عهره بی خۆشه وئ • هه رکه سی عهره بی خۆش ئەوی بۆی کی خۆش ناوی چونکی من عهره ب منی خۆش ناوی ، به و واسیطه یه ییش عهره بی خۆش ناوی ئە ی بوغزیی • له بهر ئەم مهعنا یه بهعزی له مالیکی و توویانه : هه رکه سی جوتن بدا به عهره ب واجه بکوژی •

(۲) خۆشویستن و خۆش نهویستی عهره ب به واسیطه ی ئەوه یه که من خۆشم ئەوین یا ئە یان بوغزینم • یهعنی له عهره ب من هه رکا میکیان

(والدي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين) أخرى سووره
شوعراء .

تهجته :

له ثينوعه باس - رضي الله تعالى عنهما وه ريوايه ته كه روى
موباره كي پيغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - نوورئ بوو له بهني دوو
دهستي قودره تي خوادا - عز وجل - له پيش همدا كه خهلقى حه زره تي
ئادم - عليه الصلاة والسلام - بكا به دوو هزار سال ئه نووره
تسيحاتي ئه كرد [به زمني حال يا به زباني قال] مهلايكه يش به
تسيحي ئه نووره تسيحاتيان ئه كرد ، يعنى ئه تسيحاتيان ئه كرد
كه ئه نووره ئه كرد ، وهختي كه خوا - عز وجل - حه زره تي ئادمي خهلق
كرد ئه نووره خسته صولبي حه زره تي ئادمه وه . خوا - عز وجل - له
صولبي ئادما - عليه الصلاة والسلام - ناردمي سر ئه ز خستيه صولبي
نوحه وه ، خستيه صولبي ثيراهيمه وه - عليهم الصلاة والسلام - له دواي
ئود هروا بهو نهوعه خواي تهعلا له ئه صلابي كه ريمو ئه رحامي
طاهيره وه نه قلى ئه كردم تا له دايكو باوكم هينامي وجوده وه ، هيچ دايكو
باو كيكم له ئادمه وه - عليه الصلاة والسلام - تا دايكو باو كي خرم قهط
له سر زينا جمع نه بوونه وه ، يعنى هموي نيكاحي صحيح بوو
موافقي شريعتي پيغمه ريكت .

اسماءه - عليه الصلاة والسلام - :

٢٥٠/٦ عن أبي موسى [رضي الله تعالى عنه] قال : كان رسول الله
- صلى الله تعالى عليه وسلم - يسمي لنا نفسه أسماء فقال : أنا محمد ،
وأحمد ، والمُثَقِّبِي ، والْحَاشِر ، ونبي التوبة ، ونبي الرحمة
٢ - ٢١٤/٩ : ت .

تهرجه مه :

ریوایه ته له ئه بومووسای ئه شعهریه وه - رضي الله تعالى عنه - که
 فهرمووی : پیغه مه - صلى الله تعالى عليه وسلم - به گه لای ناو ناوی
 خۆی ئه برد بۆ ئیمه . فهرمووی : من محمدم ، ئه حمه دم ، موقیم (نبي
 الرحمة) م (نبي التوبه) م . موقی به مهنا عاقیه (قافیه کل شيء آخره .
 نووی) .

٤٢٦/٧ - عن جبير بن مطعم [رضي الله تعالى عنه] قال : قال
 رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - : لي خمسة أسماء أنا محمد
 وأحمد . وأنا الماحي الذي يحو الله به الكفر ، وأنا الحاشر الذي يحشر
 الناس على قدمي [على عقبي م . أخرى] وأنا العاقب [لأنه جاء عقب الأنبياء]
 ح-٢٠/٦ ، م-٢١٤/٩ وفيه زيادة : وأنا العاقب الذي ليس بعده نبي .
 وقد سماه الله رؤفا رحيمًا ، وفي أخرى في م : والعاقب الذي ليس
 بعده نبي .

تهرجه مه :

پیغه مه - صلى الله تعالى عليه وسلم - فهرمووی : من پینج ناوم
 هیه : محمدم [عه بدولوطه لیبی باپیری وای ناو ناوه که هه مدی زوری
 بکری . خوا ته فه ئوله که ی به جی هینا که له ئه رزو ئاسمانا مهحموده] و
 ئه حمه دم [له هه موو هه مدو ئه نا که ری زیاتر هه مدی خوا ئه که م] من ما حیم
 خوا به من مه حوی کوفر ئه کاته وه . یه عنی نووری ئیمانم هینا وه تاریکی
 کوفرم پین روونا ک کردۆته وه . من حاشیرم خهلق له سه ر ئاناری خۆم
 کۆئه که مه وه . من عاقیم ؛ چونکه له دوا ی هه موو پیغه مه رانه وه هاتووم -
 له موسلیما ئه لای : عاقب ئه وه یه که له دوا ی ئه و پیغه مه ر نه بێ .

قهسطه لانی نهفهرموئ : له کتیبی (مواهب اللدنیه) ما زیاتر نه
چوارصده ئیسم کوکردوتهوه لهسه رتهرتیبی حورووفی هیجا • نهوهوی
- رحمه الله - نهفهرموئ : بویه هر نه پیتج ئیسمه ی ذیکر فهرموه ؛
چونکه نه ئیسمانه مهووجودن له کتیبی پیتج پیغههری ئیمهوه - علیه
الصلاة والسلام - مهووجودن لای ئوممهتانی پیتج نه ئوممهتهوه •

[له ئینجیلیکا که ئیسته به دهست ههموو خهرستیانوهیه نهئین :
هزهرهتی عیسا - علیه الصلاة والسلام - بهوانه ی که له زهمانی نهوا ئیمانیان
پن هینابوو فهرموو : که نهچمه لای باوکم [یهعنی لای مووجیدم ، نهگهر
نهو لهفظه له نهصلی ئینجیلا بن] (فارهقلیط) تان بو نهئیرم • له ههری
عومومیدا یهکن له عولهمای نهسطووری موسولمان بووبوو ناوی خو ی نابوو
(عبدالاحد) بهو ناوه ئیشعاری نهوهی نهکرد که له تهئلیث وازی هیناوه •
ئیمپرسی : فارهقلیط به چی نهئین ؟ وتی : به مهعنا ی نهحمده • نهو قسه ی
(عبدالاحد) موافیقی سووره ی (صفه) (العهدة علیه) رهشید] •

عن أبي هريرة - رضي الله تعالى عنه - قال : قال رسول الله - صلى
الله تعالى عليه وسلم :- ألا تعجبون كيف يصرف الله عني ثم قريش
ولعنهم ؟ يشتمون مذمماً ، ويلعنون مذمماً وأنا محمد ح - ۶/۲۰ •

تهوجهمه :

پیغههر - صلی الله تعالی علیه وسلم - فهرمووی : عهچایهبتان لئ
نامیتنی که خوا چۆن جوئینی قورهریش و لهعنیان له من نهگیریتتهوه ؟ نهوان
جوئین به مودههممه نهدهن [یهعنی ذهم کراو ، نهوی لایهق به ذهم بن] لهعنی
مودههممه نهکه ن من موحههممه [مودههممه نیم جوئین و لهعنهکیان بو
من نایئ ، بو خو یان نهچیتتهوه که موستهحهقی ذمی دنیاو ئاخیرهتن] •

کونه - عليه الصلاة والسلام - خاتم النبیین (۱):

۲۲۷/۸ - عن أبي هريرة - رضي الله تعالى عنه - أن رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - قال : إن مَكْلِي ومَثَلُ الأنبياء من قبلي كمثل رجل بنى بيتا فأحسنه وأجمله إلا موضع لبنة من زاوية [من زواياه م] فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له [يدخلونها ويتعجبون • م و خ أخرى] ويقولون : هلا [لولا موضع اللبنة • أخرى] وضعت هذه اللبنة ؟ قال : فأنا اللبنة وأنا خاتم النبیین ح - ۲۱/۶ ، م - ۱۵۳/۹ ، ن • وفي أخرى في مسلم - ۱۵۳/۹ : كمثل رجل بنى بنيانا فأحسنه وأجمله ، فجعل الناس يطوفون به ويقولون : ما رأينا بنيانا أحسن من هذا إلا هذه اللبنة • فكننت أنا تلك اللبنة وفي أخرى فيه : قال ابو القاسم - صلى الله تعالى عليه وسلم - : مثلي ومثل الأنبياء من قبلي كمثل رجل ابتنى بيوتا فأحسنها وأجملها واكملا إلا موضع لبنة من زاوية من زواياها ، فجعل الناس يطوفون ويعجبهم البنيان فيقولون : ألا وضعت ههنا لبنة فيتم بنيانك ؟ فقال محمد - صلى الله تعالى عليه وسلم - فكننت أنا اللبنة • وفي أخرى م - ۱۵۴/۹ : فأنا موضع اللبنة جئت فختمت الأنبياء - عليهم السلام - •

تهرجه مه :

پیغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - فهرمووی : مه تهلی من و نه نیای پیش من وه کوو مه تهلی پیاوئکه خانووئیکی دروست کردبئ ته وای کردبئ جوانی کردبئ ته نها له گو شه یی له گو شه کانی جئی خشتیکی هیشیتته وه خشتی تیا دانه نابئ ، خهلق بین پیابگه رئن بلئن : خانووئیکی

(۱) پیغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - خاتمى پیغمهرانه .

مجمع البحرين - فضائلي نعيميا

باشهو ، له جوانبي نهو خانوه بكهونه تهعه ججوبه وه ، پتي بلين : بوچی نهو خشته دانه ناوه ؟ پيغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - فهرمووی : من نهو خشتهم ، من خاتمی هه موو پيغمهرانم . له ريوایه ته که ی ترا نه فهرموئی : من هاتم خه تمی پيغمهرانم کرد . له م هه ديثانه دا موعجزه يتيکی گه وره هه یه ، تا ئسته هه زارو سيصه دو نزيکی شه صت ساله هيچ پيغمهر نه هاتوه ، نه گهر يه کي به درو ئيدديعا يتيکی کردی زوو به درو که وتوته وه .

صفاته الخلقية وشعره - عليه الصلاة والسلام (۱) -

٤٢٨/٩ - أنس بن مالك [رضي الله تعالى عنه] يصف النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - قال : كان ربعة من القوم ، ليس بالطويل [البائن . أخرى . أي الظاهر البين طوله . قال البيضاوي . وقال ابن الأثير: أي المفرط طولاً قسطلاني] ولا بالقصير ، أزهر اللون [أبيض مشرباً (مخففاً ، أو مشرباً مشدداً) بحمرة . وهو أحسن الألوان وهو المراد بالسمره كما في أحمد عن أنس من القسطلاني ليس بأبيض أمهق] أي شديد البياض كالجص [ولا آدم [شديد السمره] ليس بجعد قطيط [كشمع السودان] ولا سبط [أي مسترسل كل الاسترسال ، بل بين الجعودة والسبوة] رجيل ، أنزل عليه [الوحي] وهو ابن أربعين سنة . فلبث بمكة عشر سنين ينزل عليه [الوحي] وبالمدينة عشر سنين ، وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء . قال ربيعة [بن أبي عبد الرحمن ، أحد الرواة في هذا الحديث] فرأيت شعراً من شعره [صلى الله تعالى عليه وسلم] فإذا هو أحمر ، فسألت ، ف قيل : أحمر من الطيب ح - ٢٥/٦ ، ٢٦ بتقديم بعض الكلمات على بعض وتعريفه . م - ٢٠٩/٩ ، ت ، ن .

(۱) شيوه نه دنامه کانی له شو وهنگی مووی پيغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - .

تەرجهمه :

ئه‌نه‌سی بنی مالیک - رضي الله تعالى عنه - وه‌صفی پێغه‌مه‌ری ئه‌کرد
 - صلی الله تعالى علیه وسلم - ئه‌یفه‌رموو : له‌ درێژیی و کورتیا عاده‌تی
 بوو ؛ نه‌ درێژیکێ زۆرزۆر درێژ که‌ پێوه‌ دیاریی بدا ، نه‌ کورت . ره‌نگی
 سوورو سپیی بوو وه‌ك ره‌نگی گۆل ، ئه‌وه‌نده‌ زۆر سپیی نه‌بوو که‌ هیچ
 سووریی له‌ به‌ده‌نا نه‌بێ ، زۆرزۆر ئه‌سمه‌ر نه‌بوو ، مووی زۆر گرژو لوول
 نه‌بوو وه‌ك سوودانیی ، وا زۆر صافو بێ‌لوولیی نه‌بوو ، له‌ به‌ینی لوولیی و
 صافیا بوو . چل سال بوو وه‌حیی بۆ هات ، ده‌ سال له‌ مه‌ککه‌دا ته‌شریفی
 مایه‌وه‌ وه‌حیی نازل ئه‌بوه‌سه‌ر [یه‌عنی غه‌یری ئه‌و سێ ساله‌ که‌ فه‌تره‌تی^(۱)
 وه‌حی بوو] ده‌ سالیی له‌ مه‌دینه‌دا ته‌شریفی مایه‌وه‌ ، له‌ سه‌رو ریشی
 موباره‌کیا بیست مووی سپیی تیا نه‌بوو . ره‌بیعه‌ی بنی ئه‌بی‌عه‌بدوره‌حمان
 ئه‌لێ : موویکم له‌ مووی موباره‌کی دی سوور بوو پرسیم [یه‌عنی له‌
 ئه‌نه‌س] و‌ترا : له‌به‌ر ئه‌وه‌ سوور بوو که‌ عه‌طری بۆن‌خۆشی زۆر به‌سه‌ریا
 کردوه .

[به‌یه‌ه‌قیی له‌ ئیمامی عه‌لی - رضي الله تعالى عنه - وه‌ ریه‌وايه‌ت‌ئه‌کا
 که‌ پێغه‌مه‌ر - صلی الله تعالى علیه وسلم - مه‌یلی به‌سه‌ر درێژیا بوو . له‌
 حه‌زره‌تی عائشه - رضي الله تعالى عنها - وه‌ ریه‌وايه‌ت‌که‌راوه‌ که‌ پێغه‌مه‌ر
 - صلی الله تعالى علیه وسلم - زۆرزۆر درێژ نه‌بوو یه‌عنی که‌ عه‌یب بێ
 بۆی ، کورتيکی وا کورت نه‌بوو که‌ پێوه‌ دیاربێ ، که‌ ته‌شریفی به‌ ته‌نها
 برۆیا یه‌ به‌ینه‌به‌ینه‌ بوو ، نه‌ درێژ بوو نه‌ کورت ، له‌ هیچ حالیکه‌ نه‌بوو
 یه‌کیکی درێژی له‌ خه‌مه‌تا برۆا پێغه‌مه‌ر - صلی الله تعالى علیه وسلم -
 غه‌له‌به‌ی نه‌کردبێ به‌سه‌ریا له‌ درێژیا . زۆر جار دوو‌که‌سی درێژ ئه‌مدیوو

مجمع البحرين - فهضائلي نهنييا

نهو ديويان گرتوهو له خدمه تيا رويون . پيغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - به سر نهوانيا بوه ، كه لنيان جوئ بوتوه پيغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - دريځه كه ي چوتهوه سر حالي پيشووي خوي كه عاده تبي بوه . قه سطره لاني - رواه ابن عساكر والبيهقي - [فسبحان الله من معجزة! وصلى الله تعالى عليه وسلم تسليما .

٤٢٩/١٠ - عن أبي إسحاق قال : سئل البراء : أكان وجه النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - مثل السيف ؟ [في الطول واللمعان] قال : لا بل مثل القمر [في الاستدارة والاستتارة والحسن والملاحه] ح - ٢٧/٦ . ت .

٤٣٠/١١ - عن البراء بن عازب - رضي الله تعالى عنهما - قال : كان النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - مربوعاً بعيداً ما بين المنكبين [عظيم الجثة .م أخرى] له شعر يبلغ شحمة أذنيه ، رأيته في حلة حمراء ، لم أر شيئاً قط أحسن منه ح - ٢٧/٦ ، م - ١٩٩/٩ وفيه عليه الصلاة والسلام .

٤٣١/١٢ - براء [رضي الله تعالى عنه] يقول : كان رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - أحسن الناس وجهاً وأحسنه خلقاً [بالضم وبالفتح] ليس بالطويل البائن [الذاهب .م] ولا بالقصير ح - ٢٦/٦ ، م - ٢٠٠/٩ .

تبرجه مه كانيان :

(١) له بهرائي بني غازييان پرسی : دم وچاوی موباره کی پيغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - وه کوو شیر وابوه ؟ [يه غني دريځو بهراق] نه رمووي : خهیر به لکو وه کوو مانگ وابوو [گردو مونه ووهره جوانو نسیرن] .

(۲) بہراء - رضي الله تعالى عنه - = فہرموی: = پیغمہر - صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم - چوارشانہ بوو ، موعتہ دیل بوو ، ناوشان پان بوو . ہردوو شانی لیک دوور بوون ، مووی مبارہ کی تا نرہمی ہردوو گوئی ٹہات ، لہ دہستی لباسی سوورا دیم ، قہط کہ سیکی لہو جواترہم نہدیوہ - علیہ الصلاۃ والسلام - .

(۳) بہراء ٹہفہرموی: پیغمہر - صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم - جواترینی ہموو کہس بوو لہ وہجا جواترینی ہموو کہس بوو لہ خہلق و خولقا ، دریژیکی زور زور دریژ نہبوو ، کورٹیکی = زور = کورت نہبوو ، موعتہ دیل بوو .

۴۳۲/۱۳ - عن البراء [رضي الله تعالى عنه] قال : ما رأيت من ذي لِمَّةٍ [اللمة التي ألت بالمنكين] أحسن في حلة حمراء من رسول الله - صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم - شعره يضرب منكيه ، بعيد ما بين المنكين ليس بالطويل ولا بالقصير م - ۱۹۹/۹ . وفي رواية عن أنس - رضي الله تعالى عنه - : بين أذنه وعاتقه . وفي أخرى عنه : كان يضرب شعره منكيه . وفي أخرى عنه : إلى أنصاف أذنيه م - ۲۰۰/۹ ولا منافاة لأنه باعتبار الأحوال .

تہرجہمہ :

بہراء - رضي الله تعالى عنه - ٹہفہرموی: لہوانہی کہ ساچوپہرچہم دارن ہیچ کہسم نہدیوہ کہ جواترہم لہ لباسیکی سوورا لہ پیغمہر - صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم - . مووی سہری لہ ہردوو شانی ٹہدا . ناوشان پان بوو ، نہ دریژ بوو ، نہ کورت بوو . لہبہعزی ریواہ تا لہ بہینی ملی و گوئی بوو . لہ بہعزیکا تا نیوہی ہردوو گوئی بوو . لہ بہینانا موبایہنت نیہ ، کہ بہ مہقس ٹہیری کورت ٹہبوو . لہ دواہیا

مجمع البحرين - فضائل نبييا

ورده ورده دريژ نه بوو تا نيوهی گوټی . تا نهرمه ی گوټی ، تا سهرشانی موباره کی - عليه الصلاة والسلام - نه هات .

٤٣٣/١: - عن ابن سيرين قال : قلت لعبيدة [أحد كبار التابعين المخضرمين] : عندنا من شعر النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - أصبناه من قبل = أنس . أو من قبل أهل أنس [لأن سيرين كان مولى لأنس وهو ربيب أبي طلحة الذي أعطاه - صلى الله تعالى عليه وسلم - شعره] فقال : لأن تكون عندي شعرة منه أحب إلي من الدنيا وما فيها ح - ٠٢٤٩/١
تهرجه مه :

ئینوسیرین - رحمه الله - فرمووی : عهرزی عوبه یدهم کرد [که یه کیکه له گهره ی تایمین ، موخه ضره مه ؛ یه عنی له زه مانی پیغه مه را - صلى الله تعالى عليه وسلم - به وه له د بوه ، نه مای پیغه مه ری - صلى الله تعالى عليه وسلم - نه دیوه] : که به عزی له مووی پیغه مه ر - صلى الله تعالى عليه وسلم - مان له لایه له = لایه ن = نه نه سه وه یا له نه هلی نه نه سه وه - رضي الله تعالى عنه - ده ستان که وتوه . فرمووی : نه گهر موویکم له مووی پیغه مه ر - صلى الله تعالى عليه وسلم - لابوایه ، یه عنی له خدمه تیا بوو مایه ، له لای من له دنیاو لهو مه تاعه ی که له دنیا دایه خو شه ویسنره بوو [سیرینی باوکی محمد - رحمهما الله - مه ولای نه نه س بوو ، نه نه سیش زړ کورې نه بوطه لحه بوو - رضي الله تعالى عنهما -] پیغه مه ر - صلى الله تعالى عليه وسلم - که مووی سهری موباره کی بگرتایه نه وه ن که سنی که لهو مووی وه رگرت نه بوطه لحه بوو - رضي الله تعالى عنه - [بهو ئیغتیاره نهو موه موباره که ئینتیقالی کردو ته سهر محه مه دی کورې - رحمه الله - نه مه مه عنای حه دیشی دواپی یه .

مجمع البحرين - بهرگی دووهم

٤٣٤/١٥ - عن أنس [رضي الله تعالى عنه] أن رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - لما خلق رأسه كان أبو طلحة [رضي الله تعالى عنه] أول من أخذ من شعره ح - ١/٢٥٠ م - ت ، ن ، ج ه .

وعن أنس - رضي الله تعالى عنه - قال : لقد رأيت رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - والحلاق يحلقه ، وأطاف به أصحابه ، فما يريدون أن تقع شعرة إلا في يد رجل م - ٩/١٨٨ .

تهرجه مه :

پیغه مه رم - دی - صلى الله تعالى عليه وسلم - ده لاک سهری نه تاشی و مووی موباره کی به نه صحاییه وه نه گیرا نه یان نه ویست که موویکی بکه ویته غه یری دهستی ئینسانن .

٤٣٥/١٦ - عن أبي جحيفة وهب السوائي [رضي الله تعالى عنه] قال: رأيت النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - [أيض قد شاب م] وكان الحسن [رضي الله تعالى عنه] يشبهه ح - ٦/٢٤ م - ٩/٢٠٤ .

تهرجه مه :

نه بوجوه یفه وهه بی سوائی - رضي الله تعالى عنه - فه رمووی : پیغه مه رم دی - صلى الله تعالى عليه وسلم - مووی سهری سپی بووبوو ، هه سنی - رضي الله تعالى عنه - پئ نه شوبها .

٤٣٦/١٧ - وعنه قال : رأيت النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - ورأيت يابضا = من = تحت شفته السفلى العنقة ح - ٦/٢٤ .

تهرجه مه :

فه رمووی : پیغه مه رم دی - صلى الله تعالى عليه وسلم - له ژیر نیوی موباره کی خواروویا له ناو قوولی چه ناگیا سییتیکم دی .

مجمع البحرين - فهضائلی ئەنبیاء

٤٣٧/١٨ - وعنه قال : رأيت رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم -
عده منه بيضاء ، ووضع زهير بعض أصابعه على عنقه . قيل له : مثل
من أنت يومئذ ؟ فقال : أبري النبل وأريشها م - ٢٠٣/٩ .

تەرجەمە :

پێغه مەرم دی - صلى الله تعالى عليه وسلم - ئەمێی سپی بوو .
زوههیری راوی به عزی پهنجهی نایه سه چالیایی چه ناگهی . له وهه بیان
پرسی : ئەو روژه به قهه کێ ئەبووی ؟ فەرمووی : تیرم ئەتاشیی و پەرم
پیا ئەکرد . یه عنی منال نه بووم که ظهريف ضه بطی نه که م .

٤٣٨/١٩ - إسماعيل ابن أبي خالد قال : سمعت أبا جحيفة - رضي الله
تعالى عنه - قال : رأيت النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - وكان الحسن
بن علي - عليهما السلام - [المناسب رضي الله تعالى عنهما] يشبهه . قلت
لأبي جحيفة [رضي الله تعالى عنه] : صفه لي . قال : كان أبيض قد
شَمِطَ ، وأمر لنا النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - بثلاث عشرة قلوصاً ،
قال : فقبض النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - قبل أن نقبضها
ح - ٢٤/٦ .

تەرجەمە :

ئیسماعیلی بنی ئەبی خالید فەرمووی : له ئەبوجوحه یفهم بیست
- رضي الله تعالى عنه - فەرمووی : پێغه مەرم دی - صلى الله تعالى عليه
وسلم - ئیمامی حەسەنی کوری ئیمامی عەلیی پێ ئەشوبها . ئیسماعیل ئەلێ :
به ئەبوجوحه یفهم وت - رضي الله تعالى عنه - : بۆم تەوصیف بکه .
فەرمووی : رەنگی سپی بوو ، ریشی ماش و برنج بوو . ئەمری فەرموو
که سێنزه و شتری میمان بدەنێ . فەرمووی : پێغه مەرم - صلى الله تعالى

مجمع البحرين - بهرگی دووم

عليه وسلم - له پیش نه مه دا که وهری بگرین وه فاتی کرد [وهرمان نه گرت، که ئیمامی نه بوبه کر - رضي الله تعالى عنه - بوو به خلیفه وهرمان گرت] .

٤٣٩/٢٠ - حریر بن عثمان = أنه = سأل عبدالله بن بسر [رضي الله تعالى عنه] صاحب النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - قال : أرايت النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - كان شيخا ؟ قال : كان في عفتيه شعرات بيض ح - ٢٥/٦ .

تهرجه مه :

حریری بنی عثمان له عه بدوللای بنی بوسری صاحیبی پیغمه ری پرسی - صلى الله تعالى عليه وسلم ، ورضي عنه - : پیغمه رت - صلى الله تعالى عليه وسلم - به پیری دی ؟ فهرمووی : له قوولایی چه ناگهی شهریفیا چهند موویکی سپی تیا بوو .

٤٤٠/٢١ - عن قتادة قال : سألت أنسا [رضي الله تعالى عنه] : هل خَضَبَ النبي ؟ - صلى الله تعالى عليه وسلم - قال : لا إنما كان شيء في صدغَيْه ح - ٢٧/٦ ، ن .

تهرجه مه :

قه تاده نه لئ : له نه نه سم پرسی - رضي الله تعالى عنه - : نایب پیغمه ر - صلى الله تعالى عليه وسلم - خه نه ی گرتوته سهرو ریتی ؟ فهرمووی : خهیر سپیتی مووی هر توژی بوو له لاجانگیا .

٤٤١/٢٢ - سئل أنس بن مالك [رضي الله تعالى عنه] عن خَضَبِ النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - فقال : لو شئت أن أعُدَّ شَمَكُطَاتِ كَرٍ فِي رَأْسِهِ فَعَلْتُ . قال : ولم يَخْتَضِبْ ، وقد اختَضَبَ أبو بكر - رضي الله تعالى عنه - بالحناء والکتم ، واختَضَبَ عمر [رضي الله تعالى عنه] بالحناء بَحْتًا م - ٢٠٣/٩ .

تهرجه مه :

له نه نه سی بنی مالیک - رضي الله تعالى عنه - پرسرا له حقی
خه نه گرتی پیغمه مر - صلی الله تعالى علیه وسلم - فرموی : نه گهر
هه وسم بن که نه نهخته - نهخته سیپیتهی که له سهری پیغمه مرا بوو - صلی
الله تعالى علیه وسلم - بیژمیرم نه ژمیرم^(۱)، هیچ خه نهی نه گرتوه . نه بوبه کر
- رضي الله تعالى عنه - خه نهو وسمه ی گرتوه ، عومه ر - رضي الله تعالى
عنه - ته نه خه نهی گرتوه .

۴۴۲/۲۳ - قتادة عن أنس [رضي الله تعالى عنه] قال : كان يكره
أن ينتف الرجل الشعرة البيضاء من رأسه ولحيته قال : ولم يَخْضِبِ
رسول الله - صلی الله تعالى علیه وسلم - إنما كان البياض في عنقه وفي
الصدغين وفي الرأس نبذ م - ۲۰۳/۹ .

تهرجه مه :

قه تاده له نه نه سه وه - رضي الله تعالى عنه - رپوایه ت نه کا که
که رهانوویه تی که پیاو مووی سیی له سه رو ریشی هه لیکه نن . نه نه س
- رضي الله تعالى عنه - فرمویوه تی : که پیغمه مر - صلی الله تعالى علیه
وسلم - خه نهی نه گرتوه ، هر نهختی له قوولایی چه ناگه یی و نهختی له
لاجانگه کانی و نهختی له سه ری سیی بوه .

وسئل عنه عن شَيْبِ النبي - صلی الله تعالى علیه وسلم - قال :
ما شأنه الله ببيضاء م - ۲۰۳/۹ .

تهرجه مه :

له نه نه س - رضي الله تعالى عنه - پرسراوه ده رحقی ریش سیپی

(۱) نه گهر بگوتی : نه گهر هه وسم پوایه بمژماردایه نه مژمارد .. جوانتره .

مجمع البحرين - بهرگی دووهم

پیغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - له جوابا فهرمووی : به مووی
سپی خوا ئهوی ناشیرین نه کردوه .

۴۴۳/۲۴ - محمد بن سیرین . قال : سألت أنسا : أَخْضَبَ النَّبِيُّ
- صلى الله تعالى عليه وسلم - ؟ قال : لم يبلغ الشَّيْبَ إِلَّا قَلِيلًا
ح - ۴۵۱/۸ .

وفي أخرى : لم يبلغ ما يخضب ، لو شئت أن أعد شمطاته في نحيه .
ح - ۴۵۱/۸ . [في مسلم من هذا النوع روايات متقاربة من
ص ۲۰۱ الى ۲۰۴] .

تهرجه مه :

ثینوسیرین = فهرمووی = له ئه نه سم پرسپی : که پیغمهر - صلى
الله تعالى عليه وسلم - خه نهی گرتوه ؟ فهرمووی : نه گه پیوه ته ئه وه که
مووی سپی بی ئیلا نهختی نه بی . له ریوایه ته که ی دوایدا فهرمووی :
پیغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - نه گه یه ئه وه که خه نه بگری .
ئه گهر هه وه سم بن مووی سپی ریشی موباره کی بژمیتم ئه یکه م ، یه غنی
ئه یژمیتم .

۴۴۴/۲۵ - شعبة عن سماك بن حرب قال : سمعت جابر [رضي
الله تعالى عنه] بن سمره قال : كان رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم -
ضليع الفم [واسعه ؛ لأن العرب يتمدح به ويتذم بصغره] أشكل العين ،
منهوس العينين . قال قلت لسماك : ما ضليع الفم ؟ قال عظيم الفم
[أي واسعه] قال : قلت : ما أشكل العين ؟ قال : طويل شق العين [هذا
وهو من سماك . إذ الشكلة حمرة في بياض العينين وهو محمود .
والشكلة حمرة في سواد العين] قال قلت : ما منهوس العين ؟ قال :
قليل لحم العين م - ۲۰۱/۹ .

تهرجامه :

شوعبه له سه ماکي کوري حه ربه وه ئه ویش له جاییری کوری
سه موره وه رپوايه ت ئه که ن که جاییر - رضي الله تعالى عنه - فه رموی :
پیغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - دهم گه وره بوو ، یه غنی له حه ددی
ئیعتیدالا وه کوو بالاو قیافه تی (أشکل العین) بوو ، شوعبه ئه لئ : به
سه ماکم وت : (أشکل العین) مه غنای چیه ؟ وتی : کالانه ی چاوی دریژ
بوو . [نه وه ویی ئه فه رموی : سه ماک له مهنایه دا به غه له ط چوه ؛
چونکی شه کله به وه ئه لئ له سپینه ی چاویا که مئ سوورایی بیئ ، شه هله
ئه وه یه که له ره شینه یا سووری بیئ] . [ئه ما من لام وایه که ئه شکله
له (شکل) مه ئخووده ، شه کل به هه یئت ئه لئ ، یه غنی شه کلیکی جوانو
مه طبوعی بوه ، که ئیمه به شه کلی چاوی جوان ئه لئ : چاوبادامیی .
ره شید] (منهوس العقب) بوو ، شوعبه ئه لئ : به سه ماکم وت : (منهوس
القدم) چیه ؟ وتی : گوشتی پاژنه ی پیی که م بوو ، [وه لحاصل مه غنای
حه دیشه که ی جاییر - رضي الله تعالى عنه - وایه که پیغمهر - صلى الله
تعالى عليه وسلم - دهمی موباره کی نه زۆر گه وره بوو نه زۆر بوچووک
بوو ، چاوی بادامیی بوو ، یا سپینه که ی زۆر سپیی بوو که مئ سوورایی
تیکه ل بوو بوو . گوشتی پاژنه ی پیی موباره کی که م بوو] .

٤٤٥/٢٦ - جریر عن أبي الطفیل قال : قلت له : رأیت رسول الله
- صلى الله تعالى عليه وسلم - ؟ قال : نعم کان أبيض ملیح الوجه .
قال مسلم بن الحجاج : مات أبو الطفیل [رضي الله تعالى عنه] سنة مائة .
وکان آخر من مات من أصحاب رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم -
م - ٢٠٢/٩ .

تهرجه مه :

جهریر تهفهرموئ : به ته بوطوفه یلم وت - رضي الله تعالى عنه - .
 پیغه مه رت دیوه ؟ - صلى الله تعالى عليه وسلم - فهرمووی : به لئ دیومه ،
 سپیی بوو ، دهموچاو جوانو شیرین بوو . موسلیم - رحمه الله - تهفهرموئ :
 ته بوطوفه یل - رضي الله تعالى عنه - له ته ئریخی صدا وهفاتی کرد . ئاخری
 ته وانه بوو له ته صحابی پیغه مه ر - صلى الله تعالى عليه وسلم - که وهفاتیان
 کیردبوو .

٤٤٦/٤٧ - وعنه قال : رأيت رسول الله - صلى الله تعالى عليه
 وسلم - وما على وجه الأرض رجل رآه غيري . قال : فقلت له : فكيف
 = رأيت = ؟ قال : كان أبيض مليحاً مَقَصَّداً [ليس بجسيم ولا نحيف
 ولا طويل ولا قصير] م - ٢٠٢/٩ .

تهرجه مه :

ته بوطوفه یل - رضي الله تعالى عنه - تهفهرموئ : پیغه مه رم دی - صلى
 الله تعالى عليه وسلم - غهیری من له سه ر ته رزا هیچ کهس نیه [یهغی
 نه ماوه] که دیبیتی . جهریر ته لئ : وتم : پیغه مه ر - صلى الله تعالى عليه
 وسلم - [شکل و شه مائیلی] چۆن بوو ؟ فهرمووی : سپیی بوو ، دهموچاو
 جوان ، موغته دیل بوو [نه گوشتن نه ضعیف بوو ، نه کورت بسوو
 نه درئو] .

٤٤٧/٢٨ - عن إسرائيل عن عثمان بن عبد الله بن مَوْهَب [مولى آل
 طلحة] قال : أرسلني أهلي إلى أم سلمة - رضي الله تعالى عنها - زوج
 النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - بقدرح من ماء . وقبض إسرائيل
 ثلاث أصابع من قِصة [من فِضة . أبو زيد] فيه شعر من شعر النبي
 - صلى الله تعالى عليه وسلم - وكان إذا أصاب الإنسان عين أو شيء

مجمع البحرين - فہ ضائلی ٹہنیا

بعث إليها مَخْضَبَةً فاطلمت في الجَحْل [الجَلْجَل أبو ذر - بجيمين
مضمومتين بينهما لام ساكنة : ظرف يسان فيه بعض الأشياء] فرأيت شعرات
حمرا ح - ٤٥١/٨ •

تہرجہ مہ :

مہ عنای ٹہم حدیثہ موشکیلہ نہ (قہسطہ لانی) نہ (عہستہ لانی) نہ
(عہینی) پیان حل نہ کراوہ ، کنی حہللی ٹہکا بیکا •

ظاہیر وایہ کہ لای حہزرہ تی ٹوموسہلہ مہ - رضی اللہ تعالیٰ عنہا -
مووی پیغہ مہر - صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم - بووبیج لہ ظہرفیکہ بووبیج ،
یہ کنی ناساغ بووبیج ٹہو ظہرفہ کہ ٹہو موہ مبارہ کہی تیایہ لہ ناو ٹاوا
دایان ناوہ یا خوار دوویانہ تہوہ یا کردوویانہ بہسہر خوینا بہوہ شینایان
بہوہ •

لہ لہ فظی حہدیشہ کہ دا بہ عزیک (قصہ) یان ریوایت کردوہ کہ بہ
میقذارئی لہ مووی سہر ٹہلین کہ بہ مہ قص گیرابن ، ٹہو وختہ تہرکیبی
ٹہ لفاظہ کہی موشکیل ٹہبج • بہ عزئی (فضہ) یان ریوایت کردوہ ٹہو وختہ
مہ عنای یج ، ٹہمما وا ٹہ گہ یینتی کہ ٹہو موہ مبارہ کہ لای ٹہ بوطہ لہ
بووبیج لہ ناو قہدہ حنی ٹاوا ناردیبتیان بۆ لای ٹوموسہلہ مہ - رضی اللہ
تعالیٰ عنہا - ٹہمما ٹاخری حہدیشہ کہ غہیری ٹہوہ ٹہ گہ یینتی •

لہ ریوایہ تیکا حہجلیان ریوایت کردوہ کہ بہ پہردہ کولہ ٹہلین کہ
ظاہیریش وایہ • لہ ریوایہ تیکا جولجولیان ریوایت کردوہ تہرجیحی
ٹہم ریوایہ تہیان داوہ ، قہ قہط حہجل موناسبتہ • وا دیارہ لہ جہدیشہ کہ دا
تہحریفی تیاکرا بچ لہ طہرفہ فی بوخاری و مہ شایخیہ وہ ، دوورہ لہ عہقل و
حیفظی بوخاری کہ شتی موحرہف ریوایت بکا • ٹہبج لہ طہرفہ فی راوی

مجمع البحرين - بهرگی دووهم

بوخارییه وه حدیثه که تهواو ضابط نه کرابیچ • بهوه چاکه که نهوه قسه ی پیغه مه ر نیه - صلی الله تعالی علیه وسلم - قسه ی عثمانه •

وه کوو نووسراوه مه عنای وایه : ئیسرائیل له عثمانه وه ریوایه ت نه کا که عثمانی کوری عه بدوللای وتی : کهسو کاری من قه ده حنی ئاویان پیا نارد مه خدمه ت ئوموسه له مه ی زه وجی پیغه مه ر - صلی الله تعالی علیه وسلم - ئیسرائیل سنی په نجه ی خوینی گرت به وه ئیشاره تی کرد که قه ده حه که بچووک بوو ، نه وه قه ده حه له زیو بوو مووین له مووی پیغه مه ری تیا بوو - صلی الله تعالی علیه وسلم - •

نه گهر ریوایه تی (قصه) صحیح بن ، وهک له بوخاریدا نووسراوه ، له عیاره ته که دا ته قدیم و ته ئخیر هیه • مه عنای وایه قه ده حنی ئاویان پیا ناردم له وه قه ده حه دا مووی پیغه مه ری تیا بوو - صلی الله تعالی علیه وسلم - نه وه موه له وه موانه بوو که پیغه مه ر - صلی الله تعالی علیه وسلم - له سه ری یا له ریشی موباره کی گرتبوو • عثمان نه لئج : که سنی به چاوه وه ببوایه یا نه خۆشیتیی بگرتایه گلینه ییکی نه نارد ه خزمه ت حه زره تی ئوموسه له مه - رضي الله تعالی عنها - نه لئج له په رده کولله که وه تیفکریم چاوم که وت به چهند مووینکی سوور • نه وو له و ئاخری یه ک ناگریته وه •

٤٤٨/٣٩ - عن عثمان بن عبدالله بن موهب قال : دخلتُ على أم سلمة - رضي الله تعالى عنها - فأخرجتُ إلينا شعرا من شعر النبي - صلی الله تعالی علیه وسلم - مخضوبا [بالحناء والکتم ، یونس ، ولأحمد شعرا أحمر مخضوبا بالحناء والکتم] ح - ٤٥٢/٨ •

ته رجعه مه :

= عثمانی کوری عه بدوللای کوری مه وه ب نه فهرموئ = چوومه خدمه ت ئوموسه له مه - رضي الله تعالی عنها - چهند مووین له مووی

مجمع البحرين - فضائلی نهییا

موباره کی پیغمه ر - صلی الله تعالی علیه وسلم - هی بۆ دهرهینان لـه
خه نه گیرا بوو . له نه حمه دا نه لئ : به خه نه و سمه رهنگ کرابوو ، یه عنی
وه کوو له خه نه و سمه گیرایی سوور بوو .

ئه م حه دیشه ده لاله ت نه کا له سه ر نه وه که حه دیشه که ی پیشوو
سه هوئیکی تیا کراوه .

٤٤٩/٣٠ - عن سَمَاءَ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنِ سَمُرَةَ [رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ] يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَدْ شَمِطَ مَقْدَمَ رَأْسِهِ وَلَحِيَّتَهُ ، وَكَانَ إِذَا اِدَّهَنَ لَمْ يَتَّيِّنْ ، وَإِذَا شَعَثَ رَأْسَهُ تَبَيَّنَ وَكَانَ كَثِيرَ شَعْرِ اللَّحْيَةِ ، فَقَالَ رَجُلٌ : وَجْهٌ مِثْلُ السَّيْفِ ؟ قَالَ : لَا بَلْ كَانَ مِثْلَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ ، وَكَانَ مُسْتَدِيرًا . وَرَأَيْتُ الْخَاتَمَ عِنْدَ كَتِفِهِ مِثْلَ بَيْضَةِ الْحَمَامَةِ يَتَشَبَّهُ جَسَدَهُ م - ٢٠٦/٩

ته رجهمه :

سه مماء نه لئ : له جاییری کوری سه مورهم بیست نه یوت : پیغمه ر
- صلی الله تعالی علیه وسلم - پیشی سه ری مووی ریشی موباره کی سیی
بوو بوو [یه عنی که مئک] که روئی بدایه له سه رو ریشی پیوه دیاریی
نه ده دا ، نه گهر روئی لی نه دایه و سه رو ریشی په ژمورده بیوایه دهره کهوت .
مووی ریشی زۆر بوو . پیاوئ وتی : رووی وه کوو شیر و ابوو ؟
فه رمووی : خهیر به لکو وه کوو روژو مانگ بوو ، موده ووه بوو ، چاوم
به موری نوبووه ت کهوت له لاشانیه وه بوو وه کوو هیلکه کوتر و ابوو ،
ره نگئی نه شوها به ره نگئی به ده نی .

٤٥٠/٣١ - عن أَنَسٍ أَوْ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ الرَّجُلُ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ] قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ

مجمع البحرين - بهرگی دووم

وسلم - ضخم القدمين ، حسن الوجه ، لم أر بعده مثله • وعن أنس [مجزوما به] كان النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - شَتْن القدمين والكفَّين • وعن جابر بن عبدالله [رضي الله تعالى عنهما] كان النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - ضخم الكفين والقدمين لم أرَ بعده شبيها له
ح - ٤٥٥/٨ ، ٤٥٦ •

تهرجه مه :

ئه نه سو ئه بوهوره يره و جاييري بني عه بدوللا - رضي الله تعالى عنهم -
ئه فهرمون : كه پيغه مهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - هردوو پيئي و
هردوو دهستي موباره كي گوشتن و قه لهو بوون ، له دواي ئه و كه سمان
نه دي كه بشوبهين بهو •

٤٥١/٣٢ - عن ابن عباس - رضي الله تعالى عنهما - أن رسول الله
كان يسدل [مجردا ومزيذا] شعره وكان المشركون يفرقون [مجردا
ومزيذا] رؤسهم • فكان أهل الكتاب يستدلون رؤسهم ، وكان رسول الله
- صلى الله تعالى عليه وسلم - يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه
بشيء [فسدل ناصيته ، م أخرى] ثم فرَّق رسول الله - صلى الله تعالى عليه
وسلم - رأسه ح - ٣٠/٦ ، م - ١٩٧/٩ ، ت ، د ، ن ، ج •

تهرجه مه :

پيغه مهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - مووي سهري به سهري
ناوچاوانيا بهردايه وه خوارى ، موشريك قيسيكيان ئه خسته ئه ملاو ،
قيسيكيان ئه خسته ئه ولا ، به سهري ناوچاوانيانا نه ئه هاته خوارى ، ئه هلى
كيتايش مووي ناوچاوانيان به سهري ناوچاوانيانا بهردايه وه • پيغه مهر
- صلى الله تعالى عليه وسلم - له شتيكا كه ئه مري پي نه كرابوايه موافقه تي
ئه هلى كيتابي حه زلي ئه كرد • له دوايا پيغه مهر - صلى الله تعالى عليه
وسلم - يش مووي ناوچاوانى خسته ئه ملاو ئه ولاي ناوچاوانى •

خاتم النبوة^(۱)

۴۵۲/۳۳ - [قال الترمذي : حسن غريب • القسطلاني - ۲۶۶/۱]
 سائب بن يزيد [رضي الله تعالى عنه] يقول : ذهبت بي خالتي إلى
 رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - فقالت : يا رسول الله إن ابن اختي
 وجمع ، فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ، ثم توضأ فشربت من وضوئه ،
 ثم قمت خلف ظهره ، فنظرت إلى خاتمه بين كتفيه مثل زرِّ الحَجَلَة
 [بيت كالقبة لها إزار كبار وعري • وقيل : الطائر المعروف ، وزرها
 بيضاء] م - ۲۰۶/۹ ، ح - ۲۲/۶ ، ۲۳ ، ت • ح - ۱۹۳/۹ ،
 ح - ۲۶۵/۱ ، ن ، ح - ۳۴۱/۸ •

تهرجه مه :

سائيبي بنى يهزید - رضي الله تعالى عنه - ئهيفهرموو : پوورم بردمی
 بۆ خدمه تی پیغه مه ر - صلى الله تعالى عليه وسلم - وتی : (يا رسول الله)
 کوړی خوشکم نه خو شه ، پیغه مه ر - صلى الله تعالى عليه وسلم - دهستی
 به سه رما هیئا دوعای به ره که تی بۆ کردم ، له دوايا ده سنوئزی شت ، له
 ئاوی ده سنوئزه که ییم خوارده وه ، له دوايا چوومه پشتیه وه راوه سستام
 ته ماشای موری نوبوه تم کرد له بهینی ههر دوو شانیا بوو وهك دوگمهی
 خپوه تی بووك و ابوو ، یاخو وه کوو هیلکه ی که و ابوو •

۱ - منال به منالبي شتيك حيفظ بكا = که گه وره بوو ييکيرته وه =
 لئی قه بوول ئه کرئ •

(۱) موری پیغه مه ريتی •

مجمع البحرين - بهرگی دووهم

- ۲ - له گهل شتيكي ئينسانا خهريك بى چاك وايه دلى نه شيترى .
- ۳ - له ئاوى ده سنوئڭ خواردنه وه سوننه ته .
- ۴ - دهس به سه رهيتنانى منالا سوننه ته .
- ۵ - دوعاى خير بۆ كوردنيان سوننه ته .

۴۵۳/۳۴ - عاصم عن عبدالله بن سرجس قال : رأيت النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - وأكلت معه خبزا ولحما ، أو قال ثريدا . قال : فقلت له : أَسْتَغْفِرُكَ لَكَ النَّبِيِّ - صلى الله تعالى عليه وسلم - ؟ قال : نعم ولك . ثم تلا هذه الآية : (واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات)^(۱) قال : ثم درت خلفه فنظرت إلى خاتم النبوة بين كتفيه عند ناغض كتفه اليسرى جُمُعا عليه خيلان كأمثال التأليل م - ۲۰۷/۹ .

تهرجه مه :

عاصيم له عه بدوللاى كورى سهرجه وه ريوايهت ئەكا كه عه بدوللا - رضي الله تعالى عنه - فهرمووى : پيغه مهرم - صلى الله تعالى عليه وسلم - دى نان و گوشتم ، يا عه بدوللا وتى : تريتيم له گهل خوارد ، عاصيم ئەلى : به عه بدوللام وت : پيغه مهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - ئيستيفغارى بۆ كردى ؟ فهرمووى : بهلى بۆ تويشى كرد . له دوايا ئەم ئايه تهى خوينه وه كه مه عئاي وايه : ئەى پيغه مهر ئيستيفغار بكه بۆ گونا هت و بۆ پياوو ژنى موسولمان [خوايا بهر ئەو ئيستيفغار ه مان بخهى] عه بدوللا وتى : له دوايا به دهورى پيغه مه را - صلى الله تعالى عليه وسلم - گه رام ته ماشاى مۆرى نوبووتم كرد له بهينى ههردوو شانيا لاي ظهرفى

مجمع البحرين - فضائلی نهنیا

سهرووی شانی چهپیه وه وهك كوله مسته خالی وردوردی له سهر بوو
 وهكوو بالووكه وابوون •
 له گهَل منالا نان خواردن سونه ته •

حلمه ، معاشرته ، وحسن خلقه - عليه الصلاة والسلام - (۱)

۴۵۴/۳۵ - عن أنس [رضي الله تعالى عنه] قال : خدمت
 = رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - عشر سنين [والله ما قال لي
 أف قط ولا قال لشيء م] فما قال لي أف ، ولا لم صنعت [كذا م] ولا
 ألا صنعت [وهلا فعلت كذا م] زاد أبو الربيع : لشيء مما يصنعه ،
 ولم يذكر والله م ، ولا غاب علي شيئا قط م أخرى م - ۱۶۴/۹ •
 تهرجه مه :

ئه نهس - رضي الله تعالى عنه - فهرمووی : ده سال خدمه تی پیغه مه رم
 کرد - عليه الصلاة والسلام - وه لاهی قهط پی نه فهرمووم ئوف ، بۆ هیچ
 شتی که کردیتم پی نه فهرمووم : بۆچی وات کرد ؟ وات بکردایه ا
 قهط له شتی عهیی لی نه گرتووم •

۴۵۵/۳۶ - وعنه قال : لما قدم رسول الله - صلى الله تعالى عليه
 وسلم - المدينة أخذ أبو طلحة [رضي الله تعالى عنه] بيدي ، فانطلق بي إلى
 رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - فقال يا رسول الله إن أنسا غلام
 كئيس فليخدمك • قال : فخدمته في السفر والحضر ، والله ما قال لي
 لشيء صنعت هذا هكذا ؟ ولا لشيء لم أصنعه لم لم تصنع
 هذا هكذا ؟ م - ۱۷۵/۹ ، ح - ۲۲/۵ •

(۲) بورده باری و ، خوشه فتاری و ، ره وشت جوانی پیغه مه رم - صلى الله
 تعالى عليه وسلم - •

تهرجه مه :

ئه نهس فهرمووی : لهو ومخته دا که پیغه مه - صلی الله تعالی علیه وسلم - ته شریفی هاته مه دینه ئه بو طه لحه [ی باوه پیارهم] دهستی گرتیم بر دمی بۆ خدمت پیغه مه - صلی الله تعالی علیه وسلم - فهرمووی : (یا رسول الله) ئه نهس منالیکي زیره لکو عاقله با خدمتت بکا • ئه نهس - رضي الله تعالی عنه - فهرمووی : له حه ضره و^(۱) له سه فراه خدمه تم کرد، وه لاهی بۆ هیچ شتی که کردیتم پیی نه فهرمووم بۆچی ئه مهت وا کرد ؟ بۆ هیچ شتی که نه مکردین پیی نه فهرمووم : بۆچی ئه مهت وا نه کرد ؟

٤٥٦/٣٧ - قال أنس [رضي الله تعالى عنه] كان رسول الله - صلی الله تعالی علیه وسلم - من أحسن الناس خلقا ، فأرسلني يوما لحاجة ، فقلت : والله لا أذهب ، وفي نفسي أن أذهب لما أمرني به نبي الله - صلی الله تعالی علیه وسلم - فخرجت حتى أمرت على الصبيان وهم يلعبون في السوق • فإذا رسول الله - صلی الله تعالی علیه وسلم - قد قبض بقفاي من ورائي • قال : فنظرت إليه وهو يضحك ، فقال : يا أنيس أذهبت حيث أمرتك ؟ قال : قلت نعم أنا أذهب يا رسول الله • قال أنس : والله خدمته تسع سنين ما علمته قال لشيء صنعته : لم فعلت كذا وكذا ؟ أو لشيء تركته : هلا فعلت كذا وكذا ؟ م - ١٧٥/٩ •

تهرجه مه :

ئه نهس - رضي الله تعالی عنه - فهرمووی : پیغه مه - صلی الله تعالی علیه وسلم - له وانه بوو که خولقی له خولقی هه موو کهس چاتر بن [یه عنی خولقی له خولقی هه موو کهس جواتر بوو ، بن نه ظیر بوو له خولقا ئاوتای نه بوو ، مه عنای وا نیه له ریزی خه لقی چا کانا بوو] روژی بۆ

(۱) واته له کاتیکا که له ماله وه بووین و دانیشتیج ...

حاجه تيكي خوي ناردمي [يه عني فهرمووي بچو بو ئه و ئيشه] وتم :
 وه للآهي ناچم . ئه ما له دلما بوو كه بچم بو ئه و ئيشه ي كه پيغمهر - صلى
 الله تعالى عليه وسلم - ئه مري پي فهرمووم چوومه ده ري به لاي به عزي منالا
 رابوردم له بازارا ياريان ئه كرد ئه وه ندهم زاني پيغمهر - صلى الله تعالى
 عليه وسلم - له پشتمه وه پشت ملي گرتم . ئه نه س فهرمووي : ته ماشام كرد
 پيغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - به پيكي نينه وه فهرمووي : ئه نه سوله
 چووي بو ئه و جي كه ئه مرم پي كردي ؟ ئه نه س فهرمووي : وتم به لين
 (يا رسول الله) وا ئه چم . ئه نه س فهرمووي : وه للآهي تو سال خدمه تي
 پيغمهرم كرد - صلى الله تعالى عليه وسلم - نازانم بو شتي كه كرديتم
 فهرموويتي : بوچي وات كردو وات كرد ؟ يا بو شتي كه نه مكردين
 فهرموويتي : بوچي ئه وه ت نه كردو ئه وه ت نه كرد ؟ [ئه نه س - رضي الله
 تعالى عنه - له ناوه راستي سالي ئه وه لي هيجره تا چوو ده ستي به خدمه تي
 پيغمهرم كرد - صلى الله تعالى عليه وسلم - پيغمهر - صلى الله تعالى عليه
 وسلم - ده سالي پي كه م و زياد ته شريفي له مه دينه دا مايه وه ، كه واپي مودده ي
 خدمه تي ئه نه س تو سال و نيوه ، له و ريوايه تاندا كه ئه فهرموي ده سال
 شش مانگه كه ي به سال حسيب كردوه . له م ريوايه تاندا كه ئه فهرموي تو
 سال شش مانگه كه ي داخلي حساب نه كردوه . [ئيمه يش كه سني پتي
 نايته ده سال به عزي جار ئه ليين : تو ساله ، به عزي جار ئه ليين :
 ده ساله] .

٤٥٧/٣٨ - عن أنس [رضي الله تعالى عنه] قال : كان رسول الله

- صلى الله تعالى عليه وسلم - في بعض أسفاره و غلام أسود يقال له :
 أنجشة يحدو . فقال له رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - :
 يا أنجشة رويدك سوقا بالقوارير م - ١٨٦/٩ .

تهرجه مه :

ریوایه ته له نه سه وه - رضي الله تعالى عنه - که فرمووی : پیغمه مه ر - صلی الله تعالى علیه وسلم - ته شریفی له به عزی سه فیریا بوو عه بدیکی رهش که نه نجه شه یان پی ئه وت گورانیی ئه وت [که وشتره کان خیرا برۆن] پیغمه مه ر - صلی الله تعالى علیه وسلم - فرمووی : ئه ی نه نجه شه هیواش لیخوره ئاگات له شووشه کان بی نه یان شکینی • یه عنی مه بادا ئه و ژنانه ی که سواری وشتره کانن له خیرارۆینی وشتره کانا نه زیه تیان پی بگاو نارمه حت بین •

٤٥٨/٣٩ - وعنه أن النبي - صلی الله تعالى علیه وسلم - أتى على ژنانه ی که سواری وشتره کانن له خیرارۆینی وشتره کانا نه زیه تیان پی رویدا سوقك بالقوارير قال [ئه یووبی سه ختیانی] قال أبو قلابه : تکلم رسول الله - صلی الله تعالى علیه وسلم - بکلمه لو تکلم بها بعضکم لعبتموها علیه م - ١٨٦/٩ •

تهرجه مه :

پیغمه مه ر - صلی الله تعالى علیه وسلم - [له سه فیریکا] ته شریفی هات به لای حهرمه کانی ، عه ککام^(١) وشتری حهرمه کانی پیغمه مه ری لی ئه خورپی - صلی الله تعالى علیه وسلم - به عه ککامه که یان ئه وت نه نجه شه • پیغمه مه ر - صلی الله تعالى علیه وسلم - فرمووی : کۆست که وئ نه نجه شه ! به هیواشی لیخوره [باره کانت شووشه یه نه یان شکینی • ئه بو قلابه که راوی ئه نه سه وتی : پیغمه مه ر - صلی الله تعالى علیه وسلم - قسه ییکی فرموو نه گه ر یه کئ له ئیوه ئه و قسه یه بکا ئیوه ئه وه ی لی به عه یب ئه گرن] •

(١) مه به ست له عه ککام وشتر لیخوره ، که به شیعو گورانی و من ئه و کاره ی نه نجام داوه •

مجمع البحرين - فہ ضائلی تہنیا

۴۰/۵۹ - وعنه كان لرسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم -
 حادٍ حسن الصوت فقال له رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - :
 رويدا يا أنجشة لا تكسر القوارير يعني ضعفة النساء م - ۱۸۷/۹ •

تہرجہ مہ :

پیغمہر - صلى الله تعالى عليه وسلم - گورانى پيژيکى دہنگخوشى
 بوو ، پیغمہر - صلى الله تعالى عليه وسلم - پيژي فرموو : بہ ناهيستہ
 لي خورہ يا تہنجہ شہ شووشہ کان نہ شيکنى ، يہ عنى تہو ژنانہى کہ
 دل زہ عيف و ترسنوکن •

تہم سى حہديتہ يہک حاديثہ يہ ، لہ لہظا فرقيان ہہ يہ • دہلالہت
 تہکەن لہ سہر تہمہ کہ لہ طيفہ گوپى بہو شہرتہ شتيکى تيا نہ بن کہ بہ
 عورف و عادت عہب بن •• دروستہ • ريوايہ تى حہديث بہ مہنا بہو
 شہرتہ خہلہل بہ مہرام نہ گا دروستہ • گزرائي دروستہ جارجار • پیغمہر
 - صلى الله تعالى عليه وسلم - ظاہير وايہ بويہ بہو ژنانہى فرموہ شووشہ؛
 چونکہ ژن بن تہحہمولہ بہرگہى زہمت و مہشہقت ناگرئ • فہقہط
 قاضى عہياض و بہعزئ لہ عولہماى تر فرموويانہ : کہ تہنجہ شہ لہو
 شيعرانہدا کہ بہ دہنگى خوش خويئوويہ تہوہ بہعزئ تہشعارى دائير بہ
 عيشق بوون بہ دہنگى خوشيش بخويئيرئ ئنیش دل تہنکن زہ عيفن ئيحتيمالى
 ہہ يہ بہوہ شتى خراپيان بہ دلا بن ، بويہ پیغمہر - صلى الله تعالى عليه
 وسلم - تہنجہ شہى مہنہ کرد • تہو عولہمايانہ تہرجيحى تہم مہنايہ يان داوہ •

فہقہط لام وايہ بن مہناو زہ عيفہ ؛ چونکہ تہم مہنايہ زور دوورہ لہ
 لہ فزى حہديتہ کہوہ ، زور دووريشہ کہ بہ واسيطہ شيعرہوہ شتى خراپ
 بن بہ دلى ژنہ صہايبا ، با خصوص ئہ زواجى ظاہيرات • قياسى تہوان
 لہ غہير ناگرئ •

مجمع البحرين - بهرگی دووهم

٤١/٤٦٠ - وعنه يقول : إن كان النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - ليخلطنا حتى يقول لأخ لي صغير [من أمي] : يا أبا عمير مافعل. النغير [البلبل] ح - ٧٣/٩ ، ت ، ن ، ج ه .
تهرجه مه :

پيغمه - صلى الله تعالى عليه وسلم - ته شريفى نه هاته ناومان [به مولا طه فو رووخوشي و صوحبت] هتا برايكي دايكي بچو وكم بوو پيغمه - صلى الله تعالى عليه وسلم - پي نه فو رموو : يائه باعومه ير بولوله كهت چي لي هات ؟
ناو بردني منال به كونه ، گالته كردن كه شتي گونا هي تيا نه بي ، مولا طه فو منال . دروسته ، سمج دروسته .

٤٢/٤٦١ - وعنه قال : كان رسول الله إذا صلى الغداة جاء خدماً [جهمى خاديم] المدينة بأنيتهم فيها الماء فما يؤتى بماء إلا غمس يده فيه . وربما جاءه في الغداة الباردة فيغمس يده فيها .
تهرجه مه :

پيغمه - صلى الله تعالى عليه وسلم - كه نوژي سبه ياني نه كرد خه دمه ي مه دينه [يه عني مه سجيدي نه به وي - على مؤسسها ألف ألف صلاة -] ظهرفي نه صحابي كيراميان نه هيتايه خزمهت پيغمه - صلى الله تعالى عليه وسلم - ناويان تيا بوو ، پيغمه - صلى الله تعالى عليه وسلم - دهستي موباره كي نقوم نه كرد له ناويانا ، هيچي بو نه ده هيترا كه دهستي پيانه كا ، هتا له روژي ساردا نهو ظهرفانه ي بو نه هات دهستي موباره كي تي نه خستن .

٤٤/٤٦٣ - عن أنس [رضي الله تعالى عنه] قال : جاءت امرأة من الأنصار [كان في عقلها شيء] الى النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم -

مجمع البحرين - فهضائلی نهینیا

فخلا بها ، فقال : والله إنكن لأحب الناس إليَّ ح - ۱۱۱/۸ [نومرؤینکم
لن زیاد کرد ؛ چونکی هدیته که له موسلیما لیره دا نووسرابوو دائیر به
مووی موبارک نه قلم کرده ئهو به حثه وه]^(۱) .

۴۵/۶۴ - وعنه أن امرأة كان في عقلها شيء فقالت . يا رسول الله
إن لي إليك حاجة . فقال : يا أم فلان انظري أي السكك شئت حتى
أقضي لك حاجتك ، فخلا معها في بعض الطرق حتى فرغت من حاجتها
م - ۱۸۹/۹ .

تهرجه مه :

ژن له ئه نصار له عه قلیدا خه له لن بوو هاته خدمت پیغه مه - صلی
الله تعالی علیه وسلم - فهرمووی : (یا رسول الله) ئیحتیاجییکم به تو
هیه ، پیغه مه - صلی الله تعالی علیه وسلم - فهرمووی : یا دایکی فلان
تینکره هر کولانی ئاره زووت یئنی تا ئیحتیاجیه کهت ده فع ئه کهم له
به عزی سهره ریگدا ، هر خوی و خوی به ته نها مانه وه تا ئیحتیاجیه کهی
به جی هیئا .

لهم حدیثانه دا ده لالهت هیه له سهر ئه مه که پیغه مه - صلی الله تعالی
علیه وسلم - ئیختیلاطی به خهلق کردوه (بالذات) هه موو که سنج مومکینی
یوه که ئیحتیاجی خوی عهرز بکا بو خاتری ئه مه هر کهس به حقه خوی
بگا ، کارگوزاری حوکومه تیش ئه بن و ابن . پیغه مه - صلی الله تعالی
علیه وسلم - فهرقی گه وره و بوچووکی نه کردوه ، صه بری له سهر ته حه ممولی
مه شه ققهت کردوه بو مه صله حه تی عیاد . خه لوه تی له گه ل ئه جنه بییه دا
دروست بوو ، لهم خه لوه ته دا شه خصیان له پیش چاوی خه لق

(۱) دانهر - خ - مه به ستی ئه وه یه ژماره (۴۳/۶۲) ی بواردوه و چوه ته
(۴۴/۶۳) له بهر ئه و گواستنه وه ی که ئه فه رموی . دانهر ته رجه مه ی
ئه وه بنی بیرچوه که ئه فه رموی : وه للاهی ئیوه - واته ئه نصار - له
خۆشه و یسترنی خه لقن له لام .

مجمع البحرین - بهرگی دووہ

نہ شارراوہ تہوہ ، تہوہ ندہ دوورکہو توو نہوہ کہ بینرین و قسہ یان نہ یسرئ •
تہ واضوع و دہفعی ئیحتیاجی موسولمانان بہ قہدمری طاقت سوننہ تہ •

۴۶/۶۵ - عن عائشة [رضي الله تعالى عنها] قالت : ما خير رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - بين أمرين أحدهما أيسر من الآخر إلا اختار أيسرهما ما لم يكن إثما ، فإن كان إثما كان أبعد الناس منه م - ۱۹۱/۹ ، ح - ۳۰/۶ [هذا و (۴۷) في حديث^(۱) تہ رجہ مہ :

پیغہ مہر - صلى الله تعالى عليه وسلم - لہ طہرہ فی ہر کہ سیکہوہ موخہ یہر کرابن لہ بہینی دوو شتا یہ کیکیان لہ یہ کیکیان تہوہ تر بن بؤ خہلق ، تہو شتانه کامیان سووئو ئاساتر بن بؤ خہلق ئیختیاری ئاسانہ کہی کردوہ بہو شہر تہ گوناہ نہ بوو بن ، تہ گہر گوناہ بوو بن پیغہ مہر - صلى الله تعالى عليه وسلم - لہو شتہوہ دوورترینی ہہموو کہسہ • (مثلا) پیغہ مہر - صلى الله تعالى عليه وسلم - خوا - عز وجل - موخہ یہری بفہرموئ لہ بہینی دوو عہذا با (مثلا) کہ سئ ئیشیکی موو جیبی تہ عذیر بن خوا موخہ یہری بکا بفہرموئ : دارکاری بکہ ، یا بہ قسہ تہ کدیری بکہ • پیغہ مہر - صلى الله تعالى عليه وسلم - تہ کدیری کردوہ • کوففار موخہ یہری بکہن لہ بہینی تہ مہدا کہ چیزہ بدہن و لہ جیی خزیان دانیشنہوہ ، یا بیان کا بہ عہدو جاریہ ، پیغہ مہر - صلى الله تعالى عليه وسلم - ئیختیاری چیزہی کردوہ •

لہ عبادہ تا موخہ یہر بکری لہ بہینی تہ مہدا کہ تہ کلیفی عبادہ تی گران بکا لہ ئومہ تہ کہی کہ بہ دائیم نوئز کہن ، روژوو بگرن ، فورئان بخوئین ... و ہکذا • یا بہ عزئ شہو دوو رکات نوئز بکہن مانگی سئ

(۱) دائرہ - مخ - مہبہستی تہوہ یہ تہم حہدیشو حہدیشی دوائ تہم ، کہ ژماہر (۴۷) لہ لا پہرہ (۳۰) ی بہرگی شہشی بوخاریدا یہک حہدیشن •

مجمع البحرين - فضائلی نهنیا

روژ به پوژوو بین [فهرز بکرتن یا مهندووب بن] ئیختیاری دوو رکات و سئ روژی سوننه تی کردوه ... (إلى غير ذلك) *

کوفقار موخه یه ری بکه ن له بهینی ئەمه دا که حەربیی له گەل بکه ن ، یا به ئاشکرا له ناو موسولمانانا قومارو فیسق و فوجوور بکه ن ئیختیاری حەربیی کردوه ، چونکی ئیظهاری فیسق گوناوتره له ئەصلی فیسق *

٤٧/٤٦ - وعلها قالت : ماضرب رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - شيئاً قط بيده ولا امرأة ولا خادماً إلا أن يجاهد في سبيل الله ، وما نيل منه شيء قط فينتقم من صاحبه إلا أن ينتهك شيء من محارم الله فينتقم لله عز وجل م - ١٩١/٩ *

وفي أخرى : وما انتقم رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - لنفسه إلا أن تنتهك حرمة الله - عز وجل - م - ١٩٠/٩ ، ح - ٣٠/٦ *

تهرجه مه :

پهغه مه - صلى الله تعالى عليه وسلم - به دهستی [یهغنی به غهضه به وه] له هیچ شتیکی نه داوه ، له هیچ ژتیکی نه داوه ، له هیچ خدمه تکاریکی نه داوه ، مه گەر ئه و که سه شتیکی کردبێ له کردنی ئه و شته بێ حورمه تی ئه مری خوای تیا بوو بێ ، ئه و وهخته ئینتیقامی له و که سه سه ندوه بو خوا - عز وجل - داری هه ددی داوه له خهلق ، دهست و پیتی برپوه ، ره جمی زانیی موخه نه تی کردوه ... (وهکذا) *

له م هه دیانه دا ته رغیبی ئومه ته تی ناجیه ی تیا به له سه ر حیل م ، له سه ر عه فو ، له سه ر ته حه ممولی ئه ذیه ت و شه دایید ، له سه ر نه صره تی حه ق *

مجمع البحرين - بهرگی دووهم

٤٨/٤٦٧ - عن أنس بن مالك [رضي الله تعالى عنه] قال : كنت أمشي مع رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - وعليه رداء نجْراني غليظ الحاشية ، فأدركه أعرابي فجبذه بردائه جبذة شديدة نظرت إلى صفحة عنق رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - وقد أثَّرت بها حاشية الرداء من شدة جبذته ، ثم قال : يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك ! فالتفت إليه - صلى الله تعالى عليه وسلم - فضحك ثم أمر له بعتاء . وفي أخرى عنه : ثم جبذه إليه جبذة رجع نبي الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - في نحر الأعرابي . وفي أخرى : فجاذبه حتى انشق البرد ، وحتى بقيت حاشيته في عنق رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - م - ٣/٥ .

تهرجه مه :

تهنهس - رضي الله تعالى عنه - تهفه رموي : له خدمت پيغمه مهرا - صلى الله تعالى عليه وسلم - تهرويم كه وايتكي نهجراني له بهرابوو ، بهروكه كه ي تهستور بوو ، عهريپكي بهراني تووش بوو بهروكي كه واكه توند راكيشا . له ريوايه تهكه دوما : واي راكيشا كه پيغمه مهرا - صلى الله تعالى عليه وسلم - مهيلي لاي سنگي عهريبه كه گرت . له ريوايه تي سييه ما واي راكيشا كه واكه دريا ، يهخه كه له ملي پيغمه مهرا مايه وه ! يه عني تهو عهريبه بهرانيه يهخي كه واكه توند راكيشا به لاي خويا ، تهو ندهي توند راكيشا كه پيغمه مهرا - صلى الله تعالى عليه وسلم - به لاي سنگي عهريبه كه وه مهيلي كرد ، كه واكه دريا بهروكه كه له ملي موباره كي پيغمه مهرا - صلى الله تعالى عليه وسلم - مايه وه . تهنهس تهفه رموي : ته ماشاي لاملي پيغمه مهرا كرد - صلى الله تعالى عليه وسلم - له شيدده تي راكيشاني بهروكي بهروكه كه جتي كردبوه وه له لاملي پيغمه مهرا - صلى

مجمع البحرين - فضائلی نهینا

الله تعالی علیه وسلم - شوینی دیار بوو ته ئیری تی کردبوو . له دواپا وتی :
(۱۰ محمد) نه مر بکه که لهو مالی خوايه که لای تویه شتیکم بدهنی ،
پیغمهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - رووی کرد به لاوه پیکه نی [یعنی
ته به سوسی کرد] نه مری فرموو شتیکی بدهنی .

ته ماشای حوسنی خولقی پیغمهر که - صلی الله تعالی علیه وسلم -
چه نده حلیم بوه ؟ چه نده به صهرفی نه ظر بوه ؟ چه نده روو خوش بوه ؟
نهو عهره به بهرانیه که له ریډا پیگه نی بڼ نه مه سهلامی لی بکا بهروکی
موباره کی گرت به قووه وای راکیشا که واکه ی دران ، بهرو که که ی له ملی
پیغمهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - مایه وه له لاملی موباره کیا شوینی
ددر که وت - نه یوت (یا رسول الله) وتی (یا محمد) ، ته و قیرو ته عظیمی پیغمهر ی
نه کرد - صلی الله تعالی علیه وسلم - ، به نه رمی داوای شتی لی نه کرد ، له گهل
نه مانده پیغمهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - ئیتیقامی لی نه سهند
به دده میوه پیکه نی ، نه مریشی کرد که شتیکی بدهنی . کیت دیوه وه یا
یستووته که گه وره ی چوار پینج کهس بوو بڼ صه دیه کی نه وه نه وعه
مو عامه له یه له یه کیکیان قه بوول بکا ؟ نه که له بیگانه . ئینسان شتی وا له
مال و منالی خوی قه بوول نا کا .

۴۸/۴۹ - عن عائشة [رضي الله تعالى عنها] قالت : استأذن رهط
من اليهود على رسول الله - صلی الله تعالی علیه وسلم - فقالوا : السام
عليك . فقالت عائشة [ففهمتها فقلت ج - ۲۰۸/۹] : بل عليكم السام
[والذام ، أخرى] واللغة . فقال رسول الله - صلی الله تعالی علیه وسلم - :
[مهلا يا عائشة - خ] [يا عائشة لا تكوني فاحشة . فقالت : ما سمعت
ما قالوا ؟ فقال : أو ليس قد رددت عليهم الذي قالوا ؟ قلت وعليكم .
أخرى م - ۴۷۰/۸] إن الله - عز وجل - يحب الرفق في الأمر كله . قلت :

ألم تسمع ما قالوا؟ قال : قد قلت وعليكم م - ٤٦٨/٨ ،
ح - ٩ / ١٤٢ ن ، ت .

وفي أخرى : ففطنت بهم عائشة [رضي الله تعالى عنها] فسبتهم ، فقال رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - : مه يا عائشة فإن الله لا يحب الفحش والتفحش =وزاد= : فأنزل الله - عز وجل - : (وإذا جاؤك حيوك بما لم يحيك به الله)^(١) إلى آخر الآية م - ٤٧١/٨ .

وفي أخرى عن جابر بن عبد الله [رضي الله تعالى عنهما] يقول : سلم ناس من يهود على رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - فقالوا . السام عليك يا أبا القاسم . فقال : وعليكم . فقالت عائشة ، وغضبت : ألم تسمع ما قالوا؟! قال : بلى قد سمعت فرددت عليهم ، وإنا نجاب عليهم ولا يجابون علينا م - ٤٧١/٨ .

تهرجهمه :

به عزى له يههود هاتنه خزمت پیغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - له باتى (السلام عليكم) وتیان : (السام عليكم) حزره تی عأیشه - رضي الله تعالى عنها - فهرقى پیکرد فهرمووی : سامو له عنه ت و ذهم له سهر ئیوه بن . پیغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - فهرمووی : وازیینه یا عأیشه خوا عز وجل - له هه موو شتیکا ئاهیسته یی و نه رمیی ئه حوییتین . حزره تی عأیشه فهرمووی : وتم : (یا رسول الله) بۆ گویت لى نه بوو که چییان وت ؟ پیغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - فهرمووی : منیش [ره ددم کرده وه سهرخویان] وتم : له سهر خۆتان بن . له ریوایه ته که ی جایرا - رضي الله تعالى عنه - ئه فهرموئ : فهرمووی : به ئی گویم لى بور

(١) المجادلة / ٨ .

مجمع البحرين - فضائل انبیا

دهدم کردهوه سهر خویان ، دوعای ئیمه لهوان گیرا ئه بهی دوعای ئهوان
له ئیمه گیرا نابی .

له ریوایه ته که ی ترا ئه فهرموئ : وازیته یا عایشه خوا فهحشو
تهفه ححوشی خوش ناوی ، یه عنی ده میسی خوش ناوی ، خوا - عز وجل -
ئهم ئایه ته ی نازل فهرموو که معنای وایه : وهختی یه هوودی یتنه لای تو
به نهوعی ته عظیمی^(۱) تو ئه کهن که خوا بهو نهوعه ته عظیمی تو
نه کردهوه (قد سمع الله) .

۶۹/۵۰ - وعنها [رضي الله تعالى عنها] أن رجلا [مخرمة أبو المسور
الصحابي- رضي الله تعالى عنه - وقيل : عينة بن حصن وكان يقال له :
الأحمق المطاع] استأذن على النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - فلم
رآه قال : بش أخو العشرة وبش ابن العشرة ، فلما جلس تطلق النبي
- صلى الله تعالى عليه وسلم - في وجهه ، وانبط إليه ، فلما انطلق
الرجل قالت له عائشة [رضي الله تعالى عنها] : يا رسول الله حين رأيت
الرجل قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبطت إليه ! فقال
رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - : يا عائشة متى عهدتني
فحاشا ؟ إن شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة من تركه الناس اتقاء شراً
ح - ۲۹/۹ ، م - ۲۳/۱۰ ، د ، ت .
تهرجه مه :

پیاوی که مهخرومه یه یا عویه نه یه ئیستیدانی کرد یتنه خدمت
پیغه مه - صلى الله تعالى عليه وسلم - که پیغه مه - صلى الله تعالى عليه

(۱) دانهر لیته دا ئه گهر بیغه رموایه : «به نهوعی سهلام له تو ئه کهن که
خوا بهو نهوعه سهلامی لی نه کردووی «باشتر بوو ، چونکه ته حییه
سهلامه و بۆ سهلام جواتره تا ته عظیم .

مجمع البحرين - بهرگی دووهم

وسلم - چاوی پیتی کهوت فہرمووی : چ براییکی خراپی عہشیرہ تہ ؟ چ کورپیکی خراپی عہشیرہ تہ ؟ کہ ئہو پیاوہ ہات و دانیشٹ پیئغمہر - صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم - لہ روویا کرایہوہ بہ روخوشی قسہی لہ گہل کرد . کہ روپی حہزرتی عائشہ - رضي اللہ تعالیٰ عنہا - فہرمووی : (یا رسول اللہ) کہ ئہو پیاوہت دی وات فہرموو وات فہرموو ، کہ ہات و دانیشٹ رووت دایو و قسہی خوشت لہ گہل کرد ! پیئغمہر - صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم - فہرمووی : ئہی عائشہ تو کہی منت بہجوین فروش و قسہ ناخوش دیوہ ؟ خراپترینی ئینسان لہ دہرہ جہدا لہ روژی قیامہ تا ئہو کہ سہیہ کہہ خہلق لہ ترسی شہری تہرکی بکہن .

ئہو پیاوہ ، مہخرومہ بین یا عویہینہ بین ، مونافیق بوو خوئی بہ ئیسلام ئہدایہ قہلہم ، لہ ئہوہ لہوہ پیئغمہر - صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم - بہو فہرموودہی بہیانی حالی بو ئہ صاحب کرد کہ بہ نیفاقہ کہی مہغروور نہ بین ، خوئیانی لی پاریزن ، کہ رووی خوئی دایہ بوئیکی کرد چونکہ ئہحمہ قسہ موطاعی^(۱) قہومہ کہہ بوو مہقصوودی پیئغمہر - صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم - ئہوہ بوو بہ واسیطہی ئہوہوہ قہومہ کہی موسولمان بین . ئہو نہوہ غہیبہ تہ بہ غہیبہ تہ ناژمیئرئی ، باخوصوص بو پیئغمہر - صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم - کہ ہەرچی مہصلہحتی عیادی تیابن لہ طہرہ فی خواوہ خہبہری دراوہ تی . حہتتا ئہ ونہوہ غہیبہ تہ بو ئیمہیش دروستہ . ئہو پیاوہ وہ کوو پیئغمہر - صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم - خہبہری لہ ئہحوالی دا ، لہ دوای پیئغمہر - صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم - مورتہد بوو بسہ ئہسیری ہینرا بو حہزرتی صہدیقی ئہکبہر - رضي اللہ تعالیٰ عنہ وعن بنتہ .

(۱) گیل و بیجیری بہ تواناو گوئی بو قسہی گیراو .

مجمع البحرين - فضاءيلي نهيا

٤٧٠/٥١ - عن عبدالله بن عمرو - رضي الله تعالى عنهما - قال :
لم يكن النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - فاحشا [فاطقا بالفحش أي
الزيادة على الحد في الكلام السيئ] ولا متفحشا [مُتَكَلِّفًا للفحش] .
[وأنه كان • خ أخرى] وكان يقول : إن من خياركم أحسنكم [أحاسنكم •
أخرى خ] أخلاقا ح - ٣٠/٦ ، ح - ٣١/٩ ، م - ١٨٤/٩ . ت •
تهوجهه :

عبدوللأى كورى عمرى كورى عاص - رضي الله عن الاولين -
فهرموى : يتهمه - صلى الله تعالى عليه وسلم - جوتين فروش نه بوه نه
به طهيعي نه به صونعي • يتهمه - صلى الله تعالى عليه وسلم -
نه يفهمو : چاتريني ئتوه نه وانهن كه خولقيان له خولقي نهواني ترتان
چاكر بن •

ضحكه - عليه الصلاة والسلام -

٤٧١/٥٢ - عن عائشة - رضي الله تعالى عنها - قالت : ما رأيت
النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - مستجمعا قط ضاحكا حتى أرى منه
لهوآته إنما كان يتبسم ح - ٥٨/٩ ، ح - ٣٢٦/٧ وفيه : قالت : وكان
إذا رأى غيما أو ريحا عرف في وجهه قالت : يا رسول الله الناس إذا رأوا
الغيمة فرحوا رجاء أن يكون فيه المطر وأراك إذا رأيته عثر في وجهك
الكرامية • فقال : يا عائشة ما يؤمّني أن يكون فيه عذاب ؟ عذب قوم
بالريح • وقد رأى قوم العذاب فقالوا : (هذا عارض مطرنا)^(١)
ح - ٣٢٦/٧ وفيه الحديث الأول •

(١) الاحقاف / ٢٤ •

تهرجه مه :

= چه زره تی عایشه - رضي الله تعالى عنها - نه فرموئ : = قهط
پیغه مه - صلى الله تعالى عليه وسلم - م نه دیوه که ته و او پی بکه نی تسا
زمانه بچکوله که ی بینم هر زرده خه نه ئه یگرت • له سووره تی نه حقاظا
ئه و زیادیه ی تیایه که نو سراوه •

چه زره تی عایشه فرمووی : پیغه مه - صلى الله تعالى عليه وسلم -
که هوری بدیایه له رووی موباره کیا ترسو خه وفی لئ دیاری ئه دا
فرمووی : (یا رسول الله) خه لق که چاویان به هور بکه وئ مه سروور
نه بن که چی من وات ئه بینم که چاوت به هور بکه وئ ترست لئ ئه نیشی له
رووتدا دهره که وئ که هزی لئ نه که ی پیئت ناخوش بن ! فرمووی : ئه ی
عایشه چی من له وه ئه مین ئه کا که عذاب ی تیاین ؟ قومم وه کوو عادی
ئوولایه به با عذاب دراون ، قه و میکیش هور یان دی وتیان : ئه م هوره
هوریکه بارانمان بو ئه باریتئ •

ح - ۳۲۶/۷ - م - ۲۲۳/۴ فیهما الحدیثان فی حدیث بعبارة ، وفي
مسلم يؤمنني وهمة ، وفي الباقي متفقان •

۴۷۲/۵۳ - عن سماك بن حرب قال : قلت لجابر بن سمره [رضي
الله تعالى عنهما] : كنت تجالس رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم -
قال : نعم كثيرا ، كان لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح حتى
تطلع الشمس ، فإذا طلعت قام وكانوا يتحدثون فيأخذون في أمر الجاهلية ،
فيضحكون ويتبسم - صلى الله تعالى عليه وسلم - م - ۱۸۵/۹ •

تهرجه مه :

سه ماك ئه لئ : له جاییری بنی سه مورهم پرسیی : تو له خدمه ت
پیغه مه را - صلى الله تعالى عليه وسلم - دائه نیشتی ؟ فرمووی : به لئ زور،

مجمع البحرين - فہمائیلى ئہنیسا

لہو جیئہی کہ نوژی سہینیانی تیائہ کرد تہ شریفی ہلئہ دہستا تا روژ
 طولووعی ئہ کرد ، کہ روژ ہلہات تہ شریفی ہلہستا • ئہ صحابی کیرام
 قسہیان لہ زہمانی جاہیلیہت ئہ کردو پیئہ کھنین ، پیئہ مہر - صلی اللہ تعالیٰ
 علیہ وسلم - زہردہ خہندہ ئہ یگرت •

کونہ رؤفا رحیما بامتہ وناصحا امینا لہم ووجوب إطاعتہ ، آیتان فی
 آخر التوبۃ :

۵۴/۷۳ - عن أبي موسى [رضي الله تعالى عنه] عن النبي - صلى
 الله تعالى عليه وسلم - قال : إن مثلي ومثلٌ ما بعثني الله عز وجل [بہ م] •
 كمثل رجل أتى قوما فقال : [يا قوم إني م] رأيت الجيش بعيني وإني
 أنا النذير العريان ، فالنجاء النجاء ! فأطاعته طائفة [من قومه م] فأدلبوا
 على [مهلته م] مهلكهم فنجوا ، وكذبت طائفة [منهم فأصبحوا
 مكانهم ، فصبحهم الجيش م] فصبحهم الجيش فاجتاحهم • ح - ۹/۲۶۳ ،
 • - ۹/۱۵۰ • ولفظ مسلم هنا : وكذبت طائفة منهم فأصبحوا مكانهم
 فصبحهم الجيش فأهلكهم واجتاحهم ، فذلك مثل من أطاعني واتبع ما جئت
 به ، ومثل من عصاني وكذب ما جئت به من الحق م - ۹/۱۵۰ ،
 ح - ۱۰/۲۹۳ كسلم بعينه •

تہرجہمہ :

پیئہ مہر - صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم - فہرمووی : مہتہ لی منو
 مہتہ لی ئہو دینہی کہ خوا - عز وجل - منی بئو تہ بلیغی ناردوہ وہ کوو
 مہتہ لی پیاویکہ پیئہ لای قہومو عہ شیرہ تہ کھی پییان بلئ : ئہی قہومو خزمی

(۱) مہبہستی ثابہتی : (لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه
 ما عنتم ...) •

من به هردوو چاوی خۆم لهشکرم دی من ترسینهریکی رووت و قووتم .
 بکهونه خۆو نهجاتی خۆتان بدن ! طائفه یخ له قهومه که ی به گوتیان کرد .
 شهوی رحهت . رحهت به ئاهیهسته - ئاهیهسته لیان داو روین و نهجاتیان
 بوو . طائفه یخ له قهومه که ی پینان پروا نه کردو = له شوینی خویانا مانهوه =
 به یانی لهشکره که دای به سهریانا هیلاکی کردن . ئهوه مه تهلی ئهوانه یه که
 ئیطاعه تی من ئه که نو تایعی ئه و دینه بوون که بۆم هینا و مه تهلی ئهوانه یه
 که موخاله فه ی بکاو ته کذیبی ئه و حقه بکا که هینا و مه ، بلی درۆیه .

نهذیری رووت به دوو نهوع معنایان لی داوه تهوه :

۱ - پیاوی تووشی لهشکر ئه بی رووتی ئه که نهوه و ئه یکه ن به ئه سیر .
 سا چون بی نهجاتی ئه بی و به رووتی ئه چیه وه ناو قهومه که ی .
 پیاوه کیش پیاویکی راست گو ئه بی و به رووتیش ئه یین لیان
 مه علوم ئه بی که راست ئه لی .

پیغمهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - به ئیتیفاقی هه موو قوردهش و
 غهیری قوردهش هه رکه سی که ناسییتی راست بوو که س درۆی لـ
 نه یستوه ، ئه مین بوو که س خیانه تی لی نه دیوه ، ئه و مو عجزانه یشی
 بی نشان داو ن که لایان مو حه قه ق بی که پیغمهره .

۲ - هه ر قهومی له عه رب جاسووسیکی مه خصوص به خویانه وه بوو .
 له ئه طرافا دوشنیکی دی ئه و جاسووسه جلی خۆی دائه که نو لـ
 دوورده و به دهوری سهریا هه لی ئه سووران یا ئه یکرد به سهر داریکه .
 به وه ئیشاره تی ئه کرد که دوشمندان یته سهر . پیغمهر - صلی الله تعالی
 علیه وسلم - ئه و حاله ی کرد به مه تهل بـ و خۆی و قهومه که ی
 قه سته لانی - ۲۶۴/۹ .

مجمع البحرين - فضائله نبيا

٥٥/٤٧٤ - أبو هريرة - رضي الله تعالى عنه - سمع رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - يقول : إنما مثلي ومثل الناس كمثل رجب استوقد ناراً . فلما أضاءت ما حوله جعل الفُراش وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها ، فجعل الرجل ينزعُهنَّ وَيَغْلِبُنَّه فيقتحمن فيها فأنا آخذٌ بحجزكم [بَسْعِدِ إزاركم] عن النار و [أنتم مُم] يعني الكفار منكم من المشركين وأهل الكتاب [هم يقتحمون فيها ح - ٢٦٨/٩ ، م - ١٥١/٩]

تهرجمه :

پيغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - فرمووی: حالی عه جیبی من و حالی عه جیبی خهلق وه کو حالی عه جیبی که سئ وایه که ئاگرئ بکانه وه، که ئاگره که هه لگرساو ئه طرفی روناك کرده وه په پووله و په روانه وه ئه م حیواناته ی که خویان ئه خه نه ناو ئاگره وه دهستان کرد به خوتیها ویتنی . پیاوه که یش خه ریکی ئه وه بوو ده ری ئه هیتان ، ده ره قه تیان نه هات غالب بوون به سه ریا ، منیش پشتیتان ئه گرم که نه که ونه ناو ئاگره که وه ، ئه وان [التفات] خوی تی فرئ ئه دهن . نه یه فرموو ئیوه ، خه زی نه کرد به م قسه ناخوشه رووی خطایان تی بکا ، وه هم ئیشاره ته به وه که موئیمان له ئه مری نه چوونه - ده ری خویان فرئ نه داوه ته ناو جه هه ته مه وه ، ئه وان هی که ئیمانان نه هیتاوه خویان تی فرئ داوه .

[إن شاء الله من و که سو کارو خزم و نه حبابم و هه موو موسولمانان له وان هین که پیغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - گرتوونی نایلی بچینه ناو جمه نه مه وه ، مه گهر بۆ ئاهی سوین] .

وفي رواية في مسلم عنه بعد فيقتحمن فيها : فذلکم مثلي ومثلکم
أنا آخذ [أو آخذٌ • النووي] بحجَزکم عن النار ، هلم عن النار ،
هلم عن النار • فتغلبوني وتَقَحْمُون [من باب جعل] فيها م - ١٥١/٩
تهرجه مه :

نهوه مه تهلی من و ئیوه به ، من پزووی ئیزاره که تان نه گرم نه لیم : یتنه لای
من له ئاگره که دوورکه ونهوه ، یتنه لای من لسه ئاگره که دوورکه ونهوه
[کوفزاری] ئیوه [یه غنی له قوره یش و سائیره] غه له بهم به سه را نه که نهوه و
به بچ شوعووری و دیقته نه کردن خوتان فری نه ده نه ناو ئاگره که وه •

٤٧٥/٥٦ - وعن جابر [بن عبدالله - رضي الله تعالى عنهما] قال : قال
رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - : مثلي ومثلکم کمثل رجل
أوقد نارا • فجعل الجنادب والفراش يقعن فيها ، وهو يذهن عنها وأنا
أخذ بحجَزکم عن النار وأتمم تفلتون من ידי م - ١٥٢/٩ • [جنادب جمع :
جندب ، جندب ، جندب : سيرك ، يا كوله بچو که کان که چوار
بالی هه به بالی ژیره وه یان سووره • ئیقتیحام : به بچ عه قلی خوخسته
ته هلو که وه • فه راش : په پووله و می شووله و نه وانه ی به ده وری چرادا
نه پفن •

مه تهلی من و ئیوه وه کو مه تهلی پیاوئیکه ئاگری بکاته وه په پووله و
په روانه و سیرک و ورده کوله خویانی تی نه هاون نه و پیاوه یش مه نعیان
نه کا له ئاگره که منیش پزووی ئیزاره که تانم گرتوه که نه که ونه ناو
جه هه تنه مه وه له ده ستم بهرمللا نه بن •

٤٧٦/٥٧ - عن عائشة - رضي الله تعالى عنها - قالت : قدم [من
باب عِلْم] ناس من الأعراب علی رسول الله - صلى الله تعالى علیه

مجمع البحرين - فہضائیلی ثہنبیا

وسلم - فقالوا : اتقبلون صيانتكم ؟ فقالوا : نعم • فقالوا : لكننا والله ما نقبل • فقال رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم :- أو أمليك أن كان الله نزع منكم الرحمة ؟ وقال ابن نمير : من قلبك الرحمة
م - ۱۸۲/۹ ، ح - ۱۷/۹

تہرجہ مہ :

بہ عزی خہلق لہ عہ ربی و ہحشی ہاتنہ خدمت پیغہ مہر - صلى الله تعالى عليه وسلم - وتیان : ئیوہ منالی خوتان ماچ ئہ کسن ؟ فہرموویان : بہائی • عہ ربہ کتویہ کان وتیان : وہ للآہی ئینہ ماچیان نا کہین • پیغہ مہر - صلى الله تعالى عليه وسلم - فہرمووی : من چیم لہ دست ئی کہ خوا مہرحمہ تی لہ دلتان دہرکیشای ؟ یا فہرمووی : مہرحمہ تی لہ دلست دہرہینای •

۴۷۷/۵۸ - عن أبي هريرة - رضي الله تعالى عنه - أن الأقرع بن حابس أبصر النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - يقبل الحسن [رضي الله تعالى عنه] فقال : إن لي عشرة من الولد ما قبّلتُ واحدا منهم [فنظر إليه رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - فقال • خ] فقال رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - : =إنه= من لا يرْحَمَ لا يرْحَمَ •
م - ۱۸۳/۹ ، ح - ۱۶/۹ بفرق یسیر لفظی •

۴۷۸/۵۹ - جریر بن عبد اللہ [رضي الله تعالى عنه] قال : قال رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم :- من لا یرحم الناس لا یرحمہ اللہ م - ۱۸۳/۹

تہرجہ مہ :

= جہریری کوپی عہ بدوللا - رضي الله تعالى عنه - فہرمووی : پیغہ مہر - صلى الله تعالى عليه وسلم - فہرمووی :: کہ سنی ررحم بہہ ئینسان نہ کا خوایش ررحم بہو نا کا •

٤٧٩/٦٠ - عن أبي موسى - رضي الله تعالى عنه - قال : كان رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - إذا أتاه طالب حاجة أقبل على جلسائه فقال : اشفعوا فلتؤجروا وليقض الله على لسان نبيه - صلى الله تعالى عليه وسلم - ما أحب م - ٦١/١٠ .

تهرجه مه :

پيغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - كه سې بهاته يه خدمه تي بسړ
ئيجتياجيه كي پيغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - رووي نه كرده نه وانه ي
كه له خدمه تيا دانشتبوون نه يفرموو : شه فاعه تي بو بكن لاي من تا خوا
نه جرتان بداتې و خوايش - عز وجل - له سر زماني پيغمهر - صلى الله
تعالى عليه وسلم - ي چوني ئيراده كردې نه وي كه نه يحوبيښي به چي پيښي .
رجا كردن بو ئينساني بې ده ستلا ت له ئيشي خيرا سوننه ته . قه بوولي
سوننه ته . مه كاري مي نه خلاق پې نيشاندان سوننه ته . ته شه بو ث به نه سباب
مه شروعه . له حيني حاجه تا واجبه . طه لب له حيني حاجه تا دروسته .

مه عناي ه ديشي نه قرع له فكرم چوو ينووسم :

نه قرع ي بني حاييس - رضي الله تعالى عنه - له خزمه ت پيغمهر ا بوو
- صلى الله تعالى عليه وسلم - چاوي پيكهوت كه پيغمهر - صلى الله
تعالى عليه وسلم - ه زره تي ه سه ني ماچ كرد - رضي الله تعالى عنه - نه قرع
وتي : ده كورم ه يه هيچيانم ماچ نه كرده ! پيغمهر - صلى الله تعالى عليه
وسلم - فرمووي : هر كه سې رحم نه كا رحم ي پي ناكړي .

مه رحمه ت له گه ل خه لقا سوننه ته ، بې مه رحمه تي مو وجيبي
مه حروميه له مه رحمه تي خوايي .

حیاوہ - علیہ الصلاۃ والسلام - (۱)

۶۱ - ۲۸۰ - أبو سعید الخدری [رضی اللہ تعالیٰ عنہ] یقول : کان رسول اللہ - صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم - أشدَّ حیاء من العذراء فی خدرها [إلى هنا ح - ۷۰/۹] وكان إذا كره شيئاً عرفناه فی وجهه م - ۱۸۴/۹ .

تەرجەمە :

= ئەبوسەئیدی خودری - رضی اللہ تعالیٰ عنہ - ئەفەرموی = .
پێغمەر - صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم - لە کچ بەحایاتر بوو (۲) لە
پەردەو کوللەى خۆی . ئەگەر شتێکی لە لا ناخۆش بوایە [ئىظھاری
نەدەکرد] لە سىسای ئېسە فەرمان پێ ئەکرد . تەحەسولی شەدائید ، بە
بى لوزوو وە عیب نەدانەروو سوتنەن .

إرادة الله رحمته بآمته (۳)

۶۳ / ۴۸۱ - عن أبي موسى - رضي الله تعالى عنه - عن النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - قال : إن الله - عز وجل - إذا أراد رحمة أمة من عباده قبض نبيها قبلها فجعله = لها = فرطاً وسلفاً بين يديها ، وإذا أراد

(۱) شەرم و شکۆی پێغمەر - صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم - .

۲۱ دانەر ئەگەر بپەرموایە : « لە کچ لە پەردە کوللەى خۆیا بە حەیاتر بوو
جوانتر بو . هەورەها کوتایى تەرجەمەکە وابوایە : «ئیمە لە سىسای
فەرمان ... » باشتەر بو .

۳۱ خوا ئیرادەى خێرى بە ئوممەتى پێغمەر - صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم -
هە .

مجمع البحرين - بهرگی دوهم

هٰلِكَ أَمَةٌ عَذِبَهَا وَنَبِيهَا حِيٌّ فَأَهْلَكَهَا وَهُوَ يَنْظُرُ فَأَقْرَعَ عَيْنَهُ بِهَيْلِكَتِهَا حِينَ كَذَبُوهُ وَعَصَوْا أَمْرَهُ م - ١٥٤/٩ .

تهرجه مه :

پیغمهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - فرموی : که خوا - عزوجل - ئیرادهی کرد که رحم بکا به ئوممه تی له عیادی، پیغمهری ئهو ئوممه ته له پیش ئوممه ته که دا ئه باته وه لای خۆی ، که ئهو پیغمهره موقه دیمه بی بویان له پیشه وه جییان بو حازر بکا . که خوا ئیرادهی کرد که ئوممه تی به هیلک بدا خوا عذابیی ئهو ئوممه ته ئه داو پیغمهره که یان له ناویانا زیندوو بی هیلکیان ئه کاو پیغمهره که یان ته ماشایان ئه کاو به عذابو هیلکبوونیان دلخۆش ئه بی و خوا به هیلکی ئوممه ته که ی چاوی روون ئه کاته وه = چونکه باوه ریان به پیغمهره که یان نه کردو په پره ویی فهرمانه کانی یان نه کرد = ، وهك هوودو صالحو لوطو شوعیبو موساو پیغمهر - عليهم الصلاة والسلام - خوا - عزوجل - له پیش چاوی پیغمهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - سه نادیدی قوره شی به هیلک برد ، له دوا یا که له هه موو طه رفیکه وه خه لقی فهوج - فهوج هاتن به یعتیان پی کرد ، ته بلیغی ئه حکامی پیکردن ، وه ظیفه ی ریساله ت ته واو بوو ، ئیکمالی دین کرا . . خوا پیغمهری - صلی الله تعالی علیه وسلم - ده عه ت کرد بو رفیقی ئه علا ، روحي موباره کی له حوضووری خوا مه شغوولی مه صالحی ئوممه ته . [خوا من و ئیخوانی دینم له بهر که تی ئهو فهو طه عظیمه مه حرووم

نه کا] .

شجاعته - علیه الصلاة والسلام - (١)

٤٨٢/٦٣ - عن جابر بن عبدالله [رضي الله تعالى عنهما] قال : غزونا

(١) نازایی و بهرگی پیغمهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - .

مجمع البحرين - فضائلي نهنييا

مع رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - =غزوة= قبّل نجد فأدركنا رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - في واد كثير العضاء [أم غيلان] فنزل رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - تحت شجرة [سمرة • البخاري] فعلق سيفه بغصن من أغصانها • قال : وتفرق الناس في الوادي يستظلون بالشجر • قال : فقال رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - : إن رجلا أتاني وأنا نائم ، فأخذ السيف ، فاستيقظت وهو قائم على رأسي فلم أشعر إلا بالسيف صلتا [مسلولا] في يده ، فقال : من يمنعك مني ؟ قلت : الله • ثم قال في الثانية : من يمنعك مني ؟ قلت : الله • قال : فشام السيف [غمده] فها هو ذا جالس ، ثم لم يمرض له [ولم يعاقبه وجلس • البخاري] رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - م - ١٤٥/٩ ، ح - ٩٥/٥ •

لفظ البخاري :

جابر بن عبدالله - رضي الله تعالى عنهما - أخبر أنه غزا مع رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - قبل نجد [على رأس خمس وعشرين شهرا من الهجرة] فلما قتل [رجع] رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - قتل معه ، فأدركتهم القائلة [أي الظهيرة] في واد كثير العضاء [أم غيلان] =فنزل رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - بالشجر = فنزل رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - تحت سمرة [شجر طلح] وعلق بها سيفه ، ونمنا نومة ، فإذا رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - يدعوننا وإذا عنده أعرابي [غوث] فقال : إن هذا اخترط عليّ سيفي وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده صككتا فقال : من يمنعك مني ؟ فقلت : الله ، ثلاثا ، ولم يعاقبه وجلس ح - ٩٥/٥ ، ن •

تهرجه مه :

نهم دوو هه ديشه يه کيکن دوو سنج که ليمه فهرقيان هه يه ، به وه مه عنايان ناگورتي ، مه عناي هه ديشه که ي بوخاري ئه مه يه : جاير - رضي الله تعالى عنه - فهرمووي : له خدمت پيغه مه را - صلى الله تعالى عليه وسلم - بو فهره في نهجد بو غزا چووين . که پيغه مه را - صلى الله تعالى عليه وسلم - ته شريفی گه رايه وه جايريش گه رايه وه ، گه رمای نيوه پويان به سه را هات ، له بيا بانيکا داري غه يلاني زوري بوو ، پيغه مه را - صلى الله تعالى عليه وسلم - دابه زبي ، خه لقيش له بهر گه رمي روژ بلاو بوونه وه بو سي بهري بن دار . پيغه مه را - صلى الله تعالى عليه وسلم - له بن داري کي مؤزا دابه زبي ، شيره که ي پيا هه لاوه سي ، ئيمه يش لي نوستين ، ئه وه ندهم زاني پيغه مه را - صلى الله تعالى عليه وسلم - بانگي کردين ، که چووين عه ره يتي که به راني له خدمه تا بوو (غه وره ت) پيغه مه را - صلى الله تعالى عليه وسلم - فهرمووي : ئه مه شيره که مي له کالان لي ده رکيشام ، من نوستبووم خه بهر بوومه وه شيره که ي به رووتي به دهسته وه بوو ، وتي : کي تو له من مه نه ئه کا نه يتي بتکوژم ؟ وتم : خوا . تا سنج جار . پيغه مه را - صلى الله تعالى عليه وسلم - عيتابي لي نه گرت و نه ي يايه رووي و دانشت له خدمه تيا . له موسليما ئه لي : که پيغه مه را - صلى الله تعالى عليه وسلم - فهرمووي : خوا . عه ره به که شيره که ي کرد به کالانه که يه وه . به ئه صحابي فهرموو : ئه وه يه که دانشته وه .

[ئينوئيسحاق ئه لي : کوفار به غه وره ثيان وت ، که پياوئيکي ئازا بوو ، : ئه وه محمد ته نهايه ئه وه توو ئه و . چو به لاي پيغه مه ره وه - صلى الله تعالى عليه وسلم - شيرتي که پرنده ي پي بوو له ژوور سه ري پيغه مه ره وه - صلى الله تعالى عليه وسلم - وه ستا پتي وت : کي تو له من

منع نهکا ؟ پیغمهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - فرمووی : خوا !
 هزاره تی جبریل - علیه الصلاة والسلام - پالیکي نا به سنگیه وه ،
 شیره که ی له دست کهوته خوارئ • پیغمهر - صلی الله تعالی علیه وسلم -
 شیره که ی هه لگرت فرمووی : کنی ئیمرو تو له من منع نهکا ؟ وتی :
 هیچ کهس • پیغمهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - فرمووی : هه نسه
 بچو به لای کارو باری خو ته وه • که پشتی هه لکرد پروا هرزی پیغمهری
 کرد : تو له من چاکتری فرصت ده ست کهوت و نه تکوشتم • پیغمهر
 - صلی الله تعالی علیه وسلم - فرمووی : من به وه له تو لایه قترم •
 [چونکه عفو شیمه ی خواجه - عز وجل -] له دوا یا عره به که موسولمان
 بوو [له حدیثه کانی موسلیم و بوخاریدا شیره که شیر ی پیغمهر بوو - صلی
 الله تعالی علیه وسلم - عره به که خو ی کردیه وه به کالانه که یا • له
 ئینوئیسحاقا : می عره به که بوو له دستی کهوته خوارئ • قهسطه لانی]
 تهوفیقان بکه ن (۱) •

ئهم حادیثه یه موعجزه ییکی گوره یه بو پیغمهر - صلی الله تعالی
 علیه وسلم - ده لالت له : حیلمی • له طبعی که ریمی ، له شه جاعه تی ، له

(۱) دانه ر - خنداوی تهوفیقی کردوه که سیش تهوفیقه که ی نه کردوه •
 ئهم قسه ی قهسطه لانیه له قهسطه لانیه که دا بن تهوفیقو ته علیق
 نووسراوه • له موسلیما هیچ له سهر ئهم باسه نه نووسراوه • منیش
 دوا ی نه وه که هیچم بو تهوفیق - دوا ی گهران - دست نه کهوت ،
 به تهوفیقی خوا نه ئیم : دیاره که غه وره ت به هیوا ی کوشتنی پیغمهر
 - صلی الله تعالی علیه وسلم - رویشته بن شیر نه رویشته ، که
 چوته لای پیغمهر و - صلی الله تعالی علیه وسلم - شیره که ی نهوی
 به هه لاده سراوی دیوه دایگرتوه و گرتوویه به ده ستیه وه ، تا له لایه که وه
 ببن به خاوه نی دوو چهلو ، له ولایشه وه مه بادا پیغمهر - صلی الله
 تعالی علیه وسلم - خه به ری ببیته وه چه که که ی خو ی بو هه لگرت و
 به رهنکاری ببیت • بهم شیوه (تعارض) لانه چیت و (تهوفیق) نه کرت .

مجمع البحرين - بهرگی دووهم

تهوه ککولی ، له سهر مهفوو و ظبوونی له شهری خهلق ئه کا .
 ٤٨٣/٦٤ - عن أنس بن مالك [رضي الله تعالى عنه] قال : كان رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - أحسن الناس ، وكان أجود الناس ، وكان أشجع الناس ، ولقد فزع أهل المدينة ذات ليلة فأنطلق ناس قبل الصوت ، فتلقاهم رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - راجعا ، وقد سبقهم إلى الصوت ، وهو على فرس لأبي طلحة عري ، في عنقه السيف وهو يقول : لم تراعوا ، لم تراعوا . قال : وجدناه بحرا ، أو إنه لبحر . قال : وكان فرسا يبطأ م - ١٧٢/٩ ، ح - ٥٢/٥ ت ، ن واللفظ لمسلم ح - ١٢١/٥ .

٤٨٤/٦٥ - وعنه قال : كان في المدينة فزع [خوف] فاستعار النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - فرسا [بطيئا . أخرى] لأبي طلحة يقال له = مندوب ، فركبه . فقال : ما رأينا من فزع وإن وجدناه لبحرا . م - ١٧٢/٩ . وفي أخرى : قال : فزع الناس ، فركب رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - فرسا لأبي طلحة بطيئا ، ثم خرج يركض وحده . فركب الناس يركضون خلفه ، فقال : لم تراعوا [أي لا تخافوا] إنه لبحر فما سبق بعد ذلك اليوم ح - ١٢٨/٥ [ثم حديثانه ههـ موو حاديشه ييكن] .

تهرجه مه :

ئه نه سي بنی مالیک - رضي الله تعالى عنه - ئه فه رموی : پیغه مه - صلى الله تعالى عليه وسلم - جواترینی هه موو کهس بوو ، سه خیرینی هه موو کهس بوو ، ئازاترینی هه موو کهس بوو . . . شهوی له مه دینه دا ترسی له خهلق نیشت ، خهلق چوون به شوین دهنگه که وه^(١) ، پیغه مه

(١) ئه وهی من بیستیتیم و بزاتم لهم شوینانه دا ده گوتری : «چوون به شوین دهنگه که دا» یان «چوون به ده دهنگه که وه» .

مجمع البحرين - فضائلی ئەنبیا

- صلى الله تعالى عليه وسلم - لهوسەرەووە ئەگەر ایهووە ، پێیان گەیی لە پێش ئەوانا تەشریفی چوو بوو بە = دەم = دەنگە کەووە ، سواری ئەسپێکی ئەبۆطەلحە بوو بوو ، رووت بوو ، شیرێ لە مالا بوو ، ئەیفەر موو : مەترسن ، مەترسن ئەسپە کە وەکوو بەحر وایە ئەوەندە خۆشپەرەو خێرایە • ئەنەس فەرمووی : ئەسپە کە ئەسپێکی تەمەل و خرس بوو • لە هەدێشە دوو مینە کەدا ئەفەر موو : ئەسپێکی لە ئەبۆطەلحە خواست ناوی مەندوب بوو ، خرس بوو • لە هەدێشە کە ی دوایدا ئەفەر موو : سواری ئەسپێکی ئەبۆطەلحە بوو ئەسپە کە تەمەل بوو ، بە تەنھا بە غار کردن تەشریفی چووە دەرتی ، خەلقیش سوار بوون لە دواي ئەو بە غار روین • پێغەمەر - صلى الله تعالى عليه وسلم - فەرمووی : مەترسن ئەسپە کە بەحرە ، لە دواي ئەووە ئەو ئەسپە نەگیرا ، هیچ ئەسپێ لێی پێش نەدە کەوت •

ئەم هەدێشە دەلالەت ئەکا لەسەر جوانیی و تەناسویی و جوودی بەشەری و مەلەکی پێغەمەر - صلى الله تعالى عليه وسلم - لەسەر تەناسویی ئەعضای ، جوانیی رەنگی ، سەخاوەتی ، شەجاعتی ، سوارچاکی (فکرا و بدنا) ئیشتیغالی بە مەصالیحی عیادی • هەم دەلالەت ئەکا لەسەر موعجیزەییکی پێغەمەر - صلى الله تعالى عليه وسلم - بە بەرە کەتی ئەمە کە زەماتێکی زۆر کەم پێغەمەر - صلى الله تعالى عليه وسلم - سواری بوو ئەسپێکی خرسی کەم رەوت و خۆشپەرەو بەبەز بوو کە هیچ حەیانێ توژی پێی نەشکانبی •

[لێرەدا ئەم میقدارە لە شەجاعتی بەسە • لە غەزەواتا با خصوص غەزای بەدر ، غەزای ئوحود ، غەزای خەندەق ، غەزای حونەین (إن شاء الله) ئەیینن^(۱) کە هەموو صیفاتێ کە مالاتی خۆی (بالذات) موعجیزەییکی بێ هەمتا بوو - علیه الصلاة والسلام -] •

(۱) بۆ ئەم باسە تەماشای بەرگی چوارەمی ئەم کتێبە بفەرموو .

سخاؤه (۱):

۴۸۵/۶۶ - جابر بن عبدالله [رضي الله تعالى عنهما] قال : ما سئل رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - شيئا قط فقال لا م - ۱۷۵/۹ ، ح - ۳۱/۹ ت •

تهرجه مه :

پیغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - قطع شتیکی لی طه لب نه کراوه و فرموویتی نا ، یه عنی ئەگەر ئەو وهخته مه و جوودی بووبی پی عطا فرموه ، نه بووبی وه عده ی پی داوه له دوایدا داویه تی •
قال الفرزدق :

ما قال لا إلا في شهده لولا التشهد كانت لاؤه نعم

پیغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - له تهییاتا نه بی قهط نه یه فرموه لا ، ئەگەر تهییات نه بویه له باتی لا ئە یه فرموو (نعم) یه عنی به لئ •

۴۸۶/۶۷ - عن أنس [رضي الله تعالى عنه] قال : ما سئل رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - على الاسلام شيئا إلا أعطاه ، قال : فجاءه رجل فأعطاه غنما بين جبلين ، فرجع الى قومه ، فقال : يا قوم أسلموا فإن محمدا - صلى الله تعالى عليه وسلم - يعطي عطاء لا يخشى الفاقة •

۴۸۷/۶۸ - وفي أخرى عنه أن رجلا سأل النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - غنما بين جبلين فأعطاه إياه ، فأنتى قومه فقال : أي قوم أسلموا ، فوالله إن محمدا - صلى الله تعالى عليه وسلم - يعطي عطاء ما يخاف

(۱) بهخشنده ی پیغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - •

مجمع البحرين - فہمائیلی ئەنبیا

الفقر • فقال أنس [رضي الله تعالى عنه] : إن كان الرجل ليسلم ما يريد إلا الدنيا ، وما يسلم حتى يكون الإسلام أحب إليه من الدنيا وما عليها م - ۱۷۸/۹ •

تەرجه مه :

پێغه‌مه‌ر - صلى الله تعالى عليه وسلم - له‌سه‌ر ئيسلام‌بوون هه‌يچ شتي‌كي لى ته‌له‌ب نه‌كراوه كه نه‌يدا ئيللا ئه‌و شته‌ى عه‌ظا فه‌رموه به‌و كه‌سه ، پياوئ هات ، به‌عنى له (مؤلفة القلوب) داواى مه‌ريكي زوري لى كرد ئه‌وه‌نده زور بوو كه مابه‌ينى دوو شاخى پر ئه‌كرد پيى عطا فه‌رموو . پياوه كه چوه‌وه لاي قه‌ومه‌كه‌ى پيى وتن : ئه‌ى قه‌ومى من موسولمان بين ، وه‌للآهى محمد - صلى الله تعالى عليه وسلم - كه‌ره‌م به‌خششى . ئه‌وه‌نده زوره ، ئه‌وه‌نده شت ئه‌به‌خشى له‌فه‌قيريى ناترسى • ئه‌نه‌س - رضي الله تعالى عنه - فه‌رموى : پياو موسولمان ئه‌بوو غه‌يرى دنيا هه‌يچ مه‌قصوودى ترى نه‌بوو ، نه‌ده‌بوو به‌ موسولمانى راست ، ورده‌ورده خوا دلى رووناك ئه‌كردوه وای لى ئه‌هات كه موسولمانه‌تيى له لاي له دنياو له‌وه‌ى به‌سه‌ر دنياوه‌يه خوشه‌ويستر ئه‌بوو •

۴۸۸/۶۹ - عن عائشة [رضي الله تعالى عنها] قالت : توفي النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين ! يعني صاعا من شعير ح - ۴۶/۶ •

تەرجه مه :

[ناوى جووله‌كه‌كه (أبو الشحم) بوو ، قيمه‌تى جۆيه‌كه دينارى بوو] • پێغه‌مه‌ر - صلى الله تعالى عليه وسلم - وه‌فاتى كرد زري‌كه‌ى ره‌هنى جووله‌كه‌بين = بوو = مو‌قايلي سى مه‌ن جۆ •

پێغه‌مه‌ر - صلى الله تعالى عليه وسلم - چه‌ند سه‌خى بوه ؟ چه‌ند قانيع بوه ؟ چه‌نده خه‌وفى خواى بوه ؟ زري‌كه‌ى ناوه‌ته ره‌هن مه‌بادا به

مجمع البحرين - بهرگی دووهم

قهرزاري ودهات بکا • چه ندمی غه نائیم گرتوه هه مووی به خشيوه له
ئاخری عومریا زړتی ناووته رههن !

ئینسانی قهرزار ئیحتیاط بکا موقایلی قهرزه کهی شتی دابنی •

٤٨٩/٧٠ - عن ابن شهاب قال : غزا رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - غزوة الفتح ، فتح مكة ثم خرج رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - بمن معه من المسلمين ، فاقتتلوا بحنين ، فنصر الله - عز وجل - دينه والمسلمين ، وأعطى رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - يومئذ صفوان بن أمية [وهو الذي مرَّ حديثه في الإيمان ^(١)] أنه لما دعا رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - عمه أبا طالب إلى الاسلام حين احتضاره منعه هو وأبو جهل عن قبوله ، ثم قتل أبو جهل في البدر وهدى الله صفوان مع مسلمة الفتح كأبي سفيان ومعاوية ومن معهما إلى الاسلام بإحسان النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - [مائة من النعم ، ثم مائة ، ثم مائة • قال ابن شهاب . حدثني سعيد بن المسيب أن صفوان قال : والله لقد أعطاني رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - ما أعطاني وإني لأبغضُ الناس إلي فما برح يعطيني حتى إنه لأحب الناس إلي • م - ٩ / ١٧٨ •

تهرجه مه :

[ئەم هه دێته ئەوه له کهی مورسه له چونکی سهحایی تهرك کردوه ،
ظاهیر وایه له سهعیدی بنی موسه یه بیستین ، ئەویش له سهفوانی
بیستین ، فهقه طئیمامی نهوه ویی - رحمه الله - هیچ قسهی لهم هه دێته
نه کردوه] •

(١) ئەم باسه له هه دێتی ژماره (٩٦/٢٢٤) ی بهرگی یه کهمی ئەم کتێبه دا
رابورد .

مجمع البحرين - فضائلی نهییا

له ئینوشه هابی زوهریه وه ریوایه تراوه که پیغه مهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - غه زای فه تجی مه ککه ی کرد . له دوا ی فه تح پیغه مهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - له گه ل ئه و موسولمانانی که له خدمه تیا بوون ته شریفی چوو بۆ حونه یین ، خوا نه صرته تی دینی ئه وو^(۱) موسولمانانی دا . پیغه مهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - ئه و رۆژه صد و شتری دا به صه فوانی کورپی ئومه ییه ، له دوا ییا صه دی تری دایین ، له دوا ییا صه دی تری دایین . ئینوشه هاب ئه لئین : سه عیدی کورپی موسه ییه ب - رحمه الله ورضی عن آیه - قسه ی بۆ کردم که صه فوان - رضی الله تعالی عنه - فه رموی : پیغه مهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - ئه و عطا یه ی پین کردم که پین کردم پیغه مهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - مه یغو و شترینی هه موو که س بوو لام ، هه ر که ره مو ئیحسانی له گه ل کردم تا وام لئ هات که ئیسه ته پیغه مهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - له مه جو و بترینی هه موو که سیکه له لام .

به ته نها پیاوئ سیصه د و شتر بیه خشی و ، به یه کیکی نر مابه یینی دوو شاخ مهر بیه خشی و که چی له حینی وه فاتیا زریکه ی له ره هنی سی مه ن جۆدا یین . ئه و رۆژه به هه کیمی کورپی حیزام و ، ئه قرعه ی بنی حاییس و ، ئه بو سوفیان و ، کئو کئو کئو هه موو یه ک - یه ک چه ند صه د و شتری دانن ، خۆشی - علیه الصلاة والسلام - له نانی گه ندم و جۆ تیری نه خوارد !

٤٩٠/٧١ - عن جابر بن عبدالله - رضي الله تعالى عنهما - قال: قال رسول الله - صلی الله تعالی علیه وسلم - : لو قد جاءنا مال البحرين لقد أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا ، وقال بيديه جميعا . فقُبضَ النبي - صلی الله تعالی علیه وسلم - قبل أن يجيء مال البحرين فقدم على أبي بكر

(۱) ئه گهر بیه ره مویه «دینی خۆی و...» جوانتر بوو .

مجمع البحرين - بهرگی دووہم

[رضي الله تعالى عنه] = بعده = فأمر مناديا فنادى : من كانت له على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم - عدة أو دين فليأت ، فقمت فقلت : إنه النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - قال : لو قد جاءنا مال البحرين أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا • فحثا أبوبكر [رضي الله تعالى عنه] مرة، ثم قال لي : عُدّها فعددتها ، فإذا هي خمسمائة ، فقال : خذ مثلها م- ١٧٩/٩ ، ح - ٢١٠/٥ وفيه بعد أو عدة :

فليأتنا ، فأتيته ، فقلت : إن رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - قال لي كذا وكذا . فحشا لي ثلاثا ، وجعل سفيان [بن عيينة] يحشو بكفيه جميعا ثم قال لنا [أي لعلي بن المديني ومن معه] : هكذا قال ابن المنكدر [محمد الراوي عن جابر - رضي الله تعالى عنه -] وقال [سفيان] مرة : فأتيت أبا بكر [رضي الله تعالى عنه] فسألت فلم يعطني ، ثم أتيته فلم يعطني ، ثم أتيته الثالثة [فلم يعطني] فقلت : سألتك فلم تعطني ، ثم سألتك فلم تعطني ، فإما أن تعطيني وإما أن تبخل عني [علي . نسخة] قال : قلت تبخل عليّ [عني . نسخة] ؟ ما منعك من مرة إلا وأنا أريد أن أعطيك [ومنه لثلاثا يحرص أو لثلاثا يزدحم عليه] قال سفيان [بالسند إلى جابر - رضي الله تعالى عنه -] فحشى لي حشية [حشى يحشي ، حشا يحشو : لفتان] وقال [لي] عدها فوجدتها خمسمائة قال : فخذ مثلها مرتين ، وقال يعني ابن المنكدر [بالسند إلى أبي بكر - رضي الله تعالى عنه -] وأي داء أدوأ من البخل ؟ [بضم فسكون أو يفتحان كالحرزن والحرزن] .

تەرجىمە :

جایزہ فہر موی : پیغمبر - صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم - پتی فہر موم :

گھر مالی بہرہ نیمان بؤ بن گھوئندو گھوئندو گھوئندت گھدہ می ، به

مجمع البحرين - فہمائیلی ٹہنیا

ہردو دہستی موبارہ کی ٹیشارہ تی کرد یہ غنی بہ ہردو مستی سہ مست ، پیغہ مہر - صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم - لہ پیش ٹہمہ دا کہ مالی بہرہین بی وفاتی کرد • مالی بہرہین بو ٹہبوبہ کر - رضی اللہ تعالیٰ عنہ - ہات ، ٹہبوبہ کر - رضی اللہ تعالیٰ عنہ - ٹہمری فہرمو بہ جاردہر جاری دا : ہرکہ سہ قہرزئی یا وعدہ پیکی لہ خدمت پیغہ مہرا - صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم - بی یت بیدہین • [ہہ لہ سام م] چووم و تم : پیغہ مہر - صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم - فہرمووی : ٹہگر مالی بہرہینمان بو بی ٹہوہندہو ٹہوہندہو ٹہوہندہت ٹہدہم • ٹہبوبہ کر - رضی اللہ تعالیٰ عنہ - پر بہ ہردو دہستی مستیکی پیوا ، فہرمووی : بیڑمیرہ ، ژماردم پینجصدہ بو فہرمووی : دوو ٹہوہندہی تر ہلگرہ یہ غنی مہجمووعہ کہی ہزارو پینصدہ بو •

بوخاری : سوفیان جارئ فہرمووی : کہ جابر - رضی اللہ تعالیٰ عنہ - فہرمووی : چوومہ خدمت ٹہبوبہ کر ویستم نہیدامی ، دووبارہ چوومہ نہیدامی ، سیارہ چوومہوہ [نہیدامی] و تم : جاریکم لی ویستی نہتدامی ، دووبارہ لی ویستی نہتدامی ، سیارہ لی ویستی نہتدامی • یا ٹہبہن ہمدہیتی یا بہ خلیم لی ٹہکہی • فہرمووی : ٹہلی بہ خلیم لی ٹہکہی ؟ بہ کوللی مہنم لی نہ کردی کہ ہر نہتدہم ، ہر نہتہم وابو کہ ہتدہم چ دہردی ہہیہ لہ بہ خلی زیاتر بی ؟

۴۹۱/۷۲ - عن جبیر بن مطعم [رضی اللہ تعالیٰ عنہ] أنه بینما = ہو = سیر مع رسول الله - صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم - ومعہ الناس مَقْفَلَةً من حُنَيْنٍ ، فَعَلِقَہ الناس یسألونہ حتی اضطروه إلی سَمْرَةَ فَخَطِفَتْ رِداءہ ! فوقف النبی - صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم - فقال : أعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه العِصامِ نَعَمًا لقسمته بینکم ثم لا تجلدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جانا ح - ۵۲/۵ •

تهرجه مه :

پیغمهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - که تهریفی له حونهین گه رایه وه خه لقی له خدمه تا بوو، خه لقی پیاوه لاوه سران داوای شتیان لی ئه کرد تا خزانیانه بن درکه زییک ، درکه زییه که بهرماله که ی لی فران ؛ له بهرماله که ی ئالو له شانی موباره کی کرده وه ! پیغمهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - وه ستاو فهرمووی : بهرماله که م بده نه وه ، ئه گه به قه دهده دی ئه م دالو درکانه مهرو بزنو گاجووتو و شترم بیی هه مووتان له بهینا بهش ئه که م ، له دواي ئه وه ش قه ط نامیین که = نه = به خیل بم ، نه دروژن بم ، نه ترسنوگ بم .

که سئ هه رچی ئه و بیهوئ خوا به ئاره زووی ئه و کا چوئن به خیل ئه بی ؟ چوئن دروژن ئه بی ؟ چوئن ترسنوگ ئه بی ؟

هه مه یی له جروودو سه خاو فه ضایی ئه خه لقی پیغمهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - (بعون الله تعالی) له جیهاداو له غزه واتا (۱) ئه یینی .

[علمه و خشیته] (۲)

۴۹۲/۷۳ - عن عائشة [رضي الله تعالى عنها] قالت : صنع [النبي .

خ] رسول الله - صلی الله تعالی علیه وسلم - [شیئا . خ] أمرا ، فترخص فيه ، فبلغ ذلك ناسا من أصحابه فكأنهم كرهوه [فتنزه عنه قوم] وتنزهوا عنه ، فبلغه ذلك [فخطب ، فحمد الله . خ] فقام خطيبا ، فقال : ما بال رجال بلغهم عني أمر ترخصت فيه فكرهوه وتنزهوا عنه ؟ فوالله لأننا أعلمهم

(۱) تهماشای دواي لاپه ره (۱۳۰) ی بهرگی چواره می ئه م کتیبه بکه .

(۲) زانیاری و ترسی پیغمهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - له خوا .

مجمع البحرين - فضاءلی نهییا

بالله وأشدهم له خشية • وفي أخرى عنها قالت : رخص رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - في أمر فتنزه عنه ناس من الناس فبلغ ذلك النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - فغضب حتى بان الغضب في وجهه ، ثم قال : ما بال أقوام يرغبون عما رخص لي فيه ؟! فوالله لأنا أعلمهم بالله وأشدهم له خشية م - ٢١٦/٩ ، ح - ٦٢/٩ • واللفظ لمسلم •

تهرجه مه :

عائشه - رضي الله تعالى عنها - فهرمووی : پیغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - ئیشیکی کرد گهیی به ئهصحابی کیرام ، ئهصحابی کیرام خوځان پارازت لهو ئیشه حزیان لی نه کرد ، ئهو خه بهره گهیی به پیغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - پیغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - غهضه بی گرت تا غهضه به کهی له رووی دیاری دا ، خطبه ی خوځن ، همدو نه نای خوای کرد فهرمووی : به عزی کهس چ ئهحوالیکیان ههیه ؟ من روحهت ئهدهم بو تنیت کهچی ئهوان ئهیکه رهینن و ئیعراضی لی ئهتین ؟ وه لاهی من لهوان علمترم به خوا ، لهوان زیاتر له خوا ئهترسم •

پیغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - نهیدایه روویان ، تهعینی کهسی نه کرد ، بهیانی ئهوهی کرد که تهعه موق له عیادهتا ، خوځپارازتن له موباح و روخصهتا چاک ئه ، غهضه بگرتن بو موخاله فهی شهرع سونهته له مه دا حوسنی موغاشه رهتی تیایه •

قهسطه لانی ئهلی : نازانم ئهو ئیشه چ ئیش بو • ئههه من لام وایه ئهو ئیشه ئهوهیه که پیغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - له ههجا ئهمری بهو ئهصحابانه کرد که له ئهشهوری ههجا بوون ئیجرامیان به ههجا دابهستبوو که ههجه کهیان بکهن به عومرهو له ئیجرام بینهدهری ، ئهصحاب له بهریان گران بوو چونکی له زهمانی جاهیلییهتا عومره کردن له

مجمع البحرين - بهرگی دووهم

ئەشھوری ھەجا لە ئەفجەری فوجوور بوو ، ئەو څەبەرە بە پێغەمەر - صلی
الله تعالی علیہ وسلم - گەیی ، ئەو وەختە څوڤەیی خوێن و ئەوہی فەرموو .
بەحی (ان شاء الله) لە ھەجا ییت . موراجەعەیی عەدەدی م - ۲۹۸/۵ .
۳۰۰ ، ح ۲۵۸/۳ ، ۱۲۶ ، فەرموون^(۱) .

طیب ریحہ - علیہ الصلاة والسلام - (۲)

۴۹۳/۷۴ - عن أنس [رضي الله تعالى عنه] قال : ما سَمِيتُ
[بكر الميم الأولى وبالفتح . من النووي] غبرا قط ولا مسكا ولا شيئا
أطيب من ریح رسول الله - صلی الله تعالی علیہ وسلم - ، ولا مَسِيتُ
شيئا قط ديباجا ولا حريرا ألين مسّا من رسول الله - صلی الله تعالی
عليه وسلم - م - ۱۹۳/۹ ، ح - ۳۰/۶ بمعناه ، ولفظه : ما مَسِيتُ حريرا
ولا ديباجا ألين من كف النبي - صلی الله تعالی علیہ وسلم - ولا شمت
ريحا قط وعَرَفَا قط أطيب من ریح أو عَرَفَ النبي - صلی الله تعالی
عليه وسلم - .

تەرچەمە :

ئەنەس - رضي الله تعالى عنه - فەرمووی : قەط نە ھێچ عەبەرێکم نە
ھێچ مەسکێکم ، نە ھێچ شتێکم بۆن کردووە کە لە بۆنی پێغەمەر - صلی الله
تعالی علیہ وسلم - څۆشتەر بووبێ ، نە دەستم لە ھێچ شتێک داوہ ، پارچە
بووبێ ئاوریشم بووبێ کە دەستلێدانێ لە پێغەمەر - صلی الله تعالی علیہ
وسلم - نەرمتر بووبێ . [ئەو بۆنە څۆشە بۆنی ذاتیی بوہ بۆنی ئـھـو
عەطرانە نەبوہ کە لە څۆیی سوہ - علیہ الصلاة والسلام - نووي] گینا
ئەنەس بەو نەوعە مەدحی بۆنڅۆشیی ئەوی نەدەکرد .

(۱) تەماشای لاپەرە (۲۹۰) ی بەرگی ھەشتەمی ئەم کتێبە بکە .

(۲) څۆشیی بۆنی پێغەمەر - صلی الله تعالی علیہ وسلم - .

٤٩٤/٧٥ - عن جابر بن سمرة [رضي الله تعالى عنهما] قال : صليت مع رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - صلاة الأولى ، ثم خرج إلى أهله وخرجت معه ، فاستقبله ولدان ، فجعل يمسح خَدَّي أَحدهم واحداً واحداً . قال وأما أنا فمسح خَدَّيَّ ، قال : فوجدت ليده برّداً ، أو ريحاً [شك الراوي] كأنما أخرجها من جُؤنة عطار [سفطه الذي فيه متاعه] م - ١٩٢/٩ .

تهرجه مه :

جایری کوری سه موره - رضي الله تعالى عنهما - فہرموی نوژی نیوہرؤم له خدمت پیغمہرا - صلى الله تعالى عليه وسلم - کرد له دوايا تہشرفی له مزگہوت ہاتہدہرئ بؤ مالہوہ منیش له خزمتیا چوومہدہرئ ، منالان بہرہوپیری ہاتن ، پیغمہر - صلى الله تعالى عليه وسلم - یہکہ یہکہ دہستی موبارہکی بہسہر روومہتیانا ئہہینا ، ئہما من دہستی بہ روومہتما ہینا ، له دہستی موبارہکی فینکی یا رایحہیکم حیس کرد وہکوو دہستی له عہطردانی عہطارئ ہینایتہدہرئ [پیغمہر - صلى الله تعالى عليه وسلم - چہندہ بن کبیرو بی نفس بوہ ؟ فہرقی گہورہو بوچوولئو فہقیرو دہولہمہندی نہ کردوہ ، ئہو منالانہی یہکہ یہکہ ہہموو لاواتوتہوہ] .

سونتہ تہ پیای گہورہو صالح دہست یتن بہسہرو چاوی منالا ، بہشہرتی خوی .

٤٩٥/٧٦ - عن أنس - رضي الله تعالى عنه - قال : كان رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - أزهر اللون كأن عرقه اللؤلؤ ، إذا مشى تكفأ [مال يميناً وشمالاً] ولا مسيت دياجة ولا حريرة ألين من كف [بہری دہستی موبارہکی] رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - ولا شمت مسكة ولا غبرة أطيب من رائحة رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - م - ١٩٣/٩ .

تەرجه مه :

ئەنەس - رضي الله تعالى عنه - فەرمووی : پێغه مەر - صلى الله تعالى عليه وسلم - گوێڕهنگ بوو ، عەرەقی وەك مرواری بوو [یه عەسی ئەبو حەنیفە وەك ئەبویوسف وایە] تەشریفی بەرێدا پڕۆیایە بە لای راستو بە لای چەپا مەیلی ئەکرد . باقی مەعنای لە حەدیشی حەفتا و چوارا رابورد .

٤٩٦/٧٧ - وعنه قال : دخل علينا النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - فقال عندنا ، فرق ، وجاءت أمي بقارورة ، فجعلت تسلك العرق [أي تمسحه] فيها ، فاستيقظ النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - فقال : يا أم سليم ما هذا الذي تصنعين ؟ قالت : هذا عرقك نجعله في طيننا وهو من أطيب الطيب م - ١٩٣/٩ [وكانت محرما له - عليه الصلاة والسلام - النووي] .

تەرجه مه :

ئەنەس فەرمووی : پێغه مەر - صلى الله تعالى عليه وسلم - تەشریفی هاتە مائی ئێمە ، لامان قەیلوولە ی کرد ، عەرەقی کرد ، دا یکم لە گەل شووشە یێ هات عەرەقە کە ی ئەسریە ناو شووشە کەووە . پێغه مەر - صلى الله تعالى عليه وسلم - خەبەری بۆو فەرمووی : (ئا ام سلیم) ئەووە چییە ئەیکە ی ؟ فەرمووی : ئەووە عەرەقی تۆیە ئەیکە ی ئە ناو شتی بۆن خۆشمانەووە ، عەرەقی پێغه مەر - صلى الله تعالى عليه وسلم - لە هەموو بۆن خۆش - بۆن خۆشتر بوو . ئومموسولە ییم - رضي الله تعالى عنها - مەحرم بوو بە پێغه مەر - صلى الله تعالى عليه وسلم - .

٤٩٧/٧٨ - وعنه قال : كان النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - يدخل بيت أم سليم فينام على فراشها وليست فيه . قال : فجاء ذات يوم

مجمع البحرين - فضاءيلي نهيا

فنام على فراشها فأتيته ، فقيل لها : هذا النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - نائم في بيتك على فراشك . قال : فجاءت وقد عرق . واستنقع عرقه على قطعة أديم على الفراش ففتحت عتيدها [ما تجعل فيه المرأة أعزة متاعها] فجعلت تنشف ذلك العرق فتعصره في قواريرها ، ففزع النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - فقال : ماتصنعين يا أم سليم ؟ فقالت : يا رسول الله نرجو بركته لصبياننا . قال : أصبت م - ٩/١٩٤ .

تهرجه مه :

نه نهس - رضي الله تعالى عنه - فهرمووي : پيغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - ته شريفى نه هاته مالى ئوموسولهيم له ناو نوينه كه يا نه نوست كه نهوى تيانه بوايه . نه نهس فهرمووي : روژئ ته شريفى هات له سر نوينه كهى نوست . خه بهر ئهدرا به ئوموسولهيم كه پيغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - له مالى ئيوهدا نوستوه . ئوموسولهيم ته شريفى هاته وه ، پيغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - عهره قى كردبوو ، عهره قه كهى له سر پارچه پيچ پيست كه له سر نوينه كهى بوو كو بوبوه وه ئه وشتهى كه شتومه كى نهوى تيا بوو كرده وه ، دهستى كرد به سږينى ئه وه عهره قه ئه يگوشيه ناو شووشه كانيه وه . پيغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - خه بهرى بووه فهرمووي : نهى ئوموسولهيم چسى نه كهى ؟ ئوموسولهيم - رضي الله تعالى عنها - فهرمووي : ئوميتمان ههيه كه بهر كهت بچ بو مناله كانمان . پيغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - فهرمووي : چاكت كرد .

ئوموسولهيم بو بهرى نه كرد تا پيغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - خوى خه بهرى بيته وه مه بادا ئه وه مخته عهره قه كهى وشك بيته وه . ٧٩/٤٩٨ - عن أم سليم أن النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - كان

مجمع البحرين - بهرگی دووهم

يأتيها فتبسط له نطعا فيقيل عليه ، وكان كثير العرق ، فكانت تجمع عرقه فتجعله في الطيب والقوارير ، فقال النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - يا أم سليم ما هذا ؟ قالت عرقك أدّوف به طيبى م - ١٩٥/٩ .

تهرجه مه :

پيغمه م - صلى الله تعالى عليه وسلم - ته شريفى نه چوه مالى -
نوموسوله يم پيستيكي بو رائه خست قه يلووله لى له سر نه كرد . پيغمه م -
صلى الله تعالى عليه وسلم - عه رقى زور بوو ، نوموسوله يم -
عه رقه كه كوه كرده وه نه يكرده ناو نهو شتانه كه بو ن خوش بن و ناو
شو وشه كانى . پيغمه م - صلى الله تعالى عليه وسلم - فهرمووى : نهى
نوموسوله يم نه مه چيه ؟ فهرمووى : عه رقى تويه تيكه ل به عه طرى خومى
نه كه م .

نقش خاتمه (١) :

٤٩٩/٨٠ - عن أنس - رضي الله تعالى عنه - أن أبا بكر الصديق
- رضي الله تعالى عنه - لما استخلف بعثه إلى البحرين وكتب له هذا الكتاب
[الذي يأتي إن شاء الله تعالى في الزكاة^(٢)] وختمه بخاتم النبي - صلى الله
تعالى عليه وسلم - وكان نقش الخاتم ثلاثة أسطر : محمد ، سطر ،
ورسول ، سطر . والله ، سطر ح - ١٩٢/٥ مباحث الخاتم في اللباس
ح - ٤٤٣/٨ ، ت .

(١) شيوهى مؤره كهى پيغمه م - صلى الله تعالى عليه وسلم - .

(٢) بروانه : لابه ره (٢٨٢)ى بهرگى هه شتمى نه م كتيبه .

تهرجه مه :

نهس نهفهرموی : که نهبویه کری صه دیق - رضي الله تعالى عنهما -
 بوو به خهلیفه ناردی بو به حرهین بو جه معی زه کات نه کاغه زهی بوو
 نووسی [که له زه کاتا بیت إن شاء الله] به موری پیغمهر - صلی الله
 تعالی علیه وسلم - موری کرد ، نه قشی موره کهی سی دپری بوو (محمد)
 دپری بوو ، (رسول) دپری بوو ، (الله) دپری بوو ح - ۱۹۲/۵
 (الظاهر) وهما :

الله

رسول
 محمد
 له فظی جه لاله دپری بوو .

وجوب اتباع اوامره ونواهیہ (۱) :

۵۰۰/۸۱ - (۲) حدث عبدالله بن الزبير [رضي الله تعالى عنهما] أن رجلا
 من الأنصار [قد شهد بدرا أخرى • البخاري] خاصم الزبير عند
 رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - في شراج الحرة التي يَسْقُونَ
 بها النخل • فقال الأنصاري : سَرَّحَ الماء [أرسله] يمرّ ، فأبى عليه ،
 فاختصما عند رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - فقال رسول الله
 - صلى الله تعالى عليه وسلم - للزبير : اسق يا زبير ، ثم أرسل الماء إلى
 جارك • فغضب الأنصاري فقال : [يا رسول الله • أخرى] آن [قصراً
 ومدا] [كان ابن عمك؟! قتلوّن وجه رسول الله - صلى الله تعالى عليه
 وسلم - ثم قال : يا زبير اسق ، ثم اجلس الماء حتى يرجع إلى الجدر •
 فقال الزبير : والله لأحسب هذه الآية نزلت في ذلك : (فلا وربك

(۱) پیوستی بهیره وی کردنی نه مرو نهی پیغمهر - صلی الله تعالى
 علیه وسلم - .

(۲) نهم حه دیشه له لاپهره ۷۷ ی بهرگی نویه میشدا جار یکی دیکه
 نووسراوه .

لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم [ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا
مما قضيت ويسلموا تسليما • نساء] ^(۱) ح - ۱۹۰/۴ ، ۱۹۲ ، ۴۱۳، ن •
ح - ۸۲/۷ ، م - ۲۱۷/۹ •

تهرجه مه :

پیاوئ له ئه نصار له ئه صحابی بهدر ناوی حومهید بوو له سهر ئاوی
شیوئ که له شاخی ئه طرفی مه دینه ئه هاته خواری خورمایان پین ئاو ئه دا ،
مورافعه ی له گه ئ زوبه یرا کرد - رضي الله تعالى عنهما - ئه نصاریه که
ئیه فرموو : ئاوه که بهر بده ره وه پروا ، زوبه یر - رضي الله تعالى عنه -
بوئ بهر نه ده دایه وه • ده عوایان برده خدمت پیغمهر - صلی الله تعالى
عليه وسلم - پیغمهر - صلی الله تعالى علیه وسلم - فرمووی : یا زوبه یر
تو ئاوی پین بده • له دوا یا بهر له لای بکه بو دراوسی کهت • ئه نصاریه که
له وه تو وره بوو ، وتی : (یا رسول الله) چونکی کوپی پوورته ؟
پیغمهر - صلی الله تعالى علیه وسلم - له رقانا رهنگی رووی گورا ، له
دوا یا فرمووی : یا زوبه یر ئاوی پین بده ، له دوا یا ئاوه که بهر بهست بکه
تا بگه ریته وه بو دیراوه کان ، یه عنی تا پر ئه بن • زوبه یر فرمووی :
وه للاهی لام وایه ئه م ئایه تی سوورته تی نیسایه له دهر حقه ی ئه وه نازل بوه ،
که مه عنای وایه : نه وه للاهی ئه وان به ته واوه تی ئیمان ناهینن تا تو ئه کهن
به حه کهم له و شته دا که ئیختیلافیان تیا ئه بینو له دوا ییشا له وه ی که تو
حوکمی پین ئه که ی له دلایا هیچ نار مزایی نه بینن ، به ته واوه تی حوکه که ی تو
قه بوول ئه کهن • یه عنی هه رچی تو حوکه ی پین بکه ی پیتی رازی بن له
(له) یان پین یا له (علیه) یان ، هیچ غه ش له دلایا نه میتین ئه وه وه خسته
ئهن به موسولمانی ته واو • له حه دیتی ح - ۸۲/۷ ئه مه ی لی زیاد کردوه •

مجمع البحرين - فضائله نبی

واستوعى النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - للزير حقه في صريح الحكم حين أحفظه الأنصاري ، وكان أشار عليهما بأمر لهما فيه سعة .

پیغمبر - صلى الله تعالى عليه وسلم - به طهريقی صولح ئیشاره ی پی فرمون به شتیک که بو ئه نصاریه که یش باش پی بو زوبه یش گران نه پی ، به عزای له حقه ی زوبه یری دا به ئه نصاریه که . که رقی پیغمبر ی هه لسان - صلى الله تعالى عليه وسلم - حقه ی خوی به ته وایی دا به زوبه یر .

۵۰۱/۸۲ - أبو هريرة [رضي الله تعالى عنه] يحدث أنه سمع رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - يقول : ما نهيتكم عنه فاجتنبوه ، وما أمرتكم به فافعلوا منه ما استطعتم ؛ فإنما أهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على أنبيائهم م - ۲۱۹/۹ ، ح - ۲۹۶/۱۰ بتقديم الآخر على الأول ، وفي أوله : دعوني ما تركتكم . وفي رواية في مسلم ذروني .
تهرجه مه :

پیغمبر - صلى الله تعالى عليه وسلم - ئه یفرموو : ئه وهی من نه هیتان لی ئه که م مه یکه ن ، ئه وهی ئه مرتان پی ئه که م که یکه ن - یکه ن به قه د تاقه ت ؛ چونکه هه ر زور پرسینه وه یان له شتت ئومه تی پیش ئیوهی به هیلاکا بر دوه ، ئیختیلافی زوریان بوه له سه ر پیغمبر هه ره کانیا ن .

۵۰۲/۸۳ - عن سعد بن أبي وقاص [رضي الله تعالى عنه] أن النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - قال : إن أعظم المسلمين [في المسلمين م] جرما من سأل عن [أمر م] شيء لم يحرم فحرم [على الناس م] من أجل مسألته ح - ۲۹۶/۱۰ ، م - ۲۲۱/۹ ، د .

تهرجه مه :

پیغمبر - صلى الله تعالى عليه وسلم - فره مووی : له ناو موسولمانا نا

مجمع البحرين - بهرگی دووه

گه وره ترینی له خصوصی گوناها ئه و کهسه یه که له شتیکی پرسییوه
 حه رام نه بوه له پيشا له دوايا له بهر سوئالی ئه و کهسه لیبان حه رام کراوه .
 خۆلاسه زۆر کۆلینه وه زهرمری هه یه ، ئه گهرچی واجب بوون و
 حه رام بوون ئیسته نه ماوه ؛ چونکی زه مانى و محى پراوه ته وه ، ئه مـ
 ئیسته یش له بهینى خۆمانا به ته جره به زهرمری زۆری بینراوه .

٥٠٣/٨٤ - موسى بن طلحة عن أبيه قال : مرت مع رسول الله
 - صلى الله تعالى عليه وسلم - بقوم على رؤس النخل ، فقال : ما يصنع
 هؤلاء ؟ فقالوا : يلقحونه ؛ يجعلون الذكر في الأثني فتلقح . فقال
 رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - : ما أظن يغني ذلك شيئا . قال :
 فأخبروا بذلك فتركوه [فخرج شيئا . كما في الرواية الآتية ، وأشار
 إليه النووي ، ويقتضيه السياق] فأخبر رسول الله - صلى الله تعالى عليه
 وسلم - بذلك فقال : إن كان ينفعهم ذلك فليصنعوه ، فإني إنما ظننت ظناً ،
 فلا تؤاخذوني بالظن ، ولكن إذا حدثتكم شيئا فخذوا به ، فإني لن
 أكذب على الله عز وجل م - ٢٢٨/٩ .

ته رجهمه :

طلحه فهرموى : له خدمت پیغه مهرا - صلى الله تعالى عليه وسلم -
 به لای قهومیکا رابوردم له سه ر دارخورما بوون . پیغه مهرا - صلى الله
 تعالى عليه وسلم - فهرموى : ئه مانه چی ئه کهن ؟ فهرمویان : ته لقیح
 ئه کهن ؛ کهفی نیره کهیان له میکهیان هه لئه سوون ، به وه ئاوس ئه بـ
 به ره کهی یتته به ره م . پیغه مهرا - صلى الله تعالى عليه وسلم - فهرموى :
 ظه ن نابم که ئه وه هیچ فائیده ی بین . خه بهر درا به قهومه که وازیان لـ
 هینا بهری هه لئه پیچا و خراپ بوو . خه بهر درا به پیغه مهرا - صلى الله تعالى
 عليه وسلم - که بهری هه لئه پیچا . فهرموى : ئه گه ر فائیده ی بۆیان هه یه

مجمع البحرين - فضائل ثمنيا

يكنه ؛ چونكى من ظهّنم وابوو كه بنى فائيدهيه ، به واسيطه قسهين كه به
ظهّن بليّيم موناخه زهم مه كن ، ئەمما له طهرفى خواوه - عز وجل -
خه بهرى شتيكتان بدهمى ئەوه بگرن لىسى لامه دهّن ؛ چونكى من به دهم
خواوه - عز وجل - درۆ ناكهم .

٥٠٤/٨٥ - رافع بن خديج [رضي الله تعالى عنه] قال : قدم النبي
- صلى الله تعالى عليه وسلم - المدينة وهم يأبرون النخل [بكسر الباء
وضمه] يقول يلحقون النخل . فقال : ماتصنمون ؟ قالوا : كنا نصنعه .
قال : لعلكم لو لم تفعلوا كان خيرا . فتركوه ، فنقصت ، أو قال
فنقصت . قال : فذكروا ذلك له . فقال : إنما أنا بشر إذا أمرتكم
بشيء من دينكم فخذوا به ، وإذا أمرتكم بشيء من رأي فإنما أنا بشر .
قال عكرمة [وهو ابن عماد أحد الرواة] : أو نحو هذا قال المعقري
[جعفر المعقر ناحية من اليمن] فنقصت ، ولم يشك م - ٢٢٨/٩ .

تهرجه مه :

رافيع - رضي الله تعالى عنه - فەرمووی : پێغه مەر - صلى الله تعالى
عليه وسلم - تەشریفى هاته مەدينه ، ئەهلى مەدينه دارخورمايان تەلقیح
ئەکرد ، فەرمووی : چى ئەکن ؟ وتیان : هەر کردوو مانە . پێغه مەر - صلى
الله تعالى عليه وسلم - فەرمووی : ظهّنم وایه ئەگەر ئەیکەن چاکتر ئەبێ ،
وازیان لى هێنا ، هەلى ئەپێچا هەلوهرى ، یاخۆ ، رافيع فەرمووی : کەم
بوو . شک له طهرف راویه وهیه . ئەوه یان عەرزى پێغه مەر کرد - صلى
الله تعالى عليه وسلم - فەرمووی : من هەر بەشەرم ، هەر وهقتى ئەمرتان
پێ بکەم بە شتى له دین ئەو ئەمره بگرن . ئەگەر به رهئى خۆم شتيکتان
پێ بليّيم من هەر بەشەرم ، یه عنى وه کوو ئیوه . عه کره مه ئەلى : یا فسهين
وهك ئەم قسه یه ی فەرموو . جەغفەرى مەعقیری ئەلى : رافيع (نقصت) ی
وت . جەغفەر به شک تەکهوت له بهینى . (نقصت) و (نقصت) ا .

۵۰۵/۸۶ - عن عروة عن عائشة [رضي الله تعالى عنها] وعن ثابت عن أنس [رضي الله تعالى عنه] أن النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - مر بقوم يُلَقِّحُونَ ، فقال : لو لم تفعلوا لصُلِّح ، قال : فخرج شَبَصَا [وشكَل] فمرَّ بهم ، فقال : ما لنخلکم ؟ قالوا : قلت كذا وكذا . قال : أنتم أعلم بامر دنياکم م - ۲۳۹/۹ .

تهرجه مه :

پیغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - به لای قهومیکا ته شریفی رابورد دارخورمایان ته لقیح ته کورد فهرمووی : نه گهر نه یشی که ن ههر پی نه گاو نه پی . عایشه و نه نهس - رضي الله تعالى عنهما - فهرموویان : هه لی نه پیچاو به وشکه ل دهرچوو . پیغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - به لایانا رابورد فهرمووی : چی بوو دارخورماکاتان وای لی هات؟ وتیان : تو وات فهرموو و وات فهرموو . فهرمووی : ئیوه عارفرن به ئیشی دنیاتان .

مه قصودی ئیلاهی له ناردنی پیغمهران : - عليهم الصلاة والسلام - (أولا وبالذات) ته علیم و ته هذیبی نه خلاقی ئینسانو ، له به نیانا خو ش رابواردنو ، ته علیمی عیادهت و خواناسین و ئومووری ئاخیره ته . ههر پیغمهری لهو خصوصوه دا موافقی زهمانی خو ی چی لازم پی بو ئومه تی ته علیمی فهرموون ؛ چونکه نه وانه عقل ظه فهری پی نابا . بو به عزتی ئومووری دونه ویش که ئینتیظامی عالم ته وه ققوفی به سستیته سهر نه وهك : به یعو ، نیکاح و ، قیصاص و ، نه حکامی لازیمه یان . . . ته بلیغی ئومه تیان کردوه ، بو ماعه دای نه مانه وه کوو : سه نایعو ، تیجارهت و ، زه راعت عقل و علیمی کافیان پی ئیحسان کراوه ، نه و ئیشانه حه و آله به خو یان کراوه به فهرزی کیفایه له سهریان فهرزکراوه ، نه مریان پی کراوه

که بیکه • پیغمه مران - علیهم الصلاة والسلام - هر مهئورن به تهبلغ لهسریان لازم نیه که : ئاسنگه ریو ، جوو تکردنو ، ریگهی تیجاره تیان فیرکهن ، لازمه خویمان بیزانن ، لهو نهوعه ئیشانه دا ئه گهر پیغمه مر - علیه الصلاة والسلام - صیرف به رهئی خوئی شتیکیان پی بلخی خیلافی تهجره بهو عادهت بن ؛ چونکی ئیحتیمالی خهطای هیه لازم نیه لهسهر خهلق که به قسه یان بکهن ، بویه پیغمه مر - صلی الله تعالی علیه وسلم - فهرمووی : ئیوه ئیشی دنیا تان له من چاکتر ئه زانن ، فهقط فهرمووده ی پیغمه مر - صلی الله تعالی علیه وسلم - به ئیجتهاد بن یا له طهره ف خواوه وهی کرابن ، با ئومووری عادیه ی دنیا ییش بن ، فرهزه لهسهر ئوممهت به ئه مر ی بکهن ، ئه گهر نه یکه ن ، وهك له غه زای ئو حودا بوو زهره ریکی گه وره ئه که ن گونا هبار ئه بن ، ئه مر به تهلقیحه کردنی خورما نه به ئیجتهاد بوو نه به وهی بوو ، بویه فهرمووی : من به شهرم ، یه عنی منیش وه کوو ئیوه خه طاو صه وابه مومکینه لی صادر بیه •

لهم حه دثانه وا دهره که وئی که ته شه بیوئ به ئه سباب لازمه ، بن سه به بی عادیه ی هیچ نابن مه گهر موعجیزه یی یا که رامه تی وه لیین خه رقی ئه وه عاده ته بکا • وشتره که ت به سته ره وه وه ئه شکیلی بکه ئه مجا ته وه ککول بکه •

فصل النظر إلیه (۱)

۵۰۶/۸۷ - أبو هريرة [رضي الله تعالى عنه] عن رسول الله - صلی الله تعالی علیه وسلم - فذكر أحاديث منها ، وقال رسول الله - صلی الله تعالی علیه وسلم - : والذي نفس محمد بيده لياتين على أحدكم يوم ولا

(۱) گه وره یی و به ره که تی روانین بۆ پیغمه مر - صلی الله تعالی علیه وسلم - •

مجمع البحرين - بهرگی دوهم

یراني ثم لأن یراني أحب إليه من أهله وماله معهم . قال أبو إسحاق - أحد الرواة -: المعنى فيه عندي : لأن یراني معهم أحب إليه من أهله وماله ، وهو عندي مقدم ومؤخر م - ۲۳۰/۹ .
تقديم (لأن یراني) على (لا یراني) كما قال ، وأما معهم فعلى ظاهره (النووی)

[وعندي - ولو لم يكن لي عند* - لا حاجة إليه ولا إشكال في معناه اصلا من غير تقديم وتأخير ، بل في معنى لأن یراني معهم سخافة . رشيد] .
تہرجہمہ :

پیغمہر - صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم - فہرمووی : قہسم بہو ذاتہی کہ نفسی محمدی بہ دہستہ ہر یہک لہ ئیوہ ، روژی ، زہمائیکی بہسہرا بیو نامبینی ئہگہر بمبینی لہ مالو منالی لہ لای مہجووتر ئہبین .

ئہم مہعناہ چ خراپیسیکی تیایہ تا بلئی تہقدیم و تہئخیری تیایہ ؟ مہعناکہی وایہ چاوپیکہوتنی منی لہگہل مالو منالیا لہ مالو منالی لہ لا خوٰشہویستہرہ . بوچی ئہبین لہگہل ئہہلیا بی ؟ ہر چاوپیکہوتنی پیغمہر - صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم - لہ مالو منالی لہ لا خوٰشہویستہرہ بین منالی لہگہلیا بی یا نہبین .

۵۰۷/۸۸ - وعنه أن رسول الله - صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم - قال: من أشد أمتي لي حبا ناس" یكونون بعدي ، یود أحدهم لو رأني بأهله وماله م - ۳۰۲/۱۰ .
تہرجہمہ :

پیغمہر - صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم - فہرمووی : بہعزئی ئینسان کہ لہ دواۓ من ئہبین لہوانہ کہ مہحبیہتیان دہرحہقی من لہ ہہموو کہس زورترہ ہر یہک لہوانہ تہمہننای ئہوہ ئہکہن کہ بہ مواقیلی مالو منالیان من بینن .

زهد و قناعت - عليه الصلاة والسلام - (۱) :

۵۰۸/۸۹ - عن أنس - رضي الله تعالى عنه - أنه مشى إلى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم - بخبز شعير وإهالة سَنَخَة [ما اذيب من الشحم وقد تغيرت] ولقد رهن النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - درعا له بالمدينة عند يهودي [أبي الشحم] وأخذ منه شعيرا لأهله ، ولقد سمعته [عليه الصلاة والسلام] يقول : ما أمسى عند آل محمد = صلى الله تعالى عليه وسلم = صاع بر ولا صاع حب . قال [أنس] : وإن عنده لتسع نسوة خ - ۱۷/۴ .

تأخرجه :

ريوايته له نه نه سه وه - رضي الله تعالى عنه - كه فاني جوؤ به زي تواوهي بؤن كردووم برد بؤ پيغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - پيغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - زري خوي له مهدينه دا له لاي جووله كه پي به رهمن دانا بوو جوؤ لي سه ندبوو بؤ مالو منالي . له پيغمهرم ييست - صلى الله تعالى عليه وسلم - نه يفهرموو : لاي ئالي محمد - صلى الله تعالى عليه وسلم - نه مهني گه ندم نه مهني دانه ويله شهوي نه كردوته وه . نه نهس - رضي الله تعالى عنه - فهرمووي : تو حهره مي له خدمه تا بوو .

مه قصه دي پيغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - شكايه تي حالي خوي نه بوه له لاي خهلق ؛ چونكي نه وه له مه نصه بي رسالت زور دووره . مه قصه دي وابوه كه من گه وره ي ئيوه مو پيغمه ري ئيوه م بهم نه وعه رائه بويرم ، له بهر فه قرو ضرور هت نيه ، داواي هه رچيبي له خوا

(۱) دنياه ويستبي و قنات ي پيغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - .

مجمع البحرين - بهرگی دووهم

- عز وجل - بکهم حازره بۆم به ئیختیاری خۆم ئهیکهم که موخالهفهی ئهوانه بکهم له ئاخیرتا پتیا بڵین شتی خووشی خۆتان له دنیا دا برد . .
 ئیوهیش واین ، دنیا په رست مه بن ، په پرهوی من بکهن هه موو له ذدهت و
 عیشتان بۆ ئاخیرهت هه لبگرن . له دنیا به پوژوو بن به ئاخیرهت
 ئیفطار بکه نه وه .

ئه مجا بزانی قسه ی (عه سقه لانی) یه یا قسه ی (به رماوی) و (کرمانی) و
 (عهینی) یه که ئه لێن : ئهم قسه یه قسه ی ئه نه سه فه رمووده ی پینغه مه ر نیه
 - صلی الله تعالی علیه وسلم - یه عنی راوی ئه لێن : له ئه نه سم بیست ،
 نه ک ئه نه سه ئه فه رموئ له پینغه مه رم بیست - صلی الله تعالی علیه وسلم -
 له م عیبارده ته ئهم مه عنایه چه نده دووره .

٥٠٩/٩٠ - عن أبي هريرة - رضي الله تعالى عنه - قال : [ما رأيت
 رسول الله - صلی الله تعالی علیه وسلم - عاب] ما عاب النبي - صلی الله
 تعالی علیه وسلم - طعاما قط ؛ إن اشتهاه أكله ، وإن كرهه تركه
 ح - ٢١٦/٨ ، م ٣٥٣/٨ وإن لم يشتهه سكتَ م .
ته رجله مه :

ئه بوهوره یه - رضي الله تعالى عنه - فه رمووی : پینغه مه ر - صلی
 الله تعالی علیه وسلم - [قه ط نه م دیوه عه یی له طه عام گرتب] قه ط عه یی
 له طه عام نه گرتوه ، ئیشتیهای بووبی خواردوویه تی ، چه زی لێ نه کردب
 ته رکێ کردوه . له موسلیما : ئیشتیهای ئه و طه عامه ی نه بووبی بیده نگ بوه .

٥١٠/٩١ - عن عائشة [رضي الله تعالى عنها] زوج النبي - صلی الله
 تعالی علیه وسلم - قالت : لقد مات رسول الله - صلی الله تعالی علیه
 وسلم - وما شبع من خبز وزيت في يوم واحد مرتين م - ٤٢٦/١٠ .

تهرجه مه :

عائشه - رضي الله تعالى عنها - فهرمووی : پیغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - وهفاتی کرد هیچ روژی دوو دهفه له نانو زهیتوون تیر نه بوو .

۵۱۱/۹۲ - عن أبي هريرة [رضي الله تعالى عنه] قال : والذي [نفس أبي هريرة . أخرى . م] نفسي بيده ما أشبع رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - أهله ثلاثة أيام تباعا من خبز حنطة حتى فارق الدنيا م - ۴۲۶/۱۰ . يشير باصبعه مرارا يقول . أخرى ، م .

تهرجه مه :

ئهبوهورهیره - رضي الله تعالى عنه - فهرمووی : قهسم بهو ذاته که نه فی ئهبوهورهیره له قهضهی قودره تیایه . پیغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - تا ته شریفی له دنیا جوئی بووه سی روژ له سه ریه که ئه هلو عه یالی له نانی گه ندم تیر نه کرد .

۵۱۲/۹۳ - نعمان بن بشير - رضي الله تعالى عنه - يقول أَلَسْتُمْ في طعام وشراب ما شئتم ؟ لقد رأيت نبيكم - صلى الله تعالى عليه وسلم - وما يجد من الدقل [تمر رديء] ما يملأ = به = بطنه م - ۴۲۶/۱۰ .

تهرجه مه :

نوعمانی بنی به شیر - رضي الله تعالى عنه - ئه فهرمووی : بۆ ئیتوه به هوه سی خۆتان له طهعام و شهرابا نین ؟ وه لاهی من پیغمهری ئیتوه دی - صلى الله تعالى عليه وسلم - له کام خورما که خراپه ئه وه ندهی دهست نه کهوت که پر به زگی بن .

مجمع البحرين - بهرگی دووهم

عن أبي هريرة - رضي الله تعالى عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - : اللهم [ارزق • أخرى ، م ، خ] اجعل رزق آل محمد كفافا [قوتا • أخرى] م - ٤٢٤/١٠ ، م - ٤٤٠/٤ ، ح - ٢٥٣/٩

تهرجه مه :

پیغه مه - صلى الله تعالى عليه وسلم - فهرمووی : یا خوا رزقی ئالی محمد بکهی به قووت ، بیکهی به کفاف ، یه غنی به وهنده که پیسی رابویرنو بهشیان بکا • بو کهسی خویشی رازی نه بوه به دنیا - علیه الصلاة والسلام •

٥١٣/٩٤ - عن عائشة [رضي الله تعالى عنها] قالت : ما شبع آل محمد - صلى الله تعالى عليه وسلم - منذ قدم المدينة من طعام بر ثلاث ليال تباعا حتى قبض [حتى مضى لسبيله] من خبز شعير يومين متتابعين حتى قبض رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - روايات عنها • م - ٤٢٤/١٠ ، ٤٢٥ •

تهرجه مه :

حه زره تی عایشه - رضي الله تعالى عنها - فهرمووی : لهو روژه وه که پیغه مه - صلى الله تعالى عليه وسلم - ته شریفی هاتوه بو مه دینه تا وه فاتی فهرموو سئ شهو له سهر یه که نه هل و عه یالی له طه عامی که ندیم تیر نه بوون ، له ریوایه ته که هی تریا نه فهرمووی : دوو روژ له سهر یه که له نانی جو تیر نه بوون •

٥١٤/٩٥ - عن عروة عن عائشة [رضي الله تعالى عنها] أنها كانت تقول : والله يا ابن اختي إن كنا لننظر إلى الهلال ثم الهلال ثم الهلال ، ثلاثة أهلة في شهرين ، وما أوقد في أبيات رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم -

مجمع البحرين - فضائلی ثنویا

وسلم - نار ! قال : قلت : يا خالة فما كان يُعیشکم ؟ قالت: الأسودان: التمر ، والماء ، إلا أنه قد كان لرسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - جيران من الأنصار ، وكانت لهم منائح ، فكانوا يرسلون إلى رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - من ألبانها فيسقيناه م - ٤٢٥/١٠ ، ح - ٣٢٢/٤ .

تہرجمہ :

عوروہ ٹہفرموی : حہزرتی عائشہ - رضي الله تعالى عنها - ٹہفرموو : وہ للآھی ٹہی کوپی خوشکی خۆم ٹیمہ تہماشای ہیلالمان ٹہکرد ، لہ دواپا تہماشای ہیلالمان ٹہکرد ، لہ دواپا تہماشای ہیلالمان ٹہکرد ، سہ ہلال لہ دوو مانگا [یہ عنی مانگ نوئی ٹہبۆوہ ٹہپۆی ، مانگی دواپیش نوئی ٹہبۆوہ ٹہپۆی ، مانگی سیہم نوئی ٹہبۆوہ] لہ ہیچ مالٹیکی پیٹغمہرا - صلى الله تعالى عليه وسلم - ٹاگر نہکرایوہ ! عوروہ ٹہفرموی : وتم : ٹہی پووری ٹہی چی ٹیعاشہی ٹیوہی ٹہکرد ؟ [بہ چی ٹہڑیان ؟] فہرموی : ٹہو دوو شتہ رہشہ مہعلوومہ کہ خورماو ٹاوہ ٹہوانہ ٹیمہیان ٹہڑیان ، ٹہوہندہی ہہیہ پیٹغمہر - صلى الله تعالى عليه وسلم - چہند دراوستیککی بوو لہ ٹہنصار حہیوانی بہشیریان بوو ، لہ شیري ٹہو حہیوانانہ بو پیٹغمہریان ٹہنارد - صلى الله تعالى عليه وسلم - ٹہویش بہ ٹیمہی ٹمخواردوہ ، ٹہیدا بہ ٹیمہو ٹہمانخواردوہ .

٥١٥/٩٦ - وعنها قالت - توفي رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - حين شبع الناس من الأسودين : التمر ، والماء م - ٤٢٦/١٠ . تہرجمہ :

= حہزرتی عائشہ - رضي الله تعالى عنها - ٹہفرموی : = پیٹغمہر - صلى الله تعالى عليه وسلم - وفاتی فہرموو لہو وہختہدا کہ خہلق لہو دوو شتہ رہشہ کہ خورماو ٹاون تیر بوون .

وعنها قالت : ما أكل آل محمد - صلى الله تعالى عليه وسلم - أكلتين
في يوم إلا إحداهما تمر ح - ٢٥٢/٩ م - ٤٢٥/١٠
تہرجہ مہ :

= ہر وہا ہرزہ تی عائشہ - رضي الله تعالى عنها - = فہرموی :
ہیچ روژیک عالی محمد - صلى الله تعالى عليه وسلم - دوو جاریان
نہ خواردوہ تہ گہر خواردیتیان جاریکیان خورما بوہ .

٥١٦/٥٧ - وعنها قالت : كان فراش رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - من آدم وحشوه من ليف ح - ٢٥٢/٩
تہرجہ مہ :

= ہر وہا فہرمویہ تی : = نوینسی پیغمہر - صلى الله تعالى عليه وسلم -
لہ چہرم بوو ناوہ کھی پووشی خورمای تی خرابوو .

حوضہ - علیہ الصلاة والسلام - (١)

٥١٧/٩٨ - عن أبي حازم قال : سمعت سهلا يقول : سمعت النبي
- صلى الله تعالى عليه وسلم - يقول : أنا فرطكم على الحوض [إلى هنا
عن جندب أيضا - رضي الله تعالى عنه -] من [مرّ علي] ورد شرب ومن
شرب لم يظلم أبدا . وليردن علي أقوام أعرفهم ويعرفوني ، ثم يحال بيني
وبينهم . قال أبو حازم : فسمع النعمان بن أبي عياش وأنا أحدثهم هذا
الحديث فقال : هكذا سمعت سعدا يقول ؟ قال : فقلت : نعم . قال :
فأنا أشهد على أبي سعيد الخدري [رضي الله تعالى عنه] لسمعته يزيد
فيقول : إنهم مني . فيقال : إنك لا تدري ما عملوا بعدك ! فأقول : سحقاء
سحقا لمن [غير . خ] بدل بعدي م - ١٥٦/٩ ح - ٣٢٤/٩

(١) حوزی پیغمہر - صلى الله تعالى عليه وسلم - .

تەرجەمە :

ئەبو حازم ئەفەرموئى : لە سەھلى بنى سەعدى ساعىدىم بىست - رضى
 الله تعالى عنه - ئەيفەرموو : كە لە پىغەمەر - صلى الله تعالى عليه وسلم - م
 بىست ئەيفەرموو : من موقەددىمەى ئىوهم لە سەر حەوز [يەنى لە پىش
 ئىوھو ئەچم لە گوئى حەوزە كە جىتان بۆ حازر ئەكەم] ھەركەسى پىتەسەر
 ئەو حەوزە لىئى ئەخواتەو ، ھەركەس لىئى بخواتەو قەط تىنووى نابى .
 چەند قەومى پىتە لام ئەيان ناسم ئەمناسن ، ئە دوايا مانىع ئەحرىيە بەينى
 من و ئەوانەو ، يەنى مەن ئەكرىن لەو كە بگەنە لای من . ئەبو حازم
 ئەفەرموئى : نوعمانى بنى عىاش گوئى لى بوو كە من ئەم حەدىئەيان بۆ
 ئەگىرمەو وتى : تۆ بەم نەوعەت لە سەھل بىست كە ئەيفەرموو ؟ وتم :
 بەلى . نوعمان وتى : من شەھادەت ئەدەم لەسەر ئەبوسەعدى خودرىسى
 - رضى الله تعالى عنه - كە لىم بىست ئەمەى لى زىاد ئەكرد كە پىغەمەر
 - صلى الله تعالى عليه وسلم - ئەيفەرموو : ئەمانە لە من [يەنى بۆ چىيان
 مەن ئەكەن كە پىتە لام سەر حەوزە كە ؟] پىم ئەوترى : تۆ نازانى كە لە پاش
 تۆ چىيان كەردو ! يەنى دىنە كە تيان گۆرپوھ . منىش ئەلیم بەھىلاك بچن ،
 بەھىلاك بچن ئەوانەى لە دواى من دىنى گۆرپوھ [و مورتەد بوون] !

(إن شاء الله) من لە خدمەت مەلا حسەینا ئەچىنە خدمەت پىغەمەر
 - عليه الصلاة والسلام - بۆ سەر حەوزە كەى پىغەمەر - صلى الله تعالى
 عليه وسلم - مەلا حسەین بانگ ئەكا ، ئەویش پەلى من رائە كىشى لە گەل
 خۆى ئەمباتە خدمەت پىغەمەر - صلى الله تعالى عليه وسلم - بە دەستى
 موبارەكى ، ئەو لە پىشاو ، من لە دوايا تىر تىر لەو حەوزە ئەخۆنەو .
 (اللهم اتني سؤلي بجاه صاحب الحوض المورود عليه الصلاة والسلام) .

لەو وەختەدا كە بۆ تەصحىح تەماشای ئەم جىيەم ئەكرد ئەم رجايم
 بە دلاھات ، با لە شىعرىش نەزانم ئەینووسم . يەكشەنبە ، ۹۴۰/۹/۲۲ .

خوایا توو سه‌ری پیغه‌مه‌ری خوت
 که ناردووته عیوودییه‌ت بکه‌ین بۆت
 سه‌لاتی توو سه‌لامیشتی له‌سه‌ر بی
 له‌ دلمان غه‌ری حویتان ده‌به‌در بی
 له‌سه‌ر ئالو له‌سه‌ر نه‌صحابو ئه‌زواج
 له‌ فه‌ضلو ده‌حه‌مت بۆیان بکه‌ی تاج
 له‌ خزمه‌تیا بچینه‌ جه‌وزی که‌وثره‌
 حسه‌ینو من تیاکه‌ین نه‌مه‌ره‌و به‌ر
 له‌ ئاوی خوینه‌وه‌ تینوو نه‌ین قه‌ط
 له‌ جه‌ننه‌تدا بکه‌ی بۆمان ضیافه‌ت

۵۱۸/۹۹ - قال عبدالله بن عمرو بن العاص [رضي الله تعالى عنهما]
 قال رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - حوضي مسيرة شهر، وزواياه
 سواء ، وماؤه أبيض من الورك ، وريحه أطيب من المسك ، وكيزانه
 كنجوم السماء فمن شرب [منها] منه فلا يظأ بعده أبدا م - ۱۵۸/۹ ،
 ح - ۳۲۲/۹ ، وليس فيه وزواياه سواء ، ولفظ بعده ، وفيه (منها)
 بدل (منه) .

ته‌رجه‌مه :

پیغه‌مه‌ر - صلى الله تعالى عليه وسلم - فهرمووی : جه‌وزی من ریسی
 مانگی ریگه‌یه ، گۆشه‌کانی به‌قه‌د یه‌که [یه‌عنی چوار گۆشه‌یه] ئاوه‌که‌ی
 له‌ زیوسپیتره ، بۆنی له‌ میسک خوشره ، گۆزه‌ی ئه‌طرافى به‌ قه‌د ئه‌ستیهری
 ئاسمانه ، هه‌رکه‌سێ لێی بخواته‌وه‌ له‌ دواى ئه‌وه‌ قه‌ت تینووێ نابێ .

۵۱۹/۱۰۰ - قال نافع بن عمرو الجمحي : قال ابن أبي مليكة [بعد
 الحديث السابق] وقالت أسماء بنت أبي بكر [رضي الله تعالى عنهما] :

مجمع البحرين - فضائلي نهيا

عن رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - : إني على الحوض حتى نصر من برد علي منكم . وسيؤخذ أناس دوني فأقول : يا رب مني ومن أمي . فيقال : أما شعرتَ [من باب نصر] ما عملوا بعدك ؟ والله ما برحوا بعدك يرجعون على أعقابهم . قال [نافع] : وكان ابن أبي مليكة يقول : اللهم إنا نعوذ بك أن نرجع على أعقابنا أو نقتن عن ديننا م- ١٥٨/٩ . وعن عائشة - رضي الله تعالى عنها - مثله وفيه : يقول وهو بين ظهري أصحابه . وفيه : فوالله ليقطنن دوني رجال فلاقولن : أي رب ... م - ١٥٩/٩ .

توجهه :

پنجه مهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - فرموي : من له سر حوزم تا تيفكرم کن یتته لام ، به عزی که س نه گیرین مهن نه کرین نایلن یتته لام سر حوز . نه لیم : یاره بی نه وانه له منن له نومته تی منن . پیم نه وتری : بو نازانی له دواي تو چیان کردوه ؟ وه لاهی له دواي تو هر له گه رانه وده دا بوون پاشه وپاش بو دواوه نه گه رانه ووه له دین لایان نه دا . نافع نه لی : ئینو نه بی موله یکه که نه م حدیته ی ریوایته نه کرد هر نه یوت : یاره بی یه نه گرین به تو له ووه که پاشه وپاش له دین بگه ریینه دواوه ، یا نه یوت : له خصوصی دینمانه ووه تووشی فیتته بین . راوی ته ره دودی هیه که ئینو نه بی موله یکه کامیانی وتوه .

٥٢٠/١٠١ - عن أم سلمة [رضي الله تعالى عنها] زوج النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - أنها قالت : كنت أسمع الناس يذكرون الحوض ، ولم أسمع ذلك من رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - فلما كان يوما من ذلك والجارية تمسطنني [من باب نصر] فسمعت رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - يقول : أيها الناس . فقلت للجارية :

استأخري عني • قالت : إنما دعا الرجال ولم يدع النساء • فقلت : إني من الناس • فقال رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - : إني لكم فرط على الحوض ، فأياي ، لا يَأْتِيَنَّ أَحَدُكُمْ فَيُذَبِّعَنِي كما يذُبُّ البعير الضال • فأقول : فيم هذا ؟ فيقال : أنت لا تدري ما أحدثوا بعدك • فأقول : سَحَقًا م - ١٥٩/٩ •

تهرجه مه :

ئوموسه له مه - رضي الله تعالى عنها - حهره می پیغه مه - صلى الله تعالى عليه وسلم - ئه يفهرموو : له خه لقم ئه یست که به حیان له حهوز ئه کرد • ئه ما له پیغه مه - صلى الله تعالى عليه وسلم - م نه یستبوو • که روژی لهو روژانه بوو جاریه کهم سه ری دائه هیتام ، گویم لی بوو که پیغه مه - صلى الله تعالى عليه وسلم - ئه يفهرموو : (ایها الناس) : ئه ی ئینسانان • به جاریه کهم وت : لیم بچوره دواوه • وتی : پیغه مه - صلى الله تعالى عليه وسلم - هه ر پیاوانی بانگ کرد ، ژفانی بانگ نه کرد • وتم : منیش له ئینسانانم [چووم و دانیشتم] پیغه مه - صلى الله تعالى عليه وسلم - فهرمووی : من پیشه روی ئیوهم بو سه ر حهوز جیتان بو حازر ئه کهم پیته لام • زینهار ! هیچ کهس له ئیوه نه ییت و مه نه بکری له من نه یلن پیته لام وه کوو چۆن وشتری لایه مه نه ئه کری [که له گه ل وشتره کانی صاحب ئاوه که دا ئاو نه خواته وه] منیش ئه لیم : بوچی نایلن پیته ؟ جوابم ئه دریته وه : تو نازانی که له دوا ی تو چیان ئیحدث کردوه ! منیش ئه لیم : به هیلاک بچن !

٥٢١/١٠٢ - عن أبي هريرة [رضي الله تعالى عنه] عن النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - قال : بينا أنا قائم [على الحوض] فإذا زمرة • حتى إذا عرفتهم خرج رجل [أي ملك موكل بذلك] من بيني وبينهم •

فقال : هلم ! فقلت : أين ؟ قال : إلى النار • والله قلت : وما شأنهم ؟ قال : إنهم ارتدوا بعدك على أدبارهم القهقري • ثم إذا زمرة حتى إذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم • فقال : هلم ! قلت : أين ؟ قال : إلى النار • والله قلت : ما شأنهم ؟ قال : إنهم ارتدوا = بعدك = على أدبارهم القهقري فلا أراه يخلص منهم إلا مثل همل النعم [ضوال الأهل] ح - ٣٢٥/٩ •

تهرجه مه :

يتبعه مهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - فهرمووى : لهو ومخته دا كه له سر جهوز راوده ستابوم كومه لى خهلق هاتن ليم نزيكبوونه وه تا ناسيمن ، كه ناسيمن يه كئى له بهينى من و نهوانا چوه دهرئ پيى وتن : دهى بين : وتم : بؤ كوئى ؟ وتى : بؤ ئاگر • وه للآهى وتم : چيان كردوه ؟ وتى : له دواى تو پاشه وپاش له دين وه رگه راون • له دوايا زومره يىكى تر هاتن ، تا وهختى كه ناسيمنه وه ، پياوئى له بهينى من و نهوانا چوه دهرئ ، وتى : دهى بين ! وتم : بؤ كوئى ؟ وتى : بؤ ئاگر • وه للآهى وتم : چى لى رووداون • وتى : له دواى تو پاشه وپاش له دين وه رگه راون • ئهو زومرانه ظهن نابهم كه يه كيكيان لى نهجات بين مه گهر وهك وشترئ له صاحبيه كهى ون بووبئ • يه عنى كه ميان نه جاتى نه بين •

٥٢٢/١٠٣ - عن عثبة بن عامر [رضي الله تعالى عنه] أن رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - خرج يوماً فصلى على أهل أحد صلواته على الميت ، ثم انصرف إلى المنبر فقال : إني فرط لكم ، وأنا شهيد عليكم • وإني لأنظر إلى حوضي الآن ، وإني قد أعطيت مفاتيح خزائن الأرض ، أو مفاتيح الأرض ، وإني والله ما أخاف عليكم أن تتركوا بعدي ، ولكني أخاف عليكم أن تتنافسوا فيها م - ١٦٠/٩ • عقبه من فضلاء الصحابة - رضي الله تعالى عنهم - ح - ٣٢٦/٩ •

تهرجه مه :

ریوایه ته له عوقبهی بنی عامیر - رضي الله تعالى عنه - که پیغه مهر - صلی الله تعالى علیه وسلم - روژی ته شریفی چوه دهری ، نوژی له سهر نه هلی ئوخود کرد وهك چۆن له سهر مردوو نوژی نه کرد ، له دوايسا ته شریفی گهرايه وه سهر مینهر فهرمووی : من پیشره وی ئیوم ، من شاهیدیتان بو ئه دهم ، من وه للاهی ئیسته تهماشای ههوزه کهم ئه کهم ، من به ته حقیق کیلی هه موو خهزینهی ئه رزم پین عطا کراوه ، یاخو فهرمووی : هه موو کیلی ئه رزم پین عطا کراوه . وه للاهی لیتان ناترسم که له دواي من شهريک بو خوا بگرن . له وه لیتان ئه ترسم که له وه خهزینانهی ئه رزا حه سه د به یه کتری بیهن .

ئه مه موعجیزه ییکی گه وره یه بو پیغه مهر - صلی الله تعالى علیه وسلم - هه ره له دواي وه فاتی زۆری پین نه چوو ظوهووری کردو تا ئیسته باقیه . شه هیدی حه رب دروسته نوژی مردووی له سهر بکری . دواي دفن بو مردوو له قه برا دروسته نوژی جه نازهی له سهر بکری .

٥٢٣/١٠٤ - عن عقبة بن عامر [رضي الله تعالى عنه] قال : صلى رسول الله - صلى الله تعالى علیه وسلم - على قتلى أحد ، ثم صعد المنبر كالمثودع للأحياء والأموات . فقال : إني فرطكم على الحوض ، وإن عرضه كما بين أيلة إلى الجحفة . إني لست أخشى عليكم أن تشركوا بعدي ، ولكني أخشى عليكم الدنيا أن تنافسوا فيها وتقتلوا فتهلكوا كما هلك من كان قبلكم . قال عقبة - رضي الله تعالى عنه - : فكانت آخر ما رأيت رسول الله - صلى الله تعالى علیه وسلم - على المنبر م - ١٦٠/٩ .
ح - ٣٢٦/٩

تەرجه مه :

پێغه‌مه‌ر - صلى الله تعالى عليه وسلم - نوێژی جه‌نازه‌ی نه‌سه‌ر
شوه‌ده‌ای ئو‌خود کرد ، له‌ دوا‌یا ته‌شرفی چوه‌ سه‌ر مینه‌ر ، وه‌ك ویدا‌ع
له‌ گه‌ل زیندوو و مردوو بکا ، فه‌رموو : من پێشه‌ره‌وی ئێوه‌م بۆ سه‌ر
حه‌وز . پانیی حه‌وزه‌كه‌ وه‌كوو به‌ینی ئه‌یله‌و جه‌حفه‌یه . من ترس نا‌كه‌م له‌
ئێوه‌ كه‌ له‌ پاش من شیرك بۆ خوا په‌یدا بکه‌ن . ئه‌مما بۆ دنیا لیتان ته‌نرسم
كه‌ حه‌سه‌د به‌ یه‌كتری به‌نو شه‌ری له‌سه‌ر بکه‌ن له‌ گه‌ل یه‌كتری ، به‌و
واسیته‌یه‌ به‌ هیلاك بچن وه‌ك ئه‌وانه‌ی كه‌ له‌ پێش ئێوه‌وه‌ بوون به‌ هیلاك
چوون . عوقبه‌ - رضي الله تعالى عنه - ئه‌یفه‌رموو : ئه‌وه‌ ئاخرجاری بوو
كه‌ پێغه‌مه‌رم دی - صلى الله تعالى عليه وسلم - له‌سه‌ر مینه‌ر .

ئهم زیاده‌یش موعجیزه‌ییکی تره .

٥٢٤/١٠٥ - عن عبدالله [ابن مسعود - رضي الله تعالى عنه -] قال :
فان رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - أنا فرطكم على الحوض
[وليُرفَعَنَّ رجال منكم ، ثم ليُخْتَلَجَنَّ دُونِي . فأقول ٠٠٠ خ-٣٢١/٩]
ولأننا عن أقواما ، ثم لأُغْلَبَنَّ عليهم . فأقول : يا رب أصحابي ،
أصحابي ! فيقال : إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك م - ١٦١/٩ ، ح-٣٢١/٩

تەرجه مه :

=عه‌بدوللای کوری مه‌سه‌وود - رضي الله تعالى عنه - ئه‌فه‌رموئ :
پێغه‌مه‌ر - صلى الله تعالى عليه وسلم - فه‌رموو : من پێشه‌ره‌وتانم بۆ سه‌ر
حه‌وز له‌وئ = موجداله‌ ئه‌كه‌م له‌ گه‌ل مه‌لائیکه‌ی عه‌ذاب بۆ چه‌ند
قه‌ومئ كه‌ نه‌یان به‌ن بۆ جه‌ه‌ننم ، غه‌له‌به‌م به‌سه‌را ئه‌که‌ن ، ئه‌لیم : یاره‌ببی
ئه‌صحابی منن ! (إلخ ٠٠٠) (وعن حذيفة - رضي الله تعالى عنه - مثله) .
٥٢٥/١٠٦ - عن حارثة [بن وهب الخزاعي] - رضي الله تعالى عنه -

مجمع البحرين - بهرگی دووهم

أنه سمع النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - قال : حوضه ما بين صنعاء والمدينة . فقال له المستورد : ألم تسمعه قال الأواني ؟ قال : لا . فقال المستورد : ترى فيه الآنية مثل الكواكب م - ١٦١/٩ ، ح - ٣٢٧/٩ .

تهرجه مه :

حاريته - رضي الله تعالى عنه - له پيغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - ييست فهرمووي : حهوزي پيغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - به قهد مابهيني صه نعاو مه دينهيه ، موسته وريد - رضي الله عنه - فهرمووي : كاسه كانت لي نه ييست ؟ فهرمووي : خهير . موسته وريد فهرمووي : كاسه كاني [يا گوزه كاني] له حهوزه كه دا يه عني له كه ناريا وهك له ستيهه ئه بينرين ، يه عني ئه وهنده زورن .

عن ابن عمر [رضي الله تعالى عنهما] أن رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - قال : إن أمامكم حوضا كما بين جرباء وأذرح [قريتان بالشام ، بينهما مسيرة ثلاثة أيام - ليال . م -] فيه أباريق كنجوم السماء ، من ورده فشرب منه لم يظأ بعده أبدا م - ١٦٢/٩ ، ١٦٤ ، ح - ٣٢١/٩ .

تهرجه مه :

پيغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - فهرمووي : حهوزيكتان له بهرده مهويه به قهدهري مابهيني جهرباو ئه ذروحه ، به قهد عهدهدي ئه ستيهه ئاسمان مه سينه ي تياه ، يه عني له كه ناريايه ههركه سن چوه سهري و ليتي بخواته وه قهت تينووي نابي .

٥٢٦/١٠٧ - عن أبي ذر - رضي الله تعالى عنه - قال : قلت : يا رسول الله ما آنية الحوض ؟ قال : والذي نفس محمد بيده لآنيته أكثر من عدد نجوم السماء وكواكبها ، ألا في الليلة المظلمة المصحفة ، آنية

مجمع البحرين - فضائلي نهنييا

الجنة من شرب منها لم يظماً ، آخر ما عليه يَشْحَبُ فيه [يسيل]
ميزابان من الجنة ، من شرب منه لم يظماً ، عرضه مثل طوله ما بين عمان
إلى أيلة ، ماؤه أشد بياضاً من اللبن وأحلى من العسل م - ١٦٥/٩ .

تهرجه مه :

تهبوذهر - رضي الله تعالى عنه - تهفهرموي : وتم : (يارسول الله)
ظهرفي حوز چيه ؟ فهرموي : قهسهم بهوهي نهفسي محمدي به دهسته
ظهرفي تهو له عدهدي تهستيرهي ئاسمان زيادتره له تاريكه شهوا كه
سايله قهي صاف بچ ، هه موو ظهرفي بههشتن ههركهسن لتي بخواتهوه
تينوي نابج تا ئاخري تهو حاله ي له سهريه تي [يعنى به ته به ديي ؛ چونكه
تهو حاله ئاخري نيه] له بههشتهوه دوو پلوسكي تهريژيته ناو ، ههركهسن
لتي بخواتهوه تينوي نابج ، پانيه كه ي به قهه دريژاويه تي ، به قهه مابهيني
عهمان تا تهيله يه ، ئاوه كه ي له شير سپي تره له ههنگوين شيرينتره .

٥٣٧/١٠٨ - عن ثوبان [رضي الله تعالى عنه] أن النبي - صلى الله
تعالى عليه وسلم - قال : إني لبعثت حوضي [موضع الإبل إذا ورد
الحوض] أذود الناس لأهل اليمن ، أضرب بعصاي حتى يرفض عليهم
[يسيل عليهم] فسئل عن عرضه ، فقال : من مقامي إلى عَمَّان . وسئل
عن شرابه ، فقال : أشد بياضاً من اللبن وأحلى من العسل ، يفتّ [أي
يدفق] فيه ميزابان من الجنة ، أحدهما من ذهب والآخر من ورق
م - ١٦٦/٩ .

تهرجه مه :

تهوبان - رضي الله تعالى عنه - تهفهرموي : پيغه مهر - صلى الله تعالى
عليه وسلم - فهرموي : من له بهر ئاوه رۆگه ي حهوزه كه مام خهلق مهنع
تهكه م لتي بۆ تههلي يه مه ن به عهصاكه م لييان تهدهم تا ئاوي حهوزه كه يان

مجمع البحرين - بهرگی دووهم

بۆ بچن . لیتی پرسرا که : چەند پانە ؟ فەرمووی : لەم جێیە کە لیتی راوەستاوم تا عەمان . لە رەنگ و تامی ئاوەکە ی لیتی پرسرا ، فەرمووی : نە شیر سپی ترە ، لە هەنگوین شیرینترە ، دوو پلوسکی لە جەننەتەوہ بیا هەلەقوڵی یەکیکیان لە ئالتوونە یەکیکیان لە زیوہ .

۵۲۸/۱۰۹ - حدث أنس بن مالك [رضي الله تعالى عنه] أن رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - قال : قدر حوضي كما بين أيلة وصنعاء = من = اليمن ، وإن فيه من الأباريق كعدد نجوم السماء م - ۱۶۸/۹ .
خ - ۳۲۳/۹ . ومثله عن جابر بن سمرة - رضي الله تعالى عنه - وفي أوله : إلا إني فرطكم م - ۱۷۰/۹ .

تەرجەمە :

= ئەنەسی کوری مالیک - رضي الله تعالى عنه - ئەفەرموی : پێغەمەر - صلى الله تعالى عليه وسلم - فەرمووی : = میقداری حەوزەکەم بە قەد مابەینی ئەیلە و صنعای یەمەنە ، ئەوەندە ی لۆلەینە لێیە بە قەد عەدەدی ئەستێرە ی ئاسمان .
ئەوەندە کافیه .

الكوثر^(۱)

۵۲۹/۱۱۰ - عن سعيد بن جبیر - رحمه الله - عن ابن عباس - رضي الله تعالى عنهما - قال : الكوثر الخير الكثير الذي أعطاه الله إياه . قال أبو بشر : قلت لسعيد إن أناسا يزعمون أنه نهر في الجنة . فقال سعيد : النهر الذي في الجنة من الخير الذي أعطاه الله إياه ح - ۳۲۲/۹ .
ح - ۴۲۰/۷ .

(۱) باسی حەوزی کەوثر .

تەرجەمە :

ئەبنووعباس - رضي الله تعالى عنهما - فەرمووی : کەوتەر کە لە (إِنَّا أُعْطِينَاكَ) دایە ئەو خەیرە زۆرەیه کە عەطا کراوە بە پێغەمەر - صلى الله تعالى عليه وسلم - ئەبویشر ئەفەرموئ : لە سەعیدم پرسی : کە بەعزێ کەس ئەلێن : کەوتەر نەهێکە لە بەهەشتا • سەعید فەرمووی : ئەو نەهرە لەو خێرە زۆرەیه کە خوا پێی عەطا فەرمووە •

ئەو سەحابیانی (حەدیشی حەوز) یان رێوایەت کردووە لە موسلیم و بوخاریان :

- ۱ - سەھلی بنی سەعدی ساعیدی •
- ۲ - ئەبو سەعیدی خودری •
- ۳ - عبدالله بن عمرو بن العاص •
- ۴ - أسماء بنت أبي بكر •
- ۵ - عائشة •
- ۶ - أم سلمة •
- ۷ - أبو هريرة •
- ۸ - عقبة بن عامر •
- ۹ - عبدالله بن مسعود •
- ۱۰ - حارثة ابن وهب •
- ۱۱ - عبدالله بن عمر •
- ۱۲ - أبو ذر •
- ۱۳ - حذيفة بن اليمان ، صاحب سر النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - •
- ۱۴ - ثوبان مولى النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - •
- ۱۵ - أنس بن مالك •

۱۶- مستورد *

۱۷- جابر بن سمرة - رضي الله تعالى عنهم -

قاضي عياض - رحمه الله - نهفهرموئى : نههاديشى هوز سهجحه .
ئيمان بهو فهززه ، باوه پيكر دني له ئيمان له لاي نههلى سوننهت و جهماعهت .
مهتايان له سهر ظاهريره تهئويلي تيا نيه * ههديشى موهواته ره * غهيري
موسليم له : (۱) نهبوبه كر * (۲) زهيدى بنى نهرقه م * له (۳) نهبوئومامه *
له (۴) عهبدوللاى بنى زهيد * له (۵) نهبوبه ززه * له (۶) سوهيدى بنى
جهبه له * له (۷) عهبدوللاى بنى سه نابجى * له (۸) بهراى بنى عازيب
* له (۹) خهوله ي بينتى قهيس * * نهمه كهلامى قاضيه * نهوهوي نهفهرموئى :
(قلت) غهيري موسليم و بوخاريى له عومهرى بنى خهتاب له عائيدى بنى
عمر * * ريوايه تيان كروه *

نه م ييست و ههشت سهحاييه - رضي الله تعالى عنهم - ريوايه تيان
كروه * (من النووي) ۱۵۵/۹ *

مهلا حسهين - ان شاء الله - پالت پتوه نهنيتم نهتخمه ناوى ، نهما
مهترسه ناخنكييت ؛ چونكه مردن خوئ نهمرئ ، كهس نامرينج *

قدر عمره - ص - ^(۱)

۵۳۰/۱۱۱ - عن أنس بن مالك [رضي الله تعالى عنه] قال : قبض
رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - وهو ابن ثلاث وستين سنة -
وابو بكر الصديق [رضي الله تعالى عنه] وهو ابن ثلاث وستين * وعمر
[رضي الله تعالى عنه] وهو ابن ثلاث وستين م - ۲۱۰/۹ *

تهرجهمه :

نه نهس نهفهرموئى : پيغهمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - شهصت و
سج سال بو كه وهفاتي كرد * نهبوبه كر - رضي الله تعالى عنه - شهصت و

(۱) نهندازه ي ته مهنى پيغهمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - *

مجمع البحرين - فضائلی نهییا

سنّ سالّ بو که وهفاتی کرد • عومر - رضي الله تعالى عنه - شهصت و سنّ سالّ بو که وهفاتی کرد • [بویه له مهرقه دیشا ته شریفیان له خزمه تیایه] •

عن عائشة [رضي الله تعالى عنها] أن رسول الله توفي وهو ابن ثلاث وستين م - ۲۱۰/۹ •

تهرجه مه :

عائشه - رضي الله تعالى عنها - ئه فهرموئ : پیغه مهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - به شهصت و سنّ سالیی وهفاتی کرد م - ۲۱۰/۹ •

۵۳۱/۱۱۲ - عن ابن عباس [رضي الله تعالى عنهما] أن رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - مكث بمكة ثلاث عشرة سنة ، وتوفي وهو ابن ثلاث وستين م - ۲۱۱/۹ •

تهرجه مه :

ئیبنوعه باس = رضي الله تعالى عنهما - ئه فهرموئ : = پیغه مهر صلى الله تعالى عليه وسلم - له مه ککه دا سینه سالّ مایه وه ، وهفاتی کرد شهصت و سنّ سالّ بو •

۵۳۲/۱۱۳ - عن ابن عباس [رضي الله تعالى عنهما] إن رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - توفي وهو ابن خمس وستين م - ۲۱۳/۹ •

تهرجه مه :

ئیبنوعه باس - رضي الله تعالى عنهما - ئه فهرموئ : پیغه مهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - وهفاتی کرد عومری شهصت و پینج سالّ بو •

پیغه مهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - له ئه وه لی سالّا به وه له ده نه بوو له (ربيع الأول) ته شریفی هاتوته دنیاوه ، له (ربيع الأول) وهفاتی فهرموو . ئیبنوعه باس - رضي الله تعالى عنه - که سری ساله کانی به سالّ داناوه ، له

مجمع البحرين - بهرگی دووهم

حه دینه که ی پیتشوویا که سره کانی حسیب نه کردوه . نه به ینیان
مونافات ینه .

۵۳۳/۱۱۴ - عن عائشة وابن عباس [رضي الله تعالى عنهم] أن النبي
- صلى الله تعالى عليه وسلم - لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن،
وبالمدينة عشرا ح - ۴۶۴/۶ .
تهرجه مه :

پیتغه مه - صلى الله تعالى عليه وسلم - ته شریفی ده سال له مه که ده
مایه وه قورئانی نازل ئه بوه سهر ، له مه دینه یشا ده سال .

به چل سالی بوو به پیتغه مه - صلى الله تعالى عليه وسلم - ، سئ
سالیس فتره تی وهی بوو ئه مه ئه کاته شه صت و سئ سال .

۵۳۴/۱۱۵ - عن ابن عباس [رضي الله تعالى عنهما] قال : أقام رسول الله
- صلى الله تعالى عليه وسلم - بمكة خمس عشرة سنة يسمع الصوت
[صوت الهاتف] ويرى الضوء [نور الملائكة ، ونور آياته تعالى] سبع سنين،
ولا يرى شيئا ، وثمان سنين يوحى إليه ، وأقام بالمدينة عشرا م - ۲۱۳/۹ .
تهرجه مه :

پیتغه مه - صلى الله تعالى عليه وسلم - پانزه سال له مه که ده ئیقامه تی
فهرموو ، له ههوت سالیدا ده نگي هاتیفی ئه بیست ، رووناکی نووری
مه لایکه و ئایاتی خوای ئه ینی و هیچی تری نه ده ینی ، ههشت سالیس
وهی بو ئه هات ، ده سالیس له مه دینه ده ته شریفی ئیقامه تی فهرموو .

به محیسابه ئه کا شه صت و پیتچ . که سری به تام حسیب کردوه
له ئیقامه تا ، له نوزوولی وهیا له مه که که سری تهرک کردوه .

۵۳۵/۱۱۶ - عن عمار مولى بني هاشم قال : سألت ابن عباس [رضي
الله تعالى عنهما] : كم أتى لرسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - يوم مات؟

مجمع البحرين - فضائلي نهيا

فقال . ما كنت أحسب مثلك من قومه يخفى عليه ذلك . قال : قلت : إني سألت الناس فاختلفوا عليّ فأجبت أن أعلم قولك =فيه= . قال : أتجسب؟ قال : فت : نعم . قال : أمسك أربعين بعث إليها خمس عشرة بمكة يأمن ويخاف ، وعشر من مهاجرة إلى المدينة م - ٢١٢/٩ .

تهوجهه :

عهمارى مهولای بهنى هاشم نهفهرموى : له ئيبنوعباس - رضي الله تعالى عنهما - م پرسى كه لهو رۆژهدا كه پيغههر - صلى الله تعالى عليه وسلم - وهفاتی فهرموو چهند سالی رابوارد بوو ؟ فهرمووى : ظهنتم نهدهبرد میثلى تو له قهومی پیغههر - صلى الله تعالى عليه وسلم - نهوهی لهسهر مهخفى بى . عهمار وتى : وتم : له خهلقم پرسى ئیختیلايان کرد لهسهر من ، ههرکس به نهوعیكى پى وتم ؛ هزم کرد بزائم قسهی تو لهوهدا چۆنه . ئيبنوعباس - رضي الله تعالى عنهما - فهرمووى : حساب نهزانی ؟ وتم : بهلئى . فهرمووى : چل سال رابگره كه لهسهرى نهو چلهدا مهلائیكهی ئیررایه لا ، پانزه سال له مهككهدا بوو نهترساو نهمین نهبوو ، ده سالیس له هیجرهتیهوه بو مهدينه .

٥٣٦/١١٧ عن عمرو بن دينار قال : کم لبث النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - بمكة ؟ قال : عسرا . قال : قلت : فإن ابن عباس - رضي الله تعالى عنهما - يقول : ثلاث عشرة [بضع عشرة . أخرى ، م] قال : فغفره . وقال : إنما أخذه من قول الشاعر م - ٢١٠/٩ :

[حيث يقول :

توى في قریش بضع عشرة حجة

يذكر لو يلقى خيلا مواليا]

تهرجامه :

عمری بنی دینار فرمووی : به عوروهم وت : پیغمهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - چهند سال له مه ککه دا ئیقامه تی فرموو ؟ وتی : ده سال . وتم : ئیبنوعه باس - رضي الله تعالی عنهما - ئه فرموئ : ده سال و ئه ونده . له ریوایه ته که ی ترا سیتزه سال . عمر وتی : عوروه وتی : خوای لی خوش بی ئه وهی له قهولی شاعیر ئه خذ کردوه .

[که مه عنای وایه : پیغمهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - دهه و ئه ونده سال له ناو قوره یشا ئیقامه تی کرد ، وه عظوه نه صحیه تی خه لقی ئه کرد به ئومیدی ئه وه دوستی کی حه میمی تووش بیی . ئه و شاعیره الله تعالی عنه - نه وه ویی] .

جاهیلییه تا ته عظیمی خوای ئه کرد ، له ته عظیمی خوادا شیعی ئه وت - رضي چاکی کرد ، ئه وه مخته پیاویکی پیربوو ، حه ق گـوـو ، له زه مانی

۵۳۷/۱۱۸ - عن جریر [رضي الله تعالی عنه] قال : كنت بالبحر [باليمن] فلقيت رجلين من أهل اليمن ذا كلاع وذا عمرو [وكانا من الملوك] ئیبراهیم - علیه الصلاة والسلام - ئه كه م . كه پیغمهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - هیجرتی کرد بو مه دینه موسولمان بوو ، ئیسلامه تی یکی ئنی حه یزدارو ئینسانی جونوبی نه ده چوه ناو . فرمووی : عبادته تی خوای عه دیی ئه نصارییه . له زه مانی جاهیلییه تا گوشه ی ئینزیوای ^(۱) گرت ، له بت جوئ بووه ، غوسلی جه نابه تی کرد ، هۆده ییکی خوی کرد به مزگه وت ، ئه بوقه یسه كه ناوی صیرمه ی کوری ئه بو ئه نه سی کوری مالیکی کوری فجعلت أحدثهم عن رسول الله - صلی الله تعالی علیه وسلم - فقال له ذو عمرو : لئن كان الذي تذكر من أمر صاحبك لقد مرّ علي أجله منذ

(۱) واته : گوشه گیر بوو .

ثلاث [علمہ بذک باطلاعہ علی الکتاب المتقدمة] وأقبلا معي حتى إذا كنا في بعض الطريق رفع لنا ركب من قبل المدينة ، فسألناهم ، فقالوا : قبض رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - واستخلف أبو بكر [رضي الله تعالى عنه] والناس صالحون . فقالا : أخبر صاحبك أنا قد جئنا ولعلنا سنعود إن شاء الله تعالى . ورجعنا إلى اليمن ، فأخبرت أبا بكر بحديثهم . قال : أفلا جئت بهم ؟ [وروی سيف أن أبا بكر - رضي الله تعالى عنه - بعث أنس بن مالك - رضي الله تعالى عنه - يستنفر أهل اليمن إلى الجهاد ، فرحل ذو الكلاع ومن معه] فلما كان بعد قال لي ذو عمرو [في خلافة عمر - رضي الله تعالى عنه] : يا جرير إن بك علي كرامة وإني مخبرك خيرا : إنكم - معشر العرب - لن تزالوا بخير ما كنتم إذا هلك أمير تأمّرتُم في آخر ، فإذا كانت بالسيف كانوا ملوكا يفضّبون غضب الملوك ويرضون رضا الملوك ح - ۴۱۱/۶ .

تہرجمہ :

جہریر - رضي الله تعالى عنه - تہفہ رموی : لہ بہر بووم [لہ یہ مہن بووم] لہ تہہلی یہ مہن بہ دوو پیاو گہیم ذوعہ مرو ذوکہ لاع ، قسم لہ پیٹہ مہر بو تہ کردن - صلى الله تعالى عليه وسلم - ذوعہ مر پیو وتم : تہوہی تو تہ یلٹی دہرحہ قی صاحبہ کہت بووبی خہ بہرت تہدہ مہی کہ سی روژ بہسہر تہجہلیا رابوردوہ ، یہ عنی سی روژہ کہ وہفاتی کردوہ [تہمہی لہ موطالہ عہی کیتی پیٹشوہوہ زانیوہ] ہہردوکیان [لہ گہل تہباعیانا] لہ گہل من روویان کردہ مہدینہ تا لہ ریدہ لہ مہدینہوہ چہند سواریکمان پی گہی ، لیمان پرسین ، وتیان : پیٹہ مہر - صلى الله تعالى عليه وسلم - روحي موبارہ کی قہبض کرا ، تہبوبہ کر - رضي الله تعالى عنه - کرا بہ خہلیہ ، خہلقیش رحمہن تہحوالیان باشہ . ذوعہ مرو ذوکہ لاع وتیان : خہبہر بدہ بہ صاحبہ کہت کہ ٹیمہ ہاتین [یہ عنی خہبہری وہفاتی پیٹہ مہرمان زاسی

- صلى الله تعالى عليه وسلم - و گهراينه وه [(إن شاء الله) ښينه وه .
 گهراينه وه ټوړه مه نه قسه کانه عهززی ته بوبکر کرد - رضي الله تعالى عنه -
 فهرمووی : ټوړه نه تهیتان ؟ کاشکی بتهیتانایه ! له دواي ته حادیشه ، که
 وابوو [له خه لافه تی ئیمای عومهره - رضي الله تعالى عنه - ذوعهر
 هیجره تی کرد] ذوعهر پیی وتم : تهی جهریر له سهر من ئیکرامت هیه من
 خه بهر یکت نه ده من : تهی مه عهری عهره ب ئیوه قهط له سهر خیر زه والتان
 نابی ، په غنی قهط له سهر خیر لاناچن هر له خیرا ته بن ، مادام که په کنی له
 ته میری ئیوه وه فاتی کرد مه شوره ته که نه له نه صبی ته میریکی ترا ، په غنی
 به مه شوره تی بهینی خوتان خلیفه نه صب و ئینتیخاب بکه نه ، چونکی که
 خلیفه نه صبردن به قووه تی شیر پی ته و خلیفانه نابن به خلیفه ته بن به
 پادشاه ، وهک پادشا غهصب ته گرن ، وهک پادشا رازی ته بن [په غنی حق و
 عداله تیان لی دوور ته پی . له حقیقه تا وایه ، هه موومان به چاوی خومان
 دی ، ئیسته یش وایه ، خوا ئیصلاحی حالی هه موو موسولمانان بکا] .

تهم ته نهره موناسبی ئیمامه ته ده خلی به سهر عومره وه نیه ، موسلیم
 لیره دا ذیکری کردوه .

۵۳۸/۱۱۹ - عن أبي إسحاق قال : كنت جالسا مع عبدالله بن عتبة
 [رضي الله تعالى عنه] فذكروا سن رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم -
 فقال بعض القوم : كان أبو بكر [رضي الله تعالى عنه] أكبر [سنا] من
 رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - قال عبدالله [رضي الله تعالى عنه] :
 قبض رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - وهو ابن ثلاث وستين .
 ومات أبو بكر [رضي الله تعالى عنه] وهو ابن ثلاث وستين . وقتل عمر
 [رضي الله تعالى عنه] وهو ابن ثلاث وستين . قال : فقال رجل من القوم
 يقال له عامر بن سعد : حدثنا جرير [رضي الله تعالى عنه] قال : كنا قعودا

مجمع البحرين - فضائل نبيها

عند معاوية فذكروا سن رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - فقال معاوية : قبض رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - وهو ابن ثلاث وستين سنة ، ومات أبو بكر [رضي الله تعالى عنه] وهو ابن ثلاث وستين . وقتل عمر [رضي الله تعالى عنه] وهو ابن ثلاث وستين م - ٢١٢/٩ وفي أخرى عن جرير مثل ما روي عنه ، وفي آخره [قال معاوية] : وأنا ابن ثلاث وستين .

تخرجه :

١- نبوة يسحاق : انه فرموى : له خدمت عه بدولاي بنى عتبه دا دانيشتبوم - رضي الله تعالى عنه - به حيان له عومري پيغمهر کرد - صلى الله تعالى عليه وسلم - به عزى له و جهامعته وتيان : نه بوبه کر - رضي الله تعالى عنه - به عومري له پيغمهر گه وره تر بوو . عه بدوللا - رضي الله تعالى عنه - فرموى : پيغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - وهفاتی کرد عومري شهصت و سى بوو . نه بوبه کر - رضي الله تعالى عنه - وهفاتی کرد عومري شهصت و سى بوو ، عومه - رضي الله تعالى عنه - وهفاتی کرد عومري شهصت و سى بوو . پياوى له و جهامعته که عامیری بنی ساعدی پي نه لین وتی : جهریر - رضي الله تعالى عنه - قسه ی بۆ کردین که له خدمت موعاويه دا دانيشتبووين به حيان له عومري پيغمهر کرد - صلى الله تعالى عليه وسلم - موعاويه وتی : پيغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - قه بضی رۆحی موباره کی کرا عومري شهصت و سى بوو . نه بوبه کر وهفاتی کرد - رضي الله تعالى عنه - عومري شهصت و سى بوو . حه زره تی عومه شهيد کرا عومري شهصت و سى بوو .

له ريوایه ته که ی تری جهریرا - رضي الله تعالى عنه - نه فرموى : موعاويه وتی : منیش عومرم شهصت و سینه .

ئەم ئەثرانە کە دائیرن بە عومری پیغمەر - صلی الله تعالی علیه وسلم - هیچیان تهحقیق نین ، ئەنەس له دواى هيجرت پیغمەرى دیوهو ناسیویهتی - صلی الله تعالی علیه وسلم - ئینووعەباس و عایشە له وهختی بهعشەتا له دنیا دا نه بوون . ئینووعەباس - رضي الله تعالى عنهما - له ضوعه فا بوو له گەڵ دایکیا له مهككه دا مابۆوه له صولجی حودهیییدا له گەڵ دایکی مېجره تیان کرد . موددهی صوحبهتی دوو سنی سائیکه . جهریر سنی مانگ له پیش وهفاتی پیغمههرا - صلی الله تعالی علیه وسلم - موسزلیان بوو ، ئەمما گەلێ هونەری نوان ، کەعبەى ذولخولصه ی یه مامه ی سووتان . موعاویه دواى فتح له ترسی شیرى شیرى خوا فارووقی ئەکبەر موسولمان بوو (مؤلفه القلوب) بوو له وهختی ئەم قسه ییدا عومری شهصت و سنی بووبی ، چل سالیش له زه مانی ئیمامی عومره وه ییگره تا ئەو رۆژه ئەمیر و پادشاه بوو ، ئەم چل ساله له شهصت و سنی عومری ده رچی ئەبێ که له طهره فی ئیمامی عومره وه - رضي الله تعالى عنه - کرا به ئەمیری شام عومری بیست و سنی بوو بێ ، تا ئەو وهختیش هیچ نه بێ سنی چوار سالی رابوردوه له وهفاتی (سید الانام) - علیه الصلاة والسلام - ئەبێ له وهختی وهفاتی پیغمههرا - صلی الله تعالی علیه وسلم - عومری له بیست سال که متر بووبی . پیغمههرا - صلی الله تعالی علیه وسلم - بیست و سنی سال له وه پیش رهوانه کراوه که وابێ ئەبێ موعاویه دواى سنی و چوار سال له بهعشەت هاتیته دنیاوه ، ئەبێ ئەویش عومری پیغمههرا - صلی الله تعالى علیه وسلم - له خەلق بیستبێ . وه لحاصل ئەوهی لهم ئەثرانە مه علوم ئەبێ له عومری پیغمههرا - صلی الله تعالى علیه وسلم - سنی ریاوایت ههیه : (٦٠ ، ٦٣ ، ٦٥) ئیمامی نه وهوی - رحمه الله - له عوله ماوه ریاوایتی شهصت و سنی سالی ته رجیح داوه . موراجعه ی نه وهوی بکه جلد ٢٠٨/٩ - رضي الله تعالى عنهم أجمعين - .

مجمع البحرين - فہضائیلی ثنیا

کے شیش لہ پیغمہری نہ بیستوہ - صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم - •
 تم مباحث فضائلہ - علیہ الصلاة والسلام - وإن كانت فضائلہ غیر
 متناہیہ ، وکل ما فی القرآن والأحادیث فضائلہ ، ولا یحیط بها إلا اللہ (۱)
 - عز وجل - ۹۴۰/۷/۲۳ •

تہم حدیثہ شیش لہ فہضائیلی دونیہ وی پیغمہرہ - صلی اللہ تعالیٰ علیہ
 وسلم - مہنبہ عی ثہ خلاقی کہ یمہ یہ تی لہ فکرم چو بوو کہ لیرہ دا
 بینووسم ، وا لہینووسم ۹۴۰/۸/۱۴ •

شق صدرہ الشریف و شرحہ (۲)

۵۳۹/۱۲۰ - عن أنس بن مالك [رضي الله تعالى عنه] أن رسول
 الله - صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم - أتاه جبريل وهو يلعب مع الغلمان فأخذه
 فصرعه فشق عن قلبه فاستخرج القلب ، فاستخرج منه علقه فقال: هذا حظ
 الشيطان منك ، ثم غسله في طست من ذهب بماء زمزم ، ثم لأمه ، ثم
 أعاده في مكانه وجاء الغلمان يسعون إلى أمه ، يعني ظئره ، فقالوا : إن محمدا
 - صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم - قد قتل ، فاستقبلوه وهو منتقع اللون •
 قال أنس - رضي الله تعالى عنه - : وقد كنت أرى أثر ذلك المخيط
 في صدره م - ۷۳/۲ •
 تہرجہ مہ :

لہ تہ نہ سی بنی مالیک - رضي الله تعالى عنه - ريوایہ ت کراوہ کہ

(۱) باسی فہضائیلی پیغمہر - صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم - تہ واو بوو ،
 ہرچہ ند فہضائیلی پیغمہر - صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم - کویابی
 نایہ ت و ، چی لہ قورٹان و حدیثہ کاندایہ ہمووی فہضائیلی پیغمہرہ
 - صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم - خوا نہ بی ہیچ کہس بہی پی نابات و
 نایزانی •

(۲) کردنہ وہی سنگی پیروزی پیغمہر - صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم - و
 پاک کردنہ وہی •

جبریل - علیه السلام - هاته لای پیغمهر - صلی الله تعالی علیه وسلم -
 ٲهویش له گهل منالانا یاری ٲه کرد ، پیغمهری - صلی الله تعالی علیه وسلم -
 گرتو خستی ، سنگی موباره کی له سر قهلبی شهریفی شق کردو ، قهلبی
 شهریفی هینایه ده ری و پارچه یخ خوین پاره ی لی دهریناو ، فهرمووی : ٲمه
 بهشی شیطانه له تو ، له دوا یا له ناو ته شتیکی ئالتونا به ئاوی زه مزه م
 شتی و هینایه وه یه ئو نایه وه جیی خو ی • منالان به ههراکردن هاته لای
 دایکی ، یه غنی دایه نه که ی که حه لیمه ی سعیدییه - رضي الله تعالی عنها -
 وتیان : که محمد - صلی الله تعالی علیه وسلم - کوژرا • به وه وه روین که
 پیگه یین پیغمهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - رهنگی ٲیکچووبوو •
 ٲه نه س - رضي الله تعالی عنه - فهرمووی : من جیی دهرزیه که م له سنگی
 موباره کیا ٲه یینی •

ٲه نه س - رضي الله تعالی عنه - له وه خته دا هیچ خه به رو ٲه نه ری له
 دنیا دا نه بوو • ٲه بچ ٲه مه ی له نه فسی پیغمهر - صلی الله تعالی علیه وسلم -
 بیستب ٲه ویش فهرمووی ٲتی که ٲه و خه طو ٲه نه ره که ٲه نه س دیو یه تی جیی
 دهرزی حه زره تی جیره ٲیله - علیه السلام - •
 دروسته ٲیاو ته ماشای ماعه دای عه زره تی ٲیاو بکا •

له بوخاری و موسلیما به حث له دوو ده فعه ی شققی صه دری شهریفی
 ٲه که ن ، یه کیکیان ٲمه یه که بویه شق کراوه و قهلبی موباره کی له حه ظی
 شیطان ته میز کراوه ته وه به ئاوی زه مزه م به دهستی حه زره تی جبریل
 - علیه السلام - شوړراوه ، که جیی ٲه خلاق خراپه له قهلبی شهریفیا
 نه مین و هه ره له سر ٲه خلاق حه سه نه و باش په روه رده یی • له حه قیقه تا
 هیچ که س ، نه دو ست نه دشمن ، عه ییکی ٲیا نه دیوه که به وه طه غنی
 لی بده ن •

مجمع البحرين - فہضائیلی ئہنبیا

دوہم دفعہیشی ، یهعنی جاری سیہمین ، له شہوی میراجا بوہ
تا تہہممولی حوضووری ئہقدہسی ئیلاہیی بیج •

دوہم دفعہ کہ له صہحیحی موسلیہم بوخاریدا نیہ قہسطہلانیی
- ۳۷۱/۱ فہرموویہتی : کہ له وہختی ئیبتیدای نوزوولی وہچی له
غار ی حیرادا شہرحی صہدری شہریفی کراوہ تا قووہتی قہلبی بیج بو
وہچی بوہاتن و حیفظی بکا • فہقہط قہسطہلانیی له کئی ، له چ کتیبکی
حہدیشی نہقل کردوہ ؟ بہیانی ناکا • فہقہط قہسطہلانیی - رحمہ اللہ -
موحہددیشہ ، موطالہعو موراجعہتی کتیبی حہدیشی صہحیحی زورہ، ئہوہی
له حہدیشی صہحیحا نہدیج نہقلی ناکا •

الی هنا صح ۲۲ / ۹ / ۱۴۴۰ •

معجزاته

— عليه الصلاة والسلام —

۹۴۰/۷/۲۳

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد سيد الاولين
والآخرين وعلى آله واصحابه الطيبين الطاهرين *

ئەى برادەرانی دینی خوا له دین و دنیادا مووهفتهتان بکا بۆ ریڤه
ئاخیرهت ، عهفومان بکا لهو گوناهاڤهه که کردوومانهه ، موخافهظهمان
بکا نهوه که لهمهولا گوناها بکهین ، هه موومان موشه پرده بکا به
حوضووری پیغه مههه — صلی الله تعالی علیه وسلم — *

لێتان مه علومه که خوا — عز وجل — له قورئانی کهریما ئهفه رموی :
جین و ئینسم ههه بویه خهلق کردوه که ئیطاعهتی من بکهن . دنیاچونکی
دهوامی نیه موددهییکی زۆر که مه ئهویش به ئه نواعی ئالام و نهخۆشی و
فهقیری و دلتهنگی رانه بووری ، ئینسان مه عیشهتی تیا ئهکا له لای خوا
لای ئهوانهه که خوا هیدایهتی داون هیچ قیمةتی نیه ، مه تاعی حیاتتی دنیا
ههه غورووره ، ئاخیرهت که بێ نیهایهته بۆ کهسێ که عهقلی بێ ئاتیکی له
هه موو دنیا و ئهوی له دنیادا هیه چاکتره ، خوا — جل و علا —
بۆ خاتری ئه مه که رێی ئاخیرهت بهوانهه که ئهمریان پێ کراوه به عیادهت
پێ نیشاندا ؛ زه مان — زه مان پیغه مههه بۆ ناردوون ، ئه و پیغه مههه ئه و امیرو

نهواهی ئیلاهی ته بلیغ کردوون تا ئەگاته سەر پیڤه‌مەری ئیمه - علییه الصلاة والسلام - ئەو پیڤه‌مەرانه - علیهم الصلاة والسلام - بۆدین و دنیا چی لازم بێ ئەوامیرو نهواهی خوای ته بلیغ کردوون • بۆ خاڤری ئەمه که هەرکەسێ له خۆیه‌وه هه‌له‌ستێ و ئیددیعیای پیڤه‌مەریتی بکا و پیڤه‌مەران له درۆزانان جوێ بکاته‌وه •• خوا عه‌لامه‌تیکێ داوه به پیڤه‌مەران که به‌و عه‌لامه‌ته راستییان دهر بکه‌وێ به‌و عه‌لامه‌ته ئەلین (موعجزه) •

موعجزه ئەمریکه خه‌رقی عاده‌ت بکا و به‌ عاده‌ت غه‌یری خوا - عز وجل - هه‌رچه‌نده سه‌عی بکا و خۆی له‌ گه‌ل ماندوو بکا نه‌توانی ئەو ئیشه بکا ، ته‌نها له‌ ده‌ستی یه‌کیکا ییته‌ ظوهور که ئیددیعیای پیڤه‌مەری ئەکا به‌وه مه‌علوم ئەبێ که ئەو ئیشه له‌ طه‌ره‌فی خواوه - عز وجل - خه‌لق کراوه و پیڤه‌مەره‌که نه‌یکردوه و ناتوانی بیکا ؛ چونکی له‌ قوه‌تی به‌شه‌را نیه که بیکا به‌و نه‌وعه‌ لای ئەوانه که خوا - عز وجل - ئیراده‌ی هیدایه‌تیانی کردبێ پیڤه‌مەریتی ئەو که‌سه که ئەو خاریقه‌یه‌ی له‌سەر ده‌ستا هاتۆته‌ ظوهور ثابت ئەبێ ، ئەو پیڤه‌مەره هه‌رچی به‌رموێ و ئەمری پێ بکا ئەوه فهرموده‌وه ئەمری خوایه له‌سەر خه‌لق لازمه ئیطاعه‌ی بکه‌ن •

ئهو‌هیش مه‌علومه به‌ عه‌قلیش به‌ عاده‌تیش ئەزانرێ قورئان و سونه‌ت و کتیی ئه‌نبیای پیشوایش به‌یانیان فهرموه که هیچ ئیشی ، دنیایی بێ یا ئیشی ئاخیره‌ت بێ ، به‌ بێ ته‌شه‌بیو‌ت به‌ ئەسباب نا‌ییته‌ وجود ، له‌سەر هه‌موو‌که‌س لازمه که ته‌شه‌بیو‌ت به‌ ئەسباب بکا بۆ دنیایش و بــــۆ ئاخیره‌تیشی ، له‌ دوا‌ی ته‌شه‌بیو‌ت به‌ ئەسباب ته‌وه‌کول بکا به‌ خوا که خوا به‌ مه‌رحه‌مه‌تی خۆی ته‌ئیری تیا خه‌لق بکا ، هه‌تا ئیشی خراپه‌یش به‌ بێ ئەسباب نابێ ، بۆ ئەوه لازمه که ئینسان ئیجتیناب له‌ ئەسبابی بکا ، له‌ دلی خۆی ییته‌ده‌ری • که ئەمه زانرا ئەوه‌یش بزانی ئینسان تا نه‌چیته به‌ر

صنعتی له لای وهستای نهو صنعته ورده - ورده خهړیکي فیربوونی نه بڼ. نهو صنعته فیر نابڼ . ځینسان تا زهوی نه کیلی توی پیوه نه کا نهو زهویه : بهراعتی لی ناروی ، که نهوی کرد نه مجا تهوه کول بکا به خوا که بارانی : بپارینن ، له ثافات بی پارینن ، توه که ی بـو پروینن (إذا وقعت الواقعة^(۱)) که سهوز بوو روا دووباره تهوه کول بکا که خوا له ثافات . بپارینن و بوی بیت بهرهم ، که ومختی دروینه هات ، متهلا ، دووباره هسه له ی نه سباب بیتوه بهین ؛ نه بڼ بیدرویتوه ، بیکا به خهرمان . ځیره ی بکا ، شهنو کهوی بکا ، کاو دانی لیک جوئ بکاتهوه ، بیکاته . جهوالهوه ، بیاته ئاش بپارن ، که هارپی بیکا به هه ویر ، به تنوور یا به ساج بی برزینن ، لوقمه - لوقمه ی بکا ، بیخاته دهمیهوه بی جوئ ، فووتی . بدا ، نه مجا تهوه کول بکا به خوا که بوی بکا به گوشت و خوین و نهوی لازم بڼ بو قیوامی بونه . ځینسان به هیچ نهوعی ناتوانی بڼ واسیطه به سر ئاوا ، له هه وادا پروا ، ناتوانی له بهرد ئاو بیتنه دهړن ، ناتوانی مردوو . زیندوو بکاتهوه ... وهکذا ناتوانی ، ناتوانی ، به عادت کردنی نه مانه مهحاله نه گهر که سڼ بڼ یه کڼ له مهحاله عادیانه بکا نه ما به حقیقت نهک . به چهشم بهندی و شهعهذه بازی نهو ئیشه خهړی عادت نهکا ، نه گهر ئیددیعی پیغه مهړتی له گهل نه بڼ نه بڼ به کهرامت وده کوو له خاتیمه ی ئینوچه جهره نه فهرموئ هزره تی شیخ عه بدولقادر که له شیریکي زیندو کردو تهوه (قدس سره العزیز) نه م نهوعه خاریقه له نهولیاوه به تهواتور ریوايت کراوه هیچ شک و شوبه ی تیا نه .

نه گهر نهو ئیشه که س نه یکرد بڼ نژیکي ظوهووری پیغه مهر له طهره فی.

(۱) رهنګه مه بهستی نهو نایه ته ی سوورته ی واقعیه بڼ که نه فهرموئ :
(انرايتم ماتحرون انتم تزرعونه ام نحن الزارعون ؟ لو نشاء لجعلناه
حطاما فظلمت تفکھون ... ۶۳ - ۷۴) .

خواه - عز وجل - بینه ظوهور وهك وهقمه (فيل) و (طيرا أبابيل) و ،
رووخانی چوارده تاقی ئه یوانی کیسراو ، کووژانه وهی ئاگری مهجوس له
هموو جیی و ، وشکبوونی ئاوی ساوه ، ئهوانه ی که له شهوی وهلاده تی
هزره تی (سید الانام) - علیه الصلاة والسلام - ظوهوری کرد ئه
ئیشه ئیرهاصه دهلالهت ئه کا له سهر ظوهوری پیغه مه ری . ئه گهر ئه و ئیشه
خاریقه یه له دهستی یه کیکا ظوهور بکا که ئیددیعیای پیغه مه ری تی بکا ئه بی
به معجزه وه کوو (إن شاء الله) له م بابدها ذیکر ئه کری .

معجزه ی پیغه مه رانی پیش پیغه مه ری ئیمه - علیهم الصلوات
والتسلیمات - ههر له زهمانی خویانا له دوا ی ظوهور به موده ییکی که م
پراونه وه له دوا ی خویان نه ماون ، به قورئان و ئه حادیث و تهواتور به ئیمه
گه بیون . ئه م ما معجزه ی پیغه مه ری ئیمه - علیه الصلاة والسلام - غه یری
ئه و ئیرهاصانه که به یان کران سی نه وه :

۱ - ذاتی موباره کی خوی که ئیشتا حمل بوو له رحه می هزره تی
ئامینه دا بوو باوکی وهفاتی کرد بچ باوک مایه وه ، له چوارو پینج
ساله دا بوو هزره تی ئامینه ی دایکی وهفاتی کرد بچ دایکیش مایه وه که وته
ژیر حیمایه ی عه بدولموطه لیه وه ، زۆری بچ نه چوو عه بدولموطه لییش وهفاتی
کرد که وته ژیر حیمایه ی ئه بوطالیبی مامی ، ئه بوطالیب ئه گهرچی زۆری
خدمهت کرد زۆر جوانو باش ته ماشای کسرد ، ئه مماله هه تیوی و
برسیتی و رووتیتی و ئیحتیاجی نه جاتی نه دا ، هیچ حوجره ی نه دی ، هیچ
مه کته بی نه دی ، هیچ کهس نه بوو که شتیکی فیڕ بکا ، ریگه یی ، ئه خلاقیکی
چاکی بچ نیشان بدا ، له ناو موشریکاناو بته رستانا و له ناو بچ ئه خلاقانا .
فاتیل و گونا هکارانا ... وه لحاصل له ناو ئه واندها که له هه موو سه جیه و
ئه خلاقی ئینسانیتی به ربی بوون ، غه یری زینا و ، پیاو کوشتن و ، منالی

مجمع البحرین - بهرگی دووهم

خویان کوشتن و ، ریاخواردن و ، دزی و حیزی کردن هیچی تریان نه ده زانی . . نه شته تی کرد ، به مه حضی ئیراده و مه رحه مه تی ئیلاهی و رۆحی ئەمین و تهعلیم و ته ربیه درا که له و رۆژه وه که خوا دنیای تیا خهلق کرد تا ئیسته تا ئاخری زه مان ، له هیچ مه کته ییکا ، له هیچ مه دره سه ییکا ، له هیچ ریاضه تخانه ییکا نه بوه و نابج که که سه صده هه زار یه کیکی ئه و تهعلیم بدرئ و ، صده هه زاریه کی ئه و عیلم و عیرفان و ئه خلاقی گوزیده ی بئ ، ئه مه موسه لله می هه مو و مونه ووه رانی مه شریق و مه غربیه (مسلم الثبوت) هه مو و کهس خواهوناخواه ئیقراری بئ ئه کهن ناتوان ئینکاری بکهن ، هه تنه تازه مونه ووه رانی خۆیشان موقیر پرن پیتی .

(بالمناصبه) قسه بئ هه یه عه رز تانی ئه کهم :

له ئه ئنای حه ربی عومو ویدا له مه دره سه ی (صحنه) ده رسیکم بوو ، رۆژئی چووم دوا ی ده رس چوومه هۆده ی موده ریسین ، دوقتۆر ئیسماعیل حه قی (میلاسلی) ش ده رسیکی فه لسه فه ی بوو ، هاتبوو له وئ دانیشتبوو ، ئیسماعیل حه قی ، با دوقتۆریش بئ و لازم بئ که بئ دین بئ ، ئه مه خیلافی عاده ت وه کوو عومه ر ره ضا پیاویکی موسولمانه و نوێژ که رو رۆژوو گرو مو حیبی خوا و پیغه مه ره - علیه الصلاة والسلام - وه کوو ئیمه به لکو زیاتر عولومی عه ره بی و کتیبی مه دره سه ی ته عه للوم کردوه . له ئه ئنای قسه دا وتی : له سه عید هه لیم پاشای په رنسی میصرم بیست وتی : نه خوش بووم ، بۆ ته داوی چوومه ئه وروپا ، یا ئه مریکا ، له فکرم نه ماوه کوئی وت . چوومه لای دوقتۆرئ ، که رۆژی مو عایه نه ی چه ند صده که سیکی ئه کرد ، هه ر کهس قارتی خۆی بۆ ئه فارد به ته رتیب دای ئه نان له سه ر یه ک ، به ته رتیبی چوون بانگی ئه کردن ، که سی له کهس پیش نه ده خست و پاش نه ده خست ، زۆر گه وره بوایه یا زۆر بچووک بوایه له تۆبه تی خۆیا بانگی

مجمع البحرين - موعجزات

ئەکرد ، وتى منىش موراجەعەتم کرد ، قارتى خۆمم بۆ ئارد ، دەزبەجى بانگى کردم و چووم لە پىش ئەمەدا که موعايەنەم بکا پىي وتم : وا مەزانه بۆيىکم پىش خستى لهوانى تر لەبەر ئەمەيه که پەرەنسى و پاشاى و گەورەى . تەماشای قارتە که تم کرد زانیم که موسولمانى ، پىغەمەرێکتان هەيه که محمەد - عليه الصلاة والسلام - لەبەر خاطرى ئەو بانگم کردى ؛ چونكى زۆر گەورەيه ، تا ئىستە چەندە حوکما هاتۆتە دىساو فەرقى زەرەرى شەرايان نەکردووە بەيانيان نەکردووە ، تازە فەرقيان پىي کروه ، ئەو هەزارو سێصەدو ئەوئەندە سالا فەرقى پىي کردووە لە ئومەتە کهى خۆيى حەرام کردووە !

پىغەمەر - صلى الله تعالى عليه وسلم - بە فەقيرى و ئىحتياجى له ناو ئەو موشرىك و جاهيلانە نەشتەتى کرد لە پىش بەعەتيا هىچ درۆينى ، هىچ خيانەتتى ، هىچ بىجىيىكى لىي صادر نەبوو ، له ناو موشرىكانا بە ئەمىنى مەشهور بوو بوو ، له غەزاي ئوحدو خەندەقا (إن شاء الله) مەعلوم ئەبى که ئەبوسوفيان لە پىش موسولمان بوونيا که چەندە دوشمنى پىغەمەر بوو - عليه الصلاة والسلام - که له موعاهەدى حودەيبىدا چوو بۆ شامو هەرقىل بانگى کرد ئەحوالى پىغەمەرى لىي پرسى - عليه الصلاة والسلام - چەندەى ئارەزوو بوو که بە درۆ عەيىكى لىي دەريىتى نەيتوانى . که وابى ئەو وجودە موبارەك و موقەددەسە موعجىزە ئەبى ئەبى چى بىي ؟

٢- قورئانى کەرىم که خوا بە سوورەتيكى ، بە دە سوورەتى ، بە هەمووى طەلەبى موعارەضەى کرد لە فوصەحاو بولغای عەرب که موعارەضەى بکەن ، له گەل ئەمەدا که چەندەيان حەزە کرد که موعارەضەى بکەن ، چەندەيان هەول دا هەموو عاجز بوون و نەياتوانى موعارەضە بکەن ، سوورەتيكى وهك (إنا أعطينا) رىك بخەن ، ئەگەر ئەوئەندەيان پىي بکرايه

مجمع البحرين - بهرگی دووهم

ئیشیان ئهچوه سهر غه له بهیان ئه کرد . ئهو موعجیزه یه باقیه و تا رۆژی قیامت باقی ئه بێ ، هیچ پێغه مهربکی پێش پێغه مهربی ئیمه - علیهم الصلا والسلام - موعجیزه ییکی که باقی بێ به ئه به دیی پێ عطا نه کراوه . نه گۆرانی و ، حه رفیکی زیادی تیکه له نه بوونی و ، حه رفیکی به ضایع نه چوونیشی موعجیزه ییکی زۆر گه وره یه .

۳- ئهو موعجیزانه ی که لهم بابهدا (إن شاء الله) ذیکر ئه کرین که وه کوو موعجیزه ی پێغه مهربانی پێشوو له وه ختیکا ظوهوریان کردوه نه ماون ئه ما به ته و اتور به ئیمه گه ییون .

۴- موعجیزه ییکی تری هه یه که ئه ویش نه وعه که ی دهوام ئه کا تا رۆژی قیامت ئه فرادی یه که یه که پێنه ظوهورو به فه نادا ئه چێ ، وهك ئه شرطی ساعهت و ئهو فیتانه که پێغه مهرب - صلی الله تعالی علیه وسلم - خه بهری پێ داوه . ئیمه له وانه به عزیزکمان به ته و اتور بیستوه که هاتوونه وجود ، به عزیزکمان به چاوی خۆمان دیوه . به عزیزکی تریشی له مه ولا دیاره که ظوهور ئه کا .

فه تحی ئه کته ری جیی یه مه ن که له زه مانێ سه عاده تا هه مووی فه تح نه کرابو ، فه تحی میصر ، فه تحی شام ، فه تحی عیراق ، فه تحی ئێران ، فه تحی قوسطه نظین ، فیتنه ی به نی ئومه ییه و ، شه هاده تی ئیمامی عومه رو ، شه هاده تی ئیمامی (ذی النورین) رضی الله تعالی عنهما - به ته و اتور بیسراون ئا ئاری به عزیزکیان (الیوم) باقیه ، فیتنه ی دین که م بوون و ، فیسق و فوجوورو مو قاته له ی موسو لمانان له سهر دنیا له به ینی خۆیا نا تا ئیسته چه ند ده فعه وقووعی بوه دیوما نه ئیسته ییش ئه یینین .

ئهوانی تریشی ئیشتا نه هاتوون و به خه بهری سه حیح خه بهریان لێ دراوه مو حه ققه که واقیع ئه بن له زه مانێ موعیه یه نی خۆیا نا ظوهور ئه که ن .

که موجه له ن ئه م میقدارده مان به یان کرد (إن شاء الله) دهست ئه که م به به یانی ئه حادیثی موعجزه ی سییه م که له زه مانی سه عاده تا واقع بوون به تهواتور بو ئیمه نه قل کراوه (ومن الله التوفیق) •

٩٤٠ / ٧ / ٢٣

تکشیء الماء القلیل :

بسم الله الرحمن الرحيم

٥٣٩/١ - عن أنس [رضي الله تعالى عنه] أن النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - دعا بماء فأتي بقدر رَحْرَاح ، فجعل القوم يتوضأون ، فحزرت ما بين الستين إلى الثمانين ، قال : فجعلت أنظر إلى الماء ينبع من بين أصابعه م - ١٣٨/٩ •

٥٤٠/٢ - معاذ بن جبل [رضي الله تعالى عنه] قال : خرجنا مع رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - عام غزوة تبوك ، فكان يجمع الصلاة ، فصلی الظهر والعصر جميعا ، والمغرب والعشاء جميعا • حتى إذا كان يوما آخر الصلاة ، ثم خرج فصلی الظهر والعصر جميعا ، ثم دخل ثم خرج بعد ذلك فصلی المغرب والعشاء جميعا ، ثم قال : إنكم ستأتون غدا - إن شاء الله - عين تبوك ، وإنكم لن تأتوها حتى يضحي النهار ، فمن جاءها منكم فلا يمس من مائها شيئا حتى آتي • فجئناها وقد سبقنا إليها رجلان والعين مثل الشَّرَاكِ تَبِضُ بِشَيْءٍ من ماء ، فسألها رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - : هل مَسِسْتُمَا من مائها شيئا؟ قال : نعم • فسبَّهما النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - وقال لهما ما شاء الله أن يقول • قال : ثم غرفوا بأيديهم من العين قليلا قليلا حتى اجتمع في شيء • قال : وغسل رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - فيه يديه

مجمع البحرين - بهرگی دووهم

ووجه ثم أعاده فيها فجرت العين بماء منهمر ، أو قال غزير ، شك أبو علي أيهما قال ، حتى استسقى الناس ، ثم قال : يوشك يا معاذ ، إن طالت بك حياة ، أن ترى ماهنا قد ملئ جنانا م - ١٤٠/٩ .

تهرجه مه كانيان :

١ - نه نهس [رضي الله تعالى عنه] نه فهرموئ : پيغه مه ر - صلى الله تعالى عليه وسلم - طه له بي ئاوى كرد پيالاهيكي پاني كه ناركورتان بو هينا ، خهلق دهستان كرد به دهنوئژشتن ، تهخمينم كرد له بهيني شهصت و ههشتادا بوون ، نه فهرموئ : تيفكريم ئاو له بهيني په نجهي پيغه مه را - صلى الله تعالى عليه وسلم - هه له قولاً .

ئاوهاته ده ره وه له بهيني په نجهي سه عاده تيا له وه موعجيزه تره كه حه زره تي موسا - عليه الصلاة والسلام - عه ساكه ي مالى به و بهرده دا كه له خدمه تيا بوو ، چونكه بهرد له و نه وعيه كه ئاوى لى هه لقبولج .

٢ - مه عاذي بنى جه بهل [رضي الله تعالى عنه] نه فهرموئ : سالى غه زاي ته بووك له خدمت پيغه مه را - صلى الله تعالى عليه وسلم - [له مه دينه] ده رچووين پيغه مه ر - صلى الله تعالى عليه وسلم - له بهيني دوو نوئژا جه معي نه كرده وه ، په عني نوئژى دوو وه قتي له وه قتي په كيكيانا به په كه وه نه كرد ، نوئژى نيوه رۆو عه صرى به په كه وه كرد ، نوئژى ئيوارى و خه وتنانى پيكه وه كرد . په عني (جمع التقديم) تا رۆژى نوئژى ته ئخير خست ، په عني له نه وه ولى وه قتا نه ي كرد ، له دوايا ته شريفى هاته ده رى ، نوئژى نيوه رۆو عه صرى به په كه وه كرد ، په عني له وه قتي عه صرا ، له دوايا ته شريفى چوه ژوورى ، له دواي نه وه ته شريفى هاته وه ده رى نوئژى مه غريب و خه وتنانى به په كه وه كرد ، په عني له وه قتي عيشادا ، دواي نوئژ

مجمع البحرین - بهرگی دووهم

ئەگە نە سەرچاوەی تەبووک ، لە واقیعا لەو وەختەدا گەییونە تەبووک •
پێغەمەر - صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم - ئەو رییەیی نەدیووە مێقداری
مەسافەکە ی نەییستووە •

۲ - نەهی کردووە کە کەس دەخڵی ئاوێکە ی نەکا ، لە دوا ییا لێی
مەعلووم بووە کە ئەو دوو کەسە دەستیان لێ داووە لەبەر ئەوە تەکدیری
کردوون ، لە پێشەووە کەس خەبەری نەداووە تی کە فلان و فلان دەستیان
لێ داووە •

۳ - لە مێقداری ئاوی کەم کە بە لویج هەلەنجراو دەستو دەمو
چاوی موبارەکی خۆیی تیا شتووە ، لە دوا ییا کردوویە تەووە ناو کانێکە ،
کانێکە کە لە پێشا ئاویکی زۆر کەمی بووە لە بەرە کە تی تەماسی (۱) دەستی
موبارەکی ئاویکی زۆری بە دەوامی لێ هەلقولاووە •

۴ - خەبەری داووە بە مەعاذ - رضی اللہ تعالیٰ عنہ - فەرموویە تی :
ئەگەر بێینی لە دەورو پشستی ئەم کانێکە گە لێ باغو باغچە ئەینی • وەکوو
فەرموووە کە ی ئەو هەموو بووە بە باغو باغچە ، ئەو ئاوێکە لە دوا ی ئەمە
کە پێغەمەر - صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم - ئاوی دەستو دەمو چاوی
تیکردۆتەووە چەندە زۆر بووە • ئێستە ییش هەر وایە بچن بێین تەماشای
باغو باغچە کە ی بکەن •

من بە یەقینی ئەزانم کە ئەم حادیثە یە با لە موسلیما وایا دیارە کە
حەدیشی ئاحادەو صەحیحە ، ئەمما ئینسان تی بفرکێ لێ یەقین ئەبێ کە
موتەواتەرە ؛ چونکە پێغەمەر - صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم - بۆ غەزا
تەشریفی چۆتە ئەو طەرە فە لەشکرێکی لە خەمەتا بووە هەموو دیوانە

(۱) واتە لێکەوتن و تیکەوتنی دەستی موبارەکی پێغەمەر - صلی اللہ تعالیٰ
علیہ وسلم - •

مجمع البحرين - معجزات

گيرايانه ته وه • با ليره دا ته نها معاذ ريوايه تي كردين هيچ شك نيه ته واني نريش بو خه لقي تريان گيرايانه ته وه ، تا ئيسته هر بهو نه وعه هاتوته خواري ، يقين به ئينسان پهيدا نه كا •

٥٤١/٣ - عن أنس بن مالك - رضي الله تعالى عنه - قال : أتى النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - ياناء [بقدح فيه ماء ، فوضع كفه فيه م•] • [ياناء ماء لا يغمر أصابعه ، أو قدر مايواري أصابعه م• أخرى] وهو بالزوراء [قال : والزوراء موضع بالمدينة عند السوق والمسجد م•] [موضع بالمدينة عند السوق] فوضع يده في الإناء فجعل الماء ينبع من بين أصابعه ، فتوضأ القوم قال قتادة : قلت لأنس : كم كنتم [كانوا م•] ؟ قال : ثلاثمائة أو زهاء ثلاثمائة ح - ٣٦/٦ ، م - ١٣٩/٩ •

تهرجه مه :

ته نه س - رضي الله تعالى عنه - فرمووي : پيغه مهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - ته شريفى له زه ورا بوو [زه ورا جييكيكه له مه دينه لاي بازارو مزگوتى مه دينه م•] زه رفيكيان هيتا بو پيغه مهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - له موسليما : قه ده جيكيان بو هيتا ئاوى تيا بوو • ده ستي موباره كي خسته ناو ، له به يني په نجه كانيا ئاو هه له قولاً ! هه موو ته صاحب ، يعنى ته وانه ي كه مه وجود بوون له ويذا ، ده ز نوږيان لي شت • قه تاده ته لي : به ته نه سم وت : چهنده بوون ؟ فرمووي : سيصه د يا قه ريب به سيصه د يوون •

ته م معجزه به غيري معجزه كه ي پيشوه ؛ چونكه له وي نه فرموي : له به يني شه ست وه شتادا بوون ، ليره دا ته فرموي : سيصه د يا نريك به سيصه د بوون •

٥٤٢/٤ - عن أنس بن مالك [رضي الله تعالى عنه] أنه قال : رأيت

مجمع البحرين - بهرگی دووه

رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - وحانت صلاة العصر [فالتَّمِسِ الناس م] فالتَّمِسِ الوَضوء فلم يجدوه ، فَأَتَى رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - بوضوء ، فوضع رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - يده في ذلك الإِناء ، فأمر الناس أن يتوضأوا منه ، فرأيت الماء ينبُع [بحركات الباء] من تحت أصابعه ، فتوضأ الناس حتى توضأوا من عند آخرهم ح - ٣٦/٦ ، ح - ٢٤٨/١ ، م - ١٣٩/٩ ، ت ، ن .
تهرجه مه :

ئه نه سی بنی مالیک - رضي الله تعالى عنه - ئه فرموی : پیغه مه رم - صلى الله تعالى عليه وسلم - دی و نوژی عهصر نزیك بوو بوو ، خهلق بو ئاو گهړان که دهز نوژی پخ بشون ، دهستیان نه کهوت ، ئاو یکی که میان بو هیتا له زهرفیکا . پیغه مه رم - صلى الله تعالى عليه وسلم - دهستی موباره کی خسته ئاو ئه زهرفه وه ، ئه مری به خهلق کرد بین دهز نوژی بشون ، دیم که ئاو له ژیر په نجهی موباره کیا ههله قولا ، خهلق هه موو تا ئاخریان دهز نوژیان پخ شت .

ئهم حادیشه دوو ئیحتیمالی هیه : یا عینی حادیشه که ی پیشووه ، یا حادیشه ییکی تره . ئه گه یتنی که ئینسان له جییکا بوو ئاوی دهسست نه کهوت بو دهز نوژی سونه ته بگهړی بو ئاو .

ئیعجازی ئاوی که مژور بوون ، له گوشت ئاوی صاف جاری بوون ئه وه نده هفتا ههشتا کهس دهز نوژی پخ بشوا زه پره ییکیش له وجودی موباره کی نوقصان نه هیتنی .

٥٤٣/٥ - أنس بن مالك - رضي الله تعالى عنه - قال : خرج النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - في بعض مخرجه ، ومعه ناس من أصحابه ، فانطلقوا يسرون ، فحضرت الصلاة ولم يجدوا ماء يتوضأون ، فانطلق رجل

مجمع البحرين - موعجزات

[أنس] من القوم ، فجاء بقدر من ماء يسير ، فأخذه النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - فتوضأ ، ثم مد أصابعه الأربع على القدح ، ثم قال : قوموا فتوضأوا ، فتوضأ القوم حتى بلغوا في ما يريدون من الوضوء ، وكانوا سبعين أو نحوه ح - ٣٦/٦ •

تهرجه مه :

تهنهس - رضي الله تعالى عنه - تهفهرموئ : پیغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - له بهعزئ سهفهريا بوو ، بهعزئ تهصحابی له خدمهتیا بوون ، تهشریفیان کهوتهپرئ و تهپرؤیین ، وهقتی نوئژ هات ، ثاویان دهست نه کهوت که دهنوئژی پئ بشؤن ، پیاوئ له قهومه که [که تهنهس بوو] چوو قهدهحئ ثاوی کهمی هیتا ، پیغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - وهری گرت دهنوئژی لئ شت ، له دواپیا چوار په نهجی موباره کی بهسهره رائه نگاوت ، له دواپیا فهرمووی : ههلسن دهنوئژ بشؤن ، دهنوئژیان شت تا گهینه مهرامی خویان له دهنوئژا [یهعنی به ههوهسی خویان دهنوئژیکی تهواویان شت] حهفتا کهس بوون ، یا تهوهنده بوون •

٥٤٤/٦ - عن أنس - رضي الله تعالى عنه - قال : حضرت الصلاة فقام من كان قريب الدار من المسجد يتوضأ ، وبقي قوم ، فأتي النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - بمخضب من حجارة فيه ماء فوضع كفه ، فصغر المخضب أن يبسط فيه كفه ، فضم أصابعه ، فوضعها في المخضب ، فتوضأ القوم كلهم جميعا • [قال حميد :] قلت : كم كانوا ؟ قال : ثمانون رجلا ح - ٣٦/٦ •

تهرجه مه :

تهنهس - رضي الله تعالى عنه - فهرمووی : وهختی نوئژ هات ، تهوی مالی نریک بوو له مزگهوتهوه ههلسا دهنوئژی شت ، قهومیك مانهوه ،

گلینه ییکی بهردیان هینا بو پیغمهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - که منی
 ناوی تیاوو ، دهستی موباره کی خسته ناو گلینه که = گلینه که = بوچووک
 بوو که جیی دهستی پیغمهری - صلی الله تعالی علیه وسلم - تیاپیته وه ،
 په نجه موباره که کانی به یه که وه نووسان له گلینه بهردینه که دا داینا ، نهو
 جه ماعه ته هه موو ده نوژیان پیشت * هه مید که راوی نه نه سه - رضي
 الله تعالی عنه - نه لپ و تم : چه ند که س بوون ؟ فهرمووی : هه شتا = پیاو =
 بوون .

نه مه چوار ریوایه ت له نه نه س به چوار طه ریق له دوانایا له مه دینه
 بوو ، له یه کیکیانا له سه فه ریکا بوو له زه ورادا سیصد بوون ، له یه کیکیانا
 له بهینی شه صت و هه شتا بوون ، له یه کیکیانا هه فتا بوون ، له م
 هه دیشه ی ئاخریدا هه شتا بوون ، که واین (لا اقل) نه بچ دوو واقعه بن ؛
 چونکی مه کانیان جوئ بوو ، له بهینی عه ده دیشیان ته فاویتیکی زوریان هه یه .
 هی دوایشیان له مه دینه دا بوو غه یری زه وراه ؛ چونکی لیره دا نه فهرموئ :
 هه شتا ، له زه ورادا سیصد ، به م ئیعتیاره بوو به سق واقعه * هه رچی
 چلوئی بچ موعجیزه ییکی زور گه وریه * نه م حادثانه چونکی له بهینی
 جه میکی^(۱) گه ورده بوو هه موو دیویانه شک نه نه بچ موته واته ر بچ * به
 مه حضی نه مه که من ته نها بوخاری و موسلیم دیوه و هیچ نازانم ، له
 که سی تریشم نه بیستوه * * له موته واته ریتی ناکه وئ * غه یری نه نه س
 - رضي الله تعالی عنه - مومکین نه به نه طراف و نه کناف خه بهریان نه دا بچ ؛
 چونکه شتی وا غه رب هه رکه سی بی یینخ خه بهری لی نه دا * نه م موطاله عه ی
 من له نه مثالی نه م نه وعه موعجیزه که = له = ناو جه میکی غه فیرا ئیجرا
 کرابی وه که نهینی جه ذع ، وه کوو دوعای باران که له روژی جومعه دا

(۱) کومه لیککی زور .

مجمع البحرين - معجزات

کرد و یه تی^(۱) ، وه کوو گهلن لهو معجزانهی که (إن شاء الله) له مهولا
ذیکر ئه کرئ . جاریه پینی ناوی که له هه موویانا تیکراری بکه مه وه .

۵۴۵/۷ - عن البراء - رضي الله تعالى عنه - قال : تعدون أتمم الفتح
فتح مكة ، وقد كان فتح مكة فتحاً ، ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان يوم
الحديبية ، كنا مع النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - أربع عشرة مائة
[أو أكثر . أخرى] والحديبية بئر فنزحناها ، فلم تترك فيها قطرة ، فبلغ
ذلك النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - فأثاها فجلس على شفيرها ، ثم دعا
يأنا من ماء . [ثم قال : اثنتوني بدلو من مائها فأني به فبصق فدعا ، ثم
قال : دعوها ساعة فأرووا أنفسهم وركائبهم حتى ارتحلوا . أخرى]
فتوضأ ثم مضمض ودعا ، ثم صبه فيها ، فتركناها غير بعيد ، ثم إنها
أصدرت لنا ما شئنا نحن وركائبنا ح - ۳۳۳/۶ .

تهوجهه :

براء - رضي الله تعالى عنه - ئه فهرموئ : ئيوه فهتحي مهككه به ففتح
ئهميرن (في الحقيقة) فهتحي مهككه فهتج بوو ، ئه ما ئيمه (بيعة
الرضوان) له رۆژى حوده بيه دا به ففتح حسيب ئه كهين ؛ ئيمه له خدمهت
پيغه مهرا - صلى الله تعالى عليه وسلم - چوارده ده فعه صه د بووين ، له
ريوايه ته كهى ترا : هه زارو چوار صه د بووين يا زياتر . حوده بيه يريكه
دهرمان دا ئاوه كه مان هه لينجا ، قه تره ييكممان تيا نه هيشته وه ، خه بهرى ئه وه
گه يى به پيغه مهرا - صلى الله تعالى عليه وسلم - ته شريفى هات له گوئ بيره كه
دانيشت ، له ئاوى بيره كه دۆلكه پي ئاوى ويسـت ، بردمانه خدمهتى ،
دهزنوژى پي شت ، ئاوى له دم وهردا ، دؤعاى كرد له دوايا ئاوه كهى

(۱) بۆ ئهم باسانه ته ماشاى لاپه ره (۶) ي بهرگى حه وه م و حه ديشى

(۵۷۷/۳۹) ي ئهم بهرگه بکه .

ئەم موعجيزەيش ھەر لە ھودەييەدا بوە ، غەیری ئەو موعجيزەيە
 کە بەرەاء ريوایەتی ئەکا ، چونکی لەویدا ئەفەرموئ : ئاوەکەي کردەوہ ناو
 بیرە کە ، ئاوی بیرە کە زۆر بوو ، لیرە ئەفەرموئ : دەستی موبارەکی نایە
 ناو دۆلکە کە ئاو لە بەینی پەنجەي موبارەکیا جاری ئەبوو ، ظاہیر وایە
 ئەم موعجيزەيە لە پێشەوہ بووین روژیکي تر ھەر لە ھودەييەدا بئ ئاو
 ماونەوہ ، ئەو وەختە تا لەوئ ھەرە کە تیان فەرموہ ئاوی بیرەکەي بـو
 زیاد کردوون . لەویدا ئەفەرموئ : ھزارو چوار سەد یا زیاتر لیرەدا
 ئەفەرموئ : ھزارو پینج سەد ، لە بەینیا موبایەنت نە ، عادەتی عەرەبی
 ئەو زەمانە وابوو بەعزئ جار کە سەرە کەیان ھەذف کردوہ داخڵی ھاسیان
 نە کردوہ . بەعزئ وەخت بە کەسری ذیکریان کردوہ ، بەعزئ وەخت بە
 عەدەدی تەواویان دانائوہ . لە ھەیحەینا نەظیری زۆرہ ئیمەيش ئیستە لە
 بەینی قسەدا ئەو نەوعە ھسابە ئەکەین . جاییر - رضي الله تعالى عنه - لە
 ئەحادیثی (بیعة الرضوان) ئەفەرموئ : ھزارو چوار سەد بووین .

٥٤٧/٩ - عن عبدالله بن رباح عن أبي قتادة [رضي الله تعالى عنه]
 قال : خطبنا رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - فقال : إنكم
 تسIRON عشيتكم وليلتكم وتأتون الماء - إن شاء الله تعالى - غدا فاطلق
 الناس لا يلوي أحد على أحد قال أبو قتادة : فبينما رسول الله - صلى الله
 تعالى عليه وسلم - يسير حتى ابهار [اتتصف . النووي] الليل وأنا إلى
 جنبه . قال : فنعم رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - فمان عن
 راحلته فأتيته فدعته من غير أن أوقظه حتى اعتدل على راحلته . قال : ثم
 سار حتى تهوّر الليل [ذهب أكثره] مال عن راحلته ، قال : فدعته من
 غير أن أوقظه حتى اعتدل على راحلته . قال : ثم سار حتى إذا كان من
 آخر السحر مال ميلة هي أشد من الميلتين الأوليين حتى كاد ينجفل [أي

يسقط [فأتيته فدعته ، فرفع رأسه فقال : من هذا ؟ قلت : أبو فتادة . قال : متى كان هذا مسيرك مني ؟ قلت : مازال هذا مسيري منذ الليلة . قال : حفظك الله بما حفظت به نبيه . ثم قال : هل ترانا نخفى على الناس ؟ ثم قال : هل ترى من أحد ؟ قلت : هذا راكب ، ثم قلت : هذا راكب آخر حتى اجتمعنا فكننا سبعة ركب . قال : فمال رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - عن الطريق فوضع رأسه . ثم قال : احفظوا علينا صلاتنا ، فكان أول من استيقظ رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - والشمس في ظهره . قال : فقمنا فزعين ، ثم قال : اركبوا فركبنا فسرنا حتى ارتفعت الشمس نزل .

تهرجه مه :

عبدوللای کوری ره باح له ئه بوقه تاده وه - رضي الله تعالى عنه - ريوایه ت ئه کا که فهرمووی : پیغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - خطبه ی بۆ خویندین فهرمووی : ئیوه ئیوارئ تا نیوه شه وتان بهرئوه ئه پۆن (إن شاء الله) سبهینئ ئه گه نه ئاو . خهلق هه موو که وتنه ری ، هیچ کهس ئاویری له کهس نه ده دایه وه . ئه بوقه تاده فهرمووی : که پیغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - ته شریفی ئه پۆی تا نیوه شه وه ، منیش له ته نیشته وه بووم . پیغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - وه نه وزی دا له سه ر وشتره که ی به لادا هات ، چووم خۆم بۆ کرد به کۆله که بن ئه مه ییلم خه به ری ییته وه تا له سه ر وشتره که ی راست بۆوه ، له دوايا ته شریفی رۆی ، تا شه و زۆری رۆی و که می مایه وه . دووباره پیغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - له سه ر وشتره که ی به لادا هات ، بن ئه مه ییلم خه به ری ییته وه چووم خۆم بۆ کرد به کۆله که تا له سه ر وشتره که ی راست بۆوه . له دوايا ته شریفی رۆی تا ئاخری وه قتی سه حهر [که پیش طولووعی فه جره] گه لئ له دوو ده فعه که ی ئه وه ل خراپتر به لادا هات ، هه تنه نزیک

بوو له وشتره که ی بکه ویتته خوارئ ، چومو و خوم بؤ کرد به کؤلّه که
سهری مباره کی هه لیری ، فهرمووی : ئەمه کییه ؟ وتم : ئەبوقه تاده یه .
فهرمووی : له که یه که وه وا له گه ل من ئەرۆی ؟ وتم : ههر له شه ویوه
به م نه وعه له خدمه تتا دهرۆم . فهرمووی : خوا حیفظت بکا که چونکی
پیغه مەری ئەوت موحافه زله کردوه . له دوا ییا فهرمووی : وا تی ئەگه ی که
ئیمه له خه لق ون ئەیین ؟ [یه عنی وا تی مه گه که ون ئەیین] له دوا ییا
فهرمووی : هیچ کهس ئەیینی ؟ وتم : ئەوه سواریکه . له دوا ییا ونم :
ئوه سواریکه تره تا کۆ بووینه وه بووین به حهوت سوار . پیغه مەر
- صلی الله تعالی علیه وسلم - له ری لای دا [دابه زی] سهری نایه وه [که
بنوی] فهرمووی : ئاگاتان له نوێژه که مان بئ [نه چئ . لئی نوسستین
خه بهرمان نه بۆوه تا هه تاو کهوت] ئەوه وەل کهس که خه بهر بۆوه پیغه مەر
بوو - صلی الله تعالی علیه وسلم - رۆژ له سهر پشته مباره کی بوو (۱) .

ئەبوقه تاده فهرمووی : به ترسه وه هه لسا یین [مه بادا له بهر ئەمه که
ئەمری پیغه مەر - صلی الله تعالی علیه وسلم - یان نه هینا وه ته جئ و
نوێژه که یان له وهخت کردۆته دهرئ خوا موحازاتیان بدا] پیغه مەر - صلی
الله تعالی علیه وسلم - فهرمووی : سوار بن ، سوار بووین رۆیین تا رۆژ
بهرز بۆوه ، پیغه مەر - صلی الله تعالی علیه وسلم - دابه زی .

ثم دعا بمیضاء [إناء يتوضأ منه] کانت معي فيها شيء من ماء ،
فتوضأ منها وضوءً دون وضوء . قال : وبقي فيها شيء من ماء . ثم قال
لأبي قتادة [رضي الله تعالى عنه] : احفظ علينا میضاءك فسيكون
لها نبأ :

(۱) واته هه تاو ئەیدا له پشته مباره کی پیغه مەر - صلی الله تعالی
عليه وسلم - .

تهرجه مه :

له دوايا پیغه مه - صلى الله تعالى عليه وسلم - مه سینه ییکی ئاوی دهنوژی که به من بوو نهختی ئاوی تیا بوو ویستی ، بۆم برد ، دهنوژیکی سووکی شت ، که منی ئاوی تیا ما بۆوه ، له دوايا به ئه بوقه تادهی فهرموو : مه سینهی ئاوه که مان بۆ موخافه زله بکه شه ئییکی گهره ی ئه بی .

ثم اذّن بلال بالصلاة فصلی رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - ركعتين ثم صلى الغداة ، فصنع كما كان يصنع كل يوم . قال . وركب رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - وركبنا معه ، قال : فجعل بعضنا يهمس إلى بعض : ما كفارة ما صنعنا بتفريطنا في صلاتنا ؟ ثم قال : أما لكم في أسوة ؟ ثم قال : أما إنه ليس في النوم تفريط ، إنما التفريط على من لم يصل الصلاة حتى يجيء وقت الصلاة الأخرى ، فمن فعل ذلك فليصلها حين ينتبه لها ، فإذا كان الغد فليصلها عند وقتها :

تهرجه مه :

له دوايا بیلال - رضي الله تعالى عنه - بانگی دا بۆ نوژی ، پیغه مه - صلى الله تعالى عليه وسلم - دوو رکات نوژی سونه تی کرد ، له دوايا نوژی سبه ییتی کرد ، ئه وی که هه موو روژی ئه یکرد [وه کوو راکشان له بهینی نوژی سونه تی سبه یینی و نوژی سبه یینی و (اقرأ باسم ربك) خویندن و ئه و رادو ئه ذکارا] کردی . ئه بوقه تاده فهرمووی : پیغه مه - صلى الله تعالى عليه وسلم - سوار بوو ئیمه یش له خدمه تیا سوار بووین ، به عزیکمان به گوئی به عزیکمانا ئه یسیرکان : که که فاره تی ئه و قو صوره ی که کردمان له نوژه که مانا ئه بی چی بی ؟ له دوايدا پیغه مه - صلى الله تعالى عليه وسلم - فهرمووی : بۆچی ئیسه چاو له من کردتان بۆ نه ؟ [به عنی ئیوه یش وه کوو من ، چۆن من نوژم

چوهو به قوصووری نازانم ئیوهیش به قوصووری مهزان [له دواپیا فره مووی : له نوژ چوونا به واسیطهی خهوهوه قوصوور نیه ، قوصوور هر له سهر ئهو که سهیه که نوژ نه کا تا وهختی نوژیکی تر ییت • که سی که وای کرد ، یه عنی نوژی چوان [به واسیطهی خهویا به عهدهن] هر وهختی که هاتهوه فکری ئهو نوژنه بکا که سبهینی دواپی هات ، نه یچوینی له وهختی خویا ییکا •

ثم قال : ما ترون الناس صنعوا ؟ قال : أصبح الناس فقدوا [من باب ضرب (ماذا تفقدون • یوسف)] نیهم • فقال : أبو بکر وعمر - رضي الله تعالى عنهما - : رسول الله - صلى الله تعالى علیه وسلم - بعدكم لم يكن ليُخلفكم • وقال الناس : إن رسول الله - صلى الله تعالى علیه وسلم - بين أيديكم ، فإن يطيعوا أبا بکر وعمر يرشدوا •
تهرجهه :

له دواپیا پیغمهر - صلى الله تعالى علیه وسلم - فره مووی : ئیوه لاتان چونه که خهلقه که چیان کرد ؟ فره مووی : خهلق که روژیان لی بۆوه پیغمهری خویان ون کرد دهستیان کرد به (تفحص^(۱)) کردنی که له پیشهوهیه یا له دواوهیه • ئه بوبه کرو عومهر وتیان : پیغمهر - صلى الله تعالى علیه وسلم - له دواتانهوهیه ، نابج به جیتان ییلخو بتانخاته دواوه • خهلقه کیش وتیان : پیغمهر - صلى الله تعالى علیه وسلم - وا له پشتانهوه ، ئه گهر خهلقه که ئیطاعهی ئه بوبه کرو عومهر بکهن ریگه ون ناکهن هیدایه تیان بۆ ئه بچ •

قال : فاتمينا إلى الناس حين امتد النهار وحي كل شيء وهم يقولون : يا رسولنا هلكتا عطشا • فقال : لا هلك عليك •

(۱) واته دهستیان کرد به گهران به شوین پیغمهرا - صلى الله تعالى علیه وسلم -

مجمع البحرين - بهرگی دووهم

وت : (یارسول الله) له تینوانا به هیلک چوون • فهرمووی : هیلکیتان
بۆ نیه •

ثم قال : أطلقوا لي غمري [القدح الصغير] قال : ودعا بالمیضاء •
فجعل رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - يصبُّ وأبو قتادة يسقيهم،
 فلم يعد أن رأى الناس ما في المیضاء تكاثروا عليها • فقال رسول الله
- صلى الله تعالى عليه وسلم - : أحسنوا الملاءَ كلکم سیروی • قال :
ففعلو ، فجعل رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - يصب وأسقيهم
حتى ما بقي غيري وغير رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - قال : ثم
صب رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - فقال لي : اشرب ، فقلت :
لا أشرب حتى تشرب یارسول الله • قال : إن ساقی القوم آخرهم شربا،
قال : فشربت وشرب رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - قال : فأتی
الناس الماء جامين رواءً [أي نشاطا مستريحين] : •

تەرجهمه :

له دوايا پیغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - فهرمووی :
قهدهحه کهم بۆ بکه نهوه • ئەبوقه تاده فهرمووی : مهسینه کهی طه له ب کرد •
پیغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - له مهسینه که ئاوی ئەکرده نباو
مه شره به که وه منیش ئەمدا به خهلق و ئەیان خوارده وه • پیغمهر - صلى الله
تعالى عليه وسلم - دووباره ی نه کرده وه که ئاویان بۆ تی بکا ، خهلق
مهسینه کهیان دی که ئاوی تیا ههیه له سهری کۆبوونه وه ، پیغمهر - صلى
الله تعالى عليه وسلم - فهرمووی : خولق و موعاشه رتتان جوان بکهن ،
هه مووتان تیر ئەخۆ نهوه • ئەبوقه تاده فهرمووی : به ئەمری پیغمهریان کرد
- صلى الله تعالى عليه وسلم - پیغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - هر

ئاوى بۆ تېن ئېگەردن و منىش ئەمدانى ئېيانخواردهوه تا غەيرى من و
 پېنەمەر - صلى الله تعالى عليه وسلم - كەس ئەمايەوه كە ئاو نەخواتەوه •
 لە دوايا پېنەمەر - صلى الله تعالى عليه وسلم - ئاوى كرده قەدەحەكهوه
 پېنەمەر موم : بېخۆرهوه ، وتم : (يارسول الله) تا تو نەخۆيتەوه من
 ناخۆمەوه • فەرمووى : ساقىي قەوم لە پاش ئەوان ئاوا نەخواتەوه •
 ئەبوقەتادە فەرمووى : من خواردەمەوه ، دواى من پېنەمەريش - صلى الله
 تعالى عليه وسلم - خواردىهوه • ئەبوقەتادە فەرمووى : خەلق ھاتنە سەر
 ئاو بە كەيف و خۆشىي و رەحەتى •

قال [ثابت] فقال عبدالله بن رباح إني لأحدث الناس هذا الحديث
 في مسجد الجامع إذ قال عمران بن حصين [رضي الله تعالى عنه]: انظر أيها
 الفتى كيف تحدث فإني أحد الركب تلك الليلة • قال : قلت : فأنت أعلم
 بالحديث • فقال : من أنت ؟ قلت : من الأنصار • قال : حدث فأتسم
 أعلم بحديثكم • قال : فحدثت القوم • فقال : عمران لقد شهدت تلك
 الليلة ، وما شعرت أن أحدا حفظه كما حفظته [خطابا وتكلما]
 م - ۳۸۸/۳ إلى ۳۹۳ :

تەرجەمە :

ثابت ئەلئى : عەبدوللاى بنى رەباح فەرمووى : من ئەم ھەدېئەم بۆ
 خەلق رىوايەت ئەكرد لە مزگەوتى جومعەدا كەچى عيمرانى بنى حوصەين
 - رضي الله تعالى عنه - فەرمووى : ئەي جوانكە تى فەكرە كە چۆن ھەدېث
 رىوايەت ئەكەي من يەككىكم لەو سوارانەي ئەو شەو ھەيىن بە پېنەمەر
 - صلى الله تعالى عليه وسلم - عەبدوللا فەرمووى : وتم كە وابىج لى
 ھەدېئەكە لە من چاتر ئەزانى • فەرمووى : تو لە كىيى ؟ وتم : لى
 ئەنصارم • فەرمووى : رىوايەتى بىكە ئىتو ھەلترن بە ھەدېثى خۆتان •
 فەرمووى : ھەدېئەكەم بۆ رىوايەت كەردن • عيمران - رضي الله تعالى عنه -

فرمووی : من ئەو شهوه حازر بووم نه مزانی که کهسێ حیفظی ئەکا
وه کوو تو حیفظت کردوه - وه کوو من حیفظم کردوه .

ئەحکامی که لهم هه‌دیه به صه‌راحت یسا به ئیشاره‌ت مه‌علوم
ئەبن :

١ - ئەمیری له‌شکرێ که لای وابێ له‌ شتی‌کا مه‌صله‌حه‌تی له‌شکره‌ که هه‌یه
سوننه‌ته‌ کۆیان بکاته‌وه‌ خه‌به‌ر به‌ هه‌موویان بدا تا خۆیانی بۆ موه‌بیا
بکهن .

٢ - بۆ ئەو ئی‌شانه‌ی که له‌ موسته‌قه‌لدا ئەکرێ (إن شاء الله) کردن
سوننه‌ته .

٣ - ئەمیری قه‌ومێ که له‌وه‌وه‌ نزیک بێ تووشی زه‌ره‌رێ بێ لازمه‌ له‌سه‌ر
ته‌به‌عه‌ی له‌و زه‌ره‌ره‌ی موخافه‌ظه‌ی بکهن .

٤ - که‌سی‌ک که مه‌علوم نه‌بێ که‌ کینه‌ لی‌یان پرسی که‌ کینی نه‌لێ : منم .
ئەبێ ناوی خۆی بیا بلێ : فلان که‌سم .

٥ - که‌سێ که‌ که‌سی‌کی تر چا‌که‌یی‌کی له‌گه‌ل بکا سوننه‌ته‌ ئەوی که
چا‌که‌ی له‌گه‌ل ئەکرێ دۆ‌عای خیر بکا بۆ ئەو که‌سه‌ی که‌ چا‌که‌ی
له‌گه‌ل ئەکا .

٦ - بۆ نوێژی قه‌زا بانگدان مه‌شروعه .

٧ - سوننه‌تی ره‌واتی‌یش به‌ قه‌زا ئە‌گێرێته‌وه‌ . ئە‌مما لای حه‌نه‌فی هه‌ر
سوننه‌تی سه‌به‌نبێ تا نیوه‌پۆ به‌ قه‌زا ئە‌گێرێته‌وه‌ ، فه‌قه‌ط پی‌غه‌مه‌ر
- صلی الله تعالی علیه وسلم - سوننه‌تی دوا‌ی نیوه‌پۆ‌ی له‌ دوا‌ی
نوێژی عه‌صرا به‌ قه‌زا گێراوه‌ته‌وه‌ (کما یأتي إن شاء الله) .

٨ - له‌ نوێژی ئە‌دادا چ مو‌عامه‌له‌تیک ئە‌کرێ له‌ قه‌زایشا ئە‌کرێ ، (مثلاً)

قونوت له قەزای نوێژی سبەینیدا ئەخوێنری ، ھەتتا بەعزی
فەرموویانە جەھریشی پێ ئەکرێ لەبەر ئەم ھەدیشە .

۹- ئێنسانى نوستوو موکەللەف نیە بە قەزا کردنەوێ نوێژ بە ئەمرێکی
جەدید وەکۆو لەم ھەدیشەدا ئەمری پێ کردووە (فعلاً) بە قەزای
گێڕاوەتەو ، ئەمما کەسێکی نوستوو بە دەست یا بە پێ زەرەری
بگەینێ بە کەسێ لە سەری لازمە بێژێری .

۱۰- بە مەعذەرەت نوێژفەوتانن گوناھى نیە .

۱۱- وەختی کوللی نوێژی تا وەختی نوێژیکی تر دەوامی ھەیە ، لـ
نوێژی سبەینیدا نەپێ ، کە دەوامی تا ھەتاوکەوتنە ، لەبەر ئەم
ھەدیشەو ھەدیشیکی تریش (إن شاء الله) کە لە بەحشی ئەوقاتی
سەلاتا یت .

۱۲- کەسێ کە ئیشیکی خیلافی ئادابو ئەخلاقی کرد سوننەتە ئەمری پێ
بکری بە حوسنی خولق .

۱۳- ئەو کەسەى شت بەسەر خەلقا ئەبەشیتەو سوننەتە خۆی بخاتە دواى
ھەموویان . (من النووی) .

معجزاتی لەم ھەدیشەدا ھەیە :

۱ - فەرمووی : ئیشەو ئەپۆن سبەینێ ئەگەن بە ئاو ، ھیچ کەس لەوان
نەیزانیو کە ئاویان لە سەرەپیدا ھەیە پیغەمەر - صلى الله تعالى عليه
وسلم - خۆشی لەو پێش بەو رێیدا تەشریفی نەپۆیو .

۲ - خەبەری داوہ کە ئاوی پاش ماوہ کەى دەز نوێژی شەئێکی ھەیە .

۳ - بەو نەختە ئاوہ ئەو لەشکرە دەز نوێژیان پێ شت و تیریان خواردەو .

۴ - فەرمووی : پەلەپەل مەکن ھەموو تیر ئەخۆنەو .

مجمع البحرين - بهرگی دووم

۵ - خه بهری دا به گفتوگۆی صحابه و هزره تی ئه بوبه کړو عومهر له بهینی خوځانا - رضي الله تعالى عنهم - *
لهم هديه دا به يانی فهضلی ئه بوبه کړو عومهری تيايه - رضي الله تعالى عنهما - که ئیطاءه یان سه به بی هیدایه ته * خوا رووی دوشمنیان رهش بکا *

۵۴۸/۱۰ - عوف [سلم بن زریر * آخری * خ] عن أبي ارجاء [عمران بن ملحان] عن عمران [بن حصين - رضي الله تعالى عنه - وكان من فضلاء الصحابة] قال : كنا في سفر مع النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - وإنا أسرينا حتى إذا كنا في آخر الليل [فادلجوا ليلتهم ، حتى إذا كان وجه الصبح عرسوا فغلبتهم أعينهم في أخرى] وقمنا وقعة ولا وقعة أحلى عند المسافر منها ، فما أيقظنا إلا حرّ الشمس ، وكان أول من استيقظ [من منامه] فلان ثم فلان ، يسميهم أبو رجاء فنسي عوف [من منامه أبو بكر - رضي الله تعالى عنه - آخری خ] ثم عمر بن الخطاب [رضي الله تعالى عنه] الرابع وكان النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - إذا نام لم يوقظ حتى يكون هو يستيقظ لأننا لا ندرى ما يحدث له في نومه * فلما استيقظ عمر [رضي الله تعالى عنه] ورأى ما أصاب الناس ، وكان رجلاً جليداً ، فكبر ورفع صوته بالتكبير ، فما زال يكبر ويرفع صوته بالتكبير حتى استيقظ بصوته النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - [فاستيقظ عمر - رضي الله تعالى عنه - فقم أبو بكر - رضي الله تعالى عنه - عند رأسه ، فجعل يكبر ويرفع صوته بالتكبير حتى استيقظ النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم -] فلما استيقظ شكوا إليه الذي أصابهم قال : لا ضير ، أو لا يضير ، ارتحلوا فارتحل فصار غير بعيد ، ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضأ ونودي بالصلاة ، فصلّى بالناس ، فلما ائقظ من صلاته إذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم *

تهرجه مه :

عهوف و سهلم له عيمرانی بنی حوصهينهوه - رضي الله تعالى عنه -
 ريوایهت نه کهن [ئهوی له ناو قهوسایه ريوایهتی سهلمه] که فهرمووی : له
 سهفهريکا بووین له گهډل پیغه مهرا - صلی الله تعالى علیه وسلم - شه پوره ویمان
 کرد تا ئاخري شمو لیتی نوستین به نوستنی نوستنی له وه خوشتر نه بوو
 لای موسافیر ، گهرمای روژ نه بێ که خه بهری کردینه وه به هیچ شتی خه بهر
 نه بووینه وه ، ئه وهډ کهس که له خه و خه بهری بۆوه فلان بوو له دوايا فلان
 له دوايا فلان . ئه پوره جاء ناوی بردوون عهوف له فکری چۆته وه . ئه سهلم
 ئه لای : له ئه وه له وه چه زهرهتی ئه بوبه کر - رضي الله تعالى عنه - خه بهری
 بۆوه ، له دوايا عومهری بنی خه طاب خه بهری بۆوه ، پیغه مه ریش - صلی
 الله تعالى علیه وسلم - وابوو که نوست هیچ کهس خه بهری نه ده کرده وه تا
 خۆی خه بهری ئه بۆوه ، چونکی نازانین له خه وای چی بۆ ظوهوور ئه کا .
 که ئیمامی عومهر - رضي الله تعالى عنه - خه بهری بۆوه و چاوی کهوت
 به وهی که تووشی خهلق بوه ، ئه ویش پیاویکی به جورئەت بوو ، (الله
 اکبر) ی کردو دهنگی خۆی به (الله اکبر) کردنه وه بهرز ئه کرده وه به
 نهوعه هه دهنگی خۆی بهرز کرده وه تا به دهنگی ئه و پیغه مه ر - صلی الله
 تعالى علیه وسلم - خه بهری بۆوه .

له ريوایهتی سهلمه ئه فهرمووی : ئه وهډ کهسێ که خه بهری بۆوه
 ئیمامی ئه بوبه کر بوو - رضي الله تعالى عنه - له دواي ئه و ئیمامی عومهریش
 - رضي الله تعالى عنه - خه بهری بۆوه ، ئیمامی ئه بوبه کر - رضي الله تعالى
 عنه - لای سهري پیغه مه ره وه - صلی الله تعالى علیه وسلم - دانیشته ،
 دهستی کرد به (الله اکبر) کردن دهنگی بهرز ئه کرده وه تا پیغه مه ر - صلی
 الله تعالى علیه وسلم - خه بهری بۆوه . له بهینی ئه م دوو ريوایهتدا موناظات

نیه ؛ چونکی ئەگونجیتی له دواى ئیمامى ئەبوبەکر - رضی الله تعالى عنه -
 که له لای سهرى پیغه مهروه - صلى الله تعالى علیه وسلم - دانیشت و دهستی کرد
 به (الله اکبر) کردن ئەویش که خه بهری بۆوه هاتبی دهستی کرد بپنج به
 (الله اکبر) کردن ، پیغه مه - صلى الله تعالى علیه وسلم - به دهنگی
 ههردوکیان خه بهری بوو پیته وه که پیغه مه - صلى الله تعالى علیه وسلم -
 خه بهری بۆوه خه لقی شکایه تی ئەوه یان له خدمه تا کرد که به سه ریانا
 هاتبو و فهرمووی : زهره ری نیه ، سواربن پرۆن ، ریجله تیان فهرمو ،
 پیغه مه - صلى الله تعالى علیه وسلم - زۆر دوور نه رۆیی ، له پاشا دابه زی
 ئاوی دهز نوێژی و یست بۆیان هیناو ، دهز نوێژی شت بانگ درا ، نوێژی
 به خه لقی کرد سه لامی نوێژی دایه وه ، پیاویکی دی له خه لقی جوئی بوو بوه وه ،
 له گه ل ئەوانا نوێژی نه کرد بوو .

قال : ما منعك يا فلان أن تصلي مع القوم ؟ قال : أصابتنی جنابة
 ولا ماء ، قال : عليك بالصعيد فإنه يكفيك ، ثم سار النبي - صلى الله
 تعالى علیه وسلم - فاشتكى إليه الناس من العطش = فنزل = فدعا فلانا
 = كان = يسميه أبو رجاء نسيه عوف ، ودعا عليا [رضي الله تعالى عنه]
 فقال : اذهب فابتغيا الماء فانطلقا فتلقيا امرأة بين مزادتين [راويتين أو
 قربتين كبيرتين] أو سطحتين من ماء بمعنى المزادتين أو وعاء من جلدین
 سطح أحدهما على الآخر ، والشك من عوف] • [وفي رواية سلم : فأمره
 أن يتيمم بالصعيد ، ثم صلى وجعلني رسول الله - صلى الله تعالى علیه
 وسلم - في ركوب بين يديه ح - ٣٤/٦] على بعير لها ، فقالا لها : أين
 الماء ؟ قالت : عهدي بالماء أمس هذه الساعة وقرنا خلوقا [أي متروكون
 خلوقا] قال لها : انطلقی إذا • قالت : إلى أين ؟ قال إلى رسول الله

مجمع البحرين - معجزات

— صلى الله تعالى عليه وسلم — قالت : الذي يقال له الصابىء ؟ قال : هو الذي تعنين فانطلقى :

تهرجه مه :

پیغمهر — صلى الله تعالى عليه وسلم — فرمووی : ئه ی فلان چ مانعیکت بوو که له گهل خهلقا نویت نه کرد ؟ وتی : تووشی جه نابهت بووم و ئاویش نیه = پیغمهر — صلى الله تعالى عليه وسلم — فرمووی : = له سهر تو تهیه موم به گل لازمه ، ئه وه کیفایه تی تو ئه کا ، له دواپیا پیغمهر — صلى الله تعالى عليه وسلم — ته شریفی روپی خهلق شکایه تیان له . تینویتی کرد ، فلان که سی بانگ کرد ، حزره تی عیشی بانگ کرد ، فرمووی : بچن بو ئاو بگه پرین ، ئه و دوو که سه روپین به ژنی گهین ، له بهینی دوو راویه^(۱) ئاوا بوو له سهر و شتریکى ، پیاوانوت : ئاو له کوپیه ؟ وتی : گهینی من به ئاو دوینى له م ساعه ته دا بوو ، پیاوه کانشمان له دواوه ن ، وتیان : که وای پيشمان که وه پرۆ . وتی : بو کوئى ؟ وتیان : بو خدمت پیغمهر — صلى الله تعالى عليه وسلم — وتی : ئه وه ی که پینى ئه لین صابىء ؟ [یه عنى له دینی باولئو باپیری وهر گه پراوه] فرموویان : ئه و ذاته یه که تو قه صدی ئه که ی [بیان وتایه خهیر مه قصود ئه فیه وتا ، بیان وتایه به لئ ته صدیقی ئه و ژنه یان ئه کرد که پیغمهر — صلى الله تعالى عليه وسلم — صابىء بچ ، به و له فظه ئیشاره تیان ئه لای ذاتی موباره کم کرد] ده سا پیش که وه .

[له ریوایه تی سه لما ئه فرموئى : عیمران — رضی الله تعالى عنه . فرمووی : پیغمهر — صلى الله تعالى عليه وسلم — ئه مری به و پیاوه کر . که به گل تهیه موم بکا ، له دواپیا ئه و پیاوه تهیه مومی کرد نویتى کرد .

(۱) واته سواری و شترى بوو که دوو کونته ئاوی لئ نرابوو .

مجمع البحرين - بهرگی دووهم

پینغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - منى سواری وشرئى کرد که له بهرده میوه بوو . بهمه مه علوم ئه بچ که ئه و پیاوهی که عهوف له فکری چوو بووه عیمران بوو - رضي الله تعالى عنه - .

فجأ بها إلى النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - وحدثاه الحديث [وفي رواية سلم : فبينما نحن نسیر إذا نحن بامرأة سادلة رجلها بين مزادتين ، فقلنا لها : أين الماء ؟ فقالت : أن لا ماء . قلنا : كم بين أهلک وبين الماء ؟ قالت : يوم وليلة . فقلنا : انطلقی إلى رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - ؟ قالت : وما رسول الله ؟ [قال عمران] فلم نملكها من أمرها حتى استقبلنا بها النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - فحدثته بمثل الذي حدثتنا غير أنها حدثته أنها مؤتمه لها صبيان أیتام م- ۳/ ۳۹۴ ، ح - ۳۴/ ۶] :

تەرجەمە :

ژنه که یان هینایه خدمت پینغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - فسهی ژنه که یان عهز کرد [له ریوایه تی سهلا ئه فه رموی : له و وهخته دا که به رتوه ئه پوین تووشی ژنی بووین ههردوو پئی داهیشتبوو له بهینی دوو کونه دا پیمانوت : ئاو له کویتیه ؟ وتی : ئاو نیه . وتمان : له بهینی ئه هلی توو ئاوا چهند مه سافه ههیه ؟ وتی : شهوو روژی . پیمانوت : ده سا بچ له گه لمان بوو لای ره سوولوللا - صلى الله تعالى عليه وسلم - وتی : ره سوولوللا چیه ؟ عیمران ئه فه رموی : ئیتر ئیمه مؤله تمان نه دایه بهر تا بردمان بوو خدمت پینغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - چی به یمه وتوو بوو وایشی عهززی پینغمهر کرد - صلى الله تعالى عليه وسلم - له وهندهی ههیه عهززی پینغمهری کرد - صلى الله تعالى عليه وسلم - که مه تیوباره ، چهند منالیککی هه تیوی ههیه م .

قال : فاستزلوها عن بعیرها ودعا النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم -

مجمع البحرين - موعجزات

بأناء ففرغ فيه من أفواه المزدتين أو السطیحتین ، وأوکأ أفواههما ، وأطلق العزالي [أي فم المزدتين الأسفل الذي يخرج منه الماء الكثير ولكل قربة عزلاوان] ونودي في الناس : استقوا واستقوا ، فسقى من سقى واستقى من شاء ، وكان آخر ذلك أن أعطى الذي أصابته الجنباة إناء من ماء ، قال : اذهب فأفرغه عليك ، وهي قائمة تنظر إلى ما يفعل بمائها ، وأيم الله لقد ألقع عنها وإنه ليخيل إلينا أنها أشد ملاءة منها حين ابتدأ فيها ، فقال النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - : اجمعوا لها ، فجمعوا لها من بين : عجوة ، ودقيقة ، وسويقة ... حتى جمعوا لها طعاما فجعلوه في ثوب [وصر لها صرة فقال لها : اذهبي فاطعمي هذا عيالك م - ٣/٣٩٥] وحملوها على بعيرها ، ووضعوا الثوب بين يديها ، قال لها : تعلمين مارزأنا من مائك شيئا ولكن الله هو الذي أسقانا :

تەرجەمه :

عمران فەرمووی : لە وشترەکی دایان بەزان ، پیڤەمەر - صلى الله تعالى عليه وسلم - ڤهرفیککی ویست له دەمی هەردوو کوننه کهوه ئاوی تی کرد ، دەمی بهستنهوه ، دەمی لای خوارووی کوننه کانی بهره لالا کرد خهلق بانگ کران که : پێن ئاوبخۆنهوه و بیدهن به خهلق ، ئاویان دا به خهلق خۆیان خواردیانوه ، ئاخهر کهسێ که ئاوی درایه ئهوه کهسه بوو که جه نابه تی تووش بوو بوو ، پیڤەمەر - صلى الله تعالى عليه وسلم - ڤهرفی ئاوی دایه فەرمووی : بچۆ بیکه به سهه خۆتا ژنه کیش وهستا بوو تی ئهفکری که چی له ئاوه کهی ئه کهن . عمران ئه فەرمووی : قهسه م ئه خۆم به خوا له ئاوه که جوئی بوونهوه و امان خهیاڵ ئه کرد که لهو وهخته پتر بوو که دهست کرا به ئاولی به تال کردنی . پیڤەمەر - صلى الله تعالى عليه وسلم - فەرمووی : بۆی کۆبکه نهوه ، خورمای باش و ئاردو قاوتیان بۆ کۆکردهوه بۆیان کرده ئاو جلیکه وهه بۆیان کرد به تووره کهو پیتی فەرموو : بچۆ

ئەمەیش دەرخواردی منالە کانت بدە ، سواری و شترەکیان کردو جلەکیان
 نایە بەردەم پیتغەمەر - صلى الله تعالى عليه وسلم - پیتی فەرموو : ئەزانسی
 کە هیچمان ئاو لە ئاوە کەت کەم نەکردۆتەو (لکن) خوا ئاوی دا بە ئیمە !
 فشرینا ونحن أربعون رجلاً عطاشاً حتى روينا وملأنا كل قربة معنا
 وإداوة وغسلنا صاحبنا غير أنا لم نَسْقِ بغيرا ، وهي تكاد تتضرج
 [تیز + خ] من الماء ، أي تشق + م و ح :
 تەرجه مە :

خواردمانەووە ئیمە چل کەس بووین هەموو تینوو تا تیرئاو بووین ،
 هەرچی کۆنتەو مەتارەیی کمان پێ بوو پرمان کرد ، غوسلیشان بە
 رەفیقە کەمان کرد ، ئەو نەبێ کە و شترمان لێ ئاو نەدا ، ئەو کوننانە لە = بەر =
 پەر لە ئاوی نزیك بوو شەق بەرن .

فأنت أهلها وقد احتبست عنهم ، قالوا : ما حبسك يا فلانة ؟ قالت :
 العجب ! لقيني رجلان ، فذهبا بي إلى هذا الذي يقال له الصابي ، ففعل
 كذا وكذا . فوالله إنه لأسحر الناس من بين هذه وهذه ، وقالت بأصبعها
 الوسطى والسبابة فرفعتهما إلى السماء = تعني السماء = والأرض [أو أنه
 لنبي كما زعم ، كان من أمره زيت وزيت ، فهدى الله ذلك الصَّرمَ بتلك
 المرأة فأسلمت وأسلموا . في رواية سلم م - ٣/٣٩٥ ، ح - ٦/٣٤] أو إنه
 لرسول الله حقا فكان المسلمون بعد ذلك يغيرون على من حولها من
 المشركين ولا يصيبون الصَّرمَ الذي هي منه ، فقالت يوما لقومها : ما
 [موصولة] أرى أن هؤلاء القوم يدعونكم عمدا ، فهل لكم في الإسلام ؟
 فأطاعوها فدخلوا في الإسلام ح - ١/٣٦٦ واللفظ لهذا ح - ٦/٣٤ ،
 تەرجه مە :

ژنە کە چۆوہ بو لای کەس و کاری پێیان وت : ئەی فلانە بۆچی درەنگت
 پێ چوو ئەو نەندە مایتەوہو موعەطەل بووی ؟ وتی : شتیکی عەجائب !

دوو پياوم پښ گه يې برديمانه لای ټه وې که پټي ټه پټن صابىء ، وای کردو وای کرد ، وه لآهى يا ساحير ترينى هه موو خه لقه له به ينى ټه مه و ټه مه دا : به دوو په نجه ي ناوه راستو شه هاده تى ئيشاره تى ټه رزو ئاسمانى کرد ، يا خو پټنه مه رى خوايه به حق . له دواى ټه وه موسولمانان له ټه طرفى ټه و خپله دا هه ر موشريکى بېوايه ټه يان دا به سهر يانا تالانىان ټه کرد ، ده خلى ټه و خپله ي ټه نه که يان نه ده کرد ، روژى ټه نه که به قه و مه که ي خوى و ت : ټه وى من ټه يزانم ټه مه يه که ټه و قه و مه به عه مده ن ده خلى ئېوه ناکه ن . ټاره زووتان هه يه که ئيسلام بين ؟ ئيطاعه تيان کردو داخلى دينى ئيسلام بوون - رضى الله تعالى عنها وعنه م - [خوا به و ټه نه ټه و خپله ي هيدايه ت دا ، ټه و ئيسلام بوو ، ټه وائيش ئيسلام بوون] .

حوکمى ټه م حمدیشه :

- ۱ - ټه ده بړيعايه تکردنى بچووک له گه ل گه وره ي خوى لازمه .
- ۲ - خه وى ټه نبيا - عليهم الصلاة والسلام - وه چيه .
- ۳ - ته شه بوئکردن به ټه سباب بو دهمى ئيحتياجى .
- ۴ - ئيلتيجابردنه به ر گه وره له وهختى شيدده تا .
- ۵ - دهمى ترسو خه وف له دلى بوچووک .
- ۶ - ئينسان ئاوى ده ست نه که وى دروسته بو غوسلش ته يه موم بکاو ، ټه وى به جه نابه ت حرام بڼ . . به ته يه موم حه لال ټه بڼ .
- ۷ - له مه عيه تى خوى يه ک دوو که س ناردن که بو ټه سبابى دهمى حاجه ت بگه رڼ .
- ۸ - له وهختى حاجه ت و زمووره تا دروسته به زور مال له خه لق بستيرى به به ده لى ميشل يا زياتر .
- ۹ - دروسته ئيدديخارى شتى پټويست بو وهختى حاجه ت .

موعجزه یی که لهم حدیثه دا بی :

زورکردنی ئاوی کهم ، کهم نه بوونی شت به صهرفکردنی ئاوی نهو
دوو کونته یه . بایشلین بهشی چل کهس نهکا ، نهی بوچی هیچی لی
کهم نه بووه ؟ بو زیاتر بوو له پیشوو ؟ هه موو مه تارهو کونته یی که پێیان
بوو بهچی له ئاو پر کران ؟

٥٤٩/١١ - عن عبدالله [بن مسعود - رضي الله تعالى عنهما -] قال .
كنا نعد الآيات بركة ، وأنتم تعدونها تخويفا ، كنا مع رسول الله - صلى
الله تعالى عليه وسلم - في سفر [حديبية أو خيبر] فقل الماء ، فقال : اطلبوا
فضلة من ماء ، فجاءوا بإناء فيه ماء قليل ، فأدخل يده في الإناء ثم قال :
حي على الطهور المبارك ، والبركة من الله . فلقد رأيت الماء ينبع من بين
أصابع رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - ولقد كنا نسمع تسبيح
الطعام وهو يؤكل ح - ٣٩/٦ ، ت في المناقب .

تهرجه مه :

عه بدوللای بنی مه سعود نه فهرموئ : ئیمه ئایهت و موعجزه مان به
به ره کهت نه زانی ، ئیوه [هه موویان] به ترسانتی خهلق نه زانن [یه عنی
هه موویان وایه ، به عزیکیان به ره کهته وهک تیرکردنی یا تیراوکردنی
له شکرکی زور به ئاوئ یا به طهعامیکی کهم ، به عزیکیان ته خويفه وهک
مانگ و روژگیران (مثلا)] له سه فهریکا له خدمهت پیغه مهرا بووین - صلى
الله تعالى عليه وسلم - ئاو کهم بوو پیغه مهرا - صلى الله تعالى عليه وسلم -
فه رمووی : بگه رین بو ئاوئ که فاضله مایته وه ، له قاییکا ئاویکی
که میان هینایه خدمهت ، دهستی موباره کی نایه ناو له دوا یا فه رمووی :
پینه سه ر ئاوی پاک و پاکه وه کهرو موباره که به ره کهت له خواوه یه . به

ته حقیق دیم ئاو له بهینی په نجهی موباره کیا هه له قولی ، به ته حقیق گویمان
له ته سیجاتی طهعام بوو که نه خورا •
دوو معجزه ی تیا یه : ئاوی که م زوړ بوونو ، ته سیجاکت کردنی طهعام
له گه ل خواردنیا •

تکثير الطعام القليل (١) :

١٢/٥٥٠ - عن جابر أن أم مالك [رضي الله تعالى عنها] كانت تهدي
للنبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - في عكة لها [هيزو لکه] سمنا، فيأتيها
بنوها فيسألون الأدم وليس عندهم شيء ، فتعتمد إلى الذي كانت تهدي فيه
للنبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - فتجد فيه سمنا ، فما زال يقيم لها
إدم بنيتها حتى عصرته ، فأنت النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - فقال :
عصرتيها ؟ فقالت : نعم • قال : لو تركتها ما زال قائما [موجودا حاضرا]
م - ٩/١٤٠ •

ته رجته :

ئومومالیک - رضي الله تعالى عنها - له هیزه یی روونی نه برد به هه دییه
بو پیغه مهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - کورپه کانی نه هاتنه وه داوای
پیخوریان لیبی نه کرد ، هیچیان نه بوو که بیانداتی ، نه چوو به لای نه
هیزه وه که روونی تیا نه برد به دیاری بو پیغه مهر - صلى الله تعالى عليه
وسلم - روونی تیا دهست نه کهوت • بهو نه وعه هه روا ده وای کرد • که
روونی نه زایه وه ناو تا هیزه که ی گوشی [ئیتر روونی نه زایه وه ناو] چوه
خدمت پیغه مهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - عهرزی پیغه مهری کرد

(١) زوړبوونی خواردنی کهم ، به بهر که تی دوعای پیغه مهر - صلى الله
تعالى عليه وسلم - .

مجمع البحرين - بهرگی دووهم

- صلى الله تعالى عليه وسلم - فهرمووی : گوشیت ؟ فهرمووی : بهلئ •
فهرمووی : ئه گهر بهو نهووعه بتهيشتايهوهو نه تگوشيايه ههروا ئهزايهوه •

۵۵۱/۱۳ - وعنه أن رجلاً أتى النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - يستطعمه ، فأطعمه شطر وسق شعير ، فما زال الرجل يأكل منه وامرأته وضيئهما حتى كانه ، فأتى النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - فقال : لو لم تكله لأكلتم منه ولقام لكم م - ۱۴۰/۹ •

تهرجه مه :

جاير - رضي الله تعالى عنه - ئه فهرموئ : پياوئ هاته خدمهت پيغه مه - صلى الله تعالى عليه وسلم - داواي طه عامي لئ كرد ، پيغه مه - صلى الله تعالى عليه وسلم - نيوهي وه سقيكي جو دايه [كه ئه كاسي صاع هه ر صاعيك چوار مودده] ئه و پياوه خوئ ، ئنسي ، ميواني لئيان ئه خوارد ، پئواي [كه پئواي بهر كه ته كه ي نه ما] هاته خدمهت پيغه مه - صلى الله تعالى عليه وسلم - عه رزي كرد ، پيغه مه - صلى الله تعالى عليه وسلم - فهرمووی : بؤچي پئوات ؟ وتي : بهلئ • فهرمووی : ئه گهر نه تپئوايه هه ر لئيان ئه خواردو بؤتان ئه ما •

۵۵۲/۱۴ - عن عائشة [رضي الله تعالى عنها] قالت : ثوفني رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - وما في بيتي شيء يأكله ذو كبد إلا شطر شعير في رف لي ، فأكلت منه حتى طال علي ، فكلته ففني ح - ۱۹۰/۵ ، م - ۴۲۵/۱۰ •

تهرجه مه :

عائشه - رضي الله تعالى عنها - ئه فهرموئ : پيغه مه - صلى الله تعالى عليه وسلم - وه فاتي فهرموو له مالي منا هيچ شتيكي تيا نه بوو كه

که سیکی صاحبی جهرگ [یه غنی روح له بهر] بیخوا ئیلا نیوه ویستی جو نه بی له ره فه ییکا بوو لیم خوارد تا دره نگي له دوايا پیوام پرایه وه نه ما . له م سئ هه دیشه دا زۆر بوونی طهعامی که می تیا به به ره که تی هه زره تی ره سوولی نه که رم - صلی الله تعالی علیه وسلم - .

حوکمیشیان وایه بو ئینسان سوننهت وایه رزقی ناومالی نه پیتی که چه نده مه عدوود بی ، یا پاره بی نه یژمیژی ، به وه به ره که ته که ی نه روا ؛ چونکی ئیعتیما دهاته سهر میقداره که ی که به شی چه ند رۆژ نه کا ، که تیی گهی و زانی که به شی چه ند رۆژ نه کا ، له دواي موده بی نه پیتته وه ، به مه جهوولی بمیته به ره که ته که ی باقی نه بی ؛ چونکی ئیعتیما دی ناداته سهر هر ئیعتیما دی به خوا نه بی ، که وای نه وی له ناو خه لقا مه شهووره که نه لئین : مه ی ژمیژه با که م نه پیتته وه ، موافیقی نه م هه دیشه نه یه .

فه قه ط ئینسان شتی بدا به که سئ یا له که سیکی وه رگری له وه خته دا نه بی میقداره که ی ته عین بکا ، باقیه کی که لای نه میته وه با به مه جهوولی بمیته وه . تۆبه تکیشی به دیار ماله وه دانا بی ، به حساب ته سلیمی بکاو به حساب وه ری بگریته وه ، نه م نه وه موعامه لانه بو ده فی ئیختیلافه ، داخلی نه م هه دیشه نه یه ، وه کوو فه رموویه تی : « کیلوا طعامکم یبارک لکم فیه » طهعامی خۆتان بیون ، نه گه ر بی بیون به ره که تی بۆتان تی نه که وی ، موراد وایه له وه ختی وه رگرتا بی بیون به ره که تی بۆتان تی نه که وی ، (من القسطلانی) .

٥٥٣/١٥ - عن المقداد [رضي الله تعالى عنه] قال : أقبلت أنا وصاحبان لي وقد ذهب أسمعنا وأبصارنا من الجَهْد [أي الجوع] قال : فجعلنا نَعْرِض أنفسنا على أصحاب رسول الله - صلی الله تعالی علیه وسلم - خلیس أحد منهم یقبلنا [لأنهم كانوا مقلّین] فأتینا النبي - صلی الله تعالی

مجمع البحرین - بهرگی دووهم

عليه وسلم - فانطلق بنا إلى أهله ، فإذا ثلاثة أعنز ، فقال النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - : احتلبوا هذا اللبن بيننا ، قال : فكنا نحتلب فيشرب كل إنسان منا نصيبه ونرفع للنبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - نصيبه ، قال : فيجيء من الليل فيسلم تسليما لا يوقظ نائما ويسمع الیقطان ، قال : ثم يأتي المسجد فيصلي ثم يأتي شرابه فيشرب .
تهرجه مه :

میقداد - رضي الله تعالى عنه - نه فرموی : من ودوو ره فېقم روومان کرده مه دینه ، له برسانا گوتمان و چاومان قووه تیان روئی بوو ، خوتمان^(۱) عهرزی صهابه ی پیغه مه ر کرد - صلى الله تعالى عليه وسلم - هیچ که س نه بوو له وان که قه بوولمان بکا [چونکی نه یان بوو] چوینه خدمت پیغه مه ر - صلى الله تعالى عليه وسلم - بردینه ماله وه سئ مه ری^(۲) لی بوو ، پیغه مه ر - صلى الله تعالى عليه وسلم - نه و مه رانه بدوشن شیره که یان له به ینمانا شهریکی بی میقداد فرمووی : نه مان دوشن ههر که س به شی خوئی نه خوارده وه ، به شی پیغه مه رمان - صلى الله تعالى عليه وسلم - هه له گرت ، شهو ته شریفی نه هات سهلامی نه کرد ، نوستووی خه بهر نه نه کرده وه به بیدارشی نه بیست . میقداد فرمووی : له دواپا ته شریفی نه چووه مزگوت نوژی نه کرد ، له دواپا ته شریفی نه هات به شه شیره که ی خوئی نه خوارده وه .

فأثاني الشيطان ذات ليلة وقد شربت نصيبی فقال : محمد [صلى الله تعالى عليه وسلم] يأتي الأنصار فيتخفونه ويصيب عندهم :

- (۱) خوتمان ... نه گهر بگوتی خوتمان عهرزی صهابه ی پیغه مه ر - صلى الله تعالى عليه وسلم - نه کرد - واته : نه چوینه لایان و داوای خواردنمان لی نه کردن - باشتره .
 (۲) نه گهر لیره دا بز بنووسری باشتره .

مجمع البحرين - موعجزات

شهوئی شہیتانم ہاتھ لا من بہشہ شیری خۆم خواردبووہ ، وتی :
محمد - صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم - تہ شریفی ئەچیتہ لای ئەنصار ئەوان
ئیکرامی ئەکەن لای ئەوان خواردنی دەست ئەکەوئ .

ما بہ حاجۃ إلی هذه الجرعة فأتیها فشربتها ، فلما أن وعلت في
بطني وعلمت أنه ليس إلیها سبیل ، قال : ندمني الشیطان فقال : ويحك
ما صنعت ؟! أشربت شراب محمد - صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم - فيجیء
فلا یجده فیدعو علیک فتذهب دنیاك وأخرتك ؟! وعليّ شملة إذا وضعتها
على قدمي خرج رأسي ، وإذا وضعتها على رأسي خرج قدماي ! وجعل لا
یجینني النوم ، وأما صاحبای فناما ولم یصنعا ما صنعت ، قال : فجاء النبی
- صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم - فسلم کما کان یسلم ، ثم أتى المسجد
فصلی ، ثم أتى شرابه فکشف عنه ، فلم یجد فيه شیئا ، فرفع رأسه إلی
السماء ، فقلت : الآن یدعو علي فأهلك ، فقال : اللهم أطعم من أطعمني
واسق من سقاني :

تەرجەمە :

پێغه مەر - صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم - ئیحتیاجیی بەم قومه شیرە
نیە ، چووم بە لای شیرەکەوہ خواردمەوہ ، کە جیگیر بوو لە زگما زانیم
ئێتر چارەیی ناکرئ . شەیتان پەشیمانی کردمەوہ پێی وتم : کۆست کەوی
چیت کرد ؟! شەرابی محمدت - صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم - خواردەوہ
ئێستە تەشریفی یێت خواردنەوہ کەیی لە جیبی خۆی نادۆزیتەوہ دۆعات لێ
ئەکا بە هیلاکا ئەچی دین و دنیا تەروا ! خۆداپۆشییکم بە سەرەوہ بوو
بمدايە بە سەر پێما سەرمی لێ ئەچوہ دەرئ ، بمدايە بە سەرما پێمی لێ
ئەچوہ دەرئ ! ئێتر خەوم لێ تەقی ، خەوم نەدەهات ، (لکن) رەفیقەکانم
نوستن ، چونکی ئەوی من کردبووم ئەوان نەیان کردبوو . میقداد وتی :

مجمع البحرين - بهرگی دووهم

پینهمه - صلى الله تعالى عليه وسلم - ته شریفی هات وه کوو عاده تی خوئی
سهلامی لئ کر دین ، له دوا یا ته شریفی چوه مزگهوت نویژی کرد ، نه مجا
ته شریفی هات به لای خوارد نه وه که یه وه هیچی تیا نه دوزیه وه ، سه ری
موباره کی هه لپری بو ئاسمان ، وتم : هه ر ئیسته دوام لئ نه کا هیلاک
ئه بم ، فهرمووی : خوا یا کئ شتم دهرخوارد بدا تویش شتی دهرخوارد
بده ، کئ ئاوو شهر به تم بداتی بیخومه وه تویش ئاوو شهرابی دهرخوارد
بده .

قال : فعمدت إلى الشملة فشدتها علي وأخذت الشفرة [بضم الشين
وفتحها] فانطلقت إلى الأعز أيها أسمن فأذبحها لرسول الله - صلى الله تعالى
عليه وسلم - فإذا هي حافلة وإذا هن حقل كلهن ، فعمدت إلى إناء لآل
محمد - صلى الله تعالى عليه وسلم - ما كانوا يطمعون أن يحتلبوا فيه ،
قال : فحلبت فيه حتى علتته رغوۃ ، فجئت إلى رسول الله - صلى الله
تعالى عليه وسلم - فقال : أشربتم شرابكم الليلة ؟ قال : قلت : يا رسول
الله اشرب ، فشرّب ، ثم ناولني فقلت : يا رسول الله اشرب ، فشرّب ،
ثم ناولني ، فلما عرفت أن النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - قد روي
وأصبت دعوته ضحكت حتى ألقيت على الأرض ، قال : فقال - صلى
الله تعالى عليه وسلم - : احدى سواك يا مقداد ، فقلت : يا رسول الله
كان من أمري كذا وكذا وفعلت كذا ، فقال النبي - صلى الله
تعالى عليه وسلم - : ما هذه إلا رحمة الله - عز وجل - أفلا كنت
أذنتني فوق صاحبنا فيصيان منها ، قال : فقلت : والذي بعثك بالحق
ما أبالي إذا أصبتها وأصبتها معك من أصابها من الناس م - ۳۳۸/۹ .

تهرجهه :

مقداد - رضي الله تعالى عنه - فهرمووی : نه وهی خوّم پچ داپوشیو وده ستم

دایم و گریتم دا به خومهوه ، کیردم هه لگرت و چوم به لای مه رکانهوه که کامیان قه لهوه سه ری بیرم بو پیغمهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - [نا بهر که تی دوعا که بیم بو بی] که چی نهو دیان که قه لهو بوو گوانی پر له شیر بوو ، تی فکریم هه موویان گوانیان پر شیر بوو ، قاپیکی مالی پیغمهرم - صلی الله تعالی علیه وسلم - هینا که نومیدیان نه بوو که شیری تی دادوشن [چونکی نهو مه رانه دوشرا بوون ، رهنگه مه ری تریشیان نه بوو بی که شیریان لی بدوشری] فهرمووی : شیرم دوشیه ناو تا که فی لی نیشته و که و ته سه ری ، چومه خدمت پیغمهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - فهرمووی : ئیمشه و خواردنهوه که ی خوتان خواردوتهوه ؟ وتم : (یا رسول الله) بخورهوه ، خواردیهوه له دوا یا قاپه که ی دایهوه دهستم ، وتم : (یا رسول الله) بخورهوه ، خواردیهوه و قاپه که ی دایهوه دهستم ، که زانیم پیغمهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - تیری خواردهوه و دوعای پیغمهرم - صلی الله تعالی علیه وسلم - به نه صیب بوو پیکه نیم تا که و ته نه رز ! پیغمهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - فهرمووی : یا میقداد نه میش یه کیکه لهو خراپانه ی که کردووته [یه عنی پیم بلسی چیت کردو تا وا پی نه که نی ؟] وتم : (یا رسول الله) کردهوم نهوه بوو نهوه بوو نهوه وام کرد ، یه عنی چی کردبوو عه رزی کرد . پیغمهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - فهرمووی : نهوه رحمه تیکه که له طهره فی خواوه بوه - عز وجل - نهوو پیم بلیی که دوو ره فقه که ی تریشان خه بهر که ینهوه نه وانش لیان بخواردیهوه ؟ وتم : قه سه م بهومی توی به پیغمه ری حق ناردوه هیچ باکم نه که تو خواردتهوه و من له خدمت تو دا خواردمهوه لهوی خه لقی تر بخواتهوه . یه عنی یا نه خواتهوه .

جیهه تی نیعجازی :

مه رکان له دوا ی نه مه که دادوشرا بوون هیچ شیر له گوانیا نا نه ما بوو

مجمع البحرين - بهرگی دووهم

به بهره که تی پیغه مهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - شیر هاته وه گوانیان که لیلی تیربوون *

نه حکامی :

- ۱ - ئینسان که محتاج بوو بوی دروسته که عهرزی حالی خوی بکا به که سی که ئومیدی پیی بیی که دهفعی ئیحتیاجیه که ی بکا *
 - ۲ - ئینسان شتیکی نابهجیی کرد لازمه لیلی په شیمان بییته وه و توبه ی لی بکا *
 - ۳ - ئینسان تایعی نه فسی بوو ئیشیکی کرد عاقیبه ته که ی په شیمانییه قهت شتیکی وا نه کا له وانه بن عاقیبه ته که ی په شیمانیی بن *
 - ۴ - ئینسان چوه ناو جه ماعه تی یا لای یه کنی سوننه ته سه لامی لی بکا *
 - ۵ - بن لوزووم خه ولین که وتوو خه بهر نه کرته وه *
 - ۶ - سوننه ته ، به لکو واجبه ، شوکری نیعمه تی خوا بکری *
 - ۷ - ئیعتیراف به قوصوورو ئیعتیذار لای ئه وه ی که قوصووری ده رحه قی کردوه *
 - ۸ - چاوله قوصوور پوژشین سوننه ته *
 - ۹ - دؤعا کردن بؤ موحسین و خدمه تکارو هه موو چاکه کهر *
 - ۱۰ - موقابه له ی خراپه به چاکه *
 - ۱۱ - ئه خلاقى گوزیده ی حه زره تی ریساله تپه ناه - علیه صلوات الله وسلامه -
 - ۱۲ - ئیظهاری سورور له دواى زه والی غه م و حوزن .. هه موو سوننه تن *
- ۱۶/۵۵۴ - ایمن الحبشي قال : آیت جابرا - رضي الله تعالى عنه - فقال : إنا يوم الخندق نعفر فعرضت كندية [كئيدة • ابن عساکر]

مجمع البحرين - معجزات

سيدة | فضة صلبة من الأرض [فجاؤا النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - فقلنا : هذه كندية عرضت في الخندق ، فقال : أنا نازل ، ثم دمه وبطنه معصوب بحجر ، ولبثنا ثلاثة أيام لا نذوق ذواقا ، فأخذ النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - المِعْوَلَ [المسحاة] فضرب فعاد كثيبا [رملا] هليل أو [قال] أهيم [أي سائلا] فقلت : يا رسول الله ائذن لي إلى البيت [فأذن لي . أبو نعيم] فقلت لامرأتي : رأيت بالنبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - شيئا ما كان في ذلك صبر ، فعندك شيء ؟ قالت : عندي شعير وعَنَاق [كارؤوله من] فذبحت العناق ، وطَحَنَتِ الشعير ، حتى جعلنا اللحم في البرمة .

تورجه مه :

ئيمه نى حه به شيبى ئه فهرموئى : چومه لاي جايير - رضي الله تعالى عنه - فهرمووى : ئيمه له روژى خه نده قا خه نده قمان هه له كن ، ئه زىكى زور سه ختمان هاته بهر قوله نده كارى لى نه ئه كرد ، چونه خدمت پيغمهه - صلى الله تعالى عليه وسلم - فهرمووى : من ئيمه خوارئى ، له دوايا ته شريفى هلسا زگى موباره كى له برسانا به بهردئى بهستبوو^(۱) ، ئيمه يش سن روژ بوو وهستا بووين هيچ شتيكمان نه خوارد [و نه خوارده وه] پيغمهه - صلى الله تعالى عليه وسلم - قولنده كهى وهر گرت كه له ئه رزه ره كهى دا بوو به ليكي جاري وهك ئاو ! وتم : (يا رسول الله) ئيذنم بده تا ماله وه ، ئيذنم دام [كه چومه ماله وه] به ئنه كم وت [كه سوهيله ي بينتى مه سعوودى ئه نصاريه] : برسيته كم دى به پيغمهه وه - صلى الله تعالى عليه وسلم - كه صه برى تيا ناكري ، هيچت

(۱) ئه گهر ئيره دا بيفهرموايه : بهردئى له سهر سكى بهستبوو ، يان دانا بوو . . باشت ده بوو .

مجمع البحرين - بهرگی دووهم

له لا ههيه ؟ وتی : مهني جؤو کارژۆله يتيكم لايه • کارژۆله کهم سه رپري ،
ئه ویش جۆیه کهی هاريی ، تا گوشته کهمان خسته ناو ديزه وه بکولئ •

ثم جئت النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - والعجين قد انكسر •
والبرمة بين الأثافي قد كادت أن تنضج [كلما نضجت^(١) • الآية] فقلت :
طعمي لي ، فقم أنت يا رسول الله ورجل أو [شك الراوي] رجلان • قال :
كم هو ؟ فذكرت له ، قال : كثير طيب • قال : قل لها لا تنزع البرمة
ولا الخبز من التنور حتى آتي • فقال : قوموا ، فقام المهاجرون
والأنصار :

تهرجه مه :

له دوايا چوومه خدمهت پيغه مه - صلى الله تعالى عليه وسلم هه ويره که
هه لا تبوو ، ديزه کهيش له سه ر سئ کوچکه بوو نزيك بوو بکولئ ، عه رزی
پيغه مه رم کرد - صلى الله تعالى عليه وسلم - : که که من طه عامان هه يه
هه لسه (يا رسول الله) خۆت و پياوئ يا دوو پياو ته شريفان بچ ،
فه رمووی : طه عامه که تان چه نده ؟ عه رزم کرد • فه رمووی : زۆرو پاکه •
پيغه مه - صلى الله تعالى عليه وسلم - فه رمووی : پيئي بلئ : تا من ئيتم
ديزه که دانه گريئ ، نانه که له ته تنووره که نه کاته وه • فه رمووی : هه لسن
موهاجيرو ئه انصار هه موويان ته شريفان هه لسا •

فلما دخل على امرأته ، قال : ويحك ! جاء النبي - صلى الله تعالى
عليه وسلم - بالمهاجرين والأنصار = ومن معهم = قالت : هل سألك ؟
قلت : نعم • [وفي رواية يونس قال : فلقيت من الحياء ما لا يعلمه إلا
الله - عز وجل - وقلت : جاء الخلق على صاع من شعير وعناق ! فسلخت
على امرأتي : اقول : اقتضحت - جاءك رسول الله - صلى الله تعالى عليه

وسلم - بالجند أجمعين • فقالت : هل كان سألک کم طعامک ؟ فقلت :
نعم • فقالت : الله ورسوله أعلم نحن قد أخبرناه بما عندنا • فكشفت عني
غما شديدا [فقال : ادخلوا ولا تضاعظوا [لا تزدهموا] فجعل يكسر الخبز
ويجعل عليه اللحم ويخمر البُرمة والتنور إذا أخذ منه
ويقرب إلى أصحابه ، ثم ينزع فلم يزل يكسر الخبز
ويُفَرِّف حتى شبعوا ، وبقي بقية ، قال : كلي هذا وأهدي ؛ فإن الناس
أصابتهم مجاعة ح - ٣٠٩/٦ ، م - ٣٠٨/٨ :
تهرجه مه :

که جابیر - رضي الله تعالى عنه - چوه وه لای حه ره مه که ی فهرمووی :
کو ست که وی ! پیغه مهر - صلی الله تعالى علیه وسلم - هه موو موهاجیرو ئه نصاری
= و ئه وانهی له گه لیانانی = بۆ هینایست • فهرمووی : لیتی پرسیت ؟
فهرمووی : به لئی [له ریوایه تی یوونسا ئه فهرمووی : ئه وه ندهم حیا کرد
غیری خوا - عز وجل - کهس نایزانی ، وتم : خه لقی هاتوونه سه ره مه نئ
جوو کارژوله یی ! چوومه لای ژنه کهم وتم : به فه ضیحت چووی :
پیغه مهر - صلی الله تعالى علیه وسلم - به هه موو له شکره که وه بۆت هات •
وتی : هیچ لیتی پرسیت که طه عامه کهت چه نده ؟ وتم : به لئی • وتی : خواو
ره سوولی خوا له هه موو کهس عالمترن • ئیمه عه رزمان کردوه که چیمان
هه یه ، به وه غه میکی زۆر زۆری لی لادام [پیغه مهر - صلی الله تعالى
علیه وسلم - [له دوای ئه مه گه یینه مالی جابیر] فهرمووی : یینه ژووری
ئه مما مه که ون به سه ره یه کا • پیغه مهر - صلی الله تعالى علیه وسلم - نانی
بۆ له ت ئه کردن و گوشتی بۆ به سه رانه کردن و دیزه کهو ته نووره که ی

دائه پوښی و . ئه‌ی نایه بهرده‌می ئه‌صحابی^(۱) ، له دوايا نانو گوشتی دهره‌هیتا هه‌روا به‌و نه‌وعه نانی دهره‌هیتا و ئاوو گوشتی هه‌له‌هیتا تا تیر بوون . به‌قییه‌ییکیشی مایه‌وه ، به‌سوه‌یه‌ی فهرموو : ئه‌مه بخۆو به‌هه‌دییه‌ یینیره بۆ دهر و دراوسێ خه‌لق گرفتاری برسیتی بوون .

۵۵۵/۱۷ - سعید بن مینا قال : سمعت جابر بن عبدالله - رضي الله تعالى عنهما - قال : لما حفر الخندق رأيت بالنبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - خمصا شديدا [أي ضمور البطن من الجوع] فاذكفأت إق امرأتي ، فقلت : هل عندك شيء ؟ فإني رأيت برسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - خمصا شديدا . فأخرجت إليّ جرابا فيه صاع من شعير ، ولنا بهيمة داجن . فذبحتها ، وطخت الشعير ، ففرغته إلى فراغي ، وقطعتها في برمتها ، ثم ولت إلى رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - فقالت : لا تفضحني برسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - وبمن معه .

ته‌رجه‌مه :

جاییر ئه‌فه‌رموئ : که خه‌نده‌ق هه‌لکه‌نرا پیغه‌مه‌رم - صلى الله تعالى عليه وسلم - زۆر به‌ برسیتی دی ، گه‌رامه‌وه بـۆ لای ژنه‌که‌م ، وتم : هیچت لا هه‌یه ؟ من پیغه‌مه‌رم - صلى الله تعالى عليه وسلم - به‌ برسیتییه‌کی ته‌واو برسیی دی ، تویشه‌به‌ره‌ییکی بۆ دهره‌هیتام مه‌نێ جـۆی تیا بوو ، کارژۆله‌ییکی ماله‌کیشمان بوو سه‌رم‌بری ، ئه‌ویش جۆیه‌که‌ی هاریی ، تا من له‌ کارژۆله‌که‌ بوومه‌وه ئه‌ویش له‌ هارینی جۆیه‌که‌ بۆه‌وه ، کارژۆله‌که‌م بارچه‌ - پارچه‌کردو خسته‌ ناو دیزه‌که‌وه ، له‌ دوايا چووم بۆ خدمه‌ت

۱) واته‌ : تربته‌که‌ی ئه‌نایه بهرده‌می ئه‌صحابی نه‌ک ته‌نوره‌که ، لی‌ره‌دا پاش‌وپیتنێ دروست بوو ، ئه‌گه‌ر بیغه‌رمووايه : نانی بۆ له‌ت ئه‌کردنو ئاوی بۆ به‌سه‌را ئه‌کردنو ئه‌ی نایه بهرده‌میان و ته‌نورو دیزه‌که‌ی دائه‌پوښیه‌وه . . باشر بوو .

مجمع البحرين - موعجزات

پیغمهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - سوهیله پیی وتم : ها ئابرووم
نه بهی ، پیغمهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - وئه وانهی که له خدمه تیان
هه موویان نه هیئی .

فجثته فساررته فقلت : یا رسول الله ذبحنا بهیمة لنا وطحننا صاع
من شعیر کان عندنا ، فتعال أنت وقر معك . فصاح النبی - صلی الله
تعالی علیه وسلم - فقال : یا أهل الخندق إن جابرا قد صنع سؤرا ، فحي
هلا بكم ، فقال رسول الله - صلی الله تعالی علیه وسلم - : لا تنزلن
برمتکم [ولأبي ذر : لا تنزلن برمتکم] ولا تخبزن عجینکم
حتى أجيء . فجئت وجاء رسول الله - صلی الله تعالی علیه وسلم - يقدم
الناس ، حتى جث امرأتي ، فقالت : بك وبك ! فقلت : قد فعلت الذي
قلت ، فأخرجت له عجینا فبصق فيه [بصق ، بسق ، بزق بمعنی] وبارك
ثم عمد إلى برمتنا فبصق وبارك ثم قال : ادع خابزة فلتخبز معي
واقذحي من برمتکم ، ولا تنزلهما ، وهم ألف ، فأقسم بالله لقد أكلوا
حتى تركوه وانحرفوا ، وإن برمتنا لتعط كما هي ، وإن عجیننا لیخبز
كما هو ح - ۳۱۰/۶ ، م - ۳۰۸/۸ .

تهرجه مه :

چوومه خدمه تی به دزییه وه عه رزم کرد وتم : (یا رسول الله)
حه یوانیکی بچکولانه مان بوو سه رمان پری ، مه نی جومان بوو هاریمان .
توو چهند که سی له خدمه تتا ته شریفتان بی ، پیغمهر - صلی الله تعالی
علیه وسلم - به ده نگي بهرز بانگی کرد فهرمووی : ئهی ئه هلی خه ندهق
جایر شایی بو کردوون ! سا خیرا که ن بین . پیغمهر - صلی الله تعالی
علیه وسلم - فهرمووی : تا من ئیم دیزه که تان دامه گرن ، هه ویره که تان
مه که ن به نان ، من چوومه وهو پیغمه ریشی - صلی الله تعالی علیه وسلم -

مجمع البحرين - بهرگی دووهم

تەشریفى كەوتە بەردەمى خەلقەكەووە هات ، تا چوومەووە لای ژنەكەم ،
وتى : وات لى بى و وات لى بى ! وتم : ئەوى پىت وتم كردم . ژنەكەم
نەختى ھەویری دەرھیتا ، پىڤەمەر - صلى الله تعالى عليه وسلم - تفسى
تى كردو دۆعای بەرەكەتى بۆ كرد ، لە دوايى تەشرىفى چوو بە لای دیزەكەووە
تفیشى كرده ناو ئەووەووە دۆعای بەرەكەتى بۆ كرد ، لە دوايى فەرمووى :
ژنىكى نان كەرم بۆ بانگ كەن نانم لە گەل بكا ، تۆش لە دیزەكە ھەلپىنجە
داى مەگرن ، ئەوان ھەزار كەس بوون ، سۆن ئەخۆم بە خوا خواردیانو
بەجیان ھىشتو گەرانەووە دیزەكەمان لە بەر پى پى چۆن بوو وا ھەلەچوو ،
ھەویرەكەمان ھەروەكوو بوو ھەروا نانى لى ئەكرا .

ئەم حادىثەى چۆن ئەبى ھەزار كەس دىيىتى و مۆتەواتەر نەبى ؟ من
ھەر وەك لە پىش چاوى خۆم كرابىن (علم اليقين) م ھەيە بەم نەوعە
موجىزانە وەك ئەزانم كە ئەرزو ئاسمان ھەن .

موجىزەى ئەم دوو حەدىثە :

١ - بەردى كە ھاوتە بەر خەندەقەكەووە خوا ئەزانى كە چەند صەحابى
لە گەلى خەرىك بوون چارەیان نەكردووە ، پىڤەمەر - صلى الله تعالى
عليه وسلم - بە زگى برسىتى بە تەنھا قولونگەبى كە پياكىشاووە بوە
بە تۆز !

٢ - كارۆۆلەيتىك و مەنى جۆ كىفایەتى ھەزار كەسى كردووە بە ھەدىيە
تیراوە بۆ ھەموو فوqەرەى مەدینە ، یەنى كارۆۆلەيتىك و مەنى جۆ
ھەموو شارى مەدینەى پى تیر بوە ، چونكى سىاقى ئەمرى پىڤەمەر - صلى
الله تعالى عليه وسلم - بە ئاردنى بۆ خەلق و فەرموونى : خەلق
تووشى برسىتى بوون . بە واضىحى ئەگەيتى كە سوھەیلە
- رضي الله تعالى عنها - بۆ ھەموو ئاردن . چونكى ئەصحابى

مجمع البحرين - معجزات

کیرام - رضي الله تعالى عنهم - موخالهفتی ئەمری پێغه‌مه‌ریان - صلی الله تعالى علیه وسلم - له هه‌موو موصیبه‌ت و فەلاکه‌تی دنیایی له لا خراپتر بوه سه‌رو مالیان فیدای ئەو کردوه - رضي الله تعالى عنهم -

۳ - کیفایه‌تکردنی بۆ هه‌زار که‌س به ته‌نها موعجیزه‌ییکه ، که‌م نه‌بوونه‌وه‌ی به ته‌نها موعجیزه‌ییکه ، زیادکردنه‌که‌یشی به ته‌نها موعجیزه‌ی چوارده‌مین^(۱) .

سه‌برو زوهدو قه‌ناعه‌ت و حوسنی خولقی پێغه‌مه‌ر - صلی الله تعالى علیه وسلم - که له‌م هه‌دیانه ئەفامرێته‌وه ، مه‌گه‌ر هه‌ر خوا ته‌قدیری بکا ، ئیشاری خه‌لق به‌سه‌ر ذاتی موباره‌کی خۆیا له‌وێوه بوه‌ستێ .

خورمازۆربوونی جابیر - رضي الله تعالى عنه - :

۵۵۶/۱۸ - حدث جابر - رضي الله تعالى عنه - أن أباه توفي وعليه دين ، فأتيت النبي - صلى الله تعالى علیه وسلم - فقلت : إن أبي ترك عليه ديناً ، وليس عندي إلا ما يخرج نخله ، ولا يبلغ ما يخرج سنين ما عليه ، فانطلق معي لكي لا يَفْحَشَ [يَفْحَشُ] عليَّ الغراءُ ، فمشى حول بيدر من بيدر التمر فدعا ، ثم آخر ، ثم جلس عليه ، فقال : انزعوه ، فاوفاهم الذي لهم وبقي مثل ما أعطاهم ح - ۴۰/۶ .

ته‌رجه‌مه :

جابیر - رضي الله تعالى عنه - فه‌رمووی : باوکم وه‌فاتی کرد قه‌رزدار بوو ، چوومه خدمه‌ت پێغه‌مه‌ر - صلی الله تعالى علیه وسلم - عه‌زم کرد : که باوکم قه‌رزیکێ بۆ به‌جێهێشتووم هه‌یچیشم لا نیه غه‌یری ئەوه که

۱۰ راستتر وایه به‌رمووی (سێهه‌مین) چونکه دوو موعجیزه‌ی لیه پێشه‌وه گوتوه .

مجمع البحرین - بهرگی دووہم

واریداتی دارخورماکانیہ ، واریداتی دارخورماکانیشی ہی چند سالی فاکتہ قہرزہ کی کہ لہ سہریہ تی ، تہ شریف لہ گہلم پی کہ صاحب قہرزہ کسان قسہی زور بن مہناو خراپم پی نہ لین [پیغمہر - صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم - تہ شریفی چوہ ناو باغی خورماکہ یہوہ] بہ دەوری مشتاخیکا گہرا دوعای بہرہ کہ تی بو کرد ، لہ دواپا تہ شریفی بہ دەوری مشتاخیکی ترا گہراو دوعای بہرہ کہ تی بو کردو لہ سہری دانیشٹ ، فرمووی : دەری هینن لہ مشتاخہ کہ ، بہ تہاووہ تی قہرزہ کہی پی ئەدا کردو [ئەوہندہ کہ داینی] ئەوہندہیشی ماہوہ .

۵۵۷/۱۹ - عن جابر - رضي الله تعالى عنه - قال : أصيب [أبي] عبدالله [بن عمرو بن حرام ، يوم أحد] وترك عيالا ودينا ، فطلبت إلى أصحاب الدين أن يضعوا بعضا من دينه فأبوا ، فأتيت النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - فاستشفعت به عليهم فأبوا ، فقال : صئف تمر ك كل شيء منه على حدة : عذق ابن زيد على حدة ، واللين على حدة ، والعجوة على حدة . . . ثم أحضرهم حتى آتيتك ، ففعلت ثم جاء - عليه الصلاة والسلام - فقعد عليه وكال لكل رجل حتى استوفى وبقي التمر كما هو كأنه لم يمسح - ح - ۲۱۸/۴ .

تہرجہمہ :

جابر - رضي الله تعالى عنه - ئەفرمووی : ئەبدونالای باوکم - رضي الله تعالى عنه - لہ ئوچودا شہید بوو ، عیالیک و قہرزیکی روری بہجی ہیشٹ ، طہلہبم کرد لہ صاحب قہرزہ کان کہ شتیکی لی داشکینن نہیان کرد ، چوومہ خدمت پیغمہر - صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم - ئەویشم کرد بہ شہفاعہ تخواز ، شہفاعہ تی ئەویشیان قہبوول نہ کرد [سبحان الله ئەوانہی کہ رجای پیغمہریان - صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم - قہبوول نہ کرد

مجمع البحرين - معجزات

تہی چي بووین؟! [پیغمبر - صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم - فرموی :
 خورماکت صیف - صیف خہرمان بکہ ، ہر صیف بہ جوئ : عیذی
 ئینوزہید بہ جوئ [نہوئیکی چاکہ] ، لین [نہوئیکی خراپہ] بہ جوئ .
 عہجہ [کہ چاکرینی ہموو خورماکتہ] بہ جوئ ، لہ دواہیا صاحب
 قہرزہ کان حازر بکہ تا یتیم . جابر فرموی : کردم ، لہ دواہیا پیغمبر
 - صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم - تہشرفی ہات لہسہری دانشت بز کوللی
 صاحب قہرزیکی پتوا تا قہرزی ہموویانی دایہوہ ، خورماکہ وہک ہیچ
 دہستی لین نہدراہن مایہوہ .

لم أكتب حديث ناضحه من هذا الحديث لأنه يأتي في أحاديث (إن شاء الله تعالى) (۱) .

۵۵۸/۲۰ - وعنه أن أباه توفي وترك عليه ثلاثين وسقاً لرجل من
 اليهود [أبو الشحم] فاستظره جابر ، فأبى أن ينتظر ، فكلم جابر
 رسول الله - صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم - ليشفع له إليه ، فجاء رسول الله
 - صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم - وكلم اليهودي ليأخذ ثمر نخله بالذي له
 فأبى ، فدخل رسول الله - صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم - النخل فمشى فيها
 ثم قال لجابر : جُدْ = له = [أي اقطع] فأوف له الذي له فجده بعد ما رجع
 رسول الله - صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم - فأوفاه ثلاثين وسقاً وفضلت
 له سبعة عشر وسقاً ، فجاء جابر رسول الله - صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم -
 ليخبره بالذي كان ، فوجده يصلي العصر ، فلما انصرف أخبره بالفضل .
 فقال : أخبر ذلك ابن الخطاب فذهب جابر إلى عمر - رضي الله تعالى
 عنهما - فأخبره ، فقال له عمر : لقد علمت حين مشى فيها رسول الله - صلی
 الله تعالى عليه وسلم - ليباركنَّ فيها ح - ۲۱۲/۴ ، د ، ن ، ج .

(۱) ئەم باسە لہ حدیثی (۵۶۵/۲۷) و حدیثہکانی دواي ئەودا بہ
 درێژی دیت .

تهرجه مه :

جاییر - رضي الله تعالى عنه - نه فرموی : باو کم وفاتی کرد سی
 وهسق [هه وهسقی شهست صاع] قهرزی خورمای جووله که ییکی
 به سه ره وه به جی هیشتم ، داوای مؤله تی له جووله که کرد مؤله تی نه دا .
 جاییر عهرزی پیغمه مری کرد - صلی الله تعالى علیه وسلم - که رجای بق
 بکا لای جووله که که ، پیغمه مری - صلی الله تعالى علیه وسلم - ته شریفی
 چوو رجای له جووله که که کرد که له باتیی قهرزه که ی بهری خورماکان
 قه بوول بکا ، نه یکرد ! پیغمه مری - صلی الله تعالى علیه وسلم - ته شریفی به
 ناو دارخورماکانا گه را ، له دوا یا به جاییری فرموو : هیثووی
 خورماکان بیره ، قهرزه که ی چیه بیده ره وه ، له دوا ی نه مه که پیغمه مری
 - صلی الله تعالى علیه وسلم - ته شریفی گه رایه وه جاییر - رضي الله تعالى
 عنه - بهری خورماکانی پری سی وهسق قهرزی جووله که که ی بژارده وه
 حه فده وهسقی زیاد بوو [جووله که که نه مجا له داخا شق بیا] جاییر
 - رضي الله تعالى عنه - هات که خه بهر به پیغمه مری بدا - صلی الله تعالى
 علیه وسلم - که خورماکه له قهرزه که زیاتر بوو ، که چوو پیغمه مری
 - صلی الله تعالى علیه وسلم - نوژی عهری نه کرد که له نوژی بزوو جاییر
 - رضي الله تعالى عنه - عهرزی کرد که خورماکه له قهرزه که زیاتر بوو .
 پیغمه مری - صلی الله تعالى علیه وسلم - فرمووی : بچو خه بهر به
 ئینولخه طب بده ، جاییر چوه لای عومه مری - رضي الله تعالى عنهما -
 خه بهری داین ، ئیمامی عومه مری - رضي الله تعالى عنه - فرمووی : نه مزانی
 که پیغمه مری - صلی الله تعالى علیه وسلم - که به ناو دارخورماکانا ته شریفی
 گه را بهر که تی تی نه که وی .

نهم حه دیشه به ظاهیر وا نه گه یینی که موبایه نه تی له گه ل حه دیشه کانسی
 پتته وه بی . چونکی له وانا نه فرموی : دوا ی نه مه که خورماکه

موشتاخ کرا پیغمهر - صلی الله تعالی علیه وسلم تشریفی چوو له سهری دانیشت ، هم وایش نه ییښ که به قهد قهرزه که ی مایته وه و هیچ که می نه کردین ، لهم حدیثه دا نه فرموی : که پیغمهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - تشریفی چوو خورماکه به داره وه بوه ، نه مری به جابیر فرموو بیړی و قهرزی لی بداته وه ، خوی تشریفی گه پرایه وه و جابیر خورماکه ی بری و قهرزه که ی لی دایه وه و زیادی کرد ، چوو خه بری به پیغمهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - دا لیړه یشتا نه فرموی : سی وه سق قهرزی لی دایه وه و حقه وه سقی زیاد کرد که که متره له و میقداری دایه ته وه به قهرزا .

که واین قهرزی جووله که که سی وه سق بوه بو نه و فرزه له پیش برینی خورماکه دا پیغمهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - تشریفی چوو به ناوېا گه پراو فرمووی : بیړه . نه م حدیثه هر دهر حقی قهرزی جووله که که یه . حدیثه کانی پیشو دهر حقی قهرزای تره غیری جووله که که نه وایش ته تکیان به جابیر هیتا وه پیغمهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - بو نه و تشریفی بردوته بوستانه که ی جابیر - رضي الله تعالی عنه - که صاحب قهرزه کانی تر یقناع بکا له و میقداری که له جووله که که مابووه قهرزه کانی تری لی دایه وه به قهد قهرزه که مایه وه . (کذا فی القسطلانی) .

نه م حدیثی خورمای جابیره - رضي الله تعالی عنه - بوخاریی - رحمه الله - له گه لی جیدا ذیکری کردوه ، نه م میقداره به سه .

٥٥٩/٢١ - عن عبدالرحمن بن أبي بكر [رضي الله تعالى عنهما] قال: نزل علينا أضياف لنا وكان أبي يتحدث إلى رسول الله - صلی الله تعالی علیه وسلم - من الليل ، قال : فانطلق وقال : يا عبدالرحمن أفرغ من

أضيافك ، قال : فلما أمسيت جئناهم بقراهم ، قال : فأبوا ، قالوا . حتى يجيء أبو منزلنا فيطعم معنا ، قال : فقلت لهم : إنه رجل شديد ، وإنكم إن لم تفعلوا خفت أن يصيبني منه أذى ، قال : فأبوا ، فلما جاء لم يبدأ بشيء أول منهم ، فقال : أفرغتم من أضيافكم ؟ قال : قالوا : لا والله ما فرغنا ، قال : ألم أمر عبد الرحمن ؟ قال = وتحتيت عنه فقال يا عبد الرحمن ، قال = فتحتيت ، قال : فقال : يا غنثَر [بضم الثاء وفتحها ، يا ثقیل یا جاهل ، یا لئیم] أقسمت عليك إن كنت تسمع صوتي إلا جئت . قال : فجئت = قال = فقلت : والله ما لي ذنب ، هؤلاء أضيافك فسلكهم قد أتيتهم بقراهم فأبوا أن يطعموا حتى تجيء ، قال : فقال : مالكم ألا تقبلوا عنا قراكم ؟ قال : فقال أبو بكر : فوالله لا اطعمه الليلة . قال : فقالوا : فوالله لا نطعمه حتى تطعمه . قال : فما رأيت كالشر كالليلة قط ، ويلكم مالكم لا تقبلوا عنا قراكم ؟ ثم قال : أما الأولى فن الشيطان هلموا قراكم ، قال : فجيء بالطعام فسمى فاكل وأكلوا . قال : فلما أصبح غدا على النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - فقال : يارسون الله بروا وحشت = قال فأخبره = فقال : بل أنت أبرهم وأخيرهم . قال [الراوي] : ولم تبلغني كفارة م - ٣٤٨/٨ *

تهرجه مه :

لهم حديثه دا موعجيزه ي تيا ذبكر نه كراوه ؛ چونكى عهينى حاديشه كهى حديثه كهى دوايه ، لهوا موعجيزه ي ته كشرى طهعام ذبكر كراوه بهو مونا سه بهيه نه م حاديشه يشم نووسى *

عهدوره حمانى كورى هزاره تى نه بوبه كرى صهديق - رسي الله تعالى عنهما - نه فهرموى : چه ند ميوا تيكم ان هات ، باوكيشم به شهو نه خدمه ت هزاره تى پيغه مه را - صلى الله تعالى عليه وسلم - قسه ي نه فهرموى .

نه شرفی چوو بۆ خدمت پیغمهر - صلی الله تعالی علیه وسلم فرمووی :
 ئه ی عهبدوهرحمان له خدمه تی میوانه کانت بهروهه [به عنسی چ ئیکرامی
 به عاده ت دهره قیان لازمه به ته وایی به جیی پینه] فرمووی : که که وتمه
 وهختی ئیواری ناسان بۆ هیتان نه یان خوارد وتیان : تا صاحب ماله که
 نه پیته وهه له که لمان نهخوا ئیمه ناخۆین . پیم وتن : صاحب مال پیاوئیکی
 تونده نه گهر ئیوه شیو نه کهن نه ترسم له وه وه نه ذیه تیکم پئ بگا ،
 ئیمتینایان کرد ، که هزره تی نه بوبه کر - رضي الله تعالی عنه - ته شرفی
 هاته وه له پیش هه موو شتیکا له میوانه کانی پرسی ؛ فرمووی : ئیشی
 میوانه کانتان جی به جی کردوه ؟ نه هلی ماله وه وتیان : خیر وه للاهی
 نه مان کردوه . فرمووی : بۆ نه مر به عهبدوهرحمان نه کرد ، عهبدوهرحمان
 نه فرمووی : له ترسانا خۆم شارده وه ، فرمووی : نه ی ره ذیل . نه ی
 دهنی . نه ی جاهیل سویندت نه دهم نه گهر گویت له ده نگه نه بن بیی .
 عهبدوهرحمان نه فرمووی : چووم وتم : وه للاهی هیچ گوناهم نه ،
 نه وه میوانه کان لیان پیرسه نانم بۆ هیتان خۆیان ئیایان کرد که بیخۆن
 تا تو پیته وهه . عهبدوهرحمان نه فرمووی : باوکم پئی فرموون : بۆچی
 میوانداریه که مان لی قه بووئ ناکهن ؟ فرمووی : سا وه للاهی ئیمشه وه
 من له وه طه عامه ناچیزم . نه فرمووی : میوانه کانیش وتیان : وه للاهی تا
 تو لئی نهخۆی ئیمه ییش ناخۆین . باوکم فرمووی : قهط وه کوو
 شه ری وهك ئیمشه وم نه دیوه ، کوستان که وی ! له بهرچی ئیوه ئیکرامی
 ئیمه قه بووئ ناکهن ، له پاشا فرمووی : نهو سوینه ی که = له = نه وه له وه
 خواردم له شیطانه وه بوو ، خیرا نانه که تان پینن ، بۆیان هیتان ، باوکم
 (بسم الله) ی کردو خواردی ، نه وانیش خواردیان ، که سه ینی بۆوه
 به یانی ته شرفی چوو بۆ خدمت پیغمهر - صلی الله تعالی علیه وسلم -
 فرمووی : (یا رسول الله) نه وان سوینیان نه که وتو من سوته که م

کہوت ، پیغمبر - صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم - فرموی : خیر وانیہ
تو چاکتری ئهوانی ؛ [چونکی له بهر خاتری ئهوان سونہت بهجی هینا
دلی موسافیرہ کانت هینایہ جی] راوی ئه لئ : ئه ومان پچ نہ گہ ییوہ کہہ
کہ فارہ تی دا یا نہیدا ، (لکن) دہرحہ قی کہ فارہت ئایہ تیش ہہ یوہ
ہدیش ہہ (کما یأتی إن شاء اللہ تعالیٰ فی الایمان) •

لہم ہدیشہ دا حوسنی موعاملہ لہ گہل میوان ، سوین خستن بـ
دل بہجی هینان ، تہوصیہ بہ ئیکرامیان ، رہ نہ کردنہ وہی ئیکرام
ہہ •

۵۶۰/۲۲ - عن عبدالرحمن بن أبي بكر [رضي الله تعالى عنهما] أن
أصحاب الصفة كانوا أناسا فقراء وأن النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم-
قال مرة : من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ، ومن كان عنده طعام
أربعة فليذهب بخامس أو سادس ، أو كما قال [عليه الصلاة والسلام] وإن
أبا بكر [رضي الله تعالى عنه] جاء بثلاثة ، وانطلق النبي - صلى الله تعالى
عليه وسلم - بعشرة ، وأبو بكر - رضي الله تعالى عنه - بثلاثة ، قال :
فهو أنا وأبي وأمي ، ولا أدري هل قال وامرأتي [أميمة] وخادم بين يتي
وبين بيت أبي بكر = قال = وإن أبا بكر تعشى عند النبي - صلى الله تعالى
عليه وسلم - ثم لبث حتى صليت العشاء ثم رجعت فلبث حتى نعشى
= ولمسلم : نعس = رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - فجاء بعدما
مضى من الليل ما شاء الله • قالت له امرأته [أم رومان] : ما حبسك عن
أضيافك ، أو ضيفك ؟ قال : أو عشتيهم [أو ما عشتيهم • كش]؟ قالت :
أبوا حتى تجيء ، قد عرضوا عليهم فغلبوهم ، فذهبت فاخترت فقال :
يا غنثر [أي يا جاهل ، أو يالئيم ، أو يا ثقیل] فجذع [دعا بقطع
الأنف] وسب ، وقال : كلوا [لا هینا لکم • أخرى] وقال : لا أطمع أبدا ،

مجمع البحرين - معجزات

قال : وأيم الله ما كنا نأخذ من اللقمة إلا ربّا من أسفلها أكثر منها حتى شبعوا وصارت أكثر مما كانت قبل ، فنظر = إليها = أبوبكر فإذا = هي = شيء أو أكثر قال لامرأته : يا أخت بني فراس [ما هذا ؟ أخرى] قالت : لا و [حق] قرة عيني لهي الآن أكثر منها قبل بثلاث مرات ، فأكل منها أبو بكر ، وقال : إنما كان الشيطان يعني يمينه [إنما كان ذلك من الشيطان ٥٠] ثم أكل منها لقمة ، ثم حملها إلى النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - فأصبحت عنده ، وكان بيننا وبين قوم عقد فمضى الأجل فعرفنا [ففرقنا . أخرى] اثني عشر رجلا مع كل رجل منهم أناس الله أعلم كم مع كل رجل غير أنه - صلى الله تعالى عليه وسلم - بعث معهم [نصيب أصحابهم] قال : أكلوا منها أجمعون ، أو كما قال م - ٣٤٣/٨ ، ح - ٥٠٨/١ ، ح - ٤٠/٦ ، الشك من أبي عثمان .^(١)

تهرجه هه :

عبدوره حماني كوري ثوبوبه كرى صديق - رضي الله تعالى عنهما -
 ته فهرموي : ته صحابي صوفقه^(٢) به عزى ئينساني فقير بوون ، يتغه مهر -
 صلى الله تعالى عليه وسلم - ده فمعي فهرموي : هه كه سي طه عامي دوو
 كه سي له لايه سيه مينى بيا له ته هلى صوفقه ، تهوى طه عامي چوارى له
 لايه يتنجه منى يا شه شه منى بيا ، يا وه كوو يتغه مهر - صلى الله تعالى عليه
 وسلم - فهرمويه تى واى فهرموو [راويه كه شكى بوه كه يتغه مهر

(١) دانمخ - ثم حمديتهى له همرسى سهرچاوه دياريكراوه كه وه رگرتوه
 كه مريش جياوازيه كانيانى جيا كرده تهوه .

(٢) صوفقه : سه كوو ساباتييك بوه له پال مزگه وتى يتغه مهر - صلى الله
 تعالى عليه وسلم - ميوانو ياراني بي كهسو لانهو بانهى تيدا
 حوتنراوه تهوه .

مجمع البحرين - بهرگی دووهم

- صلى الله تعالى عليه وسلم - پيښه مى فرموه يا شه شهمى فرموه [
 ټوبوبه کر - رضي الله تعالى عنه - سچ کهسى لځ بردنه ماله وه ، پيښه مه ر
 - صلى الله تعالى عليه وسلم - ده کهسى لځ بردنه ماله وه [عه بدور حمان
 - رضي الله تعالى عنه - حسايان ټه کا ټه فرموئ] : ټوبوبه کر - رضي
 الله تعالى عنه - سيانى هينا ، ټيمه ش من دايکم و باوکم [ټوبو عثمانى
 نه هه ديى - رحمه الله - ټه فرموئ : نازانم عه بدور حمان ټه کهى خوئشى
 وت يانا ؟] عه بدور حمان ټه فرموئ : خادميکيشمان موشته رهک بوو له
 بهيتى مالى ټيمه و مالى باوکما [بهم حساب به بوون به حوت ، يا هه شت ،
 ټه گه ټه کهيشى فرمووي] *

ټوبوبه کر - رضي الله تعالى عنه - نانى شيوانى خوارد به ته نها له
 خزمهت پيښه مه را - صلى الله تعالى عليه وسلم - ، راوه ستا تا له خدمهت
 پيښه مه را - صلى الله تعالى عليه وسلم - نوئږى خهوتنانى کرد ، له دواييا
 له گه ل سچ کهسه کهدا گه پرايه وه ماله وه ، له ماله وه وه ستا تا پيښه مه ر
 - صلى الله تعالى عليه وسلم - نانى شيوانى خوارد [له دواييا ته شريفى
 چوه وه خدمهت پيښه مه ر - صلى الله تعالى عليه وسلم - له خدمهتيا به ن بوو
 ټه مچا گه پرايه وه بو ماله وه ، که ته شريفى گه پرايه وه ټه وه ندهى خوا هه ز
 بکا له شه رابورد بوو] هه ره مه کهى فرمووى : له ميوانه کانت بوچى
 ټه وه نده پاش کهوتى ؟ فرمووى : شيوت نه داوئى ؟ فرمووى :
 نه يان خوارد تا تو پيسته وه ، نانيان بو بردنو له گه ليان خهريک بسوون
 ميوانه کان غه له بهيان به سه ريانا کرد * عه بدور حمان - رضي الله تعالى عنه -
 ټه لن چوم خوم شارده وه * هه زره تى ټوبوبه کر - رضي الله تعالى عنه -
 فرمووى : له ئيم ، ره ذيل ، لووت بيرن ! جويتى دا به عه بدور حمان
 - رضي الله تعالى عنه - به ميوانه کانى فرموو : عافيه تان نه بڼ بخون *
 فرموويشى [: ټوبو چاوه پروانى من بوون بويه نه تان خواردوه] به ټه به ديى

ئیی چهشکه ناکهم [ئهوانیش وتیان : وه لاهی تا تو نهخوی ئیمه یس
 ناخۆن ، ئه وهخته مهجوور بوو له بهر خاتری میوانه کانی که به برسیتی
 نه میننه وه لئی خوارد . عه بدوره حمان - رضي الله تعالى عنه - ئه فرموی :
 وه لاهی لوقمه ییکمان لئ هه لئه ده گرت که له ژیره وه له و لوقمه یه زیاتر
 نه یتته وه جیی ، تا تیربوون . حه زره تی ئه بوبه کر - رضي الله تعالى عنه -
 تیی فکری که چیی شتی بوو به قه د پیتشووی . به حه ره مه که یی فرموو :
 ئه ی خوشکی به نی فیراس [ئومورپۆمان - رضي الله تعالى عنها - له
 دوبریه تی غونسی برای فیراس بوو ، هه ردوکیان کوری مالیک بوون]
 ئومورپۆمان - رضي الله تعالى عنها - فرمووی : قه سم به نووری دیدهم
 [که پیغه مه ره - صلی الله تعالى علیه وسلم -] نازانم چیه ئه و طه عامه ئیسته
 سئ ئه وه نده ی له پیتشوو زیاتره ، ئیمای ئه بوبه کر - رضي الله تعالى عنه -
 [له دوا ی سوینده که ی] لئی خواردو فرمووی : ئه و سوینده م لـ
 شه یتانه وه بوه له رقی شه یتان لوقمه ییکی لئ خوارد [ئه م قسه ی دوا یه هی
 پیتش خواردنی میوانه کانو ژۆربوونی طه عامه که یه ، مه عنای وا نیه که له
 دوا ی خواردنی میوانه کان حه زره تی ئه بوبه کر لئی خوارد . تا موبایه نه تی
 نه بئ له گه ل حه دیشه که ی پیتشوودا] له دوا ی ئه مه که هه موو تیریان خوارد
 حه زره تی ئه بوبه کر بر دیه خدمه ت پیغه مه ره - صلی الله تعالى علیه وسلم -
 - و رضي الله تعالى عنه - له خدمه ت پیغه مه را - صلی الله تعالى علیه وسلم -
 تا سه بئنی مایه وه .

[عه بدوره حمان - رضي الله تعالى عنه - ئه فرموی :] له به ینی ئیمه و
 قه ومیکامو عاهه ده ییکمان بوو بوو ، موده تی رابوردبوو دوانزه که سمان
 جوئی کرده وه کردمان به سه رکرده [که ته فحوصی ئه حوالی دوشمنان بکه ن]
 ئه گه ل هه ره یه کئ له و دوانزه که سه گه لئ خه لقی بوو ، خوا ئه زانی له گه ل

مجمع البحرين - بهرگی دووهم

هر يه کيکيان چهند کس بوو هه موو خوارديان ، نه ونده ي هه يه بهو
دوازه که سه دا حيصه ي نهواني تری نارد .

زور بوونی طه عامه که له مالی حه زره تی نه بو به کرا موعجيزه ي پيغه مه ر بوو
- صلی الله تعالی علیه وسلم - بو حه زره تی نه بو به کرا - رضي الله تعالی
عنه - که رامه ت بوو . به قيه که ی که پيغه مه ر - صلی الله تعالی علیه وسلم -
ته قسي می کرد به سر له شکره که دا که کيفايه تی هه مووی کردن ، نه وه
صيرف موعجيزه ي پيغه مه ر بوو - صلی الله تعالی علیه وسلم - نه وه لی
خاريقه که لای حه زره تی نه بو به کرا - رضي الله تعالی عنه - ظو هووری کرد ،
له خدمه ت پيغه مه را - صلی الله تعالی علیه وسلم - به که مال گه یی .

۵۶۱/۲۳ - أنس بن مالك - رضي الله تعالى عنه - يقول : قال
أبو طلحة لأم سليم [رضي الله تعالى عنهما] : لقد سمعت صوت رسول الله
- صلی الله تعالى علیه وسلم - ضعيفا أعرف فيه الجوع ، فهل عندك من
شيء ؟ قالت : نعم ، فأخرجت أقراصا من شعير ، ثم أخرجت خمارا لها
فلفت الخبز ببعضه ثم دسته [أخفته] تحت يدي [أي إبطي] ولا تنسي
بعضه [أي عصبت على رأسي] ثم أرسلتني إلى رسول الله - صلی الله تعالى
عليه وسلم - قال : فذهبت به فوجدت رسول الله - صلی الله تعالى عليه
وسلم - في المسجد ومعه الناس ، فقمت عليهم فقال لي رسول الله - صلی
الله تعالى عليه وسلم - أأرسلك أبو طلحة ؟ فقلت : نعم . قال : بطعام ؟
فقلت : نعم . فقال رسول الله - صلی الله تعالى عليه وسلم - لمن معه :
قوموا . فانطلق وانطلقت بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة فأخبرته ،
فقال أبو طلحة : يا أم سليم قد جاء رسول الله - صلی الله تعالى عليه
وسلم - بالناس وليس عندنا ما نطعمهم . فقالت : الله ورسوله أعلم .
فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسول الله - صلی الله تعالى عليه وسلم - فأقبل

مجمع البحرين - معجزات

رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - وأبو طلحة معه، فقال رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم -: هلم يا أم سليم ماعندك، فأنت بذلك الخبز، فأمر به رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - ففتت وعصرت أم سليم عككة فأدَمَتْه، ثم قال رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - فيه ما شاء الله أن يقول، ثم قال : ائذن لعشرة، فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا، ثم قال : ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا، ثم قال : ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا . ثم قال : ائذن لعشرة فأكل القوم كلهم حتى شبعوا ، والقوم سبعون أو ثمانون = رجلا = ح- ٣٨/٦، م- ٣١١/٨ ، ت ، ن ، ح - ٢٠٣/٨ .

تهرجه مه :

ته نه سي بنى ماليك - رضي الله تعالى عنه - ته فهرموي : ته بوطلحه به ثوممو سوله يمي فهرموو - رضي الله تعالى عنهما - ده نكي پيغه مهرم - صلى الله تعالى عليه وسلم - به زه عيفي دي ، برسي تي تيا حيس ته كه م ، هيچت لا هه به ؟ فهرمووي : به لي ، چه ند ته ستوركيكي جوي دهرهينا ، له دوايا له چكيكي خوي دهرهينا نانه كه له به عزكيه وه پيچاو نايه بن باخه لم ، تهوي تريشي له سهرمه وه پيچا ، له دوايا ناردمي بو خدمت پيغه مهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - نانه كه م برد ، پيغه مهرم - صلى الله تعالى عليه وسلم - له مزگهوت دهست كهوت ، خه لقي له خدمه تا بوو ، له لا يان راوه ستام پيغه مهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - فهرمووي : ته بوطلحه نارووتي ؟ وتم : به لي . فهرمووي : طه عامي پيا نارووي ؟ وتم : به لي . پيغه مهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - به وانه ي كه له خدمه تيا بوون فهرموو : هه لسن پيغه مهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - له گه ل ته صحايا ته شريفان كهوته ري و منيش له پيشيان وه رويم تا چوومه لاي ته بوطلحه

خه بهرم دایه که پیغمهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - له گهّل نه صحایبا
 تشریفیان هات ، نه بوطلحه فهرمووی : نهی ئوممو سولهیم پیغمهر
 - صلی الله تعالی علیه وسلم - هه موو خه لقی هیتا هیچیان نه که بهشیان
 بکاو دهر خواردیان بدهین ، ئوممو سولهیم فهرمووی : خواو پیغمهری
 خوا له خه لقی چاتر نه زانن • نه بوطلحه - رضي الله تعالی عنه - روی تا به
 پیغمهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - گه یی ، پیغمهر - صلی الله تعالی
 علیه وسلم - له گهّل نه بوطلحه تشریفیان هات ، پیغمهر - صلی الله تعالی
 علیه وسلم - فهرمووی : یا ئوممو سولهیم چیت هه یه بی هیته •
 ئوممو سولهیم نهو نانهی هیتا ، پیغمهر - صلی الله تعالی علیه وسلم -
 نه مری فهرموو نانه کیان له تلهت کردو ئوممو سولهیم - رضي الله تعالی
 عنها - هیزه لۆکه ییکیان بوو گوشیی نانه که ی پئ چور کرد ، له دوا یا
 فهرمووی : ده کهس ئیذن بدن یین ، ئیذن دران هاتن تا تیر بۆن
 خواردیان ، له دوا یا چوونه دهره وه ، له دوا یا فهرمووی : ئیذنی ده کهس
 بدن ئیذن دران ، هاتن و تا تیر بوون خواردیان و چوونه دهری ، له دوا یا
 فهرمووی : ئیذنی ده کهس بدن ئیذن دران و هاتن تا تیر بوون خواردیان و
 چوونه دهری • له دوا یا فهرمووی : ئیذنی ده کهس بدن ، قه و مه که هه موو
 خواردیان تا تیر بوون ، قه و مه که هفتا یا هه شتا = پیاو = بوون • راویه که
 شکی بوه که نه نهس هفتای فهرموه یا هه شتا •

موسلیم - رحمه الله - ههر لهم جیگه یه دا ئهم واقیعه یه ی به به عزّی
 فخر له جهوت جیی تردا زیکر کردوه ، تهها ته رجهمه ی فخره کانی نه قل
 بکه م کافیه •

نه وه ویی نه فهرموئی : (بلاشك) نه مه حادیثه ییکی تره •

۱ - نه نهس نه فهرموئی : نه بوطلحه طه عامی بۆ پیغمهر - صلی الله تعالی
 علیه وسلم - دروست کردبوو ناردمی بانگی بکه م که چوم پیغمهر

— صلى الله تعالى عليه وسلم — تشریفى له گەل خەلقا بوو شهرم
لئى نىشت وتم : (يا رسول الله) تشرىفت بئى ئەبۇطەلحە بانگى
کردووى ، پىڭمەر — صلى الله تعالى عليه وسلم — به ئەصحابى
فەرموو : هەلسن ، که تشرىفیان چوو ئەبۇطەلحە فەرمووى :
(يا رسول الله) شتىكى کەم هەر بۆ تو کردوه ، پىڭمەر — صلى
الله تعالى عليه وسلم — دەستى موبارەكى لئى داو دۆعای بەرەکەتى بۆ
کردو فەرمووى : دە کەس بانگ بکەن • پىڭمەر — صلى الله تعالى
عليه وسلم — شتىكى لـ بەینى پەنجەى موبارەکیا بۆ دەرھیتا
خواردیان تا تیر بوونو چوونەدەرى • لە ئاخریدا ئەفەرموئى : که
هەموو تیریان خوارد تى فکرىن به قەد پىشوووى بوو •

۲ — ئەوێلى وەکوو ئەوێلى حەدێه ئەوێلەکەیه ، ئاخریەکەى ئەفەرموئى :
ئەوى مابۆووه کۆیان کردووه دۆعای بەرەکەتى بۆ کرد هەروەکوو
بوو وای لئى هاتووه ، فەرمووى : ئەوێش بۆ ئیوه •

۳ — ئەبۇطەلحە ئەمرى کرد به ئومموسولەیم — رضي الله تعالى عنهما —
که طەعامن دروست بکا تەنها بۆ نەفسى پىڭمەر — صلى الله تعالى
عليه وسلم — ئەنەس ئەفەرموئى : ئەبۇطەلحە ناردى به شـوین
پىڭمەرا — صلى الله تعالى عليه وسلم — پىڭمەر — صلى الله تعالى
عليه وسلم — دەستى موبارەكى نایە ناو طەعامەکەووه (بسم الله) ی
بەسەرا کردو فەرمووى : ئیذنى دە کەس بدە فەرمووى : بخۆن و
(بسم الله) بکەن ، خواردیان ، ئەو موعامەلەیهى فەرموو به هەشتا
کەس ، لە دوايا پىڭمەر — صلى الله تعالى عليه وسلم — خۆى
خواردى و ئەهلى بەیت خواردیان و پاش ماوەشيان لئى مایهوه •

۴ — ئەبۇطەلحە — رضي الله تعالى عنه — لە بەردەرگاکیانا وەستا تا

پیغمهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - ته شریفی هات ، نه بو طه لحه
 عهرزی کرد : (یارسول الله) هه رشیککی که مه • پیغمهر
 - صلی الله تعالی علیه وسلم - فهرمووی : بی هیته خوا بهره که تی
 تی نه خا •

۵ - له دوا یا پیغمهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - خواردی و نه هلی
 ماله که خواردیان و نه و نه دیش مایه وه که ناردیان بو دراوسن •

۶ - نه بو طه لحه - رضي الله تعالی عنه - پیغمهری - صلی الله تعالی علیه
 وسلم - دی له مزگوت راکشابوو به سهر زگ و به سهر پشتیا پیچی
 نه خوارد ، هاته وه لای ئوموسوله یم پیوت ••

۷ - نه نهس نه فهرمووی : چوومه خدمت پیغمهر - صلی الله تعالی علیه
 وسلم - پیغمهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - ته شریفی دانیشتبوو
 قسه ی له گهل نه صحایا نه کرد زگی به شتی شه ته که دابوو ، له
 به عزئی نه صحابم پرسیی : بوچی پیغمهر - صلی الله تعالی علیه
 وسلم - زگی وا توند به ستوه ؟ فهرموویان : له بهر برسبتیی !
 هاته وه بو نه بو طه لحه گتیرایه وه چۆوه لای دایکم پرسیی : هیچ
 هیه ؟ = وتی = : به عزئی پارچه نان و چهند خورمائی کمان هیه نه گهر
 پیغمهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - به ته نه ته شریفی بن تییری
 نه که ین ، نه گهر خه لقی تری له خدمه تا بن که مه •

موعجزه ین لهم حه دیتانه دا هیه :

۱ - طه عامی یه کتی کیفایه تی هه شتا که س بکاو بمیینه وه وه کوو بو دهرو
 دراوسیشی لی تیرراوه •

۲ - پیغمهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - له گهل نه مه دا خه بهری

دراوه تی به که می طعامه که عیسی بوه که نه و نده زور نه بی که بهشی هرچه ندی له خدمت خو یا بیا نه کا .

۳ - پیغمهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - زانیویه تی که نه بوطه لحه نه نه سی ناردوه بویه لی پرسیوه : که نه و ناردووتی ؟ گینا بوچی هیچ جاری تر لی نه پرسیوه .

۴ - پیغمهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - زانیویه تی که نه بوطه لحه شتی خواردنی بو ناردوه به نه نه سا بویه لی پرسی .

۵ - لهو حدیثدا که نه بوطه لحه ناردوویه تی به شوین پیغمه را - صلی الله تعالی علیه وسلم - پیغمهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - که ته شرفی نه چی و بو نه و ده کس - ده که سه شتیکی له بهینی په نجهی موباره کی هیناوه ته ده ری ، هیناوه ده وهی نه و شته که خوا نه زانی چی بوه معجزه یه به ره که تی طعامه که لهو شته و بوه (باذن الله) .

لهم حدیثانه دا به یانی قه ناعهت و صه برو زوه دو ئیبتیلای پیغمهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - به شهادیدی تیاکراوه ، به یانی حوسنی خولق و ته واضوعی و چاویری نه صحابی کیرامیانشی تیا هیه . پیغمهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - بو نه صاحب و نه صاحب بو پیغمهر .

نه حکامی فقهی هم حدیثانه :

۱ - (بسم الله) کردن له سر طعام .

۲ - که نمی ئیحتیاجی .

۳ - عده می شه کوا له وه قتی شیده تا .

۴ - هدی نه ناردن با که میش بی .

۵ - دانیشتی عالم له مزگوتا بو ته علیم و ته علوم .

- ۶ - خانه خوئی له پیش میوانه وه رۆینه ماله وه خه بهر به ماله وه دان •
- ۷ - ئیستیقبالی موسافیر •
- ۸ - نان گوشینه ناوشت •
- ۹ - له وهختی شت خواردنا زۆر خۆتی نه خزانن به نهوعی زهحمهت بدا به ره فیه کانی تری •
- ۱۰ - نان خواردنی خانه خوئی له دواي موسافیر سونه تن •
- له فهرموونی ئوموموسولهیم (الله ورسوله أعلم) کیسهت و عیلم و عهقلی ئوموموسولهیم ئیستیفاده نه کری - رضي الله تعالى عنها •
- ۵۶۲/۲۴ - عن أبي هريرة أو عن أبي سعيد [رضي الله تعالى عنهما] شك الأعمش • قال : لما كان يوم غزوة تبوك أصاب الناس مجاعة فقالوا : يا رسول الله لو أذنت لنا فنحرنا فواضحنا فاكلنا وادّٰهنا ، فقال رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - : افعلوا • قال : فجاء عمر [رضي الله تعالى عنه] فقال : يا رسول الله إن فعلت قل الظهر ، ولكن ادعهم بفضل أزوادهم ، ثم ادع الله لهم عليها بالبركة لعل الله ان يجعل في ذلك • فقال رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - : نعم • قال : فدعا بنطع [فيه أربع لغات مشهورة على الترتيب : نِطْع ، نَطْع ، نَطْع ، نِطْع] فبسطه ثم دعا بفضل أزوادهم ، قال : فجعل الرجل يجيء بكف ذرة ، قال : ويجيء الآخر بكف تمر ، قال : ويجيء الآخر بكسرة حتى اجتمع على النطع من ذلك شيء يسير قال : فدعا رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - بالبركة ، ثم قال لهم : خذوا في أوعيتكم • قال : فأخذوا في أوعيتهم حتى متركوا في العسكر وعاء إلا ملاؤه • قال : فأكلوا حتى شبعوا وفضلت فضلة • فقال رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم : أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله ، لا يلتقى الله بهما عبد غير شاك

فيحجب عن الجنة م - ٣٠٣/١ ، م - ٣٠٠/١ وفيه : قال مجاهد :
وذو النواة بنواة . قلت : وما كانوا يصنعون بالنواة ؟ قال : كانوا يصنعونها
ويشربون عليها الماء . ح - ١٢٦/٥ وفيه : فلقبهم عمر [رضي الله تعالى
عنه] فأخبروه ، فقال : ما بقاءكم بعد إيلكم ؟ فدخل عمر على النبي - صلى
الله تعالى عليه وسلم - فقال : يا رسول الله ما بقاءهم بعد إيلهم ؟ قال
رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - : ناد في الناس يأتون بفضل
أزوادهم فدعا وبرك عليه ، ثم دعاهم بأوعيتهم فاحتشى الناس حتى فرغوا
[من حاجاتهم] ثم قال رسول الله : أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله .
تهرجه مه :

ئه بهوره يره ، يا ئه بوسه عيد له ريوايه ته كه ي ترا ئه بهوره يره ، به
بي شك - رضي الله تعالى عنهما - ، ئه فهرموي : له غه زاي ته بووكا خه لق
گرفتاري برسيتي بوون فهرمويان : (يا رسول الله) ئه گهر ئيذن
به فهرمووي له وشتره كانمان سه ربيريايه ئه مان خواردو خومان بي ئه هه نووه
پيغه مهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - فهرمووي : بيكن .
ئيمامي عومهر - رضي الله تعالى عنه - ته شريفى هاته خدمت
پيغه مهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - فهرمووي : (يا رسول الله)
ئه گهر ئه وه بكه ي حه يواني سواربي كه م ئه بي (لكن) بانگيان بكه كه
فه ضله ي تيشوويان چي ماوه بي هين دوعاي به ره كه تيان بؤ به سه را بخوتنه
به لكه خوا له وهدا شتيك بكا پيغه مهر - صلى الله تعالى عليه وسلم -
فهرمووي : به لي ئه يكه م ، ئه مري فهرموو كه وليكيان هينا رايان خست ،
له دوايا فهرمووي : كي شتيكي فه ضله ي هه يه بي هيني . پياوي مستي
زه راتي هينا ، يه كيكي تر مستي خورماي هينا ، يه كيكي تر پارچه يي
ناني هينا تا له سهر كه وله كه شتيكي كه م كؤبوه وه ، پيغه مهر - صلى الله

تعالی علیه وسلم - دوعای بهر که تی بو خوین له پاشا پیتی فهرموون : بکه نه ناو زهرفتانه وه ، دهستان پیکرد تا له ناو عهسکه ره که دا هیچ زهرفی نه مایه وه که پری نه کن ، تا تیر بوون خواردیان و فاضله شی مایه وه . پینغه مه - صلی الله تعالی علیه وسلم - فهرمووی : (أشهد أن لا إله إلا الله وأنی رسول الله) هیچ که سنی نه که له گهل ئه م دوو که لیمه دا به بی شک مولقاتی حوضووری خوی بییت و له بههشت مهنع بکری [منیش بی شک ئه لیم (أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله) .

له ریویه ته که ی تری موسلیما ئه فهرموئ : مواهید وتی : ئه وه ی ده نکه خورمای بوو ده نکه خورمای خۆی هینا . راویسی ئه لئ : به مواهیدم وت : ده نکه خورمایان چی لئ ئه کرد ؟ وتی : ئه یان مژی و ئاویان به سهره ئه خوارد وه . (رضي الله تعالى عنهم ما أقنهم وما أصبرهم !) .

له هه دیکه ی بوخاریه : ئه فهرموئ : ئیسانی عومهر - رضي الله تعالى عنه - به وانه گه یی که پینغه مه - صلی الله تعالی علیه وسلم - ئیذنی دابوون که وشتر سه ربیرن خه بهریان داین فهرمووی : له دوا ی وشتره کاتنان که سهرتان برین ئیوه چهنده ئه میتن ؟ یه عنی چه ند روؤی به وه ئیداره ئه کن ؟ که برایه وه دووباره برسیتان ئه ییته وه و هیچ نابیی بیخۆن ، وشتر نامیتن سهری برین دووباره به هیلاکا ئه چن ، ته شریفی چۆوه خدمت پینغه مه - صلی الله تعالی علیه وسلم - عهرزی کرد : (یا رسول الله) مانده وه ی ئه صحاب له دوا ی سه ربیرنی وشتره کانیان چه ؟ پینغه مه - صلی الله تعالی علیه وسلم - فهرمووی : به ناو خه لقا بانگ بکه که فاضله ی طه عامیان چه بی هینن ، هیتایان و پینغه مه - صلی الله تعالی علیه وسلم - دوعای بهر که تی به سهره خویندو بانگی کردن ،

مجمع البحرين - معجزات

زهره کانیان هیناو تیان مالی تا هر کهس به قهده ئیحتیاجی زهر فی خوی
لئ پرکردو ئیحتیاجی نه ما • پیغمهر - صلی الله تعالی علیه وسلم -
فهرمووی (أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أني رسول الله) •

موعجزه ی : زۆربوونی طعامی که مه •

حوکمی : له حینی حاجه تا ئیلتیجا به گه وره بردن •

گه وره ئه مرئکی کرد (معهیت)^(۱) خیلافی ئه وه ی به مه صلحه ت
زانی ئه بئ عهرزی گه وره که ی بکا ، گه وره که شی موافیقی مه صلحه تی
دی به قسه ی بکا •

ظوهووری موعجزه صیدقی ریساله تی بئ به قوه تر ئه بئ ، بویه
پیغمهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - که لیمه ی شه هاده تی هیناوه •

به یه قینی که سئ که لیمه ی شه هاده تی بیتئ به بئ شک ئه چیته
به هه شته وه ، گوناھی تری بئ ئه وه له مه شییه تی خوا دایه وه که له ئیمان
به حشی لئ کرا •

گه وره یی و فه ضلی عومه ر - رضي الله تعالی عنه - •

تیکه لکردنی طعام و رزق مووجیبی به ره که ته •

وفي م - ۳۰۶/۷ عن سلمة بن الأكوع نحوه وفيه : قال [سلمة
- رضي الله تعالی عنه -] : فتناولت لأحزره فحزرته كَرَبَضَ العنز ونحن
أربع عشرة مائة ، قال : فأكلنا حتى شبعنا جميعا ، ثم حشونا جُرْبُنَا •
وفيه تكثير الماء وقد مر في حديث آخر في تكثير الماء •

ته رجعه مه :

سه له مه - رضي الله تعالی عنه - ئه فهرموئ : خۆم بۆ درێژ کرده وه

(۱) واته یارانئ و ئه وانه ی که له گه لیان •

که تهخیمینی بکهه ، تهخیمینم کرد به قهه نهوه بوو که مهړی مۆل بخوا،^(۱)
 ئیمه هزارو چوارصده کهس بووین ، خواردمان تا هه موو تیر بووین ،
 له دوايا ههړچي تووره که یتکمان پین بوو پرمان کردو ئاخیمان .

۵۶۳/۲۵ - عن أنس [بن مالك - رضي الله تعالى عنه - يقول : كان
 النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - إذا مرَّ بِجَنَابَاتِ أم سليم دخل عليها
 فسلم عليها . ثم قال : كان النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - عروساً
 بزینب - رضي الله تعالى عنها - فقالت لي أم سليم : لو أهدينا لرسول الله
 - صلى الله تعالى عليه وسلم - هدية ! فقلت لها : افعلي . فعمدت إلى
 تمر ، وسمن ، وأقط ، فاتخذت حيسة في برمة ۰۰۰ إلخ ح - ۶۵/۶ :
 قال : تزوج رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - فدخل بأهله [زينب
 بنت جحش - رضي الله تعالى عنها -] قال : فصنعت أُمي أم سليم
 حَيْساً [تمرًا ، سمنًا ، أقطًا] فجعلته في تَوْرٍ ، فقالت : يا أنس اذهب
 بهذا إلى رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - فقل بعثتُ بهذا إليك
 أُمي وهي تقرئك السلام وتقول : إن هذا لك منا قليل يا رسول الله . قال :
 فذهبت بها إلى رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - فقلت : إن أُمي
 تقرئك السلام وتقول : إن هذا لك منا قليل يا رسول الله
 فقال : ضعه . ثم قال : اذهب فادع لي فلانا وفلانا وفلانا ،
 ومن لقيت ، وسمى رجلاً . قال : فدعوت من سمي ومن لقيت . قال
 [الجعد أبو عثمان] : قلت لأنس : عددكم كانوا ؟ قال : زهاء
 ثلاثمائة . وقال لي رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - :
 يا أنس هات التَّوْرَ . قال : فدخلوا حتى امتلأت الصفة والحجرة [فأريت
 النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - وضع يديه على تلك الحَيْسَةِ، وتكلم

(۱) نهگهر له باتي نهه بی قهرموایه : « به قهه پهچه رانی نهوو » باشتو
 نهوو .

مجمع البحرين - موعجزات

بها ما شاء الله ، ثم جعل يدعو عشرة - عشرة يأكلون منه ، ويقول لهم : اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه ح - ٦٥/٨] فقال رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - : ليتخلق عشرة - عشرة وليأكل كل إنسان مما يليه . قال : فأكلوا حتى شبعوا ، قال : فخرجت طائفة ودخلت طائفة حتى أكلوا كلهم ! فقال لي : يا أنس ارفع ، قال : فرفعت ، فما أدرى حين وضعت كان أكثر أم حين رفعت . قال : وجلس طوائف منهم يتحدثون في بيت رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - ورسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - جالس وزوجته مولية وجهها إلى الحائط فقتلوا على رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - فخرج رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - عليه وسلم - فسلم على نسائه ثم رجع ، فلما رأوا رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - قد رجع ظنوا أنهم قد قتلوا عليه ، قال : فابتدروا الباب فخرجوا كلهم ، وجاء رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - حتى أرخى الستر ودخل وأنا جالس في الحجرة ، فلم يلبث إلا يسيرا حتى خرج علي وأنزلت هذه الآية . فخرج رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - وقرأهن على الناس : (يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي ، إلا أن يؤذن لكم إلى طعام ، غير ناظرين إناه ، ولكن إذا دعيتم فادخلوا ، فإذا طعمتم فانتشروا ، ولا مستأنسين لحديث إن ذلكم كان يؤذي النبي ... إلى آخر الآية [تمامها : فيستحي منكم والله لا يستحي من الحق ، وإذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب ، ذلكم أطهر لقلوبكم وقلوبهن ، وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله ، ولا أن تنكحوا أزواجه من بعده أبدا ، إن ذلكم كان عند الله عظيما]^(١) قال الجعد : قال أنس بن مالك [رضي الله تعالى عنه] : أنا أحدث الناس عهدا بهذه الآيات ، وحجبت

نساء النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - م - ١٨٧/٦ ، ح - ٦٥/٨
بأخصر ، ونقلت منه ما فيه من الزيادة في التفسير .

تهرجه مه :

ئه نه سی بنی مالیک - رضي الله تعالى عنه - فرمووی : پیغمه مر
- صلى الله تعالى عليه وسلم - تهزه ووچی کرد [له گهل زهینه بی کچی
جه حشا] ته شریفی چوه لای حهرمی تازهی ، دایکم خورماورۆئیکی کرد،
کردیه ناو ته به قیکه وه پیتی وتم : ئهی ئه نه س ئه مه بیه بۆ خدمت پیغمه مر
- صلى الله تعالى عليه وسلم - عهرزی بکه : دایکم ئه مه ی نارد ه خدمت
سه لامت لی ئه کا ئه لی : ئه مه له ئیمه وه بۆ تو که مه (یار سول الله) ئه نه س
فرمووی : بردمه خدمت پیغمه مر - صلى الله تعالى عليه وسلم - عهرزم
کرد : دایکم سه لامت لی ئه کا ئه لی : ئه مه بۆ تو که مه له طهره فی ئیمه وه
(یار سول الله) فرمووی : داینی ، له دوا یا فرم سووی : بچۆ فلان و
فلان و فلان بانگ که ، به هر پیاوی گه ییت بانگی که ، چهند پیاویکی ناو برد .
ئه نه س فرمووی : ئه وی ناوی بردو ئه وی پیتی گه ییم بانگم کردن [جه عدی
راوی] ئه لی : به ئه نه سم وت : که چهند بوون ؟ فرمووی : نزیکی
سیئصد که س . پیغمه مر - صلى الله تعالى عليه وسلم - فرمووی : ئهی
ئه نه س ته به قه که یینه [پیغمه رم دی - صلى الله تعالى عليه وسلم -
هر دوو دهستی موباره کی نایه سه ر خورماورۆنه که ، ئه وه نده ی خوا حه ز
بکا دۆعای به ره که تی به سه را خویند] ئه وانی بانگ کرابوون هاته ژووری
تا هه یوان و حو جره که پر بوون ، پیغمه مر - صلى الله تعالى عليه وسلم -
فرمووی : ده - ده حه لقه بیهستن [بسم الله بکه ن] هه رکه س له به رده می
خۆیه وه بخوا [ئه نه س - رضي الله تعالى عنه -] فرمووی : ئه و دهسته
تا تیربوون خواردیان [به م نه وعه طائفه یی چو نه ده ری و طائفه یی

هاتنه ژووری تا هه موو ټیربوون [پیغمهر - صلی الله تعالی علیه وسلم -
 فهرمووی : ئه ی ئه نه س هه لی بگره ، هه لم گرت نازانم که دامنا زوړتر
 بوو یا که هه لم گرت زوړتر بوو . فهرمووی : به عزی که س دانیشتن
 بو قسه کردن له مالی پیغمهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - ته شریفی
 دانیشتبوو هره می تازه شی رووی وهرگی پرابوه دیواره که وه پیغمهر ،
 - صلی الله تعالی علیه وسلم - ئیستیثقالی^(۱) کردن ته شریفی چوو سه لامی
 له ئه زواجی طاهراتی کرد [ئه زانیش مزبارة کبابی یان ای کرد] له دوايسا
 ته شریفی گه پرایه وه که چاویان پین که وت که پیغمهر - صلی الله تعالی علیه
 وسلم - ته شریفی گه پرایه وه تی گه یین که پیغمهر - صلی الله تعالی علیه
 وسلم - ئیستیثقالی کردوون به عجه له روویان کرده دهرگا که وه هه موو
 چوونه دهری ، پیغمهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - ته شریفی هاتو
 په رده که ی دادایه وه ته شریفی چوه ژووری و من له حوچره که دا دانیشتبووم ،
 ئه وه نده ی پین نه چوو پیغمهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - ته شریفی
 هاته دهری ئه م ئایه ته ی [سووره تی ئه حزابی] نازل کرابوه سهر ، پیغمهر
 - صلی الله تعالی علیه وسلم - ته شریفی چوه دهری و بو خه لقی خوینده وه ،
 ئایه ته که ئه مه یه مه عنای وایه :

ئه ی ئه وانه ی که ئیماتان هیئاوه مه چنه ناو ماله کانی پیغمهر مه گره که
 ئیدن بدرین بو طه عام [ئه ویش بهو شهرته] که چاوه نواری کئی نه که ن که
 کولاو نزیکي خواردنی بوو خوتان رابوینن که بانگ بکړن ، ئه ماما که
 بانگ کران بچن که خواردتان بلاوه ی لښکه ن [یه عنی پین ئه مه که بانگ
 بکړن له خوتانه وه به طوفه یلیتی هوچووم مه که نه سهر مالان بو نان خواردن
 مه گهر بانگ بکړن ، ئه و ومخته بچن ، ئه و ومخته یش که بانگ کران و

(۱) واته دانیشتنه که یانی پین کران بوو .

چون = که = ناتان خوارد بلاوهی لی بکهن [بهند مه بن بو ختری نه مه
که له گه ل یه کتری قسه بکهنو] بهوه وهقت رابویرن [نهو دوو حاله تان
] یه عنی له وهختی نان خواردنا به بی دهعوت هوجووم کردنه سهر مالآتان ،
که دهعوتیش کران له دوا ی نان خواردن مانه وهتان بو قسه کردن [نهذیه تی
پیغه مهر نه دا حه یاتان لی نه کا که دهرتان بکا] نهو وهخته دهر کردتان
شیکی باشه ، نابح حه یا بکری له کردنی] •

خوا - عز وجل - له شتیك که حق بـ له خـلق ناته کیتوه
نه یفرموو : که له نه زواجی طاهیرات مه تاعیکتان لی طه لب کردن
مه چنه ناو ماله که یانه وه ، له پشت په رده وه داوایان لی بکهن ، بهم نه وعه
مو عامه له کردتان پاکتره بو دلی ئیوهو بو دلی نه وانش [هه ردوو لا له
سووئی ظهن دوورهن] بو ئیوهیش دروست نیه که نهذیه تی ره سوو لوللا
بدن ، به نه بهدیش بو تان دروست نیه که له دوا ی نهو حه ره مه کانی ماره
بکهن ، گوناھی نه وه له لای خوا زور گه وره یه •

[إنا : إدراکه • أنى یا نى أناة] فهو آن • أبو ذر [بوخاری
(غیر ناظری) چاوه نواری وهختی پیگه یینی چیشتی پیغه مهر - صلی الله
تعالی علیه وسلم - مه کن هه ر که زانیتان هوجووم بکه نه سه ری] •

موعجزه ی :

جهد نه لی : نه نهس فهرمووی : من تازه هه دترم بهم ئایه تانه [یه عنی
هه ر که نازل بوو ده زبه جی به تازه یی له ده می مباره کی پیغه مهرم - صلی
الله تعالی علیه وسلم - ته له قتی کرد] نه زواجی پیغه مهر - صلی الله تعالی
علیه وسلم - خرا نه حیجاب وه •

مجمع البحرين - معجزات

معجزه‌ی : خورما و پوئنی له ناو ته به قیقا ئه نه س - رضي الله تعالى عنه - كه ئه و وهخته منان بود بتوانی هه‌لی بگرێ به‌شی سیصه‌د كه‌سی كرد و ئه‌دی سه‌یره كه هه‌چی لی كه‌م نه‌بۆته‌وه ! ئه‌وه به‌ غه‌یری قودره‌تی قه‌هیر به‌ كێ ئه‌كرێ ؟ به‌ زه‌ره‌یین شتی زۆر بچووك زۆر گه‌وره‌ بیئرێ ئه‌مسا له‌ حه‌قیقه‌تا گه‌وره‌ ئه‌بێ ؟ خه‌یر • به‌ زه‌ره‌یین یا به‌ هه‌موو وه‌سائیلی ئه‌وروپا سیصه‌د برسی تیر ئه‌كرێ ؟ رووی ئه‌وانه‌ ره‌ش بێ كه‌ له‌ دینه‌ پاك و ته‌میزه‌ وه‌ر ئه‌گه‌رین و وه‌ر گه‌راون !

حوكمی :

- هه‌دییه‌ ناردن بۆ تازه‌بووك و زاوا سوننه‌ته
- ته‌بریککردنیان سوننه‌ته
- چیشتیان بۆ شایی سوننه‌ته
- ده‌عوه‌تی خه‌لق بۆ نانی شایی سوننه‌ته
- ئیجابه‌تی ده‌عوه‌تی شایی واجبه
- ئیعتیذاری ئه‌و كه‌سه‌ی كه‌ شتی كه‌م بیئرێ بۆ گه‌وره‌ •• له‌ حوسنی ئه‌خلاقه
- قه‌بوولکردنی هه‌دییه‌ سوننه‌ته
- طوفه‌یلیتی حه‌رامه
- میوانی یه‌ك ساعه‌تی دوا‌ی نان‌خواردن چوونه‌ده‌روه‌ی لازمه
- مانه‌وه‌ی مه‌كروه‌ه
- له‌سه‌ر نان‌خواردن (بسم الله) كردن سوننه‌ته
- له‌ به‌رده‌می خۆیه‌وه‌ خواردن له‌ ئادابی خواردنه‌ • خیلافی له‌ كه‌راهه‌ته‌وه‌ تا حه‌رامی به‌ده‌مه‌وه‌یه
- تیرخواردن دروسته
- تیکه‌لبوونی ژنو پیاوی نامه‌حرم حه‌رامه

مجمع البحرين - بهرگی دووم

کەسێ ژن به سەر ژن بهیڤی بهجیڤینانی دلی ئەوێ که ژنی بهسەر
هێنراوه و دلخۆشی دانهوێ سوننه تی موئه ککه دهیه .

به دهعهوتی عامه بۆ ههموو کەس دروسته بچیته سەر ئەو دهعهوته
ـا به خوصووصیش بانگ نهکری .

٥٦٤/٣٦ - عن عبدالرحمن بن أبي بكر - رضي الله تعالى عنهما -
قال : كنا مع النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - ثلاثين ومائة ، فقال النبي
- صلى الله تعالى عليه وسلم - : هل مع أحد منكم طعام ؟ فإذا مع رجل
منهم صاع من طعام أو نحوه ، فعجن ، ثم جاء رجل مشرك مشعان
[نائر الرأس متفرقه] طويل بغنم يسوقها ، فقال النبي - صلى الله تعالى عليها- :
بيعا أم عطية ، أو قال أم هبة ؟ قال : لا بل بيع . فاشتري منه شاة
فصنعت ، وأمر النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - بسواد البطن [أي
كبدها أو كل ما في بطنها] أن يشوى ، وأيم الله ما في الثلاثين والمائة
إلا وقد حزّ النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - له حزمة من سواد بطنها ،
إن كان شاهدا أعطاها إياه ، وإن كان غائبا خبأ له فجعل منها قصعتين ،
فأكلوا أجمعون وشبعنا ، ففضلت القصعتان ، فحملناه على البعير أو كما قال
[عبدالرحمن] ح - ٣٤٨/٤ ، ٩٦ مختصرا ٣٠ - ٣٤١/٨ .

تهرجه مه :

عهبدوهرحماني كوری ئەبو به کری سه دیق - رضي الله تعالى عنهما -
ئەفه رموی : سه دو سی کەس بووین له خدمهت پیغه مهرا - صلى الله تعالى
عليه وسلم - پیغه مهرا - صلى الله تعالى عليه وسلم - فه رموی : لای هیچ
کامیکتان خوراک هیه ؟ لای پیاوی میقداری مه نێ طهعام بوو ، شتیرا ،
له دوايا پیاویکی موشریکی درێژی سهرو قژ ئالوزاو هات مه ری پستی
بوو . پیغه مهرا - صلى الله تعالى عليه وسلم - فه رموی : فره ته نییه ، یا

مجمع البحرين - معجزات

عطيه به ؟ ياخو فهرمووی : يا هيبه به ؟ [راوی به شك كه وتوه لهم دوو له فظه دا] موشريكه كه وتی : خهیر بهلكو فروته نیه • پیغه مهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - مهریکی لین کړی ، سهرپر را پیغه مهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - نه مری = کرد = كه ناوسكه كه ی بیرژینن • عه بدور محمان نه فهرمووی : وه لاهی هیچ كهس نه بوو لهو صدو سی كهسه پیغه مهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - له ناوسكه كه ی پارچه ییكي بو = لن = نه كاته وه • نه گهر حازر بووین ته سلیمی كړدوه ، نه گهر حازر نه بووین بو ی هه لگرتوه ، له مهره كه دوو له گن چیشتی لین كړا ، هه موو خواردیان ، تیرمان خوارد ، دوو له گنه كه فاضله مایه وه خستمانه سهر وشر [یہ عنی بو وه قتیکی تر] یاخو وه كوو عه بدور محمان كه فهرموویه تی وای فهرموو • له سی وجگر یا هه موو ناوسکی حه یوانی بهشی صدو سی كهس دراوه ! صدو سی كهس به مهنی جوو گوشتی مهری تیربوونو نه وه ندهشیان لین ماوه ته وه كه بخړیته سهر باری وشری !

دروسته هه دیه له موشريك قه بوول بكری •
دروسته موغامه له ی له گال بكری •

دروسته فاضله ی رزق به ئیحتیاط ئیدیدخار بكری بو وه قتی حاجت موناپی ته وه ككول نیه •

به سهرگرته وهی ره فیقو موراعاتی حقی سوننه ته •

أحادیث ناضح جابر - رضي الله تعالى عنه - كلها حادثة واحدة . ذكرها البخاري في أكثر من عشرين موضعا ولكلّ ترجم بابا غير الباب الأول فما أغزر - رحمه الله تعالى - فقهه وأنا أقتل بعضها^(۱) •

(۱) هه دیه كانی وشره كه ی جابر - رضي الله تعالى عنه - یك رووداوه ، بوخاری له زیاتر له بیست جیكه دا باسی كړدوه بابی سهر به خو ی بو داناه . ماشه لالا له زانیاری و شه عزانی بوخاری -خ- من لیره دا هه نديكيان نه نووسم •

مجمع البحرين - بهرگی دووهم

٥٦٥/٢٧ - أبو المتوكل الناجي ، قال : أتيت جابر بن عبد الله الأنصاري [رضي الله تعالى عنهما] فقلت له : حدثني بما سمعت من رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - . قال : سافرت معه في بعض أسفاره ، قال : أبو عقيل [أحد الرواة من ابن المتوكل] : لا أدري غزوة أو عمرة فلما أن أقبلنا قال النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - : من أحب أن يتعجل إلى أهله فليتعجل ، قال جابر : فأقبلنا وأنا على جمل أرمك [يخالط حمرة سواد] ليس فيه شية والناس خلفي ، فيينا أنا كذلك إذ قام عليٌّ فقال لي النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - : يا جابر استمسك ، فضربه بسوطه ، فوثب البعير مكانه [ولأحمد : قلت : يا رسول الله أبطأ جملي هذا . قال : أنيخه وأناخ رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - ثم قال : أعطني هذه العصا ففعلت ، فأخذها فنخسه بها نخسات ، ثم قال : اركب ، فركبت] فقال : أتبيع الجمل ؟ قلت : نعم . فلما قدمنا المدينة ودخل النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - المسجد في طوائف أصحابه فدخلت إليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط [الحجارة المفروشة عند باب المسجد] فقلت له : هذا جملك = فخرج = فجعل يطيف بالجمل ، ويقول : الجمل جملنا ، فبعث النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - أواقٍ من ذهب ، فقال : أعطوها جابرا ، ثم قال : استوفيت الثمن ؟ قلت : نعم . قال : الثمن والجمل لك ح - ٧٢/٥ ، م - ٣٤/٧ مختصرا .

تهرجه مه :

تهبولوته وهكيلی ناجیی ئهفه رموی : چوومه خدمهت جابیری کوری
عبداللای ئه نصاری - رضي الله تعالى عنهما - وتم : قسه یتکم بؤ بکه
که له پیغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - ت یستبی ، یهغنی یا
دیبتت ، فهرموی : له بهغزی سهفه ری پیغمه را - صلى الله تعالى عليه

وسلم - سه فهرم له خدمه تيا كرد . نه بوعه قيلي راويي نه لئى : نازانم كه نه بولوته وه كيل غه زاي وت يا عومره ي وت [له به عزى ريوايه تا غه زاي ته بوك ، له به عزى ريوايه تا غه زاي (ذات الرقاع)] كه له سه ره وه گه پايته وه پيغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - فهرمووى : كئى هه زه كا زوو به مال و منالى بگاته وه هه جه له بكا ، جايير فهرمووى : روئين سواري وشترى كي سوور بوور بووم ، هيچ ره نكيكي ترى تيكه نه بوو ، خه لقيش له دوامه وه بوو ، له وه مخانه دا كه به هه جه له نه روئين نه وه ندهم زانيى وشتره كه م وه ستا . پيغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - فهرمووى : يا جايير خوت قايم بگره ، كه به قه مچيه كه ي قه مچيكي پياكيشا وشتره كه له جئى خوى بازره قه ي به ست [له هه دئى ئيمامى نه حمه دا نه فهرموئى : وتم : (يارسول الله) وشتره كه م له روينا سستى نه كا ، فهرمووى : بيخي ده ، پيغمه ريش - صلى الله تعالى عليه وسلم - وشتره كه ي خوى بيخدا ، نه مجا فهرمووى : نه وه عه صايه م بده رئى ، دامج و وه رى گرت ، به عه صاكه چهند ده فعه يتيكي تيوه ژهن ، له دوايا فهرمووى : سوار به . سوار بووم] .

فهرمووى : وشتره كه ت نه فروشى ؟ وتم : به لئى . كه گه يينه مه دينه وه پيغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - له گه ل چهند طائفه ي له نه صحابي ته شريفان چوه ناو مزگه وته كه وه منيش چومه ژووره وه خدمه تى ، وشتره كه م له گوشه يتيكي وشكه سيه كه ي به رده مى ده رگاي مزگه وته كه دا نه شكيل كرد ، هه رزم كرد : نه مه وشتره كه ت . ته شريفى هاته ده رئى له وشتره كه وه نزيك نه بووه نه يفه رموو : وشتر وشترى ئيمه يه . له دوايا پيغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - چهند ئووقيه ي ئاكتوونى نارد فهرمووى : بيدهن به جايير ، له دوايا فهرمووى : قيمه تى وشتره كه ت وه رگرت به ته واويى ؟ وتم : به لئى . فهرمووى : قيمه تى وشتره كه وه وشتره كه يش هيه ي توئى .

٥٦٦/٢٨ - وعنه قال : غزوت [ذات الرقاع ، طبقات ابن سعد . في تبوك ، خ . فتح ، مسلم] مع رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - قال : فتلاحق بي النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - وأنا على ناضح لنا قد أعبى فلا يكاد يسير . فقال لي : ما لبعيرك ؟ قال : قلت : عيبي . قال : فتخلف رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - فزجره ودعا له ولمسلم وأحمد فضربه برجله ودعا له . وليونس : فضربه رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - ودعا له فمشى مشية مامشى قبل ذلك مثلاً [فما زال بين يدي الإبل قدماها يسير ، فقال لي [عليه الصلاة والسلام] : كيف ترى بعيرك ؟ قال : قلت بخير قد أصابته بركتك . قال : اقتبعتني ؟ = قال : فاستحييت = ولم يكن لنا ناضح غيره . قال : فقلت : نعم . قال : فبعنيه [بأوقية . أخرى . خ] فبعته إياه على أن لي فقار ظهره حتى أبلغ المدينة [وعند النسائي : أخذته بكذا ، وأعرتك ظهره إلى المدينة] قال : فقلت : يا رسول الله إني عروس ، فاستأذنته ، فأذن لي ، فتقدمت الناس إلى المدينة حتى أتيت المدينة ، فلقيني خالي [ثعلبة بن غنمة ، وله خال آخر عمرو بن غنمة] فسألني عن البعير ، فأخبرته بما صنعت ، فلامني . قال : وقد كان رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - قال لي حين استأذنته : هل تزوجت بكراً أم ثيباً ؟ فقلت : تزوجت ثيباً [سهيلة بنت معوز الأوسية] فقال : هلا تزوجت بكراً تلاعبها وتلاعبك . فقلت : يا رسول الله توفي والدي ، أو استشهد ولي أخوات فكرهت أن أتزوج مثلهن ، فلا تؤدبهن . لا تقوم عليهن ، فتزوجت ثيباً لتقوم عليهن وتؤدبهن ، قال : فلما قدم رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - المدينة غدوت عليه بالبعير فأعطاني ثمنه وردّه عليّ . قال المغيرة [بن المقسم] : هذا في قضائنا حسن لا نرى به بأساً ح - ١١٩/٥ ، م - ٣١/٧ ، د ، ت ، ن .

وفي ح - ١٥٥/٤ مثله وفي آخره : فلما قدمنا المدينة قال : يا بلال اقضه وزده ، فأعطاه أربعة دنانير وزاده قيراطا . قال جابر : لا تفارقني زيادة رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - [قال عطاء] : فلم يكن القيراط يفارق جراب جابر بن عبدالله - رضي الله تعالى عنهما - وفي آخر ح - ٣٤٢/٤ : فما زال منها شيء حتى أصابها أهل الشام يوم الحرة .

وفي ح - ٢١٨/٤ : فأخبرت خالي ببيع الجمل فلأمني ، فأخبرته بإعياء الجمل وبالذي كان من النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - ووكزه إياه ، فلما قدم النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - غدوت إليه بالجمل فأعطاني ثمن الجمل والجمل وسهمي مع القوم .

وفي م - ٣٣/٧ : ثم قال لي : بعني جملك = هذا = قال : قلت : لا بل هو لك . قال : لا بل بعنيه . قال : قلت : لا بل هو لك = يارسول الله = قال : لا بل بعنيه . قال : قلت : فإن لرجل عليّ أوقية ذهب فهو لك بها . قال : قد أخذته به فتبلغ عليه إلى المدينة ، قال : فلما قدمت المدينة ... الخ .

وفي م - ٣٣/٧ : فلما قدم صرارا أمر ببقرة فذبحت فأكلوا منها ، فلما قدم المدينة أمرني أن آتي المسجد فأصلي ركعتين ، فوزن لي ثمن البعير فأرجع لي . (وهذا القدر كاف) .

تهجدهمه :

جابر - رضي الله تعالى عنه - أنه فهرموى : له خدمت يتغمهرا - صلى الله تعالى عليه وسلم - غزام كرد . يتغمهرا - صلى الله تعالى عليه وسلم - له پشته وه پیم گهی منیش سوارى و شترى بوم ، ماندوو بووبوو نهیه توانی که پروا . فهرمووی : چی له و شتره که ت قهوماوه ؟ وتم : ماندوه ،

پیغمهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - دواکهوت لیتی خوری و دوعای بو
 کرد [موسلم ئەفەرموی : به پیتی موباره کی لییداو دوعای بو کرد به
 روینیکی وا روپی لهوه پیش قەد وا نه روپی بوو] هەر له بهردهمی
 وشتره کانهوه بوو له پیشهوه ئەروپی ، پیغمهر - صلی الله تعالی علیه
 وسلم - فەرموی : وشتره کهت چون ئەینی ؟ وتم : چاکی ئەینم
 بهره کهتی توی پیگه بی . فەرموی : پیم ئەفرۆشی ؟ حەیا م کرد ، وشتری
 تریشان نه بوو غەیری ئەو وشتره . وتم : بەلێ . فەرموی :
 پیم بفرۆشه . پیم فرۆت له سەر ئەوه که پستی وشتره که بو من بی تا
 مەدینه [نەسائی ئەفەرموی : پیغمهر - صلی الله تعالی علیه وسلم -
 فەرموی : بهوه نده لیم کړیت و پستی وشتره کهم به ئەمانەت دایتی ن
 مەدینه] جابر ئەفەرموی : وتم : (یا رسول الله) من تازه زاوام ، ئیذنم
 لی خواست ، ئیذنی دام ، پیش خەلقه که که وتم بو مەدینه تا گهیمه مەدینه .
 خالم که ئەغله بهیه تووشم بوو ، حالی وشتره کهی لی پرسیم خه بهرم
 دایی که فرۆتوومه به پیغمهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - لهومی کردم
 که بۆچیت فرۆتوه . جابر ئەفەرموی : لهو وهختەدا که ئیذنم لی خواست
 پیغمهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - لیتی پرسیم : کچت هیناوه یا
 بیوه ژن ؟ وتم : بیوه ژن . فەرموی : بو کچیکت نه هیناوه یاری له گەل
 کهیت و یاریت له گەل بکا ؟ عەزم کرد : (یا رسول الله) باوکم وهفاتی
 کردوه ، یا فەرموی : شهید کراوه ، خوشکیکی زۆرم هیه . به
 ریوایه تی حەوت . به ریوایه تی تو ، حەزم نه کرد یه کیکی وه کوو نهوان
 بینم که به سهریانه وه نه وهستی و ته ربیه یان نه کا ، بیوه ژنیکم هینا که
 به سهریانه وه به وهستی و ته علیم و ته ربیه یان بدا . جابر - رضی الله تعالی
 عنه - فەرموی : پیغمهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - ته شریفی هاتهوه

مجمع البحرین - معجزات

مهدينه • به يانی و شتره کم برده خدمه تی پاره ی و شتره که یشی دامن و
و شتره که یشی بۆ ره دردمه وه •

موغیره ی کوری میقسم ئەفهرموئ : ئەم نەوعە بەیعه که شه رتی
تیا ذیکر بکری له حوکمی ئیمه دا به یعیکی باش و جوانه • هیچ زهره ری
یه بۆ به یعه که زهره ری تیا ناینین •

له هه دیشی ح- ۱۵۵/۴ دا ئەفهرموئ : که گه یینه وه مه دینه فهرمووی:
ئهی بیلال قیمه تی و شتره که ی بدمرئ و بۆشی زیاد بکه • بیلال - رضي
الله تعالی عنه - چوار دیناری دای و قیراطیکیشی بۆ زیاد کرد • جابیر
فهرمووی : ئەو زیاده ی پیغه مهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - لیم جوئ
ناییته وه • عطاء که یه کیکه له راویان = ئەفهرموئ = ئەو قیراطه زیاده له
کیسه ی جابیر جوئ نه بۆوه •

له هه دیشی ح- ۱۳۴/۴ دا ئەفهرموئ : لهو قیراطه هیچی لی کم
نه بووتا رۆزی (هه ربه) •

له هه دیشی م- ۳۳/۷ دا ئەفهرموئ : له دوایا پیغه مهر - صلی الله تعالی
علیه وسلم - پیتی فهرمووم : و شتره که تم پتی بفروشه • عه رزم کرد : خهیر.
هه روا بۆ تو بئ • فهرمووی : خهیر پیم بفروشه • عه رزم کرد : خهیر •
هه روا بۆ تو بئ (یا رسول الله) • فهرمووی : خهیر پیم بفروشه • عه رزم
کرد : ئووقیه یی ئالتوونی پیاوینکم له سه ره به وه بۆ تو بئ • فهرمووی •
به وه وهرم گرت ، پیتی بگه ره وه مه دینه • جابیر فهرمووی : که گه ییمه
مه دینه... إلخ •

له هه دیشی م - ۳۳/۷ ی دوها ئەفهرموئ : پیغه مهر - صلی الله تعالی
علیه وسلم - که ته شریفی گه یی به (صرار) ئەمری فهرموو : ئاجوو تبکیان

سهربري و ليتيان خوارد ، که ته شريفی گهيږه مهدينه ئه مری
پيکرم که بچه مزگوت دوو ره کعت نوږ بکهم ، پاره‌ی وشتره که يان
بو کيشام و سلاويان دايه وه .

موعيزه‌ی ئهم پارچه‌يه :

به قه‌مچی ليتاني ، يا به پي تيوه‌ژهنی ئه و وشتره
له هه‌موو وشتره‌کانی تر خوش‌ره‌وتر بوو ، له هه‌موويان پيشکه‌وت .

حوکمی ئهم هه‌ديثانه :

به‌يمي به‌شهرت دروسته .

(قبل الأخذ) ته‌صه‌روف له مه‌يعا دروسته .

ته‌ئديه‌ی به‌ده‌لی مه‌يع له دواي به‌يع ته‌واو بوون ، ئيستيجال تيا
کردنی سوننه‌ته .

پاره‌ی زياته‌دان به بايع سوننه‌ته .

به‌خشيني به صاحبه‌که‌ی خوی له مه‌کاریسی ئه‌خلاقه .

ته‌لطفی بوچووک له مه‌کاریسی ئه‌خلاقه .

ئيرائه‌ی^(۱) ربي چاکه به مه‌عیه‌ت سوننه‌ته .

کچ هيتان له يتوه‌ژن چاکتره و سوننه‌ته .

که له يتوه‌ژن هيتانا مه‌صلحه‌تی بي که له کچا نه‌بی . . يتوه‌ژن
له کچ چاکتره .

گالته و صوحبه‌ت له گه‌ل مال و منالا سوننه‌ته .

هيه‌ی مال به خورايی به گه‌وره‌ی خوی سوننه‌ته .

ئيطعامی طه‌عام به مه‌عیه‌ت سوننه‌ته و له مه‌کاریسی ئه‌خلاقه .

(۱) وانه ربي چاکه پيشاندان به هاوړي .

مجمع البحرين - معجزات

له دواى عوددت له سه فەر له پيش هه موو شتيكا دوو ره كهعت
نويز له مزگهوتا سوتنه ته .

له ته ئديهى قه رزا زياد له حه قى صاحب قه رزه كه ميقدارى پاره پيدانى
— سوتنه ته .

كه سى سوارى حه يوانى بووبى يه كيكي تر لى بخورى لازمه ئه و
كه سه خه بهردار بكا كه خوى توند بگرى و نه كه وى .

حديث جابر الطويل وقصة ابي اليسر كعب بن عمرو - رضي الله تعالى
عنهما - . شهد العقبة وبدر ، وهو آخر من توفي من اهل بدر - رضي
الله تعالى عنهم - .

٥٦٧/٢٩ - عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت [رحمهما الله
ورضي عنه] قال : خرجت انا وابي نطلب العلم = في هذا الحي = من
الانصار قبل ان يهلكوا فكان اول من لقينا ابا اليسر صاحب رسول الله
— صلى الله تعالى عليه وسلم — ومعه غلام له معه ضمامة [الضمامة
والاضمامة رزمة يضم بعضها الى بعض كالضبارة والاضبارة لجماعة الكتب]
من صحف ، وعلى ابي اليسر بردة ومعاذري [نوعان من اللباس ذلك الزمان]
وعلى غلامه بردة ومعاذري ، فقال ابي : يا عم اني ارى في وجهك سقفة
[علامة] من غضب ؟ قال : اجل ، كان لي على فلان ابن فلان الحرامي مال ،
فاتيت اهله فسلمت فقلت : ثم هو ؟ قالوا : لا . فخرج علي ابن له جفر
[قارب البلوغ] فقلت له : اين ابوك ؟ قال : سمع صوتك فدخل اريكه
امي [سريرة امي التي في الحجة] فقلت : اخرج إلي فقد علمت اين انت ،
فخرج . فقلت : ما حملك على ان اختبات مني ؟ قال : انا والله احدثك ثم لا
أكذب . خشيت والله ان احدثك فأكذبك ، وان اعدك فاخلفك ، وكنت
صاحب رسول الله ، وكنت والله معسرا . قال : قلت الله ؟ قال : الله .
قال : قلت : الله ؟ قال : الله . قال : قلت الله ؟ قال : الله . قال : فاني
بصحيفة فمحاها بيده ، فقال : إن وجدت قضاء فاقضني ، والا انت في حل
فاشهد ، بصر [بضم الراء . بصر او بصر ، سمع او سمع . من النووي]
هاتين ووضع اصبعه على عينيه ، وسمع اذني هاتين ، ووعاه قلبي هذا ،

واشار إلى مناط قلبه . رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - وهو يقول : من انتظر مُفسراً ، أو وضع عنه اظله الله في ظله . قال : فقلت له انا : يا عم لو انك اخذت بردة غلامك واعطيته معافريك و [اي او] اخذت معافريه واعطيته بردتك ، فكانت عليك حلة وعليه حلة . فمسح راسي وقال : اللهم بارك فيه . يا ابن أخي بَصُرَ عيني هاتين ، وسمع اذني هاتين ، ووعاه قلبي هذا ، وأشار إلى مناط قلبه . رسول الله وهو يقول : اطعموهم مما تاكلون ، والبسوهم مما تلبسون ، وكان إن اعطيته من متاع الدنيا اهون علي من أن يأخذ من حسناتي يوم القيامة .

تهرجه مه :

عوبادهی کوری وولیدی کوری عوبادهی کوری صامیت - رحمه الله ورضي عنه - نهفهرموئ : له خدمت باوکما چووینه دهري تا له پیش نه مه دا که نه نصار ئینقیراضیان بین عیلمیان لئ فیر بین ، نه وهل کهس که پی گه بین نه بولیهر بوو صهحابهی پیغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم ورضي الله تعالى عنه - غولامیکی له گه لا بوو دهسته پی کتیبی پی بوو . نه بولیهر - رضي الله تعالى عنه - بورده یئک و مهافیریکی له بهرا بوو ، غولامه کیشی بورده یئک و مهافیریکی له بهرا بوو [بورده وه کوو بهر مال نه دن به سه رشانیا نا ، مهافیرییه کیش وه کوو ده ریئ وهك پشته مان سه تري عوره تی پی نه کن به عاده تی عهره بی پیشوو] باوکم عهرزی کرد : مامه له ده موچاوتا علامه تی غه ضه ب نه بینم ؟ فهرمووی : به لئ له سه ر فلانی کوری فلانی ههرامی قهرزم بوو ، چومه لای مال و مناله که ی سه لامم کردو وتم : فلان له وئی ؟ وتیان : خیر . کوریکی عازره بی هاته ده ری ، لیم پرسیی : باوکت له کوئی ؟ وتی : دهنگی تو ییستو چوه نساو تهخته بندو کولله که ی دایکمه وه . وتم : وهرده ری لام زانیم که نه کوئی . هاته ده ری وتم : له بهرچی خوت شارده وه له من ؟ وتی : وه لاهی قسه ت بز نه که مو دروت له گه ل نا کهم ، وه لاهی له وه ترسام که قسه ت بز

بدهم و نرقت له گه لا بکهم و عددت پنج بدهم و و عدده خيلافت له گه لا بکهم،
تؤیس صاحبی پیغمهر بووی - صلی الله تعالی علیه وسلم - [بویه خوم
بن شارد بهود] و هلاهی دهست تهنگ بووم • فهرمووی : وتم : و هلاهی ؟
وتی • و هلاهی • وتم : و هلاهی ؟ وتی : و هلاهی • وتم : و هلاهی ؟
ونی • و هلاهی [سئ جار] دهفته ری قهرزه که ی هینا و به دهستی خوی
مه حوی کرده وه ، فهرمووی : نه گهر دهستت بوو بده دیته وه بده ره وه ،
نه گهر دهستت نه بوو گهر دنت نازاد پنج • بینایی غم دوو چاوه م دی •
دهستی نایه سهر هردوو چاوی ، غم دوو گوئیهم بیستیان ، غم دلم
حیفی کرد • دهستی نایه = سهر = بهندی دلی له پیغمهر - صلی الله تعالی
علیه وسلم - که نه یفه رموو : ههر که سئ قهرزداریکی دهست تهنگ مؤلت
بدا یا سئیک له قهرزه که ی داشکینی خوا له ژیر سیبه ری ره حمه تی خویا
جیتی نه کاته وه •

غوباده نه لی : من عه رزم کرد : مامه نه گهر بورده ی غولامه که بو
خوب و هر گری و مه عافیریه که تی بده تی ، یا مه عافیریه که ی لی بستینی و
بورده که ی خوتی بده تی تؤیش دهستیکی ریکت نه بی و نه ویش دهستیکی
ریکی نه بی • دهستی هینا به سه رماو فهرمووی : یا خوا به ره که تی
بده تی ، نه ی کوری برای خوم غم دوو چاوه م بینان ، غم دوو گوئیهم
بیستیان ، غم دلم حیفی کرد ، دهستی نایه سهر بهندی دلی • • له
پیغمهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - که نه یفه رموو : له وه ی که نه یخون
دهر خواردیان بدن ، له وه ی که نه یخون پینان پویشن • • له مه تاعی دنیامی
بدهم له لام سوو کتره که له روژی قیامه تا له حه سه ناتم و هر بگری •

له م قیطعه دا به یانی موعجزه ی تیا نه •

نه حکامی :

- نیختیاری مه شه قهقهه تی سه فهر بو ته حصیلی عیلم عاده تی سه له فه •
- له بهر نه بوونی دروسته خو له صاحب قهرزشاردنه وه •
- له گه ل صاحب حه قا راستگویی •
- وه عده خیلایی نه کردن لازمه •
- شت به خدمه تکاره لگرتن دروسته •
- موهله تی قهرزدار یا له قهرزداشکانتی سونه ټیکی گه وره یه فهرمووده ی پیغه مه ره - صلی الله تعالی علیه وسلم -
- له لیاساو له خواردنا فهرقی خو ی و خزمه تکار نه کردن سونه تی پیغه مه ره - صلی الله تعالی علیه وسلم - نه مری پښ کرده •
- ده ست به سه راهی تانی منال و مولاطه له گه لا کردن سی و دوغای خیر بو کردن سونه ته •
- له حینی حاجه تا ته قویه ی قسه به سویتندان ، به سوین خواردن به سائیری ئیشاره ت و شتی تر دروسته له ئا ناری سه له فی صالحه - رحمهم الله ورضی عنهم - •

ثم مضينا حتى اتينا جابر بن عبد الله في مسجده وهو يصلي في ثوب واحد مشتملا به ، فتخطيت القوم حتى جلست بينه وبين القبلة • فقلت : يرحمك الله اتصلي في ثوب واحد ورداؤك إلى جنبك ؟ قال : فقال بیده في صدري هكذا • وفرق بين أصابعه وقوسها : أردت أن يدخل علي الاحمق مثلك فسيراني كيف اصنع فيصنع مثله • اتانا رسول الله - صلی الله تعالی علیه وسلم - في مسجدنا هذا وفي يده عرجون ابن طاب ، فرأى في قبلة المسجد نخامة فحكها بالعرجون ، ثم أقبل علينا فقال : أيكم يحب أن يعرض الله عنه ؟ قال : فخشينا • ثم قال : أيكم يحب أن يعرض الله عنه ؟ قلنا : لا آينا يا رسول الله • قال : فان أحدكم إذا قام يصلي فان

مجمع البحرين - معجزات

الله - تبارك وتعالى - قبل وجهه ، فلا يَنْصِقَنَّ قبل وجهه ، ولا من يمينه ، وليبصق عن يساره تحت رجله اليسرى ، فان عجلت به بادرة فليقل بثوبه هكذا ، ثم طوى ثوبه بعضه على بعض . فقال : اروني غيرا [اخلاط طيب يجمع بالزعفران] فثار فتى من الحي يشند إلى اهله فجاء بخلوق في راحته ، فاخذه رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - فجعله على راس العرجون ثم لطف به على اثر النخامة فقال جابر [رضي الله تعالى عنه] : فمِنْ هناك جعلتم الخلق في مساجدكم :
تهرجه مه :

عوباده نه فرموی : له دوايا روین تا چوینه لای جابیری بنی عابدوللا - رضي الله تعالى عنهما - له مزگهوتی خویا نوژی نه کرد له نهها یه لیاسا له خویهوه پیچابوو ، ههنگام بهسر خهلقا هینا تا چووم نه بهینی نهوو قیلهدا دانیشتم وتم : (یرحمک الله) تو له لیاسیکا نوژی نه کهیت و ریداکهت له نه نشته وهیه ا عوباده فرموی : به دهستی بهم نهوعه مالیی به سنگما ، بهم نهوعه په نهجه کانی بلاوکرده وهو کردی به قهوس ، فرموی : مه قصوودم وابوو نهحمه قیکی وه کوو تو بمیننی نهویش وه کوو من بکا . پیغمهر - صلی الله تعالى علیه وسلم - له مزگهوتهدا ته شرفی هاته لاما ن لقی له دارخورمای ئینوطابی به دهسته وه بوو ، له قیلهدی مزگهوتهدا به لغمه میکی دی به لقه دارخورماکه کرانی ، له دوايا رووی تیکردین فرموی : کامتان هزه کا که خوا رووی لسی وهر بگیتی ؟ فرموی : له وه ترساین . له دوايا فرموی : کامتان هزه کا که خوا رووی لی وهر بگیتی ؟ وتمان : هیچمان (یارسول الله) فرموی : که وایح یه کیکتان که راوه ستا نوژی بکا خوا - تبارک وتعالى - له بهرده میه وهیه . که وایح ئینسان نه له بهرده میه وه تف بکا ، نه له لای راستیه وه ، له لای چه پیه وه له ژیر پتی چه پیا تف بکا ، نه گهر شتیکی کوتوپری به سهرا هاتو نه پهرژا که وا بکا به لیاسه کی بهم نهوعه بکا ،

مجمع البحرین - بهرگی دووهم

له دوايا پیغمهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - لیباسه کهی دووقه د کرد
 فهرمووی * عه بیرم بو یتن ، کوریکي عازهب گورج هه لسا به هه را کردن
 چوه مانی خوینو عه بیریکي هیتا له بهری دهستیا * پیغمهر - صلی الله
 تعالی علیه وسلم - وهری گرت کردی به سهری دارخورما کهوه و سووی به
 شوینی به لغمه کهدا ، جاییر فهرمووی : بویه شتی بون خوش نه هیتنه
 مزگه وته کاتانه وه *

له م قیطعه یشا موعجیزه ی تیا به یان نه کراوه *
 حوکمی :

ئینسان شتیکی خیلانی عاده تی بینی لازمه له سه به بی پیرسی * نهوی
 که نه یکا ته ئویلیکی به دهسته وه بن به یانی بکا ، معقول بوو قه بوول
 بکری * فقه قه له م پارچهدا به یانی نه کردوه ، له دوايا به یانی نه کا *

بو دروست بوونی نوێ سه تری عهوره ت کافیه ، جلی زۆرله بهر کردن
 لازم نیه *

پیاوی گه وره له وهختی ته علیم بوی دروسته بهو شهرته مه قصوودی
 ته حقیر نه بن دهرحه قی موته عه الیم له فظی نه حمق ، جاهیل ئیستیعمال بکا،
 په پیرهوی عوله ما لازمه بویه گوناھی عالم سه دچهندانی گوناھی جاهیله *

ئینسان به پیتدا پروا دار به دهسته وه گرتن سونته ته *
 بو پیاوی موقته دیر ئینکاری مونکهر لازمه به ره و قیله به لای
 راستا تف فیتدان مه کرووه *

ته لویشی مزگه وت حه رامه ، ته لویشی کرا ده ز به جی نه بن پال بکری ته وه *
 به نعه می هات بیکاته لای چه پ ژیر پیتی چه پ ، مومکین نه بوو بیکاته ناو
 په رۆیکه وه نهیدا به دارو دیوارو جیگه ییکا که خه لق بی بین *

مجمع البحرين - موعجزات

موراد له مه خوا - عز وجل - له بهرده می نوێژ که ره ویه قیلله ی خوایه
یا جیییکه خوا ئه مری به ته عظیمی کردوه ، خیرایی کردن له به جی هینانی
ئه مری ئامیرا لازمه .

سرنا مع رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - في غزوة بطن
بشواط [به سهرو بۆری (ب) شاخیکه له جوههینه] وهو يطلب المجدي بن
عمرو الجهني ، وكان الناضح يعتقه منا الخمسة والستة والسبعة ، فدارت
عقبه رجل [نوبته] من الأنصار على ناضح له فأناخه فركبه ثم بعته فتلدن
[توقف] عليه بعض التلدن ، فقال له = : شأ لعنك الله . فقال رسول الله
- صلى الله تعالى عليه وسلم - : من هذا اللعن بعيره ؟ قال : أنا يا
رسول الله . قال : انزل عنه فلا يصحبنا بملعون ، لا تدعوا على أنفسكم
ولا تدعوا على أولادكم ، ولا تدعوا على أموالكم ، لا توفقوا من الله
ساعة يسأل فيها عطاء فيستجيب لكم :

ته رجهمه :

له خدمهت پیغه مهرا - صلى الله تعالى عليه وسلم - چوین بۆ غهزای
به طنی به واط ، قه صدی مهجدیی کوری عه مری جوهه نیی ئه فهرموو ،
وابوو وشرتی پینج کهس ، شهش کهس ، جهوت کهس به توبه سواری
ئه بوون . توبه تی پیاویکی ئه نصاری هاته سه وشرتیکی خۆی که سواری
بیی ، بیخی دا سواری بوو هه لیستان ، له هه لسانا نهختی درهنگی کرد ،
ئه نصاری که پیتیوت : شهء [یهعنی ههچه] خوا لهعنهتت لی بکا .
پیغه مهرا - صلى الله تعالى عليه وسلم - فهرمووی : ئه وه کتیه لهعن له
وشره کهی ئه کا ؟ وتی : منم (یارسول الله) . فهرمووی : لیتی دابهزه
له گه له مهلعونا ره فیا قیه تیمان نه کا (إلتفات) . دؤعا له خۆتان مه کهن ،
دؤعا له مالتان مه کهن ، دؤعا له مالتان مه کهن مه بادا له خواوه ساعه تی

راستیین که لهو ساعه ته دا شتیکی لی طه له ب بکریت و لیتان قه بوول بکا .
 ئەم فەقرە یەیش موعجیزە ی تیا نیە .

حوکمی :

له عنی حەیان حەرامە .

دوکاردن له خۆی ، له مالی ، له منالی به غەیری له ع مە کروو هە .
 هەموو شەوو رۆژی ساعە تیکی تیا هەیه که دۆعای تیا قه بوول بی .

(عینا) وه (مثلاً) یا زۆرتر (مثلاً) یا ئیمرۆ داوای قەرانی بکە ی
 ئەو له دوا ی سالی هەزار لیرە ت بداتی .

سەرنا مع رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - حتى إذا كانت
 عشية ودنونا ماء من مياه العرب ، قال رسول الله - صلى الله تعالى
 عليه وسلم - : من رجل يتقدمنا فيمدر الحوض [يطئنه ويصلحه]
 فيشرب ويسقينا . قال جابر : فقلت فقلت : هذا رجل يارسول الله . فقال
 رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - : أي رجل مع جابر ؟ فقام جابر
 بن صخر ، فانطلقنا إلى البئر ، فنزعنا في الحوض سجالاً وسجلين ، ثم
 مدرناه ، ثم نزعنا فيه حتى أفهقناه [أصفقناه ملأناه] فكان أول طالع علينا
 رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - فقال : أتأذنان ؟ قلنا : نعم .
 يا رسول الله فأشرع ناقته [أرسل رأسها في الماء لتشرب] فشربت فشئق
 لها [كفها بزماتها] فشجت [فرجت بين رجلها] فبالت ، ثم عدل بها
 فأناخها ، ثم جاء رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - إلى الحوض
 فتوضأ منه ، ثم قمت فتوضأت من متوضأ رسول الله - صلى الله تعالى
 عليه وسلم - فذهب جابر بن صخر يقضي حاجته ، فقام رسول الله - صلى
 الله تعالى عليه وسلم - ليصلي وكانت علي بردة ذهبت أن أخالف بين
 طرفيها فلم تبلغ لي وكانت لها ذباب [جمع ذبذب أي أهذاب] فنكستها ،

مجمع البحرين - معجزات

ثم خالفتُ بين طرفيها ثم تواقصت عليها [أي أمسكت عليها بعنقي] = ثم جئتُ = حتى قمت عن يسار رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - فأخذ بيدي فأدارني حتى أقامني عن يمينه ، ثم جاء جبار بن صخر فتوضأ ، ثم جاء فقام عن يسار رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - فأخذ رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - بأيدينا جميعا ، فدفَعنا حتى أقامنا خلفه ، فجعل رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - يرمقني [ينظر إلي متتابعاً] وأنا لا أشعر ، ثم فطنت به • فقال هكذا بيده ، يعني شد وسطك • فلما فرغ رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - قال : يا جابر • قلت : لبيك يا رسول الله • قال : إذا كان واسعا فخالف بين طرفيه ، وإذا كان ضيقاً فاشدده على حِقْوِكَ [بفتح الحاء وكسرهما معقد الإزار] •

تهرجه مه :

لهم فةقره يه يشا به ياني موعجيزه نيه ، ئەمما جوابي عوبيادهي تيايه •
 رۆين له خدمهت پيغه مه را - صلى الله تعالى عليه وسلم - تا وهختي ئيواري هات له ئاويكي عه رب نزيك بووينه وه پيغه مه ر - صلى الله تعالى عليه وسلم - فهرمووي : چ پياويك پيشمان ئەكه وي و ناوي حه وزه كه قور ئەداو چاكي ئەكا ئاوي له بهر نه روا خويسي بخواته وه و بيشيدا به ئيمه بيخوينه وه ؟ جابير فهرمووي : من هه لسام و وتم : (يا رسول الله) ئەمه پياويكه • له دوايا پيغه مه ر - صلى الله تعالى عليه وسلم - فهرمووي : كام پياو له گه ل جابير ئەچي ؟ جه بباري كوري سه خر هه لسا ، هه ردوكمان چووين بو لاي بيره كه ، يهك دوو دولكه مان هه لتيجا به ناو حه وزه كه ، ناوه كه مان سواغ دا ، له دوايا ئاومان تيج هه لتيجا تا پرمان كرده • ئەوه ل كه سي كه ته شريفى طولووعى كرد له سه ر ئيمه (رسول الله) بو - صلى الله تعالى عليه وسلم - فهرمووي : ئيدتتان هه يه ؟ عه رزمان كرد : به ئي

مجمع البحرین - بهرگی دووہ

(یا رسول الله) پیغمہر - صلی الله تعالیٰ علیہ وسلم - دستہ جلہوی
وشرہ کہی شل کرد ، وشرہ کہی ٹاوی خواردهوہ ، دستہ جلہوہ کہی
توند کردهوہ وشرہ کہی لنگی لی بلاو کردو میزی کرد .

له پاشا پیغمہر - صلی الله تعالیٰ علیہ وسلم - له سہر حہوزہ کہ
تہ شریفی گہرایہوہ دواوہ وشرہ کہی بیخدا ، له دوایا پیغمہر - صلی
الله تعالیٰ علیہ وسلم - تہ شریفی ہاتہ سہر حہوزہ کہ دہزنوژی لی شت ،
له دوایا منیش ہہ لسام دہزنوژم له جی دہزنوژہ کہی پیغمہر - صلی
الله تعالیٰ علیہ وسلم - شت . جہیاری بنی صہخر - رضی الله تعالیٰ عنہ -
چوو قہضای حاجہ تی کرد ، پیغمہر - صلی الله تعالیٰ علیہ وسلم - تہ شریفی
ہہ لسا کہ نوژ بکا منیش بورده ییکم بوو تہمام بوو راستو چہپی بکہم
بۆم نہ گہییہوہ ، ریشووی بوو سہرہو خوارم کرد راستو چہپی کرد ، لای
چہپی خستہ سہرشانی راستم ، لای راستم خستہ سہر شانی چہپی ، له
دوایا ہاتم له تہنیشتی چہپی پیغمہرہوہ - صلی الله تعالیٰ علیہ وسلم -
راوہ ستام . پیغمہر - صلی الله تعالیٰ علیہ وسلم - دستہی گرتم گپرامیہ
لای راستی خۆی ، له دوایا جہیاری بنی صہخریش - رضی الله تعالیٰ
عنہ - ہات دہزنوژی شت ، له دوایا ہات له طہرہفی لای چہپی
پیغمہرہوہ - صلی الله تعالیٰ علیہ وسلم - راوہ ستا ،
پیغمہر - صلی الله تعالیٰ علیہ وسلم - دستہی ہہردووی گرتین
پاشہو پاش بردینی تا له پشتی خۆیہوہ رای وہستانین ، له پاش ئہوہ
پیغمہر - صلی الله تعالیٰ علیہ وسلم - ہہر تیم ئہ فکری تی نہ گہیم ، له
دوایا تیگہیم بہ دستہی وای کرد ، یہعنی فہرمووی : ناوقہدت بیہستہ .
کہ له نوژ بۆوہ فہرمووی : ئہی جاییر . عہرزم کرد : بہ لی له خدمہ ستام
(یا رسول الله) فہرمووی : ئہو لیاسہی کہ خۆتی پیچ دائہ پۆشی ئہ گہر

مجمع البحرين - معجزات

گه وړه بڼ راستو چپې کې ، له بهینې گوشه کانا نه گهر ته ننگ بڼ له جینې بهنده خوښه وې بېسته .

له م پارچه دا جوابی سوئاله کې عوباده ی تیا هیه ، به بانی موعیزه ی تیا نه .

نه حکامی :

وهختی نوټر ټاو نړیک بڼ له پیشه وه یه ک دوو که سې ناردن بـ حازر کردنی ټاوه که سونه ته .

که سې شتیکی موباحی ئیجراز کرد خه لقی تر ئیراده ی کرد که ئیستیفاده ی لی بکا ، با ظه تی ره زایشی بڼ ، سونه ت وایه ئیذنی لی بخوازی له وه دا پیڅه مهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - بؤ ئیرشادی ئومه ته که ی ئیستیدانی له جایرو جه بار - رضي الله تعالی عنهما - کردوه . موراعاتی گه وړه کردن پیشخستی له خو ی له حوسنی موعاشه رت و ئادابه .

موسافیر که گه یی به مه نزل له پیشا سونه ت وایه ئیحتیاجی ئه و حه یوانه ی که ئه وی گه یا ټو ته مه نزل دفع بکړی . سه تری عه ورت لازمه .

نه گهر لیاس واسیع بڼ له بهر وکیه وه ئیحتیمالی عه ورت بینین بیی لازمه که به پشتین به ستن به هر چیه بڼ دفعی ئه و ئیحتیماله بکړی ، گه وړه بانگی بچو وکی کرد بچو وک به ته عظیم جوابی گه وړه ی خو ی بداته وه .

حه یوانی پاک له ټاوی خواره وه دروسته ده ز نوټری لی بشوی . پاشماوه ی حه یوانی پاک پاکه .

مجمع البحرين - بهرگی دووه

فیعلی کهم له نوڤژا نوڤژا به تال ناکاته وه ، ئه گهر له ئیختیاجه وه بی سونته ، به بی لوزووم مه کرووه .

مه ئمووم یه کئی بی له ته نیشتی راستی ئیمامه وه رابووستی ، له ته نیشتی چه په وه وه ستا ئیمام وه ری گیریتته لای راست ، یه کیکی تر له دوی ئه وه وه بی لای چه پی ئیمام رابووستی ، له دویا ئیمام هه ردوکیان بخاته پشته وه ، ئه گهر له ئه وه له وه دوان بن صف بهستن .

سرنا مع رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - وكان قوت كل رجل منا كل يوم تمرّة ، فكان يمصّها [بفتح الميم والضم] ثم يصرّها = في ثوبه = وكنا نخبط بقسيّنا ونأكل حتى قرحت أشداقنا ، فأقسم أخطئها رجل منا يوما فانطلقنا به ننعشه [من باب فتح] فشهدنا أنه لم يعطها فأعطيناها فقام فأخذها :
تهرجه مه :

ئهمه يش موعجیزه ی تیا به یان نه کراوه .

له خدمت پیغمه را - صلى الله تعالى عليه وسلم - رؤین قووتی کولی ئینسانن له ئیمه روژی ده فکئی خورما بوو ئه یبژی له دویا له = جله کانی = گرتی ئه دا . به که وانه که مان گه لای دارمان ئه وه ران ئه مان خوارد تا لاله غاوه مان بریندار بوو ! سویند ئه خوم روژی یه کئی له ئیمه له فکرچۆوه که بیده نی ، بردمانه لای ئه وه که سه ی که خورما که ی ته قسیم ئه کرد ، له بهر زه عیفیی له ری هه لمان ئه گرت ! شه هاده تمان بو دا که نه یدراوه تی درایی هه لساو وه ری گرت .

به یانی سه بری ئه صحاب و قه ناعت و ئیطاعیان ئه کا - رضي الله تعالى عنهم - .

شه هاده ت له سه نه فی مه حصوور دروسته .

ته عيني مهـمور بؤ ته قسيمي هـوائيج له بهيني موحتاجانا ،
ته سليمي (بيت المال) به يه كئي دروسته و موافقي مهـصلهـحه ته •

سرنا مع رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - حتى نزلنا وادينا
أفسيح [أي واسعاً] فذهب رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - يقضي
حاجته فاتبعته بأداة من ماء ، فنظر رسول الله - صلى الله تعالى عليه
وسلم - فلم ير شيئاً يستتر به ، فإذا شجرتان بشاطئ الوادي [جانبه]
فانطلق رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - إلى إحداهما فأخذ بغصن
من أغصانها ، فقال : انتقادي عليّ ياذن الله ، فانقادت معه كالبعير المخشوش
الذي يصانع قائده ، حتى أتى الشجرة الأخرى فأخذ بغصن من أغصانها
فقال : انتقادي عليّ ياذن الله ، فانقادت معه كذلك ، حتى إذا كان
بالمُصَفِّ مما بينهما لأم بينهما ، يعني جمعهما ، فقال : التثما علي ياذن
الله فالتثمتا ! قال جابر : فخرجت أحضر [أعدو وأسعى سعياً شديداً]
مخافة أن يحس رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - بقربي فيبتعد .
وقال محمد بن عبّاد : فيتبعد • فجلست أحدث نفسي ، فحانت مني
لَفَتَةٌ [نظرة حانت ، حالت ، وقعت ، اتفقت ، كانت النووي] فإذا أنا
برسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - مقبلاً ، وإذا الشجرتان قد
افتترقتا ، فقامت كل واحدة منهما على ساق فرأيت رسول الله - صلى الله
تعالى عليه وسلم - وقف وقفة ، فقال برأسه هكذا وأشار أبو إسماعيل
[حاتم بن إسماعيل] برأسه يمينا وشمالا ، ثم أقبل فلما انتهى إلي قال :
يا جابر هل رأيت مقامي ؟ قلت : نعم يا رسول الله • قال : فانطلق إلى
الشجرتين فاقطع من كل واحدة منهما غصنا فاقبل بهما حتى إذا قمت مقامي
فأرسل غصنا عن يمينك وغصنا عن يسارك • قال جابر : فقامت فأخذت
حجرا فكسرتة وحسرتة فاندلق لي [أحدته فصار حادا] فأثيت الشجرتين

فقطعت من كل واحدة منهما غصنا ، ثم أقبلت أجرهما حتى قمت مقام رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - أرسلت غصنا عن يميني وغصنا عن يساري ، ثم لحقته فقلت : قد فعلت يا رسول الله فعَمَّ ذلك ؟ قال : إني مررت بقبرين يعذبان ، فأحببت بشفاعتي أن يرفقه عنهما مادام الغصنان رطبين :

تهرجه مه :

له خدمت پیغمهرا - صلى الله تعالى عليه وسلم - رؤین تا له دۆلکی پانا دابهزین ، پیغمهرا - صلى الله تعالى عليه وسلم - تشریفی چوو بۆ قهزای حاجت ، مه تاره ییکم به شوینا برد . پیغمهرا - صلى الله تعالى عليه وسلم - ته ماشای کرد هیچی نه یینی که خویی پی سه تر بکا له خهلق که نه ییین ، دوو درمختی دی له که ناری دۆله که . پیغمهرا - صلى الله تعالى عليه وسلم - تشریفی چوو به لای یه کیکیانه وه ، له لقه کانی لقیکی گرت ، فهرمووی : ئیطاعه م بکه به ئیذنی خوا ، وه کوو چۆن وشتری سه رکیش خیشاشی [داریکه ئه خرته لووتی وشتری سه رپهق که ئیطاعه ی صاحیبه که ی بکا ، په تیک ئه خه نه ئه و داره ، به وه رای ئه کیشن =هر= جاری خوی ئه کیشیته دواوه] ئه خرته لووته وه له گه ل صاحیبه که ی چی ئه کا به وه نه وه ئیطاعه ی کردو له خدمه تیا هات تا تشریفی چوو بۆ لای درمخته که ی تر ، له لقه کانی لقیکی گرت ، فهرمووی : ئیطاعه م بکه به ئیذنی خوا ، ئه ویش وه کوو درمخته که ی تر چۆنی ئیطاعه کرد ئیطاعه ی کردو ، ههردووکی هیتان تا ناوه راستی جیی ههردوو درمخته که ، ههردووکی هیتایه لای یه که فهرمووی : به ئیذنی خوا بۆم به یه که وه بنووسین ، به یه که وه نووسان ! جاییر فهرمووی : منیش له وئی لاچووم به ههراکردن دوور که و تمه وه مه بادا پیغمهرا - صلى الله تعالى عليه وسلم - فهرق به وه بکا که منی لی نزیکم و دوور بکه و یته وه . دانیشتم و خه یالی دلی خۆم

مجمع البحرين - معجزات

لَيْكُ ئەدایەوہ • سا چۆن ئاوریڭم دایەوہ کەچی پێغەمەر - صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم - تەشریفی ئەھات درەختەکانیش لێک جوئ بوو بوونەوہ ، ھەریەک لەسەر بنکی خۆی راوەستا بوو • پێغەمەر دی - صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم - تەوہ ققوفیکی کرد ، بە سەری وای کرد ، ئەبو ئیسماعیلی راوی بە سەری ئیشارەتی لای راست و لای چەپی خۆی کرد ، لە دوايا تەشریفی رووی کردە طەرەفی من و ھات فەرمووی : یا جابیر ئەو جییەت دی کە من لێی راوەستام تەوہ ققوفم کرد ؟ و تەم : بەلێ (یا رسول اللہ) فەرمووی : بچۆ بۆ لای درەختەکان ، درەختی لقیکی لێ بپرە بیان ھێنە تا ئەو جییەتی کە لێی راوەستام لقیکی بە لای راستا و لقیکی بە لای چەپتا بەریدەرەوہ • جابیر فەرمووی : ھەلسام بەردیڭم ھەلگرت شکانم تیژم کرد ئەویش تیز بوو ، چووم بە لای درەختەکانەوہ ھەر یەکێ لقیڭم لێ برین ، لە دوايا رووم کردە ئەو جییەتی کە پێغەمەر - صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم - ئەمری پێی کردبووم تا گەییە ئەوئ و وەستام لە جێ وەستانی پێغەمەر - صلی اللە تعالیٰ علیہ وسلم - لقیڭم لە تەنیشتی راستمەوہ لقیڭم لە تەنیشتی چەپمەوہ دانا ، لە دوايا ھاتمەوہ خەمدەتی و تەم : (یا رسول اللہ) کردم ، ئەوہ لەبەر چی بوو ؟ فەرمووی : بە لای دوو قەبرا رابوردم عەذاب ئەدران ھەزم کرد بە شەفاعەتی من عەزایان لێ سووک بێی تا لقەکان بە تەپری بمێننەوہ •

موعجزەى ئەم پارچە :

درەخت شوعووری نیە ، لە قسە ناگا ، بە موعجزەى پێغەمەر - صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم - ... خوا شوعووری تیا خەلق کرد ، لە ئەمرەکەى پێغەمەر - صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم - گەیی •

درەخت ھەرەکەى ئیختیاری نیە ، ھەر ھەرەکەى نيمائى ھەيە ، لە جیبى خۆى نابزوئ بە ئەمرى پێغەمەر - صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم - وەك

چۆن مه هاری و شتر رائه کيشرا پيغه مه - صلى الله تعالى عليه وسلم - نقيکی گرتن و رايکيشان له خدمه تيا تا ناوه راستی بهینی ههردوکیان هاتن و بهیه کهوه نووسان .

درمخت له جیي خوی هه لکه نرا نه مجا به ئاودان و خزمه تی زۆر تا سالی جیي خوی ناگرته وه ئه ویش گه لیکي لی وشك ئه بی . به موعجیزه ی پیغه مه - صلى الله تعالى عليه وسلم - له مودده ی قهضای حاجه تیکا له جیي خویان بزووتن چوونه جییه کی تر روان ، هه ره له دهقیقه دا له یهك جوئ بوونه وه ، هه ره یهك چوه وه جیي خوی، وه کوو هیچ له جیي خوی نه بزووتبی لی روایه وه ، هیچ گه لایکی لی هه لته وه ری .

پیغه مه - صلى الله تعالى عليه وسلم - هیچ ئااری نه دیوو له ویدا خوا عیلمی پی عه طا کرد که قه بر هه یه گوئی له هاوار هاواریان بوو که عذاب ئه درین !

درمخت ذیکر ئه کا تا ته پری تیا بستی ، که مرد یه عنی که وشك بوو ئه ویش ئه و نوظقه ی که مه خصوصه به خویه وه نامیتن .

شتی ته پری عنی درمخت یا گیا و گول به ره گه وه به بی ره گ له سه ره قه بر دانان سوننه ته .

برینی دروونه وه ی درمخت و گیای سه ره قه بر هه راهه ؛ چونکی ئیذن لی خواستنی مومکین نه و ئیمکانی نه ماوه . له وهختی قهزای حاجه تا له خهلق دوور که و تنه وه (تستر)^(۱) به شتیك که خهلق نه یینی سوننه ته . ئاوی ده ز نوێزو ئاوی تارم بۆ ئه هلی فضل حازر کردن خدمه تی ئه هلی فضل سوننه ته و مोजیبی فخر و شه ره فه .

(۱) خۆداپۆشین .

قال : فأتينا العسكر ، فقال رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - :
يا جابر نادِ بوضوء • فقلت : ألا وضوء ؟ ألا وضوء ؟
قال : قلت : يا رسول الله ما وجدت في الركب من قطرة • وكان رجل من
الأنصار يبرِدُ لرسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - الماء في أشجابه
له على حِمارة من جريد [الأشجابه • جمع شجب ، السقاء الذي قد اخلق
وبكَي وصار شَنْئًا ، الحِمارة : أعواد تعلق عليها أسقية الماء] قال :
فقال لي : انطلق إلى فلان بن فلان الأنصاري فانظر هل في أشجابه من
شيء ؟ قال : فانطلقت =إليه= فنظرت فيها فلم أجد فيها إلا قطرة فسي
عزلاء شَجَبَ منها لو أني أفرغته لشرب به يابسه فأتيت رسول الله - صلى
الله تعالى عليه وسلم - فقلت : يا رسول الله لم أجد فيها إلا قطرة في عزلاء
شَجَبَ منها لو أني أفرغته لشرب به يابسه • قال : اذهب فأتني به ، فأتته
به ، فأخذه بيده ، فجعل يتكلم بشيء لا أدري ماهو ، ويفمزه بيديه •
ثم أعطانيه ، فقال : يا جابر نادِ بجفنة ، فقلت : يا جفنة الركب ! فأتيت
بها تحمّل فوضعتها بين يديه • فقال رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم -
بيده في الجفنة هكذا فبسطها وفرّق بين أصابعه ثم وضعها في قعر الجفنة • وقال :
خذ يا جابر فصب عليّ وقل بسم الله فصبت عليه وقلت بسم الله ، فرأيت
الماء يفور من بين أصابع رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - ثم فارت
الجفنة ودارت حتى امتلأت • فقال : يا جابر ناد من كانت له حاجة بماء •
قال : فأتى الناس فاستقوا حتى رَوَوْا • قال : فقلت : هل بقي أحد
له حاجة ؟ فرفع رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - يده من الجفنة
وهي ملاءى :

تهرجه مه :

جابر فهرمووى : هاتينه لاي عه سكهرة كهوه يتغه مهر - صلى الله

تعالی علیه وسلم - فرموی : ئەی جابیر بانگ بۆ ئاوی دەزنوێژ بکه ، بانگم کرد : ئاوی دەزنوێژ نیه ؟ ئاوی دەزنوێژ نیه ؟ ئاوی دەزنوێژ نیه ؟ وتم : (یا رسول الله) له عهسکه ره که دا قه تره پێ ئاوم دەس نه کهوت . پیاوی له ئەنصار له چهند کونته کوێیکا له سه ر دارکونته ئاوی بۆ پیغمه مر - صلی الله تعالی علیه وسلم - سارد ئەکرد . پیغمه مر - صلی الله تعالی علیه وسلم - پیتی فرموم : بچۆره لای فلانی کوپی فلانی ئەنصاری ته ماشاکه له ناو کونته کانیایه هیه . فرموی : چووم ته ماشام کردن له هیچیانایه نه بوو ، له ههنگلی کونته یکیانایه تره پێ ئاوم بوو ئەگەر رۆی بکه م طه رفه ی وشکی کونته که ئەیخوا ته وه ، یه عنی ناگاته خواری ، ده رکێ کونته که . چوومه خدمه ت پیغمه مر - صلی الله تعالی علیه وسلم - عه رزم کرد : له هیچیانایه ئاوم ده ست نه کهوت ئیلا له ههنگلی کونته یکیانایه نه پێ که قه تره پێ ئاوی تیا بوو ئەگەر لیم رۆبکرا یه طه رفه وشکه که ی ئەیخوا ده وه . فرموی : بچۆ بۆم پینه ، چووم هینامه خدمه تی ، کونته که ی به ده سه وه گرت ده ستی کرد به شتی ئەیخویند نه مزانی که چیی بوو ، به هه ردوو ده ستی کونته که ی ئەگوشی له دوا یا کونته که ی دایه دهستم فرموی : یا جابیر بانگ که ته شتی پینن بانگم کرد : ئەی ته شتی قه وم! ته شتیکیان هینا هه ل ئەگیرا [له بهر گه وره یی چهند که سه ی هه لیان ئەگرت] هینرا دامنا له بهر ده ستی پیغمه را - صلی الله تعالی علیه وسلم - پیغمه مر - صلی الله تعالی علیه وسلم - له ته شته که دا به ده ستی موباره کی وای کرد [یه عنی] ده ستی درێژ کرد په نجه ی موباره کی بلاو کرده وه ، له بن ته شته که دا دایناو فرموی : یا جابیر کونته که بگه رو ئاو که به سه ر ده ستمایه (بسم الله) ئاوم کرد به سه ر ده ستی موباره کیاو وتم : (بسم الله) دیم که ئاو له به نی په نجه موباره که کانیایه له قولا ! له دوا یا ته شته که ئاوی لی هه لقولاو ده وره ی ئەدا تا پر بوو ، فرموی :

مجمع البحرين - موعجزات

ٴهى جابر بانگ كه كن ٴحٴياجى به ٴاو هه به بن • جابر - رضى الله تعالى عنه - فرموى : خهلق هاتن ٴاويان خوارده وه تا تيراو بوون • فرموى : وتم : كه سى ماوه كه ٴحٴياجى به ٴاو بى ؟ [يه عنى كه س نه ما بوو] پيغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - دهستى موباره كى له سر ته شته كه هه لپرى ته شته كه ٴيشتا پر بو !

ٴاويكى زور كه م كه ٴه وه نده نه بى له دهر كى كوئنه پيته خوارى به به ره كه تى ده ستى موباره كى و به دوعاى موباره كى ٴه وه نده زور بوه كه ٴحٴياجى له شكرى بى ده فع بوه !

وشكا الناس إلى رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - الجوع ، فقال : عسى الله أن يطعمكم فأتينا سيف البحر [ساحله] فزخر البحر زخرة [علا موجه] فالقى دابة فأوررنا [أوقدنا] على شقها النار فاطبخنا واشتوينا وأكلنا حتى شبعنا • قال جابر : فدخلت أنا وفلان وفلان حتى عد خمسة في حجاج عينها [عظمها المستدير بها] مايرانا أحد حتى خرجنا فأخذنا ضلعا من أضلاعه ، فقوسناه ثم دعونا بأعظم رجل [قيس بن سعد بن عبادة - رضى الله تعالى عنهما -] في الركب ، وأعظم جمل في الركب ، وأعظم كفيل [الكساء الذي يحويه راكب البعير على سنامه لئلا يسقط فيحفظ الكفل الراكب] في الركب فدخل تحته مايطأطأ رأسه م - ٤٤٤/١٠ - ٤٦٠ ، ح - ٤١٢/٦ وفيه جود قيس وأبيه - رضى الله تعالى عنهما - •

ته رجه مه :

خهلق شكاتى برسيتيان كرد له خدمت پيغمه را - صلى الله تعالى عليه وسلم - فرموى : ٴوميديم وايه كه خوا - عز وجل - طه عامتان دهر خوارد بدا ، هاتينه كه نارى به ره وه ، به ره كه شه پويكى دا حه يوايى

فریدایه دهری ، له سهر لایه کی ئاگرمان کرده وه ، کولانمان ، برژانمان .
خواردمان تا تیر بووین .

جابر - رضي الله تعالى عنه - فرمووی : من و فلان و فلان و ...
پینج کهسی ژمارد ، چوینه ناو کالانهی چاویه وه تا هاتینه دهری کهس
نه یته بینین . پهراسووینکمان هینا وه کهوان چه مانمانه وه ، له له شکره کهدا
کام پیاو گه وه بوو = که قهسی کوری سه دی کوری عوباده بو - رضي
الله تعالى عنه - = بانگمان کرد ، کام و شتر له له شکره کهدا گه وه بوو
هینانمان ، کام کۆپان له هه موویان گه وهرتر بوو له ناو کۆپانی و شتره کانا
هینانمان ،^(۱) چوه ژیر ئه و پهراسوه وه سه ری دانه ده نه وان .

ئه مه ش مو عجزه ییکی گه وهری پیغه مه ره - صلی الله تعالى علیه
وسلم - که (قبل الوقوع)^(۲) خه به ری لی داوه .

وهذه القطعة الأخيرة من هذا الحديث بدون ذكر المعجزة عن جابر
- رضي الله تعالى عنه - في ح - ۱۲۷/۵ و ح - ۱۲/۶ و ۴۱۳ و
م - ۱۵۱/۸ ، ۱۵۳ ، وفيها كان الركب ثلاثمائة ، وأميرهم أبو عبيدة الجراح ،
وليس فيهم النبي - عليه الصلاة والسلام - وليس فيها الشكاية إلى
رسول الله - صلى الله تعالى علیه وسلم - تذكر في مواقعها - إن شاء الله^(۳) .

(۱) واته ئه و پیاوه گه وهره سواری ئه و و شتره گه وهره کۆپان بهرزه بوو ...

(۲) واته پيش روودانی کاره که .

(۳) دانهر سخ - ته رجعه مهی ئه م قسه ی سه ره وهی نه کردوه ئه مه تییینی
خۆیه تی ، ئه فرمووی : ئه م پارچه ی دوایه له جابیره وه ربوایه ت کراوه
بن باسی مو عجزه ، له چه ند شویتکا ، له یه کیک له و شویتانه دا :
سوپاکه (۳۰۰) کهس بوون و ، ئه بو عوبه بده سه رکرده یان بوو ، پیغه مه ر
- صلی الله تعالى علیه وسلم - له ناویانا نه بوو ، باسی داوا ی له
پیغه مه ر - صلی الله تعالى علیه وسلم - ی تیا نه . پشت به خوا له
شویتی خۆیا دیت .

٥٦٨/٣٠ - عن أنس بن مالك - رضي الله تعالى عنه - قال : أصابت الناس سنةً على عهد النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - فبينما النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - يخطب في يوم الجمعة قام أعرابي فقال : يا رسول الله [هلك الكراع وهلك الشاء فادع الله أن يسقينا فمدَّ يديه ودعا ح - ١٧٩/٢] هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا ، فرفع يديه [حتى رأيت بياض إبطيه ح - ٢٤١/٢] [ورفع الناس أيديهم معه ح - ٢٤٠/٢] وما نرى في السماء قزعة [قطعة من سحب] فالذي تسمي بيده ماوضعها حتى ثار السحاب أمثال الجبال ، ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته - صلى الله تعالى عليه وسلم - ! فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد وبعد الغد والذي يليه حتى الجمعة الأخرى ، وقام ذلك الأعرابي أو قال غيره فقال : يا رسول الله تهدم البناء وغرق الناس فادع الله لنا . فرفع يده فقال : اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير بيده إلى ناحية من السحاب إلا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة [الفرجة المستديرة من السحاب] وسال الوادي قناةً شهراً ، ولم يجيء أحد من ناحية إلا حدث بالجود ح - ١٨٠/٢ ، م - ٢٢٠/٤ ، ن .

٥٦٩/٢١ - وعنه يذكر أن رجلاً دخل يوم الجمعة من بابٍ كان وجاه المنبر [نحو دار القضاء ، م ، خ أخرى] ورسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - قائم يخطب ، فاستقبل رسول الله قائماً فقال : يا رسول الله هلك المواشي وانقطعت السبل ، فادع الله يغيثنا [أن يسقينا . أخرى خ] قال : فرفع رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - يديه فقال : اللهم اسقنا ، اللهم اسقنا [وفي رواية بعده : اغثنا في الموضع] اللهم اسقنا . قال أنس : ولا والله ما نرى في السماء من سحب ولا قزعة ولا شسيتنا ، وما بيننا وبين سلع [جبل بالمدينة] من بيت ولا دار ، قال : فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس ، فلما توسطت السماء انتشرت ، ثم أمطرت [فمطرنا فما كدنا أن نصل إلى منازلنا ، فما زلنا نمطر إلى الجمعة المقبلة . خ أخرى] قال [فلا . خ أخرى] والله ما رأينا الشمس ستاً [سبتاً م - ٢١٩/٤] ثم دخل رجل من

مجمع البحرين - بهرگى دووهم

ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - قائم يخطب فاستقبله قائما ، فقال : يا رسول الله هلكت الأموال ، وانقطعت السبل فادع الله = يمسكها . قال : فرفع رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - يديه ثم قال : اللهم حوالينا ولا علينا ، اللهم على الإكام [بمد الهمزة وكسرهما] والجبال ، والظراب [جمع ظرب : جبل منبسط على الأرض] و [بطون . أخرى خ] الأودية ، ومنابت الشجر [فانجابت عن المدينة انجياب الثوب . أخرى خ] قال : [فاقطعت . أخرى خ] [قال : فلقد رايت السحاب يتقطع يمينا وشمالا يمتطرون ولا يمتطر اهل المدينة . أخرى خ] فانقطعت وخرجنا نمشي في الشمس قال : شريك : فسالت أنسا : اهو الرجل الاول ؟ [فقال : ما ادري . أخرى خ] قال : لا ادري ح- ٢٣٠/٢ ، ٢٣١ ، م - ٢١٦/٤ ، د ، ن .

٣٣/٥٧٠ - عن ثابت عن أنس - رضي الله تعالى عنه - قال : كان النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - يخطب يوم جمعة ، فقام الناس فصاحوا ، فقالوا : يا رسول الله قحط المطر ، واحمرت الشجر ، وهلكت البهائم ، فادع الله يسقينا . فقال : اللهم اسقنا مرتين . وأيم الله ما نرى في السماء قزعة من سحاب ، فنشأت سحابة وأمطرت ، ونزل عن المنبر فصلى ، فلما انصرف فلم تزل تَمْطُرُ إلى الجمعة التي تليها . فلما قام النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - يخطب صاحوا إليه تهدمت البيوت ، وانقطعت السبل فادع الله يجبسها عنا فتبسم النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - ثم قال : اللهم حوالينا ولا علينا ، فكشطت [معلوما ومجهولا أي تكشفت] المدينة ، فجعلت تَمْطُرُ [من الأول أو الإفعال] حولها ولا تَمْطُرُ بالمدينة قطرة . فنظرت إلى المدينة وإنها لفي مثل الإكليل [ما أحاط بالشيء روضة مكللة محفوفة بالنور وعصابة تزين بالجواهر ، ويسمى التاج إكليلا] ح - ٢٣٧/٢ ، م - ٢٢٠/٤ .

في البخاري روايات كثيرة نقلت منها ثلاثة ، وأشرت إلى مافي البقية من الفروق اليسيرة اكتفاء ، لأن الحادثة واحدة والراوي أنس - رضي

مجمع البحرين - معجزات

الله تعالى عنه - واكتفيت بترجمة الأولى والإشارة إلى ما في اللتين بعدها.

تهرجمه :

١٠٠٠٠ - رضي الله تعالى عنه - ١٠٠٠٠ : له زهمانى پيغمه را
 - صلى الله تعالى عليه وسلم - گرانين هات به سهر خه لقا ، له و وهخته دا که
 پيغمه را - صلى الله تعالى عليه وسلم - له رۆژى جومعه يیکا خطبه ی
 ئه خویند ، عه ره يیکی به پرانيی هه لسا وتی : (یار سول الله) مال به هیلکا
 چوو ، منال برسیان بوو . . . دوعامان بو بکه خوا بارانمان بو بیارینی .
 دهستی هه لپری خه لقیش له گه ل ئه و دهستیان هه لپری ، له ئاسمانا پارچه ی
 هه ورممان نه دهینی ، قه سم به و ذاته که نه فی من له دهستی قودره تیایه
 دهستی موباره کی دانه نایه وه تا هه و له هه موو لای و ه کوو شاخ بلا و بو وه
 [یه عنی هه موو ئه طرافى داگیر کرد] ته شریفی له مینه ره که ی نه هاته خواری
 تا دیم که باران به سهر ریشی موباره کی نه هاته خواری ، ئه و رۆژه بارانمان
 بو باری ، سه ییش ، سه یینی دوایش ، دواى ئه ویش تا جومعه ی
 دواى . ئه و ئه عراییه ، یاخو فهرمووی غیری ئه و ، هه لسا وتی :
 (یار سول الله) خانوو رووخا ، مال غرق بوو ، دوعامان بو بکه .
 پيغمه را - صلى الله تعالى عليه وسلم - دهستی موباره کی هه لپری ،
 فهرمووی : خویا له ئه طرافمان بیارینه و له سهر ئیمه مه بارینه ، به دهستی
 موباره کی ئیشاره تی بو هه ر طهره فی هه و ره که ئه کرد هه و ره که لیك ئه بو وه
 بلا و ئه بو وه ، مه دینه وه کوو له ناو حه لقه ییکا بی له هه و ، دۆلی قه نات تا
 مانگن هه لسا . له هه ر طهره فی که وه یه کئ به اتایه هه ر به حنی به ره که تسی
 ئه کرد .

له ریوایه ییکا ئه فهرمووی : دهستی هه لپری تا هه ردوو بن باخه لم دی ،
 فهرمووی : خویا بارانمان بو بیارینه . له دوعای هه فته ی دوایدا
 فهرمووی : خویا بارانه که له سهر ئه طرافمان بیارینه ، له سهر

مجمع البحرین - بهرگی دووهم

ئیمه‌ی مه‌بارینه ، له‌سه‌ر ته‌پۆلکه‌و شاخو باسک و شیوو بنی دره‌ختان
بیارینه • بارانه‌که موقه‌طیع بوو ، چووینه ده‌ری له‌به‌ر هه‌تاوا ئه‌رۆیین
شوره‌یک ئه‌لی : له‌ ئه‌نه‌سم پرسیی : ئه‌و پیاوه که جومعه‌ی دوا‌یی هه‌لسا
پیاوه‌که‌ی ئه‌وه‌ل بوو یان نا ؟ فه‌رمووی : نازانم •

له‌ ریوا‌یه‌تیک‌ی موسلیما ئه‌فه‌رمووی : [که ئه‌و جومعه‌یه باران ده‌ستی
به‌ بارین کرد] پیاوی به‌ قووه‌ت به‌ زه‌حه‌ت ئه‌چوه ماله‌وه • له‌ ریوا‌یه‌تیک‌ا :
هه‌وره‌که که ره‌ویه‌وه ته‌ماشای مه‌دینه‌م کرد وه‌کوو له‌ ناو تاجا بی له
ئه‌طراف‌ی مه‌دینه ئه‌باری ، له‌ مه‌دینه قه‌تره‌یی نه‌ده‌باری • هه‌ر له‌م ریوا‌یه‌ته‌دا
ئه‌فه‌رمووی : [که جومعه‌ی دوا‌یی خه‌لق ته‌له‌بی قه‌طعی بارانه‌که‌یان له
په‌غه‌مه‌ر کرد - صلی الله تعالی علیه وسلم -] په‌غه‌مه‌ر - صلی الله تعالی
علیه وسلم - ته‌به‌سسومی کرد له‌ دوا‌یا دۆعای کرد •••

وه‌لحاص‌ل حادیه هه‌ر یه‌کیکه له‌ به‌ینی ریوا‌یه‌ته‌کانا هیچ فه‌رقیک‌ی وا
یه که موبایه‌ته‌یان پین په‌یدا بکا •
موعجیزه‌ی :

له‌ ئاتیک‌ا له‌ ئاسما‌تیک‌ی صاف و سایه‌قه‌ ییت بارانی لی‌بیاری ئا
هه‌فته‌یک جومعه‌ی دوا‌یی به‌ دۆعای په‌غه‌مه‌ر - صلی الله تعالی علیه وسلم -
هه‌ر له‌و ئانه‌دا هه‌وره‌که بره‌و‌یتته‌وه مه‌دینه بارانی لی نه‌باری هه‌ر له‌ ئه‌طراف‌ی
بیاری ! دوو موعجیزه‌ی زۆر گه‌وره‌ن •

- له‌ وه‌ختی شیده‌ته‌ دۆعای ده‌فعی = شیده‌ت = •
- ته‌شه‌بیو‌ت به‌ پیاوی موباره‌ک •
- دۆعا‌کردن بۆ برانه‌وه‌ی باران که زه‌ره‌ری بی •
- نو‌یژی جومعه بری نو‌یژه‌بارانه ئه‌که‌وی •
- ده‌ست‌هه‌ل‌برین بۆ دۆعا •

دعاؤه بالبركة العامة لشخص (۱) :

۵۷۱/۳۳ - عن زهرة بن معبد عن جده عبدالله بن هشام ، وكان قد أدرك النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - وذهبت به أمه زينب بنت حميد [الصحابية] إلى رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - فقالت : يا رسول الله بايعه [على الإسلام] فقال : هو صغير : فمسح رأسه ودعا له . وعن زهرة بن معبد أنه كان يخرج به جده عبدالله بن هشام إلى السوق فيشتري الطعام ، فيلقاه ابن عمر وابن الزبير - رضي الله تعالى عنهم - فيقولان له : أشركنا [أشركنا ، إشرِكنا ۰۰۰ روايات] فإن النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - قد دعا لك بالبركة . فيشركهم فربما أصاب الراحلة كما هي [بتامها] فيبعث بها إلى المنزل ح - ۲۸۱/۴ .

تدرجه مه :

زوهري كوري مهعبد له باپيرهوه ، كه عهبدوللاي كوري هيشامه ، ريوايهت نه كا عهبدوللا - رضي الله تعالى عنه - به پيغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - گه يوه دايكي عهبدوللا كه زهينه بي كچي حه مينده - رضي الله تعالى عنها - برديه خدمت پيغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - عهرزي كرد وتي : (يا رسول الله) له سهر ئيسلامه تبي به يعهتي له گهل بكه ، پيغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - فهرمووي : مناله ، دهستي به سهره هيناو دوعاي بو كرد [بو بهر كهت] زوهره نه لي : باپيرم [كه عهبدوللايه - رضي الله تعالى عنه -] نه بيردمه دهره وه بو بازار طه عامي نه كري . ئينوعومهره و ئينوزوبه يري - رضي الله تعالى عنهم - پي نه گه يي پيان نه فهرموو : بمان كه به شريك ؛ چونكي پيغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - دوعاي بهر كهتي بو كردووي ، نه يكردن به شريك ، زور

(۱) دوعاكردني - پيغمهر - به بهر كهتي گشتي بو يه كيك .

جار وشتريکی به بارهوه قازانچ ئه کرد ئه ناردده مالهوه ، باری وشتريکی
طهعام قازانچ ئه کرد ، ئه ناردده مالهوه [دوو ئيحيتمال] .
موعجيزه ی : قه بوول و دهوامی دؤعای بهره که ته .

حوکمی : ئينسان شتيکی کړی بهو سهرمایه دروسته يه کيکی تر بکا
به شهريکی خوی له قازانجا هرچی بېی طهعام بې یا غهیری طهعام لای
ئیمای شافعی - رضي الله تعالى عنه - ئهم حوکمه خاصه به (مثلی) يهوه ،
له (متقوم) ئه بې يه کيکیان نیوهی مه تاعه کهي به نیوهی مه تاعی
شهريکه کهي بفروشی ، ههردوکیان قه بضي بکهن ، یا هه رکس به عزی له
مه تاعه کهي بهوی تر بفروشی به قه رزو قه بضي بکهن ، له دوايا ئيذنی
یه کتريی بدهن له ته صه پر و فکردن لهو ماله دا . ئهو وهخته ئه بن به شهريک .
راجیح لای ئیمای مالیک - رضي الله تعالى عنه - وایه که شیرکه ت له
طهعاما دروسته . فقه ط ظاهری هه ديته که عامه له مه دا (مثلی) بې یا
(متقوم) بې ، طهعام بې یا غهیری طهعام بې ، ئه مئا ئهو قيسه هه ديث
نيه ، ئه ئه ره و فيعلی صه حاييه و موخاليفيشی نه قل نه کراوه .
دهست به سه ره يتانی منالا سوننه ته .

۵۷۳/۳۴ شبيب بن غرقدة قال : سمعت الحي [أي القبيلة التي أنا
فيها ، وهم البارقيون ، نسبوا إلى بارق ، جبل باليمن] يحدثون عن عروة
[بن الجعد] أن النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - أعطاه دينارا يشتري
له به شاة ، فاشترى له به شاتين ، فباع إحداهما بدينار وجاءه بدينار
وشاة [فقال : اللهم بارك له في صفقته . أحمد] فدعا له - عليه الصلاة
والسلام - بالبركة في بيعه . وكان لو اشترى التراب لربح فيه ! [ولأحمد
قال : فلقد رأيتني أقف بكناسة الكوفة فأربح أربعين ألفا قبل أن أصل
إلى أهلي] قال سفيان [بن عيينة] : كان الحسن بن عماره جاءنا بهذا

مجمع البحرين - موعجزات

الحديث [وهو من الضعفاء بالاتفاق] عنه ، قال : سمعه شبيب من عروة [البارقي - رضي الله تعالى عنه -] فأتيته ، فقال شبيب : إني لم أسمعه من عروة ، قال : سمعت الحي يخبرونه عنه • ولكن سمعته يقول : سمعت النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - يقول : الخير معقود بنواصي الخيل إلى يوم القيامة • قال [شبيب] : وقد رأيت في داره سبعين فرسا • قلما سفیان [بالسند] : يشتري [عروة - رضي الله تعالى عنه -] له [عليه الصلاة والسلام] شاة كأنها أضحية ح - ۳۳/۶ ، د ، ت ، ابن ماجه ،

موعجزه ی :

دوای بهر هکته و قه بوول بوونه •

حوکمی :

به یعی فوضولی دروسته ، نه گهر هه دینه که سهیج بن • نه ماما مه وقوفه ته وه ققوفی به ستوته سهر ئیذنی صاحبی • فه قه ط هه سه نی بنی عوماره زوری طه عن لی دراوه • شو عبه و سوفیانی نه وری و ئیامی نه حمه دو ئینو حیبان طه عنیان لی داوه ؛ ئیامی نه حمه د - رضي الله تعالى عنه - نه فهرموئ : نه حدیثی نه و مونکهره ، مه وضووعه • ئینو حیبان نه لی : (مدلس) هه حدیثی زه عیف ئیسناد نه داته لای پیاوی گه وره ، فه قه ط چونکه شه ییب نه م هه دینه ی له خیل باریقی بیستوه ، نه و خیل هیش هه موو دروژن نین ئیسنادیان داوه ته لای عوروه - رضي الله تعالى عنه - بوخاری - رحمه الله - ریوایه تی کردوه و ئیشاره تیشی کردوته نه لای زه عیفیه که ی به نه قلی قسه ی سوفیان •

ته رجعه مه :

شه ییب نه فهرموئ : له حه یی باریقیم بیستوه له عوروه وه ریوایه ت نه که ن که پیغه مهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - دینار بکی داوه به عوروه

که مه‌ریکی بۆ بکړئ ، عوروه - رضي الله تعالى عنه - بهو دیناره دوو مه‌ری
پېښه کړئ ، مه‌ریکیان به دینارې څه‌فروښته‌وه ، مه‌ریک و دینارې څه‌با بۆ
پېښه‌مه‌ر - صلى الله تعالى عليه وسلم - پېښه‌مه‌ر - صلى الله تعالى عليه وسلم -
دو‌غای به‌ره‌که‌تی بۆ کرد له به‌یعا [فهرمووی : خوايا به‌ره‌که‌ت خه‌تسه
به‌یعه‌وه • څه‌حمد] سوفیانی بنی عویینه څه‌فهرموئ : حه‌سه‌نی بنی
عوماره څه‌م هه‌دیه‌ی بۆ ځېمه‌ه‌یتا له شه‌یبه‌وه وتی : شه‌یب له عوروه‌ی
بیستوه - رضي الله تعالى عنه - چوومه لای شه‌یب لېم‌پرسی فهرمووی .
من څه‌م هه‌دیه‌م له عوروه نه‌بیستوه وتی : له حه‌یی باریقیم بیستوه څه‌وان
له عوروه‌ی ریوایه‌ت څه‌کن ، له عوروه‌م بیست - رضي الله تعالى عنه -
څه‌یفهرموو : له پېښه‌مه‌ر - صلى الله تعالى عليه وسلم - م بیست څه‌یفهرموو :
خېر به ناوچاوانی څه‌سپو ماینه‌وه‌یه [که غه‌زای پېښه‌کړئ له ری
خوادا] تا روژي قیامه‌ت • شه‌یب فهرمووی : له مالی عوروه‌دا هه‌فتا
څه‌سپو ماینم دی • سوفیانی بنی عویینه [به سهد] څه‌فهرموئ : عوروه
- رضي الله تعالى عنه - مه‌ری څه‌کړی بۆ پېښه‌مه‌ر - صلى الله تعالى عليه
وسلم - هر وه‌ک مه‌ری قوربانې و ابوو •

له‌م هه‌دیه‌دا حوکیکی تریشی تیا هه‌یه که قازانج با له‌سهرمایه‌که‌یشی
زیاتر پېښه‌دروسته •

حسه‌نی کوری عوماره له‌م هه‌دیه‌دا څه‌و ته‌دلیسه‌ی که کردوویه‌تی
څه‌وه‌یه که خېلی باریقی ته‌رک کردوه بۆ خاتری څه‌مه که هه‌دیه‌که‌ی له
ځینسانی نامه‌علوومه‌وه نه‌پېښه‌وړاست وتوویه‌تی : شه‌یب له عوروه‌ی
ریوایه‌ت کردوه • تا سوفیان چۆ ته‌لای شه‌یب و لېم‌پرسیوه څه‌گه‌ر څه‌و
ته‌صحیحه نه‌بوایه بوخاریی ریوایه‌تی نه‌ده‌کرد •

إخباره - عليه الصلاة والسلام - بقتل أمية بن خلف ووقوعه كما أخبر به (١) :

٥٧٣/٣٥ - عبدالله بن مسعود حدث عن سعد بن معاذ - رضي الله تعالى عنهما - أنه قال : كان صدِّيقاً لأمية بن خلف [أبي صفوان] وكان أمية إذا مرَّ بالمدينة نزل على سعد [رضي الله تعالى عنه] وكان سعد [رضي الله تعالى عنه] إذا مر بمكة نزل على أمية فلما قدم رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - المدينة انطلق سعد معتمراً ، فنزل على أمية بمكة ، فقال لأمية : انظر لي ساعة خلوة لعلِّي أن أطوف بالبيت ، فخرج به قريباً من نصف النهار ، فلقِيهما أبو جهل فقال : يا أبا صفوان من هذا معك؟ فقال : هذا سعد . فقال له أبو جهل : ألا أراك تطوف بمكة آمناً وقد آوَيْتم الصباة وزعتم أنكم تنصرونه وتعينونه ؟ أما والله لولا أنك مع أبي صفوان مارِجعت إلى أهلك سالماً ، وقال له سعد ، ورفع صوته عليه : أما [مخففاً ومشدداً] والله لئن منعتي هذا لأمنعتك ما هو أشد عليك منه : طريقك على المدينة . فقال له أمية : لا ترفع صوتك يا سعد على أبي الحَكَم سيِّد أهل الوادي ! فقال سعد : دعنا عنك يا أمية ، فوالله لقد سمعت رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - يقول : إنهم قاتلونك . قال : بمكة ؟ قال : لا أدري . ففزع لذلك أمية فزعا شديداً . فلما رجع أمية إلى أهله قال : يا أم صفوان ألم تَرَيَ ما قال لي سعد ؟ قالت : وما قال لك ؟ قال : زعم أن محمداً [صلى الله تعالى عليه وسلم] أخبرهم أنهم قاتلي . فقلت له : بمكة ؟ قال : لا أدري . فقال أمية : والله

(١) هو والداني يتفهّمه - صلى الله تعالى عليه وسلم - به كوشنتى
ثوميهيهى كورى خهلف ، له بيتش روودانياو ، روودانى وهك جُونى
فهرووبو .

لا أخرج من مكة . فلما كان يوم بدر [وجاء الصريخ] استنفر أبو جهل الناس ، قال : أدركوا عيركم فكره أمية أن يخرج : فأتاه أبو جهل فقال : يا أبا صفوان إنك متى يراك الناس قد تخلفت وأنت سيد أهل الوادي تخلفوا معك ، فلم يزل به أبوجهل حتى قال : أمّا إذ غلبتني فوالله لأشتري أجود بعير بمكة ، ثم قال أمية : يا أم صفوان جهزني . فقالت له : يا أبا صفوان وقد نسيت ما قال لك أخوك اليثربي ؟ قال : لا ، ما أريد أن أجوز معهم إلا قريبا ، فلما خرج أمية أخذ لا ينزل منزلا إلا عقل بعيره ، فلم يزل بذلك حتى قتله الله = عز وجل ببدر = .
ح - ٢٣٢/٦ ، ح - ٦٨/٦ بفرق مالا يغير وهو أن فيه :

٥٧٤/٣٦ - فيينا سعد يطوف إذا أبو جهل . فقال : من هذا الذي يطوف بالكعبة فقال سعد : أنا سعد . فقال أبو جهل : تطوف بالكعبة آمنّا وقد آوئتم محمدا [صلى الله تعالى عليه وسلم] وأصحابه ؟ فقال : نعم . فتلاحيا [تنازعا] بينهما . فقال أمية لسعد : لا ترفع صوتك على أبي الحكم ، فإنه سيد أهل الوادي . ثم قال سعد : والله لئن منعني أن أطوف بالبيت لأقطعن متجرك بالشام . قال : فجعل أمية يقول لسعد : لا ترفع صوتك ، وجعل يمسكه ، فغضب سعد : فقال : دعنا عنك فإني سمعت محمدا - صلى الله تعالى عليه وسلم - يزعم [يقول] إنه قاتلك . قال : إياي ؟ قال : نعم . قال : والله ما يكذب محمد إذا حدث [قاله لأنه كان موصوفا عندهم بالصدق] فرجع إلى امرأته [صفية بنت معمر] فقال : أما تعلمين ما قال لي أخي اليثربي ؟ قالت : وما قال ؟ قال : زعم أنه سمع محمدا يزعم أنه قاتلي . قالت : فوالله ما يكذب محمد [صلى الله تعالى عليه وسلم] قال : فلما خرجوا إلى بدر وجاء الصريخ قالت له امرأته : أما ذكرت ما قال لك أخوك اليثربي ؟ قال : فأراد أن لا يخرج ، فقال له

مجمع البحرين - موعيزات

أبوجل : إنك من أشرف الوادي فسر يوما أو يومين فسار معهم يومين
[حتى وصل المقصد] فقتله الله = ح - ٦٨/٦ = ٠

كيفية قتله (١) :

٣٧/٥٧٥ (٢) - عن عبدالرحمن بن عوف [أحد العشرة المبشرة] رضي
الله تعالى عنه - قال : كاتبت أمية بن خلف كتابا بأن يحفظني في صاغيتي
[أي مالي أو حاشيتي أو أهلي ، ومن يصنع إليه أي يميل] بمكة ، وأحفظه
في صاغيته بالمدينة ، فلما ذكرت الرحمن قال : لا أعرف الرحمن ، كاتبتني
باسمك الذي كان في الجاهلية ، فكاتبته عبد عمرو فلما كان في يوم
بدر [في رمضان في السنة الثانية من الهجرة] خرجت إلى جبل لأحرز له
[لأحفظه] حين نام الناس فأبصره بلال [المؤذن - رضي الله تعالى عنه -
وكان أمية يعذب بلالا بمكة لأجل إسلامه عذابا شديدا] فخرج حتى وقف
على مجلس من الأنصار فقال : أمية بن خلف ، لا نجوت إن نجا أمية .
فخرج معه فريق من الأنصار في آثارنا ، فلما خشيت أن يلحقونا خلفت
لهم ابنه [عليا] لأشغلهم [وقيل من الإشغال] فقتلوه ، ثم أبوا حتى يتبعونا ،
وكان رجلا ثقيلا ، فلما أدركونا قلت له : ابرك ، فبرك فألقيت عليه
نفسي لأمنعه ، فتخللوه بالسيوف من تحتي حتى قتلوه ، وأصاب أحدهم
رجلي بسيفه ، وكان عبدالرحمن بن عوف يرينا ذلك الأثر في ظهر قدمه
ح - ١٥٠/٤ ، ح - ٢٤٢/٦ ، مختصرا غاية الاختصار .
تهرجمه :

مه غنای ئەم سەحە دێته له پێشە هەدی شێ ئەوە ل تەرجەمه ئەکەم، ئەوی

- (١) چۆنیەتیی کوشتنی ئومەییە کوری خەلف .
- (٢) ئەم هەدیە بێ باسی موعیزە لە لایە (٣٤٩) ی بەرگی چوارەمدا نووسراوە .

لازم بڼ له هه دیشی دوهم تیاذیکر نه کم ، له دواپا هه دیشی سیهم ته رجه مه نه کم (بعون الله وتوفيقه) .

سه عدی بنی موعاذ - رضي الله تعالى عنه - فرمووی : دؤستی
 ئومه ییه بنی خهلف بووم ، ئومه ییه بهاتایه بؤ مه دینه له لای سه عد
 - رضي الله تعالى عنه - دائه بهزی . سه عد - رضي الله تعالى عنه - ته شریفی
 بچوايه بؤ مه ککه لای ئومه ییه دائه بهزی . که پیغمهر - صلی الله تعالى
 علیه وسلم - ته شریفی هجره تی کرد بؤ مه دینه ، سه عد - رضي الله تعالى
 عنه - بؤ عومره ته شریفی چوو بؤ مه ککه ، لای ئومه ییه دابهزی . به
 ئومه ییه فرموو : بؤم تیفکره [بؤم بزانه] چ ساعه تی که چؤل بڼ و
 که س له که عبه دا نه بڼ به لکو له وساعه ته دا طه وافی بهیت بکه م . ئومه ییه
 نزیکی نیوهرؤ که خهلق غافل نه بن سه عدی برد - رضي الله تعالى عنه - له و
 وهخته دا که سه عد - رضي الله تعالى عنه - طه وافی نه کرد نه بوجه لیان
 بڼ گهی ، وتی : یا نه باصه فوان نه وه کتیه طه وافی که عبه نه کا ؟ سه عد
 جوابی دایه وه فرمووی : من سه عدم . نه بو جهل وتی : طه وافی که عبه
 نه که ی به نه مینی و محمدا و نه صاحبی نه و اتان حیمایه کرد وه موعاوه نه تی
 نه که ن ؟ سه عد - رضي الله تعالى عنه - فرمووی : به لڼ حیمایه ی نه که ن و
 موعاوه نه تی نه ده ن . لیان بوو به نيزاع نه بوجه هل وتی : بزانه وه لاهی
 نه گهر له گهل نه بوجه فوانا نه ده بویت به ساغی نه نه گه رایت وه بؤ لای
 مال و منالت ! سه عد - رضي الله تعالى عنه - دهنگی هه لبری ، فرمووی :
 وه لاهی نه گهر مه نعم بکه ی له طه وافرکدن من مه نعی له وه خراپرت لی
 نه کم ؛ ری تیجاره تی شامت لی قهطع نه کم که به سر مه دینه دا نه روا !
 ئومه ییه به سه عدی وت - رضي الله تعالى عنه - دهنگ به سر
 نه بولحه که ما به رزمه که ره وه که گهره ی وادی مه ککه یه . خه ریک بوو
 سه عدی نه گرت . سه عد - رضي الله تعالى عنه - رقی هه لسا فرمووی .

وازمان لی بینه من له پیغه مەرم بیستوه - صلی الله تعالی علیه وسلم -
 ئەیفەرموو : که ئەتکوژی ئومەییە وتی : من ئەکوژی ؟ فەرمووی : بەئێ .
 ئومەییە وتی : له مەککە ؟ سەعد فەرمووی : نازانم . ئومەییە لەوه زۆر
 ترسا = وتی : = وه‌للاهی محمد - صلی الله تعالی علیه وسلم - که قسەییکی
 کرد درۆ ناکا [چونکه تەجرەبیان کردبوو که قەت قسە ی بەدرۆ دەر نه‌چوه]
 ئومەییە چوه‌وه لای ژنه‌کی [که صفیه‌ی کچی مەعمەرە] پێیوت : نازانی
 برادەرە مەدینه‌ییە کهم چی پێ وتم ؟ وتی : چی پێ وتیت ؟ وتی پێی وتم :
 که محمد - صلی الله تعالی علیه وسلم - ئەم‌کوژی . ژنه‌کی وتی :
 وه‌للاهی محمد - صلی الله تعالی علیه وسلم - قەت درۆ ناکا [راستگۆیه] .

که قورەیش بۆ موخارەبه‌ له مەککە چوونه‌دری بۆ بەدر ھاوارکه‌ر
 ھات ، ئەبوجەھل ئەفیری عامی کرد ، وتی : بگەنە کاروانە که‌تان ! ئومەییە
 نہ‌یویست له‌گەلیان بچێ . ئەبوجەھل ھاتەلای وتی : ئەی ئەبوصەفوان
 تۆ گەورە ی ئەھلی وادی مەککە ی ، که خەلق بێنن که دواکه‌وتووی و
 له‌گەلیان ناچی ئەوانیش له‌گەل تۆ به‌جێ ئەمین . روژی دوو روژ له‌گەلیان
 پڕۆ . که ئەبوجەھل ھەر وازی لی نہ‌ھێتاو له‌گەلی خەریک بوو . وتی :
 که تۆ غەلەبەت لی کردم ئەبێ کام و شتر له‌ مەککە دا چاکە بیکرم . له
 دوا یا ئومەییە به‌ ژنه‌کی وت : ئەی ئوموصەفوان تەدارە کم بۆ بکه .
 ژنه‌کی وتی : ئەی ئەبوصەفوان بۆ قسە ی برادەرە مەدینه‌ییە که‌ت له
 فکر چوه‌تەوه ؟ وتی : خەیر ئیرادەم وایە نہ‌ختی له‌گەلیان پڕۆم . که
 ئومەییە چوه‌دری له‌ ھەموو قوناغی و شترە که‌ی ئەشکیڵ ئەکرد ، ھەر
 بەم نہ‌وعە له‌گەلیان ئەپۆی تا خوا [به‌ دەستی بیلال - رضي الله تعالی
 عنه -] له‌ بەدرا به‌ جەھەتەمی موشەررەف کرد !

[ئێبنوئیسحاق ئەفەرموی : ناوی ئەو ی که ھاواری برد بۆ قورەیش]

ضه مضمه می کوری عه مری غیفاری بوو . ئه بوسوفیان به قافله ییکی
 گه وره وه که مائی زوړی قوره یشی تیا بوو له شامه وه هاته وه ، پیغه مه
 - صلی الله تعالی علیه وسلم - خه لقی ده عوت کرد که له قافله بدن که
 ئه و خه به ره گه یی به ئه بوسوفیان ضه مضمه می نارد بو لای قوره یش که بین
 به ئیمدادیا نه وه ، که ضه مضمه گه یی به ککه کلک و گوئی و شتره که ی پری ،
 به روکی خوئی دادری ، هاواری کرد : ئه ی قوره یش هه موو مالتان له گه ل
 ئه بوسوفیا نه ، محمد - صلی الله تعالی علیه وسلم - رتی پی گرتوون ،
 ئیمداد ! ئیمداد ! به هاوارمانه وه بگن .

همه ئینوئیسحاق ئه لئ : که ئومه ییبه خوئی گرت که له گه لیان نه چن
 ئه بوجهل عوقبه ی [برای دایکی ئیمامی عثمان - رضي الله تعالی عنه]
 کوری ئه بوموعه یطی به سه را موسه لله ط کرد ، عوقبه بخوردایکی هینا
 له به رده می ئومه ییبه دا دینا پیوت : تو له ژن مه عدوودی ! عوقبه پیاوئیکی
 سه فیه بوو .]

که یغیه تی قه تلئ ئومه ییبه :

عه بدوره حمانی کوری عه وف که له عه شه رهی موبه شه رهی
 فه رموی : موعاه ده نامه ییکم بو ئومه ییبه ی بنی خه لف نووسی ، که ئه و
 له مه ککه دا موخافه ظه ی مال و که سو کارم بکا ، منیش موخافه ظه ی ئه و نه که م
 له مه دینه دا . که له فظی رحمانم ذیکر کرد ، یه غنی وتم : عه بدوره حمان ،
 وتی : من رحمان نانا سم که تو خو ت کردوه به عه بدی ، چ ناویکت
 بوو له جاهیلییه تا ئه و ناوت بنووسه . عه بدوره حمان - رضي الله تعالی
 عنه - ئه فه رموی : عه بدی عه رم نووسی . که روژی به در وقووعی بوو
 که خه لئ نوستن چووم بو لای شاخیکه وه که موخافه ظه ی بکه م . بیلال
 ئومه ییبه دی چوو تا لای مه جلیسیکی ئه نصارا راوه ستا وتی . ئه وه

مجمع البحرين - موعجزات

ئومەییە [یەعنی ئەجاتی مەدەن دەرچێ] خوا ئەجاتم ئەدا ئەگەر ئومەییە ئەجاتی بێ . چەند کەسێ لە ئەنصار جوێ بوونەووە کەوتنە شوێنمان ، کە ترسی ئەووم پەیدا کرد کە بمان گەنێ عەلیی کوری ئومەییەم بو بەجێ هێشتن کە بەووە مەشغوولیان بکەم ئەمان گەنێ . عەلیان کۆشت لە دوايا وازیان لێ ئەهتاین هەر شوێنمان کەوتن ، ئومەییەش پیاویکی قورس و گران بوو ، کە پێمان گەیین پێموت : و شترەکت ییخ دە ، ییخی دا = و تم : خۆت بدە بەزەویدا = خۆم هاویت بەسەرا تا ئەتێلم ییکوژن لە ژێر منەووە شیریان برد تا کۆشتیان شیرێ یەکیکیان کەوت لە پێم ، ئیبراهیمی کوری عەبدورەحمان ئەلێ : عەبدورەحمان - رضي الله تعالى عنه - شوێنی شیرەکە ی پێنیشان ئەداین لە پشتی پێی [ئەوانە ی کە لە کۆشتنیا شەرێک بوون موعاذی بنی عەفراء ، خاریجە ی بنی زەید ، خەیبی بنی ئەساف ، یلال بوون - رضي الله تعالى عنهم - سا هەرکەس کۆشتی زانیی ئەوێندە مەطلووب ئە ، ئەوی مەطلووب بێ صیدقی خەبەری پێغەمەرە - صلی الله تعالى علیه وسلم -]

عەبدورەحمان - رضي الله تعالى عنه - بۆیە مودافەعی کرد چونکی موعاهەدە ی لە گەڵا کردبوو تا موعاهەدە کە ی لە گەڵا بەجێ بێت .

یلال و ئەنصار - رضي الله تعالى عنهم - بۆچی ضامنی عەبدورەحمانیان شکان ؟ چونکی بەمە کە ئومەییە هاوێو حەرب لە گەڵ پێغەمەر - صلی الله تعالى علیه وسلم - بکا حەقی ذیمەتی نەمابوو (بالفرض) عەبدورەحمانی لەو روژەدا دەست بکەوتایە ئەیکوشت .

بوخاریی - رحمه الله - ئەم حەدێشی لە وە کالەتا زیکر کردووە بەو مونسەبە کە عەبدورەحمان - رضي الله تعالى عنه - ئومەییە کە موشریکە لە (دار الکفر)! کردوویەتی بە وە کیلی خۆی کە لە مەککەدا موخافەزە ی

مجمع البحرین - بهرگنی دووهم

کەسو کاری بکا ، گینا جیتی ئەم هەدیه غەزای بەدره ، لەویدا دوو سەن سەطری لێ نووسیوهو لەبەر ئەمە کە موعجیزە ی پێغه مەری - صلی الله تعالی علیه وسلم - تیا یە من لە گەڵ دوو هەدیه کە ی پێشهوه ی لێره دا نووسیم .

وجود مثل مصباحین مع عباد بن بشر واسید بن حضیر حین انصرفا من عند النبی - صلی الله تعالی علیه وسلم - ورضی عنهما - فی لیلة مظلمة: (۱)
 ۵۷۶/۳۸ - عن أنس - رضي الله تعالى عنه - أن رجلین من أصحاب النبی - صلی الله تعالی علیه وسلم - خرجا من عند النبی - صلی الله تعالی علیه وسلم - فی لیلة مظلمة ومعهما مثل المصباحین یضیان بین یدیھما . فلما افترقا صار مع کل واحد منهما واحد حتی أتى أهله ح - ۴۴۱/۱ ، ح - ۷۲/۶ ، ۱۵۴ ، وعنه کان أسید بن حضیر وعباد بن بشر بن وقش عند النبی - صلی الله تعالی علیه وسلم ، ورضی عنهما - ح - ۱۵۴/۶ . [ذکر البخاری هذا القدر معلقا ، وكتبته لیان الرجلین . وتامه]: فی لیلة ظلماء حنّدرس [زور تاریک] فلما خرجا أضأت عصا أحدهما فمشیا فی ضوئها ، فلما افترقّت بهما الطریق أضأت عصا الآخر قسطلانی . ۱۲۴ / ۶
 تەرجەمە :

شەوێکی تاریکی شەوێ نەنگ ئوسەیدی بنی حوزە یرو عەبادی بنی بیشر لە خەمەت پێغه مەرا ئەبن - صلی الله تعالی علیه وسلم - کە تەشریفیان لە خەمەتی چوونە دەری دوو چرایان لە بەردە مەوه بوو ریتی بوو رووناک ئە کردنەوه ، کە لێک جوێ بوونەوه هەر یە کە چرایێکی لە بەردە مەوه

(۱) بوونی دوو چرا لە گەڵ عوبادی کوری بیشر و ئوسەیدی کوری حوزە یرا - خویان لێ رازی بێ - کە لە شەوێکی تاریکەدا لە خەمەت پێغه مەرا صلی الله تعالی علیه وسلم - گەرانەوه .

مجمع البحرين - معجزات

بوو تا گهیه مالهوه • له ریوایه ته موعه للهقه که دا نه فرموی : عه صای
یه کیکیان هه لگیرسا ، له بهر رووناکی یه که یا روین ، که لیک جوی بوونهوه
عه صای نه وی تریشان هه لگیرسا ، موبایه نه تیان نه چونکی بوونی دوو
چرا له بهر ده میانهوه به ئیعتیباری جوی بوونهوه یانه • ناخری حه دیشه که
ته فیسری نه وه لی نه کاتهوه •

ئه م خاریقه یه بو پیغمهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - معجزه یه :
بو نه وان گه رانه ته •

حنین الجذع : (۱)

۵۷۷/۳۹ - عن جابر بن عبدالله - رضي الله تعالى عنهما - أن النبي
- صلى الله تعالى عليه وسلم - كان يخطب يوم الجمعة إلى شجرة أو نخلة،
فقلت امرأة من الأنصار أو رجل [تميم الداري - رضي الله تعالى عنه -]:
يا رسول الله ألا نجعل لك [شيئا تقعد عليه فإن لي غلاما نجارا في
ح - ۳۲/۴] منبرا؟ قال: إن شئتم • فجعلوا له منبرا ، فلما كان يوم
الجمعة دُفِع إلى المنبر فصاحت النخلة [التي كان يخطب عندها حتى
كادت أن تنشق في ح - ۳۲/۴] صياح الصبي ثم نزل النبي - صلى الله
تعالى عليه وسلم] فضمه إليه تنن أنين الصبي الذي يُسكَّن ! قال -
عليه الصلاة والسلام -: كانت تبكي على ما كانت تسمع من الذكر عندها
ح - ۴۳/۶ ، ح - ۳۲/۴ ، ح - ۱۷۲/۲ وفيه : سمعنا للجذع مثل أصوات
العشار [جمع عشاء الناقة التي مضى على حملها عشرة أشهر] ح - ۱۷۲/۲
ن وفيه : اضطربت تلك السارية كحنين الناقة الخروج ، حتى نزل النبي
- صلى الله تعالى عليه وسلم - فوضع يده عليه [•

(۱) نالاندنی لقی دارخورما •

تهرجه مه :

جاییری بنی عہدوللّا - رضي الله تعالى عنه - ئەفەرموئ : پێغه مەر -
 صلی الله تعالى علیه وسلم - لای دارئ یا لای دارخورماین روژی جومعان
 ئەوستانو خوطبە ی ئەخوین • ژنئ لە ئەنصار یا پیاوئ که تەمیمی داریه
 - رضي الله تعالى عنه - = وتی : شتیکت ، لە ریوایەتە کە ی ترا مینبەر یکت
 بو دروست بکە ی تە شریف ت لە سەری رابووە ستی ؟ [من غولامیکی نە جچارم
 هە یه • آخری] فەرمووی : ئە گەر حە زە کە ن بیکە ن ، مینبەر یکیان بو
 دروست کرد • پێغه مەر - صلی الله تعالى علیه وسلم - که تە شریف ی چوو بو
 لای مینبەر هە که دارخورماکە وە ک منال نالانی • لە ریوایەتە کە ی ترا وە ک
 وشتی دە مانگ بە سەر حە ملیا رابوو رە ی هە واری کرد نزیک بوو لە ت
 بی • پێغه مەر - صلی الله تعالى علیه وسلم - تە شریف ی هاتە خوارئ بە خۆ یه وە
 گوشتی ، دە ستی نایە سەر وە ک منالئ بگری و بنالینئ و یی دە نگی بکە ی وا
 ئە ی نالان • پێغه مەر - صلی الله تعالى علیه وسلم - فەرمووی : بۆ یه ئە گری
 لە سەر ئە و ذیکرە ی که لایابوو ئە ی یست •

ئە م موعجیزه یه لە قسە کردنی حە زرە تی عیسا - علیه الصلاة
 والسلام - موعجیزه تره ؛ چونکی دار لە قووه ی نهوعیا نیه که بگری ،
 حە زرە تی عیسا - علیه الصلاة والسلام - لە قووه ی نهوعیشیا هە یه و لە
 قووه ی شە خیشیا هە یه که قسە بکا •

فتح کنز کسری وقیصر (۱)

۵۷۸/۴۰ - عن عدي بن حاتم [الطائي - رضي الله تعالى عنه -] قال:
 بينا أنا عند النبي - صلی الله تعالى علیه وسلم - إذ أتاه رجل فشكا إليه

(۱) هه والدانئ پێغه مەر - صلی الله تعالى علیه وسلم - لە کرتنی گەنجینه ی
 کیسرا و قە یصر •

الفاقة ، ثم أتاه آخر فشكا إليه قطع السبيل [الرجلان صهيب وبلال - رضي الله تعالى عنهما -] فقال : يا عدي هل رأيت الحيرة ؟ قلت : لم أرها وفد انبثت عنها . قال : فإن طالت بك حياة لترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف أحدا إلا الله . قلت فيما بيني وبين نفسي : فأين دِعار طيئ الذين قد سَعَرُوا البلاد [ملاوها شرا وفسادا] ؟ ولئن طالت بك حياة لتَفْتَحَنَّ كنوز كسرى . قلت : كسرى بن هرمز ؟ قال : كسرى بن هرمز . ولئن طالت بك حياة لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب أو فضة يطلب من يقبله منه ، فلا يجد أحدا يقبله منه . وليلقين الله أحدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له ، فيقولن : ألم أبعث إليك رسولا فيُبَلِّغَكَ ؟ فيقول : بلى . فيقول : ألم أعطك مالا وأفضل عليك ؟ فيقول : بلى . فينظر عن يمينه فلا يرى إلا جهنم ، وينظر عن يساره فلا يرى إلا جهنم . قال عدي [رضي الله تعالى عنه] : سمعت النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - يقول : اتقوا النار ولو بشقة تمر ، فمن لم يجد شقة تمر فبكلمة طيبة . قال عدي [رضي الله تعالى عنه] : فرأيت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف إلا الله . وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز . ولئن طالت بكم حياة لتروئن ما قال النبي أبو القاسم - صلى الله تعالى عليه وسلم - يخرج ملء كفه ح - ٤٨/٦ ، ح - ١٦/٣ . وليس فيه فتح كنز كسرى ن .

تَهْرُجُهُ :

عهدي كوري حاتمى طائى - رضي الله تعالى عنه - تَهْفَرُمُوْى : له وهختيكا كه له خدمت پيغمهرا بووم - صلى الله تعالى عليه وسلم - پياوئ هات شكاتى له فهقيري كرد . له دوايا يه كيكي تر هاته خدمه تي

شکاتی له ریگرتی جهرده بو له خهلق • پیغمهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - فهرمووی : ئه‌ی عهدیی تو حیرت دیوه ؟ عه‌رم کرد : نه‌مدیوه
 نه‌مما بیستوومه ، له بوونی خه‌به‌رم دراوه‌تی • فهرمووی : ئه‌گه‌ر عومرت
 دریژ بی چاوت پی‌ئه‌که‌وئی که ژنی ناو که‌ژاوه له حیره‌وه پی طه‌وافی
 که‌عه‌ ئه‌کا له غه‌یری خوا له هیچ که‌س نا‌فرسێ • له دلی خو‌ما وتم :
 ئه‌ی جه‌رده‌ی طه‌ی له کوئی ئه‌بن که دنیا‌یان پر کردوه له شه‌رو فه‌ساد ؟
 فهرمووی : نه‌ت‌ر بمینی فته‌ی که‌نزی کیسرا ئه‌کرئی • عه‌رم کرد : کیسرای
 کو‌ری هورموز • فهرمووی : کیسرای کو‌ری هورموز • ئه‌گه‌ر بمینی
 چاوت پی ئه‌که‌وئی که پیاو پر به مستی ئالتوون و زیو ئه‌باته‌ ده‌ری ئه‌گه‌ری
 بو یه‌کنی که لپی قه‌بوول بکا که‌سی ده‌ست نا‌که‌وئی که لپی قه‌بوول بکا •
 له‌و رۆژه‌دا که ئینسان ئه‌گاته‌وه به خوا یه‌کنی له ئیوه ئه‌گاته‌ حوزووری
 خوا له به‌ینی خواو ئه‌و که‌سه‌دا ته‌رجومان نیه ، (بالذات) خوای - عز
 وجل - ئیستیجوابی ئه‌کا ، ئه‌فهرموئی : پیغمهرم بو نه‌ناردی که ئه‌م‌رو
 نه‌هی منت ته‌بلین بکا ؟ ئه‌لئ : به‌لئ ناردت • ئه‌فهرموئی : نیعه‌تم
 نه‌دایتی ؟ مال‌م نه‌دایتی ؟ فه‌ضلم به‌سه‌را نه‌کردی ؟ ئه‌لئ : به‌لئ • ئه‌و وه‌خته
 ته‌ماشای لای راستی ئه‌کا غه‌یری جه‌ه‌ته‌م هیچ نایینی • ته‌ماشای لای
 چه‌پی ئه‌کا غه‌یری جه‌ه‌ته‌م هیچ نایینی • عهدیی ئه‌فهرموئی : له پیغمهر
 - صلی الله تعالی علیه وسلم - بیست ئه‌فه‌رموو : خو‌نان له ئا‌گر مو‌حافه‌ظه
 بکه‌ن با به له‌تی خو‌رمایش پی ، ئه‌وی له‌ته‌ خو‌رمایشکی نه‌بوو پیدا به
 سه‌ده‌قه هیچ نه‌بی به قسه‌ئیککی خو‌ش دلی خه‌لق یتیمه‌ جی •

عهدیی - رضي الله تعالی عنه - ئه‌فهرموئی : چاوم که‌وت به ژن له
 که‌ژاوه‌دا له حیره‌وه هه‌لسا تا طه‌وافی که‌عه‌ی ئه‌کرد له خوا نه‌بی له هیچ
 که‌س نه‌ده‌ترسا • خو‌م له‌گه‌ل ئه‌وانه‌ بووم که فته‌ی خه‌زنه‌ی کیسرای
 کو‌ری هورمزیان کرد • ئه‌گه‌ر عومرتان دریژ بسو بمین ئه‌وه‌ی که

مجمع البحرين - معجزات

ئەبولقاسم پىغەمەر - صلى الله تعالى عليه وسلم - فەرمووى ئەيىبن كە پياو
پىر بە مستى ئالتوون و زىو ئەباتە دەرى و كەس نادۆزىتەو ە بىداتى .

لەم ەدەشەدا سى ئىخبار لە غەيبى تيايە ؛ دوانى ەدىي بە چاوى خۆى
ديويەتى ، ئىمەش بە تەواتور يىستوومانە ئەمىنىتى تا زەمانى فیتنى بەنى
ئومەييە دەوامى كرد . پارەنەويستن ماوہ ، ئەويش موخەققە كە ئەبى ؛
چونكى ەيچ نە كە پىغەمەر - صلى الله تعالى عليه وسلم - خەبەرى لى بداو
نەبى و نەيتە وجود .

سەدەقە با كەمىش بى ئىنسان لـ ە عذابى جەھەننەم ئەگىرتەو ە ،
قسەى خۆشيش لە گەل برادەرى دىنيا وايە ، بەلكو لە گەل عوموما .

٥٧٩/٤١ - عن أبي هريرة [رضي الله تعالى عنه] أنه قال : قال
رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - : [قد مات م] إذا هلك كسرى
فلا كسرى بعده . وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده . والذي نفسي [نفس
محمد] بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله ح - ٦٣/٦ ، م - ٣٧٤/١٠

تەرجەمە :

پىغەمەر - صلى الله تعالى عليه وسلم - فەرمووى : كە كىسرا بـ
هياكچوو دواى ئەو ەيچ كىسرا نابى ، كە قەيسەر بەهياكچا چوو دواى
ئەو ەيچ قەيسەر نابى . قەسەم بەو كەسـ كە نەفسى محمد لە دەستى
قودرەتيايە خەزنەى كىسراو قەيسەر لە رتتى خوادا سەرف ئەكەن .

صدق رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - ئەو موەجىزانە ەمووى
بوو ، ئەو فەضيلەتە بە نەصيبى خەزەتى عومەر بوو - رضي الله تعالى عنه -
[٠٠٠٠] تا ئىمرو نەيسراوہ كىسرايى بووبى و نەيسراوہ قەيسەرى بووبى .
٥٨٠/٤٢ - عن أبي هريرة - رضي الله تعالى عنه - قال أبو جهم :

هل يَعْفِرُ [ماضيه عَفَرَ] محمد وجهه بين أظهركم ؟ قال : فقيل : نعم . فقال : واللوات والعزى لئن رأيته يفعل ذلك لأطأن على رقبته ، أو لأعفرن وجهه في التراب ! قال : فأتى رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - وهو يصلي زعم ليطأ على رقبته ، قال : فما فجئهم [بفتح الجيم وكسرها كعلم وفتح] منه إلا وهو ينكص على عقبيه ويتقي بيديه . قال : فقيل له : مالك ؟ فقال : إن بيني وبينه لخندقا من نار ، وهولا ، وأجنحة كأجنحة الملائكة . فقال رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - لو دنا مني لاخطفتة الملائكة عضوا عضوا . قال : فأنزل الله - عز وجل - [قال أبو حازم] : لا ندري في حديث أبي هريرة أو شيء بلغه : (كلا إن الإنسان ليطغى أن رآه استغنى ، إن إلى ربك الرجعى ، أرايت الذي ينهى عبدا إذا صلى ؟ أرايت أن كان على الهدى أو أمر بالتقوى ؟ أرايت إن كذب وتولى ؟) ^(١) يعني أبا جهل (ألم يعلم بأن الله يرى ؟ كلا ، لئن لم ينته لنسفعن بالناصية ، ناصية كاذبة خاطئة ، فليدع ناديه . سندع الزبانية ، كلا ، لا تطعه) زاد عبيد الله في حديثه : قال : وأمره بما أمره به . وزاد [محمد] بن عبد الأعلى : فليدع ناديه ، يعني قومه م - ٢٧٢/١٠ ، ن .

تهرجه مه :

ئهبوهورهيره - رضي الله تعالى عنه - ئهفهرموى : ئهبوجهل وتى : ئايا محمد - صلى الله تعالى عليه وسلم - له ناو ئيهودا رووى خوئ ئهئيته سهر خاك ؟ پيئانوت : بهئى . وتى : قهسم به لاتو عوززا ئهگه ربى بينم وا بكا ئهبتى پئ بنيم بهسهر مليا ، يا وتى ئهبتى دهموچاوى له ناو خاكا خوئلاوى بكهم . ئهبوهورهيره فهرموى : پيئهمهه - صلى الله تعالى عليه وسلم - تهشرفى هات نوئزى

کرد . نه بوجهل ئيرادهي کرد که پښ بنځ به سهر ملي موباره کيا
 نه و نه ديان زاني که پاشه و پاش گهرايه وه به دهستي موحافه ظهري خوي له
 شتي نه کرد . پتيان وت : چيت لي روودرا ؟ وتي : له بهيني منو نه و
 خه نده قتيکي ئاگرو ترسو گه لي بالي وهك بالي مهلايکه ههيه ، نه وهخته
 پيغه مهر - صلي الله تعالي عليه وسلم - فهرمووي : نه گهر ليمه وه نزيك
 بوايه وه مهلايکه نه عضا - نه عضا نه يان فران [يه عني هر پارچه ي
 مهلايکه يتيك نه يفران] خوا نه م ئايه تانه ي نازل فهرموو .

نه بو حازم که له نه بوهوره يره وه ريوايه تي نه م حديشه نه کا نه لي :
 نازانين نه م قسه له نوزوولي نه و ئايه تانه له حه ديشي
 نه بوهوره يره دايه يا شتيکه گه يوه به نه بوهوره يره [يه عني
 ده رجي حه ديشه که ي کردوه بوه به مودره ج] ئايه ته کان مه عنايان وايه :
 وازينن له کوفرائي نيعمه ت موحه ققه که ئينسان خوي به ده وله مه ند ييني
 [وهك نه بوجهل و نه قراني] طوغيان نه کا ، خوي له خوي نه گوري ، به
 ته حقيق روجو وعبو و نه و نه ديان نه لاي خوايه [يه عني موجازات و موکافاتيان
 هر که س به ييني عه مه لي خوي نه دريتي] چاوت له و که سه يه [که نه بوجهله]
 نه هي له عه بد نه کا که نويزي کرد تا نويز نه کا ؟ خه به رم بده ري نه و که سه ي
 که نه هي عه بد نه کا له نويز کردن و نه مري پښ نه کا به عياده تي نه و نان ، له و
 نه مرو نه هي ده نه گهر له سهر هيدايت پښ يا نه م به ته قوا بکا ؟ خه به رم
 بده ري نه گهر له و نه مرو نه هي ده ته کذيبي حقه بسکا و روو له حق
 و مر بگيري ئايا نازاني که خوا نه ييني و موطه ليعه به سهر نه حواليا که له سهر
 هيدايت به يا له سهر ضه لاله ته ؟ به عزتي و توويانه : مه عناي وايه مورد له وه ي
 که له سهر هيدايت به و نه م به ته قوا نه کا نه و ذاته يه که نه هي لي نه کري له
 نويز کردن . مورد له وه ي که ته کذيبي حقه نه کا و روو له حق و مر بگيري

مجمع البحرين - بهرگی دووهم

ټه بوجهل و ټه قرانيه تی . ټهو ومخته معنای ټایه ته کان وا ټه پی : خه بهرم
بدهرئ ټه وی نه هی لی ټه کرئ له نویژ کردن ټه گهر له سر ریسی هیدایهت
بی و ټه وی نه هی ټه کا ته کذیب و ته وه لا بکا ټایا ته عه ججوبی لی ناکرئ ؟
بو نازانی خوا چاوی له کرده وه که ی هه یه و مو طه لیعه به سه ریا ؟ (بیضاوی)
[جه لاله یی له سر مه عنای دوهم ته فسیری ټایه ته کانی کردو ته وه] ټه ی ناهی
وازی نه لم ټه مر به مونکرو نه هی له مه عرو و ف . وه لاهی ټه گهر وازی لی
نه هی پی مووی ناوچاوانسی ټه گرین و رای ټه کیشین بو جه ه نه م ، چ
ناوچاوانی نوچاوانیکی دروژنو گونا هکار . با قه وم و عه شیره تی بانگ
بکا بو مو عا وه نه تی ، ټیمه یش زه بانیه ی جه ه نه می بو بانگ ټه که یی .
ها زینهار ټه ی محمد ټیطاعه تی نه که ی دهوام له سر سو جده ی خو ت بکه و
به وه قوربه ت به خوا په یدا بکه .

٥٨١/٤٣ - قال ابن عباس - رضي الله تعالى عنهما :- قال أبو جهل:
لئن رأيت محمدا يصلي عند الكعبة لأطأن على عنقه فبلغ النبي - صلى الله
تعالى عليه وسلم - فقال : لو فعله لأخذته الملائكة ح - ٤١٤/٧ .
ته رجه مه :

ټیبنوعه باس - رضي الله تعالى عنهما - ټه فهرموئ : ټه بوجهل و تی .
ټه گهر چاوم بکه وئ به محمد - صلى الله تعالى عليه وسلم - که نویژ بکا لای
که عبه وه به پی ملی ټه شیلیم ، ټهم ناما قو و لیه به پیغه مهر - صلى الله تعالى
عليه وسلم - گه پی فهرمووی : ټه گهر ټه یکا مه لایکه ټه یان فپران
[بو جه ه نه م] .

ټهم دوو حه دیه مورسه لی صه حایین ؛ چونکی ټیبنوعه باس - رضي
الله تعالى عنهما - نه گه ییوه به و وه قه دا ټیحتیمالی هه یه ټهو ومخته نه هاتیته
دنیا وه . ټه بوهوره یره یش - رضي الله تعالى عنه - له غزای خه یه را
ته شریفی هاته خدمه ت پیغه مهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - فه قه ط

مجمع البحرين - موعجزات

صهحایی گه وره و بچووکیان عهدلن ، هیچیان به دهمی پیئغه مه ره وه - صلی الله تعالی علیه وسلم - حدیث هه لئابهستن . ئه بی هه ردوکیان له پیئغه مه ریان بیستبن - صلی الله تعالی علیه وسلم - مورسه لی صهحایی موئته صیله .

موعجزه ی : پیئغه مه ر - صلی الله تعالی علیه وسلم - (ظاهرا) زه عیف و بن قووه ت بوو ئه بوجه هلی له عین به قووه ت و ع شیرت زور له چی ترسا که نه چوو ئه و بن چه یاییه بکا ؟ که چوو بوچی گه رایه وه و نه یئوانی بیکا ؟

ئینسان ئه بی ئیعتیمادی به خوا ئه وه نده بیی که هه رچی ئه و موقه دده ری نه کرد بی نابی . به قسه ی هیچ کهس له چاکه کردن واز نه هیئن ، به ئه مری هیچ کهس موخاله فه ی ئه مرو نه می خوا نه کا .

٥٨٢/٤٤ - عن مسروق قال : كنا عند عبدالله [بن مسعود] جلوسا وهو مضطجع بيننا فأتاه رجل فقال : يا أبا عبد الرحمن إن قاصا عند أبواب كندة يقص ويزعم أن آية الدخان تجيء فتأخذ بأفئاس الكفار ، ويأخذ المؤمنين منه كهيئة الزكام . فقال عبدالله وجلس وهو غضبان : يا أيها الناس اتقوا الله ! من علم منكم شيئا فليقل بما يعلم ، ومن لم يعلم فليقل : الله أعلم [فإن من العلم . خ] فإنه أعلم لأحدكم أن يقول لما لا يعلم : الله أعلم فإن الله - عز وجل - قال لنبيه - صلی الله تعالی علیه وسلم - : (قل : ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين)^(١) إن رسول الله - صلی الله تعالی علیه وسلم - لما رأى من الناس إدبارا فقال : اللهم سبع سبع يوسف ! قال : فأخذتهم سنة حصت [استأصلت] كل شيء حتى أكلوا الجلود والميتة من الجوع . وينظر

مجمع البحرين - بهرگی دووم

إلى السماء أحدهم فيرى كهيئة الدخان ، فأناه أبو سفيان فقال : يا محمد إنك جئت تأمر بطاعة الله وبصلة الرحم ، وإن قومك قد هلكوا فادع الله لهم . قال الله - عز وجل - (فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم) إلى قوله (إنكم عائدون)^(١) قال : أفيكشف عذاب الآخرة ؟ يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون ، فالبطشة يوم بدر ، وقد مضت آية الدخان والبطشة ، واللزام ، وآية الروم م - ٢٧٣/١٠ ، ٢٧٤ ، ح - ٣٢٦/٢ ، ح - ٣٢٢/٧ ، ٢٧٤ ، ٣٢٣ . ت ، ن بألفاظ متقاربة أحمد وابن ماجه . وفي م - ٢٧٤/١٠ . وحتى أكلوا العظام فأتى النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - رجل فقال : يا رسول الله استغفر الله لمضر فإنهم قد هلكوا ، فقال : لمضر ؟! إنك لجرىء . قال : فدعا الله لهم ، فأنزل الله عز وجل (إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم عائدون) قال : فمطروا ، فلما أصابتهم الرفاهية قال : عادوا إلى ماكانوا عليه .

تهرجه مه :

مهسرووق ئهئى : لای عهبدوللاى بنى مهسعوود - رضي الله تعالى عنه - دانیشتبوم ئهوىش له بهینمانا راکشابوو پیاوئ هاتهلاى وتى : (یا أبا عبدالرحمن) پیاویکی حیکایه تخوان لای قاپیی کهندهوه [دهرگاییکی شاری کووفهیه] قسه ئهکا ، ئهئى ئایهتی دوخان یت ، نهفهسی کافران ئهگرئ ، موسولمانانیش لهوه وهکووه ههلامهت ئهیگرن ، عهبدوللا ههلساو دانیشت به رقهوه فهرمووی : ئهئى ئینسانان تهقوا له خوا بکهن! کهسئ شتی زانی ئهوی که ئهزانی بیلی ، ئهوی شت نازانی بلی خوا عالمتره له ههموو کهس ، ئهوهیش له عیلمه که ئینسان شتیئ نهزانیو بلی نازانم ؛ چونکی خوا - عز وجل - به پیغه مهربی فهرموو - صلى الله تعالى عليه وسلم - بلی : من لهسر تهبلینئ ئهمری ئیلاهیی داوای ئوجره تتان لی

(١) الدخان / ١٠ - ١٥ .

ناکەم لەوانەیش نیم کە ئیختیاری زەحمەت و کولەت بکەم شت نەزانم و بە درۆ شت هەلبەستم و بە ئێوەی بێم . پیغمەر - صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم - کە چاوی پێکەوت قەومەکە پستی تیئەکن و قسەیی ناگرەگوێ و ئیمان ناھێن ، دۆعای لێکردن فەرمووی : یارەببی موبتەلایان بە حەوت سال وەک حەوت سالی یوسف =بکە= یەعنی گرانیان بۆ بێرە ، گرانیی گرتنی هەموو شتیکی لە بنج هینا تا پیستەو مردارەوہ بوو ئیسقانیان ئەخوارد لە برسانا ، تەماشای ئاسمانیان ئەکرد وەکوو دوو کەل ئەھاتە بەرچاویان ، ئاسمانیان وا ئەبینی .

ئەبوسوفیان ھاتە خدمەت پیغمەر - صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم - وتی : (یا محمد) تۆ ھاتووی ئەم ئەکەیی بەمە کە خەلق طاعەتی خوا بکەن ، ئەم ئەکەیی بە سیلەیی رحیم ، قەومەکەت بە ھیلاکچوون ، دۆعیان لای خوا بۆ بکە . =پیاویک لە مۆسەر ھاتە خدمەت پیغمەر وتی : دۆعا بۆ مۆسەر بکە ، بە ھیلاکا چوون . فەرمووی : بۆ مۆسەر ؟ تۆ ئازای . دۆعای بۆ کردن = خوا - عز وجل - فەرمووی : ئەی محمد مۆتەظیری ئەو رۆژە بێ کە ئاسمان دوو کەلێکی ئاشکارا یێنێ هەموو ئێسان دائەپووشێ ، ئەمە عەزاییکی زۆر گەورەو ئەلیمە . یا رەببی ئەم عەزەبمان لەسەر ھەلگرە ئیمە موئینین ، لە کوێ ئیمان ئینن ؟ لە کوێ فکر ئەکەنەوہ بەرخویان ؟ پیغمەر ئیکم بۆ فاردن هەموو شتیکی بۆ بەیان کردن کەچی روویان لێ وەرگێراو وتیان : ئەمە خۆی هیچ نازانی خەلق شتی فێر ئەکاو شیتە . ئیمە بە دۆعای پیغمەر عەزاییان لەسەر لائەبەین بۆ موددەتێکی کەم ، دوای ئەوہ دووبارە عودەت ئەکەنەوہ سەر کوفر ، رۆژی بەطشەیی گەورەیان تی بگەیتنە کە رۆژی بەدرە ، ئیمە وا ئیتیقامیان لێ ئەستین .

مجمع البحرين - بهرگی دووه

ئیبنومه سعود - رضي الله تعالى عنه - نهفهرموئ : بهطشه ی گهوره
روژی بهدره ، ئایه تی دوخان [که پیغه مهر - صلی الله تعالى علیه وسلم -
ئیشتا له مه ککه دا بوو هیجره تی نهفهرموو بوو] رابورد بهطشه ، لیزام ،
ئایه تی رۆم هه موو رابوردن .

وه لحاصل دوخان ئهو گرانیه یه که بۆیان بوو به
دوعای پیغه مهر - صلی الله تعالى علیه وسلم - بهطشه :
کوشتاری روژی بهدره که لیان کرا . لیزام : ئهو ئه ساره ته یه
که تووشی بوون له بهدرا . ئایه تی رۆمیش : ئه وه یه پیغه مهر - صلی الله
تعالی علیه وسلم - خه بهری دا به وه که رۆم به سهر فارسا غه له به ئه که نه .
ئهمانه هه موویان رابوردوون ناکه ویتته روژی قیامهت هه لسان .

٥٨٣/٤٥ - عن عبدالله بن مسعود [رضي الله تعالى عنه] قال : خمس
قد مضين : الدخان ، والزام ، والروم ، والبطشة ، والقمر ح - ٣٢١/٧
٢٦٥ ، م - ٢٧٥/١٠ وفي خ - ٢٣٦/٢ وزاد أسباط عن منصور [على
حديث الدخان] فدعا رسول الله - صلی الله تعالى علیه وسلم - فأطبقت
عليهم سبعا . وشكا الناس كثرة المطر . قال : اللهم حوالينا ولا علينا ،
فانحدرت السحابة عن رأسه فسقوا الناس حولهم .

تهرجه مه :

که ئه بوسوفیان طه له بی دوعای بارانی کرد له مه ککه دا بۆ قوره یش
پیغه مهر - صلی الله تعالى علیه وسلم - دوعای کرد حهوت روژ به هه ور
ئاسمانیان لیهاته وه یه ک ، هه ر باران باری ، خه لقی شکایه تیان له بارانی
زۆر کرد ، پیغه مهر - صلی الله تعالى علیه وسلم - فهرمووی : له ئه طرفان
ببارینه له سهر ئیمه مه بارینه ، هه وره که له سهر سهری پیغه مهره وه - صلی
الله تعالى علیه وسلم - کشایه وه خه لقی ئه طرافی ئه هلی مه ککه بارانیان
بۆ ئه باری .

مجمع البحرين - موعجزات

وهمی ئیعجازی ئەم هەدیانه دیاره .

ئەم واقعیەیه له مهككه‌دا (قبل الهجرة) وقووعی بوه ، غهیری ئەوهیه که ئەههس - رضي الله تعالى عنه - ريوایه‌تی کردوه که روژی جومعه له ئەنای خوطبه‌دا پیغه‌مه‌ر - صلى الله تعالى عليه وسلم - دوعای کرد بو بارینی و بو مونه‌طیع بوونی .

انشقاق القمر (۱)

٥٨٤/٤٦ - عن عبدالله بن مسعود - رضي الله تعالى عنه - قال : انشق القمر على [ونحن] أبو سلمة بن عبدالأسد والأرقم بن أبي الأرقم وابن مسعود - رضي الله تعالى عنهم - [مع النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - بمنى ، فقال : اشهدوا وذهب فرقة نحو الجبل المعروف بحرا ح - ١٨٨/٦] عهد رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - شقتين [فلتقتين فستر الجبل فلققة ، وكان فلققة فوق الجبل ، فقال رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - : اللهم اشهد م - ٢٧٦/١٠ . فرقتين : فرقة فوق الجبل ، وفرقة دونه خ - ٣٤٨/٧] فقال النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - : اشهدوا ح - ٧١/٦ ، م - ٢٧٦/١٠ ، ت ، ن . انس وابن عباس - رضي الله تعالى عنهم - لكنهما لم يشهداه فحديثهما مرسل صحابي .

ته‌رجه‌مه :

عه‌بدوللای بنی مه‌سعوود - رضي الله تعالى عنهما - ئەفه‌رمووی : له زه‌مانی پیغه‌مه‌را - صلى الله تعالى عليه وسلم - مانگ بوو به دوو له‌ته‌وه پیغه‌مه‌ر - صلى الله تعالى عليه وسلم - فه‌رمووی : تیفکرن شه‌هاده‌ت بده‌ن [به‌م موعجیزه‌یه] ئەبونه‌عیم له ريوایه‌تی خۆیا ئەمه‌ی لی زیاد کردوه

(۱) که‌رتبوونی مانگ .

مجمع البحرین - بهرگی دووهم

که ئیبنومه سعود - رضي الله تعالى عنه - فهرمووی : ئیمه له مهککه بووین چاوم کهوت به له یتکی له سهر شاخی مینا بوو .

٥٨٥/٤٧ - وعن أنس - رضي الله تعالى عنه - أن أهل مكة [في الدلائل عن ابن عباس - رضي الله تعالى عنهما - أنهم الوليد بن المغيرة ، وأبو جهل ، والعاص بن وائل ، والعاص بن هشام ، والاسود بن عبد يغوث ، والأسود بن المطلب ، وابنه زمعة والنضر بن الحرث] سألوا رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - أن يرهم آية فأراهم القمر شقتين حتى رأوا حرا بينهما ح - ١٨٧/٦ مرسل صحابي .

تهرجه مه :

ئهنهس ئه فهرموئی : موشریکی مهککه طه له بیان کرد له پیغه مهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - که موعجزه یتکیان پی نشان بدا ، به دووله تبوونه وه بی مانگی پی نشان دان [به نیان ئه وهنده بوو] تا شاخی (حیرا) له به نیانا بینرا ، (فهقه طه نهس خوی نه یدیوه ئه بی له وانیه یستبی که دیوانه . هدیته که ی مورسه لی صهحاییه له حوکمی مهرفووعایه (أبو الضحی) له مهسرووقه وه ئه ویش له ئیبنومه سعود وه ریوایه تیان کردوه که قوره ش له هاتوچۆکه ری دهره وه یان پرسی وتیان : چاومان پی کهوت) .

ئهم موعجزه له شهقی بهر به عهصای هزره تی موسا - علیه الصلاه والسلام - موعجزتره ؛ چونکی عهصا که ی ته ماسی به حره که ی کردوه ، فهقه طه به نی پیغه مهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - و مانگ چهنده لیک دوورن !

إخباره عن الغيب (١) :

٥٨٦/٤٨ - عن أبي هريرة - رضي الله تعالى عنه - أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم - نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه ، خرج إلى المصلى فصف بهم وكبر أربعاً ح - ٣٦٣/٢ ، د ، ن ، ت ، وفي أخرى : قال : استغفروا لأخيكم .

تهوجهه :

له بوهوره يره وه - رضي الله تعالى عنه - ريوأيه ته كه يتغمه مر - صلى الله تعالى عليه وسلم - لهو روژدها كه نه جاشي پادشاي حبه شهى تيا مرد خه بهرى به مردنى دا . ته شرفى چوو بو موصه للا ، صفى به ته صحاب به ست چوار ده فعه (الله أكبر) ي كرد .

حوكمى :

نويژ له سه ر غائب دروسته .

ته كبرى نويژى جه نازه چواره .

٥٨٧/٤٩ - عن أنس بن مالك - رضي الله تعالى عنه - قال : قال النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - : أخذ الراية زيد [بن حارثة] فأصيب ، ثم أخذها جعفر فأصيب ، ثم أخذها عبدالله بن رواحة فأصيب ، وإن عيني رسول الله لتذر فان . ثم أخذها خالد بن الوليد من غير إمرة ففتح له ح - ٣٦٣/٢ ، ح - ٦٧/٦ مختصراً ، ح - ١٣٢/٦ وفيه : أخذها سيف من سيوف الله . ح - ٣٩/٥ وفيه : وقال : ما سرتنا أنهم عندنا . قال أيوب : أو قال : ما سرهم أنهم ... إلخ ح - ٣٦٩/٦ وهو الآتي ذكره ، لأنه أتم .

(١) هه والدانى پيغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - له شتى ناديارى .

۵۸۸/۵۰ - عن أنس - رضي الله تعالى عنه - أن النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل أن يأتيهم خبرهم . فقال : أخذ الراية زيد فأصيب ، ثم أخذ جعفر فأصيب ، ثم أخذ ابن رواحة فأصيب ، وعيناه تذرفان ، حتى أخذ الراية سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم ح - ۳۶۹/۶ ، ن .

تهرجه مه :

٩نه نسي بنى مالیک - رضي الله تعالى عنه - فهرمووی : که پیغه مه - صلى الله تعالى عليه وسلم - خه بهری شهاده تی زهیدی بنی حارثه و جه غفری بنی ٩ه بو طالب و عه بدوللای بنی ره واحی دا به خهلق ، له پیش ٩ه مه دا خه بهریان بو خهلق بی فهرمووی : زهید به ییاخه که ی و هر گرت شهید بو ، دوا ی ٩ه و جه غفر و هر ی گرت شهید بو ، دوا ی ٩ه و ئینور ره واحه و هر ی گرت شهید بو . هه ردو و چاوی موباره کی پیغه مه - صلى الله تعالى عليه وسلم - فرمیسکی پیائنه اته خوار ی . تا سه یفی له سه یفانی خوا ، تا شیر ی له شیرانی خوا بی ٩ه مه ٩ه مری پی بکری به ییاخه که ی و هر گرت تا خوا فه تحی به سه را کردن ، تا خوابوی فه تح کردن . به وه دلخوش نابین ، یا ٩ه وان دلخوش نابین که به زیندوویه تی له لاما ن بو و نایه له بهر ٩ه و ده رمجه و پایه به رزیه که ٩ه وانی تیان .

۵۸۹/۵۱ - عن عبدالله بن عمر - رضي الله تعالى عنهما - قال : أمر رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - في غزوة مودة زيد بن حارثة ، فقال رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - : إن قتل زيد فجعفر ، وإن قتل جعفر فعبد الله بن رواحة . قال عبدالله : كنت فيهم في تلك الغزوة ، فالتصنا جعفر بن أبي طالب فوجدناه في القتلى ، ووجدنا مافي جسده بضعا وتسعين من طعنة ورمية . وفي أخرى : أنه وقف على جعفر

یومئذ وهو قتل فعددت به خمسين بين طعنة وضربة ليس منها شيء في
دبره ، يعني في ظهره ح - ۳۶۹/۶ •

تەرجەمە :

پێغەمەر - صلى الله تعالى عليه وسلم - له غەزای مۆتەدا زەیدی
کۆری حارێشی کرد بە ئەمیر فەرمووی : ئەگەر زەید کۆژرا جەغفەر
ئەمیر • جەغفەر کۆژرا عەبدوللای کۆری رەواحە ئەمیر • عەبدوللای
کۆری ئیمامی عومەر - رضي الله تعالى عنهم أجمعين - ئەفەرموئ : ئەو
رۆژە لە ناویانا بوم ، بۆ جەغفەر گەڕاین لە ناو شەهیدەکانا دۆزیمانەو
پەنجا برینی پتووبوو • لە ریوایەتەکەی ترا : نەوێدو ئەوێندە برینی پتو
بوو لە رمو لە تیرو لە شیر ، هێچی لە پشەتووە نەبوو •

حەدیشی ئەوێندە خەبەرە لە رابوردوو ، تەرتیبی ئەم حەدیشە خەبەرە
لە موستەقەل و تەرتیبی شەهادەتیان •

۵۹۰/۵۲ - جابر - رضي الله تعالى عنه - يقول : رأيت النبي [رسول
الله] - صلى الله تعالى عليه وسلم - يرمي على راحته يوم النحر ويقول :
لتأخذوا مناسككم فإني لا أدري لعلني لا أحج بعد حجتي هذه • - ۴۰۱/۵ •

تەرجەمە :

جابر - رضي الله تعالى عنه - ئەفەرموئ : پێغەمەرم دی - صلى الله
تعالى عليه وسلم - بە سواری و شتر لە رۆژی جەژنی قوربانا رەجمی شەیتانی
ئەکرد ، ئەیفەرموو : ئەفعال و ئەرکانی حەجتان بەجێیئن ، لە منەو فیس
بن و وەری بگرن ، بەلکو^(۱) لە دواي ئەم حەجەم حەج ناکەم •

خەبەری وەفاتی خۆی داو •

حوکمی ئەمەیه لە رۆژی ئەوێندە بە سواری رەجمی شەیتان دروستە •

(۱) دانەر - خ - لێردا ئەگەر بیفەرموایە : «لەوانەیه لە دواي ئەم حەجەم
حەج نەکەم » کوردانەتر دەبوو •

باقی روژه کانی تر به پټیان رهجمکردنی سوننه ته . له روژی سییه ما به سواری ، ئه ما به پټیان بی ، به سواری بی هه موو رهجه کان دروستن .
 ۵۹۱/۵۳ - عن أنس - رضي الله تعالى عنه - أن النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - صعد أحدا وأبوبكر وعمر وعثمان [رضي الله عنهم] فرجف بهم ، فقال : اثبت أحد فإنما عليك نبى وصديق وشهيدان ح - ۹۳/۶ ، ۹۸ وفيه : فضربه برجله . د ، ت ، ن .
 ته رجهمه :

پیغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - ته شریفی سه رکوته سه شاخی ئوحد ئه بوبه کړو عومرو عوثمانی - رضي الله عنهم - له خدمه تا بوو ، شاخی ئوحد له رزییه وه . پیغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - پټی تیوه ژهنو فهرمووی : ئه ی ئوحد بوه سته داسه کنی کیت له سه ره ؟ هه ر پیغمه ریکو سه دیتیکو دوو شهیدت له سه ره . به وه خه به ری دا به شه هاده تی ئیمای عومرو ئیمای عوثمان - رضي الله تعالى عنهما - .

۵۹۲/۵۴ - عن سعد بن أبي وقاص [رضي الله تعالى عنه] [قال: جاء النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - يعودني وأنا بمكة وهو يكره أن يموت بالأرض التي هاجر منها ، قال : يرحم الله ابن عسراء في ح - ۵/۵] قال : عادني رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - في حجة الوداع من وجع أشفيت فيه على الموت فقلت : يا رسول الله بلغ بي ماترى من الوجع وأنا ذو مال ، ولا يرثني إلا ابنة لي واحدة ، أفأتصدق بثلثي مالي ؟ قال : لا . قلت : أفأتصدق بشطره ؟ قال : لا . قلت : الثلث ح - ۵/۵] الثلث والثلث كثير ؛ إنك إن تذر ورتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس ، ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت بها ، حتى اللقمة التي تجعلها في في امرأتك . قال : قلت :

رسول الله أَظْفَ بعد أصحابي ؟ قال إناك لن تُخَلِّف فتعمل عملاً
 يتعي به وجه الله إلا ازددت به درجة ورفعة ، ولعلك تخلف حتى ينفع
 بآقوام ويضربك آخرون . اللهم امض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم
 على أعقابهم . ولكن البأس سعد بن خولة قال رثي له رسول الله - صلى
 الله تعالى عليه وسلم - من أن توفي بمكة م - ٨٣/٧ ، ٩٠ ، ح - ٥/٥ ،
 ح - ٢٢٥/٦ ، ح - ٣٩٠/٢ ، ت ، د ، ن ، ج ه .

تهرجه مه :

سعدى بنى وه قاص - رضي الله تعالى عنه - فهرمووى : له
 مه ككه نه خوشيه كم گرت نزيك بووم له مردنه وه ، پينه مهر - صلى الله
 تعالى عليه وسلم - له (حجة الوداع) ا به نه حوال پرسيمه وه ته شريفى هات .
 عه رزم كرد : (يا رسول الله) نه خوشي گه يانووميه نه م دهره جهيه ، منيش
 مالم ههيه ، هه ر ته نها كچيك ئيرثم لن نه گري ، دوو به شي ماله كه م بكه م
 به وه صيه ت ؟ فهرمووى : خير . وتم نيوهى ؟ فهرمووى : خير . وتم :
 سييه كى ؟ فهرمووى : سييه كى ، سييه كيش زوره . نه گهر واريته كانت به
 دهوله مه نديى به جئ بيللى چاكره له وه كه به فه قيرى به جئيان بيللى دهست
 نه خهلق بگر نه وه ، هه ر نه فه قه پي بكهى له ربي خوا له سهر نه وه مه عجوور
 نه بى ، هه تنه وه لوقمه يه يش كه نه يخه يته ده مى عايله ته وه . سه عد
 فهرمووى : (يا رسول الله) من له دواى نه صحابه كانم لي ره به جئ نه ميتم .
 فهرمووى : تو به جئ ناميني . نه گهر خوا ته ئخيري نه جهلت بكاو عه مه ليكي
 خير بكهى خوا به وه عه مه له دهره جه يكت پي عطا نه فهرمووى ، ئوميدم ههيه
 كه نه جهلت دوا بخري تا خوا به واسطه ي تو وه نه فع به گه لن قهوم
 بگه يني و زهر مر به گه ليكي تر بگه يني ، خوايا هيجره تي نه صحابه كانم
 بويان بگه يني تا سهر ، پاشه وپاش مه يان گيره ره وه [يه عني له و جيگهيه كه

هيجره تيان لږ كړدوه مه يان هيله روه [(لكن) بېچاره سه عدى كورې
خه وله يه ! سه عد فهرمووى : پيغه مهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - ئيظهارى
حوزنو ته نه سوفى بو ټه كړد كه له مه ككه دا وه فاتى كړد .

موجيزه ي ټم حديته ټه مه يه سه عد له و روژدها ته نها كچيكي بوو
كه (ام الحكم) ي گه وره يه مايه وه تا زه مانى ئيمامى ماليك ، به خدمه تى گه يي
چهنده ټه ولادى ټيرينه ي بوو ، وه كوو : عومرو ، ئيبراهيمو ، يه حياو .
ئيسحاقو ، عه بدوللاو ، عه بدور حمانو ، عيمرانو ، صالحو ، عوتمان .
دوازه كچيشى بوو ، فه تحى عيراقى عه جه مى كړد . له زه مانى ئيمامى
عومرا - رضي الله تعالى عنهما - .

حوكمى :

وه صيه ت تا ثولث دروسته . له ثولث زياترى بو نيه . ثولثيش چاك
نيه ، چونكى فهرمووى : ثولثيش زوره .

له وه ټه حمه قتر نيه كه مال ټه كا به وه فقى ټه ولادى ټيرينه و كچ
مه حرووم ټه كا ، ټه و ټيرينانه خوا نايي ټلځي خيږى لږ بينن ، موجه ربه . له و
كه سه يش ټه حمه قتر نيه له مالى خوږى تا ماوه خيږ نه كاو ، كه بوو به هى
واړيټ بلځي خيږم بو بكن .

٥٩٣/٥٥ - عن مسروق عن عائشة - رضي الله تعالى عنها - قالت :
أقبلت فاطمة [رضي الله تعالى عنها] تمشي كأن مشيتها مشي النبي - صلى
الله تعالى عليه وسلم - فقال النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - : مرحبا
يا بنتي ، ثم أجلسها عن يمينه ، أو عن شماله [بالثك من الراوي] ثم أسر
إليها حديثا فبكت ، فقلت لها : لم تبكين ؟ ثم أسر إليها حديثا فضحكت .
فقلت : ما رأيت كالיום فرحا أقرب من حزن ، فسألتها عما قال . فقالت :

ما كنت لأفشي سرَّ رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - حتى قبض النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - فسألها ، فقالت : أسرَّ إليَّ أن جبريل - عليه السلام - كان يعارضني القرآن كل سنة مرة ، وأنه عارضني العام مرتين ، ولا أراه إلا حضر أجلي ، وإنك أول أهل بيتي لحاقا بي ، فبكيت ، فقال : أما ترضين أن تكوني سيدة نساء أهل الجنة ؟ أو نساء المؤمنين بالشك من الراوي • [أو سيدة نساء هذه الأمة • وليس فيه نساء الجنة] فضحكت لذلك [ضحكني الذي رأيت ح- ٦٥/٦ ، م - ٣٥٩/٩ وفيه : قالت : كن أزواج النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - عنده لم يغادر منهن واحدة • ح - ١٥٨/٩ •]

٥٩٤/٥٦ - عن عروة عن عائشة - رضي الله تعالى عنها - قالت : دعا النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - فاطمة [رضي الله تعالى عنها] ابنته في شكواه الذي قبض فيه ، فسارها بشيء فبكت ، ثم دعاها فسارها فضحكت ، قالت : فسألته عن ذلك فقالت : سارني النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - فأخبرني أنه يقبض في وجعه الذي توفي فيه ، فبكيت ، ثم سارني فأخبرني أني أول أهل بيته أتبعه فضحكت ح - ٦٦/٦ ، م - ٣٥٨/٩ ، ن ، ح - ٤٤٣/٧ ليس فيه البكاء ولا الضحك ولا سببهما •

تهرجه مه :

حزرتها عائشة - رضي الله تعالى عنها - فنه رموى : فنه زواجي ينفه مه - صلى الله تعالى عليه وسلم ورضي عنهن - له خدمه تيا بوون ، هيچ يه كيكيان لي كه نه بوو ، حزرتها فاطمه - رضي الله تعالى عنها - هات

روینیی نهو به رینگه دا هیچ فهرقی نه بوو له گهڼ روینیی پیغه مهرا - صلی
 الله تعالی علیه وسلم - که پیغه مهرا - صلی الله تعالی علیه وسلم - حه زره تی
 فاعیمه دی - رضي الله تعالی عنها - فهرمووی : مهره با ئهی کچی خۆم.
 له دوايا = له = لای راستی یا لای چهپی داینیشان [الشك من الراوي] له
 دوايا قسه ییکی به دزییه وه پښ فهرموو، زۆر به شیددهت گریا ، که پیغه مهرا
 - صلی الله تعالی علیه وسلم - شیددهتی حوزنی حه زره تی فاعیمه دی
 - رضي الله تعالی عنها - به دزییه وه قسه ییکی تریشی له گهڼ فهرموو ،
 پیکه ئی . لیم پرسیی وتم : پیغه مهرا - صلی الله تعالی علیه وسلم - له بهینی
 هه موو ژنو ئه هل و عه یالیا به خصوصی قسه ی له گهڼ تو کرد که چی
 تو ئه گریت ! که پیغه مهرا - صلی الله تعالی علیه وسلم - ته شریفی هه لسا
 لیم پرسیی : که پیغه مهرا - صلی الله تعالی علیه وسلم - چی پښ فهرمووی ؟
 وتی : بۆ من نیه که سپری پیغه مهرا - صلی الله تعالی علیه وسلم - فاش ^(۱)
 بکه . که پیغه مهرا - صلی الله تعالی علیه وسلم - وه فاتی فهرموو لیم پرسیی
 ونم : سوینت ئه دهم بهو حه قهی که من هه مه به سهرا تووه که پیغه مهرا
 - صلی الله تعالی علیه وسلم - قسه ی پښ فهرمووی چی فهرموو ؟ وتی :
 ئه مباحیسته چاکه ئه یلیم ، فهرمووی : ئه و وهخته که له دهفعهی ئه وه لا
 قسه ی پښ فهرموو و گریام خه بهری دامی که جیبریل - علیه السلام - هه موو
 سالی جاری قورئانی گوئی لی ئه گرتم . ئه مسال دوو جاری گوئی
 لی گرتم . واتنی ئه گهم که له بهر ئه وه یه ئه جهلم نزیك بۆته وه ، تۆیش تهقوا
 له خوا بکه جهزه و فهزه مه که من سه له فیککی چاکم بۆ تو . حه زره تی
 فاعیمه فهرمووی : بۆیه گریام . دهفعهی دووم که به دزییه وه قسه ی له گهڼ
 فهرموو ، فهرمووی : ئهی فاعیمه به وه رهزا نابی که گه وری ژنانی
 به ههشت بی . یا فهرمووی گه وری ژنانی هه موو موسولمانان بی ؟

(۱) وانه : بلاوی ناکه مه وه نایلیم .

مجمع البحرين - موعجزات

پيکه نيم بهو پيکه نينهی که تو دیت • ئەمە تەرجمەى حەدىسە ح- ۱۵۸/۹
م - ۳۵۹/۹ یه •

له ح - ۶/۶۵ لەم حەدێشەدا سەبەبی گریانەکی دوو سته یه کیکی
ئەودیه نووسراوه . یه کیکی ئەودیه که به حەزرتی فاطیمه - رضي الله
تعالی عنها - فرموو : تو ئەودن ئەهلی که سیکی که له ئەهلو به یتیم
ئەگه ی به من •

له حەدێشە موخته صهره کهدا ئەفرموی : سەبەبی گریانێ خەبەری
وہفاتیہ ، سەبەبی پيکه نینی خەبەری پيگه نینەتی به پيغەمەر - صلی الله
تعالی علیہ وسلم - له پیش ھەموو ئەهلی بەیتیا • خۆلاصه پيغەمەر - صلی
الله تعالی علیہ وسلم - خەبەری وہفاتی خۆی داوه ، خەبەری وہفاتی
حەزرتی فاطیمه شی داوه له دواي خۆی له پیش ھەموو ئەهلی بەیتا
ھەردووکی (کما هو) واقع بوہ • ئەم دوو خەبەرە موعجزەنە سەبەبی
گریان و پيکه نین یا قسەي مەسرووقە یا قسەي عورودیه ؛ چونکی
ئەختیلافیان له غەیری فرموودەي پيغەمەرایە - صلی الله تعالی علیہ
وسلم - •

حوکمی ئەم حەدێشانە که ھەموو يهك واقیعەيە ، وجووبی کەتمانێ
سیری گەورەيە •

دآخۆشی دانەوہ و موژدەشی تیا ھەيە بۆ حەزرتی فاطیمه - رضي
الله تعالی عنها - •

۵۹۵/۵۷ - عن جابر - رضي الله تعالی عنه - قال : قال النبي
- صلی الله تعالی علیہ وسلم - [لي لما تزوجت] : هل لكم من أنماط ؟
[خالی ریشوودار له ئاوریشم] • [ضرب من البسط له خيل رقيق] قلت :
وأني يكون لنا الأنماط ؟ قال : أما إنه سيكون لكم الأنماط • فأنا أقول

لہا ، یعنی امرأته [سہلۃ بنت سعد] : أَخْزِي عَنَا أَنْمَاطُكَ • فتقول : أَلَمْ يَقُلِ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِنَّهَا سَتَكُونُ لَكُمْ الْأَنْمَاطُ ؟ فَأَدْعَهَا [مفروشة] ح - ۶۷/۶ •

تہرجہ مہ :

جایر - رضي الله تعالى عنه - ئەفەر موئ : پیغہ مہر - صلى الله تعالى عليه وسلم - [لہو وہختہدا کہ لہ گہل سہلہ ئیزدیواجم کرد] فہرمووی : خالیچہ تان ہہیہ ؟ عہرزم کرد : ئیمہ لہ کوئ خالیچہ مان ئەبئ ؟ فہرمووی : لہمہولا خالیچہ تان ئەبئ • ئیستہ بہ ژنہ کہم ئەلیم : خالیچہ کہ تمان لئ دوورخەر وہ ، ئەویش ئەلئ : بۆ پیغہ مہر - صلى الله تعالى عليه وسلم - نہیفہرمو کہ لہمہولا خالیچہ تان ئەبئ ؟ ئەو وہختہ وازی لئ یتیم چۆن داخراوہ ہەروا بمییتہوہ •

پیغہ مہر - صلى الله تعالى عليه وسلم - وہ کوو چۆن خہبہری بہوہ داوہ کہ مالی جایر ئەنماطیان ئەبئ بہو نہوعہ فہرموودہ کہی واقع بوہ •

بۆ ژنان فہرشی ئاوریشم راخستن دروستہ ؛ چونکی پیغہ مہر - صلى الله تعالى عليه وسلم - نہی نہ کردوہ لہ جایر کہ بووتان رای مہخەن • سہلہ بہوہ جایری ئیقناع کردوہ ئەویش وازی لئ ھیناوہ (من القسطلاني) •

۵۹۶/۵۸ - سعيد بن المسيب [رضي الله تعالى عنه ، ورحمه الله] قال: أخبرني أبو موسى الأشعري [رضي الله تعالى عنه] أنه توضعاً في بينه ، ثم خرج فقلت : لا تَزَمَنَّ رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - ولا كَوْنَنَّ معه يومي هذا • قال : فجاء المسجد فسأل عن النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - فقال : خرج ووجهه ههنا ، فخرجت على إثره أسأل عنه حتى دخل بئر أريس [بستان بالقرب من قباء] فجلست عند الباب ، وبابها من

مجمع البحرين - معجزات

حرید . قضی رسول الله - صلی الله تعالی علیه وسلم - حاجته فتوضاً
فقت إليه .

تہرجمہ :

جاویر - رضی اللہ تعالیٰ عنہ - فرموی : لہ مالہ وہ دہزنوئڑم شت
چوومہ دہری و تم : ئیسرؤ لازمی پیغہمہر - صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم -
ئہبم ، لینی جوئ نابہ وہ ، چوومہ مزگہوت پرسیم کہ پیغہمہر - صلی اللہ
تعالیٰ علیہ وسلم - تہشریفی لہ کوئیہ ؟ وتیان : تہشریفی چؤتہ دہرہ وہو
رووی کردؤتہ ئہو طہرہفہ ، منیش بہ شوئیا روئیم و ئہمپرسیی ، تا
تہشریفی چوہ باغی ئہریسہ وہ ، کہ بیرئکی تیایہ ، لای دہرگاکیہ وہ
دائیشتم ، دہرگاکی لہ لقی خورمایہ ، تا پیغہمہر - صلی اللہ تعالیٰ علیہ
وسلم - قہضای حاجہ تی کردو دہزنوئڑی شت : ہہلسام و چوومہ
خدمہ ئی .

فإذا هو جالس على بئر أريس ، وتوسط قَفَّها ، وكشف عن ساقيه .
ودلاهما في البئر ، فسلمت عليه [سلامُ الله وصلاته] ثم انصرفت فجلست
عند الباب ، فقلت : لأكوننَّ بؤاب رسول الله - صلی الله تعالی علیہ
وسلم - اليوم . فجاء أبوبکر [الصدیق - رضی اللہ تعالیٰ عنہ -] فدفع
الباب ، فقلت : من هذا ؟ فقال : أبوبکر : فقلت على رِسْلِكَ [تمهلْ
وتأنْ] ثم ذهبت فقلت : يا رسول الله هذا أبوبکر يستأذن . فقال : ائذن
له وبشِّرْهُ بالجنة . فأقبلتُ حتى قلت لأبي بكر : ادخل ورسول الله - صلی
الله تعالی علیہ وسلم - يَبَشِّرُكَ بالجنة . فدخل أبوبکر [رضی اللہ تعالیٰ
عہ] فجلس عن يمين رسول الله - صلی الله تعالی علیہ وسلم - معه في
القَفِّ [حافة البئر أو الدكة المحيطة] بها ودلّني رجله في البئر كما صنع
النبي - صلی الله تعالی علیہ وسلم - وكشف عن ساقيه :

تهرجه مه :

پیغمهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - ته شریفی له سهر بیرى نه ریس
دانیشتبوو له ناوهراستی حهلقه ی بیره که ، قاچی موباره کی هه لمالیبوو
دای هیشتبوو ناو بیره که وه ، سه لامم لى کردو گه پامه وه لای دهرگا که وه
دانیشتم ، وتم : ئیسرۆ من ئه بيم به قاپیه وانی پیغمهر - صلی الله تعالی علیه
وسلم - حه زره تی ئه بوبه کر - رضي الله تعالی عنه - ته شریفی هات پالی
نا به دهرگا که وه . وتم : ئه وه کییه ؟ فه رمووی : ئه بوبه کرم . وتم .
جاری صهر که له دوایا چوومه خدمت پیغمهر - صلی الله تعالی علیه
وسلم - عه رزم کرد : (یا رسول الله) ئه وه ئه بوبه کره ئیذن ئه خوازی .
فه رمووی : ئیذنی بده و موژده ی به ری به به هه شت . رووم کرده وه
دهرگا که تا به ئه بوبه کر - رضي الله تعالی عنه - م وت وهره ژووری و
پیغمهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - موژده ت ئه داتی به به هه شت .
ئه بوبه کر - رضي الله تعالی عنه - ته شریفی چوه ژووری لای راستی
پیغمهر وه - صلی الله تعالی علیه وسلم - له خدمه تیا له ناو بازنه ی
بیره که دا دانیشت و قاچی هه لمالی و دای هیشته ناو بیره که وه وه کوو پیغمهر
- صلی الله تعالی علیه وسلم - که کردی .

ثم رجعت فجلست وقد تركت أخي [أبو بردة ، أو أبو رهم] يتوضأ
ويلحقني ، فقلت : إن يرد الله بفلان خيراً ، يريد أخاه ، يأت به ، فأذن
إنسان يحرك الباب فقلت : من هذا ؟ فقال : عمر بن الخطاب . فقلت :
على رسلك ، ثم جئت إلى رسول الله - صلی الله تعالی علیه وسلم -
فسلمت عليه ، فقلت : هذا عمر بن الخطاب يستأذن ، فقال : ائذن له وبشره
بالجنة ، فجئت فقلت : ادخل وبشرك رسول الله - صلی الله تعالی علیه وسلم -
بالجنة ، فدخل فجلس مع رسول الله - صلی الله تعالی علیه وسلم -
وسلم - في القف عن يساره ودلى رجله في البئر :

تەرجەمە :

له دوايا گه رامهوه بو لای دەرگا که وه دانیشتم ، براكه مم = که نه بو بورده . يا نه بو روهم بوه = به چ هیشتهو که ده زنوێژ بشواو بمگاتن . وتم : نه گهر خوا ئیراده ی خیری کردبێ به فلان ، یه عنی براكه ی ، نه ی هینێ که چی یه کێ دەرگا که ی بزوته وه تەرجەمە ی باقیه که ی وه کو پێشوه .

ثم رجعت فجلست ، فقلت : إن یرد الله بفلان خیرا یأت به . فجاء إنسان یحرک الباب فقلت : من هذا ؟ فقال : عثمان بن عفان . فقلت : علی رسلک ، فجئت إلی رسول الله - صلی الله تعالی علیه وسلم - فأخبرته [زاد أبو عثمان فسکت هنیئة] فقال : ائذن له وبشره بالجنة علی بلوی تصیبه ، فجئته فقلت له : ادخل وبشرک رسول الله - صلی الله تعالی علیه وسلم - بالجنة علی بلوی تصییک [زاد أبو عثمان : فحمد الله ، ثم قال : الله المستعان] فدخل ووجد القفف قد ملئ فجلس وجاهه من الشق الآخر . قال شریک : قال سعید بن المسیب : فأولتها قبورهم ح - ۹۱/۶ ، ۱۰۲ : ح - ۱۸۴/۹ ، م - ۲۹۲/۹ :

تەرجەمە :

پێغه مەر - صلی الله تعالی علیه وسلم - که خه بهری ئیمامی عوسمانی عهز زکرا نهختن پێده نگ بوو له دوايا فهرمووی : ئیذنی بدهو مووده ی بدهری به بههشت له سهر موصبیه تی که تووشی ئه بی . که ئم فهرمووده ی پێغه مەر - صلی الله تعالی علیه وسلم - خه بهر درا به ئیمامی عوسمان - رضي الله تعالی عنه - هه مدی خوا ی کردو له دوايا فهرمووی : هه ر خوايه مواعوه نه تی لێ طه لب ئه کرێ ، ته شریفی چوه ژوو ری و دهو ری بیر ه که ی پێ دی به پێغه مەر - صلی الله تعالی علیه وسلم - و دوو یاری (فی الروضة) ی

مجمع البحرين - بهرگی دووه

بهرا بهریان ، لهو بهروه دانیشته • سه عید ئه فهرمووی : ته ئویلیم به مهرقه دی
موباره کیان لی دایه وه که دوو ئیمام له خدمه تیان ئیمامی سنیهم له به قیعا به
- رضي الله تعالى عنهم ، صلى الله تعالى على النبي المصطفى أولا وآخرا •
پنجه مهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - خه بهری دا به فیتنه ی حه زره تی
عوثمان - رضي الله تعالى عنه - وهك فهرمووی واقع بوو •

حوكمی :

دهرگاوانیی و راگرتنی دروسته •
ئیدن خواستن لازمه •
به نه نئی رهزا چوونه ناو مولکی غیر دروسته •
پووزو قاچو قول عه ورت نه • که سنی بچیته لای یه کنی سوننه ته
سه لامی لی بکا •
ته مه نئای خیر بۆکه سو کار سوننه ته • چونکی جابیر - رضي الله
تعالى عنه - له خۆیه وه ئه و ته مه نئای نه کردوه که براکه یشی له و به ره که ته
مه حرووم نه بئی •

۵۹۷/۵۹ - عن أبي موسى [قال البخاري] أراه [وفي مسلم عن
أبي موسى عن النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - بالجزم] عن النبي
- صلى الله تعالى عليه وسلم - قال : رأيت في المنام أني أهاجر من مكة
إلى أرض بها نخل ، فذهب و هلي [وهمي] إلى أنها اليمامة أو هجر
[مدينة باليمن] فإذا هي المدينة يثرب ، ورأيت في رؤياي هذه أني هزرت
سيفا فانقطع صدره [وعند ابن اسحاق : ورأيت في ذباب سيني ثلما] فإذا
هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد • ثم هزرت به بأخرى فعاد أحسن
ما كان ، فإذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورأيت فيها بقرا ،

مجمع البحرين - موعيزات

والله خَيْرٌ ، فإذا هم المؤمنون يوم أحد ، وإذا الخير ما جاء الله من الخير
وثواب الصدق الذي آتانا الله بعد يوم بدر ح - ٦٤/٦ ، م - ١٢٩/٩ .
ن ، ج ه .

تهرجه مه :

پیغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - ئهفه رموی : له خهوما دیم که
هیجرت ئه کهم له مه کهه وه بۆ جییکی خورما دار ، له ئه وه له وه ذیهم وا
رؤی که یه مامه یه ، یا هه جه ره ، که چی مه دینه بوو . ههر له وه خه وه ما دیم
که شیریکم راوه شان [که ذولفه قار بوو] سنگی شیره که له ت بوو، که چی
ته ئویله که ی ئه وه بوو له غه زای ئو خودا تووشی موسولمانان بوو . له
دوایا شیره کهم جاریکی تر راوه شان له پیشووی چاکتر بۆ وه . ته ئویلی
ئو فته تحه بوو که خوا بۆی هیناین ، کۆبوونه وه ی موسولمانان بوو ،
ئیسلاحی حالیان بوو . ههر له وه خه وه دا چاوم به گاجووت که وتو (والله
خیر) [یه عنی له خه وه که ما له فظی (والله خیر) بیست] به گویدا هات ،
که چی ئو گاجووته موسولمانان بوون له رۆژی ئو خودا که شهید کران .
ئو خهیره ش ئو خه یرو راستیه بوو که خوا له دوا ی رۆژی به در بۆی
هیناین .

ئهم حه دیشه ده لاله ت ئه کا له صیدقی خه وی پیغمهر - صلى الله تعالى
عیه وسلم - که هه مووی یه که - یه که ها توته دی .

ئهم حه دیشه مونا سبی بابی رو ئیایشه ، هه وه ستاز، هه یه له ویدا
بنووسن .

٥٩٨/٦٠ - عن ابن عباس - رضي الله تعالى عنهما - أن النبي - صلى
الله تعالى عليه وسلم - دخل على أعرابي [قيس بن أبي حازم] يعمده = فقال =
وكان النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - إذا دخل على مريض يعمده قال:

لا بأس طهور إن شاء الله • فقال له : لا بأس طهور إن شاء الله • قال : قلت طهور ؟ كلا • بل هي حمى تفر أو تشور [شك من الراوي] على شيخ كبير تزيده القبور • فقال النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - : فنعلم إذا ح - ٦١/٦ ، ن • وزاد الطبراني : أن النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - قال للأعرابي : إذا أبيت فهي كما تقول ، وقضاء الله كائن • فما أمسى من الغد إلا ميتا •

تهرجه مه :

پیغمبر - صلى الله تعالى عليه وسلم - تشریفی عیاده تی عهده بیکی به پرائی کرد • عاده تی پیغمبریش - صلى الله تعالى عليه وسلم - وابو که تشریف بجوایه بؤ سهردانی نه خوشی نه فرموو : زهره ری نیه (إن شاء الله) له گوناخت پاک نه کاته وه ، بهویشی فرموو • عهده به که وتی : نه فرمویط طه هوره ؟ حاشا طه هور نیه ، به لکو نه خوشی نیه تاییکه گلپهی لی هلهستی له سهر پیریکی زور پیره زیاره تی قه بری پچ نه کا • پیغمبر - صلى الله تعالى عليه وسلم - فرمووی : که به وه رازی نیست با واین که وت ، قه زای خوا هر نه بن بین • عهده به که نه که وته سبه نیی مرد • (صدق رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم -) •

دلخوشی دانه وهی نه خوش سونته ته •

له دواي قسه ییکه وه که غینسان بلتی وا نه بن (إن شاء الله) کردن سونته ته •

٥٩٩/٦١ - عن أنس - رضي الله تعالى عنه - قال : كان رجل [من بني النجار] نصرانيا فأسلم وقرأ البقرة وآل عمران ، فكان يكتب للنبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - فعاد نصرانيا فكان [لعنه الله] يقول : ما يدري محمد إلا ما كتبت له [كذب عدو الله] فأماته الله • فدفنوه فأصبح

و قد لفظته الأرض ! فقالوا : هذا فعل محمد وأصحابه لما هرب منهم نبشوا عن صاحبنا فألقوه . فحفروا له فأعمقوا ، فأصبح وقد لفظته الأرض ! فقالوا . هذا فعل محمد وأصحابه نبشوا عن صاحبنا لما هرب منهم ، فألقوه فحفروا له فأعمقوا له في الأرض ما استطاعوا ، فأصبح قد لفظته الأرض ! فعملوا أنه ليس من الناس فألقوه ح - ٦/٦٢ ، م - ١٠/٢٥٨ بفرق ما وفيه : فانطلق هاربا حتى لحق بأهل الكتاب . قال : فرفعوه قالوا : هذا قد كان يكتب لمحمد فأعجبوا به ، فما لبث أن قصم الله عنقه فيهم . فحفروا له فواروه ، فأصبحت الأرض قد نبذته على وجهها ، ثم عادوا فحفروا له فواروه ، فأصبحت الأرض قد نبذته على وجهها . ثم عادوا فحفروا له فواروه ، فأصبحت الأرض قد نبذته على وجهها ! فتركوه مذبذبا : م - ١٠/٢٥٨ .

تهرجمه :

نه نهس - رضي الله تعالى عنه - نه فهرموئ : پیاوی بوو نه صرائی بوو [له به نی نه جبار م] موسوئان بوو ، به قهره و عالی عیرانی خوئند . و دحیی بؤ پیغمهر - صلی الله تعالى علیه وسلم - نه نووسی ، بووه به نه صرائی [هه پای کرد تا ئیلتیحا قی کرد به نه هلی کیتاب پایه یان بهرز کرده و ، وتیان : نه مه بؤ محمدی نه نووسی ، لایان عه جائیب بوو ، نه وهنده ی پین نه چوو خوا ملی شکان و توپانی م] دفنیان کرد ، که سبه نیی بؤوه نه رز فری دابوه ده ری ! وتیان : نه مه ئیشی محمدو نه صحابه تی که له وان هه پای کرد قه بری ره فیه که مانیان هه لداوده ووه و فری تیان داوده ته ده ری . دووباره بؤیان هه لکه نه زوریان قوول کرد که سبه نیی بؤوه نه رز هاویتی بویه ده ری ! وتیان : نه مه فیعلی محمدو نه صحابه تی که هه پای کرد لیان قه بره که بان هه لداوده ووه و فری تیان داوده ته ده ری . سیپاره بؤیان

مجمع البحرين - بهرگی دووهم

هه لکه ند تا توانیان قهبره که یان بو قول کرد ، که سبه ینیان لڼ بوو ،
نهرز هاو یتبویه درئی ! نه مجا زانیان که نه وه ئیشی ئینسان نه وه له
طهره فی خواو هیه ، فریاند او بهو نه وه به جیان هیشت !

سڅ دهغه نهرزی بی روح شق بهریت و مردوو فریداته درئی هر
له قودره تی خوا دایه !

له موعجزات هم میقداره به سه ، چونکی موعجزه یه کجار زوره له
نه کثیری هم بابانه ی که (إن شاء الله) له مه ولا یت زور موعجزه یان تیا
هیه . (مثلا) معراج موعجزه یه ، نه شرطی ساعت ، فیتن مه موو
موعجزه ن ، له هه دیشی هیجره تا موعجزه ی سوراقه ی تیا یه - رضي الله
تعالی عنه -

تم^(۱) بحمد الله تعالى ما أردت أن أكتبه من معجزاته - عليه الصلاة
والسلام - چارشه نه ۷/۸/۹۴۰ و لیه معراج - عليه الصلاة والسلام - .

(۱) به یارمه تی خودا نه وه ی که ویستم له باسی موعجزاتی پیغمه را
- صلی الله تعالی علیه وسلم - بی نووسم ته واو بوو . چوار شه نه ی
۷/۸/۹۴۰ باسی معراجی به شویندا دیت .

معراجہ - علیہ الصلاة والسلام -

۸ / ۸ / ۹۴۰ یتینج شنبہ

۶۰۰/۱ - عن أنس بن مالك [رضي الله تعالى عنه] قال : كان أبوذر [رضي الله تعالى عنه] يحدث أن رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - قال : فُتْرَج [فُتِح] عن سقف بيتي [بيت أم هانئ] وأنا بمكة فنزل جبريل [عليه السلام] فَفَرَجَ صدري ثم غسله بماء زمزم ، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيمانا ، فأفرغه في صدري ، ثم أطبقه ، ثم أخذ بيدي فخرج = بي = إلى السماء الدنيا = فلما جئت إلى السماء الدنيا = قال جبريل [عليه السلام] لخازن السماء : افتح . قال : من هذا ؟ قال : جبريل . قال : هل معك أحد ؟ قال : نعم معي محمد - صلى الله تعالى عليه وسلم - فقال : أرسل إليه ؟ قال : نعم . فلما فُتِحَ علونا السماء الدنيا ، فإذا رجل قاعد على يمينه أسودة وعلى يساره أسودة ، إذا نظر قبيل يمينه ضحك ، وإذا نظر قبيل يساره بكى . فقال : مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح . قلت لجبريل : من هذا ؟ قال : هذا آدم [عليه السلام] وهذه الأسودة عن يمينه وشماله نَسَمٌ بنيه ، فأهل اليمين منهم أهل الجنة ، والأسودة التي عن شماله أهل النار . فإذا نظر عن يمينه ضحك ، وإذا نظر قبيل شماله بكى ، حتى عرج بي إلى السماء الثانية ، فقال لخازنها : افتح ، فقال له خازنها مثل ما قال الأول ففتح .

تەرجهمه :

ئه نهسی بی مالیک - رضي الله تعالى عنه - فهرمووی : ئه بوذر - رضي
الله تعالى عنه - ئه یفه رموو : که پیغه مهرا - صلى الله تعالى عليه وسلم -
فهرمووی . سه ققی خانوه که مان [که خانووی ئومموهانیته - رضي الله
تعالى عنها -] شه قی برد من له مه که بووم ، جیبریل - عليه السلام -
له وئوه هانه خواری سنگی شه ق کردم : له دوايا به ئاوی زه مزه م شتی ،
له دوايا ته شتیکی ئالتوونینی هینا پرپوو له حیکمهت و ئیمان ، کردیه
ناو سنمه وه [یه عنی دلمه وه ، دلش له ناو سنگایه (الماء في الكوز)
ته شتی ئالتوونین و پرپوونی له حیکمهت و ئیمان که ئومووری مه عقووله ن
ته مثیله و ته شیهی مه عقووله به مه حسوس ، مورد وایه موغامه له ییکی
وای له گه ل قه لبی کردوه که قوه ییکی وای تیا حاصل بوه به و قوه ته
ئیدراکی حیکمهت ئه کاو ئیمان و یه قینی کاملی تیا حاصل ئه بێ ، وه کوو
چۆن ئیبه ئه لاین : ئینسان به یانیان میوژ یا شتی شیرین بخوا ذیهنی تیژ
ئه بێ ، وه کوو چۆن (لا مناقشة في التثال) سهعات قورمیش ته کری
موتنه مهن ئیش ئه کا ، موثبهت و مه نفیی ئه له کتریق که وته یه ک نوورو
ضیاو ئه نواعی حهره که تی لێ یتته وجود ، حه زه تی جیبریلیش - عليه
الصلاة والسلام - له گه ل قه لبی شه ریفی پیغه مهرا - صلى الله تعالى عليه
والسلام - موغامه له ییکی وای کردوه که قه لبی موباره کی قووته و
ته حه ممولی ئه وه ی بێ که له قووته تی به شهرا نه بێ [له دوايا سنگی
هینایه وه یه ک [دای خست و مۆری کرد که غه یری ئه خلاقی حه میده ری
هیچی نر نه بێ بجیته ناوی] له دوايا دهستی گرتم و بردمی بۆ ئاسمانی
دنیا . که هاتمه ئاسمانی دنیا ، جیبریل - عليه السلام - به خه زنه داری
ئاسمانی فهرموو ده رگامان لێ وه که . خه زنه دار فهرمووی : ئه وه کییه ؟
فهرمووی : جیبریل . فهرمووی : هیچ که ست له گه ل هیه ؟ فهرمووی :

مجمع البحرين - میمرج

به لئی محمد - صلی الله تعالی علیه وسلم - له گه له • خازین فہرمووی :
 تیراوه به شویتیا ؟ فہرمووی : به لئی • که دەرگا که کرایه وه چوینه
 ئاسمانی دنیا وه پیاوئ دانیشتبوو به عزئی شہخی لای راسته وه بوو ،
 به عزیکي لای چه په وه بوو = که = ته ماشای لای راستی نه کرد پئی نه کهنی ،
 که ته ماشای لای چه پئی نه کرد نه گریا [یا خوا هر بۆمان پیکه نئ قهت
 بۆمان نه گری] •

فہرمووی : مہرحه با بئ له پیغہ مہریکی صالحو کورپیکی صالحم •
 به جیریل - علیہ السلام - م وت : ئەم پیاوہ کیہ ؟ فہرمووی : ئەوہ
 حەزەرەتی ئادەمە - علیہ السلام - ئەوانہی لای راستو چه پیه وه به ئه رواحي
 ئەولادی ئەون ، هی لای راستی ئەهلی بههشتن ، هی لای چه پئی ئەهلی
 جەھەننەم ، که ته ماشای لای راستی نه کا پئی نه کهنی ، ته ماشای لای چه پئی
 نه کا نه گری •

جیریل - علیہ السلام - سہری خستم بۆ ئاسمانی دوہم ، به
 خازینہ کهی وت : دەرگا که مان لئ بکه ره وه ، خازینی ئاسمانی ئەوہ ل چ
 گفتوگۆیکي له گه ل جیریل - علیہ السلام - کرد ئەمیش کردی ،
 دەرگه که مان لئ کرایه وه •

قال أنس [رضي الله تعالى عنه] فذكر أنه وجد في السماوات : آدم ،
 وإدريس ، وموسى ، وعيسى ، وإبراهيم - صلوات الله عليهم - ولم يثبت
 كيف منازلهم ، غير أنه ذكر أنه وجد آدم في السماء الدنيا ، وإبراهيم في
 السماء السادسة •

تەرجه مه :

ئەنەس - رضي الله تعالى عنه - فہرمووی : ئەبوزەر - رضي الله تعالى
 عنه - فہرمووی کہ پیغہ مہر - صلی الله تعالی علیه وسلم - له ئاسمانہ کانا :

مجمع البحرین - بهرگی دووهم

ئادهم و ، ئیدریس و ، موساو ، عیساو ، ئیبراهیمی دی - علیهم الصلاة والسلام - مهزلیانی که له چ ئاسماتیکا دیونی بهیان نه کرد، ئهوه ندهی ههیه بهیانی ئهوهی کرد که هزرهتی ئادهمی - علیه السلام - له ئاسمانی ئهوه لا دی ، هزرهتی ئیبراهیم - علیه السلام -ی له ئاسمانی شهشه ما دی .
 [له هه دێته که ی دوایدا ئه فهرمووی : هزرهتی ئیبراهیم - علیه السلام -ی له ئاسمانی هه وه مادی ئیحتیمالی ههیه ، هزرهتی ئیبراهیمی - علیه السلام - له پێشا له ئاسمانی شهشه ما پێگهیی پێو له دوایدا له ئاسمانی هه وه مایشا دییتی] .

قال أنس [رضي الله تعالى عنه] فلما مر جبريل بالنبي - صلى الله تعالى عليهما وسلم - بإدريس [عليه السلام] قال : مرحبا بالنبي الصالح والآخر الصالح . فقلت : من هذا ؟ قال : هذا إدريس [عليه السلام] . ثم مرت بموسى [عليه السلام] فقال : مرحبا بالنبي الصالح والآخر الصالح ، قلت : من هذا ؟ قال : هذا موسى ، ثم مرت بعميسى [عليه السلام] فقال : مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح . قلت : من هذا ؟ قال = هذا = عيسى [عليه السلام] - ثم في هذا ليس للترتيب الحقيقي بل للترتيب الذكري [ثم مرت بإبراهيم [عليه السلام] فقال : مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح . قلت : من هذا ؟ قال : هذا إبراهيم [عليه السلام] ح - ۳۷۴/۱ ، ت ، ن ، م - ۷۵/۲ :

تهرجه مه :

ئهنهس ئه فهرمووی : که هزرهتی جبریل پێغه مهری - صلى الله تعالى عليهما وسلم - به لای هزرهتی ئیدریسا رابوارد ، هزرهتی ئیدریس - علیه السلام - فهرمووی : مهرحبا بێ له پێغه مهریکی صالح و برائیکی صالح . پێغه مهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - فهرمووی : له جبریل

مجمع البحرين - میمرج

- علیه السلام - م پرسبی : ئەمە کێیە ؟ فەرمووی : ئیدریسە - علیه السلام -
 پیغەمەرەکانی تریش بەو نەوعە مەرحەبایان لێ کرد ، ھەزرەتی ئیبراھیم
 - علیه السلام - فەرمووی : مەرحەبا بێ لە پیغەمەریکی صالح و برایکی
 کۆریکی صالح .

قال ابن شهاب : فأخبرني ابن حزم [أبو بكر بن محمد بن عمرو بن
 حزم الأنصاري] أن ابن عباس وأبا جبة [البديري - رضي الله تعالى عنهما]
 الأنصاري كانا يقولان : قال النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - : ثم
 عُرِجَ بي حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام . قال ابن حزم
 [بالسند عن شيخه] وأنس ابن مالك قال النبي - صلى الله تعالى عليه
 وسلم - : ففرض الله على أمتي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى مررت على
 موسى [عليه الصلاة والسلام] فقال : ما فرض الله لك على أمتك ؟ قلت :
 فرض خمسين صلاة . قال : فارجع إلى ربك . فإن أمتك لا تطيق ذلك
 فراجعني فوضع شطرها ، فرجعت إلى موسى [عليه السلام] قلت : وضع
 شطرها ، فقال : راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك ، فراجعت فوضع
 شطرها ، فرجعت إليه . فقال : ارجع إلى ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك ،
 فراجعته فقال [جل وعلا] : هي خمس وهي خمسون ، لا يبدل القول
 لدي . فرجعت إلى موسى - عليه السلام - فقال : راجع ربك ، فقلت :
 استحييت من ربي ، ثم انطلق بي حتى انتهى بي إلى سدرة المنتهى ، وغشيها
 ألوان لا أدري ماهي ، ثم أدخلت الجنة فإذا فيها [جناز م ، خ أخرى]
 جبال اللؤلؤ وإذا تراءها المسك ح - ٣٧٦/١ ، م - ٧٨/٢ ، ت ، ن :

تەرجەمە :

ئەم ھەدیئە لە تەیممە ی ھەدیئە کە ی پێشەوھە ی . ئیبنوشە ھابی
 زوھری ئەلئ : ئەبوبە کری ، کۆری محەمەدی ، کۆری عەمری ، کۆری

هزم خه بهری داومی که ئینوعه باسو ئه بوحه بیهی ئه نصاری - رضي الله تعالى عنهم - ئه یان فهرموو : پیغه مهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - فهرمووی : له دوا یا برا مه جیگه ییکی (مستوی) یه عنی بلند ، له ویدا گویم له جیره ی قه له می مه لایک به بوو که موقه دده راتی ئیلاهیان ئه نووسی . ئینوچه زم له شیخیه وه ، ئه نه سی بنی مالیک له ئه بوذه پره وه - رضي الله تعالى عنه - ریوایه تئکه ن فهرموویان : پیغه مهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - فهرمووی : خوا - عز وجل - شهوو رۆژی په نجا نوژی له سهر ئومه تم فهرزکرد . بهو ئه مره وه گه پامه وه تا به لای هزهره تی موسا - علیه السلام - رابوردم فهرمووی : خوا چی له سهر ئومه ته که ت فهرزکرد؟ وتم : شهوو رۆژی په نجا نوژ . فهرمووی : بگه پیره وه ئومه ته که ت تاقه تی ئه وه یان نه . گه پامه وه بو حوضوری خوا ، به عزیکی لی داشکینرا ، گه پامه وه بو لای هزهره تی موسا - علیه السلام - وتم : به عزیکی لی داشکینرا . دیسان ، دیسان . . . تا له ده فعه ی ئاخیریدا خوا فهرمووی : پینج نوژه به په نجا نوژ حسیبه ، گه پامه وه بو لای هزهره تی موسا . فهرمووی : بگه پیره وه بو حوضور . وتم : [ئیترا] هیام کرد له خوای خۆم ، له دوا ییدا گه یینرامه (سدره المنتهی) گه لی رهنگ دای پۆشیوو نازانم چه . له دوا ییدا برا مه به هه شته وه که دیم له به هه شتا قویه [روایه] و ریشووی [روایه] دورو مرواری تیا بوو ، که دیم گلی میسک بوو ، یه عنی یا میسکی حه قیقی بوو ، یا بۆنی وه ک بۆنی میسک وابوو .

ئه بوحه بیه - رضي الله تعالى عنه - له غزای ئو حودا شهید بوو ، نه ئه بوبه کر نه باوکی که محمه ده نه یان دیوه . که وابی ئه م حه دیشه موقه طیه . بۆچی موسلیمیش و بوخاریش ریوایه تیان کردوه ؟ مومکین

مجمع البحرين - ميمراج

نيه ئەبى سەنەدىكى ترى مۆتتەصىلى بىي ، گىنا ئەوان غەبرى ھەدىشى
صەحیح رىوايەت ناکەن .

٦٠١/٢ - عن أنس بن مالك - رضي الله تعالى عنه - ان رسول الله
- صلى الله تعالى عليه وسلم - قال : أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل
فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه . قال : فركبته حتى
أتيت بيت المقدس ، قال : فربطته بالحلقة التي يربط به الأنبياء ، قال :
ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ، ثم خرجت فجاءني جبريل بإناء من
خمر وإناء من لبن ، فاخترت اللبن ، فقال جبريل - عليه السلام - :
اخترت الفطرة . قال : ثم عرج بنا إلى السماء ، فاستفتح جبريل - عليه
السلام - فقيل : من أنت ؟ قال : جبريل . قيل : ومن معك ؟ قال :
محمد - صلى الله تعالى عليه وسلم - قيل : وقد بعث إليه ؟ قال : قد
بعث إليه . ففتح لنا فإذا أنا بآدم - صلى الله تعالى عليه وسلم - فرحّب
بي ودعا لي بخير . ثم عرج بنا إلى السماء الثانية ، فاستفتح جبريل
- عليه السلام - فقيل : من أنت ؟ قال : جبريل . قيل : ومن معك ؟
قال : محمد . قيل : وقد بعث إليه ؟ قال : قد بعث إليه . قال : ففتح
لنا ، فإذا أنا بابني الخالة : عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا ، فرحّبا بي
ودعّوا لي بخير . ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة ، فاستفتح جبريل - عليه
السلام - فقيل : من أنت ؟ قال : جبريل . قيل : ومن معك ؟ قال : محمد .
قيل : وقد بعث إليه ؟ قال : قد بعث إليه . ففتح لنا ، فإذا أنا بيوسف [عليه
السلام] إذا هو قد أعطي شطر الحسن . قال : فرحّب بي ودعا لي بخير .
ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة . فاستفتح جبريل [عليه السلام] فقيل :
من هذا ؟ قال : جبريل . قيل : ومن معك ؟ قال : محمد . قيل : وقد
بعث إليه ؟ قال : قد بعث إليه . ففتح لنا . فإذا أنا بإدريس [عليه السلام]

مجمع البحرين - بهرگی دووهم

فرحب بي ودعا لي بخير • قال الله - عز وجل :- (ورفعناه مكانا عليا)^(۱) ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة ، فاستفتح جبريل [عليه السلام] قيل : من هذا ؟ قال : جبريل • قيل : ومن معك ؟ قال : محمد [عليه الصلاة والسلام] قيل : وقد بعث إليه ؟ قال : قد بعث إليه • ففتح لنا ، فإذا أنا بهارون - عليه السلام - فرحب بي ودعا لي بخير ، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة ، فاستفتح جبريل • قيل : من هذا ؟ قال : جبريل • قيل : ومن معك ؟ قال : محمد [عليه الصلاة والسلام] قيل : وقد بعث إليه ؟ قال : قد بعث إليه • ففتح لنا • فإذا أنا بموسى [عليه السلام] فرحب بي ودعا لي بخير • ثم عرج بنا إلى السماء السابعة ، فاستفتح جبريل ، قيل : من هذا ؟ قال : جبريل • قيل : ومن معك ؟ قال : محمد [عليه الصلاة والسلام] قيل : وقد بعث إليه ؟ قال : قد بعث إليه • فإذا أنا بإبراهيم [عليه السلام] مسندا ظهره إلى البيت المعمور ، وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه •

تهرجه مه :

پیغه مه - صلى الله تعالى عليه وسلم - فهرمووی : بوراقم بۆ هیترا ، بوراق حه یوا یتکی سپی و دریزه له بهینی گویدریژو ئیسترایه به گه وره یی ، چاوی تا کوئی بر ئەکا سمی له وئی دائه نئ • سواری بووم تا چوومه (بیت المقدس) بوراقه کم به ستهود بهو حه لقه یه ی که پیغه مه ران حه یوانی پیوه ئه به ستن • له دوایدا چوومه ناو مزگه وته که وه دوو ره کعت نویژم تیا کرد • له دوایا هاته مه درئ • جبریل - عليه السلام - هات پیاله یی شه رابو پیاله یی شیری بۆ هیتام ، ئیختیاری شیره کم کرد • فهرمووی : ئیختیاری فیطره تی سه لیمه ت کرد له دوایا فهرمووی : سه رخراین بۆ

مجمع البحرين - میعراج

ئاسمان • جیبریل علیہ السلام وتی : دەر گاکەم لێ بکەنەو • وتیان : تۆ کێی ؟ فەرمووی : جیبریلەم • وتیان : کێت لە گەڵە ؟ فەرمووی : محمد - صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم - • فەرموویان : تێراوہ بە شویتیا ؟ فەرمووی : تێراوہ • دەرگامان لێ کرایەوہ • بە ئادەم - علیہ السلام - گەیین ، مەرحەبای لێ کردم ، دۆعای خێری بۆ کردم • ئێتر بەم تەرتیبە بۆ هەموو ئاسمانەکان تەشریفیان سەرکەوت لە هەموو ئاسمانی ئێم سوئال و جوابەیان لێ کرا ، پێی ناوی هەمووی تەرجەمە بکەم • لە ئاسمانی دووەمدا حەزرتی عیساو یەحیای لێ بوو ، لە ئاسمانی سێھەمدا حەزرتی یوسفی لێ بوو ، نیوەی جوانیی مەخلووقاتێ پێ عەطا کرابوو • لە ئاسمانی چوارەمدا حەزرتی ئیدریسی لێ بوو ، لە ئاسمانی پێنجەمدا حەزرتی هاروونی لێ بوو ، لە ئاسمانی شەشەمدا حەزرتی موسای لێ بوو ، لە ئاسمانی حەوتەمدا حەزرتی ئیبراھیمی لێ بوو ، پالی داہوہ بە (بیت المعمور) - علیہم الصلاة والسلام - بەیتولەعمور کوللی روژێ حەفتا ھەزار مەلایکە ئەچنە ناویەوہ دەفعەپێکی تر ناچنەوہ ناوی •

ثم ذهب بي إلى السدرة المنتهى ، وإذا ورقها كأذان الفيلة ، وإذا ثمرها كالقلال ، فلما غشيها من أمر الله ما غشي تغيرت ، فما أحد من خلق الله يستطيع أن ينعتها من حسنها ، فأوحى إلي ما أوحى ، ففرض علي خمسين صلاة في كل يوم وليلة ، فنزلت إلى موسى [عليه السلام] فقال : ما فرض ربك علي أمّتك ؟ قلت : خمسين صلاة • قال : ارجع إلى ربك فأسأله التخفيف ، فإن أمّتك لا يطيقون ذلك ، فإني قد بلوت بني إسرائيل وخبرتهم • قال : فرجعت إلى ربي فقلت : يا ربي خفف علي أمّتي فحطّ عني خمسا • فرجعت إلى موسى فقلت : حطّ عني خمسا • قال : إن أمّتك لا يطيقون ذلك • فارجع إلى ربك فأسأله التخفيف •

مجمع البحرین - بهرگی دووہ

قال : فلم أزل أرجع بين ربي تبارك وتعالى وبين موسى - عليه السلام - حتى قال : يا محمد إنهن خمس صلوات كل يوم وليلة ، لكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة • ومن همَّ بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة ، فإن عملها كتبت له عسرا ، ومن همَّ بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا ، فإن عملها كتبت سيئة واحدة • قال : فنزلت حتى = انتهيت إلى = موسى - عليه السلام - فأخبرته فقال : ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف • فقال رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - : فقلت : قد رجعت إلى ربي حتى استحييت منه م - ٦٦/٢ :

تہرجہ مہ :

له دوايا برام بؤ (سدرۃ المنتہی) گہ لای وہ کوو گوئی فیل وابوو • بهری وہ کوو جہرپہ وابوو ، کہ له طہرفی خواوہ شتیکی درا بہ سہراو دایو شیی ہیچ کہس نیہ له مہخلووقی خوا کہ بتوانی تہعریفی جوانیی بکا ئہوہندہ جوان بوو • خوا - عز وجل - وہحی ئہوہی کردمئ کہ وہحی کرد ، پہنجا نویژی لہسہر فہرزکردم له کوللی رۆژو شہویکا ، ہاتمہ خواری لای موسا - علیہ السلام - پرسیی : خوا چی لہسہر ئومہ تہ کہت فہرزکرد ؟ وتم : پہنجا نویژ • فہرمووی : بگہرپڑہوہ طہلہ بی لی بکہ کہ لہسہریان سووک بکا ئومہنی تو تاقہنی ئہوہیان نیہ • من بہنی ئیسرائیلیم زۆر تہجرہ بہ کردوہ • فہرمووی : گہرہاموہ عہرزى بارہ گای خوا م کرد : کہ یارہ بی تہ کلیف لہسہر ئومہ تہ کہم سووک بکہ • پینج نویژی لہسہر سووک کردن • گہرہاموہ بؤ لای موسا - علیہ السلام - خہ بہرم دایہ • فہرمووی : بگہرپڑہوہ بؤ حوزوور طہلہ بی تہ خفیفی = لی = بکہ • ئیتیر بہم نەوعہ ہەر له بہینی خوا - جل شأنہ - و موسا - علیہ السلام - ا ہاتوچۆم کرد تا خوا فہرمووی : ئہی محمد نویژ پینجہ لہ کوللی رۆژو شہویکا ، ہەر نویژی بہ دہ نویژ حسیبہ ، ئہوہ پہنجا نویژ ، ہەر کہ سنی قہ صدی شتیکی

مجمع البحرين - میمرج

خیر بکاو نهیکا خیرتکی بو نهووسم ، نه گهر کردی ده خیری بو
 نهووسم . ههر که سن قهصدی خراپه یی بکاو نهیکا هیچی له سهر
 نانووسم ، نه گهر کردی گونا هتکی له سهر نهووسم . فهرمووی : له
 حوضووری باره گا هاتمه خواری تا هاتمه لای مووسا - علیه الصلاة
 والسلام - خه بهرم دایي ، فهرمووی : بگه پریره وه لای هزره تی ره بیت
 طه له بی ته خفیفی لی بکه . پیغمه مهر - صلی الله تعالی علیه وسلم -
 فهرمووی : وتم : نه وه ندهم موراجه عه ی باره گا کرد تا حه یا گرتمی .

ئیمه پینج نویژ نا کهین نه گهر په نجا بوایه چیمان نه کرد ۱۹ (جزی
 عنا نبینا محمدا - صلی الله تعالی علیه وسلم - وموسی - علیه الصلاة
 والسلام - جزاء یلیق بشأنهما عند الله - عز وجل -) .

۶۰۲/۳ - عن قتادة عن أنس بن مالك، عن مالك بن صعصعة - رضي الله
 تعالى عنهما - أن نبي الله - صلى الله تعالى علیه وسلم - حدثهم عن ليلة أسري به .
 قال : بينما أنا في الحطيم [أي في الحجر] وربما قال في الحجر [شك
 قتادة] مضطجعا إذ أتاني آت فقداء قال وسمعت [أي أنسا] يقول : فشق
 ما بين هذه إلى هذه ، فقلت للجارود ، وهو إلى جنبي : ما يعني به ؟ قال :
 من ثغرة نحره إلى شعيرته . وسمعت يقول : من قصته [رأس
 صدره] إلى شعيرته = فاستخرج قلبي = ثم أتيت بطست من ذهب مملوأة
 إيمانا ، فغسل قلبي ، ثم حشيت ، ثم أعيد ، ثم أتيت بدابة دون البغل
 وفوق الحمار أبيض . فقال له الجارود : هو البراق يا أبا حمزة ؟ قال
 أنس : نعم ، يضع خطوه عند أقصى طرفه ، فحملت عليه ، فانطلق
 بي جبريل حتى السماء الدنيا فاستفتح ، فقيل : من هذا ؟ قال : جبريل
 قيل : ومن معك ؟ قال : محمد . قيل : وقد أرسل إليه ؟ قال : نعم .
 قيل : مرحبا به فنعم المجيء جاء ، ففتح . فلما خلصت فإذا فيها آدم

مجمع البحرين - بهرگی دووهم

[عليه السلام] فقال : هذا أبوك آدم ، فسلم عليه . فسلمت عليه فرد السلام ، ثم قال : مرحبا بالابن الصالح والنبی الصالح :
تهرجه مه :

ئهنهسی بنی مالیک له مالیکی بنی صهعهعهوه ریوایهت ئهکا - رضي الله تعالى عنهما - که پیغه مه - صلى الله تعالى عليه وسلم - بهحشی له شهوی میعراج بۆ ئهکردن ، فهرمووی : له چهطیما راکشابووم ، یهکیک هات بهینی ئیرهو ئهویمی شهق کرد . قهتاده ئهآی : جاروودم له تهنشتهوه بوو لیم پرسى : مهقصوودی ئهنهس ، یا هی پیغه مه - صلى الله تعالى عليه وسلم - له مه که فهرمووی مابهینی ئیرهو تا ئهویم چه ؟ ئهنهس فهرمووی : له چوله مهی سنگیهوه تا مووی (ظاهر) ی^(۱) دلی دهرهینام تهشتیکی ئالتوونینی پر له ئیمانم بۆ هینرا ، دلم شوررا پرکرا له ئیمان و حکمهت . له دوايا خستیهوه جیی خوی . له دوايدا چهیوائیکیان بۆ هینام له ئیستر بپکۆلتر له گویندیز غور-تر برز ، چازی تا کوئی بریه کرد سى لهوئ دانهنا . جاروود له ئهنهسی پرسى : ئهو چهیوانه بوراق بوو ؟ ئهنهس فهرمووی : بهآی سواری کرام . جیریل - عليه الصلاة والسلام - بردمی تا ئاسمانی دنیا . فهرمووی : دهرگاگهه لى بکه نهوه . پرسیان : ئهوه کییه ؟ فهرمووی : جویره ئیله . پرسیان : کیست له گهله ؟ فهرمووی : محمد . پرسیان : تیرراوه به شوئیا ؟ فهرمووی : بهآی . فهرموویان : مهرچه باى لى بى . چ هاتیکی باشه هاتنه کهی ئهو . هات خازین دهرگاگهی کردهوه ، که گهیمه ئهوی ته شریفی حهزرتی ئادهم - عليه السلام - ی تیاوو . جویره ئیل فهرمووی : ئه مه حهزرتی ئادهمی باو کته

(۱) واته : تا مووی بهری .

مجمع البحرين - میعراج

سهلامی لئ بکه ، سهلامم لئ کردو سهلامی سهندمهوه ، فهرمووی :
مهرحبا بئ له کوریککی صالح و پیغه مهریکی صالح .
ثم صعد [بی] حتی أتى السماء الثانية فاستفتح . قيل : من هذا ؟
قال : جبریل . قيل : ومن معك ؟ قال : محمد . قيل : وقد أرسل إليه ؟
قال : نعم . قيل : مرحبا به فنعم المجيء جاء . ففتح فلما خلصت
[وصلت] إذا يحيى وعيسى [عليهما السلام] وهما ابنا الخالة^(۱) :

پوورزای یه کن چونکه ههته ی دایکی مریه و ژنی عیران له گه
ئیشاعی ژنی ههزهره تی زه که ریا ههردوکیان کچی فاقووذن . که واین
ههزهره تی یه حیا - علیه السلام - و دایکی ههزهره تی عیسا - علیه السلام -
پوورزای یه کن ، به و واسیطة خویشیان نه بن به پوورزای یه ک :

قال : هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما ، فسلمت عليهما فردًا ، ثم قال :
مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح . ثم صعد بي إلى السماء الثالثة
فاستفتح ، قيل : من هذا ؟ قال : جبریل . قيل : ومن معك ؟ قال :
محمد . قيل : وقد أرسل إليه ؟ قال : نعم . قيل : مرحبا به فنعم
المجيء جاء :

چ هاتنیکی باشه نه و هاتنه ی که نه و هاتوه . (ففتح فلما خلصت) :
که له ریی نه و ئاسمانه خه لاص بووم و چوومه ناوی .

إذا يوسف [عليه السلام] قال : هذا يوسف فسلم عليه ، فسلمت
عليه ، فردًا ثم قال : مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح ، ثم صعد بي
حتى أتى السماء الرابعة ، فاستفتح ، قيل : من هذا ؟ قال : جبریل ،
قيل : ومن معك ؟ قال : محمد . قيل : أو قد أرسل إليه ؟ قال : نعم .

(۱) دانهر - خ - سههه تای نه م پارچه ی ته رجهمه نه کرد ؛ چونکه وهه
پارچه پتیشه که وایه .

قيل : مرحبا به فنعلم المجيء جاء ، ففتح • فلما خلصت إلى إدريس قال : هذا إدريس [عليه السلام] فسلم عليه ، فسلمت عليه فرد ، ثم قال : مرحبا بالأخ الصالح والنبى الصالح :

نه يفهمو ئينى صالح ؛ چونكه ئيدريس - عليه السلام - له باپیرانى پیغمه نیه - صلى الله تعالى عليه وسلم - و باپیری هزره تی نووح نیه - عليه السلام - •

ثم صعد بي حتى أتى السماء الخامسة فاستفتح ، قيل : من هذا ؟ قال : جبريل • قيل : ومن معك ؟ قال محمد - صلى الله تعالى عليه وسلم • قيل : وقد أرسل إليه ؟ قال : نعم • قيل : مرحبا به فنعلم المجيء جاء • فلما خلصت فإذا هارون [عليه السلام] قال : هذا هارون فسلم عليه ، فسلمت عليه • فرد ثم قال : مرحبا بالأخ الصالح والنبى الصالح • ثم صعد بي حتى أتى السماء السادسة ، فاستفتح ، قيل : من هذا ؟ قال : جبريل • قيل [وہ ذر] من معك ؟ قال : محمد • قيل : وقد ارسل إليه ؟ قال : نعم • قال : مرحبا به فنعلم المجيء جاء • فلما خلصت فإذا موسى [عليه السلام] قال : هذا موسى فسلم عليه • فسلمت عليه ، فرد ثم قال : مرحبا بالأخ الصالح والنبى الصالح ، فلما تجاوزت بكى • قيل له : ما يبكيك ؟ قال : أبكي لأن غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من أمته أكثر من يدخلها من أمتي : تهرجهمه :

که له هزره تی موسا - عليه السلام - تیهر بووم هزره تی موسا گریا ، لئی پرسرا : بوچی نه گریت ؟ فهمووی : نه گریم چونکی غولامی له دواى من تیرواوه به پیغمه مرئی له نوممه تی من ، زیاتر له نوممه تی نه نوممه تی به هشته وه • [نه مه له هزره تی موسا - عليه السلام - وه هسه د نیه ، حاشا هه موو پیغمه مران له هسه ده وه دوورن • نه مه هه

مجمع البحرين - معراج

غيطه يهو عيطه دروسته • ههم ئەسەفە بۆ ئەمە که ئەجرى پینغەمەران
 - عليهم صلوات الرحمن - به قەد ئەجرى ئومەتیانە ، تا ئومەتى زیاتر
 بێ ئەجرى زیاتر ئەبێ ، بهوہ که ئومەتى که متره له ئومەتى پینغەمەرى ئیمە
 - عليه الصلاة والسلام - ئەجرى کهم ئەبێ ، بۆ ئەوہ گریاوہ [•

ثم صعد بي إلى السماء السابعة فاستفتح جبريل • قيل : من هذا ؟
 قال : جبريل • قيل : ومن معك ؟ قال : محمد • قيل : وقد بعث إليه ؟
 قال : نعم • قال : مرحبا به ، فنعم المجدى جاء • فلما خلصت فإذا
 إبراهيم - عليه السلام - قال : هذا أبوك فسلم عليه = قال = فسلمت عليه
 فرد السلام قال : مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح • ثم رفعت لي
 سدرة المنتهى • فإذا نبقتها مثل قلال هجر ، وإذا ورقها مثل آذان الفيلة .
 قال : هذه سدرة المنتهى ، وإذا أربعة أنهار : فهران باطنان ، وفهران
 ظاهران • فقلت : ماهذان يا جبريل ؟ قال : أما الباطنان فهران في الجنة
 [السلسيل والكوثر] وأما الظاهران فأنليل والفرات ، ثم رفع لي البيت
 المعمور ، ثم أتيت بإناء من خمر = وإناء من لبن = وإناء من عسل ، فأخذت
 اللبن • فقال : هي الفطرة [التي • ذر] أنت عليها وأمتك • ثم فرضت
 علي الصلوات خمسون صلاة كل يوم ، فرجعت فمررت على موسى •
 فقال : بما أمرت ؟ قال : أمرت بخمسين صلاة كل يوم • قال : إن
 أمتك لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم • وإني والله قد جربت الناس قبلك
 وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة ، فارجع إلى ربك فأسأله التخفيف
 لأمتك • فرجعت فوضع عني عشرا :

تەرجەمە :

له دوايا سیدرەتى مۆتەھام بۆ دەرخرا ، بەرى وەکو جەرپرەى
 ھەجەر بوو ، گەلاى وەك گۆتى فیل بوو ، فەرمووی : ئەمە (سدرە
 المنتهى) ایه • تەفکیریم چوار نەھرى له بن ئەھاتەدەرى ، دوو نەھرى له

باطینہ وہ دوو نہری له ظاہیرہ وہ بوو • وتم ئہی جیبریل ئہم نہرانه چین؟
 فرمووی : دوو نہرہ باطینی بہ کہہ : دوو نہرن لہ بہہشتان ،
 دوو نہرہ ظاہیریہ کہ نیلہ و فوراتہ • له دوايا (بیت المعمور) م بو دہرخرا ،
 له دوايا پیالہ پی شہرابو پیالہ پی شیرو قاپچ ہہنگوینان بو ہینام •
 شیرہ کہم وەرگرت ، جیبریل فرمووی : ئہو پیالہ شیرہ فیطرہ تی ئیسلامیہ
 کہ توو ئومہ تی لہ سہرن • له دوايا ہەر روژی پہنجا نوژیتم لہ سہر
 فہرزکرا ، گہراہوہ بہ لای حہزرتی موسا - علیہ السلام - رابوردم •
 فرمووی : ئہمرت بہ چی پی کراوہ ؟ وتم : ئہرم پی کراوہ روژی بہ پہنجا
 نوژی • فرمووی : ئومہ تی تو روژی تاقہ تی پہنجا نوژیان نیہ ، وہ لاهی
 من لہ پیش توڈا ئینسانم تہجرہ بہ کردوہ ، زورم زہمت لہ گہل
 بہئی ئیسرائیل کیشاوہ ، موراجعہ ی خوی خوت بکہ ، طہلہ بی تہخفیی
 لی بکہ بو ئومہ تہ کہت • پیغمہر - صلی اللہ تعالی علیہ وسلم - فرمووی :
 موراجعہ تہم کرد دہ نوژی بو داشکانم •

فرجعت إلی موسی فقال مثله فرجعت فوضع عني عשרا ، فرجعت إلی
 موسی ، فقال مثله ، فرجعت فوضع عني عשרا ، فرجعت إلی موسی
 فقال مثله ، فرجعت فأمرت بعشر صلوات كل يوم ، فرجعت فقال
 مثله ، فرجعت فأمرت بخمس صلوات كل يوم ، فرجعت إلی موسی ،
 فقال : بما أمرت ؟ (بہ چی ئہمرت پی کرا ؟) قلت : أمرت بخمس
 صلوات كل يوم : (وتم : روژی بہ پینج نوژی ئہرم پی کرا) قال : إن
 أمتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم ، وإنی قد جربت الناس فبلك ،
 وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة ، فارجع إلی ربك فاسأله التخفيف
 لأمتك (تہرجہ مہی رابورد) قال : سألت ربي حتى استحييت ، ولكن
 أَرْضَى وَأَسْكَنَ • قال [عليه الصلاة والسلام] : فلما جاوزت ناداني مناد :
 أمضيت فريضتي ، وخففت عن عبادي ح - ۱۹۶/۶ :

تهوجهه :

وتم : زورم طه لب کرد له خوا - عز وجل - نهوه ندهم لئ طه لب کرد
تا حه یا گرتمی ، (لکن) بهوه رازی نه بو = خوم = ته سلیمی نه مری نه که م . که
لای حه زره تی مووسا تیه پر بووم موندایی بانگی کردم : که فره زی خوم
که عیادم پئی موکه للاف کردوه ئیمضا کرد ، هیچ زیادی و که می نه ، له
عیادی خویشم ته کلیم سووک کرد .

له موسلیا م ۸۲/۲ به موخته صهرین نه م حه دیشه هیه . له نهوه لیه وه
پیغه مهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - فره مووی : له وه ختیکا که له لای
به یته وه نوستبووم له بهینی خه وو یتداریا بووم گویم لئ بوو یه کن
نه یوت : یه کن له سیانه که له بهینی دوانایه میان برد ، ته شتیکی
ئالتوونینان بو هیتام ئاوی زه مزه می تیا بوو . . . (الخ) به حشی پیاله ی
هه نگوینی تیا نه ، نهوه ی تیا یه شیره که م ئیختیار کرد پتیا ن وتم : ئیصا به تت
کرد ، به واسیطه ی تووه خوا ئومه ته که ت موصیب بکا ، نهوه یشی که
(بیت المعمور) روژی حه فتا هزار مه لایکه ی نه چیه ناوه وه که هاتنه دهرئ
ئیتر عه وده ت ناکه نه وه ناوی = تیا نه = . نهوه ئاخری نهوه یه که نهوانی
له سهرن ، یه عنی چوونه ناو (بیت المعمور) نهوه یان و عه وده ت نه کردنه وه یان
ئاخری حالی نهو مه لایکه تانه یه .

نه م سئ حه دیشه له حه دیشی معراج به سه . ده لالت نه که ن له سه
نهوه که :

ئیسیتیزان کردن سونته ته .

نهوانه ی که ئیسیتیزان نه که ن نه بی تهواو ته حقیقی حالیان بکری نه مجا

ئیدن بدرین .

سه لام سونته ته جوابی فره زه .

دوعای خیر بو نه قران سونته ته .

- ريگه پيتيشانندان سونته ته
- موراعاتى ئه حوالى ته به عه لازمه
- رجاو ئيلتيماس بۆ ژۆرده سونته ته
- پينج نويز فرزه كه م نابى و زياد نابى
- شيرو ههنگوين ئه فضلى طه عامن
- شير له ههنگوين ئه فضه لته ره

له م هه ديثانه وا دهره كه وي كه دوو ده فعه شيرو شهرايان بۆ هينابى ؛ ده فعه يى له (بيت المقدس) ده فعه يى دواى چوونى بۆ (بيت المعمور) و پيش فهرزبوونى نويز . ده فعه يى دوايى ههنگوينى عهلاوه كراوه . ده لاله ت له سه ر ئه مه ئه كه ن كه پيغه مه ر - صلى الله تعالى عليه وسلم - بى واسيطه ته كه للومى له حوزوورى ذاتى ئه قده سا فرموه ، ذاتى ئه قده سيش بى واسيطه ته كه للومى له گه ل هه زره تى هه ييى خويا كردوه ، ئه م ما خواى دبوه ؟ يا نه يديوه مه علوم نيه .

بوراق دياره كه هه را ناكاهه . هه زره تى جيبريل و هه زره تى پيغه مه ر - عليهما الصلاة والسلام - به جى ناهيلى . بۆچى به ستيه وه ؟ بۆ ته عليمى ئوممه ته كه ئيه تيمام بكه ن به حيفظى مالى خويان (اعقل وتوكل)^(۱) به هه شت مه خلوقه ئه لئان مه وجوده ، له ئاسمانى هه وه ته مه . ئه گونجى ماده ي نيل و فورات له به هه شته وه بى . ميعراج جيسمانيه .

٦٠٣/٤ - ابن عباس [رضي الله تعالى عنهما] قال : قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم - : مررت ليلة أسري

(۱) مه به ستي ئه وه هه ديشه يه كه عه ره بيتك وتى : وشتره كه م به ره لا ئه كه م ته وه كول به خوا ئه به ستم . پيغه مه ر - صلى الله تعالى عليه وسلم - فرمووى : وشتره كه ت ئه شكيل بكه ئه وسا ته وه كول بكه .

مجمع البحرين - ميمراج

بي علي موسى بن عمران [عليه السلام] رجل
 آدم طوال جعد كأنه من رجال شنوءة [قبيلة] ورأيت عيسى بن مريم
 [عليهما السلام] مربوع الخلق إلى الحمرة والياض سبط الرأس
 [بفتحين ، أو فتح فكسر ، أو كسر فسكون ، أو فتح فسكون . لغات]
 وأري ملكا خزن النار والدجال في آيات أراهن الله إياه (فلا تكن في
 مرية من لقائه) (١) قال : كان قتادة يفسرها ان نبي الله - صلى الله تعالى
 عليه وسلم - قد لقي موسى - عليه السلام - م - ٨٧/٢ .

تهرجمه :

يُنبؤ به جس - رضي الله تعالى عنهما - أنه فرموي : پیغمبر - صلى الله
 تعالى عليه وسلم - = أنه فرموي = : شهوی ميمراج به لای حزره تی
 موسادا رابوردم ، پیاویکی گه ندم گوون بوو ، دریژ بوو ، که له گه ت
 بوو ، مووی سه ری لوول بوو ، وهك پیاوی قه یله ی شه لوئه بوو ،
 چاوم به عیسا کهوت ، چوارشانه و تیتکسنراو بوو ، نه دریژ نه کورت
 بوو . مووی سه ری صاف بوو ، مالیکی ناگره وانی جه هه نه مم پیتیشان
 درا ، ده جالم پیتیشان درا له گه له چنده ئایه تی که خوا پیتیشانی دا .
 راوی ئهلج : خوا فره موویه تی : شو بهت نه بی له مه دا پیغمبر - صلى الله
 تعالى عليه وسلم - له گه له حزره تی موسادا مولا قاتی بوه . قه تاده ئایه ته که
 وا ته فمیر نه کاته وه که پیغمبر - صلى الله تعالى عليه وسلم - مولا قبی
 حزره تی موسا بوه .

٦٠٤/٥ - عبدالله بن عمر - رضي الله تعالى عنهما - أن رسول الله
 - صلى الله تعالى عليه وسلم - قال : بينا أنا قائم أطوف بالكعبة فإذا
 رجل آدم سبط الشعر ينطف أو يهراق رأسه ماء . قلت : من هذا ؟
 قالوا : ابن مريم . ثم ذهب ألتفت فإذا رجل جسيم ، أحمر ، جعد

(١) السجدة / ٢٢ .

مجمع البحرين - بهرگی دووهم

الرأس ، أعور العين ، كأن عينه غبة طافية [بارزة] قالوا : هذا الدجال أقرب الناس به شبها ابن قطن رجل من خزاعة ح - ۲۰۱/۱۰ .
تهرجه مه :

پيغه مه - صلى الله تعالى عليه وسلم - فهرمووی : له ومختيكا كه
 نوستبووم [خۆم دی] طهوافی كه عبه م نه كرد كه چي پياويكي گه ندم گوون
 لهوئ بوو ، مووی سهري صاف بوو ، ئاوي له سهري نه تكا [نه وه نده
 موويكي پاك و جوانی بوو] وتم : نه وه كنيه ؟ وتیان : نه وه ئينوم هره مه .
 له پاشا رويسم ته ماشاي نه ملاو نه ولام نه كرد ، كه تيفكریم پياويكي
 زه لامو ، سوورو ، مووگرزو لول ، چاوی وهك بۆله تري هه لتوقيوو
 بهرزبوو بووه . لهوئ بوو ، وتیان : نه وه ده جباله ، نهوئ زور بهو
 بشو بهي ئينوقه طه نه كه پياويكه له خه زاعه .

۶/۶۰۵ - عن أبي العالیه عن ابن عباس - رضي الله تعالى عنهما -
 قال : سرنا مع رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - بين مكة والمدينة
 فمررنا بواد ، فقال : أي واد هذا ؟ فقالوا : وادي الأزرق . فقال : كأنني
 أنظر إلى موسى - صلى الله تعالى عليه وسلم - فذكر = من = لونه وشعره
 شيئا لم يحفظه داود [أحد الرواة] واضعا أصبعيه في أذنيه ، له جوار إلى
 الله (رفع الصوت) بالتلبية ، ماراً بهذا الوادي . قال : ثم سرنا حتى
 أتينا على ثنية ، فقال : أي ثنية هذه ؟ قالوا : هرهشي ، أو لقت
 [وبفتحتين] فقال : كأنني أنظر إلى يونس [عليه السلام] على ناقة حمراء
 عليه جبة صوف خيطام ناقته ليف خلبة ، ماراً بهذا الوادي ملياً م - ۲/۸۹ .
تهرجه مه :

ئينوعه باس - رضي الله تعالى عنهما - نه فهرموئ : له خدمه ت
 پيغه مه را - صلى الله تعالى عليه وسلم - نه روين له بهيني مه كه وه مه دينه دا

مجمع البحرين - میعراج

به لای دۆلئیکا رۆیین فەرمووی : ئەمە چ دۆلئیکە ؟ وتیان : ئەمە دۆلی ئەزەرەقە • فەرمووی (کأنه) تەماشای حەزەرەتی موسا ئەکەم - علیه الصلاة والسلام - ئەبولعاليه دیکری رەنگو مووی کرد • داود حیفی نەکردووە دوو پەنجە نابووە ناو هەردوو گوێیەو بە دەنگی بەرز (لیک) ی ئەکرد دەنگی بۆ درێژ ئەکردهووە بەم دۆلەدا ئەپۆی • فەرمووی : لە دوايا رۆیین تا هاتینە پێچیکەو • فەرمووی : ئەم پێچە چ پێچیکە ؟ وتیان : هەرشایە ، یا لەفەتە • فەرمووی • (کأنه) تەماشای (یونس) - علیه السلام - ئەکەم لەسەر وشتیکی سوور ، جیبەیتکی خوری لەبەرە بوو ، مەهاری وشتەرەکی لە پووشی خولە بوو ، بەم شیوەدا ئەپۆی •

عن أنس بن مالك - رضي الله تعالى عنه - أن رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - قال : أتيت وفي رواية هدا ب : مررت على موسى [عليه السلام] ليلة أسري بي عند الكتيب الأحمر وهو قائم يصلي في قبره م - ٢٤٧/٩ •

تەرجهمه :

ئەنەس ئەفەرموئ : پێغەمەر - صلى الله تعالى عليه وسلم - فەرمووی : لەو شەویدا کە ئیسرام پێکرا بە لای حەزەرەتی موسادا رابوردم لە لای کەئیبی ئەحمەرەو [گردی لمی سوور] راوەستابوو نوێژی ئەکرد - قەبرەکیە •

ئەنیا زیندوون ئارەزووی چیان بچو چیان لە لا خوش بچ ئەیکەن : با موکەللەفیش نەبن بە عیادەت (وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة) لە حوزووری ئەقدەسی ئیلاهییا وەستان لە هەموو نێعمەتی دنیاو ئاخیرەت بەلەدەتەر •

٦٠٦/٧ - عن جابر - رضي الله تعالى عنه - أن رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - قال : عرض علي الأنبياء فإذا موسى - عليه السلام - ضرب من الرجال [خفيف اللحم ليس بضخم ولا ضعيف] كأنه من رجال شنوأة . ورأيت عيسى بن مريم - عليهما السلام - فإذا أقرب من رأيت = به = شَبَّها عروة بن مسعود . ورأيت إبراهيم - عليه السلام - فإذا أقرب من رأيت به شَبَّها صاحبكم - يعني نفسه - ورأيت جبريل - عليه السلام - فإذا أقرب من رأيت به شَبَّها دَحْيَة . وفي رواية ابن رمح : دحية بن خليفة م - ٩٢/٢ .

تهرجه مه :

پيغمه مه - صلى الله تعالى عليه وسلم - فهرمووی : پيغمه مه رانم پيښان درا ، مووسا - عليه السلام - پياوئ بوو نه گوشتنی زوړ گوشتن نه زهيف بوو ، (کأنه) له پياواني قهيله ی شه توئه بوو . هزره تی عیسا - عليه السلام - م دی له وانه ی که دیومن به عوروه ی بنی مه سعوود زیاتر نه شو بها . هزره تی ئبراهیم - عليه السلام - م دی زیاد له هه موو کهس بهر هفقی ئیوه که منم نه شو بها . هزره تی جبریل - عليه السلام - م دی زیاد له وانه ی که دیومن به دهجیه ی کوری خهلیفه نه شو بها [یهعنی له صوره تی به شه ریدا] .

٦٠٧/٨ - عن أبي هريرة - رضي الله تعالى عنه - قال : قال النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - [ليلة خ] حين أسري بي [رأيت خ] لقيت موسى عليه السلام - فنعته النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - فإذا رجل حسبته [ضرب خ بلا شك] قال مضطرب : رجل الرأس كأنه من رجال شنوأة . قال : [ورأيت خ] ولقيت عيسى [عليه السلام] فنعته النبي - عليه السلام - فإذا ربة أحمر كأنما خرج من ديماس ؛ يعني حماما . قال :

مجمع البحرين - معراج

ورأيت إبراهيم - عليه السلام - وأنا أشبه ولد به . قال : فأثيت
 يانعين في أحدهما لبن وفي الآخر خمر [فقال : اشرب . خ] فقبل لي :
 أيهما شئت ، فأخذت اللبن فشربته . فقال : [أخذت خ بلا شك] هديت
 الفطرة ، أو أصبت الفطرة . أما إنك لو أخذت الخمر غوت أمتك
 ح - ٣٧٤/٥ ، م - ٩٣/٢ ، ت .

تخرجه مه :

يُتَغَمَّر - صلى الله تعالى عليه وسلم - فهرمووى : لهو شهوهدا كه
 ئيسرام بئى كرا هزرهتى موسا - عليه السلام - م دى ، يَتَغَمَّر - صلى
 الله تعالى عليه وسلم - وهصفى كرد فهرمووى : پياوئى بوو مياكه ؛ نه
 قهلهو نه زهعيف ، مووى سهرى وهك به شانه داهاتبئ رتكو صاف ،
 وهكوو له پياوانى شهتوئه = بئى = . هزرهتى عيسا - عليه السلام - م دى
 يَتَغَمَّر - صلى الله تعالى عليه وسلم - وهصفى كرد فهرمووى : پياويكى
 بهينه بهينه بوو ؛ نه كورت نه دريژ ، نه قهلهو نه زهعيف ، رهنگ سووروئال
 وهك له همام هاتبيتته دهري . هزرهتى ئبراهيم - عليه السلام - م دى نه
 نهولادى نهو له ههموويان زياتر من بهو نه شوبهيم . فهرمووى : دوو
 زهرفيان بؤ هينام يه كيكيان شيرى ، نهوى تريان شهرابى تيا بوو .
 پتيان وتم : كاميات ههوهس يتيئ بيخووروو . شيره كه م وهرگرت
 خواردمه وه پتيان وتم : فيطرهتى ئيسلامهتى و رتي راستت وهرگرت ، نه گهر
 شهرا به كهت وهربگرتايه ئوممه ته كهت رتيان ون نه كرد .

٦٠٨/٩ - قال عبدالله بن عمر [رضي الله تعالى عنهما] : ذكر رسول الله
 - صلى الله تعالى عليه وسلم - يوما بين ظهراي الناس المسيح الدجال .
 فقال : إن الله - تبارك وتعالى - ليس بأعور ، ألا إن المسيح الدجال أعور
 عين اليمنى ، كأن عينه عنبه طافية . قال : وقال رسول الله - صلى الله

تعالی علیه وسلم - : أراني الليلة في المنام عند الكعبة فإذا رجل آدم كأحسن ما ترى من آدم الرجال تضرب لِمَنَّهُ بين منكبيه رَجُلٌ الشعر يقطر رأسه ماء . واضعا يديه على منكبي رجلين وهو بينهما يطوف بالبيت فقلت : من هذا ؟ فقالوا : المسيح بن مريم - عليهما السلام - ورأيت وراءه رجلا حَمْدًا قَطَطًا ، أعور العين اليمنى كأشبهه من رأيت من الناس بآبن قطن ، واضعا يده على منكبي رجلين يطوف بالبيت ، فقلت : من هذا ؟ قالوا : هذا المسيح الدجال . وفي أخرى : أحمر جعد الرأس . وفي أخرى أحمر جسيم جعد الرأس ح - ٤١٦/٥ ، م - ٩٦/٢ . اللفظ لمسلم .

تهرجه مه :

عبداللّاي بنى عومەر - رضي الله تعالى عنهما - فہرمووی : روؤی پیغہمہر - صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم - لہ ناو خہلقا بہخشی لہ مہسیحی دہجبال فہرموو ، فہرمووی : خوا - تبارک وتعالی - یہکچاوی نیہ ، مہعلوومتان ببی کہ مہسیحی دہجبال یہکچاویہ . چاوی راستی وہک بولہتری بہرزبوتہوہو دہرپہریوہ . عبداللّای فہرمووی : پیغہمہر - صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم - فہرمووی : شہوئی لہ خہوما خوم لای کہعبہ بینی . نہوئی پیاوئیک بوو ئەسمەر [سووروسی] وہک جواتترینی ئەو سوورو سپیانہی کہ لہ ناو ئینسانا ہن . مووی سہری لہ مابہینی ہہردوو شانی ئەدا داہینرابوو سہری ئاوی لی ئەتکا [یا لہ بہر بہرپراقیی ئینسان وای ئەزانی کہ ئاوی لی ئەتکئ ، یا تازہ سہری داہینابوو لہ حقیقہتا ئەو ئاوی کہ سہری پچ داہینابوو لہ سہری ئەتکا] ہہر دوو دەستی لہسہر دوو شانی دوو پیاو داناوو ، طہوافی بہیتی ئەکرد . وتم : ئەمہ کینیہ ؟ وتیان : ئەمہ عیسای کوری مہریہمہ - علیہما السلام - لہ دواي ئەوہوہ پتاوئیکی موو گرژو لوولم دی چاوی راستی کوئر بوو ، لہ ناو ئینسانا

مجمع البحرين - معراج

نهوی زوری پی بشوبهئ ئینوقهطه نه [زوهری ئه لئ : ئینوقهطه نه
بیاوئیکه له خهزاعه له زهمانی جاهیلییه تا به هیلک چوه ح - ۱۷/۵] دهستی
خستبوه سهر شانی دوو ، پیاو طهوافی بهیتی ئه کرد ، وتم : ئه مه کییه ؟
وتیان : ئه مه مهسیحی دهججاله •

[دهججال ناچیتته مه ککهو مه دینه ، یا ئه لئین پیغه مه ر - صلی الله تعالی
عیه وسلم - له خهویا وای دیوه ، ئه م ته ئویله زه عیفه ، چونکی خهوی
ئه نییا وه حیهو حه قیقه ته • یا ئه لئین : نه چوونه مه ککهو مه دینه ی له دوا
خورووچو زهمانی ئیستیلا یه تی] ئه م هه دیثانه که به حثی دهججالی تیایه
مواناسی به حثی فیتنه یا ئه حادیثی ئه نیایه ، چونکی پیغه مه ر - صلی الله
تعالی علیه وسلم - له شهوی معراجا دهججالیشی دیوه بهو مواناسه به یه
لیره دا نووسیومه هه ز ئه که ن نه قلی بکه نه ئه وئ •

۱۰/۶۰۹ - عن جابر - رضي الله تعالى عنه - أن رسول الله - صلی
الله تعالى علیه وسلم - قال : لما كذبتني قريش قمت في الحجر فجلاّ الله لي
بيت المقدس ، فطفقت أخبرهم عن آياته وأنا أنظر إليه ح - ۱۹۵/۶ ،
م - ۱۰۱/۲ ، ت ، ن ، ح - ۱۹۳/۷ • وفي حديث ابن عباس - رضي
الله تعالى عنه - عند النسائي : فقال القوم : أما النعت فقد أصاب القسطلاني
- ۱۹۳/۷ •

تهرجه مه :

جایی - رضي الله تعالى عنه - که له پیغه مه ری یستوه - صلی الله
تعالی علیه وسلم - فەرمووی • که قوره ش ته کذیبیان کردم خوا - عز
وجل - (بیت المقدس) ی بو ده رخستم [یه عنی حیجابی بهینی من و نهوی
ه بهینا هه لگرت] دهستم کرد به خه به ریئدانو ته ماشای (بیت المقدس) م

ئه کرد یه عنی که شتیکیان لئ ئه پرسیم له علامه تی ، ته ماشای (بیت المقدس) م ئه کردو خه بهرم ئه دانئ .

[بهیهقی له ده لایلیا له ئه بوسه له مه وه - رضي الله تعالى عنه - ریاوایت ئه کا خه لق له دواي ئیسرا سهریان لئ تیک چوو چهند که سیکیان هاتنه خدمهت حه زره تی ئه بوبه کر - رضي الله تعالى عنه - عه رزیان کرد .
فهرمووی : شه هاده ت ئه دهم که راستی فهرموه . وتیان : له وه یشا پیی باوه ر ئه که ی به شه وی بچینه شام و پیته وه ؟ فهرمووی : له شتی له وه دوورتر له عه قله وه پیی باوه ر ئه که م ، له خه بهری ئاسمانا پیی بپروا ئه که م ، له بهر ئه وه ناوبرا به سه دیق - رضي الله تعالى عنه - قه سظه لانی .

ئه بوسه له مه مه دینه یی به ئه بن له حه زره تی سه دیقی ئه که بهری بیستب - رضي الله تعالى عنه - که وابئ حه دینه که ی مورسه لی سه حاییه .
۱۱/۶۱۰ - عن أبي هريرة [رضي الله تعالى عنه] قال : قال رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - : لقد رأيتني في الحجر وقرشي تسألني = عن مسراي فسألني = عن أشياء من بيت المقدس لم أثبتها ، فكُتِرَت كثرة ما كُتِرَت مثله قط . قال : فرفعه الله لي أنظر إليه . ما يسألوني عن شيء إلا ألبأهم به . وقد رأيتني في جماعة من الأنبياء ، فإذا موسى - عليه السلام - قائم يصلي ، فإذا رجل ضرب جعد كأنه من رجال شنوأة ، وإذا عيسى بن مريم - عليهما السلام - قائم يصلي ، أقرب الناس به شبا عروة بن مسعود الثقفي . وإذا إبراهيم - عليه السلام - قائم يصلي أشبه الناس به صاحبكم ، يعني نفسه - صلى الله تعالى عليه وسلم - فحانت الصلاة فأمتهم ، فلما فرغت من الصلاة قال لي قائل : يا محمد هذا مالك صاحب النار فسلم عليه ، فالتفت إليه فبدأني بالسلا .

م - ۱۰۱/۲

تەرجەمە :

پېغەمەر - صلى الله تعالى عليه وسلم - فرمودى : خۆم وا يىنى لە
 حىجرام قورەيشى لىيان ئەپرسىم لە چەند شىتىكى (بيت المقدس) ظەريف
 دىقەتم لى نەكردبوو كە =له= دلما جىگىر بى ، ئەوئەندە مەرزوون بووم
 دلتنەك بووم قەت دلتنەنگى وام بەسەرا نەهاتبوو . فرمودى : خوا
 - عز وجل - بەتولەقدىسى بۆ بەرزكردمەو تى ئەفكرىم ، هىچيان لى
 نەپرسىم كە خەبەريان نەدەمى . خۆم لە ناو جەماعەتى پېغەمەرانا يىنى ،
 حەزرەتى موسا - عليه السلام - راوەستا بوو نوێژى ئەكرد ، كە
 سەيرم كرد پياوئى بوو مووى كەمى لول بوو (كانه) لە پياوانى شەتۆئە
 بوو . هەر لەو وەختەدا حەزرەتى عىساي كورپى مەريەمىشم دى
 راوەستابوو نوێژى ئەكرد ، زۆر بە عورووى كورپى مەسعوود ئەشوبهە
 حەزرەتى ئىبراهيم - عليه السلام - یش لەوئى بوو راوەستابوو نوێژى ئەكرد ،
 ئەوى لە ھەموو خەلق زياتر پىئى بشوبهئى رەفيقەكەتانه ، يەئنى خۆى - عليه
 الصلاة والسلام - . وەختى نوێژ ھات ئىمامەتىم بۆ كردن ، كە لە نوێژ
 بوومەو يەكئى وتى : ئەى محمد ئەو مالىكە صاحىبى ئاگر [يەئنى ئاگرى
 جەھەننەم] سەلامى لى كە ، ئاورم بۆ دا يەو ئەو لە پىشا سەلامى لى كردم .

معراج موعجىزەيىكى گەورەيە . لە موددەتيىكى كەما پېغەمەر
 - صلى الله تعالى عليه وسلم - تەشرىفى چۆتە بەتولەقدىس ، ئىمامەتى
 كردو بۆ ئەنيا ، لەوئە تەشرىفى چۆتە ھەموو ئاسمانەكان ، موشەپرەف
 بوە بە بارەگاي ئىلاھىي (بالذات) وەحىي لى تەلەققى كردو ، چۆتە ناو
 بەھەشتەو ، چەند دەفعە تەشرىفى چۆتە خزمەت خواو ھاتۆتەو ئاسمانى
 شەشەم لای حەزرەتى موسا گەتوگزيان فرمودو تەشرىفى ھاتۆتەو لە
 پىش طولووعى فەجرا .

مجمع البحرين - بهرگی دووهم

له که عبه وه به یتولمه قدیسی پښ نیشان دراوه هر شتیکیان له علامه تی به یتولمه قدیس لږ پرسیوه موافقی (نفس الامر) جوابی صهیحی داوه ته وه که قهت چاوی به به یتولمه قدیس نه که وتوه ، نه وه دفعه یه نه بڼی ، نه وه دفعه یش به وه نه ووه بوه . به ته نه ائمه موعجیزه یتکی تره نه بڼی به ده لیل له سهر موعجیزه ی میراج .

به دئی سسلام له مالیکه وه ته فائوله بۆ پیغه مهرو ئومه تی - علیه الصلاة والسلام - که خوا - عز وجل - ئومه ته که ی له ئاگری جهه نه هم سلامهت نه کا (إن شاء الله) .

ئیمامه تی بۆ نه نیا - علیهم الصلاة والسلام - ده لیلی نه فضله تی پیغه مهره - صلی الله تعالی علیه وسلم - وعلیهم الصلاة والسلام - .

۶۱۱/۱۲ - عن عبدالله [بن مسعود - رضي الله تعالى عنه] قال : لما أسري برسول الله - صلی الله تعالى علیه وسلم - انتهى به إلى سدرة المنتهى ، وهي في السماء السادسة ، إليها ينتهي ما يرج به من الأرض ، فيقبض منها ، وإليها ينتهي ما يهبط به من فوقها فيقبض منها . قال : (إذ يغشى السدرة ما يغشى)^(۱) قال : فراش من ذهب . قال : فأعطني رسول الله - صلی الله تعالى علیه وسلم - الصلوات الخمس ، وأعطني خواتيم سورة البقرة ، وغفر لمن لم يشرك بالله من أمته شيئاً من المقحّمات م- ۱۰۲/۲ .

ته رجعه مه :

ئهم هه دیته مه وقوفه ؛ چونکی ئینومه سعوود نه یفه رموه (قال) وه یا (عن) وه یا (سمعت) نه مما ظاهر وایه که له پیغه مه ری بیستڼ - صلی الله تعالی علیه وسلم - چونکی نه مه شتیکی نه که عقل ظهه ری پښ به ری .

مجمع البحرين - میسراج

ئەفەرموئى : كە پىغەمەر - صلى الله تعالى عليه وسلم - ئىسرائى پىن
 كرا برديان تا لاي (سدرۋ المنتهى) • (سدرۋ المنتهى) لە ئاسمانى شەشەمە
 ئەودى لە ئەرزەوہ بىرىتە حوزوورى خوا - جل شأنه - تا ئەوئ ئەچى و
 نەوئە وەرئە گیرىت و ئەبرىتە حوزوور • ئەودى لەسەرەوہ يىتە خواری
 تا ئەوئ پىن لەوئە وەرە گیرىت و تەقسیم بەسەر ئاسمانان و ئەرزا ئەكرى ،
 ئەوى سیدرە دائەپۆشنى فەرشىكى ئالتونە • ئىبنومەسعود ئەفەرموئى :
 پىغەمەر - صلى الله تعالى عليه وسلم - پىنج نوئىزى پىن عەطاكرە ، دوو
 ئايەتى ئاخىرى بەقەرەى پىن عەطاكرە ، ھەركەسى لە ئوممەتى ھىچ شىك
 نەكا بە شەرىكى خوا - خوا - عز وجل - لە گوناھى كەبىرەو موھلىكى
 خۆش ئەبى •

۶۱۲/۱۳ - عن ابن عباس - رضي الله تعالى عنهما - في قوله - تعالى - :
 (وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس) ^(۱) قال : هي رؤيا عين أريها
 رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - ليلة أسري به إلى بيت المقدس ،
 قال : والشجرة الملعونة هي شجرة الزقوم ح - ۱۹۹/۶ ، ح - ۲۰۰/۷ ،
 خ - ۳۴۰/۹ ، ت ، ن ، أحمد •
 تەرجەمە :

ئىبنوعباس - رضي الله تعالى عنه - لە تەفسىرى ئەو ئايەتەدا كە
 نووسراوہ فەرمووى : ئەو روئايە كە لە ئايەتەكەدايە روئايى خەو نە ،
 روئايى چاوہ ، يەنى لە حالى يىداريا بە چاو دىوہتى ، لە شەوى ئىسرائدا
 كە پىغەمەر - صلى الله تعالى عليه وسلم - برا بۆ (بيت المقدس)
 پىن نىشانى دراوہ ، شەجەرەى مەلەوونىش كە لەو ئايەتەدا ھەيە دارى
 زەقۇومە •

٦١٣/١٤ - عن عبدالله [بن مسعود - رضي الله تعالى عنه -] قال :
(لقد رأى من آيات ربه الكبرى)^(١) قال : رأى جبريل [عليه السلام]
في صورته له ستمائة جناح . وعنه قال : (ما كذب الفؤاد ما رأى)^(٢)
قال : رأى جبريل له ستمائة جناح م - ١٠٢/٢ ، ح - ٢٦٦/٥ ، ح - ٣٤٤/٧
وعنه [في تفسير تلك الآية] قال : رأى رفرفا أخضر قد سد الأفق
ح - ٣٤٥/٧ ، ح - ٢٦٦/٥ .

تهرجه مه :

عبدوللای بنی مهسعود له (والنجم) ائهفرموی : پیغمهر - صلی
الله تعالی علیه وسلم - جبریلی دی شهشصد بالی بوو . ههم ئهفرموی :
رهفرهفیککی سهوزی دی ئوفوقی داپوشیوو . ئهبوهورهیرهو عبودوللای
بنی عباس - رضي الله تعالى عنهم - ئهوانیش ریوایهتیان کردوه که پیغمهر
- صلی الله تعالی علیه وسلم - جبریلی له صورتهی خویا دیوه .

٦١٤/١٥ - عن مسروق قال : كنت متكئا عند عائشة - رضي الله
تعالى عنها - فقالت : يا أبا عائشة ثلاث من تكلم بواحدة منهن فقد أعظم
على الله الفرية . قلت : ما هن ؟ قالت : من زعم أن محمدا - صلی الله
تعالى علیه وسلم - رأى ربه فقد أعظم على الله الفرية . قال : وكنت
متكئا فجلست فقلت : يا أم المؤمنين أنظريني ولا تعجليني ، ألم يقل الله
تعالى (ولقد رآه بالأفق المبين)^(٣) ، (ولقد رآه نزلة أخرى) ؟ فقالت
عائشة : أنا أول هذه الأمة سأل عن ذلك رسول الله - صلی الله تعالی
عليه وسلم - فقال : إنما هو جبريل [عليه السلام] لم أره على صورته

(١) النجم / ١١ .

(٢) التكوير / ٢٣ .

(٣) النجم / ١٣ .

مجمع البحرين - معراج

انتي خلق عليا غير هاتين المرتين ، رأيته منهبطا من السماء سادًا عظم [وبكسر ففتح] خلقه مابين السماء والأرض . فقالت : أو لم تسمع أن الله تعالى يقول: (لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير)؟ أو لم تسمع أن الله يقول : (وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء حجاب ، أو يرسل رسولا - إلى قوله - علي حكيم) ^(١) قالت : ومن زعم أن رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - كتم شيئا من كتاب الله فقد أعظم على الله الفرية ، والله يقول: (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته) ^(٢) ومن زعم أنه يخبر بما يكون في غد فقد أعظم على الله الفرية والله يقول: (قل لا يعلم من في السماوات والأرض الغيب إلا الله)؟ ^(٣) وفي أخرى نحوه وزاد : قالت : ولو كان محمد - صلى الله تعالى عليه وسلم - كاتما شيئا مما أنزل عليه لكتم هذه الآية : (وإذ تقول للذي أنعم الله عليه وأنعمت عليه : أمسك عليك زوجك واتق الله ، وتخفي في نفسك ما الله مبديه ، وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه) ^(٤) . - ١١٠/٢ .

تهرجاته :

مهسرووق ئهلى : له خزمهت چه زردهنى عايشه دا بووم پالم دابووه
 چه زردهنى عايشه - رضي الله تعالى عنها - فهرمووى : ئهى ئه بو عايشه
 سى شت ههيه ههركه سى تهكه للوم به يه كنى لهوانه بكا ئيفتيرايىكى زور
 گهوره به خوا ئهكا . وتم : ئهوانه چين ؟ فهرمووى : ههركه سى بلنى كه
 محمد - صلى الله تعالى عليه وسلم - خواى بينويه به تهقيق ئيفتيرايىكى
 زور گهوره ئهكا به خواوه . مهسرووق ئهلى : پالم دابووه هه لسم

(١) الثورى / ٥١ .

(٢) المائدة / ٦٧ .

(٣) النمل / ٦١ .

(٤) الاحزاب / ٣٧ .

دانشتم عهزم کرد : (یا ام المؤمنین) مؤلّهم بده عهجه لم لی مه که ،
خوا نه یفه رموه به تحقیق محمد - صلی الله تعالی علیه وسلم - له ئوفوقی
موینا چاوی پی که وت ؟ [یعنی به خوا] ده فعه ییکی تریشی دی [یعنی
خوای دی ، به تیگه ییشتی مه سرووق] هزره تی عائشه - رضي الله تعالی
عنها - فهرمووی : من ئه و دل که سیکم لهم ئوممه ته که سوئالی ئه وهی
له پیغه مهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - کردوه . فهرمووی : ئه وهی که من
دیومه ئه و دوو جاره هزره تی جیبریله - علیه السلام - ئوم نه دیوه له سهر ئه و
صوره تهی که خوا - عز وجل - ئه وی له سهر خعلق کردوه غیری ئه و
دوو ده فعه یه . چاوم پیکه وت له ئاسمان هاته خواری مابهینی ئه رزو ئاسمانی
داگیر کردبوو .

ئو ئایه تهت نه ییستوه که خوا ئه فهرموئی : چاو ئیدراکی خوا ناکا ،
ئو ئیدراکی بینایی چاو ئه کا ، خوا له طیفه هیچ کهس نایینی و خه بهری
له هه موو شت هیه ؟ ئو ئایه تهت نه ییستوه که خوا - عز شأنه - ئه فهرموئی :
بۆ هیچ به شهرئ نیه که خوا ری و راست قسه ی له گه ل بکا ، ئیلا که قسه ی
له گه ل بکابه یه کئی له سئ واسیطه یه ، یا به وهجی ، یعنی ئه یخاته دلّیه وه
یا له پشت په رده وه ؟ [یعنی مانعئ هیه له به یناخوا نه یینی و قسه ی خوا ی
گوئی لی ئه بی وهك هزره تی موسا - علیه السلام - له طوورا وهك
پیغه مهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - له شهوی میعراجا] یا ره سوولیتی
بۆ ئه یتیری ئه مرو نه هی خوا ی ته بلیغ ئه کا .

هزره تی عائشه - رضي الله تعالی عنها - فهرمووی : هه رکه سئ وا
ظهن ببا که پیغه مهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - شتیکی له ئه مری ته بلیغ
شاردۆ ته وه ته بلیغی نه کردوه به حه حقیقهت ئیفتیراییکی گه وره ئه کا به
خواوه ، خوا ئه فهرموئی : ئه ی محمد ئه ی ره سوول ته بلیغی ئه وه بکه که

مجمع البحرین - میعراج

له طهره فی ره بته وه نازل کراو ته لات ، نه گهر نه یکهی ریساله تی خوات
ته بلیغ نه کردوه [یه عنی شتیکی جوزئی ته بلیغ نه کهی وهك هیچت ته بلیغ
نه کردین وایه] •

حه زره تی عائشه فهرمووی : ههر که سنی ظهن بیا که محمد خه بهر
ئه دا به وهی که سبه نیی ئه بی به حقیقه ت ئه و که سه ئیف تیراییکی گه وره
به خواوه ئه کا • خوا - عز وجل - نه فهرموئ : ئهی محمد به عیباد بلئ :
غه یری خوا ههرچی خه لقی ئه رزو ئاسمانه غه یب نازانی ، نه مه لائیکه ،
نه جین ، نه ئینسان • له ریوایه ته کهی ترا نه فهرموئ : نه گهر محمد
- صلی الله تعالی علیه وسلم - شتیکی له ئه مری ته بلیغ بشاردایه وه ئه م
ئایه تهی ئه شاردوه : که تو ئه لپی به و که سه که خوا ئینعامی له گه ل کردوه
که خستوو یه ته دلته وه که ئازادی بکهی تویش به ئازاد کردنی ئینعامت
به سه را کردوه : نه که ت بگره لای خو ت ته لاقی مه ده ته قوا له خوا بکه ،
له ته عنهی خه لقی نه ترسی خوا لایه قتره به وه که لپی بترسی •

له ریوایه تیکا مه سرووق ئه لئ : له هه زره تی عائشه - رضي الله تعالی
عنها - م پرسیی : ئایا محمد - صلی الله تعالی علیه وسلم - خوی دیوه ؟
حه زره تی عائشه - رضي الله تعالی عنها - فهرمووی : (سبحان الله) [پیروی
وه کو تو شتی وای لئ مه علوم نه بی] هه موو مووی به ده نم راست یوه وه
[له م شته نالایه قه که بیستم] باقیه کهی عه نیی هه دیشه کهی پیئشوه •

١٦/٦١٥ - عن عبدالله بن شقيق قال : قلت لأبي ذر [رضي الله تعالی
عنه] : لو رأيتُ رسول الله - صلی الله تعالی علیه وسلم - لسألتُه • فقال:
عن أي شيء كنت تسأله ؟ قال : كنت أسأله هل رأيت ربك • قال
أبو ذر : قد سألتُه • فقال : رأيت نورا م - ١١٥/٢ •

مجمع البحرين - بهرگی دووهم

۶۱۶/۱۷ - وعنه عن أبي ذر - رضي الله تعالى عنه - سألت رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - : هل رأيت ربك ؟ قال : نور^{*} أتى آراه ! م - ۱۱۵/۲ .

تهرجهه :

عبداللای بنی شہیق ئەلێ : عەرزى ئەبوذرېم کرد ، وتم : ئەگەر رەسوولوللā - صلى الله تعالى عليه وسلم - م بديايه لېم ئەپرسی ؟ فەرموى : چیت لێ ئەپرسی ؟ وتی : لېم ئەپرسی خوات بینووه یان نا ؟ ئەبوذرېم - رضي الله تعالى عنه - فەرموى : من لېم پرسی خوات دیوه یان نا ؟ فەرموى : نووریکم دی . له ریوايه ته که ی دوايدا ئەفەرموی : نوورە، له کوێ ئەبینم ؟ یەعنێ نوور بوو بە حجاب له بەینمانا مومکین نەبوو بی بینم .

شفاعته - عليه الصلاة والسلام - لامته^(۱) :

۶۱۷/۱۸ - حماد بن زيد قال : قلت : لعمر بن دينار : أسمعت جابر بن عبد الله - رضي الله تعالى عنه - يحدث عن رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - أن الله تعالى يخرج قوما من النار بالشفاعة ؟ قال . نعم م - ۱۶۳/۲ .

تهرجهه :

هەمادی کوری زەید ئەلێ : بە عەمرى کورى دینارم وت : لە جابیرت بێستوه - رضي الله تعالى عنه - که ریوايه تی کردیچ لە پیغه مەر وه - صلى الله تعالى عليه وسلم - که خواى تهعالا قهوميك به شفاعت له ئاگر یینیته دهڕی ؟ فەرموى : بەلێ .

(۱) شەفاعەتکردنی پیغه مەر - صلى الله تعالى عليه وسلم - بۆ ئوممه ته که ی .

مجمع البحرين - معراج

١٩/٦١٨ - يزيد الفقير قال : كنت قد شغفني رأي من رأي الخوارج [إن أصحاب الكبائر يخلدون في النار] فخرجنا في عصابة ذوي عدد نريد أن نحج ثم نخرج على الناس (مظهرين مذهب الخوارج وندعو إليه) = قال = فمررنا على المدينة فإذا جابر بن عبدالله [رضي الله تعالى عنهما] يحدث القوم جالسا إلى سارية عن رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - قال : فإذا هو قد ذكر الجهنميين • قال : فقلت له : يا صاحب رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - ما هذا الذي تحدثون ، والله يقول : (إنك من تدخل النار فقد أخزيته)^(١) [آخر آل عمران] و (كلما أرادوا أن يخرجوا منها أعيدها فيها)^(٢) [ألم السجدة] فما هذا الذي تقولون ؟ قال : فقال : أنقرأ القرآن ؟ قلت نعم • قال : فهل سمعت بمقام محمد - صلى الله تعالى عليه وسلم - يعني الذي يبعثه الله فيه : (عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا)^(٣) ؟ قلت : نعم • قال : فإنه مقام محمد - صلى الله تعالى عليه وسلم - المحمود الذي يخرج الله به من يخرج قال : ثم نعت وضع الصراط ومرء الناس عليه • قال : وأخاف أن لا أكون أحفظ ذلك • قال : غير أنه قد زعم أن قوما يخرجون من النار بعد أن يكونوا فيها • قال : يعني فيخرجون كأنهم عيذان السماسم • قال : فيدخلون نهرا من أنهار الجنة فيغتسلون فيه فيخرجون كأنهم القراطيس ، فرجعنا فقلنا : ويحكم أترون الشيخ يكذب على رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - ؟ فرجعنا فلا والله ماخرج منا غير رجل واحد ، أو كما قال أبو نعيم م - ١٦٥/٢ •

(١) آل عمران / ١٩٢ •

(٢) السجدة / ٢٠ •

(٣) الاسراء / ٧٦ •

تهرجهمه :

یهزیدی فقیر ئەلێ : ره ئییکێ خهوار بجم له دل چه سپیو که ئەصحابی که بائیر موخه لله د ئەبن له جهههتهما له گەل جهماعه تیکێ زۆری صاحب عهدهد چووینه دهڕێ ، ئیراده مان بو که چهج بکهین له دواي چهج بچینه دهروه ناو خهلق نهصرهتی مهذهبهی خاریجی بدین و ته رغیب و ته شویقی خهلق بکهین که یینه سه ره ئه و مهذهبه • به سه ره مه دینه دا رۆین • کهچی جاییری کوری عه بدوللآ - رضي الله تعالى عنها - لای کۆله که ییکێ مزگه و ته وه دانیشتبوو له پیغه مه ره وه - صلی الله تعالى علیه وسلم - هه دیشی بۆ قه وه که ریا یه ت ئه کرد • ئه وه ندهم زانی به خشی له جهههته میی کرد [یه عنی که له ئاگر نه جاتیان ئه بی و لێ یینه دهڕێ] وتم : ئەی صاحبی ره سوو لوللآ ئەمه چه که ئیوه قسه ی لێ ئه کن ؟ [یه عنی بێ ئەصل و فاصله] خوا له ئالی عیمرانا ئه فرموئ : یاره بی یه کیکت که خسته ناو ئاگره وه ئه و که سه زه لیل ئه که ی = ئه وانه = زالم بۆ ئینسانی زالم هیچ کس نابێ که یارییه ی بدا • له (الم سجده) دا ئه فرموئ : کوللی ده فعه یی که ته مایان ئه بی له ئاگر بچنه دهڕێ ناگه نه ئه وه که بچنه دهڕێ هه ره له ناو ئاگره که دا ئه خرینه وه ناوه وه ، ئیتر ئەمه چهیه که ئیوه ئه یلین ؟ یهزیدی فقیر ئەلێ : جاییر - رضي الله تعالى عنه - فرمووی : ئەی تو قورئان ئه خوینێ ؟ وتم : به لێ • فرمووی : مه قامی محمده - صلی الله تعالى علیه وسلم - یستوه ؟ یه عنی ئه و مه قامه ی که خوا - عز وجل - محمده تیا ئه تیرێ یه عنی ئیذنی ئه دا بۆ شه فاعه ت ، که له سووره ی ئیسرائیه که خوا ئه فرموئ : نزیکه و ئومیدت ببێ که خوا بتییرێ بۆ مه قامی مه حمود که شه فاعه ت بکه ی بۆ هه موو کهس له و مه قامه دا ئه وه لێن و ئاخرین هه مده ی تو بکه ن ؟ وتم : به لێ • جاییر - رضي الله تعالى عنه - فرمووی ئه وه که خوا - عز وجل - جهههته میی له جهههته م یینه دهڕێ

مجمع البحرين - میفراج

مهقامی محمد - صلی الله تعالی علیه وسلم - که به واسیطه‌ی شفاعته‌ی
 نهو خوا - عز وجل - نهوه‌ی ئیراده‌ی کردوه بیهیئتیه ده‌ری ، نه‌یهیئتیه •

له دوا‌یا جابیر - رضي الله تعالی عنه - تعریفی نهوه‌ی کرد که
 صراط دانه‌زنی و خه‌لقی به‌سهره‌ی نه‌روا ، نه‌مما نه‌ترسم نه‌وهم حیفظنه‌کردین
 که چۆنی تعریف کرد [یعنی به‌حشی لئ‌ناکه‌م] • یه‌زیدی فقیر وتی :
 نه‌و‌نده‌ی هه‌یه جابیر فهرمووی : قه‌ومیک له جه‌ه‌ته‌م یینه‌ده‌ری له دوا‌ی
 نه‌مه که له جه‌ه‌ته‌ما بوون ، یه‌زید وتی : یه‌عنی یینه‌ده‌ری هه‌روه‌که
 لاسکی کونجی زه‌عیف ، وه‌که سووتا‌ین • [جابیر - رضي الله تعالی عنه -]
 فهرمووی : نه‌مجا نه‌چنه‌ نه‌ری له نه‌نهاره‌ی به‌هشت خۆیانی تیا‌ه‌شۆن ،
 له دوا‌یا له‌و نه‌ره‌ یینه‌ده‌ری (کانه) کاغه‌زن هین سپین [یه‌زید نه‌لئ]
 گه‌راینه‌وه به‌یه‌کتریمان وت : کوستان که‌وی ! هیچ وا نه‌زانن که نه‌و
 شیخه‌ درۆ بکا به‌ده‌م پیغه‌مه‌روه - صلی الله تعالی علیه وسلم - ؟ له‌و
 فیکری ته‌رویجی مه‌ذه‌بی خاريجیه گه‌راینه‌وه ، ود‌ل‌ل‌اهی ته‌نها پیا‌وی
 نه‌بئ له‌و قه‌ومه‌ هیچ که‌س نه‌چوه‌ ده‌ری بۆ ته‌رغیب • راوی نه‌لئ : یا
 وای وت ، یا وه‌کوو نه‌بونه‌عی راوی وتوویه‌تی وای وت •

[مورد له نه‌بونه‌عیم فه‌ضلی بنی دوکه‌ینه ، چونکی له‌فظی نه‌بونه‌عیم
 له ئیسناده‌که‌دا ذیکر نه‌کراوه] راوی شکی بوه که فه‌ضل نه‌م جو‌مله‌یه‌ی
 چۆن ریوا‌یه‌ت‌کردوه •

۶۱۹/۲۰ - ابن عمر - رضي الله تعالی عنهما - يقول : إن الناس
 یصیرون يوم القيامة جثا [جماعات] کل أمة تتبع نبیها یقولون : یا فلان
 اشفع حتی تنتهي الشفاعة إلى النبی - صلی الله تعالی علیه وسلم - فذلک
 يوم یبعثه الله المقام المحمود ح - ۲۰۰/۷ •

تەرجەمە :

ئىبنوعومەر - رضي الله تعالى عنه - ئەفەرموئى : لە رۆژى قىامەتدا خەلق ئەبن بە گەلى جەماعت ، كولى ئوممەتى شوئىن پىغەمەرى خۆى ئەكەوئى ئەلئىن : ئەى فلان شەفاعەتمان بۆ بکە • تا نىهايت يىتە سەر پىغەمەر - صلى الله تعالى عليه وسلم - ئەو ئەو رۆژەىە كە خوا - عز وجل - ئەيىرئى بۆ مەقامى مەحمود [ئەم حەدەئە ئەبى عەبدوللا - رضي الله تعالى عنه - لە پىغەمەرى يا لەوہى كە لە پىغەمەرى يىستوہ - صلى الله تعالى عليه وسلم - •• يىستى ، چونكى ئەو شىك نىە كە ئىنسان بە عەقل ظەفەرى پى بەرئى] •

٦٢٠/٢١ - عن جابر بن عبدالله - رضي الله تعالى عنهما - قال : قال رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - : إن قوما يخرجون من النار يحترقون فيها إلا دارات وجوههم حتى يدخلون الجنة م - ١٦٤/٢ •

تەرجەمە :

جابر - رضي الله تعالى عنه - ئەفەرموئى : پىغەمەر - صلى لله تعالى عليه وسلم - فەرمووى : قومىك لە ئاگر يىنە دەرئى تيا ئەسووتىن غەيرى دائىرەى دەموچاوى تا ئەچنە بەهەشتەوہ [يەنى خوا لە جەھەتەما دەموچاوى ئىنسان كە مەحەللى سوجوودە ناسووتىنى • بۆيىكى ناسووتىنى كە مەحەللى سوجوودە ، كە وابى لى ئىستىخراج ئەكرئى كە ئەعضاى سەبەعەش نەسووتىنى^(١)] •

(١) ئەم قسە لە حەدىثى « أمرت أن أسجد على سبعة أعظم » وەرگىراوہ . مەبەستى دانەر ئەوہىە كە بە گوێرەى ئەم قسە ئەبى ئەو حەوت ئەندامەى لەش كە سوجدەيان بۆ خوا لە سەرئەبرئى نەسووتىن . ئەندامەكانىش ئەمانەن : دەموچاو ، هەردوو دەست ، هەردوو ئەژنۆ ، هەردوو پى .

٢٢/٦٢١ - عمران بن حصين - رضي الله تعالى عنه - عن النبي
- صلى الله تعالى عليه وسلم - قال : يخرج قوم من النار بشفاعه محمد
- صلى الله تعالى عليه وسلم - فيدخلون الجنة يسمون الجهنمين
ح - ٣١١/٩ ، ت ، د ، ج ه .

تهرجه مه :

يُفْجِهْ مَهْر - صلى الله تعالى عليه وسلم - فهرمووى : خوا - عزوجل -
به شفاعته تى يَفْجِهْ مَهْر - صلى الله تعالى عليه وسلم - قهومن له ئاگر
يَنْبِيْتِهْ دهرئى ئه چنه به هه شته وه ، پَيان ئه لَين : جهه ننه مى .

٢٣/٦٢٢ - عن أنس بن مالك - رضي الله تعالى عنه - قال : قال
رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - : [يجتمع المؤمنون * خ] يجمع
الله الناس يوم القيامة فيهتمون لذلك . وقال ابن عبيد : فيلهمون لذلك ،
فيقولون : لو استشفعنا على ربنا - عز وجل - حتى يريحنا من مكائنا
هذا . قال : فيأتون آدم - عليه السلام - فيقول : أنت آدم أبو الخلق ،
خلقك الله بيده ، ونفخ فيك من روحه ، وأمر الملائكة فسجدوا لك ، اشفع
لنا عند ربك حتى يريحنا من مكائنا هذا . فيقول : لست هناكم ، فيذكر
خطيئته التي أصاب ، فيستحي ربه منها ، ولكن ائتوا نوحا أول رسول
بعثه الله تعالى . قال : فيأتون نوحا - عليه السلام - فيقول : لست
هناكم ، فيذكر خطيئته التي أصاب فيستحي ربه تعالى منها . ولكن ائتوا
إبراهيم - عليه السلام - الذي اتخذ الله خليلا ، فيأتون إبراهيم - عليه
السلام - فيقول : لست هناكم ، فيذكر خطيئته التي أصاب ، فيستحي ربه
تعالى منها ، ولكن ائتوا موسى الذي كلمه الله وأعطاه التوراة . قال :
فيأتون موسى - عليه السلام - فيقول : لست هناكم ويذكر خطيئته التي
أصاب = فيستحي ربه منها = ولكن ائتوا عيسى روح الله وكلمته ، فيأتون

مجمع البحرين - بهرگی دووهم

عيسى روح الله وكلمته ، فيقول : لست هناك ، ولكن ائتوا محمدا - صلى الله تعالى عليه وسلم - عبدا قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر . قال : قال رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - : فيأتوني ، فأستأذن على ربي = تعالى = فيؤذن لي ، فإذا أنا رأيته وقعت ساجدا ، فيدعني ماشاء الله أن يدعني ، فيقال : يا محمد ارفع رأسك ، قل نسمع ، سل تعطه ، اشفع تشفع ، فأرفع رأسي فأحمد ربي تعالى بتحميد يعلمني ربي عز وجل ، ثم أشفع فيحد لي حدا ، فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة . ثم أعود فأقع ساجدا ، فيدعني ماشاء الله أن يدعني ، ثم يقال لي : ارفع رأسك يا محمد ، قل تسمع ، سل تعطه ، اشفع تشفع . فأرفع رأسي فأحمد ربي بتحميد يعلمني ربي ، ثم اشفع فيحد لي حدا فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة . قال : فلا أدري في الثالثة أو في الرابعة قال : فأقول : يا رب مابقي في النار إلا من حبسه القرآن ، أي من وجب عليه الخلود . قال ابن عبيد في روايته : قال قتادة : أي وجب عليه الخلود م - ١٦٨/٢ ، ح - ٣١٠/٩ ، ح - ٧/٧ ، ن ، ج ه .

تهرجه مه :

پيغه مهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - فهرمووی : خواي ته باره لكوه ته بالا روژی قیامت هه موو ئینسانان كوئه كاته وه ، هه موو ئیهیتام بهو ئیجتیماعه ئه كهن . ئینوعوبه ید كه یه كيكه له راویان ئه ئین : ئیلهام ئه كریته دلپانه وه كه كوښنه وه . [یه عنی بو خاتری ئه وه بگهړنن بو كه سنی كه شه فاعه تیان بو بكا] ئه ئین : ئه گه رب كه سیكمان بوتابه كه شه فاعه تمان بو بكا له حوضووری خوادا كه له م جییه خوا رهحه تمان بكا ، له م جیكه ، یا [له م عهذابو گهرمیه نه جاتمان بدا ، زوو حسابمان بپریتته وه] فهرمووی : ئه چنه خزمهت حه زره تی ئاده م - علیه الصلاة

مجمع البحرین - میصراج

والسلام - عەرزى ئەكەن : كە تۆ باوكى ھەموو خەلقى ، خوا بە دەستى
قودرەتى خۆى تۆى خەلق كەردو ، لە رۆجى خۆى رۆجى كەردووى بە
بەرا . ئەمرى بە مەلایكە فەرمو ە سوجدەیان بۆ بردووى ، شەفاعەتمان
بۆ بكە لە خدمەت خوای خۆتا ، تا لەم جیگە بەدا رەحەتمان بكە .
ئەفەرموئى : من لەو مەقامەدا نیم كە ئێو ە تێى ئەكەن ، گوناھەكەى خۆى
كە كەردوویەتى [گەندەم خواردن] ذیكەر ئەكاو لەبەر ئەو گوناھەى ەیا
لە خوای خۆى ئەكا ، ئەفەرموئى : بچنە لای ەزرەتى نوح كە ئەو ەل
رەسوولیکە خوا رەوانەى سەر خەلقى كەردو .

ئەوانیش ئەچنە خزمەت ەزرەتى نوح - علیہ السلام -
ەرزى ئەكەن . ئەفەرموئى : من لەو مەقامەدا نیم وەكوو ئێو ە تێى گەییون ،
گوناھەكەى خۆى كە كەردوویەتى [كە دۆعاى لە ئومەتەكەى كەرد بە
ضوفان خنكان] لەو گوناھەى ەیا لە خوای خۆى ئەكا ، ئەفەرموئى : بچنە
لای ەزرەتى ئیبراھیم كە خوا كەردوویەتى بە خەلیل .

ئەچنە خزمەت ەزرەتى ئیبراھیم ، ەزرەتى ئیبراھیم - علیہ
الصلاة والسلام - ئەفەرموئى : من لەو مەقامەدا نیم وەكوو ئێو ە ظەن
ئەبەن ، ئەو گوناھەى كە كەردوویەتى ذیكەر ئەفەرموئى و لەو گوناھەى
ەیا ئەكا لە خوای خۆى [گوناھى ئەو ئەو ە كە سى قسەى فەرمو ، كە
درو نین وەكوو درۆ وانە :

۱- كە قەومەكەى بۆ ئایىنى جەژنیان ئەچنە دەرو و پێى ئەلین تۆیش
ودرە ، ئەفەرموئى : نەخۆشم . نەخۆشى بەدەنێى نەبوە دلى ئارەحەت بوە
بە بێپرستى ئەوان ، مەقصوودى وابو ە كەس لە شارەكەدا نەما بچن
بەكانیان بشكێتى] .

۲- که لیان پرسیوه : تو ئهم بتانهت شکان ؟ فهرمووی : گوره که یان شکانتی ، یه عنی عبادت بۆ کردنی بوو به سه به بی شکانیان .

۳- که جه بیاره که ی که = هزره تی ئیبراهیم = ته شریفی به لای شاره که یا رۆی ته مای بوو هزره تی سارای لی زهوت بکا ، لی پرسی ئهو و نه که له گه لایه چی تویه ؟ هزره تی ئیبراهیم ته ترسا که ئه گه ر بلێ ژمه غیره تی جه بیاره که جۆش بستینی و بیکوژی . له بهر ئه وه فهرمووی : خوشکمه . یه عنی خوشکی دینیمه ئه مانه هیچیان درۆ نین] .

فهرمووی : بچه لای هزره تی موسا - علیه السلام - که خوا بێ واسیطه قسه ی له گه لا کردوه و ته وراتی بێ عطا فهرموه . ئه چنه خزمهت هزره تی موسا - علیه السلام - ئه فهرموئ : من له و مه قامه دا نیم که تیی گه ییون ، ئهو گونا هه ی که تووشی بوو بوو ذیکری ئه فهرموئ [که قیبطیه ک ئه مری بێ نه کرابوو بیکوژی کوشتی] و ئه فهرموئ : بچه لای عیسا که روو حو ل لایه به بێ واسیطه ی باو که وه صیرف به ئه مرئ که خوا فهرمووی بیه بوه ، ئه چنه خزمهت هزره تی عیسا - علیه السلام - که (روح الله) یه و (کلمه الله) یه . ئه فهرموئ : من له و مه قامه دا نیم که تیی گه ییون بچه خدمهت محمد - صلی الله تعالی علیه وسلم - که عه بدیکه خوا له گونا هه ی ئه وه ل و ئاخری خوش بوه [یه عنی حیفظی کردوه نه گونا هکردن] .

ئهنهس - رضي الله تعالی عنه - فهرمووی : که پیغه مهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - فهرمووی : بینه لای من ئیذن ئه خوازم بۆ حوزووری خوا ، ئیذن ئه دریم ، ئهو وهخته که جه نابی خوا دی به سوجه دا ئه که وم . خوا - جل و علا - له سوجه دا ته رکم ئه کا ، ئه وه نده ی که خۆی ئیراده ی فهرموه . ئهو وهخته ئه مرم بێ ئه کرئ : ئه ی محمد سه ر هه لپه ، قسه

بکه ، گوئی لی بگیرئی ، طه لب بکه بدرتئی ، شفاعت بکه فہوول
بکری . ئەو وختہ سەر هەلئەپریم بە ھەمدی کە خوا تەعلیم ئەکا ھەمدی
خوا ئەکەم . لە دوا یا شەفاعت ئەکەم ھەددیکم بۆ مەعلووم ئەکری ،
ئەوانە لە ئاگر ئینمەدەرئی ئەیان خەمە بەھەشتەو ، لە دوا ییدا ئەچمەوہ بۆ
حوزوور بە سوجدەدا ئەکەوم . خوا ئەوہ ندە ی کە ئیرادە بکا لە سوجدەدا
بمێنمەوہ تەرمک ئەکا ، لە دوا ییدا ئەمرم پێ ئەکری : ئە ی محمد سەر
ھەلپر ، بلی بیسری ، طه لب بکه بدرتئی ، شفاعت بکه لیت قەبوول
بکری . ئەمجا سەرم بەرز ئەکەمەوہ . بە ھەمدی کە خوا تەعلیم ئەکا
ھەمدی بۆ ئەکەم . لە دوا ییدا شەفاعت ئەکەم ، ھەددیکم بۆ مەعلووم
ئەکری لە ئاگریان دەرەھینم ئەیان خەمە بەھەشتەو .

ئەنەس - رضي الله تعالى عنه - ئەفەرموی : نازانم لە دەفعە ی سیئە ما .
یا لە دەفعە ی چوارە ما پیغەمەر - صلی الله تعالى علیه وسلم - فەرموی :
ئەلیم : یارەببی لە ناو ئاگرا ئەوانە نەبێ کە قورئان ھەبسی کردوون [قەتادە ،
یەعنی لە ئاگرا بە ئەبەدی ئەمێنەوہ] هیچ کەس نەماوہ .

ظاہیرەن ئەوہ لی ئەم ھەدیشەو ئاخری یەك ناگرنەوہ ؛ چونکە
ئەوہ لی ھەدیشە کە لە دەر ھەقی ئەوانە دا یە کە لە عەرە صاتا لە ناو لہ و گەرمیی
روژو عەرەقا لە عذاب و زحمەتیک ی زۆرا ماونەوہ ، شەفاعت بۆ ئەوانە یە
کە خوا زوو ھسابیان روئیت بکا و ھەرکەس بچێ بۆ جی خۆی .
ئاخریە کە ی دەر ھەقی ئەوانە یە لە دوا ی حساب و چوونە بەھەشتی
= بەھەشتی = بۆ بەھەشت و ، چوونە جەھەننەمی ، جەھەننەمی بۆ جەھەننەم
لە دوا ی عذابیک ی زۆر لە جەھەننەما ماونەوہ . سێ تەئویلی بۆ کراوہ .

۱- کرمانیی ئەلی : ھەدیشی شەفاعەتی عەرە صات لەویدا پراوہ تەوہ
کە پیغەمەر - صلی الله تعالى علیه وسلم - ئەفەرموی : ئیذن درام .

دوايه که ی حدیثی شه فاعه تی هینانه دهره و می جه هه ننه میه له جه هه ننه م
ئیختیصار کراوه .

۲- طیبی نه لئ : ئیختیمالی هه یه هه موو موئمین دوو فیرقه بن ؛
فیرقه ییکیان له عهره صاتا شه فاعه تی بۆ ئه کرئ ، ئه چنه به هه شت . فیرقه ییک
خراونه ناو ئاگره وه پیغه مهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - زومر مزومره
شه فاعه تیان بۆ ئه کا یترینه دهرئ و ئه خرینه به هه شت وه . ئه مه ش
ئیختیصار کراوه . ئه م ته ئویله له گه ل ته ئویلی کرمانی هه ر ئه وه نده یان
فه رقه که ته ئویلی شه فاعه تی عهره صات بۆ هه موو ئینسانه . له ته ئویلی
(طیبی) دا ئه ویش خاصه به موسولمانانه وه .

۳- یاخۆ موراد له ئاگر ئاگری عهره صاته . مشکات (من القسطلانی) .

۶۲۳/۲۴ - معبد بن هلال العززي ، قال : انطلقنا إلى أنس بن مالك
[رضي الله تعالى عنه] وتشفعنا بثابت فأتيناه إلیه وهو يصلي الضحی ،
فاستأذن لنا ثابت ، فدخلنا علیه وأجلس ثابتا معه علی سريره فقال : یا
أبا حمزة إن إخوانك من أهل البصرة يسألونك أن تحدثهم حديث
الشفاعة . قال : حدثتكمنا محمد - صلی الله تعالی علیه وسلم - قال : إذا
كان يوم القيامة ماج الناس بعضهم إلى بعض ، فيأتون آدم - علیه السلام -
فيقولون : له اشفع لذريتك ، فيقول : لست لها ، ولكن عليكم إبراهيم
- علیه السلام - فإنه خليل الله . فيأتون إبراهيم - علیه السلام -
فيقول : لست لها ، ولكن عليكم بموسى - علیه السلام - فإنه كليم الله ،
فيؤتى موسى - علیه السلام - فيقول : لست لها ، ولكن عليكم بعيسى
- علیه السلام - فإنه روح الله وكلمته ، فيؤتى عيسى - علیه السلام -
فيقول : لست لها ، ولكن عليكم بمحمد - صلی الله تعالی علیه وسلم -
فأوتى .

فأقول : أنا لها • أنطلق فاستأذن على ربي فيؤذن لي فأقوم بين يديه • فأحمده بمحامد لا أقدر عليه الآن يلهمني الله - تعالى - ثم أخبرته له ساجدا • فيقال لي : يا محمد ارفع رأسك ، وقل يسمع لك ، وسل تعطه ، واشفع تشفع • فأقول : يارب أمتي ، أمتي ! فيقال : انطلق فمن كان في قلبه مثقال حبة من برة أو شعيرة من إيمان فأخرجه منها ، فأطلق فأفعل ثم أرجع إلى ربي تعالى فأحمده بتلك المحامد ، ثم أخبرته له ساجدا • فيقال لي يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك ، وسل تعطه ، واشفع تشفع • فأقول : يارب أمتي ، أمتي ! فيقال لي : انطلق • فمن كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان ، فأخرجه منها ، فأطلق فأفعل ، ثم اعود إلى ربي فأحمده بتلك المحامد ، ثم أخبرته له ساجدا ، فيقال لي : يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك ، وسل تعطه ، واشفع تشفع • فأقول يارب أمتي أمتي ! فيقال لي : انطلق ، فمن كان في قلبه أدنى أدنى من مثقال حبة من خردل من إيمان ، فأخرجه من النار فانطلق ، فأفعل •

هذا حديث أنس الذي أنبأنا به • فخرجنا من عنده ، فلما كنا بظهر الجبّان [موضع • أي بظاهرها وأعلاها • وقال أهل اللغة: الجبّان والجبانة الصحراء] قلنا : لو ملنا على الحسن [البصري - رحمه الله] فسلمنا عليه وهو مستخف [خوفا من الحجاج! في دار أبي خليفة ، قال : فدخلنا عليه ، فسلمنا عليه ، وقلنا : يا أبا سعيد جئنا من عند أخيك أبي حمزة فلم نسمع بمثل حديث حدثناه في الشفاعة • قال : هيه فحدثناه الحديث • فقال : هيه • قلنا : مازادنا • قال : حدثنا به منذ عشرين سنة ، وهو يومئذ جميع ، ولقد ترك شيئا ، ما أدري أنسي الشيخ ، أو كره أن يحدثكم فتشكلوا ؟ قلنا له : حدثنا • فضحك وقال : (خلق

الإِنسان من عجل) (۱) ماذکرت لکم هذا إِلا وأنا أريد أن أحدثکموه :
ثم أرجع إلی ربي فی الرابعة ، فأحمدہ بتلك المحامد ، ثم أخیر له
ساجدا ، فيقال لي : يا محمد ارفع رأسک وقل يسمع لك ، وسل تعطه ،
واشفع تشفع ، فأقول : يارب ائذن لي فيمن قال لا إله إِلا الله . قال :
ليس ذلك لك ، أو قال ليس ذاك إِيک ، ولكن وعزتي ، وكبريائي
وعظمتي وجبريائي لأخرجن من النار من قال لا إله إِلا الله . قال : فأشهد
على الحسن أنه حدثنا به أنه سمع أنس بن مالك أراه قال قبل عشرين
سنة وهو يومئذ جميع م - ۱۷۹/۲ .

تهرجمه :

مهعه دی بنی هیلالی عه نه زبی نه لی : چووینه خزمهت نه نه سی بنی
مالیک - رضي الله تعالى عنه - ثایتمان کرد به شه فاعه تخواز که گه یینه
خزمه تی نوژیی ضوحای نه کرد . ثاییت ئیذنی بو خواستین ، چووینه
ژووره وه خدمه تی ، ثاییتی له خدمهت خویا له سهر کورسییه کی
جی کرده وه دانیشث ثاییت عه ززی کرد : براده ره کانت له نه هلی به صره
طه لبث لی نه کهن که حدیثی شه فاعه تیان بو ریوایهت بهرمووی .
فهرمووی : پیغه مهه - صلی الله تعالى علیه وسلم - قسه ی بو کردوین که
روژی قیامهت بوو خهلق به سهر یه کا به عزتی به سهر به عزیکا مهوج
نه خو نه وه ، نه چنه خدمهت هه زره تی ئاده م - علیه السلام - عه ززی نه کهن
شه فاعهت بکه بو ذورپییه ته کهت . نه فهرمووی : من نه هلی نه وه نیم (لکن)
بچه خدمهت ئیبراهیم - علیه السلام - چونکه نه وه خه لیلوالایه . یینه
خزمهت هه زره تی ئیبراهیم - علیه السلام - [له م هه دیته دا هه زره تی نوح
- علیه السلام - ذیکر نه کراوه] به وه نه وه نه وه نه یان تی ریتته خدمهت مووسا

مجمع البحرين - میسراج

- علیه السلام - ئەویش ئەیان تیریتە خدمەت حەزرەتی عیسا - علیه السلام -
 ئەویش ئەیان تیریتە خدمەت حەزرەتی پیغمەر - علیه الصلاة والسلام -
 پیغمەر - صلى الله تعالى علیه وسلم - ئەفەرموی : =من= بۆ ئ-وه
 ئەهلم • ئەفەرموی : ئیذن ئەخوام بۆ حوزووری خوا ئیذن ئەدریم ، له
 حوزووری خوادا ئەوەستم حەمدی ئەکەم بە حەمدی که ئیسته ناتوانم
 بیکەم خوا ئیلهامی ئەفەرموی • له دوا یا بە سوجدەدا ئەکەوم ، ئەمرم
 پێ ئەکری ئەی محمد سەرت هەلبرە بلی لیت ئەیستری ، طەلب بکە
 ئەتدریتی ، شەفاعەت بکە قەبوول ئەکری • فەرموی : یارەبی - (امتی •
 امتی) ئەمری پێ ئەکری که بچۆ هەرکەسێ که بە قەد دەنکه گەندمی یا
 بە قەد دەنکه جۆری ئیمان له دلایا بێ له ئاگر دەری پێتە • ئەفەرموی :
 ئەچم ئەیکەم •

دووبارە ئەگەر پێمەوه حوزوور • بەم نەوعە سوجدە ئەبا وەك
 پێشوو تا دەفعەئێ سێم • له دەفعەئێ دوها بە قەد خەردەلێ ، له دەفعەئێ
 سێمە ما له خەردەلێ کەمتر ، لەویش کەمتر ، لەویش کەمتر ئیمانی ل-ه
 قەلبا بێ دەری هێنە له ئاگر •

مەعبەد ئەلی : ئەمە خەدیثی ئەنەسە - رضي الله تعالى عنه -
 ریاوایەتی کرد • له خدمەتی چووینە دەری ، که گەیینە لای سەرووی جەببان
 که جێهە که له بەصرە ، وتمان : ئەگەر بچینه خدمەت حەسەنی بەصری
 - رحمه الله - [خراب نیە] چووینە خدمەتی و سەلامان لێ کرد • ئەویش
 له مالی ئەبوخلیفەدا [له ترسی حەججاجی بنی یوسف] خۆی شار دەبوو ،
 چووینە ژوورەوه خدمەتی و سەلامان لێ کرد عەرمان کرد : (یا أبا سعید)
 برادەری دینیت ئەبو حەمزە - رضي الله تعالى عنه - [ئەنەس] له شەفاعەتا
 خەدیثیکی بۆ ریاوایەت کردین وەکوو ئەو خەدیثەمان نەبیستەو بۆمان

مجمع البحرین - بهرگی دووم

ریوایهت بکری • فهرمووی : ئیی • هه دیشه که مان بۆ ریوایهت کرد •
 فهرمووی : ئیی • عه زمان کرد : هه ر ئه وه ندهیه له وه زیاتری بۆ ریوایهت
 نه کردین •

حه سه نی به صری - رحمه الله - فهرمووی : بیست سال له مه و پیش
 ئه م هه دیشه ی بۆ ریوایهت کردین ، ئه و وه خته قوه تی له جیی خۆی بوو ،
 یه عنی ئیختیار نه بوو ، شتیکی ته رک کرده نازانم له فکری چۆنه وه یاخۆ
 هه زی نه کرده که بۆتان ریوایهت بکا مه بادا ته وه کول به وه ی که ته رک
 کرده بکه نه و له عیاده تا قوصور بکه نه • عه زمان کرد : بۆمان ریوایهت
 بکه • پیکه نی ، فهرمووی : ئینسان به عه جوول خه لق کراوه • من ئه وه م
 هه ر بۆیه وت که بۆتان ریوایهت بکه م [پهغه مه ر - صلی الله تعالی علیه
 وسلم - فهرمووی] له ده فعه ی چواره ما موراجه عه تی خوا - عز وجل -
 ئه که مه وه به وه هه دانه هه مدی ئه که م ، له دوا یا به سو جده دا ئه که وم ،
 ئه مر م پی ئه کری : ئه ی محمد سه ره لپه • بلی لیت ئه بیستری ، طه له ب که
 ئه تدریجی ، شه فاعهت بکه لیت قه بوول ئه کری • ئه لیم : یاره بی ئیذنم
 بده ده رحه قی ئه وانه که (لا إله إلا الله) یان وتوه [یه عنی هیچ عه مه لی
 چاکه ی تریان نه بوه] خوا - جل وعلا - ئه فهرمووی : ئه وه بۆ تو نه •
 یا ئه فهرمووی : ئه وه عائیید به تو نه [شک الراوی] لاکین به عیززهت و
 کیری او عه ظمهت و جیریای [یه عنی سه لطنهت و عه ظمهت و
 قه هری خۆم] خۆم سوین ئه خۆم هه رکه سی (لا إله
 إلا الله) ی وتبی له ئاگر ده ری بینم • مه عبه د ئه لی : شه هادهت ئه دم له
 حه سه نی به صریه وه - رحمه الله - که وتی : ئه م زیاده م له ئه نه سی بنی
 مالیک - رضي الله تعالی عنه - بیستوه ، وا بزانه م فهرمووی : بیست سال
 له مه و پیش ئه و وه خته به تا قهت بو کۆ بو [یه عنی پیرو بی قوهت نه بوو] •

مجمع البحرين - میمرج

[ئەم شكه لهم له فظى ئاخريه دايه كه له دواى حه ديشه كه يش به حشى له بيست
سال و قووه ت و تا قه تى ئە نه س - رضي الله تعالى عنه - كردوه يان نا له
ه ي پيشه وه دا نيه] •

ئەم حه ديشه يش ئە وه ل و ئاخريه كه ي جوين له يه ك •

٦٢٤/٢٥ - عن أبي سعيد [رضي الله تعالى عنه] - قال : قال رسول
الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - : أما أهل النار الذين هم أهلها فإنهم
لا يموتون فيها ولا يحيون ، ولكن ناس أصابتهم النار بذنوبهم ، أو قال
بخطاياهم ، فأما تم إماتة حتى إذا كانوا فحما أذن بالشفاعة فجاء بهم ضبائر -
ضبائر فبشوا على أنهار الجنة ، ثم قيل : يا أهل الجنة أفيضوا عليهم ،
فينبتون نبات الحبة تكون في حميل السيل ، فقال رجل من القوم : كأن
رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - قد كان بالبادية م - ١٤٨/٢ •

تەرجەمە :

پيغه مه ر - صلى الله تعالى عليه وسلم - فەر مووی : ئەمما ئە هلی
جە هه نه م كه ئە هلی جە هه نه م [یە عنی موخه له دن] ئە وانه له جە هه نه ما
نه ئە مر ن ئە ئە زین ئەمما به عزی كه س [یە عنی موئمین] كه به واسیطه ی
گوناهیان ه وه تووشی ئاگر بوون ، یە عنی چوونه جە هه نه مه وه ، ئە وانه
خوا ئە یان مرینێ تا ئە بن به خه لووز ، ئە و ومخته ئیذنی شه فاعه ت ئە درێ ،
جە ماعه ت جە ماعه ت یێترینه گوێ جوگه ی به هه شت له دوا یا ئە مر ئە كرێ :
كه ئە ی ئە هلی جە نه ت ئاویان به سه را بکه ن • كه ئاویان به سه را کرا وه کوو
چۆن لا فاو كه پووش و په لاش ئینێ و له ناو ئە و پووش و په لاشه دا ده نکی
گه ند و جوو شتی تری تیا بێ له ناو ئە و پووش و په لاشه دا سه ر
ده ر ئە هینێ و زه رد و زه عیف ئە پروی ، ئە و ئیسانا نه يش به و نه وعه زه رد و
زه عیف رۆحیان یێته وه به رو زیند و ئە نه وه قوه تیان یێته وه به ر • یه کن

مجمع البحرين - بهرگی دووم

له قهومه که وتی : پیغمهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - وه کوو له صهرا بووین وایه [یه غنی له شتی دهشت و صهرا ئه گا] .

۶۲۵/۲۶ - عن أبي هريرة [رضي الله تعالى عنه] قال : أتني رسول الله - صلی الله تعالی علیه وسلم - يوما بلحم [وفي أخرى : وضعت بين يدي رسول الله - صلی الله تعالی علیه وسلم - قصعة من ثريد ولحم ، فتناول الذراع وكانت أحب الشاة إليه ، فنهس نهسة] نهس : أخذ بأطراف أسنانه الشريفة ، نهس بأضراسه [فقال : أنا سيد الناس يوم القيامة ، ثم نهس نهسة أخرى ، وقال : أنا سيد ولد الناس يوم القيامة ، فلما رأى أصحابه لا يسألونه قال : ألا تقولون كيفه ، قالوا : كيفه يا رسول الله ؟ قال : يقوم الناس لرب العالمين م - ۱۸۹/۲] فرفع إليه الذراع ، وكانت تعجبه فنهس نهسة . فقال : أنا سيد الناس يوم القيامة . وهل تدرون بم ذاك ؟ يجمع الله تعالى يوم القيامة الأولين والآخرين في صعيد واحد ، فيسمعهم الداعي ، وينفذهم البصر ، وتدنو الشمس ، فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون وما لا يحتملون ، فيقول بعض الناس لبعض : ألا ترون ما أنتم فيه ؟ ألا ترون ما قد بلغكم ؟ ألا تنظرون إلى من يشفع لكم ؟ يعني إلى ربكم . فيقول بعض الناس لبعض . ائتوا آدم ، فيأتون آدم - عليه السلام - فيقولون : يا آدم أنت أبو البشر ، خلقك الله بيده ، ونفخ فيك من روحه ، وأمر الملائكة فسجدوا لك ، اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى مانحن فيه ؟ ألا ترى إلى ماقد بلغنا ؟ فيقول آدم : إن ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ، ولن يغضب بعده مثله . وإنه نهاني عن الشجرة فعصيته . نفسي ، نفسي ! اذهبوا إلى غيري ، اذهبوا إلى نوح . فيأتون نوحا - عليه السلام - فيقولون : يا نوح أنت أول الرسل إلى الأرض ، وسماك الله عبدا شكورا . اشفع لنا إلى ربك . ألا ترى مانحن فيه ؟ ألا ترى ماقد بلغنا ؟ فيقول لهم : إن ربي قد غضب

مجمع البحرين - ميمراج

اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ، ولن يغضب بعده مثله • وإنه قد كانت لي دعوة دعوت بها على قومي • نفسي ، نفسي ! اذهبوا إلى إبراهيم فيأتون إلى إبراهيم - عليه السلام - فيقولون : أنت نبي الله تعالى وخليفه من أهل الأرض • اشفع لنا إلى ربك • ألا ترى إلى مانحن فيه ؟ ألا ترى إلى ماقد بلغنا ؟ فيقول لهم إبراهيم [عليه السلام] : إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله • وذكر كذباته [قد بين قبل] نفسي ، نفسي ! اذهبوا إلى غيري ، اذهبوا إلى موسى - عليه السلام - فيقولون : يا موسى أنت رسول الله ، فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس ، اشفع لنا إلى ربك • ألا ترى إلى مانحن فيه ؟ ألا ترى ماقد بلغنا ؟ فيقول لهم موسى [عليه السلام] : إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله • وإنني قتلت نفسا لم أؤمر بقتلها ، نفسي ، نفسي ! اذهبوا إلى عيسى • فيأتون عيسى عليه السلام • فيقولون : يا عيسى أنت رسول الله ، وكلمت الناس في المهد ، وكلمة منه ألقاها إلى مريم ، وروح منه ، فاشفع لنا إلى ربك ألا ترى مانحن فيه ؟ ألا ترى ماقد بلغنا ؟ فيقول لهم عيسى - صلى الله تعالى عليه وسلم - : إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ، ولم يذكر له ذنبا ، نفسي ، نفسي ! اذهبوا إلى غيري • اذهبوا إلى محمد - صلى الله تعالى عليه وسلم - فيأتوني فيقولون : يا محمد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء ، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ، اشفع لنا إلى ربك ، ألا ترى إلى مانحن فيه ؟ ألا ترى ماقد بلغنا ؟ فأطلق فآتي تحت العرش • فأقع ساجدا لربي ، ثم يفتح الله تعالى عليّ ويلهمني من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه لأحد قبلي ، ثم يقال : يا محمد ارفع رأسك ، سل تعطه ، اشفع تشفع • فأرفع رأسي ، فأقول : يا رب أمتي • أمتي ! فيقال : يا محمد أدخل الجنة من أمتك من

لا حساب عليه من الباب الأيمن من أبواب الجنة ، وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب . والذي نفس محمد بيده إن ما بين المصراعين من مصاريع الجنة لكما بين مكة وهجر أو كما بين مكة وبصرى م-١٨٤/٢ . وفي حديث أبو ذر عنه ، قال : وذكر قوله في الكواكب (هذا ربي) . وقوله لآلهم : (بل فعله كبيرهم هذا) وقوله : (إني سقيم) م-١٨٩/٢ . ح-٣١٩/٥ إلى وسل تعطه ، ت ، ن ، جه ح-١٩٦/٧ بتمامه في بني إسرائيل في تفسير (إنه كان عبدا شكورا) . وفيه تكرار نفسي نفسي نفسي ثلاث مرات في المواضع .

تهرجه مه :

ئه بهوره يره - رضي الله تعالى عنه - فهرمووی : روژی گوشتیان هینا بو پیغمهر - صلی الله تعالى علیه وسلم - له ریوایه ته که ی ترا ئه فهرمووی : کاسه یی تریو گوشتیان هینایه خدمت [ذیراعی تیابو] ذیراعه که ی هه لگرت ، پیغمهر - صلی الله تعالى علیه وسلم - ذیراعی مه ری هه ز لی ئه کرد به ددانی موباره کی پیشه وهی ده فعی لی هه لچورکان فهرمووی : من گه وره ی هه موو خه لقم له روژی قیامه تا . له دوایه ده فعی یکی تری لی هه لچورکان و فهرمووی : من گه وره ی هه موو خه لقم له روژی قیامه تا . که چاوی پیکهوت که ئه صحابی کیرامی لی ناپرسن فهرمووی : بوچی نالین بوچی ؟ فهرموویان : بوچی ؟ = فهرمووی = روژی قیامهت خوا - جل وعلا - ئه وه لین و ئاخرین کوئه کاته وه له ئه زیک تهختا که هیچ چال و کوسپی نه بی ، ئه وی بانگیان بکا دهنگی به گوئی هه موویان ئه گه یینی ، چاوی هه موویان ئه یینی روژیان لی نریک ئه یته وه ئینسان ئه وه نده غه موو مه شه قه تیان به سهرا یی که لی بی تاقت ئه بن و تهحه ممولیان نامیینی ، به عزیکیان به به عزیکیان ئه لین : نایین که له سه رچ ئه حوالیکن ؟

نابینن که چیتان پیگه یوه ؟ بۆ تی ناکرن بچنه لای که سی که شه فاعه تتان بۆ بکا ؟ یه عنی له لای خوای خۆتان به عزئی به به عزئی ئەلین : بچنه خزمهت حه زره تی ئادهم - علیه السلام - ئەچنه خزمهت حه زره تی ئادهم - علیه السلام - عهرزی ئەکهن : ئەی ئادهم تو باوکی هه موو به شه ری . خوا به دهستی قودره تی خۆی خه لقی کردووی ، له رۆحی خۆی [که ئەمریکی ره بیانییه] رۆحی کردووی به بهرا ، ئەمری به مه لاییکه کردوه سه جده یان بردوووته بهر ، له حوضووری خوای خۆتا شه فاعه تمان بۆ بکه . نابینن که له چیاين ؟ نابینن که چیمان تووش بوه ؟ ئادهم - علیه السلام - ئەفه رموئ : ئەمرو خوا غه زه ییکی گرتوه له مه و پیش غه زه بی وای نه گرتوه له مه ولایش غه زه بی وا ناگرئ خوا - جل و علا - نه هی لی کردم که له و دره خته نه خۆم ، عیسانی ئەمه کهم کرد (نفسي ، نفسي) ^(۱) [له ریوایه تی بوخاریدا لیره داو له مه و قیعه کانی دواپی سی جار (نفسي) تیکرا ، ئەکاته وه] بچنه لای غه یری من [بهم نه وعه ئەچنه خدمهت پیغه مه ره کان . که لهم حه دیته دا ذیکرکراوه ، هه موو بهم نه وعه جواب ئەده نه وه ، عهرزی نووح ئەکهن : که خوا ده رحه قی تو فه رموویه تی : نووح عه بدیکم شه کووره . ئەویش ئەفه رموئ : خوای تهعالا دوغاییکی موسته جابی پی عه ظا فه رمووبووم له (علیه) ی قه ومه که ما له عه مه ل هینا . عهرزی حه زره تی ئیبراهیم - علیه السلام - ئەکهن ئەویش که به ئەستیره کانی فه رموه ئەمه خوای منه ، به بهت کانی نه مروودی فه رموه که بهت گه و ره که یان ئەوانی تری شکان . که ده عه تیان کرد له گه لیان بچی بۆ ئیجرا ی ئابین فه رمووی : نه خۆشم . . . بهم قسانه ی عوزری هینایه وه . عهرزی حه زره تی مووسا ئەکهن : که خوا - جل و علا - به ریساله تو به قسه له گه لکردن خوا

(۱) ئەمه به که کورد ئەلن : رۆژی نه فسی نه فسییه ، واته : خۆم خۆم .

ته فضیلی توی داود به سهر خه لقا ، ئه ویش = به کوشتنی پیاوئ = بئ ئه مه
 ئه مری بئ بکری به کوشتنی عوزری هینایه وه . عهرزی حهره تی عیسا
 ئه کن : که نز (روح الله) ی له پیشکه دا قسه ت = له گه ل خه لق = کردوه .
 که لیمه ی خوای که خوا ئیلقای کردووینه حهره تی مه ری مه وه ئه و گوناھی
 نه بو که به وه به عذر دت بینیتهد هر به غه زه بگرتی خوا ئیکتیفای کردوه
 که عهرزی پیغه مه ر - صلی الله تعالی علیه وسلم - ئه کن : تو ره سوو لوللای
 خاته می هه موو پیغه مه رانی ، خوا گوناھی پیشووو دوایتی عفو کردوه [له
 مودده تی حه یاتتا خوا حیفی له هه موو نه وه گوناھی کردوی] ئه و
 ته شریفی ئه چینه حوزووری باری - جل و علا - ئه فرموی : ئه چم له ژیر
 عرشا به سوجه دا ئه کوم . خوا - جل و علا - ذیهم ئه کاته وه له حه مدی
 زوړو ئه نای جوان جوانی شتیکی وام ئیلهام ئه کا که له پیش منا بو هیچ
 که س ئه و فوتوو حاته ی نه کردب . له دوا یا ئه مر م بئ ئه کری : ئه ی محمد
 سهر هه لپره طه لب که ئه ددریتی . شه فاعه ت که لیت قه بوول ئه کری .
 سهر م بهرز ئه که مه وه ئه لیم : یاره بی (امتی ، امتی) [امتی یاربی ، امتی
 یاربی ح - ۱۹۶/۷] ئه مر م بئ ئه کری ئه ی محمد له ئومه تی خوت ئه وی
 حسابی له سهر نیه له ده رگانه ی لای راستی ده رگانه کانی به هه شته وه به ره
 ناو به هه شته وه ، ئه وان له ده رگانه ی تریشا شهریکی خه لقن ، قه سه م به وه ی
 که نه فی من به ده ستی قودره تی هه تی مابه نی دوو لاشیپان له لاشیپانی ده رگای
 به هه شت به قه د مابه نی مه ککه وه هه جهره ، یا فرموی به قه د مابه نی
 مه ککه وه بو صرایه .

۶۲۶/۲۷ - داود عن أبي هريرة وآخر عن حذيفة - رضي الله تعالى

عنهما - قالوا : قال رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - : يجمع الله
 تعالى الناس فيقوم المؤمنون [الظاهر أن المراد بالمؤمن مؤمن كل أمة]

مجمع البحرين - معراج

حتى تزلّف لهم الجنة فيأتون آدم - عليه الصلاة والسلام - فيقولون : يا أبانا استفتح لنا الجنة . فيقول : وهل أخرجكم من الجنة إلا خطيئة أياكم آدم ؟ لست بصاحب ذلك ، اذهبوا إلى ابني إبراهيم خليل الله . قال : فيقول إبراهيم - عليه السلام - : لست بصاحب ذلك إنما كنت خليلاً من وراء وراء [كين بين ، وبالنساء على الضم ، كقبل وبعد ، ومنصوبين منونين . من النووي] اعيدوا [كاضربوا] إلى موسى الذي كلمه الله تكليماً ، فيأتون موسى - عليه السلام - فيقول : لست بصاحب ذلك ، اذهبوا إلى عيسى كلمة الله وروحه . فيقول عيسى - عليه السلام - : لست بصاحب ذلك فيأتون محمداً - صلى الله تعالى عليه وسلم - فيقوم ويؤذن له . وترسل الأمانة والرحم فتقومان جنبتي الصراط يميناً وشمالاً ، فيمرّ أولكم كالبرق . قال : فقلت : بأبي أنت وأمي أي شيء كمرّ البرق ؟ قال رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - : ألم تروا إلى البرق كيف يمر ويرجع في طرفة [مرة من باب ضرب] عين ؟ ثم كمرّ الريح ، ثم كمر الطير . وشددّ الرجال تجري بهم أعمالهم ونيكم - صلى الله تعالى عليه وسلم - قائم على الصراط يقول : ربّ سلّم سلم . حتى تعجز أعمال العباد ، حتى يجيء الرجل فلا يستطيع السير إلا زحفاً ، وفي حافتي الصراط كلاليب معلقة مأمورة تأخذ من امرت به ، فمخدوش ناج ، ومكدوس في النار ، والذي نفس أبي هريرة بيده إن قعر جهنم لسبعون خريفاً م - ١٩٠/٢ .

تهرجمه :

يبلغه - صلى الله تعالى عليه وسلم - فهرمووى : خواى تهباركه . وتهتعالا خهلق كوثه كاتهوه ، موسولمانان رائه وهستن تاجه تهتيان لى نزيك ته خريته وه ، بينه خدمت حه زه ته ئادهم - عليه الصلاة والسلام - عه رزى

نه کهن : ئه ی باوکی ئیمه طه لب بکه دهر گای به هه شتمان لی بکه نه وه .
 نه فهرموئ : بۆ غه یری خه تای باوکتان شتیکی تر ئیوه ی له به هه شت
 کردۆته دهرئ ؟ من صاحیبی ئه و ئیشه نیم . بچه لای ئیبراهیمی کورم که
 خه لیلولایه . فهرمووی : ئیبراهیم - علیه السلام - نه فهرموئ : من
 صاحیبی ئه و ئیشه نیم ، من ئه مجا له دوا ی کئ و کئ خه لیلیم . قه صدی لای
 موسا بکه ن که خوا (بالذات) قسه ی له گه ل کردوه . یتنه خدمه ت
 حه زره تی موسا - علیه السلام - نه فهرموئ : من صاحیبی ئه وه نیم ، بچه
 لای عیسا که (کلمه الله) و (روح الله) یه عیسا - علیه السلام - نه فهرموئ : من
 صاحیبی ئه وه نیم . یتنه خزمه ت حه زره تی محمد - صلی الله تعالی علیه وسلم -
 رائه وه سستی و ئیدن ئه درئ که شه فاعه ت بکا ، ئه مانه ت و ره حم ئه یتیرین لای
 واست و چه پی پردی صیراطه وه رائه وه ستن [تا طه لبی حه قی خویان بکه ن
 له وانهی که ئیراده یان هه یه که له پردی صیراط یتیه رن ، کئ ئه مانه ت و
 ره حمی به جئ هینا وه کئ نه یتنا وه] ئه وه لی ئیوه وه کو رابوردنی به رق
 رائه بوورن [حوذه یفه یا ئه بوهوره یره به یانی نه کردوه کامیان ئه پرسن]
 فهرمووی : باو کو دایکم فیدات بنی مه عنای چی وه کو رابوردنی به رق
 رائه بوورن ؟ پیغه مه ر - صلی الله تعالی علیه وسلم - فهرمووی : نه تان دیوه
 که به رق چۆن له وه نده ی چاولیکنان و هه لپرنیکا^(۱) ئه پروا و یتنه وه ؟ له
 دوا ی ئه وان وه کوو با رائه بوورئ ، له دوا ی ئه وان وه کوو طه یر
 رائه بوورن . له دوا ی ئه وان وه کوو را کردنی پیاو رائه بوورن ؛ ئه عمالیان
 ئه یان پرویتن [خیرایی و سستیان به پتی عه مه لیانه] پیغه مه ری ئیوه
 - صلی الله تعالی علیه وسلم - له سه ر صیراط را وه ستا وه نه فهرموئ :
 یاره بی سه لامه تیان که ی ، یاره بی سه لامه تیان که له که وتن ، تا عه مه لی

۱ (مه ر - مر) مه به سستی یتیه ریوون و په رینه وه ی سه ر پردی صیراطه
 که پرسباری دهر باره کرا .

عباد عجز نه بن له مه بیان په ریښته وه ، وای لی پی پیاو به چنگه کړی نه بن
 ناتوانی پروا . له هردوو طهره فی صراطه وه گاز هه لاوه سراوه مه لمووری
 نه وده که نه مری پی کړا که سې بگرې نه یگرې ، به عزیز نه عزای
 نه پرووشی و نه جاتی نه بن ، به عزیزکی نه که ویتته خواره وه ناو ناگر .

نه بوهوره یره نه فهرموئ : قه سهم به و ذاتی که نه فسی نه بوهوره یره
 نه دمستی قودره تیایه قوولایی جه هه نهم حه فتا پاییزه ، یه غنی حه فتا ساله
 | نه نه ناخړه ی وادره که وئ نه وی مه غنای مه پری^(۱) له پیغه مهر - صلی الله
 تعالی علیه وسلم - پرسووه نه بوهوره یره بن] .

۶۲۷/۲۸ - عن أنس بن مالك [رضي الله تعالى عنه] قال : قال رسول
 الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - : أنا أول الناس يشفع في الجنة وأنا
 أكثر الأنبياء تبعاً .

۶۲۸/۲۹ - عن أنس بن مالك [رضي الله تعالى عنه] قال : قال
 رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - : أنا أكثر الأنبياء تبعاً يوم
 القيامة ، وأنا أول من يقرع باب الجنة .

۶۲۹/۳۰ - وعنه قال رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - : أنا
 أول شافع في الجنة ، لم يصدق نبي من الأنبياء ما صدقت ، وإن من
 الأنبياء نبياً ما يصدق من أمته إلا رجل واحد .

۶۳۰/۳۱ - وعنه قال : قال رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - :
 آني باب الجنة يوم القيامة فأستفتح ، فيقول الخازن : من أنت ؟ فأقول :
 محمد . فيقول : بك أمرت لا أفتح لأحد قبلك م - ۱۹۳/۲ .

ترجمه مه كانیان :

۱ - = نه نه سی کوری مالیک - خوای لی رازی سی - فهرموویه تی :
 پیغه مهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - فهرمووی = : من نه وه ل که سی کم بو

۱ نه گهر لیره دا بگوئری : له چاوتروکاندنیکا باشته .

مجمع البحرين - بهرگی دووهم

جهننت شهفاعت بکا له خصوصوی ته به عوه زۆرتزینی هه موو ئه نبیام .

۲ - ئه وهل که سیکم که له قاپیی به ههشت ئه دهم .

۳ - ئه وهل که سیکم که شهفاعت ئه کهم ، = من له هه موو پیغه مه ران زیاتر

په پیره وم هه یه له هه موویان زیاتر ته صدیق کراوم = به عزئی ئه نبیا هه ن

که ته نها که سنج ته صدیقی کردوه له ئومه ته که ی .

۴ - رۆژی قیامت ییمه قاپیی به ههشت ، ئه لیم : دهر گام لی بکه نه وه .

خازین ئه لی : تو کیی ؟ ئه لیم : محمدم . ئه لی : به تو م

ئه مرپی کراوه ، که له پیش تو وه له که سی نه که مه وه .

۶۳۱/۳۲ - عن أبي هريرة [رضي الله تعالى عنه] قال [وعن أنس

نحوه ۴۰] قال رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - : إن لكل نبي

دعوة مستجابة ، فتعجل كل نبي دعوته ، وإني اختبأت دعوتي شفاعة

لأمّتي يوم القيامة ، فهي نائلة - إن شاء الله تعالى - من مات من أمّتي

لا يشرك بالله شيئاً م - ۱۹۵/۲ .

ته رجعه مه :

ئه بوهوره پره - رضي الله تعالى عنه - فهرمووی : که پیغه مه ر - صلی

الله تعالى عليه وسلم - فهرمووی : که بو کوللی پیغه مه ری دوعای هه یه که

لینی قه بوول بکری . هه ر^(۱) پیغه مه ری عه جه له ی کرد له دنیا دا دوعا که ی

خۆیی کرد ، من دوعا که ی خۆم شار دۆته وه که له رۆژی قیامه تا لـ

شهفاعه تا بو ئومه تم له عه مه لی بینم - إن شاء الله - ئه و دوعای منه نائیل

ئه بێ به و که سه له ئومه تی من که مردییت و شه ریکی نه گرتی بو خوا .

له موسلیما ههشت تو حدیث له ئه بوهوره پره وه - رضي الله تعالى عنه -

(۱) ئه گهر بگوتری : هه موو پیغه مه ران .. باشتره .

مجمع البحرين - میعراج

ریوایت ئەکا هەموو مەتالیان وەك ئەم حەدیثە وایە • لە دەوروو پێشتی ئەم حەدیثە وەن کێ ئارەزووی هەیه موراجەعەتی بکا •

۶۳۲/۳۳ - عن عبدالله بن عمرو بن العاص - رضي الله تعالى عن سبطيه - أن النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - تلا قوله - تعالى - في إبراهيم - صلى الله تعالى عليه وسلم - : (رب إنهن أضللن كثيرا من الناس، فمن تبغني فإنه مني - الآية - ومن عصاني فإنك غفور رحيم) (۱) وقال عيسى - صلى الله تعالى عليه وسلم - : (إن تعذبهم فإنهم عبادك ، وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم) (۲) فرفع يديه وقال : اللهم أمتي ، أمتي ! وبكى • فقال الله - عز وجل - : يا جبريل اذهب إلى محمد وربك أعلم فسله مايبكيك ؟ فأتاه جبريل - عليه السلام - فسأله ، فأخبره رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - بما قال ، وهو أعلم • فقال الله - تعالى - : يا جبريل اذهب إلى محمد فقل : إنا سنرضيك في أمتك ولا نسوءك م - ۱۹۸/۲ •

تەرجەمە :

عەبدوللّا - رضي الله تعالى عنه - ئەفەرموی : کە پێغه مەر - صلى الله تعالى عليه وسلم - ئەم ئایەتەى سوورەتى ئیبراهیمی خوێنەووە کە حەزەرەتى ئیبراهیم - عليه الصلاة والسلام - فەرمووی : ئەى رەببى من ئەو بتانە گەلێکى لە خەلق گومرا کرد ، ئەوى کە تايىعى من بى پەیرهوى من کا ئەو کەسە لە منە • ئەوى کە ئیطاەى ئەمرى من ئەکا کە ئەمرى تۆیە نو غەفوورو رەحیمی • عەفوو مەرحەمەت بە دەست تۆیە ئیرادەى عەفووان بکەى عەفووان بکە ، یەنى بە جەزم تەلەبى عەفوى نەکرد • حەزەرەتى

(۱) إبراهيم / ۳۶ •

(۲) المائدة / ۱۱۸ •

عیسا - صلی الله تعالی علیه وسلم - له قیامه تا که خوا له گهل ئوممه ته که ی بهر و پرووی یه که رایان ته گری . . . نه فهرمووی : خوا یا نه گهر عه ذایان بدهی عه بدی خو تن ، نه گهر لیان خوش بیی تو عه زیزی غالب و موقته دیری به سهر عه ذاب و عه فوا ، حه کیمی هیچ شتی بی حکمه ت نا که ی نه عه ذاب نه عه فو . نه ویش به صه راحه ت طه له بی عه فوی نه کرد . نه و وخته پیغه مه ر - صلی الله تعالی علیه وسلم - هه ردو و دهستی هه لبری و فهرمووی : نه ی (اللهم أمتي أمتي !) نه ودهی فهرمو و گریا ، خوا - جل و علا - فهرمووی : یا جیریل بچوره لای محمد لئی پیرسه بچی نه گری ؟ خوا ی تو به وده عالمتره . جیریل - علیه السلام - ته شریفی هاته لای و لئی پرسی و خه به ری دایه - علیه الصلاة والسلام - [فیه اختصار]^(۱) خوا خوی به جه وابه که ی عالمتره له جیریل . خوا فهرمووی : نه ی جیریل بچوره لای محمد پیی بلئی : ئیمه له خصوصی ئوممه تته وده رازیت نه که ین، دلت ناخوش نا که ین .

أحوال الآخرة (۲)

به خشی فه ضائیلی پیغه مه ر - صلی الله تعالی علیه وسلم - رای کیشام بو به حث له موعجزاتی و له میعراجی و له شه فاعه تی ؛ چونکی نه مانه داخلی فه ضائیلی پیغه مه رن - صلی الله تعالی علیه وسلم - فه قه ط شه فاعه ت [مبتدا] خوا به شیکی زورمان لئی پی ئی حسان بکا [خبر] له نه حوالی ئاخیره ته ، که تی فکریم خوم وادی وه که له مهیدانی مه حشه رابم له به ینی به هه شت و جه هه تهم و لای پردی صراط و ناو = نه و = هه مو و مه خلوقاته دا که له ویدا کوکرا و نه وده . . . موناسبم نه زانی که لئی یمه ده ری تا نه و

۱) واته له شیوهی پرسیار وده لاهه که دا کور تکر دنه وده هه یه .

۲) باسمی به سه رهاتی پاشه روژ .

مجمع البحرين - معراج

به حشانه‌یش ته‌واو نه‌که‌م ؛ چونکی که گه‌ییمه‌ ئه‌وئی به‌عزیکئی به‌یان بکه‌م و به‌عزیکئی تهرک بکه‌م و له‌ دوايا بکه‌ریمه‌وه‌ سه‌ری مونسب نابئ . به‌ به‌رتیب نه‌ ئه‌وه‌له‌وه‌ به‌حئی (رؤیة الله) له‌ دوايا به‌هه‌شت و جه‌ه‌نه‌م و سائیره‌ نه‌که‌م . (ومن الله التوفیق) .

سمع مریم‌را بهل آفروخته زی بخارا میرود این سوخته

قزلجی^(۱)

رؤیة الله^(۲)

۶۳۳/۳ - عن أبي موسى [رضي الله تعالى عنه] قال : قام فينا رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - بخمس كلمات ، فقال : إن الله لا ينام ولا ينبغي له أن ينام يخفض القسط [الميزان أو الرزق] ويرفعه [أي يبسط ويقبض] ويرفع إليه عمل الليل قبل عمل النهار ، وعمل النهار قبل عمل الليل ، حجابہ النور . وفي رواية أبي بكر النار ، لو كشفه لأحرقت سبحات وجهه [نوره وجلاله وجماله] ما انتهى إليه بصره من خلقه [وفي رواية : بأربع . وفيها : عمل النهار بالليل ، وعمل الليل بالنهار] .

ته‌رجه‌مه :

ئه‌بو مووسای ئه‌شعه‌ریی - رضي الله تعالى عنه - فه‌رمووی : پیغه‌مه‌ر - صلى الله تعالى عليه وسلم - ته‌شریفی له‌ئاوما‌نا راوه‌ستاو پیئچ که‌لیمه‌ی فه‌رموو :

(۱) بۆ سه‌رچاوه‌و مه‌به‌ست له‌ هه‌تانی ئه‌م به‌یته‌ ته‌ماشای لاپه‌ره‌ (۳۴۴) ی به‌رگی سییه‌م بکه‌ .

(۲) ناسی بینینی خوا - جل جلاله‌ - .

۱ - خوا نانوی و لایهق نیه که بنوی [چونکی نوستن سست بوونی
 نه عزایه و بن شوعو و رمانه و دیه ، نه وه مه حاله بو خوا (لا تاخذنه سنه
 ولا نوم)] .

۲ - تهر ازووی عهدالت هه له بری و دایه نه وینتی [رزق زیاد نه کاو
 که مه کا ، شامیلی هه موو نه فعاله که خوا دهر حهقی عیادی نه کا ، هه موو
 ئیشی خوا عهدالت ته بو خهلق زهره ری بی یا نه فعی بی] .

۳ - عه مهلی شهوی ئینسان له رۆژا ، هی رۆژی له شهوا ، یا عه مهلی
 شهوی له پیش عه مهلی رۆژا ، عه مهلی رۆژی له پیش عه مهلی شهوا ره فع
 نه کریتته حوضووری .

۴ - مانع له بینینی نووره ، له ریوایه تیکا ئاگره ، نه مهی سن
 ده فمه فهرموه ، نه گهر نه مانعه له خوی لابدا نووری جهلال و جه مالی
 ذاتی - جل و علا - تا موته های روئیه تی نه سوو ویتنی . خور روئیه تی
 نیهایه تی نه . یه غنی هه موو مه وجودات نه سوو ویتنی .

۵ - له هه دیشه که ی دهریتنی . (۱)

۳۵/۶۳۴ - عن عبدالله بن قيس [الأشعري - رضي الله تعالى عنه-]
 عن النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - قال : جنتان من فضة آيتهما ،

(۱) دانهر -خ- نه مهی نوو سیوه ، (نه وه وی) یس -خ- له شه رحی
 هه دیشه که دا هه یی نه نوو سیوه . دانهر تهر جه مهی هه دیشه که ی به و
 چوار برگی سهره وه ته واو کردوه ، نه گهر برگیه کان وردتر بکری نه وه
 رهنگه که لیمه ی پینجه م له و ورد کردنه وه دهر بهیترئ ، وه که نه وه ی
 برگی سیهم بکری به دوو برگی ، یان چواره م برگی ورد بکری ته وه و
 ریوایه تی دوهم که نه لئ (مانع له بینینی ئاگره) به برگی پینجه م
 دابنرئ ، به و جۆره پینجه مه که له هه دیشه که دهرده هیتنرئ .

مجمع البحرين - ميسراج

وما فيهما ، وجنتان من ذهب آتيتهما وما فيهما ، وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن م - ١٢١/٢ ، ح - ٣٥٥/٧ .

تهرجه مه :

[ولئن خاف مقام ربه جنتان • الرحمن] فهو مووساى نه شعريى - رضي الله تعالى عنه - له يتغه مه روه ريو ايت نه كا كه فه رموويه تي - صلى الله تعالى عليه وسلم :- فهو دوو جه نه ته خوئ و فهو زه رفانه يى و هه رچى تيا ياه له زيوه [ومن دونهما جنتان] : دوو جه نه ته كهى تريشى خوئ و زه رفى و هه رچيى كي تيايه له ئالتوونه ، له به ينى به هه شتى و قه و ماو له به ينى نه مه دا كه ته ماشاى خوا بكن غه يرى ريداي كيبرا نه بن كه له سه ر ذاتى نه قده سى ته عالا يه له جه نه ته عه دنا هيچ مانيعيكي تريسه [به عنى فهو مانيعه نه بن هه موو كه س هه موو وه قت نه ييىنى و فهو مانيعه يش بهينه بهينه بوئوى ئيراده نه فه رموئى ييىنى لا نه دا (وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة • (سورة القيامة)] •

٦٣٥/٣٦ - عن صهيب [رضي الله تعالى عنه] عن النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - قال : إذا دخل أهل الجنة الجنة قال يقول الله - تبارك وتعالى - : تريدون شيئا أزيدكم ؟ فيقولون : ألم تبيض وجوهنا ؟ ألم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار ؟ قال : فيكشف الحجاب ، فما أعطوا شيئا أحب إليهم من النظر إلى ربهم • [وفي أخرى : ثم تلا هذه الآية : (للذين أحسنوا الحسنى وزيادة) ^(١)] م - ١٢٢/٢ •

تهرجه مه :

يتغه مه ر - صلى الله تعالى عليه وسلم - فه رمووى : كه نه هلى جه نه ته

چوونه بههشتهوه خوا - تبارك وتعالى - پټيان نه فهرموئ: شتيكتان نه وئ
كه پوتان زيادكه م؟ نه لين: بو روت سپي نه كرووين؟ ئيمهت نه خستوتنه
بههشتهوه؟ نه جات نه داوين له ناگر؟ فهرمووي: نه وهخته خوا - جل
وعلا - حجاب له سهر خوئ لانه دا، هيچ شتيكيان نه دراوه تي كه له
ته ماشا كړدني خوا لايان خوشتر بڼي. پيغه مهر - صلى الله تعالى عليه وسلم -
هم نايه ته ي خوئنده وه كه مه عناي وايه: بو نه وانه كه له دنيا دا چاكيان
كړد بڼي له ناخيره تا موقاييلي چاكيه كه يان چاكيان له گه ل نه كړئ و زياديشيان
بو هه يه (اخرى) .

٦٣٦/٣٧ - عن عطاء بن يزيد الليثي أن أبا هريرة - رضي الله تعالى
عنه - أخبره أن ناسا قالوا لرسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم -:
يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة؟ فقال رسول الله - صلى الله تعالى
عليه وسلم -: هل [تمارون .خ] تضارون في القمر ليلة البدر؟ قالوا:
لا يا رسول الله . قال: هل [تمارون .خ] تضارون في الشمس ليس
دونها سحاب؟ قالوا: لا . قال فإنكم ترونه كذلك [يحشر .خ] يجمع الله
الناس يوم القيامة ، فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه ، فيتبع من كان
يعبد الشمس الشمس ، ويتبع من كان يعبد القمر القمر ، ويتبع من
كان يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها ،
فيأتيهم =الله= تبارك وتعالى في صورة غير صورته التي يعرفون . فيقول:
أنا ربكم . فيقولون: نعوذ بالله منك . هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا ، فإذا
جاء ربنا عرفناه . فيأتيهم الله في صورته التي يعرفون فيقول: أنا ربكم .
فيقولون: أنت ربنا ، فيتبعونه ، ويضرب الصراط بين ظهري جهنم ، فآكون أنا
وأمتي أول من يجيز ، ولا يتكلم يومئذ إلا الرسل ، ودعوى الرسل
يومئذ =الله= اللهم - سلم ، سلم ، وفي جهنم كلاب مثل شوك السعدان .
هل رأيتم شوك السعدان؟ قالوا: نعم يا رسول الله . قال: فإنها مثل

مجمع البحرين - میمرج

شوك السعدان غير أنه لا يعلم ما قدر عظمها إلا الله ، تخطف الناس بأعمالهم ، فمنهم المؤمن يقي بعمله ، ومنهم المجازي حتى ينجي ، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد وأراد أن يخرج برحمته من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يُخْرِجُوا من النار من كان لا يشرك بالله شيئاً ، ممن أراد الله أن يرحمه ممن يقول لا إله إلا الله ، فيعرفونهم في النار ، ويعرفونهم بأثر السجود تأكل النار من ابن آدم إلا أثر السجود حرم الله على النار أن تأكل أثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا [احترقوا معلوماً ومجهولاً] فيصب عليهم من ماء الحياة فينبتون منه كما تنبت الحبة في حَمِيل السيل [ماجاء به السيل من طين أو غشاء • ومعناه محمول السيل] ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد •

تهرجه مه :

٩٤٧
 ٩٤٨
 ٩٤٩
 ٩٥٠
 ٩٥١
 ٩٥٢
 ٩٥٣
 ٩٥٤
 ٩٥٥
 ٩٥٦
 ٩٥٧
 ٩٥٨
 ٩٥٩
 ٩٦٠
 ٩٦١
 ٩٦٢
 ٩٦٣
 ٩٦٤
 ٩٦٥
 ٩٦٦
 ٩٦٧
 ٩٦٨
 ٩٦٩
 ٩٧٠
 ٩٧١
 ٩٧٢
 ٩٧٣
 ٩٧٤
 ٩٧٥
 ٩٧٦
 ٩٧٧
 ٩٧٨
 ٩٧٩
 ٩٨٠
 ٩٨١
 ٩٨٢
 ٩٨٣
 ٩٨٤
 ٩٨٥
 ٩٨٦
 ٩٨٧
 ٩٨٨
 ٩٨٩
 ٩٩٠
 ٩٩١
 ٩٩٢
 ٩٩٣
 ٩٩٤
 ٩٩٥
 ٩٩٦
 ٩٩٧
 ٩٩٨
 ٩٩٩
 ١٠٠٠
 ١٠٠١
 ١٠٠٢
 ١٠٠٣
 ١٠٠٤
 ١٠٠٥
 ١٠٠٦
 ١٠٠٧
 ١٠٠٨
 ١٠٠٩
 ١٠١٠
 ١٠١١
 ١٠١٢
 ١٠١٣
 ١٠١٤
 ١٠١٥
 ١٠١٦
 ١٠١٧
 ١٠١٨
 ١٠١٩
 ١٠٢٠
 ١٠٢١
 ١٠٢٢
 ١٠٢٣
 ١٠٢٤
 ١٠٢٥
 ١٠٢٦
 ١٠٢٧
 ١٠٢٨
 ١٠٢٩
 ١٠٣٠
 ١٠٣١
 ١٠٣٢
 ١٠٣٣
 ١٠٣٤
 ١٠٣٥
 ١٠٣٦
 ١٠٣٧
 ١٠٣٨
 ١٠٣٩
 ١٠٤٠
 ١٠٤١
 ١٠٤٢
 ١٠٤٣
 ١٠٤٤
 ١٠٤٥
 ١٠٤٦
 ١٠٤٧
 ١٠٤٨
 ١٠٤٩
 ١٠٥٠
 ١٠٥١
 ١٠٥٢
 ١٠٥٣
 ١٠٥٤
 ١٠٥٥
 ١٠٥٦
 ١٠٥٧
 ١٠٥٨
 ١٠٥٩
 ١٠٦٠
 ١٠٦١
 ١٠٦٢
 ١٠٦٣
 ١٠٦٤
 ١٠٦٥
 ١٠٦٦
 ١٠٦٧
 ١٠٦٨
 ١٠٦٩
 ١٠٧٠
 ١٠٧١
 ١٠٧٢
 ١٠٧٣
 ١٠٧٤
 ١٠٧٥
 ١٠٧٦
 ١٠٧٧
 ١٠٧٨
 ١٠٧٩
 ١٠٨٠
 ١٠٨١
 ١٠٨٢
 ١٠٨٣
 ١٠٨٤
 ١٠٨٥
 ١٠٨٦
 ١٠٨٧
 ١٠٨٨
 ١٠٨٩
 ١٠٩٠
 ١٠٩١
 ١٠٩٢
 ١٠٩٣
 ١٠٩٤
 ١٠٩٥
 ١٠٩٦
 ١٠٩٧
 ١٠٩٨
 ١٠٩٩
 ١١٠٠
 ١١٠١
 ١١٠٢
 ١١٠٣
 ١١٠٤
 ١١٠٥
 ١١٠٦
 ١١٠٧
 ١١٠٨
 ١١٠٩
 ١١١٠
 ١١١١
 ١١١٢
 ١١١٣
 ١١١٤
 ١١١٥
 ١١١٦
 ١١١٧
 ١١١٨
 ١١١٩
 ١١٢٠
 ١١٢١
 ١١٢٢
 ١١٢٣
 ١١٢٤
 ١١٢٥
 ١١٢٦
 ١١٢٧
 ١١٢٨
 ١١٢٩
 ١١٣٠
 ١١٣١
 ١١٣٢
 ١١٣٣
 ١١٣٤
 ١١٣٥
 ١١٣٦
 ١١٣٧
 ١١٣٨
 ١١٣٩
 ١١٤٠
 ١١٤١
 ١١٤٢
 ١١٤٣
 ١١٤٤
 ١١٤٥
 ١١٤٦
 ١١٤٧
 ١١٤٨
 ١١٤٩
 ١١٥٠
 ١١٥١
 ١١٥٢
 ١١٥٣
 ١١٥٤
 ١١٥٥
 ١١٥٦
 ١١٥٧
 ١١٥٨
 ١١٥٩
 ١١٦٠
 ١١٦١
 ١١٦٢
 ١١٦٣
 ١١٦٤
 ١١٦٥
 ١١٦٦
 ١١٦٧
 ١١٦٨
 ١١٦٩
 ١١٧٠
 ١١٧١
 ١١٧٢
 ١١٧٣
 ١١٧٤
 ١١٧٥
 ١١٧٦
 ١١٧٧
 ١١٧٨
 ١١٧٩
 ١١٨٠
 ١١٨١
 ١١٨٢
 ١١٨٣
 ١١٨٤
 ١١٨٥
 ١١٨٦
 ١١٨٧
 ١١٨٨
 ١١٨٩
 ١١٩٠
 ١١٩١
 ١١٩٢
 ١١٩٣
 ١١٩٤
 ١١٩٥
 ١١٩٦
 ١١٩٧
 ١١٩٨
 ١١٩٩
 ١٢٠٠
 ١٢٠١
 ١٢٠٢
 ١٢٠٣
 ١٢٠٤
 ١٢٠٥
 ١٢٠٦
 ١٢٠٧
 ١٢٠٨
 ١٢٠٩
 ١٢١٠
 ١٢١١
 ١٢١٢
 ١٢١٣
 ١٢١٤
 ١٢١٥
 ١٢١٦
 ١٢١٧
 ١٢١٨
 ١٢١٩
 ١٢٢٠
 ١٢٢١
 ١٢٢٢
 ١٢٢٣
 ١٢٢٤
 ١٢٢٥
 ١٢٢٦
 ١٢٢٧
 ١٢٢٨
 ١٢٢٩
 ١٢٣٠
 ١٢٣١
 ١٢٣٢
 ١٢٣٣
 ١٢٣٤
 ١٢٣٥
 ١٢٣٦
 ١٢٣٧
 ١٢٣٨
 ١٢٣٩
 ١٢٤٠
 ١٢٤١
 ١٢٤٢
 ١٢٤٣
 ١٢٤٤
 ١٢٤٥
 ١٢٤٦
 ١٢٤٧
 ١٢٤٨
 ١٢٤٩
 ١٢٥٠
 ١٢٥١
 ١٢٥٢
 ١٢٥٣
 ١٢٥٤
 ١٢٥٥
 ١٢٥٦
 ١٢٥٧
 ١٢٥٨
 ١٢٥٩
 ١٢٦٠
 ١٢٦١
 ١٢٦٢
 ١٢٦٣
 ١٢٦٤
 ١٢٦٥
 ١٢٦٦
 ١٢٦٧
 ١٢٦٨
 ١٢٦٩
 ١٢٧٠
 ١٢٧١
 ١٢٧٢
 ١٢٧٣
 ١٢٧٤
 ١٢٧٥
 ١٢٧٦
 ١٢٧٧
 ١٢٧٨
 ١٢٧٩
 ١٢٨٠
 ١٢٨١
 ١٢٨٢
 ١٢٨٣
 ١٢٨٤
 ١٢٨٥
 ١٢٨٦
 ١٢٨٧
 ١٢٨٨
 ١٢٨٩
 ١٢٩٠
 ١٢٩١
 ١٢٩٢
 ١٢٩٣
 ١٢٩٤
 ١٢٩٥
 ١٢٩٦
 ١٢٩٧
 ١٢٩٨
 ١٢٩٩
 ١٣٠٠
 ١٣٠١
 ١٣٠٢
 ١٣٠٣
 ١٣٠٤
 ١٣٠٥
 ١٣٠٦
 ١٣٠٧
 ١٣٠٨
 ١٣٠٩
 ١٣١٠
 ١٣١١
 ١٣١٢
 ١٣١٣
 ١٣١٤
 ١٣١٥
 ١٣١٦
 ١٣١٧
 ١٣١٨
 ١٣١٩
 ١٣٢٠
 ١٣٢١
 ١٣٢٢
 ١٣٢٣
 ١٣٢٤
 ١٣٢٥
 ١٣٢٦
 ١٣٢٧
 ١٣٢٨
 ١٣٢٩
 ١٣٣٠
 ١٣٣١
 ١٣٣٢
 ١٣٣٣
 ١٣٣٤
 ١٣٣٥
 ١٣٣٦
 ١٣٣٧
 ١٣٣٨
 ١٣٣٩
 ١٣٤٠
 ١٣٤١
 ١٣٤٢
 ١٣٤٣
 ١٣٤٤
 ١٣٤٥
 ١٣٤٦
 ١٣٤٧
 ١٣٤٨
 ١٣٤٩
 ١٣٥٠
 ١٣٥١
 ١٣٥٢
 ١٣٥٣
 ١٣٥٤
 ١٣٥٥
 ١٣٥٦
 ١٣٥٧
 ١٣٥٨
 ١٣٥٩
 ١٣٦٠
 ١٣٦١
 ١٣٦٢
 ١٣٦٣
 ١٣٦٤
 ١٣٦٥
 ١٣٦٦
 ١٣٦٧
 ١٣٦٨
 ١٣٦٩
 ١٣٧٠
 ١٣٧١
 ١٣٧٢
 ١٣٧٣
 ١٣٧٤
 ١٣٧٥
 ١٣٧٦
 ١٣٧٧
 ١٣٧٨
 ١٣٧٩
 ١٣٨٠
 ١٣٨١
 ١٣٨٢
 ١٣٨٣
 ١٣٨٤
 ١٣٨٥
 ١٣٨٦
 ١٣٨٧
 ١٣٨٨
 ١٣٨٩
 ١٣٩٠
 ١٣٩١
 ١٣٩٢
 ١٣٩٣
 ١٣٩٤
 ١٣٩٥
 ١٣٩٦
 ١٣٩٧
 ١٣٩٨
 ١٣٩٩
 ١٤٠٠
 ١٤٠١
 ١٤٠٢
 ١٤٠٣
 ١٤٠٤
 ١٤٠٥
 ١٤٠٦
 ١٤٠٧
 ١٤٠٨
 ١٤٠٩
 ١٤١٠
 ١٤١١
 ١٤١٢
 ١٤١٣
 ١٤١٤
 ١٤١٥
 ١٤١٦
 ١٤١٧
 ١٤١٨
 ١٤١٩
 ١٤٢٠
 ١٤٢١
 ١٤٢٢
 ١٤٢٣
 ١٤٢٤
 ١٤٢٥
 ١٤٢٦
 ١٤٢٧
 ١٤٢٨
 ١٤٢٩
 ١٤٣٠
 ١٤٣١
 ١٤٣٢
 ١٤٣٣
 ١٤٣٤
 ١٤٣٥
 ١٤٣٦
 ١٤٣٧
 ١٤٣٨
 ١٤٣٩
 ١٤٤٠
 ١٤٤١
 ١٤٤٢
 ١٤٤٣
 ١٤٤٤
 ١٤٤٥
 ١٤٤٦
 ١٤٤٧
 ١٤٤٨
 ١٤٤٩
 ١٤٥٠
 ١٤٥١
 ١٤٥٢
 ١٤٥٣
 ١٤٥٤
 ١٤٥٥
 ١٤٥٦
 ١٤٥٧
 ١٤٥٨
 ١٤٥٩
 ١٤٦٠
 ١٤٦١
 ١٤٦٢
 ١٤٦٣
 ١٤٦٤
 ١٤٦٥
 ١٤٦٦
 ١٤٦٧
 ١٤٦٨
 ١٤٦٩
 ١٤٧٠
 ١٤٧١
 ١٤٧٢
 ١٤٧٣
 ١٤٧٤
 ١٤٧٥
 ١٤٧٦
 ١٤٧٧
 ١٤٧٨
 ١٤٧٩
 ١٤٨٠
 ١٤٨١
 ١٤٨٢
 ١٤٨٣
 ١٤٨٤
 ١٤٨٥
 ١٤٨٦
 ١٤٨٧
 ١٤٨٨
 ١٤٨٩
 ١٤٩٠
 ١٤٩١
 ١٤٩٢
 ١٤٩٣
 ١٤٩٤
 ١٤٩٥
 ١٤٩٦
 ١٤٩٧
 ١٤٩٨
 ١٤٩٩
 ١٥٠٠
 ١٥٠١
 ١٥٠٢
 ١٥٠٣
 ١٥٠٤
 ١٥٠٥
 ١٥٠٦
 ١٥٠٧
 ١٥٠٨
 ١٥٠٩
 ١٥١٠
 ١٥١١
 ١٥١٢
 ١٥١٣
 ١٥١٤
 ١٥١٥
 ١٥١٦
 ١٥١٧
 ١٥١٨
 ١٥١٩
 ١٥٢٠
 ١٥٢١
 ١٥٢٢
 ١٥٢٣
 ١٥٢٤
 ١٥٢٥
 ١٥٢٦
 ١٥٢٧
 ١٥٢٨
 ١٥٢٩
 ١٥٣٠
 ١٥٣١
 ١٥٣٢
 ١٥٣٣
 ١٥٣٤
 ١٥٣٥
 ١٥٣٦
 ١٥٣٧
 ١٥٣٨
 ١٥٣٩
 ١٥٤٠
 ١٥٤١
 ١٥٤٢
 ١٥٤٣
 ١٥٤٤
 ١٥٤٥
 ١٥٤٦
 ١٥٤٧
 ١٥٤٨
 ١٥٤٩
 ١٥٥٠
 ١٥٥١
 ١٥٥٢
 ١٥٥٣
 ١٥٥٤
 ١٥٥٥
 ١٥٥٦
 ١٥٥٧
 ١٥٥٨
 ١٥٥٩
 ١٥٦٠
 ١٥٦١
 ١٥٦٢
 ١٥٦٣
 ١٥٦٤
 ١٥٦٥
 ١٥٦٦
 ١٥٦٧
 ١٥٦٨
 ١٥٦٩
 ١٥٧٠
 ١٥٧١
 ١٥٧٢
 ١٥٧٣
 ١٥٧٤
 ١٥٧٥
 ١٥٧٦
 ١٥٧٧
 ١٥٧٨
 ١٥٧٩
 ١٥٨٠
 ١٥٨١
 ١٥٨٢
 ١٥٨٣
 ١٥٨٤
 ١٥٨٥
 ١٥٨٦
 ١٥٨٧
 ١٥٨٨
 ١٥٨٩
 ١٥٩٠
 ١٥٩١
 ١٥٩٢
 ١٥٩٣
 ١٥٩٤
 ١٥٩٥
 ١٥٩٦
 ١٥٩٧
 ١٥٩٨
 ١٥٩٩
 ١٦٠٠
 ١٦٠١
 ١٦٠٢
 ١٦٠٣
 ١٦٠٤
 ١٦٠٥
 ١٦٠٦
 ١٦٠٧
 ١٦٠٨
 ١٦٠٩
 ١٦١٠
 ١٦١١
 ١٦١٢
 ١٦١٣
 ١٦١٤
 ١٦١٥
 ١٦١٦
 ١٦١٧
 ١٦١٨
 ١٦١٩
 ١٦٢٠
 ١٦٢١
 ١٦٢٢
 ١٦٢٣
 ١٦٢٤
 ١٦٢٥
 ١٦٢٦
 ١٦٢٧
 ١٦٢٨
 ١٦٢٩
 ١٦٣٠
 ١٦٣١
 ١٦٣٢
 ١٦٣٣
 ١٦٣٤
 ١٦٣٥
 ١٦٣٦
 ١٦٣٧
 ١٦٣٨
 ١٦٣٩
 ١٦٤٠
 ١٦٤١
 ١٦٤٢
 ١٦٤٣
 ١٦٤٤
 ١٦٤٥
 ١٦٤٦
 ١٦٤٧
 ١٦٤٨
 ١٦٤٩
 ١٦٥٠
 ١٦٥١
 ١٦٥٢
 ١٦٥٣
 ١٦٥٤
 ١٦٥٥
 ١٦٥٦
 ١٦٥٧
 ١٦٥٨
 ١٦٥٩
 ١٦٦٠
 ١٦٦١
 ١٦٦٢
 ١٦٦٣
 ١٦٦٤
 ١٦٦٥
 ١٦٦٦
 ١٦٦٧
 ١٦٦٨
 ١٦٦٩
 ١٦٧٠
 ١٦٧١
 ١٦٧٢
 ١٦٧٣
 ١٦٧٤
 ١٦٧٥
 ١٦٧٦
 ١٦٧٧
 ١٦٧٨
 ١٦٧٩
 ١٦٨٠
 ١٦٨١
 ١٦٨٢
 ١٦٨٣
 ١٦٨٤
 ١٦٨٥
 ١٦٨٦
 ١٦٨٧
 ١٦٨٨
 ١٦٨٩
 ١٦٩٠
 ١٦٩١
 ١٦٩٢
 ١٦٩٣
 ١٦٩٤
 ١٦٩٥
 ١٦٩٦
 ١٦٩٧
 ١٦٩٨
 ١٦٩٩
 ١٧٠٠
 ١٧٠١
 ١٧٠٢
 ١٧٠٣
 ١٧٠٤
 ١٧٠٥
 ١٧٠٦
 ١٧٠٧
 ١٧٠٨
 ١٧٠٩
 ١٧١٠
 ١٧١١
 ١٧١٢
 ١٧١٣
 ١٧١٤
 ١٧١٥
 ١٧١٦
 ١٧١٧
 ١٧١٨
 ١٧١٩
 ١٧٢٠
 ١٧٢١
 ١٧٢٢
 ١٧٢٣
 ١٧٢٤
 ١٧٢٥
 ١٧٢٦
 ١٧٢٧
 ١٧٢٨
 ١٧٢٩
 ١٧٣٠
 ١٧٣١
 ١٧٣٢
 ١٧٣٣
 ١٧٣٤
 ١٧٣٥
 ١٧٣٦
 ١٧٣٧
 ١٧٣٨
 ١٧٣٩
 ١٧٤٠
 ١٧٤١
 ١٧٤٢
 ١٧٤٣
 ١٧٤٤
 ١٧٤٥
 ١٧٤٦
 ١٧٤٧
 ١٧٤٨
 ١٧٤٩
 ١٧٥٠
 ١٧٥١
 ١٧٥٢
 ١٧٥٣
 ١٧٥٤
 ١٧٥٥
 ١٧٥٦
 ١٧٥٧
 ١٧٥٨
 ١٧٥٩
 ١٧٦٠
 ١٧٦١
 ١٧٦٢
 ١٧٦٣
 ١٧٦٤
 ١٧٦٥
 ١٧٦٦
 ١٧٦٧
 ١٧٦٨
 ١٧٦٩
 ١٧٧٠
 ١٧٧١
 ١٧٧٢
 ١٧٧٣
 ١٧٧٤
 ١٧٧٥
 ١٧٧٦
 ١٧٧٧
 ١٧٧٨
 ١٧٧٩
 ١٧٨٠
 ١٧٨١
 ١٧٨٢
 ١٧٨٣
 ١٧٨٤
 ١٧٨٥
 ١٧٨٦
 ١٧٨٧
 ١٧٨٨
 ١٧٨٩
 ١٧٩٠
 ١٧٩١
 ١٧٩٢
 ١٧٩٣
 ١٧٩٤
 ١٧٩٥
 ١٧٩٦
 ١٧٩٧
 ١٧٩٨
 ١٧٩٩
 ١٨٠٠
 ١٨٠١
 ١٨٠٢
 ١٨٠٣
 ١٨٠٤
 ١٨٠٥
 ١٨٠٦
 ١٨٠٧
 ١٨٠٨
 ١٨٠٩
 ١٨١٠
 ١٨١١
 ١٨١٢
 ١٨١٣
 ١٨١٤
 ١٨١٥
 ١٨١٦
 ١٨١٧
 ١٨١٨
 ١٨١٩
 ١٨٢٠
 ١٨٢١
 ١٨٢٢
 ١٨٢٣
 ١٨٢٤
 ١٨٢٥
 ١٨٢٦
 ١٨٢٧
 ١٨٢٨
 ١٨٢٩
 ١٨٣٠
 ١٨٣١
 ١٨٣٢
 ١٨٣٣
 ١٨٣٤
 ١٨٣٥
 ١٨٣٦
 ١٨٣٧
 ١٨٣٨
 ١٨٣٩
 ١٨٤٠
 ١٨٤١
 ١٨٤٢
 ١٨٤٣
 ١٨٤٤
 ١٨٤٥
 ١٨٤٦
 ١٨٤٧
 ١٨٤٨
 ١٨٤٩
 ١٨٥٠
 ١٨٥١
 ١٨٥٢
 ١٨٥٣
 ١٨٥٤
 ١٨٥٥
 ١٨٥٦
 ١٨٥٧
 ١٨٥٨
 ١٨٥٩
 ١٨٦٠
 ١٨٦١
 ١٨٦٢
 ١٨٦٣
 ١٨٦٤
 ١٨٦٥
 ١٨٦٦
 ١٨٦٧
 ١٨٦٨
 ١٨٦٩
 ١٨٧٠
 ١٨٧١
 ١٨٧٢
 ١٨٧٣
 ١٨٧٤
 ١٨٧٥
 ١٨٧٦
 ١٨٧٧
 ١٨٧٨
 ١٨

له ناوایه . خوی تباره کوه تهعلا له غیری ئه و صیفته و صوره تهدا که
 ئهوان خویان پئ ناسیوه پئ ئه فهرموئ : من ره بی ئیوم . ئه لئین : په نا
 ئه گرین به خوا له تو ئه مه چیگه مانه تا خوی خۆمان بۆ ییت که خوی
 خۆمان هات ئه یناسین . خوا له و صیفته و صوره تهدا که ئهوان ئه یناسن
 ییت : ئه فهرموئ : من ره بی ئیوم ، ئه لئین : تو خوی ئیمه ی ، شوینی
 ئه کهون ، پردی صیراط رائه نگیورئ به سر جهه ته ما من و ئوممه تی
 من ئه وه لی ئه وان هین که به سه ریا ئه پهرینه وه ، ئه و رۆژه غیری پیغه مه ران
 هیچ کهس قسه ناکا ، دوعای پیغه مه رانیش ئه و رۆژه ئه وه یه هه موو
 ئه فهرموون : (سلم ، سلم) یه عنی سه لامه تی که ، سه لامه تی که له کهوتنه
 جهه ته نم . له جهه ته ما گازی قه لبه قه لبه داری زور هیه وه کوو درکی
 داری سه عدان ، چاوتان کهوتوه به درکی داری سه عدان ؟ ئه لئین : به لئین
 (یا رسول الله) ئه فهرموئ : ئه و قه لبانه وه کوو درکی سه عدان وایه ،
 ئه وه نده ی هیه غیری خوا کهس نازانی ئه و قه لبانه چنده گه وره یه ا
 ئه و قه لبانه خهلق ئه فرینن ، به پئی عمه لی خویان ، به عزیک به عمه لی خوی
 خوی موحافه ظه ئه کا ، به عزئ بیه ر ئه بئ تا نه جاتی ئه بئ ، تا خوا له
 قزای به یی عیادی ئه یته وه [به هشتی بۆ جیی خوی و جهه ته میی
 بۆ جیی خوی ئه چئ] و خوا ئیراده ئه فهرموئ که به رحمه تی خوی ئه و ی
 ئیراده ی فهرموه که به ییته ده ری له ئاگر ئه ییته ده ری ، ئه مر به مه لایکه
 ئه فهرموئ که ئه وان ه ییچیان بۆ خوا نه کردوه به شه ریک له وان ه ی خوا
 ئیراده ی مه رحمه تی هیه له وان ه ی که ئه لئین (لا اله الا الله) مه لایکه کان
 له ناو ئاگرا ئه یان ناسن به ئه ئه ری سو جود ، ئاگر له به نی ئاده م غیری
 ئه ئه ری سو جده هه موو ئه خوا . خوا - عز وجل - خواردنی ، به عنی
 سووتانی ، ئه عزای سه به ی سو جده ی له سر ئاگر حه رام کردوه . له
 ئاگر یترینه ده ری هه موو سووتاون ، ئاوی حیاتیان به سه را ئه پۆئیری

وهـ كـو و چـون دهنـكه گهنـدم و جـو و سائـيره له كه نار ئاو له ناو ئهو پووش و په لاش و لهـدا كه ئاوـى لا فاو هـتاوـيه تـى ئهـروى ئهـوانـيش بهـو ئاوـى حهـيا ته ئهـروـين و تازـه ئهـبهـوه . له دوايـا خوا له قهـضاى (بين العباد) ئهـيـتـه وه .

ويبقى وجل مقبل بوجه على النار وهو آخر أهل الجنة دخولا الجنة .
 فيقول : أي رب اصرف وجهي عن النار فإنه قد قشبني [سمني وأذاني] ريحها ، وأحرقني ذكاؤها [لهبها] فيدعو الله ماشاء الله أن يدعوه ، ثم يقول الله تبارك وتعالى : هل عسيت إن فعلت ذلك بك أن تسأل غيره .
 فيقول : لا أسألك غيره ، ويعطي ربه من عهود ومواثيق ماشاء الله ، فيصرف الله وجهه عن النار ، فإذا أقبل على الجنة ورآها سكت ماشاء الله أن يسكت ، ثم يقول : أي رب قد مني إلى باب الجنة . فيقول الله له : أليس قد أعطيت عهودك ومواثيقك لا تسألني غير الذي أعطيتك ؟ ويلك يا ابن آدم ما أغدرك ! فيقول : أي رب ويدعو الله حتى يقول له : فهل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره ؟ فيقول : لا وعزتك فيعطي ربه ماشاء الله من عهود ومواثيق . فيقدمه إلى باب الجنة ، فإذا قام على باب الجنة انفتحت له الجنة [انتهت واتسعت] فرأى ما فيها من الخير والسرور فيسكت ماشاء الله أن يسكت ، ثم يقول : أي رب أدخلني الجنة ، فيقول الله تبارك وتعالى : أليس قد أعطيت عهودك ومواثيقك أن لا تسأل غير ما أعطيت ؟ ويلك يا ابن آدم ما أغدرك ! فيقول : أي رب لا أكون أشقى خلقك . فلا يزال يدعو الله حتى يضحك الله عز وجل - منه ، فإذا ضحك الله منه قال : ادخل الجنة ، فإذا دخلها قال الله له : تمتك . فيسأل ربه ويتمنى حتى أن الله ليذكره من كذا وكذا حتى انقطعت به الأمانى . قال الله تعالى : ذلك لك ومثله معه . قال عطاء بن يزيد وأبو سعيد الخدري مع أبي هريرة [رضي الله تعالى عنهما] لا يرد عليه من حديثه شيئا حتى إذا حدث أبو هريرة أن الله تعالى عز وجل قال لذلك

الرجل : ومثله معه • قال أبو سعيد : وعشرة أمثاله معه يا أبا هريرة • قال أبو هريرة : ما حفظت إلا قوله ذلك لك ومثله معه • قال أبو سعيد : أشهد أنني حفظت من رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - قوله ذلك لك وعشرة أمثاله • قال أبو هريرة : وذلك الرجل آخر أهل = الجنة = دخولا الجنة م - ١٢٢/٢ إلى ١٣٣ ، ح - ١٠٩/٢ - ١١٢ ، ح - ٣١٥/٩ ، ح - ٣٩١/١٠ ، ن :

تهرجه مه :

تهنها يباوئى تهمينته وه روى له ئاگرى جههتهمه ئهو كه سه
ئاخرى هه موو ئه هلى جهتهته كه ئه چيته ناو بهه شته وه ، ئه لئى : ياره بى
رووم له ئاگر وه ربگيره بؤنى ئه ذيه تم ئه دا • هه تا خوا حه زه كا له خوا
- تبارك وتعالى - ئه پارته وه ، له دوايا خوا ئه فهرموى : بؤ ته مات وايه
كه ئه وه م له گه ل كردى داواى شتى تر بكهى ؟ ئه لئى : غه ىرى ئه وه داواى
هيجى ترت لئى ناكهم • ئه وه ندهى خوا ئيراده بكا عه هدى په يمان ئه كا كه
داواى هيجى تر نه كا • ئه وه وه خته خوا روى له ئاگر وه ره گيرئى ، كه
رووى كرده بهه شت و چاوى پيكهوت تا خوا حه ز بكا بيدهنگ ئه بئى ،
له دوايدا ئه لئى : ياره بى ببه تا لاي دهر گارى بهه شت • خوا ئه فهرموى :
تو عه هدى په يمانت نه دا كه غه ىرى ئه وهى پيتم عطا كردوى داواى هيجى
ترم لئى نه كهى ؟ كوشت كه وئى ئه ي بهنى ئاده م چه نده غه ددارو عه دشكيني :
ئه لئى : ياره بى و زور ئه پارته وه ، تا خوا پيئى ئه فهرموى : ته مات وايه
كه ئه وه م پي عطا كردى داواى شتى تر بكهى ؟ ئه لئى : خه ىر قه سم
به عيزه تى تو • ئه وه ندهى خوا ئيراده بكا عه هدى په يمان ئه دا به خوا ، خوا
ئه ياته بهر دهر گاي بهه شت كه له بهر دهر گاي بهه شت راوه ستا بهه شتى
بؤ ئه كرينته وه و بؤى واسيع ئه بئى و چاوى بهو خيره زورو فه رحه زوره
ئه كه وئى كه له بهه شتايه تا خوا ئيرادهى هه يه بيدهنگ ئه بئى ، له دوايا

عهدهو پهیمانی زۆرت نه‌دا که غه‌یری ئه‌وه‌ی پښم عطا کردووی داوای.
هیچی تر نه‌که‌ی ؟ کوستت که‌وئ ئه‌ی به‌نی ئاده‌م چنده غه‌ددارو
په‌یمان‌شکیتی ! ئه‌لئ : یاره‌یی با نه‌بم به‌به‌دبه‌خترینی مه‌خلووقی نو .
هر دؤعا ئه‌کاو ئه‌پارښته‌وه تا خوا - عز وجل - پښ ئه‌که‌نئ [به‌عنی حالی
غه‌زه‌بی ته‌بدیل ئه‌بئ به‌رحمت] که خوا پښ که‌نی به‌و عه‌ده‌و پارانه‌وه‌ی.
ئه‌فهرموئ : بچۆره به‌هه‌شته‌وه ، که چوه ناو به‌هه‌شته‌وه خوای ته‌عالا
پښی ئه‌فهرموئ : ته‌مه‌ننای چی ئه‌که‌ی بیکه . ئه‌ویش هر داوا له خوا
ئه‌کاو ته‌مه‌ننای شتی لښ ئه‌کا تا خوای ته‌عالا شتی ئه‌خاته‌وه فکر له‌وه‌و له‌وه
که ئاره‌زوو ته‌مه‌ننای برایه‌وه خوای ته‌عالا ئه‌فهرموئ : ئه‌وه‌و ئه‌وه‌نده‌ی
تر بۆ تو بښ . عه‌طای بنی یه‌زید ئه‌لئ : که ئه‌بو هوره‌یره ئم حه‌دیثی.
ریوایه‌ت ئه‌کرد ئه‌بوسه‌عیدی خودریش له‌گه‌ل ئه‌بو هوره‌یره بوو - رضي
الله تعالی عنهما - هیچ ره‌ددی لښ نه‌ده‌دا تا گه‌یی به‌ ئه‌وه‌و که خوا - عز وجل -
ئه‌فهرموئ : ئه‌وه‌و ئه‌وه‌نده‌ی تر بۆ تو بښ ، ئه‌بوسه‌عید ئه‌فهرموئ : ئه‌وه‌و
له‌گه‌ل ده ئه‌وه‌نده‌ی تر بۆ تو بښ . ئه‌بو هوره‌یره فهرمووی : هر ئه‌وه‌نده‌م
حیفظ کردوه که پښمه‌ر - صلی الله تعالی علیه وسلم - فهرمووی : ئه‌وه‌و
ئه‌وه‌نده‌ی تر بۆ تو بښ . ئه‌بوسه‌عید فهرمووی : شه‌هادت ئه‌ده‌م که من
له پښمه‌ره‌وه‌م - صلی الله تعالی علیه وسلم - حیفظ کردوه که فهرمووی :
ئه‌وه‌و ده میثلی بۆ تو بښ . ئه‌بو هوره‌یره فهرمووی [له ئاخری
حه‌دیثه‌که‌یا] : ئه‌و پیاوه ئاخری هه‌موو ئه‌هلی به‌هه‌شته بۆ
چوونه‌ناو به‌هه‌شت . [ئهمجا خوا ئه‌زانئ ئه‌وانه‌ی له پښ ئه‌وه‌وه‌چوونه
به‌هه‌شت ئه‌بښ خوا - عز شأنه - چی پښ ئیحسان فهرمووبن !] .

۶۳۷/۳۸ - عن أبي سعيد الخدري - رضي الله تعالى عنه - أن ناسا
في زمن رسول الله - صلی الله تعالی علیه وسلم - قالوا : يا رسول الله هل

نرى ربنا يوم القيامة ؟ قال : رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - :
 نعم . قال : هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحوا ليس معها
 سحاب ؟ وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر صحوا ليس فيها سحاب ؟
 قالوا : لا يا رسول الله . قال : ما تضارون في رؤية الله تبارك وتعالى يوم
 القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما . إذا كان يوم القيامة أذن مؤذن :
 ليتبع كل أمة ما كانت تعبد ، فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام
 والأنصاب إلا يتساقطون في النار ، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله
 من برٍّ وفاجر . وغير أهل الكتاب ، فتدعى اليهود فيقال لهم : ما كنتم
 تعبدون ؟ قالوا : كنا نعبد عزيرا ابن الله . فيقال : كذبتهم ، ما اتخذ الله
 من صاحبة ولا ولد ، فماذا تبغون ؟ قالوا : عطشنا ياربنا فاسقنا ، فيشار
 إليهم : ألا تردون ؟ فيحشرون إلى النار كأنها سراب يحطم بعضها بعضا .
 فيتساقطون في النار . ثم تدعى النصارى فيقال لهم : ما كنتم تعبدون ؟ قالوا :
 كنا نعبد المسيح بن الله . فيقال لهم : كذبتهم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد
 فيقال لهم : ماذا تبغون ؟ فيقولون : عطشنا يا ربنا فاسقنا . قال : فيشار
 إليهم : ألا تردون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا ،
 فيتساقطون في النار . حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر
 أتاهم رب العالمين سبحانه وتعالى في أدنى صورة من التي رأوه فيها ، قال :
 فماذا تنتظرون ؟ تتبع كل أمة ما كانت تعبد . قالوا : يا ربنا فارقنا الناس
 في الدنيا أفقر ما كنا إليهم ولم نصاحبهم ، فيقول : أنا ربكم . فيقولون :
 نعوذ بالله منك لا نشرك بالله شيئا مرتين أو ثلاثا [إلى هنا ح- ٧/٧٨] حتى
 إن بعضا ليكاد أن ينقلب فيقول : هل بينكم وبينه آية فتعرفونه بها ؟
 فيقولون : نعم [الساق ح] فيكشف عن ساق ، فلا يبقى من كان يسجد
 لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له بالسجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء
 ورياء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم

مجمع البحرين - ميعراج

يرفعون رؤوسهم وقد تحول في صورته التي رأوه فيها أول مرة ، فقال :
أنا ربكم • فيقولون : أنت ربنا •

ثم يضرب الجسر على جهنم وتحل الشفاعة ، ويقولون : اللهم سلم ،
سلم ، قيل : يا رسول الله وما الجسر ؟ قال : دَحْضٌ مَزَلَّةٌ فيه
خطايف وكلايب وحسكة [مثقلطخة • ح. فيها عرض واتساع • قال
الأصمعي : واسعة الأعلى دقيقة الأسفل] تكون بنجد فيها شويكة يقال لها :
السعدان ، فيمر المؤمنون كطرف العين وكالبرق ، وكالريح ، وكالطير .
وكأجاويد الخيل والركاب ، فناج مسلم [يسلم] ومخدوش مرسل [يחדش
ثم يرسل فيخلص] ومكدوس في نار جهنم [ساقط فيها] •

حتى [يمر آخرهم يسحب سحباً ، فما أنتم بأشد لي مناشدة في الحق
قد تبين لكم من المؤمن يومئذ للجبار ، وإذا رأوا أنهم قد نجوا في
إخوانهم يقولون • خ] إذا خلص المؤمنون من النار ، فوالذي نفسي بيده
ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استقصاء الحق من المؤمنين لله يوم
القيامة لإخوانهم الذين في النار يقولون : ربنا كانوا يصومون معنا وبصلون
ويحجون فيقال لهم : أخرجوا من عرفتم ، فتحرم صورهم على النار ،
فيخرجون خلقا كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه • ثم
يقولون : ربنا ما بقي فيها أحد ممن أمرتنا به فيقول : ارجعوا فمن وجدتم
في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه • فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم
يقولون : ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا به •

ثم يقول : ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار من خير
فأخرجوه ، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون : ربنا لم نذر فيها ممن
أمرتنا أحدا • ثم يقول : ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير
فأخرجوه ، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون : ربنا لم نذر فيها خيرا •

وكان أبو سعيد الخدري [رضي الله تعالى عنه] يقول : إن لم تصدقوني بهذا الحديث فاقروا إن شئتم : (إن الله لا يظلم مثقال ذرة ، وإن تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه أجرا عظيما) ^(١) [فيشفع النبيون والملائكة والمؤمنون ، فيقول الجبار : بقيت شفاعتي ح - ٣٩٥/١٠] فيقول الله - عز وجل - : شفعت الملائكة ، وشفع النبيون ، وشفع المؤمنون ، ولم يبق إلا أرحم الراحمين ، فيقبض قبضة من النار ، فيخرج منها قوما لم يعملوا خيرا قط قد عادوا حُما [فحوما] فيلقهم في نهر في أفواه الجنة يقال له : نهر الحياة ، فيخرجون كما تخرج الحبة في حَمِيل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجر أو إلى الشجر ما يكون إلى الشمس أصيْفَر أخضر ، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ؟ فقالوا : يارسول الله كأنك كنت ترعى بالبادية ؟ قال : فيخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتم ، يعرفهم أهل الجنة ، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الله الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه . ثم [فيقال لهم : لكم ما رأيتم ومثله معه أخرى] يقول : ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم ، فيقولون : ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحدا من العالمين . فيقال لكم : عندي أفضل من هذا ، فيقولون : ياربنا أي شيء أفضل من هذا ؟ فيقول : رضي فلا أسخط عليكم بعده أبدا م - ١٣٣/٢ إلى ١٤٣ ح - ٣٩٥/١٠ إلى ٣٩٩ .

تهرجه مه :

ثم هديثانه كه دائرن به شفاعته و به روئيت يا پيغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - له هزمينهى موختهليفه دا به عياره تي موختهليفه فرمووني ، يا خو هصحابي كيرام - رضي الله تعالى عنهم - هر كهس به

(١) النساء / ٤٠ .

تعبیری خوئی به یانی کردوه ، گینا مه ئالیان یه کیکه به عزئی فهرقی کهم
له له فزیانا هه یه که زهره به مه قصد ناگه ییتن .

ئه بوسه عیدی خودریی - رضي الله تعالى عنه - ریوايه ت ئه کا که
به عزئی خهلق له زه مانی پیغه مه را - صلى الله تعالى عليه وسلم - عهرزی
پیغه مه ریان کرد - صلى الله تعالى عليه وسلم - : (یا رسول الله) له رۆژی
قیامه تا ئیمه خوا ئه یینین ؟ فهرمووی : به لێ . فهرمووی : هیچ له وهختی
نیوه رۆدا زهحمهت به یه که ئه گه ییتن له چاویکه وتنی رۆژا که هیچ هه ور
نه بی سایه قه ییکی صاف بی ؟ شهوی به در له چاویکه وتنی مانگا زهحمهت
به یه که ئه گه ییتن ؟ وتیان : خهیر (یا رسول الله) فهرمووی : له ته ماشا کردنی
خوایسا - جل جلاله - له رۆژی قیامه تا زهحمهت به یه کتر ناگه ییتن ، وهک
چۆن له ته ماشا کردنی مانگ و رۆژا له و وهخته دا زهحمهت به یه کتر
ناگه ییتن .

که رۆژی قیامهت بوو موئه ذینب بانگ ئه کا : کوللی ئوممه تی
تایعی ئه وه بی که له دنیا دا ئه یان په رست ، له وانه ی که غهیری خویان
په رستوه وهک بتو به رد هیچیان نامیننه وه هه موویان ئه که و نه ناو ئاگری
جهه نه مه وه تا ئه و وهخته که هیچ کهس نامینیتنه وه غهیری ئه وانه ی که
هه ر خویان په رستوه به چاکیانه وه به خراپانه وه ، غهیری ئه هلی
کیتاب . ئه مجا یه هوودی بانگ ئه کرتن پێیان ئه لێن : ئیوه چیتان په رستوه ؟
ئه لێن : ئیمه عوزه ری کوری خوامان په رستوه . پێیان ئه لێن : درۆتان
کرد ، خوا - جل شأنه - نه ژنی بوو نه منال ، ئیتر چیتان ئه وی ؟ ئه لێن :
تینو ومانه یاره بی ئاومان به درئی ییخۆینه وه ، ئیشاره تیان بی ئه کری که
بو ناچنه سه ر ئا و هه موویان کو ئه کرتنه وه بو ئاگری جهه نه مه ، ئاگری
جهه نه مه وه کوو سه راب وایه ، به عزیکی به عزیکی ئه خواو تیک ئه شکیتن ،

هه موویان ئه که و نه ناو ئاگری جهه ننه مه وه . نه صارایش بهر نه وه ؛ ئه مه
 ئه وان ئه لێن : ئیمه عیسای کوری خوامان په رستوه ، به درو ئه خرینه وه نه خرینه
 جهه ننه مه وه تا غه یری ئه وانه که هه ر خویان په رستوه به چاکیانه وه به
 خرایانه وه کهس نامینیتته وه . خوای پهروه ردگاری هه موو عالم یتته
 لایان . له وه صفیکا له نزیککی ئه وه وه صفه وه که خویان پین دیوه ، ئه فه رموی :
 موته ظیری چین ؟ ئیوه بوچی وه ستاون ؟ هه ر کهس تاییعی ئه وه بوو که
 په رستویه تی ! ئه لێن : یاره بیی ئیمه له دنیا دا له وه ختیکا که زور ئیحتیاجمان
 به خهلق بوو له هه موو خهلق جوئ بووینه وه [له دین و ئیعتقاد] نه بووین
 به ره فقیان [یه عنی ئیسته که هیچ ئیحتیاجمان پتیان نه چۆن ئه بین به
 ره فقیان ؟] خوا ئه فه رموی : من خوای ئیوه . ئه لێن : په نا ئه گرین به
 خوا له تو کهس نا کهین به شه ریکی خوا دوو ده فعه یا سه ده فعه [پتیان
 ئه فه رموی و وا جواب ئه ده نه وه] هه تا به عزیکیان نزیک ئه بن له وه وه که
 وه ربگه رتین [ئیمه بانگده ریکمان بیست بانگی کرد : که هه ر قه ومی
 بکه ویتته شوین ئه وه که له دنیا دا په رستویه تی ئیمه هه ر موته ظیری ئه و
 خویانه که په رستوو مانه خوا - جل شانه - له غه یری ئه و سووره ته دا که
 له وه پیش خویان تیا دیوو یتته لایان ئه فه رموی : من خوای ئیوه .
 ئه لێن : تو خوای ئیمه نیت [له حوضووری خوا دا غه یری پیغه مه ران نه بی
 هیچ کهس قسه نا کا] خوا ئه فه رموی : علامه تی له بهینی ئیوه و خوا دا هه یه
 که خوای پین بناسنه وه ، ئه لێن : ساقی خوا علامه ته ح - ۳۹۶/۱۰] خوا
 که شفی ساقی خوایان بو ئه کا [موراد له ساق پین و پووز نه چونکبه
 = خوا = مونه ززه هه له جیسمیه ت ، ئه میش وه کوو ده ست ، وه کوو
 وه جه ئیشاره ته ئه لای صیفه تیکی خوا] هیچ کهس نامینیتته وه له وانه ی که
 له دنیا دا به ئیخلاص سوچه دی بو خوا بر دین هه موو ئیدن ئه درین که
 سوچه بهن ، هه موو سوچه ئه بن ، هه ر ئه وانه ئه میننه وه که له دنیا دا

به ریاو سومعه [و شوهرت خهلق بلین که نوژ که رهو موسولمانه]
 سوجدیان بردوه ، یهعنی مونافیق ، ئهوانه ههموویان پشتیان ئهبن به
 تخته یی رهق ئهبن نانوشتیتهوه ، ههر ومختی که تهمایان ئهبن سوجه
 پهرن بهسهر پشتا ئهکهن ، له دوا یا که سهر بهرز ئه که نهوه خوا چوتهوه
 ئهو صوره تهی که له ئهول جارا خویان لهو صوره ته دا دیوه . ئهجا
 خوا ئهفرموی : من خوی ئیوه ، ئهوانیش ئهلین : تو خوی ئیمه ی ،
 له دوا ییدا پردی صیراط بهسهر جهه تنه ما رائه نگیورئ . وه قتی شه فاعت
 یی . ئهوه ذهواته گه ورانه که شه فیعن ئهفرموی : خویا سه لامهت که .
 سه لامهت که [یهعنی له که وتنه ناوجهه تنه مه وه] سوئال ئه کرئ له پیغه مه
 - صلی الله تعالی علیه وسلم - : (یا رسول الله) جیسر چیه ؟ ئهفرموی :
 خلیسکه ، پیی لی ههله خلیسکئ ، پیی = له سه ری = ناوه ستئ ، گازی
 زوری تیایه ، سه عدانی تیایه که درکیکه له نهجد ئهبن [یهعنی درکیزی
 زوری تیایه] مؤمن وهك چاولیک نئو ههلی هیتی بهسهر یا رائه بوورئ وهك
 بهرق ، وهك با ، وهك طهر ، وهك ئهسپی چاك ، وهك سوار ... رائه بوورن ،
 بهعزئ نهجاتی ئهبنو به سه لامهت دهره چن ، بهعزئ لهو گازو درکانه
 ئهگیرن و بهرهلل ئهبن نهجاتیان ئهبن ، بهعزئ سه ره وژیر ئهبنه وه ناو
 جهه تنه بهم نهوه تا ههمو مؤمن نهجاتیان ئهبن . قه سه م بهوه ی که
 نهفسی من له دهستی قودره تیایه هیچ کهس له ئیوه نه که له دنیا دا که
 زیاتر ههول بدا بو دهستخستی حقی خوی لهو مؤمینانه ی که له روژی
 قیامه تا که له پردی صیراط نهجاتیان ئهبنو له دوا ییدا ههول ئهدهن بو
 نهجاتی برای دینیان که له خوا بویان ئهپارینه وهو دوعایان بو ئهکن که
 له جهه تنه نهجاتیان یهدهن [یهعنی ئینسان له دنیا دا تا مومکینی ییو دهستی
 پروا بو حقی خوی سهعی ئهکاوهول ئهدها . له قیامه تا موسولمانانی
 که خویان له پردی صیراط نهجاتیان بوو لهو که سانه زیاتر سهعی ئهکنو

ههول ئه‌دهن که برای دینی خویان له جهه‌نهم نه‌جات بدن [ئه‌لین : یاره‌بی له‌گه‌ل ئیمه به‌پو‌ژوو ئه‌بوون ، له‌گه‌ل ئیمه نو‌ژیان ئه‌کرد ، له‌گه‌ل ئیمه حه‌جیان ئه‌کرد ... ئه‌ریان پێ ئه‌کرێ کێ ئه‌ناسن بچن ده‌ریان بیتن ، خوا سووره‌تی ئه‌وانه‌ی له‌سه‌ر ئاگری جهه‌نهم حه‌رام کردوه نایسووتین ، خه‌لقیکی زۆر نه‌جات ئه‌دهن ، له‌ جهه‌نهم ئه‌یان هیننه‌ ده‌ری ، به‌عزیکیان ئاگر تا ناوه‌راستی قاچی ، به‌عزیکیان تا ئه‌ژدۆی گرتوه .

له دوايدا پټنه وه حوضوړی خوا ئه لټين : ياره بېي له وانه ي که
 ئه مړت پټ کردووين هيچياني تيا نه ماوه • خوا - عز وجل - ئه فهرموئ :
 بگه پټنه وه له دلي ههرکه سيکا به قهد دينارئ خير بينن دهري هټين ،
 خه لقيکي زور پټينه دهري • ئه مجاره يش عهرزي باره گا ئه که ن : ياره بېي
 له وانه که ئه مړت پټ فهرمووين هيچمان تيا نه هټشت • له دوايا خوا
 ئه مريان پټ ئه کا : بگه پټنه وه ههرکه سي له دليا به قهد نيوه دينارئ خيرتان
 دي دهري هټين ، خه لقيکي زور دهره هټين • ئه مجا ئه لټين : ياره بېي له وانه
 ئه مړت پټ فهرمووين هيچ که سمان تيا نه هټشت • له دوايا خوا
 ئه فهرموئ : بگه پټنه وه له دلي ههرکه سيکا به قهد دهره پټ خير
 بينن دهري هټين ، خه لقيکي زور دهره هټين ، ئه لټين : ياره بېي هيچمان تيا
 نه هټشت •

۱۰. نه بوسه عید - رضي الله تعالى عنه - نه فہر موی : ۴ گھر بہم حدیثہ کہ ہوم ریوایت کردن پروام پین ناکن ہووستان ہیہ ۴ ہم ۴ ایہ تہی سوورہ تی نیسا بخویشنہ وہ کہ خوا - عز وجل - نه فہر موی : یہ تحقیق خوا بہ قہد دہر پرہ پین زولم ناکا ۴ گھر ۴ ہو دہر پرہ خیرو حسہ نات پین خوا چہ ند چہندانہی ۴ کا لہ طہرف خوئیہ وہ ۴ جریکی گہورہ ئیحسان ۴ فہر موی [بخاری نیوہی ۴ ہم حدیثہی لیژہ دا ذیکر کردہ ح- ۷/۷۸] •

خوا - عز وجل - ئەفەرموئ : مەلایکە شەفاعەتیان کرد ، پیغەمەرەن
 شەفاعەتیان کرد ، موسولمانان شەفاعەتیان کرد ، غەیری (أرحم الراحمین)
 کەس نەماوە ، مستی لە ئاگر هەلنەگرئ ، لەو ئاگرە قەومیکی لی یینتە
 دەرئ کە قەت خێریان نەکردووە ، بوون بە خەلووز ، ئەیانخاتە ناو نەهرئ
 لە دەرکی بەهەشت ناوی نەهری حەیاتە ، لە نەهرکە یینەدەرئ وەك
 دانەگەندەم و جۆو شتی تر کە لە ناو پووش و پەلاشی لافاوا لە گوئ ئاو
 ئەپوئین ، نایینن کە لە بن بەردا یا لە بن درەختا ئەبن ، ئەوی لای رۆژەو
 بئ لای هەتاووەو بئ زەرەدەو سەوزە ، ئەوی لای سیبەرەووە بئ سپیە
 [ئەوانیش وا ئەبن] ئەصحابی کیرام - رضي الله تعالى عنهم - فەرموویان :
 (یا رسول الله) وەك لە دەشتا مەرت لەوەرانبئ وایتە • [یەعنی لە ئیشی
 صەحرايی ئەزانئ] پیغەمەر - صلی الله تعالى علیه وسلم - فەرمووی : لە
 نەهرکە وەك مرواری یینەدەرئ لە ملیانا مۆر ئەبئ ئەهلی بەهەشت
 ئەیانناسن ، ئەلین : ئەمانە ئازادکراوی خوان • خوا - عز وجل - بە بئ
 عەمەلی کردیبتیان ، بە بئ خێرئ لە پیش خۆیانەووە ناردیبتیان خستوونە
 بەهەشتەووە • خوا ئەفەرموئ : بچنە ناو بەهەشت هەرچیتان دی بۆ ئێوە بئ
 [هەرکەس ئەووە ئەیینئ کە خوا بەوی داوہ ، هی خەلقی تر نایینئ ، کەس
 چاوی لە بەشی کەسی تر نیە] (إن الله على کل شیء قدير) •

ئەلین : یا پەیبی شتیکت بئ عەطاکردوون کە لە عالم بە هیچ
 کەسیکت عەطا نەفەرمووە • خوا - جل وعلا - پێیان ئەفەرموئ : بۆ ئێوە
 نە لای من شتی لەووە چاکتر هەیە • ئەلین : یا پەیبی چی لەمە چاکترە ؟ خوا
 ئەفەرموئ : رازی بوونی من لە ئێوە لە دواي ئەووە ئیتر قەت قەهرتان لی
 ناگرم •

بوخاری - رحمه الله - ئەم حەدیثە ی پارچە-پارچە لە گەلی جینگەدا
 ذکرکردووە ، پارچەییکی کەمی لە سوورە ی نوونا ح- ۳۸۲/۷ لە تەفسیری

(يوم يكشف عن ساق ويدعون إلى السجود فلا يستطيعون • خاشعـه
أبصارهم ترهقهم ذلة • وقد كانوا يدعون إلى السجود وهم سالمون)^(۱) دا
ذیکر کردوه • یه عنی ئە گەر راست ئە کە نو له وه دا که ئە لێن ئیمه له قیامه تا
شتی چاکترمان هه یه شه ریکیان هه یه ، شه ریکه کانیان یێتن شه هاده تیان بۆ
بدا لهو رۆژه دا که که شفی ساق ئە کرئ ، یه عنی مو عامه له ی حساب و چال و
خراپ و ، حق و باطل لێک جوئ ئە کرئ وه ، هه رکس به پیتی عه مه لی
خۆی مو کافات ، یا ئە گەر خوا عه فوی نه کا مو جازات ئە درئ ، ذه پرده ی
له عه مه لی عیادی لێ ون نابێ ، هه مووی یێنرته مه ییدانه وه ، ئیش به
شیدده ت ئە بێ ، خه لق بانگ ئە کرین که سوجه به ن ناتوانن سو جده
به ن هه موو چاویان ئە ترسێ له کرده وه ، یا ذیله ت دایان ئە پوشێ له دنیا دا
له ترسو ئافه ت ساغو سالم بوون بانگ ئە کران بۆ سوجه نه یان ئە برد •

موراد له = ساق = پێ و پوز نه ته صویری جیددیته و ئیه تیمام و
ئیه تیمعاله به ئیش و فرمان له دنیا ، ئیمه ئە لێن : داوینتی لێ کرد به لا دا ،
خۆیی هه لکرد ، پیتی لێ رووت کرد ، قو لی خۆیی لێ هه لمالیی ... یه عنی
لهو رۆژه دا خوا عه لامه تیکێ وا پێنیشانی خه لق ئە دا که به و عه لامه ته خوا
بناسن و شوینتی بکه ون • = بوخاریی = قیطعه ییکێ تریشی له فه ضلی
سه لاتی عه صرا ذیکر کردوه ح- ۱/ ۴۸۴ •

۶۳۸/۳۹ - عن عبدالله بن مسعود - رضي الله تعالى عنه - قال :
قال رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - إني لأعلم آخر أهل النار
خروجاً منها ، وآخر أهل الجنة دخولا الجنة رجل يخرج من النار حبـو ،
[به گا گۆلکئی] فيقول الله تبارك وتعالى : اذهب فادخل الجنة ، قال :
فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى ، فيرجع فيقول : يارب وجدتها ملأى ، فيقول

الله = له = اذهب فادخل الجنة = قال : فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى ،
 فيقول : يارب وجدتها ملأى . فيقول الله له : اذهب فادخل الجنة =
 فإن لك مثل الدنيا وعشرة أمثالها ، أو إن لك عشرة أمثال الدنيا . قال :
 فيقول : أتسخر بي ؟ أو تضحك بي وأنت الملك ؟ قال : لقد رأيت رسول
 الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - ضحك حتى بدت نواجذه . فقال :
 فكان يقال : ذاك أدنى أهل الجنة منزلة م - ١٥٠/٢ ، ٣١٤/٩ ، وفي
 م - ١٥٢/٢ بفرق ما لا يغير ، ت ، ج ه .

تەرجەمە :

پێغه‌مه‌ر - صلى الله تعالى عليه وسلم - ئەفەرموئى : من ئەزانم كئى له
 دواى هەموو كەسێ له جەهەنەم يێته دەرئى و ئەچێته بەهەشتەوه پياويكە
 بە گەگۆلكئى له جەهەنەم يێته دەرئى ، خواى تەبارەككۆتەعالا ئەمرى پێن
 ئەفەرموئى : بچۆره بەهەشتەوه ، پێن بۆ ئەمە كە بچێته بەهەشتەوه واى
 ئێته بەرچاو كە پێ بوە ئەگەر يێتهوه ئەلئى : يارەببى بە پێرم دى جئى نەماوه ،
 خوا - عز وجل - ئەفەرموئى : بپۆ بچۆره بەهەشتەوه = ئەفەرموئى : يێته
 لاى بەهەشت وا ئەزانئى پێه ، ئەگەر يێتهوه ئەلئى : خوايە ديم پێ بوو ، خوا
 پێى ئەفەرموئى : بپۆ بچۆره بەهەشتەوه = له بەهەشت ئەوەندەى دنياو
 دە مثلى بۆ تۆ پێن [وا تێ ئەگا كە خوا ئيستيزاى پێن ئەكا] ئەلئى : تۆ
 لاى خۆت مەليكى كەچى گالتەم پێن ئەكەى ؟ ئيينومەسعود ئەفەرموئى
 پێغه‌مه‌رم دى - صلى الله تعالى عليه وسلم - پێكەنى تا ددانى تەنيشت ددانى
 خريتي دەرگەوت ، ئەبوسەعيد فەرمووى : ئيتير ئەيانوت كە ئەو پياوہ له
 ئەهلى جەننەت دەرەجەى له خوار دەرەجەى هەموو ئەهلى بەهەشتەوه يە .

٦٣٩/٤٠ - عن ابن مسعود - رضي الله تعالى عنه - أن رسول الله

- صلى الله تعالى عليه وسلم - قال : آخر من يدخل الجنة رجل فهو يمشي

مرة ويكبو مرة وتسعفه النار مرة [ئەكهوتو ههلهستا گری ئاگری به دهموچاوا ئەچوو ئەیسووتان و رهشی ئەکرد] فإذا ماجاوزها التفت إليها فقال : تبارك الذي نجاني منك ، لقد أعطاني الله شيئاً ما أعطاه أحدا من الأولين والآخرين ، فترفع له شجرة فيقول : أي رب أدنني من هذه الشجرة فلاستظل بظلها وأشرب من مائها ، فيقول الله - عز وجل - يا ابن آدم لعلني إن أعطيتكها سألتني غيرها ؟ فيقول : لا يارب ويعاهده أن لا يسأله غيرها وربه تعالى يعذره [من باب ضرب] لأنه يرى ما لا صبر عليه فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة هي أحسن من الأولى ، فيقول : أي رب أدنني من هذه الشجرة لأشرب من مائها وأستظل بظلها لا أسألك غيرها . فيقول : يا ابن آدم ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها ؟ فيقول : لعلني إن أدنيتك منها تسألني غيرها ؟ فيعاهده أن لا يسأله غيرها ، وربه تعالى يعذره لأنه يرى ما لا صبر =له= عليه ، فيدنيه منها ، فيستظل بظلها ويشرب من مائها . ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هي أحسن من الأوليين . فيقول : أي رب أدنني من هذه الشجرة لأستظل بظلها وأشرب من مائها لا أسألك غيرها . فيقول : يا ابن آدم ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها ؟ قال : بلى يا رب هذه لا أسألك غيرها ، وربه تعالى يعذره ، لأنه يرى ما لا صبر عليه فيدنيه منها ، فإذا أدناه منها فيسمع أصوات أهل الجنة ، فيقول : أي رب أدخلنيها . فيقول : يا ابن آدم ما يصّرني منك [يقطع مسألتك مني] ؟ أيرضيك إن أعطيتك الدنيا ومثلها معها ؟ فيقول : أي رب أستهزئ مني وأنت رب العالمين ؟ فضحك ابن مسعود - رضي الله تعالى عنه - فقال : ألا تسألوني مم أضحك ؟ قالوا : مم تضحك ؟ قال : هيكذا ضحك رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - فقالوا : مم تضحك يا رسول الله؟

قال : من ضحك رب العالمين حين قال : استهزىء مني وأنت رب العالمين؟
 فيقول : إني لا استهزىء منك ولكني على ما أشاء قادر م - ١٥٣/٢ .
 وفي م - ١٥٦/٢ مثله وزاد فيه : ويذكره الله تعالى سل كذا وكذا .
 فإذا انقطعت به الأمانى قال الله : هو لك وعشرة أمثاله . قال : ثم يدخل
 بيته فتدخل عليه زوجته من الحور العين فتقولان : الحمد لله الذي أحياك
 لنا وأحيانا لك . قال : فيقول : ما أعطي أحد مثل ما أعطيت .
 تهرجه مه :

ثينومه سعوود - رضي الله تعالى عنه - فهفرموئ : پينه مهر - صلى
 الله تعالى عليه وسلم - ففرمووى : ئاخر كه سى كه ئه چيته بهه شته وه
 پياويكه ئه پويى وه كه وت ، گري ئاگري به سهره ئه چوو ده موچاوى
 ئه سووتانو رهش ئه كرد ، كه له ئاگري جهه ته م تپه پ بوو رووى تيكرد
 وتى : چهند گه وره به ئه و خوايه مى له تو نه جات دا ؟ به ته حقيق خوا
 شتيكى واى پى عطا كردووم كه له ئه وه لين و ئاخرين به كه سى عطا
 نه ففرموه . ده ره قه ب^(١) دره ختيكى بو به رزه كرتته وه و پينيشانى ئه درئ .
 ئه لئى : ياره بى له و دره ختم نزيك بخه ره وه له بهر سي به ره كه يا دابيشم و
 له ئاوه كه ي بخزم وه . خوا - عز وجل - ئه ففرموئ : رهنگه ئه گه ره وه ت
 بدهم داواى شتى ترم لئ بكه ي ! ئه لئى : خه ير ياره بى . عه ه دوپه يمان
 ئه كا كه داواى شتى ترى لئ نه كا . خوا عوذرى لئ قه بوول ئه كا ؛ چونكى
 شتيك ئه يينى كه صه برى له سهر پى نه كرئ ، له دره خته كه ي نزيك ئه خاته وه
 له ژير سي به ره كه يا ئيستراحت ئه كا و له ئاوه كه ي ئه خاته وه . له دوايا
 دره ختيكى تر له وه جواتر . . . دره ختيكى تر له وان جواتر لاي ده رگاي
 بهه شته وه ، به و نه وعه يه كه يه كه داواى ئه كا و عه ه دو ميثاقى ئه شكيئى و
 داواى چوونه بهه شت ئه كا و خوا ئه ففرموئ : چى سوئالى تو له من قه طع

ئه کا ؟ ئایا ئه وه رازیت ئه کا ئه گهر دنیاو ئه وه ندهی تر له گهل دنیا دا بته ده من ،
ئه لئی : ره ببی تو گاتهم پین ئه که ی خو تو ره ببی هه موو عاله می ؟
ئینومه سهوود پیکه نی وتی : بو لیم ناپرسن که بوچی پین ئه که نم ؟ وتیان :
بو پین ئه که نی ؟ فهرمووی : پیغه مهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - بهم
نه وه پیکه نی ، وتیان : (یا رسول الله) به چی پین ئه که نی ؟ فهرمووی : به وه
پین ئه که نم که خوا - عز وجل - له وه خته دا پیاوه که عهرزی کرد : نو (رب
العالمین) ی و گاتهم پین ئه که ی ! پیکه نی ، ئه فهرمووی : من ئیسته زات پین
ناکه م (لکن) قودره تم هه به به سه ره ئه وه ی که ئیراده بکه م .

له ره یوایه ته که ی ترا ئه فهرمووی : خوا - عز وجل - ههر شتی
ئینینه وه فکر ئه فهرمووی : داوای ئه وه یش بکه ، داوای ئه وه یش بکه ...
که هیچ ئارمزووی نه ما خوا ئه فهرمووی : ئه وه ده ئه وه نده ی تر بو تو
پین . فهرمووی : له پاشانا ئه چیه مالی خو یه وه [که خوا له به هه شتا پینی
ئیحسان کردوه یه که شهق ئه یدۆزته وه لپی ون نابین دوو ژنی له (حور
العین) ئه چنه لای ئه لپین : هه مد بو ئه و خوایه که توی بو ئیمه
زیندو کرده وه و ئیمه ی بو تو زیندو کرده وه . ئه لپیت : ئه و ی که به من
ئیحسان کراوه شتی که به هیچ که س ئیحسان نه کراوه] .

[حور : جه معی هه و رایه موئه نه ئی ئه حوره له سه ره وه زنی فوعل .
عین جه معی عه ینایه موئه نه ئی ئه عیه ن له سه ره وه زنی فوعل عوین ، له
پیشیه وه ضه مه که کرا به ژیر ، واوه که به قاعیده کرا به پین ، بوو به عین .
ضه مه گرانه حور چاوه رش سپینه که ی زور سپی و ره شینه که ی زور
ره ش . عین چاوه گوره به گه و ره بیکی موعتادو پین عه یب] .

٦٤٠/٤١ - سفیان بن عینه حدثنا مطرف بن طریف وابن أبجر
عبدالملك بن سعید بن حبان بن أبجر وهو تابعي[سمعا الشعبي ، يقول :

سمعت المغيرة بن شعبة يخبر به الناس على المنبر ، قال سفيان : رفعه
أحدهما أراه ابن أبجر ، قال : سأل موسى - صلى الله تعالى عليه وسلم -
ربه سبحانه وتعالى : ما أدنى أهل الجنة منزلة ؟ قال : هو رجل يجيء
بعدهما أدخل أهل الجنة الجنة فيقال =له= : ادخل الجنة . فيقول : أي رب
كيف وقد نزل الناس منازلهم وأخذوا أخذاتهم ، فيقال له : أترضى أن
يكون لك مثل ملكٍ ملكٍ من ملوك الدنيا ؟ فيقول : رضيت رب .
فيقول لك ذلك ومثله ومثله ومثله ومثله فقال في الخامسة : رضيت رب .
فيقول : هذا لك وعشرة أمثاله ، ولك ما اشتئت تسك ولذت عينك ا
فيقول رضيت رب . قال : رب فأعلاهم منزلة ؟ قال : أولئك الذين أردت
غرس كرامتهم يدي ، وختمت عليها فلم تر عين ، ولم تسمع أذن ،
ولم يخطر على قلب بشر . قال : ومصادقة في كتاب الله - عز وجل - :
(فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين ... الآية) م - ١٥٧/٢ .

تهرجه مه :

ميطرف به مهوقوفى ، عه بدوله ليكى كوره زازاى ته بجر به
مهرفووعى له شهعبيه وه ، تهو يش له موغيره وه - رضي الله تعالى عنه -
له سر مينهر ريوايهت ته كه ن كه حه زره تى مووسا - صلى الله تعالى عليه
وسلم - سوئالى =له= خوا كرد - سبحانه وتعالى - كه ته هلى به هشت
كئ به شو مه نزيله تى له هه موو كهس له خوارتره ؟ خوا - جل وعلا -
فه رموى : پياويكه له دواى ته مه كه به هشتى هه موو چوونه ناو به هشتو
جنگير بوون . پئ ته مرى پئ ته كرى : بچوره به هشته وه . ته لئ : ياره بى
چون بچه به هشته وه هه موو كهس چوونه مه نزلئ خويانه وهو حيصصه ي
خويان وه رگرتوه ؟ ته مرى پئ ته كرى : به وه رازى ته بى كه به قه د مولكى
پادشاهى كى دنيا ت بدريتئ ؟ ته لئ : ياره بى رازيم . خوا ته فه رموى : ته وه

مجمع البحرين - میسراج

پیاویکه رۆزی قیامت یتیری ئەر ئه کرئ گوناھی بوچووکی پین نشان
 بدهنو گوناھی گهره ی لی بشارنه وه . گوناھه بچکوله کانی
 پین نشان ئه دهن پیتی ئه لین : فلان رۆژ ئه وه ئه وه ت کرد . فلان و
 فلان رۆژ ئه وه ئه وه ت کرد . ئه لین : به لین ناتوانی ئینکاری بکسا ، له وه
 ئه ترسی که گوناھه گهره کانی پین نشان بدهن ، پیتی ئه فهرموی : موقابیلی
 هر گوناھیکت حه سه ناتیکت بۆ هه یه [وا بزائم ئه که ویتته ته ماعه وه] ئه لین :
 یاره بیی گه لی نستم کردوه لیره دا نایینم . ئه بوذهر ئه فهرموی : پیغه مه ر
 - صلی الله تعالی علیه وسلم - م دی پیکه نی تا ددانی لای خرپی موباره کی
 ده رکه وت .

له موسلیم - ۱۶۱/۲ دا هه دیش هه یه له ئه وه ئه وه دوو سی که نیمه ی
 تیایه هیچ کهس مه عنای لی نه داوه ته وه ، هه موو شاریح ئه لین : غه له طه .
 مه عنای باقیه کهشی وه کوو ئه وه هه دیشه کانی تره ، ئه وه نده ی زیاده
 مونافیق و غهیری مونافیق نووریکی ئه دریتتی ، تابییی خوا ئه بن تا یینه
 صیراط ، نووری مونافیقه کان ئه کوژیته وه ، موسولمانان نه جاتیان ئه بی ،
 ئه وه ل زومره که نه جاتی ئه بی رووی وه کوو مانگی چوارده یه ، هه فتا
 هه زار حسابیان نا کرئ ، یه عنی بی حساب ئه په رنه وه ، له دوا ی ئه وان وه ک
 به شه و قترینی هه موو ئه ستیره ی ئاسمان ، له دوا یا به م نه وه ئه په رنه وه ،
 له دوا یا وه ختی شه فاعه ت حولول ئه کا^(۱) ، ئه هلی شه فاعه ت شه فاعه ت
 ئه کهن ، تا ئه وان ه ی (لا إله إلا الله) یان وتبی و به قه د ده نکه جو یی خیر له
 قه لبیا بی له ئا گر یتته ده ری ، له مه یدانی به رده رگای به هه شتا دانه نرین ،
 به هه شتی ئاویان به سه را ئه پرژین تا وه کوو ئه وه ی که سه یل ئه یه یتتی

ئەرۆن تا ئه ئهري سووتاوی نامیتی ، له پاشا طه لهب له خوا ئه کا تا دنیاو ده میثلی ئه دریتی •

٦٤٢/٤٣ - عن أنس بن مالك - رضي الله تعالى عنه - أن رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - قال : يخرج من النار أربعة ، فيعرضون على الله ، فيلتفت أحدهم فيقول : أي = يا = رب إذ أخرجتني منها فلا تعدني فيها فينجيه الله منها م - ١٦٧/٢ •

تهرجه مه :

پێغه مه - صلى الله تعالى عليه وسلم - فهرمووی : چوار كهس له جهه نه مه پێنه ده ری عه رزی خوا ئه كرین ، یه كیكان ئاوپر ئه داته وه ئه لێ : یاره بی كه منت هینا وه ته ده ری مه مخه وه ناوی ، خوا له ئاگر نه جاتی ئه دا •

[نه موسلیم نه نه وه ویی هه چ هه رفیتیكی واحید قسه ی لێ نه كرده سیانه كه ی تر چیان لێ هات چۆن هاتو نه ده ری ، دیاره كه ئینسان هاته ده ری ده فعه ییكی تر ناخرته وه ناوی] •

وانذر عشیرتک الاقرین (١) :

٦٤٣/٤٤ - عن أبي هريرة [رضي الله تعالى عنه] قال : لما نزلت هذه الآية : (وانذر عشیرتک الاقرین) دعا رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - قریشا ، فاجتمعوا ، فعم وخص ؛ فقال : یا بني كعب بن لؤي أنقذوا أنفسکم من النار • یا بني مرة بن كعب أنقذوا أنفسکم من النار ، یا بني عبد شمس أنقذوا أنفسکم من النار • یا بني عبد مناف أنقذوا أنفسکم

(١) واته : باسی ئه وه ی كه خوا فرمانی به پێغه مه - صلى الله تعالى عليه وسلم - دا كه خزمه نزیكه كانی له سزای خوا بترسینتی •

مجمع البحرين - معراج

من النار ، يا بني هاشم أنقذوا أنفسكم من النار ، يا بني عبدالمطلب أنقذوا
أنفسكم من النار • يا فاطمة أنقذي نفسك من النار ، فإني لا أملك لكم
من الله شيئا ، غير أن لكم رحما سابها بيلالها •

٦٤٤/٤٥ - وفي أخرى عنه : يا معشر قريش اشتروا أنفسكم من
الله = لا أغني عنكم من الله شيئا ، يا بني عبدالمطلب لا أغني عنكم من
الله شيئا ، يا عباس بن عبدالمطلب لا أغني عنك من الله شيئا • يا صفيّة عمة
رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - لا أغني عنك من الله شيئا •
يا فاطمة بنت رسول الله سليمان ما شئت لا أغني عنك من الله شيئا •

٦٤٥/٤٦ - وفي أخرى عن عائشة [رضي الله تعالى عنها] : لما نزلت
(وانذر عشيرتكم الأقربين) قام رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم -
على الصفا فقال : يا فاطمة بنت محمد ، يا صفيّة بنت عبدالمطلب ، يا
بني عبدالمطلب لا أملك لكم من الله شيئا ، سلوني من مالي ما شئتم
م - ٢٠٠/٢ •

ترجمه گانيان :

تہم سنی حدیثہ مورسہ لی صحابین ؛ چونکی ئیشتا تہ بھوہورہ یرہ
نہ ہاتبوو ، حہ زرہ تی عائشہ یا نہ بوو بوو یا زور منال بوہ • ہہ رسائی
حدیثہ کہ یہ کہ حدیثہ یہ •

کہ ئایہ تی (وانذر عشیرتک الأقربین) نازل بوو [یہ عنی تہی محمد
خزمی نزیکت لہ عذابی جہہ تنہم بترسیئہ] پیغمہر - صلى الله تعالى عليه
وسلم - ہہ مووی کو کرد نہ وہو فیرقہ فیرقہ بانگی کردن ، یہ کہ - یہ کہ
تہ مری بہ ہہ موویان فہرموو : خوتان لہ ناگری جہہ تنہم نہ جات بدن ،
فائیدہم بوتان نابی • بہ حہ زرہ تی صفیہ ی پووری و فاطیمہ ی کچی و عباسی
مامی - رضي الله تعالى عنهم - بہم نہوعہ تہ مری پی فہرموون ، فہرمووی :

مجمع البحرين - بهرگی دووهم

له مالى خۆم هه‌رچیتان ئه‌وى داوام لى بکه‌ن ، ئه‌وه‌نده‌ى هه‌یه‌ بۆ ئیوه
له‌ طه‌ره‌ف منه‌وه‌ ره‌حمتان هه‌یه‌ به‌ ئاوى ئه‌و دلتان ، ره‌حمتان ته‌رئه‌که‌م
[یه‌عنى صیله‌ى ره‌حمتان له‌ گه‌ل به‌جى ینیم] ئیتر له‌ خوصووصى عه‌ذابى
ئاخیره‌تا به‌ ته‌مای من مه‌بن ، خۆتان چاره‌ى خۆتان بکه‌ن ، له‌ دنیا دا چا که
بکه‌ن ، له‌ خراپه‌ خۆتان لاده‌ن ۰ م - ۲/۲۰۰ ، ۲۰۱ ، ۲۰۲ ۰

۶۴۶/۴۷ - عن قیسة بن مزارق وزهیر بن عمرو [رضی الله تعالی
عنهما] قال : لما نزلت : (وأندر عشیرتک الأقربین) قال : انطلق نبی الله
- صلی الله تعالی علیه وسلم - إلى رضمة [صخور عظام بعضها فوق بعض]
من جبل فعلا أعلاها حجرا ثم نادى : یا بنی عبد مناف إني نذیر ، إنما
مثلي ومثلکم کمثل رجل رأى العدو فانطلق یربأ أهله [یحفظهم] فحشی أن
یسبقوه ، فجعل یهتف [یصیح ویصرخ] یا صباحاه = م - ۲/۲۰۳ ۰
ته‌رجه‌مه :

قه‌یصه‌ى كورێ مه‌خاریق و زوه‌یر - رضی الله تعالی عنهما -
ئه‌فه‌رموون : که ئایه‌تى : (وأندر عشیرتک الأقربین) نازل بوو پیغه‌مه‌ر
- صلی الله تعالی علیه وسلم - ته‌شریفی چوه‌ جییه‌کی به‌رده‌لانیی له‌ شاخ
ته‌شریفی سه‌رکه‌وته = سه‌ر = ئه‌و به‌رده‌ى که له‌ هه‌موویان به‌رزتر بوو ،
بانگی فه‌رموو : ئه‌ی ئه‌ولادی عه‌بدومه‌ناف من نه‌ذیرم له‌ عه‌ذاب و قه‌هری
خوا ئیوه‌ ئه‌ترسینیم ، مه‌ئه‌لى من و ئیوه‌ وه‌ك مه‌ئه‌لى پیاویکه‌ دوشمنی دى
روویه‌وه‌ که موخافه‌ظه‌ى مآل و منالی بکا ترسا که دوشمنه‌که‌ لێ پێش که‌ون ،
به‌ ده‌نگی به‌رز هاواری کرد : ئه‌ی سبه‌حیه‌نێ [یه‌عنى ئه‌ی خه‌لق دوشمن
ئیت به‌سه‌رتانا ئه‌دا له‌ صوبحا ۰ عاده‌تى عه‌ره‌ب وایه‌ به‌م نه‌وعه‌ خه‌لق له‌
دوشمن خه‌به‌ردار ئه‌که‌ن] ۰

۶۴۷/۴۸ - عن ابن عباس - رضی الله تعالی عنهما - [ئینو عه‌باس

مجمع البحرین - معراج

- رضي الله تعالى عنهما - يا نهبوه يا زور منال بوه حهديتهكهى مورسهلى
صهحاييه [ما نزلت (وأنذر عشيرتك الأقربين ورهطك منهم المخلصين) خرج
رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - حتى صعد الصفا فهتف : يا
صباحاه ! فقالوا : من هذا الذي يهتف ؟ قالوا محمد [صلى الله تعالى
عليه وسلم] فاجتمعوا إليه ، فقال : يا بني فلان ، يا بني فلان ،
يا بني عبد مناف ، يا بني عبدالمطلب ... فاجتمعوا إليه . فقال :
أرأيتم لو أخبرتمكم أن خيلا تخرج بسفح هذا الجبل [أسفله أو عرضه]
أكنتم مصدقي ؟ قالوا : ما جربنا عليك كذبا . قال - صلى الله تعالى
عليه وسلم - : فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد . فقال أبو لهب :
تبأ لك أما جمعتنا إلا لهذا ؟ ثم قام . فنزلت هذه السورة : (تبأ يدا
أبي لهب وقد تبأ) كذا قرأ الأعشى إلى آخر السورة م - ٢٠٤/٢ .

تهرجهه :

١. ينوعهباس - رضي الله تعالى عنه - فهرمووى : كه فهم ئايهته
نازل بوو كه خزمى نزيكى خوتو لهوانيش قهوى موخلىصى خوت بترسينى،
پيغههر - صلى الله تعالى عليه وسلم - ته شرفى چوه دهري تا سهركهوتسه
سه رشاخى صهفا به دهنگيكي بهرز هاواري كرد : (يا صباحاه) وتيان : ئهه
كييه وا بانگ ئهكا ؟ وتيان : محمده - صلى الله تعالى عليه وسلم - ههموو
كوبوونهوه بو خزمهتي . فهرمووى : ئهى بهنى فلان ، ئهى بهنى فلان ،
ئهى بهنى فلان ، ئهى بهنى عهبدى مهناف ، ئهى بهنى عهبدولموطهليب ...
ههموو كوبوونهوه بو خزمهتي . فهرمووى : پيتم بليتن ئهكه ر خه بهرتان
بدهمى كه لهشكريك وا له بنارى ئهم شاخه ئايا پيتم باوهر ئهكه ن ؟ وتيان :
درؤمان لي تهجره به نهكردوى . يهعنى درؤمان لي نهيستوى . پيغههر
- صلى الله تعالى عليه وسلم - فهرمووى : كه وابي من ئتوه ئهترسيتم

له عهذاییکی شهید که له پێشتانهوهیه • ئەبولهههه وتی : به هیلایک بچی !
تۆ ئیمهت ههر بۆ ئەمه کوکردهوه ؟ سووردهتی (تبتیدا) نازل بوو •
٦٤٨/٤٩ - عن العباس بن عبدالمطلب [رضي الله تعالى عنه] أنه قال :
يا رسول الله هل قمعت أبا طالب بشيء [فوالله • خ] فإنه كان يحوطك
ويفضب لك ؟ قال - صلى الله تعالى عليه وسلم - : نعم هو في ضحضاح
من نار ، ولولا أنا لكان في الدرك الأسفل من النار ح - ١٩٣/٦ •
م - ٢٠٦/٢ •

تهرجههه :

عباس - رضي الله تعالى عنه - فهرمووی : (يا رسول الله) هیچ نهفعت
بوه بۆ ئەبوطالب وه لآلهی ئەو موحافهظهی ئەکردي ، بۆ تۆ غهضهبی
ئهگرت ؟ فهرمووی : بهلێ ئەو له ناو ئاگریکی خالیسی بێ دووکه لایه
ئهگهر من نهبوومایه له طههقهی ههرهخوارووی ئاگرا ئەبوو •
٦٤٩/٥٠ - وعن أبي سعيد الخدري - رضي الله تعالى عنه - أن
رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - ذكر عنده عمه أبو طالب •
فقال : لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من النار يلغ
كعبه يغلي منه دماغه ح - ١٩٤/٦ ، م - ٢٠٦/٢ •

تهرجههه :

له خزمهت پێغهههرا - صلى الله تعالى عليه وسلم - بههه له ئەبوطالب
کرا ، فهرمووی : رجام وایه که له روژی قیامهتا شهفاعهتی من فائیدهی
بۆی بێی ؛ ئەخریته ئاگریکی خالیسهوه تا قولهپیتی لهوهوه میشکی سهری
ئهکولێ •

٦٥٠/٥١ - عن ابن عباس [رضي الله تعالى عنهما] أن رسول الله
- صلى الله تعالى عليه وسلم - قال : أهون أهل النار عذابا [يوم القيامة]
أبو طالب وهو منتعل بنعلين يغلي منهما دماغه م - ٢٠٧/٢ •

تہرجہمہ :

تہوہنی تہلی جہہنہم = روژی قیامت له بارہی سزاوہ =
تہوٹالیہ جووتی کہوشی له پیدایہ لہوہوہ میٹسکی سہری تہکولئی •

عن أبي سعيد الخدري [رضي الله تعالى عنه] أن رسول الله - صلى
الله تعالى عليه وسلم - قال : إن أدنى أهل النار عذابا ينتل بنعلين من
نار يغلي دماغه من حرارة نعليه م - ۲۰۷/۲ •

تہرجہمہ :

پیغہمہر - صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم - فہرمووی : کہترینی تہلی
ٹاگر له خصوصی عذابہوہ جووتی کہوشی ٹاگرینی تہکریتہ پی • لہ
گہرمی تہو جووتہ کہوشہ میٹسکی سہری تہکولئی •

۶۵۱/۵۲ - نعمان بن بشير [رضي الله تعالى عنه] يخطب وهو يقول :
سمعت رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - يقول : إن أهون أهل
النار عذابا يوم القيامة لرجل يوضع في أخمص قدميه [هو التجافي من
الرجل عن الأرض] جمرتان يغلي منهما دماغه • وفي أخرى عنه :
من له نعلان وشراكان من نار يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل • ما يرى
أن أحداً أشد منه عذابا ، وإنه لأهونهم عذابا م - ۲۰۷/۲ •

تہرجہمہ :

نوعمانی بنی بہشیر - رضي الله تعالى عنه - خطبہی تہخوین ، لہ
خطبہکہیا تہیفہرمو : لہ پیغہمہر - صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم - م یست
تہیفہرمو : تہوہترینی تہلی ٹاگر له عذابا له روژی قیامتہ تا پیاوٹیکہ
تہخریتہ بہری ہردو پیہوہ دوو پشکو ٹاگر بہو پشکویانہ میٹسکی
تہکولئی • لہ ریوایہتہکہی ترا : تہو کہسہیہ جووتی کہوشو دوو قایشی
کہوشبہندی ہہیہ لہ ٹاگر ، لہو کہوشانہوہ میٹسکی تہکولئی وک مہنجہل

مجمع البحرين - بهرگی دووهم

چون نه کولئ ، نابینې که که سځ هه یه له و عهذابې به شیدده تر ین که چی
= نه و = نه هو نه هه موویانه له عهذابا .

۶۵۲/۵۳ - عن عائشة - رضي الله تعالى عنها - قالت : قلت :
يا رسول الله ابن جدعان كان في الجاهلية يصل الرحم ، ويطعم المسكين ،
فهل ذاك نافعه ؟ قال - صلى الله تعالى عليه وسلم - : لا ينفعه ؛ إنه لم
يقل يوما رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين م - ۲/۲۰۸ .
تهرجه مه :

هزره تی عایشه - رضي الله تعالى عنها - فرمووی : عهرزی
پیغه مه رم کرد - صلى الله تعالى عليه وسلم - وتم : (يا رسول الله)
ئینوجه دعان له جاهلییه تا صیله ی رحمی نه کرد ، طه عامی به فه قیرو فوقه را
نه دا . . . ئایا نه وه نه فعی پښ نه دا ؟ فرمووی : نه فعی پښ نادا ؛ چونکی
روژی نه بوت یاره بی له روژی جهزادا له گونا هم خوش بیه .
ئیمان شهرتی صیحه تی عه هله .

۶۵۳/۵۴ - عمرو بن العاص [رضي الله تعالى عنه] قال : سمعت
رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - جهارا غير سرٍّ : ألا إن آل أبي
يعني فلانا ليسوا لي بأولياء ، إنما وليي الله وصالح المؤمنين م - ۲/۲۱۰ .
تهرجه مه :

= عهری کوری عاص - رضي الله تعالى عنه - فرمووی = : پیغه مه رم
- صلى الله تعالى عليه وسلم - به ئاشکارا نه که به دزیه وه نه یفه رموو :
خه به رتان ببښ که که سو کاری باو کم دوستو مو حیبی من نین دوستو
مو حیبی من هه رخواو موئینی صالحه .

۶۵۴/۵۵ - أبو هريرة - رضي الله تعالى عنه - قال : سمعت رسول
الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - يقول : يدخل الجنة من أمتي زمرة هم

مجمع البحرين - معراج

سبعون ألفا [بغير حساب ، أخرى ، وليس فيه تضيء] تضيء وجوههم
إضاءة القمر ليلة البدر • وقال أبو هريرة : فقام [رجل • أخرى] عكاشة
[بضم العين وتشديد الكاف وتخفيفها • النووي] بن محصن الأسدي
[رضي الله تعالى عنه] يرفع نمرة عليه فقال : يا رسول الله ادع الله أن
يجعلني منهم • فقال رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - : اللهم
اجعله منهم ، ثم قام رجل من الأنصار فقال : يا رسول الله ادع الله أن
يجعلني منهم • فقال رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - : سبقك
بها عكاشة ح - ٣٠٢/٩
تهرجه مه :

پیغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - فهرمووی : له ثوممه تی من
حفتا هزار ههچنه بههشتهوه به بی حساب روویان وهکوو مانگ له
شهوی بهدرا شوعله ههدهاتهوه • عوکهکاشه ی کوپی میحصن ههلسا
لیباسیکی رهنگاوپرهنگی وهک پیستی پلنگی له بهرا بوو ، ههلی سووران
فهرمووی : (یا رسول الله) طهلب که له خوا که من کا به یه کنی لهوانه ،
پیغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - فهرمووی : یا ره بی بیکه به یه کنی
لهوان ، له دوا یا پیاوخی له هه نصار ههلسا فهرمووی : (یا رسول الله) دؤعا
بکه خوا بمکا به یه کنی لهوانه • فهرمووی : عوکهکاشه بهوه لیت پیشکهوت ،
دهست پیشه کیی کرد •

٦٥٥/٥٦ - عمران [رضي الله تعالى عنه] فهرمووی : که پیغمهر
- صلى الله تعالى عليه وسلم - فهرمووی : یدخل الجنة من أمتي سبعون
ألفا بغير حساب • قالوا : ومن هم یا رسول الله ؟ قال : هم الذين لا
يكتون ولا يسترقون وعلى ربهم يتوكلون • فقام عكاشة فقال : ادع الله
یا نبي الله أن يجعلني منهم ، فقال : أنت منهم • قال : فقام رجل فقال :
یا نبي الله ادع الله أن يجعلني منهم • قال : سبقك بها عكاشة م - ٣٠٢/٢
٤٧٥

تهرجه مه :

پیغمهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - فرمووی : له ئوممه تی من به بی حساب هفتا هزار کهس نهچیت بههشتهوه • فرموویان : (یا رسول الله) نهوانه کین ؟ فرمووی : نهوانه نهوانه که تداوی به داگردنی خویان ناکن ، نوشتهو دؤعا له کهس طهلب ناکن ، هر تهوه کول به خوا نهکن • عوککاشه ههلسا وتی : یا رسول الله دؤعا له خوا طهلب که که بکا به یه کین لهوانه • فرمووی : تو لهوانه یه کیکی تر ههلسا وتی : (یا رسول الله) له خوا طهلب که بکیرئ لهوانه • فرمووی : عوککاشه دهست پیشکهری لئ کردی •

نهوانه ههوتصهدهزارن بهوه که عوککاشه بی به یه کین لهوان چ مانع ههیه هزارکهسی تریش بکیرئ لهوانه ؟ سه به به کهی (والله أعلم) نهوه یه طهلبی عوککاشه - رضي الله تعالی عنه - به ئیخلاص بوو چاولیکهری نه بوو ، پیاوه کهی تر له نه نصار که چاوی پیکهوت که پیغمهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - دؤعا ی بو نهو کرد نهویش چاوی له عوککاشه کردو نهوه ی طهلب کرد • شهرطی قه بوولی دؤعاو عهله ئیخلاصه •

٦٥٩/٥٧ - عن سهل بن سعد [رضي الله تعالى عنه] أن رسول الله - صلی الله تعالی علیه وسلم - قال : ليدخلن الجنة من أمتي سبعون ألفاً ، أو سبعمائة ألف ، لا يدري أبو حازم أيهما قال ، متماسكون أخذ بعضهم بعضاً لا يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم ، وجوهم على صورة القمر ليلة البدر ح - ٣٠٢/٩ ، م - ٢١٥/٢ ، ح - ٢٧٣/٥ ليس فيه متماسكون إلى بعضاً •

تهرجه مه :

له سه هلی بنی سه عدی ساعیدی - رضي الله تعالى عنه - ریوایهت
کراوه که پیغمهر - صلى الله تعالى علیه وسلم - فهرمووی : له ئومه تی
من جه فته هزار یا جه و سه ده هزار ، نه بو حازم نازانی سه هل - رضي الله
تعالى عنه - کامی ریوایهت کردوه ، به ریزه وه دهستیان به یه که وه گرتوه
به عزیزکیان به عزیزکیانی گرتوه ، هه موو به یه که وه نه چنه به ههشت ، نه وه لیان
ناچینه به ههشته وه تا ئاخریان نه چی [یه عنی به یه که صف هه موو به ئانی
نه چنه ژووری] روویان وه که شهوقی مانگ وایه له شهوی به درا •

۶۵۷/۵۸ - ابن عباس [رضي الله تعالى عنهما] عن النبي - صلى الله
تعالى علیه وسلم - أنه قال : عرضت علي الأمم فرأيت النبي ومعه الرهيط،
والنبي ومعه الرجل والرجلان ، والنبي وليس معه أحد إذ رفع لي سواد
عظيم ، فظننت أنهم أمتي ، فقل لي : هذا موسى وقومه ، ولكن انظر إلى
الأفق فنظرت فإذا سواد عظيم ، فقل : انظر إلى الأفق الآخر ، فنظرت
فإذا سواد عظيم ، فقل لي : هذه أمتك ومعهم سبعون ألفا يدخلون الجنة
بغير حساب ولا عذاب ، ثم نهض فدخل منزله فخاض الناس في أولئك
الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب • فقال بعضهم : فلعلمهم الذين
صحبوا رسول الله - صلى الله تعالى علیه وسلم - وقال بعضهم : فلعلمهم
الذين ولدوا في الإسلام فلم يشركوا بالله شيئا ، وذكروا أشياء • • • فخرج
عليهم رسول الله - صلى الله تعالى علیه وسلم - فقال : ما الذي تخوضون
فيه ؟ فأخبروه ، فقال : هم الذين لا يرقون ، ولا يسترقون ، ولا
يتطيرون ، وعلى ربهم يتوكلون ، فقام عكاشة بن محصن فقال : ادع الله
أن يجعلني منهم • فقال : أنت منهم • ثم قام رجل آخر فقال : ادع الله
أن يجعلني منهم ، فقال : سبقك بها عكاشة م - ۲/۲۱۷ ، ح - ۹/۳۰۰

وليس فيه البحث عن خوض الأصحاب ، ولا دخوله - عليه الصلاة والسلام - وخروجه عليهم .

تهرجه مه :

ئيبنوعه باس - رضي الله تعالى عنهما - له پيښمه مروه رپوايه ت نه کا که فرمووی : هه موو ئوممه تم بهلادا رابووررا به عزئی پيښمه مرم دی قهوميکی له گه ل بوو ، به عزئی پيښمه مرم دی قهوميکی = بچکوله ی = له گه ل بوو . به عزئی پيښمه مرم دی پياوئی یا دوو پياوی نه گه ل بوو ، به عزئی پيښمه مرم دی هيچ که سی له گه ل نه بوو . . . له و ومختهدا سه واديکی گه ورم دی وام ظهن برد که نه وانه ئوممه تی منن ، پيښم و ترا : نه وه ئوممه تی مووسا - عليه السلام - و قهومه که يه تی ، نه ماما ته ماشای ئوفوق بکه . ته ماشام کرد سه واديکی گه ورم دی ، نه مرم پيښم و ترا که ته ماشای ئوفوقه که ی تر بکه ، ته ماشام کرد سه واديکی گه ورم دی . پيښم فرموورا : نه مه ئوممه تی توپه له گه ل نه وانا هفتاهه زار بي حساب و بي عذاب نه چنه به هه شته وه . پيښمه مرم - صلى الله تعالى عليه وسلم - ته شريفی هه لساو چوه مالئ ، خهلق ده ستیان کرد به به حشکردن له وانه که به بي حساب و عذاب نه چنه به هه شت . به عزئی وتیان : به لکو نه وانه صوحبه تی پيښمه مریان کردوم - عليه الصلاة والسلام - به عزئی وتیان : به لکو نه وانه له ئيسلاما به وه له د بوون که هيچ که سیان نه کردوه به شهريکی خوا . . . گه لئ شتيان ذبکر کرد . پيښمه مرم - صلى الله تعالى عليه وسلم - ته شريفی هاته دهرئ لايان فرمووی : نه وه چيه که قسه ی لئ نه کهن ؟ خه بهريان داين . فرمووی : نه وانه نه وانه نوشته بو خهلق ناکهن ، نوشته به خهلق ناکهن ، به ديومنی و بي قه دوومي به هيچ شتي ناکهن ؛ يه عني نالين : نه وه قه دوومي شهريه و به ديومنه . هه ر ته وه کول به خوا نه کهن عو ککاشه هه لسا فرمووی : (يا رسول الله) له خوا طه لب که که من بگيرئ له وانه ، فرمووی : تو

مجمع البحرين - معراج

له وانهی • له دوايا پياوړكى تر هه لسا ټه ویش وایوت • پیغه مه ر - صلى الله تعالى عليه وسلم - فهرمووی : عو ککاشه ده س پیښه کیی لی کردی •

۶۵۸/۵۹ - عن عبدالله [رضي الله تعالى عنه] قال : كنا مع رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - في قبة نحوا من أربعين رجلا • فقال رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - : أترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة ؟ قال : قلنا نعم • فقال : أترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة ؟ فقلنا : نعم • فقال : والذي نفس محمد بيده إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة • وذلك أن الجنة لا يدخلها إلا نفس مسلمة ، وما أأنتم في أهل الشرك إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود ، أو كالشعره البيضاء في جلد الثور الأحمر م - ۲/۲۲۰ ، ح - ۹/۲۹۲ ، ت ، ج ه •

ته رجهمه :

عبداللای بنی مه سعوود - رضي الله تعالى عنه - فهرمووی : به فهد چل که س له ختوه تیکا له خزمه ت پیغه مه را بووین - صلى الله تعالى عليه وسلم - ره سووولولآ فهرمووی : رازی ټه بن به وه که چواریه کی ټه هلی به هشت بن ؟ عه رزمان کرد : به ټی • فهرمووی : رازی ټه بن به وه که سیه کی ټه هلی به هشت بن ؟ عه رزمان کرد : به ټی • فهرمووی : قه س هم به و ذاته ی که نه فسی من له دهستی قودره تیا به ئومیدم وایه که ئیوه نیوه ی ټه هلی به هشت بین • ټه وه له بهر ټه وه که به هشت غه یری نه فسی موسولمانی ناچیتتی ، ئیوه به نیسبه ت ټه هلی شیرکه وه هر وه کوو مووی سپی وان له گاجووتی ره شا ، یا فهرمووی : وه کوو مووی سپی وانه له گاجووتی سوورا ، یه غنی ټه وه نده که من •

۶۵۹/۶۰ - وعنه قال : خطبنا رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - فأسند ظهره إلى قبة آدم ، فقال : ألا لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة ،

مجمع البحرين - بهرگی دووهم

اللهم هل بلغت ؟ اللهم اشهد • أتحبون أن تكونوا ربع أهل الجنة ؟
فقلنا : نعم يا رسول الله • فقال : أتحبون أن تكونوا ثلث أهل الجنة ؟
قالوا : نعم يا رسول الله • قال : إني لأرجو أن تكونوا شطر أهل الجنة •
ما أنتم في سواكم من الأمم إلا كالشعرة السوداء في الثور الأبيض ، أو
كالشعرة البيضاء في الثور الأسود م - ٢٢٠/٢ •

تهرجه مه :

عبداللّٰ - رضي الله تعالى عنه - نه فرموي : پيغمهر - صلى الله
تعالى عليه وسلم - خطبه ي بؤ خویندين پشتی پال دا به خيوه ټيکي
چهرمه وه فرموي : خه بهر داربن که غه یری موسولمان کهس ناچيته
به هه شته وه ، خوايا ئايا ته بليغم کرد ؟ خوايا شه هاده ت بده که ته بليغم کردن •
حه زه کهن که چواريه کی به هه شتي بن ؟ عه زمان کرد : به ټي (يا رسول
الله) فرموي : حه زه کهن که سييه کی به هه شتي بن ؟ عه زيان کرد : به ټي
(يا رسول الله) فرموي : رجام وایه که نيوه ی نه هلی به هه شت بن ، ئيوه
له ناو ئوممه تانی ترا نه مجا وه کوو موي رهش وانه له گاجووتي سپيدا ،
يا وه کوو موي سپي وانه له گاجووتي رهشا •

نه خه بهری پيغمهره - صلى الله تعالى عليه وسلم - موعجيزه ټيکي
زور ظاهيره له سهر صيدقي نوبووه تي - عليه الصلاة والسلام - چونکی
نه وهخته که پيغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - نه مه ی فرموو نه هلی
ئيمان له ئوممه تي نه و چند بوون ؟ صد هه زار هه زار يه کی نه هلی ئيمان
نه بوون له ئوممه تي پيغمهره کانی تر ، چوني زانی که دینه کی وژ به وژ له
زياده دايه خهلق نه و نه ده ئيمانی پي ټينن که به قه ده موو ئوممه تي هه موو
پيغمهران بن ! - عليه وعليهم الصلاة والسلام - (فله الحمد) که نه وه
موعجيزه که وره يه له پيش چاومانه وه ئه يينين •

مجمع البحرين - معراج

٦٦٠/٦١ - عن أبي سعيد - رضي الله تعالى عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - : يقول الله عز وجل : يا آدم • فيقول : لبيك وسعديك والخير في يديك • قال : يقول : أخرج بعث النار ، قال : وما بعث النار ؟ قال : من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين • قال : فذاك حين يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد • قال : فاشتد ذلك عليهم • قالوا : يا رسول الله وأينا ذلك الرجل ؟ فقال : أبشروا فإن من يأجوج ومأجوج [تسعمائة وتسعة وتسعون ح - ٢٣٤/٧] ألف ومنكم رجل • ثم قال : والذي نفسي بيده إني لأطمع أن تكونوا ريع أهل الجنة ، فحمدنا الله وكبرنا • ثم قال : والذي نفسي بيده إني لأطمع أن تكونوا ثلث أهل الجنة • فحمدنا الله وكبرنا • ثم قال : والذي نفسي بيده إني لأطمع أن تكونوا شطر أهل الجنة ، إن مثلكم في الأمم كمثل الشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود ، أو كالرقمة في ذراع الحمار م ٢٢١/٢ ، ح - ٣٣٥/٥ وليس فيه الرقمة ح - ٢٩٣/٩ بتامه ح - ٢٣٤/٧ •

تهرجله :

تهبوسه عیدی خودری - رضي الله تعالى عنه - فهرمووی : كه ره سوولوللا - صلى الله تعالى عليه وسلم - فهرمووی : كه خوا سز وجل - تهفهرمووی : تهی ئادهم • جواب ته داته وه (لبيك وسعديك والخير بيدك) خوا - عز وجل - ته مری بن فهرموو : كه ته تیرری بۆ ناو ئاگر له مهظووقات جوئی بکهره وه • فهرمووی : تهوی ته تیرری بۆ ناو ئاگر چیه ؟ به عنی چه نده ؟ فهرمووی : له هر هه زار تۆسه دو نه وه دو تو • فهرمووی : ته وه تهو وه خته به كه منالی تیا پیر ته بن ، بهردار بهر فیرئ ئه دا ، خهلق وهك سهرخوش ته مینی و سهرخوشیش نین ته ما عذابی خوا زۆر بهشیدده ته •

ئەبوسەعید فەرمووی : ئەو زۆر شتێکی بەشیددەت بوو لەسەر ئەصحاب،
 ەزریان کرد : (یا رسول الله) کامان ئەو تەنها پیاوین کە ەزەرەچی و
 ەزەرەتی ئادەم - علیە السلام - جویی ناکاتەووە ؟ فەرمووی : موزدەتان
 لی بئ له یەئجووج و مەئجووج تۆصەدو نەوهدو تۆ له ئیوہ ، یەعنی لە
 ئینسانی تر ، یەکن . له دوایدا پیغمەر - صلی الله تعالی علیہ وسلم -
 فەرمووی : قەسەم بەوہی نەفسی من له دەستی قودرەتیایەتی من ئومیدم
 ەنە یە کە ئیوہ چواریکی بەخشیتی بن . فەرمووی : ەمندی خوامان
 کردو (الله اکبر) مان کرد بەم نەوعە تا یتتە سەر نیوہیی و ئەفەرمووی :
 مەئەلی ئیوہ له ناو ئومەتی ترا [یەعنی لە مەیدانی مەحشەرا] وەك موی
 سپین له پیستی گاجووتی رەشا ، یا وەکوو ئەو شتە بەرزە ، وەك گیزی
 دەستی گویدرێژ ، وانە . یەعنی بە نەسبەت ئەوانەوہ زۆر کەمن .

ئەبوھورەیرەش - رضی الله تعالی عنہ - بەم مەعنايە ەدیش ریوایەت ئەکا
 لەو ەدیشەدا ەزەرەتی ئادەم - علیە السلام - ەزری بارەگای ەزەرەتی
 ئەقدەس ئەکا : یا رەببی چەند جویی بکەمەوہ ؟ خوا - عز وجل -
 ئەفەرمووی : لە صدی نەوهدو تۆ . بە پیتی ئەم ریوایەتە لە ەزار دە کەس
 نەجاتی ئەبن ح - ۲۹۲/۹ .

۶۶۱/۶۲ - عن عبدالله بن عمر [رضي الله تعالى عنهما] أنه سمع
 رسول الله - صلی الله تعالی علیہ وسلم - يقول : إنما بقاؤكم فيما سلف
 قبلكم من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس ، أوتي أهل
 التوراة التوراة فعملوا إذا اتصف النهار عجزوا فأعطوا قيراطاً
 قيراطاً . ثم أوتي أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا إلى صلاة العصر ثم عجزوا
 فأعطوا قيراطاً قيراطاً . ثم أوتينا القرآن فعملنا إلى غروب الشمس فأعطينا
 قيراطين قيراطين . فقال أهل الكتابين : أي ربنا أعطيت هؤلاء قيراطين

مجمع البحرين - معراج

قیراطین وأعطیتنا قیراطا قیراطا ونحن کنا أكثر عملا ! قال الله - عز وجل - : هل ظلمتکم من أجرکم من شيء ؟ قالوا : لا . قال : فهو فضلي أوتيه من أشاء ح - ٤٨٦/١ ، خ - ٤٢٣/٥ ، ح - ٤٥٨/٧ ، ح - ١٢٧/٤ .
ح - ٤٥٩/١٠ ، ت .

تهوجهه :

له عه بدولائی بنی عومره وه - رضي الله تعالى عنهما - ريوایه ت کراوه که له پیغه مهر - صلى الله تعالى علیه وسلم - ی بیست ئه یفه رموو : مانی ئیوه له دنیا دا به نیسبت ئه و ئوممه تانه ی پیش ئیوه وه به قه د مابه ینی عه صرو روژئاوایه . ئه هلی ته ورات ته وراتیان پی عطا کراوه تا نیوه پوژ عه مه لیان پی کردو لئی عاجز بوون ، هه ریه که قیراطیکیان درایه ، دوا ی ئه وان ئه هلی ئینجیل ئینجیلیان پی عطا کرا ، عه مه لیان پی کرد تا نوژی عه صر ، له دوا یا لئی عاجز بوون هه ریه که قیراطیکیان درایه . له دوا یا ئیمه قورئانمان پی عطا کرا ، عه مه لمان پی کرد تا روژئاوا دوو قیراط دوو قیراطمان درایه . ئه هلی ته ورات و ئینجیل وتیان : یا ره بی ئه وان ه دوو قیراط دوو قیراط پی عطا کردن ، به ئیمه قیراط قیراط پی عطا کردن حال وایه که عه مه لی ئیمه زیادتره له وان ! خوا - عز وجل - فه رموو ی : له و ئوجره ته ی که بوم قه رارداون هیچ زولم لئ کردن ؟ وتیان : خهیر . خوا - عز وجل - فه رموو ی : ئه وه فه ضلی منه به هه رکه سه ی که ئیراده م پی ئه یده م .

٦٦٢/٦٣ - وعنه عن رسول الله - صلى الله تعالى علیه وسلم - قال : إنما أجلكم في أجل من خلا من الأمم ما بين صلاة العصر إلى مغرب الشمس ، وإنما مثلکم ومثل اليهود والنصارى کرجل استعمل عَمَّالًا ، فقال : من يعمل لي إلى نصف النهار على قیراط قیراط ؟ فعملت اليهود إلى نصف النهار على قیراط قیراط . ثم قال : من يعمل لي من نصف

النهار إلى صلاة العصر على قيراط قيراط ؟ فعملت النصارى من نصف النهار إلى صلاة العصر على قيراط قيراط . ثم قال : من يعمل لي من صلاة العصر إلى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين ؟ قال : ألا فأتتم الذين يعملون من صلاة العصر إلى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين ، ألا لكم الأجر مرتين . ففضبت اليهود والنصارى ، فقالوا : نحن أكثر عملا وأقل عطاء . قال الله [تعالى] : هل ظلمتكم من حقكم شيئا ؟ قالوا : لا . قال : فإنه فضلي أعطيه من شئت ح - ٤٢٣/٥ ، ح - ١٢٨/٤ وفيه عن أبي موسى : وذلك مثلهم ومثل من قبل هذا النور ح - ٤٨٧/١ عن أبي موسى .

تهرجه مه :

ثينوعومهر - رضي الله تعالى عنهما - له پيغهمره وه - صلى الله تعالى عليه وسلم - ريوایت ئەکا که فەرمووی : ئەجەلی ئێوه له ناو ئەجەلی ئێه ئومەتانەئێ که رابوردوون بە قەد مابەئێ نوێژی عەصره تا رۆژاوابوون ، مەئەلی ئێوه و مەئەلی یەهوود و نەصارا وەکوو پیاویکە چەند عەمەلە پێ بگرێ و بلی : کێ ئیشم بۆ ئەکا تا نیوهرۆ لەسەر قیراط قیراط ؟ جووله که تا نیوهرۆ لەسەر قیراط قیراط ئیشیان بۆ کرد ، له دوايا وتی : کێ ئیشم بۆ ئەکا له نیوهرۆوه تا عصر لەسەر قیراط قیراط ؟ نەصارا ئیشیان بۆ کرد له نیوهرۆوه تا عصر لەسەر قیراط قیراط . له دوايا وتی : کێ ئیشم بۆ ئەکا له نوێژی عەصره وه تا رۆژاوا لەسەر دوو قیراط دوو قیراط ؟ مەعلوومتان پێ ئێوه ئەوانەن که ئیشیان کردوه له عەصره وه تا رۆژاوا لەسەر دوو قیراط دوو قیراط . خەبەردار بن که ئێوه دوو دەرە ئەجرتان هەیه . جووله که و عیسایی رقیان هەلسا وتیان : ئیمە ئیشی زۆرمان کردوه ئوجره تمان که متره . خوا - عز وجل - فەرمووی : له حەقی خۆتان هیچ

زۆلم لى کردوون ؟ وتیان : خهیر • فهرمووی : ئەووه فەضلى منهو ئەیدەم بەوہى ئیرادەم بن ییدەمى •

٦٤/٦٦٣ - عن أبي هريرة [رضي الله تعالى عنه] قال: قال رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - ما بين النفتين أربعون • قالوا : يا أبا هريرة أربعون يوما ؟ قال : آيت • قالوا : أربعون شهرا ؟ قال : آيت • قالوا : أربعون سنة ؟ قال : آيت • ثم ينزل الله من السماء ماءً فينبتون كما ينبت البقل = قال =: وليس من الإنسان شيء لا يلبى إلا عظما واحدا وهو عَجَب الذَّنْب ، ومنه يركب الخلق يوم القيامة م - ١٠/٤١٤ • [العجب : العظم اللطيف الذي في أسفل الصلب ، وهو رأس العصص ، ويقال له : عجم ، وهو أول ما يخلق من الآدمي • وهو الذي يبقى منه ليعاد تركيب الخلق عليه • نووي] •

تەرجەمە :

ئەبوھورەیرە - رضي الله تعالى عنه - فهرمووی : پێغەمەر - صلى الله تعالى عليه وسلم - فهرمووی : مابەنى هەردوو نەفخی صور چلە • وتیان : ئەهى ئەبوھورەیرە چل رۆژە ؟ فهرمووی : ئییا ئەکەم وتیان : چل مانگ ؟ فهرمووی : ئییا ئەکەم • وتیان : چل سال ؟ فهرمووی : ئییا ئەکەم [یەعنى نازانم چل رۆژە ، یا چل مانگە ، یا چل سالە] لە دوايا خوا لە ئاسمان ئاوێ نازل ئەکا ، گیا چۆن ئەروێ خەلقیش وا ئەروین [زیندووئەبنەوہ] غەیری ئیسکیک نەبى کە جیى کلکە ، نیهایەتى بربرەى پشته ئارزى • هیچ شتیک نیه لە ئینسان کە نەرزى • لەو ئیسقائەوہ ئینسان دروست ئەکرتەوہ لە رۆزى قیامەتا •

وعنه أن رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم قال : كل ابن آدم يأكله التراب إلا عجب الذَّنْب ، منه خلق ، وفيه يركب م - ١٠/٤١٤ •

تهرجه مه :

عهجی ذنه ب : نیهایه تی برپری پشت نه بی که گل نایخوا گل
هموو جییکی ئینسان ئهخوا . له عهجی ذنه ب ئینسان خهلق کراوه ،
لهوهوه دروست ئه کریتهوه .

٦٥/٦٦ - عن عبدالله بن مسعود [رضي الله تعالى عنه] قال : جاء
حَبْرٌ [من الأخبار . خ أخرى] إلى رسول الله - صلى الله تعالى عليه
وسلم - فقال : يا محمد [إنا نجد خ ، أخرى] ان الله يضع السماء على
أصبع ، والأرض على أصبع ، والجبال على أصبع ، والشجر والأنهار على
أصبع وسائر الخلق على أصبع ، ثم يقول بيده : أنا الملك . فضحك
رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - وقال : وما قدروا الله حق قدره
ح - ٤٠٨/١٠ ، م - ٢٦١/١٠ ، ح - ٣٠٦/٧ .

تهرجه مه :

عبدوللای بنی مسعود - رضي الله تعالى عنه - ئهفه رموی : عالمیکی
یههوودی هاته خزمهت پیغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - وتی : (یا
محمد) خوا [له رۆژی قیامهتا] ئاسمان ئهتته سهر پهنجهییکی ، ئهرز
ئهتته سهر پهنجهییکی ، هموو شاخ ئهتته سهر پهنجهییکی ، هموو
درهخت و نههر ئهتته سهر پهنجهییکی ، هموو مهخلووقاتی تر ئهتته
سهر پهنجهییکی ، له دوايا به دهستی ئیشاردهت ئهکا ئهفه رموی : ههر من
پادشام . پیغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - پیکه نی و فره مووی : قهدری
خوایان نهگرت بهو قهدری که لایهق به خویتی [یهعنی نهیان ناسیوه به
تهواوتهی] مورا له دهست و پهنجه عیباردهت له قودرته و عظه مهتی خوا
- جل شأنه - .

٦٦/٦٦ - عن عبدالله بن عمر [رضي الله تعالى عنهما] قال : قال

رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - : يطوي الله - عز وجل -
السموات يوم القيامة ، ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول : أنا الملك
أين الجبارون ؟ أين المتكبرون ؟ ثم يطوي الأرضين بشماله ثم يقول :
أنا الملك أين الجبارون ؟ أين المتكبرون ؟ م - ١٠ / ٢٦٢ .

تهرجمه :

عبدوللآي بنى عومهر - رضي الله تعالى عنهما - فهرمووي :
كه پيغهمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - فهرمووي : خوا - عز وجل -
روژی قیامت هه موو ئاسمان ئه پيچيته وه ئه يگرئ به دهستی راستيه وه ،
ئه فهرموئ : پادشاه ههر منم جه بياران له كوئن ؟ موته كه بياران له كوئن ؟
له دوايا هه موو ئهرز ئه پيچيته وه ئه يگرئ به دهستی چه پيه وه ئه فهرموئ :
پادشاه ههر منم جه بياران له كوئن ؟ موته كه بياران له كوئن ؟

ئه ئي خوا ئهم دهورو دووكانه پيچيته وه يه عني له ناوي با
نه پيئي .

٦٧ / ٦٦٦ - عن أبي هريرة - رضي الله تعالى عنه - عن النبي - صلى
الله تعالى عليه وسلم - قال : يقبض الله الأرض ويطوي السماء يمينه ثم
يقول : أنا الملك أين ملوك الأرض ؟ ح - ٩ / ٢٨٧ ، م - ١٠ / ٢٦٢ ، ن ، جه .

تهرجمه :

پيغهمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - فهرمووي : روژی قیامت
= خوا = قه بزی ئهرز ئه كا [به عني ئيفناي ئه كا] ئاسمان ئه پيچيته وه [ئيفناي
ئه كا] به دهستی راستی [به قودره تي] له دوايا كه هيچ ناميتي ئه فهرموئ
پادشا ههر منم پادشاكاني ئهرز له كوئن ؟
خوا مونه ززه هه له ئه عضا .

٦٨/٦٦٧ - عن عبيدالله بن مقسم أنه نظر إلى عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهما - كيف يحكي رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - قال : يأخذ الله سماواته وأرضيه يديه ويقول : أنا الله • ويقبض (١) أصابعه ويبسطها : أنا الملك ، أنا الملك حتى نظرت إلى المنبر يتحرك من أسفل شيء منه حتى إني لأقول : أساقط هو برسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - ؟ م - ١٠/٢٦٣ •
تهرجه مه :

له عوبه يديلاي كوري مه قسم ريوايهت كراوه كه ته ماشاي عه بدوللاي كوري ئيمامي عومري كرد - رضي الله تعالى عنهما - كه چۆن حيكايه تي فيعلي ره سوولوللا - صلى الله تعالى عليه وسلم - ئي ته كرد • پيغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - فهرمووي : خوا - عز وجل - ئاسمانه كانو هه موو ئهرزي خوي به ههر دوو دهستي قودره تي ئه گريو [ئيجادو ئيعدام] ته فهرموئ : خوا ههر منم ، ره سوولوللا - صلى الله تعالى عليه وسلم - په نجه موباره كه كاني ليكه ناو ئه يكرده وه ، خوا ئه يفهرموو : مهليك منم • عه بدوللا ته فهرموئ : ته ماشاي مينبه ره كه م = ته كرد = له ژيري وه شتي له مينبه ره كه ته بزووته وه وه ها بوو هه تنه موت : ئايا مينبه ره كه بسوو به ره سوولوللا وه - صلى الله تعالى عليه وسلم - كهوت ؟

٦٩/٦٦٨ - عن عبدالله [بن مسعود] - رضي الله تعالى عنه - قال : جاء حَبْرٌ من الأَجبار [عالم من علماء اليهود] إلى رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - فقال : يا محمد إنا نجد أن الله يجعل السماوات على

(١) داتهر -خ- له سهر نهم كه ليمه نووسيويه :

[ئه گهر حيكايهت بئ عه بدوللا په نجهي ليكه ته ناو ئه يكرده وه ئه گهر مه حكى بئ پيغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - په نجهي موباره كي ليكه ته ناو ئه يكرده وه] •

أصبع ، والأرضين على أصبع ، والشجر على أصبع ، والماء والثرى على أصبع ، وسائر الخلائق على أصبع [ثم يهزهن • مسلم] فيقول : أنا الملك ، فضحك النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر • ثم قرأ رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - : (وما قدروا الله حق قدره [والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون])^(١) هذا القدر في هذه الحادثة يكفي م - ١٠ / ٢٦٠ ، ح - ٣٠٦ / ٧ ، ت ، ن .

تەرجەمە :

عەبدوللای کوری مەسعود - خوای لی رازی بی - فەرمووی : عالمی لە عولەمای یەهوود هاتە خدمەت پیغەمەر - صلى الله تعالى عليه وسلم - وتی : یامحمدئیمە لە تەوراتا ئەیینن کە خوا - عز وجل - لە رۆژی قیامەتا هەموو ئاسمانەکان ئەخاتە سەر پەنجەییکی ، هەموو ئەرز ئەخاتە سەر پەنجەییکی ، درەخت ئەخاتە سەر پەنجەییکی ، ئاوو ئەرز ئەخاتە سەر پەنجەییکی ، مەخلووقاتی تر ئەخاتە سەر پەنجەییکی ... رایان ئەوەشینی ئەفەرموی : هەر من پادشام • پیغەمەر - صلى الله تعالى عليه وسلم - پێکەنی تا ددانی لای خڕیەوه دەرکەوت ، بەوه تەصدیقی قەولی عالمەکە ی کرد • لە دوایا پیغەمەر - صلى الله تعالى عليه وسلم - ئەم ئایەنی سوورەتی زومەرە ی خوێتەوه کە مەعنای وایە :

ئەهلی کیتاب بە قەدری لایەق بە خوا بی قەدری خوایان نەگرت ، حال وایە کە هەموو ئەرز لە رۆژی قیامەتا مستیکی خواوە کە بە دەستی چەپەوه ی گرتووە هەموو ئاسمان پێچراونەوه بە دەستی راستیەوه ی ، خوا مۆنەزەهە بڵندە لەوانە ی کە ئەوان ئەیکەن بە شەریکی [بەعنی ئەوانە ی

که نهیکهن به شهریکی یا له ئه‌رزان یا له ئاسمانان ، ئه‌رزو ئاسمان هه‌مووی له دهستی قودره‌تی خوادایه له ژێر قودره‌تی ئه‌وایه ، ئیراده بکا هه‌مووی ئه‌باته‌وه عه‌دهم وه‌کوو هه‌تاویه‌ته وجود ، ئیتر چۆن ئه‌بن به شهریکی خوا ؟ ئینسان له‌گه‌ڵ ئه‌م هه‌موو عاجزی و بێ‌دهسته‌لاتیه‌دا رازی نابێ به‌مه که یه‌کیکی وه‌کوو خۆی بێ به شهریکی چۆن مه‌خلووقی خوا ئه‌بێ به شهریکی خوا ؟

ئهم له‌فظی دهست و په‌نجه و دهست و پێ و چاو و گوێ له‌ قورئان و هه‌دیثان هه‌مووی ته‌مثیل و ته‌صویری قودره‌تی خوان به‌ عیباره‌تی که عه‌قڵی ئیمه‌مانان تێی بگا . ئهم نه‌وعه ته‌عبیره له‌ کوردیی خۆشمانا زۆره : فلان کهس دیای گرتۆته باوه‌ش ، یه‌نی ته‌ماعکاره ، دنیا‌ه‌خاته ژێر پێه‌وه . فلان کهس هه‌موو کهس ئه‌خاته سه‌ر په‌نجه‌ییکی یه‌نی قودره‌تی زۆره . جێی تو له‌سه‌ر سه‌رمه له‌سه‌ر چاومه ، یه‌نی لام حورمه‌ت زۆره . بێ گوێه یه‌نی ئیطاعت نا‌کا . دهستم مه‌بره یه‌نی مه‌مه‌خه‌له‌تینه . دوو زمانه ، یه‌نی مونافیقه . مه‌مه‌خه‌ره ژێر پێ ، یه‌نی ته‌حقیرم مه‌که . ده‌ستوێن یه‌نی خدمه‌تکار . . . (إلى غير ذلك) .

٦٦٩/٧٠ - عن عائشة [رضي الله تعالى عنها] قالت : سألت رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - عن قوله - عز وجل - : (يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات) وبرزوا لله الواحد القهار . [إبراهيم] (١) فأين يكون الناس يومئذ يا رسول الله ؟ فقال : على الصراط م- ٢٦٦/١٠ . ته‌رجه‌مه :

حه‌زه‌ره‌تی عایشه - رضي الله تعالى عنها - فه‌رمووی : له پێخه‌مه‌ر - صلى الله تعالى عليه وسلم - م پرسیی له قه‌ولی خوا ی ته‌عالا که مه‌عنا ی

مجمع البحرين - میسراج

وايه : خوا عزیزو غالبه به سهر کوالی شتیکا ، هیچ شتی له قودره تی خارج
 نیه . ئینتیقام ئەستین بۆ دوستی له دوشمنی لهو روژهدا که ئهرزو ئاسمان
 ته بدیل ئەکرین به ئهرزو ئاسمانیکی تر ئەگۆرین وهك خویان نامین
 هه موو له قهبرینه ده ری ده رته که ون بۆ حسابی خوایی که قهه هاره .
 وتم : ئەو روژه خهلق له کوئی ئەبن ؟ فهرمووی : له سهر پردی صیراط .

٦٧٠/٧١ - عن ابن عمر - رضي الله تعالى عنهما - عن النبي - صلى
 الله تعالى عليه وسلم - (يوم يقوم الناس لرب العالمين [ويل للمطففين])^(١)
 قال يقوم أحدهم في رشحه إلى أنصاف أذنيه م - ٣٣١/١٠ ، ح - ٢٩٥/٩ ،
 ح - ٣٩٧/٧ ، ت ، ن ، ج ه .

تهرجه مه :

پێغه مەر - صلى الله تعالى عليه وسلم - فهرمووی . لهو روژهدا که
 خهلق بۆ حساب له حوزووری خوادا ئەوهستن هه ریهك له وانه رائه وهستن
 تا نیوهی گوێچکه ی له عه رده قا ئەبن . عه رده قی خۆی له بهر ترسی
 ئەو روژه .

٦٧١/٧٢ - عن أبي هريرة - رضي الله تعالى عنه - أن رسول الله
 - صلى الله تعالى عليه وسلم - قال : يَعرَقُ الناس يوم القيامة حتى
 يذهب عرقهم في الأرض سبعين ذراعاً ويُلْجِمُهُمْ حتى يبلغ آذانهم
 ح - ٢٩٥/٩ ، م - ٣٣١/١٠ .

تهرجه مه :

پێغه مەر - صلى الله تعالى عليه وسلم - فهرمووی : له روژی قیامه تا
 ئینسان عه رده ق ئەکا تا عه رده قه که یان هه فتا ذیراع به ئه رزا ئەچیته خواره وه ،
 عه رده ق له غاویان ئەکا تا ئەگاته گوێچکه یان !

(١) المطففين / ٦ .

٦٧٢/٧٣ - عن عائشة [رضي الله تعالى عنها] قالت : سمعت رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - يقول =: يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة غرلا [جهمى غرهل] قلت : يا رسول الله الرجال والنساء جميعا ينظر بعضهم إلى بعض ؟ قال : يا عائشة الأمر أشد من أن ينظر بعضهم إلى بعض ! م - ٣٢٨/١٠ ، ح - ٢٩٢/٩ ، ن ، جه •
تهرجهمه :

عائشه - رضي الله تعالى عنها - فهرمووى : له پیغه مهرم - صلى الله تعالى عليه وسلم - بیست فهرمووى : روژی قیامت خهلق حشر ئه کرین به پیخاوسی ، به رووتی ، به خه ته نه نه کراوی ۰۰۰ وتم : (یا رسول الله) پیاو وڼ هه موویان ته ماشای به کتیری ئه کهن ! فهرمووى : ئه ی عائشه ئیش له وه به شیدده تتره که به عزیزکیان ته ماشای به عزیزکیان بکهن ! [له ئینوعه باسیشه وه واریوایه ت کراوه ، به پیتیانی لی زیاد کردوه • لهم نه وه ئینوچه جهری عه سقه لانی - رحمه الله - تا چل هدی شی کو کردو ته وه ، هدی شی هه سه نو صهیحو غهری هدی شی صهیحو] •

٦٧٣/٧٤ - عن ابن عباس - رضي الله تعالى عنهما - قال : خطب النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - فقال : إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلا = ثم قال = : (كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين = إلى آخر الآية) ^(١) ثم إن أول من يكسب يوم القيامة إبراهيم [عليه الصلاة والسلام • لأنه ألقى في نار نمرود عريانا • وزاد الحليمي في منهاجه من حديث جابر - رضي الله تعالى عنه - : ثم محمد ، ثم النبيون - عليهم الصلاة والسلام] ألا إنه يجاء برجال من أمتي فيؤخذ

بهم ذات الشمال ، فأقول : يارب أصحابي [أصحابي • أخرى] فيقال : لا تدري ما أحدثوا بعدك • فأقول كما قال العبد الصالح : (وكنتم عليهم شهيدا ما دمت فيهم •• إلى قوله : شهيد [يعني : فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم ، وأنت على كل شيء شهيد] (١) فيقال : إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم ح - ١٠٩/٧ ، ٢٣٢ ، م - ٣٢٩/١٠ ، ت ، ن •

تخرجه :

ثبوتها - رضي الله تعالى عنهما - فخرموى : پیغمبر - صلى الله تعالى علیه وسلم - خطبهی خوند فخرموى : [نهی ئینسانان] به تحقیق ئیوه حشره کرینه حوضوری خوا به پیخاوسی ، به رووتی . به خهته نه نه کراوی ، له نه وه له وه چۆن خه لقمان خهلق کردوه به وه نه وه عیادهی نه که نه وه ، نه وه وه عده یکه له طهره فی ئیمه وه خیلافی نابیح خهقه ، به تحقیق ئیمه نه یکهین ، له دوایدا فخرموى : نه وه له کسح که جلی له بهر نه کرئ حزره تی ئبراهیمه - علیه الصلاة والسلام - [له موکافاتی نه وه دا که نه مروود به رووتی هاویتی نه ناو ئاگره وه ، دواي نه وه پیغمبره ی ئیمه - صلى الله تعالى علیه وسلم - نه مجا باقی پیغمبره کانی تر - علیه الصلاة والسلام] •

مه علومتان بین که له ئومه تی من گه لی ئینسان یتن لای دهسته چه بیان پی نه گیرئی [یعنی بۆ طهره فی جهه ته نه] نه لیم : یا ره بی نه وانه نه صحابی من [یعنی ئومه تی من ، لازم ناکا له صحابهی موصطه له ح بن ، به عزکیان نه موافیقانه ی زمانی سه عاده ته • نه وانی تر نه وانه نه که له دین وه رگه راو نو وه رگه پرتن تا روژی ئاخیره ت]

مجمع البحرين - بهرگی دووهم

پېم ته لېن : تو نازانی دواي تو چيان كړدوه . منيش وهك عهبدى صالح ، كه هزره تى عيسايه - عليه الصلاة والسلام - ته لېم : من تا له ناويانا بووم شاهيديان بووم ، نه مهيشتهوه كه خراپه بكن ، له دواي تهوه كه ته جهلت هينام تو خوت له سهريان ره قيب بوويت و چاوږيت كړدوون ، تو شاهيدى هه موو شتيكيت هيچت لى غائب نابى . پتي ته فهرموى : ته وانه له دين لاداناو پاشه وپاش گه رانهوه وازيان نه هيناهو له و ومخته وه كه لتيان جوئ بوويته وه .

إذا الشمس كورت

٦٧٤/٧٥ - عن أبي هريرة - رضي الله تعالى عنه - عن النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - قال : الشمس والقمر مكوران يوم القيامة
خ - ٢٤٩/٥ .

تهرجه مه :

پېغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - فهرمووى : روژى قيامت مانگ و روژ [له ناگرا ، ئيسماعيلى] پېچراونه وه [چونكى له دنيا دا عياده تيان كراوه . مورد وا ئيه كه عهذايان بدرئ ، بويتكه عاييدى ته وان بزائن كه عياده تيكى باطليان كړدوه] .

٦٧٥/٧٦ - مقداد بن الأسود [رضي الله تعالى عنه] قال : سمعت رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - يقول : تدنى الشمس يوم القيامة من الخلق حتى تكون منهم كمقدار ميل . قال سليم بن عامر [أحد الرواة] : فوالله ما أدري ما يعني بالميل ؛ أمسافة الأرض أو الميل الذي تكتحل به العين . قال : فيكون الناس على قدر أعمالهم في العرق ؛ فمنهم من يكون إلى كعبه ، ومنهم من يكون إلى ركبتيه ، ومنهم من يكون

مجمع البحرين - میعراج

إلى حقوقه ، ومنهم من يُلْجِئُه العرق إلجاماً • قال : وأشار رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - بيده إلى فيه م - ٣٢٢/١٠ •
تهرجه مه :

مقداد - رضي الله تعالى عنه - فرموى : له پیغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - م بیست نهیفرموو : روژی قیامت روژ تا به قهه میلئ له خهلق نزیك نهخرتهوه • سهلیمی بنی عامیر نهئئ : وهللاهی نازانم که مهقصودی له میل چیه ؛ میلئکه که مهسافهی نهرزه ، یا نهو میلهیه که چاوی پیئ نهپرژن • پیغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - فرموى : ئینسان به پیئ عههلیان له عهرهقا نهبن ؛ بهعزئکیان تا قوله پیئ ، بهعزئکیان تا نهژتوی ، بهعزئکیان تا جئ بهندهخوئنی ، بهعزئکیان به لهغاوکردن لهغاو نهکا ، مقداد فرموى : پیغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - به دهستی موبارهکی ئیشارهتی دهمی موبارهکی خوئی کرد •

٦٧٦/٧٧ - عن عائشة [رضي الله تعالى عنها] عن النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - قال : ليس أحد يحاسب إلا هلك • قالت : قلت : يا رسول الله =جعلني الله فداءك= أليس يقول الله - عز وجل - (= فأما من أوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب = حساباً يسيراً^(١)) ؟ قال : ذاك العرض ، ولكن من نوقش الحساب هلك ح - ٣٩٨/٧ ، ح - ٢٩٨/٩ ، م - ٣٤٣/١٠ ، ت • ن •
تهرجه مه :

عائشه - رضي الله تعالى عنها - له پیغمهرهوه - صلى الله تعالى عليه وسلم - ریوایت نهکا که فرموى : هیچ کهس نهیه که موحاسه به بکریو هیلاک نهبی • نهفرموئ : وتم : (یا رسول الله) نهوه نهیه خوا نهفرموئ : ههرکهسی نامهی عهملی له لای

(١) الانشقاق / ٨ •

مجمع البحرين - بهرگی دووهم

راسته وه بدریتتی به حسابی کی سووک حساب نه کری ؟ فهرمووی : نه وه
 موحاسبه به نیه ته نها دهفته ری عه ملی پین نشان نه درئ . نه ما نه وه ی که
 موئاقه شه ی له گه ل بکری [یه عنی تهنگی پین هه لچنری پین بلین : بو
 نه وه ت کرد ؟ بو نه وه ت کرد ؟ یا بو نه وه ت نه کرد ؟] نه وه که سه
 هیلاک نه بی .

۶۷۷/۷۸ - وعنها قال رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - :
 من حوسب يوم القيامة عذب . فقلت : أليس قد قال الله تعالى : (سوف
 يحاسب حسابا يسيرا) [إذا السماء انشقت] ^(۱) فقال : ليس ذاك الحساب ،
 إنما ذاك العرض ، من نوقش الحساب يوم القيامة عذب م - ۳۴۲/۱۰ ،
 ح - ۱۹۴/۱ ، ح - ۲۹۹/۹ وفي أوله : إن عائشة [رضي الله تعالى عنها]
 زوج النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - كانت لا تسمع شيئا إلا
 راجعت فيه حتى تعرفه ، وإن النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم -
 قال ... إلخ .
 ته رجهمه :

هزه رتنی عائشه - رضي الله تعالى عنها - هه رچی کی له پیغه مه
 - صلى الله تعالى عليه وسلم - بیستایه موراجه عتی نه کرده وه تا تیی نه گه یی .
 پیغه مه - صلى الله تعالى عليه وسلم - فهرمووی : هه رکه سی له روژی
 قیامه تا موحاسبه بکری موعه ذذهب نه بی ، عذاب نه درئ . نه فهرمووی :
 وتم : (یا رسول الله) نه وه نیه خوا - عز وجل - له [إذا السماء انشقت]
 نه فهرمووی : نه وی نامه ی نه عالی بدرتته دهستی راستی نه وه که سه له دوا یا
 حسابی کی سووکی نه کری ؟ فهرمووی : نه وه حساب نیه ته نها نامه ی
 عه ملی پین نشان نه درئ ، هه رکه سی موئاقه شه ی له گه لا بکری وردو درشتی
 یتنرته مه یدانه وه لپی پیرسری نه وه که سه عذاب نه درئ .

مجمع البحرين - میسراج

٦٧٨/٧٩ - عن جابر بن عبد الله [رضي الله تعالى عنهما] قال : سمعت النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - يقول : يبعث كل عبد على ما مات عليه م - ٣٤٣/١٠ .

تهرجه مه :

جابر - رضي الله تعالى عنه - فرمووی : که له پیغه مه رم بیست - صلى الله تعالى عليه وسلم - : هر عه بدی له دنیا دا به چ ئیشیکه وه مه شغوول ئه بی که ئه مرئ له سهر چ حالئ ئه مرئ له سهر ئه و حاله زیندوئه کریته وه .

٦٧٩/٨٠ - عن أبي موسى الأشعري - رضي الله تعالى عنه - أن النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - قال [في حور مقصورات في الخيام]^(١) : الخيمة درة مجوفة طولها في السماء ثلاثون ميلا في كل زاوية منها للمؤمن أهل لا يراهم الآخرون . وعن أبي عمران ستون ميلا ح - ٢٧٠/٥ ، ح - ٣٥٦/٧ ت ، ن ، م - ٣٠٨/١٠ .

تهرجه مه :

پیغه مه ر - صلى الله تعالى عليه وسلم - فرمووی [له تهفسیری : گه لی حورین که له خهیمه ی بهه شتان هر چاویان له میردی خویانه] : خهیمه دورپریکه ناوه که ی بوشه پانزه میل ، له ریوایه تی ئه بو عیرانا شه صت میل ، به رزه . = له هر سووچیکیا ما ئو خیزانی بۆ موسولمان هه یه ئه وانی تر نایینن = .

٦٨٠/٨١ - عن أبي سعيد الخدري [رضي الله تعالى عنه] قال : قال النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - تكون الأرض يوم القيامة خبزة واحدة

يَتَكَفَّوْهَا الْجِبَارُ بِيَدِهِ كَمَا يَكْتَفَأُ أَحَدُكُمْ خَبْزَتَهُ فِي السَّفَرِ ، نَزَلَا لِأَهْلِ الْجَنَّةِ . فَأَتَى رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ ، فَقَالَ : بَارَكَ الرَّحْمَنُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ . أَلَا أَخْبَرْتُكَ بِنَزْلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ قَالَ : بَلَى . قَالَ : تَكُونُ الْأَرْضُ خَبْزَةً وَاحِدَةً كَمَا قَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَنَظَرَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِلَيْنَا ثُمَّ ضَحَكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ . ثُمَّ قَالَ : أَلَا أَخْبَرْتُكَ بِإِدَامِهِمْ ؟ قَالَ : إِدَامُهُمْ بِلَامٍ وَنُونٍ . قَالُوا : وَمَا هَذَا ؟ قَالَ : ثَوْرٌ وَنُونٌ ، يَأْكُلُ مِنْ زَائِدَةٍ كِبْدُهُمَا سَبْعُونَ أَلْفًا ح - ٢٨٧/٩ . م - ٢٦٧/١٠ .

تهرجه مه :

پيغمه مه - صلى الله تعالى عليه وسلم - فهرمووی : روژی قیامت ئه رز ئه بې به يه كه نان ، جه بیار - عز وجل - به دهستی خوئی ئه م دهست و ئه ودهستی ئه كا [یه عنی به قودره تی خوئی طه یعه تی ئه گپریته سهر طه یعه تی گه ندمو نان كه بخورئی] وده کوو چوئن یه کئی له ئیوه له سه فه را نانی خوئی ئه م دهست و ئه ودهست ئه كا كه بکریته وه [و ئه یکا به ژیر خو له می شه وه بیرژی یه عنی خه روای ژیر ئاگر] تا حازر بې بو ئه هلی به هه شست [له و وده خته دا] جووله که یی هات وتی : ئه ی (أبو القاسم) خوا به ره که تت به سه را بریژی خه به رت بده منی که ئه وه ل ضیافه تی به هه شتی چیه له روژی قیامت ه ؟ فهرمووی : به لئ . جووله که که وتی : ئه رز ئه بې به تاقه نانی وده ک پیغمه مه - صلى الله تعالى عليه وسلم - فهرمووی . پیغمه مه - صلى الله تعالى عليه وسلم - ته ماشای ئیمه ی کردو پیکه نی تا ددانی موباره کی لای خرییه وه دهر که وت [چونکه قسه ی جووله که که له ته وراته وه خه به ری دا موافقه ی قه ولی پیغمه مه ری کرد - صلى الله تعالى عليه وسلم -] .

له دوايا جو وله كه كه وتى : با خه بهرت بده من كه پيخورى به هه شتى
چيه ؟ وتى : پيخوريان با لام نوونه . نه صحابي كيرام پرسيان : با لام
نوون چيه ؟ وتى : بالام گاجووتهو نوون ماسيه . پارچه يكي زيادى به
جگريه وه يه تى حه فتا هزار كه س له وه نه خوا .

بوونى ئه رز به نان مومكينه ، خوا قادره به سهر هه موو مومكينا
به مثالي كه به دهوام ئه يين كه ئه رز ئه بى به چى و چى ئيضاحى نه كه م:
مه علومى هه موو مانه كه ئه رز گل و به رده ناخورى كه بهر ناگرئى ، ره نكيكى
جوانى نيه ، قسه ناك . ناخوا ، ناروا ، عقل و شعورى نيه ... (الى
غير ذلك) ده نكي گه ندم نه كه ي به ژير خو له وه نه ختى ته را يى لى كه وت
سهوز ئه بى هه شت تو ده گولى لى پهيدا ئه بى ، هه ر گولئى ده پانزد
بيست ده نك گه ندمى تيا به . بهو نه وعه ده غل و سائيرى شت نه پروئين ئه بى
بهو شتانه كه ئه ي يين ، له ده نكي گه نم دوو صده سيصده ده نك چو ن پهيدا
بوو ؟ دياره ئه و ده نكانه به واسيطه ي بارانه وه ئه رزه كه ي بو نه رم نه يته وه .
ده نكه كان نه رم نه بنه وه . نه و گله نه كيشيته ناو خو يه وه ، نه بى به ره گ .
به گيا ، به لاسك ، ورده ورده گه وره نه بى ، گول نه كا ، گه نم بى نه بى
به گه نم ، جو بى نه بى به جو ، ده نكي توو بى نه بى به دارتوو ، گويز بى
نه بى به گويز ، په مووانه بى نه بى به په موو به لو كه ... (والحاصل الى
غير النهاية الى ماشاء الله) به شه كر ، به ئاوريشم ، به گوشت ، به خورى .
به موو ، به مهره ز ، به دوشاو ، به مار ، به دوو پشك ، به شير ، به
پلنگ ، به عيسان ، به فيل ، به نه لماس ، به ئالتوون ، به زيو ، به مس .
به ئاسن ، به شتى شيرين ، ترش ، به گولى جوان ، تال ، سويز ، زهر
... نه مانه هه مووى نه و گله يه خوا نه م هه موو نه نواعى حه يوانات و
نه باتات و مه عده نياته ي لى ئيجاد كردوه ، غه يرى قودره تى قاهيره نه بى .
نه م شتانه كه هه موو طه يبعه تيان جوئى جو يه ، له م تاقه طه يبعه ته كى

ئهتوانی خهلقی بکا ؟ ذاتی ئهوهنده قادر بی ناتوانی ئهرز بکا به ناننی ؟
حهتا ئاگریش ههر له ئهرز دروست کراوه ، ئهرزه که ئهبن به دار ، به
روژ . به نهوت ، به پیو ، ئهوانیش ئهبن به ئاگر (إن الله علی کل شیء
قَدیر) .

٦٨١/٨٢ - سهل بن سعد [رضي الله تعالى عنه] قال : سمعت النبي
- صلى الله تعالى عليه وسلم - يقول : يحشر الناس يوم القيامة على أرض
بيضاء عَفْرَاء كقرصة نقي . قال سهل أو غيره : ليس فيها معلم [علم
لأحد . م] ح - ٢٨٨/٩ ، م - ٢٦٦/١٠ .

تهرجه مه :

سههلی بنی سهعد [رضي الله تعالى عنه] فهرمووی : له پیغه مهرم بیست
- صلى الله تعالى عليه وسلم - ئهفهرموو : روژی قیامهت ئینسانان ههموو
کوئه کرینهوه له سههر ئهرزیکی سپیی مهیلوه سوور وهك نائیکی گه ندمی
خالیسی بی که پهك . سههل یا غهیری سههل فهرمووی : لهو ئهرزه دا شوین
پیتی هیچ کهسی تیا نه . یهعنی ئهبن به ئهرزی غهیری ئهم ئهرزه .

٦٨٢/٨٣ - عن أبي هريرة [رضي الله تعالى عنه] عن النبي - صلى
الله تعالى عليه وسلم - قال : يحشر الناس على ثلاث طرائق راغبين
راهبين ، واثنان على بعير ، وثلاثة على بعير ، وأربعة على بعير ، وعشرة
على بعير . ويحشر بقيتكم النار ، ثقیل معهم حیث قالوا ، وتبت معهم
حيث باتوا ، وتصبح معهم حیث أصبحوا . وتسمي معهم حیث أمسوا
ح - ٢٨٩/٩ ، م - ٣٣٠/١٠ .

تهرجه مه :

ئهبوهورهیره - رضي الله تعالى عنه - له پیغه مهروهه - صلى الله تعالى

مجمع البحرين - مسراج

عليه وسلم - ريوایت ئەکا که فەرمووی : ئینسان لەسەر سێ فیرقە حەشر ئەکرێن : فیرقە یێکیان بە ترسو ئومێد . فیرقە یێکی دوو کەس لەسەر وشتێ ، سیان لەسەر وشتێ ، چوار لەسەر وشتێ ، دە لەسەر وشتێ . [بە نۆبە سواری ئەبن] باقیەکیان کە فیرقە ی سێیەمە ئاگر سەوقیان ئەکا ؛ ئیستراحت بکەن ئاگرە کەیش ئیستراحت ئەکا ، ئیوارێیان بەسەرا بێ . ئەویش لە گەلیانە ، شەو بێننەووە لە جێی ئەویش لە گەلیان ئەمیننەووە . سبجە یێیان بەسەرا بێ ئەویش لە گەلیانە ، کلکیان بەرنادا .

ئەم حەشرە ڤاھیر وایە کە لە قەبر یێنە دەرێ لە ھەر ڤەردە یێکەووە ئاگر پاڤێیان ئەدا بۆ مەحشر ، ئەوی زیندوو یان ئەکاتەووە گۆل ئەکا بە ئینسان و سەد ھەزار نەوع شت ئەتوانی عەقڵ و نوطقیش بدا بە ئاگر .

٦٨٣/٨٤ - انس بن مالک - رضي الله تعالى عنه - أن رجلا قال : يا نبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه ؟ قال : أليس الذي أمشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على أن يمشيه على وجهه يوم القيامة ؟ قال قتادة : بلى وعزة ربنا ح - ٢٩٠/٩ ، ن .

تەرجەمە :

ئەنەس بن مالک - رضي الله تعالى عنه - فەرمووی . ڤیاوێ وتی : (یا نەبی الله) چۆن کافر رووی قیامت لەسەر روو حەشر ئەکری ؟ فەرمووی : بۆچی ئەو ذاتە ی کە لە = دنیادا = لەسەر دوو پێ ئەیان ڤووتی نالوانی لەسەر روو بیان ڤووتی ؟ قەتادە وتی : بەلێ بە عیززەتی تو یارە بێ^(١) .

٦٨٤/٨٥ - عن أبي هريرة - رضي الله تعالى عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - : أعددت لعبادي الصالحين

(١) ئەگەر دانەر لێرەدا بێفەرموایە : بەلێ بە عیززەتی خوامان .. زیاتر لە گۆل دەقە عەرەبییە کەدا دەگونجا .

ما لا عين رأت ، ولا أذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر [وعند أبي حاتم عن ابن مسعود - رضي الله تعالى عنه - : ولا يعلمه ملك مقرب ، ولا نبي مرسل ، قسطلاني ٠] ٠ [قال أبو هريرة ٠ أخرى ٠ وفي أخرى : ثم قرأ (أي رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم -)] قال : فاقروا إن شئتم : (فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين) ^(١) ح - ٢٧٠/٥ ، م - ٢٩٩/١٠ ، ت ، ح - ٢٧٩/٧ وفيه بعد بشر : ذخرا بلك ما اطلعتم عليه [أي كيف اطلعكم على ما ادخرت لهم ؟ أو غير ما اطلعتم عليه من نعم الجنة السائر ٠ من قسطلاني] ٠

تهرجه مه :

ئه بهوهره يره - رضي الله تعالى عنه - فهرمووی : که پيغه مه ر - صلى الله تعالى عليه وسلم - فهرمووی : که خوا - عز وجل - فهرمووی : حازرم کردوه بۆ بهنده ی صالحی خۆم له بههشتا ئه وه ی که هیچ چاوی نهیدیوه ، هیچ گوئی نهیستوه ، به دلی هیچ به شهریکا نه هاتوه ، بۆم کردوون به دهخیره ، له کوئی ئیوه موطه لیع ئه بن به سه ریا ؟ یاخۆ غه یری ئه و نیعمه تانه ی ئیوه موطه لیع بوون به سه ریا [ئه بو حاته م له ئینومه سهوود - رضي الله تعالى عنه - ریوايه تی ئه و زیادیه ئه کا که هیچ مه لایکه ییکی موقه پرهب نایزانی ، هیچ پيغه مه ریکی مورسه ل نایزانی ، خوا به رهحمه تی خۆی به نه صیبی دۆستو ئه حبابو ئه قریاو که سو کارمی بکا ئامین]

ئه بهوهره يره فهرمووی : ئه گهر هه وه سیستان هه یه ئه م ئایه ته بخویننه وه که : هیچ کهس نازانی که چی بۆ حازرکراوه له وه ی که چاوی پێ روون یتتهود به موکافاتی ئه و عه مه له چاکانه ی که له دنیا یا کردوویانه ٠

٦٨٥/٨٦ - عن أبي هريرة - رضي الله تعالى عنه - قال : قال

مجمع البحرين - میمرج

رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - : أول زمرة تلج الجنة، صورتهم على صورة القمر ليلة البدر [لا يسقمون • م • من باب علم] لا يبصقون فيها ، ولا يتمخطون ، ولا يتغوطون [قالوا : فما بال الطعام ؟ قال : جشاء ورشح كرشح المسك ، يلهمون التسييح والتحميد كما يلهمون النفس م - ٣٠٦/١٠ لكن عن جابر - رضي الله تعالى عنه -] • [ولا يبولون م] آتيتهم فيها الذهب ، أمشاطهم من الذهب والفضة ، ومجامرهم الألوّة [بحركات الهمزة وتشديد الواو وبخفيفها مع كسر الهمزة وسكون اللام: العود الهندي] ورشحهم المسك ، ولكل واحد منهم زوجتان [من الحور العين • أخرى] يرى مخ سوقهما من وراء [العظم • أخرى • و] اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض [أخلاقهم على خلق رجل واحد على طول أبيهم آدم ستون ذراعا م - ٣٠٥/١٠ والذين على إثرهم كأشد كوكب أضاءت م - ٣٠٥/١٠ ، ح - ٢٧٤/٥] • [والذين على آثارهم كأحسن كوكب دري في السماء إضاءة ، قلوبهم على قلب رجل واحد ، لا تباغض بينهم ولا تحاسد ، لكل امرئ منهم زوجتان من الحور العين ، يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم ح - ٢٧٤/٥] قلوبهم على قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا ح - ٢٧٢/٥ ، ٢٧٤ ، م - ٣٠٦/١٠ ، ت • فيه روايات كتبت واحدة ، ونقلت زيادات الباقي ، وهذا القدر يكفي •

تهرجه مه :

له ثوبه ورهيره و جاير گه لی حه دیت دهر حقی ئه هلی به هشت ریوايهت کراوه ، مه ئالی هه موویان ئه مه یه که پیغه مهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - فرموی : ئه وه ل زومره یی که داخل به به هشت ئه بن صوره تیان وه کوو صوره تی مانگ وایه له شهوی به درا ، نه خوش ناکه ون ، تف ناکه ن ، چلم ناسرن ، پیسای ناکه ن ، بهول ناکه ن • ئه صجایی کیرام یرسیان ئه ی خواردنه که یان چی لی یی ؟ فرموی : قرینه یه وه عره قیکه

مجمع البحرين - بهرگی دووم

وهك عهره قى مىسك . ته سبيح و حهمديان ئيلهام ئه كرى وه كوو چۆن ئيوه
هه ناسه تان بۆ ئيلهام ئه كرى . زهرفيان له بههشتا ئالتوونه ، شانهيان
ئالتوونه و زيوه ، بخوردانيان عوودى هيندى تيا ئه سووتى عهره قيان
ميسكه ، ههر يه كه له جوورى عين دوو ژنى ههيه ، مۆخى قاچيان له بهر
جواني له وديو ئيسك و گوشته وه ئه ييرى ، ئه خلاقيان ، دليان له سه ر
خولو و دلى پياويكه ، له به نينا نا ئيختلاف نيه ، بوغض نيه ، حه سه د نيه ،
ئيواري و سبه ينى ته سبيحى خوا ئه كه ن ، بالايان بالاى حه زره تى ئاده مه
شه صت ذيراعه . ئه وانه ي له دواى ئه وانه وه ئه چنه بههشت وه كوو كام
ئه ستيره نوورو رووناكيى له هه موو ئه ستيره كان زياتره وانه .

٦٨٦/٨٧ - عن أنس - رضي الله تعالى عنه - قال : أهدي للنبي
- صلى الله تعالى عليه وسلم - جة سندس [أي شوب من حريرة محرى]
وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها [من حسنه ولينه . أخرى] فقال
[أتعجبون من هذا ؟ أخرى] والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن
معاذ في الجنة أحسن من هذا ح - ٢٧٢/٥ .

ته رجاهمه :

پينغه مهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - جيه يكي سوندوسيان به
دياري بۆ هينا ، خویشی نه هی له پویشینی ئاوریشم ئه كرد . خهلق
تهه جويان ئه كرد له جوانیه كه ی فرمووی : ئيوه له مه تهه جوب ئه كه ن ؟
قه سه م به و ذاته ی كه نه فی محمد له ده ستی قودره تیا به ده سه سري سه عدی
كوړی مه عاذ له بههشتا له وه جواتره .

٦٨٧/٨٨ - عن سهل بن سعد الساعدي قال : قال رسول الله
- صلى الله تعالى عليه وسلم - : موضع سوط في الجنة خير من الدنيا
وما فيها = ح - ٢٧٢/٥ = .

تەرجەمە :

پێغه مەر - صلى الله تعالى عليه وسلم - فەرمووی : بە فەد جینگەى قەمچىيىك لە جەننە تا چاکترە لە هەموو دنیاو ئەوەى لە دنیا دا هەیه .

٦٨٨/٨٩ - عن عبدالله بن [مسمود] - رضي الله تعالى عنه - قال : قال النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - : الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعليه ، والنار مثل ذلك ح - ٢٦٦/٩

تەرجەمە :

عەبدوللا - رضي الله تعالى عنه - ئەفەرموئ : پێغه مەر - صلى الله تعالى عليه وسلم - فەرمووی : جەننەت لەو قایشو ئاواز و نگیه کە کەوشتی پێ ئێبەستن لە ئێتوہ نزیکترە ، ئاگریش وایە .

٦٨٩/٩٠ - عن أبي هريرة [رضي الله تعالى عنه] أن رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - قال : كل أمتي يدخلون الجنة إلا من أبى ، قال : يا رسول الله ومن أبى ؟ قال : من أطاعني دخل الجنة ، ومن عصاني فقد أبى ح - ٢٩٠/١٠

تەرجەمە :

پێغه مەر - صلى الله تعالى عليه وسلم - فەرمووی : هەموو ئومەتی من غەیری ئەوانەى کە ئیعتیناع ئەکەن ئەچنە بەهەشت . (یا رسول الله) کێ لە چوونە بەهەشت ئیعتیناع ئەکا ؟ فەرمووی : ئەوانەى کە ئیطاەى من ئەکەن ئەچنە بەهەشت ، ئەوانەى کە موخالەفەى من ئەکەن ئەوانە ئیعتیناع ئەکەن لە چوونە بەهەشت .

٦٩٠/٩١ - عن أبي هريرة [رضي الله تعالى عنه] عن النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - قال : اختصمت [تخاصمت . اخرى] الجنة والنار

إلى ربهما فقالت الجنة : يا رب ما لها لا يدخلها إلا ضعفاء الناس وسقطتهم،
وقالت النار : يعني أوثرت بالمتكبرين [والتجبرين • أخرى] فقال الله تعالى
للجنة : أنت رحمتي [أرحم بك من أشياء من عبادي • ح - ۳۳۸/۷]
وقال للنار : [إنما خ أخرى] أنت عذابي أصيب [أعذب • خ أخرى]
بك من أشياء [من عبادي • خ أخرى] ولكل واحدة منكما ملؤها • قال :
فأما الجنة فإن الله لا يظلم من خلقه أحدا ، وأنه ينشئ للنار من يشاء
فيلقون فيها ، فتقول : هل من مزيد ؟ ثلاثا حتى يضع فيها قدمه [رجله •
أخرى] فتمتلى ويتركدها بعضها إلى بعض ، وتقول : قط ، قط ، قط ،
م - ۳۱۵/۱۰ ، ح - ۴۰۶/۱۰ = واللفظ لهذا = ح - ۳۳۸/۷ وفيه : وأما
الجنة فإن الله ينشئ لها خلقا •

تەرجەمه :

پێغه‌مه‌ر - صلى الله تعالى عليه وسلم - فهرمووی : جه‌ننه‌ت و جه‌مه‌ننه‌م
ده‌عوايان برده‌ حوزووری خوا - عز وجل - جه‌ننه‌ت عەرزى کرد : یارەبى
بۆچى من هەر ئینسانى زەعیف و شەل و سەقەت و فەقیر [م مامە حمەو مامە
وسو و صوفى ئەحمەدو فلان و فلانم] ئیتە ناو‌ه‌وه ؟ جه‌مه‌ننه‌م [له‌ مه‌قامى
ئیف‌تێخارا] وتى : من تەرجیح دراوم به‌ مۆته‌که‌بیر و جه‌بیار [و فیر‌عه‌ون
شە‌ددادو زالى به‌ قووه‌ت و پادشای زالم] خوا تە‌بارە‌ک وە تە‌عالا به‌
به‌ه‌شتى فهرموو : تۆ رحمه‌تى منى به‌ واسیطه‌ى تۆوه‌ رحمه‌ت ئە‌که‌م به‌و
به‌نده‌مانه‌^(۱) که‌ ئیراده‌م بێ رحمیان بێ بکه‌م • به‌ جه‌مه‌ننه‌مى فهرموو : تۆ
عه‌ذابى منى ئیراده‌ى عه‌ذابى کیم بێ به‌ تۆ عه‌ذابى ئە‌ده‌م ، هەردوکتان پێ
به‌ پێ به‌شتان هه‌یه‌ • جه‌ننه‌ت خوا زۆلم له‌کە‌س نا‌کا [ه‌ی ئە‌و بێتێ و بێخاته
جه‌مه‌ننه‌م] ئاگر ئە‌وه‌ى خوا ئیراده‌ى بکا بۆى خەلق ئە‌کا و ئە‌خړتیه‌ ناوى

(۱) ئە‌گەر (به‌نده‌نه‌م) بێ راستره‌ .

مجمع البحرين - ميسراج

ناگر ئەلئ : هی تریش ههیه ؟ [یهعنی پر نهبوومهوه] سئ
 دهفعه وائەلئ تا خوا پئی خوی ئەیتته ناوی ،
 [یهعنی ئەیخاته ژیر پئی تهکدیری ئەکا ئیتر داوا ئەکهی ؟ ئیتر داوا ئەکهی ؟]
 ئەمجا پر ئەیتتهوهو ئەچئ بهسەر یهکاو [أعاذنا الله وملا حسينا وسائر
 أولیائنا منها] ئەلئ : بهسمه ، بهسمه ، بهسمه !

٦٩١/٩٢ - عن أنس بن مالك [رضي الله تعالى عنه] عن النبي - صلى
 الله تعالى عليه وسلم - أنه قال : لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول : هل
 من مزيد ؟ حتى يضع رب العزة فيها قدمه فينزوي بعضها إلى بعض وتقول :
 قط قط ، بعزتك وكرمك ، ولا يزال في الجنة فضل حتى ينشئ الله لها
 خلقا فيسكنهم فضل الجنة م - ٣١٨/١٠

تەرجەمه :

پێغه مەر - صلى الله تعالى عليه وسلم - فەرمووی : جەهەننەم هەر
 خەلقى تێ ئەخری و ئەلئ زیاتر ههیه ؟ تا (رب العزة) پئی خوی ئەیتته ناوی ،
 ئەمجا بهعزیککی بهسەر بهعزیککی ئەچئ و ئەلئ : به عزیزهت و کەرەمی تو
 بهسمه ، بهسمه . بهههشتیش هەر جێیککی به چۆلی ئەمیتتهوه تا خوا
 مەخلووقیککی بۆ خەلق ئەکا لەو جێهەدا ئیسکانیان ئەکا .

٦٩٢/٩٣ - عن أنس بن مالك [رضي الله تعالى عنه] قال : قال رسول
 الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - : يؤتى بأَنعم أهل الدنيا من أهل
 النار يوم القيامة ، فيصنع بالنار صبغة ، ثم يقال : يا ابن آدم هل رأيت
 خيرا قط ؟ هل مرَّ بك نعيم قط ؟ فيقول : لا والله يا رب ! ويؤتى بأشد
 الناس بؤسا في الدنيا من أهل الجنة ، فيصنع صبغة في الجنة ، فيقال :
 يا ابن آدم هل رأيت بؤسا قط ؟ هل مرَّ بك شدة قط ؟ فيقول : لا والله
 يارب ما مرَّ بي بؤس قط ! ولا رأيت شدة قط ! م - ٢٨١/١٠

تهرجه مه :

پیغمهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - فرموی : له روژی قیامت له ئه هلی جهه نهم ئه وی له دنیا له هه موو خهلق نیعمهت و روفاهی زیاتر بووین ئه هینری ، ده فعه یی له ئاگری جهه نهم هه ئه کیشری له دوا یا لئی ئه پرسری : ئه ی به نی ئادم له دنیا تو هیچ خه یرو نیعمهت و خوشیت دیوه ؟ به خوشی هیچ وه قت لی رابوردوه ؟ ئه لی : خه یر وه لالا ره بیی .

له ئه هلی به هشت کامی له دنیا له هه موو کهس فه قیرو محتاج و ته نگده ست و زه لیلتر بووین ئه هینن ، ده فعه یی له به هشتی هه له کیشن . له دوا یا لئی ئه پرسن : ئه ی به نی ئادم هیچ فه قیریست دیوه ؟ هیچ ته نگده ستیت به سه را رابوردوه ؟ ئه لی : خه یر وه لالا ره بیی هیچ فه قیریم به سه را رانه بوردوه ! هیچ شیده تم نه دیوه !

٦٩٣/٩٤ - وعنه قال : قال رسول الله - صلی الله تعالی علیه وسلم - : إن الله لا یظلم مؤمنا حسنة یعطي بها فی الدنیا و یعزی بها فی الآخرة . و أما الکافر فیطعم بحسنات ما عمل بها لله فی الدنیا ، حتی إذا أفضی إلى الآخرة لم تکن له حسنة یعزی بها م - ٢٨٢/١٠ .

تهرجه مه :

پیغمهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - فرموی : که خوا رولمی هیچ حه سه ناتنی له موئین ناکا ، بهو حه سه ناتنه له دنیا یا ئه داتنی له ئاخیره تیشا موکافاتنی ئه داته وه . ئه مما کافر بهو حه سه ناتنه ی که له دنیا کردوویه تی له دنیا بهو طه عامو [شتی تری] ئه دریتنی تا ئه چنی بو ئاخیرهت هیچ حه سه ناتنی نابن که موکافاتنی بدریتته وه .

٦٩٤/٩٥ - وقال عن رسول الله - صلی الله تعالی علیه وسلم - : إن

مجمع البحرين - ميمبراج

الكافر إذا عمل حسنة أطعم بها طعمة من الدنيا ، وأما المؤمن فإن الله يدخر له حسنة في الآخرة ويعقبه رزقا في الدنيا على طاعته م - ٢٨٢/١٠ .

تەرجەمە :

پێغه‌مه‌ر - صلى الله تعالى عليه وسلم - فەرمووی : کە کافر ئیشیکى چاکەى کرد بەوود خوا لە دنیادا طوعمەییکی دنیاى ئەداتى ، ئەمما موئمین خواى تەعالا حەسەناتەکەى لە ئاخیرەتا بۆ پاشەکەوت ئەکا لە دنیايشا لەسەر طاعەتى رزقیکی ییئیتە شوین [یەغنى زۆر یا کەم] .

٦٩٥/٩٦ - عن أنس وعن أبي هريرة - رضي الله تعالى عنهما - قال : قال رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - : حفت [حجبت . أخرى] الجنة بالملكارة [وحجبت . أخرى] وحفت النار بالشهوات م - ٢٩٧/١٠ ، ح - ٢٦٦/٩ بتقديم النار على الجنة ، وحجبت بدل حفت .

تەرجەمە :

پێغه‌مه‌ر - صلى الله تعالى عليه وسلم - فەرمووی : جەننەت بە شتى ناخۆش-ناخۆش دەورەى گیراوە ، جەهەننەم بە شتى خۆش-خۆش پەرژین کراوە . یەغنى جەننەت بە زەحمەتى طاعەتو بە مەنعى ئەفس لە شەهەوات دەستەکەوتى . جەهەننەم بە ئیستیباغى ئارەزووى نەفسانى پێتو ئەروا پێتو ئەروا ، لەدەت لەو نەعمەتە بى بەقايانە ئەزانىو لە جەهەننەم نزیك ئەیتتەو تا ئەکەوتتە ناوى .

٦٩٦/٩٧ - أنس بن مالك - رضي الله تعالى عنه - عن النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - قال : إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة [سنة . أخرى] عام لا يقطعها ح - ٢٧٤/٥ [واقروا إن شئتم : (وظل مسدود) ^(١) أخرى عن أبي هريرة] [فبلغ ذلك كعبا فقال : صدق والذي

(١) الواقعة / ٣٠ .

مجمع البحرين - بهرگی دووهم

أَنْزَلَ التَّوْرَةَ عَلَى مُوسَى وَالْفِرْقَانَ عَلَى مُحَمَّدٍ - صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
لو أن رجلا ركب حقة أو جذعة ثم دار بأصل تلك الشجرة ما بلغها حتى
يسقط هرما ! إن الله غرسها بيده ونفخ فيها من روحه ، وإن أفنانها لمن
وراء سور الجنة ، وما في الجنة نهر إلا وهو يخرج من أصل تلك الشجرة .
وفي حديث ابن عباس موقوفا عند ابن أبي حاتم ، فيشتهي بعضهم ويذكر
لهو الدنيا فيرسل الله ريحا من الجنة فتحرك تلك الشجرة بكل لهو في
الدنيا . حديث غريب وإسناده جيد قوي قسطلاني - ٢٧٤/٥] •

تهرجه مه :

ئه نه سی بنی مالیک - رضي الله تعالى عنه - له پیغه مهروه - صنی الله
تعالی علیه وسلم - ریوایهت ئه کا که فهرمووی : له بههشتا درهختی ههیه
سوار سالی له ژیر سیبه ریآ ئه رواو قهطعی ناکا • [له حه دیشی ئه بوهوره یرد :
ئاره زووت ههیه ئه م ئایه تی واقیعه بخوینه رهوه که ئه فهرمووی : که
ئه صحابی مهیمه نه له ژیر سیبه ریکی زور دریزان • ئینوعه باس ئه فهرمووی :
ئینسان له بههشتا ئاره زووی له هوو له عبی دنیای هه بی خوا ئه مر ئه ک
باییک بیت ئه و درهخته به ئه نواعی له هووی دنیا ئه له ریخته وه •

= ئه م قسه گه یی به که عب ، سویندی خواردو وتی : قه سه م به و
که سه ی تهوراتی بۆ مووسا و قورئانی بۆ محمد - علیهما الصلاة والسلام -
ناردوه راستی کرد • ئه گهر پیاویک سواری و شتریک چوستو به هبزی بییت
به دهوری بنی ئه و داره دا بسووریتته وه تا پیر ئه بی و په کی ئه که وئی دهوره که ی
تهواو ناکات • خوا ئه و داره ی به دهستی قودره تی خوئی ناشتوده له لای
خویه وه فووی پیا کردوه ، لقه کانی گه یشتوونه ته پشت دیواری بههشت •
هه موو جوگه کانی بههشت له بنی ئه و داره وه دهرده چن •

مجمع البحرين - معراج

له حەدیشکی ئینوعە باسا - که ئینوئەبی حاتم بە مەوفووفی داناو - هاتو : هەندیکیان یاریو گالتە دنیای بیرئە که ویتەو و ئارەزووی ئەکا ، خوا بایهک له بههشتهو ئەتیری ئەودارە ئەجۆلینن بە جۆریک هەموو ئاوازو یاریهکانی دنیای لیو ییت = *

ئەگەر که عەب که عولئەجبار بێ قسە کهی له ئیسراییلیانە . ئەگەر که عەبی بنی مالیک بێ - رضي الله تعالى عنه - حەدیشە مۆرسەلی صەحابیە .

٦٩٧/٩٨ - عن أبي سعيد الخدري - رضي الله تعالى عنه - عن النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - قال : إن أهل الجنة يترأون أهل الغرف من فوقهم كما يترأون الكوكب الدري الغابر في الأفق من المشرق أو المغرب لتفاضل ما بينهم . قالوا : يا رسول الله تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم . قال : بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين ح - ٢٧٥/٥ ، ح - ٣٠١/١٠ .

تەرجهمه :

پێغه مەر - صلى الله تعالى عليه وسلم - فەرمووی : ئەهلی جهننەت تەماشای ئەهلی کۆشک ئەکەن له ژوور سەریانەو وەکوو چۆن ئێو تەماشای ئەستێرە بەشەوق ئەکەن که له مەشریق هەڵبێو یا له مەغرب ئاوا بێ [علفتها تبنا و ماء باردا] ^(١) عەزیزان کرد : (یا رسول الله) ئەو کۆشکانه مەنازیلی ئەنبیایە غەیری ئەوان نایگەنن ؟ فەرمووی : بەلێ قەسەم بەو ذاتهی که نهفسی من له دەستی قودرەتیاوە ئەو بیاوانە کە ئیمانێان هێناوە بە خواو تەصدیقی پێغه مەرانیاان کردووە ئەیکەنن .

(١) ئەمە ئیشارەیه بۆ قاعیدەیهکی نهحوی که له باسی عەطفو (مفعول معه) دا باس دەکریتو ، قسە کهی ئەم زیاتر له گەل عەرەبی یە که دا ده گونجییت .

مجمع البحرين - بهرگی دووم

۶۹۸/۹۹ - عن أنس بن مالك - رضي الله تعالى عنه - أن رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - قال : إن في الجنة لسوقا يأتونها كل جمعة ، فتهب ریح الشمال فتحثو في وجوههم وثيابهم فیزدادون حسنا وجمالا ، فيرجعون إلى أهلهم وقد ازدادوا حسنا وجمالا ، فيقول لهم أهلهم : والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا . فيقولون : واتم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا م - ۳۰۲/۱۰

تەرجه مه :

پیغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - فرمووی : له بههشتا بازاري ههیه [یه عنی چی سهیران که خه لقی لئ کۆئه یته وه] هه موو رۆژی جومعه یی ئه یچنئ بادیکی شه ماڵ هه له کا ئه دا له ده موچاوو جلیان جوانییانی پئی زیاد ئه کا . مال و منالیاں پیاان ئه لئین : وه للاهی له دواي ئیمه جوانیتان زۆری زیاد کردوه ، ئه وانیش پیاان ئه لئین : وه للاهی ئیوه یش حوسن و جه مالتان زیاد کردوه . [شمال ، شامل ، شاملة ، شمل ، شمول : باییکه له پشت قیبله وه یی] .

۶۹۹/۱۰۰ - عن أيوب [السختياني] عن محمد [ابن سيرين] قال : إما تفاخروا ، وإما تذاكروا : الرجال في الجنة أكثر أم النساء ؟ فقال أبو هريرة [رضي الله تعالى عنه] : أو لم يقل أبو القاسم - صلى الله تعالى عليه وسلم - إن أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر ، والتي تليها على أضواء كوكب دريٍّ في السماء لكل امرئ منهم زوجتان انتتان یری مخّ سوقهما من وراء اللحم وما في الجنة أعزب ؟ م- ۳۰۳/۱۰ وفي أخرى : اختصم الرجال والنساء أيهم في الجنة أكثر ، فسألوا أبا هريرة ... إلخ .

تەرجه مه :

ئیبوسیرین - رحمه الله - ئه لئ : پیاوان و ژنان یا ته فاخوریان کرد ،

مجمع البعثن - ميسراج

يا مؤذاكهريان كرد كه له بههشتا ژن زياتره يا پياو ؟ بهعزتيان وتی :
 ژن زياتره ، بهعزتيان وتی : پياو زياتره • كه بههوره يره - رضي الله تعالى
 عنه - فرموی : بو پيغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - نه يه فرموده :
 نه وودل زومره يي كه نه چيته بههشته وه له سهر صوره تي مانگه له شهوي
 بهدرا ، نهوي له دواي نهوان نه چيته بههشت وه كوو نه ستيره يي كه له
 هه موو نه ستيره كاني تر به شهوق و شوعله تر بچ له ئاسمانا ، ههر پياوي دوو
 ژني هه يه موخي له قاجيا له وديو گۆشته وه نه بينري ، له بههشتا هيج
 ئينساني ره بهن نيه ؟ [بهعني له بههشتا ههر كهس دوو ژني هه يه له بهنسي
 ئادهم غهيري نهو حوريانهي كه خوا پييانعه طاهكا • كه وابهی ژن له پياو
 زياتره • له گهلي حهديشا نه فرموي : كه زۆرتريني نه هلي جهه نه م ژنه •
 له م حهديثانه مه علوم نه بچ كه له بهني ئادهما ژن گهلي له پياو زياتره •
 هه م وایش دهره كه وي كه نهو كوپو كچانهي كه له پيش ژن هيتان و
 شوو كردنا نه مرن نه وایش ژن يين و شوو نه كه ن ؛ چونكي له بههشتا
 پياوي بي ژنو ژني بي ميترد نيه] •

٧٠٠/١٠١ - عن أسامة [رضي الله تعالى عنه] عن النبي - صلى الله
 تعالى عليه وسلم - قال : قلت [في الإسراء ، أو سأقوم يوم القيامة] على
 باب الجنة ، فكان عامة من دخلها المساكين [الفقراء • أخرى • خ]
 وأصحاب الجدد محبوسون ، غير أن أصحاب النار قد أمر بهم إلى النار •
 وقلت على باب النار فإذا عامة من دخلها النساء خ - ٣٠٣/٩ •

تهرجهته :

پيغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - فرموي : له بههشتا زخاي
 بههشتا راوه ستام زۆرتريني نه وانهي كه چوو بوو ئه ناو نه وه ميسكين و
 فهقير بوون ، ده وه مه ننه بچ حساب مه مكران له چوونه بههشت = نه هلي =

مجمع البحرين - بهرگی دووم

جههته میس ئه مر کرابوو برابوونه جههته مه وه ، له بهردهرگای جههته مه
راوه ستام ، زۆرتینی ئه وانهی که چوو بوونه ناویه وه •• ژن بوون •

ئهمه شتیکی ظاهیر و ئاشکارایه ؛ چونکه له دنیا دا فه قیر چه ند هه زار
ئه وه نده ی ده وله مه ندن ، ئه وان که متر ده ستیان ئه روا بۆ گونا هکردن ،
ده وله مه نده بچ گونا هه کان یا گونا هه که مه کانش له و وه خته دا هه بس کراون
بۆ حسابی نیعمه ت • ئه و ده وله مه ندانه ی که حه قی نیعمه تیان به ته واره تی
به جی هینا وه له پێشا چوونه به عه شت گه لێ که مترن له و فه قیرانه ی که
سه بریان کردوه له سه ر فه قیری و رازی بوون پێی • ئه هلی کوفریش ،
پیاو و ژیان ، هه موو چوونه جههته مه وه ژیان له پیاویان زیاتره ، له
موسولمانیش ئه و ی که له پردی صیراط تیه ر نه بوو بچ و که و تیه
جههته مه وه ؛ چونکی ژن له پیاو زیاتره ، ژن زیاتر که و تۆ ته
جههته مه وه • که وابچ له جههته مه نا ژن له پیاو زیاتره •

هیچ کهس ، هیچ پیغه مه ر له پێش پیغه مه ری ئیمه دا - علیه وعلیهم
الصلاة والسلام - ناچیه به هه شت ، ته شریف وه ستانی پیغه مه ر - صلی
الله تعالی علیه وسلم - له بهردهرگای به هه شت و جههته مه نا دوا ی ئه مه
بوه که فو قه رای موسلیمین چوونه به هه شته وه • مه علومه ئه وان له دوا ی
پیغه مه ر - صلی الله تعالی علیه وسلم - چوونه به هه شت • وا ده ره که و ی
پیغه مه ر - صلی الله تعالی علیه وسلم - تا یه کچ له ئومه تی له جههته مه نا
بمی نئ ئه م به رو ئه و بهر ئه کا له بهینی جههته مه م و به هه شتا بۆ شه فاعه ت بۆ
ئومه تی و ده ره ی تانیان له جههته مه م • له دنیا و له ئاخیره تا هه ر مه شغوول
بوه و ئه بچ بۆ سه عاده ت و ره فاهی ئومه تی • (جزاه الله عنا أحسن جزاء
وصلی الله تعالی علیه وسلم أولا و آخراً) •

٧٠١/١٠٢ - عن أبي هريرة [رضي الله تعالى عنه] عن النبي - صلی

مجمع البحرين - معراج

الله تعالى عليه وسلم - قال : من يدخل الجنة يَنْعَمَ لا يَبْأس ، لا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه م - ٣٠٧/١٠ •

تهرجه مه :

پيغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - فهرمووی : نهوی بچيته بههشت به دائيم موته نهعيم نهبي ، قهت شيددهت و فهقرو ضروردهت و ناره حهتي ناکيشي ، جلي کون نابي و ناري ، جه هيلي نابريته وه •

٧٠٢/١٠٣ - وعنه قال : قال رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم : سيحان ، وجيحان ، والفرا ، والنيل ، كل من أنهار الجنة م - ٣٠٩/١٠ •

تهرجه مه :

سهيحان و جهيخان غهيري سهيحوون و جهيحوونه كه له خاكي رووسيه دان • سهيخان ئاويكه نيو سعات له خوار فهككه وه كه تو سالي لي بووم • نهرواته خوارئ دوو سعات له خوار فهككه وه ئاوي ئاصمه جهي تيكهل نهبي ، روزه ريئ له خوار فهككه وه ئاوي باغچه جكي تيكهل نهبي ، چهن سعاتي دواي نهو ئاوي ئينده رهي تيكهل نهبي ، لهو ئاوانهم هه موو خواردوته وه ، له دوايا ئاويكي گه وره كه له ئاوي فهككه زورتره له خوار (بالحق ئاوشاغی) يه وه له خودوودي فهككه دا تيكه لي نهبي و هه مووي نهبي = به = ئاوي و به ناوشاري نهطه نه دا نه روا بو طه رسووس ، ئه مجا تيكهل به به حر نهبي •

جهيخانش ئاويكي زور گه وره يه به تهنشت شاري جهيخانا نه روا ، شه ويكيش له جهيخانا بووم لهو ئاوه يشم خواردوته وه • له ئاوي فوراتي ش كه چوار سعات له شهرقي مهلاطيه وه دووره له ويشم خواردوته وه • له دنيا دا له سنج نهري بهه شتم خواردوته وه خوا له قيامه تيشا له بهه شتا خواردنه وه ي نهاري بهه شتمان به نصيب بكا له گهل دؤست و نه حباب •

مجمیع البحریں - بہرگی دوہم

ٹامین ! دووسن سہعائیش لہ (مسیس) بووم کہ لہ کہ ناری جہیحانہ ٹہمما
ٹہم جہدیشہم نہدیوو کہ ٹہو دفعہیہیش لئی بخۆمہوہ • تہماشای نہوہوی
بکہ ٹہو جہلدہو ٹہو صہیفہیہ •

= ٹہوہورہیرہ = خوا لئی رازی بی - ٹہفہرموی : پیغہمہر - صلی
اللہ تعالیٰ علیہ وسلم - فہرموویہتی : سہیحانو ، جہیحانو ، فوراتو ، نیل
ہہموویان لہ جوگہکانی بہہشتن = •

۷۰۳/۱۰۴ - وعنه عن النبي - صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم - قال :
يدخل الجنة أقوام أفئدتهم مثل أفئدة الطير م - ۳۱۰/۱۰ •

تہرجہمہ :

پیغہمہر - صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم - فہرموی : بہعزّی قہوم
ٹہچنہ بہہشتہوہ دلیان وک دلی طہیر وایہ ، زہعیفہ ، ترسنۆکہ ، زۆر
لہ خوا ٹہترسن •

۷۰۴/۱۰۵ - عن ابن عمر - رضي الله تعالى عنهما - قال : قال
رسول الله - صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم - : إذا صار أهل الجنة إلى الجنة
وأهل النار إلى النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ، ثم يذبح
ثم ينادي مناد : يا أهل الجنة لا موت ، يا أهل النار لا موت • فيزداد
أهل الجنة فرحا إلى فرحهم ، ويزداد أهل النار حزنا إلى حزنهم ح- ۳۰۳/۹ ،
۳۰۲ وفيه خلود • م - ۳۲۰/۱۰ •

تہرجہمہ :

پیغہمہر - صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم - فہرموی : کہ ٹہہلی جہننہت
چوونہ بہہشتہوہ ٹہہلی جہہننہم چوونہ ناو جہہننہمہوہ •• مردن
یترّی تا بہینی بہہشتو جہہننہم لہ دواپا سہرٹہپرّی ، لہ دواپا

مجموع البحريين - ميراج

بانگدهرئى يانگ ئوگا : ئه‌ى ئه‌هلى به‌هه‌شت هه‌چ مردن نه‌ ، ئه‌ى ئه‌هلى جه‌ه‌ته‌م هه‌چ مردن نه‌ . ئه‌و ومخته‌ به‌هه‌شتى له‌گه‌ل فهره‌حو سوروورى خويان فهره‌حو سورووريان زياد ئوگا . جه‌ه‌ته‌مى له‌گه‌ل حوزنى خويان كه‌ تيان حوزيان زياد ئه‌ين .

٧٠٥/١٠٦ - عن أبي سعيد الخدري [رضي الله تعالى عنه] أن النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - قال : إن الله - عز وجل - يقول لأهل الجنة : يا أهل الجنة ! فيقولون : لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك . فيقول : هل رضيتم ؟ فيقولون : وما لنا لا نرضى يا رب وقد أعطيتنا ما لم نعط أحدا من خلقك ؟ فيقول : ألا أعطيكم أفضل من ذلك ؟ فيقولون : يا رب وأي شيء أفضل من ذلك ؟ فيقول : أجل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم أبدا م - ٣٠٠/١٠

ته‌رجه‌مه‌ :

په‌مه‌ر - صلى الله تعالى عليه وسلم - به‌ ئه‌هلى جه‌ته‌ت ئه‌فه‌رموئى : ئه‌ى ئه‌هلى جه‌ته‌ت ! ئه‌ئين (لبيك ربنا وسعديك) يا ره‌بى له‌ حوزوورتاين ، خه‌رو شه‌ر به‌ ده‌س ته‌يه . ئه‌فه‌رموئى : رازى بوون ؟ ئه‌ئين : بۆ رازى ناين ئه‌وه‌نده‌ت پى عه‌طا فه‌رمووين كه‌ له‌ خه‌لقى ته‌ به‌ كه‌س عه‌طا^١ نه‌كراوه‌ ؟ ئه‌فه‌رموئى : له‌وه‌ چاكترتان بده‌مى ؟ ئه‌ئين : يا ره‌بى چ شتى له‌وه‌ چاتره‌ ؟ ئه‌فه‌رموئى : ره‌زاي خومتان به‌سه‌را ئه‌ريژم دواى ئه‌وه‌ قه‌ت قه‌رتان لى ناگرم .

٧٠٦/١٠٧ - عن جابر [رضي الله تعالى عنه] قال : سمعت رسول الله

(١) ته‌مه‌ له‌ ده‌قه‌كه‌دا به‌هه‌له‌ (يعط) نووسرابوو ، كه‌ كرايه‌وه‌ به‌ (يعط) چاك وايه‌ بگوتري : كه‌ به‌ هه‌چ كه‌س له‌ خه‌لقى خوت نه‌به‌خشه‌وه‌ .

مجمع البحرین - بهرگی دووهم

- صلى الله تعالى عليه وسلم - يقول : إن أهل الجنة يأكلون ، ويشربون ، ولا يتفعلون ، ولا يبطلون . ولا يتغوطون ، ولا يتمخطون . قالوا : فما بال الطعام ؟ قال : جاء ورشح كرشح المسك ، يلهمون التسبيح والتحميد كما يلهمون النفس م - ٣٠٦/١٠ [رابورد (بأتم) عدد ٦٨٥/٨٦] .
تهرجه مه :

پيغه مه - صلى الله تعالى عليه وسلم - ئهيفه رموو : ئههلى جهنته ئهخون ، ئهخونه وه ، تف ناكهن ، بهول ناكهن ، ئيشى سهراو ناكهن ، چلميان نيهو ناسرن . ئهصحابى كيرام پرسريان : (يا رسول الله) ئهى ئهو طهعامى كه ئهپيخون چى لى پى ؟ فهرمووى : ئهپى به قرقينه وه به عهرهق وهك ميسك . همدو تهسيحيان ئيلهام ئهكرتتى وهك چون نهفسيان ئيلهام ئهكرتتى كه نهفس ئهدهن [له باتى نهفسدان همدو تهسيح ئهكهن] .

مهذهبهى ئههلى سونته : ئهنواعى لهذته و نيعمهت و خواردنيان ههيه وهك ئههلى دنيا فقهط ههر به ناو وهك لهذمتى ئههلى دنياه له قورئانا ئهفهرمووى : (وأتوا به متشابها) (١) .

خواردنو خواردنه وه به پى ئيشى سهراو له دنيا دا نهظيرى له پيش چاوما نه ؛ درهخت ، نهباتات گل ئهخون ، ئاو وهخونه وه ، بهر ئهگرن ، گهلايان لى ههله وهري ، بهعزيكيان عهرهقى وهك عهرهقى دوشاو . وهك بنيت ، صهمنغ . لى يته دهرى . ذاتى ئهقهدهس - جل وعلا - كه موفته دير پى بهسهر ئههه دا چون موفته دير نا پى بهسهر ئههه دا كه خواردنى ئينسان بكا به ميسك ؟ چون له دنيا دا بهعزى له خواردنى ژنو حهيوانى مئ ئهكا به شير ، بهعزى له خواردنى ههنگ ئهكا به ههنگوين . (إن الله على ما يشاء قدير) .

تووی درمخت و نه بات و گل نه که ویتته سهر ئهرز له طهره فی خواره وه
 ره گ به ئهرزا نه چیتته خواره وه : پیا بلا و نه ویتته وه وه کوو ده می حیوان و
 ئینسان گل و ئاوی پی نه مژئی ، له سهر وه گه لاو لقی زه عیف دهره کا ،
 حیوانات نه یخون ، ئینسان نه یخو ، نه یجوون ، له مه عده دا حل نه بی ،
 نه وی فه ضله و تلپی بی به جیی خصوصو صیی خویا نه روا و دفع نه بی ،
 نه وی لازم بی له مه عده وه ته قسیم نه کری ، به عزئی نه بی به بوخار و ماده ی
 روح ، به عزئیکی نه بی به خوین ، خوینه که نه بی به گوشت ، به سهر هه موو
 نه عزادا ، ههر نه عزا به پیتی خوی چه ندی بو لازم = بی = نه یدریتی ،
 هه مووی له نه عزاییکا کونا ویتته وه : بو سهر ، بو چاو ، بو دم ، بو لووت ،
 بو گوئی ، بو لیو ، بو ده ست ، بو پی . . . وه لحاصل بو ههر نه عزایی له
 نه عزای حیوان به قه د پیتیستی خوی نه زیاتر نه که متر چی لازم بی
 نه یدریتی نه بی به گوشت ، به ئیسقان ، به مو ، به نو عه نه و حیوانه
 ورده ورده گه وره نه بی تا نه گاته حه ددی که مال ، نه و وه خته بو به قای
 نه و عه که (خلاصه الخلاصه) ی نه کا به نوظفه به مه جرای خصوصو صیی خویا
 نه خریته جی قهراری خوی فهر دیکتی تری لی خهلق نه کا . (ألم نخلقکم
 من ماء مهین ؟) : ئایا من ئیوهم له ئاویکی زه عیفی یزلیکراو خهلق
 نه کردوه ؟ (فجعلناه فی قرار مکین) : له قهرار گاهیکی مه حکه ما که ره حمی
 ماده ره (۱) دامان نا (إلی قدر معلوم) : تا موده ییکی مه علوم که موده ی
 وه لاده تیه (فقد رنا فنعم القادرون) : ئیمه قادر بووین به سهر نه وه دا چ
 قادری ؟ صاحب قودره تی باشین . یاخو ته قدیرمان کرد میقداری رزق و
 به قاو نه خوشی و ساغی و کرده وه یمان ته قدیر کرد ، ئیمه چ ته قدیر کونده ییکی
 باشین ؟ یه عنی له ته قدیر و قودره تا بی نه ظیرین .

٧٠٧/١٠٨ - أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب تقارباً في النقط ،
 قالاً : حدثنا أبو معاوية عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد
 الخدري [رضي الله تعالى عنه] قال : قال النبي - صلى الله تعالى عليه
 وسلم - : يـجاء بالموت يوم القيامة كأنه كبش أملح ، زاد أبو كريب :
 فيوقف بين الجنة والنار . واتفقا في باقي الحديث . فيقال : يا أهل الجنة
 هل تعرفون هذا ؟ فيشرّبون وينظرون ويقولون : نعم هذا الموت . قال .
 ثم يقال : يا أهل النار هل تعرفون هذا ؟ فيشرّبون وينظرون ويقولون :
 نعم هذا الموت . قال : فيؤمر به فيذبح . قال : ثم يقال : يا أهل الجنة
 خلود فلا موت ، ويا أهل النار خلود فلا موت . قال : ثم قرأ رسول الله
 - صلى الله تعالى عليه وسلم - (وأندرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر وهم
 في غفلة وهم لا يؤمنون) ^(١) وأشار بيده إلى الدنيام - ٣١٩/١٠ ،
 ح - ٢٢٣/٧ وفيه : وهؤلاء في غفلة [أي] أهل الدنيا ، وهم لا
 يؤمنون . ت ، ن . وفيه أيضاً فينادي مناد في الموضعين .
 تهرجهمه :

پيغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - فهرمووی : روژی قیامت
 مردن یتیرئ (کانه) بهراتیکی جوان رهش و سپی ، رهشیه که ی که متره له
 سپیه که ی ، له بهینی بههشت و جههتهما رائه گیرئ ، له دواپیا
 مونادیئ ^(٢) بانگ ته کا : تهی تههلی جهتهته تهمه تهناسن ؟ سهری بۆ
 بهرز تهکه نهوه و ملی بۆ دریز ته کهن ، تهماشای ته کهن تهلین : بهلئ تهوه
 مردنه . فهرمووی : له دواپیا تهلین : تهی تههلی فار تهوه تهمه تهناسن ؟
 فهرمووی : سهری بۆ بهرز تهکه نهوه و ملی بۆ دریز ته کهن تهماشای ته کهن
 تهلین : بهلئ تهمه مردنه . فهرمووی : تهمر ته کرئ سهره پرئ . فهرمووی :

(١) مریم / ٣٩ .

(٢) واته : بانکهریک .

مجمع البحرين - معراج

له دوايا ئەلەين : ئەي ئەھلى بەھشت پانەوہیہ یە ئەبەدیی لە بەھشتا
ئیتەر مردن نیە . فەرمووی : لە دواي ئەوہ ئەلەين : ئەي ئەھلى جەھەننەم
ئیتەر بە ئەبەدیی لە جەھەننەما مانەوہیہو مردن نیە . ئەبوسەئید فەرمووی :
لە دوايدا پیغەمەر - صلى الله تعالى عليه وسلم - ئەم ئایەتەي سوورەتەي
مەریەمی خوینەوہ کە مەعنای وایە : ئەي محمد کوفقار لە روژی جەسەرت
بە ترسی کە ئیش تەواو ئەبێ و ھەرکەس ئەچیتە جیی خوێ = ترسینە =
ئەوان ئەمرو لە غەفلەتان ئەوان باوەر پە حەشرو نەشر ناکەن پیغەمەر - صلى
الله تعالى عليه وسلم - یە دەستی موبارەکی ئیشارەتی کردە ئەلای
ئەھلى دنیا .

٧٠٨/١٠٩ - مطرف عن عياض بن حمار المجاشعي [رضي الله تعالى
عنه] أن رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - قال ذات يوم في خطبته :
ألا إن ربي أمرني أن أعلمكم ما جهلتم مما علمني يومي هذا كل مال نحلته
عبدا حلال وإنني خلقت عبادي جنفاً كلهم ، وإنهم أتتهم الشياطين فاجتالتهم
[استخفوا بهم فذهبوا بهم] عن دينهم ، وحرمت عليهم ما أحلت لهم .
وأمرتهم أن يشركوا بي ما لم أنزل به سلطاناً ، وإن الله نظر إلى أهل
الأرض فمقتهم عربهم وعجمهم إلا بقايا من أهل الكتاب ، وقال : إنما
بعثتك لأبتيك وأبتي بك . وأنزلت عليك كتاباً لا يغسله الماء ، تقرأه نائماً
ويقظان ، وإن الله أمرني أن أحرق قرشاً ، فقلت : ربي إذا يثلغوا رأسي
[يكسروا] فيدعوه خبزة [واحدة] قال : استخرجهم كما استخرجوك ،
واغزهم نغزك [نعينك] وأتق فسننق عليك ، وابعث جيشاً نبعت خمسة
مثله ، وقاتل بمن أطاعك من عيصاك . قال : وأهل الجنة ثلاثة ذو سلطان
مقسط متصدق موفق ، ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم ،
وعفيف متعفف ذو عيال .

وأهل النار خمسة : الضعيف الذي لا زبر له [لا عقل له يزبره - نصر ، وضرب - يمنعه من المعاصي] الذين هم فيكم تبعاً لا يتبعون أهلاً ولا مالاً . والخائن الذي لا يخفى له طمع وإن دق إلا خانته [خفيت الشيء إذا أظهرته ، وأخفيتها إذا سترته] ورجل لا يصبح ولا يمسى إلا وهو يخادعك عن أهلك ومالك ، وذكر البخل أو الكذب والشنطير الفحاش م - ۱۰/۳۳۲ وفي أخرى زيادة : وإن الله أوحى إلي أن تواضعوا حتى لا يفخر أحد على أحد ولا يبغي أحد على أحد [قال قتادة :] فقلت : فيكون ذلك يا أبا عبد الله؟ [كنية مطرف] قال : نعم والله لقد أدركتهم في الجاهلية [أواخر أمرهم] وإن الرجل ليرعى على الحي ما به إلا وليدتهم يطؤها م - ۱۰/۳۳۶ .

تهرجه مه :

موطريف له عياضى بنى حيمارى مه جاشيعى - رضى الله تعالى عنه - ريوايهت ئەكا كه پيغه مهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - روژى له خوطبه دا فهرمووى : خه بهرتان بى كه ره بى من ئەمرى پى فهرمووم كه له وهى ئيمرۆ ته عليمى كردووم ته عليمى ئيه وهى بكهم . هه مالى كه عه طام كردوه به عه بدى حه لاله ، من هه موو عه بدى خۆم به راست خه لق كردوه له سه ر رى راست كه هه چ مه يلى به هه چ لايىكا نه بى . شه ياطينى چوونه لايان له دينيانى وه رگيران ، ئەوهى بۆم حه لال كردوون لى حه رام كردن ، ئەمرى پى كردن كه بكهن به شه ريكي من ئەوهى كه من هه چ ده ليليكم له شه ريكي ئەو نه ناردوه . خوا ته ماشاى ئەهلى ئەرزى كرد ، غه ى به عزى له ئەهلى تهورات و ئينجيل نه بى كه ماونه وه ، به عه ريه وه وه به عه جه ميه وه هه مووى بوغزان . خوا - عز شانه - فهرمووى : من تۆم هه ر بۆيه ناردوه كه موته لات بكهم خه لقيش به تۆ موته لا بكهم ، كتييىكم نازل كردۆته سه رت ئاو ناى شواته وه ، له خه واو له بى داريدا ئەيخوينى . خوا - عز وجل - ئەمرى پى كردم كه قوره يش بسوويتنم . عه رزم كرد : يا ره بى ئەو وه خه

مجمع البحرین - میعراج

سهرم وهك نان پانئه كه نه وه • فهرمووی : وهك چۆن ئهوان تۆیان [له مهككه] كرده دهري تۆيش بيان كهره دهري ، غهزايان بكه موعاوه نه ت ئه كهين [مال به سهر خهلقا] نهفهقه بكه نهفهقه به سهره ئه كهين ، له شكري بنيره پينج له شكري وهكوو ئه وه له شكرهت بو ئه تيرم ، بهوانه ي كه عيطاعهت ئه كهين حهرپ له گهله ئهوانه ي كه موخالهفهت ئه كهين بكه • فهرمووی : ئه هلي جهتهت سيانه :

- ۱ - صاحب سه لظه نه تيكي عادل به خشش كونده ي موهفهقه •
- ۲ - پياويكي به مهرحه مهت دل ته نك بو كوللي خزمي خوي و موسولمانان •

۳ - ئينساني به عيفهت و صاحب عيال •
فهرمووی : ئه هلي جههتهنم پينجه :

۱ - زه عيفي ب عهقل كه خوي له گوناوه ناپاريزي ، ئهوانه كه له ناو ئيوه دان ، شوين ئيوه ئه كهون ، خويان تابيعي ئيوه ئه بن ، طهله بي مال و منال ناكهن •

۲ - ئه و خائينه يه كه ته ماعتيكي بو دهر كهوت با زور كه ميش ب ، خيانه تي تيا ئه كا •

۳ - پياوي كه سبه يتي به سهره ناي و ئيواري به سهره نايي كه ته فرهت نه دا له خوصووصي مال و منالته وه •

۴ - ذيكري به خيلي و دروشي كرد •

۵ - ئه وه يه كه فه حشيائي زور ئه كا و به دخولقه • له ريوايه ته كي ترا ئه وه ي لي زياد كردوه : كه خوا - عز وجل - وه ي بو ناردم كه ته واضوع بكهين ، كهس فه خر به سهره هيچ كه سا نه كا ، هيچ كه سي ته جاوزي عه رض و مالي هيچ كهس نه كا •

مجمع البحرین - بهرگی دووہ

قہ تادہ له حەدیشە کہ یا ئەلێ : له موطریفم پرسیی : وتم : (یا أباعبدالله) بۆ ئەو ئەبێ ؟ [یەعنی خەلق ئەهل و عەیالی ئەبێ و بەسەر مال و منالی خەلقەو بەگەرێ] موطریف وتی : بەلێ وەللاهی من خۆم له بەقایای ئائاری جاهیلییە تا تووشیان بووم کہ پیاو ئەبێ بە گەرە قەومێ هێچی نیە ئیلا کچی منالی قەومە کہ ئەبێ وەطئی ئەکا ، یەعنی ژن نایێتی هەر بە زینا وەقت رائەبوێرێ .

۷۰۹/۱۱۰ - عن أبي هريرة [رضي الله تعالى عنه] عن النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - قال : ما بين منكبي الكافر ثلاثة أيام للراكب المسرع ح - ۳۰۵/۹ ، م - ۳۳۱/۱۰ .
تەرجەمە :

پێغەمەر - صلى الله تعالى عليه وسلم - فەرمووی : بەینی هەردوو شانی کافر رێی سێ رۆژە بۆ سوارێکی خێرا .

۷۱۰/۱۱۱ - وعنه قال قال رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - : ضرس الكافر ، أو ناب الكافر ، مثل أحد ، وغلط جلده مسيرة ثلاث م - ۳۳۱/۱۰ .
تەرجەمە :

پێغەمەر - صلى الله تعالى عليه وسلم - فەرمووی : خڕێی کافر ، یا فەرمووی کەلەبی کافر ، بە قەد ئوحوودە ، ئەستووریی پێستی رێی سێیە [رۆژە ؟ ساعەتە ؟ بەیان نەکراوە] .

۷۱۱/۱۱۲ - عن خالد بن عمير العدوي ، قال : خطبنا عتبة [رضي الله تعالى عنه] بن غزوان ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : أما بعد فإن الدنيا قد آذنت بحشرم [انقطاع] وولّت حذّاء [مسرعة] ولم يبق منها إلا صباقة [بقية سيرة تبقى في الإناء بعد الشرب] كصباقة الإناء يتصابتها صاحبها، وإنكم

مجمع البحرين - میمراج

منتقلون منها إلى دار لا زوال لها فانتقلوا بخير ما بحضرتكم ، فإنه قد ذكر لنا أن الحجر يلقي من شفة جهنم فيهوى فيها [هَوِيَّ يَهْوِي : عشق • هَوَى يَهْوِي : سقط] سبعين عاما لا يدرك لها قعرا والله لتملأنَّ أفعجتهم! ولقد ذكر لنا أن مائين مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة أربعين سنة • وليأتين عليها يوم وهو كظيظ من الزخام [ممتلىء] ولقد رأيتني سابع سبعة مع رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - ما لنا طعام إلا ورق الشجر حتى قرحت [بأبه فتح] أشداقنا فالتقطت بردة فشققتها بيني وبين سعد بن مالك [أبي وقاص] فاتزرت بنصفها واتزر سعد بنصفها • فما أصبح اليوم منا أحد إلا أصبح أميرا على مصر من الأمصار ، وإني أعوذ بالله أن أكون في نفسي عظيما وعند الله صغيرا ، وإنها لم تكن نبوة قط إلا تناسخت حتى تكون آخر عاقبتها ملكا ، فستخبرون وتجربون الأمراء بعدنا م - ١٠ / ٤٢٢ •

تهرجه مه :

خالیدی کوری عومهیری عدهوی ئه لێ : عوبه ی کوری غهزوان - رضي الله تعالى عنه - خوطبه ی بۆ خوێندین ههملو ئه نای = حوای = کردو دوا ی ههملو ئه نا فهرمووی : به تهخقیق دیا خه بهری داوه له برانهوه ، پشتم به لکردوه خیرا - خیرا ئه یوا ، له دنیا ئه وه ندهی قه تره یی ئاو نه بین که له بنی پیاله دا ئه مینیتته وه دوا ی خواردنه وه ی ئاو ، صاحیبه که ی هه لی ئه چۆرینیتته ناو ده می •• ماویه تی ، هیچی تری نه ماوه • به تهخقیق ئیوه نه قل ئه که نه ناو ویتیکه وه که نه یه تی یغو ئا بریتته وه ، که وای له گه ل چاکترینی ئه وه ی که خازره لانا بگوێزته وه بۆ ئه وه دنیا • به تهخقیق ئیمه خه بهرمان دراوه تی که بهردی له لیواری جههته ته مه وه فری ئه دریتته ناوی ئه واته خواری هه فاسال ئاگا تا بتی جههته ته م ، وه لاهی ئه وه پر ئه کچی ئاگا عه جابه تان لێ ئه مینتی ! به تهخقیق بۆ ئیمه زیکر کراوه که

مجمع البحرين - بهرگی دووم

ما بهینی دوو لاشیانی دەرگای بههشت ریگهی چل سال ریگهی (البته
والبتة) روژیکهی بهسرا یی که پر ئه یی له خهلق • [یهنی جیی بی صاحب
نامینی، گینا ئه دنای بههشتی به قهده ئه وهندهی دنیای بدریتی چۆن و
به چی پر ئه بیتهوه؟ ئه ماما جههه نهم چونکی جیی عذابه وهك لیژنه داریش
له سه ریهك هه لچنریت ئه یی] من خۆم دی جهوته مینی جهوت کهس بووم
له خدمت پیغه مهرا ... صلی الله تعالی علیه وسلم - غیری گه لای درمخت
هیچ طه عاممان نه بوو که بیخۆین، ئه وهنده مان گه لادار خوارد هه موو
لاله غاوه مان بریندار بوو عه با ییکم دهست کهوت کردم به دوو له ته وه له
بهینی من و سه عدی بنی مالیکا [سه عدی بنی ئه بو وه قاصا] من نیوه ییم
کرد به ئیزار [وهك په شته مال گرتم به بهرخۆمه وه] سه عدیش نیوه ی کرد
به ئیزار • ئیمپرو هیچ یه کن له ئیمه نه که نه بووین به ئه میری شارێ
له شاران! په نائه گرم به خوا که له لای خۆم گه وره بهم و لای خوا - عز
وجل - بوچووک بهم • هیچ پیغه مه ریتی نه بوو که ورده ورده ئااری کهم
نه بوو بیتهوه له عاقیبه تیا نه بووین به پادشاییتی، له مه ولا ئومه رای دوا ی
ئیمه ته جربه به ئه که نه و خه به ری ئه حوالیاتان یی ئه گا [یهنی
تایبعی ئه حکامی پیغه مه ریتی نابن و به ئاره زووی خۆیان هه ره کهت ئه کهن] •

موحاسبه :

۷۱۲/۱۱۳ - عن أبي هريرة [رضي الله تعالى عنه] قال : قالوا : يا
رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ قال : هل تضارون في رؤية الشمس
في الظهيرة ليست في سحابة ؟ قالوا : لا . قال : فهل تضارون في رؤية
القمر ليلة البدر ليس في سحابة ؟ قالوا : لا . قال : فوالذي نفسي بيده
لا تضارون في رؤية ربكم إلا كما تضارون في رؤية أحدهما

مجمع البحرين - معراج

[تا ئيره له روئيه تا معنای لى دراوه ته وه ، پى ناوى تىكرارى كه مه وه] (۱)
 قال : فيلقى العبد ، فيقول : أي قلّ ألم أكرمك وأسودك وأزوجك
 وأسخر لك الخيل والإبل وأذكرك رأساً وتربعاً [وترتع] ؟ فيقول :
 بلى . قال : فيقول : أفظنت أنك ملاقي ؟ فيقول : لا . فيقول : فإني
 أنساك كما نسيتي . ثم يلقى الثاني فيقول : أي قلّ ألم أكرمك وأسودك
 وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذكرك رأساً وتربعاً ؟ فيقول : بلى أي
 رب . فيقول : أنسنت أنك ملاقي ؟ قال : فيقول : لا . فيقول : فإني أنساك
 كما نسيتي . ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك ، فيقول : يارب آمنت
 بك ، وبكتابك ، وبرسلك ، وصليت ، وصمت ، وتصدقت ... ويشي
 بخير ما استطاع . فيقول : ههنا إذا . قال : ثم يقال له : الآن نبث شاهدنا
 عليك . ويتفكر في نفسه : من ذا الذي يشهد عليّ ؟ فيختم على فيه .
 ويقال لفخذه ولحمه وعظامه : أنطقي . فتتطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله ،
 وذلك ليعذر من نفسه . وذلك المنافق الذي يسخط الله عليه م- ١٠/٤٢٢ .

تهرجه مه :

فهرمووى : خوا له گهّل عه بدا مولا قات ئە کا ئە فهرمووى : ئەى فالان
 من تۆم ئىکرام نه کرد ، نه مکردى به گه وره ؟ ژنم لى ماره نه کردى ؟ ئە سپو
 ماين و وشترم بۆ موسه خخهر نه کردى ؟ نه مکردى به ره ئیسی قه وم . به ره ئیسی
 نه مه ئیستیه وه ؟ نه مکردى به صاحیبی ئە رازی و مولک ، ته نه عومت نه کرد
 به نیعمه تی من ؟ فهرمووى : ئە لى به لى . فهرمووى : خوا ئە فهرمووى .
 هیچ ظه نننت برد که ئە گه ی به من ؟ ئە لى : خه یر . خوایش - جل و علا -
 ئە فهرمووى : چۆن تو منت له فکر چوه وه - یه عنى منت نه ناسی و عیاده ت
 نه کردم - منیش تو له فکری خوّم ئە به مه وه [یه عنى موبالات پى ناکه م

(۱) مه به ستى جه دى شى (٣٧/٦٣٨) ی ئەم بهرگه یه .

مجمع البحارین - بفرگنی دۆۈم

رهحمت پى ناكه م] له دوايا مولاقات له گه ل دۆدمييكش ئەكا بەم سوئال و
جوابه . له دوايا ستيه مين يئيرى ئەو سوئالانەي لى ئەكا . عەبدەكە له
جوابا ئەلئى : يا رهبيى باوەرم كرد به تو به كتيبي تو به پيغمه رانى تو
نويژم كرد ، رۆژووم گرت ، ضهدهقه م دا تا تيايه مه دحى خوى ئەكا به
چاكه ، خوا - عز وجل - ئەفهرموئى : كه وابى ليره به هەر ئيسته شاهيدي
خومت به سهرا زائەبوئرم ، ئەويش له دلى خويا ئەلئى : كئى بى شاهيديم
لى بدا ؟ مۆر ئەنرئى به سهرا دهيا ، به رانى و گوشتى و ئينكى ئەمر ئەكرئى :
ئيوه قسه بكن . رابى و گوشت و ئينكى شاهيدي ئەدهن له سهرا
كرده وەي . بۆيه خوا ئەعزاي خويى له سهرا به شاهيد ئەگرئى تا هيج قسه و
عوزرئى نه يئيتى ، ئەو كه سه موافيقه ئەو كه سه ئەو كه سه يه كه خوا
- اعاذتا الله - قههرى لى ئەگرئى .

١١٤/٧١٣ - عن أنس بن مالك [رضي الله تعالى عنه] قال : كنا عند
رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - فضحك فقال : هل تدرون مم
أضحك ؟ قال : قلنا : الله ورسوله أعلم . قال : من مخاطبة العبد ربه - عز
وجل - يقول : يا رب ألم تجرنى من الظلم ؟ قال : يقول : بلى . قال :
فيقول : فإني لا أجز على نفسي إلا شاهدا مني . قال : فيقول : كفى
بنفسك اليوم عليك شهيدا ، وبالكرام الكاتبين عليك شهودا . قال :
فيختم على فيه ، فيقال لأركانہ : أنطقي . قال : فتنتق بأعماله . قال :
ثم يخطئ بينه وبين الكلام . قال : فيقول : بعدا لكن وسحقا فعنكن
كنت أناضل م - ١٠/٤٢٣ .

تەرجەمە :

ئەنەس - رضي الله تعالى عنه - ئەفهرموئى : له خزمەت پيغمه مهرا
بووين - صلى الله تعالى عليه وسلم - پيكنەنى فهرمووى : ئەزانن له بهر
چى پيكنەنيم ؟ فهرمووى : غەزمان كرد : خواو رهسوولى چاكو ئەزانن .

فهرمووی : =له= گفتوگویی عهد له خرمهت خوی خویا - عز وجل -
 عهد که نه لئ : یا ره بی بۆ تو منت له زولم په نا نه داوه ؟ خوا - عز وجل -
 نه فهرموئ : به لئ په نام داوی . فهرمووی : نه لئ : که وای من له غیری
 نهو شاهیده ی که له خوم بین شاهیدی تر قه بوول ناکم . فهرمووی : خوا
 نه فهرموئ : شاهیددانی خوت له سهر خوت و شهاده تی کیرامی کانیین
 له سهر تو کافیه [په عنی شاهیدی تری پئ ناوئ] فهرمووی : ده می مؤری
 به سهر ا نه نری ، نه مر نه کری به نه عزاکانی قسه بکن ، فهرمووی : نه عزاکانی
 هه موو کرده وی نه لئ ، له دوا یا مانع له به نی نهو و قسه کردیا
 هه نه گیری ، ده می نه کریته وه . فهرمووی : به نه عزاکانی نه لئ : دوور بن له
 من و به هیلک بچن ! خو من مودافعه ی ئیوه نه کرد [که چی ئیوه شهاده تم
 لئ نه ده ن ؟]

۷۱۴/۱۱۵ - عن أبي هريرة - رضي الله تعالى عنه - أن رسول الله
 - صلى الله تعالى عليه وسلم - قال : ناركم جزء من سبعين جزء من نار
 جهنم . قيل : يا رسول الله إن كانت لكافية ، قال : [فإنها] فضلت عليهن
 بتسعة وستين جزء كلهن مثل حرها ح - ۲۷۸/۵ ، م - ۳۱۲/۱۰ ، ج أحمد
 بلفظ مائة جزء . وفي ابن ماجه : إنها ، أي نار الدنيا لتدعو الله أن لا يعيدها
 فيها : [ئاگری دنیا له خوا نه پاریته وه که نه یخاته وه ناو ئاگری
 جهه نه مه وه !]

تهر چه مه :

پیغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - فهرمووی : نه م ئاگری ئیوه
 له دنیا دا نه سووئین جوزئیکه له حه فتا جوزئی ئاگری جهه نه م .
 نه صحابی کیرام عه ریان کرد : (یا رسول الله) که ئاگری دنیا کافیه بو
 عذاب . پیغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - فهرمووی : که ئاگری

مجمع البحرين - بهرگی دووم

جههتهنم به شهستو نو جوزء بهسر ئاگری دنیادا زیادکراوه . له ریوایهتی ئهحمه دا جوزئیکه له صد جوزئی .

۷۱۵/۱۱۶ - عن أنس بن مالك [رضي الله تعالى عنه] يرفعه : إن الله تعالى يقول لأهون أهل النار عذابا : لو أن لك ما في الأرض من شيء كنت تقتديه ؟ قال : نعم . قال : سألتك ما هو أهون من هذا وأنت في صلب آدم أن لا تشرك بي فأبيت إلا الشرك ح - ۳۱۵/۵ م - ۲۷۹/۱۰ ، بفرق ما وفي هذا المثنى كثير ، ولنظنه عند مسلم : عن النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - قال : يقول الله تبارك وتعالى لأهون أهل النار عذابا : لو كانت لك الدنيا وما فيها أكنت مفتديا بها ؟ فيقول : نعم . فيقول : قد أردت منك ما هو أهون من هذا وأنت في صلب آدم أن لا تشرك ، أحسبه قال : ولا أدخلك النار فأبيت إلا الشرك م - ۲۷۹/۱۰ ، وفي أخرى : كذبت ، قد سئلت ما هو أيسر من ذلك . وفي أخرى : رأيت لو كان لك ملء الأرض ذهباً ... ؟

تهرجه مه :

پینغه مه - صلى الله تعالى عليه وسلم - = فهرمووی : = بهوهی که عذابی له عذابی هه موو جههتهنمی سوو کتره ئه لێن : ئه گهر (دنیا وما فيها) ت بیوایه - پیر به ئه رز ئالتوونت بیوایه - ئه ددا به فیدییهی نه جاتا ؟ ئه لێ : به لێ . خوا ئه فهرموئی : [درۆ ئه کهی] له مه ئه هوه تترم لێ ویستی ، له صولبی ئاده ما بووی که شه ریکم بۆ نه گری [نه تخمه ئاگره وه] تو له غهیری شه ریکگرتن ئییات کرد .

۷۱۶/۱۱۷ - عن عبدالله [بن مسعود - رضي الله تعالى عنه] قال : قال رسول الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - : يؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون ألف زمام ، مع كل زمام سبعون ألف ملك يجرونها م - ۳۱۲/۱۰ .

تەرجەمە :

پێغه مەر - صلى الله تعالى عليه وسلم - فەرمووی : روژی قیامت
جەهەننەم پێترێ جەفتا هەزار لەغاوی هەیه ، هەر لەغاویکی جەفتا هەزار
مەلاییکە رای ئەکێشێ *

ئەم جەدێشە بە مەرفووعیی و بە مەوقووفیی ریاوەت کراوە ،
دارەقوونیی ئیعتیرازی لە مەرفووعیتی گرتووە • ئەزەویی ئەلی : ردعی
زیادە پیاوی مەوئووقەو موعتەبەرە *

۷۱۷/۱۱۸ - عن ابن عمر [رضي الله تعالى عنهما] عن النبي - صلى
الله تعالى عليه وسلم - قال : لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون
م - ۲۷۲/۸ *

تەرجەمە :

پێغه مەر - صلى الله تعالى عليه وسلم - فەرمووی : لەو وەختەدا کە
ئەنووێن لە ناو مالێ ئاگر مەپێلن *

۷۱۸/۱۱۹ - عن أبي موسى [رضي الله تعالى عنه] قال : احترق بيت
على أهله بالمدينة من الليل ، فلما حُدِّثَ رسول الله - صلى الله تعالى
عليه وسلم - بشأنهم قال : إن هذه النار إنما هي عدو لكم فإذا نمت
فأطفئوها عنكم م - ۲۷۳/۸ *

تەرجەمە :

ئەم دوو جەدێشە دەخڵیان نیه بەسەر ئەحوالی ئاخیرەتەووە لەبەر
مواناسەبەیی ئاگری جەهەننەم لێرەما نووسین *

ئەبوموسای ئەشعەری - رضي الله تعالى عنه - فەرمووی : لە
مەدینەدا مالێ ئاگری تێبەربوو سووتا ، کە خەبەر درا بە پێغه مەر - صلى

مجمع البحرين - بهرگی دووم

الله تعالى عليه وسلم - فرمووی : ئەم ئاگرە دوشمنی ئێوەیە ، که نوستن
بی کووژیننەووە .

۷۱۹/۱۲۰ - عن أبي هريرة [رضي الله تعالى عنه] قال : كنا مع رسول
الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - إذ سمع وجبة [أي سقطلة] فقال النبي
- صلى الله تعالى عليه وسلم - : أتدرون ما هذا ؟ قال : قلنا الله ورسوله
أعلم . قال : هذا حجر رمي به في النار منذ سبعين خريفاً فهو يهوي في
النار الآن انتهى إلى قعرها م - ۳۱۳/۱۰ .

تەرجەمە :

ئەبوھورەیرە - رضي الله تعالى عنه - فرمووی : لە خزمەت پێغەمەرا
بووین - صلى الله تعالى عليه وسلم - لە پێ دەنگی شتیك كە بکەوتی
هاتە گۆیمان . پێغەمەر - صلى الله تعالى عليه وسلم - فرمووی : ئەزانن ئەمە
چی بوو ؟ عەرزمان کرد : خواو پێغەمەری خوا ئەزانن . فرمووی : ئەمە
بەردێ بوو حەفتا پایزە خراوەتە ناو ئاگرەووە ، بە ناو ئاگرە کەدا هەر
ئەجیته خواری ئێستە گەییە بنی .

۷۲۰/۱۲۱ - عن سمرة [رضي الله تعالى عنه] أن [سمع . أخرى م]
نبي الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - قال : منهم من تأخذه النار إلى كعبيه ،
ومنهم من تأخذه النار إلى ركبتيه ، ومنهم من تأخذه النار إلى [حظويه .
أخرى م] حنجرته ، ومنهم من تأخذه النار إلى [عنقه . أخرى م]
ترقوته م - ۳۱۴/۱۰ .

تەرجەمە :

سەمورە - رضي الله تعالى عنه - فرمووی : که لە پێغەمەرم بیست
- صلى الله تعالى عليه وسلم - فرمووی : بەعزێ لە ئەهلی جەهەننەم ئاگر

مجمع البحرين - ميمراج

تا قوله پیتی ئه گری ، بهعزیکى تا ئه ژئوی ئه یگری ، بهعزى تا پشینی
ئه یگری ، بهعزیکى تا قورقوراکه ی ، تا ملی ئه یگری •

اللهم احفظنا منها ولا تعذبنا بها اصلا مع إخواننا ، وادخلنا الجنة
مع النبيين والشهداء والصالحين •

تم بحمد الله ۱۴۰/۸/۲۳ ويليهِ بعون الله رابع المعجزات ، اعني
الاشراط والفتن •

جومعه •

بابهت و سهرباسه کانی ئەم بهرگه :

بابهت

لایه

چاپی دووهم	۳
باب العلم	۴
ئەو ئایه تانە ی باسی عیلم دەکەن	۴
عوله ما وەرە ئە ی ئەنبیان	۸
ئەگەر طە لە بە ی عیلم عوجب نە یگرتایەن مە لائیکە تە و قە یان لە گە ل	۸
ئە کردن	
درۆ کردن به دەم پیتغمه ره وه	۹
هه ره کس درۆ به دەم پیتغمه ره وه بکا با جیگه ی خۆ ی له ئاگرا	۹
ئاماده بکات	
بۆ ئە وێ ی پیاو به درۆزن نابێ تێ ئە وه به سه که شه رچی بیست	۱۰
بیگێر تێ وه	
به دگویی و به دکرداری له هه دیشدا	۱۱
هه دیش بۆ خه لق بگێر نه وه بچێ به دکیانه وه	۱۲
جاریکی دیکه باسی درۆ کردن به دەم پیتغمه ره وه	۱۲
ده ججال و درۆ زنی ئاخز ه مان	۱۳
شه بطان ئە چیتته شکلی پیا وه وه درۆ یان بۆ ریوایهت ئە کا	۱۳
نزیکه شه بطانه به ندراره کان به ربن و قورئان بۆ خه لق بخوینن	۱۴
تا درۆ له هه دیش ریوایه تکردندا نه ده کرا ...	۱۵
که درۆ له هه دیشدا کرا هه دیشان له هه موو کهس ریوایهت نه کرد	۱۶
حوکم و قه ضای هه زره تی هه لی	۱۷
چ عیلم تکیان به زابه دا ؟	۱۹
عیلم له کێ وەر ده گیرێ ؟	۱۹
هه دیش له ئە هلی بیدعهت و هه ر ناگیرێ	۱۹

۲۰. ئيسناد له دينه
۲۰. نوښت بڼه دايك و باوك كړدن
۲۲. نه وایې چا كه بڼه مردوو
۲۳. بلې نازانم عهیب نه ، بڼه زانیاری قسه كړدن عهیبه
۲۵. ماموستاو په روه رده كهر ده بڼه چوڼ بڼه ؟
۲۶. كه نه مانه زایه كرا چاوه رپي قیامت به
۲۷. خوسره ریزی نامه ی پتفه مری - صلی الله تعالی علیه وسلم - نه گرت خوا له ناوی برد
۲۸. موركردنی نامه
۳۰. شهرم و شكو و ریبازی فیر بوون
۳۱. خطبه ی پتفه مری - صلی الله تعالی علیه وسلم - له عره فاتا
۳۲. وهرگرتن و بیستنی حه دیت و قسه و گه یاندنی به خه لقی
۳۵. خوین و مال و پتستی موسولمان له سهر موسولمان حه رامه
۳۶. حیکایه تی موعاویه و ئیبنولحه ضره می
۳۷. حه جی و ه داع
۳۷. دوعای پتفه مری - صلی الله تعالی علیه وسلم - بڼه ئیبنولعه باس
۳۸. پله و ریزی ئیبنولعه باس به بڼه ی زانیاریه وه
۴۰. جار ټکی دی دوعای پتفه مری - صلی الله تعالی علیه وسلم - بڼه ئیبنولعه باس
۴۱. نه رمو نیایی له ناموژگاری و فیر كړدن دا
۴۱. موسولمان چی له نه هلی كیتاب وهر نه گرن ؟
۴۲. پرسیار كړدن له نه هلی كیتاب
۴۳. نه بڼه خه لقی به ناموژگاری كړدن بیزار و په ست نه كړی
۴۴. حه فته ی دوو جار سڅ جار ناموژگاری ده كړی
۴۵. ههر كهس خوا ئیراده ی خیری پتی بڼه ئیكا به زانا له دینا
۴۶. جابیر بهك مانگ ریکه چوه بڼه وهرگرتنی حه دیتك
۴۷. نموونه ی زانای به كه لك و بڼه كه لك
۴۸. ههر كهس شتیکی زانی له گهل خو یا نه یمرینچ
۴۹. خه وینینی پتفه مری - صلی الله تعالی علیه وسلم - به عیلمه وه
۴۹. پتیش هاتنی قیامت نه زانیی بلاو ده بیته وه
۵۰. كه زانا نه ما خه لقی نه زانان نه كهن به سهر وکی خو یان

- ۵۱ همر ژنځ سځ منالې پټش خوی مردیځ له ناگر نه یاریزن
- ۵۲ همرکس لټی پیرسرپته وه سزا نه درئ
- ۵۳ بانککهر بۆ ریځی هیدایهت و بانککهر بۆ گومرای
- ۵۴ ناموژگاری کردنی ژنان
- ۵۴ پیغمهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - روژیک ناموژگایی یارانی کرد
- ۵۶ پرسباری عهبدوللای کوری حوذافه له پیغمهر
- ۵۸ پیغمهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - که قسهی نه کرد سځ ده فعه
- تیکراری نه کرده وه
- ۵۹ بهخته وه درترین کهس به شه فاعه تی پیغمهر - صلی الله تعالی
- علیه وسلم -
- ۶۰ عیلم تا نه یځ به سپرو نه یځی له ناو ناچځ
- ۶۱ جاریکی دیکه درو کردن به دم پیغمهر وه - صلی الله تعالی
- علیه وسلم -
- ۶۲ عائشه - رضي الله تعالی عنها - دهرباره ی پیغمهر و قسه کردنی
- دهدوئ
- ۶۳ حهرمی مه ککه و عهبدوللای کوری زوبه یرو عهری کوری سه عید
- ۶۵ دارو دره ختی مه ککه نابروئ
- ۶۶ مه ککه یه که ساعات شپری تیا حلال بوه
- ۶۷ دوزراوه ی مه ککه
- ۶۸ ته بلیغ کردن له پیغمهر وه
- ۶۸ حهرمی مه دینه
- ۷۰ پیغمهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - هیچی تایبه تیځی بۆ حهره تی
- عه لی دانه ناوه
- ۷۱ نه بوهوره یرو ریوایه تکردنی حدیث له پیغمهر وه - صلی الله تعالی
- علیه وسلم -
- ۷۲ نه بوهوره یرو چوځ حدیثی زور ریوایه ت کرده ؟
- ۷۳ مستی پیغمهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - بۆ نه بوهوره یرو
- ۷۳ دوو ظهرفه حدیثه که ی نه بوهوره یرو
- ۷۴ هو ی نازکبوونی : (وما کنتم تستترون أن يشهد علیکم سمعکم ...)
- ۷۵ فرمایشتی پیغمهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - دهرباره ی که عبه
- ۷۷ حدیثیک بۆ خهلق ریوایه ت بکن که تیځی بکن

- ۷۷ شهرمن عيلم فتر نابى
- ۷۸ ئېنوعومەرو مەتەلى دارخورما
- ۷۹ جياوازىي كوردن لە كىتېبى خوادا
- ۷۹ مەبقووضترىنى كەس لاى خوا پياوى جەدەلۆزە
- ۸۱ جۈولەكەو پرسیاری رۆج لە پېغمەر - صلى الله تعالى عليه وسلم -
- ۸۲ باسى خضرو حەزرەتى مووسا بەسەرھاتيان و لىكدانەوہى چەند
حەدىثىك لەو باسانەدا
- ۱۰۸ جارېكى دى ئەو باسە ، بەلام ئەم جارە لە رووى نايەتەكانى
قورئانەوہ
- ۱۱۷ چەند فائىدەبەك لەم باسەدا
- ۱۲۰ نامەبەك بۆ مامۇستا مەلا حەسەن
- ۱۲۱ باسى گەورەبى پېغمەران
- ۱۲۱ رشتەى خانەوادەى پېغمەر - صلى الله تعالى عليه وسلم -
- ۱۲۲ ھەلبژاردنى پېغمەر - صلى الله تعالى عليه وسلم -
- ۱۲۲ بەردىك لە مەككەدا لە پېش پېغمەرىتېدا سەلامى لە پېغمەر
كردوہ
- ۱۲۳ پېغمەر - صلى الله تعالى عليه وسلم - گەورەى خەلقە لە رۆزى
قىامەتا
- ۱۲۴ پېغمەر - صلى الله تعالى عليه وسلم - لە مۇزەرە
- ۱۲۶ ھەلبژاردنى پېغمەر - صلى الله تعالى عليه وسلم - لە عەرەب
- ۱۲۷ حەدىثىكى طەبەرانى
- ۱۲۸ پشتاوپشت ھاتنى نوورى پېغمەر - صلى الله تعالى عليه وسلم -
- ۱۲۹ ناوہكانى پېغمەر - صلى الله تعالى عليه وسلم -
- ۱۳۱ ماناى فارەقلىط
- ۱۳۱ خوا چۆن پېغمەرى - صلى الله تعالى عليه وسلم - لە جىئوى
دوژمنانى پارازتوہ
- ۱۳۲ دوا خستى كۆشكى پېغمەرىتېبى
- ۱۳۴ رەوشتى پېغمەر - صلى الله تعالى عليه وسلم -
- ۱۳۵ شىوہى دەموچاوى پېغمەر - صلى الله تعالى عليه وسلم -
- ۱۳۶ ئەندازەى دريژبى و كورتىبى مووى پېغمەر - صلى الله تعالى عليه وسلم -
- ۱۳۷ بايەخى مووى پېغمەر - صلى الله تعالى عليه وسلم - لاى يارانى

- ۱۳۸ که پټغمهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - سهری تاشیوه چی له مووی سهری کراوه
- ۱۳۸ سپټی موی پټغمهر - صلی الله تعالی علیه وسلم -
- ۱۳۹ حهسني کوری عهلی له هه موو کهس زیاتر به پټغمهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - نه شو بها
- ۱۴۰ نایا پټغمهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - خه نهی گرتوه ؟
- ۱۴۱ له وانه بوو موه سپیه کانی پټغمهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - بزم پیرری
- ۱۴۲ پټغمهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - نه گه یوه ته نه وه که مووی سپی بی نه ختی نه بی
- ۱۴۳ شتوهی ده موچاوی پټغمهر - صلی الله تعالی علیه وسلم -
- ۱۴۴ نه بو طوفیل دوا کهسه له صه حابهی پټغمهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - له مردنا
- ۱۴۴ پټغمهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - نه گوشتن بوه نه ضعیف ، نه کورت بوه نه درټز
- ۱۴۵ ته داویو داوای شیفا به مووی پټغمهر - صلی الله تعالی علیه وسلم -
- ۱۴۷ جاریکی دی باسی موو ده موچاوی پټغمهر - صلی الله تعالی علیه وسلم -
- ۱۴۸ شتوهی ده ستو پتی پټغمهر - صلی الله تعالی علیه وسلم -
- ۱۴۸ قزدا هینانی پټغمهر - صلی الله تعالی علیه وسلم -
- ۱۴۹ موری پټغمهر یتیی
- ۱۵۰ دوعا کردنی پټغمهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - بؤ موسو لمانان
- ۱۵۱ بورده باریو ، خوش په فتاریو ، ره وشت جوانیی پټغمهر - صلی الله تعالی علیه وسلم -
- ۱۵۲ نه نهس باسی ره وشتی پټغمهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - ده کات
- ۱۵۴ پټغمهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - چی به نه نه شه و ت ؟
- ۱۵۶ کالته کردنی پټغمهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - له گهل منالا
- ۱۵۶ پټغمهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - بؤ بهر که ت دهستی کردوه به ظهرفی ناوی خدمه تکارانی مه دینه دا
- ۱۵۶ پټغمهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - چی له گهل نا فره یتیکی ناساغدا کردوه ؟

- ۱۵۸ پيغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - و كاري ناسان
 ۱۵۹ له بهر خوا نه بچ پيغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - همگيز له
 كه سي نه داوه
 ۱۶۰ پيغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - چوڼ وه لامي عمره بيكي دايه وه
 كه كه واكه ي راكيشا ؟
 ۱۶۱ حوسني خولقي پيغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم -
 ۱۶۲ پيغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - چوڼ وه لامي جووله كه ي
 داوه ته وه ؟
 ۱۶۴ پيغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - له گهل دل ره قو كه لله ره قاندا
 ۱۶۵ پيغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - جنيو فروش نه بوه
 ۱۶۶ پيغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - و پيكنين و ترسي له خدا
 ۱۶۷ به زه يي و نهرمو نياني پيغمهر
 ۱۶۸ نه ذيري رووت
 ۱۶۹ نمونه ي پيغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - و نومه ته كه ي
 ۱۷۰ جاريكي ديكه يش نمونه
 ۱۷۱ پيغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - و ماچكردي
 ۱۷۱ كه سچ ره حم به نينسان نه كا خوايش ره حم به و ناكا
 ۱۷۲ هاندان بژ تكاو شه فاعدت لاي پيغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم -
 ۱۷۳ شهرم و شكوي پيغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم -
 ۱۷۳ خدا نيراده ي خيري به نومه تي پيغمهر - صلى الله تعالى عليه
 وسلم - هه يه
 ۱۷۴ نازايي و به جهرگيي پيغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم -
 ۱۸۶ پيغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - كه له حونه ين گهرايه وه
 ۱۷۸ كه خه لكی مه دينه ترسان پيغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم -
 چي كرد ؟
 ۱۸۰ به خشنده يي پيغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم -
 ۱۸۲ پيغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - چي دا به صفوان ؟
 ۱۸۴ جاببر و وه عده ي پيغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - له مالي
 به حره ين .
 ۱۸۶ پيغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - كه له حونه ين گهرايه وه
 ۱۸۶ زانباري و ترسي پيغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - له خوا

- ۱۸۸ بڼخوښی - پټغمهر - صلی الله تعالی علیه وسلم -
- ۱۸۹ پټغمهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - ده ستهیتان به ده موچاوی
مندالدا
- ۱۹۰ بڼی عهره قی پټغمهر - صلی الله تعالی علیه وسلم -
- ۱۹۱ بهره که تی عهره قی پټغمهر - صلی الله تعالی علیه وسلم -
- ۱۹۲ نوموسوله یم عهره قی پټغمهر - صلی الله تعالی علیه وسلم -
کوڅه کاته وه
- ۱۹۲ مږی پټغمه پیتی
- ۱۹۴ په پره ویکردنی فرمانه کانی پټغمهر - صلی الله تعالی علیه وسلم -
- ۱۹۵ زور پرسین باش نیه
- ۱۹۶ گه وره ترین گونا له رووی پرسپاره وه
- ۱۹۶ په پره ویی فرمانی پټغمهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - بڼ کاری
دنیایی مهرچ نیه
- ۱۹۷ پټغمهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - ته لقیحکردنی دارخورما
- ۱۹۸ مه به ست له ناردنی پټغمهران
- ۱۹۹ گه وره ویی و بهره که تی روانین بڼ پټغمهر - صلی الله تعالی علیه وسلم -
- ۲۰۰ خوښه ویستانی پټغمهر و روانین بڼ ټو
- ۲۰۱ دنیانه ویستی و قنیاتی پټغمهر - صلی الله تعالی علیه وسلم -
- ۲۰۲ پټغمهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - هرگیز خواردنی به خراپه
باسی نه کړدوه
- ۲۰۳ هرگیز پټغمهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - سچ روژ له سهر په ک
له نانی گهنم تیری نه خواردوه
- ۲۰۳ پټغمهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - ټه ونده ی خورمای خراب
نه بوه خو ی پچ تیر بکات
- ۲۰۴ بڼیوی مالی پټغمهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - بڼی و مهر بوه
- ۲۰۵ دراوسیتیانی پټغمهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - شیریان بڼ
ناردوه
- ۲۰۶ ټه گهر له روژیکا پټغمهر - صلی الله تعالی علیه وسلم - دوو ټه می
خواردن یه کیکیان خورما بوه
- ۲۰۶ حهوزی پټغمهر - صلی الله تعالی علیه وسلم -
- ۲۰۷ ماموستا مه لا ره شیدو ماموستا مه لا حه سین و حهوزی که وټهر
- ۲۰۸ پانیی و درټیوی حهوزی که وټهر

- ۲۰۹ كۆن لەو حەوزە مەنەج ئەكرێت
- ۲۱۰ ئومموسە لەمە باسی كەوئەر ئەكا
- ۲۱۱ ئەوێ رێكەى پێغمەرى - صلى الله تعالى عليه وسلم - گۆرېين ناچېتە سەر حەوزى كەوئەر
- ۲۱۲ پێغمەر - صلى الله تعالى عليه وسلم - لەو دەترسێ كە دواى ئەو خەلك لە دنیاو پستیدا رۆبچن
- ۲۱۳ پێغمەر - صلى الله تعالى عليه وسلم - پێشەرە ومانە بۆ سەر حەوز
- ۲۱۴ گۆزەكانى حەوزى كەوئەر وەك ئەستېرە وانو لەوانیش زۆرترن
- ۲۱۵ ئاوى كەوئەر لە شیر سپىترەو لە هەنگوین شیرىنترە
- ۲۱۶ كەوئەر
- ۲۱۷ ئەو سەحابىيانەى حەدىشى حەوزيان رىوايەت كردووە
- ۲۱۸ ئەندازەى تەمەنى پێغمەر - صلى الله تعالى عليه وسلم -
- ۲۱۹ پێغمەر - صلى الله تعالى عليه وسلم - ۶۳ سالى ژباوە
- ۲۲۰ پێغمەر - صلى الله تعالى عليه وسلم - ۱۰ سالى لە مەدېنە ماوەتەو
- ۲۲۱ ئېبنوعەباس چۆن تەمەنى پێغمەرى - صلى الله تعالى عليه وسلم - باس كردووە ؟
- ۲۲۲ عوروە چۆن باسى تەمەنى پێغمەر - صلى الله تعالى عليه وسلم - ى كردووە ؟
- ۲۲۳ فوكە لاغ و ذوعەر باسى كۆچى دواى پێغمەر - صلى الله تعالى عليه وسلم - ئەكەن
- ۲۲۵ تەمەنى ئەبوبەكر و پێغمەر - صلى الله تعالى عليه وسلم -
- ۲۲۶ قسەيتك لەسەر تەمەنى پێغمەر - صلى الله تعالى عليه وسلم - و ئەو باسانە
- ۲۲۷ كردنەوێ سنگى پێغمەر - صلى الله تعالى عليه وسلم -
- ۲۳۰ معجزاتە
- ۲۳۱ موعجىزە چىە ؟
- ۲۳۲ كەرامەت و موعجىزە
- ۲۳۳ ماوەى موعجىزەى پێغمەرانى پېشوو
- ۲۳۳ موعجىزەى رەوشتى پێغمەر - صلى الله تعالى عليه وسلم -
- ۲۳۴ قسە و گێرانەوێكى دانەر
- ۲۳۵ موعجىزەى قورئان

- ۲۳۶ موعجيزه‌ی هه‌والدانی پيغه‌مه‌ر - صلى الله تعالى عليه وسلم به
کومه‌کچ شتی غه‌بيی
- ۲۳۷ تکثير الماء القليل
- ۲۳۸ ئاوی ته‌بووک و موعجيزه
- ۲۳۹ ئه‌و موعجيزانه‌ی که له‌م هه‌ديشه‌دا ډيکر کراون
- ۲۴۱ هه‌لقولانی ئاو له‌ به‌ینی په‌نجه‌کانی پيغه‌مه‌روه
- ۲۴۳ هه‌فتا کهس به‌ په‌رداخێ ئاز د‌نزويژيان شتو
- ۲۴۴ چوار ريوایه‌ت له‌م باب‌ه‌دا
- ۲۴۵ موعجيزه‌ی ئاوی حوده‌ييه
- ۲۴۶ هه‌زارو پيغه‌مه‌ر کهس له‌ دۆلکه‌يه‌ک ده‌زنويژ ئه‌شۆن
- ۲۴۷ هه‌ديشی قه‌تاده
- ۲۴۹ خه‌به‌رنه‌بوونه‌وه له‌ خه‌و
- ۲۵۰ گيترانه‌وه‌ی نوويژ
- ۲۵۲ مه‌سینه‌که‌ی قه‌تاده
- ۲۵۴ ئه‌حکامی ئه‌م هه‌ديشه
- ۲۵۵ موعجيزاتي له‌م هه‌ديشه‌دا هه‌يه :
- ۲۵۷ جاريکی ديکه‌ خه‌به‌رنه‌بوونه‌وه‌ی پيغه‌مه‌ر - صلى الله تعالى عليه
وسلم - و يارانی
- ۲۵۸ له‌شپيس ئاوی ده‌ست نه‌که‌وت چي ده‌کا ؟
- ۲۵۹ موعجيزه‌ی کونه‌ ئاوه‌کانی ئافره‌ته‌ عه‌ره‌به‌که
- ۲۶۱ هه‌يچ له‌ ئاوی کونه‌کان که‌می نه‌کرد
- ۲۶۲ هۆزی ئافره‌ته‌که‌ به‌ بۆنه‌ی ئه‌وه‌وه‌ موسولمان بوون
- ۲۶۳ حوکمی ئه‌م هه‌ديشه :
- ۲۶۴ جاريکی تر هه‌لقولانی ئاو له‌ په‌نجه‌ی پيغه‌مه‌روه - صلى الله تعالى
عليه وسلم - ...
- ۲۶۵ تکثير الطعام القليل :
- ۲۶۵ هيزه‌که‌ی ئومومالیک
- ۲۶۶ نيو وه‌سق جو
- ۲۶۷ نيو وه‌سق جو‌ی هه‌زه‌تی عائيشه
- ۲۶۸ شيري مه‌ره‌کانی پيغه‌مه‌ر - صلى الله تعالى عليه وسلم -

- ۲۶۹ میقداد بەشە شیرەکەى پىغەمەر - صلى الله تعالى عليه وسلم -
دەخواتەوہ
- ۲۷۰ میقدادو ئەنجامى کارەکەى
- ۲۷۱ جیھەتى ئیغجازى :
- ۲۷۲ ئەحکامى :
- ۲۷۳ بەردەکەى خەندەقو برسىتتى پىغەمەر - صلى الله تعالى عليه وسلم -
خواردنەکەى جابىر
- ۲۷۵ کارۋۆلەيتىک و مەنىج جۆ بەشى سوپايەك ئەکەن و بەشى خەلکى مەدینەیشى
ئىن ئەسرى
- ۲۷۷ دووبارە باسى کارۋۆلەيتىک و مەنىج جۆدەبن بە خۆراکى سوپايەك و
شارىک
- ۲۷۸ موغجیزەى ئەم دوو ھەدیشە
- ۲۷۹ خورمازۆربوونى جابىر
- ۲۸۴ زۆربوونى خۆراکى مال ئەبوبەکر دواى ئەوہى ئەبوبەکر سۆینەکەى
خۆى خست
- ۲۸۷ رىوایەتتىكى دیکەى ئەم باسە
- ۲۹۱ زۆربوونى نان و رۆنى ئومموسولەيم
- ۲۹۴ موغجیزەيى ئەم ھەدیشانەدا ھەيە
- ۲۹۵ ئەحکامى فىقھى ئەم ھەدیشانە
- ۲۹۷ لە جەنگى تەبووکدا چۆن خۆراکى ياران زۆر بوو ؟
- ۲۹۹ موغجیزەو ھوکمى ئەم ھەدیشە
- ۳۰۲ زۆربوونى خورماوړۆنى ئوممى سولەيم
- ۳۰۳ چوونەمالى پىغەمەر ئايەتى : (يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت
النبي)
- ۳۰۴ موغجیزەى ئەم ھەدیشە
- ۳۰۵ ھوکمى ئەم ھەدیشە
- ۳۰۷ ناوسكى مەرىئ بەشى ھەدو سى كەس بكا
- ۳۰۸ ھەدىشى وشتەرەكەى جابىر
- ۳۱۱ رىوایەتتىكى ترى ئەم ھەدیشە
- ۳۱۳ بەرەكەتى زیادەى قىراطى پىغەمەر - صلى الله تعالى عليه وسلم -
- ۳۱۴ موغجیزەى ئەم پارچەيە

۳۱۴	حوکمی ئەم ھەدیشانە
۳۱۶	ھەدیشە درێژەکەى جابیر
۳۲۰	حوکمی ئەم قیطمە
۳۲۱	غەزای بەطنی بەواطو لەعنى ھەيوان - لە ھەدیشەکەى جابیر -
۳۲۲	حوکمی
۳۲۴	خۆپێچانەوہ لە نوێژا
۳۲۵	ئەحکامی ئەم پارچە
۳۲۶	نموونەى برسیتى و جیھادى یارانى پێغەمەر - صلى الله تعالى عليه وسلم -
۳۲۸	درەخت بە قسەى پێغەمەر - صلى الله تعالى عليه وسلم - دەکەونە رێ بۆ لای
۳۲۹	موعجیزەى ئەم ھەدیشە
۳۳۰	حوکمەکەى
۳۳۲	چارپیکى دى ئاومەلقولان لە پەنجەکانى پێغەمەرەوہ - صلى الله تعالى عليه وسلم -
۳۳۳	موعجیزەى ئەم پارچە
۳۳۴	ھەوالدانى پێغەمەر - صلى الله تعالى عليه وسلم - لە ھاتنەدەرەوہى ھەيوانپیکى گەورە
۳۳۴	باسى گەورەى ئەو ھەيوانە
۳۳۷	باران بارین بە دۆعای پێغەمەر - صلى الله تعالى عليه وسلم -
۳۳۸	موعجیزەى
۳۳۹	دۆعاکردنى پێغەمەر بە بەرەکەتى گشتى بۆ یەكینك
۳۴۰	موعجیزەى
۳۴۰	حوکمی
۳۴۱	دۆعای پێغەمەر - صلى الله تعالى عليه وسلم - بۆ عوروە
۳۴۱	موعجیزەى ، حوکمی
۳۴۳	ھەوالدانى پێغەمەر - صلى الله تعالى عليه وسلم - بە کوشمى
	ئومەییەى کورێ خەلف
۳۴۸	چۆنەتى کوشمى ئومەییە
۳۵۰	دوو چرا لە گەل عوبادى کورێ بيشرو ئوسەیدی کورێ حوضەیرا
۳۵۱	نالاندنى دارخورما

- ۳۵۲ هه والدانى پټغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - له گرتنى گهنجینهى کيسراو قهيصهر
- ۳۵۴ عه دې کورې حاتم چۆن هه والدانى پټغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - ده گيرپټه وه ؟
- ۳۵۵ که کيسرا نه ما کيسرايه کى تر ناپټه وه
- ۳۵۶ نه بوجه هل نه يه وئ سزای پټغمهر بدا به لام ...
- ۳۵۸ جاريکى دیکه نه بوجه هل وه والدانى بؤ سزای پټغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم -
- ۳۶۰ به دؤعاى پټغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - فوره يش دوو چارى گرانى دهن
- ۳۶۱ نه بوسوفيان داوا له پټغمهر ده کا دؤعايان بؤ بکا
- ۳۶۳ چمند موعجزه يه ک
- ۳۶۳ که ربوونى مانک
- ۳۶۵ هه والدانى پټغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - له شتى ناديارى
- ۳۶۶ هه والدانى له کوشتنى جهغهر و ئينوره واحه
- ۳۶۷ هه والدان به حه ججى مال ناوايى
- ۳۶۸ هه والدانى پټغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - به شه هيدبوونى عومهر و عثمان
- ۳۶۹ هه والدانى پټغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - به چاکبوونه وه و ژوربوونى نه وهى سه عدى کورې نه بووه قاص
- ۳۷۰ وه قف بؤ نټرينه
- ۳۷۰ وه صبت تا ثولث
- ۳۷۲ هه والدانى پټغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - به کوچى دوايى فاطيمه ي کچى
- ۳۷۳ شاردنه وهى سير
- ۳۷۴ هه والدانى پټغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - به قاليجه ي مالى جابير
- ۳۷۴ ناوړيشم بؤ ژن
- ۳۷۵ رووداوى بيرى نهرسو موژده دانى پټغمهر - صلى الله تعالى عليه وسلم - به چوونه به هشتى نه بوبه کرو عومهر و عثمان وه والدانى له فیتنه ي عثمان

- ۲۷۹ راستیی خه‌وی پیغه‌مه‌ر - صلی الله تعالی علیه وسلم -
- ۲۸۰ هه‌والدانی پیغه‌مه‌ر - صلی الله تعالی علیه وسلم - به مردنی
ئه‌مه‌رابی‌یه‌ک
- ۲۸۱ چۆن پیاویک قسه‌ی به پیغه‌مه‌ر - صلی الله تعالی علیه وسلم - وتو
دوایی که مرد گۆر نه‌یگرته خۆی
- ۲۸۲ **معراج - علیه الصلاة والسلام -**
- ۲۸۴ وتیه‌ک دهرباره‌ی میعراج
- ۲۸۵ هه‌دیشی میعراج
- ۲۸۷ فهرزبوونی نوێژ له شه‌وی میعراجا
- ۲۸۹ له نیتوان پیغه‌مه‌رو مووسادا دهرباره‌ی فهرزبوونی نوێژ
- ۲۹۱ سیدره‌تولونته‌ها
- ۲۹۴ شه‌فکردنی سنگی پیغه‌مه‌ر - صلی الله تعالی علیه وسلم -
- ۲۹۶ پیغه‌مه‌ران له ئاسمانه‌کان
- ۲۹۹ حوکه‌مکانی هه‌دیشه‌کانی میعراج
- ۴۰۱ باسی مووساو مالیک
- ۴۰۲ باسی ئیبنومه‌ریه‌م
- ۴۰۳ دۆلی ئه‌زره‌ق و باسی پیغه‌مه‌ران
- ۴۰۴ عیساو ئیبراهیم له کێ ئه‌چن ؟
- ۴۰۵ شیرو عه‌ره‌ق
- ۴۰۶ باسی ده‌ججال و شیوه‌ی
- ۴۰۷ پیغه‌مه‌ر - صلی الله تعالی علیه وسلم - له مه‌که‌که‌وه (بیت المقدس) ی
بینیوه
- ۴۰۹ موه‌جیزه‌ی میعراج
- ۴۱۰ جارێکی دیکه‌ باسی سیدره‌تولونته‌ها
- ۴۱۱ داری زه‌قووم
- ۴۱۲ جیبریل و شیوه‌ی
- ۴۱۳ هه‌زره‌تی عائیشه‌ باسی میعراج ئه‌کا
- ۴۱۵ پیغه‌مه‌ر - صلی الله تعالی علیه وسلم - نووری دیوه
- ۴۱۶ **شفاعته - علیه الصلاة والسلام - لامته**
- ۴۱۷ شه‌فاعه‌ت و صیراط و مه‌قامی مه‌حمود
- ۴۲۰ هه‌ر ئومه‌ته‌ی شوێن پیغه‌مه‌ری خۆی ئه‌که‌وی

٤٠٠. ناگرى جههننهم شوينى سوجدە له لەشدا ناسووتين.
٤٢١. قومى له بههشتان پتيان ئەلەين جههننەمى
٤٢٢. پيغمەرمەن - صلى الله تعالى عليه وسلم - سەردارى رازى قىامەتە
٤٢٣. پيغمەرمەن يەكە يەكە نيشى شەفاعەت بە پيغمەرمەن ئەسپەرن
٤٢٥. شەفاعەت بۆ كيىه ؟
٤٢٨. ئەنەس و حەسەنى بە صەبى و حەدىشى شەفاعەت
٤٣١. چينىك كە لە ناگر دەرئەهينرەين
٤٣٤. جاريكى ديكە حەدىشى شەفاعەت
٤٣٨. ئەمانەت و رەحم لە راست و چەپى صەراطەوه
٤٤٠. پيغمەرمەن - صلى الله تعالى عليه وسلم - يەكەم كەسە كە شەفاعەت ئەكاو ئەدا لە دەرگاى بههشت
٤٤١. خوا پيغمەرمەن دەر بارەى ئوممەتەكەى رازى دەكا
٤٤٢. بەسەرھائى پاشەرۆژ
٤٤٣. بينى خوا
٤٤٤. پينج كەليمە
٤٤٦. لە بههشتا روانين بۆ خوا لە ھەموو شتەخ خلاشتە
٤٤٧. لە پاشەرۆژا ھەركەس ھەرچى پەرسىن شوينى ئەكەوى
٤٤٨. پەرينەوه لە پردو قەلبەى سەر پردو شتەوى پەرينەوه
٤٥٠. ئاخركەس كە ئەچيئە بههشت
٤٥٤. ئەبوسەعيدى خودرىسى باسى ئەحوالى ئاخيرەت و شەفاعەت و چوونە بههشت ئەگيرئەوه
٤٥٨. تا چەند ئيمان لە دلدايت لە ناگر دەرەهينرەين ؟
٤٦٠. موراڢ لە ساق
٤٦١. ئەوھى ئەچيئە بههشتەوه چەندەى بۆ ھەيە ؟
٤٦٣. جاريكى ديكە ئاخركەس كە ئەچيئە بههشتەوه
٤٦٤. حوورى عين
٤٦٥. كەمترين كەسى ئەھلى بههشت لە بارەى چيەكەوه
٤٦٦. ئاخركەس كە لە ناگر ديتە دەرەوه
٤٦٧. حەدىشكى موسليم
٤٦٨. چواركەس لە ناگر دەرەهينرەين ، داواى چى ئەكەن ؟
٤٦٩. ھۆى ھاتنەخوارەوھى (وانلر عشيرتك الاقربن)

- ٤٧١ كه (وانذر عشيرتک الاقربین) هاته خواره وه پيغمهر — صلى الله تعالى عليه وسلم — چى كرد ؟
- ٤٧٢ پيغمهر — صلى الله تعالى عليه وسلم — هيچ سوودى بۆ ئه بوطاليبى مامى بوه ؟
- ٤٧٣ كين له رۆزى قيامه تا سزاي له هه موو كهس سووكتره ؟
- ٤٧٤ كرده وه بى ئيمان سوودى نيه
- ٤٧٤ پيغمهر — صلى الله تعالى عليه وسلم — ئه فهرموي : ئالى باوكم دۆستم نين خواو موئمىنى صالح دۆستم
- ٤٧٥ چه فتاهه زار به هه شتى و دۆعاى عه كاشه
- ٤٧٦ چه فتاهه زاره كه كين ؟
- ٤٧٨ ئومه تى پيغمهر — صلى الله تعالى عليه وسلم — له به هه شتا له هه موو كهس زۆرتون
- ٤٧٩ نمونه ي موسولمانان له چاوخه لكى ترا له به هه شتا
- ٤٨١ ئه وى ئه نيررى بۆ ئاگر
- ٤٨٣ ئومه تى پيغمهر دوو به شى دراوه تى
- ٤٨٤ موسولمانان دوو قيراطيان دراوه تى
- ٤٨٥ نيوانى دوو جار فوو پيدا كردنى صور چهنده ؟
- ٤٨٦ (عجب الذنب) گل نايخوا
- ٤٨٦ عالمىكى جوله كه باسى قيامه ت ئه كا
- ٤٨٧ رۆزى قيامه ت خوا چى له ئاسمان و زه وى ده كا ؟
- ٤٩٠ رۆزى قيامه ت خه لك له سه ر پردى صيراط ئه بن
- ٤٩١ رۆزى قيامه ت خه لك تا گوڤيان له عه ره قى خۆياندايه
- ٤٩٢ رۆزى قيامه ت به روت و قوتى خه لك هه شر ئه كرىن
- ٤٩٣ هه زره تى ئيبراهيم له و رۆژه دا بۆشته يه
- ٤٩٤ اذا الشمس كورت
- ٤٩٤ بۆچى رۆزى قيامه ت مانگ و رۆژ ده پيچرينه وه ؟
- ٤٩٥ رۆزى قيامه ت رۆژ به قه د ميليتك له خه لك نزيك ئه خريته وه
- ٤٩٥ ماناى (فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا ...)
- ٤٩٧ هه ركهس له دنبا دا له سه ر چى به رى له رۆزى قيامه تدا له سه ر ئه وه زيندوئه كرىته وه
- ٤٩٧ ماناى (حور مقصورات في الخيام)

۱۹۸	روژی قیامت دنیا ئېچ بەيەك نان
۱۹۹	چۆن زەوایی دەپن بە نان ؟
۵۰۰	ئەرزى روژی قیامت چۆن ؟
۵۰۱	روژی قیامت كافر لەسەر روو حەشر ئەكرين
۵۰۲	خو لە قیامتتا چى بۆ خاوەن باوەران ئامادە كرده ؟
۵۰۳	يەكەم كۆمەل ئەچنە بەهەشت شېوہيان چۆن ؟
۵۰۴	دەسەسرى سەعدى كۆرى مەعاز لە بەهەشتا
۵۰۵	ئزىكىي بەهەشت لە موسولمانەوہ
۵۰۵	ھەركەس ئىيانەكا ئەچىتە بەهەشتەوہ
۵۰۶	دەعوای بەهەشت و جەھەننەم
۵۰۷	جەھەننەم ھەر خەلقى تى ئەخرى و ئەلنى : زياترەھيە ؟ تا ...
۵۰۸	ئەوہى ئەچىتە بەهەشت و ئەوہى ئەچىتە جەھەننەم چۆن ئەين ؟
۵۰۸	خو زولمى ھىچ حەسەناتى لە كەس ناکا
۵۰۹	بەهەشت بە شتى نەخۆش - ناخۆش دەورەى گىراوہ و ...
۵۱۰	دارىك لە بەهەشتايە سوار سالىك لە ژىر سىبەريا ئەروا و نايبرى
۵۱۱	ئەھلى بەهەشت تەماشای ئەھلى كۆشك ئەكەن
۵۱۲	بازارى بەهەشت و جوانبوونى بەهەشتىيەكان
۵۱۲	ھەر پياويك لە بەهەشتا دوو ژنى ھەيە لە بەنى ئادەم
۵۱۳	زۆرى خەلكى بەهەشت ھەزاران
۵۱۵	ھەركەس چوہ بەهەشت ھەزارى و پىرى و ناچىزى
۵۱۵	سەيخان و جەيخان و نىل و فورات لە جۆگەكانى بەهەشتى
۵۱۶	بەعزى كەس ئەچنە بەهەشتەوہ دليان وەك دلى طەير وايە
۵۱۶	كە ئەھلى بەهەشت چوونە بەهەشت و ئەھلى جەھەننەم چوونە جەھەننەم مردن يىترى سەردەبرى
۵۱۷	كە بەهەشتىيى چوونە بەهەشت خودا رازىيان ئەكا
۵۱۸	خۆراكى بەهەشتىيى بە قرقىنە و ئارەق ئەروا
۵۲۰	دواى چوونەبەهەشت مردننە
۵۲۲	ئەھلى بەهەشت سىان و ئەھلى جەھەننەم پىنچن
۵۲۴	ئاوشانى كافر سىخ روژ رىگەيە بۆ سوارچاك
۵۲۴	كەلبەى كافروەك كىوى ئوحد وايە
۵۲۵	ئەوہى لە دنیا ماوہ وەك جى وايە ؟

-
- ۵۲۶ موحاسه به
۵۲۷ گوشت و پیست و ئیسقان شاهیدی له سهر خاوه نیان نه ده ن
۵۲۹ گفتوگوی عهد له خزمهت خوی خویا
۵۲۹ ئاگری جه هه نه م به شه صت و نو جزه به سهر ئاگری دهبادا
زیاد کراوه
۵۳۱ ئاگری جه هه نه م یینرئ حه فتا هزار له غاوی هه به
۵۳۱ ئاگر دوژمنی ئیوه به که خه و تن بیکووژیننه وه
۵۳۲ به ردیک نه خریشه ئاگره وه حه فتا پایز نه وسا نه گانه بنی
۵۳۳ ئاگری جه هه نه م تا کوئی جه هه نه می ئه گری ؟

خوښهري ټاڙيز !

همز ده کم ليردا موژدهی نهوت بهمی که بهرگی یه کم به
لیکولینهوه کی نویو ، نووسینهوه به کی پوختهوه ناماده کراوه بو چاپ ،
تهنھا کوسی نهوونی کاغزو گرانی باری چاپ له ریگه یدایه ، به لکو
خودا نهو کوسی به لایه ریټو ، نه بهرگه یش بگاته ده ست
نوی به ریټر .

۲۳۵۱

ب ۲۲۲ بابان ، رهشیدبهگ

إقتران النیرین فی مجمع البحرین : ترجمه‌ی حمدیته کانی موسلیم و
بوخاری/دانراوی مهلا رهشید بهگ بابان ؛ لیکولینه‌وهی محمدعلی قهره‌داغی .
ج ۲ - بهغدا : دار الحرية للطباعة ، ۱۹۹۲ .

ب ۲ ؛ ۲۴ سم

۱ - قهرمووده - صه‌حیحی بوخاری . ۲ - قهرمووده - صه‌حیحی
موسلیم . ۳ - الحدیث صحیح البخاری . ۴ - الحدیث صحیح
مسلم . ۱ - قهره‌داغی ، محمد علی (لیکولینه‌وه) ب . ناویشان .

ژماره‌ی سپاردنی به (دار الکتب والوثائق)

له بهغداد ۲۹۵ لسنة ۱۹۹۲ .

دار الحرية للطباعة - بغداد

۱۴۱۳ هـ - ۱۹۹۲ م

من أهم المؤرخين الغربيين المختصين بدراسة الشرق الأوسط المعاصر. تشمل اهتماماته البحثية التاريخ الاقتصادي والاجتماعي والسياسي للشرق الأوسط منذ عام ١٨٠٠ وإلى اليوم، فضلاً عن نظريات الإمبريالية، بما فيها الاحتلال العسكري.

يدرس الآن في جامعة هارفارد الأمريكية، وكان سابقاً مدير مركز جامعة هارفارد لدراسات الشرق الأوسط وعضواً في هيئة التدريس في جامعة أكسفورد حيث خدم عدة مرات كمدير مركز الشرق الأوسط في كلية سانت أنتوني. بالإضافة إلى دراساته يكتب بالإنجليزية في جريدتي الأهرام ودار الحياة .

الحكام العرب

للمرة الأولى، كتاب يعود إلى جذور نظام الحكم الذي ساد في العالم العربي منذ أوائل القرن العشرين، ويتطرق إلى ديناميكياته بالتفصيل. لماذا هذا النظام النمطي؟ وكيف خلق شرعية شعبية له على أساس النجاح الاقتصادي والتلاعب بالدستور والانتخابات وقمع وصول المعلومات؟

يدخل أوين، وهو المؤرخ الرائد في شؤون الشرق الأوسط، في عمق السياق التاريخي الضروري لفهم ثورات الشعوب العربية ويبرهن أن ظاهرة «الرؤساء الأبديين» هي نتاج الظروف التاريخية، وليست نتيجة محدّدة سلفاً للقبلية العربية أو للعقيدة الإسلامية كما ادّعت دراسات عديدة نشرت حول «الربيع العربي».

في كتابه هذا، يقارب أوين بين الرؤساء العرب ودونيات المافيا الذين يراقبون بعضهم بعضاً فيستخرجون العبر من التجارب الأخرى، كل ذلك تحت دعم مؤطر من الجامعة العربية التي وفّرت لهم جلباباً داعماً لطموحاتهم.

ليس هذا كتاباً عاماً، إنما هو كتاب يدخل في خصوصيات كل بلد عربي ويضيء على نقاط الاختلاف أو الالتقاء بينه وبين الأقطار العربية الأخرى.

وليس هذا بحثاً شبيهاً بما كتب حول الثورات العربية، لا من حيث المنهجية ولا المضمون ولا العمق التاريخي.

ISBN 978-9953-88-780-7



9 789953 887807

